مسند الصِّدِّيقة عائشة بنت الصِّدِّيق رضي الله عنها[1]

٢٤٠١٠- حدَّثنا عَبَّاد بنُ عَبَّاد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه ٦/ ٢٩

عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ نهى عن قتْلِ جِنَّانِ[2]

---

(١) هي بنت الإمام الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر عبد الله ابن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشية التيمية المكية النبوية، أم المؤمنين، زوجة النبي ﷺ، أفقه نساء الأُمة على الإطلاق.

وأمها هي أُمُّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة الكنانية.

هاجر بها أبواها، وتزوجها نبي الله ﷺ قبل مهاجَرِه بَعدَ وفاة الصِّدِّيقة خديجة بنت خُويلد، وذلك قبل الهجرة ببضعة عشر شهراً - وقيل: بعامين- ودخل بها في شوال سنة اثنتين، منصرفه عليه الصلاةُ والسلامُ مِن غزوة بدر، وهي ابنةُ تسع. ومكثت عنده تسع سنين، فروت عنه علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

وكانت امرأةً بيضاءَ، ومن ثم يُقال لها: الحُمَيْراء، ولم يتزوج النبي ﷺ بكراً غيرها، ولا أحبَّ امرأة حبها غير أن خديجة أفضلُ منها، وحبه عليه الصلاة و السلام لعائشة كان أمراً مستفيضاً، ألا تراهم كيف كانوا يتحرَّون بهداياهم يومها تقرباً إلى مرضاته ﷺ.

توفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين ولها ثلاث وستون سنة وأشهر.

وفضائلها كثيرة . . . انظر ترجمتها في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ١٣٥-٢٠١.

(٢) في النسخ خلا (ظ٨): حيات، وفي هامش كل من (ظ٢) و(ق) و(هـ): =

البيوت إلا الأَبْترُ، وذو[1] الطُّفْيتيـن فإنهما[2] يَخْتَطِفَانِ[3] أو قال: يطْمِسانِ الأبْصارَ، وَيَطْرَحَانِ الحَبَلَ[4] مِنْ بُطونِ النِّساءِ، وَمَنْ تَرَكَهُما، فليسَ مِنَّا»[5].

=جنان، وعليها علامة الصحة. وقد ذكر ابن الأثير أن الجِنّان في هذا الحديث: هي الحيات، التي تكون في البيوت، واحدها جانّ، وهو الدقيق الخفيف.

(١) كذا في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق) و(هـ)، ونسخة السندي، وضبب فوقها في (ظ٨)، وجاء في هامشها: ذا، وقال السندي: قوله: إلا الأبتر، بالرفع، يدل عليه قوله: «وذو الطفيتين» وهو مرفوع على أنه بدل من الحيات، وذلك أن الحيات في محل رفع على أنه نائب الفاعل للمصدر المضاف إليه، وهو مصدر مبني للمفعول، وكأنه قيل: نهي أن تقتل الحيات القصيرة الذنب.

(٢) في (ظ٨): وإنهما.

(٣) في (ظ٨): يخطفان.

(٤) في هامش (ظ٢) و(ق): الحَمْل.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، عباد بن عباد -وهو أبو معاوية المهلبي- من رجال مسلم، وقد أخرج له البخاري متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢٦-٢٢٧ من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٨١) -ومن طريقه مسلم (٢٢٣٢)- عن أبي معاوية، والبخاري (٣٣٠٨) من طريق أبي أسامة، وابن أبي شيبة ٥/٤٠٤، ومسلم (٢٢٣٢)، وابن ماجه (٣٥٣٤) من طريق عبدة بن سليمان، ثلاثتهم عن هشام، به، إلا أن أبا أسامة وعبدة لم يذكرا قتلَ الأبتر.

وسيردُ بالأرقام: (٢٤٢١٩) (٢٤٢٥٥) (٢٤٥٣٥) (٢٥٠٢٥) (٢٥١٤٢) (٢٥٢٤١) (٢٥٩٣٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٥٧)، وسلف شرحه ثمة. =

٢٤٠١١- حدَّثنا عَبَّاد بنُ عَبَّاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان يومُ عاشوراء يوماً تصومه قُرَيْشٌ في الجاهلية، وكان رسولُ الله ﷺ يصومه، فلما قَدِمَ المدينة صامه وأَمَرَ بصيامِه، فلما نَزَلَتْ فريضةُ شهر رمضانَ، كان رمضانُ هو الذي يَصومُهُ، وَتَرَكَ يومَ عاشوراءَ، فمن شاءَ صامَهُ، ومن شاء أَفْطَرَه[1]. ٦/ ٣٠

= وعن أبي لبابة، سلف برقم (١٥٥٤٦) و(١٥٥٤٧) و(١٥٧٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٦٢٨) من طريق عباد بن عباد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٩٩ -ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (٦٩٩) (ترتيب السندي)، وفي «اختلاف الحديث» ص ١٠٢، وفي «السنن» (٣٣٥)، والبخاري (٢٠٠٢)، وأبو داود (٢٤٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٨٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦/ ٣٥٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٠٢) -وعبد الرزاق (٧٨٤٤) و(٧٨٤٥)، والحميدي (٢٠٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٥، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٤٧) (٦٤٨)، ومسلم (١١٢٥) (١١٣) (١١٤)، والترمذي في «جامعه» (٧٥٣) وفي «الشمائل» (٣٠٢)، والدارمي (١٧٦٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢)، وابن شاهين في «الناسخ» (٣٦٨) و(٣٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (١٧٠٢)، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٣ من طرق عن هشام بن عروة، به. وقد قرن الحميديُّ بهشامٍ الزهريَّ.
قال الترمذي: والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة وهو حديث صحيح، لا يرون صيام يوم عاشوراء واجباً، إلا مَنْ رَغِبَ في صيامه لما ذُكر فيه من الفضل. =

٢٤٠١٢- حدثنا عَبَّاد بنُ عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول لها: «إنِّي أَعْرِفُ غَضَبَكِ إذا غَضِبْتِ، وَرِضاكِ إذا رَضِيتِ» فقالت: وكيف تَعْرِفُ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «إذا غَضِبْتِ قلتِ: يا محمدُ، وإذا رَضِيتِ، قلتِ: يا رَسُولَ الله»[1].

= وأخرجه البخاري (١٨٩٣) ومسلم (١١٢٥) (١١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣٧) و(١١٠١٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ٧٤، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٣٣)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٠٠) من طريق عراك بن مالك، عن عروة، به.

قال السندي: قوله: وأمر بصيامه: الظاهر أن المرادَ أمر إيجاب.

وترك يوم عاشوراء، أي: ترك أن يصومه وجوباً ويأمر بصومه.

(١) حديث غير محفوظ بهٰذه السياقة، خالف فيه عباد بن عباد الرواة عن هشام بن عروة، فقد رواه أبو أسامة حماد بن أسامة كما في الرواية (٢٤٣١٨) -ومن طريقه أخرجه الشيخان- ووكيع كما في رواية (٢٥٧٧٩) ومن تابعهما كما سيأتي في التخريج عن هشام عن أبيه عن عائشة، بلفظ: قال لي رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت عليَّ غضبى» قالت: فقلت: من أين تعلم ذاك؟ قال: «إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا وربِّ محمد، وإذا كنت عليّ غضبى تقولين: لا وربِّ إبراهيم» قلت: أَجَلْ، والله ما أهجرُ إلا اسمك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٧ من طريق الإمام أحمد، عن عباد بهٰذا الإسناد.

وأورده الذهبي في «السير» ٢/ ١٦٩، وقال: هٰذا حديث غريب، والمحفوظ ما أخرجا في الصحيحين لأبي أسامة عن هشام.

٢٤٠١٣- حدَّثنا هُشَيم، قال: أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لما نَزَلَ عُذري من السَّماء، جاءني النَّبيُّ ﷺ، فأخبرني بذلك، فقلتُ: بحَمْدِ الله عَزَّ وجل لا بحَمْدِكَ[1][2].

٢٤٠١٤- حدَّثنا هُشَيْم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه[3]

عن عائشة، قالت: كنتُ أغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد من الجَنَابة[4].

---

(١) في (م): نحمد الله عز وجل لا نحمدك.

(٢) حديث صحيح دون قوله: جاءني النبي ﷺ فأخبرني بذلك، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة: وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف، وقد خالف فيه ثقات الحفاظ كما سيأتي في الرواية (٢٥٦٢٣) وفيها أن النبي ﷺ جاءه الوحي في براءة عائشة، وهو عندها، فقد قالت: فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٥٥) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسيرد مطولاً ومختصراً برقم (٢٤٣١٧) و(٢٤٧٢٠) و(٢٥٦٢٣) و(٢٥٦٢٤) و(٢٥٦٢٥).

(٣) قوله: عن أبيه. سقط من (م).

(٤) حديث صحيح، عمر بن أبي سلمة -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٣٢١) (٤٣) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٥) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، والطبراني في =

. . . .

= «الأوسط» (١٢٨٩) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن مولىٰ آل طلحة، ثلاثتهم عن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٢١) (٤٤) وابن حبان (١٢٠٢)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٥ من طريق حفصة بنت عبد الرحمٰن، وابن خزيمة (٢٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٥ من طريق منصور بن عبد الرحمٰن الحجبي، عن أمه صفية بنت شيبة، كلتاهما (حفصة وصفية) عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٦٠ من طريق جعفر بن الزبير الشامي، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عائشة، به. قال الطبراني: لا نعلم أبا أمامة روىٰ عن عائشة غير هذا، ولا يروىٰ إلا من هذا الوجه. قال ابن عدي في جعفر بن الزبير: عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بيّن.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» أيضاً (٦٠٨٣) من طريق محمد بن كثير، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة. وليث -وهو ابن سليم- ضعيف.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٧٦٦٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجُفري، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل -وهو عامر بن واثلة- عن عائشة. والحسن ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٠٣)، وابن عدي ٣/ ١١٨٤ من طريق سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن سعيد، عن عائشة. وقال الطبراني: لم يروه عن عمر بن عامر إلا سالم بن نوح. وقال ابن عدي: وعنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة.

وأخرجه ابن عدي ٢/ ٦١٢ من طريق الحارث بن شبل، عن أم النعمان الكندية، عن عائشة، وقال: غير محفوظ. قلنا: الحارث بن شبل ضعيف.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» ١/ ٣٢٨ من طريق هشيم، عن عمر بن ذر بن عبد الله، عن أبيه، عن عائشة. وذر لم يدرك عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٠٨٩) و(٢٤١٦٠) و(٢٤٣٤٩) و(٢٤٥٩٩) و(٢٤٧١٩) و(٢٤٧٢٣) و(٢٤٨٦٦) و(٢٤٩١٥) و(٢٤٩٥٣) و(٢٤٩٧٨) و(٢٤٩٩١)=

٢٤٠١٥- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا منصور، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه[١]

عن عائشة، قالت: إنَّما أَذِنَ رسولُ الله ﷺ لسَوْدَة بنت زَمْعَة في الإفاضة قبل الصُّبْح من جَمْعٍ، لأنها كانت امرأةً ثَبِطَةً[٢][٣].

=و(٢٥٢٣٥) و(٢٥٢٧٧) و(٢٥٣٥٣) و(٢٥٣٦٩) و(٢٥٣٨٠) و(٢٥٣٨١) و(٢٥٣٨٧) و(٢٥٣٨٩) و(٢٥٣٩٤) و(٢٥٤٠٥) و(٢٥٥٨٣) و(٢٥٥٩٣) و(٢٥٦٠٨) و(٢٥٦٠٩) و(٢٥٦٣٤) و(٢٥٧٦٤) (٢٥٩٢٥) و(٢٥٩٤١) و(٢٥٩٨١) (٢٦١٧٧) و(٢٦٢٨٨) و(٢٦٤٠٥).

وفي الباب عن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٩١.

وعن ميمونة، سيرد ٦/ ٣٢٩.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من النسخ الخطية و(م) خلا (ظ٨)، وإثباته هو الصواب، فالحديث حديثه كما سيرد في مكرراته والتخريج، وانظر «أطراف المسند» ٩/ ٢١١.

(٢) في هامش (ظ٢) و(ظ٨) و(هـ): ثبطة، أي: ثقيلة، وأشير إليها في (ظ٢) و(ق) أنها نسخة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، ومنصور: هو ابن زاذان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٦٢، وفي «الكبرى» (٤٠٣٢) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٧١)، ومسلم (١٢٩٠) (٢٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤١) و(٣٠٤٣)، وابن خزيمة (٢٨٦٩)، وابن حبان (٣٨٦١) و(٣٨٦٦) من طريقين، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه، به. وزاد مسلم وابن خزيمة: وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٨١)، والبخاري (١٦٨١)، ومسلم (١٢٩٠)=

٢٤٠١٦- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة، قالت: صلَّى النَّبيُّ ﷺ في حُجْرتي والنَّاسُ يأتمُّون به من وراء الحُجْرة يُصَلُّونَ بصَلاتِهِ[1].

= (٢٩٣)، والدارمي (١٨٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٢٤ من طريق أفلح بن حميد، عن القاسم، به. وزاد: وأقمنا حتى أصبحنا نحن، ثم دفعنا بدفعه، فلأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به. وهذا لفظ البخاري.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٣٥) و(٢٤٦٧٣) و(٢٥٠١٧) و(٢٥٣١٤) (٢٥٧٨٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: ثبطة، أي: ثقيلة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٠٢-٣٠٣ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧٢٩) من طريق عبدة، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري بهٰذا الإسناد، مطولاً بذكر قصة قيام الليل.

وسيرد مطولاً بالأرقام (٢٤١٢٤) و(٢٤٣٢٢) و(٢٦٠٣٨) و(٢٦٣٠٧).

وفي الباب عن زيد بن ثابت عند البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١)، وسلف برقم (٢١٥٨٢).

قال السندي: قوله: في حجرتي: المشهور أنه اتخذ حجرة من حصير في المسجد، فكان يصلي فيها.

وقال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢١٤: ظاهره أن المراد حجرة بيته .. ويحتمل أن المراد الحجرة التي كان احتجرها في المسجد بالحصير. =

٢٤٠١٧- حدَّثنا هُشَيْم، عن أبي حَرَّة، عن الحسن، عن سَعْد بن هشام

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من اللَّيل يصلِّي افتتحَ صلاتَه بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[1].

= قلنا: وقد جاء مصرحاً بأنها حصيرة في الرواية الآتية برقم (٢٤١٢٤)، وفي حديث زيد بن ثابت السالف برقم (٢١٥٨٢)، وجاء في رواية البخاري (٧٢٩) وصف لجدار الحجرة بأنه قصير، مما يدل على أنها حجرة بيته، وقد ترجم له: إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو حَرَّة: -وهو واصل بن عبد الرحمٰن البصري -تكلموا في روايته عن الحسن، وقد ذكر الإمام أحمد أنه لم يقل في أحاديثه عن الحسن: «سمعت» إلا في ثلاثة منها. قلنا: وهٰذا أحدها، فقد صرح بسماعه من الحسن في الرواية الآتية برقم (٢٥٦٧٧)، وهٰذا الحديث مما انتقاه له مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، هشيم: هو ابن بشير. وسَعْد بن هشام: هو ابن عامر الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٢، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٣٧)، ومسلم (٧٦٧) (١٩٧)، والمروزي في «قيام الليل» ص ٥٥ (المختصر)، وأبو عوانة ٢/ ٣٠٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٠، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٦٤٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٥-٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٩٠ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٠٤ من طريق أبي زيد الهروي وهو سعيد بن الربيع، عن أبي حرة، به. وقد تحرف في المطبوع منه أبو زيد إلى أبي زائد!

وسيرد برقم (٢٥٦٧٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٧٦)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

٢٤٠١٨- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّص لأَهلِ بيتٍ من الأنصار في الرُّقْية من كلِّ ذي حُمَةٍ[١].

٢٤٠١٩- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ من التَّطوُّع؟ فقالت: كان يُصلِّي قبل الظُّهْر أربعاً في بيتي، ثم يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ، ثم يَرْجِعُ إلى بيتي فيصلِّي رَكْعَتيْنِ، وكان يُصَلِّي بالنَّاس المَغْرِبَ، ثم يَرْجِعُ إلى بيته، فَيُصَلِّي رَكْعَتين، وكان يُصَلِّي بهم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، ومغيرة: هو ابن مقسم. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي خال إبراهيم.

وأخرجه مسلم (٢١٩٣) (٥٣) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٥) عن أبي عوانة، وابن ماجه (٣٥١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٦، وابن حبان (٦١٠١)، وأبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» ١/٣١٢، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٤٩) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن مغيرة، به. بلفظ: رخص رسول الله ﷺ بالرقية من الحية والعقرب.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٣٢٦) و(٢٥٥٧١) و(٢٥٧٣٩) و(٢٦١٧٢).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢١٧٣) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: من كل ذي حُمَة، بضم ففتح ميم مخففة، وقد تشدَّد: السُّم.

العِشاء، ثم يَدْخُلُ بيتي، فَيُصَلِّي رَكْعَتَين، وكان يُصَلِّي من اللَّيل تِسْعَ رَكَعاتٍ فيهنَّ الوِتْرُ، وكان يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً جالساً، فإذا قرأ وهو قائِمٌ رَكَعَ وسَجَدَ وهو قائمٌ، وإذا قرأ وهو قاعِدٌ، رَكَعَ وسَجَدَ وهو قاعِدٌ، وكان إذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعتين، ثم يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بالنَّاس صلاةَ الفَجْرِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق، وهو العقيلي، من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، وخالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه أبو داود (١٢٥١) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧١-٤٧٢ عن الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً مسلم (٧٣٠) (١٠٥)، والترمذي في «جامعه» (٣٧٥)، وفي «الشمائل» (٢٧٥)، وابن ماجه (١١٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٧) و(١١٩٩) و(١٢٤٥) من طريق هشيم، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (١٢٩٩) عن عبد الوهَّاب الثقفي، وأبو داود (١٢٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٦)، وأبو يعلى (٤٨٤٥)، وابن حبان (٢٤٧٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧١ -٤٧٢ من طريق يزيد بن زريع، والترمذي في «جامعه» (٤٣٦) وفي «الشمائل » (٢٨٠) من طريق بشر بن المُفَضَّل، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٨، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٨٥ من طريق سفيان، وابن حبان (٢٤٧٤) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، و(٢٥١٠) من طريق وهيب بن خالد، ستتهم عن خالد الحذاء، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وسيرد برقم (٢٥٨١٩) و(٢٦٠٢٢).

وقوله: كان يصلي قبل الظهر أربعاً . . .، سيرد برقم (٢٦٠٢٢)، وانظر (٢٤١٦٤) و(٢٤٣٤٠) و(٢٥١٤٧) و(٢٦١٦٧). =

٢٤٠٢٠- حدَّثنا هُشَيْم، حدثنا[1] إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ - قال مسروق: فسمعتُ تَصْفِيقَهَا بيديها من وراء الحِجاب وهي تحدِّث بذلك- ثُمَّ يُقِيمُ[2] فينا حَلالاً[3].

= وفي الباب عن عبد الله بن السائب، سلف برقم (١٥٣٩٦)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وفي باب صلاته الركعتين بعد الظهر، وبعد المغرب وبعد العشاء، عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٠٦).

وعن أم حبيبة عند الترمذي (٤١٥)، وسيرد ٦/٣٢٦.

وسترد صور مختلفة لصلاته ﷺ الوتر بالأرقام (٢٤٠٤٢) و(٢٤٠٥٧) و(٢٤٠٧٣) و(٢٤٢٣٧) و(٢٤٢٦٩) و(٢٤٣٥٧) و(٢٤٦٨٩) و(٢٤٩٢١) و(٢٥١٥٩) و(٢٥٢٨٦) و(٢٥٣١٩) و(٢٥٥٥٩) و(٢٥٨٥٨) و(٢٥٨٨٩) و(٢٦١٢٢) و(٢٦١٥٩).

وقولها: كان يصلِّي ليلاً طويلاً قائماً ... سيرد بالأرقام (٢٤٦٦٩) و(٢٤٦٨٨) و(٢٤٨٠٩) و(٢٤٨٢٢) و(٢٥٣٢٩) و(٢٥٣٣٠) و(٢٥٦٨٨) و(٢٥٨١٩) و(٢٥٩٠٤) و(٢٥٩٠٧) و(٢٥٩١٢) و(٢٥٩٩٢) و(٢٦٠٣٩) و(٢٦٢٥٣) و(٢٦٢٥٧) و(٢٦٢٧٤) و(٢٦٢٩٠). وانظر (٢٤١٩١) و(٢٤٢٥٨) و(٢٤٧١٥) و(٢٤٨٣٣) و(٢٤٩٤٥) و(٢٤٩٦١) و(٢٥٣٦٠) و(٢٥٣٦١) و(٢٥٤٤٨) و(٢٥٤٤٩) و(٢٥٥٠٢) و(٢٥٦٨٩) و(٢٥٨١٩) و(٢٥٨٢٦) و(٢٥٩٤٠) و(٢٦٠٠٢) و(٢٦١١٤) و(٢٦٢٠٢).

(١) في (ظ٨): عن، وهي نسخة في هامش (ظ٢) و(ق) و(هـ).

(٢) في (م) تقيم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، والشعبي: هو عامر بن شراحيل، ومسروق: هو ابن الأجدع. =

٢٤٠٢١- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا يزيدُ بنُ أبي زياد، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: كان الرُّكْبان يمرُّون بنا ونحن مع رسولِ

= وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٧٠) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٣٤)، والبخاري (٥٥٦٦)، والدارمي (١٩٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٤) و(٥٥١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٢٢٧ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٨٦ من طريق أبي سعيد عامر ابن مسعود الزرقي عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، ثم ما يُحْرِمُ من شيء.

وسيرد بالأرقام (٢٤٠٦٨) و(٢٤٧٨٧) و(٢٤٩٥٦) و(٢٥٥٧٤) و(٢٥٥٧٧) و(٢٥٧٣٦).

ومن طريق الأسود عن عائشة بالأرقام (٢٤١٣٦) و(٢٤١٥٥) و(٢٤٦٠٣) و(٢٤٧١٠) و(٢٤٧١١) و(٢٥٣٨٣) و(٢٥٤١١) و(٢٥٥٦٥) و(٢٥٥٨١) و(٢٥٥٨٢) و(٢٥٧٣٧) و(٢٥٧٧٦) و(٢٥٨٣٢) و(٢٥٨٧٢) و(٢٥٩٩١) و(٢٦١٢٤) و(٢٦٢٥٩).

ومن طريق عروة عن عائشة بالأرقام (٢٤٠٨٤)، و(٢٥٥١٦) و(٢٥٥٨٠) و(٢٥٦٤٢) و(٢٥٧٧٦) و(٢٥٨٧٣) و(٢٥٨٨٧).

ومن طريق عمرة عن عائشة بالرقم (٢٥٤٦٥).

ومن طريقي عروة وعمرة عن عائشة بالرقم (٢٤٥٢٤).

ومن طريق القاسم عن عائشة بالأرقام (٢٤٤٩٢) و(٢٤٥٥٧) و(٢٥٩٧٦) و(٢٥٥٠٠) و(٢٥٨١٨) و(٢٦٠٠٩).

وسلف ما يعارضه من حديث جابر (١٤١٢٩)، وإسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه هناك، فانظره.

الله ﷺ مُحْرِماتٍ، فإذا حاذوا بنا أَسْدَلَتْ[1] إحْدَانا جِلْبَابَها من رأسِها على وَجْهِها، فإذا جَاوَزونا[2] كَشَفْناه»[3].

---

(١) في (ق): سدلت.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): جاوزنا، والمثبت من (ظ٨) وهامش (هـ).

(٣) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو القرشي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، ورواية مجاهد بن جبر عن عائشة في «الصحيحين»، وقد أنكر يحيى بن سعيد القطان سماعه منها فيما ذكر ابن معين.

وأخرجه أبو داود (١٨٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٤٨ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٩١)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ (٢٥٩٧) من طريق هشيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء الذي نشره العمروي ص ٣٠٧)، وابن ماجه (٢٩٣٥)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٩٥ من طريق محمد بن فضيل، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٨٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١٨)، وابن خزيمة (٢٦٩١) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن ماجه (٢٩٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٩١) من طريق عبد الله بن إدريس، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٩٤ من طريق علي بن عاصم الواسطي، أربعتهم عن يزيد بن أبي زياد، به.

وخالفهم سفيان بن عيينة فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٦٠٨) و(٩٣٤)، والدارقطني ٢/ ٢٩٥، فرواه عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، فقال: قالت أم سلمة، فذكره.

وأخرج البيهقي في «السنن» ٥/ ٤٧ من طريق أبي عمرو بن مطر، عن يحيىٰ بن محمد. وهو ابن البختري الحنَّائي، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: المحرمة تلبس من الثياب ما شاءت إلا ثوباً مَسَّه وَرْس أو زعفران، ولا تتبرقع ولا تَلَثَّم، وتسدل الثوب على وجهها إن شاءت. وهٰذا إسناد صحيح. =

٢٤٠٢٢- حدَّثنا هُشَيْم، قال: حدثنا خالد، عن أبي العالية

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في سجُودِ القُرْآنِ:

«سَجَدَ وَجْهي لِمَنْ خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ بحَوْلِهِ وقُوَّته»[1]. ٦/ ٣١

= وله شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر، رواه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٢٨ عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: كنا نخمِّر وجوهنا ونحن محرمات، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق. وإسناده صحيح.

وقد أخرجه بنحوه ابن خزيمة (٢٦٩٠)، والحاكم ١/ ٤٥٤.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٢/ ١٧٩: قد ثبت عن النبي ﷺ أنه نهى المحرمة عن النقاب، فأما سدل الثوب على وجهها من رأسها فقد رخص فيه غيرُ واحدٍ من الفقهاء، ومنعوها أن تلف الثوب أو الخمار على وجهها أو تشد النقاب أو تتلثم أو تتبرقع. ومن قال بأن للمرأة أن تسدل الثوب على وجهها من فوق رأسها عطاء ومالك وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل وإسحاق وهو قول محمد بن الحسن، وقد علق الشافعي القول فيه.

قلنا: وقد سلف النهي عن انتقاب المحرمة من حديث ابن عمر برقم (٦٠٠٣).

قال السندي: قولها: يمرُّون بنا، أي: بالنِّساء.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، خالد: -وهو ابن مهران الحذاء- لم يسمع أبا العالية -وهو رفيع بن مهران- بينهما رجلٌ مبهم كما سيأتي في الرواية (٢٥٨٢١)، وهو الصواب فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩٦، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠ عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٧٩)، والترمذي (٥٨٠) و(٣٤٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٢٢، وفي «الكبرى» (٧١٤)، والحاكم ١/ ٢٢٠، والبيهقي ٢/ ٣٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٧٧٠) من طريق عبد الوهَّاب =

٢٤٠٢٣- حدَّثنا هُشَيْم قال: أخبرنا مغيرة، عن الشَّعْبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا استراثَ الخَبَرَ تمثَّلَ فيه ببيت طَرَفَة:

ويأتيك بالأَخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ[1].

=الثقفي، وأبو الشيخ في «طبقات المحدِّثين بأصبهان» (٦٧١)، والحاكم ١/ ٢٢٠ من طريق وهيب بن خالد، والدارقطني في «السنن» ١/ ٤٠٦ من طريق سفيان بن حبيب، ثلاثتهم عن خالد الحذاء، به، زاد الحاكم فيه: فتبارك الله أحسن الخالقين.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! ووافقه الذهبي!

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب المطول السَّالف برقم (٧٢٩) وإسناده صحيح، ولفظه: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوَّره فأحسن صوره، فشقَّ سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين».

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الشعبي -وهو عامر بن شراحيل- لم يسمع من عائشة فيما قاله ابن معين وأبو حاتم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، والمغيرة: هو ابن مِقْسم الضَّبِّي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٥)- من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧١٢، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٦) - من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن الشعبي، به. =

٢٤٠٢٤- حدَّثنا مُعْتَمِر، عن إسحاق -يعني ابن سُوَيْد- عن مُعَاذة

عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، نَهَى عن النَّقِيْر، والمُقَيَّر، والدُّبَّاء، والحَنْتَم[1].

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١٢٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيكرر برقم (٢٥١٣٤) سنداً ومتناً.

وسيرد بنحوه برقم (٢٥٠٧١) و(٢٥٢٣١) و(٢٥٨٦٢) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة.

وفي الباب: عن ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٣)، ولفظه: إنها كلمة نبي: ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّد. وفي إسناده ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ضعيف.

قولها: إذا استراث الخبر، أي: استبطأه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسحاق بن سويد، وهو العدوي من رجاله، وروى له البخاري مقروناً بغيره، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان، ومُعاذة: هي بنت عبد الله العدوية.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٣٠٧، وأبو عوانة ٥/٣٠٨ من طريق المعتمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٥٣)، ومسلم (١٩٩٥)، وأبو عوانة ٥/٣٠٨ من طريق عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفي، عن إسحاق بن سويد، به.

وأخرجه بنحوه إسحاق بن راهويه (١١٠٧)، والبخاري في «تاريخه» ٥/٩٢، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٩٧ و٣٠٦ و٣٠٧ والطبراني في «الأوسط» (٤٧٤١) من طرق عن عائشة، به. =

٢٤٠٢٥- حدثنا مُعْتَمِر، قال: سمعت خالداً، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إلا أن يَقْدَمَ من سَفَرٍ، فيصلِّي رَكْعَتَيْن[1].

= وأخرجه مطولاً إسحاق بن راهويه (٨٦٨) من طريق أمية بنت عبد الله، عن عائشة، به. وأمية بنت عبد الله لا تعرف.

وسيأتي بالأرقام: (٢٤٢٠١) و(٢٤٥٠٧) و(٢٤٦٤٩) و(٢٤٦٥٦) و(٢٤٦٧١) و(٢٤٦٧٦) و(٢٤٨١٤) و(٢٤٨٤٠) و(٢٤٩٢٢) و(٢٤٩٣٠) و(٢٥٠٠٠) و(٢٥٠١١) و(٢٥٠٥٨) و(٢٥٣٩٠) و(٢٥٣٩٧) و(٢٥٦٦٩) و(٢٥٩٧٨) و(٢٦٠٧٢) و(٢٦٠٧٣) و(٢٦٠٧٤) و(٢٦١٤٤) و(٢٦٣٧٣).

وانظر (٢٤١٩٨) و(٢٤٧٤١) و(٢٦٠٥٧).

وقد سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٤٦٥)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، وذكرنا كذلك من ذهب إلى نسخه، انظر (٢٥٠٠٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق - وهو العُقَيْلي - من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان، وخالد: هو ابن مهران الحَذَّاء.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٣٠) من طريق معتمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨١) من طريق ابن المبارك، عن خالد، به، ولم يقل: فيصلي ركعتين.

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٤) عن الصلت بن دينار، عن عبد الله بن شقيق، به، ولم يقل: فيصلي ركعتين.

وسيرد بالأرقام (٢٥٣٨٥) و(٢٥٦٩١) و(٢٥٨٢٩).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٥٣)، وانظر حديث ابن عمر (٤٧٥٨).

قال السندي: قولها: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى: هذا لا يدل =

٢٤٠٢٦- حدَّثنا مُعْتَمِر، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن الزبير عن عائشة أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ والمَصَّتان»[1].

= على أنه ما كان يصلي، وإنما يدل على أنه ما كان يصلي عندها، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وأيوب: هو السختياني، وابن أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عبيد الله، وابن الزبير: هو عبد الله.

وأخرجه مسلم (١٤٥٠)، والترمذي (١١٥٠) من طريق معتمر، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٤٦)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣١٢)، والدارقطني في «السنن» ٤/١٧١ - ١٧٢، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٥٥ من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن أيوب، به.

ورواه شعبة - كما عند النسائي في «الكبرى» (٥٤٥٠) عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مرفوعاً، لم يذكر فيه: ابن الزبير.

ورواه عبد الرزاق (١٣٩٢٢) عن معمر، عن أيوب أن ابن الزبير كان يقول: لا تحرِّم المصة ولا المصتان. يروي ابن الزبير ذلك عن عائشة. قلنا: لم يذكر فيه: ابن أبي مليكة.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٢٠) عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٦٠) من طريق ابن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الحجاج ابن الحجاج الأسلمي، عن أبي هريرة، به مرفوعاً، فجعله من حديث أبي هريرة. =

٢٤٠٢٧- حدثنا بشر بن المُفَضَّل، حدثنا بُرْد، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي في البيت والبابُ عليه مُغْلَقٌ، فَجِئْتُ، فمشى حتى فَتَحَ لي، ثم رَجَعَ إلى مَقَامِهِ، ووَصَفَتْ أَنَّ البابَ في القِبْلَة[1].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٦١) من طريق ابن إسحاق، عن إبراهيم ابن عقبة، قال: كان عروة يحدث عن حجاج بن حجاج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، فذكر نحوه. فجعله كذلك من حديث أبي هريرة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١١١: المحفوظ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ. وعن الزهري، عن عروة، عن عائشة وابن الزبير، عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: والصحيح عند أهل الحديث حديث ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وسيرد برقم (٢٤٦٤٤) و(٢٥٨١٢) و(٢٦٠٩٩).

وقد سلف من حديث عبد الله بن الزبير بإسنادٍ صحيح برقم (١٦١١٠)، فانظره.

وانظر (٢٤٦٣٢)

قال السندي: قوله: «لا تحرم المصة ...» إلخ، أي: الرضاع القليل، وقد علم أن القليل من الرضاع كان محرماً أولاً، ثم نسخ، فيحتمل أن يكون هذا كان حينئذٍ، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده حسن، بُرْد -وهو ابن سنان الشامي- تفرد به ، وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين والنسائي وابن خراش ويزيد بن زريع، وقال أبو زرعة: لا بأس به، واختلف قول أبي حاتم فيه، فقال مرة: ليس بالمتين، وقال مرة: كان صدوقاً قدرياً، وضعفه ابنُ المديني، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (٩٢٢) - ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار»=

. . . .

= (٤٢١٠) - من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٩٢٢)، والترمذي (٦٠١)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٨٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤٢١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٤٧) من طريق بشر بن المفضل، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطيالسي (١٤٦٨) عن عبد الوارث، وإسحاق بن راهويه (١١٤٧) - ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١١، وفي «الكبرى» (٥٢٣) و(١١٢٩) - عن حاتم بن وردان، وأبو يعلى (٤٤٠٦) - ومن طريقه ابن حبان (٢٣٥٥) - من طريق ثابت بن يزيد الأحول، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٨٠ من طريق حماد بن سلمة، أربعتهم عن برد، به. وفي رواية حاتم وثابت: يصلي تطوعًا، وعندهم عدا الطيالسي فمشى عن يمينه أو عن شماله ففتح.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٨٠، وفي «العلل» ٥/ الورقة ٢٧ عن أبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن حميد الرازي، عن حكَّام بن سَلْم، عن عنبسة بن عبد الواحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي، فإذا استفتح إنسان الباب فتح له ما كان في قبلته أو عن يمينه أو عن يساره، ولا يستدبر القبلة.

قلنا: ومحمد بن حميد الرَّازي ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥٥٠٣) و(٢٥٩٧٢).

وفي باب العمل في الصلاة من حديث عائشة عند البخاري (١٢١٢) ضمن حديث الخسوف.

وعن ابن عباس، سلف (٢١٦٤).

وعن أبي هريرة، سلف (٧١٧٨).

وعن أبي برزة الأسلمي، سلف برقم (١٩٧٧٠).

وعن سهل بن سَعْد، سلف برقم (٢٢٨٠٧). =

٢٤٠٢٨- حدثنا[١] بشر بن المُفَضَّل، عن عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهَك، قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمٰن فأخبرتنا

أنَّ عائشة أخبرتها أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عن الغُلام شاتانِ مُكافَأتانِ[٢]، وعن الجارِية شاةٌ»[٣].

= قال السندي: قولها: فمشى، أي: في أثناء الصلاة، وعُلم منه أن مثل هذا فعل قليل لا ينافي الصلاة.

(١) في (هـ) و (م): أخبرنا.

(٢) في (ظ٢) و(ق): مكافئتان، قال السندي: أي مساويتان في السن.. وهو بكسر الفاء من كافأه إذا ساواه، قال الخطابي: والمحدثون يفتحون الفاء، وأراه أولى.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن عثمان، وهو ابن خثيم القاري، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٠١/٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٥١٣)، وابن حبان (٥٣١٠) من طريق بشر بن المفضل، به. قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، وحفصة هي بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٩٠)، وأبو يعلى (٤٦٤٨) من طريقين، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٦) عن ابن جريج قال: أخبرنا يوسف بن ماهك، قال: دخلت أنا وابن مليكة على حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، وولدت للمنذر بن الزبير غلاماً، فقلت: هلا عققت جزوراً على ابنك؟ فقالت: معاذ الله، كانت عمتي عائشة تقول: على الغلام شاتان وعلى الجارية شـــاة. =

. . . .

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٩٦٢، والبيهقي ٣٠١/١ من طريق عبد الجبار بن ورد المكي قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: نُفِس لعبد الرحمٰن بن أبي بكر غلام، فقيل لعائشة: يا أمَّ المؤمنين، عُقِّي عنه جزوراً، فقالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله: «شاتان مكافأتان».

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٥) - ومن طريقه ابن راهويه (١٢٩١) - عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن بعض أهله أنه سمع عائشة تقول: «ألا على الغلام شاتان، وعلى الجارية شاة، ولا يضركم أذكر أم أنثى» تأثر ذلك عن النبي ﷺ تقول: سمعته يقول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٩/٨، وإسحاق بن راهويه (١٠٣٣) من طريقين عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عائشة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٥٢٥٠) و(٢٦١٣٤).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧١٣) و(٦٧٣٧) وذكرنا في الموضع الثاني أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «عن الغلام»، أي: يجزىء في عقيقته شاتان مكافئتان، بالهمزة، أي: متساويتان في السن، بمعنى أن لا ينزل سنهما عن سن أدنى ما يجزىء في الأضحية، وقيل: مساويتان أو متقاربتان، وهو بكسر الفاء، من كافأه إذا ساواه. قال الخطابي: والمحدِّثون يفتحون الفاء، وأُراه أَوْلى، لأنه يريد شاتين قد سُوِّي بينهما، أو مساوى بينهما، وأما بالكسر فمعناه متساويتان، فيحتاج إلى شيء آخر يساويانه، وأما لو قيل: متكافئتان لكان الكسر أَوْلى، وقال الزمخشري: لا فرق بين الفتح والكسر، لأن كلَّ واحدة إذا كافأت فهي مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه: معادلتان لما يجب في الأضحية من الأسنان، ويحتمل من الفتح أن يراد مذبوحتان، من كافأ الرجل بين بعيرين، إذا نحر هٰذا ثم هٰذا معاً من غير تفريق، كأنه يريد شاتين=

٢٤٠٢٩- حدَّثنا مرحومُ بنُ عبد العزيز، قال: حدَّثني أبو عِمْران الجَوْني، عن يزيد بن بابَنُوس

عن عائشة: أَنَّ أبا بكر دَخَلَ على النَّبيِّ ﷺ بعد وَفَاته، فَوَضَعَ فَمَه بين عَيْنَيْه وَضَعَ يديه[١] على صُدْغيه، وقال: وانبياه، واخليلاه، واصفيّاه[٢].

٢٤٠٣٠- حدثنا إسحاق -يعني الأزرق- ويحيى بن سعيد، قال إسحاق: حدثنا حسين بن المُكْتِب، عن بُدَيْل، عن أبي الجَوْزاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ بالتَّكْبير والقِراءَة: بـ ﴿الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾. وكان إذا رَكَعَ لم يَرْفَعْ رَأْسَه. وقال يحيى: يُشْخِصُ رأْسَهُ ولم يُصَوِّبْه، ولكن بَيْنَ ذلك، وكان إذا رَفَعَ رأسه من الرُّكُوعِ لم يَسْجُدْ حتى يستوي قائماً،

= يذبحهما معاً.

(١) في (ق) يده.

(٢) إسناده حسن من أجل يزيد بن بابنوس، فإنه لم يرو عنه سوى أبي عمران الجوني، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد ثَبَّتَ البخاري في «تاريخه» سماعه من عائشة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٧٣) من طريق مرحوم بن عبد العزيز بهذا الإسناد.

وسيرد مطولاً برقم (٢٥٨٤١).

وانظر (٢٠٢٦) و(٢٤٢٧٨) و (٢٤٨٦٣).

وإذا رَفَعَ رأْسَهُ من السُّجود لم يَسْجُدْ حتى يستوي جالساً. قالتْ: وكان يقول في كلِّ رَكْعتينِ: التَّحِيَّة، وكان ينهىٰ عن عَقِب الشَّيطان، وكان يَفْتَرِشُ[1] رِجْلَه اليُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنى، وكان ينهى أن يَفْتَرِشَ أحدُنا ذراعَيْه كالكَلْب، وكان يَخْتِمُ الصَّلاة بالتَّسْليم. قال يحيى: وكان يكره أن يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْه افْتِراشَ السَّبُع[2].

---

(١) في (ظ٨)، وهامش (ظ٢) و(هـ): يفرش، قلنا: وهو الموافق لرواية مسلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، بديل- وهو ابن ميسرة العُقيلي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف، وحسين المُكْتِب: هو ابن ذكوان المعلِّم، وأبو الجوزاء: هو أوس بن عبد الله الرَّبَعي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٤٠) و(٢٦٠٢) و(٢٨٧٣) و(٣٠١٤) و(٣٠٥٠)، وابن أبي شيبة ١/٢٢٩ و٢٥٢ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٩، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٣١)، ومسلم (٤٩٨)، وأبو داود (٧٨٣)، وابن ماجه (٨١٢) و(٨٦٩) و(٨٩٣)، وأبو يعلى (٤٦٦٧)، وابن خزيمة (٦٩٩)، وأبو عوانة ٢/٩٤ و٩٦ و١٦٤ و ١٨٩، وابن حبان (١٧٦٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/١٥ و٨٥ و١١٣ و١٧٢ من طرق عن حسين، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٦١٣) من طريق عبد الرحمٰن بن بديل بن ميسرة، عن أبيه، به.

وخالفهم حماد بن زيد.

فأخرجه البيهقي مختصراً ٢/١٥ من طريق حماد بن زيد، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، به. =

٢٤٠٣١- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا حسين المُعَلِّم، عن بُدَيْل، عن أبي الجَوْزاء

عن عائشة، أَنَّها قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وقال: يُشْخِصُ رأسه. وقال: افتراش السَّبُع[1].

٢٤٠٣٢- حدَّثنا إسحاق، حدَّثنا سُفْيان، عن منصور. ويحيى، عن سفيان، قال: حدَّثني منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عُمير، عن عمته

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ(٢) أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»[3].

= قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩٧ : والقول قول من قال: عن أبي الجوزاء.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٠٣١) و(٢٤٧٩١) و(٢٥٣٨٢) و(٢٦٤٠٢)، وسيأتي من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢٥٦١٧).

وانظر أحاديث الباب في مسند عبد الرحمٰن بن أبزىٰ عند الرواية (١٥٣٧١).

قال السندي: قولها: والقراءة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾: من يرى الإخفاء بالتسمية يقول: المراد بالقراءة الجهر بالقراءة، ومن يرى الجهر بها يقول: قول: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ كناية عن الفاتحة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ الإمام أحمد في هذا الإسناد هو محمد بن جعفر.

(٢) لفظ «إن» ليس في (ظ٨)، وهو في هامش (هـ) نسخة.

(٣) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمَّة عمارة بن عمير التيمي فلم يترجم لها المزي ولا الحافظ في «التهذيب» وفروعه، وهي على =

. . . .

=على شرطهما، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، ولم تعرف إلا برواية عمارة بن عمير عنها، وقد أخطأ الحكم بن عُتيبة في روايته الآتية برقم (٢٤٩٥١) فقال: عن أمه، وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم بن يزيد النخعي:

فرواه منصور بن المعتمر - كما في هذه الرواية- والرواية الآتية برقم (٢٥٩٥٧) و(٢٥٦١١)- عنه، عن عمارة بن عمير التيمي، عن عمته، عن عائشة مرفوعاً.

وحفظ منصور إسناده فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٥٩.

ورواه الأعمش، واختلف عليه فيه:

فرواه سفيان بن عيينة - كما في الرواية (٢٤١٣٥) (٢٥٦٥٤) - عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة مرفوعاً، مثل حديث منصور.

وخالفه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ويعلى بن عبيد كما في الرواية (٢٤١٤٨)، فروياه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وقال البيهقي في «السنن» ٧/ ٤٨٠: وهو بهذا الإسناد غير محفوظ.

ورواه عنه شريك واختلف عليه فيه:

فرواه إسحاق بن يوسف الأزرق - كما في الرواية (٢٥٨٤٥) - عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن الأسود.

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق - كما في الرواية (٢٥٨٤٦) - عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة ، عن عمته، عن عائشة ، به، مرفوعاً.

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة - كما في الرواية (٢٥٢٩٦) - وشعبة كما في الرواية (٢٥٤٠٠)، كلاهما عن الأعمش، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، مرفوعاً، لم يذكر إبراهيم في الإسناد. =

. . . .

= ورواه الحكم بن عتيبة - كما في الرواية (٢٥٩٥١) و(٢٥٦٦٩) عن عمارة ابن عمير، فقال: عن أمه، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٠ : والصحيح حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٤٠ -٢٤١، وفي «الكبرى» (٦٠٤٣)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٠، والبيهقي في «معرفة السنن» (١٥٥٩٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٠ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٠٧، وأبو داود (٣٥٢٨)، والدارمي (٢٥٣٧)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٠، والحاكم ٢/ ٤٦، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٧٩ - ٤٨٠ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٠٨) و(١٦٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٠٦ و٤٠٧ -٤٠٨، وابن حبان (٤٢٥٩) من طرق عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه الدارقطني ٥/ الورقة ٦٠، وابن حزم في «المحلى» ٨/ ١٠٢ من طريق مسدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفَلة، عن عائشة، به مرفوعاً.

وسيأتي برقم (٢٤١٣٦) و(٢٤١٤٨) و(٢٤٩٥١) و(٢٤٩٥٧) و(٢٥٢٩٦) و(٢٥٤٠٠) و(٢٥٦١١) و(٢٥٦٥٤) و(٢٥٦٦٩) و(٢٥٨٤٥) و(٢٥٨٤٦).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قد سلف برقم (٦٦٧٨)، وإسناده حسن.

قال السندي: قوله: «وإن ولده من كسبه»، أي: فله أن يأكل من مال ولده، فإنه من كَسْبِ الولد، فهو من كسب الوالد بواسطة، وظاهر الحديث جواز الأكل من مال الولد مطلقاً، إلا أنهم حملوه على الجواز عند الحاجة.

٢٤٠٣٣- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدَّثنا حُصَيْن، عن هلال بن يِسَاف، عن فَرْوَة بن نَوْفل، قال:

سألتُ عائشة عن دعاء النَّبيِّ ﷺ؟ قالت: كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلَتْهُ نَفْسِي»[1].

٢٤٠٣٤- حدَّثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوي، قال: حدَّثنا هشام ابن عُروة، عن أبيه

٣٢/٦ عن عائشة، قالت: ما ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ خادِماً له قَطُّ ولا امرأةً له قَطُّ، ولا ضَرَبَ بيده إلا أن يُجَاهِدَ في سبيل الله، وما نِيْل منه شيءٌ[2] فانْتَقَمَه من صاحبه إلا أن تُنتهك محارِمُ الله عَزَّ وجَلَّ فينتقِمَ لله عَزَّ وجَلَّ، وما عُرِض عليه أَمْرَانِ أحدُهُما أيسرُ من الآخر إلا أَخَذَ بأيسرِهما، إلا أن يكون مَأْثماً، فإنْ كان مأثماً كان أبعدَ النَّاسِ منه[3].

---

(١) حديث صحيح، حُصَيْن -وهو ابنُ عبد الرحمٰن السلمي، وإن كان اختلط، وسماع محمد بن فضيل منه بعد اختلاطه - قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٨٤) و(٢٥٠٨٤) و(٢٥٧٨٤) و(٢٦٢٠٥) و(٢٦٣٦٨) و(٢٦٣٧١).

(٢) في النسخ الخطية: شيئاً، والمثبت من (م)، وهو الموافق لرواية مسلم. قال السندي: «شيئاً» من قبيل إقامة الجار والمجرور مقام نائب الفاعل مع وجود المفعول به، وهذا ممّا جوّزه البعض، وعليه قراءة ﴿لِيُجْزَىٰ قوماً بما كانوا يكسبون﴾ [الجاثية: ١٤] على بناء المفعول ونصب «قوماً»، والله تعالى أعلم.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسنمن أجل محمد بن عبد الرحمٰن=

٢٤٠٣٥- حدثنا إسماعيل -يعني ابن عُليَّة- حدثنا محمد بن السَّائب، عن أمه

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَخَذَ أَهْلَه الوَعْكُ أَمَرَ بالحَسَاء فَصُنِعَ، ثم أَمَرَهُم فَحَسَوْا منه، ثم يقول: «إنهُ -يعني:- لَيَرْتُو فؤادَ الحَزينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كما تَسْرُو إحداكُنَّ الوَسَخَ بالماءِ عن وَجْهِها»[1].

=الطفاوي، وهو مختلف فيه، فقد وثّقه ابن المديني والذهبي. وقال أبو حاتم: صدوق، إلا أنه يهم أحياناً، وقال ابن معين وابن عدي: لا بأس به، وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وله في البخاري ثلاثة أحاديث، وقد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٩/ ٦٠، وابن راهويه في مسنده (٨١٠)، ومسلم (٢٣٢٧) (٧٨) و(٢٣٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (٣٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٥)، والدارمي (٢٢١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٦٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٥ من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٩) مختصراً جداً، من طريق عطاء، عن عائشة، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٥٤٦) و(٢٤٨٣٠) و(٢٤٨٤٦) و(٢٤٩٨٥) و(٢٥٢٨٨) و(٢٥٢٨٩) و(٢٥٤٨٩) و(٢٥٥٧) و(٢٥٥٧٩) و(٢٥٧١٥) و(٢٥٧٥٦) و(٢٥٨٧١) و(٢٥٩٢٣) و(٢٥٩٥٦) و(٢٦٢٦٢) و(٢٦٤٠٤).

قال السندي قولها: خادماً له، أي: فضلاً عن خادم غيره.

(١) إسناده ضعيف لجهالة والدة محمد بن السَّائب، فقد انفرد بالرواية عنها ابنها محمد، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وبقية رجاله ثقات. =

٢٤٠٣٦- حدَّثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، عن معاذة، قالت:

سألتِ امرأةٌ عائشةَ: أتقضي الحائِضُ الصَّلاةَ؟ فقالت: أَحَرُورِيَّةٌ أَنتِ؟ قد كُنَّا نحيضُ عند رسولِ الله ﷺ فلا نَقْضي، ولا نُؤْمَرُ بقضاء[1].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢٨، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة محمد بن السائب) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٠٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٣)، وابن ماجه (٣٤٤٥) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه ابن المبارك عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. حدثنا بذلك الحسين بن محمد، حدثنا به أبو إسحاق الطالقاني، عن ابن المبارك.

قلنا: وطريق الزهري الذي أشار إليه الترمذي سيأتي برقم (٢٤٥١٢) بإسنادٍ صحيح، بلفظ: «إن التلبينة مَجَمَّةٌ لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن».

وسيأتي برقم (٢٤٥٠٠) و(٢٥٠٦٦) و(٢٥١٩٢) و(٢٦٠٥٠). وانظر (٢٥٢١٩).

قال السندي: قولها: الوعك: الحمى، وقيل: ألمها، أو ما ينال المحموم عقيب الحمى من الضَّعْف والألم.

الحساء، بالفتح ممدود: طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن، وقد يحلى، ويكون رقيقاً يُحسى.

«ليرتو»، كيدعو، أي: يُقَوِّي ويشدُّ.

«ويسرو»، كيدعو أيضاً، أي: يكشف عنه الألم ويزيله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٩١ - ١٩٢، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠١) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٠٣٧- حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب، عن حُميد بن هلال، عن أبي بُرْدة

قال: أخرجتْ إلينا عائشة كساءً مُلَبَّداً، وإزاراً غليظاً، فقالتْ: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ في هٰذين[1].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٨٤)، ومسلم (٣٣٥) (٦٧)، وأبو داود (٢٦٢)، والترمذي (١٣٠)، والدَّارمي (٩٨٠)، وابن خزيمة (١٠٠١)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٤، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٢١٥٨) من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٢٤ من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان، وهو الثوري، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٧٣٥ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، كلاهما عن أيوب، عن معاذة، به. لم يذكرا أبا قلابة في الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٧٩) عن الثوري، عن إبراهيم، عن عائشة، به. إبراهيم - وهو النخعي- لم يسمع من عائشة.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٣٣) و(٢٤٦٦٠) و(٢٤٨٨٦) و(٢٤٨٨٧) و(٢٥١٠٩) و(٢٥٥٢٠) و(٢٥٩٥١).

قال السندي: قولها: أحرورية أنتِ، بفتح حاء وضم راء، أي: خارجية، وهم طائفةٌ من الخوارج نسبوا إلى حروراء، - بالمد والقصر- وهو موضعٌ قريب من الكوفة، وكان عندهم تشدّد في أمر الحيض، شبَّهَتْها بهم في تشدُّدِهم في أمرهم، وكَثْرَةِ مسائلهم وتعنُّتهم بها، وقيل: أرادَتْ أنها خرجت عن السُّنَّة كما خرجوا عنها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو السختياني، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه البخاري (٥٨١٨)، ومسلم (٢٠٨٠) (٣٥)، والترمذي (١٧٣٣) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد، قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. =

٢٤٠٣٨- حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن عبدالله ابن يزيد، رضيعاً كان لعائشة

عن عائشة رضي الله عنها، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا يموتُ أَحَدٌ مِنَ المُسلمينَ، فَيُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من النَّاسِ يَبْلُغُونَ أَنْ يكونُوا مئةً فَيَشْفَعُوا له إلا شُفِّعُوا فيه»[1].

= وأخرجه ابنُ حبان (٦٦٢٤) عن محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن أبي بردة، أخرجت إلينا عائشة ... فذكره. وقوله عن أبي الخليل -وهو صالح بن أبي مريم -وهم، والصحيح عن أيوب عن حميد بن هلال. فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩٦.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٤)، وإسحاق (١٣٦٤)، والبخاري (٣١٠٨)، ومسلم (٢٠٨٠) (٣٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٧٦/٧ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٦) من طريق حماد - وهو ابن سلمة- عن حميد ابن هلال، به.

وسيرد برقم (٢٤٩٩٧).

قال السندي: قوله: ملبداً، بفتح باء مشددة، أي: مرقعاً.

غليظاً: ألزق بعضه ببعض، وفيه بيان ما كان عليه ﷺ من الزهادة في الدُّنيا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن يزيد رضيع عائشة من رجاله، وقد أخرج له هذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو السَّختياني، وأبو قلابة: اسمه عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الترمذي (١٠٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٧٦/٤، وفي =

٢٤٠٣٩- حدَّثنا إسماعيل، عن ابنِ عَوْن، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

ذكروا عند عائشة أَنَّ عليّاً كان وَصِيّاً، فقالت: متى أوصَى

= «الكبرى» (٢١١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٦) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه. قلنا: وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩١: ورفعه صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢١، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٢٩)، وأبو يعلى (٤٣٩٨) و(٤٨٧٤)، والطحاوي (٢٦٤) و(٢٦٥)، وابن حبان (٣٠٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن يزيد رضيع عائشة - من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه مسلم (٩٤٧)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٧٥ وفي «الكبرى» (١١٨) من طريق سلاَّم بن أبي مطيع، عن أيوب، به. وقال سلاَّم في آخره: فحدَّثتُ به شعيب بن الحبحاب، فقال: حدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

قلنا: وقد سلف من هٰذه الطريق في مسند أنس برقم (١٣٨٠٤)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وأخرجه الطحاوي (٢٦٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن عائشة، به.

قال الطحاوي بإثره: هٰكذا يقول حماد في إسناد هٰذا الحديث، والنَّاس يخالفونه في ذٰلك، ويقولون: عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، وهو أشبه بالصواب في ذٰلك، والله أعلم.

وسيأتي بالأرقام (٢٤١٢٧) و(٢٤٦٥٧) و(٢٥٩٥٠).

قال السندي: قوله: «فيشفعوا»، بالتخفيف.

وقوله: «إلا شُفِّعوا»، بالتشديد، أي: قبلت شفاعتهم.

إليه؟ فقد كنتُ مُسْنِدَتَهُ إلى صَدْرِي، أو قالت: في حَجْري، فدعا بالطَّسْت، فلقد انْخَنَثَ في حَجْري وما شعرتُ أَنَّه مات، فمتى أوصى إليه[1]؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وابن عون: هو عبد الله، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٦٢٦) من طريق إسماعيل بهذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابنُ سعد ٢/ ٢٦٠-٢٦١ عن معاذ بن معاذ العنبري، ومحمد بن عبد الله الأنصاري و٢/ ٢٦١ من طريق وهيب، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٥٢) من طريق حماد بن زيد، أربعتهم عن ابن عون، به.

وأخرجه البخاري (٤٤٥٩) عن عبد الله بن محمد، وهو المسندي، عن أزهر، وهو ابن سعد، عن ابن عوف، به.

ورواه عمرو بن علي، وهو الفلاس - كما عند النسائي في «المجتبى» ١/ ٣٢ و٦/ ٢٤٠ -٢٤١، وفي «الكبرى» (٦٤٥١)- وعباس بن محمد الدوري- كما عند البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٢٦ - كلاهما عن أزهر بن سعد، عن ابن عون، به إلا أنهما زادا: فدعا بطست ليبول فيها.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٦٨) عن حميد بن مسعدة البصري، عن سُلَيْم بن أخضر، عن ابن عون، به، إلا أنه زاد فيه: فدعا بطستٍ ليبول فيه، ثم بال فمات.

قلنا: قوله: ثم بال فمات لم يتابعه عليه أحد، وهو مخالف لما سيأتي (٢٤٢١٦) -وهو عند البخاري (٤٤٥١)- وفيه: فدخل عبد الرحمٰن بن أبي بكر ومعه سواك رطب، فنظر إليه، فظننت أنَّ له فيه حاجةً. قالت: فأخذته، فمضغته، ونفضته وطيبته، ثم دفعته إليه، فاستن كأحسن ما رأيته مستناً قط. =

٢٤٠٤٠- حدَّثنا محمدُ بنُ فُضَيْل، قال: حدَّثنا الأعمش، عن عُمارة ابن عُمَيْر، عن أبي عَطِيَّةَ، قال:

قالت عائشة: إني لأَعْلَمُ كيفَ كان رسول الله ﷺ يُلَبِّي، قال: ثم سَمِعْتُها تُلَبِّي تقول: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ،

=ثم ذهب يرفعه إلي، فسقط من يده، فأخذت أدعو الله عز وجل بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام، وكان هو يدعو به إذا مرض، فلم يدع به في مرضه ذلك، فرفع بصره إلى السماء، وقال: «الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى» يعني وفاضت نفسه، فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من أيام الدنيا.

وأخرج الطيالسي (١٣٩٢) عن محمد بن خازم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يوص.

وقولها: فقد كنت مسندته إلى صدري، سيرد بالأرقام (٢٤٢١٦) و(٢٤٣٥٤) و(٢٤٤٥٤) و(٢٤٤٨٢) و(٢٤٩٠٥) و(٢٥٩٤٧) و(٢٦٣٢٤) و(٢٦٣٤٧) و(٢٦٣٤٨).

وفي باب نفي وصيته ﷺ لأحد:

عن علي، وقد سلف (٩٢١).

وعن عبد الله بن أبي أوفى، سلف (١٩١٢٣).

قال السندي: قولها: مسندته، أي: ضامَّتُه.

انخنث، بنونين بينهما خاء معجمة، وبعد الثانية ثاء مثلثة، أي: انكسر، وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت، ولا يخفى أن هٰذا لا يمنع الوصية قبل ذٰلك، ولا يقتضي أنه مات فجأة، بحيث لا يمكن منه الوصية ولا تتصور، كيف وقد عُلِم أنه ﷺ عَلِمَ بقرب أجله قبل المرض، ثم مرض أياماً، نَعَمْ، وقد يقال: هو يوصي إلى عليّ بماذا؟ إن كان الكتاب والسنة، فالوصية بهما لا تختص بعلي، بل تعم المسلمين كلهم، وإن كان المال، فما ترك مالاً حتى يحتاج إلى وصية إليه، والله تعالى أعلم.

لبيك[1] لا شَرِيكَ لكَ لبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ لا شَرِيكَ لكَ»[2].

٢٤٠٤١- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن تميم بن سَلَمَةَ، عن عُروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَعْتَكِفُ، فيُخْرِجُ إليَّ رَأْسَهُ من المَسْجِدِ، فأَغْسِلُهُ وأنا حائِضٌ[3].

---

(١) لفظ «لبيك» هٰذا ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عطية: هو الوادعي الهَمْداني.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٤ من طريق أبي الأحوص، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٩٠) و(٢٥٤٨٠) و(٢٥٩١٨) و(٢٥٩٣٥) و(٢٦٠٦١) و(٢٦٠٦٢).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٩٧)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، تميم بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٥٥) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٧) (٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٣٣٨٤)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٠٨، من طريقين عن عروة، به.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣٥٨)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧٢٥)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٤ و٤/ ١٤٥٣، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٩٠٨٦)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٢١١ =

٢٤٠٤٢- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن[1] الأعمش، عن عمارة بن عُمَيْر، عن يحيى بن الجَزَّار

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُوْتِرُ بِتِسْعٍ، فلمَّا أَسَنَّ وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ[2].

= من طرق عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٩٢٧)، وبنحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٢٣٨) و(٢٤٢٨٠) و(٢٤٥٢١) و(٢٤٥٦٤) و(٢٤٦٨٣) و(٢٤٧٣١) و(٢٥٣٧٤) و(٢٥٥٦٣) و(٢٥٦٨٢) و(٢٥٧٣٥) و(٢٥٩٢٧) و(٢٥٩٤٨) و(٢٥٩٧٣) و(٢٥٩٨٤) و(٢٦١٠٢) و(٢٦٢٤٨) و(٢٦٢٦١) و(٢٦٢٧٨) و(٢٦٣٣٦) و(٢٦٤٠٨).

(١) في (ظ٨) و(ق) وهامش (هـ): قال: حدثنا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الأعمش:

فرواه محمد بن فضيل - كما في هٰذه الرواية، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٩٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٨٤ - وأبو الأحوص كما عند النسائي في «الكبرى» (١٣٥١)، وزائدة كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣٨، وفي «الكبرى» (١٣٤٨)، وأبو عوانة كما عند ابن نصر في «قيام الليل» ص ٢٥، وسفيان الثوري - كما في الرواية (٢٥٨٨٩)- خمستهم عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، به.

وخالفهم أبو معاوية - فرواه - كما سيرد ٦/٣٢٢ - عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة، فجعله من حديث أم سلمة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/٨٦: وقول ابن فضيل أشبه بالصواب.

قلنا: وروى أبو بكر النهشلي - كما سلف (٢٧١٤) - عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، بلفظ: كان رسول الله ﷺ يصلي =

٢٤٠٤٣- حدَّثنا محمدُ بنُ فُضَيْل، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أبي صالح

قال: سُئِلَتْ عائشةُ وأُمُّ سَلَمَةَ: أيُّ العَمَلِ كان أعْجَبَ إلى النَّبيِّ ﷺ؟ قالتا: ما دَام وإنْ قَلَّ(١).

= من الليل ثماني ركعات، ويوتر بثلاث، ويصلي الركعتين، فلما كبر صار إلى تسع: ستٌّ وثلاث.

فخالف أبو بكر النهشلي في إسناده ومتنه، وفيه ضعف.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩) بإسنادٍ صحيح.

(١) حديث صحيح، أبو صالح: وهو ذكوان السمان، وإن كان قد أدرك عائشة وأم سلمة إلا أنه لم يذكر ما يفيد السماع منهما، وقد ثبت من حديث عائشة بإسناد صحيح من طريق هشام بن عروة عن أبيه، وسيأتي برقم (٢٤١٨٩)، وسيأتي من حديث أم سلمة ٦/ ٣٠٤.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٨٥٦)، وفي «الشمائل» (٣٠٥)، وأبو يعلى (٤٥٧٣) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه.

وسيكرر ٦/ ٢٨٩ سنداً ومتناً.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٢٨) و(٢٥١٤٣) و(٢٥٦٧١) و(٢٦١٣١) و(٢٦٣٩٠).

وانظر (٢٤١٢٤) و(٢٥٤٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٠٠).

وعن أُمِّ سلمة، سيرد ٦/ ٣٠٤.

وعن ميمونة، سيرد ٦/ ٣٣٤-٣٣٥.

قال السندي: قولهما: ما دام، أي: ما اعتاده صاحبه، ولا يتركه، وهو وإن قَلَّ خيرٌ من كثير لا يداوم عليه صاحبه.

٢٤٠٤٤- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا يونس بن عمرو[١]، عن العَيْزار بن حُرَيث

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقوم ويُصَلِّي، وعليه طَرَفُ اللِّحافِ وعلى عائشةَ طَرَفُه، ثُمَّ يُصَلِّي[٢].

٢٤٠٤٥- حدثنا محمد بن فُضيل، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أنها قالتْ: انْكسفَتِ الشمسُ، فصلَّى النبيُّ ﷺ، فأطال القيام، ثم ركع، فأطالَ الركوع، ثم رفع قبل أن يسجد،

---

(١) في النسخ الخطية و(م) ما خلا (ظ٨) عمر، والمثبت من (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه، فقد اضطرب فيه يونس بن عمرو، وهو ابن أبي إسحاق السبيعي، فرواه محمد بن فضيل - كما في هذه الرواية، وهو عند إسحاق بن راهويه (١٦٠٩) - عنه، عن العيزار بن حريث، عن عائشة، فجعله من حديث عائشة.

ورواه وكيع - كما سلف برقم (٢٣٤٠٤) - عنه، عن العيزار بن حريث، عن حذيفة بن اليمان، به، فجعله من حديث حذيفة.

ورواه أبو نعيم - كما سلف برقم (٢٣٣٩٦) - عنه، عن الوليد بن العيزار، عن حذيفة، به.

وسيأتي نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٦٨٦) بلفظ: كان رسول الله يصلي من الليل وأنا إلى جانبه، وأنا حائض، عليَّ مرط، وعليه بعضه.

وسيأتي نحوه بالأرقام (٢٤٣٨٢) و(٢٤٤١٣) و(٢٤٦٧٥)، و(٢٤٩٧٩) و(٢٥٠٦٤) و(٢٥١٣٢) و(٢٥٦٢٨) و(٢٥٨٤٢) و(٢٦١١٨) و(٢٦١٢٦) و(٢٦١٣٦).

وانظر (٢٤٣٧٠) و(٢٤٦٩٨) و(٢٥٨٢٢).

وفي الباب عن ميمونة، سيرد ٦/ ٣٣١.

قال السندي: قولُها: ثم يصلي، أي: ثم يمضي على صلاته، أو المراد بقولها: يصلي أولاً: يريد الصَّلاة.

فأطال القيام، وهو[1] دون القيام الأول، ثم ركعَ، فأطالَ دون
٦/ ٣٣ الركوع الأول، ثم سجدَ، ثم قامَ الثانية، ثم فعلَ مثلَ ما فعلَ
في الرَّكعة الأولى، غير أنَّ أوَّلَ قيامه أطولُ من آخره، وأوّل
ركوعِه أطولُ من آخره، فقضى صلاتَه وقد تجلَّتِ الشَّمس[2].

---

(١) في (ظ٨): ودون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن فضيل: هو ابن غزوان الضبي، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مالك ١/ ١٨٦، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٦٦ (بترتيب السندي)، وفي «السنن» (٤٧)، وفي «الأم» ١/ ٢٤٣، والدارمي (١٥٢٩)، والبخاري (١٠٤٤) و(٥٢٢١)، ومسلم (٩٠١) (١)، وأبو داود (١١٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٢ - ١٣٣، وفي «الكبرى» (١٨٥٩) و(٧٧٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٧، وابن حبان (٢٨٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٣٨، وفي «معرفة السنن» ٥/ ١٣١، والبغوي في «شرح السنة» (١١٤٢). وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، وإسحاق بن راهويه (٥٩٥)، والبخاري (٦٦٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (١٨٨٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٢٢ من طريق عبدة بن سليمان. وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٩٦)، ومسلم (٩٠١) (٢)، والبيهقي ٣/ ٣٢٢ من طريق أبي معاوية. وأخرجه الحميدي (١٨٠)، والشافعي في «السنن» (٥٢)، وابن خزيمة (١٣٩١) و(١٣٧٨)، والبيهقي في «معرفة السنن» ٥/ ١٣١ من طريق سفيان بن عيينة. وأخرجه أبو داود (١١٨٧)، والحاكم ١/ ٣٣٣-٣٣٤، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣٥ من طريق محمد بن إسحاق. وأخرجه ابن خزيمة (١٣٩٥) من طريق محمد بن بشر العبدي، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٤، وابن حبّان (٢٨٤٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والحاكم ١/ ٣٣٢ من طريق الليث بن سعد، و١/ ٣٣٤ من طريق زائدة، تسعتهم عن هشام =

٢٤٠٤٦- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن الشَّيْباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشِرُ نساءَه فوق الإزار وهُنَّ حُيَّض[1].

=ابن عروة، به. وجمع محمد بن إسحاق إلى روايته عن هشام عن أبيه، روايته عن عبد الله بن سلمة، عن سليمان بن يسار، عن عروة. ولفظها: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ، فصلى بالناس، فحزرتُ قراءته، فرأيت أنه قرأ سورة البقرة، ثم سجد سجدتين، ثم قام، فأطال القراءة، فحزرت قراءته، فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال البيهقي: وفي ذلك دليل على أنه (يعني أبا داود) قصد بهذا الحديث وصف القراءة، دون وصف عدد الركوع والقيام.

وقال الحاكم في كلٍّ من رواية الليث ورواية زائدة: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وسيرد مطولاً من طريق هشام عن أبيه كذلك برقمي (٢٥٣١٢) و(٢٥٣٥٢).

ومن طرق عن الزهري، عن عروة بالأرقام: (٢٤٣٦٥) و(٢٤٤٧٣) و(٢٤٥٧١) و(٢٥٣٥١).

ومن طرق أخرى عن عائشة يالأرقام: (٢٤٢٦٨) و(٢٤٤٧٢) و(٢٤٦٧٠) و(٢٥٢٤٨).

وفي باب صلاة الكسوف عن النعمان بن بشير سلف برقم (١٨٣٥١). وذكرنا هناك الروايات الواردة في عدد ركعاتها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الشيباني: هو أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان. =

٢٤٠٤٧- حدثنا محمد بنُ سلمة[1]، عن خُصيف. ومروانُ بنُ شجاع قال: حدثني خُصيف، عن مجاهد

عن عائشة -وقال مروان: سمعت عائشة تقول- قالت: لما نهى رسولُ الله ﷺ عن لُبس الذَّهب، قلنا: يا رسول الله، ألا نربطُ المَسَكَ بشيء من ذهب؟ قال: «أَفَلا تَرْبِطُونَهُ بِالفِضَّةِ، ثُم تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرانٍ، فَيكُونُ مِثْلَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٥٤، وابن راهويه في «مسنده» (١٤٩٢)، والبخاري (٣٠٢)، ومسلم (٢٩٣) (٢)، وأبو داود (٢٧٣)، وابن ماجه (٦٣٥)، والطبري في «تفسيره» (٤٢٦٥)، وأبو عوانة ١/٣٠٩، والحاكم ١/١٧٢، والبيهقي في «السنن» ١/٣١٠-٣١١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٦٧ - ١٦٨ من طرق عن أبي إسحاق الشيباني، بهٰذا الإسناد. ووهم الحاكم في استدراكه.

وأخرجه ابن ماجه (٦٣٥) من طريقين، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٣٥٣، والدارمي (١٠٦١)، وأبو يعلى (٤٩٣٩)، وابن حبان (١٣٦٨)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٧١) و(٦٨٨١)، والبيهقي في «السنن» ١/٣١٢ و٣١٣-٣١٤ و٧/١٩١ من طرق عن عائشة، به.

وسيأتي نحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٢٨٠) و(٢٤٤٣٦) و(٢٤٦٠٦) و(٢٤٨٢٤) و(٢٤٩٢٣) و(٢٥٠٢١) و(٢٥١٠٤) و(٢٥٢٧٥) و(٢٥٤١٠) و(٢٥٤١٦) و(٢٥٤٩٣) و(٢٥٥٤٢) و(٢٥٥٦٣) و(٢٥٦٨٤) و(٢٥٧١٤) و(٢٥٧٥٠) و(٢٥٩٨٠).

وانظر الحديث رقم (٢٤١٧٣).

وسيرد من حديث ميمونة ٦/٣٣٥.

(١) في (م): محمد بن سلمة بن الأسود، وهو خطأ.

الـذَّهَـبِ؟»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، خُصَيْف - وهو ابن عبد الرحمٰن الجزري- سيىء الحفظ، قال الإمام أحمد: ليس بحجة ولا قوي في الحديث، وقال: شديد الاضطراب في المسند. وقال أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه. قلنا: وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث، فرواه كما في هذه الرواية عن مجاهد عن عائشة، ورواه كما في الرواية التالية عن عطاء، عن أم سلمة. وبقية رجال الإسناد ثقات غير أن مروان بن شجاع فيه كلام ينزل حديثه إلى مرتبة الحسن، محمد بن سلمة: هو الحراني.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٩٤)، وأبو يعلى (٦٩٥٢) من طريق محمد ابن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٦١٤) من طريق قيس - لم ينسبه - عن خصيف، به.

ورواه الزهري، واختلف عنه:

فرواه عنه عمرو بن الحارث، واختلف عنه:

فرواه بكر بن مضر - فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/١٥٩، والبزار (٣٠٠٧) «زوائد»، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٨٠٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٥٩ - عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، بلفظ أنّ رسول الله ﷺ رأى عليها مسكتين من ذهب، فقال: «أخبرك بأحسن من هٰذا، لو نزعت هذين، وجعلتِ مسكتين من وَرِق، ثم صفرتيهما بزعفران كانتا حسنتين» قال النسائي بإثره: هذا غير محفوظ.

ورواه ابن وهب - فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٤)، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، فذكر مثله، ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة.

ورواه أبو حريز - فيما أخرجه الطحاوي (٤٨٠٥) - عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ: لو كان لي سواران من ذهب، فقال =

٢٤٠٤٨- حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيف، وحدثنا مروان قال: حدثنا خُصيف، عن عطاء، عن أم سلمة، مثل ذلك[١].

٢٤٠٤٩- حدثنا محمد بنُ جعفر قال: حدثنا مَعْمَر، قال: أخبرنا ابنُ شهاب، عن عروة

عن عائشة: أنَّ أبا بكر دخلَ عليها وعندها جاريتانِ تضربانِ

=رسول الله ﷺ: «لو لطخت على سواريك من زعفران، كان شبيهاً بالذهب».
وأبو حريز قال أبو حاتم: منكر الحديث، مصري لا يسمى.

ورواه معمر - فيما أخرجه الطحاوي (٤٨٠٦) - عن الزهري، عن عروة أو عن عمرة عن عائشة - كذا قال- قالت: رأى النبي ﷺ في يدي عائشة قلبين ملونين بذهب، فقال: «ألقيهما عنك، واجعلي قلبين من فضة، وصفريهما بزعفران».

فهذه أربع روايات عن الزهري: رواية بكر بن مضر، وهي غير محفوظة، فيما قال النسائي، ورواية أبي حريز، وهو منكر الحديث، فيما قال أبو حاتم، بقيت رواية معمر عن الزهري، وهي -وإن كانت متصلة - معلولة برواية ابن وهب، وهي عن الزهري منقطعة. لم يذكر فيها عروة ولا عائشة كما أسلفنا.
وسيأتي مطولاً برقم (٢٥٩١١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٧٧)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

و«المَسَك» بالتحريك: الذَّبْل(وهي قرون الأوعال) والأَسْوِرَة، والخَلاخيلُ من القرون والعاج، الواحدة: مَسَكة. انظر «النهاية» لابن الأثير و«القاموس المحيط».

(١) إسناده ضعيف كما بيَّناه في الرواية السابقة. عطاء: هو ابن رباح.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٩٥)، وأبو يعلى (٦٩٥٣) من طريق محمد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وانظر مسند أم سلمة ٦/ ٣١٠ و٣٢٢.

بدُفَّيْن، فانتهرَهما أبو بكر، فقال له النبيُّ ﷺ: «دَعْهُنَّ، فإنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عيداً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد، وابن شهاب: هو الزهري، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩٥، وفي «الكبرى» (١٧٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٢٨٥) - عن معمر، بنحوه مطولاً، وقرن بالزهري هشام بن عروة، وذكر أنهما تغنيان في أيام منى، وسيرد ذلك برقم (٢٤٥٤١)، وجاء عنده بلفظ: «فإنها أيام عيد وذكر الله» زاد لفظ: «ذكر الله» ولم ترد هذه الزيادة عند الطبراني.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٦٩) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها في أيام التشريق وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بالدف، فسبَّهما، وخرق دُفَّيهما، فقال رسول الله ﷺ: «دعهما فإنها أيام عيد». وزيادة: «وخرق دفيهما» لم ترد إلا من هذه الطريق، ولعلها من أوهام إسحاق بن راشد، فقد قال الحافظ: في حديثه عن الزهري بعض الوهم.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٦) عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٤٩٥٢).

وسيرد من طريق الأوزاعي عن الزهري مطولاً بذكر قصة لعب الحبشة في المسجد برقم (٢٤٥٤١) ويرد تتمة تخريجه هناك.

وسيرد من طريق هشام بن عروة، عن أبيه برقمي: (٢٤٦٨٢) و(٢٥٠٢٨).

وفي باب الضرب بالدف عن الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء سيرد ٦/ ٣٦٠.=

٢٤٠٥٠- حدثنا عبد الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهرِي، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أنها قالت: أقْسَمَ رسولُ الله ﷺ أن لا يدخلَ على نسائه شهراً. قالت: فلبثَ[1] تسعاً وعشرين. قالت: فكنتُ أوَّلَ من بدأ به، فقلتُ للنبيِّ ﷺ: أليس كنتَ أقسمتَ شهراً؟ فعددتُ[2] الأيامَ تسعاً وعشرين؟ فقال النبيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وعِشْرُون»[3].

= وعن أنس عن ابن ماجه (١٨٩٩).

وعن محمد بن حاطب الجمحي سلف برقم (١٥٤٥١).

وانظر ما سلف برقم (١٦٦٢٦).

قال السندي: قولها: بدُفَّين، بضم الدال وفتحها.

فانتهرهما، أي: زجرهما.

(١) في (ق): فلبثتُ.

(٢) المثبت من (ق) و(ظ٢): وهو الموافق لمصادر التخرج، وفي بقية النسخ: فعدَّت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/١٣٦ - ١٣٧ و«الكبرى» (٢٤٤١) من طريق عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٨٣) (٢٢) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٤ من طريق هشام بن عروة، بنحوه.

وقد أخرج البخاري (٥١٩١) من حديث عمر في باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ما وقع للنبي ﷺ مع أزواجه وجاء في آخره: فقالت =

٢٤٠٥١- حدثنا عبد الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير

عن عائشة، قالت: كنَّ النساءُ يُصلِّين مع النبيِّ ﷺ، ثم يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُروطِهن، لا يُعْرَفْنَ[١].

=له عائشة: يا رسول الله، إنك كنت قد أقسمت ألا تدخل علينا شهراً. . .

قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٢٩٠: ظاهر هذا السياق يوهم أنه من تتمة حديث عمر، فيكون عمر قد حضر ذلك من عائشة، وهو محتمل عندي، لكن يقوى أن يكون هذا من تعاليق الزهري في هذه الطريق، فإن هذا القدر عنده عن عروة عن عائشة أخرجه مسلم-كما ذكرنا آنفا- من رواية معمر عنه أن النبي ﷺ أقسم أنه لا يدخل على نسائه شهراً. قال الزهري: فأخبرني عن عروة عن عائشة قالت . . . فذكره.

وسيرد بالأرقام (٢٤٧٤٣) و(٢٦٠٦٦) و(٢٦٠٦٧)، ومطولاً بذكر قصة التخيير برقم (٢٥٢٩١).

وفي باب أنه ﷺ أقسم لا يدخل على نسائه شهراً، عن عمر سلف برقم (٢٢٢).

وعن أنس سلف برقم (١٣٠٧١).

وعن جابر سلف برقم (١٤٥٨٥).

وعن أم سلمة سيرد ٦/ ٣١٥.

وفي الباب في عدة الشهر عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٨٨)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «الشهر تسع وعشرون»، أي: هذا الشهر تسع وعشرون، والظاهر أن الحلف كان غرة الشهر، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي. =

٢٤٠٥٢- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خمسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: العَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالحُدَيَّا، وَالكَلْبُ العَقُورُ، والغُرَابُ»[١].

= وأخرجه الطيالسي (١٤٥٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٠، والبخاري (٣٧٢) و(٥٧٨)، والدارمي (١٢١٦)، وأبو يعلى (٤٤١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٤٩٩) و(١٥٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٣)، وفي «الشاميين» (٢٨٨١) و(٣٠٩٦)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٥٤ من طرق عن الزهري، بهٰذا الإسناد وزاد بعضهم: من الغلس وسترد هذه الزيادة في الرواية(٢٤٠٩٦).

وسيأتي بالأرقام (٢٤٠٩٦) و(٢٥٤٥٤) و(٢٦١١٠) و(٢٦٢٢٢).

وفي باب التغليس في صلاة الفجر:

عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩).

وعن جابر سلف برقم (١٤٩٦٩).

قال السندي: قولها: كن النساء: من قبيل: أكلوني البراغيث.

لا يعرفن: جاء أنهن لا يعرفن من الغلس، لا من التلفع، فالحديث دليل لمن يرى الغلس لا الإسفار.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، كسابقه. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

وأخرجه البخاري (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨) (٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٠٩ - ٢١٠ و٢١٠، وفي «الكبرى» (٣٨٧٠) و (٣٨٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٦) و(٥٤٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٠٩، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ٢٧١ - ٢٧٢ من طرق عن الزهري،=

٢٤٠٥٣- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة عن عائشة: أَنَّ بريرة أَتَتْها تَسْتَعِينُها وكانتْ مكاتَبَة، فقالت لها عائشة: أيبيعك أهلُك؟ فأَتَتْ أهلَها، فَذَكَرَتْ ذلك[1] لهم، فقالوا: لا إلا أن تَشْتَرِط[2] لنا ولاءَها، فقال النَّبيُّ ﷺ: «اشْتَرِيها فأَعْتِقِيها، فإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»[3].

= بهٰذا الإسناد.

وجاء في رواية الطبراني (٦٠٦): «الحية» بدل «الغراب».

وسيأتي بالأرقام (٢٤٥٦٩) و(٢٤٦٦١) و(٢٤٩١١) و(٢٥٣١٠) و(٢٥٣١١) و(٢٥٦٧٨) و(٢٥٦٧٩) و(٢٥٧٥٣) و(٢٥٩٤٦) و(٢٦٠١٢) و(٢٦١٣٢) و(٢٦٢٢٣) و(٢٦٢٣٠) و(٢٦٢٤٤).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٦١)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد عليها حديث حفصة، سيرد ٦/ ٢٨٥.

قال السندي: قوله: «خمس فواسق»: بالإضافة أو التوصيف، «والحُديًّا» بالتصغير: طائر معروف.

(١) في (ظ٨) وهامش (هـ): ذاك.

(٢) في (ظ٨) وهامش (هـ): تشرط.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٦٤٠٣) من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦١٦١) عن معمر، به.

وأخرجه مختصراً البخاري (٢١٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٠٤) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٨/ ٢٥٦ - ٢٥٧، وإسحاق بن راهويه (١٢٩٧)، =

٢٤٠٥٤- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أن أفلحَ أخا أبي قُعَيْس استأذن على عائشة، فأبَتْ أنْ تأذنَ له، فلمَّا أنْ جاء النبيُّ ﷺ قالتْ: يا رسولَ الله، إنَّ أفلحَ أخا أبي قُعَيْس استأذنَ عليَّ، فأبيتُ أنْ آذنَ له؟ فقال: «ائذني له». قالت: يا رسولَ الله، إنما أرضعْتني المرأة، ولم يُرضعني الرجل. قال: «ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ»[1].

= والبخاري (٢٥٦٥) و(٢٧٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٠٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٣٩ من طريق أيمن المكي، عن عائشة، به.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٨/ ٢٥٧ من طريق أبي حرة، عن الحسن، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٥٩٢٩) من حديث ابن عمر عن عائشة، فانظره.

وسيرد بالأرقام: (٢٤١٥٠) و(٢٤١٨٧) و(٢٤٤٢٢) و(٢٤٧٢٢) و(٢٤٨٣٩) و(٢٤٨٩٦) و(٢٥٠٣١) و(٢٥٢٨٤) و(٢٥٣٦٦) و(٢٥٣٦٧) و(٢٥٣٩٣) و(٢٥٤٢٦) و(٢٥٤٥٢) و(٢٥٤٦٨) و(٢٥٥٣٣) و(٢٥٥٦٤) و(٢٥٥٨٥) و(٢٥٧٨٦) و(٢٦٣٣٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨١٧) مختصراً وذكرنا أحاديث الباب هناك، ومطولاً برقم (٤٨٥٥).

قال السندي: قوله: اشتريها، أي: مع ذلك الشرط، فإنه لا أثر له، وهٰذا الشرط وإن كان مفسداً ويتضمن الخداع إلا أنه جوّز ليبين للناس بطلانه، وأنه لا أثر له في انتقال الولاء، والحاصل أنه خص هذا البيع بهذا الشرط، وللشَّارع ذلك، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى=

. . . .

=القرشي، ومعمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٣٩٣٧) - ومن طريقه مسلم (١٤٤٥) (٦)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣٠٢) - عن معمر، بهٰذا الإسناد. وزاد: وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة.

وأخرجه البخاري (٤٧٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٥٢ من طريق شعيب بن أبي حمزة، والبخاري كذلك (٦١٥٦)، والبيهقي ٧/ ٤٥٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٣٩ من طريق عُقيل بن خالد، ومسلم (١٤٤٥) (٥)، والبيهقي ٧/ ٤٥٢ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وجاء عندهم في آخره: قال عروة: فلذلك كانت عائشة تقول: حرِّموا من الرضاعة ما تحرِّمون من النسب. وهذا ظاهره الوقف، وقد أخرجه مسلم من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة، مرفوعاً كما سيرد.

وأخرجه أبو حنيفة كما في «مسنده» (٢٨٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٨٩ -٢٩٠، والبخاري (٢٦٤٤)، ومسلم (١٤٤٥) (٩) و(١٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٩٩ و١٠٤، وفي «الكبرى» (٥٤٤٤) و(٥٤٧٣)، وابن ماجه (١٩٣٧)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣٠٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٥٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٤١ - ٢٤٢ من طريق عراك بن مالك. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٤٧١) من طريق وهب بن كيسان، كلاهما عن عروة، بنحوه، وجاء عند مسلم (١٤٤٥) (٩) من طريق عراك بن مالك عن عروة: فقال لها ﷺ: «لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة قال: سألت الزهري: ماذا يحرم من الرضاعة؟ فقال: أخبرني عروة أن عائشة كانت تقول: حرِّموا من الرضاعة من تحرمون من النسب.

وأخرج عبد الرزاق (١٣٩٥٤) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني مسلم ابن أبي مريم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها كانت تقول: يحرم من=

٢٤٠٥٥- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة: أن امرأةً دخلت عليها ومعها ابنتان لها، فأعطتْها تَمْرةً، فَشَقَّتها[١] بينهما، فذكرتْ ذٰلك لرسول الله ﷺ، فقال: «مَن ابْتُلِيَ بِشيءٍ مِن هٰذِه البَناتِ، فَأَحْسَنَ إليهِنَّ، كُنَّ له سِتْراً مِنَ النَّارِ»[٢].

= الرضاعة ما يحرم من الولادة. وجاء مرفوعاً من طرق أخرى عن عروة كما ذكرنا آنفاً، وفي الرواية (٢٤١٧٠).

وسيرد بالأرقام: (٢٤٠٨٥) و(٢٤١٠٢) و(٢٤١٧٠) و(٢٤٢٤٢) و(٢٤٣٧٦) و(٢٤٤٣١) و(٢٤٧١١) و(٢٥٤٤٣) و(٢٥٤٥٣) و(٢٥٦٢٠) و(٢٥٦٥١) و(٢٥٨٢٣) و(٢٦٣٣٤).

وانظر (٢٤٦٣٢).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٤٩٠).

قال السندي: قولها: أخا أبي قُعَيْس، بالتصغير، أبو عائشة من الرضاع.

المرأة، أي: زوجة أبي قعيس، فهي أمي.

الرجل، أي: أبو قعيس، حتى يكون أبي فيكون أخوه عمِّي.

(١) في (م): فأعطيتها تمرة فشققتها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن رواه الزهري أيضاً - كما في الرواية الآتية برقم (٢٥٣٣٢) - عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، بإثبات عبد الله بن أبي بكر بينه وبين عروة، وهو أشبه، كما سيرد الكلام عليه هناك.

وأخرجه الترمذي (١٩١٣) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز - وهو ابن أبي رواد - عن معمر، بهٰذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٦٩٣) عن معمر، بهٰذا الإسناد. ومن =

٢٤٠٥٦- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَتْرُكُ العَمَلَ وهو يُحِبُّ أن
٣٤/٦ يَعْمَلَه كراهيةَ أن يَسْتَنَّ النَّاسُ به، فَيُفْرَضَ عليهم، وكان[1] يُحِبُّ
ما خُفِّفَ عليهم من الفرائض[2].

٢٤٠٥٧- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بعد العِشاء إحدى عشرة رَكْعة، فإذا أَصْبَحَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثم اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّن، فَيُؤْذِنه

= طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٢٢).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٦) من طريق صالح بن أبي الأخضر، وابن حبان (٢٩٣٩) من طريق يونس بن يزيد الإيلي، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٩٦) من طريق الزبيدي، وهو محمد بن الوليد، ثلاثتهم عن الزهري، به.

ولتمام تخريجه انظر الرواية (٢٥٣٣٢).

وسيأتي كذلك بالأرقام (٢٤٥٧٢) و(٢٤٦١١) و(٢٦٠٦٠).

(١) في (م): فكان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ومعمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وسيرد مطولاً بالأرقام (٢٤٥٥٩) و(٢٥٣٥٠) و(٢٥٣٦٣) و(٢٥٤٥١) فانظر تخريجه ثمة.

وانظر (٢٥٣٦٢).

قال السندي: قوله: أن يستن، من الاستنان، أي: يقتدي.

بالصَّلاة[1].

٢٤٠٥٨- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهريِّ، عن عروة

عن عائشة قالت: دخلتِ امرأةُ رِفاعة القُرَظيّ وأنا وأبو بكر عند النبي ﷺ، فقالت: إن رفاعةَ طلَّقني البتَّة، وإن عبد الرحمٰن ابن الزَّبِير تزوَّجني، وإنما عنده مِثلُ الهُدبة[2]. وأخذَتْ هُدبة من جلبابها، وخالد بنُ سعيد بن العاص بالباب، لم يُؤذن له، فقال: يا أبا بكر، ألا تنهَى هذه عمّا تجهرُ به بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ؟! فما زاد رسولُ الله ﷺ على التَّبسُّم، فقال رسول الله ﷺ: «كأنَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعي إلى رِفاعَةَ، لا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي، ومَعْمَر: هو ابن راشد، والزُّهْري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٤٤ من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣١٠) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٤٠٧) من طريق قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري، عن الزهري، به مختصراً في ركعتي الفجر واضطجاعه على شقه الأيمن.

وسيرد بالأرقام (٢٤٤٦١) و(٢٤٥٣٧) و(٢٤٥٥٠) و(٢٤٥٧٧) و(٢٤٨٦٠) و(٢٥١٠٥) و(٢٥٣٤٥) و(٢٥٤٨٦) و(٢٥٨٠٥) و(٢٦١٠٦).

وانظر (٢٤٠١٩) و(٢٤٤٦١).

قال السندي: قولها: فيؤذنه، من الإيذان، أي: يخبره.

(٢) في (م): هدبتي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى، =

. . . .

= ومعمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه عبد الرزاق (١١١٣١)، والبخاري (٦٠٨٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٤٦ -١٤٧، وفي «الكبرى» (٥٦٠٢) من طريق معمر، بهٰذا الإسناد. وسيرد من طريق عبد الرزاق برقم (٢٥٨٩٢).

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٧) و(١٤٧٣)، وعبد الرزاق (١١١٣١)، وابن راهويه (٧١٥) و(٧١٧)، والبخاري (٥٢٦٠) و(٥٧٩٢)، ومسلم (١٤٣٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٥٦٠١)، والطبري في «التفسير» تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٣٥)، وفي «مسند الشاميين» (٣٠٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٧٤ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٢٥) من طريق أيوب، عن عكرمة، عن عائشة بنحوه أطول منه.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٠٩٨) و(٢٤١٤٩) و(٢٤٣٣١) و(٢٤٦٥١) و(٢٥٦٠٣) و(٢٥٦٠٥) و(٢٥٨٩٢) و(٢٥٩٢٠).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٧٧٦) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: ابن الزَّبير، بفتح الزاي.

قولها: مثل الهُدبة، بضم فسكون: طرف الثوب، والتشبيه في اللين، أو في الصغر.

قوله: عما تجهر به: من الكلام الفاحش.

قوله: «لا» أي: ليس لك سبيل إلى الرجوع.

قوله: «عُسَيْلَته»: تصغير العسل، كنى به عن لذة الجماع، وليس المراد بالضمير عبد الرحمن بخصوصه، بل زوج آخر هو أو غيره، والمعنى: لا سبيل إلى الرجوع إلا أن يجامعك زوج آخر، والجماع إلى الآن ما تحقق بمقتضى ما قلت: إنما عنده مثل الهدبة، فلا وجه للرجوع.

٢٤٠٥٩- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: أعْتَم رسولَ الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عُمَرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه: قد نامَ النِّساءُ والصِّبْيان. فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنَّهُ ليسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلاةَ غَيْرُكُمْ». ولم يكنْ أحدٌ يُصَلِّي يومئذٍ غيرَ أهلِ المدينة[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٨٩)، والدارمي (١٢١٣) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، بهذا الإسناد.

وعلَّقه البخاري عقب الرواية (٨٦٢) فقال: وقال عياش: حدثنا عبد الأعلى، فذكره.

قال الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٤٤: ووقع في بعض الروايات: «وقال لي عياش»، وبهٰذا جزم أبو نعيم في «المستخرج». وقد رواه الذهلي في «الزهريات»، قال: حدثنا عياش بن الوليد - هو الرقَّام- به. وانظر «الفتح» ٢/ ٣٤٦.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٢٦) عن معمر، عن الزهري، وقال: أَعتم رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

ثم قال: ورواه رباح، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قلنا: وسيأتي من رواية رباح - وهو ابن زيد الصنعاني- عن معمر برقم (٢٥٦٣٠).

وأخرجه البخاري (٥٦٩) و(٦٨٢) و(٨٦٤)، ومسلم (٦٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٦٧، وفي «الكبرى» (١٥١٦)، والطحاوي في «شرح معاني =

٢٤٠٦٠- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله ابنِ عبد الله

عن عبد الله بن عَبَّاس، وعن عائشة، أَنَّهما قالا: لما نُزِلَ برسولِ الله ﷺ طَفِقَ يُلْقي خَميصَتَه[1] على وَجْهه، فإذا اغْتَمَّ رَفَعْناها عنه، وهو يقول: «لَعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصارى اتَّخَذُوا قبُورَ أَنْبيائِهِمْ مَسَاجِدَ». تقولُ عائشة: يحَذِّرُهُ مثل الذي صَنَعُوا[2].

=«الآثار» ١/١٥٧، وابن حبان (١٥٣٥)، والطبراني في «الشاميين» (٧٦) و(٣٠٩٥). والبيهقي في «السنن» ١/٣٧٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٥) من طرق عن الزهري، به.

وزاد مسلم وابن حبان: قال الزهري: وذُكر لي أن رسول الله ﷺ قال: «وما كان لكم أن تنزروا رسول الله ﷺ على الصلاة» وذلك حين صاح عمر بن الخطاب قلنا: و«تنزروا»: أي تلحوا عليه فيها. ولفظ ابن حبان: «تبدروا»، من البدور وهو الإسراع.

وزاد غيرهما: وكان يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول.

وسيأتي بالأرقام: (٢٥٦٣٠) و(٢٥٨٠٧) و(٢٥٨٠٨) و(٢٦٣٣٧).

وانظر (٢٥١٧٢).

وفي الباب: عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٢٦).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٦٠)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: أعتم، بالتخفيف، أي: أخّر.

«غيركم»، أي: فكنتم أحِقَّاء بالانتظار لها شكراً لذلك، فإنَّ الانتظار للصَّلاة كالصلاة.

(١) في (ظ٨) خميصة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٨٨٤) سنداً ومتناً. =

٢٤٠٦١- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن عائشة قالت: مَرِضَ(١) رسولُ الله ﷺ في بيتِ مَيْمونة، فاسْتَأْذَنَ نساءَه أن يُمَرَّضَ في بيتي، فأَذِنَّ له، فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ مُعْتمداً على العَبَّاسِ وعلى رجلٍ آخر، ورِجْلاه تَخُطَّان في

= وأخرجه ابنُ سَعْد في «الطبقات» ٢/٢٥٨، والبخاري (٣٤٥٣) و(٣٤٥٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٤٠ -٤١، وفي «الكبرى» (٧٠٨٩)، من طريقين عن معمر، بهٰذا الإسناد. وقرن البخاري بمعمر يونس.

وأخرجه البخاري (٤٣٥) و(٤٣٦) و(٣٤٥٣) و(٣٤٥٤) و(٤٤٤٢) و(٥٨١٥) و(٥٨١٦)، ومسلم (٥٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٤٠ -٤١، وفي «الكبرى» (٧٠٨٩)، والدارمي في «السنن» (١٤٠٣)، وأبو عوانة في «مسنده» ١/٣٩٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٨٠، وفي «دلائل النبوة» ٧/٢٠٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٥)، من طرق عن ابن شهاب، به.

وأخرج ابن سعد في «طبقاته» ٢/٢٤١ من طريق عوف، عن الحسن، قال: ائتمروا أن يدفنوه ﷺ في المسجد، فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان واضعاً رأسه في حَجْري إذ قال: «قاتل الله أقواماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». واجتمع رأيهم أن يدفنوه حيث قبض في بيت عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥١٣) و(٢٤٨٩٥) و(٢٥١٢٩) و(٢٥٩١٦) و(٢٦١٤٩) و(٢٦١٧٨) و(٢٦٣٥٠) و(٢٦٣٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٢٦) وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: لما نزل، على بناء المفعول، أو نزلت به حالة الاحتضار.

(١) في (م): لما مرض.

الأرض.

وقال عبيد الله: فقال ابنُ عباس: أَتَدْري مَنْ ذٰلك الرَّجُل؟ هو عليُّ بنُ أبي طالب، ولكنَّ عائشةَ لا تَطِيْبُ له[1] نَفْساً.

قال الزُّهري: فقال النَّبيُّ ﷺ وهو في بيتِ ميمونة لعبد الله بن زَمْعة: «مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» فلقيَ عُمرَ بنَ الخَطَّاب، فقال: يا عُمَرُ، صَلِّ بالنَّاس. فَصَلَّى بهم، فَسَمِعَ رسولُ الله ﷺ صَوْتَه فَعَرَفَه، وكان جَهِيْرَ الصَّوْت، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلَيْسَ هٰذا صَوْتَ عُمَر؟» قالوا: بلى. قال: «يَأبى الله جَلَّ وعَزَّ ذٰلكَ والمؤمنونَ، مُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ».

قال[2] عبيدُ الله بن عبد الله عن عائشة: إنه لما دخل بيت عائشة قال: «مروا أبا بكر، فَلْيُصَلِّ بالنَّاس»[2]. قالت عائشة: يا رسولَ الله، إنَّ أَبا بكرٍ رَجُلٌ رقيقٌ لا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، وإنَّه إذا قَرَأَ القُرْآن بكىٰ. قالت[3]: وما قلتُ ذٰلكَ إلا كراهيةَ أَنْ يتشاءم[4] النَّاسُ بأبي بكرٍ أن يكونَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مَقامَ رَسُولِ الله ﷺ. فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فراجَعْتُهُ فقال: «مُرُوا أَبَا

---

(١) في (م): لها.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (م).

(٣) في (م). قال. وهو خطأ.

(٤) في (ظ٢) و(ق) و(م) يتأثم، وهو خطأ، وفي (ظ٨) و(هـ): يتاشَم، وفي هامشهما: صوابه يتشاءم. قال السندي: الظاهر أنه مقلوب أن يتشاءم. قلنا: يتشاءم هو الموافق لرواية مسلم (٤١٨) (٩٤).

بكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ، إِنَّكُنَّ[1] صَوَاحِبُ يُوسُفَ»[2].

---

(١) في (م): إنكم، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، دون قول الزهري: فقال النبي ﷺ وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة: «مر الناس فليصلوا» فلقي عمر ابن الخطاب، فقال: يا عمر، صَلِّ بالناس، فصلى بهم، فسمع رسول الله ﷺ صوته، فعرفه، وكان جهير الصوت فقال رسول الله ﷺ: «أليس هذا صوت عمر؟» قالوا: بلى، قال: «يأبى الله عز وجل ذلك والمؤمنون، مروا أبا بكر فليصل بالناس». فهو ضعيف لانقطاعه، ومحمد بن إسحاق وإن وصله في الرواية السالفة (١٨٩٠٦)، قد تفرد بالوصل، ولم يثبت تصريحه بالسماع من وجه صحيح، كما بينا هناك، فانظره لزاماً.

وقول الزهري هذا أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٥٤) [٥/ ٤٣٢] عن معمر، به.

وأخرجه مختصراً دون قول الزهري المنقطع البخاري (٦٦٥) و(٢٥٨٨) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن طهمان في «مشيخته»(٥)، وابن سعد ٢/ ٢١٩، والبخاري (١٩٨) و(٤٤٤٢)، ومسلم (٤١٨) (٩٢)، وأبو عوانة ٢/ ١١٣ والحاكم ٣/ ٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٧٣ -١٧٤، وفي «السنن» ١/ ٣١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٥) من طرق عن الزهري، به. دون قول الزهري المنقطع كذلك. إلا أن الحاكم قرن بعبيد الله: عروة والقاسم بن محمد، وأبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢٣٣ من طريق عفيف بن عمرو السهمي، عن عبيد الله بن عبد الله، به.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢١٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤=

٢٤٠٦٢- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

قال: دخلت أنا وأبي على عائشة وأُمِّ سلمة، فقالتا: إنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً، ثُمَّ يَصُوْمُ[1].

=و٥/ ٢٨٩، والدارمي (٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٢٥) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤١٠٣) و(٢٤٦٤٧) و(٢٤٨٥٨) و(٢٥٢٥٦) و(٢٥٢٥٨) و(٢٥٦٦٣) و(٢٥٧٦١) و(٢٥٨٧٦) و(٢٥٩١٤) و(٢٥٩١٧) و(٢٥٩٤٣) و(٢٦١١٣) و(٢٦١٣٧) و(٢٦١٣٨) و(٢٦٣٢٣).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٧٠٠)، وذكرنا أحاديث الباب ثمة.

قال السندي: قولها: أن يُمَرَّض، على بناء المفعول، من التمريض، أي: في أن يخدم في المرض، يريد استرضاءَهن بترك القَسْم في أيام المرض، ولا يلزم منه وجوب القسم عليه.

فأَذِنَّ: بتشديد النون: من الإذن لجَمْعِ الإناث.

تخطان: من كثرة الضعف.

لا تطيب له، أي: لعلي، على اشتهار فَضْله وخيره، وذلك لما جرى بينهما.

«صواحب يوسف»: في كثرة المراجعة والإلحاح، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

وقد اختلف في إسناده على الزهري:

وأخرجه النّسائي في «الكبرى» (٢٩٥٧) (٢٩٥٨) من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٣٩٦)، ومن طريقه إسحاق بن =

. . . .

= راهويه (١٠٨٤)، وابن حبان (٣٤٩٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٥٩٤) عن معمر، به.

وسيرد من طريق عبد الرزاق برقم ٦/٣٠٨

وأخرجه الطبراني ٢٣/(٥٩٥) و(٥٩٨)، وتمام في «فوائده» (٥٦١)، من طريق بُرْد، وهو ابن سنان، عن الزهري، به، بمثل حديث عبد الرزاق.

ورواه الليث بن سَعْد، عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فأخرجه الترمذي (٧٧٩)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٥٥) و(٢٩٥٦) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي (٢٩٥٣) و(٢٩٥٤) من طريق مروان - لم ينسبه- وابن حبان (٣٤٨٧) و(٣٤٩٦) من طريق يزيد بن موهب، ثلاثتهم عن ليث، عن الزهري، به.

وأخرجه ابنُ أبي شَيبَة ٣/٨١ عن شَبَابة بن سوار، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٥، وابن حبان (٣٤٩٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن ليث، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن أبيه، عن عائشة، وأم سلمة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٩٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٤٩) (٢٩٥٠)، والطبراني في «الشاميين» (٣١٣٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أُمّ سلمة وعائشة، به.

وأخرجه البخاري (١٩٣٠)، ومسلم (١١٠٩) (٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٦٢)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢١٤ من طريق يونس، وهو ابن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن وعروة بن الزبير، عن عائشة، به. لم يذكر أم سلمة.

وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٢٩٦١) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه كذلك (٢٩٥٩) (٢٩٦٠) من طريق إسماعيل بن أمية، عن =

. . . .

=الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عائشة وحفصة، به.

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فرواه روح - وهو ابن عبادة -عن صالح كما سيأتي في الرواية الآتية ٦/٣١٣ عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عائشة، به. ثم أعاده الإمام أحمد بعده عن روح بالإسناد نفسه، إلا أنه قال: عن أُمِّ سلمة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٦٤) عن النضر - وهو ابن شُمَيْل - عن صالح، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، به.

ورواه ابن جريج عن الزهري، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق وابن بكر -وهو البرساني- كما في الرواية الآتية ٦/٣٠٨، وروح - وهو ابن عبادة - كما في الرواية الآتية ٦/٣١٣ ثلاثتهم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أم سلمة وعائشة، به.

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد كما أخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٤٣) عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أم سلمة وعائشة.

وسيرد من حديث أم سلمة ٦/٣٠٤

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٠٧٤) و(٢٤١٠٤) و(٢٤٣٨٥) و(٢٤٤٢٩) و(٢٤٦٨١) و(٢٤٧٠١) و(٢٤٧٠٥) و(٢٤٨٠٦) و(٢٤٨١٦) و(٢٥٣٦٨) و(٢٥٤٩٤) و(٢٥٥٠١) و(٢٥٥٠٩) و(٢٥٥٦٩) و(٢٥٦٧٣) و(٢٥٦٧٤) و(٢٥٦٧٥) و(٢٥٨١١) و(٢٥٨٥٣) و(٢٥٨٥٤) و(٢٥٩٢٢) و(٢٥٩٣١) و(٢٦٠٨٢) و(٢٦٠٨٣) و(٢٦١٥٣) و(٢٦١٧٠) و(٢٦١٩٢) و(٢٦٢٠١) و(٢٦٢٥٤) و(٢٦٢٩٨) و(٢٦٣٧٢) و(٢٦٣٩١) و ٦/ ٢٨٩ و٢٩٠ و٣٠٨ و٣١٢.

٢٤٠٦٣- حدَّثنا عمرو بن الهَيْثَم، قال: حدَّثنا هشام عن قَتَادة عن مُطَرِّف ٦/ ٣٥
عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في رُكُوعه وسُجُوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ»(١).

= قال السندي: قولهما: ثم يصوم، أي: يمضي على صومه، أو ثم ينوي الصوم لكونه نفل، ويجوز فيه النية من النهار، أو لكون الفرض يجوز فيه ذلك أيضاً، ثم الحديث يدل على أن صوم من أصبح جنباً صحيح، وبهذا أخذ الأئمة، وتركوا حديث أبي هريرة الدالّ على خلافه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عمرو بن الهيثم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم (٤٨٧) (٢٢٤)، وأبو داود (٨٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٧، والبيهقي في «الدعوات» (٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٢٥) من طرق عن هشام، بهذا الإسناد. وقد قرن أبو عوانة بهشام هماماً وسعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٢٥) من طريق سلام بن أبي مطيع عن قتادة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٣٠) و(٢٤٨٤٣) و(٢٥١٤٦) و(٢٥٤٣٤) و(٢٥١٦٤) و(٢٥٦٠٦) و(٢٥٦٣٨) و(٢٦٠٧٠) و(٢٦٠٧١) و(٢٦٢٩٣).

وقوله: سبوح قدوس: بضم السين والقاف وبفتحهما، والضم أفصح قال الإمام ثعلب: كل اسم فعُّول فهو مفتوح الأول إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيها أكثر، والمراد بالسُّبُّوح والقُدُّوس: المُسَبَّح المُقَدَّس، فكأنه قال: مُسبَّح مُقدَّس، والسُّبُّوح المبرأ من النقائص والشريكِ وكلِّ ما لا يليق بالإلهية، والقُدُّوس: المطهرمِن كل ما لا يليق بالخالق.

وانظر (٢٤١٦٣).

٢٤٠٦٤- حدثنا محمد بنُ أبي عديّ، عن سعيد، عن أبي مَعْشر، عن النَّخَعيّ، عن الأسود

عن عائشةَ قالت: كنتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثوبِ رسولِ اللهِ ﷺ، فإذا رأيتَه فاغْسِلْه، وإلا فَرُشَّه(١).

---

(١) حديث صحيح، محمد بنُ أبي عديّ - وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ، نُسب هنا إلى جدِّه، وإن روى عن سعيد (وهو ابن أبي عروبة) بعد الاختلاط - تابعه عَبْدَةُ بنُ سليمان الكِلابيّ، كما سيرد، وقد سمع من سعيد قبل الاختلاط بدهر، فيما قاله ابن معين، وسعيد كذلك، تابعه خالد الحذَّاء، كما سيأتي في التخريج، ورجال الإسناد ثقات، رجال الشيخين، غير أبي معشر- واسمه زياد بن كليب- فمن رجال مسلم، النخعيّ: هو إبراهيم بن يزيد، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٥٤)، وابن خزيمة (٢٨٨)، من طريق ابن أبي عديّ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٨٦)، ومسلم (٢٨٨) (١٠٧) -ولم يسق لفظه-، وابن خزيمة (٢٨٨)، من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٨) (١٠٥)، وابن خزيمة (٢٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠، وابن حبان (١٣٧٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٦، من طريق خالد الحذَّاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة: أنَّ رجلاً نزل بعائشة أمِّ المؤمنين، فأصبح يغسل ثوبه، فقالت عائشة: إنما يُجزئُك إنْ رأيتَه أن تغسلَ مكانَه، فإنْ لم تَرَ، نَضَحْتَ حولَه، ولقد رَأَيْتُني أَفْرُكُه من ثوب رسول الله ﷺ فَرْكاً، فيُصلِّي فيه.

وأخرجه بنحوه ابن خزيمة (٢٨٨) و(٢٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥١، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٩)، وابن الغطريف (١٠)،=

٢٤٠٦٥- حدثنا محمد بنُ أبي عدي، عن داود. ورِبْعِيُّ بنُ إبراهيم قال: حدثنا داود، عن الشعبي، عن مسروق قال:

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يُكثر في آخِرِ أمرِه من قول: «سُبحانَ الله وبِحَمدِه، أسْتَغْفِرُ الله وأتُوبُ إليه». قالت: فقلتُ: يا رسول الله، ما لي أراك تُكْثِرُ من قولِ سبحانَ اللهِ

= وابن منده في «الفوائد» (١٣) من طرق عن عائشة، به.

وقولها: فإذا رأيتَه فاغْسِلْه، وإلاّ فَرُشَّه، قالته عائشة رضي الله عنها للأسود ابن يزيد، كما جاء مصرَّحاً به في الرواية (٢٤٧٠٢).

وانظر «فتح الباري» ١/٣٣٣.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام: (٢٤١٥٨)، (٢٤٢٠٧) و(٢٤٣٧٨) و(٢٤٦٥٩) و(٢٤٧٠٢) و(٢٤٩٣٦) و(٢٤٩٣٩) و(٢٤٩٤٠) و(٢٥٠٠٨) و(٢٥٠٣٤) و(٢٥٠٣٥) و(٢٥٠٩٨) و(٢٥٢٩٣) و(٢٥٦١٢) و(٢٥٦١٤) و(٢٥٧٧٨) و(٢٥٩٨٥) و(٢٦٠٢٤) و(٢٦٠٥٩) و(٢٦١٨٦) و(٢٦٢٦٤) و(٢٦٢٦٥) و(٢٦٢٦٦) و(٢٦٣٩٥).

وجاء في بعض هٰذه الأحاديث أن عائشة رضي الله عنها كانت تغسلُ المنيَّ من ثوبِ رسول الله ﷺ، وهي بالأرقام: (٢٤٢٠٧) و(٢٥٠٩٨) و(٢٥٢٩٣) و(٢٥٩٨٥). وفي باقيها أنها كانت تفرُكه من ثوب رسول الله ﷺ.

وسنذكر الجمع بين روايات الغسل وروايات الفرك في الرواية (٢٥٠٩٨).

قال السندي: قولها: أفْرُكه، من فركه، كنصر: إذا حكَّه بيده ليزول، والضمير للمنيّ.

فإذا رأيتَه، بالخطاب، أيْ: رطباً.

فرشَّه، أي: موضعَه بعد الفرك، ويحتمل أن يكون معنى فاغْسِلْه، أي: أزِلْه بالماء، أو بالفرك، وقولها: فرشَّه مبني على أن التطهير من النجاسة المشكوكة يكون بالرشّ، كما هو مذهب مالك.

وبحمده، أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه؟ قال: «إنَّ ربي عزَّ وجلَّ كان أخْبَرَني أني سأرى علامةً في أُمَّتي، وأمرني إذا رأيتُها أنْ أُسبِّحَ بحَمْدِه، وأسْتَغْفِرَهُ إنَّهُ كانَ تواباً، فَقد رَأيْتُها: ﴿إذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ وَرَأيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في دِينِ الله أفْواجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾»[1] [سورة النصر].

٢٤٠٦٦- حدَّثنا ابنُ أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدِ الله ابنِ أبي بكر، عن عَمْرة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود - وهو ابنُ أبي هند- فمن رجال مسلم. ورِبْعيّ بنُ إبراهيم: هو أخو إسماعيلَ ابنِ عُلَيَّة، وهو - وإن لم يروِ له الشيخان- متابَع. الشعبيّ: هو عامر ابنُ شَراحيل، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه مسلم (٤٨٤) (٢٢٠)، والطبري في «التفسير» ٣٠/ ٣٣٢ -٣٣٣ و٣٣٣ و٣٣٤، وابن حبان (٦٤١١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٢٩)، والبغوي في تفسير سورة النصر من طرق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٨٧ من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، عن داود، عن الشعبي، أحسبُه عن مسروق - شكَّ داود - به.

وأخرجه بنحوه ابنُ أبي شيبة ١٠/ ٢٥٨، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٤٢)، ومسلم (٤٨٤) (٢١٨)، والطبري في «التفسير» ٣٠/ ٣٣٤، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٤٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم أبي الضُّحى، عن مسروق، به. وسقط اسم مسلم من مطبوع ابن أبي شيبة.

وسيكرر برقم (٢٥٥٠٨)، وسيأتي بنحوه بالأرقام: (٢٤١٦٣) و(٢٤٢٢٣) و(٢٤٦٨٥) و(٢٥٥٦٧) و(٢٥٩٢٨) و(٢٦١٦١).

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٣).

عن عائشة، قالت: لمَّا نَزَلَ عُذْري، قام رسولُ الله ﷺ على المِنْبر فذكر ذلك، وتلا القُرْآن، فلمَّا نَزَلَ أَمَرَ برجلينِ وامرأةٍ فَضُرِبوا حدَّهم[1].

---

(1) حديث حسن، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وقد عنعن- إلا أنه قد صرح بالتحديث عند البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٧٤، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٢٦٣) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٧٤)، والترمذي (٣١٨١)، وابن ماجه (٢٥٦٧) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وتحرف اسم عمرة في مطبوع الترمذي إلى عروة، والتصحيح من «التحفة» ٢/ ٤٠٩.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٧٤ من طريق يونس بن بكير، عن محمد ابن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٧٥) عن النفيلي، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الحديث إلا أنه لم يذكر عائشة، قال: فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة، حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة. قال النفيلي: ويقولون: المرأة حمنة بنت جحش.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٩) عن ابن أبي يحيى، وهو محمد الأسلمي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، به.

وسترد قصة الإفك في الرواية (٢٥٦٢٣)، فانظرها.

قال السندي: قولها: فضربوا، على بناء المفعول، ونصب حدهم على أنه مفعول مطلق، فإن الحدَّ نوع من الضرب.

٢٤٠٦٧- حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني نافع، وكانت امرأتُه أمَّ ولدٍ لعبد الله بن عُمر، حدثته

أنَّ عبدَ الله بنَ عُمر ابتاعَ جاريةً بطريق مكة، فأعتَقَها، وأمَرَها أن تَحُجَّ معه، فابتغى لها نعلينِ، فلم يَجِدْهما، فقطع لها خُفَّين أسفلَ من الكعبين.

قال ابنُ إسحاق: فذكرتُ ذلك لابن شهاب، فقال: حدثني سالم أن عبد الله كان يصنع ذلك، ثم حَدَّثَتْهُ صفيَّةُ بنتُ أبي عبيد أن عائشة حَدَّثَتْها أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُرَخِّصُ للنساء في الخُفَّين، فترك ذلك[1].

٢٤٠٦٨- حدَّثنا ابنُ أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يَبْعَثُ بالبُدْنِ من المدينة إلى مكَّة، وأفْتِلُ قلائِدَ البُدْنِ بيديَّ، ثم يأتي ما يأتي الحَلالُ قَبْلَ أنْ تَبْلُغَ البُدْنُ مكَّة[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح سوى امرأة نافع، وقد توبعت. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وصفية بنت أبي عبيد: هي امرأة ابن عمر.

وسلف مختصراً في مسند عبد الله بن عمر برقم (٤٨٣٦)، وخرجناه هناك.

ونزيد هنا أنه أخرجه ابن خزيمة (٢٦٨٦) من طريق عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، به.

قال السندي: قولها: ابتاع: اشترى.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، داود -وهو ابن أبي هند- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. =

٢٤٠٦٩- حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

قالت عائشة: أنا أوّل الناس سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ والسمٰواتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] قالت: فقلت: أين الناسُ يومئذٍ يا رسول الله؟ قال: «على الصِّراطِ»(١).

= وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٧٠)، وأبو يعلى (٤٦٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٥ من طريقين عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. داود - وهو ابن أبي هند - من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي عديّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ، والشعبي: هو عامر بن شراحيل، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه الحميدي (٢٧٤)، والترمذي (٣١٢١) من طريق سفيان، ومسلم (٢٧٩١)، وابن ماجه (٤٢٧٩)، والبغوي في تفسير الآية المذكورة من سورة إبراهيم من طريق علي بن مسهر، والدارمي (٢٨٠٩)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من طريق خالد بن عبد الله، والطبري كذلك من طريق عبد الرحيم بن سليمان وإسماعيل بن زكريا، وابن حبان (٣٣١) من طريق حفص بن غياث، و(٧٣٨٠) من طريق عبيدة بن حميد، والحاكم ٢/ ٣٥٢ من طريق محبوب بن الحسن، ثمانيتهم عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ صحيح، ورُوي من غير هذا الوجه عن عائشة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلنا: بل أخرجه مسلم كما تقدم. =

٢٤٠٧٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدِيٍ، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيْلِ إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْتِرُ منها بواحدة، فإذا فَرَغَ من صلاتِهِ، اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمنِ(١).

= وقد اختلف فيه على داود بن أبي هند:

فرواه وهيب كما في الرواية (٢٥٠٢٣)، وإسماعيل ابن علية كما في الرواية (٢٥٨٢٨) وغيرهما كما سيرد في التخريج، عن داود، عن الشعبي، عن عائشة. وهٰذا إسناد منقطع.

قال الدارقطني: والقول قول من قال: عن مسروق. قلنا: يعني متصلاً.

وسيرد أيضاً من طريق الحسن، عن عائشة برقم (٢٤٦٩٧).

أين، أي: حين التبديل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٤ و٢٤٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٠ ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «مسنده» ١/ ١٩١، وفي «الأم» ١/ ١٤٠، ومسلم (٧٣٦) (١٢١)، وأبو داود (١٣٣٥)، والترمذي في «جامعه» (٤٤٠) (٤٤١)، وفي «الشمائل» (٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٤١٨)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص ٥١ و١٢١، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٧٩)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٢٧)، والبيهقي =

٢٤٠٧١- حدثنا عبد الرحمٰن، عن[1] مالك، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: أنَّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ الذين أَهَلُّوا بالعُمْرة طافوا بالبيت وبالصَّفا والمروة، ثُمَّ طافوا بعد أن رَجَعوا من مِنًى لحَجِّهم، والذين قَرَنوا طافوا طوافاً واحداً[2].

٢٤٠٧٢- حدَّثنا عبدُ الرحمن، عن مالك، عن سالم أبي النَّضْر، عن أبي سلمة

= في «السنن» ٣/ ٢٣ و٤٤ وفي «السنن الصغير» (٧٦٧) وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٤٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٠٠). وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٤٧٥٢) من طريق المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة، به. وقد أعل هٰذا الحديث الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٤ فقال: وأما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أنه ﷺ اضطجع بعد الوتر، فقد خالفه الزهري عن عروة، فذكروا الاضطجاع بعد الفجر، وهو المحفوظ.

قلنا: انظر (٢٤٠٥٧).

(١) وقع في (م): حدثنا عبد الرحمٰن بن مالك، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي مختصراً في «السنن الكبرى» (٣٩١٢) و(٤١٧٣) من طريق عبد الرحمٰن، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً بتمامه ومختصراً (٤١٧٢) و(٤١٧٤) و(٤١٧٥) وابن الجارود في «المنتقى» (٤٥٨) من طرق عن مالك، به.

وسيرد بهذا الإسناد مطولاً برقم (٢٥٤٤١)، فانظر تمام تخريجه هناك.

قال السندي: قولها: طافوا بالبيت، أي: لركن العمرة.

طافوا طوافاً واحداً، أي: للركن، وإلا فقد جاء أنهم طافوا القدوم أولاً.

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيل، فإذا فَرَغَ من
٦/٣٦ صلاتِهِ، اضْطَجَعَ، فإنْ كنتُ يَقظى[1] تحدَّث معي، وإنْ كنتُ
نائمةً نامَ حتى يأْتِيَهُ المؤذِّن[2].

---

(١) في (ق) و (م) وهامش (هـ) و(ظ٢): يقظانة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسالم أبو النضر: هو ابن أبي أميّة، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٥٤)، وأبو داود (١٢٦٢)، والترمذي (٤١٨)، والدارمي (١٤٤٦)، وأبو عوانة ٢/٢٧٧، والبيهقي في «السنن» ٣/٤٥- ٤٦، والخطيب في «تاريخه» ١٢/٦٨ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد، قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧١٨)، والحميدي (١٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/٢٤٩، والبخاري (١١٦١) و(١١٦٨)، ومسلم (٧٤٣) (١٣٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٩٧، وابن خزيمة (١١٢)، وأبو عوانة ٢/٢٧٧، ٢٧٨، والبيهقي ٣/٤٥ من طريق سفيان بن عيينة، عن سالم، به.

وأخرجه الحميدي (١٧٦)، وإسحاق بن راهويه (١٠٥٣)، ومسلم (٧٤٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٩٧، وأبو عوانة ٢/٢٧٧ و٢٧٨، والبيهقي في «السنن» ٣/٤٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٥٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد الخراساني، عن ابن أبي عتاب، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٦٣) عن مسدد، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سَعْد، عمن حدثه ابن أبي عتَّاب أو غيره، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه الحميدي (١٧٧)، وعبد الرزاق (٤٧١٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٩٧ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به. =

٢٤٠٧٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، حدَّثنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال:

سألتُ عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ في رمضانَ؟ فقالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يزيد في رمضانَ ولا غيرِهِ على إحدى عَشْرَةَ رَكْعةً، يُصَلِّي أربعاً فلا تَسْأَلْ عن حُسْنِهِنَّ وطُولِهِنَّ، ثم يُصَلِّي أربعاً فلا تَسْأَلْ عن حُسْنِهِنَّ وطُولِهِنَّ، ثم يُصَلِّي ثلاثاً. قالتْ: قلتُ: يا رسولَ الله، تنامُ قبل أن تُوْتِرَ؟ قال: «يا عائشة، إنهُ - أو إنّي - تَنَامُ عيناي[1] ولا ينامُ قَلْبِي»[2].

= قال الحميدي: وكان سفيان يشك في حديث أبي النضر يضطرب فيه، وربما شك في حديث زياد، ويقول: يختلط عليّ، ثم قال لنا غير مرة: حديث أبي النضر كذا، وحديث زياد كذا، وحديث محمد بن عمرو بن علقمة كذا على ما ذكرت كل ذلك.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٠٧٣) و(٢٤٢٦٢) و(٢٤٤٤٦) و(٢٤٥١٧) و(٢٤٧٣٢) و(٢٤٩٦٨) و(٢٥٠٧٢) و(٢٥٤٩٠) و(٢٥٥٥٩) و(٢٥٨٥٧) و(٢٦١٢٢) و(٢٦٣٨٩).

(١) في هامش (ظ٢) و(ق) و(هـ): عيني.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣٨٤ من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٠، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (٤٧١١)، وإسحاق بن راهويه (١١٣٠)، والبخاري (١١٤٧) و(٢٠١٣) و(٣٥٦٩)، ومسلم (٧٣٨) (١٢٥)، وأبو داود (١٣٤١)، والترمذي في =

٢٤٠٧٤- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن سُميٍّ وعبدِ رَبِّه بن سعيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن

عن عائشة وأُمِّ سلمة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً من جِماعٍ غيرِ احتلامٍ، ثُمَّ يصومُ. وقالت في حديث عبد ربه: في رمضان(١).

= «جامعه» (٤٣٩)، وفي «الشمائل» (٢٦٧)، وابن خزيمة (١١٦٦)، وأبو عوانة ٣٢٧/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٨٢/١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٤٣١)، وابن حبان (٢٤٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٨٤/١٠، والبيهقي في «السنن» ١٢٢/١ و٤٩٥/٢ -٤٩٦ و٦/٣ و٦٢/٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٣٧٩)، وفي «الدلائل» ٣٧١/١ -٣٧٢، والبغوي في «شرح السنة» (٨٩٩)، قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيرد بالأرقام (٢٤٤٤٦) و(٢٤٧٣٢).

وفي باب قوله: «تنام عيناي ولا ينام قلبي» عن ابن عباس، سلف برقم (١٩١١).

قال السندي: قولها: على إحدى عشرة ركعة، يدل على أنه كان يصلي التراويح في رمضان.

قولها: عن حسنهن وطولهن، كناية عن بلوغها الغاية حتى كأنَّ عبارة المجيب عاجزة عن إحاطتهما، وجمع الأربع إما لكونه يجمعها في السلام، أو لمقارنتها في الطول والحسن، والمتبادر أن الوتر ثلاث بسلام واحد.

قولها: قبل أن توتر، أي: وهو ينقض الوضوء، أو وهو يؤدي إلى فوات الوتر أحياناً، وعلى الثاني يشكل الحديث بحديث ليلة التعريس الذي فيه أنه فاتته صلاة الفجر، فلذٰلك قيل: إن هذا بيان الغالب وذاك نادر، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، =

. . . .

= وسُميّ: هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث.
وأخرجه أبو داود (٢٣٨٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك، عن عبد ربه بن سعيد وحده، بهذا الإسناد.
وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٢٨٩ -٢٩٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (٣٠٤)، ومسلم (١١٠٩) (٧٨)، وأبو داود (٢٣٨٨)، والنَّسائي في «الكبرى» (٢٩٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٥، وابن حبان (٣٤٨٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٨٨) و(٥٨٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢١٤، وفي «معرفة الآثار» (٨٦٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥١)، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٥ عن عبد ربه بن سعيد، به.

وسقط من مطبوع الطبراني (٥٨٩) اسم أبي بكر.

وهو عند مالك كذٰلك في «الموطأ» ١/ ٢٩٠ و٢٩١ مطولاً ومختصراً، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٥٩ -٢٦٠ (ترتيب السندي)، وفي «اختلاف الحديث» ص ١٤١، وفي «السنن» (٣٠٢) (٣٠٣)، والبخاري (١٩٢٥) (١٩٢٦) و(١٩٣١) (١٩٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٢ - ١٠٣ و١٠٥، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢١٤، وفي «معرفة الآثار» (٨٦٣٠)، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٥ عن سمي، به.

وأخرجه مسلم (١١٠٩) (٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢١٤ من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربه، عن عبد الله ابن كعب الحميري، أن أبا بكر حدثه، أن مروان أرسله إلى أُمِّ سلمة، يسأل عن الرجل يصبح جنباً، أيصوم؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من جماع لا من حلمٍ، ثم لا يُفطر ولا يقضي.

وأخرجه ابنُ ماجه (١٧٠٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٦٤٩) من طريق نافع مولى ابن عمر، عن أُمِّ سلمة، به. =

٢٤٠٧٥- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ نَذَرَ أنْ يُطِيعَ الله جَلَّ وَعَزَّ، فَلْيُطعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أنْ يَعْصِيَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ، فلا يَعْصِهِ»(١).

= ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، واختلف عليه فيه:

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وأخرجه أيضاً (٣٠٠٣) (٣٠٠٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة وأم سلمة، به.

وأخرجه أيضاً (٣٠٠٥) (٣٠٠٦) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أُمِّ سلمة، به. مطولاً فيه قصةٌ لأبي هريرة.

وأخرجه أيضاً (٣٠٠٧) (٣٠٠٨) من طريق محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أم سلمة، بمثل سابقه.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة بن عبد الملك، وهو الأيلي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٧٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٧٤ - ٧٥ (ترتيب السندي)، وابن راهويه في «مسنده» (٩٤٤)، والبخاري في «صحيحه» (٦٦٩٦) و(٦٧٠٠)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/ ٢-٣، وأبو داود (٣٢٨٩)، والترمذي (١٥٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧، وفي «الكبرى» (٤٧٤٨) و(٨٧٤٩)، والدارمي (٢٣٣٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٥، وابن خزيمة (٢٢٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٦) و(٤١٦٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٣، وابن حبان (٤٣٨٧) و (٤٣٨٩)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٥٦، وأبو نعيم في =

٢٤٠٧٦- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عُروة عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ، فَمِنَّا من أَهَلَّ بالحَجِّ، ومِنَّا من أهَلَّ بالعُمْرَة، ومِنَّا من أَهَلَّ بالحَجِّ والعُمْرة، وأَهَلَّ رسولُ اللهِ ﷺ بالحَجِّ، فأما من أهَلَّ بالعُمْرة، فأَحَلُّوا حين طافوا بالبيت وبالصَّفا والمَرْوَةِ، وأما مَنْ أَهَلَّ بالحَجِّ أو بالحج والعمرة فلم يَحِلُّوا إلى يوم النَّحْر[1].

= «الحلية» ٦/ ٣٤٦، وابن حزم في «المحلى» ٧/ ٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٢٣١ و١٠/ ٦٨ و٧٤ -٧٥، وفي «الشعب» (٤٣٤٩)، وفي «المعرفة» (١٩٦٣٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠٩٣٣)، وفي «التمهيد» ٦/ ٩٠ و٩٢ و٩٣ و٩٣ - ٩٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٤٠).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٦٠) من طريق محمد بن عبد الله الفزاري، عن القاسم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤١٤١) و(٢٥٨٧٧) و(٢٥٨٧٨)، ومختصراً برقم (٢٥٧٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل؛ يتيم عروة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٣٥، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٥٦٢) و(٤٤٠٨)، ومسلم (١٢١١) (١١٨)، وأبو داود (١٧٧٩)، و(١٧٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٣٦٩٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٤٠، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢ و١٠٩، وفي «السنن الصغير» (١٥٠٩)، وفي «معرفة الآثار والسنن» (٩٣٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٧٤).

وأخرجه الحميدي (٢٠٥) من طريق أنس بن عياض، عن أبي الأسود، بـه. =

٢٤٠٧٧- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أفْرَدَ الحَجَّ[(١)][(٢)].

= وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٢٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢ من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: منّا مَنْ أهلَّ بالحج مفرداً، ومنّا من قرن، ومنّا مَنْ تمتع.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٥٠٩٦) ومختصراً برقم (٢٤٠٩٣).

وسيأتي بنحوه مختصراً من طريق مالك برقم (٢٤٧٢٧) و(٢٦٠٦٣) و(٢٦٠٦٤).

(١) في (م): بالحج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٣٦٩٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٣٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٣٧٦ (ترتيب السندي)، ومسلم (١٢١١) (١٢٢)، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجه (٢٩٦٤)، والدارمي (١٨١٢)، وأبو يعلى (٤٣٦١) و(٤٥٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٩، والصيداوي في «معجم الشيوخ» ص ١٠٧، وتمّام في «فوائده» (٦٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣، وفي «معرفة الآثار» (٩٣١٣) و(٩٣٢٤)، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٣٧٥ - ٣٧٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٥٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٧٣).

وأخرجه الصيداوي ص ٢٠٠، وابن عبد البر ١٩/ ٢٥٩، والذهبي في «السير» ١٥/ ٢٤٩ من طريقين عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٨١) من طريق عروة، عن عائشة، بــه. =

٢٤٠٧٨- حدثنا سفيان قال: سمعتُه من الزهريّ، عن عَمرة عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان يقطَعُ في ربعِ الدِّينارِ فَصَاعِداً[1].

= وسيأتي بالأرقام (٢٤٧٢٧) و(٢٤٧٢٩) و(٢٤٧٦٠) و(٢٤٧٦٣) و(٢٥٧٢٢) و(٢٦٠٦٣) و(٢٦٠٦٤)، وبنحوه برقم (٢٤٦١٥).

قلنا: وقد ثبت عن عائشة أنه ﷺ اعتمر مع حجته، فقد روى أبو داود (١٩٩٢) من حديث أبي إسحاق، عن مجاهد، قال: سئل ابن عمر: كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال: مرتين، فقالت عائشة: لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد اعتمر ثلاثاً سوى التي قرنها بحجة الوداع، وقال الحافظ في «الفتح» ٣/٤٢٩: إنّ كل من روى عنه الإفراد حُمِلَ على ما أهل به في أول الحال، وكل من روى عنه التمتع أراد ما أمر به أصحابه، وكل من روى عنه القِران أراد ما استقر عليه أمره، ويترجح من روى القِران بأمور:

منها أن معه زيادة علم على من روى الإفراد وغيره، وبأن من نوى الإفراد والتمتع اختُلف عليه في ذٰلك: فأشهر من روى عنه الإفراد عائشة، وقد ثبت عنها أنه اعتمر مع حجته كما تقدم، وابنُ عمر، وقد ثبت عنه أنه ﷺ بدأ بالعمرة ثم أهلَّ بالحج كما سيأتي في أبواب الهدي، وثبت أنه جمع بين حج وعمرة، ثم حدث أن النبي ﷺ فعل ذٰلك، وسيأتي أيضاً، وجابرٌ، وقد تقدم قوله: إنه اعتمر مع حجته أيضاً.

وروى القِرانَ عنه جماعةٌ من الصحابة لم يُختلف عليهم فيه، وبأنه لم يقع في شيء من الروايات النقل عنه من لفظه أنه قال: أفردت ولا تمتعت، بل صح عنه أنه قال: «قرنت»، وصح عنه أنه قال: «لولا أن معي الهدي لأحللت». اهـ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة، وعَمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وأخرجه أبو داود (٤٣٨٣) عن الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٦/١٣٣، وفي «مسنده» ٢/٨٣ (بترتيب السندي)، والحميدي (٢٧٩)، وإسحاق بن راهويه (٧٤٠) و(٩٨٣)، ومسلم=

. . . .

= (١٦٨٤)، والترمذي (١٤٤٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨ -٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤٠٨)، وابن نصر المَرْوزي في «السنَّة» (٣١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٣ و١٦٦ و١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٢٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وجاء عند الشافعي والحميدي وإسحاق بن راهويه (٧٤٠) وابن نصر المروزي والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٦ -١٦٧، والبيهقي بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «تُقطع اليد في ربع دينار»، وقد علَّل الطحاوي الحديث بالاختلاف في روايتيه بين الفعلي منه والقولي، فردَّ عليه الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٠٢ -١٠٣، وقال ما خلاصته: لا معارضة بين روايتيه، فتكون عائشة أخبرت بالفعل والقول معاً.

قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد رُوي هٰذا الحديث من غير وجه عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً، ورواه بعضُهم عن عمرة، عن عائشة موقوفاً. قلنا: سيأتي قريباً ذكرُ مَنْ وقفه.

وقال البغوي: هذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه الطيالسي (١٥٨٢) عن زمعة، وأحمد كما سيرد (٢٤٠٧٩) من طريق يونس، و(٢٥٣٥٩) من طريق معمر، وابنُ أبي شيبة ٦/ ٤٦٨ - ٤٦٩، والبخاري (٦٧٨٩)، ومسلم (١٦٨٤)، وابن ماجه (٢٥٨٥)، والدارمي (٢٣٠٠)، وأبو يعلى (٤٤١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٢٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٦٤ -٣٦٥ و٣٦٥، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٤/ ١٥٧ من طريق إبراهيم بن سعد (وقرن به ابن أبي شيبة - ومن أخرجه من طريقه- والبيهقيُّ في إحدى روايتيه سليمانَ بنَ كثير). وأخرجه الخطيب البغدادي في «التاريخ» ٨/ ٣٩٨ من طريق ابن أخي الزهري، ستتهم عن الزهري، به، مرفوعاً من قوله عليه الصلاة والسلام.

وذكر البخاري بإثر الحديث أنه تابع إبراهيمَ بنَ سعد عبدُ الرحمٰن بنُ=

. . . .

=خالد، وابنُ أخي الزهري ومعمر، عن الزهري. قال الحافظ في قول البخاري: تابعه، أي: في الاقتصار على عَمرة.

ومتابعةُ معمر وصلها أحمد، كما سيرد برقم (٢٤٠٧٩)، ومتابعة عبد الرحمٰن بن خالد - وهو ابن مسافر - وصلها الذهلي في «الزهريات» عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عنه، فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ١٢/١٠١.

ورواه أربعةٌ عن عمرة عن عائشة موقوفاً.

فأخرجه الحميدي (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٦٥، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/٣٧٠ - ٣٧١، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٤/١٥٨ من طريق سفيان بن عيينة قال: حدثناه أربعة عن عمرة، عن عائشة، لم يرفعوه: عبدُ الله بنُ أبي بكر، ورُزَيْق بن حُكَيْم الأَيْلي، ويحيى بن سعيد، وعبد ربه بن سعيد. قلنا: لم يرد عند النسائي ذكر عبد الله بن أبي بكر. قال ابن عيينة: والزُّهري أحفظُهم كلِّهم، إلا أن في حديث يحيى ما دلَّ على الرفع (يعني قول عائشة): ما نسيتُ ولا طال عليَّ: «القطع في ربع دينار فصاعداً».

قلنا: قال الحافظ في «الفتح» ١٢/١٠٢: وهو وإن لم يكن رفعُه صريحاً، لكنه في معنى المرفوع.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٦٥) عن الحسين بن أحمد بن بسطام، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري، عن سفيان بن عيينة قال: سمعتُ من أربعة: يحيى بن سعيد، ورُزيق، وسعد بن سعيد، والزُّهري، عن عمرة، عن عائشة، مرفوعاً من رواية الزهري، وموقوفاً من رواية الثلاثة الباقين.

وذكر الدارقطنيُّ في «العلل» ٥/ لوحة ٩٩ أن الحسين بن أحمد بن بسطام وهم في قوله: سعد بن سعيد، وأنه إنما أراد أن يقول: عبد ربه بن سعيد.

قلنا: وقد اختُلف فيه على يحيى بن سعيد:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤٠٩)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/٣٧١ - ٣٧٢ من طريق سعيد بن أبي عروبة،=

. . . .

=وأخرجه النسائي كذلك في «المجتبى» ٨/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٤ من طريق أبان، كلاهما عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن عمرة، به، مرفوعاً. قال النسائي: حديث أبان وسعيد خطأ. قلنا: يعني أنهما أخطآ في رفعه، وقد رواه أربعة حفاظ عن يحيى بن سعيد موقوفاً:

فأخرجه مالك ٢/ ٨٣٢، ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٥، وابن حبان (٤٤٦٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٧١. وأخرجه النسائي أيضاً ٨/ ٨٠، وفي «الكبرى» (٧٤١٢) من طريق عبد الله بن إدريس، و ٨/ ٧٩ و(٧٤١١) من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٥ من طريق أنس بن عياض، أربعتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة، موقوفاً. قال النسائي: هذا هو الصواب من حديث يحيى. قلنا: قد قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٩٩: وأما الخلاف فيه على يحيى ابن سعيد، فإن أيوب السختياني بيَّنَ في روايته عن يحيى أن ذلك من يحيى، وأنه رفعه مرة، ثم ترك رَفْعَه، فهو عنه على الوجهين صواب.

واختلف فيه على الزهري:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٧، وفي «الكبرى» (٧٤٠١)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٥) من طريق حفص بن حسان، و(١٠٢٧) من طريق الأوزاعي، و(٤٥٢١) من طريق حميد الأعرج، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٧٤ من طريق قتادة، أربعتهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به مرفوعاً.

قال الدارقطني في «العلل» - فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٠٠: اقتصر إبراهيم بن سعد وسائرُ من رواه عن ابن شهاب على عمرة، ورواه يونس عنه، فزاد مع عَمرة عُروة. قلنا: سترد رواية يونس برقم (٢٤٠٧٩).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٨٠، وفي «الكبرى» (٧٤١٨) من طريق=

. . . .

= عبد الرحمٰن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: «تقطع يد السارق في ثمن المِجَنّ» وثمنُ المِجنّ ربع دينار. ووقع فيه: عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وهو خطأ، فأبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمٰن، وقد جاء على الصواب في «تحفة الأشراف» ١٢/٤١٦.

وأخرجه مسلم (١٦٨٤) (٣)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٨١، وفي «الكبرى» (٧٤٢٣) و(٧٤٢٥)، وابن نصر المروزي في «السنّة» (٣٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٦٤، وابنُ حبان (٤٤٦٤)، والدارقطني في «السنن» ٣/١٨٩، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/٣٦٦ من طريق مَخْرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عمرة، به، مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٨١، وفي «الكبرى» (٧٤٢٢)، والدارقطني في «السنن» ٣/١٨٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٢٥٦ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ، عن سليمان بن يسار، عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقطع يد السارق فيما دون ثمن المِجنّ». قيل لعائشة: ما ثمنُ المجنّ؟ قالت: ربع دينار. وقد جمع الدارقطني رواية يزيد بن أبي حبيب إلى رواية مخرمة.

وأخرج البيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٣٢٦ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن عمرة، بنحو رواية سليمان بن يسار المذكورة آنفاً.

وأخرجه مالك ٢/٨٣٢-٨٣٣ وفيه قصة - ومن طريقه الشافعي في «المسند» ٢/٨٤-٨٥ (بترتيب السندي)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٨٠، وفي «الكبرى» (٨٤١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٦٦ - عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٩٦٤) عن سفيان الثوري، كلاهما عن عمرة، عن عائشة موقوفاً. ووقع في مطبوع النسائي عبد الله بن محمد بن أبي بكر، وهو خطأ. =

. . . .

= وأخرج ابن نصر المروزي (٣٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦٦/٣، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٥) من طريق يحيى بن أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن الأسود بن العلاء بن جارية وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن وعبد الملك بن المغيرة وكثير بن خُنيس أنهم تنازعوا في القطع، فدخلوا على عَمرة يسألونها، فقالت: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «لا قطعَ إلا في ربع دينار». وأخرجه البخاري كذٰلك في «التاريخ الكبير» ٢٠٩/٧ -٢١٠ غير أنه وقع فيه: دخلوا على عائشة. لم يذكر عمرة. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأسود بن العلاء وأبي سلمة وعبد الملك بن المغيرة وكثير بن خُنيس إلا جعفر بن ربيعة، تفرد به يحيى بن أيوب.

قلنا: لم يذكر المروزي في روايته سوى الأسود بن العلاء بن جارية، وجاء اسمه عند الطحاوي: العلاء بن الأسود وأشار إلى ورود الاسمين في الرواية البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٠٩/٧، ولم يذكر الطحاوي عبد الملك بن المغيرة.

ووقع في مطبوع «الأوسط»: عن أبي سلمة، وهو خطأ، وتحرف فيه اسم خنيس إلى حسين.

وأخرج السهمي في «تاريخ جرجان» ص ٢٥٦ من طريق الفرات أبي السائب، عن ميمون بن مهران، عن عروة، عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يقطع السارق في أقلَّ من ربع دينار.

ونقل عن ابن عدي قوله: هٰذا حديث غريب من رواية ميمون، عن عروة، ليس له إلا هٰذا الطريق.

وأخرج النسائي في «المجتبى» ٨١/٨، وفي «الكبرى» (٧٤٢٤) (٧٤٢٥)، والدارقطني في «السنن» ١٩٠/٣ من طريق مخرمة بن بُكير، عن أبيه، قال: سمعت عثمان بنَ أبي الوليد مولى الأخنسيين يقول: سمعتُ عروةَ بنَ الزبير يقول: كانتْ عائشةُ تحدِّثُ عن النبي ﷺ قال: «لا تُقطع اليدُ إلا في المِجنِّ أو ثمنه». قال: وزعم أن عروة قال: وثمنُ المِجنّ أربعةُ دراهمَ. =

٢٤٠٧٩- حدثنا عتَّاب قال: حدثنا عبد الله، يعني ابنَ المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهريّ قال: قالت عَمرةُ بنتُ عبد الرحمٰن

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبعِ دِينارٍ فَصَاعِداً»[1].

= قال: وسمعتُ سليمان بن يسار يقول: لا تقطع اليد إلا في ربع دينار، فما فوقَه.

وأخرج البخاري (٦٧٩٢) و(٦٧٩٣) و(٦٧٩٤)، ومسلم (١٦٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٧٤٢٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لم تكن تُقطعُ يد السارق في أدنى من حَجَفَة أو تُرْس، كلٌّ واحد منهما ذو ثمن.

وذكر الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٠٣ - ١٠٤ أن الإسماعيلي أخرجه من وجه آخر، وفيه زيادة قصة في السند، ولفظه عن هشام، عن عروة أن رجلاً سرق قدحاً فأُتيَ به عمرَ بنَ عبد العزيز، فقال هشام بن عروة: قال أبي: إن اليد لا تقطع في الشيء التافه، ثم قال: حدثتني عائشة . . .

وقد رواه وكيع مرسلاً فيما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» عنه، ولفظه: عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان السارق في عهد النبيِّ ﷺ يُقطع في ثمن المجنّ، وكان المجنُّ يومئذٍ له ثمن، ولم يكن يُقطع في الشـيء التافه.

وسيرد بالأرقام (٢٤٠٧٨) و(٢٤٥١٥) و(٢٤٧٢٥) و(٢٥٣٠٤) و(٢٦١١٦) و(٢٦١٤١).

وفي الباب عن عبد الله بن عُمر، سلف برقم (٤٥٠٣).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٨٧)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتّاب - وهو ابن زياد الخراساني- فمن رجال ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٣) من طريق حِبَّان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٧٩٠)، ومسلم (١٦٨٤) (٢)، وأبو داود (٤٣٨٤)، =

٢٤٠٨٠- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عمرة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيها قِرَاءَةً، قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قالوا: حارِثَةُ بنُ النُّعْمان. كَذَاكُم البِرُّ، كَذَاكُم البِرُّ» وقال مرة: عن عائشة إن شاءَ الله[1].

= والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٤)، وابن نصر المروزي في «السنَّة» (٣٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٤، وابنُ حبان (٤٤٥٥) و(٤٤٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٥٨ - ٣٦١ من طريق ابن وَهْب، عن يونس، عن الزهريّ، عن عُروة وعَمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٧ - ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٢) من طريق القاسم بن مبرور، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً، بلفظ: «لا تُقطع اليدُ إلا في ثمنِ المجنّ: ثلثِ دينار، أو نصفِ دينار فصاعداً». قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٠٤: هي رواية شاذة.

وقد سلف برقم (٢٤٠٧٨).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة حارثة بن النعمان: إسناده صحيح. وقوله: وقال مرة: عن عائشة إن شاء الله. القائل هو سفيان بن عيينة.

وأخرجه من طريق سفيان بن عيينة موصولاً عبد الله بن وهب في «جامعه» ١/ ٢٢، والحميدي (٢٨٥)، وإسحاق بن راهويه (١٠٠٤)، وأبو يعلى (٤٤٢٥)، وابن حبان (٧٠١٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٨، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٦٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٤٢٩. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه من طريق ابن عيينة مرسلاً الحسين المروزي في زوائده على ابن المبارك في «البر والصلة» (٤٠). =

٢٤٠٨١- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وقد استَتَرْتُ بِقِرَامٍ فيه تماثيلُ، فلما رآه، تَلَوَّنَ وجهُه - وقال مرة: تغيَّرَ وجهُه - وهَتَكَه بيده، وقال: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذاباً عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ١٠٥ من طريق محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، به، موصولاً.

وأرسله عن الزهري يونس بن يزيد ومعمر:

فأخرجه ابن وهب ١/ ٢٠ عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عمرة أن رسول الله ﷺ . . . فذكره.

وأخرجه كذلك ابن المبارك في «البر والصلة» (٣٩) عن معمر، عن الزهري، عن عمرة أن رسول الله ﷺ.

وسيرد من طريق معمر أيضاً عن الزهري موصولاً برقمي (٢٥١٦٢) و(٢٥٣٣٧)، وفيه: وكان أبرَّ الناس بأمه.

وللزهري طريق آخر فيه:

فقد أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ١٠٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٢) من طريق سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق إلا سليمان بن بلال، تفرد به ابن أبي أويس.

قلنا: بل رواه عن سليمان كذلك ابنه أيوب بن سليمان بن بلال، كما عند النسائي.

وفي باب مناقب حارثة، سلف ٥/ ٤٣٣.

قال السندي: قوله: «كذاكمُ البرُّ»، أي: وكان باراً بأمِّه.

القِيَامَةِ الذينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ جلَّ وعَزَّ - أو: يُشَبِّهُونَ -».

قال سفيان: سواء[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابنُ عُيينة، والقاسم ابن محمد: هو ابنُ أبي بكر الصِّدِّيق.

وأخرجه الحميدي (٢٥١)، ومسلم (٢١٠٧) (٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٩٧٧٨)، وأبو يعلى (٤٥٢٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٦٧، وفي «الآداب» (٦٥٠) من طريق سفيان بن عُيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٥١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩١٨) و(٩١٩). والبخاري (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٩٧٧٩) و(٩٧٨٠)، وأبو يعلى (٤٧٢٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه القاسم، به، وزاد في آخره: قالت عائشة: فقطعناه، فجعلنا منه وسادةً، أو وسادتين.

وأخرجه البخاري (٦١٠٩)، ومسلم (٩١٠٧) (٩١)، وأبو يعلى (٤٤٠٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٦٦)، وفي «الشاميين» (١١٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٦٧ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ١٦، وفي «الكبرى» (٩٧٩٠) من طريق سماك، عن القاسم، به. دون ذكر القصة.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٥٣٦) و(٢٤٥٥٦) و(٢٤٥٦٣) و(٢٥٦٣١) و(٢٥٨٣٩).

وبنحوه مطولاً ومختصراً (٢٤٢١٨) و(٢٤٢٦٧) و(٢٤٧١٨) و(٢٤٨١٢) و(٢٤٨٤٨) و(٢٤٨٤٩) و(٢٥٣٩٢) و(٢٥٧٤٤) و(٢٥٧٨٩) و(٢٥٩٢١) و(٢٦١٠٣) و(٢٦٤٠٧).

وانظر (٢٤٢٥٣) و(٢٤٤١٧) و(٢٦٠٩٠). =

٢٤٠٨٢- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ شَرابٍ أسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ»(١).

= وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن مسعود عند الرواية (٣٥٥٨).

قال السندي: قولها: بِقِرام، بكسر قاف: ستر رقيق وراء الستر الغليظ.

تماثيل: صور ذوي الأرواح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بنِ عوف.

وهو عند الإمام أحمد في «الأشربة» (١).

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٨)، والشافعي في «مسنده» ٢/ ٩٢ «بترتيب السندي»، وفي «السنن» (٥٥٢)، والحميدي (٢٨١)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠٠ -١٠١، وابن راهويه (٨٠٨) و(١٠٦٦)، والبخاري (٢٤٢)، ومسلم (٢٠٠١) (٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٩٧ - ٢٩٨، وفي «الكبرى» (٥١٠١)، وابن ماجه (٣٣٨٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥٥)، وأبو يعلى (٤٥٢٣) وأبو عوانة ٥/ ٢٦١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٧١)، وابن حبان (٥٣٩٧) والبيهقي في «السنن» ١/ ٨-٩ و٨/ ٢٩٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٣/ ١٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

زاد الحميدي وأبو عوانة: فقيل لسفيان: فإن مالكاً وغيرَه يذكرون البِتْع، فقال: ما قال لنا ابنُ شِهاب البِتْع، ما قال لنا ابنُ شهاب إلا كما قلتُ.

وأخرجه مسلم (٢٠٠١) (٦٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٦٢ -٢٦٣ من طريق صالح بن كيسان، وأبو عوانة ٥/ ٢٦١ من طريق عُقَيْل - وهو ابنُ خالد بن عَقِيل الأَيليّ - كلاهما عن الزهري، به. وفي حديث عُقيل أن رسول الله ﷺ سُئل عن البِتْع. وليس في حديث صالح. =

. . . .

= وذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٧٣ - ٧٤ أن الحفاظ رَوَوْه عن ابن عُيينة، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. ثم قال: ورُوي عن سعيد بن إبراهيم الجوهري، عن ابن عيينة، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، ولا يصحّ. قلنا: يعني ذكر عروة بدل أبي سلمة.

ورواه كذلك محمد بن عبد الرحيم الهروي - فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٥٦ - عن سعيد بن منصور، عن ابن عُيينة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسْكَرَ الفَرْقُ منه، فالحُسْوَةُ منه حرام» قال الدارقطني في «العلل»: وذٰلك وَهْمٌ من راويه على سعيد بن منصور، ووهم أيضاً في متنه، فقال: «ما أسكر الفَرْقُ منه فالحُسْوَةُ منه حرام» وهٰذا لا يصحُّ عن الزهري.

ورواه كذٰلك محمد بنُ عمر الواقدي -فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٥٥- عن ابن أخي الزهري (وهو محمد بن عبد الله بن مسلم) وعبدِالرحمٰن بن عبد العزيز، سمعا الزهري، عن عروة، عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر الفَرْقُ منه فالحُسْوَةُ منه حرام». قال الدارقطني: وهذا أيضاً لا يصحُّ عن الزُّهري، والمحفوظ عن الزُّهري ما رواه عنه يحيى بن سعيد ومن تابعه. قلنا: يعني بلفظ: «كلُّ شرابٍ أسكرَ فهو حرام».

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٣٢٠ من طريق أَبان بن صَمْعَة، عن أمّه، عن عائشة، أنها سُئلَتْ عن الأشربة، فقالت: كان رسول الله ﷺ ينهى عن كلِّ مُسكر.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/٥٣ من طريق إبراهيم بن زياد القرشي و٢/٢٦٣ من طريق عبد الله بن سنان الزُّهري، كلاهما عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، ولفظ رواية إبراهيم: سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع، فقال: «كلُّ شرابٍ أسْكَرَ، فهو حرام». ولفظ رواية عبد الله بن سنان: «قليلُ ما أسكر كثيرُه حرام، وكثيرُ ما أسكر قليلُه حرام». قال العقيلي في إبراهيم بن زياد: شيخ يحدث عن الزُّهري وعن هشام بن عروة، فيَحمل حديثَ الزُّهري عن=

٢٤٠٨٣- حدثنا سفيان، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة

عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كانَ إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنُبٌ، توضَّأ وضوءَه للصلاة[1].

=هشام بن عروة، وحديثَ هشام بن عروة عن الزُّهري، ويأتي أيضاً مع هٰذا عنهما بما لا يُحفظ، وهذا رواه الناسُ عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٥٥ من طريق سَلَمة بن الفضل، عن أبي جعفر الرازي، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسْكَرَ الفَرْقُ، فالأُوقِيَّة منه حرام».

واختُلف فيه على أبي جعفر الرازي:

فأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٥٥ من طريق خلف بن الوليد، عنه، عن ليث، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة قالت: ما أسكَرَ الفَرْقُ فالحُسْوَةُ منه حرام. موقوف.

وأخرجه الدارقطني كذلك من طريق محمد بن طلحة، عن حميد، عن أنس، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر الفَرْقُ فالجُرْعَةُ منه حرام». قال الدارقطني في «العلل»: ليس بمحفوظ عن عائشة.

وسيرد من طريق الزُّهري كذلك بالأرقام (٢٤٦٥٢) و(٢٥٥٧٢) و(٢٥٨٩١).

ومن طريق القاسم بن محمد، عن عائشة بالأرقام (٢٤٤٢٣) و(٢٤٤٣٢) و(٢٤٩٩٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٤٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٠، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٤٠)، وأبو داود (٢٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٤٣)، وهو في «عِشْرة النساء» (١٥٧)، وأبو يعلى (٤٥٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧، والبيهقي في «معرفة الآثار» (١٥٢٠)، والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٣٦٨، =

٢٤٠٨٤- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْرِي، عن عُروة

عن عائشة: كنت أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ، ثم لا يَجْتَنِبُ شيئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[1].

=وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٣٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٥) (٢١)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٣٩، وفي «الكبرى» (٩٠٤٤)، وهو في «عِشْرة النساء» (١٥٨)، وابن ماجه (٥٨٤)، وأبو عوانة ١/٢٧٧ - ٢٧٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٦، وابن حبان (١٢١٧)، والبيهقي في «السنن» ١/٢٠٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٥) من طريق ليث بن سعد، وأبو عوانة ١/٢٧٧ - ٢٧٨ من طريق ابن أخي الزهري، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٤٢)، وهو في «عِشْرة النساء» (١٥٦) من طريق علي بن عياش، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/٤٠: قال النسائي: حديث علي بن عياش خطأ.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٥٥٥) و(٢٤٦٠٨) و(٢٤٧١٦) و(٢٤٨٨٢) و(٢٤٩٠٢) و(٢٤٩٤٩) و(٢٤٩٦٩) و(٢٥٥٨٤) و(٢٥٥٩٧) و(٢٥٦٤٦) و(٢٥٦٦٧) و(٢٥٨١٤) و(٢٥٨٧٩) و(٢٦٠٠٣) و(٢٦٢٣٦) و(٢٦٣٤٢).

ومطولاً بالأرقام (٢٤٧١٣) و(٢٤٨٧٢) و(٢٤٨٧٣) و(٢٤٨٧٤) و(٢٥١٠٤) و(٢٥٩٨٠) و(٢٦٣٨٣).

وانظر (٢٥٥٩٨).

وقد ذكرنا أحاديث الباب في مسند عبد الله بن عمر عند الرواية (٤٦٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الحميدي (٢٠٨)، وإسحاق بن راهويه (٦٩٢)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٧٥. وابن الجارود في=

٢٤٠٨٥- حدثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن عروة ٦/ ٣٧

عن عائشة: جاء عمِّي بعدما ضُرِبَ الحِجابُ، فأبيتُ أنْ آذنَ له، فسألتُه فقال: «ائْذَني له، فإنَّهُ عَمُّكِ» قلت: إنما أرضَعَتْني المرأة، ولم يُرضِعْني الرَّجُل. قال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، ائْذَنِي لَهُ، فإنَّما هُوَ عَمُّكِ»[1].

٢٤٠٨٦- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عُروة

= «المنتقى» (٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٥٧٣) من طريق سفيان بن عيينة بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (١٤٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٣)، وابن حبان (٤٠١٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٧/ ١٤٩ من طرق عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة. والزُّهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ٢٤ (بترتيب السندي)، والحميدي (٢٢٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٨٨، ومسلم (١٤٤٥) (٤)، وابن ماجه (١٩٤٨)، والبيهقي في «معرفة السنن» ١١/ ٢٤٦، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٨/ ٢٤٦، وفي «التمهيد» ٨/ ٢٤٠ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وسيرد من رواية سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة والزهري، عن عروة، برقم (٢٤١٠٢).

وسلف برقم (٢٤٠٥٤).

وعمُّها: هو أفلح أخو أبي القُعَيْس كما ورد في الرواية (٢٤٠٥٤)، وكذا عند مسلم في رواية، وفي الرواية المذكورة له آنفاً: أفلح بن أبي قُعَيْس. وانظر «الفتح» ٩/ ١٥٠.

عن عائشة: اخْتَصَمَ عَبْدُ بنُ زَمْعة وسَعْدُ بنُ أبي وقَّاص، عند النبيّ ﷺ في ابنِ أمَةِ زَمْعة، قال عَبْدٌ: يا رسولَ الله، أخي ابنُ أمَةِ أبي، وُلِدَ على فراش أبي[1]. وقال سَعْد: أوصاني أخي إذا قدِمْتَ مكَّة، فانْظُرْ ابنَ أمَةِ زَمْعة، فاقْبِضْه فإنَّه ابني. فرأى النَّبيُّ ﷺ شَبَهاً بيِّناً بعُتْبة، قال: «هو لكَ يا عبدُ، الوَلَدُ للفِراشِ، واحْتَجِبي منه يا سَوْدَةُ»[2].

---

(١) في (م) وهامش (هـ): على فراشه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٣٠ (ترتيب السندي)، وفي «السنن المأثورة» (٥٠٠)، والحميدي (٢٣٨)، وسعيد بن منصور (٢١٣٠)، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٧٢٦)، والبخاري (٢٤٢١)، ومسلم (١٤٥٧)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٨٠، وفي «الكبرى» (٥٦٨١)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأبو يعلى (٤٤١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٤٥)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٣١٣ -٣١٤ و٤/ ٢٤١، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٨٦ و٧/ ٤١٢، وفي «معرفة الآثار» (١٥٠٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٨٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٥٣٣)، والدارمي (٢٢٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٤٨)، والدارقطني ٤/ ٢٤٢، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٨٦ من طريق شعيب، وهو ابن أبي حمزة، عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه ابنُ المبارك في «مسنده» (٢٣٣)، والدارقطني ٤/ ٢٤٢ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي بهذا الإسناد مختصراً برقم (٢٤٠٩٤).

وسيأتي بالأرقام (٢٤٩٧٥) و(٢٥٦٤٤) و(٢٥٨٩٤) و(٢٦٠٠١) و(٢٦٠٩٣). =

٢٤٠٨٧- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى في خَمِيْصَةٍ لها أعلامٌ، فلمَّا قضى صلاتَهُ، قال: «شَغَلَني أعْلامُها، اذْهَبُوا بها إلى أبي جَهْمٍ[1]، وائتوني بأنْبِجانِيَّةٍ»[2][3].

= وانظر حديث ابن الزبير السالف برقم (١٦١٢٧).

وفي باب قوله: الولد للفراش، عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٨١) وذكرنا هناك أحاديث الباب، وانظر كذلك حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٢).

قال السندي: قولها: بعُتْبة، أي: بأخي سعد، واسمه عتبة.

«للفراش»، أي: لصاحب الفراش، أي: لمن تكون الأم فراشاً له.

«يا سودة»: مع كونه أخاً لك حكماً - لأن الشبه بعتبة يورث الشَّك في حقيقة الأخوة - فراعي ذلك احتياطاً في شأن الاحتجاب.

(١) في (ظ٨) و(هـ)، وهامش كل من (ظ٢) و(ق): أبي جهيم: قلنا: هو موافق لرواية الكشميهني لصحيح البخاري، قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٣٥: إلى أبي جَهْم: هو الصحيح.

(٢) في (م) بأنبجانيته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١٧٢)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٢١)، والبخاري (٧٥٢)، ومسلم (٥٥٦) (٦١)، وأبو داود (٩١٤) و(٤٠٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٤٧)، وابن ماجه (٣٥٥٠)، وابن خزيمة (٩٢٨)، وأبو عوانة ٢/ ٦٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١٠٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٧٤)، والبخاري (٣٧٣) و(٥٨١٧)، ومسلم (٥٥٦) (٦٢)، وأبو داود (٤٠٥٢)، وأبو يعلى (٤٤١٤)، وأبو عوانة ٢/ ٦٥، وابن حبان (٢٣٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٢٣، وفي «معرفة الآثار» =

٢٤٠٨٨- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي صلاتَه من الليل وأنا مُعْتَرِضةٌ بينه وبين القِبْلة، كاعتراض الجِنازة[1].

= ٣/٣٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٣) و(٧٣٨) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٥٦٣٥)، وبنحوه بالأرقام (٢٤١٩٠) و(٢٥٤٤٥) و(٢٥٧٣٤).

ونقل الحافظ في «الفتح» ١/٤٨٣ عن ابن بطال قوله: إنما طلب منه ثوباً غيرها ليعلمه أنه لم يردَّ عليه هديته استخفافاً به.

قال السندي: قولها: خميصة: هي ثوب خز أو صوف مُعْلم، وقيل: إذا كان أسود.

أعلام: جمع عَلَم، بفتحتين، وعلم الثوب: رقمه الذي في طرفه.

«شغلني أعلامها»: قلبه الشريف لغاية طهارته من الأغيار ظهر فيه أدنى أثر للغير، كالثوب الذي في غاية البياض، صلوات الله وسلامه عليه.

«إلى أبي جهم»: فإنه الذي أرسله، وحين خاف من ذلك انكسار خاطره، قال: ائتوني بأنبجانية حتى لا ينكسر خاطره، وهي بفتح همزة وموحدة، أو كسرهما بينهما نون ساكنة، وبياء خفيفة أو مشددة: كساء غليظ لا علم له.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٦٩ (بترتيب السندي)، وفي «سننه» (١٢٢)، والحميدي (١٧١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٠٠)، ومسلم (٥١٢) (٢٦٧)، وابن ماجه (٩٥٦)، وابن خزيمة (٨٢٢)، وأبو عوانة ٢/٥١ - ٥٢، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٧٥، وفي «السنن الصغير» (٩٠٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٦٨، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٠١)، والبخاري (٣٨٣) و(٥١٥)، والدارمي=

٢٤٠٨٩- حدثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: كنت أغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، وكان يَغْتَسِلُ من القَدَحِ؛ وهو الفَرَقُ[1].

= (١٤١٣)، والطبراني في «الشاميين» (١٧٥١) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٤) من طريق عِراك - وهو ابن مالك الغفاري- عن عروة، أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضةٌ بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه. قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٩٢: وصورةُ سياقه بهٰذا الإرسالُ، لكنه محمول على أنه سمع ذلك من عائشة، بدليل الرواية التي قبلها، والنكتة في إيراده أن فيه تقييدَ الفِراش بكونه الذي ينامان عليه.

وسيرد مطولاً ومختصراً بالأرقام: (٢٤١٣٩) و(٢٤١٥٣) و(٢٤١٦٩) و(٢٤٢٣٦) و(٢٤٢٧٤) و(٢٤٣٥٩) و(٢٤٥٦٢) و(٢٤٦٢٩) و(٢٤٦٤٢) و(٢٤٦٦٤) و(٢٤٩٣٧) و(٢٤٩٤٧) و(٢٥٠٠٧) و(٢٥٠٢٤) و(٢٥١٣٠) و(٢٥١٤٨) و(٢٥١٨٤) و(٢٥٢٠٧) و(٢٥٢٢٢) و(٢٥٤١٢) و(٢٥٤٣٢) و(٢٥٤٨٩) و(٢٥٥٩٩) و(٢٥٦٣٧) و(٢٥٦٤٧) و(٢٥٦٩٦) و(٢٥٦٩٧) و(٢٥٨٨٤) و(٢٥٩٢٩) و(٢٥٩٣٠) و(٢٥٩٤٢) و(٢٦١٨١) و(٢٦٢٣٤) و(٢٦٣٠٢) و(٢٦٣٥٧).

وانظر (٢٤٥٤٦).

وفي الباب عن علي سلف برقم (٧٧٢).

قال الحافظ: وفيه أن الصلاة إلى النائم لا تكره، وقد وردت أحاديث ضعيفة في النهي عن ذلك، وهي محمولة - إن ثبتت- على ما إذا حصل شغلُ الفكر به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان: هو ابن عيينة، والزهري:=

. . . .

= هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٨ (ترتيب السندي)، والحميدي (١٥٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥ و٦٥، وابن راهويه في «مسنده» (٥٥٧) ومسلم (٣١٩) (٤١)، وابن ماجه (٣٧٦)، وابن الجارود (٥٧)، وأبو يعلى (٤٥٤٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٠٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وزاد بعضهم قول سفيان: والفرَق ثلاثة آصع.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤٤ - ٤٥ - ومن طريقه مسلم (٣١٩) (٤٠)، وأبو داود (٢٣٨)، وابن حبان (١٢٠١)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٤ - والطيالسي (١٤٣٨)، والبخاري (٢٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٨ - ٤٩، والبيهقي ١/ ١٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٥) من طريق ابن أبي ذئب، وإسحاق بن راهويه (٥٥٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر، ومسلم (٣١٩) (٤١)، وابن ماجه (٣٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٥٧ و ١٢٧ و١٧٩، وفي «الكبرى» (٧٣) و(٢٣١)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤ و٢/ ٤٩، وابن حبان (١١٠٨)، والبيهقي ١/ ١٩٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٠١ من طريق الليث بن سعد، والدارمي (٧٤٩) من طريق الأوزاعي، والدارمي أيضاً (٧٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٨، وتمام في«فوائده» (٢١٢) (الروض البسام) من طريق جعفر بن بُرْقان، والطبراني في «الأوسط» (١٢٠٠) من طريق إسحاق ابن راشد، سبعتهم، عن الزهري، به.

وخالف إبراهيم بن سَعْد الرواة عن الزهري فيما أخرجه إسحاق ابن راهويه (٩٥٩) و(١٧٠٥)، وأبو يعلى (٤٤١٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤١٢)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٤٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٤، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/ ١٠١، عنه، عن الزهري، فقال: عن القاسم بن =

٢٤٠٩٠- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ من اليهودِ على النَّبيِّ ﷺ، فقالوا: السَّام عليك[1]. فقالت عائشة: بل السَّام عليكم واللَّعْنة. قال: «يا عائشة، إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمرِ كُلِّه». قالت: ألم تَسْمَعْ ما قالوا؟ قال: «فقد قلتُ: وعليكم»[2].

= محمد، عن عائشة، به. وذكر أبو زرعة الرازي - كما في «العلل» ١/ ٦١ - والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٢٦ أن القول قول من قال عروة. وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٣٦٣: ويحتمل أن يكون للزهري شيخان، فإن الحديث محفوظ عن عروة والقاسم من طرق أخرى.

وأخرجه البخاري (٢٦٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٧ من طريق أبي بكر بن حفص، عن عروة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٦٠ من طريق موسى بن أيوب، عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق ابن سلمة، عن عروة، به. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن شقيق، عن عروة، إلا أبو إسحاق الفزاري، تفرد به موسى بن أيوب. وقال أبو نعيم: غريب تفرد به الفزاري عن الأعمش.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

وانظر (٢٤٨٩٧).

(١) في هامش (هـ) و(ظ٢): عليكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٤٨)، والبخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥) (١٠)، والترمذي (٢٧٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٣) و(١١٥٧٢) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٨١)، وفي «التفسير» (٥٩٢) - وأبو يعلى (٤٤٢١)، =

٢٤٠٩١- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمرِ كُلِّهِ»[1].

= والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٩٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ طهمان في «مشيخته» (١١١)، والبخاري في «صحيحه» (٦٠٢٤) و(٦٢٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥) (١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٤) و(١٠٢١٦) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٢) و(٣٨٤) - من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٩٣٥) و(٦٠٣٠) و(٦٤٠١) من طريق ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٣) (٧٧)، وابن حبان (٥٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٢) من طريق عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على ما سواه».

وسيكرر بنفس الإسناد في الحديث الذي يليه، لكنه اقتصر على المرفوع منه.

وسيأتي بتمامه برقم (٢٥٦٣٣)، وبالمرفوع منه برقم (٢٤٥٥٣).

وانظر الأحاديث (٢٤٠٩٠) (٢٤٣٠٧) و(٢٤٨٥١) و(٢٥٠٢٩) و(٢٥٩٢٤).

وفي قصة سلام اليهود والرد عليهم، سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٥٦٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: واللعنة: زادتها في مقابلة الرحمة في الرَّدِّ على من سلم، لبيان أن المحرِّف في السَّلام بهٰذا الوجه يستحق اللعنة، كما أن المسلم يستحق الرحمة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر ما قبله.

٢٤٠٩٢- حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة

عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ[1] عَلى مَيْتٍ فَوْقَ ثلاثٍ إلاَّ على زَوْجٍ»[2].

---

(١) في (ق): أن تحدَّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الحميدي (٢٧٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٩، وابن راهويه (٧٣٥)، ومسلم (١٤٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٥٧١٩)، وابن ماجه (٢٠٨٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٦٤)، وأبو يعلى (٤٤٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٣٨، من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. زاد الحميدي: فقيل لسفيان: فإنها تُحِدُّ عليه أربعةَ أشهر وعشراً؟ فقال سفيان: لم يقل لنا هٰذا الزهريُّ في حديثه، إنما قاله لنا أيوبُ بنُ موسى في حديثه.

قلنا: ومع ذٰلك فقد جاءت هٰذه الزيادة عند الطحاوي من طريق الزهري!

وحديث أيوب بن موسى إنما هو من حديث أم حبيبة، وقد أخرجه البخاري (١٢٨٠)، وسيرد في مسندها ٦/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٤٢٦.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٠١) من طريق يزيد بن زُريع، عن معمر، عن الزهري، به. وزاد: «فإنها تحدُّ عليه أربعةَ أشهر وعشراً». وقد سلف أن هذه الزيادة ليست في حديث الزهري، والظاهر أنها من أوهام معمر، فإن له أوهاماً في ما حدَّث به بالبصرة، ويزيد بنُ زريع بصري.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢١٣٢) عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة موقوفاً.

وسيرد برقمي (٢٦١٢١) و(٢٦٤١٣). =

٢٤٠٩٣- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة[١]: أهلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ، وأهلَّ ناسٌ[٢] بالحَجِّ والعُمْرة، وأهَلَّ ناسٌ بالعُمْرة[٣].

= ومن حديث عائشة أو حفصة، أو كلتيهما بالأرقام (٢٥٥١٣) و٦/ ٢٨٦و٢٨٧.

ومن حديث حفصة ٦/ ٢٨٦.

ومن حديث بعض أزواج النبي ﷺ ٦/ ٢٨٦.

وفي الباب عن زينب بنت جحش سيرد ٦/ ٣٢٤.

وعن أم حبيبة سيرد ٦/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٤٢٦.

وعن أم عطية سيرد ٦/ ٤٠٨.

وعن أم سلمة سيرد ٦/ ٢٩١ -٢٩٢، وفيه: «أفلا أربعة أشهر وعشراً».

قال السندي: قوله: تُحِدُّ، من الإحداد، وهو ترك الزينة لأجل الميت.

(١) في (م) عن عائشة قالت.

(٢) في (هـ) وهامش (ظ٢) و(ق): الناس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٠٣)، ومسلم (١٢١١) (١١٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٢١)، وابن خزيمة (٢٦٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣، وفي «معرفة الآثار» (٩٣٢٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٢ من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

ولفظ مسلم وغيره: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فقال: «من أراد منكم أن يُهلَّ بحجٍّ وعمرة فليفعل، ومن أراد أن يهلَّ بحجٍّ فليُهلَّ، ومن أراد أن يُهلَّ بعمرة فليُهلَّ». ثم ذكر الحديث، وقال في آخره: وكنت فيمن أهلَّ بعمرة.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٧٦). =

٢٤٠٩٤- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «الوَلَدُ للفِراشِ»[١].

٢٤٠٩٥- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: كان يُصلِّي العصرَ والشمسُ طالعةٌ في حُجْرَتي، لم يَظْهَرِ الفَيْءُ بعدُ[٢].

= وانظر (٢٤٠٧١) و(٢٤٠٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤١٥ عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً بهٰذا الإسناد برقم (٢٤٠٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الحميدي (١٧٠)، وابن أبي شيبة ١/٣٢٦، وابن راهويه (٥٧٨)، والبخاري (٥٤٦)، ومسلم (٦١١)، وابن ماجه (٦٨٣)، وأبو يعلى (٤٤٢٠)، وابن خزيمة (٣٣٢)، وأبو عوانة ١/٣٥٠ - ٣٥١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩٣ من طريق سفيان بن عُيينة، بهُذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٣، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٧٧)، والدارمي (١١٨٦)، والبخاري (٥٢٢)، ومسلم (٦١١) (١٦٨)، وأبو داود (٤٠٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩٢، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢/٢٧٩ -٢٨٠. وأخرجه ابن راهويه (٦٣٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه البخاري (٥٤٥)، والترمذي (١٥٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٥٢، وفي «الكبرى» (١٤٩٤)، وأبو عوانة ١/٣٥١ من طريق الليث. وأخرجه مسلم (٦١١) (١٦٩)، وابن حبان (١٥٢١) من طريق يونس، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩٤)، والبيهقي في =

٢٤٠٩٦- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ نساءً من المؤمنات كنَّ يُصلِّين مع رسولِ الله الصبحَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطِهنَّ، ثم يَرْجِعْنَ إلى أهلهنَّ، وما يعرفُهنَّ أحدٌ من الغَلَس[1].

= «السنن الكبرى» ١/٤٤١ من طريق شعيب بن أبي حمزة، خمستهم، عن الزهري، به.

قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وجاء في رواية مالك - ومن أخرجه من طريقه- وصالح بن أبي الأخضر وشعيب: كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

قال الحافظ في «الفتح» ٢/٢٥ في معنى قوله: «قبل أن تظهر»: أي: ترتفع ... ومحصِّلُه أن المراد بظهور الشمس خروجُها من الحجرة، وبظهور الفيء انبساطُه في الحجرة، وليس بين الروايتين اختلاف، لأن انبساط الفيء لا يكون إلا بعد خروج الشمس.

وسيرد برقمي (٢٤٥٥٤) و(٢٥٦٣٦).

وسيرد من طريق هشام عن عروة برقمي (٢٥٦٨٥) و(٢٦٣٧٨).

وفي الباب عن أنس، سلف برقمي (١٢٣٣١) و(١٢٦٤٤).

قال السندي: قولها: لم يظهر الفيء بعد، أي: لم يطلع على الجُدُر، قال النووي: وهو حين يصير ظلُّ كلِّ شيءٍ مِثْلَه، وكانت الحجرة ضيقة العرصة، قصيرة الجدار، بحيث يكون ظل جدارها أقل من مساحة العرصة بشيء يسير، فإذا صار ظل الجدار مثله، دخل وقت العصر، وتكون الشمس بعد في أواخر العرصة، ولم يرتفع الفيء في الجدار الشرقي، وبالله التوفيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٥١، والحميدي (١٧٤)، وابن أبي شيبة ١/٣٢٠، ومسلم (٦٤٥) (٢٣٠)، والنسائي في «المجتبى» =

٢٤٠٩٧- حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة: سمع النبيُّ ﷺ قراءةَ أبي موسى، فقال: «لَقَدْ أوتِيَ هٰذا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داودَ»[1].

=١/ ٢٧١، وفي «الكبرى» (١٥٢٧)، وابن ماجه (٦٦٩)، وأبو يعلى (٤٤١٦)، وابن خزيمة (٣٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٦٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٥٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الزهري:

فقال سفيان - وهو ابن عيينة- كما في هٰذه الرواية، ومعمر كما في الرواية (٢٥٣٤٣): عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وقال محمد بن أبي حفصة كما في الرواية السالفة برقم (٨٨٢٠)، وعمرو ابن الحارث فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٨٠، وابن حبان (٧١٩٦) وغيرهما مما ذكرناه في تخريج الزواية (٨٨٢٠)، وإسحاق بن راشد فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٠) ثلاثتهم قالوا: عن الزُّهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة.

وقال يونس بن يزيد فيما أخرجه الدارمي (٣٤٩٢): عن الزهري، عن أبي سلمة مرسلاً.

وقال الليث فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٩/ ٩٣: عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب مرسلاً.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤١٧٧)، والحميدي (٢٨٢)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٣ و١٢/ ١٢٢، والدارمي (١٤٨٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٨٠-١٨١، وفي «الكبرى» (١٠٩٣)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل»=

. . . .

=(المختصر ص ٥٨ - ٥٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٥٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢/ ٣٤٤ و٤/ ١٠٧ عن سفيان ابن عيينة، عن الزُّهري، عن عروة أو عمرة - على الشك- عن عائشة، به.

وأخرجه ابن حبان (٧١٩٥) من طريق سُريج بن يونس، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، به.

قال الحميدي: وكان سفيان ربّما شكَّ فيه، فقال: عن عمرة أو عروة، لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشكّ.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٤ من طريق أبي سلمة، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٣٤٣).

وفي الباب عن بُريدة عند مسلم برقم (٧٩٣) (٢٣٥)، وسلف ٥/ ٣٤٩.

وعن أبي هريرة سلف برقم (٨٦٤٦)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

ونزيد هنا: عن البراء عند أبي يعلى (١٦٧٠).

وأخرج ابن أبي داود فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٩/ ٩٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٨ من طريق أبي عثمان النهدي قال: دخلتُ دار أبي موسى الأشعري، فما سمعتُ صوت صَنْجٍ ولا بَرْبَطٍ ولا ناي أحسنَ من صوته. ولفظه عند أبي نعيم: صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه صلاة الصبح، فما سمعت صوت . . . إلخ، قال الحافظ: سنده صحيح. قال الخطابي: قوله: «آل داود»، يريد داود نفسه، لأنه لم يُنقل أن أحداً من أولاد داود ولا من أقاربه كان أُعطي من حُسن الصوت ما أُعطي.

وقال الحافظ: قد تقدم في باب من لم يتغن بالقرآن [٩/ ٦٨] ما نُقل عن السلف في صفة صوت داود. والمرادُ بالمزمار الصوت الحسن، وأصلُه الآلة، أطلق اسمه على الصوت للمشابهة.

٢٤٠٩٨- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، جاءتِ امرأةُ رِفاعة القُرَظيّ إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إني كنتُ عند رفاعة، فطلَّقَني، فبَتَّ طلاقي، فتزوَّجْتُ عبدَ الرحمن بنَ الزَّبير، وإنما معه مثلُ هُدْبَةِ الثوب، فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ وقال: «تُرِيدينَ أنْ تَرْجِعي إلى رِفاعةَ؟ لا، حَتّى ٣٨/٦
تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» وأبو بكر عند رسولِ الله ﷺ، وخالد بنُ سعيد بنِ العاص على الباب ينتظر أن يُؤذنَ له، فسمع كلامَهما[1]، فقال: يا أبا بكر، ألا تسمعُ هذهْ ما تجهرُ به عند رسول الله ﷺ؟ وقال مرة: ما ترى هذه ترفُثُ عند رسول الله ﷺ[2]؟!

---

(١) في (م): كلامها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزُّهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ٣٤-٣٥ (بترتيب السندي)، والحميدي (٢٢٦)، وسعيد بن منصور في «السنن» (١٩٨٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٧٤، وابن راهويه (٧١٤)، والبخاري (٢٦٣٩)، ومسلم (١٤٣٣) (١١١)، والترمذي (١١١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٩٣ و١٤٨، وفي «الكبرى» (٥٥٣٤) و(٥٦٠٤)، وابن ماجه (١٩٣٢)، والدارمي (٢٢٦٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٨٣)، وأبو يعلى (٤٤٢٣)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، وتمام الرازي في «فوائده» (٨٠٥) (الروض البسام)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٣٣ و٣٧٣ - ٣٧٤، وفي «السنن الصغير» (٢٧١٥) و(٢٧١٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» ١١/ ١٠١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ٢٢٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٦١)، وفي تفسير الآية (٢٣٠) من =

٢٤٠٩٩- حدثنا سفيان، حدثنا[1] الزهري، عن عروة

عن عائشة: دخل مُجَزِّزٌ المُدْلِجيّ على رسول الله ﷺ، فرأى أسامةَ وزيداً عليهما قَطِيفةٌ وقد غَطَّيا رؤوسَهما، وَبدَتْ أقدامُهما، فقال: إنَّ هٰذه الأقدامَ بعضُها من بعض. وقال مرةً: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ مسروراً[2].

= سورة البقرة، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة عبد الرحمٰن بن الزَّبِير) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته. وقال ابن عبد البر: هذا أصحُّ حديث يُروى في هٰذا الباب وأثبته من جهة الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

(١) في (م): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزُّهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٣٤)، والحميدي (٢٣٩)، وابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٦٣، وابن راهويه (٧٢٨)، والبخاري (٦٧٧١)، ومسلم (١٤٥٩) (٣٩)، وأبو داود (٢٢٦٧)، والترمذي بإثر (٢١٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٨٤، وفي «الكبرى» (٥٦٨٨) و(٦٠٣٥)، وابن ماجه (٢٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٤٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»٤/ ١٦٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨٠)، وابن حبان (٧٠٥٧)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٤٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ٢٦٢، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٤/ ٣٦٥ و٣٦٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨١) من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد، بلفظ: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور (عند أكثرهم)،=

. . . .

=وهو اللفظ الذي ذكره الإمام أحمد بإثر الحديث. وجاء عقبه عند ابن سعد: قال سفيان: وحدَّثونا عن الزهري أنه قال: تَبْرُقُ أساريرُ وجهِهِ. وقد جاء لفظ: «أسارير وجهه» في رواية أبي داود والبيهقي في «السنن» المذكورتين آنفاً من طريق ابن عيينة، قال بإثرها أبو داود: «أساريرُ وجهه» هو تدليس من ابن عيينة، لم يسمعه من الزُّهري، إنما سمع الأسارير من غير الزهري، والأسارير في حديث الليث وغيره، وسمعت أحمد بن صالح يقول: وكان أسامةُ أسودَ شديدَ السواد مثل القار، وكان زيدٌ أبيضَ مثل القطن. قلنا: رواية الليث سترد برقم (٢٤٥٢٦).

وكذا قال عبد الرزاق عقب رواية ابن عيينة: لم يذكر بريق أسارير وجهه.

وقال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسن صحيح، وقد احتجَّ بعضُ أهل العلم بهٰذا الحديث في إقامة أمر القافة. وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه البخاري (٣٧٣١)، ومسلم (١٤٥٩)، وابن حبان (٤١٠٣)، والدارقطني ٤/٣٤٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/٢٦٢ و٢٦٢ - ٢٦٣ من طريقي إبراهيم بن سعد ويونس بن يزيد، عن الزهري، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٢٦) و(٢٥٨٩٥) و(٢٥٨٩٦).

ومُجَزِّز: بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الزاي المكسورة، بعدها زاي، على وزن مُحَدِّث، وقد نقل الحافظ في «فتح الباري» ١٢/٥٧ عن مصعب الزبيري والواقدي قولهما: إنه سُمي مُجَزِّزاً، لأنه كان إذا أَخَذَ أَسيراً في الجاهلية، جَزَّ ناصيته، وأطلقه. قال الحافظ: وهٰذا يدفع فتح الزاي من اسمه. قلنا: قد نسب الزَّبيدي في «تاج العروس» إلى ابن عيينة أنه ضبطه كمعظَّم، وهو وهم منه.

وانظر تفصيل الأقوال فيه في «توضيح المشتبه» ٨/٧٦ - ٧٧.

قال السندي: قوله: إن هذه الأقدامَ بعضُها من بعض، أي: بينهما نسب.

مسروراً، أي: بذٰلك القول، لما قيل: إن الناس كانوا يشكّون في نسب أسامة بن زيد، ففرح بهٰذا، إما لأن قول القائف يُثبت النسب شرعاً، أو لأنه =

٢٤١٠٠- حدَّثنا سفيان، عن مُعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: كان أَحَبُّ الشَّرَابِ إلى رسول الله ﷺ الحُلْوَ البارِدَ[1].

= حجة على الشاكّين لاعتقادهم صحةَ ذلك.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنه قد اختُلف فيه على معمر في وصله وإرساله، فوصله سفيان بن عيينة عن معمر وأرسله عبد الرزاق وابن المبارك، وتابع معمراً على إرساله يونسُ بن يزيد الأَيلي وصوَّب إرساله غير واحد من الأئمة.

وأخرجه الحميدي (٢٥٧) والترمذي في «جامعه» (١٨٩٥)، وفي «الشمائل» (٢٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٤٤)، وأبو يعلى (٤٥١٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٧ و٢٢٨، والحاكم ١٣٧/٤، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٢٨)، وفي «معرفة الآثار» (١٤٤٤٨) و(١٤٤٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٢٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي!

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٥٨٣) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥٩٢٧) - وأخرجه الترمذي (١٨٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال الترمذي: الصحيح ما رُوي عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً، قلنا: وقد نبّه على ذٰلك أيضاً الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٢٨، وأبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» ٣٦/٢.

وقد تابع معمراً في إرساله يونس بن يزيد الأيلي فيما أخرجه ابنُ أبي شيبة ٢٢٤/٨، والترمذي (١٨٩٦) عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٥/٨ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن النبي ﷺ مرسلاً كذلك.

نَعَمْ، قد روي موصولاً من طريق هشام بن عروة، عن أبيه فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٥٠١/٤، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٨، =

٢٤١٠١- حدَّثنا سُفيان، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: حاضَتْ صَفِيَّةُ بعدما أفاضَتْ، فذكَرْتُ ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «أحابِسَتُنا هِيَ؟» قلتُ: حاضَتْ بعدما أفاضت. قال: «فَلْتَنْفِرْ إذاً» أو قال: «فلا إذاً»(١).

٢٤١٠٢- حدثنا سفيان، حدثنا هشام والزُّهري، عن عُروة

عن عائشة قالت: جاءني أفلحُ بنُ أبي القُعَيْس يستأذن عليَّ

=والحاكم ٤/ ١٣٧، إلا أن في سنده عندهم عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك.

وسيكرر برقم (٢٤١٢٩) سنداً ومتناً.

وفي الباب ما يشهد له عن ابنِ عَبَّاس، وقد سلف برقم (٣١٢٩) بإسنادٍ ضعيف. وقولنا هناك عن حديث عائشة هٰذا: إسناده صحيح حكمنا عليه بموجب ظاهر الإسناد ولم نتفطن إلى علته، فيستدرك من هنا.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يحب الحلوى والعسل كما سيأتي برقم (٢٤٣١٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٦٧ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ٢/ ١٥٤، والحميدي (٢٠١)، وابن أبي شيبة - الجزء الذي نشره العمروي) ص ١٤٩، وإسحاق بن راهويه (٦٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٦)، وابن ماجه (٣٠٧٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٩٦)، وابن خزيمة (٣٠٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٢، وفي «السنن الصغير» (١٧٤٧) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٤١١٣) و(٢٤٥٢٥) و(٢٤٥٥٨) و(٢٤٦٧٤) و(٢٥٣٠٩) و(٢٥٣١٣) و(٢٥٤٢٨) و(٢٥٥١٨) و(٢٥٦٠٣) و(٢٥٦٦٢) و(٢٥٧٢١) و(٢٥٧٧٧) و(٢٥٨٧٥) و(٢٥٩٤٤) و(٢٦١٦٤).

بعدما ضُرِب الحجابُ، والذي أُرضعتْ عائشةُ من لَبَنه هو أخوه، فجاء يستأذن عليَّ، فأبيتُ أن آذنَ له، فدخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «ائْذِني له، فإنَّما هُوَ عَمُّكِ». قلت: إنما أرضَعَتْني المرأة، ولم يُرْضِعْني الرجل. قال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ، هُوَ عَمُّكِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة. وهشام: هو ابن عروة بن الزبير، والزُّهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٤٦٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٩٢)، والدارقطني في «السنن» ٤/١٧٧- ١٧٨، وابن حزم في «المحلَّى» ١٠/٥ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٣٠)، وابن ماجه - كما في «تحفة الأشراف» ١٢/١٥١ - وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٢٤٠ من طريق ابن عيينة، عن هشام، عن عروة، به.

وأخرجه مالك ٢/٦٠١ - ٦٠٢ - ومن طريقه البخاري (٥٢٣٩)، وابن حبان (٤١٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٨٠) - وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٣٨) عن معمر، و(١٣٩٤٠) عن ابن جريج، و(١٣٩٤١) وأبو داود (٢٠٥٧) من طريق الثوري، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٠٠) عن عيسى بن يونس، وكذٰلك (٧٠١)، ومسلم (١٤٤٥) (٧) من طريق أبي معاوية، ومسلم كذٰلك، والترمذي (١١٤٨)، وابن ماجه (١٩٤٩) من طريق ابن نمير، ومسلم أيضاً، وأبو يعلى (٤٥٠١) من طريق حماد بن زيد، والدارمي (٢٢٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٥٢ من طريق جعفر بن عون، وابن حبان (٤٢١٩) و(٤٢٢٠) من طريق حماد بن سلمة، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٢٣٩ من طريق أنس بن عياض، كلهم عن هشام بن عروة، به. =

٢٤١٠٣- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله

عن عائشة. قال سفيان: سَمِعْتُ منه حديثاً طويلاً ليس أحفظ[1] من أوَّله إلاَّ قليلاً: دَخَلْنا على عائشة، فقلنا: يا أُمَّ المؤمنين، أخبرينا عن مَرَضِ رسولِ الله ﷺ، قالت: اشْتَكَى، فَجَعَلَ يَنْفُثُ، فَجَعَلْنا نُشَبِّه نَفْثَه نَفْثَ آكلِ الزَّبيب، وكان يدورُ على نسائِهِ، فلمَّا اشتكى شَكْواه، استأذَنَهُنَّ أن يكونَ في بيتِ

= زاد مالك - ومن طريقه البخاري-: قالت عائشة: وذلك بعدما ضُرِبَ الحجاب، وقالت عائشة: يحرُم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. وجاء قول عائشة هٰذا في رواية جعفر بن عون وأنس بن عياض أيضاً. ووقع قولُ عائشة في رواية ابن حبان (٤١٠٩) - وهي من طريق مالك- مرفوعاً.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسلف من طريق ابن عيينة عن الزُّهري برقم (٢٤٠٨٥)، وسيرد من طريق هشام كذٰلك برقم (٢٥٦٢٠).

وقولها: أفلح بن أبي القُعيس: قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ١٥٠: والمحفوظ: أفلح أخو أبي القعيس. ويحتمل أن يكون اسم أبيه قُعيساً أو اسم جده، فنسب إليه، فتكون كنيته أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده، ويؤيده ما وقع في الأدب من طريق عُقيل عن الزهري بلفظ: «فإن أخا بني القعيس»، وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب بن كيسان عن عروة، وقد مضى في تفسير الأحزاب من طريق شعيب عن ابن شهاب بلفظ: «إن أفلح أخا أبي القعيس»، وكذا لمسلم من طريق يونس ومعمر عن الزهري، وهو المحفوظ عن أصحاب الزهري.

(١) في (م): أحفظه.

عائشة وَيَدُرْنَ عليه، فأذِنَّ له، فَدَخَلَ عليّ[1] رسولُ الله ﷺ بين رَجُلين متكىءٌ[2] عليهما أحدُهما عَبَّاس، ورِجْلاه تَخُطَّان في الأرض. قال ابنُ عباس: أفَما أخْبَرَتْك مَنِ الآخر[3]؟ قال: لا. قال: هو عليّ[4].

٢٤١٠٤- حدَّثنا سُفْيان، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وهو جُنُبٌ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُوْمُ[5].

---

(١) لفظ: عليّ، سقط من (ق) و(م).

(٢) في (ظ٢) و(ق): متكئاً.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق) وهامش (هـ): بالآخر.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الحميدي (٢٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٨) و(٨٩٣٥)، وابن ماجه (١٦١٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٧٢٦، وأبو عوانة ٢/١١٣ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

قال السندي: قولها: آكل الزبيب: حين يرمي بالبذر بفِيْه.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١٩٩)، والشافعي في «مسنده» ١/٢٥٩ (ترتيب السندي)، وفي «السنن» (٣٠٠)، وفي «اختلاف الحديث» ص ١٤٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٩٢)، وأبو يعلى (٤٥٥١) و(٤٦٣٧)، وابن خزيمة (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٤، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٨٦٣٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسقط من مطبوع «مسند الشافعي» اسم أبي بكر بن عبد الرحمٰن. =

٢٤١٠٥- حدثنا سفيان، حدثنا عثمان بنُ عروة، أنه سمعَ أباه يقول: سألتُ عائشةَ: بأيِّ شيءٍ طَيَّبْتِ النبيَّ ﷺ؟ قالت: بأطيبِ الطِّيب[1].

= وقد سلف برقم (٢٤٠٧٤).

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٩٧، وفي «الأم» ٢/ ١٢٩، والحميدي (٢١٣)، وابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ١٩٤، ومسلم (١١٨٩) (٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٧ - ١٣٨، و«الكبرى» (٣٦٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٢٤، وابن حزم في «المحلى» ٧/ ٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ٧/ ١١٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٩، من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ولفظه عند مسلم: سألتُ عائشة: بأيِّ شيءٍ طيبتِ رسول الله ﷺ عند حُرْمه؟ قالت: بأطيب الطِّيب. ولفظ النسائي: عند حُرْمه وحِلِّه.

وسيرد من رواية هشام عن أخيه عثمان بن عروة برقمي (٢٤٩٨٩) و(٢٥٢٨٧)، ومن رواية هشام عن أبيه برقم (٢٥٧٢٥).

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٧٩، و«الأم» ٢/ ١٢٩، والحميدي (٢١١)، ومسلم (١١٨٩) (٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٧، و«الكبرى» (٣٦٦٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٢٢، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧/ ١١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٨ -٢٩٩، من طريق سفيان، عن الزُّهري، عن عروة، به، بلفظ: طيبتُ رسولَ الله ﷺ لِحُرْمه حين أحرم، ولِحلِّه قبل أن يطوف البيت. لفظ مسلم.

وذكر الدارقطنيُّ في العلل ٥/ ورقة ١٢٤ أن يونس والزبيدي وإسحاق بن راشد رَوَوْه عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل لفظ ابن عيينة. =

. . . .

= وخالفهم ضَمرة بن ربيعة، فرواه عن الأوزاعي - فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٧، و«الكبرى» (٣٦٦٨)، وأبو يعلى (٤٣٩١)، عن الزهري، عن عروة، بلفظ: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لإحلاله، وطيبته لإحرامه طيباً لا يشبه طيبكم هذا. تعني: ليس له بقاء.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٢٤: تفرد بهذه الألفاظ ضمرة، وليست بمحفوظة.

وذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٩٩ أن تأويل الراوي بقوله: ليس له بقاء مردود. وانظر تتمة كلامه.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٧٤ من طريق عمرو بن شعيب سمعتُ عروة عن عائشة قالت: طيبتُ رسول الله ﷺ حين قضى حجَّه قبل أن يُفيض.

وأخرجه مسلم (١١٨٩) (٣٨)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٣٦ من طريق أبي الرجال، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠ و٢٢٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٨ من طريق أبي بكر بن حزم، كلاهما عن عمرة، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٣٢، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠١ من طريق أبي زيد عبد الرحمٰن بن أبي الغمر، عن يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ بالغالية الجيدة عند إحرامه.

قال أبو حاتم، كما في «علل» ابنه ١/ ٢٨٤: هٰذا حديث منكر.

وقال ابن عبد البر: وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ وهٰذا الإسناد لم يروه إلا أبو زيد بن أبي الغمر، وقد أنكروه عليه.

قلنا: ومع ذٰلك فقد اعتدَّ به الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٩٩ في ردّ تفسير بعض الرواة رواية ضمرة المذكورة آنفاً بقوله: يعني لا بقاءَ له.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦١٠) من طريق ابن لهيعة، عن الأعرج، =

٢٤١٠٦- حدثنا سفيان، أخبرنا ابنُ المنكدر قال: أخبرني عروة بن الزبير

أن عائشة أخبرته، أن رجلاً استأذنَ على النبيِّ ﷺ، فقال: «ائذنوا له، فبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ - أَوْ بِئسَ أَخُو العَشِيرَةِ» -وقال مرة: «رجل»(١)- فلما دخل عليه، ألاَنَ له القولَ، فلما خرجَ، قالت عائشة: قلتَ له الذي قلتَ، ثم ألنتَ له القولَ! فقال: «أيْ عائِشَةُ، شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِندَ الله يَوْمَ القِيامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ - أو تَرَكَهُ النَّاسُ - اتِّقاءَ فُحْشِهِ»(٢).

=عن أبي سلمة، عن عائشة، ولفظه: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ قبل أن يُفِيض.
وسيرد برقمي (٢٤٩٨٨) و(٢٥٢٨٧).
وسيرد من طرق أخرى بالأرقام: (٢٤١٠٧) و(٢٤١١١) و(٢٤١٣٤) و(٢٤٦٧٢) و(٢٤٧٥٠) و(٢٤٧٦١) و(٢٤٧٨١) و(٢٤٧٨٢) و(٢٤٩٣٤) و(٢٤٩٦٦) و(٢٤٩٨٣) و(٢٥٤٠٢) و(٢٥٤٢١) و(٢٥٤٢٧) و(٢٥٤٧٦) و(٢٥٥٢٢) و(٢٥٥٢٣) و(٢٥٥٢٤) و(٢٥٥٢٥) و(٢٥٥٢٦) و(٢٥٥٢٧) و(٢٥٥٢٨) و(٢٥٥٨٦) و(٢٥٦٠٢) و(٢٥٦٤١) و(٢٥٧٢٣) و(٢٥٧٢٤) و(٢٥٧٢٥) و(٢٥٧٥٢) و(٢٥٧٧٥) و(٢٥٧٨٩) و(٢٥٨١٧) و(٢٥٨٧٤) و(٢٥٩٣٣) و(٢٥٩٩١) و(٢٦٠٠٦) و(٢٦٠١٧) و(٢٦٠٧٨) و(٢٦٠٧٩) و(٢٦٠٨٠) و(٢٦٠٨١) و(٢٦١٢٩) و(٢٦١٦٢) و(٢٦١٦٣) و(٢٦٢٢٠) و(٢٦٢٧٢) و(٢٦٢٧٣) و(٢٦٣٠٣) و(٢٦٣٩٦).
وانظر (٢٤٥٠٢) و(٢٥١٠٣).
وفي الباب: عن ابن عباس سلف برقم (٢٠٩٠).
وعن أم حبيبة سيرد ٦/ ٣٢٥.
(١) يعني: بئس رجل العشيرة. كما في صحيح مسلم.
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، =

. . . .

=وابن المنكدر: هو محمد. وهو في «جزء» سفيان بن عيينة (٢).

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٥)، والحميدي (٢٤٩)، وابن راهويه (٨٣٢)، والبخاري في «صحيحه» (٦٠٥٤) و(٦١٣١)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١١)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي في «السنن» (١٩٩٦)، وفي «الشمائل» (٣٤٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢١٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ١٦٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٥، وفي «الآداب» (٢٠٣)، وفي «شعب الإيمان» (٨١٠١)، والخطيب في «الكفاية» ص ٨٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٤) - ومن طريقه ابن راهويه (٨٣٣)، وعبد ابن حميد (١٥١١)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣) - عن معمر، وأخرجه البخاري (٦٠٣٢)، وابن حبان في «المجروحين» ١/ ١٧ -١٨من طريق رَوْح بن القاسم. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦١٤) من طريق أبي عامر الخزاز، ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر، به. زاد ابنُ راهويه قولَ معمر: وبلغني أن الرجل كان عيينة بن حصن.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٣ -٩٠٤ من بلاغاته عن عائشة. ووصله أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٣٣٥ من طريق عبد الله بن محمد بن ربيعة، عنه، عن محمد بن المنكدر، به. وقال: صحيحٌ متفق عليه من حديث عروة، عن عائشة، غريبٌ من حديث مالك، عن محمد. تفرَّد به عنه عبد الله بن محمد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً النسائي في «الكبرى» (١٠٠٦٧) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) - وأبو يعلى (٤٨٢٣) و (٤٨٣٢) ، وابن حبان (٥٦٩٦)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٣) من طريق عبد الرحمٰن بن حرملة، عن عبد الله بن نِيار، عن عروة، به. =

٢٤١٠٧- حدثنا إسحاق بنُ يوسف قال: أخبرنا سفيان، عن الحسن ابن عُبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبيصِ المِسْكِ في رأسِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ(١).

= وتحرف اسم «عبد الله بن نيار» في مطبوع ابن حبان وابن السني إلى «عبد الله بن دينار»، وفي مطبوع مسند الشهاب إلى «عبد الرحمٰن بن دينار».

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٥)، وأبو داود (٤٧٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٤٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢١٤ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: استأذنَ رجلٌ على النبي ﷺ فقال: «بئس أخو العشيرة». فلما دخل انبسط إليه، فقلتُ له، فقال: «إن اللهَ لا يُحب الفاحش المتفحش» هذا لفظ البخاري.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٠٥) و(٢٤٧٩٨) و(٢٥٢٥٤) و(٢٥٤٠٦).

قال السندي: قوله: «من وَدَعَهُ» أي: تركوا التعرُّض له خوفاً من شرِّه. وهٰذا منهم، فلذٰلك تركتُ التعرُّض له، أو المراد: فما واجهته بالقول الخشن خوفاً من أن أكون كذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الحسن بن عُبيد الله -وهو النَّخَعي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسحاق بن يوسف: هو الأزرق، وسفيان: هو الثوري، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٨ -١٣٩، وفي «الكبرى» (٣٦٧٣) من طريق إسحاق الأزرق، بهٰذا الإسناد، بلفظ: وبيص الطيب، بدل: وبيص المسك، مع أن الدارقطني ذكر في «العلل» ٥/ ورقة ١٣٠ أن الحسن بن عُبيد الله تفرد عن إبراهيم بلفظ: وبيص المسك.

وأخرجه ابن راهويه (١٥١١)، ومسلم (١١٩٠) (٤٥)، والنسائي في=

٣٩/٦ ٢٤١٠٨- حدثنا[1] سُفْيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن القاسم عن عائشة: جاءَتْ سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْل فقالت: يا رسولَ الله، إنِّي أرى في وَجْه أبي حُذَيفة من[2] دخول سالمٍ عليَّ؟ فقال: «أَرْضِعِيهِ». قالت: كيف أُرْضِعُهُ وهو رجلٌ كبير؟ فَضَحِكَ رسولُ

= «المجتبى» ٥/١٣٨، وفي «الكبرى» (٣٦٧٣)، وابن حبان (١٣٧٦) و(٣٧٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٤، وفي «السنن الصغير» (١٥٠٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» ٧/١١٧، من طرق عن سفيان الثوري، به. وجاء عند النسائي من طريق أحمد بن نصر عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان: وبيص طيب المسك.

قال إسحاق: الوبيص هو البريق.

وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٤٥)، وأبو داود (١٧٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠٠ و٣٠١، من طريقين عن الحسن بن عبيد الله، به.

وسيرد برقم (٢٥٥٢٣) من حديث منصور، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: طَيَّبْتُ النبيَّ ﷺ بِطيبٍ فيه مسكٌ عند إحرامه.

وسيكرر برقم (٢٦٠٨١).

وسيرد من طرق عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة بالأرقام (٢٤١٣٤) و(٢٤٧٨١) و(٢٤٩٣٤) و(٢٤٩٦٦) و(٢٥٤٠٢) و(٢٥٤٢٧) و(٢٥٥٢٢) و(٢٥٥٢٧) و(٢٥٥٨٦) و(٢٥٧٧٥) و(٢٥٨٧٤) و(٢٥٩٣٣) و(٢٦٠٨٠) و(٢٦١٦٢) و(٢٦١٦٣) و(٢٦٣٠٣) و(٢٦٣٩٦).

ومن طريقين عن الأسود عن عائشة بالأرقام (٢٤٧٨٢) و(٢٥٧٥٢) و(٢٥٩٩١) و(٢٦١٢٩) و(٢٦١٦٣).

وسلف من طريق عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة برقم (٢٤١٠٥).

(١) في النسخ و(م) ما عدا (ظ٨) و(ق): عن.

(٢) في (م): شيئاً من: بزيادة «شيئاً» وهي مقحمة.

الله ﷺ، قال: «ألَسْتُ أعْلَمُ أنَّهُ رَجُلٌ كبيرٌ». ثُمَّ جاءت، فقالت: ما رأيتُ في وَجْه أبي حُذَيفة شيئاً أكْرَهُه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٧٨)، ومسلم (١٤٥٣) (٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٤ -١٠٥، وابن ماجه (١٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٥٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وزاد مسلم وغيره: وكان قد شهد بدراً.

وخالف حماد بن سلمة فرواه -كما سيأتي ٦/ ٣٥٦- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها قالت .... فذكره من حديث سهلة. وأسقط عائشة من الإسناد. قلنا: وحديث سفيان هو الصواب. وانظر تصريح القاسم بسماعه هٰذا الحديث من عائشة في الرواية (٢٥٦٤٩).

وأخرجه بنحوه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٥، وابن حبان (٤٢١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٧٥) و٢٤/ (٧٣٩)، وفي «الأوسط» (٨٨١٠) من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن القاسم، به. وقال ربيعة في آخره: فكان رخصة لسالم.

وأخرجه بنحوه الحاكم ٣/ ٢٢٦ من طريق يزيد بن هارون، و٤/ ٦١ من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يحيى بن سعيد -وهو الأنصاري- أنه سمع عروة بنت عبد الرحمٰن تحدث أن امرأة أبي حذيفة، فذكره هٰكذا مرسلاً.

ثم أخرجه من طريق علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أن امرأة أبي حذيفة، فذكر الحديث متصلاً.

ثم قال عقب الروايتين: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، لٰكن من طريق علي بن مسهر وحده.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٥٤١٥) و(٢٥٦٤٩) و(٢٥٦٥٠) و(٢٥٩١٣) و(٢٦١١٥) و(٢٦١٧٩) و(٢٦٣١٥) و(٢٦٣٣٠). =

٢٤١٠٩- حدَّثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها وحاضَتْ بسَرِفٍ قبل أن تدخل مكَّة، قال لها: «اقْضِي ما يَقْضِي الحاجُّ غَيْرَ أنْ لا تُطوفي بالبَيْتِ». قالت: فلمَّا كُنَّا بمِنىً أُتيت بِلَحْمِ بقرٍ، قلت[1]: ما هٰذا؟ قالوا: ضَحَّى النَّبيُّ ﷺ عن أزواجِهِ بالبَقَرِ[2].

= قال السندي: قوله: «أرضعيه»: بهٰذا أخذت عائشة في قولها: إن رضاع الكبير محرم، والمشهور أن هٰذا مخصوص، والله تعالى أعلم.

(١) في (ق): فقلت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٤٥٩)، والحميدي (٢٠٦)، وابن أبي شيبة (في نشرة العمروي) ص ٣٢٤، وإسحاق بن راهويه (٩١٧)، والبخاري (٢٩٤) و(٥٥٤٨) و(٥٥٥٩)، ومسلم (١٢١١) و(١١٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٣ - ١٥٤ و٥/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (٣٧٢١)، وابن ماجه (٢٩٦٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٦)، وأبو يعلى (٤٧١٩)، وابن خزيمة (٢٩٠٥) و(٢٩٣٦)، وابن حبان (٣٨٣٤)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٠٨ و٥/ ٨٦، وفي «معرفة السنن» (٩٢٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩١٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، وزاد الجميع في أوَّله سوى ابن أبي شيبة وابن خزيمة: خرجنا لا نريد إلا الحج. وسترد هٰذه الزيادة في الرواية (٢٤١١٢).

وأخرجه بنحوه الإمام مالك في «الموطأ» ١/ ٤١١ - برواية يحيى الليثي - و(١٣٢٥) - برواية أبي مصعب الزهري- ومن طريقه الشافعي في «السنن» (٤٦٢)، والبخاري (١٦٥٠)، والدارمي (١٨٤٦)، وابن حبان (٣٨٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٨٦، والبغوي (١٩١٤) عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. =

٢٤١١٠- حدثنا سفيان، قال: قلتُ لعبد الرحمٰن بن القاسم: أسمعتَ أباك يحدِّث

عن عائشةَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائم؟ فسكتَ عني هُنَيَّة[1]، ثم قال: نعم[2].

= وجاء في رواية يحيى الليثي بلفظ: «غير أن لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة» أي بزيادة: «بين الصفا والمروة». وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٢٦١-٢٦٢ أن ذٰلك وهم من يحيى، وهو غير محفوظ في حديث عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه مختصراً جداً النسائي في «الكبرى» (٤١٢٩) من طريق عمار -وهو الدُّهني- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

قال السندي: قوله: بسَرِف، بفتح فكسر: موضع بقرب مكة.

قوله: «غير أن لا تطوفي»: كلمة «لا» زائدة، لأن الطواف هو المستثنى من جملة ما يقضي الحاج أصالة، ويحتمل أن يكون الاستثناء مما يفهم من الكلام، أي: فلا فرق بينك وبين الحاج غير أن تطوفي، فكلمة «لا» على معناها، ثم السعي أيضاً يتأخر، لٰكن تبعاً للطواف، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٨): هنيهة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣٠٥) و(٤١٤)، والحميدي (١٩٧)، ومسلم (١١٠٦) (٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٥٢) و(٩١٣٠)، والدارمي (٦٣٤)، وأبو يعلى (٤٦٩٦) و(٤٧١٤) وابن خزيمة (٢٠٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩١، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦/٢٧٩، من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٤٣١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٣٣) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن عبد الله بن عمر =

. . . .

=العمري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. وسقط اسم عبد الرحمٰن بن القاسم من مطبوع الطبراني.

وأخرجه الترمذي (٧٢٨) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة، بنحوه وقال: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣٠٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٩٢/٢، والرازي في «العلل» ٢٥٧/١، وابن حبان (٣٥٤١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢٧٨/٦، من طريق يحيى بن حسان، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد. عن عمرة، عن عائشة، به.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم ٢٤٣/١: هٰذا خطأ، إنما هو الليث، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يُقبِّلها وهو صائم، وهو الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٥٧٨) عن السكن بن المغيرة، عن سارية (صاحبة عائشة)، عن عائشة، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٢٤/٣ من طريق رزين، عن سلمى بنت سعد، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣) من طريق عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، به.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص ٢٠٤ من طريق قيس بن الربيع، عن منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن شُتَيْر بن شَكَل عن عائشة وحفصة، به. قال الدارقطني: لم يُتابَع (يعني قيساً) عليه.

وسيرد برقم (٢٤١٧٤).

وسيرد من طريق علقمة بالأرقام (٢٤١٣٠) و(٢٥٤١٤) و(٢٥٦٥٣) و(٢٦٢٩٩).

ومن طريق علقمة وشريح برقم (٢٤٩٥٠). =

. . . .

= ومن طريق علقمة والأسود برقم (٢٤١٥٤).

ومن طريق الأسود برقمي (٢٤٩٦٥) و(٢٥٩٣٢).

ومن طريق الأسود ومسروق برقم (٢٥٨١٥).

ومن طريق مسروق بالأرقام (٢٤٦٩٩) و(٢٥٢٣٠) و(٢٦١٧١) و(٢٦٢٧٠).

ومن طريق أبي سلمة بالأرقام (٢٥٨٦٧) و(٢٥٨٦٨) و(٢٥٩٥٣) و(٢٦١٩٦).

ومن طريق عروة بالأرقام (٢٥٦٠٠) و(٢٥٦١٣) و(٢٥٧٣٢) و(٢٦٠٤٥) و(٢٦١٤٥) و(٢٦٣٩٢).

ومن طريق عبد الله البهيّ برقم (٢٥٨٤٨).

ومن طريق عمرو بن ميمون بالأرقام (٢٤٩٨٩) و(٢٥٢٠٦) و(٢٥٨٤٧) و(٢٥٨٤٨) و(٢٦١٩٠) و(٢٦٢١٦) و(٢٦٢٨١).

ومن طريق عائشة بنت طلحة برقم (٢٤٣١٤).

ومن طريق عكرمة برقم (٢٥٩٥٠).

ومن طريق بكر برقم (٢٤٦٦٨).

ومن طريق طلحة بن عبد الله بن عثمان بالأرقام (٢٥٠٢٢) و(٢٥٢٩٠) و(٢٥٤٣٠) و(٢٥٤٥٦) و(٢٦٣٢٠) و(٢٦٣٢١) و(٢٦٣٢٢).

ومن طريق عبد الله بن شقيق برقم (٢٦٢٩١).

ومن طريق علي بن حسين برقمي (٢٥٨٠٠) (٢٦٤١٤).

ومن طريق محمد بن الأشعث بالأرقام (٢٥٢٩١) و(٢٥٢٩٢) و(٢٥٧٨٢) و(٢٥٧٨٣).

ومن طريق مصدع برقمي (٢٤٩١٦) و(٢٥٩٦٦).

ومن طريق معاذة برقمي (٢٤٦٦٦) و(٢٦٠٥٦).

وسيرد من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شُتَيْر بن شَكَل عن أم حبيبة ٦/٣٢٥، أخرجه النسائي في=

٢٤١١١- حدثنا سفيان، حدثنا[1] عبدُ الرحمٰن بن القاسم، سمع أباه يقول:

سمعتُ عائشة تقول: طَيَّبتُ رسولَ اللهِ ﷺ بيديَّ هاتَيْن لِحُرْمِهِ حين أحرم، ولِحِلِّهِ قبل أن يطوف[2].

=«الكبرى» (٣٠٨٤) وقال: الصواب: شُتَيْر عن حفصة.

وسيرد من طريق منصور والأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن حفصة ٢٨٦/٦.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٧٣٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب. ونزيد هنا حديث أم سلمة، سيرد ٢٩١/٦، وانظر ٢٩٦/٦.

ونقل الحافظ في «الفتح» ١٥٣/٤ عن النووي قوله: القُبلة في الصوم ليست محرمةً على مَنْ لم تحرك شهوته، لكن الأولى له تركها، وأما من حركت شهوته، فهي حرام في حقه على الأصح، وقيل: مكروهة، وروى ابن وهب عن مالك إباحتها في النفل دون الفرض. قال النووي: ولا خلاف أنها لا تبطل الصوم إلا إن أنزل بها.

(١) في (ق) و(م): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعبد الرحمٰن بن القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢٩٧/١ (بترتيب السندي)، و«الأم» ١٢٩/٢ والحميدي (٢١٠)، وابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ١٩٤، والبخاري في «صحيحه» (١٧٥٤)، وفي «التاريخ الكبير» ٣٤٠/٥، و«الصغير» ٢٥٣/١، وابن ماجه (٢٩٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١٤)، وأبو يعلى (٤٧١٢)، وابن خزيمة (٢٥٨١) و(٢٥٨٢) و(٢٩٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»١٣٠/٢ و٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٣٤/٥، و«السنن الصغير» =

. . . .

= (١٥٠٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٦٧)، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٨، من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١٦٠) عن الحجاج بن الحجاج الباهلي، وابن راهويه (٩٣٣) و(٩٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٥٩) من طريق الأوزاعي، والنسائي كذلك (٤١٥٧) وابن ماجه (٢٩٢٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٨٥، وفي «الحلية» ٧/ ٣٢٦ من طريق الليث، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٠٧) من طريق أيوب بن موسى، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٤٣ من طريق عبد الله بن عثمان، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٧٤ من طريق عبد الكريم الجزري، وأبو نعيم أيضاً في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٢٧ من طريق نافع ابن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم، وفي «الحلية» ٧/ ٢٤٦ من طريق مسعر، ثمانيتهم عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. وسقط اسم عبد الرحمٰن بن القاسم من مطبوع «طبقات المحدثين».

زاد ابن راهويه برقم (٩٨٢): قال القاسم: ولم يكن طيبهم كطيبكم هٰذا، إنما كان طيبهم الغالية والذريرة، قد تذهب في ساعة من النهار، وأما طيبهم اليوم الخاثر، يُخلِّق أحدهم رأسه، ثم يوجد الريح منهم.

قال أبو نعيم في «الحلية»: مشهور من حديث عبد الرحمٰن بن القاسم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٦٨٧، من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السختياني، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. واختلف على أيوب السختياني فيه:

فرواه إسماعيل ابن عُلية كما سيرد برقم (٢٥٨١٧) عن أيوب، عن القاسم، نفسه، عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٦٥)، من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عُبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. =

٢٤١١٢- حدَّثنا سُفْيان، عن عبد الرحمٰن، عن القاسم

عن عائشة: خَرَجْنا لا نرى إلا الحَجَّ مع رسولِ الله ﷺ[(١)].

= واختلف على عبيد الله بن عمر فيه:

فرواه يحيى القطان كما سيرد برقم (٢٥٦٠٢) عن عُبيد الله بن عمر، قال: سمعت القاسم، عن عائشة.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠ و٢٢٨، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣١٧)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٧٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١٨٥ -١٨٦ وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٨ من طرق عن القاسم، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣١٩) من طريق أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، به. وجمع إليه حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، ولفظُه: كأنّي أنظرُ إلى وبيصِ الطِّيب في مَفْرِق رسولِ الله ﷺ وهو يُلبِّي، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أبو خالد الأحمر.

قلنا: سيرد من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة برقم (٢٤٧٨١)، ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه برقم (٢٦٠١٧).

وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

قال السندي: قولها: لِحُرْمه، بضم فسكون: الإحرام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ٣١٥ -٣١٦، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٠٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه عند الرواية (٢٤١٠٩).

٢٤١١٣- حدَّثنا سُفْيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة[١]: حاضَتْ صَفِيَّةُ، فَذَكَرْتُ[٢] ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «أحابِسَتُنا هي؟». قلتُ: إنَّها قد أفاضتْ قَبْلَ ذٰلك. قال: «فلا»[٣].

٢٤١١٤- حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ بِشَوْكَةٍ،

---

(١) في (م): عن عائشة أنها قالت.

(٢) في (ظ٨): فذكر.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٦٧ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ٢/ ١٥٤، والحميدي (٢٠٢)، وابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ١٤٩، ومسلم (١٢١١) (٣٨٣) ٢/ ٩٦٤، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤١٢، ومن طريقه ابن طهمان في «مشيخته» (١٧١)، والشافعي في «مسنده» ١/ ٣٦٧، وفي «الأم» ٢/ ١٥٤، والبخاري (١٧٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٤، وابن حبان (٣٩٠٢)، والبيهقي ٥/ ١٦٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧٤) عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وأخرجه مسلم (١٢١١) (٣٨٣)، والترمذي (٩٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٩٣) و(٤١٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤٤) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٧٤) و(٢٥٣١٣) و(٢٥٦٠٣) من طريق عبيد الله، عن القاسم، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٠١).

فما فَوْقَها، إلا حَطَّتْ مِنْ خَطِيئَتِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والقاسم والد عبد الرحمٰن هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٥٧٢) (٥١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٨) من طرق عن عائشة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٨١)، والبيهقي في «الشُّعَب» (٩٨٦٠) من طريق عمران بن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن سالم، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «ما ضربَ على مؤمن عِرْقٌ قطُّ، إلا حطَّ الله عنه به خطيئة، وكتبَ له حسنة، ورفعَ له درجة». قال الطبراني: لا يُروىٰ هٰذا الحديث عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد، تفرَّد به عمران. قلنا: قال الحافظ في «الفتح» ١٠٥/٩: سنده جيد.

وسيرد بالأرقام (٢٤١٥٦) و(٢٤١٥٧) و(٢٤٢٦٤) و(٢٤٥٧٣) و(٢٤٨٢٨) و(٢٤٨٨٤) و(٢٥٢٦٤) و(٢٥٣٣٨) و(٢٥٤٠٣) و(٢٥٤٢٩) و(٢٥٦٧٦) و(٢٥٨٠٤) و(٢٦١٠٤) و(٢٦١٧٥) و(٢٦٢٠٨) و(٢٦٢٤٦) و(٢٦٣٧٧) و(٢٦٣٨٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٠٠٧). وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وسيأتي من طريق إبراهيم عن الأسود، عن عائشة بالأرقام (٢٤١٥٦) و(٢٤١٥٧) و(٢٥٤٠٣) و(٢٦١٧٥) و(٢٦٣٧٧) بلفظ: «إلا رفعه الله عز وجل بها درجة، وحطَّ عنه بها خطيئة». وكذٰلك لفظه من طريق أبي وائل عن عائشة برقم (٢٥٤٢٩).

قال الحافظ في «الفتح» ١٠٥/٩: وهٰذا يقتضي حصولَ الأمرين معاً: حصولَ الثواب، ورفعَ العقاب.

قلنا: وذكر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» عقب الحديث (٢٢٢٧) أن الأمراض قد تنزل بمن لا ذنب له ولا خطيئة من الأنبياء صلوات الله عليهم =

٢٤١١٥- حدَّثنا سُفْيان، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن أبيه، سمع[١] ابن عمر حين مات رافع بن خديج[٢]: إنَّ بكاءَ الحَيِّ على المَيْت عَذابٌ للمَيْت، فأتيتُ عمرة فذكرت ذلك لها: فقالت:

قالت[٣] عائشة: إنَّما قال رسولُ الله ﷺ ليهودية: «إنَّكُمْ لتَبْكُونَ عليها، وإنَّها لتُعَذَّبُ» وقَرَأت ﴿ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْرَ أُخْرى﴾[٤] [الأنعام: ١٦٤].

٢٤١١٦- حدَّثنا سُفْيان، عن ابن أبي لبيد، عن أبي سَلَمة

= وممن سواهم، فتكون أجوراً لهم، وقد تنزل بمن له خطايا وذنوبٌ، فتكون حطة لذنوبهم ولخطاياهم عنهم.

(١) في (هـ): أنه سمع.

(٢) في هامش (هـ): يقول.

(٣) لفظ «قالت» ليس في (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٢١)، وابن حبان (٣١٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن راهويه (١٢٠٥) من طريق عكرمة، عن عائشة، به.

وسيأتي بنحوه بالأرقام (٢٤٣٠٢) و(٢٤٤٩٥) و(٢٤٦٣٧) و(٢٤٧٥٨) و(٢٥٠٧٩) و(٢٥٧٥٤) و(٢٦١٨٠) و(٢٦٤١١).

وقد ذكرنا أحاديث الباب في مسند ابن عمر، عند الرواية (٤٨٦٥)، وانظر تعليقنا على الحديث ثمة.

قال السندي: قولها: ليهودية، أي: في شأنها، وقد صح هٰذا الحديث الذي رواه ابن عمر، ولا منافاة بينه وبين حديث عائشة، وأما الحصر فلا دليل عليه، والجمع بين هٰذا الحديث والآية ممكن بحمل الحديث على ما إذا رضي بكاءهم في الحياة، أو أوصى بذٰلك، وبالجملة فلا وجه لإنكار هٰذا الحديث.

قلتُ لعائشة: أي أُمَّهْ، أخبريني عن صلاةِ رسول الله ﷺ؟ قالت: كانت[1] صلاتُهُ في رمضان وغيره سواء ثلاث عشرة ركعة فيها[2] ركعتا[3] الفجر، قلتُ: فأخبريني عن صِيامه؟ قالت: كان يصُوْمُ حتى نقول: قد صَام، ويُفْطِرُ حتى نقول: قد أفْطَر، وما رأيتُهُ صامَ شهراً أكثرَ من صيامه في شعبان، كان يصُومه إلا قليلاً[4].

---

(١) في (هـ) و(ظ٢) و(ق): كان.

(٢) في (ظ٨): منها، وهو الموافق لرواية مسلم.

(٣) في (هـ): ركعتي، وصححت في هامشها إلى: ركعتا، وفي (ظ٨) تحتمل القراءتين، قال السندي في توجيه، ركعتي: لعله بتقدير صلاة ركعتي الفجر.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، ابن أبي لبيد: وهو عبد الله من رجاله، وقد روى له البخاري متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه بتمامه الحميدي (١٧٣)، وأبو يعلى (٤٨٦٠) من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وصلاته ﷺ في رمضان أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٩١، ومسلم (٧٣٨) (١٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٣/٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٣٧٨)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨) من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وصيامه ﷺ أخرجه الشافعي في «السنن» (٣٢١)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٣، ومسلم (١١٥٦) (١٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٥١، وابن ماجه (١٧١٠)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٩٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٠٢٨)، وفي «الشعب» (٣٨١٧) من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٢٨) من طريق علي بن ثابت، عن نوح بن أبي بلال، عن زيد بن أبي العتاب، عن=

٢٤١١٧- حدَّثنا سُفيان، عن هشام، عن أبيه

=أبي سلمة، عن عائشة، به. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن زيد بن أبي العتاب: إلا نوح بن أبي بلال، تفرد به علي بن ثابت.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٨) من طريق أبي النضر، عن أبي سلمة، به مختصراً في سؤاله عن الصلاة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٩) من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، به مختصراً في صوم شعبان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٣٥) من طريق ابن أبي الزناد، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣١٤ -٣١٥ من طريق إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به مختصراً في الصوم، وزاد الخطيب: فقال: «يا عائشة، إنه يكتب فيه لملك الموت أن يقبض، فأنا أحب ألا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم». قلنا: قال البخاري والدارقطني في إسماعيل بن قيس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه منكر.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٤٢) و(٢٤٧٥٧) و(٢٤٩٦٧) و(٢٥١٠١) و(٢٥١٩٥) و(٢٥٣١٨) و(٢٥٥٥٨) و(٢٥٩٦٤) و(٢٦٠٥٣) و(٢٦١٢٣) و(٢٦٣١٠).

وقولها: «كانت صلاته في رمضان وغيره سواء» سيرد بنحوه (٢٥٤٤٧)، وانظر (٢٤٣٨٨) و(٢٥٥٤٨) و(٢٥٩٠٧).

وفي باب قولها: «كان يصوم حتى نقول لا يفطر ...» عن ابن عباس، سلف (٢٠٤٦).

وعن أنس، سلف برقم (١٣٤٠٣).

وفي باب كثرة صيامه ﷺ في شعبان: عن أسامة بن زيد، سلف ٥/ ٢٠١.

وعن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

قال السندي: قوله: أي أمّه، نداء لها باسم الأم لكونها أم المؤمنين، والهاء للسكت.

عن عائشة: أنَّ هنداً قالت: يا رسولَ الله، إنَّ أبا سُفْيان رجلٌ شَحِيْحٌ، وليسَ لي إلا ما يَدْخُلُ بيتي؟ قال: «خُذِي ما يكْفِيكِ ووَلَدَكِ بالمَعْرُوفِ»(١).

٢٤١١٨- حدَّثنا سُفيان، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: سابَقني النَّبيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ، فَلَبِثْنا حتى إذا رَهَقَني اللَّحْمُ سابقني فسبقني، فقال: «هٰذِه بتِيكَ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشَّافعي في «الأم» ٥/ ٨٩، وفي «المسند» ٢/ ٦٤ (ترتيب السندي)، والحميدي في «مسنده» (٢٤٢)، وابن حبان (٤٢٥٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٥٥٠٨) و(١٩٨٠٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥/ ٨٩-٩٠، وفي «المسند» ٢/ ٦٤، وعبد الرزاق (١٦٦١٣)، وإسحاق بن راهويه (٧٣٣)، والبخاري (٢٢١١) و(٥٣٧٠) و(٧١٨٠)، ومسلم (١٧١٤)، وأبو داود (٣٥٣٢)، والدارمي (٢٢٥٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٣٣) و(١٨٣٤) و(١٨٣٥)، وابن حبان (٤٢٥٦)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٣٤-٢٣٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٣٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٦٦ و٤٧٧ و١٠/ ١٤١ و٢٦٩-٢٧٠ و٢٧٠، وفي «معرفة الآثار» (١٥٥٠٩) و(٢٠٧٧٣) وفي «السنن الصغير» (٢٨٩٢) و(٤١٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤٩) من طرق عن هشام، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٢٣١) و(٢٥٧١٣) و(٢٥٨٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٢٧٦)، والحميدي (٢٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٤٢) - وهو في «عشرة النساء» (٥٦)- وابن ماجه (١٩٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٨٠)، وابن حبان (٤٦٩١)، والطبراني=

٢٤١١٩- حدَّثنا معاوية، حدَّثنا أبو إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، قال:

أخبرتني عائشة: أنها كانت مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ وهي جاريةٌ، فقال لأصحابه: «تَقَدَّمُوا» فتقدموا، ثم قال لها: «تعالي أُسابِقْكِ» فذَكَر الحديث[1].

=في «الكبير» ٢٣/(١٢٥)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (١٩٤٥١) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٤٦٢)، وإسحاق بن راهويه (٨٠٦) من طريقين عن هشام، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤١١٩) و(٢٤٩٨١) و(٢٥٤٨٨) و(٢٦٢٥٢) و(٢٦٢٧٧) و(٢٦٣٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلَّب الكوفي، وأبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/١٧-١٨ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٤٥) من طريق سعيد بن المغيرة الصياد، عن أبي إسحاق الفزاري، به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٨ من طريق أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وعن أبي سلمة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٤٤) من طريق محمد بن كثير، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به.

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام، واختلف عليه فيه: =

٦/ ٤٠ ٢٤١٢٠- حدَّثنا سُفْيان، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، تبلغُ به النَّبيَّ ﷺ: «إذا وُضِعَ العِشاءُ، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَابْدَؤوا بالعَشَاءِ»(١).

٢٤١٢١- حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ مكةَ من أعلى مكة(٢)

= فأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٨ -٥٠٩، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٤٣) عن محمد بن المثنى، كلاهما عن أبي أسامة، عن هشام، عن رجل، عن أبي سلمة، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١٨٢)، وابن ماجه (٩٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٢)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٥٦٥٢) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٤٥)، وإسحاق بن راهويه (٥٩٢) و(٥٩٣) و(٥٩٤)، والبخاري (٥٤٦٥)، ومسلم (٥٥٨)، والدارمي (١٢٨٠)، وأبو يعلى (٤٤٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨١) و(١٩٨٣) و(١٩٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢١٢ من طرق عن هشام، به.

وانظر (٢٤١٦٦).

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عمر في الرواية (٤٧٠٩).

(٢) في (ظ٨): دخل من أعلى مكة.

وخرجَ من أسفَلِها[1].

٢٤١٢٢- حدَّثنا سُفْيان، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة: كُفِّن[2] رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب سَحُوليَّة بيضٌ. وقال لي[3] أبو بكر: في أيِّ شيءٍ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨) (٢٢٤)، وأبو داود (١٨٦٩)، والترمذي (٨٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٦١)، وابن خزيمة (٩٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٧١، وفي «معرفة الآثار» ٧/ ١٩٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ١٩٣ - ١٩٤، و٨/ ٤٩١ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيرد نحوه برقم (٢٤٣١١) و(٢٥٦٥٦).

وانظر (٢٦٢٣٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٥).

ونقل الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٣٨ عن عياض والقرطبي وغيرهما أن الأكثر على أن أعلى مكة كَدَاء، بالفتح والمد، وأسفلها كُدَى بالضم والقصر، ثم قال: واختلف في المعنى الذي لأجله خالف ﷺ بين طريقيه، فقيل: ليتبرَّك به كلُّ من في طريقه، فذكر شيئاً مما تقدم في العيد وقد استوعبت ما قيل فيه هناك، وبعضه لا يتأتى اعتباره هنا والله أعلم. وقيل: الحكمة في ذٰلك المناسبةُ بجهة العلوّ عند الدخول لما فيه من تعظيم المكان وعكسه الإشارة إلى فراقه، وقيل: لأن إبراهيم لما دخل مكة دخل منها، وقيل: لأنه ﷺ خرج منها مختفياً في الهجرة، فأراد أن يدخلها ظاهراً عالياً، وقيل: لأن من جاء من تلك الجهة كان مستقبلاً للبيت . . . إلى آخر ما قال. فانظره إن شئت.

(٢) في (م): أن رسول الله ﷺ كفن في.

(٣) لفظ «لي» ساقط من (م).

قلتُ: في ثلاثةِ أثواب، قال: كَفِّنوني في ثوبَيَّ هٰذين، واشتروا ثوباً آخر[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه البخاري (١٢٧١)، ومسلم (٩٤١) (٤٦)، والحاكم ٣/ ٦٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠٠ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد، وزادوا: إلا الحاكم: «ليس فيها قميص ولا عِمامة». قلنا: وقد وهم الحاكم في استدراكه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٢٣ - ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٠٧ -٢٠٨ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ١/ ٢٣٥، وابن سعد ٢/ ٢٨٢ وابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٨، والبخاري (١٢٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٣٥، وفي «الكبرى» (٢٠٢٦)، وابن حبان (٣٠٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٩٩، وفي «الدلائل» ٧/ ٢٤٦، وفي «السنن الصغير» (١٠٣٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٣٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧٦) - والطيالسي (١٤٥٣) عن شعبة وزائدة بن قدامة، وعبد الرزاق (٦١٧٢)، والبخاري (١٢٧١)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٤٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ١٤١ من طريق الثوري، وعبد بن حميد (١٥٠٧) عن النضر بن شميل، والبخاري (١٢٦٤) من طريق عبد الله، ومسلم (٩٤١) (٤٥)، والبيهقي ٣/ ٤٠٠، وفي «المعرفة» (٧٣٧١) من طريق أبي معاوية، ومسلم (٩٤١) (٤٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٣٥ -٣٦، وفي «الكبرى» (٢٠٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠٠، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٣٧١) وفي «الدلائل» ٧/ ٢٤٧ من طريق حفص، ومسلم (٩٤١) (٤٦)، والبيهقي ٣/ ٤٠٠ من طريق عبدة، وابن الجارود (٥٢١) من طريق عيسى، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٦٩) من طريق عمرو بن الحارث والليث، و(٨٥٠٠) من طريق روح بن القاسم كلهم عن هشام، به. وزاد بعضهم: ليس فيها قميص ولا عمامة. قلنا: وهٰذه الزيادة سترد في الرواية (٢٥٣٢٣). وزاد ابن أبي شيبة والنسائي ٤/ ٣٥ -٣٦: فقلنا: إنهم يزعمون أنه كان كفِّن في بُرْدٍ=

٢٤١٢٣- حدثنا سفيان، عن ابنِ عَجْلان، عن سعيدِ بن أبي سعيد، عن أبي سَلَمة:

توضَّأ عبدُ الرحمٰن عند عائشة، فقالت: يا عبدَ الرحمٰن، أَسْبِغ الوضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلْعَراقِيبِ مِنَ النَّارِ»(١).

= حبَرَة؟ فقالت: قد جاؤوا ببُرْدِ حِبَرَة ولم يكفِّنوه فيه. وهذا لفظ ابن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم (٩٤١) (٤٦)، وأبو يعلى (٤٨٢٨)، وابن حبان (٦٦٣٢)، والبيهقي ٣٩٩/٣ من طريق عبد العزيز بن محمد، عن هشام، به. إلا أنهم زادوا سوى مسلم: ولُحد له ونُصب اللبِن عليه نصباً. تفرد بها عبد العزيز فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٤٧. وانظر الرواية (٢٥٠٤١).

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٢٥) و(٢٤٨٦٩) و(٢٥٣٢٣) و(٢٥٦٠١) و(٢٥٦٨٠) و(٢٥٧٩٥) و(٢٥٩٤٩) و(٢٦٢٧٦). وانظر (٢٤١٨٦) و(٢٥٠٠٥).

قال السندي: قوله: سحولية، بفتح السين وضمها، فبالفتح نسبة إلى السحول، وهو القصار، لأنه يسحلها، أي: يغسلها، أو إلى سحول اسم قرية باليمن، وبالضم جمع سحال، وهو الثوب الأبيض النقي من قطن، وقيل: اسم القرية بالضم أيضاً.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عجلان - وهو محمد - استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروىٰ له مسلم في المتابعات، وأصحاب السنن. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٣٣/١ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٦٩)، والحميدي (١٦١)، والترمذي في «العلل الكبير» ١١٨/١، وأبو يعلى (٤٤٢٦)، والطبري في «التفسير» (١١٥٠٩)، وابن حبان (١٠٥٩)، والبيهقي =

٢٤١٢٤- حدَّثنا سُفْيان، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي سلمة عن عائشة[١]: كانت لنا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُها بالنَّهار ونتحَجَّرُها بالليل - خَفِيَ عليَّ شيءٌ لم أَفْهَمْه من سفيان - أنَّ رسولَ الله ﷺ المسلمون[٢] يُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ، فقال: «اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ ما

= في «معرفة السنن والآثار» ١/٢٨٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وجاء عند بعضهم بلفظ: «للأعقاب» بدل: «العراقيب»، وقرن الطبريُّ بسفيان ابنِ عيينة يحيى بنَ سعيد القطان، وسيرد من طريقه برقم (٢٥٥٨٩)، وسقط اسم محمد بن عجلان من مطبوع «مسند» الشافعي، وسقط اسم أبي سلمة عند عبد الرزاق. قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل»: حديث أبي سلمة عن عائشة حديثٌ حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٦، وابن ماجه (٤٥٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨ من طرق عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٦١) من طريق عبد المؤمن بن علي، عن عبد السلام بن حرب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «ويلٌ للأعقاب من النار». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد السلام، تفرَّد به عبد المؤمن.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٥١٦) -وفي تخريجه أنه أخرجه مسلم من طريق سالم مولى شداد عن عائشة- و(٢٤٥٤٣) و(٢٤٦٧٨) و(٢٤٨١٣) و(٢٥٥٨٩) و(٢٦٢١٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٨٠٩) وإسناده صحيح، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) في (م) عن عائشة قالت:

(٢) في (م) و(هـ) قال: «المسلمون». بزيادة لفظ قال، ولا وجه له.

تُطِيقُونَ، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا». وكان إذا صَلَّى صلاةً أثْبَتَها، وكان أحبُّ العَمَلِ إليه أدومَهُ[1].

---

(١) حديث صحيح، ابن عجلان - وهو محمد - وإن كان حديثه لا يرقى إلى درجة الصحة، إلا أنه قد توبع، وأخرج له مسلم في المتابعات، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وسعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الحميدي (١٨٣) عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وفي روايته عن سفيان بيان لما خفي على الإمام أحمد، وهو: «فصلى فيه، فسعى له ناس يصلون بصلاته، قال: ففطن فيهم رسول الله ﷺ، فترك ذٰلك، وقال: «إني حسبت أن ينزل فيهم أمر لا يطيقونه» ثم قال: «اكلفوا ...» فذكر الحديث.

وأخرجه مختصراً ومطولاً أبو داود (١٣٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦٨/٢ -٦٩ من طريق الليث، عن ابن عجلان، به. زاد النسائي: ثم ترك مصلاه ذٰلك، فما عاد له حتى قبضه الله عز وجل.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٤٥)، والبخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) (٢١٥)، وابن ماجه (٩٤٢)، وابن حبان (٢٥٧١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٩٨/١، والبيهقي في «معرفة السنن» (٥٤٣٦) و(٥٤٣٧)، والخطيب في «تاريخه» ٢٤٤/٣ من طريق عبيد الله بن عمر، والبخاري (٧٣٠) من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٠٤) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٧١: وحديث أبي سلمة عن عائشة هو الصواب. قلنا: وعبد الله بن عمر العمري ضعيف.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٦). =

٢٤١٢٥- حدَّثنا سُفْيان، حدَّثنا يحيى، عن ابنِ أخي عَمْرة، - يعني هٰذا محمد بن عبد الرحمٰن - عن عمرة

عن عائشة[١]: كان النَّبيُّ ﷺ يخفِّف[٢] الرَّكْعتين حتى أقولَ قرأ بفاتحةِ الكتاب أم لا[٣]؟

= وسيرد بالأرقام (٢٤٢٦٩) و(٢٤٥٤٠) و(٢٥٣١٧) و(٢٥٩٦٣) و(٢٦٠٧٦).
وانظر (٢٤٠٤٣) و(٢٤٢٤٥) و(٢٤٩٦٧) و(٢٥٣٦٢).

وفي باب قوله «اكلفوا من الأعمال ما تطيقون . . .» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦٢).

قال السندي: قولها: ونتحجرها، أي: نتخذها حجرة.

«اكلفوا»، كاسمعوا، أي: تحملوا.

«لا يمل»: لا يقطع التوجه إلى العبد بالإحسان والإنعام.

(١) في (م): عن عائشة قالت.

(٢) في النسخ الخطية و(م) ما عدا (ق) يخف، والمثبت من (ق)، وهو الموافق لرواية «الصحيحين»، وكذٰلك جاء عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٣٩/٢٤، وقد ساقه من طريق الحميدي عن سفيان. قال السندي: أي سنة الفجر.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمٰن: هو ابن أسعد بن زرارة، وقد جاء مصرحاً به في الرواية (٢٤٢٢٥)، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وأخرجه الحميدي (١٨٠) -ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٣٩/٢٤- عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٩٠) - ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ١٥٦/٢ - وابن خزيمة (١١١٣) من طريق جرير، والبخاري (١١٧١)، وأبو داود (١٢٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٢) من طريق زهير بن معاوية، =

. . . .

=والشافعي في «السنن» (٦٩)، ومسلم (٧٢٤) (٩٢)، وابن خزيمة (١١١٣)، وابن حبان (٢٤٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٣ -٤٤ وفي «معرفة السنن» (٥٥٦٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وابن راهويه (٩٩١)، وابن خزيمة (١١١٣) من طريق أبي خالد الأحمر، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٥ -٢٧٦ والبيهقي ٣/ ٤٣-٤٤ من طريق جعفر بن عون، خمستهم عن يحيى، به، وسقط في مطبوع ابن راهويه اسم عمرة من الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٧، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، أن محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن أمه عمرة، عن عائشة، به. وعبد الله بن صالح ضعيف، جعل عمرة أمَّ محمد بن عبدالرحمن بن أسعد، وإنما هي عمته، وهي أم محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبي الرجال.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٢) عن ابن جريج وعن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عمن سمع عمرة يحدِّث عن عائشة. وقد سقط حرف العطف بين ابن جريج وابن عيينة من المطبوع.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٩٣) عن معمر بن راشد، وأبو يعلى (٤٦٢٤) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٧ من طريق عبد الحميد بن جعفر وعلي بن مُسْهر، وتمام في «فوائده» (٣٧٧) من طريق جعفر بن محمد بن أبي كثير، خمستهم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به. لم يذكروا محمد بن عبد الرحمن في الإسناد.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٧ عن يحيى بن سعيد، أن عائشة فذكره.

وسيرد بالأرقام (٢٤٢٢٥) و(٢٤٦٨٧) و(٢٥٣١٥) و(٢٥٣٩٦) و(٢٥٥٢٩) و(٢٦٩٨٣).

وانظر (٢٥٨٢٤). =

٢٤١٢٦- حدَّثنا سُفْيان، حدَّثنا يحيى، عن ابن أخي عَمْرة - ولا أدري هٰذا أو غيره - عن عمرة قالت:

اشتكتْ عائشةُ، فطال شكواها، فَقَدِمَ إنسانٌ المدينةَ يتطبَّبُ، فَذَهَبَ بنو أخيها يسألونَهُ عن وَجَعِها، فقال: والله إنكم تَنْعَتُون نَعْتَ امرأةٍ مَطْبُوبة. قال: هٰذه امرأةٌ مسحورةٌ سَحَرَتْها جاريةٌ لها[1]، قالت: نَعَمْ، أردتُ أن تموتي فأُعْتَقَ، قال: وكانت مُدبَّرة، قالت: بيعوها في أشدِّ العَرَبِ مَلَكَةً، واجعلوا ثَمَنَها في مِثْلِها[2].

---

(١) في هامش (هـ): فأرسلت إليها، فجاءت بها. نسخة.

(٢) هذا الأثر صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين على شكٍّ في اسم أحد رواته، فقد اختلف فيه على سفيان بن عيينة.

فرواه أحمد - كما في هذه الرواية- عنه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فقال: عن ابن أخي عمرة، ولا أدري هٰذا أو غيره- عن عمرة، به.

ورواه عبد الرزاق (١٨٧٥٠) عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الرجال: وهو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة ابن عمرة، عن عمرة، به. وهو الصواب.

ورواه كذلك عبد الوهَّاب الثقفي -كما عند البيهقي في «السنن» ٨/ ١٣٧ - عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن عمرة محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة: وهو أبو الرجال، عن عمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٧٨٢) (رواية أبي مصعب الزهري) ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٦٧ (ترتيب السندي)، وعبد الرزاق (١٨٧٤٩)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٣٩٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٦١) عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمٰن، عن أمه عمرة، عن عائشة، به. =

٢٤١٢٧- حدَّثنا سُفْيان، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «ما مِنْ مَيْتٍ يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ مِنَ النّاسِ يَبْلُغون أنْ يكونوا مئةً فَيَشْفَعُوا فيه إلا شُفِّعُوا فِيهِ»[١].

٢٤١٢٨- حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن قَيس بنِ مُسلم الجَدَلي، عن الحَسن بن محمد بن علي

عن عائشة: أُهدِيَ للنبيِّ ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وهو مُحْرِمٌ، فردَّها[٢].

= وقد صحح إسناده الحافظ في «التلخيص» ٤/ ٤١.

قال السندي: قولها: يتطبب، من الطب.

قوله: مطبوبة، أي: مسحورة.

قولها: قالت نعم، أي: قالت الجارية لعائشة نعم قد سحرتك.

قولها: فأعتق، على بناء الفاعل من العتق، أو بناء المفعول من الإعتاق.

قولها: قالت: أي: عائشة.

قولها: بيعوها، فيه جواز بيع المدبّر.

قولها: في أشد العرب مَلَكة، أي: أسوؤهم معاملة بالمماليك، أي: ليكون جزاء السيئة بمثلها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٣٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو سفيان بن عُيينة.

وأخرجه الحميدي (٢٢٢) عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح إن ثبت سماع الحسن بن محمد بن علي من عائشة. وعبد الكريم - وهو أبو أمية ابن أبي المخارق، فيما ذكر عبد الرزاق (٨٣٢٥)، وإن كان ضعيفاً - تابعه سفيان الثوري كما في الرواية (٢٥٨٨٢)=

قال سفيان: الوَشِيقَةُ ما طُبِخَ وقُدِّد.

٢٤١٢٩- حدثنا[1] سفيان، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة عن عائشة[2]: كان أَحَبُّ الشَّرابِ إلى رسولِ الله ﷺ الحُلْوَ البارِدَ[3].

٢٤١٣٠- حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة:

= وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والحسن ابن محمد بن علي: هو ابن أبي طالب، المعروف أبوه بابن الحنفية.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦١٦) و(٤٦١٧) و(٤٨٢٧)، وهو في «المقصد العلي» (٥٦٤) و(٥٦٥) و(٥٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٦٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣٢٥) عن معمر، وأبو يعلى (٤٦١٧) في «مسنده»، وفي «المقصد العلي» (٥٦٥) من طريق ابن جريج، كلاهما عن عبد الكريم، به.

وسيأتي برقم (٢٥٨٨٢).

وقد ذكر الصعب بن جثَّامة كما في حديثه (١٦٤٢٣) أنه أهدىٰ إلى رسول الله ﷺ وهو بالأبواء أو بودّان حماراً وحشياً، فردَّه عليه رسول الله ﷺ. قال: فلما رأى ما في وجهي قال: «إنّا لم نردَّه عليك إلا أنَّا حُرُم». وهو عند البخاري برقم (١٨٢٥)، ومسلم (١١٥٣) (٥٠).

قال السندي: قولها: وَشِيقَةُ ظَبْيٍ: لعل الظَّبْيَ قد صِيد للحُرُم. والله تعالى أعلم.

(١) كتب في (ظ٨) فوق هذا الحديث: معاد.

(٢) في (م): عن عائشة قالت.

(٣) حديث ضعيف، وهو مكرر (٢٤١٠٠) سنداً ومتناً.

خرج علقمةُ وأصحابُه حُجَّاجاً، فذكر بعضُهم الصائمَ يُقبِّلُ ويُباشِر، فقال[1] رجل منهم قد قام سنتين وصامَهما: هَمَمْتُ أن آخُذَ قوسي، فأضربَكَ بها. قال: فكُفُّوا حتى تأتوا[2] عائشة، فدخلوا على عائشة، فسألوها عن ذلك؟ فقالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّلُ ويُباشِرُ، وكان أمْلَكَكُمْ لأرَبِهِ. قالوا: يا أبا شِبْل، سَلْها؟ قال: لا أرفُثُ عندها اليوم، فسألوها، فقالت: كان يُقبِّل ويُباشِرُ وهو صائم[3].

---

(١) في (م): فقام.

(٢) في النسخ: تأتون، والمثبت هو الوجه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان: هو ابن عيينة، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو النخعي، وعلقمة: هو ابن قيس النخعي.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣١٢)، وعبد الرزاق (٧٤٤١)، والحميدي (١٩٦)، ومسلم (١١٠٦) (٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٨٥) و(٣٠٩٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٩١)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦/ ٢٨٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٦٥ و٢٦٦، من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٠٠)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨١، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به مختصراً.

وقد اختلف فيه على إبراهيم النخعي:

فرواه منصور بن المعتمر - كما في هذه الرواية، والروايات (٢٥٤١٤) و(٢٥٦٥٣) و(٢٦٢٩٩) - عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.

ورواه الحكم -كما في الرواية (٢٤٩٥٠)- عن إبراهيم، عن علقمة وشُريح ابن أَرطاة، عن عائشة. =

. . . .

= ورواه الأعمش - كما في الرواية (٢٤١٥٤)- عن إبراهيم، عن علقمة والأسود.

ورواه حماد -كما في الرواية (٢٤٩٦٥)- والأعمش - كما في الرواية (٢٥٩٣٢)- عن إبراهيم، عن الأسود.

ورواه عبد الله بن عون - كما في الرواية (٢٥٨١٥)- عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق. قال الحافظ في «الفتح» ١٥٠/٤: عُرف منها أن الحديث كان عند إبراهيم عن علقمة والأسود ومسروق جميعاً، فلعلَّه كان يحدِّثُ به تارة عن هٰذا، وتارة عن هٰذا، وتارة يجمع، وتارة يُفرِّق. وقال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف فيه على إبراهيم: كلها صحاح.

وقال الحافظ في «الفتح» ١٤٩/٤: وقد ترجم النسائي في «سننه» الاختلاف على إبراهيم، والاختلافَ على الحكم، وعلى الأعمش، وعلى منصور، وعلى عبد الله بن عون، كلُّهم عن إبراهيم.

قلنا: أما الاختلاف فيه على منصور:

فهو أنَّ إسرائيل رواه عنه - كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٣)- عن إبراهيم، عن علقمة قال: خرج نفرٌ من النَّخَع فيهم رجل يدعى شُريحاً، فحدَّث أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم، فقال رجل: لقد هَمَمْتُ أن أضرب رأسك بالقوس.

ورواه عَبِيدة عنه - كما عند النسائي برقم (٣٠٩٤) - فجعل شُريحاً هو المنكِرَ، وأبهم الذي حدَّث بذٰلك عن عائشة.

ورواه ابنُ عيينة عنه - كما في هٰذه الرواية- فأبهمهما معاً.

ورواه شعبة عنه - كما سيرد في الرواية (٢٥٤١٤)- عن إبراهيم، عن علقمة، به مختصراً.

ورواه الثوري -كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧)- عن منصور، فجعله من حديث إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه شعبة -كما عند الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» ٣٣٧/١ -٣٣٨- =

٢٤١٣١- حدَّثنا سُفْيان، عن ابن عبيد بن نِسْطاس - يعني أبا يَعْفُور - عن مُسْلِم، عن مسروق ٦/ ٤١

عن عائشة، تذكر عن النَّبيِّ ﷺ: كان إذا دَخَلَ العَشْرُ أحيا اللَّيْل، وأيقظَ أهْلَه، وشَدَّ المِئْزَر. قال سفيان: وواحدة[1] مِنْ آخر: وَجَدَّ[2].

=عن حماد ومنصور، عن إبراهيم، قال: دخل علقمة وشُريح بنُ أرطاة على عائشة . . .

ورواه جَرير بن عبد الحميد -كما عند ابن راهويه (١٦٣٦)- عن منصور، عن إبراهيم قال: روى رجل من النَّخَع عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان . . .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧١٩ من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن عطاء، عن علقمة، به، مختصراً.

وأخرجه ابن راهويه (١٢١٥) عن عبد الأعلى، عن عباد بن منصور، عن عطاء، عن عائشة قالت: كنت أُباشِرُ رسولَ الله ﷺ وهو صائم. وعبَّاد بن منصور ضعيف.

وسلف مختصراً برقم (٢٤١١٠).

قال السندي: قولها: أملككم لأَرَبِهِ، أكثرُ المحدثين يرويه بفتحتين ورواه بعضهم بكسر فسكون، أي: لحاجته.

(١) في (م) واحدة، وقد ضبب عليها في (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عبيد أبو يعفور: هو عبد الرحمٰن، ومسلم: هو ابن صُبَيْح أبو الضحىٰ، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٧٠٤)، والحميدي (١٨٧)، وإسحاق ابن راهويه (١٤٤٠)، والبخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤)، وأبو داود (١٣٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٧ -٢١٨، وفي «الكبرى» (١٣٣٤)=

٢٤١٣٢- حدَّثنا سُفْيان، حدَّثنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ صبيّاً للأنصار لم يَبْلُغِ السِّنَّ عصفورٌ من عصافيرِ الجَنَّة؟ قال: «أو غيرَ ذلكَ يا عائشة، خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ، وخَلَقَ لها أهْلاً، وخَلَقَ النَّارَ وخَلَقَ لها أهلاً، وهُمْ في أصْلابِ آبائِهِمْ»(١).

=و(٣٣٩١)، وابن ماجه (١٧٦٨)، وابن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» ص١٠٧، وابن خزيمة (٢٢١٤)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣١٣، وفي «السنن الصغير» (١٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٧٣) من طريق نهشل، وهو ابن سعيد ابن وردان، عن الضحاك، وهو ابن مزاحم، عن مسروق، به. بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر واجتنب النساء. ونهشل بن سعيد متروك.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٠٢) عن سفيان الثوري، عن بعض أصحابه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وشدَّ المئزر. يقول سفيان: لا يقرب النساء.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢١٦) من طريق المطلب بن عبد الله، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان شدَّ مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ. والمطلب بن عبد الله لم يدرك عائشة.

وانظر (٢٤٣٧٧) و(٢٤٣٩٠) و(٢٤٥٢٨) و(٢٤٩١٣) و(٢٥١٣٦) و(٢٦١٨٨).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (١١٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، طلحة بن يحيى، وهو ابن طلحة=

٢٤١٣٣- حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر، عن حسن بن محمد، عن امرأته

عن عائشة تبلغ به النبيَّ ﷺ: «إذا ظَهَرَ السُّوءُ في الأرْضِ أَنْزَلَ الله بأَهْلِ الأرْضِ بَأْسَهُ». قالت: وفيهم أهل طاعة الله عز وجل؟ قال: «نَعَمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إلى رَحْمَةِ الله تعالى»(١).

= ابن عبيد الله القرشي، مختلف فيه حسن الحديث، وقد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٥٧، وفي «الكبرى» (٢٠٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠٧-٥٠٨ من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٠٩٥)، وإسحاق بن راهويه (١٠١٧)، ومسلم (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٧١٣)، وابن حبان (٦١٧٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٢)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٧٤١٤)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ١١٠-١١١ من طرق عن طلحة ابن يحيى، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٧٤) من طريق يحيى بن إسحاق، وابن راهويه (١٠١٦)، ومسلم (٢٦٦٢)، وابن حبان (١٣٨) من طريق فضيل بن عمرو، كلاهما عن عائشة بنت طلحة، به. وليس في رواية فضيل قوله: «في أصلاب آبائهم».

وسيأتي برقم (٢٥٧٤٢).

قال السندي: قوله: «أو غير ذلك ...» إلخ، أي: لا يحسن الجزم في حق أحد، ولو صغيراً.

(١) إسناده ضعيف لإبهام المرأة التي روى عنها الحسن بن محمد، وهو ابن علي المعروف أبوه بابن الحنفية، ولاضطرابه.

فرواه سفيان بن عُيينة -كما في هذه الرواية- عن جامع بن أبي راشد، =

٢٤١٣٤- حدثنا سفيان قال: رأيتُ وَبِيصَ الطِّيب - وقُرِىء على سفيان: سمعتَ عطاءَ بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشةَ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ بعد ثلاث[1].

=عن منذر، وهو ابن يعلى الثوري، عن حسن بن محمد، عن امرأته، عن عائشة.

ورواه سفيان بن عيينة كذلك -فيما أخرجه الحميدي (٢٦٤)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٤٢ -٤٣- عن جامع بن أبي راشد، عن منذر، عن حسين بن محمد، عن امرأةٍ، عن عائشة.

ورواه سفيان بن عيينة كذلك -فيما أخرجه إسحاق (١١٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٩٩)/م عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن ابن محمد، عن عائشة، لم يذكر المرأة في الإسناد.

ورواه يزيد بن هارون -كما سيرد ٦/ ٢٩٤ و٤١٨- عن شريك، عن جامع ابن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد، قال: حدثتني امرأة من الأنصار هي حَيَّةٌ اليوم، عن أم سلمة.

ورواه سفيان الثوري -فيما أخرجه الحاكم ٤/ ٥٢٣ - عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي، عن مولاة لرسول الله ﷺ، عن عائشة أو بعض أزواج النبي ﷺ فذكر نحوه.

ورواه سالم بن طلحة -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٩١) عن جامع بن أبي راشد، عن أم مبشر، عن أم سلمة.

وانظر (٢٤٧٣٨).

وقد سلف من حديث ابن عمر بإسنادٍ صحيح برقم (٤٩٨٥) بلفظ: «إذا أراد الله تعالى بقوم عذاباً، أصاب العذابُ من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم».

(١) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب، وقد روى سفيان -وهو ابن عيينة- عنه قبل الاختلاط، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٤١٣٥- حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عُمارة، عن عمةٍ له

= وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٢٩٦ (بترتيب السندي)، وفي «الأم» ٢/١٢٩، والحميدي (٢١٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٨٢)، وابن حزم في «المحلى» ٧/٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥، وفي «السنن الصغير» (١٥٠٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٨٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٣٠٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٤٧، من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقرن البيهقي بسفيان سعيدَ بنَ زيد. وقال الحازمي: هٰذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، وله طرق في الصحاح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص١٩٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٣٠٢ من طريق محمد بن فضيل، وإسحاق بن راهويه (١٥١٠) من طريق جرير ولم يسق لفظه، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٩ من طريق حماد بن سلمة، ولم يسق لفظه، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٢٩) من طريق المفضل بن صدقة، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٥٣ من طريق ورقاء بن عمر، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٣٥، وفي «السنن الصغير» (١٥٠٨) من طريق سعيد بن زيد، ستتهم عن عطاء بن السائب، به. وقرن الطحاويُّ بعطاء حمادَ بنَ أبي سليمان، ولم يسق لفظه، وسيرد من طريقه برقم (٢٤٩٣٤).

وقوله: بعد ثلاث، سيرد في الرواية (٢٤٩٣٤) -وهي من طريق حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان- بلفظ: بعد أيام.

وسيكرر برقم (٢٦٢٧٢)، وسلف بإسناد صحيح دون قوله: «بعد ثلاث» برقم (٢٤١٠٧).

وانظر (٢٤١٠٥).

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ أَوْلادكُمْ مِنْ أطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلادِكُمْ»[1].

٢٤١٣٦- حدَّثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَماً[2].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وأخرجه الحميدي (٢٤٦)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٤١، وفي «الكبرى» (٦٠٤٤) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر (٢٥٦٥٤) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الحميدي (٢١٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. إلا أن ابن جارود زاد فيه: «مقلَّدة».

وستأتي هٰذه الزيادة في الرواية رقم (٢٤١٥٥).

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٧٠١) و(١٧٠٢)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٣ و١٧٣ -١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٦٧)، والدارمي (١٩١١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٣٤، وتمام الرازي في «فوائده» (الروض البسام) (٦٠٤) و(٦٠٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٥١٦ -٥١٧ من طرق عن الأعمش، به.

وقد سلف (١٤٨٩١) من طريق عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٢٩: والمحفوظ حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وسيرد برقم (٢٤١٥٥)، وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

٢٤١٣- حدَّثنا سُفْيان، حدثنا عمرو، عن عطاء

عن عائشة، قالت: ما ماتَ رسول الله ﷺ حتى أُحِلَّ له النِّساءُ[1].

---

(١) حديث ضعيف، وهو وإن كان رجالهُ ثقاتٍ رجال الشيخين قد اختُلِف فيه على عطاء وهو ابن أبي رباح كما سنذكر. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٩٤، والحميدي (٢٣٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٦٩ - ٢٧٠، وإسحاق بن راهويه (١١٨٤)، والترمذي (٣٢١٦)، -وقال: حسن صحيح- والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٥٦، وفي «الكبرى» (٥٣١١)، والطبري في «التفسير» ٢٢/ ٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٥٤، وفي «معرفة الآثار» ١٠/ ١٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن سعد داود بن عبد الرحمٰن بسفيان.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٩٤ من طريق الثوري، عن عطاء، به.

واختلف فيه على عطاء بن أبي رباح:

فقد رواه سفيان بن عيينة -كما في هذه الرواية- عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائشة.

ورواه وهيب بن خالد الباهلي -كما في الرواية الآتية برقم (٢٥٤٦٧) -عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، به. فزاد عبيد بن عمير -وهو ابن قتادة الليثي- في الإسناد، لكن رواه عبد الرزاق عن ابن جريج كما سيأتي (٢٥٦٥٢)، قال: وزعم عطاء أن عائشة قالت، فذكر الحديث، وذكر في عقبه قول ابن جريج لعطاء: عمن تأثر هٰذا؟ قال: لا أدري، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يقول ذٰلك.

ورواه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٣)، من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به. و جاء في آخره: قال: وقال أبو الزبير: سمعت رجلاً يخبر به عطاءً.

وقال أبو بكر بن العربي في «أحكام القرآن» ٣/ ١٥٧١ بعد أن نقل عن جماعة من العلماء أنهم جعلوا هٰذا الحديث سنة ناسخة لقوله تعالى: ﴿لا يحل=

٢٤١٣٨- حدثنا سفيان، عن أيوبَ بن موسى، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق[1]، فأمَرَ به فقُطع. قالوا: يا رسولَ الله، ما كُنَّا نُرى أن يبلُغَ منه هٰذا؟ قال: «لَوْ كانَتْ فاطمةُ، لَقَطَعْتُها». ثم قال سفيان: لا أدري كيف هو[2]؟

=لك النِّساءُ من بعد﴾ [الأحزاب: ٥٢]: هو حديث واه ومتعلَّق ضعيف.

وسيأتي برقم (٢٥٤٦٧) و(٢٥٦٥٢).

(١) في (م) و(ق): أن النبي ﷺ أُتي بسارق.

(٢) حديث صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وقد اختُلف فيه على ابن عيينة سنداً ومتناً:

فرواه البخاري (٣٧٣٣) عن علي ابن المديني، عن ابن عيينة، قال: ذهبتُ أسأل الزُّهريَّ عن حديث المخزومية فصاح عليَّ، فقلت لسفيان: فلَمْ تحتمله عن أحد؟ قال: وجدتُهُ في كتابٍ كان كَتَبَه أيوبُ بن موسى، عن الزَّهري . . . وقال فيه: إنها سرقت.

وهكذا قال محمد بن منصور عن ابن عيينة: إنها سرقت. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٨٢)، وفي «المجتبى» ٨/ ٧٢.

وعن رزق الله بن موسى عند النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٧٣٨٣) عن سفيان كذٰلك، لٰكن قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق، فقطعه، فذكره مختصراً.

وكذا أخرجه أحمد -كما في هذه الرواية- عن سفيان، لٰكن في آخره: قال سفيان: لا أدري ما هو.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٠) -ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٣٨١)- عن سفيان، عن الزُّهري، بلفظ: كانت مخزوميةٌ تستعيرُ المتاع وتجحدُه . . . الحديث، وقال في آخره: قيل لسفيان: من ذكره؟ قال: أيوب بن موسى. فذكره بسنده المذكور هنا. =

٢٤١٣٩- حدثنا حفص بنُ غياث قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة[١]: كان رسولُ الله ﷺ يصلي، وأنا بين يديه[٢].

٢٤١٤٠- حدَّثنا حَفْصُ بنُ غياث، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد

= وأخرج الطيالسي (١٤٤٨)، وابن أبي شيبة ٩/٤٦٦، والنسائي في «المجتبى» ٨/٧٢-٧٣، وفي «الكبرى» (٧٣٨٤) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن ابن عيينة، عن الزُّهري، بغير واسطة، وقال فيه: سَرَقَتْ.

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٩٠: قال شيخنا في «شرح الترمذي»: وابنُ عيينة لم يسمعه من الزهري، ولا ممن سمعه من الزهري، وإنما وجده في كتاب أيوب بن موسى، ولم يصرح بسماعه من أيوب بن موسى، ولهٰذا قال في رواية أحمد: لا أدري كيف هو.

قلنا: وسيرد برقم (٢٥٢٩٧) من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، بلفظ: كانت امرأةٌ مخزومية تستعير المتاع وتجحده. وسنذكر هناك من تابع معمراً في قوله: تستعيرُ المتاعَ وتَجحدُه، ومن رواه عن الزهري بلفظ: سرقت.

(١) في (م): عن عائشة قالت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه مطولاً البخاري (٥١٤)، ومسلم (٥١٢) (٢٧٠)، وابن خزيمة (٨٢٥)، والبيهقي ٢/٢٧٦، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤٧) من طريق حفص بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وسيرد مطولاً برقمي (٢٥٩٢٩) و(٢٥٩٣٠).

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما امْرَأةٍ نَزَعَتْ ثيابَها في غيرِ بَيْتِ زَوجِها، هَتَكَتْ سِتْراً ما بَيْنَها وبينَ رَبِّها»[1].

---

(١) حديث حسن وهٰذا إسناد فيه انقطاع، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من عائشة، بينهما أبو المليح: وهو ابن أسامة الهذلي، كما سيأتي في التخريج، وهو ثقة من رجال الشيخين، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
وقد اختُلف فيه على الأعمش: فرواه حفص بن غياث -كما في هذه الرواية- عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عائشة.

وخالفه يعلى بن عبيد -فيما أخرجه الدارمي (٢٦٥١) - فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عائشة.

وأخرجه إسحاق (١٦٠٥)، وأبو داود (٤٠١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن سالم، عن عائشة.

ورواه شعبةُ -كما سيرد في الرواية (٢٥٤٠٧)، وسفيان الثوري- كما سيرد في الرواية (٢٥٤٠٨) -كلاهما فرواه عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة بزيادة أبي المليح بين سالم وعائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٩٥: وقول شعبة والثوري عن منصور أشبه بالصواب.

قلنا: وتابعهما إسرائيل -فيما أخرجه الدارمي (٢٦٥٢) - وورقاء -فيما أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٣/٥٨ -فروياه كذلك عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح، عن عائشة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٩٠) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد ابن عبد الله، عن أبي مسلم الخولاني، عن عائشة. ومحمد بن عبد الله لم نعرفه.

وأخرجه أبو يعلى كذلك (٤٦٨٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. قال =

٢٤١٤١- حدَّثنا ابنُ إدريس، قال: سَمِعْتُ عُبيد الله بن عمر، وأخبرنا مالك بن أنس[1]، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أنْ يُطِيعَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ، فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أنْ يَعْصِيَ اللهَ عزَّ وجَلَّ، فلا يَعْصِهِ»[2].

= البخاري في معاوية: روى عنه إسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه.

وله شاهد من حديث أم الدرداء سيأتي ٦/ ٣٦٢ وسنده حسن وقواه المنذري في «الترغيب والترهيب».

وآخر من حديث أم سلمة، سيرد ٦/ ٣٠١، وفي سنده ضعف.

قال المناوي: والظاهر أن نزعَ الثيابِ عبارةٌ عن تكشفها للأجنبي، لِينالَ منها الجماعَ أو مقدماتِه، بخلافِ ما لو نزعت ثيابَها بينَ نساءٍ مع المحافظةِ على ستر العورةِ إذ لا وجه لدخولها في هٰذا الوعيد.

(١) يعني: مالك بن أنس شيخ ثانٍ لابن إدريس.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة بن عبد الملك -وهو الأيلي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، ابن إدريس: هو عبد الله، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧، وفي «الكبرى» (٤٧٥٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥١٥) و(٢١٤٥) و(٤١٦٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٣ من طريق عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٩٠ من طريق ابن إدريس، عن مالك، به. =

٢٤١٤٢- حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت هشاماً، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «أُرِيتُكِ في المنام مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ يَحْمِلُكِ في سَرَقَةٍ[١] مِنْ حَرِيرٍ، فيقولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ، فأقول: إنْ يَكُ هٰذا مِنْ عِنْدِ الله - عَزَّ وجَلَّ - يُمْضِهِ»[٢].

= وأخرجه أيضاً ٦/ ٩٠ -٩١ من طريق عمر بن علي المقدَّمي، عن عُبيد الله ابن عمر ومالك، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣٤) من طريقين عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥١٤) و(٢١٤٤) من طريق حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، به، لم يذكر طلحة في الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٧٥).

(١) في (ق): على سرقة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ابن إدريس: هو عبد الله.

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٣٨).

وأخرجه مسلم (٢٤٣٨) من طريق ابن إدريس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧٠٣)، وابن سعد ٨/ ٦٤، والبخاري (٥١٢٥) و(٧٠١٢)، ومسلم (٢٤٣٨)، وأبو يعلى (٤٤٩٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤١) و(٤٢) و(٤٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٠ و٧/ ٨٥، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ٤٢٨. من طرق عن هشام بن عروة، به، نحوه. ولفظه من طريق حماد بن زيد عن هشام: يجيء بك الملك. قال الحافظ في الجمع بين رواية «رجل» هٰذه ورواية «ملك» فكأن الملك تمثل له حينئذ رجلاً. =

٢٤١٤٣- حدَّثنا عبدةُ بنُ سليمان، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنَّ نزولَ الأبْطَحِ ليس بسُنَّة، إنما نَزَلَه رسولُ الله ﷺ لأنَّه كان أسْمَحَ[1] لخُرُوجِه[2].

= وطريق: يونس عن هشام في مطبوع البيهقي في الموضع الأول تحرف إلى يونس بن هشام.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٣٧)، والترمذي (٣٨٨٠)، وابن حبان (٧٠٩٤)، والإسماعيلي في «معجمه» (٣٤٤) من طريق ابن أبي مليكة -وهو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة المدني- عن عائشة قالت: جاء بي جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ في خِرْقة حرير، فقال: «هذه زوجتُك في الدنيا والآخرة».

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وسيأتي برقمي (٢٤٩٧١) و(٢٥٢٨٥).

قال السندي: قوله: «في سَرَقة حرير»، بفتحتين، أي قطعة حرير.

(١) في (م): أسمج، وهو تصحيف شنيع، وفي هامش (هـ): أسهل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٧٦)، وابن ماجه (٣٠٦٧) من طريق عبدة ابن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٦٧٤)، والبخاري (١٧٦٥)، ومسلم (١٣١١) (٣٣٩)، والترمذي (٩٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٠٧)، وابن ماجه (٣٠٦٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢١، والبيهقي في «السنن» ٥/١٦١، وفي «معرفة الآثار» ٧/٣٤٦ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٨٩٦) من طريق سريج بن يونس، عن سفيان الثوري، عن هشام، به. وزاد في أوله: إن أسماء وعائشة كانتا لا تحصِّبان. =

٢٤١٤٤- حدَّثنا عَبْدَة، حدَّثنا مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رأى المَطَرَ، قال: «اللهمَّ صَيِّباً نافِعاً».

٦/ ٤٢ قالت: وسألتُ عائشة: بأيِّ شيءٍ كان يبدأُ النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ بيته؟ قالت: بالسِّواك[1].

= وسيأتي بالأرقام (٢٥٥٧٥) و(٢٥٧٢٠) و(٢٥٨٨٥)، و(٢٥٩٢٦).

قال السندي: قولها: أسمح، أي: أسهل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المقدام بن شريح -وهو ابن هانىء الحارثي- ووالده من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدة: هو ابن سليمان، ومِسْعر: هو ابن كدام.

وقولها: كان إذا رأى المطر، قال: «اللهم صيباً نافعاً»:

أخرجه الحميدي (٢٧٠)، وإسحاق (١٥٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٦٤، وفي «الكبرى» (١٨٢٨)، وابن حبان (٩٩٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦٢ من طريقين عن مسعر، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٨٩) و(٢٤٥٩٠) و(٢٤٨٧٧) و(٢٤٩٧٣) و(٢٥٠٦٥) و(٢٥٣٣٦) و(٢٥٥٧٠) و(٢٥٨٦٤).

وقولها: بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته . . .

أخرجه إسحاق (١٥٧٨)، ومسلم (٢٥٣)، وأبو داود (٥١)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣، وفي «الكبرى» (٧)، وابن خزيمة (١٣٤)، وأبو عوانة ١/ ١٩٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٤ من طرق عن مسعر، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٧٩٥) و(٢٥٤٨٧) و(٢٥٥٥٣) و(٢٥٥٩٢).

وانظر (٢٦٠٣٧).

قال السندي: قوله: صيِّباً، بتقدير: اجعله صيباً، أي: مطراً نافعاً، والصيِّب: النَّازل.

٢٤١٤٥- حدَّثنا عليُّ بنُ هاشم، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عروة[١]

عن عائشة، قالت: أَتَتْ فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش النَّبيَّ ﷺ فقالت: إني اسْتُحِضْتُ، فقال: «دَعِي الصَّلاةَ أيَّامَ حَيْضِكِ، ثم اغْتَسِلي، وتَوَضَّئِي عند كُلِّ صلاةٍ، وإنْ قَطَرَ على الحَصِيرِ»[٢].

---

(١) في (ق): عروة بن الزبير.

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن هاشم، فمن رجال مسلم، وحبيب -وهو ابن أبي ثابت، وإن لم يسمعه من عُروة - قد تابعه عليه هشام بن عروة، كما عند البخاري (٢٢٨) عن أبيه عروة، عن عائشة، قالت: جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله: إني امرأة أُستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا، إنما ذٰلك عرق، وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتُك، فدعي الصلاة، وإذا أدبرت، فاغسلي عنك الدم ثم صلي» وقال أبي (وهو عروة بن الزبير) «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذٰلك الوقت»، وسيأتي في الرواية رقم (٢٥٦٢٢).

وقوله في آخر الحديث: «وإن قطر على الحصير» يشهد له حديث عائشة عند البخاري (٣٠٩) و(٣١٠) قالت: اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأةٌ مستحاضة من أزواجه، فكانت ترى الحمرة والصفرة، فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي.

قال الإمام الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ٢٠٠: واعلم أن أبا داود لم ينسب عروة في هٰذا الحديث، كما نسبه ابن ماجه، وأصحابُ الأطراف لم يذكروه في ترجمة عروة بن الزبير، وإنما ذكروه في ترجمة عروة المزني معتمدين في ذٰلك على قول علي بن المديني: إن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير، ورواه أحمد وإسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة، والبزار في مسانيدهم، ولم ينسبوا عروة، ولٰكن ابن راهويه والبزار أخرجاه في ترجمة عروة بن الزبير =

. . . .

=عن عائشة، وفي لفظٍ لابن أبي شيبة بهٰذا الإسناد أن النبي ﷺ قال: «تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير». انتهى.

قلنا: قد أخرجه ابن ماجه (٦٢٤) عن علي بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة. فنسب عروة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢١٢ من طريق محمد بن حرب النسائي، عن محمد ابن ربيعة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٢ وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣١) من طريق يحيى بن عيسى، والدارقطني في «السنن» ١/ ٢١١ و٢١٣ من طريق قرة بن عيسى وعبد الله بن نمير وسعيد بن محمد الوراق، وأبو يعلى (٤٧٩٩) من طريق عبد الله بن داود وعثام بن علي وعبيد الله بن موسى، وستأتي في «المسند» عن وكيع برقم (٢٥٠٥٩) كلهم عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عروة -غير منسوب-، عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢١١ من طريق علي بن هاشم، بهٰذا الإسناد. ثم قال بإثره: تابعه وكيعٌ والحربيُّ وقرةُ بن عيسى ومحمدُ بن ربيعة وسعيدُ بن محمد الوراق وابنُ نمير عن الأعمش، فرفعوه. ووقفه حفص بن غياث وأبو أسامة وأسباط بن محمد وهم أثبات.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٣٤٥ -٣٤٦ من طريق عباس الدوري، عن يزيد بن هارون، عن أبي العلاء أيوب بن أبي مسكين، عن الحجاج بن أرطاة، عن أم كلثوم، عن عائشة عن النبي ﷺ قال في المستحاضة: «تدع الصَّلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل مرة، ثم تتوضأ إلى مثل أيام أقرائها، فإن رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلَّت».

وأخرجه أبو داود (٢٩٩) -ومن طريقه البيهقي ١/ ٣٤٦- عن أحمد بن=

. . . .

= سنان، عن يزيد بن هارون، عن أيوب بن أبي مسكين، عن الحجاج: يعني ابن أرطاة، عن أم كلثوم، عن عائشة موقوفاً.

وأخرجه أبو داود (٣٠٠)، والبيهقي ١/٣٤٦ عن أحمد بن سنان، عن يزيد ابن هارون، عن أبي العلاء أيوب بن أبي مسكين، عن ابن شبرمة، عن امرأة مسروق، عن عائشة، مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني ١/٢١٠ -٢١١، والبيهقي ١/٣٤٦ من طريق عمار بن مطر، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن قمير امرأة مسروق، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله إني امرأة أُستحاض. فقال لها النبي ﷺ: «إنما ذاك عرق، فانظري أيام أقرائك، فإذا جاوزت فاغتسلي واستنقي، ثم توضئي لكل صلاة».

وقال الدارقطني: تفرد به عمار بن مطر، وهو ضعيف، عن أبي يوسف، والذي عند الناس عن إسماعيل بهٰذا الإسناد موقوفاً: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة.

قلنا: ورواية إسماعيل هٰذه أخرجها الدارمي (٧٩٢) عن جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن قمير، عن عائشة موقوفاً.

وأخرجه الدارمي كذلك (٧٩٠) من طريق معتمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، عن قمير، عن عائشة موقوفاً.

وأخرجه الدارمي (٧٩٩) و(٨١٤)، والبيهقي ١/٣٤٦-٣٤٧ من طريق الشعبي عن قمير امرأة مسروق، عن عائشة موقوفاً.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٧: والموقوف عن قمير عن عائشة أصح. قلنا: وأشار إلى صحة حديث قمير أبو داود عقب الرواية (٣٠٠).

وأخرجه مرفوعاً الدارقطني في «السنن» ١/٢١٦ و٢١٧، والبيهقي ١/ ٣٥٤ =

٢٤١٤٦- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: اشترى رسولُ الله ﷺ من يهوديٍّ طعاماً نَسِيئةً، فأعطاهُ دِرْعاً له رَهْناً[1].

=و٣٥٤ -٣٥٥ من طريق عثمان بن سعد الكاتب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه مطولاً، وعثمان بن سَعْد ضعيف.

وسيأتي برقم (٢٥٠٥٩) و(٢٥٦٨١)، وسيكرر (٢٦٢٥٦) سنداً ومتناً.

وسيأتي من حديث فاطمة بنت أبي حبيش ٦/ ٤٢٠ و٤٦٣ -٤٦٤، وانظر (٢٤٤٢٨) و(٢٤٥٢٣) و(٢٤٨٧٩) و(٢٦٠٠٥).

وفي الباب عن أُمِّ سلمة، سيرد ٦/ ٣٢٠ و٣٢٢ و٣٢٣، وإسناده صحيح.

قال السندي: قولها: اسْتُحِضْتُ، على بناء المفعول.

قوله: «وإن قطر» أي: الدم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٠٢)، والبخاري (٢٠٩٦)، ومسلم (١٦٠٣) (١٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٠٣، وفي «الكبرى» (٦٢٤٦) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٠٩٤)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٦، وابن راهويه (١٥٠١) و(١٥٠٣) و(١٥٠٤)، والبخاري (٢٠٦٨) و(٢٢٠٠) و(٢٢٥١) و(٢٢٥٢) و(٢٣٨٦) و(٢٥٠٩) و(٢٥١٣)، ومسلم (١٦٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٦٢٠٢)، وابن ماجه (٢٤٣٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٦٤)، وابن حبان (٥٩٣٨)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٣١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ١٩ و٣٦، وفي «السنن الصغير» ٢/ ٢٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٣٠) من طرق عن=

٢٤١٤٧- حدثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالَتْ: ما رأيْتُ رسولَ الله ﷺ صائماً في العَشْر قَطُّ[1].

= الأعمش، به.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسيرد بالأرقام (٢٥٢٧٤) و(٢٥٩٣٤) و(٢٥٩٩٨).

وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١١٩٩٣)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال الحافظ في «الفتح» ٥/١٤١: وفي الحديث (يعني حديث أنس وهو بمعنى حديث عائشة) جوازُ معاملة الكفار فيما لم يتحقق تحريم عين المتعامل فيه، ... وفيه جوازُ بيع السلاح ورهنُه وإجارتُه وغيرُ ذلك من الكافر ما لم يكن حربيّاً.

ثم قال الحافظ: قال العلماء: الحكمةُ في عدوله ﷺ عن معاملة مياسير الصحابة إلى معاملة اليهود، إما لبيان الجواز، أو لأنهم لم يكن عندهم إذ ذاك طعام فاضل، أو خشي أنهم لا يأخذون منه ثمناً أو عوضاً، فلم يُرد التضييق عليهم، فإنه لا يبعد أن يكون فيهم إذ ذاك من يقدر على ذٰلك وأكْثَر منه، فلعله لم يُطلعهم على ذٰلك، وإنما أطلع عليه من لم يكن موسراً به. ممن نقل ذٰلك. والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، ويعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٤١، وإسحاق بن راهويه (١٥٠٥)، ومسلم (١١٧٦)، والترمذي (٧٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٧٢)، وابن حبان (٣٦٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٨٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وقال الترمذي: هٰكذا رواه غير واحد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. قلنا: ثم ذكر أن هٰذه الرواية أصحُّ وأوصلُ إسناداً. يعني من الرواية المرسلة الآتي ذكرها قريباً.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ٢٨٥ من طريق يعلى، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٧٤) من طريق حفص بن غياث، وابن خزيمة (٢١٠٣) من طريق أبي خالد الأحمر، كلاهما عن الأعمش، بـه.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٢٩) من طريق أبي الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤١، وإسحاق بن راهويه (١٥٠٦) من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم، أن النبي ﷺ . . . هٰكذا مرسلاً.

قال الترمذي: وروى الثوري وغيره هٰذا الحديث عن منصور، عن إبراهيم، أن النبي ﷺ لم يُرَ صائماً في العشر. وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة. ولم يذكر فيه عن الأسود. وقد اختلفوا على منصور في هٰذا الحديث، ورواية الأعمش أصحُّ وأوصل إسناداً.

ثم قال: وسمعت محمد بن أبان يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور.

قلنا: وقد ذكر مثل كلام الترمذي أبو حاتم وأبو زرعة فيما نقله عنهما ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٦٥. وقاله الدارقطني أيضاً في «العلل» ٥/ورقة ١٢٩-١٣٠.

وسيأتي (٢٤٩٢٦) و(٢٥٥٦٦).

قال النووي في «شرح صحيح مسلم»: قال العلماء: هٰذا الحديث مما يُوهم كراهة صوم العشر، والمراد بالعشر هنا: الأيام التسعة من أوَّل ذي الحجة. قالوا: وهٰذا مما يتأول، فليس في صوم هٰذه التسعة كراهة، بل هي =

٢٤١٤٨- حدَّثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أطْيَبَ ما أكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ»(١).

= مستحبة استحباباً شديداً، لا سيما التاسع منها، وهو يوم عرفة.

قلنا: وترجم ابن حبان له بقوله: ذكر الإباحة للمرء ترك صوم العشر من ذي الحجة، وإن أمن الضَّعْفَ لذلك.

وقد سلف في مسند ابن عمرو برقم (٦٥٠٥) الحثُّ على العمل الصالح في أيام العشر من ذي الحجة، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد اختلف فيه على إبراهيم وهو ابن يزيد النخعي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٠٣٢).

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٧/١٥٧ و١٤/١٩٦، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٠٧)، وابن ماجه (٢١٣٧)، وابن حبان (٤٢٦١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٣٢)، وابن حزم في «المحلّى» ٨/١٠٢، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٨٠ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وقال البيهقي: وهو بهذا الإسناد غير محفوظ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٠٧) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٥٩٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٨) من طريق يعلى بن عبيد، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٦١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٢٤١، وفي «الكبرى» (٦٠٤٥) و(٦٠٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨/٤٨٠ من طريق إبراهيم الصائغ، عن حماد ابن أبي سليمان، عن إبراهيم، به.

وأخرجه البيهقي كذلك في «السنن» ٧/٤٨٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، به. قال سفيان: وهذا=

٢٤١٤٩- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة قالت: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ - [قال عبد الله بن أحمد:] قال أبي: ولم يرفعه يعلى - عن رجل طلَّق امرأتَه، فتزوَّجَتْ زوجاً غيره، فدخل بها، ثم طلَّقها قبل أن يُواقِعها: أتَحِلُّ لزوجها الأوَّل؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَحِلُّ للأوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَها وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ»(١).

٢٤١٥٠- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: كان زوجُ بَريرةَ حُرّاً، فلمَّا أُعْتِقت - وقال مرَّة: عَتَقَتْ - خيَّرها رسولُ الله ﷺ، فاختارَتْ نَفْسَها، قالت: وأراد أهلُها أنْ يبيعوها، ويشترطوا الوَلاء، قالت: فَذَكَرْتُ ذٰلك

= وهمٌ من حماد، قال عبد الله: سألت أصحاب سفيان عن هٰذا الحديث، فلم يحفظوا. قال عبد الله: وهٰذا من حديثه عن عمارة بن عمير ليس فيه الأسود. قلنا: وقد سلفت رواية سفيان برقم (٢٤٠٣٢).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن اختلف في رفعه ووقفه. فلم يرفعه يعلى كما ذكر الإمام أحمد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٤/٤، وابن راهويه (١٥٣٨)، وأبو داود (٢٣٠٩)، والنسائي في «المجتبى» ١٤٦/٦، وفي «الكبرى» (٥٦٠٠)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، وابن حبان (٤١٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣٠/١٣-٢٣١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

قال السندي: قوله: فدخل بها، أي: خلى بها، وليس المراد جامعها حتى ينافي ما بعده.

للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «اشْتَرِيها[1] فأعْتِقِيها، فالوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ»[2].

---

(١) في (ق): قال: فاشتريها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقولها: «كان زوج بريرة حراً» هو مدرج من كلام الأسود كما سنبين ذٰلك. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مختصراً وبتمامه سعيد بن منصور في «سننه» (١٢٦٠)، وإسحاق ابن راهويه (١٥٣٩)، والترمذي (١١٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٨٢ و٤/ ٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٣٧٤) و(٤٤٠٠) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٢٥٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢١١ و٣٨٥ و٣٩٦، وابن ماجه (٢٠٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٠١) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن سَعْد ٨/ ٢٦٠ -٢٦١، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٩٥ من طريق أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود أن عائشة قالت: كان زوج بريرة يوم خيرت حراً. أبو معشر: وهو زياد بن كليب قد خالف من هو أوثق منه، وفيه كلام من قبل حفظه. وقد اختلف عليه فيه، انظر «علل» الدارقطني ٥/ الورقة ١٣١.

قلنا: وقوله: وكان زوج بريرة حراً. قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤١١ مدرج من قول الأسود، أدرج في أول الخبر وهو نادر، فإن الأكثر أن يكون في آخره، ودونه أن يقع في وسطه، وعلى تقدير أن يكون موصولاً فترجح رواية من قال: كان عبداً، بالكثرة.

قلنا: وقد بسط ذٰلك الحافظ ٩/ ٤١٠ -٤١١، فانظره لزاماً.

وسيجيء من قول الأسود برقم (٢٥٣٦٦) و(٢٥٥٣٣). وقد بين ذٰلك البخاري في روايته (٦٧٥٤)، وقال: وقول الأسود منقطع، وقولُ ابنِ عَبَّاس: =

٢٤١٥١- حدَّثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: ما شَبِعَ رسولُ الله ثلاثةَ أيامٍ تِباعاً من خبزِ بُرٍّ، حتَّى مَضَى لسبيله[1].

= رأيته عبداً. أصح.

قلنا: سلف حديث ابن عباس برقم (٢٥٤٢).

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٩، وهنّاد في «الزهد» (٧٢٦)، ومسلم (٢٩٧٠) (٢١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر) (١٠٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٧، وفي «الشعب» (٥٦٣٧) و(٥٦٣٨)، وفي «الآداب» (٥٦١)، وفي «الدلائل» ١/٣٤٠ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٥٨) مطولاً من طريق روح بن مسافر، عن حماد، عن إبراهيم، به. وروح بن مسافر ضعيف.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٠٩) من طريق مسعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة، به. لم يذكر الأسود في الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٠) (٢٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

وأخرجه وكيع (١١٠)، والبخاري (٦٤٥٥)، ومسلم (٢٩٧١) (٢٥) من طريق هلال بن حميد، عن عروة، عن عائشة، به. بنحوه، ولفظه عند مسلم: ما شبع آل محمد ﷺ يومين من خبز بُرٍّ، إلا وأحدهما تمر.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٧٧)، و(مسند عمر) (١٠١٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة، قالت: لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين. =

٢٤١٥٢- حدثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: تَزَوَّجَها رسولُ الله ﷺ وهي بنتُ تِسْعِ سنين، ومات عنها وهي بنتُ ثمانَ عَشْرَةَ[1].

٢٤١٥٣- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: بلغَها أن ناساً يقولون: إنَّ الصلاة يقطعُها الكلبُ

= وأخرجه مطولاً ومختصراً وبألفاظ مختلفة -ابن سعد ١/ ٤٠٠-٤٠١ و٤٠١، وأحمد في «الزهد» ص ٢٠٥، والترمذي في «سننه» (٢٣٥٦)، وفي «الشمائل» (١٥٠)، وأبو يعلى (٣٥٣٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٦٢) و(مسند عمر) (١٠٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٠٩) و(٦٠٢٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٢١) من طريق مجالد، وهو ابن سعيد الهَمْدَاني، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، به. ومجالد بن سعيد ضعيف.

وسيأتي بتمامه ومطولاً بالأرقام (٢٤٦٦٥) و(٢٤٩٦٥) و(٢٥٢٢٤) و(٢٥٥٤٠) و(٢٥٧٥١) و(٢٦١٧٦) و(٢٦٣٦٧).

وفي الباب عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٣٠٣)، وعن أبي هريرة، وقد سلف برقم (٩٦١١)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٦٠، وابن أبي شيبة ١٣/ ٤٦، وإسحاق بن راهويه (١٥٣٧)، ومسلم (١٤٢٢) (٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٥٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥١) و(٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١١٤ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٦٢ من طريق إسرائيل، عن الأعمش، به.

وسيأتي بنحوه برقمي (٢٤٨٦٧) و(٢٦٣٩٧).

والحمار والمرأة. قالت: ألا أراهم قد عَدَلُونا بالكلاب والحُمُر!! ربَّما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القِبْلة، فتكونُ لي الحاجةُ، فأنْسَلُّ من قِبَلِ رِجْلِ السرير كراهيةَ أنْ أستَقْبِلَه بوجهي[1].

٢٤١٥٤- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائم، ويُباشِرُ وهو صائم، ولكنه كان أَمْلَكَكُم لأَرَبه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه ابن خزيمة (٨٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٧٦ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٩٣٧) و(٢٥٠٠٧) و(٢٥٤١٢) و(٢٦٣٠٢).

وسلف مختصراً برقم (٢٤٠٨٨).

وقد بسطنا القول في مسألة ما يقطع الصلاة عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٨٣).

قال السندي: قولها: قد عَدَلُونا، أي: معشر النساء.

فَأَنْسَلُّ، أي: أذهبُ بالتدرّج والتأنّي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو النَّخَعي، وعلقمة: هو ابن قيس، والأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٩ و٦٣، وابن راهويه (١٤٩٥)، ومسلم=

٢٤١٥٥- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: أهْدَى رسولُ الله ﷺ مَرَّةً غَنَماً إلى البَيْتِ، فقلَّدَها[1].

=(١١٠٦) (٦٥)، وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذي (٧٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٦٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤٨) و(١٧٤٩)، من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح. وقال البغوي: هٰذا حديث متفقٌ على صحته.

وقد اختلف فيه على الأعمش:

فرواه ابن نمير، كما سيرد في الرواية (٢٥٩٣٢)، وشعبة كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٩)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه شريك كما عند النسائي في «الكبرى» (٣١٠٠)، ويحيى بن سعيد الأموي كما عند الدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨١ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة.

ورواه يحيى بن أبي زائدة، كما عند مسلم (١١٠٦) (٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٨١)، عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ مسلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه سفيان، كما عند النسائي (٣٠٨٢)، عن الأعمش ومنصور، عن أبي الضحى، عن شُتَير بن شَكَل، عن حفصة. وسيرد ٦/ ٢٨٦.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٨٦) من طريق المغيرة، عن إبراهيم، به، مختصراً.

وقد سلف من طريق منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة برقم (٢٤١٣٠)، وذكرنا الاختلاف فيه على إبراهيم النخعي هناك.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٤١٣٦) غير أن =

٢٤١٥٦- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُصِيبُ المؤمنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَها، إلا رَفَعَهُ الله عزَّ وجلَّ بها دَرَجَةً، وحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً»(١).

= شيخ أحمد هنا هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٩٩)، والحميدي (٢١٧)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٦) (٣٦٧)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٣، وفي «الكبرى» (٣٧٦٨)، وابن ماجه (٣٠٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٣٢، وفي «السنن الصغير» (١٧٨٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩٢) وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٢٩ من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد، إلا أن ابن عبد البر قرن بالأعمش منصوراً.

قال السندي: قولها: فقلدها، من التقليد، فيدل الحديث على جواز تقليد الغنم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٩، وإسحاق بن راهويه (١٥٤٩)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٧)، والترمذي (٩٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧٤ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٢) من طريق رَوْح بن مسافر، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، به. بلفظ: «ما من مسلم يُشاكُ شوكةً إلا كتبَ اللهُ له بها عشرَ حسناتٍ، وكفَّر عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات». وروح بن مسافر ضعيف.

وسيأتي من طريق إبراهيم، به، بالأرقام: (٢٤١٥٥) و(٢٥٤٠٣) و(٢٦١٧٥) و(٢٦٣٧٧). =

٢٤١٥٧- حدثنا حُسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود ٦/٤٣

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُؤْمِنٍ يُشاكُ شَوكَةً[1] فما فَوْقَها، إلا كُتِبَ[2] لَهُ بها دَرَجَةٌ، وَكُفِّرَ عَنْهُ بها خَطِيئةٌ»[3].

٢٤١٥٨- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همَّام، قال:

نزلَ بعائشةَ ضيْفٌ، فأمَرَتْ له بِمِلْحَفَةٍ لها صفراء، فنامَ فيها، فاحتَلَمَ، فاستحى[4] أن يُرسل بها وفيها أثرُ الاحتلام. قال: فغمَسَها في الماء، ثم أرسل بها، فقالت عائشة: لِمَ أفسدَ علينا ثوبَنا؟ إنما كان يكفيه أن يَفْرُكَه بأصابعه، لربما فركتُه من ثوبِ

= وسلف برقم (٢٤١١٤). وليس فيه رفع الدرجة، وانظر ما ذكرناه في ذلك هناك.

(١) في (م): بشوكة.

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢): كتبت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٠)، وإسحاق بن راهويه (١٥٤٨)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٨)، والبيهقي في «الشُّعَب» من طرق عن منصور، بهٰذا الإسناد. وزاد الجميع - سوى النسائي- في أوله قصة.

وانظر ما قبله.

(٤) في (ظ٨): فاستحيا.

رسول الله ﷺ بأصابعِي[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو ابنُ يزيد النَّخَعي، وهَمَّام: هو ابن الحارث.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/ ٨٤، والترمذي (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٧) و(٥٣٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

ثم قال: وهٰكذا رُوي عن منصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث، عن عائشة مثل رواية الأعمش. وروى أبو معشر هٰذا الحديث عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وحديث الأعمش أصحُّ.

قلنا: ورواية أبي معشر أخرجها مسلم في «صحيحه» (٢٨٨)، كما ذكرنا في تخريج الرواية (٢٤٠٦٤).

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن ماجه (٥٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥ -٢٠٦، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٨ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٨) (١٠٦)، والطحاوي ١/ ٤٨ من طريق حفص بن غياث، عن إبراهيم، عن هَمَّام والأسود، به، بلفظ: كنت أَفْرُكُهُ من ثوبِ رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم (٢٩٠)، وابن خزيمة (٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٧ من طريق عبد الله بن شهاب الخولاني، قال: كنت نازلاً على عائشة، فاحتلمت في ثوبيَّ، فغمستهما في الماء، فرأتني جارية لعائشة، فأخبرتها، فبعثَتْ إليَّ عائشةُ، فقالت: ما حَملكَ على ما صنعت بثوبيك؟ قال: قلت: رأيتُ ما يرى النائم في منامه، قالت: هل رأيتَ فيهما شيئاً؟ قلت: لا، قالت: فلو رأيت شيئاً غسلتَه. لقد رأيتُني وإني لأحكُّه من ثوبِ رسول الله ﷺ يابساً بظفري. وسيأتي مختصراً برقم (٢٥٦١٢).

وسلف مختصراً برقم (٢٤٠٦٤) من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة.

٢٤١٥٩- حدَّثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أُمِّ المؤمنين. وعن القاسم بن محمد، يحدِّثان ذاكَ، عن أُمِّ المؤمنين لا أَحْفَظُ حديثَ هٰذا من حديثِ هٰذا؟ قال:

قالت عائشة: يا رسولَ الله، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْن وأصْدُرُ بنُسُكٍ واحد؟ قال: «انْتَظِري، فإذا طَهُرْتِ، فاخْرُجي إلى التَّنعِيم، فأهِلِّي منه، ثم القَينا». وقال مرة: «ثم وافينا بجَبَلِ كذا وكذا» قال أظنُّه قال: «كذا، ولٰكنَّها على قَدْرِ نَصَبِكِ أوْ قَدْرِ نَفَقَتِكِ». أو كما قال رسولُ الله ﷺ[1].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. ابن عون: اسمه عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء الذي نشره العمروي) ص ١٢٦، ومسلم (١٢١١) (١٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٣٣)، وابن خزيمة (٣٠٢٧) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بالإسنادين معاً.

وأخرجه البخاري (١٧٨٧) من طريق يزيد بن زُرَيع، عن ابن عون، بالإسنادين معاً.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٢٦)، ومسلم (١٢١١) (١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٣٣)، وابن خزيمة (٣٠٢٧) من طرق عن ابن عون، عن القاسم وإبراهيم، عن عائشة، به. لم يذكروا الأسود في رواية إبراهيم.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/٢٨٦ من طريق هشيم، عن ابن عون، عن القاسم، به مختصراً. وتحرف في مطبوعه اسم ابن عون إلى ابن عوف.

وانظر (٢٥٣٠٧) و(٢٥٤٤١).

قال السندي: قولها: يصدر الناس، أي: يرجعون إلى بيوتهم.

قولها: بتسكين، أي: بالحج والعمرة. =

٢٤١٦٠- حدَّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن أبي الزُّبير، عن عُبيد بن عُمير

قال: بلغ عائشةَ أنَّ عبدَ الله بنَ عمرو يأْمُرُ النِّساء إذا اغْتَسَلْنَ أن يَنْقُضْنَ رؤوسَهُنَّ. فقالتْ: يا عَجَباً لابنِ عَمْرٍو، وهو يأْمُرُ النِّساءَ إذا اغْتَسَلْنَ أن يَنْقُضْنَ رؤوسَهُنَّ، أفلا يَأْمُرُهُنَّ أنْ يَحْلِقْنَ؟! لقد كنتُ أنا ورسولُ الله ﷺ نَغْتَسِلُ من إناءٍ واحدٍ، فما أَزِيْدُ على أن أُفْرِغَ على رأسِي ثلاثَ إفْراغاتٍ[1].

= قوله: «ولكنها» أي: العمرة.

قوله: «نصبك» بفتحتين، أي: تعبك، أي: أجرها بقدر المشقَّة والمال.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو الزبير -وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي- من رجاله، وقد أخرج له البخاري مقروناً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو السختياني، وعبيد بن عمير: هو الليثي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٧٣، ومسلم (٣٣١)، وابن ماجه (٦٠٤)، وابن خزيمة (٢٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١/١٨١ من طريق إسماعيل بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٨٢) و(١٧٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧)، وأبو عوانة ١/٣١٥، والدارقطني في «السنن» ١/٥٢ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٠٣، وأبو عوانة ١/٣١٥، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٣٣)، والبيهقي في «السنن» ١/١٩٦ من طرق عن أبي الزبير، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

٢٤١٦١- حدثنا أبو بكر بنُ عيَّاش قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُجْنِبُ، ثم ينام، ولا يَمَسُّ ماءً حتى يقومَ بعد ذٰلك، فيغتسلَ[1].

٢٤١٦٢- حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، أبو بكر بنُ عَيَّاش من رجال البخاري، وهو ثقة. وقد أنكر الحفاظ قولَ أبي إسحاق السَّبيعي: ولا يمسُّ ماءً، وسنبسط القول فيه في الرواية (٢٤٧٠٦).

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٥١٨)، والترمذي (١١٨)، والنسائي في «الكبرى»: (٩٠٥٢) -وهو في «عِشْرَة النساء» (١٦٦) - من طريق أبي بكر بن عيَّاش، بهٰذا الإسناد. ورواية إسحاق بن راهويه مطوّلة.

قال الترمذي: وهٰذا قولُ سعيد بن المسيب وغيره. وقد روى غيرُ واحد عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأُ قبل أن ينام. وهٰذا أصحُّ من حديث أبي إسحاق عن الأسود. وقد رَوى عن أبي إسحاق هٰذا الحديث شعبةُ والثوريُّ وغير واحد، ويرون أن هٰذا غلطٌ من أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٣) -وهو في «عِشْرة النساء» (١٦٧) - من طريق مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، به، بلفظ: كان النبيُّ ﷺ يقضي حاجته، ثم ينام، ثم يُفيض عليه الماء.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٧٠٦) و(٢٤٧٠٨) و(٢٤٧٥٥) و(٢٤٧٧٨) و(٢٥١٣٥) و(٢٥٧٩١).

قال السندي: قولها: ولا يمسُّ ماءً: كنايةٌ عن عدم الاغتسال، فلا ينافي الوضوء، أو هو كنايةٌ عن عدم الاغتسال والوضوء، فيقال: إنه ترك الوضوء أحياناً لبيان الجواز، وأهلُ الحديث على أن هذا خطأٌ من أبي إسحاق، وهو غير لازم لما ذكرنا، والله تعالى أذعلم.

سألتُ عائشةَ: كيفَ كانتْ صلاةُ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: وأيُّكم يستطيعُ ما كان رسولُ الله ﷺ يستطيعُ؟ كانَ عَمَلُهُ دِيْمَةً(١).

٢٤١٦٣- حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة قالَتْ: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أن يقولَ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد الضَّبيّ، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي، وعلقمة: هو ابنُ قَيْس النَّخَعي.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٦٥)، والبخاري (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣) (٢١٧)، وأبو داود (١٣٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (كما في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٤٥)، وابن خزيمة (١٢٨١)، وابن حبان (٣٢٢) و(٣٦٤٧) من طريق جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٨) عن سليمان بن معاذ الضَّبي، عن منصور، به. وفيه قال علقمة: سألتُ عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يُفضل ليلةَ الجمعة، أو يومَ الجمعة؟ فقالت: كان عملُه دِيمة . . .

وسيرد بالأرقام (٢٤٢٨٢) و(٢٥٤١٣) و(٢٥٥٦٢) و(٢٦٣٧٤).

وسيرد بأطولَ منه من طريق أبي سلمة، عن عائشة برقمي: (٢٤٩٤١) و(٢٦٣٤٣).

وسلف نحوه من طريق أبي صالح، عن عائشة وأم سلمة برقم (٢٤٠٤٣)، وذكرنا فيه أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: دِيْمة، بكسر فسكون: هي المطر الدائم بلا برق ورعد، شُبِّه به عملُه في دوامه مع الاقتصاد.

ركوعه وسجوده: «سُبْحانَكَ اللَّهمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهمَّ اغْفِرْ لي». يتأوَّلُ القرآن[1].

٢٤١٦٤- حدَّثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه

قال: أرسلَ أبي امرأةً إلى عائشة يسألها: أيُّ الصَّلاةِ كانت أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ أنْ يُواظِبَ عليها؟ قالت: كان يُصلِّي قبلَ الظُّهرِ أربعاً يطيلُ فيهنَّ القيامَ، ويُحْسِنُ فيهنَّ الرُّكوعَ والسُّجودَ، فأما ما لم يكنْ يدعُ صحيحاً ولا مريضاً ولا غائباً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد الضَّبيِّ، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو الضُّحى: هو مُسلم بن صُبَيْح، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٤١)، والبخاري (٤٩٦٨)، ومسلم (٧٨٤) (٢١٧)، وأبو داود (٨٧٧)، وابن ماجه (٨٨٩)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص ٨٩، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٣٤، وابن خزيمة (٦٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٠٩، وفي «الدعوات الكبير» (٧٦)، والبغوي في «تفسيره» في تفسير سورة النصر، وفي «شرح السنة» (١٦١٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٩٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٦٠٢) و(٦٠٣) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه ابن حبان (١٩٢٩) من طريق موسى بن بحر، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن مسروق، به. وموسى بن بحر روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي برقم (٢٤٢٢٣) و(٢٤٦٨٥) و(٢٥٥٦٧).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٠٦٥).

ولا شاهداً، فركعتين [1] قبلَ الفَجْر[2].

٢٤١٦٥- حدَّثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم

عن عائشة: قبَّل رسولُ الله ﷺ عثمانَ بنَ مَظْعُون وهو مَيتٌ حتى رأيتُ الدُّموعَ تَسِيْلُ على وَجْهِهِ[3].

---

(١) كذا في النسخ الخطية و(م) عدا (هـ)، وقد وجهه السندي بقوله: أي فإنه يصلي ركعتين، وفي (هـ) فركعتان: وهو الأشبه.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة المرأة التي أرسلها والد قابوس، وقد سمَّاها الطَّيالسي في روايته أم جعفر، وقابوس: وهو ابن أبي ظبيان حصين بن جندب الجنبي، فيه لين، وقال ابن حِبَّان في «المجروحين» ٢/ ٢١٥ -٢١٦: كان رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين: جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٠، ومن طريقه ابنُ ماجه (١١٥٦) عن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطَّيالسي (١٥٧٥) عن قيس بن الربيع، عن قابوس، عن أبيه، عن أم جعفر، عن عائشة، به.

وسيأتي برقمي (٢٤٣٤٠) و(٢٥١٤٧) بإسنادين صحيحين بلفظ: كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الفجر.

وفي الباب في صلاة أربع ركعات قبل الظهر، عن عبد الله بن السائب، وقد سلف برقم (١٥٣٩٦) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وانظر (٢٤٠١٩) و(٢٤١٦٧).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله، وهو ابنُ عاصم بن عمر بن الخطاب، وقد اضطرب فيه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وسفيان: هو الثوري. =

٢٤١٦٦- حدَّثنا يحيى، عن أبي حَزْرَة، قال: حدثني عبد الله بنُ محمد، قال:

سَمِعْتُ عائشةَ تقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعامِ ولا وهو يُدَافِعُهُ الأَخْبَثانِ»(١).

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٧٧٥)، وابن سَعْد ٣/٣٩٦، وإسحاق ابن راهويه (٩٢١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٦)، وأبو داود (٣١٦٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٦٧، والحاكم ١/٣٦١ و٣/١٩٠ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم في الموضع الثَّاني. وقال في الموضع الأول: هٰذا حديث متداول بين الأئمة، إلا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد الله. ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطيالسي (١٤١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٠٥-١٠٧ عن قيس، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٥ عن سفيان -هو ابن عيينة- كلاهما عن عاصم بن عبيد الله، به.

وأخرجه البزار (٨٠٩) (زوائد) من طريق العمري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ قبّل عثمان بن مظعون. قلنا: وقد أخطأ الشيخ الألباني رحمه الله في كتاب الجنائز ص٢١، فظن أن هٰذه الرواية تشهد لحديث عائشة اعتماداً على قول الهيثمي في «المجمع» ٣/٢٠: رواه البزار وإسناده حسن. مع أن عاصم بن عبيد الله في سنده أيضاً.

وأخرجه الذهبي في «السير» ٥/٤٨١ من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عمير، عن يحيى بن سعيد، وهو الأنصاري، عن القاسم، به. ثم قال: الذهبي: محمد بن عبد الله هٰذا المعروف بالمحرم ضعّفوه.

وسيأتي برقم (٢٥٧١٢)، وسيكرر برقم (٢٤٢٨٦) سنداً ومتناً.

والثابت في هٰذا الباب أن أبا بكر رضي الله عنه قبّل النبي ﷺ وهو ميت. وسيأتي برقم (٢٤٢٧٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حزرة، وهو=

. . . .

=يعقوب بن مجاهد القاص فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وقد اختلف في تعيين عبد الله بن محمد، فقد رواه أحمد هنا غير منسوب وكذلك أبو يعلى (٤٨٠٤).

وأخرجه أبو داود (٨٩) عن أحمد بن حنبل وقرن معه مسدداً ومحمد بن عيسى، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، وهو القطان، عن أبي حزرة، عن عبد الله ابن محمد - قال ابن عيسى: ابن أبي بكر، ثم اتفقوا -أخو القاسم بن محمد، عن عائشة.

وكذلك رواه البغوي في «شرح السنة» (٨٠٢) من رواية اللؤلؤي، عن أبي داود، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن أبي حزرة، عن عبد الله ابن محمد أخو القاسم بن محمد: كنا عند عائشة.

وقد وهم المزي في تعيينه في رواية أبي داود بأنه عبد الله بن محمد أبو عتيق، فزاد: أبو عتيق، وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» ١١/ ٤٦٤ بأن هٰذه اللفظة ليست في أصول أبي داود، فانظره لزاماً.

وتابعهم بندار ويعقوب بن إبراهيم ويحيى بن حكيم وأحمد بن عبدة -كما عند ابن خزيمة (٩٣٣) -أربعتهم عن يحيى بن سعيد القطان، عن أبي حزرة، عن عبد الله بن محمد -وهو ابن أبي بكر الصديق، عن عائشة.

ورواه إسماعيل بن جعفر - كما سيأتي (٢٤٤٤٩) - وأخرجه مسلم من طريقه (٥٦٠) (٦٧) عن أبي حزرة، عن عبد الله ابن أبي عتيق، عن عائشة.

وكذلك رواه حاتم بن إسماعيل - كما عند مسلم (٥٦٠) (٦٧) والبيهقي ٣/ ٧٣ - عن أبي حزرة، عن ابن أبي عتيق، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٦، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٧١ من طريق سليمان ابن بلال، وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٣٩)، والبيهقي ٣/ ٧١ من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن أبي حزرة، عن عبد الله بن محمد ابن أبي عتيق، عن عائشة، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥١: ابن أبي عتيق هو المحفوظ، وهو=

٢٤١٦٧- حدثنا يحيى، حدثنا ابنُ جريج، حدثني عطاء، عن عُبَيْد بن عمير

عن عائشة، قالت: لم يكُنْ رسولُ الله ﷺ على شيءٍ من النَّوافلِ أشَدَّ معاهدةً من الرَّكعتينِ قَبْلَ الصُّبْح[1]. ٦/ ٤٤

= عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٣، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، وابن حبان (٢٠٧٤) من طريق الحسن بن سهل الجعفري، ثلاثتهم عن الحسين بن علي الجعفي، عن أبي حزرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٨)، وابن حبان (٢٠٧٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي حزرة، عن القاسم بن محمد وعبد الله بن محمد، عن عائشة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٧١، وفي «المعرفة» ٤/ ١٢٤ من طريق الدراوردي، عن محمد بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٦٨ من طريق يحيى عن أبي حزرة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٩٠: الصحيح من ذلك ما رواه يحيى القطان، عن أبي حزرة، عن ابن أبي عتيق، قال: دخلت أنا والقاسم عند عائشة، فذكره.

وسيكرر (٢٤٢٧٠) سنداً ومتناً.

وقد سلفت أحاديث الباب في رواية أبي هريرة (٩٦٩٧).

قال السندي: قوله: «لا يصلي» على بناء المفعول أو الفاعل، والضمير للمصلي، وعلى التقديرين فضمير وهو يدافعه للمصلي، والأخبثان البول والغائط.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطان، =

٢٤١٦٨- حدَّثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: سَمِعْتُ القاسم عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتُوم» قالت: فلا أعْلَمُه إلا كان قَدْرَ ما يَنْزِلُ هٰذا ويَرْقَى هٰذا[1].

= وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه البخاري (١١٦٩)، ومسلم (٧٢٤) (٩٤)، وأبو داود (١٢٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٥٦)، وابن خزيمة (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٩٩، وابن حبان (٢٤٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٧٠، وابن عبد البَرّ في «التمهيد» ٢٤/٤٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٠-٢٤١، ومسلم (٧٢٤) (٩٥)، وأبو يعلى (٤٤٢٣)، وابن خزيمة (١١٠٨)، وابن حبان (٢٤٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٧٠، وابن عبد البرّ ٢٤/٤٤ من طريق حفص بن غياث، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٠) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن ابن جريج، به.

وسيأتي برقم (٢٥٣٦٤).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٤٢٧٥).

وانظر (٢٤٢٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٠٣) و(١٩٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٣٨ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٣٤) و(٩٣٥)، والبخاري (٦٢٢-٦٢٣) وبنحوه (١٩١٨-١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢) (٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٠، وفي «الكبرى» (١٦٠٣)، وابن خزيمة (١٩٣٢)، والبيهقي في «السنن» ١/٣٨١-٣٨٢ و٤/٢١٨ من طرق عن عبيد الله، به. =

٢٤١٦٩- حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: سمعتُ القاسم يُحدِّث

عن عائشة، قالتْ: بئسما عَدَلْتُمونا بالكلب والحمار. قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي وأنا مُعترضةٌ بين يديه، فإذا أرادَ أن يسجُدَ، غمزَ - يعني رِجْلي - فضَمَمْتُها[١] إليَّ، ثم يسجد[٢].

= وأخرجه عبد الرزاق (٧٦١١) عن عبيد الله، عن القاسم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أيضاً (٧٦١٢) عن الثوري، عن عبد الله، عن القاسم، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وسيأتي بغير هٰذه السياق مطولاً برقم (٢٥٥٢١).

وسيكرر برقم (٢٤٢٧٣) سنداً ومتناً.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وقد سلف برقم (٣٦٥٤)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب. وانظر حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب السَّالف برقم (٤٥٥١).

(١) في الحديث الآتي برقم: (٢٤٢٧٤) وهو مكررٌ لهٰذا الحديث: غمز -يعني رجليَّ - فقبضتهما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعُبيد الله: هو ابنُ عمر العمري.

وأخرجه البخاري (٥١٩)، وأبو داود (٧١٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٠٢، وفي «الكبرى» (١٥٧)، وابن حبان (٢٣٤٣)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ٢١/١٦٧ و١٦٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٤٤) (١٣٥) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي صلاتَه بالليل وهي مُعترضةٌ بين يديه، فإذا بَقِيَ الوتر، أيقظَها، فأوتَرَتْ.

وسلف مختصراً برقم (٢٤٠٨٨). =

٢٤١٧٠- حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بنُ دينار، عن سليمانَ بنِ يَسار، عن عُروة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ». قال(١): وحدَّثني عبد الله بنُ أبي بكر، عن عَمرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله(٢).

= وسيأتي بنحوه برقم (٢٦٢٣٤).
وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٤٢٧٤).
وانظر (٢٤١٥٣).

(١) القائل هو مالك.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطان، وعبد الله بنُ دينار: هو القرشي، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومالك: هو ابن أنس، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابنُ محمد بن عمرو بن حزم، وعَمرة: هي بنتُ عبد الرحمٰن.

وبالإسناد الأول: أخرجه الدارمي (٢٢٤٩)، والترمذي (١١٤٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٩٨-٩٩، وفي «الكبرى» (٥٤٣٦/ ٣) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، والعملُ على هٰذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

وهو بالإسناد الأول عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٦٠٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٩-٢٠ (بترتيب السندي)، وأبو داود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١٤٧)، وابن حبان (٤٢٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٧٥ و٧/ ١٥٨-١٥٩، وفي «معرفة السنن» ١١/ ٢٤٦، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٣٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ١٢٢، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٧٩).

وبالإسناد الآخر: أخرجه الدارمي (٢٢٥٠)، والنسائي في «المجتبى»=

٢٤١٧١- حدثنا أبو معاوية وابنُ نمير، قالا: حدثنا الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق

عن عائشة، قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «إذَا أنْفَقَتْ» وقال ابنُ نمير: «إذا أطْعَمَتِ المَرْأةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِـها» وقال أبو معاوية: «إذَا أنفَقَتِ المرأةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كانَ لها أجْرُها، ولهُ مِثْلُ ذٰلكَ بِما كَسَبَ، وَلَهَا بما أنْفَقَتْ، ولِلْخازِنِ مِثْلُ ذٰلك». قال أبو معاوية: «مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ»[(١)].

=٦/ ٩٩، وفي «الكبرى» (٥٤٣٥) من طريق يحيى، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، به.

وسيرد من طريق مالك بالإسناد الآخر برقم (٢٥٤٥٣) ونذكر تتمة تخريجه هناك.

وسيكرر سنداً ومتناً بالإسناد الأول برقم (٢٤٢٤٢).

وانظر (٢٤٠٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نُمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وشقيق: هو ابن سَلَمة، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه مسلم (١٠٢٤) (٨١)، وابن ماجه (٢٢٩٤) من طريق أبي معاوية، وابن نُمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٨٢، وابن راهويه (١٤١٨)، ومسلم (١٠٢٤) (٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٠٩) -وهو في «عِشْرة النساء» (٣١٦)- من طريق أبي معاوية، به. وقرن ابن أبي شيبة بأبي معاوية ابنَ أبي زائدة.

وأخرجه البيهقي ٤/ ١٩٢ من طريق ابن نمير، به. =

٢٤١٧٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن زكريا، قال: حدثني عامر قال: حدثني شُريح بن هانئ قال:

= وأخرجه ابن راهويه (١٧٢٨)، والحميدي (٢٧٦)، والبخاري (١٤٣٧) و(١٤٣٩) و(١٤٤٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٧)، والإسماعيلي في «المعجم» ١/٣٩٨، والسَّهمي في «تاريخ جُرجان» ص٣٩١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٩٢) و(١٦٩٣) من طرق عن الأعمش، به.

وقرن البخاري (١٤٣٩)، وأبو القاسم البغوي، والإسماعيلي، والسهمي بالأعمش منصوراً، وسيرد من طريقه برقم (٢٦٣٧٠).

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه موقوفاً النسائي (٩١٩٩) -وهو في «عِشْرة النساء» (٣١٧)- عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جُريج، أخبرني أبو الزبير، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما تصدقت المرأة من عرض بيتها فالأجر بينهما شطران.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٥٩)، وابن حبان (٣٣٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٠) من طريق جرير، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٩ من طريق إبراهيم بن خالد، عن سفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش، عن مسلم بن صُبيح أبي الضُّحى، عن مسروق، به. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش، عن أبي الضُّحى إلا جرير. قلنا: ورواه الثوري كذٰلك كما عند الدارقطني.

وقال الدارقطني عقبه: كذا قال: عن مسلم. قلنا: يعني أن الجادَّة فيه: عن شقيق بن سلمة.

وسيرد بالأرقام (٢٤١٧٧) و(٢٤٦٨٠) و(٢٦٣٧٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٨).

وعن أبي موسى، سلف برقم (١٩٥١٢).

حدثتني عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله عزَّ وجلَّ، أَحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ومَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله، كَرِهَ الله لِقاءَهُ، والمَوْتُ قَبْلَ لِقاءِ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. شُريح بن هانىء من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وزكريا: هو ابن أبي زائدة، وقد صرَّح بالتحديث عن عامر، وهو ابن شَراحيل الشعبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٥٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٢٥)، وابن راهويه (١٥٧١)، ومسلم (٢٦٨٤) (١٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٧٩/٣، والبغوي (١٤٥٠) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٢٠)، ومسلم (٢٦٨٤) (١٥)، والترمذي (١٠٦٧)، والنسائي في «المجتبى» ١٠/٤، وفي «الكبرىٰ» (١٩٦٤)، وابن ماجه (٤٢٦٤)، وابن حبان (٣٠١٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، به، وزاد: فقلت: يا نبي الله، أكراهيةُ الموتِ؟ فكلنا يكره الموت، فقال: «ليس كذٰلك، ولٰكن المؤمن إذا بُشِّر برحمة الله ورضوانه وجنَّتِه، أحبَّ لقاء الله، فأحبَّ الله لقاءه، وإنَّ الكافر إذا بُشِّرَ بعذاب الله وسَخَطه، كرهَ لقاءَ الله وكره اللهُ لقاءه».

وعلَّقه البخاري بإثر حديث عبادة بن الصامت (٦٥٠٧) -وهو من أحاديث الباب- بصيغة الجزم عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد، ولم يذكر لفظه، اكتفاءً بلفظ حديث عبادة.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٤٢٨٤).

وسيرد برقمي: (٢٥٧٢٨) و(٢٥٩٨٩). =

٢٤١٧٣- حدثنا يحيى، عن جابر بن صُبْح، قال: سمعت خِلاساً قال:

سَمِعْتُ عائشة، قالت: كنتُ أبيتُ أنا ورسولُ الله ﷺ في الشِّعار الواحد، وأنا طامِثٌ حائِضٌ، قالت: فإنْ أصابَهُ مني شيءٌ غَسَلَه لم يَعْدُ مكانَه، وصلَّى فيه، وإن أصابه منه شيءٌ لم يَعْدُ ذلك(١)(٢).

= وسيرد من طريق الحسن، عن عائشة برقم (٢٥٨٣١).

وكان شُريح بنُ هانىء قد سمعه أولاً من أبي هريرة كما جاء في الرواية (٨٥٥٦)، ثم جاء عائشةَ، فسألها، فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ.

قال السندي: قوله: «والموتُ قَبْلَ لقاءِ الله»، أي: لا بدَّ من الموت أولاً حتى يحصل لقاءُ الله تعالى عقبه.

وقد ذكرنا أحاديث الباب في مسند أبي هريرة برقم (٨١٣٣).

(١) قوله: وإن أصابه منه شيء، لم يَعْدُ ذلك سقط من (م)، والمثبت من (ظ٢) و(ق) و(هـ)، إذ إن خرماً في نسخة (ظ٨) في هذا الموضع.

(٢) إسناده صحيح، جابر بن صُبْح: هو الرَّاسبي، روى له أصحاب السنن ما خلا ابن ماجه، وهو ثقة، وخلاس، وهو ابن عمرو الهجري من رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً بغيره، وهو ثقة كذلك. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وأخرجه الدارمي (١٠١٣)، وأبو داود (٢٦٩) و(٢١٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٠-١٥١ و١٨٨-١٨٩ و٢/ ٧٣، وفي «الكبرى» (٢٧٦) و(٨٤٩)، وأبو يعلى (٤٨٠٢)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣١٣ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٥٥١٤)، وانظر (٢٥٤١٦).

قال السندي: قوله: فإن أصابه، أي: الثوب.

قولها: منه، أي: من الدم. =

٢٤١٧٤- حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: سمعتُ القاسمَ يُحدِّثُ

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّلُ - أو يُقَبِّلُني - وهو صائم، وأيُّكُم كانَ أملكَ لأرَبِهِ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟[1].

٢٤١٧٥- حدَّثنا يحيى، حدّثنا سُفيان، حدَّثنا سليمان، عن مُسْلم، عن مسروق

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعَوِّذُ بعضَ أهْلِهِ، يَمْسَحُهُ بيمينه[2]، فيقول: «أذْهِبِ الباس رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ إنَّكَ أنْتَ الشَّافِي، لا شِفاءَ إلاّ شِفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً».

قال: فَذَكَرْتُه لمنصور، فحدَّثني عن إبراهيم، عن مسروق،

= قولها: لم يعد ذلك، أي: لم يجاوز مكان الدم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر العمري، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٧٩، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٣، وفي «السنن الصغير» (١٣٣٩)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ٢٤/٢٦٤، وفي «الاستذكار» ١٠/٦٠، من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٩٣٧)، ومسلم (١١٠٦) (٦٤)، وابن ماجه (١٦٨٤)، والبغوي في «الجعديات» (٢٦٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩١، وابن حبان (٣٥٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٢٦٤، من طرق، عن عبيد الله بن عمر العمري، به.

وسلف برقم (٢٤١٠٩).

(٢) في (ظ٢): بيده.

عن عائشة، نحوه[1].

٢٤١٧٦- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش. وابنُ نمير، عن الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق

عن عائشة قالت: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ ديناراً، ولا دِرْهماً،

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين، ولسفيان الثوري فيه شيخان، فرواه عن سليمان -وهو الأعمش- عن مسروق، عن عائشة. ورواه عن منصور ابن المعتمر، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة. مسلم: هو ابن صبيح أبو الضحى. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١٠/٣١٣، والبخاري (٥٧٤٣) و(٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٤٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٠)- من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذين الإسنادين.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٨٣) عن معمر، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٥٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٦)- من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما، عن الأعمش، به.

وأخرجه النسَّائي أيضاً (١٠٨٥١) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٣)- من طريق ورقاء، عن منصور، عن إبراهيم، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤١٨٢) و(٢٤٢٣٤) و(٢٤٧٧٤) و(٢٤٧٧٦) و(٢٤٨٣٨) و(٢٤٨٩١) و(٢٤٩٣٥) و(٢٤٩٤٦) و(٢٤٩٥٩) و(٢٤٩٩٥) و(٢٥٠٠١) و(٢٥٧٤٠) و(٢٦٢٤٣) و(٢٦٣٦٩) و(٢٦٤٠٠).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦١٥)، وقد ذكرنا أحاديث الباب ثمة.

وقد أورده الحافظ في «أطراف المسند» ٩/٣٣، من طريق ابن نمير، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة. ولم نجده فيما بين أيدينا من نسخ المسند.

ولا شاةً، ولا بَعيراً، ولا أوصَى بشيء[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نُمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وشَقيق: هو ابن سَلَمة، ومسروق: هو ابن الأَجْدَع.

وهو في «الزهد» لأحمد ص٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢/ ٢٦٠، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٠٦-٢٠٧، ومسلم (١٦٣٥) (١٨)، وابن ماجه (٢٦٩٥) من طريق أبي معاوية وابن نُمير، به. وتحرف «شقيق» في مطبوع ابن أبي شيبة إلى سفيان.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٢٠)، وهَنَّاد في «الزهد» (٧٣٢)، وأبو داود (٢٨٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (٦٤٤٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٨١، وابن عبد البَرِّ في «الاستذكار» ٢٣/ ٨-٩، وفي «التمهيد» ١٤/ ٢٩٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٧) من طريق أبي معاوية، به. قال البغوي: هٰذا حديث صحيح. قلنا: وسقط اسم شقيق من مطبوع «الزهد» لهنَّاد.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ٢٦٦، وفي «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧٣، وفي «شُعَب الإيمان» (١٠٤٣٧) من طريق ابن نُمير، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٤١٩)، ومسلم (١٦٣٥) (١٨)، وأبو الشيخ ص٢٨١ من طريق جرير، ومسلم كذٰلك من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (٦٤٤٨) من طريق مفضَّل، والنسائي كذٰلك ٦/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (٦٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٤٧) من طريق داود بن نُصَيْر الطائي، والطبراني كذٰلك في «الأوسط» (٣٨٨٨) من طريق جعفر بن الحارث، خمستهم عن الأعمش، به.

واختُلف فيه على الأعمش:

فرواه حسن بن عيَّاش فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (٦٤٥٠)، وأبو الشيخ ص٢٨١-٢٨٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»=

٢٤١٧٧- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذَا أنْفَقَتِ المَرْأةُ مِنْ طَعامِ زَوْجِها». فذكر معناه، وقال: «لا يَنْقُصُ واحدٌ مِنْهُما صَاحِبَهُ شَيْئاً»(١).

=١/ ١٠٠ و١٣٦ عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه سعد بن الصلت فيما أخرجه أبو الشيخ ص ٢٨١ عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه رَوْح بن مسافر، فيما أخرجه أبو الشيخ كذلك ص ٢٨٢ عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عائشة.

قال النسائي: الصواب حديث أبي معاوية ومفضل وداود، وحديث ابن عياش لا نعلم أحداً تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٦) من طريق أبي حُذيفة النَّهدي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به. وأبو حذيفة النهدي سيِّىء الحفظ، وقد رواه إسحاق بن يوسف وعبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري كما في الروايتين (٢٥٥١٩) و(٢٥٥٣٨)، فقالا: عن عاصم، عن زرّ، عن عائشة.

وسيرد من طريق زرّ، عن عائشة بالأرقام (٢٥٠٥٣) و(٢٥٥١٩) و(٢٥٥٣٨).

وفي الباب عن عمرو بن المُصطلق قال: ما ترك رسول الله ﷺ إلا سلاحَه، وبغلةً بيضاءَ، وأرضاً جعلها صدقة. سلف في «مسند الكوفيين» برقم (١٨٤٥٨).

وانظر حديث عائشة السالف برقم (٢٤١٤٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام،=

٢٤١٧٨- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق

عن عائشة، قالت: دخَلَتْ عليها[١] يهوديةٌ استَوْهَبَتْها طِيباً، فوهَبَتْ لها عائشة، فقالت: أجاركِ اللهُ من عذاب القبر. قالت: فوقَعَ في نفسي من ذٰلك حتى جاء رسولُ الله ﷺ. قالتْ: فذكَرْتُ ذلك له، قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ للقبر عذاباً؟! قال: ٦/ ٤٥
«نَعَمْ، إنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذاباً تَسْمَعُهُ البَهائِمُ»[٢].

= وسفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٢٧٥) و(١٦٦١٩).

وسلف بتمامه برقم (٢٤١٧١).

(١) في (ظ٢) و(ق): علينا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وشَقيق: هو ابن سَلَمة أبو وائل، ومسروق: هو ابن الأَجْدع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٣، وابن راهويه (١٤١٨)، وهناد في «الزهد» (٣٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٠٥، وفي «الكبرى» (٢١٩٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٤١٥)، والبخاري (٦٣٦٦)، ومسلم (٥٨٦) (١٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٠٥، وفي «الكبرى» (٢١٩٤)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥٩ -٣٦٠، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢١٣٥)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٧٤) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت عليَّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة . . . فذكر نحوه، وفي آخره: فما رأيتُه بعدُ في صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر. =

٢٤١٧٩- حدثنا أبو معاوية، وابنُ نُمير، المعنى، قالا: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق

عن عائشة قالت: دخل على النبيِّ ﷺ رجلان، فأغلظَ لهما، وسَبَّهما. قالت: فقلتُ: يا رسول الله، لَمَنْ أصابَ منكَ خيراً ما أصابَ هٰذانِ منك خيراً؟ قالت[1]: فقال: «أوَ مَا عَلِمْتِ ما عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ؟». قال: «قُلْتُ: اللهُمَّ أيُّما مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أوْ جَلَدْتُهُ، أوْ لعَنْتُهُ، فاجْعَلْها لهُ مَغْفِرَةً وَعافِيَةً. وكذا وكذا»[2].

= وسيرد هذا الحرف في رواية أبي الشعثاء عن مسروق برقم (٢٥٥٢٠).

وأخرجه ابن راهويه (١٦٤٧) من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل أن يهودية كانت عند عائشة تحدثها، حتى أتت على عذاب القبر.

وسلف مع ذكر قصة الكسوف برقم (٢٤٢٦٨).

وسيرد بالأرقام: (٢٤٥٢٠) و(٢٤٥٨٢) و(٢٥٤١٩) و(٢٥٧٠٦) و(٢٦٠٠٨) و(٢٦١٠٥) و(٢٦٣٣٣)، ومطولاً برقم (٢٥٠٨٩).

وانظر (٢٤٣٠١).

وفي الباب عن أبي أيوب مرفوعاً بلفظ: «يهودُ تُعَذَّب في قبورها» عند البخاري (١٣٧٥)، وسلف ٥/٤١٧.

وانظر ما نقلناه في الرواية (٢٤٥٨٢).

قال السندي: قوله: «تسمعه» أي: تسمع أثرَه، وهو صوت المعذَّب.

(١) في النسخ الخطية: قال. والمثبت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نُمير: اسمه عبد الله، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، ومسلم: هو ابن صُبيح أبو الضُّحى، ومسروق: هو ابن الأجدع. =

٢٤١٨٠- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن مُسْلم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: رخَّص رسولُ الله ﷺ في أمرٍ، فتَنَزَّه عنه ناسٌ من النَّاسِ، فبلغ ذلك النَّبيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حتى بانَ الغَضَبُ في وَجْهِهِ، ثم قال: «ما بالُ قَوْمٍ يَرْغَبُونَ عمَّا رُخِّصَ لي فيه، فَوَاللهِ لأنا أعْلَمُهُمْ بالله عَزَّ وَجَلَّ، وأشَدُّهُمْ له خَشْيَةً»[1].

٢٤١٨١- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٠، ومسلم (٢٦٠٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٠٦، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٦١ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٦١)، ومسلم (٢٦٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٠٣) من طريقين عن الأعمش، به.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣١١)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وانظر (٢٤٢٥٩) و(٢٤٧٦٤) و(٢٥٠١٦).

قال السندي: قولها: لَمَنْ أصاب منك، بفتح اللام و«من»: شرطية، أي: أيُّ عبد أصاب خيراً فهما محرومان من الخير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٦٠)، ومسلم (٢٣٥٦) (١٢٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ راهويه (١٤٥٨) و(١٤٥٩)، والبخاري في «صحيحه» (٦١٠١) و(٧٣٠١)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣٦)، ومسلم (٢٣٥٦)، وأبو يعلى (٤٩١٠)، وتمّام في «فوائده» (٦١) من طرق عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (٢٥٤٨٢).

وانظر (٢٤٣١٩) و(٢٤٣٨٥).

عن عائشة قالت: خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فاخْتَرناه، فلم يَعْدُدْها علينا شيئاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ومسلم: هو ابن صُبَيْح أبو الضُّحى، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٥/٦١، وإسحاق بن راهويه (١٤٥٢)، ومسلم (١٤٧٧) (٢٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٦١، و«الكبرى» (٥٦٣٨)، وابن ماجه (٢٠٥٢)، من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٢)، ومسلم (١٤٧٧) (٢٨)، وأبو داود (٢٢٠٣)، وأبو يعلى (٤٣٧٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٣٨)، وأبو نعيم «أخبار أصبهان» ٢/١٦٤، والبيهقي في «السنن» ٧/٣٤٥، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٧/١٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٥٥)، من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨)، وأبو يعلى (٤٣٧١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» ٧/٣٤٥، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥/١٢٥، من طريق معمر، وابن سعد في «الطبقات» ٨/١٩١، من طريق محمد بن عبد الله، كلاهما عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. وسيرد مطولاً من حديث الزهري برقمي (٢٥٥١٧) و(٢٦٢٧١).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١٩٨٤) عن معمر، عن الزهري، عن عائشة، به. وهٰذا منقطع، لم يذكر فيه عروة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/١٩١، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢١٩ من طريق القاسم، والطبراني في «الأوسط» (٣٧١) من طريق =

٢٤١٨٢- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن مُسْلم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ. وابن جعفر قال: حدثنا شُعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ بهٰذه الكلمات: «أذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وأنْتَ الشّافِي، لا شِفاءَ إلاّ شِفاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغادِرُ سَقَماً». قالت: فلما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه، أَخَذْتُ بيده، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ بها وأقولُها، قالت: فَنَزَعَ يَدَه مني، ثم قال: «رَبِّ اغْفِرْ لي، وأَلْحِقْنِي بالرَّفِيق». قال أبو معاوية: قالت: فكان هٰذا آخرَ ما سَمِعْتُ من كلامه. قال ابنُ جعفر: إنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا عاد مَرِيضاً، مَسَحَه بيده، وقال: «أذْهِب»(١)(٢).

=سعيد بن جبير، و(٧١٠٠) من طريق أبي العالية، ثلاثتهم عن عائشة، به.

وسيرد من طريق إبراهيم عن عائشة مرسلاً برقم (٢٥٣٧٦).

وسيرد مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٢٠٨) و(٢٤٢٤٧) و(٢٤٤٨٧) و(٢٤٦٥٣) و(٢٤٧٢١) و(٢٥١٩٣) و(٢٥٢٩٩) و(٢٥٣٠١) و(٢٥٣٧٦) و(٢٥٤٠١) و(٢٥٥١٧) و(٢٥٦٦٦) و(٢٥٧٠٣) و(٢٥٧٧٠) و(٢٦٠٢٣) و(٢٦٠٣٦) و(٢٦١٠٨) و(٢٦٢٧١).

(١) في (ظ٨) «أذهب الباس».

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن جعفر: هو محمد، والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومسلم: هو ابن صبيح أبو الضُّحى.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢١٠، وابن أبي شيبة ٨/٤٥ -٤٦ و١٠/٢٥٩=

٢٤١٨٣- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن حَبيب، عن عطاء

عن عائشة، قالت: سَرَقَها سارقٌ، فدَعَتْ عليه، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «لا تُسَبِّخِي عَنه»(١).

= و٣١٢، ومسلم (٢١٩١)، وابن ماجه (١٦١٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٩١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٤) - ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨١، وفي «الشعب» (٩٢٠١)، وفي «الآداب» (٣٣٧)- ومسلم (٢١٩١) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢١٢، وإسحاق (١٤٥٧)، ومسلم (٢١٩١) و(٢١٩١) (٤٦)، وأبو يعلى (٤٤٥٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٥٣) من طرق عن الأعمش، به

وقد سلف برقم (٢٤١٧٥).

قال السندي: قولها: فنزع يده مني، ثم قال: «رب اغفر لي» بَيَّن على أن هٰذا المرض مرضُ الموت، فلا يطلب فيه الشفاء، وإنما يطلب فيه المغفرة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف، حبيب -وهو ابن أبي ثابت- حديثه عن عطاء -وهو ابن أبي رباح- ليس بمحفوظ فيما نقله العقيلي عن يحيى القطان، وقال أيضاً في «الضعفاء» ١/ ٢٦٣: له عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها، وذكر منها هٰذا الحديث ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وقد تابعه سفيان الثوري كما سيرد برقم (٢٥٠٥١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٨، وابن راهويه (١٢٢٢) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. =

٢٤١٨٤- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ناوِليني الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ». قالت: قلتُ: إني حائِضٌ؟ قال: «إنَّ حَيْضَتَكِ ليست في يَدِكِ»[1].

= وأخرجه أبو داود (١٤٩٧) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به.

قال أبو داود: «لا تُسَبِّخي» أي: لا تُخَفِّفي.

وسيرد بالأرقام (٢٥٠٥١) و(٢٥٠٥٢) و(٢٥٧٩٨).

قال أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/ ٦٠: هو مثل قوله ﷺ: «من دعا على مَنْ ظلَمه فقد انتصر».

قلنا: هو من حديث عائشة، أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٧-٣٤٨، والترمذي (٣٥٥٢)، وأبو يعلى (٤٤٥٤) و(٤٦٣١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٠٧، وفيه ميمون أبو حمزة الأعور، وهو ضعيف. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة، وهو ميمون الأعور.

قال السندي: قوله: «لا تُسَبِّخي عنه» بتشديد الباء الموحدة بعدها خاء معجمة، أي: لا تُخَفِّفي عنه إثمَ السرقة والعقوبة بدعائك عليه، وفي رواية: دعيه، وكأنه ﷺ رآها في الغضب، فأشار إلى أنَّ مقتضى الغضب تتميمُ العقوبة له، أو الدعاءُ عليه يخفِّفُ العقوبةَ عنه، فاللائق بذٰلك تركُ الدعاء، ومرادُه ﷺ أن تترك الدعاء لا أن يتم له العقوبة، ويحتمل أن المراد: لا تخفِّفي عنه خوفاً من أن يخفَّ أجرك، فكأن أجر المظلوم بقدرِ وِزْرِ الظالم. والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، ثابت بن عبيد، وهو الأنصاري =

٢٤١٨٥- حدثنا أبو معاوية[1]، حدثنا ابنُ جُريج. ويحيى، المعنى، عن ابن جُريج، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُليكة، عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة

=الكوفي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٢/٣٦٠، وإسحاق بن راهويه (٩١٦)، ومسلم (٢٩٨) (١١)، وأبو داود (٢٦١)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٤٦-١٤٧، وفي «الكبرى» (٢٦٦)، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٧٠-١٧١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سَعْد ١/٤٦٩، وإسحاق بن راهويه (٩١٥)، والترمذي (١٣٤)، والنَّسائي في «المجتبى» ١/١٤٦، وفي «الكبرى» (٢٦٦)، وأبو عوانة ١/٣١٣-٣١٤ و٣١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٧١ من طرق عن الأعمش، به.

قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، وهو قول عامة أهل العِلْم، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذٰلك.

وأخرجه مسلم (٢٩٨) (١٢)، وأبو يعلى (٤٤٨٨) و(٤٦٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٦) من طرق عن ثابت بن عبيد، به.

وأخرجه أبو حنيفة (٧٢)، وأبو عوانة ١/٣١٤، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٢٤) من طرق عن عائشة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٩٥) و(٢٤٧٤٧) و(٢٤٧٩٤) و(٢٤٨٠٢) و(٢٤٨٠٧) و(٢٤٨٣٢) و(٢٥٤٠٤) و(٢٥٤٦٠) و(٢٥٤٦١) و(٢٥٧٩٦) و(٢٦٠٨٤).

وسيكرر برقم (٢٥٩١٩) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٥١٦٣) و(٢٥٤٥٩) و(٢٥٧٤٩) و(٢٦١١١).

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عمر في الرواية (٥٣٨٢).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): معاذ، والمثبت من (ظ٨)، و«أطراف المسند» ٩/٣٨. وظاهرٌ أن الأحاديث التي يذكرها الإمام أحمد هنا إنما هي من مرويات شيخه أبي معاوية، كما يتبين من الأحاديث السابقة واللاحقة.

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَأْمِروا النِّساءَ في أبْضَاعِهِنَّ». قال: قيل: فإن البِكْرَ تَسْتَحِي[1] أنْ تَكَلَّم؟ قال: «سُكَاتُها[2] إذْنُها»[3].

---

(١) في (ظ٨) و(ظ٢): تستحيي.

(٢) في (م): سكوتها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن جريج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز، وقد صرَّح بسماعه من ابن أبي مليكة، وهو عبد الله بنُ عُبيد الله.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٨٥-٨٦، وفي «الكبرى» (٥٣٧٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٠٨)، وأبو يعلى (٤٨٠٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند أبي يعلىٰ: «استأمروا النساء في أبضاعهن، فإن البكر تستحي، فتسكت، فهو إذنها» وفي إسناده موسى بن محمد بن حيان، قال الذهبي: ضعفه أبو زرعة. اهـ. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما خالف. قلنا: وقد خالف هنا، فجعل قول عائشة: فإن البكر تستحي، مرفوعاً.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٠) من طريق أبي معاوية، به. وتحرف أبو معاوية في المطبوع إلى: معاذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣٦، وابن راهويه (١٧٤٦)، والبخاري (٦٩٤٦) و(٦٩٧١)، ومسلم (١٤٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٦٧، وابن حبان (٤٠٨٠) و(٤٠٨١)، وتمّام الرازي في «فوائده» (٧٦٧) (الروض البسام)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٧/ ١١٩ و١٢٢-١٢٣ و١٢٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥٥) من طرق عن ابن جريج، به، بألفاظ متقاربة. ولفظه عند البخاري (٦٩٤٦): قلت: يا رسول الله: يُستأمرُ النساء في أبضاعهن؟ قال: «نعم..» إلى آخر الحديث. =

٢٤١٨٦- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لما ثَقُلَ أبو بكر، قال: أيُّ يوم هٰذا؟ قلنا: يوم الاثنين. قال: فأيُّ يوم قُبِضَ فيه رسولُ الله ﷺ؟ قالت[1]: قلنا: قُبِضَ يوم الاثنين. قال: فإنِّي أرجو ما بيني وبين اللَّيل. قالت: وكان عليه ثوب به[2] رَدْعٌ مِنْ مِشْقٍ، فقال: إذا أنا مِتُّ، فاغسِلُوا ثوبي هٰذا، وضمُّوا[3] إليه ثوبَيْنِ جديدين، فكفِّنُوني في ثلاثةِ أثواب. فقلنا: أفلا نَجْعَلُها جُدُداً كلَّها. قال: فقال: لا، إنما هو للمُهْلَة. قالتْ: فماتَ ليلةَ الثُّلاثاء[4].

= ولفظه عند تمّام بنحو لفظ حديث أبي يعلى المذكور آنفاً، وفي إسناده ضعف كذٰلك.

وأخرجه البخاري (٥١٣٧)، وابن حبان (٤٠٨٢) من طريق ليث بن سعد، عن ابن مليكة، به. مختصراً.

وسيرد برقمي (٢٥٣٢٤) و(٢٥٦٧٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٢٧) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) في (ق) و(م): قال.

(٢) في (م): فيه.

(٣) في (ظ٨): فضموا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خـازم.

وأخرجه إسحاق (٨٢٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجـه مطـولاً ومختصـراً ابن أبي شيبة ٣/٢٥٨ و ٣٤٦، وعبد الرزاق (٦١٧٦)، وابـن سَعْـد ٢/٦٨٢، وإسحـاق (٨٣٠)، وعبـد بـن حميـد فـي=

. . . .

= «المنتخب» (١٤٩٥)، والبخاري (١٣٨٧)، وأبو يعلى (٤٤٥١)، وابن حبان (٦٦١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠)، والحاكم ٣/ ٦٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٩٩، وفي «الدلائل» ٧/ ٢٣٣ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (٦١٧٨)، وابن سعد ٣/ ٢٠٦ من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، بلفظ: أوصى أن يكفن بثوبين عليه يلبسهما.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٠٥-٢٠٦ من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال أبو بكر: اغسلوا ثوبي هٰذا، وكفنوني فيه، فإنَّ الحيَّ أفقر إلى الجديد من الميت.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٩، من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة، وعنده: فاغسلوا ثوبيَّ هٰذين، واشتروا لي ثوباً.

وأخرجه مطولاً إسحاق (٨٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٠)، وابن حبان (٣٠٣٦) من طريق مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة، به. وذكروا فيه: كفنوني في ثوبي هذين، واشتروا لي ثوباً.

وأخرجه مرسلاً ابنُ سعد ٣/ ٢٠٦ عن مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، عن عبد الرحمٰن بن القاسم أَنَّ أبا بكر الصديق كُفِّن في ثوبين غسيلين سحوليين من ثياب اليمن. وقال أبو بكر: الحي أولى بالجديد، إنما الكفن للمُهلة.

وسيرد (٢٥٠٠٥)، وانظر (٢٤٧٩٠).

وانظر (٢٤١٢٢).

قال السندي: قوله: فإني أرجو، أي: الموت طلباً للموافقة له ﷺ في يوم الوفاة.

قوله: ما بيني، أي: في الوقت الذي بين هٰذه الساعة وبين الليل، والمراد ما بين هٰذه الساعة والليل. =

٢٤١٨٧- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

٤٦/٦ عن عائشة، قالت: كان في بَرِيْرة ثلاثُ قَضِيَّات: أراد أهلها أن يبيعُوها ويَشْتَرِطوا الولاء، فذكرتُ ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «اشْتَريها فأعْتِقِيها، فإنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ». قالت: وعَتَقَتْ، فَخَيَّرها رسولُ الله ﷺ فاختارَتْ نَفْسَها، قالت: وكان النَّاس يتصدَّقون عليها، فتُهْدِي لنا، فذكرتُ ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «هو عليها صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ، فَكُلُوهُ»[1].

= قوله: ردع، بفتح فسكون، وإهمال عين، وجاء الإعجام، أي: أثر ولطخ لم يعم كله.

قوله: مشق، بكسر فسكون: المَغْرة. قلنا: وهو صبغ أحمر.

قوله: للمهلة، بضم ميم وكسرها، هي القيح والصديد الذي يذوب ويسيل من الجسد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعبد الرحمٰن بن القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر.

وأخرجه مختصراً وبتمامه إسحاق (٩٦٨)، ومسلم (١٠٧٥) (١٧٢) و(١٥٠٤) (١٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٢ - ١٦٣، وفي «الكبرىٰ» (٥٦٤١)، وابن حبان (٤٢٦٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢٢٩٠) و(٢٢٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» ١١/ ١٨٨ و١٨٩ من طرق عن هشام، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٢).

٢٤١٨٨- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة

وابنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعتُ أبا الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: من كلِّ الليلِ قد أوْتَرَ رسولُ الله ﷺ، فانتهى وِتْرُه إلى السَّحَر[١].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٨٦، وابن راهويه في «مسنده» (١٤٤٨)، ومسلم (٧٤٥) (١٣٦) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٩٩٦)، وأبو داود (١٤٣٥)، وأبو عوانة ٢/٣٠٧، وتمّام الرازي في «فوائده» (٣٨٨) (الروض البسام) من طرق، عن الأعمش، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/١٩٥ «بترتيب السندي»، والحميدي (١٨٨)، ومسلم (٧٤٥) (١٣٦) و(١٣٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٨)، وأبو عوانة ٢/٣٠٧، والمروزي في «مختصر قيام الليل» ص١٢٠، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٤-٣٥ و٣٥ من طريقين عن أبي الضُّحى مسلم بن صُبيح، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٧٥٩) و (٢٥٩٧٤) و (٢٥٦٩٣) و (٢٥٦٩٤) و(٢٥٦٩٥).

وسيكرر بإسناده الثاني ومتنه برقم (٢٥٦٩١).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٥٨٠).

وانظر (٢٤٢٠٢).

قال السندي: قولها: فانتهى وِتْرُه إلى السَّحَر، أي: كان آخر العمر يوتر في السحر.

٢٤١٨٩- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا هشامُ بنُ عُروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كانتِ امرأةٌ تدخل عليها تذكُرُ من اجتهادِها، قال: فذكروا ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ ما دُوومَ عليه، وإنْ قَلَّ»[١].

٢٤١٩٠- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا هشام بن عُروة، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٢٦) عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وقد نسب المرأة إلى بني أسد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً إسحاق بن راهويه (٦٢٥)، والترمذي في «جامعه» عقب الرواية (٢٨٥٦)، وفي «الشمائل» (٣٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣٣) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، ومسلم (٧٨٥) (٢٢١)، وابن خزيمة (١٢٨٢) من طريق أبي أسامة، وأبو يعلىٰ (٤٦٥١) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، وأبو عوانة ٢/٢٩٨، والبيهقي ٣/١٧ من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٦٥-٦٦ من طريق حماد بن سلمة، خمستهم عن هشام، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيرد بالأرقام (٢٤٢٤٥) و(٢٥٤٣٩) و(٢٥٦٣٢) و(٢٥٧٧٢) و(٢٥٩٤٥) و(٢٦٠٩٥) و(٢٦٠٩٧) و(٢٦٣٠٩).

وقوله: «إن أحب الدين إلى الله..»، سلف برقم (٢٤١٢٤)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «إن أحب الدِّين» أي: العبادة والعمل، قاله كراهةً لإفراطها في الأمر، فإنه قد يؤدي إلى التَّرْك.

عن عائشة، قالت: كان[1] للنَّبيِّ ﷺ خَميصة فأعطاها أبا جهمة[2]، وأخَذَ أنْبجَانِيَّةً له، فقالوا[3]: يا رسول الله، إنَّ الخَميصةَ هي خيرٌ من الأنْبِجانيَّة، قال: فقال: «إنِّي كُنْتُ أنْظُرُ إلى عَلَمِها في الصَّلاةِ»[4].

---

(١) في هامش (هـ) و(ظ٢) و(ق): كانت.

(٢) في (ظ٨): أبا جهم، وهي نسخة.

(٣) في (ظ٨): قالوا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٢٣) عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٩١٥)، وابن خزيمة (٩٢٩) من طريقين عن هشام بن عروة، به. وفي رواية أبي داود: (كردي) بدلاً من (أنبجانية). وهو ثوب منسوب إلى الأكراد لكونه يعمل في بلادهم، أو لغير ذٰلك.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٩٨ برواية يحيى الليثي، و(٤٨٥) برواية أبي مصعب الزهري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ لبس خميصة. . . فذكر نحوه هٰكذا مرسلاً.

ووصله أبو عوانة ٢/ ٦٥ من طريق معن، عن مالك، عن هشام بن عروة، به.

قلنا: لكن قال ابن عبد البر عقب رواية الليثي: هٰذا مرسلٌ عند جميع الرواة، عن مالك.

وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عقب الحديث (٣٧٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٧٣٤) من طريق وكيع، عن هشام بن عروة.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٨٧).

٢٤١٩١- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا هشام بن عُروة، عن أبيه[(١)]

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ لما بَدَّن وثَقُلَ يقرأ ما شاء الله عَزَّ وجل وهو جالِسٌ، فإذا غَبَرَ من السُّورة ثلاثون[(٢)] أو أربعون آيةً قام، فقرأها، ثُمَّ سَجَد[(٣)].

---

(١) في النسخ الخطية و(م) ما عدا (ظ٨): حدثنا هشام، حدثنا عروة، عن أبيه، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨) و«أطراف المسند».

(٢) في (ظ٨): ثلاثون آية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٩٦)، والحميدي (١٩٢)، وابن أبي شيبة ١/٣٨٨-٣٨٩، وإسحاق بن راهويه (٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤)، ومسلم (٧٣١) (١١١)، وأبو داود (٩٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٢٠، وفي «الكبرى» (١٣٥٦)، وابن ماجه (١٢٢٧)، وأبو يعلى (٤٧٢٢) و(٤٨٧٧)، وابن خزيمة (١٢٤٠) و(١٢٤٣)، وأبو عوانة ٢/٢١٧ و٢١٨، وابن حبان (٢٥٠٩) من طرق عن هشام، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٢٥٨) و(٢٤٩٦١) و(٢٥٣٦٠) و(٢٥٤٤٨) و(٢٥٤٤٩) و(٢٥٥٠٢) و(٢٥٦٨٩) و(٢٥٨٢٦) و(٢٥٩٤٠) و(٢٦٠٠٢) و(٢٦٢٠٢).

قال السندي: قولها: لما بدَّن، بالتشديد، أي: كبر سنّه، أو بالتخفيف بضم الدال من البدانة، وهي كثرة اللحم، قيل: روي بالوجهين، واختار العلماء التشديد، إذ السمن لم يكن من عادته ﷺ، وردّ بأنه قد جاء في صفته أنه بادن، وجاء أنه لما أسن أخذ اللحم، وبالجملة فهما وجهان جائزان، والله أعلم.

٢٤١٩٢- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالصِّبيان، فيدعُو لهم، وإنه أُتِيَ بِصَبيٍّ، فبالَ عليه. فقال رسولُ الله ﷺ: «صُبُّوا عَلَيْهِ الماءَ صَبّاً»[1].

---

(١) حديثٌ صحيحٌ من فعله ﷺ، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن أبا معاوية -وهو محمد بن خازم الضرير- قد انفرد، فجعل الحديث من قوله ﷺ، وأبو معاوية قد يهم في حديث غير الأعمش، وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة، يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ.

وأخرجه ابن راهويه (٥٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٣ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٤، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (٢٩٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٤.

وأخرجه ابن راهويه (٥٨٥) -وعنه مسلم (٢٨٦) (١٠٢)- عن عيسى بن يونس، وابن راهويه (٥٨٦) أيضاً، ومسلم (٢٨٦) (١٠٢) من طريق جرير، والبخاري (٦٣٥٥) من طريق عبد الله بن المبارك، ومسلم (٢٨٦) (١٠١)، والبيهقي ٢/ ٤١٤ من طريق عبد الله بن نُمير. والحميدي (١٦٤)، وابن الجارود (١٤٠) من طريق ابن عيينة. وأبو يعلى (٤٦٢٣) من طريق شريك، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤ من طريق مُحاضر، ومن طريق وهيب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٢ من طريق زائدة، و١/ ٩٣ من طريق عبدة، وابن حبان (١٣٧٢) من طريق سفيان الثوري. جميعهم عن هشام بن عروة، به، بلفظ: فدعا بماء فأتبعه إياه، ولم يغسله. وقوله: لم يغسله لم يرد في رواية ابن عيينة. ولفظه عند مسلم من طريق جرير: فدعا بماء، فصبَّه عليه، وعند أبي عوانة من طريق وهيب: فدعا بماء فصبَّه على البول يُتْبِعُه إياه. وعند=

٢٤١٩٣- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: لما نَزَلَتِ الآياتُ من آخِرِ البقرة في الرِّبا، خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى المسجد، فحرَّم[1] التجارةَ في الخَمْر[2].

=الطحاوي من طريق زائدة: فدعا بماء فَنَضَحه، ولم يغسله.

وسيرد بالأرقام (٢٤٢٥٦) و(٢٥٧٦٨) و(٢٥٧٧١).

وفي الباب عن أم قيس بنت محصن عند البخاري (٢٢٣)، ومسلم (٢٨٧)، وسيرد ٦/ ٣٥٥، ولفظه (عند البخاري): أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ، فأجلسه رسولُ الله ﷺ في حِجْره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه، ولم يغسله.

وانظر حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٥٦٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: وإنه أُتِيَ بصبي، أي: ذَكَر لم يأكل الطعام بعد.

قوله: صُبُّوا، أي: بلا غسل، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): وحرَّم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ومسلم: هو ابن صُبيح أبو الضُّحى، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (قسم التفسير) (٤٥١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٥، وابن راهويه (١٤٤٥)، ومسلم (١٥٨٠) (٧٠)، وأبو داود (٣٤٩١)، وابن ماجه (٣٣٨٢)، وابن حبان (٤٩٤٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٦٩)، والبخاري (٤٥٩) و(٤٥٤٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٧٦)، وأبو يعلى (٤٤٦٧)، وتمَّام الرازي في «فوائده» (٦٧٣) (الروض البسام)، والبيهقي ٦/ ١١ من طرق عن الأعمش، به. =

٢٤١٩٤- حدثنا ابنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن سليمان، سمعتُ أبا الضُّحى، معناه، يعني لمَّا نَزَلَتِ الآياتُ من آخِرِ سورةِ البقرة[1].

= ولفظه عند أبي يعلى: لما نزلت سورة البقرة نهىٰ رسول الله ﷺ عن الخمر والربا، وفي إسناده إبراهيم بن الحجاج، وهو ثقة يهم قليلاً، وقد وهم في لفظ هٰذه الرواية كما هو ظاهر.

وسيرد بالأرقام: (٢٤١٩٤) و (٢٤٦٩٢) و (٢٤٩٦٠) و (٢٥٥٣٢) و(٢٥٥٧٦) و(٢٦٣٧٥).

وفي باب تحريم التجارة بالخمر عن ابن عباس، وابن عمرو، وعبد الرحمٰن ابن غَنْم، سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام: (٢٠٤١) و(٦٩٩٧) و(١٧٩٩٥).

والمراد بالآيات من سورة البقرة قوله تعالى: ﴿الذينَ يأكلون الرِّبا لا يقومونَ إلاَّ كما يقومُ الذي يَتَخَبَّطُهُ الشيطانُ من المَسِّ﴾، إلى قوله: ﴿فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥-٢٧٩].

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٥٥٤: قال القاضي عياض: كان تحريم الخمر قبل نزول آية الربا بمدة طويلة، فيحتمل أنه ﷺ أَخبرَ بتحريمها مرةً بعد أُخرى تأكيداً. ثم قال الحافظ: ويحتمل أن يكون تحريمُ التجارة فيها تأخَّرَ عن وقت تحريم عينها. والله أعلم.

قال السندي: قولها: فحرم التجارة في الخمر، لمناسبة الرِّبا، وبيَّن أن التجارة في الخمر كالرِّبا في الحُرمة، وقيل: بل كانت مع آيات الربا آيةُ تحريم التجارة في الخمر أيضاً، فلذٰلك حُرِّم، إلا أنها نُسخت تلاوة وبقيت حكماً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو الأعمش، وأبو الضُّحى: هو مسلم بن صُبَيْح.

وأخرجه البخاري (٤٥٤١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٥٥) -وهو في=

٢٤١٩٥- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة، عن عُروة

عن عائشة قالت: الحمدُ لله الذي وَسِعَ سَمْعُهُ الأصواتَ، لقد جاءتِ المُجادِلةُ إلى النبيِّ ﷺ تُكَلِّمُه، وأنا في ناحية البيت ما أسمعُ ما تقول، فأنزل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التي تُجادِلُكَ في زَوْجِها﴾ [المجادلة: ١] إلى آخر الآية(١).

= «التفسير» (٧٥)- من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٢)، وابن راهويه (١٤٤٦)، والبخاري (٢٢٢٦)، وأبو داود (٣٤٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٥٥) - وهو في «التفسير» (٧٥)- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٩٩، والبيهقي ٦/ ١١ من طرق عن شعبة، به. وقرن الطحاوي بالأعمش منصوراً، وسيرد من طريقه بالأرقام (٢٤٤٩٠) و(٢٥٥٣٢) و(٢٥٥٧٦) و(٢٦٣٧٥).

وسيذكره الإمام أحمد بتمامه برقم (٢٤٦٩٢).

وسلف بالحديث قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، تميم بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٨)، والطبري في «التفسير» ٢٨/ ٥، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٩١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦٨٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٨٢، وفي «السنن الصغير» ٣/ ١٣٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ١١/ ١١٥، وفي «الأسماء والصفات» (٣٨٥)، وفي «الاعتقاد والهداية» ص ٥١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عن الأعمش، به، قبل الحديث (٧٣٨٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٨، =

. . . .

=وفي «الكبرى» (٥٦٥٤) و(١١٥٧٠) - وهو في «التفسير» (٥٩٠) - والطبري في «تفسيره» ٢٨/ ٦، والآجري في «الشريعة» ص ٢٩١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥١٤) من طريق الفُضيل بن عياض، وابن ماجه (٢٠٦٣)، وأبو يعلى (٤٧٨٠)، والطبري ٢٨/ ٥-٦، والإسماعيلي في «معجمه» ١/ ٤٥١ -٤٥٢، والحاكم ٢/ ٤٨١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٨٢ من طريق أبي عبيدة بن معن المسعودي، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٥)، والطبري ٢٨/ ٥، والآجري ص ٢٩١ من طريق يحيى بن عيسى الرملي، أربعتهم عن الأعمش، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، وأقره الذهبي. قلنا: ولفظ رواية جرير: فكان يخفى عليَّ كلامُها. ولفظ الثلاثة الآخرين: أسمعُ بعض كلامها ويخفى عليَّ بعض، فقال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٣٧٤ في معنى رواية أحمد: ما أسمع ما تقول: ومرادها بهٰذا النفي مجموعُ القول.

قلنا: وهذه المجادِلةُ هي خولةُ بنتُ ثعلبة، كما نسبها أبو عبيدة المسعودي، وسمَّى زوجَها أوسَ بنَ الصامت، وزاد في روايته ذكرَ الكلام الذي سمعته عائشة منها، وهو قولها: يا رسول الله، أَكَلَ شبابي، ونَثَرْتُ له بطني، حتى إذا كَبِرَ سِنِّي، وانقطع ولدي، ظاهَر منّي، اللهم إني أشكو إليك.

قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٣٧٤: وهذا أصحُّ ما ورد في قصة المجادلة وتسميتها.

ورواها حماد بن سلمة واختُلف عليه فيه:

فأخرجه أبو داود (٢٢٢٠)، والحاكم ٢/ ٤٨١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٨٢ من طريق محمد بن الفضل، والطبري في «تفسيره» ٢٨/ ٦ من طريق أسد بن موسى، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١١/ ١١٥ من طريق سليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت، وكان رجلاً به لمم، =

٢٤١٩٦- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: جاء حمزةُ الأسلميُّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إني رجلٌ أسْرُدُ الصوم، أفأصومُ في السَّفَر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»(١).

= فكان إذا اشتدَّ لممه ظاهر من امرأته، فأنزل الله تعالى فيه كفارة الظهار.

وأخرج أبو داود (٢٢١٩) عن موسى بن إسماعيل - وهو التبوذكي- عن حمَّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، أن جميلة .... فذكره هٰكذا مرسلاً.

وفي الباب عن خولة بنت ثعلبة سيرد ٦/ ٤١٠ -٤١١.

وانظر حديث سلمة بن صخر ٥/٤٣٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن راهويه (٦٦٨)، ومسلم (١١٢١) (١٠٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٩٧) من طريق أبي معاوية بهٰذا الإسناد. وقرن ابن الجارود بأبي معاوية عبدَ الله بنَ إدريس.

ورواه مالك في «الموطأ» (٧٩٤) برواية أبي مصعب الزُّهري، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٢٦٧ (بترتيب السندي)، وفي «السنن» (٣١٨)، والبخاري (١٩٤٣)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٨٧، وفي «الكبرى» (٢٦١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٦٩، والطبراني في «الكبير» (٢٩٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٤٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦/٢٩٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٦٠)، وقال: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣١٣)، والحميدي (١٩٩) (مكرر)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/٢٩٦ من طريق سفيان بن عيينة، وابنُ أبي شيبة ٣/١٦، ومسلم (١١٢١) (١٠٦)، وابن ماجه (١٦٦٢) من طريق ابن=

. . . .

=نمير، وابن راهويه (٦٦٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٠٣) من طريق جرير، وابن راهويه كذٰلك من طريق عيسى بن يونس، وابن راهويه (٦٦٧)، والترمذي (٧١١)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٨٨، وفي «الكبرى» (٢٦١٦)، والطبري في «التفسير» (٢٨٨٩) من طريق عبدة بن سليمان، والدارمي (١٧٠٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٥٤ من طريق سفيان الثوري، ومسلم (١١٢١) (١٠٣) من طريق ليث، ومسلم (١١٢١) (١٠٤)، وأبو داود (٢٤٠٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٢٦٩٢)، وأبو يعلى (٤٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٢٤٣ من طريق حماد بن زيد، ومسلم (١١٢١) (١٠٦)، والطبري في «التفسير» (٢٨٨٩) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٨٧، وفي «الكبرى» (٢٦١٥)، وأبو يعلى (٤٩١٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٣) (مسند ابن عباس)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٦٧ من طريق ابن عجلان، وأبو يعلى (٤٦٥٤) من طريق عمر بن علي، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٢) (مسند ابن عباس) من طريق عبد الرحمٰن بن عثمان، وابن خزيمة (٢٠٢٨)، وابن حبان (٣٥٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٤) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٢٩٦٦) من طريق زائدة، و(٢٩٦٧) من طريق أبي أويس و(٢٩٦٨) من طريق مسلمة بن قعنب، و(٢٩٧٠) من طريق قيس بن الربيع، و(٢٩٧١) من طريق حجاج بن أرطاة، و(٢٩٧٣) وفي «الأوسط» (٤٧٧٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٠٤) من طريق أيوب، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٦) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، كلُّهم رَوَوْه عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد من حديث عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل ... قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي في «المجتبى»=

. . . .

= ١٨٧/٤ ، وفي «الكبرى» (٢٦١٣) عن علي بن الحسن اللاني، كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (٢٩٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد، والدارقطني في «العلل» من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ١٧٩/٤ ، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، به، لكن جاء فيه: عن عائشة، عن حمزة.

قال الحافظ في «الفتح» ١٧٩/٤ -١٨٠ : المحفوظ أنه من مسند عائشة، ويحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم: عن حمزة، الروايةَ عنه، وإنّما أرادوا الإخبار عن حكايته، فالتقدير: عن عائشة، عن قصة حمزة أنه سأل. لكن قد صحَّ مجيءُ الحديث من رواية حمزة: فأخرجه مسلم (١١٢١) (١٠٧) من طريق أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة . . . وقال الحافظ: وهو محمول على أنَّ لعروةَ فيه طريقين: سمعه من عائشة، وسمعه من أبي مراوح عن حمزة. قلنا: ومما يؤيد قول الحافظ أن بعض من رَوَوْه من حديث حمزة، وترجم لهم الطبراني في «الكبير» بقوله: عائشة، عن حمزة، جاءت رواياتهم عند مسلم والطبري وغيرهما من حديث عائشة أن حمزة، كما سلف في التخريج.

بل ورد التصريح في إسناد هٰذه الرواية والرواية (٢٥٦٦٥) أن عائشة تروي قصة حمزة، فقد جاء فيهما عن عائشة، قالت: جاء حمزة بن عمرو إلى رسول الله ﷺ . . . وكذلك في إسناد الرواية (٢٥٧٣٠)، وفيه عن عائشة، قالت: إن حمزة الأسلمي سأل . . .

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢٩٥/١ برواية يحيى بن يحيى، والنسائي في «المجتبى» ١٨٧/٤ وفي «الكبرى» (٢٦١٢) (٢٦١٧) من طريق محمد بن بشر، والطبري في «التفسير» (٢٨٩٠)، وفي «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (١٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٧) من طريق عبد الله بن إدريس، و(٢٩٦٥) من طريق ابن جريج، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٦/٢٢ من طريق أبي مَعْشر المدني، خمستهم عن هشام بن عروة، عن أبيه أن حمزة=

٢٤١٩٧- حدَّثنا عبدُ الله بنُ نُمَيْر، حدَّثنا حَجَّاج، عن قتادة، عن صَفِيَّة بنتِ شيبة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةً، وإنَّ مَوَادَّ قُرَيْشٍ مَوَالِيهِمْ»(١).

= ابن عمرو الأسلمي سأل رسول الله . . .

قال ابن عبد البَرّ: هٰكذا قال يحيى: عن مالك، عن هشام، عن أبيه، أن حمزة، وقال سائر أصحاب مالك: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة ابن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله . . . والحديث محفوظ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. كذٰلك رواه جماعةٌ عن هشام . . . فسَرَدَهم، ثم قال: كما رواه جمهور أصحاب مالك، عن مالك، عن هشام، عن أبيه عن عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٥٦٠٧) و(٢٥٦٦٥) و(٢٥٧٣٠).

وسلف من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في مسند المكيين برقم (١٦٠٣٧) وذكرنا بقية الاختلاف فيه هناك.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، فمنَّا الصائم ومنَّا المفطر. . . سلف برقم (١١٠٨٣) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولُه: «إن شئتَ فصُم . . .» إلخ، أي: كلٌّ من الصوم والإفطار جائز في السفر، وعليه الجمهور.

(١) إسناده ضعيف لضعف حجاج، وهو ابن أرطاة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» (٩١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٣٠) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن أرطاة.

وسيأتي برقم (٢٦٠٢٠).

قال السندي: قوله: مادة، هي من يعينهم في حرب أو غيره ويكثر جيوشهم، ويتقوون به على غيرهم.

٢٤١٩٨- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا عاصم، عن تَبالة بنت يزيد العَبْشمِيَّة

عن عائشة، قالت: كنا نَنْبذُ للنَّبيِّ ﷺ في سِقاءٍ، فنأخذ[1] قبضةً من زبيبٍ، أو قَبْضَةً من تَمْرٍ، فنَطْرَحُها في السِّقاء، ثم نَصُبُّ عليها الماءَ ليلاً، فَيَشْرَبُهُ نهاراً، أو نهاراً فَيَشْرَبُه ليلاً[2]. ٦/٤٧

(١) في (ظ) و(ق): فآخذ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة تَبالة - ويقال: بُنانة- بنت يزيد العبشمية، فقد انفرد بالرِّواية عنها عاصمُ بنُ سليمان الأحول، ولم يؤثر توثيقها عن أحد. وجَهَّلها الحافظان الذهبي وابن حجر، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٣٩٨)، عن عثمان بن أبي شيبة، وأبو يعلى (٤٤٠١) عن سريج بن يونس، كلاهما عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، وفي رواية ابن ماجه: بَنانة بدلاً من تَبالة.

وأخرجه ابنُ ماجه أيضاً (٣٣٩٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٥) (٨٥)، وأبو داود (٣٧١١)، والترمذي في «سننه» (١٨٧١)، وفي «العلل» ٢/ ٧٩١، وأبو يعلى (٤٣٩٦)، وأبو عوانة ٥/ ٣٠٨، وابن حبان (٥٣٨٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٠٩، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢ و٨/ ٢٩٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٢١) و(٣٠٢٤) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه -واسمها خيِّرة- عن عائشة قالت: كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ يوكى أعلاه، وله عزلاء، ننبذه غُدوةً، فيشربه عِشاءً، وننبذه عشاءً، فيشربه غُدوةً.

ورواه مسعرٌ واختلف عليه فيه:

فأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢١٠ من طريق شريك، عن مسعر، عن يزيد - ابن صهيب - الفقير، عن عبد الله الخطمي، عن =

٢٤١٩٩- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي بكر القُرَشي، عن ابنِ أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: لمَّا ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ قال رسولُ الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: «ائتِني بِكَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ حَتَّى أَكْتُبَ لأبي بَكْرٍ كتاباً لا يُخْتَلَفُ عليه». فلما ذَهَبَ عبدُ الرحمٰن ليقوم، قال:

=عائشة، قالت: كنت أطرح في نبيذ النبي ﷺ القبضة من الزبيب، يلتقط حموضته.

وأخرجه أبو داود (٣٧٠٧) من طريق عبد الله بن داود، عن مِسْعر، عن موسى بن عبد الله، عن امرأة من بني أسد، عن عائشة، أَنَّ رسول الله ﷺ كان يُنبذ له زبيبٌ، فيلقى فيه تمرٌ، أو تمرٌ فيلقى فيه الزبيب.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٠٩، وهو الصواب.

وأخرجه أبو داود أيضاً (٣٧٠٨) من طريق عتاب بن عبد العزيز الحِمَّاني، عن صفية بنت عطية، قالت: دخلت مع نسوة على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: كنت آخذ قبضةً من تمرٍ وقبضةً من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبيَّ ﷺ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٦٨) من طريق جابر -وهو الجعفي-، عن أبي النضرة، أنَّ امرأةً سألت عائشة: كيف كنتم تنبذون لرسول الله ﷺ؟ فقالت: كنا نرمي له تمرات من الليل، فيشربه في الغد.

وأخرج النسائي في «المجتبى» ٨/ ٣٢٠ من طريق قدامة العامري، أن جَسْرة بنت دجاجة العامرية حدثته قالت: سمعت عائشة سألها أناسٌ كلهم يسأل عن النبيذ يقول: ننبذ التمر غدوة ونشربه عشياً، وننبذه عشياً ونشربه غدوةً؟ قالت: لا أُحِلُّ مسكراً، وإن كان خبزاً، وإن كان ماءً. قالتها ثلاث مرات.

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (٢٠٠٤)، وقد سلف برقم (١٩٦٣).

«أبى الله والمؤمنون أن يُخْتَلَفَ عليكَ يا أبا بكر»[1].

٢٤٢٠٠- حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ القِيامَةِ عُذِّبَ». قالت: فقلتُ: أليس قالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿فَسوْف يُحاسَب حِسابَاً يَسِيراً﴾ [الانشقاق: ٨] قال: «لَيْسَ ذٰلِكَ بالحساب، ولكِنَّ ذٰلكَ العَرْض، مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَ القِيامَةِ، عُذِّبَ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر، وهو ابن عبيد الله بن أبي مليكة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله، وهو عم عبد الرحمٰن.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، وابن ماجه (١٦٢٧) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وتابع عبد الرحمٰن بن أبي بكر عبدُ العزيز بنُ رفيع إلا أن في طريقه محمد ابن أبان الجُعْفي، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه الطيالسي (١٥٠٨) -ومن طريقه ابن سعد ٣/ ١٨٠ - عن محمد بن أبان الجعفي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، به.

ورواه عفان -فيما أخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠- عن محمد بن أبان عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، قال: قال النبي ﷺ مرسلاً.

وسيرد بنحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥١١٣)، وانظر (٢٤٧٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابنُ عُلَيَّة، وأيوب: هو السَّخْتِياني. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٨، ومسلم (٢٨٧٦) (٧٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٩) - وهو في «التفسير» (٦٧٩) - والطبري في «تفسيره» ٣٠/١١٦، وابن حبان (٧٣٦٩) و(٧٣٧١) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣١٨)، وإسحاق بن راهويه (١٢٥٠)، والبخاري (٤٩٣٩)، ومسلم (٢٨٧٦)، والترمذي عقب الحديث (٣٣٣٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢١٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٩) من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣١٩)، وإسحاق بن راهويه (١٢٤٩) و(١٢٥٩)، والمروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٣٦٩)، والبخاري (٤٩٣٩) و(٦٥٣٦)، ومسلم (٢٨٧٦) (٨٠)، وأبو داود (٣٠٩٣)، والترمذي (٢٤٢٦) و(٣٣٣٧)، والطبري ٣٠/١١٦، وابن حبان (٧٣٧٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٩٦) و(١٣٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٣١٨-٣١٩ و٢/٣٤٧-٣٤٨، والبيهقي في «الاعتقاد والهداية» ص ١٣٩ من طرق عن ابن أبي مُليكة، به.

قال البخاري بإثر الرواية (٦٥٣٦) وهي من طريق عثمان بن الأسود عن ابن أبي مُليكة: وتابعه ابنُ جريج ومحمد بن سُليم وأيوبُ وصالح بن رستم، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قال الحافظ في «الفتح» ١١/٤٠١: متابعة ابن جريج ومحمد بن سليم وصلهما أبو عوانة في «صحيحه».

قلنا: ومتابعة صالح بن رستم، وهو أبو عامر الخزاز، وصلها ابن راهويه (١٢٤٩)، وأبو داود (٣٠٩٣)، وغيرهما.

وأخرجه الحاكم بغير هٰذا السياق ٤/٥٨٠ من طريق الحَرِيش بن خِرِّيت، عن ابن أبي مُليكة، به، وسكت عنه، فتعقَّبه الذهبي، فقال: الحَرِيش بن =

٢٤٢٠١- حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا إسحاق - يعني ابنَ سُوَيْد - عن مُعاذة

عن عائشة، قالت: نهى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والنَّقِيْر، والمُزَفَّتِ[1].

=خرِّيت قال البخاري: في حديثه نظر.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٩) و(٦٥٣٧)، ومسلم (٢٨٧٦) (٨٠)، والطبري في «التفسير» ٣٠/١١٦، واللالكائي في «أصول اعتقاد أهل السنة» (٢١٩٠) (٢١٩١) من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٩٠) من طريق حجاج بن أرطاة، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، به، وحجاج بن أرطاة ضعيف.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٢١٥) و(٢٤٦٠٥) و(٢٤٧٦٩) و(٢٤٧٧٢) و(٢٥٩٥٨) و(٢٥٥١٥) و(٢٥٧٠٧).

وفي الباب عن أنس عند الترمذي (٣٣٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٢٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو إسماعيل وهو ابن عُليَّة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٦٢)، ومسلم (١٩٩٥) (٣٨)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (١٧٤١٠) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٣٠٧ عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل ابن عُليَّة، به. بلفظ: نهى عن الدباء بذاته. ثم أخرجه النسائي عقبه من طريق المعتمر بن سليمان، عن إسحاق بن سويد، بهٰذا الإسناد، ثم قال: قال إسحاق -أي ابن سويد- : وذكرَتْ هنيدة عن عائشة مثل حديث معاذة وسمَّت الجرار. قلت لهُنيدة: أنت سمعتيها سمت الجرار؟ قالت: نعم. =

٢٤٢٠٢- حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا بُرْدُ بنُ سِنان، عن عُبادة بنِ نُسَيٍّ، عن غُضَيْف بنِ الحارث، قال:

قلتُ لعائشة: أرَأيْتِ رسولَ الله ﷺ كان يغتسلُ من الجنابة في أوَّل الليل، أم[1] في آخره؟ قالت: ربَّما اغتسلَ في أول الليل، وربما اغتسلَ في آخره. قلتُ: الله أكبر، الحمد للهِ الذي جَعَلَ في الأمر سَعَةً. قلتُ: أرأيتِ رسولَ الله ﷺ كان[2] يُوتر في أول اللَّيْلِ أو في آخره؟ قالت: ربَّما أوتَرَ في أوَّل الليل، وربَّما أوتَرَ في آخره. قلتُ: الله أكبر، الحمد لله الذي جَعَلَ في الأمر سَعَةً. قلتُ: أرأيتِ رسولَ الله ﷺ كان يَجْهَرُ بالقرآنِ، أو يَخْفت[3] به؟ قالت: ربَّما جَهَرَ به، وربَّما خَفَت[4]. قلتُ: الله أكبر، الحمد لله الذي جَعَلَ في الأمر سَعَةً[5].

= قلنا: وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٥٤) عن عبد الوهَّاب الثقفي، عن إسحاق بن سويد، عن هُنيدة، عن عائشة، به.

وأخرجه النسائي ٣٠٧/٨ عن سويد، قال: أنبأنا عبد الله، عن طَوْد بن عبد الملك القيسي -بصريّ- قال: حدثني أبي، عن هنيدة بنت شريك بن أبان قالت: لقيت عائشة رضي الله عنها بالخُرَيبة، فسألتها عن العكر، فنهتني عنه وقالت: انبذي عشيةً، واشربيه غُدوةً، وأوكي عليه، ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم.

(١) في (م): أو.

(٢) في (ظ٨): أكان.

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): يخافت.

(٤) في (م): خافت.

(٥) إسناده صحيح، غُضيف بن الحارث مختلف في صحبته، وأثبت=

٢٤٢٠٣- حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق، قال: حدَّثني عبدُالله بنُ محمد بنِ عبد الرحمٰن بن أبي بكر

= صحبته أبو حاتم وأبو زرعة، وذكره في التابعين ابن سعد والعِجْلي والدارقطني ووثقوه، وذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين، وذكره أيضاً في الصحابة. وقال الحافظ في «التقريب»: مختلف في صحبته، ومنهم من فرق بين غضيف ابن الحارث، فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث، فقال: إنه تابعي، وهو أشبه. قلنا: وباقي رجال الإسناد ثقات. بُرْد بنُ سِنَان: هو أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة.

وأخرجه أبو داود (٢٢٦)، والبيهقي في «السنن» مختصراً ١/١٩٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١/٦٢، وابن ماجه (١٣٥٤) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٢٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٥ - ١٢٦، وابن حبان (٢٤٤٧) و (٢٥٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٠٠)، وفي «الشاميين» (٣٩١) و (٣٩٢) و (٣٩٣) و(٢٢٣٩)، والحاكم ١/١٥٣، والبيهقي ١/١٩٩ من طرق عن بُرْد بن سِنان، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٧٥٠) من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن عُبادة بن نسي، به.

وأخرجه أيضاً في «الشاميين» (١٨٩٠) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي عون، عن غضيف بن الحارث، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٤٥٣) و(٢٥٠٧٠) و(٢٥١٦٠) و(٢٥٢٠٣) و(٢٥٣٣١) و(٢٥٣٤٤).

وانظر (٢٤١٨٨).

قال السندي: قوله: يجهر بالقرآن: في الليل.

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ مَرْضاةٌ للرَّبِّ»[1].

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر: هو المعروف بابن أبي عتيق، وروايته عن عائشة في «الصحيحين».

وعلقه البخاري في «صحيحه» قبل الحديث (١٩٣٤) بصيغة الجزم، فقال: وقالت عائشة عن النبي ﷺ، فذكره.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٩٨) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٥٩ من طريق شعبة، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠) من طريق أحمد بن خالد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٠ (ترتيب السندي)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١/ ٣٤، وفي «السنن الصغير» (٧٧)، وفي «معرفة الآثار» (٥٨٢)، وأخرجه الحميدي (١٦٢)، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، به.

وخالفهما محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، فرواه -كما عند البيهقي في «السنن» ١/ ٣٤ - عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن محمد بن إسحاق، به، فزاد في الإسناد مسعراً بين سفيان ومحمد بن إسحاق. قال الحافظ في «تلخيص الحبير» ١/ ٦٠: والذي في مسند ابن أبي عمر ليس فيه مسعر، فيحتمل أن يكون عنده على الوجهين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨) من طريق محمد بن عبد الله بن محمد، عن أبيه عبد الله بن محمد، به.

ورواه حماد بن سلمة -فيما سلف برقم (٧)- عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق، فجعله من حديث أبي بكر، قال الدارقطني في «العلل» =

٢٤٢٠٤- حدَّثنا إسماعيل، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وأَلْطَفَهُمْ بأهْلِهِ»(١).

= ١/ ٢٧٧: عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب، قلنا: يعني أنه من حديث عائشة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٠٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٤ من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٣٣٢) و(٢٥١٣٣) و(٢٦٠١٤)، وسيأتي برقم (٢٤٩٢٥) من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمٰن بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة. وهٰذا إسناد حسن كذٰلك.

قال السندي: قوله: «مطهرة»، بفتح ميم أو كسرها: هو كلُّ آلة يتطهر بها، والسواك كذلك لأنه ينظف الفم.

و«مرضاة»، بفتح ميم وسكون راء، أي: سبب لرضاه تعالى.

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يدرك عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه الترمذي (٢٦١٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد، وقال كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ٤٤٠: حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٥٤) من طريق حفص بن غياث، عن خالد الحَذَّاء، به.

وسيأتي برقم (٢٤٦٧٧).

وانظر (٢٤٣٥٥) و(٢٤٥٩٥) و(٢٥٠١٣) و(٢٥٥٣٧).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٠٢)، وذكرنا تتمة=

٢٤٢٠٥- حدثنا إسماعيل، حدثنا ابنُ جُريج قال: أخبرني سليمان بنُ موسى، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نَكَحَتِ المرأةُ بِغَيْرِ أمْرِ مَوْلاها، فَنِكاحُها باطِلٌ، فَنِكاحُها باطِلٌ، فَنِكاحُها باطِلٌ، فإنْ أصابَها، فَلَها مَهْرُها بما أصابَ مِنْها، فإنْ اشْتَجَرُوا، فالسُّلْطانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ».

قال ابنُ جريج: فلقِيتُ الزهريَّ، فسألتُه عن هٰذا الحديث، فلم يعرفه. قال: وكان سليمان بنُ موسى وكان، فأثنى عليه، قال عبد الله: قال أبي: السلطان: القاضي، لأنَّ إليه أمرَ الفُروج والأحكام(١).

=شواهده هناك.

قال السندي: «أحسنهم خُلُقاً» بضمتين، أي: معاملة مع أهله.

(١) حديث صحيح، وصححه ابن معين وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي، كما سيرد، وما حكاه إسماعيلُ -وهو ابنُ عُلَيَّة- عن ابن جريج أنه سأل الزُّهري عن هٰذا الحديث فلم يعرفه، لم يذكره عن ابن جريج غيرُ ابنِ عُلَيَّة، وقد ضعَّف ابنُ معين روايته عن ابن جريج، فقد قال الترمذي عقب الحديث: وذُكر عن يحيى بن معين أنه قال: لم يذكر هٰذا الحرفَ عن ابن جريج إلا إسماعيلُ بنُ إبراهيم. قال يحيى بن معين: وسماعُ إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذاك، إنما صحَّح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ما سمع من ابن جريج. وضعف يحيى رواية إسماعيل عن ابن جريج. وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٢: لم يُتابَع ابنُ عُلية على هٰذا، وقد تكلم يحيى بن معين في سماع ابن عُلية من ابن جريج، وذكر أنه عرض سماعه منه على عبد المجيد. وسليمانُ بنُ موسى من الثقات=

. . . .

= الحفاظ، وابنُ جريج ممن يُعتمد عليه إذا قال: أخبرني، وسمعت، كذٰلك قال أحمد بن حنبل، وقد قيل في هٰذا الحديث ما يدل على سماعه منه، قال عبد الرزاق وأبو عاصم وغيرهما عن ابن جريج: أخبرني سليمان بن موسى.

قلنا: ونقل البيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٥ عن أبي حاتم الرازي قوله: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول -وذُكر عنده ما حكاه ابنُ علية-: إنَّ ابن جُريج له كتب مدونة، وليس هٰذا في كتبه. يعني حكاية ابن علية عن ابن جريج. ثم نقل البيهقي عن جعفر الطيالسي قوله: سمعتُ يحيى بن معين يوهن رواية ابن عُلية عن ابن جريج أنه أنكر معرفة حديث سليمان بن موسى... ثم قال: وضعَّف يحيى بنُ معين روايةَ إسماعيل عن ابن جريج جداً. ونقل البيهقي أيضاً عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال ليحيى بن معين: فما حالُ سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة، وروى بإسناده إلى بقية قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، قال: قال لي الزُّهري: إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وايم الله، إن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين.

قلنا: وردُّ ابن التركماني أنَّ ابنَ عُلية لم ينفرد بما حكاه عن ابن جريج، بل تابعه عليه بشر بن المفضل من رواية الشاذَكوني عنه عن ابن جريج، ردَّه ابنُ عدي نفسُه، فقال بعد إيراد رواية بشر هٰذه ٣/ ١١١٥: وهٰذه القصة معروفةٌ بابن عُلَيَّة، أن ابن جريج سأل الزُّهري، فلم يعرفه. قلنا: يعني أنها ليست معروفة من رواية بشر بن المفضل، وروايتُه هٰذه لا يُفرح بها؛ لأنها من طريق الشاذَكوني -وهو سليمان بن داود- فقد ذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: قال البخاري: فيه نظر، وكذَّبه ابن معين في حديث ذُكر له عنده، وقال عبدان الأهوازي: كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدِّث من حفظه، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت أحفظ من الشاذكوني، وكان يكذب في الحديث. ثم قال الذهبي: وساق له ابن عدي أحاديث خولف فيها، وقال: ما أشبه أمره بما قال عبدان: يحدث=

. . . .

= حفظاً فيغلط.

وقال الحافظ في «التلخيص» ٣/ ١٥٧: وأعلَّ ابنُ حبان وابن عدي وابن عبد البر والحاكم وغيرهم الحكاية عن ابن جريج، وأجابوا عنها على تقدير الصحة بأنه لا يلزم من نسيان الزُّهري له أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه، وقد تكلم عليه أيضاً الدارقطني في جزء مَنْ حدَّث ونسي، والخطيبُ بعده.

قلنا: وقد رواه عن ابن جريج جمع لم يذكر أحد منهم ما رواه ابنُ عُلَيَّة عن ابن جريج، لكن اختُلف عليه في متنه:

فرواه هَمَّام كما عند الطيالسي (١٤٦٣). وسفيانُ بنُ عيينة وعبدُ الله بنُ رجاء المزني كما عند الحميديِّ (٢٢٨)، والترمذيِّ (١١٠٢)، وابنِ عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٨٦. ومسلمُ بنُ خالد وعبدُ المجيد بن أبي رَوَّاد وسعيدُ بن سالم كما عند الشافعيِّ في «مسنده» ٢/ ١١ (بترتيب السندي)، والبيهقيِّ في «معرفة السنن» ١٠/ ٢٩، والبغويِّ في «شرح السنة» (٢٢٦٢). وابنُ المبارك كما عند سعيد بنِ منصور في «السنن» (٥٢٨). وإسماعيلُ بنُ زكريا عنده كذلك (٥٢٩) ومعاذُ بنُ معاذ عند ابنِ أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وابنِ ماجه (١٨٧٩). وأبو عاصم الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَد كما عند الدارميِّ (٢١٨٤)، والدارقطنيِّ في «العلل» ٥/ورقة ١١٤-١١٥، والحاكمِ في «المستدرك» ٢/ ١٦٨، والبيهقيِّ في «السنن» ٧/ ١٣٨. وسفيانُ الثوري عند أبي داود (٢٠٨٣)، وابنِ عبد البّر في «التمهيد» ١٩/ ٨٥، والدارقطنيِّ في «العلل» ٥/ ورقة ١١٣. ويحيى بنُ سعيد الأنصاري كما عند النسائيِّ في «الكبرى» (٥٣٩٤)، والطحاويِّ في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧، وابنِ حِبَّان (٤٠٧٤)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٣، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/ ٨٨. ومحمدُ بنُ عبد الله الأنصاري كما عند أبي يعلى (٤٧٥٠). وابنُ وَهْب كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٧، والدارقطنيِّ في «العلل» ٥/ورقة ١١٥، والبيهقيِّ في «السنن الكبرى» ٧/ ١٠٥، وفي «السنن الصغير» ٣/ ١٦. ومؤمَّلُ بنُ إسماعيل كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١١٣-١١٤ و١١٤. وحجاجُ بنُ محمد عند الدارقطنيِّ كذلك=

. . . .

= ٥/ورقة ١١٤، والحاكمِ في «المستدرك» ٢/ ١٦٨، والبيهقيِّ في «السنن» ٧/ ١٠٥. وعبدُ الوهَّاب بنُ عطاء كما عند الدارقطنيِّ ٥/ورقة ١١٥. ويحيى بنُ أيوب كما عند الحاكمِ ٢/ ١٦٨. وعبيدُ الله بنُ موسى كما عند البيهقيِّ في «السنن» ٧/ ١١٣. جميعُهم -وهم تسعةَ عَشَرَ راوياً- عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وصحَّحه ابنُ معين -فيما حكاه البيهقيُّ عنه في «السنن» ٧/ ١٠٧- وصحَّحه كذٰلك الحاكم والبيهقي، وقال الترمذي: حديث حسن، وصححه أبو عوانة وابن خزيمة فيما حكاه الحافظ في «الفتح» ٩/ ١٩١.

قال الحاكم: فقد صحَّ وثبتَ بروايات الأئمة الأثبات سماعُ الرواة بعضهم من بعض، فلا تُعلَّلُ هٰذه الروايات بحديث ابنِ عُلَيَّة وسؤالِه ابنَ جريج عنه، وقولِهِ: إني سألت الزُّهري عنه، فلم يعرفه، فقد ينسى الثقةُ الحافظُ الحديثَ بعد أن حدَّث به. وأقره الذهبي.

ورواه حفص بن غياث كما عند ابن حبان (٤٠٧٥). ويحيى بن سعيد الأموي كما عند البيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ١٢٥، و«السنن الصغير» ٣/ ٢٠، كلاهما عن ابن جريج، به. فزادوا: «وشاهِدَيْ عَدْل». وجاء عندهما بلفظ: «لا نكاحَ إلا بِوَليّ». زاد حفص بن غياث: «وما كان من نكاح على غير ذٰلك، فهو باطل...».

ورواه عيسى بن يونس، عن ابن جريج، واختُلف عنه:

فرواه سليمانُ بن عمر بن خالد كما عند الدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٢٥-٢٢٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ١٢٥. ومحمد بن أحمد الحجاج الرَّقي كما عند ابن حزم في «المحلى» ٩/ ٤٦٥، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٢٤-١٢٥، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن ابن جُريج، به، بزيادة: «وشاهِدَيْ عَدْل» -ولفظه من طريق سليمان بن عمر بن خالد: «لا نِكاحَ إلا بوليّ»- وتابعهما عبد الرحمٰن بن يونس، عن عيسى بن يونس فيما ذكر الدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٢٦. =

. . . .

= وخالفهم ابنُ راهويه (٦٩٨)، وعليُّ بن خَشْرم كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٣، فروياه عن عيسى بن يونس، عن ابن جريج، ولم يذكرا الشاهِدَيْن.

ولم ينفرد به ابنُ جريج، فقد نقل الحافظ في «التلخيص» ٣/١٥٧ أن أبا القاسم بن منده ذكر أن معمراً وعُبيد الله بنَ زَحْر تابعا ابنَ جريج على روايته إياه عن سليمان بن موسى.

ولم ينفرد به سليمان بنُ موسى كذلك، فقد تابعه جعفر بنُ ربيعة، كما سيرد برقم (٢٤٣٧٢)، لكن في طريقه ابنُ لهيعة. وحجَّاج بنُ أَرْطاة كما سلف برقم (٢٢٦١)، وسيرد برقم (٢٦٢٣٥). وعبيد الله بنُ أبي جعفر كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧ وفي طريقه ابن لهيعة أيضاً. ومحمد ابنُ إسحاق وقُرَّةُ بنُ عبد الرحمٰن بن حَيْوِيل، وإبراهيم بنُ أبي عَبْلة، كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٦، ويزيد بنُ أبي حبيب، وأيوب بنُ موسى، وابنُ عُيينة، وإبراهيم بنُ سعد، فيما ذكر ابن عدي في «الكامل» ٣/١١١٦، وقال: وكلُّ هؤلاء طرقُهم طرقٌ غريبة، إلا حديث حجَّاج بنِ أَرْطاة، فإنه مشهور، رواه عنه جماعة. قلنا: لكن يشدُّ بعضُها بعضاً، ويصحُّ الحديث بمجموعها.

وقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، فيما أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/٤٣٠، وأبو يعلى (٤٦٨٢)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٧٧، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٠ من طريق زمعة بن صالح، وأبو يعلى (٤٧٤٩) من طريق مَنْدل، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٣)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٧ من طريق جعفر بن بُرْقان، وابنُ عديٍّ في «الكامل» ٢/٧٧٠ من طريق الحُسين بن علوان، والدارقطنيُّ في «السنن» ٣/٢٢٧ وفي «العلل» ٥/ورقة ١١٧ من طريق يزيد بن سنان، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٣٩ من طريق أبي مالك الجنبي، ستتهم عن هشام بن عروة، به. وزاد بعضهم: وشاهِدَيْ عدل، وأسانيدُهم ضعيفة. =

. . . .

= ورواه عن هشام بن عروة أيضاً الحجاجُ بن أرطاة فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١١٢، وقال: واختُلف عنه:

فرواه عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن حجاج، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وتابعه هشام بن يونس عن أبي مالك الجَنْبي، عن حجاج، عن هشام، عن أبيه، والصحيح: عن حجاج، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة. قلنا: وسيرد برقم (٢٦٢٣٥).

قال الدارقطني: ورواه سهل بن عثمان وإبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي مالك الجَنْبي، ولم يذكروا فيه حجَّاجاً.

ورواه عن هشام ابنُ جريج فيما ذكر الدارقطني في «العلل» أيضاً، وقال: تفرَّد به مُطَرِّف بن مازن عنه، ووهم فيه، والصحيح: عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزُّهري.

وضعف ابن معين طريق هشام بن عروة فيما حكاه البيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ١٠٧.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٤٨)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٧ من طريق أبي الوليد خالد بن يزيد العدوي، عن أبي الغُصْن ثابت بنِ قيس، والدارقطني ٥/ ورقة ١١٦ من طريقين (فرّقهما) عن أبي حازم، كلاهما عن عروة، به. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن أبي الغُصن إلا خالد بن يزيد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٣٧٢) و(٢٥٣٢٦) و(٢٦٢٣٥).

وله شاهد صحيح من حديث أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥١٨).

وآخر من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٢٦٠)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

ونزيد من أحاديث الباب هنا: حديث عائشة عند البخاري برقم (٥١٢٧)، وقد ذَكَرَتْ فيه أنَّ النكاح كان في الجاهلية كان على أربعة أنحاء، وذكرتْ أنَّ=

. . . .

=الأول منها هو نكاح الناس اليوم، يخطُب الرجلُ إلى الرجلِ وليَّتَه أو ابنَته، فيصدُقها، ثم ينكحها، وبعد أن ذكرت الأنحاء الثلاثة الأخرى قالت: فلما بُعث محمدٌ ﷺ بالحقّ هَدَمَ نكاح الجاهلية كلَّه إلا نكاح الناس اليوم.

قال الحافظ في «الفتح» في شرح الحديث: قوله: إلا نكاح الناس اليوم، أي: الذي بدأت بذكره، وهو أن يخطُب الرجل إلى الرجل، فيزوِّجَه، احتُجَّ بهٰذا على اشتراط الولي. . . ثم قال الحافظ: وقد صَحَّ عن عائشة أنها أنكحت رجلاً من بني أخيها، فضربت بينهم بسِتْر، ثم تكلَّمت، حتى إذا لم يبق إلا العقد أمرت رجلاً، فأنكح، ثم قالت: ليس إلى النساء نكاح. أخرجه عبد الرزاق.

قلنا: وقد ترجم البخاري لحديث عائشة هٰذا والأحاديث الأخرى التي أوردها في الباب بقوله: باب من قال: «لا نكاح إلا بولي».

وأورد فيه بعد حديث عائشة حديث ابن عمر الذي فيه أن عمر حين تأيَّمت بنتُه حفصةُ لقي عثمان، فقال له: إن شئتَ أنكحتُك حفصة، ثم لقي أبا بكر، فقال له مثل ذٰلك. وسلف من حديث عمر برقم (٧٤)، ومن حديث ابن عمر برقم (٤٨٠٧).

وأورد بعده حديث مَعْقِل بن يسار، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿فلا تعضُلوهنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] وفيه أنه قد زوَّج أخته بعد أن عَضَلها.

دقال الحافظ في «الفتح»: ذهب الجمهورُ إلى اشتراط الولي في النكاح، وقالوا : لا تُزوِّجُ المرأةُ نفسَها أصلاً، واحتجوا بالأحاديث المذكورة، ومن أقواها هٰذا السببُ المذكور في نزول الآية الكريمة، وهي أصرحُ دليل على اعتبار الوليّ، وإلا لَمَا كان لِعَضْلِه معنىً، ولأنها لو كان لها أن تُزَوِّجَ نفسَها لم تحتج إلى أخيها . . . . وذكر ابنُ المنذر أنه لا يُعرف عن أحد من الصحابة خلافُ ذلك، ثم ذكر قول أبي حنيفة وغيره في ذٰلك، فراجعه.

ويشهدُ لقوله: «السلطانُ وليُّ من لا وليَّ له» أيضاً حديثُ سهل بن سعد=

٢٤٢٠٦- أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرنا عليُّ بن زيد، عن سعيد بن المسيِّب

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذَا قَعَدَ بين الشُّعَبِ الأَرْبَعِ، ثم أَلْزَقَ الخِتانَ بالخِتانِ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»(١).

= عند البخاري (٥١٣٥)، وفيه أنه ﷺ قال لرجلٍ خطب امرأة عنده: «زَوَّجناكها بما معك من القرآن»، وقد ترجم البخاري للحديث بقوله: باب السلطانُ وليّ.

قال السِّندي: قوله: «فإنِ اشتجروا»، أي: اختلفوا، بأن رضيت المرأة دون الأولياء أو رضي البعضُ دون البعض.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جُدْعان، وقد رفعه عن سعيد، والصواب عنه موقوفاً كما سيأتي في التخريج، وقد اختلف في رفعه ووقفه، ووقفه صحيح كذلك، وهو في حكم المرفوع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٣٨ (بترتيب السندي)، وفي «اختلاف الحديث» ص ٦٢، وابن أبي شيبة ١/ ٨٥، وإسحاق بن راهويه (١١٠٠)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١/ ٤٦٣-٤٦٤ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٣٨، وفي «اختلاف الحديث» ص٦٢، وفي «الأم» ١/ ٣١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٥، والبيهقي في «المعرفة» ١/ ٤٦٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ١٠٠-١٠١، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٣) من طرق عن علي بن زيد، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤٥-٤٦، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٧، والبيهقي في «معرفة الآثار» ١/ ٤٦٧، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٠-٣١، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٦)، ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٥٧٦) عن معمر، كلاهما عن الزهري، عن سعيد=

. . . .

=ابن المسيب، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة رضي الله عنهم كانوا يقولون: إذا مسَّ الختان الختان، فقد وجب الغسل.

وأخرجه مالك ١/٤٦، ومن طريقه الشافعي في «المسند» ١/٣٧-٣٨، وفي «اختلاف الحديث» ص٦٠، والبيهقي في «المعرفة» ١/٤٦٢-٤٦٣، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٥٤) عن ابن جريج، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة موقوفاً، وفيه قصة مع أبي موسى الأشعري.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/١٠٠ من طريق أبي قرة، عن مالك، عن يحيى الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، مرفوعاً. قال ابن عبد البر: هٰذا خطأ، والصواب ما في «الموطأ». يعني موقوفاً.

وأخرجه مسلم (٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٢٧)، وأبو عوانة ١/٢٨٨-٢٨٩، وابن المنذر في «الأوسط» (٥٨٧)، وابن حبان (١١٨٣)، والطبراني في «الأوسط» (٧١١٥)، وابن حزم في «المحلى» ٢/٢، والبيهقي في «السنن» ١/١٦٣-١٦٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/٤٦٥-٤٦٦، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٠ من طريق أبي موسى الأشعري، عن عائشة، به مرفوعاً، وفيه قصة.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤٥)، وابن أبي شيبة ١/٨٥، وابن راهويه (١٢١٩)، وابن المنذر (٥٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/١٠٣-١٠٤ من طريق عطاء بن أبي رباح، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٦٠ من طريق ميمون بن مهران، كلاهما عن عائشة موقوفاً، بلفظ: «إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٢/٢٨٦ من طريق عروة، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه مسروق عن عائشة، واختلف عليه فيه:

فأخرجه ابن أبي شيبة ١/٨٦ من طريق داود، عن مسروق، عن عائشة،=

. . . .

= موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٨)، ومن طريقه ابن المنذر (٥٧٩) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، مرفوعاً.

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، واختلف عليه فيه:

فأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٤٦، ومن طريقه عبد الرزاق (٩٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٦٠، والبيهقي في «السنن» ١/١٦٦ عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، ومن طريقه أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/١٨٢، ومن طريق محمد بن عمرو، كلاهما عن أبي سلمة، عن عائشة موقوفاً.

وأخرجه ابنُ راهويه (١٠٤٤) من طريق أبي واقد الليثي، وأورده البخاري في «تاريخه» ٦/١٨٢ من طريق حفص بن حجار، وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣٧٤ من طريق عثمان بن عطاء، ثلاثتهم عن أبي سلمة، عن عائشة، مرفوعاً.

ورواه معمر بن أبي حبيبة، واختلف عليه فيه:

فأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٩ من طريق الليث، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن عائشة موقوفاً، وفيه قصة.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/٨٧-٨٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٨-٥٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٦٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، عن أبيه، عن عائشة موقوفاً، وفيه قصة.

وقد سلف ٥/١١٥.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٨ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة، عن عائشة، موقوفاً، وفيه قصة. =

٢٤٢٠٧- حدثنا أبو معاوية، حدثنا عَمرُو بنُ ميمون بن مِهْران، عن سليمانَ بنِ يسار

عن عائشة: أنها غَسَلَتْ مَنِيّاً أصابَ ثوبَ رسولِ الله ﷺ[1].

٢٤٢٠٨- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الاعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مسروق

= وسيأتي بتمامه وبنحوه بالأرقام (٢٤٣٩١) و(٢٤٤٥٨) و(٢٤٤٥٩) و(٢٤٦٥٥) و(٢٤٧٩٢) و(٢٤٨١٥) و(٢٤٩١٤) و(٢٥٠٣٧) و(٢٥٢٨١) و(٢٥٩٠٢) و(٢٦٠٢٥) و(٢٦٢٨٩).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد سلف برقم (٦٦٧٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا: حديث معاذ سلف ٥/ ٢٣٤.

قال السندي: قوله: «بين الشعب الأربع»، بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة: والمراد: شعب المرأة، أي: نواحيها، قيل: يداها ورجلاها، وقيل: نواصي الفرج الأربع، وإلزاق الختان بالختان كناية عن غيبوبة الحشفة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسليمان بن يسار صرح بسماعه من عائشة في الرواية (٢٥٠٩٨).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٣٤)، والترمذي (١١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

ولفظه عند ابن راهويه أنّ النبي ﷺ هو الذي كان يغسله.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٠٩٨) و(٢٥٢٩٣) و(٢٥٩٨٤).

وانظر (٢٤٠٦٤).

٦/٤٨ عن عائشة، قالتْ: خَيَّرنا رسولُ اللهِ ﷺ، فاخْتَرْناه، فلم[1] يَعْدُدْها علينا شيئاً[2].

٢٤٢٠٩- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان ضِجَاعُ النَّبيِّ ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أدَمٍ مَحْشُوّاً لِيْفاً[3].

---

(١) في (م): ولم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨١) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابنُ المبارك في «الزهد» (١٠٠٠)، وإسحاق بن راهويه (٨٤٥)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص١٥٦ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢١٨-٢١٩، وإسحاق بن راهويه (٨٤٤)، وهناد في «الزهد» (٧٤١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٦)، والبخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٧)، والترمذي في «سننه» (١٧٦١)، وفي «الشمائل» (٣٢٢)، وابن ماجه (٤١٥١)، وأبو يعلى (٤٩٥٨)، وأبو عوانة ٥/٤٦٨ و٤٦٨-٤٦٩ و٤٦٩، وابن حبان (٦٣٦١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٦٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص١٥٦، والبيهقي في «الشعب» (١٤٥٩) و(٦٢٩١)، وفي «الدلائل» ١/٣٤٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٢) و(٣١٢٣) من طرق عن هشام، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٢٩٣) و(٢٤٤٥١) و(٢٥٧٢٩) و(٢٥٧٧٣)، ومطولاً برقم (٢٤٧٦٨).

وفي الباب عن أنس بن مالك، وقد سلف برقم (١٢٤١٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب. =

٢٤٢١٠- حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرنا أيوبُ، عن عبد الله بنِ أبي مُلَيْكـة

عن عائشةَ، قالَتْ: قَرَأ رسولُ الله ﷺ: ﴿هُوَ الذي أنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهاتٌ فأمَّا الذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَمَا يَذَّكَّرُ إلاَّ أُولُو الألْبابِ﴾ [آل عمران: ٧] «فإذا رَأَيْتُمُ الذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمُ الذِينَ[1] عَنَى اللهُ عزَّ وَجَلَّ، فَاحْذَرُوهُمْ»[2].

= قال السندي: قولها: ضجاع: كالفراش، لفظاً ومعنى.
أدم، بفتحتين، جمع أديم: بمعنى الجلد المدبوغ.
ليفاً، بكسر اللام: قشر النخل.

(١) في (ظ٢) و(ق): الذي.

(٢) حديث صحيح، رجالهُ ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابنُ عُلَيَّة، وأيوب: هو ابنُ أبي تميمة السَّخْتياني. وعبد الله بن أبي مُليكة: هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة.

وأخرجه ابن ماجه (٤٧)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من آل عمران (٦٦٠٥) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١/١١٦، وابن راهويه (١٢٣٥) و(١٢٣٦)، وابن ماجه (٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦)، والطبري (٦٦٠٦) و(٦٦٠٧) و(٦٦٠٨) و(٦٦٠٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٦)، وابن حبان (٧٦)، والآجري في «الشريعة» ص٢٦ و٢٧ و٧٢و٣٣٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٥٤٦ من طرق عن أيوب بن أبي تميمة=

٢٤٢١١- حدثنا إسماعيلُ قال: أخبرنا هشام، عن قتادة، عن زُرَارةَ بنِ أَوْفَى، عن سعد بن هشام

= السَّخْتياني، به.

وتوبع أيوب:

فأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٩٢) (التفسير) من طريق حمَّاد بن يحيى الأَبَحّ، والترمذي (٢٩٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٦٨) من طريق أبي عامر الخزَّاز صالح بن رستم، والطبري (٦٦١٢) و(٦٦١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٥) من طريق نافع بن عُمر الجُمحي. والطبري كذلك (٦٦١٣) من طريق رَوْح بن القاسم. والطبراني في «الأوسط» كذلك (٤٩٥٢) من طريق عليِّ بن زيد بن جُدْعان، خمستهم عن ابن أبي مُلَيْكة، به. قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح. قلنا: وإسناد الطبري (٦٦١٢)، والطحاوي (٢٥١٥) وقع فيه تصريحُ ابنِ أبي مُلَيْكة بسماعه من عائشة، لكن في طريقه الوليد بنُ مسلم، وهو كثيرُ التدليس والتسوية، ومثلُه ينبغي أن يُصرِّح بالسماع في جميع طبقات الإسناد، وقد عنعن، فلا يعتدُّ به.

وقد اختُلف فيه على ابنِ أبي مُلَيكة:

فرواه يزيدُ بنُ إبراهيم كما سيرد برقم (٢٦١٩٧)، وحمادُ بنُ سلمة، كما سيرد برقمي (٢٤٩٢٩) و(٢٥٠٠٤)، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، بزيادة القاسم بن محمد بين ابنِ أبي مُليكة وعائشة.

قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٢١٠: قد سمع ابنُ أبي مُلَيكة من عائشة كثيراً، وكثيراً أيضاً ما يُدخِلُ بينها وبينه واسطة، وقد اختُلف عليه في هذا الحديث.

قلنا: وسيرد بالأرقام (٢٤٩٢٩) و(٢٥٠٠٤) و(٢٦١٩٧)، وانظر حديث أبي أمامة ٥/ ٢٦٢.

قال السندي: قوله: يجادلون فيه، أي: يدفعون بعضه ببعض.

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ، لَهَ[1] أَجْرانِ»[2].

---

(١) في (م): فله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وهشام: هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، وقتادة: هو ابنُ دِعامة السدوسي، وقد صرَّح بسماعه من زُرارة بن أوفى في الرواية (٢٤٧٨٨). وسعد بن هشام: هو ابن عامر الأنصاري.

وأخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، والدارمي (٣٣٦٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٤٧)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٢٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» ٢/ ٢٦٠، والبغوي في «شرح السنة» (١١٧٤) من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد. وقرن الطيالسي -ومن طريقه الترمذي وأبو نُعيم- بهشام شعبةَ، وقرن الدارمي وأبو داود به همَّاماً. ووقع عند الدارمي: زُرارة بن أَبي أوفى، وهو خطأ. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح، وقال البغوي: هٰذا حديث متفقٌ على صحته.

وسيرد من طريق شعبة برقم (٢٤٧٨٨)، ومن طريق همَّام برقم (٢٤٦٣٤).

وأخرجه مسلم (٧٩٨) (٢٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٤٥)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٣٥)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٣٩٥ من طريق أبي عَوانة، عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤١٩٤) و(٦٠١٦) عن معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عائشة، به. قال المزي في «التهذيب»: والمحفوظ أن بينهما سعد بن هشام.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٣٤) و(٢٤٦٧٧) و(٢٤٧٨٨) و(٢٥٣٦٥) و(٢٥٥٩٢) و(٢٦٠٢٨) و(٢٦٢٩٦). =

٢٤٢١٢- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن عُمارة، عن أبي عَطِيَّة، قال:

دخلتُ أنا ومسروقٌ على عائشةَ، فَقُلْنا لها: يا أُمَّ المؤمنين، رَجُلان من أصحابِ محمد ﷺ أحدُهُما يُعَجِّل الإفطار ويُعَجِّلُ الصَّلاة، والآخر يُؤَخِّر الإفطار ويؤخِّرُ الصَّلاة؟ قال: فقالت: أيُّهما يُعَجِّل الإفطار ويُعَجِّلُ الصَّلاة؟ قال: قُلْنا: عبدُ الله بنُ مسعود، قالت: كذاك كان يَصْنَعُ رسولَ الله ﷺ، والآخر أبو موسى(١).

= وانظر (١٩٥٤٩).

قال السندي: قوله: «ماهرٌ به»، أي: حاذِقٌ بقراءته.

«مع السَّفَرَة»: هم الملائكة، جمع سافر، وهو الكاتب؛ لأنه يبين الشيء، ولعل المراد بهم الملائكة الذين قال تعالى فيهم: ﴿بأيدي سفرة كرام بررة﴾ [عبس: ١٥-١٦]. والمعية في التقرب إلى الله تعالى، وقيل: المراد أنه يكون في الآخرة رفيقاً لهم في منازلهم، أو هو عامل بعملهم.

«أجران»: قيل: يضاعف له في الأجر على الماهر؛ لأن الأجر بقدر التعب، وقيل: بل المضاعفة للماهر لا تحصى، فإن الحسنة قد تضاعف إلى سبع مئة وأكثر، والأجر شيء مقدر، وهنا له أجران من تلك المضاعفة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وعمارة: هو ابن عُمير التيمي، وأبو عطية مختلف في اسمه، وهو الوادعي الهَمْداني.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة أبي عطية) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٤٨٠)، ومسلم (١٠٩٩) (٤٩)، وأبو داود (٢٣٥٤)،=

٢٤٢١٣- حدَّثنا ابنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان، قال: سَمِعْتُ خيثمة، وقال: يُعَجِّلُ الإفطار ويؤخِّرُ السُّحور[1].

= والترمذي (٧٠٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٤ -١٤٥، وفي «الكبرى» (٢٤٧١)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٣١) من طريق أبي معاوية، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وأبو عطية اسمه: مالك بن أبي عامر الهمداني، ويقال: ابن عامر الهمداني، وابن عامر أصح.

وأخرجه مسلم (١٠٩٩) (٥٠) من طريق ابن أبي زائدة، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٤، وفي «الكبرى» (٢٤٧٠)، من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٢١٣) و(٢٤٢١٤) و(٢٥٣٩٩).

وفي باب استحباب تعجيل الفطر وتأخير السحور عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨١٠)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على سليمان، وهو ابن مِهْران الأعمش. فرواه عنه شعبة كما في هذه الرواية، وسفيان الثوري كما عند النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٤، وفي «الكبرى» (٢٤٦٩) كلاهما عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، به. بلفظ: يعجل الإفطار ويؤخر السحور.

ورواه أبو معاوية كما سلف في الرواية (٢٤٢١٢)، وزائدة كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٤٧٠)، وابن أبي زائدة كما عند مسلم (١٠٩٩) (٥٠)، وسفيان الثوري في رواية مُؤَمَّل عنه كما سيأتي (٢٤٢١٤) أربعتهم عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، به، بلفظ: يعجل الإفطار، ويعجل الصلاة. وقال الدارقطني: والقول قول من قال: عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٢) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٧- والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٣ -١٤٤، وفي «الكبرى» (٢٤٦٨) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما (الطيالسي وخالد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥٣٩٩). =

٢٤٢١٤- حدثنا مؤمل، حدَّثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عَطِيَّة، قال:

قلنا لعائشة: رجلان من أصحاب محمد ﷺ أحدهما يُعَجِّل المَغْرِبَ، ويُعَجِّل الإفطارَ، والآخر يؤَخِّرُ المغرب، ويؤخِّر الإفطار، فذكره[١].

٢٤٢١٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا محمد بنُ إسحاق، قال: حدثني عبدالواحد بنُ حمزة بنِ عبد الله بنِ الزبير، عن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول في بعض صلاته: «اللَّهُمَّ حاسِبْني حِساباً يَسِيراً». فلما انصرفَ، قلتُ: يا نبيَّ الله، ما الحسابُ اليسير؟ قال: «أنْ يَنْظُرَ في كِتابِهِ، فيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئِذٍ يا عائشةُ، هَلَكَ، وَكُلُّ ما يُصِيبُ المُؤمِنَ يُكَفِّرُ اللهُ عزَّ وجلَّ بِهِ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ»[٢].

= وفي باب فضل تأخير السحور من حديث زيد بن ثابت عند مسلم (١٠٩٧) (٤٧)، وقد سلف نحوه (٢١٦٧١).

(١) حديث صحيح، مؤمل- وهو ابن إسماعيل، وإن كان ضعيفاً- ثقة في سفيان، وهو الثوري.

وقد سلف من طريق أبي معاوية، عن الأعمش بهٰذا الإسناد برقم (٢٤٢١٢)، وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح دون قوله: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول في صلاته: «اللَّهمَّ حاسِبْني حساباً يسيراً» فهٰذه الزيادة تفرَّد بها محمد بن إسحاق؛ وقد قال الذهبي في «الميزان»: وما تفرَّد به فيه نكارة. قلنا: وقد اختُلف عليه فيه، كما سيرد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير عبد الواحد بن حمزة بن=

٢٤٢١٦- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن ابنِ أبي مُلَيْكة قال:

قالتْ عائشة: ماتَ رسولُ الله ﷺ في بيتي ويَوْمي وبين سَحْرِي ونَحْرِي، فَدَخَلَ عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكر ومعه سِوَاكٌ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إليه، فظَنَنْتُ أنَّ له فيه حاجةً، قالت: فأخَذْتُه، فَمَضغْتُهُ وَنَفضْتُه وطيَّبْته، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إليه، فاسْتَنَّ كأحسنِ ما رأيته

= عبد الله بن الزبير، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الحاكم ٥٧/١ و٢٥٥، والبيهقي في «الشعب» (٢٧٠) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم! ولم يخرِّجاه بهٰذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نُوقش الحساب عُذِّب». ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١٥/٣٠، وابن خزيمة (٧٣٧٢) (٨٤٩) من طريق إسماعيل ابنِ عُلَيَّة، به.

وأخرجه الطبري ١١٥/٣٠، وابن حبان (٧٣٧٢)، والحاكم ٢٤٩/٤ -٢٥٠ و٥٧٩ -٥٨٠ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٢) من طريق محمد بن سلمة، وهو الحَراني، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، به.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن عروة إلا محمد بن إسحاق، تفرَّد به محمد بنُ سلمة.

وسيأتي برقم (٢٥٥١٥) من طريق آخر عن عبد الواحد بن حمزة دون زيادة ابن إسحاق هٰذه.

وقوله: «وكلُّ ما يُصيبُ المؤمنَ ...» سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١١٤). وانظر (٢٤٥١٥).

مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يرفعه[1] إليَّ، فَسَقَطَ من يدِهِ، فأخذتُ أدعو الله عَزَّ وَجَلَّ بدُعاءٍ كان يَدْعُو له به جبريلُ عليه السَّلام، وكان هو يَدْعُو به إذا مَرِضَ، فلم يَدْعُ به في مَرَضِهِ ذلك[2]، فَرَفَعَ بَصَره إلى السَّماء، وقال: «الرَّفيقَ الأعلى، الرَّفيقَ الأعْلى[3]» يعني وفاضَتْ نَفْسُه، فالحَمْدُ لله الذي جَمَعَ بين رِيْقي وَرِيْقِهِ في آخِرِ يومٍ من أيامِ[4] الدُّنيا[5].

---

(١) في (ظ٢) و(هـ) و(ق): يدفعه.

(٢) في (ظ٨): ذاك.

(٣) في (ظ٢) و(هـ): الرفيق الأعلى، لم تتكرر مرتين.

(٤) لفظ أيام، ليس في (ظ٨) وهو في هامش (هـ).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو السختياني، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه الحاكم ٤/٧ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد. وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابنُ سَعْد ٢/٢٦١، وإسحاق (١٢٥٤)، والبخاري (٤٤٥١)، وابن حبان (٦٦١٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٨٢، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصفهان» (١٠٥٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢٠٦، والخطيب في «موضح أوهام الجمع» ٢/١٣٨ و١٣٩ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابنُ طهمان في «مشيخته» (٤٠)، والبخاري (٣١٠٠)، وأبو يعلى (٤٦٠٤)، وابن حبان (٦٦١٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٢)، والحاكم ٤/٦-٧، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٢٧٥٣) من طرق عن ابن أبي مليكة، به.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٤٤٩) و(٦٥١٠)، والطبراني في «الكبير»=

٢٤٢١٧- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ إسحاق، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَكَعَ رَكْعتي الفَجْر ٦/ ٤٩
اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن[١].

= ٢٣/ (٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٠٦ -٢٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٦) من طريق عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة، أن عائشة، كانت تقول . . . فذكره، وزاد: وبين يديه ركوة أو علبة -يشك عمر- فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، يقول: «لا إله إلا الله، إن للموتِ سكرات».

وأخرجه البخاري (٤٤٣٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٧٩) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢٣٤ من طريق علقمة بن أبي علقمة، عن أُمِّه، عن عائشة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٥٦٤٠) و(٢٦٣٤٦).

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٩).

قال السندي: قولها: ويومي، أي: إنه ترك القسم في تلك الأيام ولزم بيت عائشة، إلا أنه لو قسم لكان ذلك اليوم يوم عائشة رضي الله تعالى عنها.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. عبد الرحمٰن بن إسحاق، وهو المدني مختلف فيه، حسن الحديث، قال ابن معين: وكان إسماعيل ابن عُلَيَّة يرضاه.

قلنا: وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٢/ ٢٤٧ -ومن طريقه ابن ماجه (١١٩٨)- عن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٧).

وسيرد بالأرقام (٢٤٩٠٤) و(٢٥٠٠٩) و(٢٦١٦٩).

٢٤٢١٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا داود بنُ أبي هند، عن عَزْرَة، عن حُميد بن عبد الرحمٰن، عن سعد بن هشام

عن عائشة قالت: كان لنا سِترٌ فيه تِمثالُ طائرٍ، فكان الداخلُ إذا دخلَ، استقبلَه، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ حَوِّلي هٰذا، فإنِّي كُلَّما دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ، ذَكَرْتُ الدُّنْيا». وكانت لنا[1] قَطِيفة، كنَّا نقول: عَلَمُها من حَرير، فكنَّا نَلبَسُها[2].

---

(١) المثبت من (ظ٨) ومن الرواية (٢٤٢٦٧)، ووقع في بقية النسخ: له، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. داود بن أبي هند وعَزْرَة -وهو ابن عبد الرحمٰن الخزاعي- من رجاله، وأخرج البخاري للأول منهما تعليقاً، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، إسماعيل: هو ابنُ عُلَيَّة، وحُميد بن عبد الرحمٰن: هو الحِمْيَري.

وأخرجه مسلم (٢١٠٧) (٨٨) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطوَّلاً ومختصراً إسحاق بن راهويه (١٣٢١)، ومسلم (٢١٠٧) (٨٩)، والترمذي (٢٤٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢١٣، وفي «الكبرى» (٩٧٧٥)، وأبو يعلى (٤٤٦٨)، وابن حبان (٦٧٢) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٩٧٧٤) من طريق سفيان، عن داود بن أبي هند، عن عَزْرة، عن عائشة، به. لم يذكر سعد بن هشام. والصحيح إثباته كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٧٧.

وسيرد برقمي: (٢٤٠٤٣) و(٢٦٠٧٧).

وسلف بنحوه مطولاً برقم (٢٤٠٨١).

وانظر (٢٤٤١٧).

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٤/٨٧: هذا محمولٌ على أنه كان=

٢٤٢١٩- حدثنا يحيى، عن عبيد الله. ومحمد بن عبيد، حدَّثنا عبيدُالله، قال: أخبرني نافع، عن سائبة

عن عائشة: نهى رسولُ الله ﷺ، عن قتل الحَيَّات[١]- قال محمد بن عبيد: التي تكون في البيوت- وأمر[٢] بقَتْلِ الأبتر وذو[٣] الطُّفْيَتَيْنِ، قال: «إنَّهُما يَلْتَمِسانِ البَصَرَ، وَيُسْقِطانِ ما في بُطُونِ النِّساءِ، وَمَنْ[٤] تَرَكَهُما، فليس مِنِّي»[٥].

= قبل تحريم اتخاذ ما فيه صورة، فلهٰذا كان رسولُ الله ﷺ يدخل ويراه، ولا يُنكره.

قلنا: سيرد أنه ﷺ هتك السِّتْرَ الذي فيه صورٌ في الرواية (٢٥٧٤٤).

وسيرد ذكر تحريم هٰذه الصور في الرواية (٢٦٠٩٠).

(١) في (ظ٨) الجِنَّان. قلنا: وهو ما أثبتناه عن هٰذه النسخة في الرواية السالفة برقم (٢٤٠١٠).

(٢) في (م): أمرنا.

(٣) كذا في النسخ، وقد سلف توجيهه في التعليق على الحديث (٢٤٠١٠).

(٤) في (ظ٨) و(هـ): فمن.

(٥) حديث صحيح، سائبة، وهي مولاة الفاكه بن المغيرة، تفرد بالرواية عنها نافع مولى ابن عمر، وذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات من النساء، لٰكنه قال: وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها، وذكر الحافظ في «التهذيب»: أن ابن حبان ذكرها في «الثقات» ولم نجد ذٰلك في مطبوعه، وقد توبعت، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد: هو الطنافسي، وعبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٧٤) عن محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٢٢٠- حدَّثنا يحيى، عن طلحة بن يحيى، قال: حدَّثني عائشةُ بنتُ طلحة

عن عائشة أُمِّ المؤمنين أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأتيها وهو صائم، فيقول: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شيءٌ تُطْعِمُونِيهِ؟» فتقول: لا، ما أصبح عندنا شيءٌ كذاك. فيقول: «إنِّي صائِمٌ». ثُمَّ جاءها بعد ذٰلك، فقالت: أُهْدِيَتْ لنا هديَّةٌ، فَخَبَأْناها لك. قال: «ما هِيَ؟» قالتْ: حَيْس. قال: «قد أَصْبَحْتُ صائماً»، فأكل[1].

= وأخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ١٣٢، وفي «الاستذكار» ٢٧/ ٢٥٤ من طريق ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٤٢) عن عبد الله بن نافع، عن نافع، به، ووقع في المطبوع: السائب بدل سائبة، وهو تحريف.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٧٦ عن نافع، عن سائبة مولاة لعائشة أن رسول الله ﷺ نهى . . . فذكره مختصراً.

قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ١٣١: وأكثر أصحاب نافع وحفاظهم يروونه عن نافع، عن سائبة، عن عائشة مسنداً متصلاً.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٠) بإسنادٍ صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، طلحة بن يحيى -وهو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي- مختلف فيه، حسن الحديث، وهٰذا مما انتقاه له مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٤ -١٩٥، وفي «الكبرى» (٢٦٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٢٣) عن عيسى بن يونس، ومسلم (١١٥٤) (١٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٠٣ و٢٧٤ -٢٧٥ من طريق عبد الواحد بن زياد، وأبو يعلى (٤٥٦٣) من طريق أبي معاوية، وأبو يعلى=

. . . .

=كذٰلك (٤٥٩٦)، وابن حبان (٣٦٣٠) من طريق إسماعيل بن زكريا، وابن خزيمة (٢١٤٣) من طريق محمد بن سعيد، وابن خزيمة كذٰلك (٢١٤١)، وابن حبان (٣٦٢٩)، والدارقطني ٢/١٧٥، وتمّام في «فوائده» (٥٥٩) و(٥٦٠) من طريق شعبة، والبيهقي في «السنن الصغير» (١٢٩٣) و(١٢٩٤) من طريق يعلى ابن عبيد، سبعتهم عن طلحة بن يحيى، به. قلنا: وقد أخرجه النسائي (٢٣٢٢) و(٢٣٢٣) من طريقين، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد عن عائشة وزاد في آخره: ثم قال: إنما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يُخرجُ مِن ماله الصدقة، فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها، وهٰذه الزيادة ليست من كلام النبي ﷺ، وإنما هي مدرجة من كلام مجاهد، بيَّن ذٰلك الإمام مسلم في «صحيحه»، فقد أخرج الحديث برقم (١١٥٤) من طريق عبد الواحد بن زياد حدثنا طلحة ابن يحيى بن عبيد الله، حدثتني عائشةُ بنتُ طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم يا عائشة: «هل عندكم شيءٌ؟» قالت: فقلت: يا رسول الله ما عندنا شيء، قال: «فإني صائم»، فخرج رسول الله ﷺ فأُهديت لنا هدية، أو جاءنا زور، قالت: فلما رجع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور، وقد خبأت لك شيئاً، قال: «ما هو؟» قلتُ: حيس، قال: «هاتيه»، فجئت به، فأكل، ثم قال: «قد كنت أصبحت صائماً» قال طلحة: فحدثتُ مجاهداً بهٰذا الحديث، فقال: ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله، فإن شاء أمضاها، وإن شاء أمسكها.

ولم يتفطن الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله لهٰذا الإدراج في «آداب الزفاف» ص١٥٩، فذكر رواية النسائي الموهمة رفع هٰذه الزيادة وصحح إسنادها، وأغفل رواية مسلم التي تبين بوضوح إدراجها، وأنها ليست من كلام النبي ﷺ.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٢٦٦، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٩، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٨١٢)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٧٣٩)، والحميدي =

. . . .

=(١٩٠) و(١٩١)، وأخرجه الدارقطني ٢/ ١٧٧، والبيهقي ٤/ ٢٧٥ من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، عن طلحة ابن يحيى، به. ورواية الجميع سوى الحميدي بطرفه الثاني، وزاد الشافعي في إحدىٰ روايتي البيهقي، وعبد الرزاق، ومحمد بن عمرو الباهلي، زادوا في آخره: «وأصوم يوماً مكانه».

قال البيهقي ٤/ ٢٧٥: وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يحمل في هٰذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ويزعم أنه لم يروه بهٰذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه، وليس كذلك، فقد حدث به ابن عيينة في آخر عمره، وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ ثم قال البيهقي: قال المزني: سمعت الشافعي يقول: سمعت سفيان عامة مجالسه لا يذكر فيه: «سأصوم يوماً مكانه». ثم عرضته عليه قبل أن يموت بسنة، فأجاب فيه: «سأصوم يوماً مكانه». ثم قال البيهقي: ورواية عامة دهره لا يذكر فيه هٰذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم أحد، منهم سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الواحد بن زياد، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، ويعلى بن عبيد، وغيرهم، تدلُّ على خطأ هٰذه اللفظة، والله أعلم.

ورواه سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى، واختلف عليه فيه:

فأخرجه أبو داود (٢٤٥٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٠٣ من طريق محمد ابن كثير العبدي، والترمذي (٧٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤٥) من طريق بشر بن السري، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٤، وفي «الكبرى» (٢٦٣٣) من طريق القاسم بن يزيد، والدارقطني ٢/ ١٧٦ -١٧٧ من طريق يحيى بن أبي الحجاج المنقري، والبيهقي ٤/ ٢٠٣ من طريق روح بن عبادة، خمستهم عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، به.

وخالفهم أبو بكر الحنفي، فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٤ وفي «الكبرى» (٢٦٢٤) من طريقه عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن=

٢٤٢٢١- حدَّثنا يحيى، عن عبد الرحمٰن بن عَمَّار - وكان ثقة، ويقال له: ابن عمار بن أبي زينب مديني - قال: سمعت القاسم بن محمد[1]

= مجاهد، عن عائشة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٣ -١٩٤، وفي «الكبرى» (٢٦٣١) من طريق أبي الأحوص، وفي «المجتبى» ٤/ ١٩٤، وفي «الكبرى» (٢٦٣٢) من طريق شريك، كلاهما عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد، عن عائشة، به. وزاد في آخره: إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة، فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها. وهٰذه الزيادة مدرجة كما سلف بيانها.

ورواه القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، واختلف عليه فيه:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٥، وفي «الكبرى» (٢٦٣٧) من طريق علي بن صهبان الجهضمي، عن القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد وعائشة بنت طلحة، به.

وأخرجه في «المجتبى» ٤/ ١٩٥، وفي «الكبرى» (٢٦٣٨) من طريق المعافى بن سليمان، عن القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد وأم كلثوم، أن رسول الله ﷺ قال: .... فذكره مرسلاً.

ورواه سمك بن حرب، واختلف عليه فيه:

فأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٧٩٢) عن إسرائيل، عن سماك، عن عائشة بنت طلحة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٥ -١٩٦، وفي «الكبرى» (٢٦٣٩) من طريق أحمد بن خالد، عن إسرائيل، عن سماك، عن رجل، عن عائشة بنت طلحة، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٧٥ -١٧٦، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٠٣ و٢٧٥ من طريق سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٧٣١).

قال السندي: قولها: كذاك، أي: كفاك.

(١) لفظ «ابن محمد» ليس في (ظ٨).

عن عائشة عن النبيِّ ﷺ: «فَضَلَتْ صلاةُ[1] الجماعةِ على صلاةِ الفَذِّ خمساً وعِشْرين»[2].

٢٤٢٢٢- حدَّثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، قال: حدَّثني أبو سلمة قال:

قالت عائشة: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِه الذي ماتَ فيه: «يا عائشةُ، ما فَعَلَتِ الذَّهَبُ» فجاءت ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية[3] أو تسعة[4]، فجعل يقلِّبُها بيده، ويقول: «ما ظَنُّ محمدٍ بالله عَزَّ وَجَلَّ لو لَقِيَهُ وهٰذِهِ عِنْدَهُ! أَنْفِقيها»[5].

---

(١) في (ظ٢) و(هـ) و(م) فضلت الجماعة، والمثبت من (ظ٨) و(ق) وهامش (هـ).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الرحمٰن بن عمار، فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/١٠٣، وفي «الكبرى» (٩١٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند عبد الله بن مسعود في الرواية (٣٥٦٤).

قال السندي: قوله: «الجماعة» أي: الصلاة مع الجماعة.

قوله: «الفذ» أي: المنفرد.

(٣) في هامش (هـ) و(ظ٨) أو ثمانية.

(٤) في (م): أو التسعة.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٨٣) عن سفيان بن عيينة، وابن سعد ٢/٢٣٨ عن=

٢٤٢٢٣- حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يُكْثِرُ أن يقول في ركوعه: «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ، رَبِّ اغْفِرْ لي». يتأوَّل القرآن[1].

=عبد الوهَّاب بن عطاء الخَفّاف، وابن أبي شيبة ٣/٢٣٨، عن علي بن مُسْهِر، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٣٨) من طريق مسعود بن واصل، وابن حبان (٣٢١٢) من طريق يزيد بن زُرَيع، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، ستتهم عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

ورواه عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، واختلف عليه فيه:

فأخرجه هناد في «الزهد» (٦٢٢) عن عبدة، عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣٢) عن أبي كريب، عن عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن سعد -بألفاظ مختلفة- ٢/٢٣٧-٢٣٩ من طرق عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٤٩٢)، وبنحوه برقمي (٢٤٥٩٠) و(٢٤٧٣٣).

وانظر حديث ما ترك ﷺ ديناراً ولا درهماً، وقد سلف برقم (٢٤١٧٦).

وفي الباب عن أم سلمة، سيرد ٦/٢٩٣.

قال السندي: قوله: «ما ظن محمد ...» إلخ، أي: حسن الظن به تعالى يقتضي أن لا يحبس الإنسان للغد، أو لما بعد الموت، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابنُ المعتمر، وأبو الضُّحى: اسمه مسلم ابن صُبَيْح، ومسروق: هو ابن الأجدع. =

٢٤٢٢٤- حدَّثنا يحيى، عن ابنِ أبي ذئب، قال: حدَّثني مَخْلَدُ بن خُفَاف بن إيْماء، عن عروة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال[١]: «الخَرَاجُ بالضَّمانِ»[٢].

= وأخرجه البخاري (٨١٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٨٦ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد. وزاد: وسجوده.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٧٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٢١٩، وفي «الكبرى» (٧٠٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٤، والطبراني في «الدعاء» (٦٠٠) من طرق عن سفيان، به. وزاد الجميع سوى الطحاوي: وسجوده.

وسلف برقم (٢٤١٦٣).

(١) لفظ «قال» ليس في (ظ٨).

(٢) حديث حسن وهٰذا إسناد ضعيف، مخلد بن خفاف قال الذهبي في «الميزان» وثقه ابن وضاح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي عن حديثه هٰذا بعد أن أخرجه: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وليس هٰذا إسناداً تقوم به الحجة غير أني أقول به لأنه أصلح من آراء الرجال، وقال البخاري: فيه نظر.

قلنا: قد تابع مخلدَ بن خفاف عمرُ بنُ علي المقدَّمي، ومسلمُ بنُ خالد الزنجي، وخالدُ بنُ مهران، كما سيأتي، فالحديث حسن بهٰذه المتابعات، ولا سيما أن أهل العلم تلقوا هٰذا الحديث بالقبول، وعملوا به. وباقي رجاله ثقات رجال ااالشيخين.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٧)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ٢٠٦ و٢٠٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٦٤)، والشافعي في «مسنده» ٢/ ١٤٣-١٤٤ وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٧٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٧٥٠) و(٧٧٥)=

٢٤٢٢٥- حدثنا يحيى، عن شُعْبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة، عن عمرة[(١)]

=و(٧٧٦)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٨٠)، وأبو داود (٣٥٠٨) و(٣٥٠٩)، والترمذي (١٢٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٥٤- ٢٥٥، وأبو يعلىٰ (٤٥٧٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١،والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٢٣١، وابن حبان (٤٩٢٨)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٣٦، والدارقطني ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/ ١٥، وتمَّام في «فوائده» (٦٩١) و(٦٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٢١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١٣٤٩) و (١١٣٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١١٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، والعمل على هٰذا عند أهل العلم. وكذٰلك حسّنه البغوي.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٣٧ من طريق يزيد بن عياض، عن مخلد بن خفاف، به.

والحديث سيأتي بالأرقام (٢٥٢٧٦) و(٢٥٧٤٥) و(٢٥٩٩٩) وسيأتي برقمي (٢٤٥١٤) و(٢٤٨٤٧) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٨/ ٢٩٧-٢٩٨ من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهٰذا سند حسن.

قال السندي: قوله «الخراج بالضمان»، الخراج بالفتح: أريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة: عبداً كان أو غيره، وذلك أن يشتريه فيستغلّه زماناً، ثم يعثر منه على عيب كان فيه عند البائع، فله رَدُّ العين المبيعة وأَخْذُ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله؛ لأن المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه، ولم يكن له على البائع شيء.

(١) في (م): عن عروة، وهو خطأ.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا طَلَعَ الفَجْرُ لا يُصَلِّي إلا رَكْعَتَيْنِ، فأقول: قَرَأ فيهما بفاتحةِ[1] الكتاب؟[2]

٢٤٢٢٦- حدَّثنا يحيى، عن شُعْبة، قال: حدَّثنا الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

قلتُ لعائشةَ: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يَصْنَعُ في أَهْلِهِ؟ قالت: كان في مَهْنَةِ أهلِهِ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ إلى الصَّلاة.[3]

---

(١) في (ظ٨): فاتحة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القَطَّان، وعمرة: هي بنت عبد الرحمن الأنصارية.

وأخرجه الطيالسي (١٥٨١)، ومسلم (٧٢٤) (٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٧، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٥ و٢٧٦ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٤٦٨٧) و(٢٥٣٩٦).

وقد سلف برقم (٢٤١٢٥).

قال السندي: قولها: فأقول: قرأ فيهما، بتقدير حرف الاستفهام، وليس المقصود الشك في قراءة الفاتحة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٧٩)، والطيالسي (١٣٨٣)، وابن سعد ١/ ٣٦٥- ٣٦٦ و٣٦٦، وإسحاق (١٥٥٠)، والبخاري (٦٧٦)- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٨)- و(٥٣٦٣) و(٦٠٣٩)، وفي «الأدب المفرد» (٥٣٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٠، والبيهقي في «السنن» =

٢٤٢٢٧- حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا عامر، قال:

أتى مسروق عائشة، فقال: يا أمَّ المؤمنين، هل رأى محمَّدٌ ﷺ ربَّه؟ قالت: سبحان الله! لقد قَفَّ شعري لِما قلتَ، أينَ أنتَ من ثلاث، من حَدَّثَكَهُنَّ، فقد كَذَبَ: مَنْ حدَّثَكَ أنَّ محمداً ﷺ رأى ربَّه، فقد كَذَبَ، ثم قَرَأتْ: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصار﴾ [الأنعام: ١٠٣] ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إلاَّ وَحْياً أوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] ومَنْ أخبرك بما[1] في غدٍ، فقد كَذَبَ، ثم قَرَأَتْ: ﴿إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما في الأرحام﴾ هذه الآية [لقمان: ٣٤] ومن ٦/ ٥٠ أخبرَكَ أنَّ محمداً ﷺ كتَمَ، فقد كَذَبَ. ثم قرأتْ: ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] ولٰكنه رأى جبريلَ في صورته مرَّتين[2].

= ٢/ ٢١٥، وفي «الدلائل» ١/ ٣٢٧، وفي «الآداب» (٨٣٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ ص ٦٢ من طريق بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن عائشة مختصراً.

وسيرد بالأرقام (٢٤٧٤٩) و(٢٤٩٠٣) و(٢٥٩٤٨) و(٢٥٣٤١) و(٢٥٧١٠) و(٢٦٠٤٨) و(٢٦١٩٤) و(٢٦٢٣٩).

قال السندي: قولها: في مهنة أهله، بفتح ميم وسكون هاء: الخدمة، وجوَّزَ بعضهم كسر الميم، وأنكره الآخرون، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٨): ما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطان، =

. . . .

= وإسماعيل: هو ابنُ أبي خالد، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٤٦١٢) و(٤٨٥٥) و(٧٣٨٠) و(٧٥٣١)، ومسلم (١٧٧) و(٢٨٩)، وأبو يعلى (٤٩٠١) و(٤٩٠٢). والطبري في تفسير الآية (٦٧) من سورة المائدة، وفي تفسير الآية (١٠٣) من سورة الأنعام، وأبو عوانة ١/ ١٥٤ -١٥٥، وابن منده في «الإيمان» (٧٦٧) و(٧٦٨)، والبغوي في تفسير الآية (١٣) من سورة النجم، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٢٥٢، والترمذي (٣٢٧٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٢٢٩ من طريق مُجالد بن سعيد، وابن راهويه (١٤٢٦)، والبخاري (٣٢٣٥)، ومسلم (١٧٧) (٢٩٠)، وأبو عَوانة ١/ ١٥٥، وابن منده (٧٦٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٧ -٣٦٨، وفي «الأسماء والصفات» (٩٢١) من طريق أبي أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن الأَشْوع سعيد بنِ عمرو، والبخاري في «خلق أفعال العباد» ص ٧٧ من طريق أبي مَعْشَر مختصراً، والطبري في تفسير الآية (١٣) من سورة النجم من طريق محمد بن يزيد، كلُّهم عن عامر الشعبي، به.

ولفظ رواية ابن الأشوع: قلت لعائشة: فأين قولهُ: ﴿ثم دنا فَتَدَلَّى، فكان قابَ قوسَيْنِ أو أدنى﴾ [النجم: ٨-٩] قالت: ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرَّجُل، وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته، فَسَدَّ الأُفق.

وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (١١١٤٧) -وهو في «التفسير» (١٦٧) - وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٢٢٥ من طريق إبراهيم، والطبري في تفسير الآية (٦٧) من سورة المائدة من طريق محمد بن الجهم، كلاهما عن مسروق، به.

وأخرجه مختصراً البخاري (٣٢٣٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات»=

٢٤٢٢٨- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ الحُمَّى - أوْ شِدَّةَ الحُمَّى - مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فابْرُدُوها بالماءِ»[1].

=(٩٢٢)، وفي «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧٠ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عَوْن، عن القاسم، وأبو عوانة ١/ ١٥٥ من طريق بَيَان، عن قَيْس، كلاهما عن عائشة، به.

وسيرد مختصراً بالأرقام (٢٤٨٨٥) و(٢٥٩٩٣) و(٢٦٠٤٠) و(٢٦٠٤١) و(٢٦٢٩٥).

قال السندي: قولها: سبحان الله، قالته تعجباً من مثل هٰذا الجهل.

قولها: قَفَّ، بتشديد الفاء، أي: قام شعري من الفَزَع.

قوله تعالى: ﴿لا تُدْرِكُه الأبصار﴾ كأنها حملت الآيةَ على معنى: لا تراه أبصارُ أهلِ الدُّنيا. وقد سبق البحث في هٰذا المعنى في مسند ابن عباس عند الحديث (١٩٥٦) و(٢٥٨٠).

قولُها: كَتَم، أي: من الوحي شيئاً.

قوله تعالى: ﴿يا أيُّها الرسول بلِّغ ...﴾ أي: فكيف يكتمُ مع أنه يؤدِّي إلى ترك الامتثال لأمره تعالى، ولا يُتوقع مثلُ ذلك من مثلِه ﷺ؟

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٧٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٨٣) و(٨٨٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٩٨)، والبخاري (٣٢٦٣)، ومسلم (٢٢١٠)، والترمذي (٢٠٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٩١)، والقضاعي (٦١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٢٩٣ و٢٩٤، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٤٥ -برواية الليثي- عن هشام بن عروة، =

٢٤٢٢٩- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا[1] هشام، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوها بالماءِ»[2].

٢٤٢٣٠- حدثنا يحيى[3]، عن هشام قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قَدِمَ المدينة صامَهُ

= عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٧/٤٦: قد أسند حديث هشام بن عروة، عن أبيه، من أصحاب مالك: ابنُ وهب ومعن بنُ عيسى، روياه عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قلنا: وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٩٣ من طريق ابن وهب، عن مالك مسنداً بالإسناد المذكور.

وسيأتي برقم (٢٤٢٢٩) و(٢٤٥٩٨).

وفي الباب: عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٦٤٩)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في (م): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ الإمام أحمد في هذا الإسناد هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم (٢٢١٠) (٨١)، وابن ماجه (٣٤٧١)، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢/٢٣٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/٢٩٤ من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

(٣) في (م): حدثنا ابن نُمير، حدثنا يحيى، بإقحام ابن نمير في الإسناد، وهو خطأ.

وأَمَرَ بصِيامه، فلما نَزَلَ صومُ رمضان، كان رمضان هو الفَرِيضةَ، وَتَرَكَ عاشوراء، فكان من شاءَ صامَهُ، ومن شاءَ لم يَصُمْه[1].

٢٤٢٣١- حدَّثنا يحيى ووكيع، عن هشام، عن أبيه - قال يحيى: قال: أخبرني أبي -

عن عائشة: أنَّ هندَ بنتَ عُتْبة، قالت: يا رسولَ الله، إنَّ أبا سُفْيان رَجُلٌ شحيحٌ، وإنه لا يُعْطِيني وَوَلدِي ما يَكْفِيْنا إلا ما أخَذْتُ من مالِهِ وهو لا يَعْلَم؟ قال: «خُذِي ما يكْفِيكِ ووَلَدَكِ بالمعروفِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر الرواية (٢٤٠١١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (٣٨٣١) و(٤٥٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣٨) و(١١٠١٥)، وابن خزيمة (٢٠٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٣٤ و٢٣٥ من طريقي يحيى ووكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٩١)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٥)، وأبو يعلى (٤٦٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٧) من طريق يحيى، به.

وأخرجه ابنُ سَعْد ٨/ ٢٣٧، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٨٤، وابن راهويه (٧٣٢)، ومسلم (١٧١٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٤٦ -٢٤٧، وفي «الكبرى» (٥٩٨٢)، وابن ماجه (٢٢٩٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٧٠ من طريق وكيع، به. =

٢٤٢٣٢- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: كان يأتي على آلِ محمدٍ ﷺ الشَّهْرُ ما يُوقدون فيه ناراً، ليس إلا التَّمْرُ والماء إلا أن نُؤْتى باللَّحْمِ[١].

٢٤٢٣٣- حدثنا يحيى، حدثنا هشام، قال: حدثني أبي

عن عائشة، قالَتْ: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ في العَشْرِ الأواخر، ويقول: «اِلتَمِسُوها في العَشْرِ الأواخِر». يعني ليلةَ القَدْر[٢].

= وسيكرر من طريق يحيى وحده برقم (٢٥٧١٣).

وقد سلف برقم (٢٤١١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٥٦) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٨) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٦٢٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٩١)، وإسحاق بن راهويه (٨٥١) و(٨٩٠) و(٨٩١)، وهنَّاد في «الزهد» (٧٣٠)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٦)، والترمذي (٢٤٧١)، وابن ماجه (٤١٤٤)، وابن حبان (٦٣٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٤) من طرق عن هشام، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٤٢٠) و(٢٤٥٦١) و(٢٤٦٣١) و(٢٤٧٦٨) و(٢٥٤٩١) و(٢٥٨٢٥) و(٢٦٠٠٤) و(٢٦٠٧٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٩٦٢). وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان، =

. . . .

= وهشامُ: هو ابن عُروة.

وأخرجه البخاري (٢٠١٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد مختصراً بذكر لفظ طرفه فحسب، وهو: «التمسوا. . .»

وأخرجه بتمامه ابن راهويه (٦٧٠)، والبخاري (٢٠٢٠)، والترمذي (٧٩٢) وابن نَصْر المَرْوَزِيّ كما في «مختصر قيام الليل» ص ١٠٩ من طريق عَبْدَة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، به. قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح.

وقولها: كان رسول الله ﷺ يعتكفُ في العَشْر الأواخِر: أخرجه ابن راهويه (٦٥٤)، ومسلم (١١٧٢) (٤)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣١٤ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، وجمع مسلم إلى أبي معاوية حَفْص بن غياث، وابنَ نمير.

وقوله ﷺ: «اِلتَمِسُوها في العَشْر الأواخر» أخرجه ابن راهويه (٦٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٩١، وفي «شرح مُشْكل الآثار» (٥٤٧٩) من طريق أبي معاوية، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥١٧ من طريق عبد الله بن محمد بن زاذان المديني، كلاهما عن هشام، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» -١/ ٣١٩ برواية يحيى الليثي، عن زياد بن عبد الرحمٰن، وص ٢٤٠ برواية القَعْنبي، و١/ ٣٤٠ برواية أبي مصعب الزُّهري، وص ١٣١ برواية محمد بن الحسن - عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ من رمضان». ذكره مُرسلاً. قال ابنُ عبد البَرّ في «التمهيد» ٢٢/ ٢٩٤: لم يُختلف عن مالك -فيما علمت- في إرسال هٰذا الحديث.

وسيرد قسمه الأول بالأرقام (٢٤٦١٣) و(٢٥٣٥٥) و(٢٥٣٥٨) و(٢٥٩٥٢) و(٢٦٣٨٠).

وسيرد قسمه الثاني بالأرقام (٢٤٢٩٢) و(٢٤٤٤٥) و(٢٥٦٩٠).

وسيرد أنه أراد أن يعتكف، ثم بدا له أن يخرج، برقمي (٢٤٥٤٤)=

٢٤٢٣٤- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: حدَّثني أبي

عن عائشة أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَرْقي، يقول: «امْسَحِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، بيدِكَ الشِّفاءُ، لا يَكْشِفُ الكَرْبَ إلا أنْتَ»[1].

٢٤٢٣٥- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال:

قالت لي عائشة: يا ابن أختي، ما ترك رسول الله ﷺ

= و(٢٥٨٩٧).

وفي باب أنه ﷺ كان يعتكف في العَشْر الأواخِر من رمضان عن ابن عمر سلف برقم (٦١٧٢)، وذكرنا هناك بقيةَ أحاديث الباب.

وفي باب قوله: «اِلتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخر» عن أنس سلف برقم (١٣٤٥٢)، وذكرنا هناك بقيةَ أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٥١) من طريق يحيى، بهذا الإسناد. وفيه: «لا كاشف له إلا أنت».

وأخرجه إسحاق (٧٩٧) و(٧٩٨) و(١٧٤٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٩٧)، والبخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١) (٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٥٩) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٠) - والخطيب في «تاريخه» ١٤/ ٢٣٠ من طرق عن هشام، به، وفيه: «لا كاشف له إلا أنت».

وأخرجه إسحاق (٧٩٩) ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٥٥٢) و(١٠٨٥٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٩) - عن أبي معاوية، عن هشام، به إلا أنه قال: «امسح البأس رب الناس لا شفاء إلا شفاؤك، اشفِ شفاء لا يغادر سَقَماً».

وقد سلف برقم (٢٤١٧٥).

السجدتين بعد العصر عندي قط[1].

٢٤٢٣٦- حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي

عن عائشة أنَّ رسولَ اللهِ كان يُصَلِّي من اللَّيل وأنا معترضةٌ فيما بينه وبينَ القِبْلَة على الفِراش، فإذا أرادَ أن يُوتِرَ أَيْقَظَني[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري (٥٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٥٥٣)، وفي «المجتبى» ١/ ٢٨٠ -٢٨١ من طريق يحيى بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٥١، وعبد بن حميد (١٥٠٥)، وإسحاق بن راهويه (٦١١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٦٧)، ومسلم (٨٣٥) (٢٩٩)، والدارمي (١٤٣٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠١، وابن حِبَّان (١٥٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٨، والبغوي في «شرح السنة» (٧٨٢) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠١ من طريق ابن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة نحوه.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٤٥) و(٢٤٧٨٣) و(٢٤٨٢٣) و(٢٥٠٢٧) و(٢٥٢٦٢) و(٢٥٣٥٩) و(٢٥٤٣٧) و(٢٥٥٠٦) و(٢٦٠٤٤) و(٢٦١٥٢).

وفي الباب عن أبي موسى، سلف (١٩٧٥٣)، وذكرنا أحاديث الباب هناك. وانظر (٢٤٥٤٥).

قال السندي: قولها: ما ترك رسول الله ﷺ السجدتين، أي: الركعتين، وعُدَّ هٰذا من خصائصه ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، =

٢٤٢٣٧- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، قال: حدثني أبي

عن عائشة، قالت: سُحِرَ النَّبيُّ ﷺ، فَيُخَيَّلَ إليه أنَّه قد صَنَعَ شيئاً ولم يَصْنَعْه[1].

= وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري (٥١٢) و(٩٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٦٧، وفي «الكبرى» (٨٣٥)، وابن خُزيمة (٨٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. بزيادة: فأوترتُ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٠٢) و(٦٠٣) و(٦٠٤)، وأبو داود (٧١١)، وأبو يعلى (٤٤٩٠) و(٤٨٢٠)، وابن خُزيمة (٨٢٣) و(٨٢٤)، وأبو عَوانة ٢/ ٥٢، وابن حِبَّان (٢٣٤١) و(٢٣٤٤) و(٢٣٤٥) و(٢٣٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٩٤٥٩) من طرق عن هشام، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٥٩٩) و(٢٥٦٩٦) و(٢٥٩٤٢).

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

قال السندي: قولها: أيقظني، أي: لأُوتر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (٣١٧٥)، والطبري في «تفسيره» (١٦٩٢) من طريق يحيى بهٰذا الإسناد.

وسيرد مطولاً بالأرقام (٢٤٣٠٠) و(٢٤٣٤٧) و(٢٤٣٤٨) و(٢٤٦٥٠).

فانظر تخريجه هناك.

قال السندي: قولها: سحر، على بناء المفعول.

قولها: أنه صنع، أي: أنه قادر على أن يصنع.

قولها: ولم يصنعه، أي: ولم يقدر عليه، أي كان يجد من نفسه قدرة على الشيء فإذا أراد أن يفعل حال أَثَرُ السِّحْرِ بينه وبين الفعل، فلم يقدر عليه، وهٰذا هو المراد في الحديث عند المحققين، وليس المراد أنه كان يخيل إليه الأباطيل.

٢٤٢٣٨- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، حدثني أبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُجاور في المَسْجِدِ، فَيُصْغِي إليَّ رَأْسَهُ ﷺ، فأُرَجِّلُه وأنا حائِضٌ[1].

٢٤٢٣٩- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثني أبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٠٢٨)، وأبو يعلى (٤٦٣٢) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٦٠. ومن طريقه الشافعي في «السنن» (١٤٠)، والبخاري (٢٩٥) و(٥٩٢٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣١)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٢٧٠) و(٣٣٨٥)، والدارمي (١٠٥٩)، وأبو عوانة ١/ ٣١٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٨٥)، وابن حبان (١٣٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٦٧) و(٢٠٨٧)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٦، وفي «السنن الصغير» (١٨٨)، وفي «معرفة الآثار» (٩٠٨٤)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢٥٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ١٣٦ -١٣٧ عن هشام بن عروة، به. ولفظه: كنت أُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «السنن» (١٤١) و(١٤٢) و(٣٥٧)، والحميدي (١٨٤)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٥٦) و(٨٩٢) و(٢٤٦٩)، ومسلم (٢٩٧) (٩)، وأبو داود (٢٤٦٩)، وأبو عوانة ١/ ٣١٢ -٣١٣، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٠٩، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٩٠٨٤) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٨٣) و(٢٥٦٨٣) و(٢٥٧٣٥).

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٤١).

قال السندي: قولها: يجاور، أي: يعتكف.

قولها: فأرجله، من الترجيل، أي: أصلح شعره بالمشط.

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي من الليل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوْتِرُ بخَمْسٍ، لا يَجْلِسُ إلا في الخامسة، فَيُسَلِّمُ[1].

٢٤٢٤٠- حدَّثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة

عن عائشة: ذَبَحُوا شاةً، قلتُ: يا رسولَ الله ما بقي إلا كَتِفُها. قال: «كُلُّها قد بَقِيَ إلا كَتِفَها»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٧٦) و(١٠٧٧) من طريق يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (١٤٤٩)، والشافعي في «مسنده» ١/ ١٩٤ (بترتيب السندي)، وفي «الأم» ١/ ١٤٠ -١٤١، والحميدي (١/١٩٥)، وإسحاق بن راهويه (٦١٦)، ومسلم (٧٣٧) (١٢٣)، وأبو داود (١٣٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (١٤٠٧) و(١٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥٩)، والدارمي (١٥٨١)، وابن نصر في «مختصر قيام الليل» ص ١٢٤ -١٢٥، وأبو يعلى (٤٥٢٦) و(٤٦٥٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٤، وابن حبان (٢٤٣٧) و(٢٤٣٨) و(٢٤٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٦٢) وتمام الرازي في «فوائده» (٣٩٤) (الروض البسام)، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٢ -٤٣، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٧ و٢٨، وفي «الصغير» (٧٧٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٤٨٠) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٧٧١٠)، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٣٨٨ من طريق عمرو بن مصعب بن الزبير، عن عروة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٣٥٧) و(٢٤٢٩١) و(٢٥٢٨٦) و(٢٥٣٢٩) و(٢٥٤٤٧) و(٢٥٧٠٥) و(٢٥٧٨١) و(٢٥٨٥٨) و(٢٥٩٣٦) و(٢٥٣٥٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشخين. يحيى: هو ابن سعيد =

٢٤٢٤١- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي وابنِ أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعد بن هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ في الرَّكعتين قبل صلاةِ الفجر، ٦/ ٥١
قال: «هُما أَحَبُّ إليَّ من الدُّنْيا جميعاً»(١).

=القطان، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو السبيعي، وأبو ميسرة: هو عمرو بن شُرَحبيل.

وأخرجه الترمذي (٢٤٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث صحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٣٠، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥٧) من طريقين عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه بنحوه ابنُ أبي شيبة ٣/ ١١٢ من طريق مسروق، عن عائشة، به.

قال السندي: قولها: ما بقي إلا كتفها، أي: تَصَدَّقُوا بكلِّها إلا كَتِفَهَا، فما بقي إلا كَتِفُها، فأجاب: أَنَّ ما تصَدَّقْتُم به قد بقي، وما تركتم لنفسكم فهو الذي ما بقي، كما هو الموافق لقوله تعالى: ﴿ما عندكم يَنْفَدُ وما عند الله باقٍ﴾. [النحل: ٩٦].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وقد روى عن ابن أبي عروبة -وهو سعيد- قبل الاختلاط، والتَّيْمي: هو سليمان بن طَرْخان، وزُرارة: هو ابنُ أوفى العامريّ.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٠٦ -٣٠٧ من طريق الإمام أحمد، عن يحيى القطان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٥٨)، وابن خزيمة (١١٠٧)، وابن حبان (٢٤٥٨) من طريق يحيى القطان، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه مسلم (٧٢٥) (٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧٠ من طريقين عن سليمان التيمي، به. =

٢٤٢٤٢- حدثنا يحيى، عن مالك، قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عروة

عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرضاع ما

= وأخرجه مسلم - كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ٤٠٧- والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥٢، وفي «الكبرى» (١٤٥٢)، وابن خزيمة (١١٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٣، والحاكم ١/ ٣٠٦ -٣٠٧ من طرق عن سعيد بن أبي عُروبة، به.

وأخرجه مسلم (٧٢٥) (٩٦)، والترمذي (٤١٦)، وأبو يعلى (٤٧٦٦)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧٠، وفي «السنن الصغير» (٧٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٤٥، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨١) من طريق أبي عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكري، عن قتادة، به. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٤٩٨) عن أبي عَوانة، عن قتادة، به. بلفظ: «ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ من حمر النعم».

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٧٧٨) عن عثمان بن عمر، عن سعيد ابن أبي عَروبة، عن زُرارة بن أوفى، عن عائشة، به. وهٰذا منقطع. بين سعيدٍ وزُرارةَ قتادةُ. ثم إنَّ المحفوظ أنَّ بين زُرارة وعائشة سَعْدَ بنَ هشام فيما قال الحافظ المِزِّي في ترجمة زُرارة في «تهذيب الكمال».

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً (٤٧٨٦) عن معمر، عن قتادة، عن زرارة، عن عائشة، به. والمحفوظ أن بين زُرارة وعائشة سَعْدَ بنَ هشام، كما تقدم.

وسيأتي برقمي: (٢٥١٦٥) و(٢٦٢٨٦).

وانظر: (٢٤١٦٧) و(٢٥٣٢٧).

يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ». وعن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله[1].

٢٤٢٤٣- حدثنا يحيى[2]، حدثنا هشام، حدثني أبي

عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله[3].

٢٤٢٤٤- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، أخبرني[4] أبي

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم: خَبُثَتْ نَفْسي، ولكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ»[5].

---

(١) هو مكرر (٢٤١٧٠) سنداً ومتناً.

(٢) لم يرد هٰذا الحديث في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطان. وسلف في تخريج الرواية (٢٤٠٥٤)، وسيرد مطولاً بذكر القصة برقم (٢٥٦٢٠).

وانظر ما قبله.

(٤) في (م): حدثني.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحُميدي (٢٦٢)، وابنُ أبي شيبة ٦٧/٩، وإسحاق بن راهويه (٨٠٠) و(٨٠١)، والبخاري في «صحيحه» (٦١٧٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠٩)، ومسلم (٢٢٥٠)، وأبو داود (٤٩٧٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٨٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٩)- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٢) و(٣٤٣)، وابن حبان (٥٧٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٣٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٥٨/٢ و٢١٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢١٠) و(٥٢١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٠) من طرق عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٢٤٥- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام قال: أخبرني أبي

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: دَخَلَ عليها، وعندها فلانة، لامرأةٍ، فَذَكَرَتْ من صلاتها، فقال: «مَهْ، عليكم بما تُطِيقُونَ، فوالله لا[1] يَمَلُّ الله عَزَّ وَجَلَّ حتّى تَمَلُّوا[2]، إنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إلى الله ما داومَ عليه صاحِبُهُ»[3].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٨٩) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٠) - من طريق سفيان بن حسين، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٤) من طريق النعمان بن راشد، كلاهما عن الزهري، عن عروة، به. والنعمان بن راشد ضعيف، وسفيان بن حسين، وهو الواسطي ضعيف في روايته عن الزهري.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٣٧٥) و(٢٥٧٤٨) و(٢٥٩٣٩) و(٢٦٤٠٦).

وفي الباب عن سهل بن حنيف عند البخاري (٦١٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٩٠).

قال السندي: قوله: «خبثت» بضم الباء.

قوله: «لقست» بكسر القاف، قيل: معناهما واحد، وإنما كره لَفْظَ الخُبْث.

(١) في (ظ٨): لن.

(٢) في (ظ٨) و(هـ) وهامش (ظ٢) و(ق): تملون.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) (٢٢١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢١٨ و٨/١٢٣، وأبو عوانة ٢/٢٩٨، والبيهقي ٣/١٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٢٤٦- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، قال: حدَّثنا أبي قال:

سَمِعْتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤوا بالعَشاءِ»[1].

٢٤٢٤٧- حدثنا يحيى، عن محمد - يعني: ابنَ عمرو - قال: حدثني يحيى بنُ عبد الرحمٰن

عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». فذكروا ذٰلك لعائشة، فقالت: يَرْحَمُ اللهُ أبا عبد الرحمٰن، إنما قال: «الشَّهْرُ يكونُ تِسْعاً وَعِشْرِين»[2].

= وانظر (٢٤١٢٤) و(٢٥٤٣١).

قال السندي: قوله: مه، أي: اسكتي، من المدح بالإفراط في الصَّلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٢٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى، وهو ابن سعيد القطان. ورواه هناك عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري (٦٧١) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وقد علَّقه كذٰلك عقب الرواية (٥٤٦٥) بصيغة الجزم، فقال: قال وهيب ويحيى بن سعيد، عن هشام. قال الحافظ في «الفتح» ٥٨٥/٩ وأما رواية وهيب فوصلها الإسماعيلي.

وسيكرر بهٰذا الإسناد برقم (٢٥٦٢١)، إلا أن الإمام أحمد رواه فيه أيضاً عن وكيع.

قال السندي: قوله: «العشاء»، بفتح العين في المحلين: بمعنى طعام آخر النهار.

(٢) هو مكرر الحديث (٥١٨٢) سنداً ومتناً الوارد في مسند ابن عمر، فانظره. =

٢٤٢٤٨- حدَّثنا يحيى، عن موسى الجُهَني

قال: جاؤوا بعُسٍّ في رمضان، فَحَزَرْتُه ثمانية أو تسعة أو عشرة أرْطالٍ، فقال مجاهد: حدَّثتني عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ بمِثْلِ هٰذا[1].

= ومكرر (٢٦٠٦٧) متناً. وانظر (٢٤٠٥٠).

قال السندي: قولها: إنما قال: «الشهر يكون . . .» إلخ، تريد أن كلامه ﷺ كان منبئاً بالجزئية، لا كما قال ابن عمر، مما يتبادر منه الذهن إلى الكلية، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين، غير موسى الجهني -وهو ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. وقد صرح مجاهد بسماعه من عائشة، وفي ذٰلك ردٌّ على من ينفي سماعه منها.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٥٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد (١٥٨٠) عن شريك، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٧، وفي «الكبرى» (٢٣٠) من طريق يحيى بن زكريا، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٤٨ من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن موسى الجهني، به. وفيه ثمانية أرطال من غير شك.

وأخرجه أبو عبيد (١٥٧٣) من طريق أبي الزبير، عن مجاهد، به، بلفظ: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من الجنابة بصاع من ماء جميعاً، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وأخرج مسلم (٣٢١) (٤٤)، وابن حبان (١٢٠٢) من طريق حفصة بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر، أن عائشة أخبرتها أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناءٍ واحد يسع ثلاثة أمداد، أو قريباً من ذٰلك.

وانظر (٢٤٨٩٦).

٢٤٢٤٩- حدَّثنا يحيى، عن مالك، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي بكر، عن عمرة

عن عائشة قالت: دَفَّتْ دافَّةٌ من أهلِ البادية حَضْرَةَ الأضْحى، فقال النَّبيُّ ﷺ: «كُلُوا وَادَّخِرُوا لِثلاثٍ» فلمَّا كان بعد ذٰلك قالوا: يا رسولَ الله، كان النَّاسُ ينتفعونَ من أضاحيهم يَجْمِلُون منها الوَدَكَ، ويتَّخِذُونَ منها الأسْقِيَة، قال: «وما ذاك؟» قالوا: الذي نَهَيْتَ عنه من إمساك لحوم الأضاحي. قال: «إنَّما نَهَيْتُ عنه لِلدَّافَّةِ التي دَفَّتْ، فَكُلُوا، وتَصَدَّقُوا، وادَّخِرُوا»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٣٥ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٨١٢)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٤ -٢٣٥ و٢٣٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٨، والحازمي في «الاعتبار» ص١٥٥ من طرق عن مالك، به.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٨٤ -٤٨٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٦٢، ومسلم (١٩٧١)، وابن حبان (٥٩٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٤٠ و٩/ ٢٩٣، وفي «معرفة الآثار» (١٩٠٧٥) و(١٩٠٧٦) عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن واقد، قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث. قال أبو بكر: فذكرت ذٰلك لعمرة فقالت: صدق، سمعت عائشة تقول: دفَّ. فذكر الحديث.

وأخرجه بنحوه الدارمي (١٩٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٠٩ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٨ =

٢٤٢٥٠- حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة: أن رسولَ الله ﷺ دخلَ عليه الناسُ في مرضه يعودونه، فصلَّى بهم جالساً، فجعلُوا يُصَلُّون قياماً، فأشارَ إليهم أنِ اجلسوا، فلما فرغَ، قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا[1] صَلَّى جالساً، فَصَلُّوا جُلُوساً»[2].

= -١٨٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٢٩٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢١٠ من طريق يحيى بن سعيد، وهو الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة قالت: الضحية كنا نملِّح منه، فنقدم به إلى النبي ﷺ بالمدينة، فقال: «لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام» وليست بعزيمة، ولكن أراد أن نطعم منه، والله أعلم.

وانظر (٢٤٧٠٧).

وقد ذكرنا أحاديث الباب في النهي عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث في مسند ابن عمر عند الرواية (٤٥٥٨)، وذكرنا هناك أحاديث النسخ كذلك، وقد شرحناه ثمة، فأغنى عن إعادته هنا.

(١) في (ظ٨): وإن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان.

وأخرجه البخاري (٥٦٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١٤)، وابن خُزيمة (١٦١٤)، وأبو عَوانة ٢/ ١٠٧ -١٠٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. قال البخاري بإثر الحديث: قال الحميدي: هٰذا منسوخ، لأن النبي ﷺ آخِرُ ما صلَّى، صلَّى قاعداً، والناسُ خلفَه قيام.

وجاء عند النسائي وابن خزيمة وأبي عوانة: «وإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قياماً».

وأخرجه ابنُ سعد ٢/ ٢١٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٥، وإسحاق بن راهويه=

٢٤٢٥١- حدَّثنا يحيى، قال: أخبرنا هشام، قال: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة أنَّ رجلاً قال للنَّبيِّ ﷺ: إنَّ أمي افْتُلِتَتْ[1] نَفْسُها، وَأَظُنُّها لو تكلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، فهل لها أجرٌ أنْ أتَصَدَّقَ عنها؟ قال: «نَعَمْ»[2].

= (٥٧٢)، ومسلم (٤١٢) (٨٢)، وابن ماجه (١٢٣٧)، وأبو يعلى (٤٨٠٧)، وأبو عوانة ٢/١٠٧ (مختصراً)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٦٣٥) من طرق، عن هشام بن عروة، به، نحوه. زاد ابن سعد: «واصْنَعُوا مثلَ ما يصنَعُ الإمام».

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٥٦١٨).

وسيرد بالأرقام (٢٤٣٠٣) و(٢٤٣٩٦) و (٢٥١٤٩).

وفي باب قوله: «إنما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ...» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٤٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد هنا:

وعن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٩٥).

قال السندي: قوله: قال: «إنما جُعل الإمامُ ...» إلخ، سوقُ الحديث يدل على أن الجلوس إذا صلى الإمام جالساً من جملة الاقتداء بالإمام، ولا شكَّ أن الاقتداء بالإمام حكمٌ باقٍ غيرُ منسوخ، فالظاهر أن الجلوس حكم باق، ولذلك أخذ به أحمد، والقولُ بأنه منسوخ كما عليه الجمهور بعيد لا يكاد يتم له دليل.

(١) في (م): افتلت، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٠٤)، [١٢٥٤/٣] من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٧٦٠، ومن طريقه الشافعي في «السنن» (٥١٤)، والبخاري (٢٧٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٥٠، وأبو يعلى =

٢٤٢٥٢- حدثنا يحيى، عن هشام. قال أبي: ووكيع، حدثنا هشام، المعنى، قال: حدثني أبي

عن عائشة أن أمَّ حَبِيبة وأمَّ سَلَمة ذكرتا كنيسةً رأينَها بالحَبَشَة، فيها تصاويرُ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أولئكَ إذا كانَ فيهم الرَّجُلُ الصَّالحُ، فماتَ، بَنَوْا على قَبْرِهِ مَسْجِداً، وَصَوَّرُوا فيه تلكَ الصُّوَرَ، أولئكَ شِرارُ الخَلْقِ عِنْدَ الله عزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيامَة». [قال أحمد]: قال وكيع: إنهم تَذَاكَرُوا عند النبيِّ ﷺ في مرضه، فذكَرَتْ أمُّ سَلَمة وأمُّ حَبِيبة كنيسةً رأيْنَها في أرضِ

= (٤٤٣٤)، وابن حبان (٣٣٥٣)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٧٧ -٢٧٨، وفي «معرفة السنن والآثار» ٩/ ١٩٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٩٠) عن هشام ابن عروة، به.

وأخرجه الحميدي (٢٤٣)، وإسحاق بن راهويه (٧٥١) و(٧٥٢)، والبخاري (١٣٨٨)، ومسلم (١٠٠٤) و(١٠٠٤) ٣/ ١٢٥٤، وأبو داود (٢٨٨١)، وابن ماجه (٢٧١٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٩) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وزاد مسلم في روايةٍ وابنُ ماجه: ولم توصِ.

وفي الباب عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٣٠٨٠).

قال السندي: قوله: افتلتت نفسها، هو على بناء المفعول، افتعل من الفلتة، بمعنى الفجأة، ويروى بنصب النفس، بمعنى: افتلتها الله نفسها، يعدَّى إلى مفعولين، كاختلسه الشيء، واستلبه إياه، فبني الفعل للمفعول، فصار الأول مضمراً، هو ضمير يرجع إلى الأم، وبقي الثاني منصوباً، وبرفعها متعدياً إلى واحد ناب عن الفاعل، أي: أخذت نفسها فَلْتة.

قوله: أن أتصدَّق، كلمة أن بفتح الهمزة: حرف مصدري، أي: بأن أتصدق، أو بكسر الهمزة: حرف شرط.

الحَبَشَة[1].

٢٤٢٥٣- حدَّثنا يحيى، عن إسماعيل، قال: حدَّثنا قيس، عن أبي سَهْلة ٦/٥٢

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ادْعُوا لي بَعْضَ أصْحابي». قلت: أبو بكر؟ قال: «لا». قلتُ: عمر؟ قال: «لا» قلت: ابنُ عمِّك علي؟ قال: «لا» قالتْ: قلتُ: عثمان؟ قال: «نَعَمْ». فلما جاء قال: «تَنَحَّيْ». فجَعَلَ يُسَارُّه، ولونُ عثمانَ يتغيَّرُ، فلمَّا كان يومُ الدَّارِ وحُصِرَ فيها، قلنا: يا أميرَ المؤمنين، ألا تقاتل؟ قال: لا، إنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إلَيَّ عَهْداً، وإني صابِرٌ نَفْسي عليه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى هو ابنُ سعيد القطان، وهشام: هو ابنُ عروة.

وأخرجه البخاري (٤٢٧) و(٣٨٧٣)، ومسلم (٥٢٨) (١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٤١ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٢٨) (١٧) من طريق وكيع، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٤) و(١٣٤١)، ومسلم (٥٢٨) (١٨)، وأبو عوانة ١/٤٠٠ -٤٠١ و١/٤٠١، وابن حبان (٣١٨١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٨٠، والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٩) من طرق عن هشام، به.

وانظر (٢٤٠٨١) و(٢٦٠٩٠).

قال السندي: قوله: تصاوير: أي صور ذوي الأرواح.

(٢) حديث صحيح. أبو سهلة وهو مولى عثمان بن عفان، وثقة العجلي، والحافظ في «التقريب» وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي والحاكم وابن حبان وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٤٢٥٤- حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، قال:

= وهو عند أحمد في «فضائل الصحابة» (٨٠٤).

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/ ١٠٧٠، وأبو يعلى (٤٨٠٥) عن موسى بن محمد بن حبان، والحاكم ٣/ ٩٩، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن منصور الحارثي، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي (٣٧١١) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، ويحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة، قال: قال عثمان يوم الدار: إن رسول الله ﷺ قد عهد إليَّ عهداً فأنا صابر عليه. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه الحميدي (٢٦٨) عن سفيان بن عيينة، وإسحاق بن راهويه (١٧٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٦) من طريق أبي معاوية محمد ابن خازم، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وقال سفيان: وحدثوني عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن أبي سهلة، فقالت عائشة في هٰذا الحديث: فلم أحفظ من قوله إلا أن قال: «وإن سألوك أن تنخلع من قميص قمَّصك الله عز وجل، فلا تفعل».

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٦٦ -٦٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٤ -٤٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: «وددت أن عندي بعض أصحابي». فقالت عائشة فذكر الحديث.

وسيأتي برقم (٢٥٧٩٧) عن وكيع، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة، وانظر (٢٤٥٦٦).

لما أقبلَتْ عائشةُ بَلَغتْ مياهَ بني عامرٍ ليلاً، نَبَحَتِ الكلابُ. قالت: أيُّ ماءٍ هٰذا؟ قالوا: ماءُ الحَوْأَبِ، قالَتْ: ما أظُنُّني إلا أني راجعةٌ، فقال بعضُ مَنْ كان معها: بل تَقْدَمِينَ، فَيراكِ المسلمون، فيُصْلِحُ الله عزَّ وجلَّ ذاتَ بينِهم، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها ذات يوم: «كَيْفَ بإحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْها كلابُ الحَوْأَبِ؟»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. وقد نقل المِزِّي في «تهذيب الكمال» في ترجمة قيسِ بنِ أبي حازم عن ابن المديني قولَه: قال لي يحيى بنُ سعيد (يعني القطان): قيسُ بن أبي حازم منكر الحديث، ثم ذكر له يحيى أحاديث مناكير، منها حديث كلاب الحَوْأَب. قال الحافظ في «تهذيبه»: مراد القطان بالمنكر: الفرد المطلق. وقال في «الفتح» ١٣/ ٥٥: سنده على شرط الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٥٩ -٢٦٠، وإسحاق بن إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٤٠٣، والبزار في «مسنده» (٣٢٧٥) (زوائد)، وأبو يعلى (٤٨٦٨)، وابن حبان (٦٧٣٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٢٧، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٢٠، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٠ -٤١١ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد. وسكت عنه الحاكم والذهبي.

وجاء عند ابن أبي شيبة أنَّ طلحة والزُّبير هما اللذان قالا لها: بل تَقْدَمين . . . وسيرد في الرواية (٢٤٦٥٤) أن الذي كلَّمها في ذٰلك هو الزُّبير.

وذكره الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٣٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجالُ الصحيح. =

٢٤٢٥٥- حدَّثنا يحيى، عن[١] هشام قال: أخبرني أبي

عن عائشةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأمر بقَتْلِ ذي الطُّفْيَتَيْنِ يقول: «إنَّهُ يُصِيبُ الحَبَلَ، ويَلْتَمِسُ البَصَرَ»[٢].

٢٤٢٥٦- حدثنا يحيى ووكيع، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بصَبِيٍّ لِيُحَنِّكَهُ، فأجلَسَه في حَجْرِه، فبالَ عليه، فدعا بماءٍ، فأَتْبَعَهُ إيَّاه. قال وكيع: فأَتْبَعَهإياه ولم يَغْسِلْه[١].

= وله شاهدٌ من حديث ابن عباس عند البزار برقم (٣٢٧٣) و(٣٢٧٤)، قال الهيثمي ٧/ ٢٣٤: ورجاله ثقات.

وانظر حديث عمار (١٨٣٣١).

قال السندي: قوله: لما أقبلت، أي: إلى البصرة.

الحَوْأَب: بفتح مهملة، وسكون واو، فهمزة مفتوحة، فموحَّدة: هو ماء من البصرة على طريق مكة.

(١) في (م): يحيى ووكيع حدثنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠١٠) غير أن شيخي أحمد هنا: هما يحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح. هشام: هو ابن عروة.

وأخرجه البخاري (٣٣٠٩) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد، إلا أنه قال: بقتل الأبتر بدل: ذي الطُّفْيتين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان ووكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٨) و(٦٠٠٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٠١-٢٠٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٢٥٧- حدَّثنا يحيى ووكيع، عن هشام المعنى. قال يحيى[١]: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة، عن غُسْلِ رسولِ الله ﷺ من الجَنَابة قالت: كان يَبْدَأُ بيدَيْه فيَغْسِلُهما - قال وكيع: يَغْسِلُ كَفَّيْه ثلاثاً - ثُمَّ يتوضأُ وُضُوءَه للصَّلاةِ[٢]، ثم يُخَلِّلُ أصولَ شَعْرِ رَأْسِهِ، حتى إذا ظَنَّ أنه قد اسْتَبْرأ البَشَرَة، اغْتَرَفَ ثلاثَ غَرَفَات، فَصَبَّهُنَّ على رأسه، ثم أفاضَ على سائِرِ جَسَدِهِ، قال ابن نمير: غَرَفَ بيديه مِلْءَ كَفَّيْه ثلاثاً[٣].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٢٠، وابن راهويه (٥٨٥)، وابن ماجه (٥٢٣)، وأبو عوانة ١/٢٠٢ من طريق وكيع، به.

وسيكرر برقم (٢٥٧٦٨).

وسلف برقم (٢٤١٩٢).

(١) قوله: قال يحيى، ليس في (ق)، وهو في (هـ) نسخة.

(٢) في (ظ٨) و(هـ): ثم يتوضأ للصلاة، وفي هامش (هـ) وضوءه، نسخة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٣٥، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦٣ و٦٤، وإسحاق بن راهويه (٥٦٠)، ومسلم (٣١٦) (٣٦)، والبيهقي في «السنن» ١/١٧٢ من طريق وكيع، به.

وأخرجه مسلم (٣١٦)، والدارقطني ١/١١٣ من طريق ابن نمير، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٤٤، ومن طريقه الشافعي في «المسند»=

....

= ١/ ٣٩، وفي «الأم» ١/ ٣٤، والبخاري (٢٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٢٤٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٦٥)، وابن حبان (١١٩٦)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧٥، وفي «معرفة السنن» (١٤٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٦)، عن هشام، به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٣٩، وفي «الأم» ١/ ٣٥، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٩٧) و(٩٩٨)، والحميدي (١٦٣)، وابن راهويه (٥٦١)، والبخاري (٢٦٢) و(٢٧٢)، ومسلم (٣١٦)، وأبو داود (٢٤٢)، والترمذي (١٠٤)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٥ و٢٠٥، والدارمي (٧٤٨)، وأبو يعلى (٤٤٣٠)، وابن خزيمة (٢٤٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٨ و٢٩٨ -٢٩٩، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٦٢) و(٦٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٠٧)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٧٣ -١٧٤ و١٧٥ و١٧٦، وفي «معرفة الآثار» (١٤٢٧)، وفي «السنن الصغير» (١٣٩) و(٤١٠) من طرق عن هشام بن عروة، به، منهم من رواه مختصراً، ومنهم من زاد بعد غسل اليدين: ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه.

وأخرجه ابن راهويه (٥٦٢)، ومسلم (٣١٦) (٣٥)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧٣ -١٧٤ من طريق أبي معاوية، عن هشام، به. بالزيادة التي ذكرناها آنفاً، وزاد أيضاً في آخره: ثم غسل رجليه.

قال البيهقي: وقوله في آخر الحديث: «ثم غسل رجليه» غريب صحيح، حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات، وذلك للتنظيف إن شاء الله.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام: (٢٤٤١١) و(٢٤٤٣٠) و(٢٤٦٤٨) و(٢٤٧٠٠) و(٢٤٨٤١) و(٢٥١٠٧) و(٢٥١٠٨) و(٢٥٢٠١) و(٢٥٢٨٣) و(٢٥٣٧٠) و(٢٥٣٧٩) و(٢٥٤٠٩) و(٢٥٥٥٢) و(٢٥٨٦٠) و(٢٦٩٩٥) و(٢٦١٤٠).

وفي الباب عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٨٠٠)، وذكرنا هناك=

٢٤٢٥٨- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالتْ: ما رأيتُ النَّبيَّ[1] ﷺ يقرأُ في شيءٍ مِنْ صلاةِ اللَّيْلِ جالساً، حتى إذا كَبِرَ، قَرَأَ جالساً، حتَّى إذا بقيَ عليه من السُّورة ثلاثون أو أربعون آيةً، قام فقرأهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ[2].

٢٤٢٥٩- حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذِئْب قال: حدثني محمد بنُ عَمرو بنِ عطاء، عن ذَكوان مولى عائشة

عن عائشة قالت: دخل عليَّ النبيُّ ﷺ بأسِير، فَلَهَوْتُ عنه، فذهبَ فجاءَ النبيُّ ﷺ فقال: «ما فَعَلَ الأسِيرُ؟» قالت: لَهَوْتُ عنه مع النِّسوة، فخرجَ، فقال: «مالك؟ قَطَعَ الله يَدَكِ - أوْ يَدَيْكِ» فخرج فآذَنَ به الناسَ، فطلبوه، فجاؤوا به، فدخل عليَّ وأنا أقلِّبُ يديَّ، فقال: «ما لكِ، أجُننت؟» قلتُ: دَعَوْتَ عَلَيَّ، فأنا أقلِّبُ يَدَيَّ أنظرُ أيُّهما يُقطعان. فحَمِدَ اللهَ، وأثنى عليه، ورفع يَدَيْه مدّاً، وقال: «اللهم إنّي بَشَرٌ أغْضَبُ كما يَغْضَبُ

= أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: قد استبرأ البشرة، أي: أوصل البلل إلى جميعه.

(١) في (ق): رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (١١٤٨)، ومسلم (٧٣١) (١١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٣٩/١، وأبو عوانة ٢١٨/٢ من طريق يحيى، بهذا الإسناد.

البَشَرُ، فأَيُّما مؤمنٍ أوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْهُ له زَكَاةً وَطَهُوراً»[1].

٢٤٢٦٠- حدثنا يحيى، عن يحيى، عن رجل، عن عمرة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما زالَ جبريلُ عليه السَّلامُ يُوصِيني بالجارِ حَتّى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثه».

قال يحيى: أُراه سمَّى لي أبا بكر بن محمد، ولكن نسيتُ اسْمَه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٩/٨٩ من طريقين، عن ابن أبي ذئب.

وقد سلف برقم (١٢٤٣١) من طريق حسين بن واقد المروزي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ دفع إلى حفصة رجلاً... فذكر الحديث. وحسين بن واقد، قال ابن حبان: ربما أخطأ في الروايات، قلنا: وقد اختلف عليه في تسمية من أُودع عندها الأسير، فقيل: حفصة، وقيل: عند إنسان لم يُسمِّه، والصواب عائشة، كما في هذه الرواية.

وانظر (٢٤١٧٩).

قال السندي: قوله: فقال: مالكِ، الخطاب لعائشة.

قوله: فآذن -بالمد- أي: أعلمَ.

قولها: أُقَلِّبُ، من التقليب.

قوله: أَجُنِنْت، على بناء المفعول من الجنون، والخطابُ لعائشة.

قولها: أيُّهما، أي: أنفع.

قولها: يُقطعان، أي: والحال أنهما يقطعان.

قولها: مدّاً، أي: رفعاً بالغاً الغاية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ويحيى بن سعيد القطان، وإن=

. . . .

=كان نسي اسم شيخ يحيى بن سعيد الأنصاري، فقال: عن رجل، ثم قال: أراه سمَّى لي أبا بكر بن محمد، فقد جزم أنه أبو بكر كل من رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما سيأتي في التخريج، ورواه كذلك يزيد بن هارون، عنه، كما سيأتي (٢٦٠٧٢). وأبو بكر هو محمد بن عمرو بن حزم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٦)، ومسلم (٢٦٢٤)، وأبو داود (٥١٥١)، والترمذي (١٩٤٢)، وابن ماجه (٣٦٧٣)، والحسين المروزي في زوائده على «البر والصلة» لابن المبارك (٢٦٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٧) و(٢٧٨٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٦، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٦)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٧٥، وفي «الشعب» (٨٥٥٤) و(٩٥٢٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد.

ورواه مالك بن أنس، واختلف عليه فيه:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠١٤)، وفي «الأدب المفرد» (١٠١)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٧٥، وفي «الشعب» (٣٤٣٢) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم (٢٦٢٤) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٥) من طريق يحيى بن بكير، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٥) من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، به. لم يذكر أبا بكر بن محمد في الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٧٨٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يحيى، عن عمرة، به. لم يذكر أبا بكر بن محمد في الإسناد كذلك. =

٢٤٢٦١- حدَّثنا يحيى، عن هشام، وعبد الصمد، عن يحيى، عن عِمْران بن حِطَّان

أنَّ عائشة حَدَّثَتْهُ، قالت: لم يكُنْ رسولُ الله ﷺ يَدَعُ في بيته ثَوْباً فيه تصليبٌ إلا نَقَضَه[1].

= وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أيوب -لم ينسبه- عن ابن عمرو بن حزم، عن عمرة، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٩) و(٢٧٩٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٦، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٧) من طرق عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥١)، وفي «مكارم الأخلاق» (٢٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٢٨) من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٦٠١٣)، ومن طريق مجاهد عن عائشة بالأرقام (٢٤٦٠٠) و(٢٤٩٤٢) و(٢٥٥٣٩).

وقد سلف من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٥٥٧٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: سيورثه، من التوريث، والمراد سيورثه من الجار، ولم يرد سيورثه مني، كيف والوارث لا يرث منه، فكيف الجار؟

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عمران بن حطان من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث شيخ أحمد، قد رواه كذلك عن هشام: وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي متابعاً في ذلك يحيى: وهو ابن سعيد القطان، ويحيى الراوي عن عمران بن حطان: هو يحيى بن أبي كثير الطائي. =

٢٤٢٦٢- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: حدَّثنا يحيى، عن أبي سَلَمَة، قال: ٦/٥٣

حدَّثتني عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي الرَّكْعَتين بين النِّداء وصلاةِ الصُّبْح[1].

= وأخرجه البخاري (٥٩٥٢) عن معاذ بن فضالة، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٩١) من طريق خالد بن الحارث، وإسحاق بن راهويه (١٦٩٠) وأبو يعلى (٤٦٤١) من طريق معاذ بن هشام، ثلاثتهم عن هشام، عن يحيى، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد إسحاق اسم هشام.

وأخرجه أبو داود (٤١٥١) من طريق أبان بن يزيد العطار، عن يحيى، به.

وسيكرر برقمي (٢٥٩٩٦) و(٢٦١٤٢)، وسيرد بالأرقام (٢٥٠٩١) و(٢٥٨١٠) و(٢٥٨٨١).

وانظر (٢٤٢١٨).

قال السندي: قولها: فيه تصليب، أي: صورة تصليب النصارى.

قولها: نقضه، أي: التصليب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٧٢٤) (٩١)، وأبو عوانة ٢/٢٧٦ من طريقين عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٤٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٥٦، وأبو يعلى (٤٧٨٦)، وأبو عوانة ٢/٢٧٦ من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥١٧) و(٢٤٩٦٨) و(٢٥٠٧٢) و(٢٥٤٩٠) و(٢٥٨٥٧) و(٢٦١٢٢) و(٢٦٣٨٩)، ومطولاً برقم (٢٥٥٥٩).

٢٤٢٦٣- حدَّثنا يحيى، عن سُفْيان، حدَّثني موسى بن أبـي[١] عائشة، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن عائشة: لَدَدْنا رسولَ الله ﷺ في مَرَضِه، فأشارَ أن لا تَلُدُّوني، قُلْنا[٢]: كراهيةُ المريضِ للدَّواءِ[٣]، فلمَّا أفاقَ، قال: «ألم أنْهَكُمْ أنْ تَلُدُّوني؟[٤]» قال: «لا يَبْقى مِنْكُمْ أحَدٌ إلا لُدَّ غَيْرُ العَبَّاسِ، فإنَّه لم يَشْهَدْكُنَّ»[٥].

---

(١) لفظ: أبي، سقط من (م).

(٢) في (م): قلت.

(٣) في النسخ الخطية و(م) غير (ظ٨) الدواء، والمثبت من (ظ٨).

(٤) في (م) و(ق): «أن لا تلدوني» بزيادة حرف النفي، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البخاري (٤٤٥٨) و(٥٧١٢) و(٦٨٨٦) و(٦٨٩٧)، ومسلم (٢٢١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٥) و(٧٥٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٣٣)، وابن حبان (٦٥٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيرد مطولاً برقم (٢٤٨٧٠).

وفي الباب: عن ابن عباس سلف (١٧٨٤).

وعن أسماء بنت عميس، سيرد ٦/ ٤٣٩.

قال السندي: قولها: لددنا، اللدود بالفتح: دواء يسقى المريض في أحد جانبي الفم.

قوله: كراهية، بالنصب، أي: قال ذلك لأجل كراهية المريض، أو بالرفع أي: قوله ذلك كراهية، أي: ليس هو نهي تحريمٍ، بل هو نهيٌ للكراهية.

قوله: لا يبقى أحد: فعله عقوبةً لهم، لأنهم لدوه بغير إذنه، وقيل: قصاصاً لفعلهم.

٢٤٢٦٤- حدثنا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما أصابَ المسلمَ من شيءٍ، كانَ لهُ أجرٌ أو كفَّارَةٌ»(١).

٢٤٢٦٥- حدثنا يحيى، عن حاتِم - يعني ابنَ أبي صَغِيرة - قال: حدثنا ابنُ أبي مُلَيْكة، أنَّ القاسم بنَ محمد أخبره

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّكُمْ تُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفاةً عُرَاةً غُرْلاً». قالت عائشة: يا رسولَ الله، الرِّجالُ والنساءُ ينظرُ بعضُهم إلى بعض؟! قال: «يا عائشةُ، إنَّ الأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أنْ يُهِمَّهُمْ ذٰلكَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حمزة بن عبد الله بن الزبير؛ ذكره الحافظ في «التعجيل»، وقال: روى عن أبيه وعائشة، وروى عنه جعفر بن عبد الله بن الحكم، وثقه ابن حبان، وقال ابن سعد: ولاّه أبوه البصرة، ثم عزله. قلنا: وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبدالحميد بن جعفر: هو ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري.

وسيأتي برقم (٢٦١٠٤).

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١٥٦). وانظر (٢٤١١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطَّان.

وأخرجه مسلم (٢٨٥٩) (٥٦)، والنَّسائي في «المجتبى» ٤/ ١١٤-١١٥، وفي «الكبرى» (٢٢١١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٤) -وهو في «التفسير» (٣٢٤)- من طريق خالد بن الحارث. ومسلم (٢٨٥٩) (٥٦)، وابن =

٢٤٢٦٦- حدثنا رَوْح، حدثنا حاتِم بن أبي صَغيرة، حدثنا عبد الله بنُ أبي مُلَيْكة، قال: حدثني القاسم بنُ محمد

عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ، فذكر مثله[١].

٢٤٢٦٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن داود، عن عَزْرَة، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن، عن سَعْد[٢] بنِ هشام قال:

قالَتْ عائشة: كان لنا سِتْرٌ فيه تِمثالُ طير. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «حَوِّليهِ فإني إذا رأيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيا». وكانت لنا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُها، نقول[٣]: عَلَمُها حَرِيرٌ[٤].

= ماجه (٤٢٧٦)، والبغوي بنحوه في تفسير الآية (٤٧) من سورة الكهف، من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيَّان، كلاهما عن حاتِم بن أبي صَغِيرة، به.

وسيرد في الحديث بعده، ومن طريق عروة، عن عائشة برقم (٢٤٥٨٨).

وفي باب قوله: «إنكم تُحشرون يومَ القيامة حفاةً عراةً غُرْلاً» عن ابن عباس سلف برقم (١٩١٣)، وعن عبد الله بن أُنيس سلف برقم (١٦٠٤٢).

قال السندي: قوله: غُرْلاً، بضم معجمة وسكون مهملة، أي: غير مختونين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر سابقه غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عبادة.

(٢) في (م): سعيد، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ظ٢): يقول، وهو خطأ، وانظر (٢٤٢١٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٢١٨)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو ابنُ أبي عديّ، وهو إبراهيمُ بن محمد.

وأخرجه مسلم (٢١٠٧) (٨٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٦٠٤٣).

٢٤٢٦٨- حدثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد، قال: حَدَّثَتْني عَمْرَةُ قالت:

سمعتُ عائشةَ تقول: جاءتْني يهوديةٌ تسألُني، فقالَتْ: أعاذكِ اللهُ من عذابِ القبر، فلما جاءَ النبيُّ ﷺ قلتُ: يا رسولَ الله، أنُعَذَّبُ في القبور؟ قال: «عائذٌ[١] بالله» فَرَكِبَ مَرْكباً، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فخَرَجْتُ، فكُنْتُ بينَ الحُجَر معَ النِّسوة، فجاء النبيُّ ﷺ من مركبه، فأتى مُصَلاَّهُ، فصلَّى الناسُ وراءَه، فقامَ، فأطالَ القِيامَ، ثم ركع، فأطالَ الرُّكوع، ثم رفعَ رأسَه، فأطالَ القِيام، ثم رَكَعَ، فأطالَ الرُّكوع، ثم رفعَ رأسَه، فأطالَ القِيام، ثم سجدَ، فأطالَ السُّجودَ، ثم قامَ أيسَرَ من قِيامه الأول، ثم ركَعَ أيسَرَ من ركوعِه الأول، ثم قامَ أيسَرَ من قيامِه الأول، ثم رَكَعَ أيسَرَ من ركوعه الأول، ثم سَجَدَ أيسَرَ من سجوده الأول، فكانَتْ أرْبَعَ رَكَعَات، وأربعَ سَجَدَات، فتَجَلَّتِ الشَّمسُ، فقال: «إنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قالت: فسمعتُه بعدُ يستعيذُ بالله من عذابِ القبر[٢].

---

(١) في (هـ) وأكثر مصادر التخريج: عائذاً، قال الحافظ في «الفتح» ٥٣٨/٢: ورُوي بالرفع، أي: أنا عائذ، وكأنَّ ذلك كان قبل أن يطَّلع النبيُّ ﷺ على عذاب القبر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى -شيخ أحمد-: هو ابنُ سعيد القطان، ويحيى بن سعيد شيخه: هو الأنصاري، وعَمْرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وأخرجه النَّسائي في «المجتبى» ١٣٤/٣ -١٣٥، وفي «الكبرى» (١٨٦١) =

. . . .

= من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً مالك في «الموطأ» ١/ ١٨٧ -١٨٨، ومن طريقه الشافعي في «الأم» ١/ ٢٤٣، وفي «المسند» ١/ ١٦٦ مختصراً «بترتيب السندي»، وفي «السنن» (٤٩)، والدارمي (١٥٣٠)، والبخاري (١٠٤٩ -١٠٥٠) و(١٠٥٥ -١٠٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٧ -٣٧٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٧، وفي «شرح مُشْكل الآثار» (٥١٩٥) و(٥١٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٢٣، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٧٧)، وفي «معرفة السنن» (٧٠٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٤١). وأخرجه الشافعي في «السنن» (٥١)، ومسلم (٩٠٧)، وعبد الرزاق (٤٩٢٤)، والحميدي (١٧٩)، والنَّسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٥٠٢) و(١٨٦٢)، وابن خُزيمة (١٣٧٨) و(١٣٩٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٦، وابن حزم في «المحلَّى» ٥/ ١٠٢-١٠٣، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧٠٥٣) من طريق سفيان بن عُيينة، وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٢٣)، والبخاري (١٠٦٤) من طريق سفيان الثوري. وأخرجه الدارمي (١٥٢٧) من طريق حمَّاد بن زيد، وأخرجه مسلم (٩٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٥-٣٧٦، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٧٨) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (٩٠٣) أيضاً، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٦-٣٧٧ من طريق عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفي، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٣-١٣٤ و١٥١، وفي «الكبرى» (١٨٦٠) و(١٨٨٦)، وابن حبان (٢٨٤٠) من طريق عمرو بن الحارث. سبعتُهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

قال البغوي: هٰذا حديثٌ متَّفَقٌ على صحَّته.

ووقع عند النسائي في روايته عن عبدة بن عبد الرحيم، عن ابن عيينة- ومن طريقه ابن حزم-: صلَّى في كسوفٍ في صُفَّة زمزم. قال ابن كثير- فيما نقله عنه السيوطي والسِّندي-: تفرَّد النسائي عن عَبْدة بقوله: في صُفَّة زمزم، وهو وهم بلا شك، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُصَلِّ الكسوف إلا مَرَّةً واحدة =

. . . .

=بالمدينة في المسجد، هٰذا هو الذي ذكره الشافعيُّ وأحمد والبخاري والبيهقي وابنُ عبد البر، وأما الحديثُ بهٰذه الزيادة؛ فيُخْشى أن يكون الوهم من عبدة، فإنه مَرْوَزيٌّ، نزل دمشق، ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر، فدخل عليه الوهم لأنه لم يكن معه كتاب، وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضاً بطريق آخر من غير هٰذه الزيادة. انتهى.

وانظر «المحلَّى» لابن حزم ٥/ ١٠٢ -١٠٣.

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢/ ٩٠: وهٰذه الزيادة شاذة، والله أعلم.

وجاء عند عبد الرزاق في روايته عن ابن عُيينة: أَنُعَذَّب في قبورنا؟ قال: «كَذَبَتْ يهودُ . . .».

وأخرج منه حديث عذاب القبر بنحوه ومختصراً النَّسائي ٤/ ١٠٥ و٨/ ٢٧٤ -٢٧٥ من طريق سفيان بن عيينة، وابن خزيمة (٨٥١) من طريق أبي خالد، وتمَّام في «فوائده» (٥١٧) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وقد سلف في الرواية (٢٤١٧٨) أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُنكر على اليهودية قولَها، بل قال: «نعم، إنهم لَيُعَذَّبُون في قبورهم . . .»، وقد جَمَعتْ بينهما الرواية (٢٤٥٢٠).

وانظر كذٰلك الرواية (٢٤٥٨٢).

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٤١) من طريق ابن لَهِيعَة، عن أبي النَّضر، عن عَمْرة، عن عائشة. وهٰذا إسناد ضعيف.

وقد نقل الشيخُ أحمد شاكر رحمه الله عن محمود باشا الفلكي في كتابه «نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام» والذي ترجمه أحمد زكي باشا التحديدَ الدقيق للكسوف الذي وقع في زمن النبي ﷺ ، في اليوم الذي مات فيه ابنُه إبراهيمُ عليه السلام، وأنه كان يومَ الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٠ هـ، الموافق ليوم ٢٧ كانون الثاني سنة ٦٣٢ ميلادية في الساعة الثامنة والنصف=

٢٤٢٦٩- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن زُرَارة بنِ أوْفى، عن سَعْد بنِ هشام:

أنَّه طَلَّق امرأتَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إلى المدينة ليبيع عَقَاراً له بها، ويَجْعَلَه في السِّلاح والكُرَاع، ثُمَّ يجاهِدَ الرُّوم حتى يموت، فَلَقِيَ رَهْطاً من قَوْمه، فحدَّثوه أنَّ رَهْطاً من قومه سِتَّةً أرادوا ذٰلك على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فقال: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟» فنهاهم عن ذٰلك، فأشْهَدَهُمْ على رَجْعَتِها. ثُمَّ رَجَعَ إلينا، فأخَبَرَنا أنَّه أتى ابنَ عَبَّاسٍ، فسأله عن الوِتْر؟ فقال: ألا أُنْبئُك بأعْلَمِ أهلِ الأرض بوِتْرِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ. قال: ائْتِ عائشة فاسألها، ثم ارْجِعْ إليَّ فأخبرني بِرَدِّها عليك. قال: فأتيتُ على حكيم بن أفْلحَ، فاسْتَلْحَقْتُهُ إليها، فقال: ما أنا بقارِبها، إني نَهَيْتُها أن تقول في هاتَيْنِ الشِّيْعَتَيْنِ شيئاً، فأبَتْ ٦/ ٥٤ فيهما إلا مُضِيّاً. فأقسَمْتُ عليه، فجاء معي، فَدَخَلْنا عليها، فقالت: حكيمٌ؟ وَعَرَفَتْهُ. قال: نَعَمْ - أو بلى - قالت: مَنْ هٰذا معك؟ قال: سَعْدُ بنُ هشام. قالت: مَنْ هشام؟ قال: ابنُ عامر.

= صباحاً.

وسلف من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة برقم (٢٤٠٤٥).

وانظر (٢٤١٧٨).

قال السندي: قوله: «عائذٌ بالله»، أي: قال: نعم، وهو عائذٌ بالله من عذاب القبر، أو قال: لا، وهو عائذ بالله أن يكون الأمرُ كذٰلك، فيُحمل ذٰلك أنه قال ذٰلك قبلَ أن يُوحَى به إليه.

أربع رَكَعات، أي: أربع رُكوعات.

قال: فترحَّمَتْ عليه، وقالت: نِعْمَ المرءُ كانَ عامِرٌ. قلتُ: يا أُمَّ المُؤْمنين، أنبئيني عن خُلُقِ رسول الله ﷺ. قالت: أَلَسْتَ تقرأُ القُرْآن؟ قلتُ: بلى، قالت: فإنَّ خُلُقَ رسولِ الله ﷺ كانَ القرآنَ. فَهَمَمْتُ أن أقومَ، ثم بدا لي قيامُ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: يا أمَّ المؤمنين، أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: أَلَسْتَ تقرأُ هذه السُّورة ﴿يا أيُّها المُزَّمِّل﴾[1]؟ قلتُ: بلى. قالتْ: فإنَّ الله عَزَّ وجلَّ افْتَرَضَ قيامَ اللَّيْلِ في أوَّلِ هٰذه السُّورة، فقامَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ حَوْلاً حتى انْتَفَخَتْ أقدامُهُمْ، وأمسكَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ خاتِمَتَها في السَّماء اثني عَشَرَ شَهْراً، ثم أنْزَلَ الله عَزَّ وجَلَّ التَّخْفِيفَ في آخر هٰذه السُّورة، فصارَ قيامُ رسولِ الله ﷺ اللَّيل تطوُّعاً من بَعْدِ فَرِيْضَتِهِ. فَهَمَمْتُ أنْ أقومَ، ثم بدا لي وِتْرُ رسولِ الله ﷺ، قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، أنبئيني عن وِتْرِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كنا نُعِدُّ له سِوَاكَه وطَهُوره، فيَبْعَثُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ لما شاءَ أن يَبْعَثَهُ من اللَّيْلِ، فيَتَسَوَّكُ، ثُمَّ يتوضأُ، ثم يُصَلِّي ثماني رَكَعَاتٍ لا يَجْلِسُ فيهنَّ إلا عند الثَّامنة، فَيَجْلِسُ ويَذْكُرُ رَبَّه عزَّ وجَلَّ، وَيَدْعُو ويَسْتَغْفِرُ، ثُمَّ يَنْهَضُ ولا يُسَلِّم، ثم يُصَلِّي التَّاسعة، فيَقْعُدُ، فَيَحْمَدُ رَبَّه ويَذْكُرُهُ ويَدْعو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تسليماً يُسْمِعُنا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ بعدما يُسَلِّم، فتلك إحدى عَشرةَ رَكْعَةً، يا بُنَيَّ. فلما أسَنَّ رسولُ الله ﷺ وأخَذَ اللَّحْمَ،

---

(١) في (ق): ﴿يا أيها المزمل قم الليل﴾.

أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثم صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ بعدما يُسَلِّمُ، فتلكَ تِسْعٌ يا بُنَيَّ، وكان نبيُّ الله ﷺ، إذا صلَّى صلاةً أَحَبَّ أن يُدَاوِمَ عليها، وكان إذا شَغَلَهُ عن قيامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ أو وَجَعٌ أو مَرَضٌ صلَّى من النَّهار اثنتي عَشرةَ رَكْعَةً، ولا أعْلَمُ نَبيَّ الله ﷺ قرأ القرآن كلَّه في ليلةٍ، ولا قامَ ليلةً حتى أصبَحَ، ولا صامَ شَهْراً كامِلاً غيرَ رمضان، فأتيتُ ابنَ عَبَّاسٍ، فحدثْتُهُ بحديثها، فقال: صَدَقَتْ، أمَا لو كنتُ أدْخُلُ عليها لأتيتُها حتى تُشَافِهَني مُشَافهةً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ويحيى -وهو ابن سعيد القطان- سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٩-٣٠ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً أبو داود (١٣٤٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٦٠ و١٩٩-٢٠٠، وفي «الكبرى» (١٢٩٤)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٢٧) و(١١٧٠) و(١١٧٧) من طريق يحيى بن سعيد، به. ولم يذكر أبو داود والنسائي: ثم يصلي التاسعة. وقال النسائي: كذا وقع في كتابي، ولا أدري ممن الخطأ في موضع وتره عليه السلام.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٤١) عن ابن خزيمة، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به. بلفظ: ثم يصلي سبع ركعات ولا يجلس فيهن إلا عند السادسة، فيجلس، ويذكر الله ويدعو.

قلنا: رواية ابن خزيمة (١٠٧٨): فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس بعدما يسلم، فتلك تسع ركعات يا بني.

وانظر (٢٤٦٥٨). =

. . . .

= وأخرجه مطولاً ومختصراً ابنُ سعد في «الطبقات» ١/ ٣٦٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥، وإسحاق بن راهويه (١٣١٠)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» ص ٧٣، ومسلم (٧٤٦) (١٣٩)، وأبو داود (١٣٤٤) و(١٣٤٥)، وابن ماجه (١١٩١) و(١٣٤٨)، وابن نصر في «قيام الليل» ص ٦-٧ و٥٢-٥٣ و١٢٦، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٨ و٢٣٤ -٢٣٥ و٢٤١ -٢٤٢، وفي «الكبرى» (٤٢٥) و(١٣٣٥) و(١٤٠٠) و(١٤٠٨) و(١٤١٤)، وابن خزيمة (١١٢٧) و(١٠٧٨) و(١١٧٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٣ -٣٢٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٠، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٥٧)، وفي «الصغير» (٩٩٠)، وفي «مسند الشاميين» (٩١٧)، والدارقطني ٢/ ٣٢، والحاكم ١/ ٣٠٤، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٩، و٣/ ٢٩ -٣٠ و٣١ و٤٩٩ -٥٠٠، وفي «الدلائل» ١/ ٣٠٨، وفي «معرفة السنن» (٥٤٩٢) و(٥٤٩٣) و(٥٤٩٦)، والخطيب في «تاريخه» ١٤/ ٢٨٤، والبغوي في «شرح السنة» (٩٦٣) من طرق عن سعيد، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! ووافقه الذهبي!

قلنا: بل أخرجه مسلم كما رأيت.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٤٩٧) و(١٥٠٠)، والنسائي ٣/ ٢٤٠، والحاكم ٢/ ٥٠٤ من طريقين، عن قتادة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٠١) و(٢٤٦٣٦) و(٢٤٦٥٨) و(٢٤٧٧٥) و(٢٤٧٧٧) و(٢٤٨١٠) و(٢٤٩٤٣) و(٢٥٢٢٣) و(٢٥٢٣٩) و(٢٥٣٠٢) و(٢٥٣٤٦) و(٢٥٣٤٧) و(٢٥٨١٣) و(٢٥٩٠٠) و(٢٥٩٠١) و(٢٦٩٨٦) و(٢٦٩٨٧) و(٢٦٩٨٨) و(٢٦١٥٠) و(٢٦١٨٥) و(٢٥٢١٩).

وانظر (٢٤٠٤٢) و(٢٤٠٤٣) و(٢٤٠٥٧) و(٢٤٨٠٠).

قال السندي: قوله: ائت عائشة، أي: هي أعلم أهل الأرض بالوتر، فإن الوتر كان في البيت، فكان أعلم الناس بها أزواجه، وهي أعلم الأزواج. =

٢٤٢٧٠- حدَّثنا يحيى، عن أبي حَزْرَةَ؛ قال: حدَّثني عبد الله بنُ محمد، قال:

سَمِعْتُ عائشة، تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي بحَضْرةِ الطَّعامِ، ولا وهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ»(١).

٢٤٢٧١- حدثنا يحيى(٢)، حدثنا ابن جُريج، قال: حدَّثني عطاء، عن عُبيد بنِ عُمير

عن عائشة قالت: لم يكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ على شيءٍ من

= قوله: بردّها عليك، أي: بجوابها عن سؤالك.

قوله: بقاربها، من القرب.

قوله: الشيعتين، أي: الفرقتين، فرقة علي وفرقة معاوية رضي الله عنهما.

قولها: حكيم، أي: أنتَ حكيم.

قوله: وعرفته، أي: عرفت عائشةُ حكيماً.

قولها: كان القرآن، أي: كان مدلول القرآن، وهو قوله تعالى: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ [القلم:٤] أو المراد أنه كان واقفاً عند حدود الله المذكورة في القرآن، مجتهداً في العمل به، غاية الاجتهاد.

قولها: نُعِدّ، من الإعداد.

قولها: لما شاء، بكسر اللام بلا تشديد، أي: للوقت الذي يشاء، وهٰذه اللام بمعنى في، أي في الوقت الذي يشاء، ويمكن أن يفتح اللام ويشدد، أي: حين يشاء.

قوله: ثم يصلي ثماني ركعات، لعل هذه الهيئة في الوتر كانت أحياناً، وإلا فقد جاءت هيئات أُخَر في الوتر أيضاً.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤١٦٦) سنداً ومتناً.

(٢) قوله: «حدثنا يحيى» من (ظ٨) وسقط من باقي النسخ.

النوافل أشدَّ معاهدةً منه على الرَّكعتين قبل الصُّبْح[1].

٢٤٢٧٢- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيان، عن إسماعيل بن أُمية، قال: حدثني عبد الله بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: تزوَّجني رسولُ الله ﷺ في شوَّال، وأُدْخِلْتُ عليه في شوّال، فأيُّ نسائِهِ كان أحظى عنده مني؟ فكانت تَسْتَحِبُّ أن تُدْخِلَ نساءها في شوَّال[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٦٧) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٠٩٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥٣٥٣)، وابن ماجه (١٩٩٠)، والطبري في «تاريخه» ٢/٣٩٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٤٥٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٨)، وابن سعد ٨/٦٠، وإسحاق بن راهويه (٧٢٤)، ومسلم (١٤٢٣)، والدارمي (٢٢١١)، وابن حبان (٤٠٥٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٦٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٩٠ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٦٩)، وفي «الأوسط» (٦٩٥٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٨١ من طريقين عن عروة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٧١٦).

قال السندي: قولها: كان أحظى، أي: أوفر نصيباً وحظاً، مرادها بذلك الرد على من يرى أنه لا ينبغي النكاح بين العيدين، والله تعالى أعلم.

٢٤٢٧٣- حدَّثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: سمعت القاسم

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ بلالاً يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» قال: ولا أعْلَمُه إلا كان قَدْرَ ما يَنْزِلُ هٰذا ويَرْقَى هٰذا[1].

٢٤٢٧٤- حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: سمعتُ القاسم[2] يحدث

عن عائشة قالت: بئسما عَدَلْتُمونا بالكلب والحمار، قد رأيتُ
٦/٥٥ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي وأنا معترضةٌ بين يديه، فإذا أرادَ أن يسجد، غمزَ - يعني: رجليَّ - فقبضتُهما[3] إليَّ، ثم سجد[4].

٢٤٢٧٥- حدَّثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، قال: حدَّثني أبو سلمة، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٦٨) سنداً ومتناً.

والقائل: ولا أعلمه إلا كان قدر ما ينزل هٰذا ويرقى هٰذا، هو من كلام السيدة عائشة كما سلف برقم (٢٤١٦٨)، وهنا يمكن أن يؤول بأن القاسم قال ذٰلك في روايته عن عائشة. وقد ذكر ذٰلك الحافظ في «الفتح» ٢/ ١٠٥.

قال السندي: قوله: إن بلالاً يؤذن بليل، هل هو بيان وتقرير لأذان بلال بالليل أو هو بيان أنه يخطىء في ذٰلك، فلا اعتماد على أذانه؟ وجهان. والثاني هو مقتضى ما سبق من الأحاديث في «المسند» في مواضع، والله تعالى أعلم.

(٢) في (م): أبا القاسم، وهو خطأ.

(٣) في هامش كل من (هـ) و(ظ٢) و(ق): فضممتُهما.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٦٩) سنداً ومتناً.

قلتُ لعائشة: أَيْ أُمَّتاه، كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ بعد العِشاء الآخرة؟ قالت: تِسْعاً قائماً، وثنتين جالساً، وثنتين بعد[1] النِّداءين[2].

٢٤٢٧٦- حدثنا يحيى، عن مُجالد، قال: حدثني عامر، عن مسروق، قال:

قلتُ لعائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ يقول شيئاً إذا دخلَ البيت؟ قالَتْ: كان إذا دخلَ البيت تَمَثَّل: «لو كانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ مالٍ، لابْتَغَى وَادِياً ثَالِثاً، وَلا يَمْلأُ فَمَهُ إلا التُّرابُ، وما جَعَلْنَا المالَ إلا لإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ، ويَتُوبُ اللهُ على مَنْ تَابَ»[3].

---

(١) في (ظ٨) وهامش (ظ٢) و(هـ) و(ق) بين، والمثبت من (هـ) و(ظ٢) و(ق) و(م)، ونسخة السندي، وهو الموافق للرواية (٢٥٤٨٩)، وسيأتي تفسيرها هناك.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي مختلف فيه حسن الحديث، وقد أخرج له الشيخان، أما البخاري فمقروناً، وأما مسلم فمتابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وسيرد برقم (٢٥٤٨٩).

قال السندي: قولها: بعد النداءين، أي: نداء بلال وابن أُمِّ مكتوم.

(٣) قوله: «لو كان لابن آدم واديان . .» إلى آخر الحديث صحيح، دون قوله: «وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مُجالد، وهو ابن سعيد، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو =

٢٤٢٧٧- حدثنا يحيى، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة

=ابنُ سعيد القطَّان، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه البيهقي في «شُعَب الإيمان» (١٠٢٨٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزَّار في «مسنده» (٣٦٤٠) (زوائد) من طريق أبي أسامة، و(٣٦٤١) من طريق محمد بن فُضيل، وأبو يعلى (٤٤٦٠) من طريق هشيم ثلاثتهم عن مُجالد بن سعيد، به.

وفي رواية أبي أسامة: هل كان يقول شيئاً عند منامه، وليس فيه قوله: «وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة . . .» وزاد: وكنَّا نرى هٰذا فيما نُسخ، وكذا زاد هشيم. قال البزار: لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٤٣ -٢٤٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى -إلا أنه قال في آخره: إنما جُعل المال لتُقضى به الصلاة وتُؤتى به الزكاة، قالت: فكنا نرى أنه مما نسخ من القرآن -والبزار، وفيه مجالد بن سعيد، وقد اختلط، ولكن يحيى القطان لا يروي عنه ما حدث به في اختلاطه. والله أعلم.

قلنا: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف مجالداً؛ قال ابن معين: كان يحيى يقول: لو أردتُ أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه! قلت: ولِمَ يرفع حديثَه؟ قال: للضعف، وذكر المزي أقوالاً أخرى في تضعيف الأئمة له.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «لو أن لابن آدم وادياً مالاً، لأحبَّ أن له إليه مثلَه، ولا يملأ نفسَ ابنِ آدم إلا التراب، والله يتوبُ على من تاب» سلف برقم (٣٥٠١) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخر من حديث زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظ: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة، لابتغى إليهما آخر، ولا يملأ بطنَ ابنِ آدم إلا التراب، ويتوبُ الله على من تاب». سلف برقم (١٩٢٨٠) وإسناده صحيح.

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أبْغَضُ الرِّجالِ الألَدُّ الخَصِمُ»[1].

٢٤٢٧٨- حدَّثنا يحيى، عن سُفْيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن عائشة وابن عباس: أنَّ أبا بكر قبَّل النَّبيَّ ﷺ وهو مَيِّتٌ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابنُ جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث عند البخاري وغيره، وابن أبي مُليكة: هو عبد الله بن عُبيد الله.

وأخرجه البخاري (٧١٨٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وعنده: «أبغضُ الرِّجالِ إلى الله الأَلَدُّ الخَصِم».

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١/ ٨١، والحميدي (٢٧٣)، وابن راهويه (١٢٤٣)، والبخاري (٢٤٥٧) و(٤٥٢٣)، ومسلم (٢٦٦٨)، والترمذي (٢٩٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٤٧ -٢٤٨، وفي «الكبرى» (٥٩٨٧)، وابن حبان (٥٦٩٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢٠٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٠٨، وفي «الأسماء والصفات» (١٠٥١)، وفي «شُعب الإيمان» (٨٤٢٩) و(٨٤٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٧٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩٩)، من طرق عن ابن جريج، به. وعندهم: «أبغضُ الرجالِ إلى الله الأَلَدُّ الخصم» قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

قال السندي: قوله: الأَلَدُّ، أي: شديدُ الخُصومة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٢٦) سنداً ومتناً.

وقد سلف تخريجه هناك، ونزيد عليه: =

٢٤٢٧٩- حدثنا يحيى، عن ابن جُريج، قال: سمعتُ عطاء يقول: أخبرني عروة بن الزبير قال:

كنتُ أنا وابنُ عمر مُستَنديْنِ إلى حُجرة عائشة، إنا لَنَسْمَعُها تَسْتَنُّ. قلتُ: يا أبا عبد الرحمٰن، أعْتَمَرَ النَّبيُّ ﷺ في رجب؟ قال: نعم. قلتُ: يا أمَّتاه، ما تَسمعينَ ما يقول أبو عبد الرحمٰن؟ قالت: ما يقول؟ قلت: يقول: اعتمرَ النَّبيُّ ﷺ في رجب. قالت: يغفرُ اللهُ لأبي عبد الرحمن، نَسِيَ، ما اعتَمَرَ النبيُّ ﷺ في رجب. قال: وابنُ عمر يسمعُ، فما قال لا، ولا نعم. سكتَ[1].

٢٤٢٨٠- حدَّثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدَّثنا منصور، عن

= وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١١) و(٧١١٢) من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١١، وفي «الكبرى» (٧١١٠) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، بلفظ: قبّل بين عيني النبي ﷺ وهو ميت.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان، وابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن راهويه (٨٩٣)، ومسلم (١٢٥٥) (٢١٩) من طريق محمد بن بكر البُرْسَاني، والنَّسائي في «الكبرى» (٤٢٢٢) من طريق شعيب بن إسحاق، كلاهما عن ابن جُريج، به.

وسيرد برقم (٢٥٢٣٨).

وسلف في مسند ابن عمر برقم (٥٤١٦)، وانظر (٥٣٨٣).

إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان يأمرني، فآتَزِرُ وأنا حائض، ثُمَّ يباشِرُني، وكنتُ أغْسِلُ رَأْسَهُ وهو مُعْتَكِفٌ، وأنا حائِضٌ[1].

٢٤٢٨١- حدَّثنا يحيى، عن زكريا، عن عامر، عن أبي سلمة

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلامُ يَقْرَأُ عليكِ السَّلامَ». قالت: وعليه ورحمةُ الله[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي (٢٥٠٢١)، و(٢٥٤١٠) و(٢٥٥٦٣) و(٢٥٧٥٠)، وقد سلف (٢٤٠٤٦) و(٢٦٢٤٨).

قال السندي: قولها: فآتزر، بمد الهمزة وتخفيف التاء، هو الصحيح عند أهل الحديث وأما القصر وتشديد التاء فخطأ عندهم لأنه مهموز، والهمزة لا تقلب تاء في الافتعال، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زكريا: هو ابن أبي زائدة صرَّح بالتحديث في الرواية (٢٤٨١٥)، فانتفت شبهة تدليسه عن عامر: وهو ابن شراحيل الشعبي.

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٣٤) بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/٦١٣ و١٢/١٣٢ -١٣٣، وإسحاق بن راهويه (١٠٧١)، ومسلم (٢٤٤٧)، وأبو داود (٥٢٣٢)، والترمذي (٢٦٩٣) و(٣٨٨٢)، وابن ماجه (٣٦٩٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٩٢) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٩٤) من طريق يحيى الحِمّاني، عن شريك بن مطيع الغزال، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: استأذن=

٢٤٢٨٢- حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

سألتُ عائشةَ: أكانَ رسولُ الله ﷺ يَخُصُّ شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان عَمَلُهُ دِيمَةً. وأيُّكم يُطِيقُ ما كان رسولُ الله ﷺ يُطيق[1]؟!

=جبريل على النبي ﷺ، فقال: من هٰذه عندك؟ قال: «عائشة» قال: فأقرئها السلام. قال: «بخٍ بخٍ يا عائشة، هٰذا جبريل يقرئك السلام». يحيى الحِمَّاني ضعيف، وشيخه شريك بن مطيع الغزال لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٦٩، وفي «الكبرى» (٨٣٨٣) و(٨٩٠٠)، وهو في «عشرة النساء» (١٤)، وأبو يعلى (٤٧٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٩٧) من طريق صالح بن ربيعة بن الهُدير، عن عائشة قالت: أُوحي إلى النبي ﷺ وأنا معه، فقمت فأجفت الباب بيني وبينه، فلما رفِّه عنه، قال لي: «يا عائشة، إن جبريل يقرئك السلام». وصالح بن ربيعة بن الهُدير مجهول.

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (٩٣) من طريق محمد بن عبد الله، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «جبريل يقرئك السلام» قالت: قلت: فلربي السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام. محمد بن عبد الله لم نعرفه.

والحديث سيأتي بالأرقام (٢٤٨١٥) و(٢٥٧٤٦) و(٢٥٨٨٠)، ومطولاً برقمي (٢٤٤٦٢) و(٢٥١٣١)، وبنحوه بالأرقام (٢٤٥٧٤) و(٢٤٨٥٧) و(٢٥١٥٤) و(٢٥١٧٣) و(٢٥١٨٦).

قال السندي: قوله: وعليه ورحمة الله، أي: وعليه السلام ورحمة الله، فالمعطوف عليه مضمر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد=

٢٤٢٨٣- حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم. وابنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع. قال ابن جعفر: عن إنسان

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، ولو كانَ أَحَدٌ ناجِياً مِنها، نَجا منها[1] سَعْدُ بنُ معاذ»[2].

= النَّخَعي، وعلقمة: هو ابن قيس النَّخعي.

وأخرجه البخاري (١٩٨٧)، والبيهقي ٢٩٩/٤ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٦٢).

(١) لفظ «منها» ليس في (ظ٢) و(ق).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على شعبة:

فرواه يحيى بن سعيد القطان -كما في هٰذه الرواية- ووهب بن جرير- فيما أخرجه إسحاق بن راهويه (١١١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣) كلاهما عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن عائشة.

ورواه محمد بن جعفر -كما في هٰذه الرواية كذٰلك، والرواية الآتية (٢٤٦٦٣) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن إنسان، عن عائشة. ومحمد بن جعفر من أوثق الناس بشعبة، إلا أنه أبهم الراوي عن عائشة، وقد جاء مصرحاً به فيما رواه كلٌّ من:

آدم بن أبي إياس -فيما أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٩٧) (مسند عمر بن الخطاب)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٦)- وعلي بن الجعد -كما في «الجعديات» (١٥٦٦)- وعبد الرحمٰن بن زياد ويحيى بن أبي بكير -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٤) و(٢٧٥)- وأبو عائشة -فيما أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٧)- وعبد الملك بن الصباح- فيما أخرجه ابن حبان (٣١١٢)- وعلي بن عاصم - فيما أخرجه الحارث بن أبي أسامة- سبعتهم عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع =

٢٤٢٨٤- حدثنا يحيى، عن زكريا، قال: حدثني عامر، قال: حدثني شُريح بنُ هانىء قال:

حدثتني عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ عَزَّ وجلَّ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، وَالمَوْتُ قَبْلَ لِقاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

=عن امرأة ابن عمر صفية، عن عائشة، به، وهو الصواب فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٨.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٨) من طريق سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٢٤)، والبيهقي (١١٠) من طريق ابن لهيعة، عن عقيل، عن سعد، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة. فذكره مطولاً، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عائشة بنت سعد إلا سعد بن إبراهيم، ولا رواه عن سعد إلا عقيل انفرد به ابن لهيعة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٤٦، وقال: رواه أحمد، عن نافع عن عائشة. وعن نافع، عن إنسان، عن عائشة. وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح.

وسيكرر (٢٤٦٦٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند النسائي ٤/١٠٠-١٠١.

وعن جابر بن عبد الله، سلف (١٤٨٧٣).

وعن حذيفة، سلف برقم (٢٣٤٥٧).

قال السندي: قوله: «ضغطة»، أي: زحمة وضيقاً وشدة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤١٧٢) سنداً ومتناً.

٢٤٢٨٥- حدثنا يحيى، عن ابنِ عجلان، قال: أخبرني سَعْد بنُ إبراهيم، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «قَدْ كانَ في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فإنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي، فَعُمَرُ»(١).

---

(١) حديث صحيح، ابنُ عجلان -وهو محمد، وإن يكن حسنَ الحديث- توبع كما سيرد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطَّان، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٥٧، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٥ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٥٣)، وابن راهويه (١٠٥٨) و(١٠٥٩)، ومسلم (٢٣٩٨)، والترمذي (٣٦٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٩)، ويعقوب بن سفيان ١/٤٦١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٤٨) (١٦٤٩)، وابن حبان (٦٨٩٤)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (٥١٦) (٥١٧)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٨٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه) من طرق عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ صحيح. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مسلم (٢٣٩٨) من طريق عبد الله بن وهب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٥٢)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢٢٠ من طريق ابن الهاد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، به. وكذا رواه الحَكَم بن أسْلَم، عن إبراهيم بن سَعْد، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٥.

واختُلف فيه على إبراهيم بن سعد: =

٢٤٢٨٦- حدَّثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم

٥٦/٦ عن عائشة[١]: قَبَّلَ رسولُ الله ﷺ عثمانَ بنَ مظعون وهو مَيْتٌ حتى رأيتُ الدّموعَ تَسِيْلُ على وَجْهِهِ[٢].

= فرواه فَزَارة بن عمر كما سلف في الرواية (٨٤٦٨)، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، وتابع فزارةَ غيرُ واحد، كما ذكرنا في تخريجه هناك.

واختُلف فيه كذلك على عبد الله بن وَهْب:

فرواه أحمد بنُ عَمرو بن السَّرْح -كما ذكرنا عند مسلم (٢٣٩٨)- عن عبد الله بن وَهْب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، به.

ورواه أحمد بنُ عبد الرحمٰن بن وهب -كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٥٠) - عن عمه عبد الله بن وهب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ونقل الحافظ في «الفتح» ٧/ ٥٠ عن أبي مسعود قوله: وهو مشهور عن ابن عجلان فكأنَّ أبا سلمة سمعه من عائشة ومن أبي هريرة جميعاً.

قلنا: وقد ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٥ رواية زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وسَرَدَ الاختلاف فيه على زكريا، ثم قال: وقد أخرج مسلم القولين جميعاً، عن عائشة وأبي هريرة.

قلنا: إنما أخرج مسلمٌ حديثَ عائشة، كما سلف، وأما حديث أبي هريرة فإنما أخرجه البخاري (٣٤٦٩) و(٣٦٨٩)، وسلف برقم (٨٤٦٨).

قال السِّندي: قوله: مُحَدَّثون، بفتح دال مشددة، أي: الذين أُلهم إليهم.

(١) في (م): عن عائشة قالت.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤١٦٥) سنداً ومتناً.

٢٤٢٨٧- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نَعَسَ أحَدُكُمْ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عنه النَّوْمُ، فإنَّهُ إذا صَلَّى وهو يَنْعَسُ لعلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ»[١].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: اسمه عبد الله.

وأخرجه مسلم (٧٨٦)، وابن ماجه (١٣٧٠)، وأبو عوانة ٢/٢٩٧ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/١١٨، ومن طريقه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦)، وأبو داود (١٣١٠)، وأبو عوانة ٢/٢٩٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٣٥)، وابن حبان (٢٥٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٤٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» عقب الحديث (١٩٤٠) عن هشام، به.

وأخرجه الحميدي (١٨٥)، وإسحاق بن راهويه (٦١٧) و(٦١٨)، ومسلم (٧٨٦)، والترمذي (٣٥٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/٩٩-١٠٠، وفي «الكبرى» (١٥٤)، وابن ماجه (١٣٧٠)، والمروزي في «قيام الليل» ص ٨١، وابن خزيمة (٩٠٧)، وأبو عوانة ٢/٢٩٦ - ٢٩٧ و٢٩٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٣٧) و(٣٤٣٨)، وابن حبان (٢٥٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٣٤)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣١٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٤٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٤٠) من طرق عن هشام، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٦٦١) و(٢٥٦٩٩) و(٢٦٢٣١).

وفي الباب عن أنس، وقد سلف برقم (١١٩٧١)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: فيسب نفسه، أي: يدعو عليها.

٢٤٢٨٨- حدثنا ابنُ نُمير، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وهِيَ أَوْبَأُ أرضِ اللهِ عزَّ وجلَّ، فاشتكى أبو بكر. قالَتْ: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المدينةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ، أو أشَدَّ، وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّها وَصَاعِها، وَانْقُلْ حُمَّاها، فَاجْعَلْها في الجُحْفَةِ»(١).

٢٤٢٨٩- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَمَرَهُمْ بما يُطِيْقُون من العَمَلِ يقولون: يا رسولَ الله، إنا لسنا كهيئتك، إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قد غَفَرَ لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر. قالت: فَيَغْضَبُ حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابنُ عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم (٣٧٦) من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد. وقرن بابن نُمير أبا أسامة.

وأخرجه البخاري (٦٣٧٢)، ومسلم (١٣٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٢٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٦٨ -٥٦٩، من طرق عن هشام، به.

وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٤٢٧١) من طريق صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن عروة، به، مختصراً.

وسيرد مطولاً بالأرقام: (٢٤٥٣٢) و(٢٦٢٤٠) و(٢٦٢٤١).

وسيرد كذلك من طريق عبد الله بن عروة، عن أبيه برقمي: (٢٤٣٦٠) و(٢٥٨٥٦).

وسيرد من طريق عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عائشة برقم (٢٦٠٣٠).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٨٤٩).

يُعْرَف الغَضَبُ في وَجْهِهِ[1].

٢٤٢٩٠- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: خَرَجَتْ سَوْدَةُ لحاجَتِها ليلاً بعدما ضُرِبَ عليهنَّ الحِجابُ، قالت: وكانت امرأةً تَفْرَعُ النِّساءَ، جَسِيمَةً، فوافقها عمرُ فأبصَرَها، فناداها: يا سودةُ، إنَّك والله ما تَخْفَيْنَ علينا، إذا خَرَجْتِ فانْظُرِي كيف تَخْرُجين، أو كيف تَصْنَعِيْنَ؟ فانكَفَّتْ[2]، فَرَجَعَتْ إلى رسولِ الله ﷺ وإنه ليتعشَّى، فأَخْبَرَتْه بما قال لها عُمَر، وإنَّ في يده لَعَرْقاً، فأُوحِي إليه، ثم رُفِعَ عنه وإنَّ العَرْقَ لفي يَدِهِ، فقال: «لقد أُذِنَ لَكُنَّ أنْ تَخْرُجْنَ لحاجَتِكُنَّ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وسيأتي مطولاً برقم (٢٤٣١٨).
وانظر (٢٤٩١٢).

وفي باب القصد في العبادة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد سلف برقم (٦٤٧٧).

قال السندي: قوله: بما يطيقون بأن يأمرهم بقدر عمله وينهاهم عن الزيادة عليه، وبهٰذا ظهر ارتباط قولها يقولون . . . إلخ بهٰذا.

قولهم: لسنا كهيئتك، أي: فينبغي لنا أن نزيد عليك في الأعمال ولا نقصر على قدر عملك.

(١) في (هـ): فانكفأت، والمثبت من باقي النسخ، قال السندي: فانكفأت، بتخفيف الفاء بعدها همزة: أي مالت. أو بتشديدها بلا همزة: أي انحبست.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله. =

٢٤٢٩١- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: أتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ الله، أتُقَبِّلُ الصِّبْيان؟! فوالله ما نُقَبِّلُهُمْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أَمْلِكُ إنِ اللهُ عزَّ وجلَّ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟!»(١).

= وأخرجه مسلم (٢١٧٠)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٤٠ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٧) و(٤٧٩٥) و(٥٢٣٧)، ومسلم (٢١٧٠)، وابن خزيمة (٥٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٨٨ من طرق عن هشام، به.

وسيرد برقم (٢٥٨٦٦) و(٢٦٣٣١).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣٦٢)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: تفرع النساء، من فرع كمنع: إذا علا.

قولها: فناداها، طلباً لمنعهن من الخروج، فجاء الوحي بخلاف ما أراد، وقد جاء أنه فعل مثل هذا قبل نزول الحجاب أيضاً طلباً للحجاب، فنزل الحجاب على وَفْق ما أراد.

قولها: لعرقاً، بفتح فسكون، أي: عظماً عليه بقية لحم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه مسلم (٢٣١٧) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هنَّاد في «الزُّهد» (١٣٣٦)، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٩٨)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠) و(٩٨)، ومسلم (٢٣١٧)، وابن ماجه (٣٦٦٥)، والحارث في «مسنده» (٩٠١) (بُغية الباحث) وابن حِبَّان (٥٥٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ١٠٠، وفي «شعب الإيمان» (١١٠١٣)، وفي «الآداب» (١٥)، وفي «الأربعون الصغرى» (١٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٤٧)،=

٢٤٢٩٢- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: قال النبيُّ ﷺ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأواخِرِ مِنْ رَمَضانَ»[(١)].

٢٤٢٩٣- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان ضِجَاعُ رسولِ الله ﷺ من أدَمٍ حَشْوُه من لِيْفٍ[(٢)].

= من طرق عن هشام، به. قال البغوي: هٰذا حديثٌ متفقٌ على صحته.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠١) عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢١)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وسيرد برقم (٢٤٤٠٨).

قال السِّندي: قوله «إنِ اللهُ»: بكسر الهمزة، ورفع الجلالة على تقدير الفعل، مثل قوله تعالى: ﴿وإنْ أَحَدٌ مِنَ المشركين اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة:٦]، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٥، ومسلم (١١٦٩)، و(١١٧٢) (٤) من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد.

وقرن مسلم في الرواية (١١٦٩) بابن نُمير وكيع بن الجراح، وسترد رواية وكيع مقروناً بابن نُمير برقم (٢٥٦٩٠).

وسلف بأطول منه برقم (٢٤٢٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٠٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٦٤، ومسلم (٢٠٨٢)، وابن ماجه (٤١٥١) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

٢٤٢٩٤- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: أُصيبَ سعدٌ يومَ الخندق، رَماه رجلٌ من قريش يقال له: حِبَّانُ بنُ العَرِقَة في الأكْحَل، فضربَ عليه رسولُ الله ﷺ خَيْمةً في المسجد لِيعودَه من قريب[1].

٢٤٢٩٥- حدثنا ابنُ نُمير، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالَتْ: لما رجَعَ رسولُ الله ﷺ من الخندق، ووضع السلاحَ واغتسلَ، فأتاه جبريلُ عليه السلام وعلى رأسه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابنُ عروة بن الزبير.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٢٥-٤٢٦ والبخاري (٤٦٣) و(٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩)، وأبو داود (٣١٠١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٤٥، وفي «الكبرى» (٧٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ٩٧، وفي «دلائل النبوة» ٤/ ٢٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٩٦) من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد. قال البغوي: هٰذا حديثٌ متفقٌ على صحته.

وأخرجه الطحاوي (٥٠٠٧)، وابن حِبَّان (٧٠٢٧) من طريق يحيىٰ بن أبي زائدة، وأبو يعلىٰ (٤٤٧٧)، وابن خزيمة (١٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢٥) من طريق حمَّاد بن سلمة، كلاهما عن هشام، به.

وسيرد بأطول مما هنا من طريق ابن نُمير أيضاً بالحديث بعده.

ومن طريق حمَّاد بن سلمة، عن هشام بشطر آخر من القصة برقمي (٢٤٩٩٤) و(٢٦٣٩٩).

ومطولاً من طريق علقمة بن وقاص عن عائشة برقم (٢٥٠٩٧).

وانظر حديث أبي سعيد الخدري وجابر السالفين برقمي (١١١٦٨) و(١٤٧٧٣).

الغبارُ، قال: قد وضَعْتَ السِّلاح، فواللهِ ما وضَعْتُها، اخرُج إليهم. قال رسولُ الله ﷺ: «فأيْن؟» قال: هٰهنا. فأشارَ إلى بني قُرَيْظَة، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إليهم. قال هشام: فأخبرني أبي أنهم نَزلوا على حُكْم رسولِ الله ﷺ، فرَدَّ الحُكْمَ فيهم إلى سعد. قال: فإني أحكُمُ أن تُقتَلَ المُقاتِلَةُ، وتُسبَى النِّساءُ والذُّرِّيَّةُ، وتُقْسَمَ أموالُهم. قال هشام: قال أبي: فأُخْبِرْتُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لقَدْ حَكَمْتَ فيهِمْ بحُكْمِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[١].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين غير أنَّ قولَ عروة في آخر الحديث: أُخبرت أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لقد حَكَمْتَ فيهم بحكم الله عز وجل» صحيح لغيره.

وقوله في سياق الحديث: قال هشام: موصولٌ بالإسناد المذكور أولهَ. وقول هشام: فأخبرني أبي أنهم ... محمول على الاتصال، وورد متصلاً عند البخاري ومسلم. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابنُ عروة.

وأخرجه بتمامه ابنُ سعد في «الطبقات» ٣/ ٤٢٥ -٤٢٦، ومسلم (١٧٦٩) (٦٥) و(٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٦، من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون قوله: «لقد حكمتَ فيهم بحكم الله» مطوَّلاً ومختصراً ابنُ أبي شيبة ١٤/ ٤٢٢، والبخاري (٤١١٧) و(٤١٢٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٩٦) من طريق ابن نُمير، به.

وأخرجه مطوَّلاً ومختصراً كذٰلك ابنُ أبي شيبة ١٤/ ٤٢٤ و٤٢٥-٤٢٦، والبخاري (٢٨١٣) من طريق عَبْدة بن سليمان، عن هشام، به. دون قوله «لقد حكمتَ فيهم بحكم الله» عند البخاري. =

٢٤٢٩٦- حدثنا ابنُ نمير، قال: حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ الحَبَشَةَ كانوا يلعبون عندَ رسولِ الله ﷺ في
٦/ ٥٧ يوم عيد، قالتْ: فاطَّلَعتُ من فوقِ عاتِقه، فطأْطَأ لي رسولُ الله
ﷺ مَنْكِبَيْهِ، فجعلتُ أنظرُ إليهم من فوقِ عاتِقه، حتى شَبِعْتُ،
ثم انصرفْتُ(١).

= وهذا الحديث مع سابقه حديث واحد.

وقوله ﷺ: «لقد حَكَمْتَ فيهم بحكم الله ﷻ عز وجل» له شاهدٌ من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٤١٢١)، وسلف برقم (١١١٦٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الحميدي (٢٥٤)، ومسلم (٨٩٢) (٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩٥، وفي «الكبرى» (١٧٩٨) و(٨٩٥٤) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥٧) من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، بنحوه مطولاً، وفيه قالت عائشة: فقال لي (يعني النبيَّ ﷺ): «أمَا شبعتِ؟» فجعلتُ أقولُ: لا، لأَنظرَ منزلتي عنده، إذْ طَلَعَ عمرُ، فَارْفَضَّ الناسُ عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأَنظر إلى شياطين الجنِّ والإنس قد فَرُّوا من عمر». قالت: فرجعت.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤٢١٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت: لعبَ طائفةٌ من السودان بين يَدَيْ رسول الله ﷺ، فكنتُ أنظرُ بين مَنْكِبَيْه ورأسه.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن عروة إلا محمدُ بنُ إسحاق، ولا عن محمد بن إسحاق إلا يحيى بن سعيد الأموي. =

٢٤٢٩٧- حدَّثنا ابنُ نمير، حدَّثنا هشام. وأبو أُسامة، قال: أخبرنا هشام، المعنى، عن أبيه

= وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الحميدي (٢٥٤) من طريق يعقوب بن زيد التيمي، -ولم يدرك عائشة- والنَّسائي في «الكبرى» (٨٩٥١) و(٨٩٥٥)، وأبو يعلى (٤٨٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٢) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٥٨) من طريق عكرمة، ثلاثتهم عن عائشة، به. وفي رواية أبي سلمة عنها: فقال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكِ»، فقلت: يا رسول الله، لا تعجل، فقام لي، ثم قال: «حَسْبُكِ»، فقلت: لا تعجل يا رسول الله. قالت: وما بي حب النظر إليهم، ولكني أحببتُ أن يبلغَ النساءَ مقامُه لي، ومكاني منه. وزاد الحميدي: وقال رسول الله ﷺ: «العبوا بني أرفدة، تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة». قلنا: يعقوب بن زيد التيمي لم يدرك عائشة. وسيرد نحو هٰذه الزيادة من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، برقم (٢٤٨٥٥).

وسيرد بالأرقام: (٢٤٥٣٣) و(٢٤٥٥٢) و(٢٤٨٥٤) و(٢٥٣٣٣) و(٢٥٥٣٤) و(٢٥٩٦٠) و(٢٦٠٥١) و(٢٦١٠١) و(٢٦٣٢٨).

وسيرد مطولاً بذكر قصة غناء الجاريتين عندها برقم (٢٤٥٤١).

وفي باب لعب الحبشة في المسجد عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٨٠).

وانظر حديثي أنس: (١٢٥٤٠) و(١٢٦٤٩).

وسيرد في الروايتين: (٢٥٣٣٣) و(٢٦١٠١) أنهم كانوا يلعبون بالحِراب.

قال: الحافظ في «الفتح» ١/٥٤٩: واللعب بالحراب ليس لعباً مجرداً، بل فيه تدريبُ الشجعان على مواقع الحروب والاستعداد للعدوّ، وقال المهلَّب: المسجد موضوع لأمر جماعة المسلمين، فما كان من الأعمال يجمع منفعة الدين وأهله، جاز فيه. وفي الحديث جوازُ النظر إلى اللهو المباح، وفيه حُسْنُ خُلُقِه ﷺ مع أهله، وكَرَمُ معاشرته، وفضلُ عائشة، وعظيمُ محلِّها عنده.

عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لَوْلا حَداثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بالكُفْرِ، لنَقَضْتُ الكَعْبَةَ، ثُمَّ جَعَلْتُها على أُسِّ إبْرَاهِيمَ عليه السَّلامُ، فإنَّ قُرَيْشاً يَوْمَ بَنَتْها اسْتَقْصَرَتْ، ولَجَعَلْتُ لها خَلْفاً» قال أبو أُسامة: خِلْفاً[1].

٢٤٢٩٨- حدَّثنا ابنُ نُمَيْرٍ، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَلعُبُ بالبنات، ويجيء صواحبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٣٣٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٧٤٢) من طريق حماد بن أسامة أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٦٧١) -ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٥، وفي «الكبرى» (٣٨٨٥)- ومسلم (١٣٣٣)، والدارمي (١٨٦٨)، وابن خزيمة (٢٧٤٢) و(٣٠١٩) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٤٧) من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة، عن عروة، به، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن قتادة إلا عمرو بن الحارث.

وسيرد بالأرقام (٢٤٣٨٤) و(٢٤٦١٦) و(٢٤٧٠٩) و(٢٤٨٢٧) و(٢٥٠٤٨) و(٢٥٤٣٨) و(٢٥٤٤٠) و(٢٥٤٦٣) و(٢٥٤٦٦) و(٢٦٠٢٩) و(٢٦١٠٠) و(٢٦١٥١) و(٢٦٢٥٦).

قوله: «ولجعلت لها خلفاً» قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٦٨: الخَلْف: الظهر، كأنه أراد أن يجعل لها بابين، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره، فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران، ويروى بكسر الخاء، أي: زيادتين كالثديين، والأول أوجه.

فَيَلْعَبْنَ معي، فإذا رأينَ رسولَ الله ﷺ تَقَمَّعْنَ[1] منه، وكان رسول الله ﷺ يُدْخِلُهُنَّ عليَّ، فَيَلْعَبْنَ معي[2].

٢٤٢٩٩- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا هشام، عن أبيه

---

(١) في (م) تعمقن، وهو خطأ، قال السندي: تقمعن منه من التقميع، بمعنى التغيب، أي: تغيبن منه، والمشهور انقمعن كذا قيل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن سعد ٨/٦٦، وابن حبان (٥٨٦٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٧٩) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الشافعي في «مسنده» ٢/٢٩ (ترتيب السندي)، والحميدي (٢٦٠)، وابن سعد ٨/٥٨ -٥٩ و٦١ و٦٥، وإسحاق بن راهويه (٧٨٣) و(٧٨٤)، والبخاري في «صحيحه» (٦١٣٠)، وفي «الأدب المفرد» (٣٦٨) و(١٢٩٩)، ومسلم (٢٤٤٠)، وأبو داود (٤٩٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٣١، وفي «الكبرى» (٥٥٦٩) و(٨٩٤٦) و(٨٩٤٧) و(٨٩٤٨) -وهو في «عشرة النساء» (٦٠) و(٦١) و(٦٢) - وابن ماجه (١٩٨٢)، وابن حبان (٥٨٦٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٧٦) و(٢٧٧) و(٢٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢١٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٣٥٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥٧) و(٢٣٣٧) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابنُ سَعْد ٨/٦٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٤٩) -وهو في «عشرة النساء» (٦٣)- والطبراني في «الكبير» ٢٣/٢٨٠ من طريق يزيد بن رومان، وابن حبان (٥٨٦٤) من طريق أبي النضر، كلاهما عن عروة، به.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٩٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٥٠)- وهو في «عشرة النساء» (٦٤) - والبيهقي في «السنن» ١٠/٢١٩ من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٥٣٣٤) و(٢٥٩٦١) و(٢٥٩٦٨).

عن عائشة: أنها استعارتْ من أسماءَ قِلادةً، فَهلَكَتْ، فَبَعَثَ رسولُ الله ﷺ رِجالاً في طَلَبها، فوجدوها، فأدْرَكَتْهم الصلاةُ وليس معهم ماءٌ، فصلَّوْا بغير وُضوء، فشَكَوْا ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ التَّيَمُّم، فقال أُسَيْد بنُ حُضَيْر لعائشة: جزاكِ الله خيراً، فواللهِ ما نَزَلَ بكِ أمرٌ تكرَهينَه إلا جعلَ الله عزَّ وجلَّ لكِ وللمسلمين فيه خيراً(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه البخاري (٣٣٦)، والطبري في تفسير الآية (٤٣) من سورة النساء من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٦٥)، وابن راهويه (٥٨٢) و(٥٨٣)، وعَبْد بن حُميد (١٥٠٤)، والدارمي (٧٤٦)، والبخاري (٣٧٧٣) و(٤٥٨٣) و(٥١٦٤) و(٥٨٨٢)، ومسلم (٣٦٧) (١٠٩)، وأبو داود (٣١٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (٣١٢)، وابن ماجه (٥٦٨)، وابن خزيمة (٢٦١)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٣، وابن حبان (١٧٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٣١)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٦٧ و٢٦٨، والبغوي في تفسير الآية (٤٣) من سورة النساء، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٩) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٣٠) - عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه أو غيره، قال: سقط عِقْدٌ لعائشة ... ذكره مرسلاً. وجاء في آخره: قال معمر: وقال هشام عن أبيه، وقاله أيوب أيضاً، قال: فلما نزل التيمم سُرَّ بذلك أبو بكر، وقال: ما علمتكِ لَمباركة، ما نزل بكِ أمرٌ تكرهينه، إلا جعلَ اللهُ تبارك وتعالى للمسلمين فيه خيراً. قلنا: وقولُ أبي بكر هٰذا سيرد في الرواية الآتية برقم (٢٦٣٤١).

وسيرد مطوّلاً من طريق القاسم وعبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة=

٢٤٣٠٠- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: سَحَرَ رسولَ الله ﷺ يهوديٌّ من يهود بني زُرَيق، يقال له: لَبِيْد بن الأعْصَم، حتى كان رسولُ الله ﷺ يُخَيَّلُ إليه أنْ يَفْعَلَ الشيءَ وما يَفْعَلُهُ، قالت: حتى إذا كان ذاتَ يومٍ -أو ذاتَ ليلةٍ- دعا رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ دعا، ثُمَّ قال: «يا عائشةُ، شَعَرْتُ أنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أفتاني فيما اسْتَفْتَيْتُهُ فيه، جاءَنِي رَجُلانِ، فَجَلَسَ أحَدُهُما عند رَأْسِي، والآخَرُ عند رِجْلَيَّ، فقالَ الذي عند رَأْسِي للذي عند رِجْلَيَّ، أو الذي عند رِجْلَيَّ للذي عند رَأْسِي: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبُوبٌ. قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لَبِيْدُ بنُ الأعْصَم. قال: في أيِّ شيءٍ؟ قال: في مِشْطٍ وَمُشاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ. قال: وأينَ هو؟ قال: في بِئْرِ أرْوَانَ[1]». قالت: فأتاها رسولُ الله ﷺ في ناسٍ من أصحابه، ثُمَّ جاء، فقال: «يا عائِشَةُ، لكأنَّ[2] ماءَها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ، ولكأنَّ

= برقمي: (٢٥٤٥٥) و(٢٦٣٤١).

وانظر حديث عمَّار بنِ ياسر السالف برقم (١٨٣٢٢).

قال السندي: قوله: فهلكت، أي: ضاعت.

قوله: فوجدوها: المشهور أنها وُجدت بعد أن رجعوا، فلعل المراد أنهم وجدوها آخِر الأمر.

(١) في (هـ) ذروان. قلنا: وهو الموافق للرواية (٢٤٣٤٨) وكلاهما صحيح، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٢٢٩-٢٣٠: الأصل بئر ذي أروان، ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت ذروان.

(٢) في (م): كان.

نخلَها رُؤوسُ الشَّياطِينِ». قلتُ: يا رسولَ الله، فَهَلاَّ أَحْرَقْتَه[1]؟ قال: «لا، أَمَّا أنا فقد عافاني الله عَزَّ وَجَلَّ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ على النَّاسِ منه شرّاً» قالتْ: فأمَرَ بها، فَدُفِنَتْ[2].

---

(١) في هامش (ق) و(ظ٢) و(هـ) أخرجته، نسخة، قلنا: وعليها شرح السندي، فقال: أي أظهرت السَّاحر بين الناس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٠، ومسلم (٢١٨٩) (٤٣)، وابن ماجه (٣٥٤٥)، والطبري في «تفسيره» (١٦٩٣)، وابن حبان (٦٥٨٣) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٥٩) -ومن طريقه البخاري (٥٧٦٥) و(٦٠٦٣) -وإسحاق بن راهويه (٧٣٧)، والبخاري (٣٢٦٨) و(٥٧٦٣) و(٦٣٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٣٤)، وابن حبان (٦٥٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٩٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٣٥، وفي «الدلائل» ٦/٢٤٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٦٠) من طرق عن هشام، به. قال الحميدي في آخر الحديث: قال سفيان: وكان عبد الملك بن جريج حدثناه أولاً قبل أن نلقى هشاماً، فقال: حدثني بعض آل عروة، فلما قدم هشام حدثناه.

وعلَّقه البخاري في الرواية (٣٢٦٨) بقوله: وقال الليث: كتب إليَّ هشام أنه سمعه ووعاه عن عائشة. ووصله الحافظ في «التغليق» ٣/٥١٢ من طريق أبي بكر بن أبي داود، عن عيسى بن حماد زغبة، عن الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة فذكره.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٦٤)، والطبري (١٦٩٤) من طريق ابن المسيب وعروة بن الزبير، مرسلاً.

وفي الباب عن زيد بن أرقم، سلف ٤/٣٦٧.

قال السندي: قوله: مطبوب، أي: مسحور. =

٢٤٣٠١- حدثنا ابنُ نمير، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو بهٰؤلاء الدعوات: «اللَّهمَّ فإنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وعَذَابِ النَّارِ، وفِتْنَةِ القَبْرِ، وعَذَابِ القَبْرِ، ومِنْ شَرِّ فِتْنةِ الغِنَى، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهمَّ اغْسِلْ خَطاياي بِماءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبِي من الخطايا كما نقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَض من الدَّنَس، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ،

= قوله: في مشط ومشاطة، المشط بضم ميم، وتسكين شين وبضمهما، وبكسر ميم مع سكون شين: معروف، والمشاطة بضم ميم: شعر ساقط عند التسريح.

قوله: وجف طَلعة ذكر، بضم جيم وتشديد فاء: وهو الغشاء الذي على طلع النخل، ويطلق النخل على الذكر والأنثى، ولذا قيده بالذكر.

قوله: نقاعة الحِنّاء، بضم نون، وخِفة قاف أو تشديدها: ماء لونه أحمر كلون الماء الذي يُنقع فيه الحناء.

قوله: على الناس. قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٤/٧٨: خشي من إخراجه وإشاعته ضرراً على المسلمين من تذكير السِّحر أو تعلمه، وهو من باب ترك مصلحة لخوف مفسدة.

قلنا: والسحر الذي أُصيب به ﷺ هو من قبيل الأمراض التي تعرضُ للبدن دون أن تؤثِّرَ على شيءٍ من العقل، ولا يعدو أن يكون نوعاً من أنواع العقد عن النساء وهو الذي يسمونه (رباطاً) فكان ﷺ يخيَّلُ إليه أن عنده قدرة على إتيان إحدى نسائه، فإذا ما هم بحاجة، عجز عن ذٰلك، وهٰذا غير مخل بمقام النبوة، فقوله: حتى كان يخيل إليه أن يفعل الشيء وما يفعله. من العام المخصوص، ففي رواية ابن عيينة عند البخاري (٥٧٦٥): وحتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن.

اللَّهُمَّ، فإنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمَأْثَمِ والمَغْرَم»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ نُمير: هو عبدُ الله، وهشام: هو ابن عُروة بن الزبير.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/١٨٨ و١٨٩-١٩٠، ومسلم (٥٨٩) كتاب الذكر والدعاء ص٢٠٧٨، وابن ماجه (٣٨٣٨) من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً كذٰلك عبدُ الرزاق (١٩٦٣١)، وابن راهويه (٧٨٩) و(٧٩١) و(٧٩٢)، وعَبْد بن حُميد (١٤٩٢)، والبخاري (٦٣٦٨) و(٦٣٧٦) و(٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩) ص ٢٠٧٨، وأبو داود (١٥٤٣)، والترمذي (٣٤٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/٥١ و١٧٦ و٨/٢٦٢ و٢٦٦، وفي «الكبرى» (٥٩) و(٧٩٠٢) و(٧٩١٢)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٥) و(١٣٤٦)، والحاكم في «المستدرك» ١/٥٤١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١٩) و(٣٠٥)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٨٠) من طرق عن هشام، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هٰذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهٰذه السياقة! ووافقه الذهبي! قلنا: بل أخرجاه بهذه السياقة، لكن بتقديم وتأخير بعض فقراته.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٨٨) مختصراً عن مَعْمَر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٧٨) و(٢٤٥٧٩) و(٢٥٦٤٨) و(٢٥٧٢٧) و(٢٦٠٧٥) و (٢٦٣٢٧).

وانظر (٢٥٤١٩).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «اللَّهمَّ إني أعوذُ بك من الكَسَلِ والهَرَم، والمَغْرَم والمأثَم، وأعوذُ بِكَ من فتنة المسيح الدجَّال، وأعوذُ بك من عذابِ القبر، وأعوذُ بكَ من عذاب النار». وسلف برقم (٦٧٣٤). =

٢٤٣٠٢- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قيل لها: إنَّ ابنَ عمر يَرْفَعُ إلى النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ المَيْتَ يُعَذَّبُ ببكاءِ الحَيِّ». قالت: وَهِلَ أبو

= وعن أبي هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا فَرَغَ أحدُكم من التشهُّد الآخرِ، فليتعوَّذْ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال». وسلف برقم (٧٣٢٧).

وعنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والعلة . . .» وسلف برقم (٨٠٥٣).

وعن أنس بنحوه، سلف برقم (١٢١١٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد:

عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو، فيقول: «اللهم طهِّرني بالثلج والبَرَدِ والماء البارد، اللهم طهِّرْ قلبي من الخطايا كما طهّرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعِدْ بين ذنوبي كما باعَدْتَ بين المشرق والمغرب . . .» وسلف برقم (١٩١١٨) و(١٩٤٠٢).

قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٣١٩: وقد استُشكل دعاؤه ﷺ بما ذُكر مع أنه معصوم، مغفورٌ له ما تقدم وما تأخر، وأُجيب بأجوبة أحدها: أنه قصد التعليم لأمته. ثانيها: أن المراد السؤال منه لأمته، فيكون المعنى هنا: أعوذ بك لأمتي. ثالثها: سلوك طريق التواضع، وإظهار العبودية، وإلزام خوف الله وإعظامه والافتقار إليه، وامتثال أمره في الرغبة إليه، ولا يمتنع تكرار الطلب مع تحقق الإجابة، لأن ذلك يُحَصِّلُ الحسنات ويَرْفَعُ الدرجات، وفيه تحريض لأمته على ملازمة ذلك، لأنه إذا كان مع تحقق المغفرة لا يترك التضرع، فمن لم يتحقق ذلك أحرى بالملازمة. وأما الاستعاذة من فتنة الدجال مع تحققُه أنه لا يدركه، فلا إشكال فيه على الوجهين الأولَين، وقيل على الثالث: يحتمل أن يكون ذلك قبل تحقق عدم إدراكه، ويدل عليه قوله في الحديث الآخر عند مسلم: «إنْ يخرجْ وأنا فيكم فأنا حَجِيْجُه». الحديث. والله أعلم.

عبد الرحمٰن إنَّما قال: «إنَّ أهْلَ المَيْتِ يبكونَ عليه، وإنَّهُ ليُعَذَّبُ بجُرْمِهِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٩٧٨)، ومسلم (٩٣٢) (٢٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن هشام، بهٰذا الإسناد، وزاد مسلم في آخره: وذاك مثل قوله: إن رسول الله ﷺ قام على القليبِ يومَ بدر، وفيه قتلى بدر من المشركين، فقال لهم ما قال: «إنهم ليسمعون ما أقول» وقد وَهِلَ، إنما قال: «إنهم ليعلمون أنَّ ما كنت أقول لهم حقٌّ»، ثم قرأت: ﴿إنك لا تُسْمِعُ الموتى﴾ [النمل: ٨٠] ﴿وما أنتَ بِمُسْمِعٍ من في القبُور﴾ [فاطر: ٢٢] يقول: حين تبوَّءُوا مقاعدهم من النار.

وقد أخرج البخاري جزءاً من هذه الزيادة برقم (١٣٧١) من طريق سفيان، وهو ابن عيينة، عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (٩٣١)، وأبو يعلى (٤٤٩٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٢ من طريق حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ذُكر عند عائشة قول ابن عمر: الميت يعذَّب ببكاء أهله عليه، فقالت: رحم الله أبا عبد الرحمٰن، سمع شيئاً فلم يحفظه، إنما مرت على رسول الله ﷺ جنازة يهودي، وهم يبكون عليه، فقال: «أنتم تبكون، وإنه ليعذَّب».

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٩٤ من طريق ابن أبي الزناد، عن هشام، به. وفيه: إن النبي ﷺ مرَّ على قبر يهودي. وابن أبي الزناد -وهو عبد الرحمٰن- ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٦٧٩) عن معمر، عن الزهري، عن عائشة قالت: يرحم الله عمر وابن عمر، سمعا شيئاً لم يحفظاه، إنما مر النبي ﷺ بهالك يبكي عليه أهله، فقال النبي ﷺ: «إن أهله يبكون عليه، وإنه ليعذب» والزهري لم يسمع من عائشة.

وأخرجه بنحو سابقه ابن طهمان في «مشيخته» (١٩٧) عن محمد بن =

٢٤٣٠٣- حدثنا ابنُ نُمير، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى في مرضه وهو جالسٌ، فصلَّى وخَلْفَه قومٌ قياماً، فأشارَ إليهم أنِ اجْلِسُوا، فلما قضى[1] ٦/ ٥٨
صلاته قال: «إنَّما الإمامُ لِيُؤْتمَّ بهِ، فإذَا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذَا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذَا صَلَّى جالِساً، فَصَلُّوا جُلُوساً»[2].

٢٤٣٠٤- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا يونُس بنُ أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن غالب، قال:

انتهيتُ إلى عائشة أنا وعمار والأشْترُ، فقال عمَّار: السلامُ عليكِ يا أُمَّتاه، فقالت: السلامُ على مَنِ اتَّبعَ الهُدى. حتى أعادها عليها مرتين، أو ثلاثاً، ثم قال: أمَا واللهِ إنكِ لأُمِّي وإن كَرِهْتِ. قالت: من هٰذا معك؟ قال: هٰذا الأشْتَر. قالت: أنتَ الذي أرَدْتَ أن تقتلَ ابنَ أختي؟ قال: نعم. قد أردتُ ذٰلك وأرادَه، قالت: أما لو فعلتَ، ما أفلحتَ، أمَّا أنتَ يا عمَّار،

= إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.
وسيأتي بالأرقام (٢٤٤٩٥) و(٢٤٦٣٦) و (٢٥٧٥٤).
وقد سلف نحوه برقم (٢٤١١٥).

(١) في (ظ٨): صلى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله. وهشام: هو ابن عُروة.
وأخرجه مسلم (٤١٢) (٨٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٧، والبيهقي في «معرفة السنن» ٣/ ٥، من طريق ابن نُمير، بهٰذا الإسناد. ولم يسق مسلم لفظه.
وسلف برقم (٢٤٢٥٠).

فقد سمعتَ - أو سمعتُ - رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلا مِنْ ثَلاثَةٍ: إلا مَنْ زَنَى بَعْدَمَا أَحْصَنَ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً فَقُتِلَ بِها»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ فيه عَمرو بن غالب تفرَّد بالرواية عنه أبو إسحاق -وهو السَّبيعي- ونقل الحافظ في «التهذيب» عن أبي عَمرو الصدفي أن النسائي وثقه، وصحح له الترمذي حديثاً في فضائل عائشة. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يونس بن أبي إسحاق، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري في جزء القراءة، وهو صدوق. ابن نُمير: هو عبد الله، وأبو إسحاق: هو عَمرو بن عبد الله السَّبيعي، واختُلف عليه فيه كما سيرد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٤٣)، وابن أبي شيبة ٩/٤١٤، وأبو يعلى (٤٦٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٠٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عمرو بن غالب) من طريق أبي الأحوص سلاَّم بن سُليم، عن أبي إسحاق، بنحوه.

ووقفه زهير عن أبي إسحاق:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/٩١، وفي «الكبرى» (٣٤٨١) من طريق زهير عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن غالب قال: قالت عائشة: يا عمار، أما إنك تعلم أنه لا يحل دمُ امرئٍ مسلم . . . موقوفاً.

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/١٠١-١٠٢ و٨/٢٣، وفي «الكبرى» (٣٥١١) و(٦٩٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٠٠) و(١٨٠١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٢)، والدارقطني في «السنن» ٣/٨١، والحاكم في «المستدرك» ٤/٣٦٧، وأبو نُعيم في «الحلية» ٩/١٥، والبيهقي في «السنن» ٨/٢٨٣ من طريق إبراهيم بن طَهْمَان، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن عُبيد بن عُمير، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يحلُّ دمُ امرئٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث خصال: زانٍ مُحصَن يُرجم، أو رجل =

٢٤٣٠٥- حدَّثنا ابنُ نمير، حدَّثنا مالك، يعني ابنَ مِغْوَل، عن مُقاتل بنِ بشير، عن شُريح بن هانىء، قال:

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت[1]: لم تكن صلاةٌ أحرى أن يُؤَخِّرَها إذا كان على حديثٍ من صلاة العِشاء الآخرة، وما صلاَّها قَطُّ، فَدَخَلَ عليَّ إلا صَلَّى بعدَها أربعاً أو ستاً، وما رأيته يتَّقي الأرض[2] بشيءٍ قَطُّ إلا أني أذْكُرُ أنَّ يومَ

=قتل رجلاً متعمداً، فيُقتل، أو رجل يخرج من الإسلام يحاربُ الله ورسولَه، فيقتل، أو يصلب، أو يُنفَى من الأرض».

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن عُبيد بن عُمير إلا عبد العزيز بن رُفيع، تفرَّد به إبراهيم بن طَهْمان.

قلنا: وإبراهيم بن طَهْمان؛ قال الحافظ في «التقريب»: ثقة يغرب.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلنا: وتحرَّف عُبيد بن عُمير في مطبوعه إلى عبيد الله بن عمر.

وسيرد من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السَّبيعي برقمي: (٢٥٤٧٧) و(٢٥٧٩٤).

ومن طريق سفيان وإسرائيل برقم (٢٥٧٠٠).

وسيرد من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة برقم (٢٥٤٧٥) مجموعاً إلى طريق مسروق عن ابن مسعود. وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وحديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٢١)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: السلام على من اتبع الهدى، فيه تعريض له بأنه ممن اتَّبع الهوى، فلا يستحق الردَّ.

(١) في (م): قال. وهو خطأ.

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): على الأرض، بزيادة على، وهي مقحمة على النص.

مطَرٍ ألقينا تحته بتًّا، فكأني[1] أنْظُرُ إلى خَرْقٍ فيه ينبعُ منه الماءُ[2].

---

(١) في (هـ) و(ق) و(ظ٢): كأني.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مقاتل بن بشير، وهو العجلي، فقد انفرد بالرواية عنه مالك بن مغول، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٧٢)، وأبو داود (١٣٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٩١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧٧ من طرق عن مالك بن مغول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٤٣٦ من طريق عمرو بن مرزوق، عن مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير، عن أبيه، عن شريح بن هانىء، به. فزاد في الإسناد، عن أبيه، وعمرو بن مرزوق وإن كان ثقة إلا أن له أوهاماً، وهٰذه منها.

وأخرجه عبد الرزاق مختصراً في «المصنف» (١٥٥٥) عن ابن عُيينة، عن مالك بن مِغْول، عمن سمع ابن شريح بن هانىء يحدث عن عائشة، به.

قلنا: هكذا في نسخة عبد الرزاق، والظاهر أن الناسخ زاد لفظ «ابن» قبل شريح، مما جعل محققه يتوهم أن شريحاً سقط من الإسناد، لأن الحديث حديثه، فزاد: عن أبيه بين حاصرتين، والإسناد على الصواب هو: عن ابن عيينة، عن مالك بن مِغْول، عمن سمع شريح بن هانىء يحدث عن عائشة، فيكون ابن عيينة قد أبهم، اسم مقاتل بن بشير من الإسناد، ويتفق بذٰلك مع باقي الأسانيد، والله أعلم.

وفي تأخير صلاة العشاء سلف برقم (٢٤٠٥٩).

وفي صلاته ﷺ على الخمرة، سيأتي (٢٥١٦٣).

وفي صلاته ﷺ بعد العشاء، أربعاً سلف من حديث ابن عباس (٣١٦٩).

قال السندي: قولها: أن يؤخرها، من التأخير والضمير للنبي ﷺ. =

٢٤٣٠٦- حدَّثنا عثمان بنُ عمر، قال: أخبرنا مالك، فَذَكَرَ مِثْلَه.

قال: بَتًّا - يعني: النَّطْع - فَصَلى[1] عليه، فلقد رأيت، فذكر معناه[2].

٢٤٣٠٧- حدَّثنا ابن نُمَيْر، حدَّثنا شَرِيك، عن المِقْدَام بن شُرَيْح الحارثي، عن أبيه قال:

قلتُ لعائشة: هل كان النَّبيُّ ﷺ يبدو؟ قالت: نَعَمْ، كان يبدو إلى هذه التِّلاع، فأرادَ البَدَاوَةَ مَرَّةً، فأرْسَلَ إلى نَعَمٍ من إبلِ الصَّدَقَةِ، فأعطاني منها ناقةً مُحَرَّمة[3]، ثُمَّ قال[4]: «يا عائشةُ، عليكِ بِتَقْوَى الله عَزَّ وَجَلَّ والرِّفْقِ، فإنَّ الرِّفْقَ لم يَكُ في شيءٍ قَطُّ إلا زَانَهُ، ولم يُنْزَعْ مِنْ شيءٍ قَطُّ إلا شانَهُ»[5].

= قولها: على حديث: أي مشتغلاً بكلام.

قولها: يتقي الأرض، أي: يحترز عن الجلوس عليها بلا واسطة.

قولها: بتاً، بتشديد التاء، كساء غليظ مربع.

(١) في (ظ٨): وصلى.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ أحمد هنا هو عثمان بن عمر، وهو ابن فارس العبدي.

(٣) في (م) محزمة -بالزاي- وهو خطأ.

(٤) في (م): قال لي.

(٥) حديث صحيح، شريك -هو ابن عبد الله النَّخعي- وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه مطولاً ابنُ أبي شيبة ٨/٥١٠-٥١١ و٢/٣٣٥، وإسحاق بن راهويه (١٥٨٤) و(١٥٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٠)، وأبو داود (٢٤٧٨) و(٤٨٠٨)، وابن حبان (٥٥٠) من طرق عن شريك، بهذا الإسناد. =

٢٤٣٠٨- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا سَعْدُ بنُ سعيد، قال: أخبرتني عَمْرة قالت:

سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ كَسْرَ عَظْمِ المُؤْمِنِ مَيْتاً مِثْلُ كَسْرِهِ حَيّاً»(١).

= وأخرجه بنحوه البزار في «الزوائد» (١٩٦٦) من طريق رقبة بن مصقلة، عن المقدام بن شريح، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٨٠٨) وفيه: أنه أعطاها بعيراً آدماً صعباً، و(٢٤٩٣٨) و(٢٥٣٨٦) و(٢٥٧٠٩) و(٢٥٨٦٣).

وانظر (٢٤٠٩٠).

قال السندي: قوله: يبدو، أي: يخرج إلى البادية.

قولها: التلاع، بكسر التاء، أي: مسايل الماء من علو إلى سفل.

قوله: البداوة، بفتح الباء وكسرها، أي: الخروج إلى البادية.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٢/ ٢٣٤: والناقة المحرَّمة: هي التي لم تُركب، ولم تذلَّل، فهي غير وطيئة، ويقال: أعرابيٌّ محرَّم: إذا كان جلفاً، لم يخالط أهل الحَضَر.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سعد بن سعيد، وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، فمن رجال مسلم، وثقه ابنُ سعد، وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، لا أرى بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه، قلنا: لكن ضعفه أحمد، والنسائي وابن معين في رواية، وقال الترمذي: تكلم بعض أهل العلم من قبل حفظه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: وكان يخطىء. قلنا: وقد روى الحديث مرفوعاً، وخالف مالكاً في رفعه، ولا يشدُّ من رفعه والحالة هٰذه أن يتابعه في رفعه بعض من فيه كلام، كما سيرد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٠٦) من طريق ابن المبارك، وأبو داود (٣٢٠٧)، وابن ماجه (١٦١٦)، وابن عدي ٣/ ١١٨٩، وابن حزم ١١/ ٤٠ من طريق عبد العزيز الدراوردي، وابن الجارود (٥٥١) من طريق محاضر بن=

. . . .

= المورع، والدارقطني في «السنن» ٣/ ١٨٨ من طريق أبي بكر بن محمد، وقرن به ابن جريج وداودَ بن قيس، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٨٦ من طريق علي بن صالح المكي، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ١٤٣ من طريق أبي أسامة، ثمانيتهم عن سعد بن سعيد، بهٰذا الإسناد. قال ابن عدي: هٰذا مدارُه على سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

قلنا: يعني وهو سيىء الحفظ. كما تقدم، وقد رفعه وتابعه في رفعه:

محمد بنُ عمارة، كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٣)، وتمّام في «فوائده» (٥٠٧)، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، وليس بذاك القوي.

وسعيدُ بنُ عبد الرحمٰن الجَحْشِي عند عبد الرزاق (٦٢٥٨)، ولم يذكر المزي في الرواة عنه سوى معمر بن راشد، وقال النسائي: ليس فيه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحارثة بن محمد ابن أبي الرجال، وهو ضعيف كما عند عبد الرزاق (٦٢٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ١١٩ -١٢٠، أخرجوه من طريق سفيان الثوري، عن حارثة، عن عمرة، به.

ولسفيان الثوري فيه طريق آخر، لكنه يرجع إلى سعد بن سعيد، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٥)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠٠ من طريق سفيان، عن سعد بن سعيد، به مرفوعاً.

ثم إنه قد اختلف فيه على سفيان الثوري:

فقد رواه أبو أحمد الزبيري، كما عند ابن حبان (٣١٦٧)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠٠، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٥٨، عن سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، به.

ورواه عبد الرزاق، كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٠٠، وأبو إسحاق الفزاري كما عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/ ٩٥، من طريق أبي صالح=

. . . .

=الفراء، عنه، كلاهما (عبد الرزاق وأبو إسحاق الفزاري) عن سفيان، عن أبي الرجال، عن عمرة، به. قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرّد به الفرَّاء عن الفزاري.

ورواه قبيصة -كما عند الدارقطني في «العلل» -عن سفيان، عن حارثة، عمن حدثه عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ورواه علي بن مجاهد -كما عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠٦/١٢ - عن محمد بن إسحاق، عن أبي الرجال، عن أمه، عن عائشة، مرفوعاً. وعلي ابن مجاهد قال فيه ابن معين: كان يضع الحديث، وكان يضع للكلام إسناداً، وقال يحيى بن الضريس: كذاب، وقال أيضاً: لم يسمع من ابن إسحاق، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك.

واختلف على سعد بن سعيد فيه:

فقد رواه يعلى بن عبيد -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٠- عن يحيى بن سعيد، عن أخيه سعد بن سعيد، عن عمرة قالت: كان يقال . . . لم يذكر عائشة ولا النبي ﷺ.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٠: الصحيح عن سعد بن سعيد، وعن حارثة -وليس بالقوي- عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وعن يحيى ابن سعيد موقوفاً، ويقال: إن يحيى بن سعيد أخذه عن أخيه سعد بن سعيد، بيَّن ذٰلك يعلى بن عبيد في روايته.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٣/١٨٨-١٨٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٤/١٣ من طريق أبي حذيفة، عن زهير بن محمد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به مرفوعاً. وأبو حذيفة -وهو موسى بن مسعود النهدي البصري- سيِّىء الحفظ، ولعله هو الذي رفعه، لأن الصحيح عن القاسم بن محمد وقفه على عائشة، فيما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٥٠.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢٣٨/١ أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ=

. . . .

= كانت تقول: كَسْرُ عَظْمِ المُسلم مَيْتاً، ككسره وهو حي. تعني في الإثم.

وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ١٤٣ أن أكثر رواة الموطأ يقولون فيه كذلك (يعني بلاغاً)، وبعضهم يرويه عن مالك، عن أبي الرجال. عن عمرة، عن عائشة موقوفاً.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٠ أن عروة قد وقفه على عائشة أيضاً، وبالجملة فقد ذكر أن الذين وقفوه أكثر من الذين رفعوه، فقال: وغير مرفوع أكثر.

قلنا: ومع ذٰلك فقد حسَّنه ابنُ القطان، فيما ذكر الحافظ في «التلخيص الحبير» ٣/ ٥٤.

وقال النووي في «المجموع» ٥/ ٢٦٧: رواه أبو داود بإسناد صحيح إلا رجلاً واحداً، وهو سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، فضعَّفه أحمد، ووثَّقه الأكثرون! وروى له مسلم في «صحيحه»، وهو كاف في الاحتجاج به! ولم يضعفه أبو داود.

قلنا: لٰكن لا يضر وقفُه، فهو مما لا يُدرك بالرأي، وقد أخذ به عامَّة الفقهاء، وذكروا أن عظم الميت -وإن كان لا حياةَ فيه- له حرمة، وكاسرُه في انتهاك حرمته ككاسر عظم الحي في انتهاك حرمته، فيما ذكر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»، لٰكن لا يجب فيه قصاص ولادية. وقد ورد في بعض الروايات ما يبين ذٰلك، ففيها زيادة من بعض الرواة هي: يعني في الإثم.

وقال النووي: وجه الدلالة من هٰذا الحديث أن كسر العظم وشق الجوف في الحياة لا يجوز لاستخراج جوهرة وغيرها، فكذا بعد الموت.

وقد ترجم أبو داود للحديث بقوله: باب في الحفَّار يجد العظم هل يتنكب ذٰلك المكان. وترجم له ابن ماجه بقوله: باب في النهي عن كسر عظام الميت. وترجم له ابن حبان بقوله: ذكر الأخبار عما يستحب للمرء من تحفّظ أذى الموتى، ولا سيما في أجسادهم.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٨٦) و(٢٤٧٣٩) و(٢٥٣٥٦) و(٢٥٦٤٥) و(٢٦٢٧٥). =

٢٤٣٠٩- حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنْ كانَ لَيَنْزِلُ على رسولِ الله ﷺ في الغَداةِ الباردة، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقاً[1].

٢٤٣١٠- حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه

= وفي الباب عن أم سلمة عند ابن ماجه (١٦١٧)، وفي إسناده عبد الله بن زياد، مجهول.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حمَّاد بن أسامة، وهشام: هو ابنُ عروة.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٣) (٨٦) و(٨٧) من طريق أبي أسامة حمَّاد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٦٥٧).

وسيرد من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد، ومحمد بن بشر ومعمر ومالك عن هشام بن عروة على التوالي بالأرقام: (٢٤٨٦٨) و(٢٥٢٥٢) و(٢٥٣٠٣) و(٢٦١٩٨).

ومن طريق عامر بن صالح، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، عن الحارث بن هشام برقمي: (٢٥٢٥٣) و(٢٦٢٠٠).

وفي باب شدة نزولِ الوحي عليه، ﷺ، عن عمر سلف برقم (٢٢٣)، وفيه أنه كان يسمعُ عند وجهِ رسولِ الله ﷺ دَوِيٌّ كدويّ النحل عندما ينزل عليه الوحي.

وعن ابن عمرو سلف برقم (٧٠٧١).

وعن عُبادةَ بن الصَّامت سلف بالأرقام (٢٢٧٦٦) و(٢٢٧٧٨) و(٢٢٧٩٨)، ولفظُه: كان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ، كَرَبَ له وتَرَبَّد وجهُه...

قال السندي: قولُها: لَيَنزِلُ، أي: الوحي.

قولها: تَفيض: تَسيلُ من ثِقَلِ القول، قال تعالى: ﴿إنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً﴾ [المزمل: ٥].

عن عائشة، قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غِرْتُ على خديجة، ولقد هَلَكَتْ قبلَ أن يَتزَوَّجَني بثلاث سنين، لِما كنتُ أسمعُه يَذْكُرُها، ولقد أَمَرَهُ ربُّه عزَّ وجَلَّ أن يبشِّرَها ببيتٍ من قَصَبٍ في الجنةِ، وإنْ كان ليَذْبَحُ الشاةَ، ثم يُهْدِي في خُلَّتها منها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وهو في «فضائل الصحابة» لأحمد (١٥٨٩).

وأخرجه البخاري (٦٠٠٤) و(٧٤٨٤)، ومسلم (٢٤٣٥) (٧٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٧٢٠) و(٨٥٤)، والبخاري (٣٨١٦) و(٣٨١٧) و(٣٨١٨) و(٥٢٢٩)، ومسلم (٢٤٣٤) و(٢٤٣٥)، والترمذي (٢٠١٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦١) و(٨٣٦٢) و(٨٣٦٣) و(٨٩١٣)، وابن ماجه (١٩٩٧)، وابن حبان (٧٠٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٩)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٨٦، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٠٧، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (في ترجمة خديجة)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٥٦)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (في ترجمة خديجة) من طرق عن هشام بن عروة، به.

قال الترمذي عقب (٢٠١٧) و(٣٨٧٥): هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيح.

وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

قلنا: ولفظ رواية الترمذي (٣٨٧٦)، والنسائي (٨٣٦٢)، والحاكم، وإحدى روايتي ابن الأثير من طريق الفضل بن موسى: ما حَسَدْتُ أحداً ما حَسَدْتُ خديجة... قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسن، وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلنا: والفضل بن موسى ثقة ثبت، لكن ربما أَغرب، فيما ذكر الحافظ في «التقريب».

وأخرجه مختصراً مسلم (٢٤٣٥) (٧٦) عن عبد بن حميد، والحاكم ٣/ ١٨٦ من طريق أحمد بن حنبل، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن =

٢٤٣١١- حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: دخلَ رسولُ الله ﷺ يومَ الفتح[1] مِن كَدَاءَ من أعلى مكة، ودَخَلَ في العُمرة من كُدىً[2].

=الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما غِرْتُ للنبي ﷺ على امرأة من نسائه ما غِرْت على خديجة، لكثرة ذكره إياها، وما رأيتُها قطّ. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه!

وسيكرر برقم (٢٥٦٥٨).

وسيرد من طريق عامر بن صالح، عن هشام مفرقاً بالأرقام (٢٦٣٧٩) و(٢٦٣٨١) و(٢٦٣٨٧).

وانظر (٢٤٨٦٤) و(٢٥١٧١).

وفي باب قولها: أمره ربُّه أن يُبَشِّرها ببيت من قَصَب: عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٥٦)، وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قولها: من قَصَب، بفتحتين، أي: دُرٌّ مجوف.

قولها: يُهدي، من الإهداء.

في خُلَّتها، بضم، فتشديد، أي: في أهل محبتها.

منها، أي: لأجلها، أو من الشاة.

(١) في (ظ٨): عام الفتح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حمَّاد بنُ أسامة.

وأخرجه البخاري (٤٢٩١)، ومسلم (١٢٥٨) (٢٢٥)، وأبو داود (١٨٦٨)، وأبو يعلى (٤٩٥٩)، وابن خزيمة (٩٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/٧١ من طرق عن أبي أسامة حمَّاد بن أسامة، بهذا الإسناد، وليس في رواية «الصحيحين» وابن خزيمة: ودخل في العمرة من كُدىً.

وزاد مسلم وابن خزيمة والبيهقي: وقال هشام: كان أبي يدخل منهما كليهما، وكان أبي أكثرَ ما يدخل من كَدَاء.

وأخرجه البخاري (١٥٧٨) عن محمود بن غَيْلان، عن أبي أسامة، به، =

٢٤٣١٢- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا عُبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمٰن الأعرج

=بلفظ: إن النبي ﷺ دخلَ عامَ الفتح من كَدَاء، وخرج من كُدىً من أعلى مكة.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٤٣٧: كذا رواه أبو أسامة، فقلبه، والصوابُ ما رواه عمرو وحاتم عن هشام: دخل من كَدَاء، من أعلى مكة. ثم ظهر أنَّ الوهم فيه ممن دونَ أبي أسامة، فقد رواه أحمد عن أبي أسامة على الصواب.

وأخرجه البخاري (١٥٧٩) من طريق عمرو -وهو ابن الحارث المصري- و(٤٢٩٠) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن هشام، به. ليس فيهما: ودخل في العمرة من كُدىً. وزاد عمرو: قال هشام: وكان عروة يدخل على كلتيهما: من كَدَاءَ وكُدىً، وأكثرُ ما يدخل من كَدَاء، وكانت أقربهما إلى منزله.

وأخرجه البخاري أيضاً (١٥٨٠) من طريق حاتم -وهو ابن إسماعيل- و(١٥٨١) من طريق وُهيب- وهو ابن خالد- كلاهما عن هشام، عن أبيه قال: دخل النبيُّ ﷺ... فذكراه بمثل رواية عمرو السابقة، ولم يذكرا في إسناده عائشة.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٤٣٨: اختُلف على هشام بن عروة في وصل الحديث وإرساله، وأوردَ البخاري الوجهين مشيراً إلى أن رواية الإرسال لا تقدح في رواية الوصل، لأن الذي وصله حافظٌ، وهو ابن عُيينة، وقد تابعه ثقتان، ولعلَّه إنما أورد الطريقين المرسلين ليستظهر بهما على وهم أبي أسامة الذي أشرت إليه أولاً.

قلنا: رواية ابن عيينة التي أشار إليها الحافظ سلفت برقم (٢٤١٢١).

وسيكرر هٰذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٢٥٦٥٦).

قال السندي: قوله: من كَدَاء: بفتحتين، ممدود.

من كُدىً: بضم ففتح، مقصور.

قال ابن المواز: كداء التي دخل منها النبي ﷺ هي العقبة الصغرى التي بأعلى مكة وهي التي تهبط منها إلى الأبطح، والمقبرة منها على يسارك، وكُدى التي خرج منها هي العقبة الوسطى التي بأسفل مكة.

عن عائشة، قالت: فَزِعْتُ ذاتَ ليلةٍ، وَفَقَدْتُ رسولَ الله ﷺ، فَمَدَدْتُ يدي، فوقعت على قدمي رسولِ الله ﷺ وهما منتصبان وهو ساجد، وهو يقول: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأَعُوذُ بِمعافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنكَ لا أُحْصِي ثناءً عليكَ أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِك»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على عبيد الله: وهو ابن عمر العمري، فرواه ابن نمير -كما في هذه الرواية- عنه، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة.

ورواه حماد بن أسامة -كما سيأتي (٢٥٦٥٥)- وعبدة بن سليمان -كما سيأتي في تخريج الرواية المذكورة- كلاهما عن عبيد الله بن عمر العمري، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، به. فزادا في الإسناد أبا هريرة، وهو الصواب. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٩٠) من طريق جنادة بن سَلْم، عن عبيد الله بن عمر، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن عائشة. وجنادة ابن سلم ضعيف، قال أبو حاتم: عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه ابن خزيمة (٦٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١١)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٤، وابن حبان (١٩٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٩)، والحاكم ١/ ٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١١٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٣٤٨-٣٤٩ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، به، وفيه زيادة، لَفْظُها عند ابن حبان: فلما انصرف قال ﷺ: «يا عائشة، أَحَرَّ بك شيطانك»؟ فقلت: مالي من شيطان. فقال: «ما من آدمي إلا له شيطان» فقلت: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكني دعوت الله عليه =

٢٤٣١٣- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا يحيى، عن عَمرة

عن عائشة، قالت: لما جاء نَعْيُ جعفرِ بنِ أبي طالب، وزيدِ ابنِ حارثة وعبدِ الله بن رَواحة، جلسَ رسولُ الله ﷺ يُعرف في وجهه الحُزْنُ. قالت عائشة: وأنا أَطَّلع من شَقِّ الباب، فأتاه رجل، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ نساءَ جعفر. فذكر من بكائهن، فأمرَه رسولُ الله ﷺ أن يَنهاهنَّ، فذهب الرجل، ثم جاء، فقال: قد نَهيتُهنَّ، وإنهن لم يُطِعْنَه، حتى كان في الثالثة. فزَعَمَتْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «احْثُوا[1] في أفواههنَّ[2] التُّرابَ». فقالت عائشة: قلت: أرغَمَ اللهُ بأنفك، واللهِ ما أنتَ بفاعلٍ ما قال لك،

= فأسلم». وهي زيادة صحيحة، سيأتي نحوها برقم (٢٤٨٤٥).

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢١٤، ومن طريقه الترمذي (٣٤٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦٦)، وأخرجه الترمذي كذلك عقب الرواية (٣٤٩٣) من طريق الليث، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٢٢، من طريق جرير، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي. عن عائشة. ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٤ من طريق الفرج بن فضالة. عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به. والفرج به فضالة ضعيف.

وقد ثبت أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء في آخر وتره، كما سلف من حديث علي برقم (٧٥١).

(١) كذا في النسخ الخطية، وجاء في هامش (ظ٨): صوابه: احثُ. قلنا: وهو الموافق لمصادر الحديث.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): «وجوههنَّ».

ولا تركتَ رسول الله ﷺ[1]!

٢٤٣١٤- حدثنا ابنُ نُمير، عن طلحةَ بن يحيى قال: حدَّثَتْني عائشةُ بنتُ طلحةَ

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُباشِرُ وهو صائم، ثم يجعلُ بينه وبينها ثوباً. يعني: الفَرْجَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ نُمير: هو عبد الله، ويحيى: هو ابنُ سعيد الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وأخرجه مسلم (٩٣٥)، وابن حبان (٣١٥٥) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد، ولفظ الفقرة الأخيرة منه عند مسلم: قالت عائشة: فقلت: أرغم اللهُ أنفك والله ما تفعلُ ما أمرك رسول الله ﷺ، وما تركت رسول الله ﷺ من العناء.

وأخرجه البخاري (١٢٩٩) و(١٣٠٥) و(٤٢٦٣)، ومسلم (٩٣٥)، وأبو داود (٣١٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤-١٥، وفي «الكبرى» (١٩٧٤)، وابن حبان (٣١٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٥٩ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وسيأتي نحوه برقم (٢٦٣٦٣).

قال السندي: قولها: نَعْي جعفر، بفتح فسكون، وجاء بفتح فكسر فتشديد، على وزن فعيل، بمعنى خبر الموت.

قولها: من شَقِّ الباب، بفتح فتشديد، أي: الموضع المشقوق منه، وهو الموضع الذي يُنظر منه.

قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ١٦٨: قولها: أرغم الله أنفك: بالراء والمعجمة، أي: ألصقه بالرَّغام بفتح الراء والمعجمة، وهو التراب، إهانة وإذلالاً، ودعت عليه من جنس ما أمر أن يفعله بالنسوة، لفهمها من قرائن الحال أنه أحرجَ النبي ﷺ بكثرة تَردُّدِه إليه في ذٰلك.

(٢) حديث صحيح. طلحة بن يحيى -وهو ابنُ طلحة بن عبيد الله، وإن =

٢٤٣١٥- حدَّثنا يعلى، حدَّثنا محمد يعني ابن إسحاق، قال: سَمِعْتُ أبا نبيه، قال:

= كان فيه كلام يحطُّه عن رتبة الصحيح -متابع كما في الرواية (٢٤١٣٠)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابنُ نمير: هو عبد الله، وعائشة بنتُ طلحة: هي بنت طلحة بن عبيد الله، وهي عمة طلحة بن يحيى، وعائشة خالتُها.

وأخرج مالك في «الموطأ» ١/ ٢٩٢ عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن عائشة بنت طلحة أخبرته أنها كانت عند عائشة زوج النبي ﷺ، فدخل عليها زوجها هنالك، وهو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق، وهو صائم، فقالت له عائشة: ما يمنعك أن تدنو من أهلك فتقبِّلَها وتلاعبها؟ فقال: أقبِّلها وأنا صائم؟! قالت: نعم. وإسناده صحيح.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٦٦: وفتوى عائشة بجواز القبلة للصائم دليلٌ على أن ذلك مباح لكل من أمن على نفسه إفساد صومه.

وذكر الحافظ في «الفتح» ٤/ ١٥٠ أن فتوى عائشة هٰذه تدل على أنها لا ترى تحريمها، ولا كونها من الخصائص.

قال اللكنوي في «التعليق الممجد» ٢/ ١٩٠: ولا يعارض هٰذا ما للنسائي عن الأسود: قلت لعائشة: أيُباشر الصائم؟ قالت: لا. قلت: أليس كان رسول الله ﷺ يُباشر وهو صائم؟ قالت: كان أملَككم لأَرَبه، لأن جوابها للأسود بالمنع محمولٌ على مَنْ تحرَّكت شهوته، لأن فيه تعريضاً لإفساد العبادة كما أشعر به قولُها: وكان أملَككم لأَرَبه. فحاصلُ ما أشارت إليه إباحةُ القبلة، والمباشرةِ بغير جماع لمن ملك أَرَبه، دون مَنْ لا يملكه، أو يُحمل النهي على التنزيه، فقد رواه أبو يوسف القاضي بلفظ: سُئلت عائشة عن المباشرة للصائم، فكَرِهَتْها. فلا يُنافي الإباحة المستفادة من حديث الباب.

وسلف برقمي: (٢٤١١٠) مختصراً و(٢٤١٣٠) مطولاً.

سَمِعْتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تَحْتَ الكَعْبِ مِنَ الإزارِ في النَّارِ»[1].

٢٤٣١٦- حدَّثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ الحَلْوى ويُحِبُّ العَسَلَ، وكان[2] إذا صَلَّى العَصْر دار على نِسائِه فيدنو منهن، فَدَخَلَ على حَفْصَةَ، فاحَتَبَسَ عندها أكثر مِمَّا كان يَحْتَبِسُ، فسألتُ عن ذٰلك، فقيل لي: أَهْدَتْ لها امرأةٌ من قومها عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رسولَ الله ﷺ منه، فقلتُ: أما والله لَنَحْتالَنَّ له. فذكرتُ ذٰلك لسودةَ، وقلتُ: إذا دَخَلَ عليك فإنَّه سَيَدْنُو مِنْكِ،

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي نبيه: وهو أخو محمد ابن إبراهيم التيمي. ترجم له الحافظ في «التعجيل»، ولم يذكر في الرواة عنه سوى محمد بن إسحاق، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٩١، وإسحاق بن راهويه (١٧٥٩) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٩/٧٧ (الكنى) من طريق عبدة، عن ابن إسحاق، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/١٢٣ وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٣١٩) بإسناد صحيح، وذكرنا أحاديث الباب في الرواية (٧٤٦٧).

وسيرد برقمي: (٢٦١٧٣) و(٢٦٢٠٤).

قال السندي: قوله: «في النار»، أي: موضعه في النار.

(٢) في (ظ٨) وهامش (هـ): فكان.

فقولي له: يا رسولَ الله، أَكَلْتَ مَغَافِرَ؟ فإنَّه سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذه الرِّيْحُ -وكان رسولُ الله ﷺ يَشْتَدُّ عليه أن يُوجَدَ منه رِيْحٌ -فإنَّه سيقولُ لك: سَقَتْني حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فقولي له: جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُط، وسأقولُ له ذٰلك، وقولي[1] له أنتِ يا صَفِيَّةُ. فلمَّا دَخَلَ على سَوْدَةَ، قالت سَوْدَةُ: والذي لا إلٰه إلا هو لقد كِدْتُ أنْ أُبادِئَه[2] بالذي قُلْتِ لي وإنَّه لعلى الباب فَرَقاً منك، فلما دنا رسولُ الله ﷺ قلتُ: يا رسولَ الله، أكلتَ مغافر؟ قال: «لا» قلت: فما هٰذه الرِّيْحُ؟ قال: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ». قالت[3]: جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ. فلمَّا دَخَلَ عليَّ، قلتُ له مِثْلَ ذٰلك، ثُمَّ دَخَلَ على صَفِيَّة فقالت له مِثْلَ ذٰلك، فلمَّا دَخَلَ على حفصة، قالت: يا رسولَ الله، ألا أَسْقِيكَ منه؟ قال: «لا حاجَةَ لي به». قالت: تقول سودة: سُبْحانَ الله، والله لقد حَرَمْناه، قلت[4] لها: اسْكُتي[5].

---

(١) في (م): فقولي.

(٢) في (ظ٨): أناديه.

(٣) في (م) وهامش (هـ): قلت.

(٤) في (ق): فقلت.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن أبي شيبة ٨/ ٢٢٤، وإسحاق بن راهويه (٨٣١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٨٩)، والبخاري (٥٤٣١)=

٢٤٣١٧- حدَّثنا أبو أسامة، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: لما ذُكِرَ من شأني الذي ذُكِرَ وما عَلِمْتُ به، قامَ رسولُ الله ﷺ فيَّ خطيباً وما عَلِمْتُ به، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وجل، وأثنىٰ عليه بما هو أَهْلُه، ثم قال: «أما بَعْدُ،

= و(٥٥٩٩) و(٥٦١٤) و(٥٦٨٢) و(٦٩٧٢)، ومسلم (١٤٧٤) (٢١)، وأبو داود (٣٧١٥)، والترمذي في «جامعه» (١٨٣١)، وفي «الشمائل» (١٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٦٢)، وابن ماجه (٣٣٢٣)، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٢٩)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٤٣٢، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٦٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٥٢١٦) و(٥٢٦٨)، ومسلم (١٤٧٤)، والدارمي (٢٠٧٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٠٣، وتمّام في «فوائده» (٩٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٥٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٦٦) من طرق عن هشام، به.

وانظر (٢٤١٠٠)، (٢٥٨٥٢).

قال السندي: قولها: لنحتالن له: حتى لا يقعد عندها أكثر مما يجلس عند غيرها.

قولها: مغافر، جمع مغفور بالضم، وهو صَمْغٌ حلوٌ له رائحة كريهة.

قولها: جرست، أي: أكلت.

قولها: العرفط، بضم عين مهملة وسكون راء وضم فاء: شجر له صمغ كريه الرائحة، فإذا أكلته النحلة حصل في عسلها من ريحه.

قولها: فرقاً، بفتحتين، أي: خوفاً منك يا عائشة.

قولها: حرمناه، بالتخفيف، أي: جعلناه محروماً من العسل، وهو يحبه.

أَشِيرُوا عليَّ في ناسٍ[1] أَبَنُوا أَهْلي، وايمُ الله ما عَلِمْتُ على أَهْلي سُوءاً قطُّ، وأَبَنُوهُمْ بمَنْ؟ والله ما عَلِمْتُ عليه من سُوءٍ قَطُّ، ولا دخَلَ بيتي قَطُّ إلا وأنا حاضِرٌ، ولا غِبْتُ في سَفَرٍ إلا غابَ معي». فقام سَعْدُ بنُ معاذ، فقال: نرى يا رسول الله أن تَضْرِبَ أعناقَهُم. فقامَ رجلٌ من بَلْخَزْرَج[2] -وكانت أُمُّ حسان ابن ثابت من رَهْطِ ذٰلك الرجل- فقال: كَذَبْتَ، أَمَا والله لو[3] كانوا من الأوسِ ما أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أعناقُهم. حتى كاد أن يكون بين الأَوْسِ والخَزْرج فيَ المسجد شَرٌّ، وما عَلِمْتُ به، فلما كان مساء ذٰلك اليوم خَرَجْتُ لبعض حاجتي ومعي أُمُّ مِسْطَح، فَعَثَرَتْ، فقالتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ. فقلتُ: عَلامَ تَسُبِّين ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثم عَثَرَتِ[4] الثَّانية، فقالت: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فقلتُ: عَلامَ تَسُبِّينَ ابنَكِ؟ ثم عَثَرَتِ الثَّالثة، فقالت: تَعِسَ مسْطَحٌ. فانْتَهَرْتُها، فقلتُ: عَلامَ تَسُبِّينَ ابنَكِ؟ فقالت: واللهِ ما أَسُبُّه إلاَّ فيكِ. فقلتُ: في أيِّ شَأنِي؟ فَذَكَرَتْ[5] لي الحَديث، ٦/٦٠

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): أناس.

(٢) المثبت من (ظ٨) و(هـ) و(ظ٢): وهو الموافق لما في البخاري، وجاء في بقية النسخ: من الخزرج.

(٣) في هامش (هـ): أن لو، نسخة.

(٤) في (م): فعثرت.

(٥) في رواية: فنقرت لي الحديث: وهي بنون وقاف ثقيلة، أي شرحته، ولبعضهم بموحدة وقاف خفيفة، أي: أعلمتنيه.

انظر «الفتح» ٨/٤٦٦.

فقلتُ: وقد كانَ هٰذا؟ قالت: نعم واللهِ. فرَجَعْتُ إلى بيتي، لَكَأنَّ[١] الذي خَرَجْتُ له لم أخْرُجْ له لا أجدُ منه قليلاً ولا كَثِيراً، وَوُعِكْتُ، فقلتُ لرسولِ الله ﷺ: أرسِلْني إلى بيتِ أبي. فأرْسَلَ معي الغلام، فدَخَلْتُ الدَّار، فإذا أنا بأمِّ رُومان، فقالت: ما جاءَ بك يا بُنَيَّة[٢]؟ فأخبرتُها، فقالت: خَفِّضي عليك الشَّأْن، فإنَّه والله لَقلَّما كانت امرأةٌ جميلةٌ تكون عند رَجُلٍ يُحِبُّها ولها ضَرَائِرُ إلا حَسَدْنَها وقُلْنَ فيها. قلتُ: وقد عَلِمَ به أبي؟ قالتْ: نَعَمْ. قلتُ: ورسولُ الله ﷺ؟ قالت: ورسولُ الله ﷺ. فاسْتَعْبَرْتُ، فبكيتُ، فَسَمِعَ أبو بكر صَوْتي وهو فوق البيت يقرأ، فنزل، فقال لأُمي: ما شَأْنُها؟ فقالت: بَلَغَها الذي ذُكِرَ مِنْ أمرها، ففاضَتْ عيناه، فقال: أَقْسَمْتُ عليك يا بُنَيَّة[٢] إلاَّ رَجَعْتِ إلى بيتك. فرجعتُ وأصبحَ أبواي عندي، فلم يزالا عندي حتى دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ بعد العَصْرِ وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي، فَتَشَهَّدَ النَّبيُّ ﷺ، فحَمِدَ الله، وأثنىٰ عليه بما هو أهْلُه، ثُمَّ قال: «أما بعدُ، يا عائِشَةُ، إنْ كُنْتِ قارَفْتِ سُوءاً أو ظَلَمْتِ تُوبي إلى الله عزَّ وجَلَّ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عِبادِهِ». وقد جاءَتِ امرأةٌ من الأنصار، فهي جالسةٌ بالباب، فقلتُ: ألا تستحي[٣]

(١) في (م): فكأن.

(٢) في (م): يا ابنته.

(٣) في (ظ٨): ألا تستحيي.

من هٰذه المرأة أَنْ تقولَ شيئاً، فقلتُ لأبي: أَجِبْهُ. فقال: أقول ماذا. فقلتُ لأُمي: أَجِيْبيه، فقالتْ: أقولُ ماذا. فلمَّا لم يُجيباه، تَشَهَّدْتُ، فَحَمِدْتُ الله عَزَّ وجَلَّ، وأثنيت عليه بما هو أَهْلُه، ثُمَّ قلتُ: أما بعد، فوالله لئن قلتُ لكم: إني لم أفعل -والله جَلَّ جلاله يشهد إنِّي لصادقة- ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتُم به وأُشْرِبَتْهُ قلوبُكُمْ، ولئن قلتُ لكم: إني قد فَعَلْتُ -واللهُ عَزَّ وجلَّ يعلمُ أَنِّي لم أفعل -لَتَقُولُنَّ قد باءت به على نَفْسِها، فإني واللهِ ما أَجِدُ لي ولكم مَثَلاً إلا أبا يوسف وما أحفظ اسْمَهُ: صَبْرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تَصِفُون. فأُنزل[1] على رسولِ الله ﷺ ساعتئذٍ، فَرُفِعَ عنه، وإني لأَسْتَبِينُ السُّرورَ في وَجْهِه، وهو يَمْسَحُ جبينَهُ، وهو يقول: «أَبْشِري يا عائِشَة، فقد أَنْزَلَ الله عَزَّ وجَلَّ بَراءَتَكِ» فكنتُ أشدَّ ما كنتُ غَضَباً. فقال لي أبواي: قُومي إليه. قلتُ: واللهِ لا أقومُ إليه ولا أَحْمَدُه ولا أَحْمَدُكما، لقد سمعتُموه فما أنكرتموه ولا غَيَّرْتُموه، ولكن أَحْمَدُ الله الذي أَنزلَ براءتي. ولقد جاء رسولُ الله ﷺ بيتي، فسألَ الجاريةَ عنِّي؟ فقالتْ: لا والله، ما أَعْلَمُ عليها عَيباً[2] إلا أنها كانت تنامُ حتى تَدْخُلَ الشَّاةُ فتأكلَ خَمِيرَتَها أو عَجِيْنَتَها -شكَّ هشام- فانْتَهَرَها بعضُ أصحابه، وقال: اصْدُقي رسولَ الله ﷺ، حتى أسقطوا لها

---

(١) في (ظ٨): ونزل.

(٢) في (ظ٨): عتباً.

به[1] -قال عروة: فَعِيْبَ ذٰلك على مَنْ قاله - فقالتْ: لا والله، ما أَعْلَمُ عليها إلا ما يَعْلَمُ الصَّائِغُ على تِبْر الذَّهَبِ الأحمر. وبَلَغَ ذٰلك الرَّجُلَ الذي قيل له[2]، فقال: سُبْحانَ الله، والله ما كَشَفْتُ كَنَفَ أُنثى قط، فَقُتِلَ شهيداً في سبيل الله. قالت عائشة: فأما زينبُ بنتُ جَحْش فَعَصَمَها الله عَزَّ وجَلَّ بدينها، فلم تَقُلْ إلا خيراً، وأما أُختُها حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فيمن هَلَكَ، وكان الذين تكلَّموا فيه: المنافق عبدُ الله بن أُبيٍّ، كان يَسْتَوشِيْه ويَجْمَعُه، وهو الذي تولَّى كِبْرَه منهم، ومِسْطَح، وحَسَّان بن ثابت، فَحَلَفَ أبو بكر أن لا ينفعَ مِسْطَحاً بنافعةٍ أبداً، فأَنْزَلَ الله عَزَّ وجلَّ: ﴿ولا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ﴾ يعني: أبا بكر ﴿أن يُؤتُوا أُولي
٦١/٦ القُرْبى والمَساكِينَ﴾ يعني: مِسْطَحاً ﴿أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ والله غَفُورٌ رَحِيم﴾ [النور: ٢٢]، فقال أبو بكر: بلى والله، إنَّا لَنُحِبُّ أن تَغْفِرَ لنا. وعاد أبو بكر لِمِسْطَح بما كان يَصْنَعُ به[3].

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» ٨/٤٦٩، يقال: أسقط الرجل في القول: إذا أتى بكلام ساقط، والمراد: حتى صرحوا لها بالأمر، فلهٰذا تعجبت.

(٢) في (ظ٨) الذي قيل فيه، وفي (هـ): الذي قيل له فيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو أسامة: هو حمّاد بن أسامة الكوفي، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وقد علّقه البخاري (٤٧٥٧) بصيغة الجزم عن أبي أسامة، ووصله من طريقه مسلم (٢٧٧٠) (٥٨)، والترمذي (٣١٨٠)، والطبري في «تفسيره» ١٨/٨٩ و٩٣-٩٤، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٥٠)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٤/٢٦٦-٢٦٨، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من=

. . . .

= حديث هشام بن عروة، ورواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة أطول من حديث هشام بن عروة وأتم.

قلنا: سيرد حديث الزهري في الرواية رقم (٢٥٦٢٣).

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٧٣٧٠) من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني، وأبو داود (٥٢١٩)، وأبو يعلى (٤٩٣١) والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٤٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/١٠١ من طريق حماد ابن سلمة، والطبراني ٢٣/(١٥١) من طريق أبي أويس، ثلاثتهم عن هشام، به.

وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٢٦٦١)، وأبو يعلى (٤٩٢٩)، والطبراني ٢٣/(١٣٦) من طريق فليح بن سليمان، عن هشام، عن عروة، عن عائشة وعبد الله بن الزبير.

وسيرد (٢٥٦٢٣) و(٢٥٦٢٤) و(٢٥٦٢٥) و(٢٦٢٧٩) و(٢٦٣١٤).

قال السندي: قولها: فيَّ، أي: في شأني.

قوله: أبنوا، بتقديم الموحدة المخففة على النون، وجُوِّز تشديد الموحدة أيضاً، أي: اتهموا.

قوله: بمن، يريد صفوان.

قوله: ولا دخل بيتي، بيان لانتفاء أسباب التهمة.

قوله: من بَلْخَزْرج، أي: من بني الخزرج، وهٰذا اختصار مشهور.

قوله: أن لو كانوا، أي: أهل الإفك.

قولها: تعس، بفتح العين أو كسرها، أي: هلك.

قولها: لكأن الذي خرجت ... إلخ، أي نسيت كل شيء من غاية ما حصل بي من الهم حتى لا أعرف لماذا خرجت، وليس المراد أنها رجعت بلا قضاء الحاجة فقد جاء أنها قضت حاجتها، ثم رجعت.

قولها: وعكت، على بناء المفعول، أي: صرت محمومة. =

٢٤٣١٨- حدَّثنا أبو أسامة، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالتْ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ إذا كُنْتِ عَنِّي راضِيَةً، وإذا كُنْتِ عليَّ غَضْبى» قالت: فقلتُ: مِنْ أينَ تعلمُ ذاك؟ قال: «إِذا كُنْتِ عَنِّي راضِيَةً، فإنَّكِ تَقُولِينَ: لا

= قولها: خفضي، من التخفيض، أي: لا تجعليه أمراً عظيماً عالياً.

قوله: قارفت، بتقديم القاف على الفاء، أي: اكتسبت.

قوله: أو ظلمت، أي: نفسك.

قولها: وأشربته، على بناء المفعول ونائب الفاعل هو قوله قلوبكم والضمير المنصوب للإفك.

قولها: قد باءت، بهمزة بعد الألف، أي: اعترفت وأقرت.

قولها: إلا أنها كانت تنام، أي: إنها كانت غافلة كل الغفلة، ولا يخفى أن هذه المعصية قلما تجيء من الغافلة بهٰذه الصفة، ففي هٰذا الكلام تأكيد لنزاهتها.

قوله: اصدقي، من صدقه كنصر: إذا تكلم معه بالصدق.

قوله: لها، أي: للجارية.

قوله: به، أي بسبب الانتهار، أو بسبب حديث الإفك، والمراد أنهم سبوها بسبب ذٰلك.

قوله: فعيب ... إلخ، لا عيب عليه فإنه أراد تقرير صدقها في نفس النبي ﷺ والله تعالى أعلم.

قولها: ما يعلم ... إلخ، مبالغة في نفي العيب على حد قوله:

ولا عَيْبَ فيهِمْ غَيرَ أنَّ سُيُوفَهم بِهنَّ فُلُولٌ مِنْ قِراعِ الكَتَائِبِ

قوله: قيل له، أي: فيه وهو صفوان.

قوله: كنف بفتحتين، أي: ثوباً.

قولها: يستوشيه، أي: يطلب اشتهاره.

وَرَبِّ محمدٍ، وإذا كُنْتِ عليَّ غَضْبَى تقولينَ: لا وَرَبِّ إبراهيم» قلتُ: أَجَل، واللهِ ما أَهْجُرُ إلا اسْمَكَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٥٢٢٨)، ومسلم (٢٤٣٩)، وأبو يعلى (٤٨٩٤) والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٢٧/١٠، والخطيب في «تاريخه» ٦١/٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٣٨) من طريق أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧٩/٨، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١١٩) من طريق أبي الزناد، والبخاري في «صحيحه» (٦٠٧٨)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٣)، ومسلم (٢٤٣٩) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٦)، وأبو يعلى (٤٨٩٣)، وابن حبان (٧١١٢)، والطبراني ٢٣/(١٢١) من طريق علي بن مسهر، وابن حبان (٤٣٣١) من طريق سليمان بن بلال، أربعتهم عن هشام، به.

وسيرد برقم (٢٥٧٧٩).

وانظر (٢٤٠١٢).

قال السندي: قولها: «ما أهجر إلا اسمك» أي: وإلا فحبُّك على الدوام عندي.

وقال الحافظ في «فتح الباري» ٣٢٦/٩: قال الطيبي: هٰذا الحصر لطيف جداً، لأنها أخبرت أنها إذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا تتغير عن المحبة المستقرة، فهو كما قيل:

إنـي لأمنحـكِ الصـدودَ وإننـي ... قسمـاً إليـكِ مـع الصـدودِ لأميـلُ

ثم قال ابن حجر: وفي اختيار عائشة ذكر إبراهيم، عليه الصلاة والسلام، دون غيره من الأنبياء دلالة على مزيد فطنتها، لأن النبي ﷺ أولى الناس به، كما نص عليه القرآن، فلما لم يكن لها بد من هجر الاسم الشريف=

٢٤٣١٩- حدَّثنا أبو أُسامة، قال: أخبرنا[١] هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُهم بما يُطيقون، فيقولون: إنَّا لسنا كهيئتك، قد غَفَرَ الله عز وجل لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر. فيغضبُ حتى يُرى ذلك في وجْهِهِ، قال: ثم يقول: «والله إنِّي لأَعْلَمُكُمْ بالله عَزَّ وَجَلَّ، وأَتْقاكُمْ له قَلْباً»[٢].

٢٤٣٢٠- حدَّثنا أبو أُسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان يومُ بُعَاث يوماً قَدَّمه الله عَزَّ وجَلَّ لرسوله[٣] ﷺ، فَقَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وقد افْتَرَقَ مَلَؤُهُم، وقُتِلَتْ سَرَواتُهمْ، وَرَفَقُوا[٤] لله عَزَّ وَجَلَّ ولرسوله في[٥] دخولِهِمْ في الإسلام[٦].

= أبدلته بمن هو منه بسبيل، حتى لا تخرج عن دائرة التعلق في الجملة.

(١) في (ق): حدثنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٢٠) من طريق عبدة -وهو ابن سليمان الكلابي-، عن هشام بهذا الإسناد.

وسلف مختصراً برقم (٢٤٢٨٩).

وسيأتي بنحوه برقم (٢٤١٨٠) و(٢٤٣٨٥).

(٣) في (ظ٨) وهامش (هـ): لرسول الله ﷺ.

(٤) في هامش (ق) و(ظ٢): أي لانوا.

(٥) لفظ (في) ليس في (ظ٢) و(ق).

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن=

٢٤٣٢١- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عَدِي، عن محمد بنِ إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة

عن عائشة، قالت: لمَّا نَزَلَتْ براءتي، قامَ رسولُ الله ﷺ على المِنْبر، فدَعا بهم[2]، وحَدَّهم[3].

٢٤٣٢٢- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا محمد. ويزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سَلَمة

= أسامة.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤٢١/٢ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٧٧) و(٣٨٤٦) و(٣٩٣٠) من طريق أبي أسامة حماد ابن أسامة، به.

قال السندي: قولها: قدمه الله تعالى، من التقديم، فإن اجتماع الرؤساء على الغريب لا يوجد عادة، وغير الرؤساء يتبعون الرؤساء، ويوم بعاث (موضع عند بني قريظة على ميلين من المدينة كانت به وقعة بينَ الأوس والخزرج قبلَ الهجرة بخمس سنين، وكان النصر فيها للأوس) قُتِلَ الرؤساء، فَسَهُلَ اجتماعُهم عليه ﷺ.

قولها: وقد افترق، أي: فاحتاجوا إلى ما يجمعهم.

قولها: سرواتهم، أي: رؤساؤهم، أي: فاحتاجوا إلى رئيس لهم.

قولها: ورفقوا، من الرفق، وهو لين الجانب، والفعل منه كضرب ونصر.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): فدعاهم، والمثبت من (ظ٨) و(هـ).

(٣) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٠٦٦) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: فدعا بهم، أي: بأهل الإفك.

قولها: وحدَّهم، أي: أجرى عليهم الحد.

عن عائشة، قالت: كانت[١] لنا حَصِيْرَةٌ نَبْسُطُها بالنَّهار ونَتَحَجَّرُها علينا بالليل، فَصَلى رسولُ الله ﷺ ليلةً، فَسَمِعَ أهلُ المَسْجِدِ صلاتَهُ، فأصبحوا، فَذَكروا ذلك للنَّاس، فَكَثُرَ النَّاسُ اللَّيلةَ الثَّانية، فاطَّلَعَ عليهم رسول الله ﷺ، فقال: «اكْلَفُوا مِنَ الأَعمالِ ما تُطِيقونَ، فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا». وقالت عائشة: كان أَحَبُّ الأعمالِ إلى رسولِ الله ﷺ أَدْوَمَها وإنْ قَلَّ، وكان إذا صلَّى صلاةً أَثْبَتَها. وقال يزيد: حصيرة نَبْسُطُها[٢] بالنَّهار، ونَحْتَجِرُها باللَّيل[٣].

٢٤٣٢٣- حدَّثنا أبو داود الحَفَري، عن ابنِ أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سَلَمَة قال:

---

(١) في (ظ٨) و(هـ) و(ق): كان.

(٢) في (ق) و(ظ٢) وهامش (هـ): نبتسطها، وجاء في هامش (ق) و(ظ٢): نبسطها.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد -وهو ابن عمرو ابن علقمة الليثي- وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١١٥)، وإسحاق بن راهويه (١٠٨٠) من طريقين عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٦).

قال السندي: قولها: ونتحجرها، أي: نتخذها حجرة.

«اكلفوا»، كاسمعوا، أي: تحملوا.

«ما تطيقون»، أي: تطيقون المداومة عليه، وإلا فغير المطاق لا يتأتى، فلا حاجة إلى النهي عنه.

قالت عائشة: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدي فأَرَاني القَمَرَ حين طَلَعَ، فقال: «تَعَوَّذِي بالله مِنْ شَرِّ هٰذا الغاسِقِ إذا وَقَبَ»[1].

---

(١) حديث حسن من أجل الحارث وهو ابن عبد الرحمٰن القرشي، خال ابن أبي ذئب، فقد تفرد بالرواية عنه ابن أبي ذئب، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال: ابن معين،: هو مشهور، وقال أحمد: لا أرى به بأساً، وانفرد علي ابن المديني بتجهيله، ولم يتابعه على ذٰلك أحد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٨٦) -ومن طريقه البيهقي في «الدعوات» (٣١٤) -والحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٥١٧، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٢)، وأبو يعلى (٤٤٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧١) و(١٧٧٢)، والحاكم ٢/ ٥٤٠ من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقد اختلف في هٰذا الإسناد على أبي داود الحفري، وهو عمر بن سَعْد.

فرواه الإمام أحمد -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، به.

ورواه محمود بن غيلان -كما عند النسائي في «الكبرى» (١٠١٣٨)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦) -ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٨) -عنه، عن سفيان، وهو الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، به. فزاد في الإسناد سفيان، وهو الأشبه.

ومن طريق سفيان الثوري أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٥٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧٤) عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، به.

وسيرد (٢٥٧١١) و(٢٥٨٠٢) و(٢٦٩٦٧) و(٢٦٠٠٠).

قال السندي: قوله: «من شر هٰذا الغاسق»، أي: المظلم.

«إذا وقب»، أي: غاب، وإنما سُمِّي غاسقاً، لأنه إذا أخذ في الطلوع والغروب يظلم لونه لما تعرض دونه من الأبخرة المتصاعدة من الأرض عند=

٢٤٣٢٤- حدثنا يعلى، حدثنا قدامة، يعني ابنَ عبد الله العامري، عن جَسْرَة قالت:

حدثتني عائشة قالت: دخلَتْ عليَّ امرأةٌ من اليهود، فقالت: إن عذابَ القبر من البول، فقلتُ: كذبتِ، قالَتْ: بلى، إنَّا لنَقرِضُ منه الثوبَ والجِلْدَ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة، وقد ارتفعَتْ أصواتُنا، فقال: «ما هٰذه؟». فأخبرتُه بما قالت، فقال: «صدقَتْ». قالَتْ: فما صلَّى رسولُ الله ﷺ من يومئذٍ إلا قال في دبر الصلاة: «اللهمَّ رَبَّ جِبْريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ أَعِذْني مِنْ حَرِّ النَّارِ، وعَذَابِ القَبْرِ»[١].

= الأفق، وهو إذا غاب انتشر الفسقة للسرقة، وللفجور بالنساء، والله تعالى أعلم وانظر «شرح مشكل الآثار» ٥/ ٣١ للطحاوي.

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة. جسرة -وهي بنت دجاجة- لم يوثقها سوى العجلي، وابن حبان، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٧: عندها عجائب. وقدامة بن عبد الله العامري -ويُكنى أبا رَوْح- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وحكى الحافظ عن ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسميه فُليتاً، وتابعه على ذلك ابن ماكولا، والدارقطني قبله، لكنه فرَّق بين فُليت العامري هٰذا، وفُليت بن خليفة الذي يُكنى أبا حسان. وقد ورد في إسناد النسائي وهو الآتي من طريق سفيان ما يشير إلى أنهما راوٍ واحدٌ له كنيتان: أبو روح وأبو حسان. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعلى: هو ابن عُبيد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابنُ أبي شيبة ١/ ١٢٢، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٢، وفي «الكبرى» (١٢٦٨) و(٩٩٦٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٣٨) -والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٨١)، وفي «الدعوات الكبير»=

. . . .

= (١٠٩) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وتحرف اسم جَسْرَة في مطبوع «إثبات عذاب القبر» إلى عمرة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٧٨، وفي «الكبرى» (٧٩٦٠)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٨٢)، وفي «الدعوات الكبير» (٣٠٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سفيان الثوري، عن أبي حسان فُليت العامري، عن جسرة، به، دون قوله: في دبر الصلاة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٧٠) -وهو في «مجمع البحرين» (٤٦٦٧)- من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي روح فُليت، عن جسرة، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ١١٠، وقال: رواه النسائي غير قولها: في دبر كل صلاة، رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله ثقات!

وأخرج أبو يعلى (٤٧٧٩) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي حُميد، عن أبي مليح، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر، ثم يقول في مصلاه: «اللهمَّ ربَّ جِبْرِيلَ وميكائيل، وربَّ إسرافيل، وربَّ محمد، أعوذُ بك من النار». ثم يخرج إلى صلاته. وإسناده ضعيف جداً. سفيان بن وكيع ضعيف، وعبد الله بن أبي حميد متروك الحديث.

وقد صحَّ عذابُ القبر من حديث عائشة عند البخاري (٦٣٦٦)، ومسلم (٩٠٣) قالت: دخلت عليّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة، فقالتا: إن أهل القبور يُعذَّبون في قبورهم، فكذَّبتُهما، ولم أنعم أن أصدقهما، فخرجتا، ودخل عليَّ النبي ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، إن عجوزين . . . وذكرت له، فقال: «صدقتا، إنهم يعذَّبون عذاباً تسمعه البهائم كلُّها» فما رأيتُه بعدُ في صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر. وسلف بنحوه مختصراً برقم (٢٤١٧٨). وانظر (٢٤١١٥) و(٢٤٥٧٨). =

٢٤٣٢٥- حدثنا أسباط قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيمَ بنِ مهاجر، عن قائد السائب بن عبد الله، عن السائب قال:

دخلتُ على عائشة، فحدَّثَتْنا أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِم»(١).

= وثبت أن من عذاب القبر ما يكون من البول، من حديث ابن عباس السالف برقم (١٩٨٠).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. إبراهيم بن مهاجر -وهو البَجَلي- ليس بذاك القوي، وأسباط -وهو ابن محمد الكوفي- قال ابن معين في رواية الدوري عنه: لا بأس به، وكان يخطىء عن سفيان. وقائد السائب لم نقع له على ترجمة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

واختلف فيه على الثوري:

فقد سلف برقم (١٥٥٠١) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبي ﷺ. فأدخل مجاهداً بين إبراهيم بن مهاجر وقائد السائب، وجعله من حديث السائب.

واختلف فيه على إبراهيم بن مهاجر:

فسيأتي برقم (٢٤٣٢٧) عن أبي نعيم، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٩٠٣) عن أبي كامل، عن زهير، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد أن السائب سأل عائشة، فذكر الحديث.

ورواه شريك عن إبراهيم بن مهاجر، واختلف عليه فيه:

فسيأتي برقم (٢٤٤٢٦) عن إبراهيم بن أبي العباس، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٨٤٩) عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن =

٢٤٣٢٦- حدَّثنا أسباط، عن الشَّيباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْية من كلِّ ذي حُمَةٍ[1]. ٦٢/٦

=إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولى عبد الله بن السائب، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٨٥٠) عن حجاج، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٥٨٥١) عن أسود بن عامر، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر وليث، بمثل سابقه.

وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥١٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: صلاة القاعد، أي: النافلة، أو ما يعمُّ النافلة والفرض، ولا ينافيه أنَّ مَنْ قعدَ لعذر، وكان يعتاد القيام قبل ذٰلك، يتمُّ له الأجر، فإن المقصود هٰهنا بيان الفرق بين الصلاتين في نفس الأمر، وهٰذا يظهر أثره فيمن قعد لعذر ولم يكن يصلي قبل ذٰلك، فإنه لا يتم له الأجر والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمٰن القرشي، والشيباني: هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، وعبد الرحمٰن بن الأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٠٤) عن أسباط. بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٤، والبخاري (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣) (٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٠٩) و(٤٩٣٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/٣٤٧ من طرق عن الشيباني، به. =

٢٤٣٢٧- حدثنا أبو نُعيم، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيمَ بنِ مهاجر، عن مجاهد

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلاةُ الجالِسِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِم»(١).

٢٤٣٢٨- حدَّثنا محمد بن عبيد، حدَّثنا مِسْعَرٌ، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة قالت: إنْ كان رسولُ الله ﷺ ليؤتى بالإناء، فَأَشْرَبُ منه وأنا حائِضٌ، ثم يأخذُه فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ، وإن كنتُ لآخُذُ العَرْقَ، فآكُلُ منه، ثم يأخُذُه، فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ(٢).

= وقد سلف برقم (٢٤٠١٨).

قال السندي: قولها: ذي حُمَةٍ، بضم ففتح بلا تشديد: ذي سُمّ.

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر، وقد اختلف عليه كما بسطنا ذٰلك عند الرواية (٢٤٣٢٥)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو نُعيم: هو الفضل بن دُكين، وإسرائيل: هو ابنُ يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ومجاهد: هو ابن جَبْر.

وأخرجه ابن راهويه (١١٩٠)، والطبراني في «الصغير» (١١٦٥)، والخطيب في «تاريخه» ١٤/٢٢٦ من طريق أبي نُعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٦٥) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرئيل، به.

وسلف برقم (٢٤٣٢٥)، وذكرنا هناك شاهده الذي يصح به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المقدام بن شريح -وهو ابن هانىء=

٢٤٣٢٩- حَدَّثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدَّثنا الحَجَّاج، عن عمرو ابن شعيب، عن زينب السَّهْمِيَّة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتوضَّأُ، ثم يُقبِّل وَيُصَلِّي[1] ولا يتوضَّأ[2].

= وأبوه من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، ومسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه إسحاق (١٥٧٤) و(١٥٧٥)، وابن خزيمة (١١٠)، وأبو عوانة ٣١١/١، وابن حبان (١٣٦٠) و(١٣٦١) من طرق عن مسعر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي في «المجتبى» ١٤٨/١-١٤٩ و١٤٩ و١٩٠ وفي «الكبرى» (٢٧٢) و(٢٧٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٣١١/١-٣١٢ من طرق عن المقدام بن شريح، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٧١) من طريق يونس، عن مسعر، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن عائشة. دون ذكر والد المقدام في الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٣٥٠) و(٢٤٩٥٤) و(٢٥٥٩٤) و(٢٥٧٦٥) و(٢٥٧٩٢) و(٢٥٧٩٣).

وفي الباب، عن أنس، سلف برقم (١٢٣٥٤).

قال السندي: قولها: لآخذ العرق، بفتح فسكون، هو عَظْمٌ عليه بقية لحم.

(١) في هامش (هـ) و(ظ٢): ثم يصلي، نسخة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات، الحجاج -وهو ابن أرطاة مدلس وقد عنعن، وزينب السهمية: هي زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، والراوي عنها عمرو بن شعيب هو ابن أختها، وروى عنها أيضاً أخوها، وقد ذكرها ابن حبان في الثقات.

وقد نص الإمام الذهبي على أنه لا يوجد في النساء متروكة ولا من اتهمت ولا سيما في المتابعات. =

. . . .

= وقد اختلف فيه على حجاج بن أرطاة:

فرواه محمد بن فضيل -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن ماجه (٥٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة زينب) -وعبادُ بنُ العوام- فيما أخرجه الدارقطني ١/ ١٤٢ -وعبدُ الواحد بنُ زياد- فيما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٤٤٦) -ثلاثتهم عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية، عن عائشة.

ورواه حفص بن غياث -فيما أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٦٣٠)- عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية، عن النبي ﷺ مرسلاً، لم تذكر عائشة في الإسناد.

ورواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب، واختلف عليه فيه:

فرواه هشام بن عبد الحميد -فيما أخرجه الدارقطني ١/ ١٤٢- عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن زينب، عن عائشة.

ورواه عبد الرزاق -كما في «المصنف» (٥٠٩)- عن الأوزاعي عن عمرو ابن شعيب، عن امرأة سماها، عن عائشة.

ورواه العرزمي -فيما أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٤٤٥)- عن عمرو ابن شعيب، فقال: عن أبيه، عن جده، والعرزمي: وهو محمد بن عبيد الله ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥٧٦٦) من طريق وكيع، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قَبَّلَ بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ. قال عروة: قلت لها: من هي إلا أنت، قال: فضحكت. وإسناده صحيح، وسنفصل القول فيه هناك.

وفي الباب عن أم سلمة عند الطبري في «تفسيره» (٩٦٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٨١٧)، وفي إسناده يزيد بن سنان، وهو أبو فروة الرهاوي، ضعيف.

وعن أبي مسعود الأنصاري عند الطبراني في «الأوسط» (٧٢٢٣)، وفي=

٢٤٣٣٠- حدثنا مروان، قال: أخبرنا عبدُ الله[1] بنُ سيّار، قال: سمعتُ عائشة بنت طلحة تذكر

عن عائشةَ أمِّ المؤمنين أن رسولَ الله ﷺ كان جالساً كاشفاً عن فَخِذه، فاستأذنَ أبو بكر، فأَذِنَ له وهو على حاله، ثم استأذَن عمر، فأَذِنَ له وهو على حاله، ثم استأذنَ عثمانُ، فأرخَى عليه ثيابَه، فلما قاموا، قلتُ: يا رسول الله، استأذَن عليك أبو بكر وعمر، فأذنْتَ لهما وأنتَ على حالك، فلمَّا استأذَن عثمانُ، أرخيتَ عليك ثيابَك! فقال: «يا عائِشَةُ، ألا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ واللهِ إنَّ الملائكةَ تَسْتَحِي[2] مِنْهُ[3]؟»

= إسناده ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ضعيف.

(١) وقع في النسخ الخطية و(م): عُبيد الله، مصغراً، ومثله في «تعجيل المنفعة»، وقد صُحح في هامش (ظ٨) إلى عبد الله، وكذلك سماه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٦، وابن حبان في «الثقات»، وهو ما أثبتناه.

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢) وهامش (هـ): تستحيي، وفي هامش (ظ٢): لتستحيي، وفي هامش (ق): لتستحي. قال النووي: قال أهل اللغة: يقال: استحيا يستحيي بياءين، واستحى يستحي بياء واحدة، لغتان، الأولى أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله بن سيّار، فقد روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. مروان: هو ابن معاوية الفزاري. =

٢٤٣٣١- حدثنا مروان، قال: أخبرنا أبو عبد الملك المكِّيُّ، قال: حدثنا عبد الله بنُ أبي مُلَيْكَة

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «العُسَيْلَةُ هِيَ الجماعُ»[1].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠١٨) عن مروان بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٣)، ومسلم (٢٤٠١)، وأبو يعلى (٤٨١٥)، وابن حبان (٦٩٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٣٠، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٩٩) من طرق عن عائشة، به. وقوله: كاشفاً عن فخذيه؛ جاء عند مسلم: أو ساقيه. على الشك.

وسيأتي نحوه برقمي (٢٥٢١٦) و(٢٥٣٣٩).

وسلف نحوه من حديث عائشة وعثمان برقم (٥١٤).

وفي الباب عن حفصة: سيرد ٦/ ٢٨٨.

(١) إسناده ضعيف. أبو عبد الملك المكي: ذكره الحسيني في «الإكمال»، والحافظ في «التعجيل»، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى مروان بن معاوية، ومروان بن معاوية هٰذا -وإن وثقوه- قال أبو حاتم: تكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، وقال ابن نمير: كان يلتقط الشيوخ من السكك، وقال العجلي: ما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشيء، وقال ابن معين: كان يغيّر الأسماء يعمِّي على الناس، وقال أبو داود: مروان بن معاوية يقلب الأسماء، يقول: حدثني إبراهيم بن حصن يعني أبا إسحاق الفزاري، وقال الذهبي في «الميزان»: يروي عمَّن دبَّ ودرج، فيُستأنى في شيوخه، وقال الحافظ في «التقريب»: كان يدلس أسماء الشيوخ.

قلنا: وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٢ في ترجمة سعيد ابن عبد الرحمٰن أبي شيبة الزبيدي: روى مروان عن سعيد، هو ابن أبي راشد، عن ابن أبي مليكة وعطاء. وقال مروان مرة: عن أبي عبد الملك المكي. =

. . . .

= قلنا: فقد سمى مروان شيخه هنا سعيد بن أبي راشد، وظاهر صنيع البخاري في إيراده في هٰذه الترجمة أنه جوز أن يكون هو سعيد بن عبد الرحمٰن الزبيدي أبا شيبة، وتابعه العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١١٠، لكن ابن عدي جزم أن سعيد بن أبي راشد رجل آخر، فقال في ترجمته في «الكامل» ٧/ ١٢٢٥: روى عنه الفزاري، يحدث عن عطاء وابن أبي مليكة وغيرهما، مما لا يتابع عليه. ثم روى له هٰذا الحديث كما سيرد، ثم قال: ولا أعلم يروي عنه غير مروان الفزاري، يعني أنه مجهول، وظاهر صنيع ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٩- ٢٠ أنه سماه سعيد بن راشد السماك، وقال: سألت أبي عنه، قال: ضعيف الحديث منكر الحديث. ولم يجزم ابن حبان بواحد منهما، فقال في ترجمة سعيد بن أبي راشد: يروي عن عطاء، عن أبي هريرة في المسح على الخفين، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، إن لم يكن سعيداً السماك، فإن كان هو فهو ضعيف. قال المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل: اختلفوا فيه على أربعة أقوال سردتها في التعليق على تاريخ البخاري، أقواها قول ابن عدي: إنه رجل مجهول، ليس هو سعيد بن راشد صاحب هٰذه الترجمة (يعني السماك)، ولا سعيد بن عبد الرحمٰن أبا شيبة الزبيدي، كما جوزه البخاري، ولا الراوي عن ابن أبي مليكة غير الراوي عن عطاء كما يراه ابن حبان.

قلنا: يعني أن سعيداً الراوي عن ابن أبي مليكة هو الراوي عن عطاء أيضاً، لا اثنان كما فرق بينهما ابن حبان.

قلنا: وأبو عبد الملك المكي هٰذا، وقع في «الميزان» و«اللسان» اسماً لا كنية، ففيهما: عبد الملك، مكي، له عن ابن أبي مليكة، ضعفه الأزدي، قلنا: وكذلك وقع في إسناد هٰذا الحديث الذي أورده الزيلعي في «نصب الراية» ٣/ ٢٣٨، مع أنه ساقه من طريق الإمام أحمد، ثم قال: والمكي مجهول.

قلنا: وعلى ضعف إسناده بجهالة المكي هٰذا، قد اختلف في وقفه ورفعه وإرساله:

فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٦ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا=

٢٤٣٣٢- حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سليمان الكِلابي، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاق، عن عبد الله بن محمد قال:

سَمِعْتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ» [قال عبد الله بن أحمد]: عبد الله ابن محمد يُقال له: أبو عَتِيْق[1].

٢٤٣٣٣- حدَّثنا عَبْدَةُ بنُ سليمان، قال حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاق، عن فاطمة بنت محمد، عن عَمْرَة

= الإسناد. وتحرف أبو عبد الملك في المطبوع منه إلى أبي عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٨١) عن مجاهد بن موسى، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٥٢ من طريق أحمد بن عبد الله بن ميسرة، كلاهما عن مروان بن معاوية، به، موقوفاً، ولفظه عن عائشة أن النبي ﷺ إنما عنى بالعُسَيْلة النكاح.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٢٥-١٢٢٦ من طريق معاوية، بهٰذا الإسناد إلى عائشة، فذكرت حديث الرجل الذي يطلق زوجته ثلاثاً، وأنه لا تحلُّ له حتى يتزوجَها آخر يذوق عُسيلتها، ثم قال: فذكر عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ سئل عن العسيلة، فقال: «هو الجماع». وهٰذا مرسل.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٣٤١، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أبو عبد الملك المكي، ولم أعرفه بغير هٰذا الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وانظر ما سلف برقم (٢٤٠٥٨).

قال السندي: قوله: العُسيلة، المذكورة في حديث المطلقة ثلاثاً.

(١) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٢٠٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبدة بن سليمان الكلابي، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وعبد الله بن محمد -وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق- إنما يقال له: ابن أبي عتيق، كما هو مذكور في التهذيب وفروعه، لا أبو عتيق كما ذكر عبد الله بن أحمد.

عن عائشة، قالت، ما عَلِمْنا بِدَفْنِ رسولِ الله ﷺ حتى سَمِعْنا[1] صوتَ المَساحي من آخرِ اللَّيل ليلة الأربعاء. قال محمد: والمَسَاحي المُرور[2].

٢٤٣٣٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كَهْمَس، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألتُ عائشة عن صَوْمِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: ما عَلِمْتُه صامَ شهراً حتى يُفطِرَ منه، ولا أَفْطَرَه حتى يَصُومَ منه، حتى مضىٰ لسبيله[3].

٢٤٣٣٥- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

---

(١) في (م): سمعت.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وسيرد الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٤٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٣٩٧ من طريق عبدة بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٦٠٤٩) و(٢٦٣٤٩).

والمساحي: جمع مسحاة، وهي مجرفة من حديد، يقال لها: المر، كذٰلك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق: -وهو العقيلي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وكهمس: هو ابن الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠١، وإسحاق بن راهويه (١٣٠٦) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١١٦) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسيرد بالأرقام (٢٥٣٨٥) و(٢٥٨٢٩) و(٢٥٩٠٧) و(٢٦٠٨٧).

وسيكرر برقم (٢٥٠٨٣) سنداً ومتناً.

عن عائشة[1]: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يقرأ آية فقال: «رَحِمَهُ الله، لقد أَذْكَرَني آيةً كُنْتُ نَسِيتُها»[2].

٢٤٣٣٦- حدثنا وكيع، قال: حدثنا معاوية بنُ أبي مُزَرِّد، عن يزيد بن رُومان، عن عروةَ بنِ الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الرَّحِمُ؛ مَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ الله، ومَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ الله»[3].

---

(١) في (م): عن عائشة قالت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه ابن راهويه (٦٢٩) و(٦٣٠)، والبخاري (٢٦٦٥) و(٥٠٣٧) و(٥٠٣٨) و(٥٠٤٢) و(٦٣٣٥)، ومسلم (٧٨٨)، وأبو داود (١٣٣١) و(٣٩٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٦)، وأبو يعلى (٤٤٩٢)، وابن حبان (١٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٢، وفي «شعب الإيمان» (٢٦٠٥) من طرق عن هشام، به.

وعلق البخاري عقب الرواية (٢٦٥٥) قوله: وزاد عباد بن عبد الله، عن عائشة: تهجد النبي ﷺ في بيتي، فسمع صوت عباد يصلي في المسجد، فقال: «يا عائشة، أصوت عبادٍ هٰذا؟» قلت: نعم، قال: «اللَّهمَّ ارحم عباداً». قلنا: وقد وصله أبو يعلى (٤٣٨٨) من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة. وابن إسحاق مدلس وقد عنعن. وعباد الذي سمع النبي ﷺ صوتَه هو عبادُ بنُ بشر.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٧٥) عن معمر، عن هشام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله فلاناً ...».

وسيكرر برقم (٢٥٠٦٩) سنداً ومتناً، وانظر حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٦٠٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٤٣٣٧- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا جعفر بنُ برْقان، عن عبد الله البَهيِّ

عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ مَنْ رَفَقَ بأمَّتي فارْفُقْ به، ومَنْ شَقَّ عليهم، فَشُقَّ عليه»[1].

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٩٥٣) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إن الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٠٤)، ومن طريقه أخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/٥٣٦، وهنَّاد في «الزُّهد» (١٠٠٣)، ومسلم (٢٥٥٥)، وأبو يعلى (٤٤٤٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٨٧)، بمثل لفظ البيهقي السالف.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٩٨٩)، وفي «الأدب المفرد» (٥٥)، وأبو يعلى (٤٥٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٧٦)، والحاكم ٤/١٥٨-١٥٩، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٦، وفي «الأسماء والصفات» (٧٨٧) من طرق عن معاويةَ بنِ أبي مُزَرِّد، به. وقالوا: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٣١)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على جعفر بن برقان:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- عن وكيع، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله البهي، عن عائشة.

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٦٢) عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المزني، عن عائشة.

ورواه محمد بن ربيعة -كما في الرواية (٢٦٢٣٧)- عن جعفر بن برقان، قال: عن عبد الله المديني وغيره.

وتابع محمدَ بنَ ربيعة أبو نعيم، كما عند إسحاق بن راهويه (١١١٩). =

٢٤٣٣٨- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول إذا سَلَّم: «اللهم، أَنْتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ، تباركْتَ يا ذا الجلالِ والإكرام»[1].

= ورواه عبد الله بن المبارك -كما في «مسنده» (٢٨٨)- -ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١١)- وعثمان بن سعيد المري- فيما أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨٣)- كلاهما عن جعفر بن برقان، قال: عن عبد الله بن دينار، عن عائشة.

ورواه عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي -كما عند إسحاق (١٧٦٧)- عن جعفر بن برقان، قال: عن ثابت بن حزن، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٨) و(١٤٢٩) و(٢١٩٥) من طريقين عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن عائشة، به. ويونس بن ميسرة لم يذكروا له سماعاً من عائشة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٢) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن أبي علي الهمداني -وهو ثُمامة بن شُفَي- عن عائشة، به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عمرو بن الحارث إلا ابن لهيعة.

وسيرد بإسناد صحيح بالأرقام (٢٤٦٢٢) و(٢٦١٩٩) و(٢٦٢١٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري، وعاصم بن سليمان: هو الأحول، وعبد الله بن الحارث: هو أبو الوليد البصري.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٤١ -٢٤٢ من طريق الفريابي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٠٢ و٣٠٤، وإسحاق (١٣٥٧)، ومسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والترمذي (٢٩٨) و(٢٩٩)، =

. . . .

= والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٦٩، وفي «الكبرى» (١٢٦١) و(٧٧١٧) و(٩٩٢٤) و (٩٩٢٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٦) و(٩٧) -وابن ماجه (٩٢٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤١، وابن حبان (٢٠٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (٦٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٧١٣) من طرق عن عاصم، به، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٥٩٧)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن حميد -وهو البصري- عن خالد الحذاء، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، به. وقال في «الأوسط» لم يرو هٰذا الحديث عن خالد الحذاء إلا عتبة بن حميد، تفرد به إسماعيل بن عياش.

قلنا: اسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذه منها، وعتبة بن حميد ضعيف كذٰلك، إلا أنه تابعه علي بن عاصم الواسطي وغيره، كما سيرد في الرواية (٢٥٥٠٨).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٤٧)، وفي «الأوسط» (٣٣٢٧) من طريق عبد الله بن معاوية -وهو الجمحي- عن وهيب بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن هشام إلا وهيب، وعن وهيب إلا عبد الله بن معاوية.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٣٦) من طريق أبي معاوية، وابن حبان (٢٠٠٢) من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في «الدعاء» (٦٤٨) من طريق عبد العزيز ابن المختار، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة عوسجة) من طريق إسرائيل، أربعتهم عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عوسجة بن الرَّمَّاح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً.

وأخرجه الطيالسي (٣٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩) من طريق شعبة، عن عاصم، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود موقوفاً. =

٢٤٣٣٩- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة

٦٣/٦ عن عائشة قالت: كان الناسُ عُمَّالَ أنفسِهم، فكانوا يروحون كهيئتهم، فقيلَ لهم: لو اغْتَسَلْتُم(١).

= قال المزي في «تهذيب الكمال» في (ترجمة عوسجة): وكلاهما محفوظ عنه. قلنا: يعني عن عاصم عن عبد الله بن الحارث، وعن عاصم عن عوسجة.

ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرزاق -كما في «المصنف» (٣١٩٧)- ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٦٤٦)- عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة، عن عبد الرحمٰن بن الرماح، عن عائشة، به.

ورواه أحمد بن حرب -كما عند النسائي في «الكبرى» (٩٩٢٢)، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن رجل يقال له عبد الرحمٰن بن الرماح، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة أحدهما عن الآخر، عن عائشة، به.

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة عوسجة): والوهم في ذٰلك من ابن عيينة، ولعله مما رواه بعد الاختلاط، فإنه لم يتابعه عليه أحد، ولا يعرف في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمٰن بن الرماح لا في هٰذا الحديث ولا في غيره، والله أعلم. وقد ذكر نحو ذٰلك النسائي في «الكبرى» عقب الرواية (٩٩٢٥).

وفي الباب عن ثوبان عند مسلم، سيرد ٥/ ٢٧٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن.

وأخرجه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٢٧ من طريق أبي هانىء إسماعيل بن خليفة، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٨٤ من طريق الفضل بن دُكين، كلاهما عن سفيان، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٣٥ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٥٣١٥)، والحميدي (١٧٨) عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٥ عن هشيم، وابن راهويه (٩٨٩) عن عيسى بن يونس، والبخاري (٩٠٣) من طريق ابن المبارك، ومسلم (٨٤٧) من طريق الليث بن سعد، وأبو داود (٣٥٢)، وابن حبان (١٢٣٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٨٣-٨٤ من طريق حماد ابن زيد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٧ من طريق أنس بن عياض وعبيد الله، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٨٩ من طريق جعفر بن عون، جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. وعندهم: بهيئتهم. ولفظه عند مسلم: كان الناسُ أهلَ عمل، ولم يكن لهم كُفاة، فكانوا يكون لهم تَفَلٌ، فقيل لهم: لو اغتسلتم يوم الجمعة.

وذكر الدارقطني في «العلل» ٥ ورقة ١٠٢ أنه اختُلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري في إسناده وفي متنه:

فرواه الإمام أبو حنيفة -كما في «مسنده» (١٣٧) -عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانوا يروحون إلى الجمعة، وقد عَرِقُوا وتَلَطَّخوا بالطين، فقيل لهم: من راح إلى الجمعة فليغتسل.

قال الدارقطني: وخالفهم يحيى بن سعيد -يعني الأموي- في إسناده وزاد عليهم في متنه، لم يأت بذلك غيره، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة: كان الناس عمالَ أنفسهم، فكانت ثيابُهم التُّبَّان، فيروحون كهيئتهم، فقال رسول الله ﷺ: «لو اغتسلتُم، وما على أحدكم أن يتَّخذَ ليوم الجمعة ثوبَيْن سوى ثوبي مهنتِه». قال الدارقطني: ولم يتابع على هذا، والصواب ما قاله الثوري ومن تابعه.

قلنا: حديث يحيى بن سعيد الأموي هذا قد أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٣٤-٣٥ غير أنه جاء فيه: عن عمرة، فإن صحَّ ما في المطبوع، فليست فيه مخالفة في الإسناد. =

٢٤٣٤٠- حدَّثنا وكيع[1]، قال: حدَّثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه قال:

= وأخرجه البخاري (٢٠٧١)، والنسائي في «الكبرى» (١٦٨٢) من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، وابن خزيمة (١٧٥٣) من طريق قريش ابن أنس، عن هشام بن عروة، كلاهما عن عروة، عن عائشة، بنحوه.

وأخرج البخاري (٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧)، وأبو داود (١٠٥٥)، وابن خزيمة (١٧٥٤)، وابن حبان (١٢٣٧)، والبيهقي ٣/ ١٨٩-١٩٠ من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت: كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في الغبار، يصيبهم الغُبارُ والعرق، فيخرج منهم العرق، فأتى رسولَ الله ﷺ إنسانٌ منهم وهو عندي، فقال النبي ﷺ: «لو أنكم تَطَهَّرْتُم ليومكم هٰذا». وهٰذا لفظ البخاري.

وأخرج النسائي في «المجتبى» ٣/ ٩٣-٩٤، وفي «الكبرى» (١٦٨٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٨٤ و٨٥ من طريق عبد الله بن العلاء، عن القاسم بن محمد أنهم ذكروا غُسل يوم الجمعة عند عائشة، فقالت . . .، نحوه.

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٤١٩).

وفي باب الغُسل يوم الجمعة عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «إذا جاء أحدُكم إلى الجمعة، فليغتسل». سلف برقم (٤٤٦٦)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: عمال أنفسهم، كحُكَّام، أي: كانوا يخدمون أنفسهم.

قولها: يروحون: إلى صلاة الجماعة.

قولها: كهيئتهم، أي: على هيئتهم، بلا لبس ثياب جُدُد، ولا اغتسال، فكان يؤدِّي ذلك إلى رائحة تؤذي.

قوله: لو اغتسلتُم، أي: لكان أحسن، والمراد ليتكم اغتسلتم.

(١) قوله: حدثنا وكيع، سقط من (م).

سَمِعْتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ لا يَدَعُ أربعاً قبل الظُّهْرِ، ورَكْعتين قبل الفَجْرِ، على كلِّ حالٍ[1][2].

٢٤٣٤١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أبو جعفر الرَّازي، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن جبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ له ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُها، فينامُ عَنْها إلا كُتِبَ له أَجرُ صَلاتِهِ،

---

(١) في النسخ و(م) غير (ظ٨) على حال، والمثبت من (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١٨٢)، وأبو داود (١٢٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٧٢، والخطيب في «تاريخه» ١١/٣٢٢، والبغوي في «شرح السنة» (٨٧١) من طرق عن شعبة، به. دون قوله: على كلِّ حال.

ورواه عثمان بن عمر -كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/٢٥١- عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة. فزاد مسروقاً في الإسناد بين محمد بن المنتشر وبين عائشة. قال النسائي: خالفه عامة أصحاب شعبة ممن روى هٰذا الحديث فلم يذكروا مسروقاً، ثم قال: هٰذا هو الصواب عندنا، وحديث عثمان بن عمر خطأ، والله تعالى أعلم.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٥٩: لكن أخرجه الدارمي [١٤٣٩] عن عثمان ابن عمر بهٰذا الإسناد فلم يذكر فيه مسروقاً، فإما أن يكون سقط عليه أو على من بعده، أو يكون الوهم في زيادته ممن دون عثمان بن عمر.

وسيأتي برقم (٢٥١٤٧).

وكانَ نَوْمُهُ عليه صَدَقَةً تُصُدِّقَ به عليه»(١).

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازي سيىء الحفظ، واضطرب فيه، وسعيد بن جبير لم يسمع من عائشة، بينهما رجل مبهم، وقد اختلف فيه على محمد بن المنكدر كما سيرد.

واضطرب فيه أبو جعفر الرازي:

وأخرجه إسحاق (١٦٤٠) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

فرواه وكيع -كما في هٰذه الرواية- ويحيى بن أبي بكير -كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥٨ كلاهما عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد ابن جبير، عن عائشة. قال النسائي: أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي داود -كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥٨، وفي «الكبرى» (١٤٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٢٦١-٢٦٢ -عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة. فزاد في الإسناد الأسود بن يزيد، وأبو جعفر الرازي سيىء الحفظ، كما تقدم.

ورواه أبو أويس -كما في الرواية (٢٤٤٤١)- وورقاء بن عمر اليشكري- كما عند الطيالسي (١٥٢٧) -كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة.

ورواه مالك -كما في الرواية الآتية (٢٥٤٦٤)- عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل، عن عائشة، وهو الصحيح، فيما قاله الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٨٠. قلنا: ويبقى الإسناد ضعيفاً لإبهام الرجل الراوي عن عائشة.

وسيرد (٢٤٤٤١) و(٢٥٤٦٤).

وله شاهد جيد من حديث أبي الدرداء عند النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥٨، وابن ماجه (١٣٤٤)، وابن خزيمة (١١٧٣)، وابن حبان (٢٥٨٨)، والحاكم ١/ ٣١١، والبيهقي ٣/ ١٥، وقد اختُلف في رفعه ووقفه، قال=

٢٤٣٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل وأبي، عن أبي[١] إسحاق، عن الأسود، قال:

سألت عائشةَ عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل؟ فقالت: ينامُ[٢] أوّلَه ويقومُ آخِرَه[٣].

٢٤٣٤٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ إلى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ»[٤].

=الدارقطني: المحفوظ وقفه، نقله عنه ابن رجب في «جامع العلوم» ٣١٩/٢ قلنا: ولا يضر وقفه، فإنه في معنى المرفوع، لأنه لا يقال مِنْ قِبَلِ الرأي.

(١) سقطت لفظة «أبي» من (م).

(٢) في (ظ٨) و(هـ): كان ينام.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. والد وكيع، وهو الجراح بن مليح الرؤاسي -وإن كان حسن الحديث- متابع. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٦٥)، وابن حبان (٢٥٨٩) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وسيرد برقمي: (٢٤٧٧٩) و(٢٦١٥٦)، وسيكرر بهٰذا الإسناد مطولاً برقم (٢٥٧٩١)، لكن دون ذكر والد وكيع.

وانظر الحديث (٢٤٧٠٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الرواية (٢٤٢٧٧) غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٤٢)، ومسلم (٢٦٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢٤٧/٨ -٢٤٨، وفي «الكبرى» (٥٩٨٦) و(١١٠٣٦) -وهو في «التفسير»=

٢٤٣٤٤- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمي، عن مولى لعائشة

عن عائشة، قالت: ما نَظَرْتُ إلى فَرْجِ النَّبيِّ ﷺ قَطُّ، أو ما رأيتُ فَرْجَ النَّبيِّ ﷺ قَطُّ(١).

=(٥٦)- والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٧٠٤).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائشة، وقد اختلف فيه: أهو مولى لعائشة، أو مولاة لعائشة، كما جاء في بعض طرقه، ومن ثم لا تميل النفس إلى ما قاله الحافظ في «الأطراف» ٩/ ٢٩٥: لعله أبو عمرو ذكوان. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٣-٣٨٤، والترمذي في «الشمائل» (٣٥٢)، وابن ماجه (٦٦٢) و(١٩٢٢) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٠٦ من طريق وكيع، به، إلا أن فيه: عن مولاة لعائشة.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٣ - ٣٨٤ عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه إسحاق (١٠٣٨) عن الفضل بن دكين، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان الثوري، به، إلا أن فيه: عن مولاة لعائشة.

وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٤٧ من طريق بركة بن محمد الحلبي، عن يوسف ابن أسباط، حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عائشة، قالت: ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قط. وقال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا يوسف بن أسباط، تفرد به بركة=

٢٤٣٤٥- حدَّثنا وكيع، عن مِسْعَر، وسُفْيان، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَهَا أن تَسْتَرْقيَ من العَيْنِ[1].

٢٤٣٤٦- حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكة

= ابن محمد.

وأورده الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٢٤، وقال: وهٰذا -يعني بركة بن محمد الحلبي- يضع الحديث على الثوري وعلى غيره، ولا يصح هٰذا لا عن الثوري ولا عن محمد بن جحادة ولا عن قتادة.

وسيرد برقم (٢٥٥٦٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مِسْعَر: هو ابن كِدام، ومعبد بن خالد: هو الجدلي القيسي.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٢) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨٨)، ومسلم (٢١٩٥) (٥٥) من طريقين، عن مسعر، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٨٩)، والبخاري (٥٧٣٨)، ومسلم (٢١٩٥) (٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٠٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٧، والحاكم ٤/٤١٢، والبيهقي في «السنن» ٩/٣٤٧ من طرق عن سفيان الثوري، به. ورواية البخاري: أمرني النبي ﷺ -أو أمر- أن يسترقى من العين.

وسيكرر برقم (٢٥٠٦٨)، سنداً ومتناً.

وانظر (٢٤٤٤٢) و(٢٥٢٧٢).

وفي الباب عن أنس بن مالك، وقد سلف برقم (١٢١٧٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد عليها: حديث أسماء بنت عُميس، وسيرد ٦/٤٣٨، وحديث أم سلمة عند البخاري (٢٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

عن عائشة، قالت: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، ولم يَسْتَخْلِفْ أحداً، ولو كان مُستخلِفاً[1] أحداً، لاسْتَخْلَفَ أبا بكر، أو عمر[2].

---

(١) في (ظ٨): يستخلف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو العُمَيس: اسمه عُتبة بن عبدالله المسعودي، وابنُ أبي مُلَيْكة: اسمه عبد الله بن عُبيد الله.

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢٠٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه الخلاَّل في «السنَّة» (٣٣٠) عن محمد بن إسماعيل، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٥٣) من طريق سهل بن عثمان، والحاكم ٣/ ٧٨ من طريق يحيى ابن يحيى -وهو النيسابوري- ثلاثتُهم عن وكيع، به.

قال الحاكم: صحيحٌ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وخالفَهم إسحاق بنُ راهويه، فرواه برقم (١٢٥٣) -وعنه النسائي في «الكبرى» (٨١١٨)- عن وكيع، به، غير أنه رفع القسم الثاني من الحديث، ففيه أنَّ عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كنتُ مستخلفاً لاستخلفتُ أبا بكر، أو عمر».

قلنا: قد تفرَّد إسحاق بنُ راهويه برفعه، ولم يتابعه عليه أحد، فلعله اشتبه عليه، فقد كان يحدِّث الناس من حفظه.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨١، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢٠٤)، ومسلم (٢٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠٢)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٣٩ من طريق جعفر بن عون، عن أبي العُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكة: سمعتُ عائشة وسئلت: مَنْ كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر. فقيل لها: ثم من؟ قالت: عمر. قيل لها: ثم من بعد عمر؟ قالت: أبو عُبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى هذا.

قال السندي: قولها: لم يستخلف أحداً، أي: لم يعيّن أحداً بالتصريح بأنه خليفة لي بعدي، وهذا لا يخالف أنه فعل ما يدل على ذلك كتقديم أبي بكر=

٢٤٣٤٧- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ خالد، عن رباح، عن مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لَبِثَ رسولُ الله ﷺ ستة أَشْهُرٍ يرى أنه يأتي ولا يأتي، فأتاه مَلَكانِ، فَجَلَسَ أحدُهما عند رأسه، والآخر عند رِجْلَيْه، فقال أحدُهما للآخر: ما بالُه؟ قال: مَطْبُوبٌ. قال: من طَبَّه؟ قال: لَبِيْدُ بنُ الأَعْصَم. قال: فيمَ؟ قال: في مُشط ومُشاطَة[١] في جُفِّ طَلْعةٍ ذَكَرٍ في بئرِ ذَرْوان تحت رعُوفةٍ. فاستيقظَ النَّبيُّ ﷺ من نومه، فقال: «أَيْ عائشةُ، أَلَمْ تَرَيْ[٢] أَنَّ الله أَفْتاني فيما استَفْتَيْتُه». فأتى البئرَ، فأَمَرَ به، فأُخْرِجَ، فقال: «هذِهِ البئرُ التي أُرِيتُها، والله كأنَّ ماءَها نُقَاعةُ الحِنَّاء، وكأنَّ رؤوسَ نَخْلِها رؤوسُ الشَّياطينِ». فقالت عائشة: لو أنك؟ كأنها تعني: أَنْ تَتَنَشَّرَ. قال: «أما والله قد عافاني الله[٣]، وأنا أَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ على النَّاسِ منه شرّاً»[٤].

= رضي الله عنه للإمامة.

(١) في (هـ) وهامش (ظ٢) و(ق): ومشاقة بالقاف. قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري (٣٢٦٨). قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٣٢: قيل المشاقة هي المشاطة بعينها، والقاف تبدل من الطاء لقرب المخرج، والله أعلم.

(٢) في (م): ترين.

(٣) في (ظ٨): أما الله قد عافاني ....

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن خالد -وهو الصنعاني- وشيخه رباح -وهو ابن زيد الصنعاني- فمن رجال أبي داود والنسائي، وكلاهما ثقة. =

٢٤٣٤٨- حدَّثنا حمَّاد بنُ أسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: سُحِرَ رسولُ الله ﷺ حتى إنَّه ليُخَيَّلُ له أنَّه يَفْعَلُ الشيءَ وما يَفْعَلُه، حتى إذا كان ذاتَ يوم وهو عندها دعا الله عزَّ وجل ودعاه، ثُمَّ قال: «أشْعِرْتُ أنَّ الله أَفْتاني فيما استَفْتَيْتُه فيه». قلتُ: وما ذاك يا رسولَ الله؟ قال ﷺ: «جاءني رَجُلانِ، فجَلَسَ أَحَدُهُما عند رأسي، والآخَرُ عند رِجْلَيَّ، ثُمَّ قالَ أَحَدُهُما لصاحبه: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبُوبٌ. قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لبيدُ بنُ الأَعْصَمِ اليَهُودِيُّ، قال: فيما ذا؟ قال: في مُشْطٍ ومُشاطَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ. قال: فأينَ هو؟ قال: في بئرِ ذَرْوان[1]». فذهَبَ النَّبيُّ ﷺ إلى البئر، فنظر إليها وعليها نَخْلٌ،

= وقد سلف برقم (٢٤٢٣٧).

قال السندي: قولها: أنه يأتي، أي: يقدر على إتيان النساء.

قوله: تحت رعوفة، ضبط بفتح راء، وهي صخرة تترك في أسفل البئر، إذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها.

قوله: أن تتنشر، أي: أن تظهر للناس فاعله، وقيل: هو من النشرة وهو العلاج الذي يُعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن، لأنه ينشر به ما خامره من الداء. اهـ. والظاهر أن هٰذا المعنى غير ظاهر في هٰذا المقام، والظاهر أن هٰذا اللفظ وقع من بعض الرواة ظناً، وليس هو من قول عائشة، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): بئر ذي أروان. قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري، وكلاهما صحيح. وانظر ما علقناه في الرواية (٢٤٣٠٠)، ص(٣٤١) ت(١).

ثم رَجَعَ إلى عائشة، فقال: «والله لكأنَّ ماءَها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ، ولكأنَّ نَخْلَها رؤوسُ الشَّياطين». قلتُ: يا رسولَ الله، فأَحْرِقْه. ٦/ ٦٤
قال: «لا، أما أنا فقد عافاني الله عَزَّ وَجَلَّ، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ على النَّاسِ منه شرّاً»[1].

٢٤٣٤٩- حدَّثنا هُشَيْم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن عائشة، قالتْ: كنتُ أغتسل أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد من الجَنَابة[2].

٢٤٣٥٠- حدَّثنا سُفْيان، عن مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُعطيني العَرْقَ فأتعرَّقُه، ثم يأخُذُه فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ، ويُعطيني الإناء فأشْرَبُ[3]،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٠٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو حماد بن أسامة أبو أسامة.

وأخرجه البخاري (٥٧٦٦)، ومسلم (٢١٨٩) (٤٤)، وأبو يعلى (٤٨٨٢) من طريق حماد بن أسامة، بهذا الإسناد. وعند البخاري: أفأخرجتَه؟ بدل فأحْرِقْه، وأحال مسلم في روايته على رواية ابن نمير السالفة برقم (٢٤٣٠٠) إلا أنه فيه: فَأَخرِجْه، ولم يقل: أفلا أحرقته.

قلنا: هو عند أحمد من رواية ابن نمير: فهلا أحرقته. قال النووي -فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٣٥: كلا الروايتين صحيح، كأنها طلبت أن يخرجه ثم يحرقه. وانظر تعقيب الحافظ عليه.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٠١٤) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ٨) و(ق): فأشرب منه.

ثُمَّ يَأْخُذُه فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ[1].

٢٤٣٥١- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن عُبيد الله بن أبي زياد، قال: سمعتُ القاسمَ قال:

قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما جُعِلَ الطَّوافُ بالبَيْتِ، وَبِالصَّفا وَالمَرْوَةِ، وَرَمْيِ الجِمارِ، لإقامَةِ ذِكْرِ الله عَزَّ وجَلَّ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٢٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو سفيان بن عيينة.

وأخرجه مختصراً الحميدي (١٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٤٩ و١٩٠ -١٩١، وفي «الكبرى» (٢٧٤) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

قال السندي: قولها: يُعطيني العرق، أي: في حالة الحيض لبيان طهارة الحائض.

(٢) إسناده ضعيف، وقد روي مرفوعاً وموقوفاً، والصحيح وقفُه، كما سيرد. عُبيد الله بنُ أبي زياد -وهو القداح- ذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» (٢١٤)، واختلفت أقوال الأئمة فيه، فقال يحيى القطان: كان وسطاً لم يكن بذاك، وقال أحمد في رواية: ليس به بأس، وقال في أخرى: صالح. وقال ابن معين مرةً: ضعيف، وقال في رواية ثانية عنه: ليس به بأس، وقال في رواية ثالثة: ثقة. وقال النسائي في رواية: ليس به بأس، وفي أخرى: ليس بالقوي، وفي ثالثة: ليس بثقة. وقال أبو داود: أحاديثُه مناكير. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتين، هو صالح، يكتب حديثه. وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عديّ: قد حدَّث عن الثقات، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حبان في «المجروحين»: كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ، كثير الوهم، لم يكن بالإتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما=

. . . .

= وافق الثقات. قلنا: وهٰذا الحديث مما انفرد به عن القاسم مرفوعاً، ووقفه غيره كما سيرد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو نُعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الدارمي (١٨٥٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٤٥ من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٥٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٠٩) و(١٤٢١)، والإسماعيلي في «معجمه» ١/ ٤٢٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٨١) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣٣١-٣٣٢، والذهبي في «السير» ١٧/ ٤٤٦ من طريق علي بن عبد الحميد الغضائري، عن الحسن بن الحسين المروزي، عن بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، به. قال الخطيب: وهو حديث غريب، رواه الغضائري هٰكذا على الخطأ، وصوابه عن الثوري، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم.

وأخرجه الدارمي (١٨٥٣)، وأبو داود (١٨٨٨)، والترمذي (٩٠٢)، والفاكهي (١٤٢٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٥٧)، وابن خزيمة (٢٧٣٨) و(٢٨٨٢) و(٢٩٧٠)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٥، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٤٥ من طرق عن عبيد الله بن أبي زياد، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢ عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩٦١)، والفاكهي (٣٣٢) من طريق ابن جريج، والفاكهي (١٤٢٣) من طريق حبيب المعلم، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة موقوفاً. وهٰذا إسناد حسن من أجل حبيب المعلم، وابنُ جريج -وإن لم يصرح بالسماع متابع.

وسيرد برقمي (٢٤٦٨) و(٢٥٠٨٠). =

٢٤٣٥٢- حدثنا يونُس بنُ محمد، حدثنا هارون، عن بُدَيْل بنِ مَيْسَرَة، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة: أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقرأ: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩] برفع الراء(١).

= وفي الباب عن رجل أدرك النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «إنما الطوافُ صلاةٌ، فإذا طفتُم فأقِلُّوا الكلام». وقد سلف برقم (١٥٤٢٣) وهو حديث صحيح.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير بُدَيْل بن ميسرة، وعبد الله بن شقيق -وهو العقيلي- فمن رجال مسلم. يونس بن محمد: هو أبو محمد المؤدب، وهارون: هو ابن موسى الأعور النحوي البصري صاحب القراءات. قال أبو حاتم السجستاني -فيما نقله ابنُ الجزري في «غاية النهاية» ٣٤٨/٢-: كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألَّفها وتتبَّع الشاذَّ منها، فبحث عن إسنادها هارون بن موسى الأعور، وكان من القراء.

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٧) -ومن طريقه أبو نُعيم في «الحلية» ٦٣/٣- وأخرجه أبو داود (٣٩٩١)، وتمَّام في «فوائده» (١٣٩٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، والترمذي (٢٩٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٦) -وهو في «تفسيره» (٥٨٦) - وأبو يعلى (٤٦٤٤) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، وأبو يعلى أيضاً (٤٥١٥) من طريق يزيد بن زُريع، والحاكم في «المستدرك» ٢٣٦/٢ من طريق محمد بن الفضل، وتمَّام في «فوائده» أيضاً (١٣٩١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٢/٨ من طريق بشر بن السري وعباد بن العوام، ثمانيتهم عن هارون النحوي، بهٰذا الإسناد، قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين! ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! قلنا: بُديل بن ميسرة وعبد الله بن شقيق لم يخرج لهما البخاري في «الصحيح»، وروى لابن شقيق في «الأدب المفرد». وقال أبو نعيم ٣٠٢/٨: =

. . . .

= مشهور من حديث هارون، به.

ورواه أبو بكر القطيعي في زوائده على «المسند» -كما ذكرنا في تعليقنا على الحديث رقم (٢٩٨٩) في مسند ابن عباس ٥/ ١٣٠- عن محمد بن يونس -وهو الكديمي، عن عبد الله بن أبي بكر العتكي، عن هارون النحوي، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٢٣، والطبراني في «الصغير» (٦١٧)، وتمام في «فوائده» (١٣٨٩) من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن أبي بكر العتكي، عن شعبة، عن هارون، به. ثم قال: قال أبو عبد الرحمٰن العتكي: ثم لقيت هارون المعلم، فسألته عن هٰذا الحديث، فحدثنيه كما حدثني به شعبة.

وقال الطبراني لم يروه عن شعبة إلا عبد الله بن أبي بكر.

وقال الحافظ في «أطراف المسند» ٩/ ٧٢ بعد إيراده هٰذا الحديث: وقال عبد الله: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الله بن أبي بكر (وتحرف فيه إلى أبي كثير) العتكي، حدثنا هارون، به، نحوه، وقع هٰذا في مسند ابن عباس في الأصل. قلنا: الذي مرَّ في الموضع المشار إليه في التعليق على الحديث رقم (٢٩٨٩) في مسند ابن عباس ما ذكرناه آنفاً من زيادات ابن القطيعي، رواه عن محمد بن يونس الكديمي، عن عبد الله بن أبي بكر العتكي، ليس فيه عبد الله ولا محمد بن بشر.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥٠ من طريق حماد -وهو ابن زيد- عن بُديل، به. ووقع في المطبوع حماد بن بديل، وهو خطأ. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قلنا: ولم يرد هٰذا الحديث في تلخيص الذهبي.

وسيرد برقم (٢٥٧٨٥).

وقوله: (فروح) قال الطبري: اختلف القراء في قراءة ذٰلك، فقرأته عامة قُرّاء الأمصار (فَرَوح) بفتح الراء بمعنى: فله برد... وقرأ ذٰلك الحسن البصري (فرُوح) بضم الراء بمعنى أن روحه تخرج في ريحانة.

وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٨/ ١٥٦-١٥٧ بتحقيقنا: الجمهور=

٢٤٣٥٣- حدثنا يونس، حدثنا أَبَان، عن يحيى، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمٰن

أنه دخل على عائشة وهو يُخاصِمُ في أرض، فقالت عائشة: يا أبا سَلَمة، اجتنب الأرضَ، فإنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأرْضِ، طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

= يفتحون الراء، وفي معناها: الفرح أو الراحة، أو المغفرة، أو الجنة، أو روح من الغَمِّ الذي كانوا فيه، أو روح في القبر، أي: طيب نسيم. وقرأ أبو بكر الصديق وأبو رزين والحسن وعكرمة وابن يعمر، وقتادة ورويس عن يعقوب وابن أبي سريج عن الكسائي (فَرُوح) برفع الراء، وفي معنى هٰذه القراءة قولان أحدهما: أن معناها فرحمة، والثاني: فحياة وبقاء، قال الزجاج: معناه فحياة دائمة لا موت معها.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٤٤٣١) وفي «الصغير» (٦٠٨) أخرجه فيهما من طريق هارون بن سفيان المستملي، عن داود بن سليمان القارىء أبي سليمان الكُرَيْزي، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قرأتُ على النبيِّ ﷺ سورة الواقعة، فلما بلغتُ: ﴿فروح وريحان﴾ قال لي رسول الله ﷺ: «فرُوح وريحان يا ابن عمر». هٰذا لفظ الطبراني في «الأوسط»، ولفظه في «الصغير»: عن ابن عمر أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فرُوح وريحان﴾. قال الطبراني: لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة، ولا رواه عن حماد إلا داود بن سليمان الكُرَيْزي، تفرَّد به هارون بن سفيان. قلنا: وداود بن سليمان الكُريزي ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٢٣٥ وقال: يُغرب ويخالف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ١٥٦، وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات!

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع. يحيى -وهو ابنُ أبي كثير الطائيّ- لم يسمع هذا الحديثَ من أبي سَلَمة، إنما سمعه من محمد بن إبراهيم التيمي عنه، كما سيأتي في التخريج، وفي الرواية (٢٤٥٠٤). قال =

٢٤٣٥٤- حدَّثنا يونس، حدَّثنا لَيْثٌ، عن يزيد -يعني ابن الهاد- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه[1]

= الحافظ في «الفتح» ٥/١٠٥: وفي هٰذا الإسناد ما يُشعر بقلة تدليس يحيى بن أبي كثير، لأنه سمع الكثير من أبي سلمة، وحدث عنه هنا بواسطة محمد بن إبراهيم. قلنا: ورجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يونُس: هو ابنُ محمد المؤدب، وأَبَان: هو ابنُ يزيد العطَّار.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي) (٢٩١) من طريق يونس ابن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٤٦) من طريق محمد بن المثنى، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه مسلم (١٦١٢) من طريق حبان بن هلال، والبيهقي في «السنن» ٦/٩٨-٩٩ من طريق سهل بن بكَّار، كلاهما عن أَبَان بن يزيد العطَّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، به. وهٰذا إسناد متصل صحيح.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٢٧٠) من طريق أبي إسحاق مولى بني هاشم، عن أبي سَلَمة، وعليِّ بن الحسين الأكبر، به.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٦٨)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٤٤، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/١٦٢ من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

قال الدارقطني: وخالفه أصحاب هشام، رَوَوْه عن هشام، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، وهو الصواب.

قلنا: حديث سعيد بن زيد سلف برقم (١٦٣٣).

وحديث عائشة هٰذا سيأتي بالأرقام (٢٤٥٠٤) و(٢٦١٤٣) و(٢٦٢٢٥).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٦٢٢٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٦٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، ونزيد عليها حديث وائل بن حجر، سلف برقم (١٨٨٦٣).

(١) لفظ عن أبيه ليس في (ظ٢) و(ق)و(هـ) و(م)، والمثبت من (ظ٨)=

عن عائشة قالت: مات رسولُ الله ﷺ وإنه لبينَ حاقِنَتِي وذاقِنَتي، فلا أكره شِدَّةَ المَوْتِ لأحدٍ أبداً بعدما رأيتُ من رسولِ الله ﷺ(١).

٢٤٣٥٥- حدَّثنا يونس وأبو النضر، قالا: حدَّثنا الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب

عن عائشة، قالت: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ المُؤمِنَ يُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه درَجَاتِ قائِمِ اللَّيْلِ، صائِمِ النَّهارِ»(٢).

= وأطراف المسند ٩/ ٢١٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن الهاد.

وأخرجه البخاري (٤٤٤٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٦-٧، وفي «الكبرى» (١٩٥٦) و(٧١٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢١١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٦٦) و(٣٨٢٧) من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٩).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، المطلب -وهو ابن عبد الله بن حنطب- لم يدرك عائشة، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب حديثه حسن فيما ذكر الذهبي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب البغدادي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٦٠ من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين! ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٨٨)، والخطيب في «الموضح» ٢/ ٣١٧- ٣١٨، والبغوي في =

٢٤٣٥٦- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا لَيْثٌ، عن يزيد، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يموتُ، وعنده قَدَحٌ فيه ماء، فيدخل يده في القَدَح، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَه بالماء، ثم يقول: «اللهمَّ أَعِنِّي على سَكَراتِ المَوْتِ»[1].

= «شرح السنة» (٣٥٠٠) من طرق عن الليث، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٨٠)، وتمّام في «فوائده» (١٠٧١) من طريقين، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٤، وابن عدي في «الكامل» ١٠٧٦/٣ من طريق يمان بن عدي الحمصي، عن زهير بن محمد، عن يحيى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً، ولفظه عن ابن عدي: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الصائم بالنهار». ويمان بن عدي الحمصي ضعّفه أحمد والدارقطني وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو حاتم: صدوق.

وسيأتي برقمي (٢٥٠١٣) و(٢٥٥٣٧).

وانظر (٢٤٢٠٤)، وسيكرر من طريق هشام بن القاسم برقم (٢٤٥٩٥).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٤٨). وذكرنا هناك تتمة شواهده.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال موسى بن سرجس، فإنه لم يرو عنه سوى يزيد، وهو ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد، ولم يؤثر توثيقه عن أحد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن سعد ٢٥٨/٢، والخطيب في «تاريخه» ٢٠٨/٧ من طريق يونس، بهذا الإسناد. =

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٨-٢٥٩- ومن طريقه ابن ماجه (١٦٢٣) عن يونس، عن ليث، عن يزيد- ونسبه ابن ماجه فقال: ابن أبي حبيب-، عن موسىٰ به.

قال الحافظ في «النكت الظراف» ١٢/ ٢٨٦-٢٨٧: هٰذا حال يخالف جميع أصحاب الليث، فإنهم قالوا عنه: عن يزيد ابن الهاد...، وذكر أن أحمد أخرجه عن يونس بن محمد- كما في هذه الرواية - ومنصور بن سلمة - كما سيرد (٢٤٤١٦) -وهاشم بن القاسم كما سيرد (٢٥١٧٦) ثلاثتهم عن الليث، عن يزيد ابن الهاد، وقال: فوقع الاختلاف فيه على يونس، لا من يونس، فاحتمل أن يكون من ابن ماجه، فلعله كان في أصله عن أبي بكر به غير منسوب، فنسبه من قبل نفسه لكون الليث مصرياً ويزيد بن أبي حبيب كذلك، ثم راجعت مسند ابن أبي شيبة، فوجدت الأمر كما ظننت، فأخرجه في مسند عائشة: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث، حدثنا يزيد، عن موسى ابن سرجس فذكره. ويزيد هٰذا هو ابن الهاد لا ابن أبي حبيب.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٩٧٨)، وفي «الشمائل» (٣٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٦٥، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة موسى بن سرجس) من طريق قتيبة بن سعيد، والنسائي في «الكبرى» (٧١٠١) و(١٠٩٣٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٣)- من طريق ابن وهب، وأبو يعلى (٤٥١٠) و(٤٦٨٨) من طريق رشدين بن سعد، والحاكم ٣/ ٥٦-٥٧ من طريق شعيب بن الليث وعبد الله بن عبد الحكم، خمستهم، عن الليث، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد! ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب.

وقد صح من طريق عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة، عنها مطولاً في ذكر وفاة النبي ﷺ عند البخاري (٤٤٤٩) وفيه: وبين يديه رَكوة، أو علبة -يشك عمر- فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، يقول: «لا إله إلاّ الله، إن للموت سكرات».=

٢٤٣٥٧- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا اللَّيْث، عن هشام، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُوْتِرُ بخَمْسِ سَجَدَاتٍ لا يَجْلِسُ بينهنَّ حتى يَجْلِسَ في الخامسةِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ[1].

٢٤٣٥٨- حدَّثنا يونس بن محمد، قال: حدَّثنا داود -يعني ابنَ أبي الفُرَات- عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمر

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، أنها أخبرته: أنها سأَلَتْ نَبيَّ الله ﷺ عن الطَّاعون، فأَخْبَرها نبيُّ الله ﷺ: «أَنَّهُ كان عذاباً يَبْعَثُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ على مَنْ يشاءُ، فَجَعَلَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةً للمؤمنينَ، فليسَ مِنْ عَبْدٍ يقعُ الطَّاعُون[2] فيمكثُ في بَلَدِهِ صابراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ إلا ما كَتَبَ الله عَزَّ وجَلَّ لهُ إلا كان له مِثْلُ أَجْرِ الشَّهيدِ»[3].

= وسلف طرفه الأول في تخريج الرواية (٢٤٢١٦).

وسيرد بالأرقام (٢٤٤١٦) و(٢٤٤٨١) و(٢٥١٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يونس بن محمد المؤدب، وشيخه: هو الليث بن سَعْد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٤ من طريق يحيى، عن الليث، بهذا الإسناد.

قال السندي: قوله: يوتر بخمس سجدات، أي: خمس ركعات.

(٢) في (م) وهامش (هـ) و(ظ٢) فيه، وقد ضرب عليه في (ظ٨) قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن أبي الفرات فمن رجال البخاري. =

٢٤٣٥٩- حدثنا يونس، حدثنا داود، يعني ابنَ أبي الفُرات، عن إبراهيمَ بنِ ميمونٍ الصَّائغِ، عن عطاء، عن عروة

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ صلَّى وهي مُعترضةٌ[١] بين يديه.
٦/٦٥ وقال: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ»[٢].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٢٧) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٥٣) و(١٧٦١)، والبخاري (٣٤٧٤) و(٥٧٣٤) و(٦٦١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٢٠٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٤٢) من طرق عن داود بن أبي الفرات، به.

وسيأتي برقمي (٢٥٢١٢) و(٢٦١٣٩).

وانظر (٢٤٥٢٧) و(٢٥١١٨).

وفي الباب: عن جد عكرمة بن خالد المخزومي، وقد سلف برقم (١٥٤٣٥)، وعن شرحبيل بن حسنة، وقد سلف برقم (١٧٧٥٣)، وقد ذكرنا عندهما أحاديث الباب، ونزيد عليها حديث خزيمة بن ثابت سيرد ٥/٢١٣.

(١) في (ظ٨) وهامش (هـ): مستعرضة.

(٢) صلاته ﷺ وهي معترضةٌ بين يديه صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل إبراهيم بن ميمون الصائغ -وهو المروزي- فقد اختُلف فيه، فوثَّقه ابنُ مَعين والنسائي في رواية، وقال في أخرى وأبو زرعة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: ما أقرب حديثَه، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ولا يُحتجُّ به. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. قلنا: وقد توبع في الفعلي منه. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير داود بن أبي الفرات، فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الطيالسي -دون القولي منه- (١٤٥٢) من طريق إياس بن دغفل، =

٢٤٣٦٠- حدثنا يونُس، حدثنا لَيْث، عن يزيد، يعني ابنَ أبي حَبيب، عن أبي بكر بن إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن عروة، عن عروة[1]

عن عائشة قالت: لما قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ، اشْتَكَى أصحابُه، واشْتَكَى أبو بكر وعامرُ بن فُهيرة مولى أبي بكر، وبلال، فاستأذَنَتْ عائشةُ النبيَّ ﷺ في عيادتِهم، فأَذِنَ لها، فقالَتْ لأبي بكر: كيف تَجِدُك؟ فقال:

كل امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ، وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شراكِ نَعْلِهِ.

وسألَتْ عامراً، فقال:

إنِّي وَجَدْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إنَّ الجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

وسألَتْ بلالاً، فقال:

= عن عطاء بن أبي رباح، بهذا الإسناد. وإياس بن دغفل ثقة، وقد تابع إبراهيمَ ابنَ ميمون الصائغ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٣٦) من طريق حجاج -وهو ابن أرطاة- عن عطاء، به، بلفظ: كان يصلي وعائشةُ بحذاه. قلنا: وحجاج بن أرطاة -وإن يكن ضعيفاً- متابع، كما سيرد في تخريج الرواية (٢٥٢٢٢).

وسيرد برقم (٢٥٢٠٧).

وسلف الفعلي منه بنحوه برقم (٢٤٠٨٨)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

قال السندي: قوله: أليس هنَّ، أي: النساء، أي: فكيف يقطعن الصلاة عليكم بمرورهن؟

(١) قوله: عن عروة، سقط من (ق).

يا[1] لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً ... بِفَخٍّ[2] وَحَوْلي إذْخِرٌ وَجَلِيلُ[3]

فأتَتِ النبيَّ ﷺ فأَخْبَرَتْه بقولهم، فنظر إلى السماء، وقال: «اللَّهمَّ حَبِّبْ إلينا المَدينةَ، كما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّةَ، أو أَشَدَّ، اللَّهمَّ بَارِكْ لَنا في صَاعِها، وفي مُدِّها[4]، وَانْقُلْ وَباءَها إلى مَهْيَعَةَ». وهي الجُحْفَةُ كما زعموا[5].

---

(١) كذا في النسخ الخطية: يا. وفيه ثلمٌ، حيث حذفت الفاء من فعولن. وفي مصادر الحديث، والرواية التي ستكرر برقم (٢٥٨٥٦): ألا بدل «يا»، وهو الجادة.

(٢) في (م): بفجّ، وهو خطأ، وفخ: وادٍ بمكة.

(٣) الجليل: هو نبت الثُّمام، وهو -كما في «المعجم الوسيط» -عُشب يسمو إلى مئة وخمسين سنتمتراً، فروعه مزدحمة متجمعة، والنَّورةُ سنبلةٌ مدلأة. يقولون: هو منك على طرف الثُّمام، أي: قريبٌ سهلُ التناول.

(٤) في (ق) و(هـ): ومدِّها.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن إسحاق بن يسار، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٧٢) و(٧٥١٩)، وابن حبان (٥٦٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٦٦-٥٦٧، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي بكر بن إسحاق بن يسار) من طرق عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٨٥٦).

وله طريق أخرى ستأتي برقم (٢٦٠٨٩).

وسيرد بأسانيد صحيحة بالأرقام (٢٤٥٣٢) و(٢٦٢٤٠) و(٢٦٢٤١).

وسلف مختصراً برقم (٢٤٢٨٨).

قال السندي: الجبان حتفه، أي: موته، أي إنه لا يباشر أسباب الموت =

٢٤٣٦١- حدَّثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار[1] بن أبي فَرْوة، أن محمد بن مسلم حدَّثه، أَنَّ عروة حدَّثه، أن عَمْرة بنت عبد الرحمٰن حدَّثته

أنَّ عائشة حدَّثتها: أَنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إذا زَنَتِ الأَمَةُ فاجْلِدُوها، وإنْ زَنَتْ فاجْلدوها، وإنْ زَنَتْ فاجْلِدُوها، ثم بِيْعُوها ولو بِضَفِيرٍ» والضَّفِيرُ الحَبْلُ[2].

=حتى يجيئه الموت من بين يديه، وإنما يجيئه الموت بالغلبة والقهر من السماء.

بفخ: موضع عند مكة.

(١) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق) و(م): عمارة، وهو خطأ، صوابه عمار، كما جاء في هامش (ظ٨) و«أطراف المسند» و«تهذيب الكمال»، وفروعه.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمار بن أبي فروة، فقد انفرد بالرواية عنه يزيد بن أبي حبيب، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء». ثم إنه خالف فيه الرواة عن الزهري.

فقد رواه مالك -كما سلف برقم (١٧٠٥٧) -عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة.

ورواه ابن أخي الزهري -كما سلف برقم (١٩٠١٧)- والزبيدي -كما سلف برقم (١٩٠١٨)- كلاهما عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شِبْل بن خليد المزني عن عبد الله بن مالك الأوسي.

وانظر تعليقنا على الرواية السالفة برقم (١٧٠٤٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٦٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٣٦ من طريق شعيب بن الليث، وابن ماجه (٢٥٦٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة=

٢٤٣٦٢- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابنُ لَهيعة، عن عُقيل، عن ابنِ شهاب، عن عروة

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُكبِّرُ في العيدَيْنِ سبعاً وخمساً قبل القراءة[1].

= والتاريخ» ١/ ٤٣٣ من طريق محمد بن رمح، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٣٣، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢١/ ٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٣٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٦٨ من طريق يحيى بن بكير، أربعتهم عن ليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وخالفهم عيسى بن حماد زغبة، فرواه -كما عند النسائي في «الكبرى» (٧٢٦٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٢٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢١/ ٢٠٣ -عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة، به. فقرن عمرة مع عروة.

وخالفهم كذلك شبابة -كما عند ابن أبي شيبة ١٤/ ١٥٩- فرواه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة -في المطبوع: عمارة- عن عروة، عن عائشة. لم يذكر الزهري في الإسناد.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٣، والمحفوظ ما قاله ابن بكير ومن تابعه.

وقد سلف من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح كذٰلك برقم (٧٢٩٥)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «ثم بيعوها»، أي: مع بيان العيب.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة ولاضطرابه فيه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري- فإنما روى له البخاري متابعة، =

. . . .

=وأصحاب السنن سوى الترمذي، ورواية أبي داود له هي في «فضائل الأنصار»، وهو ثقة. عُقَيْل: هو ابنُ خالد الأَيلي، وابنُ شهاب: هو الزهري.

واضطربَ فيه ابنُ لَهيعة:

فرواه عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، كما في هذه الرواية، وعبد الله بن وَهْب كما عند ابن ماجه (١٢٨٠)، وأسد بن موسى، كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٤، وقُتيبة بن سعيد، كما عند أبي داود (١١٤٩)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٥/ ٧١، وعمرو بن خالد، كما عند الدارقطني في «السنن» ٢/ ٤٦، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٩٨، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٦ -٢٨٧، خمستُهم رَوَوْه عن ابن لَهيعة، فقال: عن عُقيل. زاد ابن وهب: سوى تكبيرتي الركوع، وزاد عمرو بن خالد: قبل القراءة.

ورواه عنه عبد الله بن وَهْب مرة أخرى، كما عند أبي داود (١١٥٠)، وابن ماجه (١٢٨٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٣-٣٤٤، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٤٧، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٧، ويحيى بنُ إسحاق -وهو السَّيْلَحِيني- كما في الرواية الآتية برقم (٢٤٤٠٩)، وأسدُ بنُ موسى كذلك، عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٤، وإسحاقُ بنُ عيسى، كما عند الدارقطني في «السنن» ٢/ ٤٦، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٩٨، أربعتُهم رَوَوْه عن ابنِ لَهيعة، فقال: عن خالد بن يزيد، وقرن ابنُ ماجه به عُقيلاً المذكور آنفاً. ورواه عنه عبد الله بنُ يوسف، كما عند الطبراني في «الأوسط» (٣١٣٩)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٤٦، فقال: عن يزيد بن أبي حبيب ويونس. قال الطبراني: لم يروِ هٰذا الحديث عن الزُّهري إلا يونسُ ويزيدُ بن أبي حبيب وخالد بن يزيد، تفرَّد به ابنُ لهيعة. قلنا: قد رواه ابن لهيعة كذٰلك عن عُقيل بن خالد، عن الزُّهري، كما هو ظاهر في هٰذه الرواية.

ورواه عنه سعيد بن كثير بن عفير، كما عند الطحاوي في «شرح معاني=

٢٤٣٦٣- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيح، قال: حدثني نافع بنُ سليمان، أن محمد بنَ أبي صالح، حدثه عن أبيه[١]

أنه سمع عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمامُ ضامِنٌ، والمُؤذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللهُ الإمامَ، وَعَفا عَنِ

= الآثار» ٤/٣٤٣، فقال: عن أبي الأسود، عن عروة، عن أبي واقد الليثي وعائشة.

وقد نصَّ على أنَّ ابنَ لهيعة هو الذي اضطرب فيه الدارقطنيُّ في «العلل» ٥/ورقة ٢٧، فقال: والاضطراب فيه من ابن لهيعة. قلنا: ولذٰلك ضعَّف البخاريُّ هٰذا الحديث، فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ٢٨٩/١، وأما ما قاله محمد بن يحيى الذُّهلي -فيما نقله البيهقي عنه- أن المحفوظ عنده حديث خالد بن يزيد لأنه من رواية ابن وهب، وهو قديم السماع منه، ففيه نظر، فقد فاته أنَّ ابنَ لهيعة قد اضطرب فيه في رواية ابن وهْب نفسها، فمرة قال: عن عُقيل، وأخرى قال: عن خالد بن يزيد، كما سلف بيانه.

واضطرب فيه ابن لهيعة اضطراباً آخر في سنده وفي متنه، فقد رواه يحيى ابن إسحاق السَّيلَحيني، كما سلف في الرواية (٨٦٧٩) عنه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: «التكبير في العيدين سبعاً قبل القراءة، وخمساً بعد القراءة».

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦٨٨)، وإسناده حسن.

وله كذٰلك شواهد أخرى ذكرناها في تخريج حديث ابن عمرو المذكور، يتقوّى الحديث بمجموعها.

وانظر أيضاً حديث أبي هريرة (٨٦٧٩).

(١) من قوله: حدثنا حيوة. إلى قوله: حدثه عن أبيه، سقط من (ظ٢) و(ق).

المُؤَذِّنِ»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بنُ أبي صالح إما ضعيف أو مجهول، فيحتمل -فيما ذكر المزِّي- أن يكون محمد ابنَ ذكوان الأزديَّ الطاحيّ، وهو ضعيف، أو يكون محمد بنَ ذكوانَ الأسديَّ بيَّاعَ الأكسية، وهو مجهول، وبعضهم كابن أبي حاتم ذكر في «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٥٧ أن والده هو ذكوان أبو صالح السمان، وعليه فهو أخو سهيل بن أبي صالح، وذكر أنَّ ابن معين قال فيه: لا أعرفه. قال ابنُ أبي حاتم: يعني لا أَخْبُرُه، وجعله أخا سهيل كذٰلك ابنُ حبان، وذكره في «الثقات» ٧/ ٤١٧، وقال: يخطىء، لٰكن ابن عدي أنكر أن يكون محمد هٰذا أخاً لسهيل، فقال -فيما نقله عنه الحافظ في «التهذيب»-: من جعل محمداً أخاً لسهيل فقد وهم، ليس في ولد أبي صالح من اسمه محمد. فتعقَّبه الحافظ بقوله: قد ذكره أبو داود في كتاب «الإخوة»، وكذا أبو زُرعة الدمشقي. قلنا: وتردَّد أبو حاتم كما في «العلل» ١/ ٨١، فذكر أن سهيل بن أبي صالح وعبَّاد بن أبي صالح أخوان، ثم قال: ولا أعلم لهما أخاً إلا ما رواه حَيْوة بن شُريح ،عن نافع بن سليمان، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ، وذكر هٰذا الحديث. فقال له ابنه: محمد بن أبي صالح هو أخو سهيل وعبَّاد؟ قال: كذا يروونه، وقال: ونافع بن سليمان ليس بقوي. قلنا: نافع بن سليمان هو القرشي المكي، من رجال «التعجيل»، قال الحافظ: وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق يحدث عن الضعفاءِ مثل بقية. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عبد الرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، وأبو صالح: هو السمان، وقد اختُلف عليه فيه، كما سيرد.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٤٢) من طريق الإمام أحمد بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١١٢٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٧٨، وأبو يعلى (٤٥٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٩٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٢٥-٤٢٦ و٤٣١، وفي=

. . . .

= «السنن الصغير» (٥٢٩)، من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، به. ووقع في مطبوع البيهقي: عن نافع، عن سليمان، وهو خطأ.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٣٢)، وابنُ حبان (١٦٧١)، والرامهرمزي في «المحدّث الفاصل» ص ٢٩٠ من طريق عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، به.

وقد اختُلف فيه على أبي صالح:

فـرواه محـمد بنُ أبي صـالـح -كما في هٰذه الرواية- عن أبيه، عن عائشة.

وخالفه الأعمش وسهيل بن أبي صالح -على اختلاف عليهما- فأسنداه عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

واختلفت أقوال الأئمة: أيُّ الحديثين أصحُّ.

فذكر أبو حاتم -كما في «العلل» ١/ ٨١، وأبو زرعة -فيما نقله عنه الترمذي بإثر الحديث (٢٠٧) -أن حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أصحُّ من حديث أبي صالح عن عائشة. وقال ابن خزيمة بعد أَن أخرج الحديثين في «صحيحه» بإثر الحديث (١٥٣٢): الأعمش أحفظ من مئتين مثل محمد بن أبي صالح. وجزم الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٩٥ أن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة هو الصواب، ورجَّحه كذٰلك العُقيلي فيما نقله الحافظ في «التلخيص» ١/ ٢٠٧.

أما البخاري فقال -فيما نقله عنه الترمذي-: حديث أبي صالح، عن عائشة أصحّ، وقال أحمد -فيما نقله الحافظ في «التلخيص» ١/ ٢٠٧: ليس لحديث الأعمش أصل.

وضعَّف علي ابنُ المَديني كلا الحديثين، فنقل الترمذي عنه بإثر الحديث (٢٠٧) أنه لم يثبت حديثُ أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا حديثُ أبي صالح عن عائشة في هٰذا، ونقل عنه ذٰلك أيضاً ابنُ الجوزي في «العلل المتناهية». =

٢٤٣٦٤- حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت، عن خُبيب بن عبد الله ابن الزبير

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: طَرَقَتْني الحَيْضَةُ من اللَّيل وأنا إلى جَنْبِ رسولِ الله ﷺ، فتأخَّرْتُ، فقال: «ما لك أَنُفِسْتِ؟» قالت: لا، ولٰكني حِضْتُ. قال: «فَشُدِّي عليكِ إزارَكِ، ثم عُودِي»(١).

= وخالف ابنُ حبان عليَّ ابن المديني، فصحَّح كلا الحديثين، فقال بإثر الحديث (١٦٧١) في «الإحسان»: سمع هذا الخبرَ أبو صالح السمان، عن عائشة، على حسب ما ذكرناه، وسمعه من أبي هريرة مرفوعاً، فمرةً حدَّث به عن عائشة، وأخرى عن أبي هريرة، وتارةً وقفه عليه، ولم يرفعه.

قلنا: وللحديث شواهدُ يصحُّ بها، ذكرناها في تخريج حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٦٩).

ونزيد عليها هنا ما أخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٤٢٦ من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده، عن أبي محذورة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمناء المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون» وإسناده ضعيف.

وأوردنا شرح الحديث عند رواية أبي هريرة المشار إليها.

قال السندي: قوله: الإمام ضامن، صلاته متضمنة لصلاة القوم صحة وفساداً.

قوله: مؤتمن، بفتح التاء، أي: فوض إليه الأمانة، في معرفة الأوقات.

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله، وموسى بن سعيد بن زيد بن ثابت، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى له مسلم، ولا نعلم فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات رجال=

٢٤٣٦٥- حدثنا حسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا عُقَيْلُ بنُ خالد، عن ابن شهاب، عن عروة

=الشيخين غير خُبيب بن عبد الله بن الزبير، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وسيأتي برقم (٢٥٥١٤) بإسناد ضعيف كذلك.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٥٨ عن ربيعة بن عبد الرحمٰن المعروف بربيعة الرأي، عن عائشة، به. وهو منقطع. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٦٢: لم يختلف رواة الموطأ في إرسال هٰذا الحديث كما روي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٩) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن قرة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٣١١ من طريق خالد بن مخلد القطواني، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن عائشة، به. وخالد بن مخلد ضعيف.

وقد صح أن ذلك قد وقع لأم سلمة فيما أخرجه البخاري (٢٩٨)، ومسلم (٢٩٦) (٥)، وسيرد عند أحمد ٦/ ٣٠٠.

وقال البيهقي في «السنن» ١/ ٣١١: ويحتمل أن يكون وقع ذٰلك لعائشة وأم سلمة جميعاً.

وانظر (٢٤٨٢٤).

قال السندي: قوله: «أنفست» نفس كعلم، ويستعمل مبنياً للفاعل والمفعول في الحيض والولادة إلا أن بناء الفاعل في الحيض أكثر وبناء المفعول في الولادة أشهر، فكأنه وقع ها هنا على بناء المفعول ففهمت هي الولادة.

قولها: لا ولٰكني حضت، لٰكن المراد إنما كان الحيض سواء كان اللفظ على بناء الفاعل أو المفعول، فلا وجه لهٰذا الجواب وهو ظاهر.

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ جهر فيها بالقراءة، يعني في الكسوف[1].

٢٤٣٦٦- حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اجْعَلُوا مِنْ صَلاتِكُمْ في بُيُوتِكُمْ، ولا تَجْعَلُوها عَلَيْكُمْ قُبُوراً»[2].

---

(١) حديث صحيح. ابنُ لَهيعة -وهو عبد الله- تابعه غيرُ واحد، كما سنذكر في تخريج الرواية (٢٤٤٧٣). وبقية رجالِه ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابنُ موسى الأشْيَب، وعُقَيْل بن خالد: هو ابن عَقيل الأَيْلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٣ من طريق ابن لَهيعة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (١٠٤٦) و(١٠٤٧) و(٣٢٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٤٢ من طريق الليث، عن عُقَيْل بن خالد، به، بلفظ حديث شعيب، عن الزهري، الآتي برقم (٢٤٥٧١)، وليس فيه ذكر الجهر بالقراءة.

وسلف من طريق هشام بن عروة عن أبيه برقم (٢٤٠٤٥).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة، وهو عبد الله، وقد روى عنه حسن -وهو ابن موسى الأشيب- بعد اختلاطه، والصواب فيه أنه مرسل. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٤٩: والصحيح عن هشام، عن أبيه، مرسلاً. وقال أبو حاتم، فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ١٣٥: لا يقولون في هذا الحديث: عن عائشة. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو الأسود: هو يتيم عروة، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٢٩ من طريق قتيبة، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. =

٢٤٣٦٧- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، حدَّثنا ابنُ لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ خديجة سألتْ رسولَ الله ﷺ عن وَرَقَةَ بنِ نوفل؟ فقال: «قد رَأَيْتُهُ في المنام، فَرَأَيْتُ عليه ثيابَ بياضٍ، فأَحْسَبُهُ لو كانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يكُنْ عليهِ بياضٌ(١)»(٢).

= وأخرجه أبو يعلى (٤٨٦٧) عن عبد الرحمٰن بن صالح -وهو الأزدي- عن عبد الرحيم بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢٦ من طريق خارجة بن مصعب الخراساني، عن أيوب، كلاهما عن هشام بن عروة، به. وعبد الرحمٰن ابن صالح فيه كلام، وخارجة ضعيف.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٨ عن هشام، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

ويشهد له حديث ابن عمر، عند البخاري (١١٨٧)، ومسلم (٧٧٧) (٢٠٩)، وقد سلف برقم (٤٥١١)، وذكرنا هناك بقية شواهده.

(١) في (م): ثياب بياض.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد روي من بلاغات الزهري، وهو الصواب.

فقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٠٩) [٥/ ٣٢٤] عن معمر، عن الزهري قال: وسئل رسول ﷺ عن ورقة بن نوفل -كما بلغنا- فقال: فذكر نحوه.

وخالف معمراً عثمانُ بنُ عبد الرحمٰن الوقّاصي -فيما أخرجه الترمذي (٢٢٨٨)- ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٤٤٧-٤٤٨، والحاكم ٤/ ٣٩٣ -فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فذكره.

وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب، وعثمان بن عبد الرحمٰن ليس عند أهل الحديث بالقوي.

قلنا: وصححه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: عثمان: هو الوقّاصي=

٢٤٣٦٨- حدثنا هارون بنُ معروف، قال: حدَّثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عمرو، أن بكر بنَ سَوادة، حدثه أن يزيدَ بن أبي يزيد، حدَّثه عن عُبيد بن عمير ٦/٦٦

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ: «أن رجلاً تلا هذه الآية: ﴿مَنْ يعْمَلْ سوءاً يُجْزَ بهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، قال: إنَّا لَنُجْزَى بكلِّ عمَلِنا؟! هلَكْنا إذاً. فبلغَ ذاك رسولَ الله ﷺ، فقال: «نَعَمْ يُجْزَى بهِ المؤمنونَ[١] في الدُّنيا في مصِيبَةٍ[٢] في جسَدِه فيما يُؤذِيهِ»[٣].

=متروك.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند أبي يعلى (٢٠٤٧) بلفظ: وسئل عن ورقة بن نوفل، قال: «أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس». قلنا: وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

وقد ترجم الحافظ لورقة بن نوفل في «الإصابة».

(١) في (ظ٨): المؤمن.

(٢) في (ظ٨) و(هـ): مصيبته.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي يزيد -وهو من رجال «التعجيل»- قال فيه الحافظ: روى عن امرأته، عن عائشة، في لحوم الأضاحي، وعن عُبيد بن عُمير، رَوَى عنه الحارث بنُ يعقوب المصري والد عمرو، وبُكير ابن عبد الله بن الأشجّ، وبكر بن سوادة. قلنا: قد فرَّق البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٠ -٣٧١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٩٨ وابن حبان في «الثقات» ٧/ ٦٣١ بين يزيد بن أبي يزيد الذي يروي عن عُبيد بن عُمير، ويروي عنه بكر بن سوادة، وبين يزيد بن أبي يزيد مولى مسلمة بن مخلد الذي يروي عن امرأته، ويروي عنه الحارث بن يعقوب، غير أنَّ الخطيب البغدادي ذكر في «مُوضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٩٤ أنهما =

٢٤٣٦٩- حدثنا هارون بنُ معروف، ومعاويةُ بن عمرو، قالا: حدثنا ابنُ وهب، قال: أخبرنا عمرو، أن أبا النَّضْر، حدثه عن سليمان بن يسار

= واحد، ووهَّم البخاريَّ في تفريقه بينهما، واحتجَّ لذٰلك برواية ضعيفة لا تقوم بمثلها الحجة، وقد تابع الحافظُ الخطيبَ في جعلهما واحداً، فإن قلنا: هما اثنان، فكلاهما مجهول، ولم يُؤثر توثيقهما عن غير ابن حبان، وإن جمعناهما في واحد، فلا يختلف الأمر كثيراً، وقد قال الحافظ في «التعجيل»: قد أغفل الحسيني ذكر هٰذا الرجل في «التذكرة»، وفي رجال المسند، ولم يستدركه شيخنا الهيثمي عليه ولا من تبعه، فإنهم ظنوا أنه يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، وليس كذٰلك. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكر بن سوادة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاريُّ في «الأدب المفرد»، وهو ثقة. ابن وَهْب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن الحارث.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٧٥) و(٤٨٣٩) عن هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد. وقد تحرف اسم يزيد بن أبي يزيد في الموضع الثاني إلى يزيد بن أبي حبيب، فاغترَّ بذٰلك محقق الكتاب! فغيَّر اسمه في الموضع الأول -وقد جاء على الصواب فيه- ليوافق الموضع الثاني!

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦٩٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧١، وابن حبان (٢٩٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٠٦) و(٩٨٠٧) من طرق عن ابن وَهْب، به. وسقط اسم يزيد بن أبي يزيد من مطبوع البيهقي (٩٨٠٦).

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ١٢، وقال: لها في الصحيح غير هٰذا، رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

وسيرد بأطول منه برقم (٢٥٨٣٥).

والصحيح الذي أشار إليه الهيثمي: سلف برقمي (٢٤١١٤) و(٢٤٢٠٠).

وللحديث شاهد يصحُّ به من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٣٨٦) وإسناده صحيح على شرط مسلم، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها قالَتْ: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ مستجمعاً ضاحكاً -قال معاوية: ضَحِكاً- حتى أرى منه لَهَوَاتِهِ، إنما كان يَتَبَسَّم، وقالت: كان إذا رأى غيماً، أو ريحاً، عُرِفَ ذٰلك في وجهه، قالت: يا رسولَ الله، الناسُ إذا رَأَوْا الغيمَ، فَرِحوا رجاءَ أن يكونَ فيه المطرُ، وأراكَ إذا رأيتَه عرفتُ في وجهك الكراهيةَ! قالت: فقال: «يا عائشةُ، ما يُؤْمِنِّي أَنْ يكونَ فِيهِ عَذابٌ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بالرِّيح، وَقَدْ رَأى قَوْمٌ العَذَابَ، فقالوا: هٰذا عَارِضٌ مُمْطِرُنا»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهَلَّب الكوفي أبو عمرو البغدادي، وابن وَهْب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن الحارث المصري، وأبو النَّضْر: هو سالم بنُ أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيد الله التيمي.

وأخرجه مسلم (٨٩٩) (١٦)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٢١) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٨٢٨ - ٤٨٢٩) و(٦٠٩٢)، وفي «الأدب المفرد» (٢٥١)، ومسلم (٨٩٩) (١٦)، وأبو داود (٥٠٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٧)، والحاكم ٢/٤٥٦، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦٠، وفي «الدلائل» ١/ ٣٢٢، والبغوي في «شرح السنة» (١١٥٠)، وفي «تفسيره» -سورة الأحقاف الآية (٢٤)- من طرق عن عبد الله بن وهب.

قال الحاكم: هٰذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهٰذه السياقة! ووافقه الذهبي!. قلنا: بل أخرجاه وبالسياقة نفسها.

وسيرد بنحوه برقمي: (٢٥٣٤٢) و(٢٦٠٣٧).

ومختصراً بالأرقام (٢٤٤٧٤) و(٢٤٥٠٣) و(٢٤٨٩٤). =

٢٤٣٧٠- حدَّثنا حَسَن، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، قال: حدَّثنا حُيي بن عبد الله، أَنَّ أبا عبد الرحمٰن الحُبُلي حدَّثه

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ أَنَّها طَرَقَتْها الحَيْضَةُ من الليل ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فأشارَتْ إلى رسولِ الله ﷺ بثوبٍ وفيه دَمٌ، فأشار إليها رسولُ الله ﷺ وهو في الصَّلاة: اغسليه، فَغَسَلَتْ موضعَ الدَّم، ثم أَخذَ رسولُ الله ﷺ ذٰلك الثوبَ، فَصَلَّى فيه[1].

٢٤٣٧١- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروةَ بنِ الزُّبير

عن عائشة أمِّ المؤمنين، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ»[2].

= قال السندي: قولها: لهواته، بفتحتين جمع لهاة بفتح: وهي اللحمات في سقف أقصى الفم، وقيل: هي اللحمة الحمراء المعلقة في أصل الحنك.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وحيي بنِ عبد الله -وهو المعافري- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، أبو عبد الرحمٰن الحُبُلي: هو عبد الله بن يزيد.

وقد صح في غسل دم المحيض من حديث عائشة عند البخاري (٣٠٨) بلفظ: كانت إحدانا تحيض، ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها، فتغسله، وتنضح على سائره، ثم تصلي فيه.

وآخر من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق، سيرد ٦/ ٣٤٥.

(٢) حديث صحيح. ابنُ لَهيعة -وهو عبد الله- توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل يتيمُ عروة. =

٢٤٣٧٢- حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا جعفر بنُ ربيعة، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّها، فَنِكاحُها باطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَها، فَلَها مَهْرُها بما أصابَ مِنْ فَرْجِها، وإنِ اشْتَجَرُوا، فَالسُّلْطانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ»[1].

= وسيرد بإسناد صحيح من طريق عمرة عن عائشة برقم (٢٥٤٥٣).

وسلف من طريق الزهري برقم (٢٤٠٥٤)، وذكرنا أرقام طرقه هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابنِ لَهيعة، وهو عبد الله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابنُ موسى الأَشْيب، وابنُ شهاب: هو الزُّهري.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٦ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد، ولفظه: «لا نكاحَ إلا بوليّ، فإن لم يكن وليٌّ، فاشْتَجَروا، فالسلطانُ وليُّ مَنْ لا وَليَّ له».

وأخرجه أبو داود (٢٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٨٣٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٧، والبيهقي في «السنن» ٧/١٠٦، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٠/٣٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٨٧ من طرق عن ابن لهيعة، به.

قال أبو داود: جعفر لم يسمع من الزُّهري، كَتب إليه.

قلنا: يُشير أبو داود إلى طريقة تحمُّلِ جعفر بن ربيعة من الزُّهري، وقد ذكر علماء المصطلح أن الصحيحَ جوازُ الرواية بالكتابة، سواءٌ كانت مقترنةً بالإجازة، أم مجردةً عنها. قال اللكنوي في «ظفر الأماني» ص ٥٢٢: يعبرون عنه بقولهم: كتبَ إليَّ فلان، ويُدرجونه في المسانيد الموصولة، وقال السيوطي في «تدريب الراوي» ٢/٥٦: وفي «صحيح البخاري» في الأيمان والنذور [(٦٦٧٣)]: وكتب إليَّ محمد بن بشار. وليس فيه بالمكاتبة عن شيوخه غيره،=

٢٤٣٧٣- حدَّثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لهيعة، قال: حدَّثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير

يحدِّث عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كانَ الكافِرُ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَمُوتُ، فَيبْكِيهِ أَهْلُهُ فيقولونَ: المُطْعِمُ الجِفانَ المقاتِلُ الذي. . .، فَيَزِيدُهُ الله عَذَاباً بما يَقُولُونَ»[1].

٢٤٣٧٤- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهيعة، قال: حدثني أبو الأسود، أنه سمع عروة يحدث

عن عائشة قالت: ذُكر رجلٌ عندَ رسولِ الله ﷺ بخير، فقال رسول الله ﷺ: «أَولَمْ تَرَوْهُ يَتَعَلَّمُ القُرْآنَ[2]؟».

= وفيه وفي «صحيح مسلم» أحاديثُ كثيرة بالمكاتبة في أثناء السند.

وسلف من طريق ابن جُريج، عن سليمانَ بنِ موسى، عن ابن شهاب، به، برقم (٢٤٢٠٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير.

وانظر (٢٤١١٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لَهيعة، وهو عبد الله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، يعرف بيتيم عروة.

وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٨) و(٩) من طريق عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار، وابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٦٢/٧، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. =

٢٤٣٧٥- حدَّثنا حَسَن، حدَّثنا ابنُ لهيعة، قال: حدَّثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة، يحدِّث

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ[1] أَحَدُكُمْ: نَفْسِي خَبِيثَةٌ، وَلٰكِنْ يَقُولُ: نَفْسِي لَقِسَةٌ»[2].

٢٤٣٧٦- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد قال: سمعتُ القاسمَ بنَ محمد يخبر

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا خَيْرَ في جَمَاعَةِ النِّساءِ إلا في مَسْجِدٍ أَوْ في جَنَازَةِ قَتِيل»[3].

= وفي الباب عن عثمان بن عفان مرفوعاً بلفظ: «خيرُكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه». أخرجه البخاري (٥٠٢٧) وسلف برقم (٥٠٠).

(١) في (ق): يقول.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل.

وقد سلف برقم (٢٤٢٤٤) بإسناد صحيح.

(٣) إسناده ضعيف لضعف ابنِ لَهيعة -وهو عبد الله- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الوليد بن أبي الوليد، فمن رجال مسلم، وجهَّله ابنُ الجوزي! وقد روى عنه جمع، ووثَّقه أبو زرعة، وسُئل عنه أبو داود، فقال فيه خيراً، وذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف على قلة روايته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٠٠) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وقال: ابن لهيعة ضعيف، والوليد مجهول!

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٥٥) من طريق أبي صالح الحراني، =

٢٤٣٧٧- حدَّثنا سُرَيْج، حدثنا أبو مَعْشَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه

=عن ابن لهيعة، به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد إلا ابنُ لهيعة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٣ و٣٣، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه ابنُ لهيعة، وفيه كلام.

ويعارضُه ما أخرجه السهمي في «تاريخ جُرجان» ص ٣٦٥ من طريق محمد ابن جعفر، عن ليث بن أبي سُليم، عن عطاء، عن عائشة قلت: يا رسول الله إنَّ النساءَ إذا مات الميت اجتمعنَ، فقال: «لا خير في اجتماعهنَّ، إنهنَّ إذا اجتمعن، قُلن وقُلن». قلنا: لكن ليث بن أبي سُليم ضعيف كذٰلك.

وسيرد برقم (٢٥٢١٣).

وله شاهد من رواية الوازع بن نافع، وقد اختلف عنه:

فرواه مغيرة بن سقلاب كما عند الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢٨)، عن الوازع، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن». ولفظ «إلا» وقع في المطبوع: «ولا»، وكذٰلك وقع عند الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢٦، وقال فيه: رواه الطبراني في «الكبير». وفيه الوازع بن نافع، وهو ضعيف.

ورواه علي بن ثابت الجزري كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٣٢) و«الأوسط» (٧١٢٦)، عن الوازع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن خولة بنت اليمان، مرفوعاً بلفظ حديث ابن عمر السالف، ووقع لفظ: «إلا عند ميت» في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٣٠: «ولا عند ميت» مع أنه ترجم له بقوله: باب حضور النساء عند الميت، وقال: وفيه الوازع بن نافع، وهو متروك.

وفي الباب كذٰلك عن عبادة بن الصامت عند الطبراني فيما ذكر الهيثمي -بلفظ: «لا خير في اجتماعهنَّ إلا عند ذكرٍ، أو جنازة ... » وقد أورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٧٧، وقال: رواه الطبراني من طريق يحيى بن إسحاق، عن عبادة، ويحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا بقي عشر من رمضان، شد مئزَره، واعتزل أهله[1]. ٦٧/٦

٢٤٣٧٨- حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، عن أبي هاشم صاحبِ الرمان، عن أبي مِجْلَز، عن الحارث بن نَوْفل

عن عائشة: أنها سُئِلَتْ عن الجنابة؟ قالت: كنتُ أَفْرُكُ الجَنابةَ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «واعتزل أهله» فحسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمٰن السندي، قال عمرو بن علي: أبو معشر ضعيف، وما روى عن المقبري وهشام بن عروة ونافع وابن المنكدر رديئة لا تكتب، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان الجوهري- فمن رجال البخاري.

وقوله: كان رسول الله ﷺ إذا بقي عشر من رمضان شد مئزره. سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٣١) بلفظ: كان إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشدَّ المئزر.

وقوله: واعتزل أهله، له شاهد من حديث علي عند البيهقي ٤/٣٠٤، وإسناده حسن.

وقد سلف في مسند علي (١١٠٣) أن أبا بكر بن أبي شيبة سئل: ما رَفَعَ المئزر؟ قال: اعتزل النساء.

وأخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٧٠٢) عن سفيان الثوري، عن بعض أصحابه، عن عائشة، فذكر الحديث، ثم قال: يقول سفيان: شد المئزر، لا يقرب النساء.

(٢) إسناده صحيح، الحارث بن نوفل -وهو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم القرشي الهاشمي، صحابي، روى عن النبيِّ ﷺ، وعن عائشة أم المؤمنين. وجعله ابنُ حبان اثنَيْن، فقد ذكر الراويَ عن عائشة في التابعين،=

٢٤٣٧٩- حدَّثنا حسن ويحيى بن إسحاق، قالا: حدَّثنا ابنُ لهيعة قال: حدَّثنا خالدُ بنُ أبي عمران، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «أتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إلى ظِلِّ الله عَزَّ وجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ؟». قالوا: اللهُ ورسولُهُ أعلم، قال: «الذينَ إذا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ، وإذا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَحَكَمُوا للنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ[1] لأَنْفُسِهِمْ»[2].

= فقال الحافظ: يحتمل أن يكونا اثنين. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو هاشم صاحب الرّمّان: هو الرّمّاني، واسمه يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع. وأبو مِجْلَز: هو لاحقُ بن حُميد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٨٣) من طريق سليمان بن حرب، والنسائي في «المجتبى» ١/١٥٦، وفي «الكبرى» (٢٨٩) -ومن طريقه المزِّي في «التهذيب» (ترجمة الحارث بن نوفل)- عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٩ من طريق مُسَدَّد، ثلاثتُهم عن حماد ابن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) من طريق بشر بن معاذ العقدي، عن حماد بن زيد، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عائشة.

وسيأتي برقم (٢٦٣٩٥).

وانظر (٢٤٠٦٤).

(١) في (ظ٢) و(ق): حكمهم، وجاء في هامشيهما: كحكمهم، نسخة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله، وقد تفرد به، وهو ممن لا يحتمل تفرده، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» ص١١٣ من طريق الإمام=

٢٤٣٨٠- حدثنا أبو معاوية عبد الله بن معاوية الزُّبيري قدم علينا مكة، حدثنا هشام بن عروة، قال:

كان عروة يقول لعائشة: يا أُمَّتاه، لا أَعْجَبُ من فَهْمِكِ[1]، أقول: زوجةُ رسولِ الله ﷺ وبنتُ أبي بكر، ولا أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بالشِّعْر وأيام النَّاس أقول: ابنةُ أبي بكر، وكان أَعْلَمَ النَّاسِ أو مِنْ أَعْلَمِ النَّاس، ولكن أَعْجَبُ من عِلْمِك بالطِّبِّ، كيف هو؟ ومن أين هو[2]؟ قال: فَضربت على منكبه[3]، وقالت: أي عُرَيَّة، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسْقَمُ عند آخر عُمُرِهِ، أو في آخر عُمُره، فكانت تَقْدَمُ عليه وفودُ العَرَبِ من كلِّ وجه، فَتَنْعَتُ له الأنعات، وكنت أُعالِجُها له، فمِنْ ثَمَّ[4].

= أحمد، بهذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث غريب، ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة، وخالدٌ معروف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٦/١ و٢/١٨٦-١٨٧، والحافظ في «الأمالي» ص ٢٠٢-٢٠٣ من طريق يحيى، به. قال أبو نعيم: هٰذا حديث غريب، تفرد به ابن لهيعة عن خالد.

وسيرد برقم (٢٤٣٩٨).

وانظر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، السالف برقم (٦٤٨٥).

(١) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق)، وهامش (هـ)، فقهك، وجاء في هامشهن فهمك.

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢)، وهامش (هـ) زيادة: وما هو؟ وقد وضع عليها في (ظ٢) إشارة نسخة.

(٣) في (ظ٨) منكبيه.

(٤) خبر صحيح، وهٰذا إسناد فيه أبو معاوية عبد الله بن معاوية الزبيري=

. . . .

= قال البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢٠٩، وفي «الضعفاء» ص٦٧: بعض أحاديثه مناكير، وقال في «الأوسط» ٢/ ١٦١: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨: مستقيم الحديث، ونقله عنه أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف ص١٦٥، والهيثمي في «المجمع» ٩/ ٢٤٢، وقد تحرف في مطبوع اللسان إلى: منكر الحديث، وهو تحريف قبيح، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٢٤٦ وقال: ربما خالف، يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته. قلنا: وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخطأ الحافظ ابن حجر في ترجمة عبد الله بن معاوية من «التعجيل» ١/ ٧٦٦-٧٦٧، وفي «اللسان» ٣/ ٤١٩، فنسب إلى ابن عدي أنه قال فيه: أحاديثه مناكير، وليست هٰذه الجملة من كلام ابن عدي في «كامله» ٤/ ١٥١٢ وإنما هي قول البخاري السالف نقلَه عنه، وأورد له حديثين، أحدهما حديث أحمد هٰذا، وقال بإثر ذٰلك: له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٥٠، والذهبي في «السير» ٢/ ١٨٢ من طريق أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٣/ ٢٩٥، وابن عدي ٥/ ١٥١٢ من طريق أبي معاوية عبد الله بن معاوية الزبيري، به.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ١٨٢-١٨٣ من طريق أبي نعيم الأصبهاني، عن عبد الله بن جعفر أبي الشيخ، عن أحمد بن الفرات، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن عروة، قال: ما رأيت أحداً أعلم بالطب من عائشة، رضي الله عنها. فقلت: يا خالة، ممن تعلمت الطب؟ قالت: كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه. وهٰذا إسناد صحيح.

ثم أورد الحديث من طريق سعيد بن سليمان، عن أبي أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لقد صحبت عائشة، فما رأيت أحداً قط كان أعلم بآية نزلت، ولا بفريضة ولا بسنة ولا بشعر، ولا أروى له، ولا بيوم من أيام العرب، ولا بنسب ولا بكذا ولا بكذا، ولا بقضاء ولا طب منها، فقلت لها: يا خالة، =

٢٤٣٨١- حدثنا عبد الله بنُ الوليد، حدثنا سفيان، عن أسامة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله عزَّ وجَلَّ وملائكَتَهُ عليهم السلام يُصَلُّونَ على الذينَ يَصِلُونَ الصُّفُوف»(١).

= الطب من أين عُلِّمْتيه؟ فقالت: كنت أمرض فيُنعت لي الشيء، ويمرض المريض فيُنعت له، وأسمع الناس ينعت بعضهم لبعض، فأحفظه. وهٰذا سند رجاله ثقات، وأخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٤٩ من طريق جعفر الفريابي، عن منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه. وهٰذا سند صحيح.

ورواه الطبراني ٢٣/ (٢٩٤) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما رأيت امرأة كانت أعلم بطب ولا بفقه ولا بشعر من عائشة. وهٰذا سند حسن في المتابعات

وأخرجه البزار (٢٦٦٢) (زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٦٤) من طريق خلاد بن يزيد الباهلي، عن محمد بن عبد الرحمٰن المليكي أبي غِرارة زوج جبرة، عن عروة بن الزبير، بسياقة أحمد قال: قلت لعائشة: إني أفكر بأمرك فأعجب، أجدك من أفقه الناس...

قال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد.

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمٰن المليكي إلا خلاد بن يزيد الباهلي.

قال السندي: قولها: أي عرية، بالتصغير نداء لعروة.

قولها: يسقم، من سقم كعلم.

قولها: الأنعات، بالفتح جمع نعت بمعنى المنعوت، أي: الأدوية المنعوتة.

قولها: أعالجها، أي: أصلح تلك الأدوية.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد اختلف فيه على أسامة -وهو ابن زيد-=

. . . .

= الليثي - :

فرواه عنه سفيان الثوري، واختلف عنه:

فرواه عبد الله بن الوليد كما في هٰذه الرواية، وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٤٧٠)، ويزيد بن أبي حكيم فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٤٩ عن الثوري، عن أسامة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة غير أن لفظ عبد الرزاق: «إن الله وملائكته يُصلُّون على الذي يُصلي في الصف الأول».

ورواه أبو أحمد الزُّبيري كما سيرد في الرواية (٢٥٢٧٠)، وعُبيد الله بن عبد الرحمٰن الأشجعي، كما عند البيهقي في «السنن» ١٠٣/٣، ومعاوية بنُ هشام كما عند أبي داود (٦٧٦)، وابنِ ماجه (١٠٠٥)، وابنِ حبان (٢١٦٠)، والبيهقيِّ في «السنن» ١٠٣/٣، والبغويِّ في «شرح السنة» (٨١٩)، وقبيصةُ بنُ عقبة، كما عند عبدِ بنِ حُميد (١٥١٣)، والبيهقيِّ في «السنن» ١٠٣/٣، كلُّهم رَوَوْه عن الثوريّ، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة. غير أن لفظ رواية معاوية بن هشام: «إن الله وملائكته يُصلُّون على ميامن الصفوف». قال البيهقي: كذا قال، والمحفوظ بهٰذا الإسناد عن النبي ﷺ: «إن الله وملائكته يُصلُّون على الذين يَصِلُون الصفوف». ومعاوية بن هشام ينفرد بالمتن الأول، فلا أراه محفوظاً. قلنا: ومع ذٰلك حسَّنه الحافظ في «الفتح» ٢١٣/٢.

ورواه عن الثوري كذلك حسين بن حفص، واختلف عنه:

فرواه أسيد بن عاصم كما عند البيهقي في «السنن» ١٠٣/٣، عن حسين ابن حفص، عن الثوري، عن أسامةَ بنِ زيد، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه عبد الرحمٰن بن عُمر رُسْتَه، كما عند ابن حبان (٢١٦٤)، عن حسين، عن الثوريّ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، لم يذكر أسامة. =

٢٤٣٨٢- حدَّثنا عبدُ الله بن الوليد، قال: حدَّثنا سُفْيان، عن طلحة بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

= قال الدارقطني: والصحيح قولُ من قال: عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، وكذلك رواه هشام بن سعد، عن عثمان بن عروة.

وقال الدارقطني أيضاً: ورواه محمد بن معمر البحراني عن قبيصة، عن الثوري، عن أسامة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وذلك وهم منه.

ورواه عبدُ الله بنُ وَهْب كما عند ابن خزيمة (١٥٥٠)، وابنِ المنذر في «الأوسط» (١٩٨٣)، وابنِ حبان (٢١٦٣)، والحاكم ١/٢١٤، والبيهقيِّ ٣/١٠١. وسليمانُ بنُ بلال، وعبدُ الوهَّاب بنُ عطاء، وحاتِمُ بنُ إسماعيل، وأبو ضمرة، فيما ذكر الدارقطنيُّ في «العلل»، كلُّهم عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال الطبراني، فيما نقله البيهقيُّ عنه في «السنن»: كلاهما صحيحان. قال البيهقي: يريد كلا الإسنادين. قلنا: يعني الذي فيه عبد الله بن عروة، وعثمان ابن عروة.

وسيرد بالإسناد الذي فيه عثمان بن عروة برقم (٢٥٢٧٠). وبإسناد آخر برقم (٢٤٥٨٧).

وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة مرفوعاً عند الطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٣) ولفظه: «إنَّ اللهَ وملائكَتَه يُصَلُّون على الذين يَصِلُون الصُّفوف، ولا يَصِلُ عبدٌ صفاً إلا رَفَعه اللهُ به درجة، وذرَّت عليه الملائكة من البر». وإسناده مسلسل بالضعفاء.

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعاً عند أبي داود (٦٦٦)، وصححه ابن خزيمة (١٥٤٩)، والحاكم ١/٢١٣ بلفظ: «من وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله».

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٠١١).

قال السندي: يصلون: الأول: من الصلاة، والثاني: من الوصل.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي وعليه مِرْطٌ، وعليَّ بَعْضُه[1].

٢٤٣٨٣- حدَّثنا عبدُ الله بن الوليد، حدثنا سُفْيان، حدَّثنا معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة أُمِّ المؤمنين، قالت: استأذنا النَّبيَّ ﷺ في الجهاد، فقال: «جِهادُكُنَّ -أَوْ حَسْبُكُنَّ- الحَجُّ»[2].

---

(١) إسناده قوي، عبد الله بن الوليد: هو ابن ميمون القرشي الأموي، وثقه العقيلي والدارقطني. وقال البخاري: مقارب. وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث. وصحح أحمد سماعه من سفيان الثوري، وقال: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء، وقد كتبت عنه أنا كثيراً. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير طلحة بن يحيى -وهو ابن طلحة بن عبيد الله القرشي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه بنحوه أبو عوانة ٢/ ٦٠ من طريق أبي حذيفة، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢/ ٦٠ من طريق أبي يحيى الحماني، عن طلحة بن يحيى، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٦٧٥) و(٢٥٠٦٤) و(٢٥٦٨٦).

وانظر (٢٤٠٤٤).

(٢) إسناده قوي، عبد الله بن الوليد سلف الكلام عليه عند الرواية (٥٠٩٧)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير معاوية بن إسحاق- وهو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي- فقد روى له البخاري هٰذا الحديث متابعة، ووثقه أحمد والنسائي وغيرهما، ووهاه أبو زرعة.

وأخرجه ابن راهويه (١٠١٥) عن عبد الله بن الوليد، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٣٨٤- حدَّثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير

عن عائشة، أنها قالت: يا رسولَ الله، كلُّ أَهْلِكَ قد دَخَلَ البيتَ غيري؟ فقال: «أرْسِلِي إلى شَيْبَةَ فَيَفْتَحُ لكِ البابَ». فأَرْسَلَتْ إليه، فقال شَيْبَةُ: ما استطعنا فَتْحَهُ في جاهليةٍ ولا إسلام بليلٍ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «صَلِّي في الحِجْرِ، فإنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا عن بناءِ البَيْتِ[1] حِينَ بَنَوْهُ»[2].

= وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عقب الحديث (٢٨٧٥)، فقال: وقال عبد الله ابن الوليد، حدثنا سفيان، عن معاوية بهٰذا.

وأخرجه ابن سعد ٧٢/٨، والبخاري (٢٨٧٥) و(٢٨٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٦) و(٥٦٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٣٢٦/٤ و٢١/٩، وفي «السنن الصغير» (١٤٧٤) و(٣٤٥٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣٨٨/١٢ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٩)، وأبو يعلى (٤٥١١)، وابن عدي في «الكامل» ١٣٨٧/٤ من طريق صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٤٥) من طريق عمرة، عن عائشة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٣٩٣) و(٢٤٤٢٢) و(٢٤٤٦٣) و(٢٤٤٩٧) و(٢٤٨٨٨) و(٢٥٣٢٢) و(٢٥٣٢٥) و(٢٥٣٢٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، وقد سلف برقم (٩٤٥٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (ق): عن بناء إبراهيم، وفي هامشها: البيت، نسخة.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه دون قوله: «صلي في الحجر» فهو حسن لغيره، ودون قوله: «فإن قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه»=

٢٤٣٨٥- حدَّثنا أبو المنذر إسماعيل[١] بن عمر، قال: حدَّثنا مالك -يعني ابنَ أنس- عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَر، عن أبي يونس[٢] مولى عائشة

عن عائشة: أَنَّ رجلاً سأَلَ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، تُدْرِكُني الصَّلاةُ وأنا جُنُبٌ وأنا أريدُ الصِّيام؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «وأنا تُدْرِكُني الصَّلاةُ وأَنا جُنُبٌ، وأَنا أُرِيدُ الصِّيامَ،

= فصحيح. وهٰذا إسناد فيه سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة، وعطاء بن السائب صححوا سماع حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٩٤)، والإسماعيلي في «معجمه» ٤٤٣/١ من طريق شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عائشة، فزاد في الإسناد ابن عباس بين سعيد بن جبير وعائشة، وشعيب بن صفوان ضعيف، وسماعه من عطاء لم يتحرر لنا أكان قبل الاختلاط أم بعده؟ وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقد أخرج النسائي في «المجتبى» ٢١٨/٥ -٢١٩ من طريق عبد الحميد بن جبير، عن عمته صفية بنت شيبة، قالت: حدثتنا عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ألا أدخل البيت؟ قال: «ادخلي الحجر، فإنه من البيت»، وإسناده صحيح.

وقوله: «صلي في الحجر» سيأتي برقم (٢٤٦١٦) بإسناد محتمل للتحسين، فيحسن لغيره، به.

وقوله: «إن قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه»، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٩٧).

(١) في (م) حدثنا أبو المنذر حدثنا إسماعيل، وهو خطأ.

(٢) في (م): عن أبي يوسف، وهو تحريف.

فَأَغْتَسِلُ، ثُمَّ أَصُومُ». فقال الرَّجل: إنّا لسنا مِثْلَكَ، فقد غَفَرَ الله لكَ ما تَقَدَّم من ذَنْبِكَ وما تأخَّر. فَغَضِبَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «والله، إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لله عَزَّ وَجَلَّ، وأَعْلَمَكُمْ بما أَتَّقِي»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل بن عمر، وأبو يونس مولى عائشة من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٢٨٩، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٢٥٨ (ترتيب السندي)، وفي «السنن» (٣٠١)، وفي «اختلاف الحديث» ص ١٤١، وأبو داود (٢٣٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٦، والبيهقي في «السنن» ٤/٢١٣، وفي «معرفة الآثار» (٨٦٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٤١٩.

وأخرجه مسلم (١١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٢٥) و(١١٥٠٠)، وأبو يعلى (٤٤٢٧)، وابن خزيمة (٢٠١٤)، وابن حبان (٣٤٩٢) و(٣٤٩٥) و(٣٥٠١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢١٤ والحازمي في «الاعتبار» ص ١٣٥-١٣٦ من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، به.

وسيأتي برقمي (٢٥٢٢٨) و(٢٦٠٨٣).

وانظر (٢٤٠٦٢).

قال السندي: قوله: تدركني الصلاة، أي: صلاة الفجر، وهٰذا كناية عن طلوع الفجر.

قوله: قد غَفَرَ لك، أي: فيمكن منك المسامحة في أمر اعتماداً على المغفرة، ولا يمكن لنا مثل ذٰلك، فبيَّن ﷺ أنه مع ذٰلك يعمل بدقائق التقوى والورع، ولا يأخذ بالمسامحة في الأمور، فلا ينبغي الاحتراز عن فعله بتوهم المسامحة فيه، والله تعالى أعلم.

٢٤٣٨٦- حدَّثنا أبو المنذر، حدَّثنا مالك، عن الفُضَيْل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نِيار الأَسْلَمي، عن عُرْوة

٦٨/٦ عن عائشة: أن رجلاً اتَّبَعَ رسولَ الله ﷺ، فقال: أَتَّبِعُكَ لأُصِيْبَ معك. فقال رسولُ الله ﷺ: «تُؤْمِن بالله وَرَسُولِه؟» قال: لا، قال: «فإنَّا لا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ». قال: فقال له في المرَّة الثَّانيةِ: «تُؤْمِنُ بالله ورَسُولِهِ؟» قال: نَعَمْ. فانْطَلَقَ فَتَبِعَهُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المنذر -وهو إسماعيل بن عمر الواسطي- والفضيل بن أبي عبد الله -وهو مولى المَهْرِي- وعبد الله بن نيار الأسلمي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. مالك: هو ابن أنس.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابنُ سعد ٣/ ٥٣٥، ومسلم (١٨١٧)، وأبو داود (٢٧٣٢)، والترمذي (١٥٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٦) و(١١٦٠٠)، والدارمي (٢٤٩٧)، وابن الجارود (١٠٤٨)، وأبو عوانة ٤/ ٣٣٢ -٣٣٣ و٣٣٣ -٣٣٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧٢) و(٢٥٧٣) و(٢٥٧٤) و(٢٥٧٦)، والدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٥٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٦ -٣٧، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢١٧ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، والعملُ على هٰذا عند بعض أهل العلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٦٠) عن إسحاق، عن وكيع، عن مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، به.

وأخرجه إسحاق (٧٥٩) -ومن طريقه الدارمي (٢٤٩٦)- وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٧٢ من طريق ابن أبي شيبة، كلاهما (إسحاق وابن أبي شيبة) عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، به. لم يذكر فيه: الفضيل بن أبي عبد الله. =

٢٤٣٨٧- حدَّثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا شريك، عن سِمَاك، عن عبد الله بن عَمِيْرة، عن دُرَّة بنتِ أبي لهَب، قالت:

كنتُ عند عائشة[١] فَدَخَلَ النَّبيُّ ﷺ فقال: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ». فقالت[٢]: فابتَدَرْتُ أنا وعائشة الكُوز، قالت: فَبَدَرْتُها فأَخَذْتُهُ أنا، فتوضَّأَ فرفع طَرْفَه أو عَيْنَه أو بَصَرَهُ إليَّ، فقال: «أنت مني وأنا مِنْكِ» قالت: فأُتي برجلٍ، فقال: «ما أَنَا فَعَلْتُهُ وَلٰكِنْ قِيلَ لي». قالت: وكان سَأَلَه على المِنْبر: مَنْ خَيْرُ النَّاس؟ فقال: «أَفْقَهُهُمْ في دِينِ الله عَزَّ وجَلَّ، وأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ». وذَكَرَ فيه

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٩٥ -ومن طريقه ابن ماجه (٢٨٣٢)- وابن ماجه (٢٨٣٢) كذٰلك عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن مالك، عن عبد الله ابن يزيد، عن نيار، عن عروة، به. وقال ابن ماجه: قال علي في حديثه: عبد الله بن يزيد أو زيد. وجاء في مطبوع ابن أبي شيبة: عن أبي نيار، وفي مطبوع ابن ماجه: عن دينار!

قال المزي في «التحفة» ١٢/١٣: كذا عنده -يعني ابن ماجه- وهو تخليط فاحش، والصواب ما تقدم. وقد نسب أبو حاتم -كما في «العلل» لابنه ١/٣٠٥- والدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٥٠ الوهم إلى وكيع.

وسيرد برقم (٢٥١٥٨).

وفي الباب عن جدِّ خُبَيب، سلف برقم (١٥٧٦٣)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في (ق): كنت وعائشة.

(٢) في (م): فسألت، وهو خطأ.

شريكٌ شيئين آخرين لم أَحْفَظْهُما[١].

٢٤٣٨٨- حدَّثنا حسن، حدَّثنا حماد -يعني ابنَ زيد- عن أبي لُبَابة العُقَيْلي

قال: سمعتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يَصُومُ حتى نقول: ما يريد أن يُفْطِر، ويُفْطِرُ حتى نقول: ما يريد أن يَصُومَ، وكان يقرأُ في كلِّ ليلةٍ ببني إسرائيل والزُّمَر[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، ولجهالة شيخ سماك عبد الله بن عميرة، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (١٦٦٢٦). ثم إنه اختلف فيه على شريك في إسناده ومتنه:

فرواه أسود بن عامر -كما في هٰذه الرواية- عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن درة.

ورواه أحمد بن عبد الملك -كما سيأتي في الرواية ٦/ ٤٣٢، ومن تابعه، كما سيأتي في تخريجها- فقال: عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة، فزاد في الإسناد زوج درة، ولفظه: «خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم».

وسيكرر ٦/ ٤٣٢ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «أنت مني»، أي: بيني وبينك قرابة، فإنها بنت عمه ﷺ.

ما أنا فعلته: يريد أنه ما سأله من نفسه، وإنما أمره الناس أن يسأل، كأنه بعد أن سأل خاف أن لا يكون سؤاله في محله، فقال ذٰلك اعتذاراً، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح دون قوله: وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل والزمر، وهٰذا إسناد فيه أبو لبابة العقيلي، وهو مروان مولى عائشة رضي الله=

. . . .

=عنها، ويقال: مولى هند بنت المهلب بن أبي صفرة، ويقال: مولى عبد الرحمٰن بن زياد العقيلي، وثقه ابن معين، والذهبي في «الكاشف»، وابن حجر في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات» لكن الذهبي نص في «الميزان» ٥٦٥/٤ على أن خبره منكر، وتوقف فيه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٦٣)، فقال: باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استناناً بالنبي ﷺ، إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح، قلنا: حسن حديثه الترمذي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (١٣٧٢)، والترمذي (٢٩٢٠) و(٣٤٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ١٩٩/٤، وفي «الكبرى» (٣٦٥٦) و(١٤٤٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢)- وابن خزيمة (١١٦٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٨)، والحاكم ٤٣٤/٢، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٧٠)، وفي «الدعوات الكبير» (٣٥٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة مروان أبي لبابة) من طرق عن حماد بن زيد، به. ولفظه عند الترمذي: «كان النبي ﷺ لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزُّمَر. وقال: هٰذا حديث حسن غريب، وسكت عنه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٣) و(٤٧٦٤) من طريق حسن بن عمر بن شقيق، عن حماد، به مختصراً، إلا أنه قال: تنزيل السجدة بدل بني إسرائيل.

وسيرد (٢٤٩٠٨) و(٢٥٥٥٦).

قولها: كان يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أنْ يصوم» سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١١٦).

قال السندي: قولها: يصوم حتى نقول، أي: يتابع في الصيام حتى نقول لا يريد الإفطار في هٰذا الشهر.

٢٤٣٨٩- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يتوضَّأُ بعدَ الغُسْلِ[1].

---

(١) حديث حسن بطرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أسود بن عامر: هو الملقب بشاذان. وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٨، والترمذي (١٠٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٧ و٢٠٩، وفي «الكبرى» (٢٤٩)، وابن ماجه (٥٧٩)، وأبو يعلى (٤٥٣١) و(٤٨٣٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٧٢)، والحاكم ١/ ١٥٣، وتمام في «فوائده» (٢١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: وهٰذا قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، أن لا يتوضأ بعد الغسل.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٥٥) من طريق عمار بن رزيق، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٦٠٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٢٢ من طريق سليمان بن مهران الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق، به. وعمار بن رزيق وإن سمع من أبي إسحاق بأخرة قد قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٢٥٧: هو أحد الثقات عن أبي إسحاق.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الشاميين» (٢٧٨٧) من طريق سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يغتسل ثم يخرج إلى الصلاة فيصلي ولا يتوضأ. قلنا: سعيد بن بشير -وإن كان فيه ضعف- يعتبر به.

وسيأتي (٢٤٨٧٨) و(٢٥٢٠٥) و(٢٥٥٩٥) و(٢٦١٥٧) و(٢٦٢١٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند الحاكم ١/ ١٥٣-١٥٤ من طريق محمد بن=

٢٤٣٩٠- حدَّثنا أسود، حدَّثنا شَرِيك، عن جابر، عن يزيد بن مُرَّة، عن لَمِيْسَ

عن عائشة، قالت: كان يَخْلِطُ في العشرين الأُولى النَّبيُّ ﷺ من نَوْمٍ وصلاةٍ، فإذا دَخَلَت العَشْرُ جَدَّ وشَدَّ المِئْزَرِ[1].

٢٤٣٩١- حدَّثنا أسودُ، حدَّثنا حسن، عن أشعثَ، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن أم كلثوم

عن عائشة، قالت: فعلناه مرة فاغْتَسَلْنا -يعني: الذي يُجامِعِ ولا يُنْزِلُ[2].

= عبد الله بن بزيع، عن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل، وقال: «وأي وضوء أفضل من الغسل»، ثم قال الحاكم: محمد بن عبد الله بن بزيع ثقة، وقد أوقفه غيره، قال الذهبي: وهو الصواب.

قال السندي: قولها: لا يتوضأ بعد الغسل: بل يكتفي بالوضوء في ضمن الغسل، أو بالذي كان قبله.

(١) إسناده مسلسل بالضعفاء على نسق. شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وجابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهما من رجال «التهذيب»، ويزيد ابن مرة وهو من رجال «التعجيل»، ولميس مجهولة، انفرد بالرواية عنها يزيد ابن مرة ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وقد ترجم لها الحافظ في «التعجيل».

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥١٣٦)، وانظر (٢٤١٣١).

(٢) حديث صحيح، أشعث بن سوار -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، حسن: هو ابن صالح بن حي الثوري، وجابر: هو ابن عبد الله الصحابي الجليل. وأم كلثوم: هي بنت أبي بكر الصديق.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٤٦٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٦٤، وتمّام في «فوائده» (٢٠٤) من طريقين عن أشعث، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٣٩٢- حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث[1]

= وأخرجه مسلم (٣٥٠)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٥، والدارقطني ١/ ١١٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٦٤ من طريق عياض بن عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يُجامع أهله ثم يُكسل، هل عليهما الغسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأفعلُ ذلك أنا وهٰذه، ثم نغتسل» وهٰذا لفظ مسلم.

وأخرج العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٥٤، وابن حبان (١١٨٠)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٣٤ -٣٥ من طريق الحسين بن عمران، عن الزهري، قال: سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل؟ قال: على الناس أن يأخذوا بالآخر، والآخر من أمر رسول الله ﷺ حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذٰلك ولا يغتسل، وذٰلك قبل فتح مكة، ثم اغتسل بعد ذٰلك، وأمر الناس بالغسل. والحسين بن عمران ضعيف. ونقل العقيلي عن البخاري قوله: لا يتابع على حديثه.

قال العقيلي بعد أن أورد الحديث من طريق الحسين بن عمران: والحديث في الغسل لالتقاء الختانين ثابت عن النبي ﷺ من غير هٰذا الوجه.

وسيأتي بنحوه برقمي (٢٤٤٥٨) و(٢٤٤٥٩) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، به.

وسيكرر برقم (٢٤٧٩٢) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٤٢٠٦).

(١) وقع في (م) و(ق) و(ظ٢) زيادة: عائشة بنت طلحة، بين عبد الله بن الحارث، وعائشة أم المؤمنين، ولم ترد هذه الزيادة في (ظ٨)، وهي نسخة جيدة، ولا في «أطراف المسند» ٩/ ٦٦، ولا في مصادر التخريج، وسيكرر الحديث برقم (٢٥٢٢١) وليس فيه هذه الزيادة كذٰلك.

وقد وهم محقق «أطراف المسند» فاستدرك هٰذا الحديث على أحاديث =

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللَّهمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي»(١).

= عائشة بنت طلحة في «الأطراف» ٩/ ٣١٧، وأشار إليه كذٰلك فيه ٩/ ٦٦.

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. أسود: هو ابن عامر شاذان، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعاصم بن سليمان: هو الأحول، وعبد الله بن الحارث: هو الأنصاريُّ البصريُّ أبو الوليد، نسيبُ محمد بنِ سيرين، غير أنه قد اختُلف فيه على عاصم الأحول فيه، كما سنذكر.

وأخرجه البيهقي في «شُعب الإيمان» (٨٥٤٣)، وفي «الدعوات الكبير» (٤٣٧)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شُعب الإيمان» أيضاً (٨٥٤٤) من طريق أبي شهاب الحنَّاط عبدِ ربه بن نافع، عن عاصم، به.

واختلف فيه على عاصم الأحول:

فأخرجه الطيالسي (٣٧٤) عن ثابت أبي زيد، وابنُ سعد ١/ ٣٧٧ من طريق إسماعيل بن زكريا، وأحمد كما سلف (٣٨٢٣) عن محاضر بن المورع، وأبو يعلى (٥٠٧٥)، وابنُ حبان (٩٥٩) من طريق محمد بن فُضيل، والبيهقيُّ في «شُعب الإيمان» (٨٥٤٢) من طريق علي بن مسهر، خمستُهم عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرمَّاح، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. لٰكن وقع في رواية الطيالسي، كما نبَّه عليه راوي مسنده: عن أبي الهذيل.

ورواه جرير، عن عاصم كذٰلك، واختُلف عنه:

فرواه أبو خيثمة -كما عند أبي يعلى (٥١٨١)- عن جرير، عن عاصم، عن عوسجة بن الرمَّاح، مثل رواية محمد بن فُضيل ومن تابعه من حديث ابن مسعود مرفوعاً. =

٢٤٣٩٣- حدثنا أسود، قال: حدثنا شريك، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «عَلَيْكُنَّ بِالبَيْتِ فإِنَّهُ جِهَادُكُنَّ»(١).

٢٤٣٩٤- حدَّثنا أسودُ، حدَّثنا شَرِيْك، عن هشام بن عروة، عن أبيه

= ورواه عثمان بن أبي شيبة -كما عند البيهقي في «الشعب» (٨٥٤٢)- عن جرير، عن عاصم، عن عوسجة بن الرمَّاح أيضاً، به. لكن وقفه على ابن مسعود. قال البيهقي: لم يرفعه عثمان بن أبي شيبة.

وقال البيهقي أيضاً: ورواه قتيبة عن جرير، عن الأشعث، عن عوسجة، بالإسناد الأول مرفوعاً.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٧١ من طريق أبان بن سفيان، عن أبي هلال والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٨) من طريق مسلمة بن عُلَيّ، كلاهما عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً، وفيه زيادة النظر في المرآة، وأبان بن سفيان ذكره الذهبي في «الميزان» ونقل عن الدارقطني قوله فيه: جزري متروك. قلنا: ومسلمة بن عُلَيّ من رجال «التهذيب»، متروك كذلك، فيما ذكر الحافظ في «التقريب».

وأورد روايةَ أحمد هذه الهيثميُّ في «المجمع» ٨/ ٢٠ و١٠/ ١٧٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيرد برقم (٢٥٢٢١).

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير معاوية بن إسحاق -وهو ابن طلحة بن عبيد الله- فقد أخرج له البخاري متابعة، ووثقه أحمد والنسائي وغيرهما، ووهاه أبو زرعة.

وقد سلف برقم (٢٤٣٨٣) بإسناد صحيح بلفظ: استأذنا النبيَّ ﷺ في الجهاد، فقال: «جهادكن -أو حسبكن- الحج».

قال السندي: قوله: عليكن بالبيت، أي: بالحج والاعتمار.

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «هٰذِهِ الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ آتَيْنَاهُ منها شيئاً بطيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَطِيْبِ طُعْمَةٍ منه وَلا إِشْرَاهٍ منه، بُورِكَ له فيه، ومَنْ آتَيْنَاهُ منها شيئاً بغيرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وغَيْرِ طِيْبِ طُعْمَةٍ وإِشْرَاهٍ مِنْهُ لم يُبَارَكْ له فيه»[1].

٢٤٣٩٥- حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لما كَبِرَتْ سَوْدَةُ، وهبَتْ يومَها لي، فكان

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أسود: هو ابن عامر.

وأخرجه البزار (٩٢٠) «زوائد»، وابن حبان (٣٢١٥) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

قال البزار: لا نعلم أحداً أسنده إلا شريك، ورواه غيره عن عروة مرسلاً.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح (١٥٥٧٤) من حديث حكيم بن حزام، ولفظه: «إن هٰذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٦٩).

قال السندي: قوله: «خضرة حلوة» أي: جالبة للقلوب إليها من كل وجهٍ حُسْنُ اللون وحُسْنُ الذوق.

قوله: «آتيناه» أي: أعطيناه.

قوله: «أو طيب طُعمة» هي بضم الطاء وكسرها: وجه المكسب، يقال: هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة، ولما كان هنا في معنى من غير خبث طعمة منه عطف عليه قوله ولا إشراه.

النبيُّ ﷺ يَقْسِمُ لي بيومها مع نسائه. قالت: وكانت أوَّلَ امرأةٍ تزوَّجها بعدي[1][2].

---

(١) في (م): بعدها، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح دون قولها: «وكانت أول امرأة تزوجها بعدي» فقد تفرد به شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- وهو سيِّئُ الحفظ، وقد أشار الإمام مسلم إلى تفرد شريك به بإثر الحديث (١٤٦٣) (٤٨) عنده، كما سيرد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أسود: هو ابن عامر.

وأخرجه مسلم (١٤٦٣) (٤٨)، وأبو يعلى (٤٦٢١) من طريقين عن شريك، بهٰذا الإسناد، وإنما أخرجه مسلم من رواية شريك متابعة، ولم يسق لفظه، إنما أحال على حديث جرير، وقال: وزاد في حديث شريك: قالت: وكانت أول امرأة تزوجها بعدي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧١٢)، والبخاري (٥٢١٢)، ومسلم (١٤٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٣٤) -وهو في «عشرة النساء» (٤٨)- وابن ماجه (١٩٧٢)، وابن حبان (٤٢١١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٧٤ و٢٩٦ -٢٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٢٤) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وزاد مسلم وغيره في أوله: ما رأيت امرأةً أحبَّ إلى أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة، من امرأة فيها حِدَّة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٢٨ (بترتيب السندي) عن سفيان -وهو ابن عيينة- عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن سودة وهبت يومها لعائشة. هٰكذا ذكره مرسلاً.

ورواه معمر، واختلف عليه:

فأخرجه ابن سعد ٨/ ٥٤ عن محمد بن حميد العبدي، عن معمر، عن هشام، عن أبيه أن سودة ... مرسلاً.

وأخرجه ابن سعد أيضاً ٨/ ٥٣ عن محمد بن عمر، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، موصولاً. ومحمد بن عمر -وهو الواقدي- =

٢٤٣٩٦- حدثنا أسود، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: لما مَرِضَ النبيُّ ﷺ، دخلَ عليه أصحابُه يعودونه[١]، فقاموا، فأَوْمَأَ إليهم أنِ اقعدوا، فلما قضى صلاتَه قال: «الإمام يُؤْتَمُّ بِهِ، فإذا كَبَّرَ، فَكَبِّرُوا، وإذا رَكَعَ، فَارْكَعُوا، وإذا صلَّى قاعِداً، فَصَلُّوا قُعُوداً، وإذا صَلَّى قائِماً، فَصَلُّوا قِياماً»[٢].

٢٤٤٥١- حدَّثنا إسحاق بنُ عيسى، قال: حدَّثني ابنُ لهيعة. ويحيى ابن إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لهيعة، عن خالد، عن القاسم بن محمد

= ضعيف.

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٠) من طريق أبي الزناد، عن عروة، به مرسلاً.

وسيرد برقمي (٢٤٤٧٧) و(٢٤٨٥٩)، وانظر (٢٤٧٦٥) و(٢٤٨٣٤) و(٢٥١١١). قال الحافظ في معنى قول عائشة: وكانت أول امرأة تزوجها بعدي: ومعناه عقدَ عليها بعد أن عقدَ على عائشة، وأما دخوله عليها فكان قبل دخوله على عائشة بالاتفاق. «الفتح» ٩/ ٣١٢.

(١) كلمة «يعودونه» ليست في (ق)، وهي نسخة في هامش (هـ).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسود: هو ابن عامر، وهشام: هو ابنُ عروة.

وأخرجه مسلم (٤١٢) (٨٣)، وأبو يعلى (٤٤٩٦) عن أبي الربيع الزهراني، عن حمَّاد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٢٥٠).

قال السندي: قولها: فقاموا، أي: في الصلاة وراءه وهو قاعد.

٦٩/٦ عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَضَعُ رَأسَهُ في حَجْري وأنا حائِضٌ فيقرأ القُرْآن[١].

٢٤٣٩٨- حدَّثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. ويحيى ابن إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَتَدْرونَ مَنِ السَّابِقُونَ إلى ظِلِّ الله عَزَّ وَجَلَّ يوم القِيامَةِ»؟ قالوا: الله عَزَّ وجَلَّ ورسولُه أعلم. قال: «الذينَ إذا أُعطوا الحَقَّ قَبلُوهُ، وإذا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وحَكَموا للنَّاس حُكْمَهُمْ لأَنْفُسِهِم»[٢].

٢٤٤٥٣-حدَّثنا يحيى، قال: أخبرنا ابنُ لهيعة. وقُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

عن عائشة، قالت: جاء بلالٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، فقد صح سماع إسحاق بن عيسىٰ ويحيى بن إسحاق من ابن لهيعة قبل اختلاطه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. خالد: هو ابن أبي عمران التُّجيبي.

وسيرد بالأرقام (٢٤٤٣٥) و(٢٤٨٦٢) و(٢٥٠٣٠) و(٢٥١٥٣) و(٢٥٢٤٦) و(٢٥٢٤٧) و(٢٥٥٧٣) و(٢٥٦٨٣) و(٢٦٢٢١).

وفي الباب: عن ميمونة، سيرد ٦/ ٣٣١.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٧٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو إسحاق بن عيسى وهو ابن الطباع.

وأخرجه الحافظ في «الأمالي» ص١١٣ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١١١٣٩) من طريق إسحاق بن عيسى، به.

اللهِ، ماتَتْ فلانةُ واسْتَرَاحَتْ. فَغَضِبَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «إِنَّما يَسْتَرِيحُ مَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ». قال قتيبة: «مَنْ غُفِرَ له»[1].

٢٤٤٥٤- حدثنا حسن قال: حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود، عن القاسم بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف. ابن لهيعة -وهو عبد الله، وإن كان يحيى، وهو ابن إسحاق السيلحيني من قدماء أصحابه سماع قتيبة منه- قد تفرد برفعه، ومرسله هو الصحيح، فيما ذكر الدارقطني، كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٧٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٩٠ عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران، عن أبيه، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٣٣٠، وقال: رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٥٧) (زوائد) عن عثمان بن عمر، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن محمد بن عروة، عن عروة مرسلاً.

وخالفه أحمد بن إسحاق الأهوازي -فيما أخرجه البزار (٧٨٩) (زوائد)- فرواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن محمد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٢٩: الصحيح عن يونس، عن الزهري، عن محمد بن عروة، عن أبيه، مرسل.

وسيرد (٢٤٧٦٧).

وانظر حديث أبي قتادة عند البخاري (٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠)، وقد سلف ٥/ ٣٠٢-٣٠٣.

قال السندي: قوله: «إنما يستريح من دخل الجنة» أي: ومن عَرَفَتْ أَنَّها دخلتِ الجنة.

عن عائشة قالت: ما أعجَبَ رسولَ الله ﷺ شيءٌ[1] من الدنيا، ولا أعجَبَه أحدٌ قطُّ إلا ذو تقىً[2].

---

(١) في هامش (هـ): ما أعجب بشيء (نسخة).

(٢) حديث ضعيف، ابنُ لَهيعة -وإنْ رواه عنه يحيى بنُ إسحاق السَّيلَحيني، كما في الرواية (٢٤٤٠٣)، وهو من قدماء أصحابه فيما ذكر الحافظ في «التهذيب» في ترجمة حفص بن هاشم -قد تفرَّد به، ثم إنَّ في متنه نكارةً كما سيرد. حسن: هو ابنُ موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نَوْفل، المعروف بيتيم عروة.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٥٥٢) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمٰن بن عبد الله، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٩) من طريق كامل بن طلحة الجحدري، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند أبي يعلى: ما أحبَّ رسولُ الله ﷺ إلا ذا تقىً. ولفظه عند الطبراني مثل لفظه عند أحمد، غير أنه قال: ... ولا أعجبه منها إلا ورعاً، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن القاسم إلا أبو الأسود، تفرَّد به ابنُ لهيعة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٨٤ بلفظ حديث أحمد، ونسبه إليه، وقال: فيه ابنُ لهيعة، وهو ليّن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأورده في «المجمع» أيضاً ١٠/ ٢٩٦ بلفظ حديث الطبراني، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة، وقد وُثِّق على ضعفه، وشيخ الطبراني -أحمد بن القاسم- لم أعرفه.

وسيرد برقم (٢٤٤٠٧).

ويعارضه قولهُ عليه الصلاة والسلام: «حُبِّبَ إليَّ من الدنيا النساءُ والطِّيب». وقد سلف من حديث أنس برقم (١٢٢٩٤) بإسناد حسن.

وسلف من حديث عائشة برقم (٢٤٤٤٠) قولها: كان رسولُ الله ﷺ يُعجبه من الدنيا ثلاثة: الطعامُ والنساءُ والطِّيب، فأصابَ ثنتين، ولم يصب واحدة. وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائشة.

٢٤٤٠١- حدثنا يحيى[1]، أخبرنا ابنُ لهيعة. وموسى بن داود، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة

عن عائشة، أنها سألت رسول الله ﷺ. وقال موسى: إن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ ماتَ وعليه صِيامٌ». قال رسولُ الله ﷺ: «يَصُومُ عنه وَلِيُّه»[2].

---

(١) سقط اسم يحيى من (م)، والنسخ الخطية خلا (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، ابن لهيعة -وهو عبد الله، وقد سمع منه يحيى، وهو ابن إسحاق السيلحيني قديماً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود، وهو الضبي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو بكر البزار (١٠٢٣) (زوائد) من طريق يحيى بن كثير الزيادي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٩٨) من طريق أسد ابن موسى، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد، إلا أن البزار زاد فيه: «إن شاء».

وأخرجه البخاري (١٩٥٢)، ومسلم (١١٤٧)، وأبو داود (٢٤٠٠) و(٣٣١١)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩١٩)، وأبو يعلى (٤٤١٧) و(٤٧٦١) و(٢٠٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٩٧)، وابن حبان (٣٥٦٩)، والدارقطني في «السنن» ٢/١٩٥، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٥٥ و٦/٢٧٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٨٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٧٣) من طريق عمرو بن الحارث، وابن خزيمة (٢٠٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٩٩)، والدارقطني ٢/١٩٤-١٩٥، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٥٥ من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن عبيد الله بن أبي جعفر، به.

قال أبو داود: هٰذا في النذر، وهو قول أحمد بن حنبل. =

٢٤٤٠٢- حدَّثنا هارون، حدَّثنا ابنُ وَهْب، قال حيوة: أخبرني سالم أنه عَرَضَ هٰذا الحديث على يزيدَ فَعَرَفَه، أَنَّ عُرْوة بن الزبير قال:

أخبرتني عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَيُّما مَيْتٍ ماتَ وعليه صِيامٌ، فَلْيَصُمْهُ عنه وَلِيُّهُ»(١).

٢٤٤٠٣- حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابنُ لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة والقاسم

عن عائشة قالت: ما أُعجِبَ النبيُّ ﷺ بشيء، ولا أَعْجَبَهُ شيءٌ من الدنيا، إلا أن يكون فيها ذو تُقىً(٢).

* ٢٤٤٠٤- حدَّثنا الحَكَمُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي

= وسيأتي (٢٤٤٠٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٦١).

وقد اختلف الفقهاء في هٰذه المسألة: هل الصيام عن الميت للوجوب أم لا، أم إنه للنذر؟، وقد بسط الحافظ أقوالهم في «الفتح» ٤/١٩٣.

(١) حديث صحيح، سالم، وهو ابن غيلان التجيبي لم يسمع هٰذا الحديث من عروة بن الزبير، إنما عرضه على يزيد فعرفه، ويزيد هٰذا هو ابن رومان مولىٰ آل الزبيركما نبه على ذٰلك الحافظ في «الأطراف» ٩/١٨١.

وقد جاء من حديث سالم عن عروة من طريق لا يفرح به، أخرجه إسحاق ابن راهويه (٩٠٠) -ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٤١٣٤)- عن أبي قتادة عبد الله بن واقد الحراني، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن عروة، عن عائشة. . . وعبد الله بن واقد متروك.

والحديث صحيح بالرواية السابقة برقم (٢٤٤٠١).

(٢) حديث ضعيف لتفرُّد ابنِ لهيعة به، على نكارة في متنه، وهو مكرر (٢٤٤٠٠) غير شيخ أحمد، فهو هنا يحيى، وهو ابنُ إسحاق السِّيلحيني.

الرِّجال. [قال عبد الله]: وسمعته من الحَكَم، قال: حدَّثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الرجال قال: قال أبي: فذكره[1] عن أُمِّه عَمْرَة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليوم الآخِرِ، فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْم الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَومِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»[2].

* ٢٤٤٠٥- حدَّثنا الحَكَمُ بنُ موسى، حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي الرِّجال، قال أبي يذكره عن أمه

عن عائشة، قالت: دَخَلَتْ امرأةٌ على النَّبيِّ، فقالت: أي بأَبي وأُمي، إني ابْتَعْتُ أنا وابني من فلان ثَمَرَ ماله، فأَحْصَيْناه وحَشَدْناه، لا والذي أَكْرَمَكَ بما أَكْرَمَكَ به، ما أَصَبْنا منه شيئاً

---

(١) في هامش (ظ٢) و(هـ): يذكره.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وثقه أحمد وابن معين والدارقطني، وقال أبو داود وابن عدي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. قلنا: من أخطائه ما ذكره أبو داود حين سئل عنه، فقال: أحاديث عمرة يجعلها كلها لعائشة. وقال أبو زرعة الرازي: يرفع أشياء لا يرفعها غيره. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن موسى فمن رجال مسلم، وهو ثقة. أبو الرجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة الأنصاري.

وأخرجه البزار (زوائد) (٣٥٧٥) من طريق عبد الله بن يوسف، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي شريح الكعبي، سلف برقم (١٦٣٧٠)، وذكرنا أحاديث الباب في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص عند الرواية (٦٦٢١).

إلا شيئاً نَأْكُلُه في بُطُوننا، أو نُطْعِمُه مِسْكيناً رَجَاءَ البَرَكَةِ، فَنُقِصْنا عليه، فجِئْنا نستوضِعُهُ ما نُقِصْنا، فَحَلَفَ بالله: لا يَضَعُ لنا شيئاً، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «تألَّى لا أَصْنَعُ خَيْراً!» ثلاث مِرَار قال: فَبَلَغَ ذٰلك صاحبَ الثَّمرِ، فجاءه، فقال: أي بأبي وأُمي، إن شِئْتَ وَضَعْتُ ما نَقَصوا، وإن شِئْتَ من رأس المال ما شِئْتَ؟ فَوَضَعَ ما نَقَصُوا. قال أبو عبد الرحمٰن: وسَمِعْتُه أنا من الحَكَم[1][2].

---

(١) قوله: «قال أبو عبد الرحمٰن: وسمعته أنا من الحكم» لم يرد في (ظ٨)، وإنما ورد فيها بعد الحديث الذي يليه ما نصه: «قال أبو عبد الرحمٰن: سمعتها من الحكم».

(٢) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٥٠٣٢) من طريق عمران بن أبي جميل، عن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/١٢٤، وقال: لعائشة حديث في الصحيح غير هٰذا. رواه أحمد ورجاله ثقات، وفي عبد الرحمٰن بن أبي الرجال كلام، وهو ثقة.

قلنا: الحديث الذي أشار إليه الهيثمي هو ما أخرجه البخاري (٢٧٠٥)، ومسلم (١٥٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٠٥ من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمٰن، أن أمه عمرة بنت عبد الرحمٰن، قالت: سمعت عائشة تقول: سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عالية أصواتهم، وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج عليهما رسول الله ﷺ، فقال: «أين المتألِّي على الله لا يفعل المعروف؟» فقال: أنا يا رسول الله، فله أيُّ ذلك أحبَّ. =

* ٢٤٤٠٦- حدثنا الحَكَم، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، فقال: أبي يذكره عن أمه

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ مَساجِدَ اللهِ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ». قالت عائشة: ولو رأى حالَهنَّ اليوم، ٦/٧٠

= وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ٢/٦٢١ -ومن طريقه الشافعي في «المسند» ٢/١٥٢ (ترتيب السندي)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٠٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١٢٢٦)، وفي «السنن الصغير» (١٩٠٢) -عن أبي الرجال، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن أنه سمعها تقول: ابتاع رجل ثمر حائط في زمان رسول الله ﷺ، فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان، فسأل رب الحائط أن يضع له أو أن يُقيله، فحلف أن لا يفعل، فذهبت أمُّ المشتري إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذٰلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تألَّى أن لا يفعل خيراً!»، فسمع بذلك ربُّ الحائط، فأتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، هو له.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٣: والصحيح المتصل.

وسيرد برقم (٢٤٧٤٢).

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣١٧)، وحديث جابر السالف برقم (١٤٣٢٠).

قال السندي: قولها: أي بأبي وأمي، أي حرف نداء، والمنادى مقدر، والمعنى: أي رسول الله أنت مفدًّى بأبي وأمي.

قولها: ثمر ماله، أي: ثمر بستانه.

قولها: وحشدناه، من إهمال الحاء، أي: جمعناه.

قولها: فنقصنا، ضبط على بناء المفعول.

قولها: نستوضعه، أي: نطلب منه أن يترك لنا.

قوله: «تألّى» أي: حلف.

منعهن"[1].

٢٤٤٠٧- حدثنا الحَكَم، حدثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَبِيعُوا ثِمارَكُمْ حَتَّى يَبْدُوَ

---

(١) مرفوعه صحيحٌ لغيره، وقول عائشة: ولو رأى حالَهنَّ اليوم ... صحيح، وهٰذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بنُ أبي الرجال، وثَّقَهُ ابنُ معين والدارقطني، لكن سئل عنه أبو داود فقال: أحاديثُ عمرةَ يجعلُها كلَّها عن عائشة. وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ. وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زُرعة الرازي: حارثة وعبد الرحمٰن ابنا أبي الرجال؟ فقال: عبد الرحمٰن أشبه، وحارثة واهي، وعبد الرحمٰن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. الحكم: هو ابنُ موسى القَنْطَري، وعمرة: هي عَمْرَةُ بنت عبد الرحمٰن الأنصارية والدة أبي الرجال.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٥١) من طريق حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، بهٰذا الإسناد، وحارثة ضعيف، كما سلف.

ويشهد له حديثُ ابن عمر السالف برقم (٤٥٢٢) بلفظ: «إذا استأذَنَتْ أحدَكم امرأتُه أن تأتيَ إلى المسجد، فلا يَمْنَعها». وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

ويشهد لقوله: «وليخرجن تَفِلات»: حديث زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود عند مسلم (٤٤٣) (١٤٢) بلفظ: «إذا شَهِدَتْ إحداكنَّ المسجدَ، فلا تَمَسَّ طيباً»، وسيرد ٦/٣٦٣.

وذكرنا بقية شواهِده في حديث ابن عمر السالف برقم (٥٧٢٥).

وانظر حديث عمر السالف برقم (٢٨٣).

وقوله عائشة: «لو رأى حالهنَّ اليوم منعهنَّ» سيأتي بالأرقام (٢٤٦٠٢) و(٢٥٦١٠) و(٢٥٩٥٧) و(٢٥٩٨٢) بأسانيد صحيحة.

صلاحُها، وَتَنْجُوَ مِنَ العَاهَةِ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد فيه عبد الرحمٰن بن أبي الرجال: وثقه ابن معين والدارقطني. وقال أبو حاتم: صالح، لكن سُئل عنه أبو داود، فقال: أحاديث عمرة يجعلُها كلَّها عن عائشة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. قلنا: وقد اختلف عليه في وصله وإرساله كما سيرد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الحَكَم -وهو ابن موسى القَنْطري- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. أبو الرِّجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية، والدةُ أبي الرجال.

وأخرجه الحارث (٤٣٠) (زوائد) عن قتيبة بن سعيد، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٩٥ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد. ولفظ قتيبة بن سعيد: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى ... وهو لفظ الرواية الآتية برقم (٢٤٧٢٤).

واختلف في وصله وإرساله على أبي الرجال:

فرواه عنه موصولاً عبد الرحمٰن بن أبي الرجال كما في هٰذه الرواية، والرواية (٢٤٧٤٤)، وخارجةُ بن عبد الله بن سليمان كما سيرد في الرواية (٢٥٢٦٨).

ورواه مرسلاً مالك في «الموطأ» ٢/ ٦١٨ -ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٤٩ (بترتيب السندي)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١١٦٦)- عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تنجوَ من العاهة. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ١٣٤: لا خلاف عن مالك -فيما علمت- في إرسال هٰذا الحديث.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٤: ومن عادة مالك أن يرسل أحاديث.

=

٢٤٤٠٨- حدثنا أسود قال: حدثنا هُرَيْم بنُ سفيان البَجَليُّ، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة قالت: جاء أعراب[1] إلى رسولِ الله ﷺ قالوا[2]: أَتُقَبِّلُونَ الصِّبْيانَ؟ قالوا[2]: والله ما نُقَبِّلُهُمْ. قال: «لا أَمْلِكُ[3] إِنْ كانَ[4] اللهُ عزَّ وجَلَّ نَزَعَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ»[5].

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠٢/٤ ونسبه لأحمد، وقال: رجاله ثقات.

وسيرد برقمي: (٢٤٧٤٤) و(٢٥٢٦٨).

وله شاهد من حديث ابن عُمر مرفوعاً بلفظ: «لا تَبتاعوا الثمر حتى يبدوَ صلاحُه، وتذهب عنه الآفة» أخرجه مسلم (١٥٣٤)، وسلف برقم (٤٤٩٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٥٥٩). وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) في (م): أعرابي.

(٢) في (م): قال.

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): لا أُمَّ لك، وجاء في حواشيها: هٰكذا في الأصل، ولكن تقدم [برقم (٢٤٢٩١)] بلفظ: «لا أملك»، وهو المحفوظ.

قلنا: والمثبت من (م)، وهو الموافق للصحيح، والسالف في الرواية المذكورة. وقد شرح السندي عليها، فقال: قوله: «لا أُمَّ لك» كلمة ذمٍّ ... والمشهور في هٰذا الحديث: «لا أملك» موضع: «لا أمَّ لك». ويحتمل أن يُقرأ هٰذا المكتوب على ما هو المشهور، وإن كان مخالفاً لرسم الخط.

(٤) كلمة «كان» ليست في (ق)، وهو الموافق للرواية السالفة، ولنسخة السندي، فقال في «الشرح»: قوله: «إنِ اللهُ ...» إلخ شرط جزاؤه مقدَّر، أي: فماذا أفعل لكم؟

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسود: هو ابن عامر.

وسلف برقم (٢٤٢٩١).

٢٤٤٠٩- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن خالد ابن يزيدَ، عن ابن شهاب الزُّهري، عن عروة

عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان يُكَبِّرُ في العِيدَيْنِ سبعاً في الرَّكْعة الأولى، وخمساً في الآخرة، سوى تكبيرتَي الركوع(١).

٢٤٤١٠- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد، حدثنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سَلَمة المخزومي، عن البَهِيِّ، عن عروة.

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يذكُرُ اللهَ عزَّ وجَلَّ على كلِّ أَحْيانِه(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابنِ لهيعة، واضطرابه فيه، كما بسطنا ذٰلك في الرواية (٢٤٣٦٢)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن إسحاق -وهو السَّيلَحِيني- فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٢٨٧ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد، غير أنه قال: عن خالد بن يزيد أنه قال: بلغَنا عن ابن شهاب الزُّهري. وهو ما نقله عنه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٧.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٤٤ من طريق حرملة بنِ يحيى، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهيعة، عن خالد بن يزيد، عن عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به. وفي قوله: عن خالد بن يزيد، عن عُقيل بن خالد نظر، فإنما هو عن خالد بن يزيد وعُقيل بن خالد، كما هو عند ابن ماجه (١٢٨٠)، وأشرنا إليه في الرواية (١٤٣٦٢)، وذكرنا هناك شواهده التي يحسن بها.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير خالد بن سَلَمة والبهيّ -واسمه عبد الله- فمن رجال مسلم، وغير خلف بن الوليد، فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة. =

٢٤٤١١- حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن قيس بن وَهْب، عن شيخ من بني سُوَاءة قال

سألتُ عائشة، قلتُ: أكانَ رسولُ الله ﷺ إذا أجْنَبَ، فَغَسَلَ(١)

= وأخرجه مسلم (٣٧٣)، وأبو داود (١٨)، والترمذي في «سننه» (٣٣٨٤)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٩٠٤، وابن ماجه (٣٠٢)، وأبو يعلى (٤٦٩٩)، وابن خزيمة (٢٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٧، وابن حبان (٨٠٢)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٩٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٤) من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، بهٰذا الإسناد، وسقط اسم زكريا من مطبوع ابن خزيمة. قال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً -أي البخاري- عن هٰذا الحديث، فقال: هو حديث صحيح. قلنا: وقد علَّقه البخاري بصيغة الجزم ١/ ٤٠٧ في باب: تقضي الحائضُ المناسك كلَّها إلا الطواف بالبيت، فقال: وكان النبي ﷺ يذكر الله في كل أحيانه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٨ من طريق علي بن منصور، وابن حبان (٨٠١) من طريق أبي كُرَيب، كلاهما عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن عروة، عن عائشة، به. لم يذكر البهيّ في الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٣٧) من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وسيأتي برقم (٢٦٣٧٦).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٢٠٠).

قال السندي: قولها: على كل أحيانه: الضمير [في «أحيانه»] إن كان له ﷺ، فلا بد من تخصيص هٰذا العموم، أو حمل الذكر على القلبي دون اللساني، وإن كان للذكر -أي: في جميع أحيان الذكر، أي: في جميع الأحيان التي يليق فيها الذكر- كان العموم على ظاهره، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٨): يغسل.

رأسه بِغِسْلٍ اجْتَزَأَ بذٰلك أم يُفِيضُ الماءَ على رأسه؟ قالت: بل كان يُفيضُ على رأسِهِ الماءَ[1].

٢٤٤١٢- حدثنا معاوية بنُ عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعثاء، عن مسروق

عن عائشة، قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن التَّلَفُّتِ في الصلاة، فقال: «اختلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ العَبْدِ»[2].

٢٤٤١٣- حدَّثنا معاوية، حدَّثنا زائدة، عن أبي حَصِيْن، عن أبي صالح

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ وعليه ثوبٌ بعضُه

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الشيخ من بني سُواءة، ولضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي.

وانظر (٢٤٢٥٧).

قال السندي: قوله: بغسل، بكسر فسكون: ما يجعل في الرأس عند الاغتسال للتنظيف، كالصَّابون ونحوه.

قوله: اجتزأ، أي: اكتفى بذٰلك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على أشعث بن أبي الشعثاء: فرواه معاوية بن عمرو -وهو ابنُ المُهَلَّب الكوفي- كما في هٰذه الرواية، عن زائدة -وهو ابن قُدامة- عن أشعث، عن مسروق -وهو ابن الأجدع-، عن عائشة. لم يذكر والد أشعث.

ورواه غيره -كما سيرد بسطُه في الرواية (٢٤٧٤٦)- عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، وهو الصحيح فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٧، ورجحه الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٣٤.

عليّ[1].

٢٤٤١٤- حدَّثنا حسين بنُ محمد، قال: حدثنا مسلم، يعني ابنَ خالد، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر قال: أخبرني القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَلاَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِ المسلمينَ شيئاً، فأَرادَ به خَيْراً جعَلَ له وَزِيرَ صِدْقٍ، فإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، زائدة: هو ابن قدامة الثقفي. وأبو حَصِيْن: هو عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١١٢٣)، وأبو داود (٦٣١) من طريقين، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٩٢) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي حَصِين، به.

وسلف برقم (٢٤٠٤٤).

وسيأتي برقم (٢٦١٣٦).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مسلم بن خالد، وهو الزنجي، وعبدِ الرحمٰن بنِ أبي بكر، وهو ابن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة القُرَشي. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المَرُّوذي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٥٦)، والخلال في «السنة» (٧٨) من طريق وكيع، وإسحاق كذٰلك (٩٧٢) عن أبي عامر العقدي، وأبو يعلى (٤٤٣٩) من طريق عمر بن علي المقدمي، ثلاثتهم عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد. وتحرف اسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر في مطبوع «السنة» للخلال إلى عبد الرحمٰن بن يزيد المكي!

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، وابن عدي في «الكامل»=

٢٤٤١٥- حدثنا الخُزاعي وأبو سعيد، قالا: حدثنا سعيد بنُ مُسلم بنِ بَانَك[1] قال: حدثنا عامر بنُ عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث. -قال الخزاعي: ابن أخي عائشة لأمها-

---

= ١٠٧٦/٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١١١-١١٢، وفي «الأسماء والصفات» (٣٠٤) من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد التميمي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، به.

وهٰذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، وزهير بن محمد وإن كانت رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهٰذا منها، قد جاء معنى حديثه هٰذا من طريق آخر يتقوى به.

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٥٩، وفي «الكبرى» (٨٧٥٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١١١، وفي «الشعب» (٧٤٠٢) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم، عن عائشة، بـه.

وأخرجه البزار (١٥٩٢) (زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٥٢) من طريق أبي سعيد المؤدب محمد بن مسلم وهو ثقة والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٢)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٣٧٦ من طريق فرج بن فضالة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به. وسند البزار والطبراني في الأوسط جيد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢١٠، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

(١) وقع في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): يانك، بالمثناة التحتية بدل الموحدة، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨)، و«أطراف المسند». وشُكلت النون في (ظ٨) بالضم، وقد ضبطها الفيروز آبادي والحافظ ابن حجر والخزرجي في «الخلاصة» كهاجر، يعني بفتح النون. وتصحف في مطبوع «الخلاصة» إلى نابك بتقديم النون.

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا عائشةُ، إيَّاكِ وَمُحَقَّراتِ الذُّنوبِ، فَإِنَّ لَهَا من الله عزَّ وجَلَّ طالباً»(١).

٢٤٤١٦-حدَّثنا الخُزَاعي، قال: أخبرنا ليث، عن يزيدَ بن الهاد، عن موسى بن سَرْجِسَ، عن القاسم بن محمد

---

(١) إسناده قوي من أجل عوف بن الحارث -وهو ابن الطُّفَيل بن سَخْبرة- فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وأخرج له البخاري في «صحيحه» حديثاً واحداً في الأدب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، الخُزاعي: هو أبو سلمة منصور بن سلمة، وأبو سعيد: هو مولى بني هاشم عبدُ الرحمٰن بن عبد الله، وكلاهما ثقة.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٤٣)، والدارمي (٢٧٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧)، وابن حبان (٥٥٦٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩٨) و(٣٧٨٨)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٧٤)، وأبو نُعيم في «الحلية» ٣/١٦٨، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٢٦١) من طرق عن سعيد بن مسلم ابن بانَك، بهٰذا الإسناد.

وأُقحم في مطبوع الدارمي اسم مالك بين سعيد بن مسلم وعامر بن عبد الله. وتحرف اسم «بانك» في «حلية الأولياء» إلى نابك، واسم «عوف بن الحارث» إلى «عمرو بن الحارث».

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٠٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سعيد بن مسلم، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن فلان بن الحارث، عن عائشة، به، وفلان بن الحارث هو عوف نفسه كما تقدم.

وسيرد برقم (٢٥١٧٧).

قال السندي: قوله: «فإنَّ لهما من الله طالباً»، أي: فإن لها ملكاً يسألك، يجيء من الله تعالى، كالمنكر والنكير في القبر مثلاً.

عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يموتُ، وعنده قَدَحٌ فيها ماء، وهو يُدْخِلُ يَدَه فيه، فَيَمْسَحُ به وَجْهَه، ويقول: «اللهمَّ أَعِنِّي على سَكَرَاتِ الموتِ»(١).

٢٤٤١٧- حدثنا الخُزَاعي، حدثنا لَيْث، عن نافع، عن القاسم

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَصْحابَ هٰذِه الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، يقالُ لَهم: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»(٢).

* ٢٤٤١٨- حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمد بن أبي شيبة. قال أبو عبد الرحمٰن: وسمعته أنا من ابنِ أبي شيبة، قال: حدَّثنا ابنُ إدريس، عن الأعمش، عن الحَكَم، عن عروة

عن عائشة: أن سائلاً سأل، قالتْ: فأَمَرْتُ الخادِمَ فأَخْرَجَ له

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٥٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو منصور بن سلمة الخزاعي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الخُزاعي: هو منصور بن سَلَمة، ولَيْث: هو ابن سعد، ونافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر.

وأخرجه البخاري (٧٥٥٧)، ومسلم (١٢٠٧) (٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٥ -٢١٦، وفي «الكبرى» (٩٧٨٩)، وابن ماجه (٢١٥١) من طريقين عن ليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقمي (٢٤٥١٠) و(٢٥٨٦٩)، ومطولاً برقم (٢٦٠٩٠).

وانظر (٢٤٠٨١) و(٢٤٢١٨).

وقد ذكرنا أحاديث الباب في تخريج حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٥٨).

وذكرنا شرحه في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٧٥).

٧١/٦ شيئاً، قالت: فقال النَّبيُّ ﷺ لها: «يا عائشةُ لا تُحْصي فَيُحْصِي الله عليكِ»[1].

٢٤٤١٩- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدَّثنا دُويد، عن أبي إسحاق، عن زرعة

عن عائشة، قالت: قال: رسولُ الله ﷺ: «الدُّنْيَا دارُ مَنْ لا دَارَ له، ومالُ من لا مالَ له[2]، ولها يَجْمَعُ مَنْ لا عَقْلَ له»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد توبع، ابن إدريس: هو عبد الله، والحكم: هو ابن عتيبة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٦٣) عن ابن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٦٥) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٣٧) من طريقين عن ابن إدريس، به.

وأخرجه إسحاق (١٧٤٢) عن أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ٧٣، وفي «الكبرى» (٢٣٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٣٨) من طريق الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل، عن عائشة، به. وأمية بن هند، قال ابن معين: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيرد بالأرقام: (٢٤٧٦٦) و(٢٤٧٧٣) و(٢٥٠٨١) و(٢٥٢٦٧).

وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر الصديق، سيرد ٦/ ٣٤٥.

قال السندي: قوله: «لا تحصي» أي: لا تضيقي، فإن الإحصاء لازمه التضييق.

(٢) قوله: «ومال من لا مال له» زيادة من (ظ٨).

(٣) إسناده ضعيف. دويد غير منسوب، ترجم له الدارقطني في «المؤتلف=

٢٤٤٢٠- حدَّثنا حسين، حدثنا محمد بن مُطَرِّف، عن أبي حازم، عن عروة بن الزبير

أنه سَمِعَ عائشةَ تقول: كان يَمُرُّ بنا هلالٌ وهلال ما يُوقَد في بيتٍ من بيوتِ رسولِ الله ﷺ نارٌ، قال: قلت: يا خالةُ، فعلى

= والمختلف» ٢/١٠٠٨، وابن ماكولا في «الإكمال» ٣/٣٨٧، وقالا: يروي عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة: «الدنيا دار . . .». وقد فرقا بينه وبين دويد بن نافع. وزرعة شيخ أبي إسحاق كذلك غير منسوب، ولم يتبين لنا من هو. ثم إنه قد اختُلف فيه على حسين بن محمد:

فرواه أحمد -كما في هذه الرواية- عنه، عن دويد، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة.

ورواه محمد بن العباس بن محمد -فيما أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٨٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٦٣٨)- عنه، عن أبي سليمان النصيبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زرعة، عن عائشة، به. وأبو سليمان النصيبي لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه موقوفاً أحمد في «الزهد» ص ٢٠٠، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٦) -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٦٣٧)- من طريقين عن مالك بن مِغْوَل، قال: قال ابن مسعود، فذكره. وهذا إسناد منقطع، مالك بن مغول لم يدرك ابن مسعود.

ومع علله هذه فقد جوَّد إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/٧٧، والعراقي في «المغني» في تخريج الإحياء، ٣/٢٠٣، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٨٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير دويد، وهو ثقة!، وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٤٩٤)، وقال: رجاله ثقات!

قال السندي: قوله: «دار من لا دار له» أي: يتخذها داراً مَن لا نصيب له في الآخرة.

أيِّ شيءٍ كنتم تعيشون؟ قالت: على الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ والماء[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي حازم، وهو سلمة ابن دينار، فرواه محمد بن مطرف وهو أبو غسان الليثي -كما في هذه الرواية، وهو عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٧٣ -٢٧٤ -عنه، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة.

وخالفه هشام بن سعد كما عند عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥١٠)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٧٤، وعبدُ العزيز بنُ أبي حازم كما عند البخاري (٢٥٦٧) و(٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٨) فروياه عن أبي حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، به. فزادا يزيد بن رومان في الإسناد بين أبي حازم وعروة، وهو الصواب، وعندهما زيادة قول عائشة: إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من ألبانهم فيسقينا. وهٰذا لفظ البخاري.

وأخرجه ابنُ المبارك في «الزهد» (٩٦٩)، والطيالسي (١٤٧٢)، وابن سعد ١/٤٠٦، وإسحاق بن راهويه (٨٩١) من طريق محمد بن أبي حميد المدني، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، به. ومحمد بن أبي حميد المدني ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٩ عن أبي خالد الأحمر، وإسحاق بن راهويه (٩٧٠) عن صفوان بن عيسى، وهناد في «الزهد» (٧٢٩) عن حاتم بن إسماعيل، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، به.

وخالفهم بكر بن صدقة، فرواه -كما عند الطبراني في «الأوسط» (٦٤٩٢) وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٧٤ -٢٧٥ -عن ابن عجلان، فقال: عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عائشة، به. =

٢٤٤٢١- حدَّثنا حسين[١]، حدثنا دُويد، عن أبي سَهْل، عن سليمان بن رُومان مولى عروة، عن عروة

عن عائشة أنها قالت: والذي بَعَثَ محمَّداً بالحقِّ ما رأى مُنْخَلاً ولا أكل خُبْزاً منخولاً منذ بعثه الله عَزَّ وجَلَّ إلى أنْ قُبِضَ. قلتُ[٢]: كيف تأكلون[٣] الشَّعير؟ قالت: كُنَّا نقول: أُفّ[٤].

٢٤٤٢٢- حدَّثنا حسين، حدَّثنا يزيد -يعني ابن عطاء- عن حبيب -يعني ابنَ أبي عَمْرة- عن عائشة بنت طلحة

=وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٥٤: وهم فيه، والصواب عن القاسم.

وقد سلف نحوه مختصراً برقم (٢٤٢٣٢)، وسيكرر برقم (٢٤٥٦١).

(١) في (م): حسن، وهو تحريف.

(٢) في هامش (ظ٢) و(ق) و(هـ): فقلت، نسخة.

(٣) في (ظ٨) و(هـ) و(ق): كيف كنتم تأكلون.

(٤) إسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل على نسق: دويد، وشيخه أبو سهل وشيخ شيخه سليمان بن رومان. ترجم الحسيني في «الإكمال» لدويد، وترجم الحافظ في «التعجيل» لأبي سهل وشيخه سليمان بن رومان.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٣١٢، وقال: رواه أحمد، وفيه سليمان بن رومان، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. قلنا: فاته أن يعله بدويد وشيخه أبي سهل.

ويغني عنه حديث سهل بن سعد، السالف ٥/ ٣٣٢ وهو في «الصحيح».

قال السندي: قولها: أف، أي ننفخ في الدقيق فما طار من النخالة فقد طار، وما لا نعجنه في العجين.

عن عائشة أم المؤمنين قالت[1]: يا رسولَ الله ألا نخْرُجُ نجاهِدُ معكم؟ قال: «لا، جِهادُكُنَّ الحَجُّ المبرورُ، هو لكُنَّ جِهادٌ»[2].

٢٤٤٢٣- حدثنا خَلَف بن الوليد، حدثنا الرَّبيع، عن أبي عثمان الأنصاري -قال: وأحسن الثناء عليه- قال: حدثني القاسم بنُ محمد بن أبي بكر

أن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَسْكَرَ الفَرْقُ مِنْهُ إذَا شَرِبْتَهُ، فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرامٌ»[3].

---

(١) في (ظ٨) قلت.

(٢) حديث صحيح، يزيد بن عطاء -وهو ابن يزيد اليشكري، وإن كان لين الحديث- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهرام المرُّوذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٩) من طريق أسد بن موسى، عن يزيد بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن راهويه (١٠١٤)، والبخاري (١٥٢٠) و(٢٧٨٤) و(٢٨٧٦)، والنَّسائي في «المجتبى» ٥/١١٤، وفي «الكبرى» (٣٦٠٧)، والمروزي في «السنة» (١٤٢)، وأبو يعلى (٤٧١٧)، والطحاوي (٥٦٠٨)، وابن حبان (٣٧٠٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢٢٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٢٦ و٩/٢١، وفي «السنن الصغير» (٣٤٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٨) من طرق عن حبيب بن أبي عمرة، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٣٨٣).

(٣) حديث صحيح. الربيع -وهو ابنُ صَبِيح- تابعه مهدي بن ميمون كما سيرد في التخريج، وفي الروايتين: (٢٤٤٣٢) و(٢٤٩٩٢)، وأبو عثمان الأنصاري -واسمه عمرو بن سالم وقيل: ابن سلم، وقيل غير ذٰلك كما سيرد بالرواية بعده- روى عنه جمع، ووثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في =

٢٤٤٢٤- حدثنا أبو تُمَيْلَةَ يحيى بنُ واضح، قال: أخبرني أبي، قال: رأيتُ أبا عثمان عمرَو بنَ سُليمٍ[1] يقضي على بابه. قال أبي. وهو الذي

= «الثقات»، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٥٢) عن أبي أسامة، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥٥ (٤٩) من طريق ابن المبارك كلاهما عن الربيع بن صَبِيح، بهٰذا الإسناد. وقرن ابنُ راهويه بالربيع مهدي بنَ ميمون، وقال: قال أحدهما: فالأوقية منه. ولفظ الدارقطني: «ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٠١ عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وابنُ راهويه (٩٥١)، وأحمد في «الأشربة» (٦) و(٤٣)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥٤ من طريق عبد الله بن إدريس و٤/ ٢٥٥ من طريق ابن إدريس وعبد الرحمٰن بن المحاربي، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٩٦ من طريق ابنِ عُلَيَّة والمحاربي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سُليم، عن أبي عثمان، به. وذكر الدارقطني في «العلل» أنه رواه علي بن سعيد بن مسروق، عن ابن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم، عن القاسم، عن عائشة، قال الدارقطني: ووهم فيه ... ثم ذكر أن الصحيح فيه: الليث، عن أبي عثمان، عن القاسم، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٥٦)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٤٩ -٢٥٠ و٢٥٥ من طريق عبيد الله بن عمر، والدارقطني أيضاً ٤/ ٢٥٠ من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم كلاهما عن القاسم بن محمد، به.

وانظر (٢٤١٣٧).

وفي الباب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مسكر حرام، ما أسكر كثيره، فقليله حرام». سلف برقم (٥٦٤٨)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

(١) جاء اسمه في النسخة التي نقل عنها الحافظ: عمرو بن سليمان، فقال في «أطراف المسند» ٩/ ٢٠٨: كذا في الأصل، والمعروف عمرو بن سالم. قلنا: وقال المزي في «التهذيب»: اسمه عمرو بن سالم، وقيل: ابن سلم، وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سعد، وقيل: اسمه عمر. ونقل المزي عن أبي =

روى عنه مهدي بن ميمون، وروى عنه مُطرِّف بنُ طريف[1]، وربيع بنُ صَبِيح، ولَيْث بن أبي سليم.

٢٤٤٢٥- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبّاس، قال: أخبرنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن عائشة قالت: فَقَدْتُه من اللَّيل فإذا هو بالبقيع، فقال: «سلامٌ عليكم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنين، وأَنْتُمْ لنا فَرَطٌ، وإِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ، اللهمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» تعني النبيَّ ﷺ[2].

= عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أبي عثمان الأنصاري صاحب حديث القاسم عن عائشة ... قال: هذا قاضي مرو، ثقة اسمه عَمرو بن سالم؟ قلت: اسمه عُمر بن سالم؟ قال: عَمرو. قلنا: جزم بأنه «عمرو» شيخ الدارقطني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، كما ذكر في «السنن» ٢٥٥/٤.

وجزم بأنه عمر ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٦١/٦ -١٦٢، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، والدولابي في «الكنى» ٢٦/٢. وقال الترمذي: اسمه عمرو، ويقال: عمر. وقد روى عنه جمع، فقد ذكر المزي من الرواة عنه ستة، ووثقه أبو داود كما سلف، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأحسن الثناء عليه مهدي بن ميمون، ومع ذٰلك قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يُدرى من هو!

ورواية الربيع بن صبيح عنه سلفت برقم (٢٤٤٢٣)، وذكرنا في تخريجها رواية ليث بن أبي سليم، ورواية مهدي بن ميمون عنه سترد برقمي (٢٤٤٣٢) و(٢٤٩٩٢).

(١) في (ظ٨): روى مهدي بن ميمون عنه، ومطرف بن طريف.

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة لضعف شريك -وهو ابن عبد الله النخعي=

٢٤٤٢٦- حدثنا إبراهيم بنُ أبي العباس، حدثنا شريك، عن إبراهيم ابن المهاجر، عن مجاهد، عن السَّائب

عن عائشة، رفعته، قال[١]: «صلاةُ القاعِدِ عَلى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ غَيْرَ مُتَرَبِّع[٢]»[٣].

= وعاصمِ بن عبد الله- وهو العمري- وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٠٣، وأبو داود -كما في «التحفة» ١١/٤٤٩- والنسائي في «المجتبى» ٧/٧٥، وابن ماجه (١٥٤٦)، وأبو يعلى (٤٧٤٨) و(٤٥٩٣) و(٤٦٢٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩١) من طرق عن شريك، بهذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٤٧٥) و(٢٤٦١٢) و(٢٤٨٠١) و(٢٥٤٧١) و(٢٥٨٥٥) و(٢٦١٤٨).

وقوله: «سلام عليكم دار قوم مؤمنين» وقوله: «وإنا بكم لاحقون» سيرد (٢٥٤٧١) بإسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩٣)، وإسناده صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وقوله: «أنتم لنا فرط» له شاهد من حديث بريدة، سلف ٥/٣٥٣ و٣٥٩ -٣٦٠، وإسناده صحيح.

وقوله: «اللهم لا تحرمنا أجرهم ...» ورد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٣٢٠١) في دعائه ﷺ على الجنازة.

وانظر الرواية السالفة برقم (٨٨٠٩).

(١) في هامش (ظ٢) و(هـ): قالت. وفي (م): قالت: قال.

(٢) في (ظ٨): المتربع.

(٣) حديث صحيح لغيره، دون قوله: «غير متربِّع» فزيادة منكرة، فقد تفرَّد بها شريك -وهو ابنُ عبد الله النَّخَعي- وهو سيِّءُ الحفظ، وقد اضطرب أيضاً في إسناد هٰذا الحديث، كما بسطنا عند الرواية (٢٤٣٢٥). وإبراهيم بن مهاجر=

٢٤٤٢٧- حدَّثنا هيثم بن خارجة، قال: حدثنا حَفْص بن مَيْسَرة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة: أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَرادَ الله عَزَّ وَجَلَّ بأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عليهم الرِّفْقَ»[1].

=ليس بذاك القوي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن أبي العباس، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وسلف برقم (٢٤٣٢٥)، وذكرنا هناك شاهده الذي يصحُّ به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة:

فرواه هيثم بن خارجة -كما في هٰذه الرواية- وابن وَهْب كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤١٦/١، وأبو توبة -كما عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٢١)، وأبو معاوية كما عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٠) أربعتهم عن حفص بن ميسرة، بهٰذا الإسناد.

وتابع حفصاً أيوب بن سَعْد كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤١٦/١، وعلي بن مسهر كما عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٦١)، كلاهما عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٩٣) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، به، بلفظ: «ما كان الرفق في قوم قط إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم قوط إلا ضرهم».

ورواه بشر بن الحكم -فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٥٩) عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر، عن أبيه، عن عائشة، بلفظ «لن يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعهم، ولن يتولى عنهم إلا ضرهم».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤١٦/١ من طريق حماد -غير منسوب- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، عن النبي ﷺ مرسلاً. =

٢٤٤٢٨- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثني أبي، حدثنا حسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: وأخبرني أن أم بكر، أخبرته

أن عائشة، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال في المرأة التي ترى ما يَرِيبُها بعد الطُّهْر: «إنَّما هو عِرْقٌ» أو قال: «عُرُوقٌ»(١).

= وسيأتي نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٧٣٤).

وفي الباب عن جابر عند البزار (١٩٦٥) (زوائد) أورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٩، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «الرفق» أي: ترك التكلف في المعيشة والاكتفاء بما تيسر، وترك الشدة في المعاملة بينهم.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم بكر، فقد انفرد بالرواية عنها أبو سلمة، وهو ابن عبد الرحمٰن، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تُعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يُعرف حالها، ثم إنه قد اختُلف في اسمها على يحيى بن أبي كثير:

فرواه عبد الوارث والد عبد الصمد العنبري -كما في هٰذه الرواية- وعليُّ ابنُ المبارك الهُنَائي- كما في الرواية (٢٥٢٦٩) و(٢٥٨٠٣)- كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم بكر، عن عائشة.

ورواه شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، كما في الرواية (٢٦٣٨٨) -ومعاويةُ ابنُ سلام- كما عند البيهقي في «السنن» ١/ ٣٧٧- كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم أبي بكر، عن عائشة. فسمياها: أم أبي بكر، وهو ما صححه الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٨، وأبو حاتم في «العلل» ١/ ٥٠. =

٢٤٤٢٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، حدَّثنا شُعْبة، قال: حدَّثنا ابنُ أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰنِ بن الحارث

عن عائشة، قالت: كان -تعني النَّبيَّ ﷺ- يُصْبحُ جُنُباً ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثم يَغْدُو إلى الصَّلاة، فأَسْمَعُ قراءَتَه، ويَصُومُ(١).

٢٤٤٣٠- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: حدثنا أبو بكر ابن حَفْص، قال: سَمِعْتُ أبا سلمة يقول:

٧٢/٦ دخلتُ أنا وأخو عائشة من الرَّضَاعة على عائشةَ، فَسَأَلَها أخوها عن غُسْلِ رسولِ الله ﷺ، فَدَعَتْ بإناءٍ نَحْوٍ من صاعٍ، فاغْتَسَلَتْ، وأَفْرَغَتْ على رأسِها ثلاثاً، وبَيْنَنا وبينها

= وأخرجه أبو داود (٢٩٣) عن عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، عن عبدالوارث بن سعيد العنبري والد عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي (٢٥٢٦٩) و(٢٥٨٠٣) و(٢٦٣٨٨).
وانظر (٢٤١٤٥).

قال السندي: قولها: ترى ما يريبها، بفتح الياء، أي: يوقعها في الريبة أنها طاهرة أو حائضة، والمراد به الدم، أي إذا رأت الدم بعد الطهر وانقطاع الحيض فذاك دم عرق، وليس بحيض.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على الشعبي كما بينا ذٰلك في الرواية (٢٥٦٧٥).

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٢)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٨٨) من طريق أبي عباد يحيى بن عباد، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٤٠٦٢).

الحِجَابُ[1].

٢٤٤٣١- حدثنا يحيى بنُ إسحاق قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي بكر ابن صُخَيْر[2]، عن عروة

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ ما تُحَرِّمُونَ[3] مِنَ الوِلادَة»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وأبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سَعْد بن أبي وقاص الزهري، هو مشهور بكنيته.

وأخرجه البخاري (٢٥١) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد. ولم يقل: من الرضاعة.

وأخرجه مسلم (٣٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٧ من طريقين عن شعبة، به. وزاد مسلم في آخره، وهي عند أبي عوانة ١/ ٢٩٥ -٢٩٦: وكان أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة.

وسيأتي برقم (٢٥١٠٧).

وانظر (٢٤٢٥٧).

(٢) جاء في هامش كل من (ظ٢) و(ق) و(هـ): صخر (نسخة).

(٣) في الأصول الخطية: تُحرموا بحذف النون والوجه ما أثبتنا.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلحيني البَجَلي، وأبو بكر بن صُخير: ذكره الحافظ في «التعجيل» وقال: كذا قال في «الإكمال»، وهو ابنُ عبد الله بن أبي الجهم العدوي، واسم أبي الجهم صُخير، فنسب إلى جده، وهو مذكور في «التهذيب» ووهم من أفرده.

قلنا: ووقع في «مطبوع الإكمال»: «صخر» بدل: «صخير». =

٢٤٤٣٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرني مهدي بنُ ميمون، حدثني أبو عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَسْكَر مِنْهُ الفَرْقُ، فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرامٌ»[1].

٢٤٤٣٣- حدَّثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني جعفر بن كَيْسان، عن آمنة القيسيَّة قالت:

= وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٧٠) بلفظ: «يحرم من الرَّضاع ما يحرم من الولادة».

(١) إسناده صحيح. أبو عثمان الأنصاري: روى عنه جمع، ووثقه أبو داود، وذكره ابنُ حبان في «الثقات». وسلف الكلام عليه برقم (٢٤٤٢٤) وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن إسحاق -وهو السَّيلحيني- فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق بنُ راهويه (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥٢)، وأبو داود (٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٦١)، وأبو يعلى (٤٣٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٦، وابن حبان (٥٣٨٣)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥٥، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٩٦ من طرق عن مهدي بن ميمون، به. وقرن ابنُ راهويه في (٩٥٢) بمهدي الربيعَ بن صَبيح، وقال: قال أحدهما: فالأوقية منه. ولفظ رواية ابن راهويه (٩٤٩): «ما أسكر الفرق، فالحسوة منه حرام». -قال الترمذي: هٰذا حديث حسن . . . وقد رواه ليث بن أبي سليم والرَّبيع بن صَبِيح عن أبي عثمان الأنصاري نحو رواية مهدي ابن ميمون. وأبو عثمان الأنصاري اسمه عمرو بن سالم، ويقال: عُمر بن سالم أيضاً.

قلنا: سلف من طريق الربيع بن صَبيح عن أبي عثمان برقم (٢٤٤٢٣)، وذكرنا في تخريجه طريق ليث بن أبي سليم عنه.

سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَشْرَبُوا إلا فيما أُوكِيَ عليه»[1].

٢٤٤٣٤- حدَّثنا عارم، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء

عن عائشة، أنها كانت مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فلعنت بعيراً لها، فأَمَرَ به النَّبيُّ ﷺ أن يُرَدَّ، وقال: «لا يَصْحَبني شيءٌ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة آمنة القيسية، فقد ترجم لها الحافظ في «التعجيل»، ولم يذكر في الرواة عنها سوى جعفر بن كيسان، وهو العدوي، وقال الحسيني: لا تعرف. وجعفر بن كيسان من رجال التعجيل كذٰلك، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات». يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني.

وله شاهد من حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٦٠٧)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث بريدة عند النسائي في «المجتبى» ٨/٣١١-٣١٢، ورجال إسناده ثقات، إلا أن في النفس من سماع عيسى بن عبيد الكندي من عبد الله ابن بريدة وقفة.

وانظر حديث ابن عمر بن الخطاب السالف برقم (٤٤٦٥)، وقد ذكرنا دليل نسخه ثمة.

وقوله: «فيما أوكي عليه» قال السندي: أي: في الأسقية التي يربط على أفواهها الخيط، وكان هٰذا في أول الأمر، ثم نسخ.

وقال ابن الأثير في «النهاية» ٥/٢٢٣ في شرح حديث «وعليكم بالموكى»، قال: أي السقاء المشدود الرأس، لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق، فهو يتعهده كثيراً.

مَلْعُونٌ»[1].

٢٤٤٣٥- حدَّثنا موسى بنُ داود والأشيب، قالا: حدَّثنا ابنُ لهيعة. وإسحاق بن عيسى، قال: حدَّثني ابن لهيعة -قال الأشيب-: حدَّثنا خالد ابن أبي عمران، عن القاسم

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَضَعُ رَأْسَه في حَجْرِها وهي حائِضٌ، فيقرأ القرآن[2].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سعيد بن زيد -وهو ابن دِرْهم البصري أخو حماد بن زيد- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وعمرو ابن مالك -وهو النكري- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي. وأبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الرَّبَعي.

وسيأتي نحوه برقم (٢٥٠٧٤) وسيكرر (٢٦٢١٠) سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث جابر الطويل عند مسلم (٣٠٠٩) وفيه قول النبي ﷺ لمن لعن بعيره: «أنزل عنه، فلا تصحبنا بملعون».

وآخر من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢)، وإسناده جيد، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك. ونزيد عليها: حديث أنس بن مالك عند أبي يعلى (٣٦٢٢).

قال السندي: قولها: أن يرد، أي أن يصرف إلى أهله كأنه كان لغيرها، أو أن يصرف إلى خاله الأصلي، وهو أن لا يحمل عليه شيء ويترك في الصحراء.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٩٧)، لكن شيوخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هم: موسى بن داود، وهو الضبيّ، وإسحاق بن عيسى، وهو ابن الطباع، والأشيب، وهو حسن بن موسى.

٢٤٤٣٦- حدَّثنا موسى بن داود، حدَّثنا المُبَارك، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن يزيدَ بن بَابَنُوس

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ في الرَّجُل يباشِرُ امرأتَه وهي حائِض؟ قال: «له ما فَوْقَ الإزَارِ»(١).

٢٤٤٣٧- حدَّثنا موسى بنُ داود، حدَّثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ وَضَعَ لحَسَّانَ مِنْبراً في المَسْجِدِ ينافِحُ عنه بالشِّعْر، ثم يقول رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِروحِ القُدُسِ يُنافحُ عن رَسُولِهِ ﷺ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، المبارك، وهو ابن فضالة، مدلس ويسوي، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير يزيد بن بابنوس، وهو صدوق حسن الحديث كما سلف بيانه في (٢٤٠٢٩) أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٤٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار، وهن حُيَّض.

وانظر (٢٥٥٤٢).

(٢) حديث صحيح لغيره دون قوله: «وَضَعَ لحسان منبراً في المسجد»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمٰن، وقد انفرد بهٰذه اللفظة، وهو ممن لا يحتمل تفرده.

فرواه موسى بن داود -كما في هٰذه الرواية- ومحمد بن سليمان لوين كما عند أبي داود (٥٠١٥)، وإسماعيل بن موسى، وعلي بن حجر عند الترمذي في «جامعه» عقب الرواية (٢٨٤٦)، وفي «الشمائل» عقب (٢٥٠) وزكريا بن يحيى كما عند بحشل في «تاريخ واسط» ص ١٩٧، وإبراهيم بن عبد الله =

. . . .

= الهروي كما عند الطبراني في «الكبير» (٣٥٨٠)، وعبد الله بن وَهْب كما عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٢٨) (مسند عمر بن الخطاب)، والحاكم ٣/ ٤٨٧ سبعتهم عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد، وقرن أبو داود والحاكم بأبي الزناد والدِ عبد الرحمٰن هشامَ بنَ عروة. -وسيأتي من طريق هشام في الرواية التالية-.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب، وهو حديث ابن أبي الزناد.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١٩٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٤٢) من طريق عمران بن سوار، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عمن حدثه، عن عائشة، فذكره. وعمران بن سوار متروك.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٩١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، عن ابن أبي الزناد، عن عروة، عن عائشة. ولم يذكر فيه أبا الزناد.

وأخرج مسلم (٢٤٩٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٢٩) (مسند عمر)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٨، وفي «الدلائل» ٥/ ٥٠، والبغوي في «تفسيره» ٥/ ١٣١ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، مرفوعاً ضمن حديث طويل: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله».

وأخرجه ابن حبان (٧١٤٧) من طريق مروان بن عثمان، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله». ومروان بن عثمان ضعيف.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف (١٨٥٢٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «ينافح» أي: يدافع، والمنافحة: المدافعة والمضاربة، وكان يؤيده روح القدس لئلا يفحش في الكلام، كذا قيل.

٢٤٤٣٨- حدثنا موسى، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مِثْلَه[١].

٢٤٤٣٩- حدثنا موسى[٢]، حدثنا القاسم، يعني ابنَ الفضل، حدثنا محمد بن علي قال:

كانَتْ عائشةُ تَدَّانُ[٣]، فقيل لها: ما لك وللدَّيْن؟ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ في أداء دَيْنِهِ إلا كانَ لَهُ مِنَ الله عزَّ وجلَّ عَوْن[٤]». فأنا أَلتمسُ ذٰلك العَوْن[٥].

---

(١) هو مكرر سابقه إلا أن ابن أبي الزناد رواه هنا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه أبو داود (٥٠١٥)، والترمذي في «جامعه» (٢٨٤٦)، وفي «الشمائل» (٢٥٠)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ١٩٧، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٢٦) و(٩٢٨) (مسند عمر بن الخطاب)، والحاكم ٣/ ٤٨٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٨) من طرق عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «تهذيب الآثار» (٩٢٧)، عن إسماعيل بن موسى، عن هشيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية عدا (ظ٨): مؤمَّل، والمثبت من (ظ٨) وهامش (هـ)، و«أطراف المسند» ٩/ ٢٢٧، وظاهرٌ من الأسانيد السابقة أن الحديث من رواية أحمد عن شيخه موسى بن داود الضَّبِّي.

(٣) في (م): تداين، وهو خطأ.

(٤) في (ظ٨) وهامش (هـ): عوناً.

(٥) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن علي -وهو =

. . . .

=أبو جعفر الباقر- لم يسمع من عائشة، وقد اختلف عليه فيه، كما سيرد. ورجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٤) -ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥٤. وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١١١) عن يحيى بن آدم، و(١١١٢) عن الملائي -وهو الفضل بن دُكين- والحاكم ٢/ ٢٢، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥٤ أيضاً من طريق حجّاج بن مِنهال، أربعتُهم عن القاسم بن الفضل، بهٰذا الإسناد، وسكت عنه الحاكم والذهبي. وتفرَّد يحيى بنُ آدم بنسبة محمد بن علي بالسلمي.

واختلف فيه على محمد بن علي:

فأخرجه ابن ماجه (٢٤٠٩)، والحاكم ٢/ ٢٢، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥٥ من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «كان اللهُ مع الدائن حتى يقضيَ دَيْنَه، ما لم يكن فيما يكرهه الله». قال الحاكم: هٰذا صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي، وصحَّحَه البوصيري في «الزوائد». وقال الحافظ في «الفتح» ٥/ ٥٤: إسناده حسن، لكن اختُلف فيه على محمد بن علي.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٠٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان، عن سعيد بن الصلت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديثَ عن هشام بن عروة، إلا سعيد بنُ الصلت، ولا رواه عن سعيد إلا شاذان. قلنا: وهٰذا إسناد حسن. شاذان إسحاق بن إبراهيم روى عنه جمع، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسعيد بن الصلت -واسمه في «السير» ٩/ ٣١٧: سعد- هو جد شاذان لأمه، كوفي من طبقة وكيع، ولي قضاء شيراز مدة، روى عنه جمع، وقال الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً. قلنا: وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٤٤٤٠- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدَّثه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ من الدُّنيا ثلاثة: الطعام، والنِّساء، والطِّيب، فأصاب ثِنْتين، ولم يُصِبْ واحدةً، أصاب النِّساء والطِّيب، ولم يُصِبِ الطَّعام[1].

= وأخرجه بنحوه الطبراني أيضاً في «الأوسط» (٥٢١٨)، والحاكم ٢/ ٢٢، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥٤ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن المجبر، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. قال الحاكم: صحيح الإسناد. فتعقبه الذهبي بقوله: ابن مجبر وهّاه أبو زُرعة، وقال النسائي: متروك، لكن وثقه أحمد. قلنا: لم يشر الذهبي في «الميزان» إلى توثيق أحمد له، وزاد: قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال البخاري: سكتوا عنه.

وسيأتي بالأرقام: (٢٤٦٧٩) و(٢٤٩٩٣) و(٢٥٩٧٧) و(٢٦١٢٧).

وبنحوه من طريق ورقاء بنت هراب، عن عائشة برقم (٢٦١٨٧)، وورقاء مجهولة الحال.

وله شاهد من حديث ميمونة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» برقم (٤٢٨٦) من طريق عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ميمونة. وهو صحيح إن ثبتَ سماع عبيد الله بن عتبة من ميمونة. وهو عند أحمد في «المسند» ٦/ ٣٣٢ و٣٣٥ من طريق آخر عن ميمونة، وإسناده ضعيف.

وآخر بنحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٨٧) بلفظ: «من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله»، وسلف برقم (٨٧٣٣).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن عبد الله: هو أبو أحمد الزبيري، وإسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي. =

٢٤٤٤١- حدَّثنا حسين، حدَّثنا أبو أُويس، قال: حدثنا محمد بن المُنْكَدر، عن سعيد بن جبير

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «ما مِن امْرِئٍ تكونُ له صَلاةٌ باللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عليها نَوْمٌ إلا كَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ له أَجْرَ صَلاتِهِ، وكانَ نَوْمُهُ ذٰلكَ صَدَقَةً»(١).

٢٤٤٤٢- حدَّثنا حسين، قال: حدَّثنا أبو أُويس، حدَّثنا عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَة

عن عائشة قالت: دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ، فَسَمِعَ صوتَ صبيٍّ يبكي، فقال: «ما لِصَبِيِّكُمْ هٰذا يبكي، هلاَّ(٢) اسْتَرْقَيْتُمْ له من العَيْنِ؟»(٣).

= وأخرجه ابنُ سَعْد ١/٣٩٨ من طريق الفضل بن دكين، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٢٩٣) بلفظ: حُبِّبَ إليَّ النّساءُ والطِّيْبُ، وجُعِلَ قُرَّةُ عيني في الصلاة.

قال السندي: قولها: الطعام، أي: توسعة على الأهل والجيران. قولها: ثنتين، أي: حاجتين.

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٤١). حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي. وأبو أويس: هو عبد الله ابن عبد الله المدني.

(٢) في (م): فهلا.

(٣) إسناد ضعيف لضعف أبي أويس: وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد =

٢٤٤٤٣- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا. وحسين[١] قال: حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عمرو، عن[٢] حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة ٦/ ٧٣

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ، فهو حَبْرٌ»[٣].

=ابن بهرام المرُّوذي، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

وقد سلف برقم (٢٤٣٤٥) من طريق عبد الله بن شداد، عن عائشة، وفيه أن النبي ﷺ أمرها أن تسترقي من العين، وإسناده صحيح.

(١) في (م) و(ق): أخبرنا حسين، والمثبت من (ظ٨) و(ظ٢) و(هـ).

(٢) في (م): بن، وهو خطأ.

(٣) إسناده حسن، عمرو -وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله ابن حنطب- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وحبيب بن هند الأسلمي من رجال «التعجيل»، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سليمان بن داود: هو العتكي الزهراني، وحسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي، وإسماعيل بن جعفر: هو ابن أبي كثير الأنصاري.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٢٠، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» ص٧٣، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٧٨)، والحاكم ١/ ٥٦٤، والبيهقي في «الشعب» (٢٤١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٦٩)، وابن راهويه (٨٥٧)، والبزار (٢٣٢٧) (زوائد)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٦٥)، والطحاوي في «شرح =

٢٤٤٤٤- حدثنا حسين قال: حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه. [قال أبو عبد الرحمٰن]: وهٰذا أرى أن فيه: عن أبيه، عن الأعرج، ولكن كذا كان في الكتاب، فلا أدري أَغْفَلَهُ أبي أو كذا هو مُرْسل[١]؟.

٢٤٤٤٥- حدثنا سليمان قال: أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرني أبو سهيل، عن أبيه

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ قال: «تَحَرَّوا لَيْلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ»[٢].

= مشكل الآثار» (١٣٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٣) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسيأتي برقم (٢٤٥٣١)، وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «السبع الأول» أي: السور السبع التي هي أول القرآن.

قوله: «حبر» بفتح أو كسر فسكون، أي: عالم.

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمٰن، ثم الظاهر أن فيه انقطاعاً كما أشار إلى ذٰلك عبد الله بن أحمد في إسناده، إذ إن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد لا يروي عن الأعرج، وهو عبد الرحمٰن بن هرمز، بينهما والد عبد الرحمٰن، وهو عبد الله بن ذكوان أبو الزناد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن داود الهاشمي- فمن رجال أصحاب السنن، وروى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر، وأبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي. =

٢٤٤٤٦- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: حدَّثني مالك، عن سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُري، أَنَّ أبا سلمة بنَ عبد الرحمٰن أخبره، قال:

سأَلتُ عائشةَ: كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما كان يَزِيْدُ في رمضان ولا في غَيْرِهِ على إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أربعاً فلا تَسْأَلْ[1] عن طُولِهِنَّ وحُسْنِهِنَّ، ثم يُصَلِّي أربعاً فلا تَسْأَلْ[2] عن حُسْنِهِنَّ وطُولهن، ثم يُصَلِّي ثلاثاً. فقالت عائشة: قلتُ: يا رسولَ الله، أتنامُ قبل أَنْ تُوْتِرَ؟ قال: «يا عائشةُ، إنَّ عَيْني تنامُ[3] ولا ينامُ قلبي»[4].

٢٤٤٤٧- حدثنا إسحاق، قال: أخبرني مالك، عن يزيد بن عبد الله

= وأخرجه البخاري (٢٠١٧) عن قتيبة بن سعيد، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (٣٦٧٢) من طريق أبي الربيع الزهراني سليمان بن داود العتكي، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق عروة عن عائشة برقم (٢٤٢٣٣).

(١) في (ظ٨) وهامش (ظ٢) و(هـ) و(ق): فلا تسل.

(٢) في (ظ٨) وهامش (هـ): فلا تسل.

(٣) في (ظ٢) و(هـ) و(ق): تنامان. يعني على تثنية العين، وهو الموافق لرواية (٢٤٧٣٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى: وهو ابن الطباع من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال السندي: قولها: يصلي أربعاً، أي: بسلام واحد، أو بسلامين، وجمعها في العدد لاشتراكها في مقدار الطول، وقد سبق الحديث، والله تعالى أعلم.

ابن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن أمه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ أن يُنْتَفَعَ بجلود المَيْتَةِ إذا دُبِغَتْ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة والدة محمد بن عبد الرحمٰن ابن ثوبان، فقد تفرَّد بالرواية عنها ابنُها محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، وذكرها ابنُ حبان في «الثقات» كعادته في توثيق المجاهيل. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إسحاق -وهو ابن عيسى ابن الطباع- فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٩٨، ومن طريقه أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٠٧)، والطيالسي (١٥٦٨)، والشافعي في «المسند» ١/ ٢٧، وعبد الرزاق (١٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٠، والدارمي (١٩٨٧)، وأبو داود (٤١٢٤)، والنَّسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٤٥٧٨)، وابن ماجه (٣٦١٢)، وابن حبان (١٢٨٦)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/ ٢٤٤. وتحرَّف في مطبوعي النسائي قوله: عن أمه، إلى: عن أبيه، وانظر «تحفة الأشراف» ١٢/ ٤٤٤.

وخالفه ابن أبي ذئب، كما في «مسند» ابن المبارك برقم (٢٠٦)، فرواه عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ افتقد عناقاً كانت عندهم، فأخبروه أنها ماتت، فقال: «ألا أخذتُم إهابَها فاستمتعتُم به». ولم يذكر أمَّ ابن ثَوْبان في الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٧٣٠) و(٢٥١٥٧) و(٢٥١٩٦) وبنحوه برقم (٢٥٢١٤).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (٣٦٣)، وفيه أن رسول الله ﷺ مرَّ بشاةٍ مَيْتَةٍ لمولاة ميمونة، فقال: «هلاَّ أخذتُم إهابها فدبغتُموه، فانتفعتم به؟».

وفي الباب كذٰلك عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٩٥) بلفظ: «أيُّما إهابٍ =

٢٤٤٤٨- حدَّثنا إسحاق، قال: أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة

قال: أمرتني عائشةُ أَنْ أَكْتُبَ لها مُصْحفاً، قالت: إذا بَلَغْتَ إلى هذه الآية ﴿حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فآذنِّي، فلما بَلَغْتُها آذنتُها، فأَمْلَتْ عليَّ: «حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى وَصَلاةِ العَصْرِ وَقُومُوا لله قانِتِينَ» قالت: سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ(١).

= دبغ، فقد طَهُر». وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن سَلَمة بنِ المُحَبِّق، سلف برقم (١٥٩٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق: وهو ابن عيسى ابن الطباع من رجاله، وأبو يونس مولى عائشة: روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر. وأخرج له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٣٨ -١٣٩، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (٢٥)، ومسلم (٦٢٩)، وأبو داود (٤١٠)، والترمذي (٢٩٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٣٦، وفي «الكبرى» (٣٦٦) و(١١٠٤٦) -وهو في «التفسير» (٦٦)- وأبو عوانة ١/ ٣٥٣، وابن أبي داود في «المصاحف» ص ٨٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٦٢، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٣٠٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي يونس مولى عائشة).

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيرد برقم (٢٥٤٥٠).

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧١٦) وفيه: «حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس» وذكرنا فيه بقية أحاديث الباب. =

٢٤٤٤٩- حدَّثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل قال: حدثني أبو حَزْرَة القاص، عن عبد[1] الله بن أبي عتيق

= قلنا: وقول عائشة في هٰذا الحديث: «وصلاة العصر» يوهم أن هٰذه الجملة من القرآن، وهي ليست منه يقيناً، لأن خبر الواحد لا يثبت به قرآن، ولهٰذا لم يثبتها أمير المؤمنين عثمان بن عفان في المصحف الإمام، ولا قرأ بذٰلك أحد من القراء الذين ثبتت الحجة بقراءتهم، لا من السبعة ولا من غيرهم، على أنه قد جاءت آثار عن عائشة رضي الله عنها تفيد أن ما قالته هو تفسير لقوله تعالى: ﴿والصلاة الوسطى﴾، فقد روى الطبري (٥٣٩٣) عن حميدة مولاة عائشة، قالت: أوصت عائشة لنا بمتاعها، فوجدت في مصحف عائشة: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» وهي العصر، وقوموا لله قانتين. وروى أيضاً (٥٣٩٦) عن القاسم بن محمد عن عائشة في قوله: «الصلاة الوسطى»، قالت: صلاة العصر.

وفيه أيضاً (٥٣٩٧): من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة، قال: كان في مصحف عائشة: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» وهي صلاة العصر.

وفيه أيضاً (٥٤٠١): عن أبي أيوب، عن عائشة أنها قالت: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

وتفسير الصلاة الوسطى بالعصر ثبت عن النبي ﷺ في الحديث الذي خرجه مسلم في «صحيحه» (٦٢٧) (٢٠٥) عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»، وهو قول ابن مسعود وأُبي بن كعب وأبي أيوب وسمرة بن جندب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وحفصة وسعيد بن المسيَّب وسعيد بن جبير وطاووس والضحّاك والنخعي وعبيد بن عمير وزر بن حبيش وقتادة وأبي حنيفة ومقاتل في آخرين. ذكر ذٰلك ابن الجوزي في «زاد المسير» ١/٢٨٣ بتحقيقنا، وقال: هو مذهب أصحابنا -يريد الحنابلة-. قلنا: وإليه ذهب الطبري والدمياطي وابن كثير وأكثر أهل الأثر.

(١) في (م): عبيد، وهو خطأ.

عن عائشة أن النَّبيَّ ﷺ، قال: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ بحَضْرَةِ الطَّعامِ، ولا وهو يُدافِعُهُ الأخبثانِ»[1].

٢٤٤٥٠- حدثنا إسحاق بنُ عيسى قال: حدثني عبد الله بنُ جعفر الزُّهري من آلِ المِسْوَرِ بن مَخْرَمَة، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْراً على[2] غَيْرِ أَمْرِنا، فَهُوَ مَرْدُودٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

وأخرجه مسلم (٥٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٧١-٧٢، والبغوي في «شرح السنة» (٨٠١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٦٦).

(٢) في (م): من.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسحاق بن عيسى، وعبد الله بن جعفر من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ٤٣، ومسلم (١٧١٨) (١٨)، وأبو داود (٤٦٠٦)، وأبو عوانة ٤/ ١٨، والدارقطني ٤/ ٢٢٧ من طرق عن عبد الله بن جعفر، بهٰذا الإسناد، بلفظ: «من أحدَثَ في أمرنا هٰذا ما ليس فيه، فهو رَدٌّ». لفظ مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢) من طريق مروان بن محمد، و(٥٣)، والدارقطني ٤/ ٢٢٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٧٣ من طريق عبد الواحد بن أبي عون، كلاهما عن سعد بن إبراهيم، به.

قال أبو نعيم: هٰذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ من حديث سعد، عن القاسم، متفق عليه، غريبٌ من حديث عبد الواحد بن أبي عون، ورواه عن سعد عدةٌ، =

٢٤٤٥١- حدَّثنا إسحاق، حدَّثنا عبدُ الرحمٰن -يعني ابنَ أبي الزِّناد- عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان فِرَاشُ رسولِ الله ﷺ أَدَماً، وحَشْوُه لِيْفٌ[١].

٢٤٤٥٢- حدثنا إسحاق، حدثنا داود، يعني العطار، عن منصور بن عبد الرحْمن، عن أمه

عن عائشة أنها قالت: توفِّي رسولُ الله ﷺ حين شبعَ الناسُ من الأسودَيْن: الماءِ والتَّمْر[٢].

=منهم عبد الله بن جعفر المخرمي، وابنه إبراهيم بن سعد في آخرين. قلنا: سيرد من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه برقمي: (٢٦٠٣٣) و(٢٦٣٢٩).

وأخرجه الدارقطني ٤/٢٢٧ من طريق زُفر بن عقيل الفهري، عن القاسم، به.

وسيرد كذٰلك بالأرقام: (٢٥١٢٨) و(٢٥٤٧٢) و(٢٦١٩١).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٣٣٤)، وفيه: «وشرُّ الأمور مُحْدَثاتُها، وكلُّ بِدْعةٍ ضَلالةٌ».

وعن العِرْباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٤٤).

قال السندي: قوله: على غير أمرنا، أي: على طريق تُخالفُ دِيننا.

فهو مردود، أي: يجب على الناس أن يردوه ولا يقبلوه ولا يتبعوه فيه.

(١) حديث صحيح، عبد الرحمٰن بن أبي الزناد -حسن الحديث في المتابعات- وقد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إسحاق: وهو ابن عيسى، ابن الطباع -فمن رجال مسلم.

وقد سلف برقم (٢٤٢٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق -وهو ابنُ عيسى، ابن الطباع- فمن رجال مسلم، داود العطار: هو=

٢٤٤٥٣- حدثنا إسحاق، قال: حدثني لَيْث بنُ سعد قال: حدثني معاويةُ بنُ صالح الحضرمي، عن عبد الله بن قيس[١] قال:

سألتُ عائشةَ: أكانَ النبيُّ ﷺ يُوتِرُ من أوَّلِ الليل، أو من آخِرِه؟ فقالت: كلُّ ذٰلك كان يفعل، ربَّما أوترَ أوَّلَ الليل، وربما أوترَ آخِرَه. قلتُ: الحمدُ لله الذي جعلَ في الأمر سَعَةً. قلت: كيف كانَتْ قراءتُه، يُسِرُّ أو يَجهر؟ قالت: كلُّ ذٰلك كانَ يفعل، ربَّما[٢] أسَرَّ، وربَّما جهر. قال: قلتُ: الحمدُ لله الذي جعلَ في الأمرِ سَعَةً. قال: قلتُ: كيف كان يصنعُ في الجَنابة، أكانَ يغتسلُ قبلَ أن ينامَ، أو ينامُ قبل أن يغتسلَ؟ قالتْ: كلُّ ذٰلك كان يفعل، ربَّما اغتسلَ، فنامَ، وربَّما تَوَضَّأَ، ونامَ. قال: قلتُ: الحمد لله الذي جعلَ في الأمر سَعَةً[٣]. ٦/ ٧٤

=ابنُ عبدالرحمٰن، ووالدة منصور بن عبد الرحمٰن: هي صفية بنت شيبة العبدريّة.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٥) (٣٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٤٧ من طريقين عن داود بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٦٦)، والبخاري (٥٣٨٣) من طريقين، عن منصور بن عبد الرحمٰن، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٩٦٣) و(٢٥٢٤٥) و(٢٥٦٢٩) و(٢٥٨٠١).

(١) في (ظ٨): عبد الله بن أبي قيس. قلنا: وهو قول آخر فيه.

(٢) في (ظ٨): وربما.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، ليث بن سعد وعائشة أم المؤمنين من رجال الشيخين، وبقية رجاله ثقات رجال مسلم. إسحاق: هو ابن عيسى، ابن الطباع، وعبد الله بن قيس- ويقال: ابن أبي قيس- هو أبو الأسود النصري=

٢٤٤٥٤- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزُّبير، حدثنا كَثِيْر بن زَيْد، عن المُطَّلِب بن عبد الله، قال:

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ نَبِيٍّ إلا تُقْبَضُ نَفْسُهُ ثم يَرَى الثَّوابَ، ثم تُرَدُّ إليه، فَيُخَيَّرُ بينَ أَنْ تُرَدَّ إليه إلى أَنْ يَلْحَقَ» فكنتُ قد حَفِظْتُ ذٰلك منه، فإني لَمُسْنِدَتُهُ إلى صَدْرِي، فَنَظَرْتُ إليه حتَّى مالَتْ عُنُقُه، فقلتُ: قد قضى. قالت: فَعَرَفْتُ الذي قال، فنظرتُ إليه حتى ارتفع، فنظر، قالت: قلت[1]: إذنْ والله لا يَخْتارُنا، فقال: «مَعَ الرَّفيقِ الأَعْلَى في الجَنَّةِ ﴿مَعَ الذينَ أَنْعَمَ عليهم مِنَ النَّبِيِّينَ، والصِّدِّيقينَ﴾» [سورة النساء: ٦٩] إلى آخرِ الآية[2].

=الحمصي، مولى عطية بن عازب -ويقال: ابن عفيف- النصري.

وأخرجه مسلم -بقصة الغسل من الجنابة- (٣٠٧) (٢٦)، وأبو داود (١٤٣٧)، والترمذي (٤٤٩) و(٢٩٢٤)، والحاكم ١/ ١٥٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٠ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم -بقصة الغسل من الجنابة أيضاً- (٣٠٧)، وابن خزيمة -مفرقاً- (٢٥٩) و(١٠٨١) و(١١٦٠)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٨ و٢/ ٣٠٨ من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في «الشاميين» (١٩١٧) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به.

وسيرد برقم (٢٥١٦٠).

وسلف من طريق غضيف بن الحارث عن عائشة برقم (٢٤٢٠٢).

وانظر الحديث (٢٤١٨٨).

(١) في (ظ٢) و(ق). حتى ارتفع، قالت: فنظر فسألت قلت.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله -وهو ابن حنطب- لم=

٢٤٤٥٥- حدثنا[1] عبد الله بن يزيد، قال: حدثني سعيد، يعني ابنَ أبي أيوب، قال: حدَّثني عُقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أمتي دَيْناً، ثم جَهِدَ في قضائِهِ، فماتَ، ولم يَقْضِهِ، فأنا وَلِيُّه»[2].

=يدرك عائشة. وكثير بن زيد، وهو الأسلمي، مختلف فيه وهو حسن الحديث، محمد بن عبد الله بن الزبير: هو أبو أحمد الزبيري.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٢٩ عن محمد بن عبد الله بن الزبير، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٥٨٣).

قال السندي: قوله: «إلا تقبض نفسه» أي: تغفل عن الدنيا وتغيب بنوم أو بوجه آخر، فلا يلزم تعدد الموت.

قوله: «أن ترد إليه» أي: نفسه.

قوله: «إلى أن يلحق» من اللحوق، أي: بالأموات، أي: وبين أن يموت في ذلك الوقت.

قوله: قد قضى، على بناء الفاعل، أي: أجله، وهو كناية عن الموت.

(١) جاء هٰذا الإسناد في (م) مقلوباً، ففيها: حدثنا سعيد -يعني ابن أبي أيوب، حدثنا عبد الله بن يزيد، وجاء على الصواب في النسخ الخطية، وفي الرواية الآتية برقم (٢٥٢١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن اختلف فيه على الزهري، عبدُ الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء، وعُقَيْل: هو ابن خالد الأَيلي، وأبو سلمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٦٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٢)، وأبو يعلى (٤٨٣٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٢، وفي «الشعب» (٥٥٥١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. وقرنوا -سوى الطبراني- بعُقَيلٍ يونسَ بنَ يزيد الأَيليَّ، وقرن ابنُ راهويه بهما ثالثاً لم يسمِّه، ولعله ابنُ سمعان، فقد قال الطبراني عقب روايته: =

٢٤٤٥٦- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدثني المُبَارك، عن أُمه، عن مُعَاذة

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ في بيتي من الضُّحى أرْبَعَ رَكَعاتٍ[1].

=لم يرو هٰذا الحديث عن الزهري إلا عُقيل ويونس وابنُ سمعان.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/١٣٢، ونسبه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني في «الأوسط»، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٥٢١١).

وقد رواه الليث بن سعد عند البخاري (٢٢٩٨) عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وعنده كذلك برقم (٦٧٣١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به، بلفظ: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه...».

وقد سلف برقم (٧٨٩٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، به.

وتابعهم ابن أخي الزهري، عن الزهري، به عند مسلم (١٦١٩) (١٤).

وخالفهم معمر، فرواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، وقد سلف برقم(١٤١٥٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، لجهالة حال أم المبارك بن فضالة، فإنا لم نقف لها على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر، ولم يترجم لها كذٰلك الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» وهي على شرطهما. وقد توبعت، والمبارك بن فضالة يدلس ويسوي ولم يصرح بالتحديث إلا عن أمه في الرواية (٢٥٢٣٢)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين ابن محمد: هو ابن بهرام المروذي.

وأخرجه إسحاق (٣١٩١) عن النضر، عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسنـــاد. =

٢٤٤٥٧- حدَّثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن المُؤَمَّل، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: قال النَّبيُّ ﷺ[1]: «يا عائشةُ إنَّ أَوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ[2] مِنَ النَّاسِ قَوْمُكِ»، قالت: قلت: جعلني الله فداءك، أبني تَيْم؟ قال: «لا، ولكِنْ هٰذا الحيَّ مِنْ قُرَيْشٍ، تسْتَحْلِيهِمُ المنايا، ويَنْفَسُ الناسُ عنهم[3]، أَوَّل النَّاسِ هلاكاً» قلت: فما

= وسيكرر برقم (٢٥٢٣٢).

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٣٨) و(٢٤٨٨٩) و(٢٤٩٢٤) و(٢٥١٢٣) و(٢٥٣٤٨) و(٢٥٣٤٩) و(٢٥٣٨٨) و(٢٦٢٨٧) بأسانيد صحيحة. وانظر (٢٤٧٤٥)، و(٢٤٥٥١).

وفي الباب: عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٥٥).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٩٠).

وعن زيد بن أرقم، سلف برقم (١٩٢٧٠).

وعن عتبان بن مالك، سلف برقم (٢٣٧٧٣).

وعن أبي الدرداء، سيرد ٦/ ٤٤٠.

وعن أم هانىء، سيرد ٦/ ٤٥٠.

(١) في (ق) وهامش (ظ٢): قال رسول الله.

(٢) في (ق) و(ظ٢): هلك.

(٣) كذا في الأصول «عنهم» والجادة «عليهم» كما في الروايتين الآتيتين، وفي المصادر التي خرجت الحديث ويمكن توجيه ما هنا على أن «عنهم» بمعنى «عليهم» كما في قوله تعالى: ﴿فمن يبخل فإنما يبخل عن نفسه﴾ وقول ذي الأصبع:

لاهِ ابنُ عَمِّك لا أفضلت في حسبٍ عني ولا أنتَ ديَّاني فتخزوني

ومعنى: ينفس الناس عليهم، أي: يحسدونهم، يقال: نَفِسَ عليه فلان=

بقاءُ النَّاس بَعْدَهم؟ قال: «هُمْ صُلْبُ النَّاسِ، فإذا هَلَكُوا هَلَكَ النَّاسُ[(1)]»[(2)].

= ينْفَسُ نَفَساً ونفاسة، أي: حسده.

(١) لفظ «الناس» ليس في (م).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل، وهو ابن وهب الله القرشي المخزومي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٢٧٨٩) (زوائد)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٨٥) (مسند علي)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٩٠) من طريق موسى بن داود، بهٰذا الإسناد.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة بهٰذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه. وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن ابن أبي مليكة إلا عبد الله بن المؤمـل.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (١٥٣٧)، والبزار (٢٧٩٠) من طريق مجالد، عن الشعبي، عن مسـروق، عن عائشة، به. ومجالد ضعيف.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ٢٢ قال: حدثنا بعض أصحابنا فذكره من طريق محمد بن علي، عن عائشة. مختصراً.

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٤ من طريق خالد بن عبد الرحمٰن ابن سلمة بن هشام، عن أبيه عن جده، عن عروة عن عائشة، به. وخالد بن عبد الرحمٰن متروك.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٨، وقال: رواه أحمد والبزار ببعضه، والطبراني في «الأوسط» ببعضه أيضاً -يعني بعض الرواية الآتية برقم (٢٤٥١٩)- وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح، وفي بقية الروايات مقال.

وسيرد نحوه برقم (٢٤٥١٩) و(٢٤٥٩٦) مطولاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف (٨٤٣٧)، ولفظه: «أسرع قبائل العرب =

٢٤٤٥٨- حدَّثنا موسى، قال: حدَّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، قال أخبرني جابر أَنَّ أم كلثوم أخبرته

أَنَّ عائشة أخبرتها: أنها والنبيَّ ﷺ فعلا ذٰلك، ثُمَّ اغْتَسَلا منه يوماً[1].

= فناءً قريش، ويوشك أن تمر المرأة بالنعل، فتقول: «إن هٰذا نعل قرشي».

قال السندي: قولها: أبني تيم؟ على الاستفهام، أي: أتريد قومي بني تيم، وعلى هٰذا فقوله: «هٰذا الحي» بالنصب.

قوله: «تستحليهم» من استحليته، رأيته أو وجدته حلواً، أي: تغلبهم المنايا كما يغلب الآكل على ما وجده حلواً.

(١) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. موسى: هو ابن داود.

وأخرجه الدارقطني ١/١١٢ من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٩١).

وانظر ما بعده.

قال السندي: قولها: فعلا ذلك، أي: الجماع بلا إنزال.

تتمة مسند عائشة رضي الله عنها

٢٤٤٥٩- حدثنا حسن، حدَّثنا[١] ابن لهيعة، قال: أخبرنا أبو الزبير، ٦/ ٧٤
عن جابر، أن أم كلثوم، أخبرته

أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أخبرتها: أنَّ رسولَ الله ﷺ، فذكر معناه[٢].

٢٤٤٦٠- حدَّثنا موسى، حدَّثنا ابنُ لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن الصَّلاة من حينِ تطْلُعُ الشمسُ حتى تَرْتَفِعَ، ومن حينِ تَصُوْبُ حتى تَغِيْبَ[٣].

---

(١) في (ظ٨) أخبرنا.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه غير أن شيخ أحمد هنا هو حسن بن موسى الأشيب.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى وهو ابن داود الضبي، فمن رجال مسلم. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة.

وسيأتي نحوه بالأرقام (٢٤٩٣١) و(٢٥١٢٦) و(٢٥٦٣٩) و(٢٦١٨٤).

وله شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وذكرنا هناك بقية شواهده وأحاديث الباب.

قال السندي: قوله: تصوب: فعل مضارع أصله تتصوب بتائين، والمراد تنزل للغروب.

٢٤٤٦١- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب. وأبو النَّضْر، عن ابنِ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي ما بين صلاةِ العِشاء الآخرة إلى الفَجْر إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّم في كلِّ اثنتين[1] ويوتر بواحدةٍ، ويَسْجُدُ في سُبْحَتِهِ بقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم بخمسين آيةً قبل أن يَرْفَعَ رأسَهُ، فإذا سَكَتَ المؤَذِّنُ بالأُولى من أذانه، قام فرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خفيفتين، ثُمَّ اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّن، فَيَخْرُجُ معه[2].

---

(١) في (م): اثنين، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المروذي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩١، وإسحاق بن راهويه (٦١٠)، وأبو داود (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٣٠ و٣/ ٦٥، وابن ماجه (١١٧٧) و(١٣٥٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٨ و٣٢٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٢٢)، والدارقطني ١/ ٤١٦-٤١٧، والصيداوي في «معجمه» ص ٣٦٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٦-٤٨٧ و٣/ ٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٣٨٥)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ٦٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٢٣ و٨/ ١٢٣-١٢٤، والبغوي في «شرح السنة» (٩٠١) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد، وقرن أبو داود (١٣٣٧) وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦ والطحاوي والبيهقي والبغوي بابن أبي ذئب عمرو ابن الحارث ويونس بن يزيد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٠٩) من طريق صالح بن أبي الأخضر، والنسائي ٢/ ٢٤٩ وفي «الكبرى» (١٤٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٢٣-١٢٤=

٢٤٤٦٢- حدَّثنا سُفْيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضِعاً يَدَيْه على مَعْرَفَة[1] فَرَسٍ وهو يكلِّمُ رجلاً، قلتُ: رأيتُكَ واضعاً يَدَيْك على مَعْرَفَةِ فَرَس دِحْية الكَلْبي وأنتَ تُكَلِّمه. قال: «وَرَأَيْتِ؟» قالت: نَعَمْ، قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ وهو يُقْرِئُكِ السَّلامَ». قالت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله وبركاته، جزاه الله خيراً من ٦/ ٧٥ صاحبٍ ودَخِيْلٍ، فنَعِمْ الصَّاحِبُ، ونِعْمَ الدَّخيلُ[2].

= من طريق عُقَيْل، كلاهما عن الزهري، به.

وسيرد برقمي (٢٥١٠٥) و(٢٥٨٠٥).

وقولها: ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم بخمسين آية. سيرد بالأرقام (٢٤٥٣٧) و(٢٤٥٧٧) و(٢٦١٠٦).

وفي باب قولها: فركع ركعتين خفيفتين، عن علي، سلف برقم (٥٦٩).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٩٢).

وعن أبي هريرة، سلف (٩٢٥٣).

قال السندي: قولها: فإذا سكت المؤذن بالأولى، أي: بالمناداة الأولى، وهي الأذان دون الإقامة.

(١) في (ق): مفرق، وفي هامشها: معرفة، نسخة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف مجالد، وهو ابن سعيد الهَمْداني، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والشعبي: هو عامر بن شراحيل، وقد اختلف فيه على مجالد:

فرواه سفيان -كما في هٰذه الرواية، وهو عند الحميدي (٢٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٩٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/ ٤٦، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ١٤٠- عن مجالد، عن الشعبي عن أبي سلمة، عن عائشة.

وخالفه محمد بن يزيد الواسطي -كما عند ابن سعد ٨/ ٦٧ -٦٨، والحاكم=

قال سفيان: الدَّخيل: الضَّيف.

٢٤٤٦٣- حدَّثنا سليمان بنُ داود، قال: حدَّثنا حُمَيْد بن مِهْران، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حِطَّان السَّدُوسي

عن عائشة، أنها سألتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، أعلى النِّساء جهاد؟ قال: «الحَجُّ والعُمْرَةُ هُوَ جِهَادُ النِّساءِ»[1].

٢٤٤٦٤- حدَّثنا سليمانُ بنُ داود، حدَّثنا عمرو بن العلاء الشَّنِّيُّ من عبدالقيس، قال: حدَّثني صالح بن سَرْج، حدثني عمران بن حِطَّان، قال:

=٤/٧- وعبد الرحيم بن سليمان كما عند ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٠- ١٣١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٩٥)، كلاهما عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (٨٤) من طريق سعيد بن كثير مولى عمر، عن أبيه، عن عائشة، به. وسعيد بن كثير وأبوه لم نقف لهما على ترجمة.

وقد سلف بغير هٰذا السياق بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٨١)، وسيكرر (٢٥١٣١) سنداً ومتناً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير حميد بن مهران، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٢٨٤ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ٣٥٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن حميد بن مهران، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٥٧ و١٠/ ٣١٦ من طريق الحسن، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٣٢٢).

وانظر (٢٤٣٨٣).

دخلتُ على عائشة، فَذَاكَرْتُها حتى ذَكَرْنا القاضي، فقالت عائشة: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَأْتِيَنَّ على القاضي العَدْلِ يَوْمَ القيامةِ ساعةٌ يَتَمَنَّى أنهُ لم يَقْضِ بين اثْنَيْنِ في تَمْرَةٍ قَطُّ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، صالح بن سرج، من رجال «التعجيل»، لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وقد انفرد به. وعمرو بن العلاء الشني -وهي نسبة إلى شن، وهو بطن من عبد قيس- من رجال «التعجيل» كذلك، وقد روى عنه جمع، وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات، سليمان بن داود: هو الطيالسي، وقد أخرج له مسلم، وعمران بن حطان أخرج له البخاري في المتابعات، وهو صدوق.

وهـو عند الطيالسي (١٥٤٦) ومن طريقه أخرجه البيهقي ٩٦/١٠.

وجاء عندهما: عمر بن العلاء اليشكري: قال البيهقي: كذا في كتابي: عمر ابن العلاء.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٨٢/٤، ووكيع محمد بن خلف، في «أخبار القضاة» ٢٠/١ -٢١، وابن حبان (٥٠٥٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٩٨/٣ -ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦٠)- والبيهقي ٩٦/١٠ من طرق عن عمرو بن العلاء، به.

وجاء عند ابن حبان: «لم يقض بين اثنين في عمره». قال المنذري في «الترغيب» (٣٢٠٩): تمرة، وعمره، متقاربان في الخط، ولعل أحدهما تصحيف. والله أعلم.

وقال الطبراني: لا يروى هٰذا الحديث عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به عمرو بن العلاء.

وقال العقيلي: عمران بن حطان عن عائشة، ولا يتابع على حديثه. وتعقبه=

٢٤٤٦٥- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عِمران، عن قتادة، عن زُرَارة، عن سَعْدِ بن هشام

عن عائشة، قالت: سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رجلاً يقول لرجل: ما اسْمُك؟ قال[1]: شهاب، فقال: «أَنْتَ هِشامٌ»[2].

=الذهبي في «الميزان» ٣/ ٢٣٥ بقوله: كان الأولى أن يلحق الضعف في هٰذا الحديث بصالح أو بمن بعده، فإن عمران صدوق في نفسه.

وقال ابن الجوزي: هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ١٩٢، وقال: رواه أحمد، وإسناده حسن! ورواه الطبراني في «الأوسط».

وانظر حديث أبي هريرة (٧١٤٥).

(١) في (م): فقال.

(٢) إسناده حسن، عمران، وهو ابن داوَر القطان، مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الطيالسي فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وهو ثقة، قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وزرارة: هو ابن أوفى، وسعد بن هشام: هو ابن عامر الأنصاري.

وهو في «مسند الطيالسي» (١٥٠١) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٨٢٣).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٠٨)، والحاكم ٤/ ٢٧٦-٢٧٧، وتمام في «فوائده» (١٢١٤) (الروض البسام)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٢٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٤٣٩ من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، بهٰذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وجوَّد إسناده في «السير».

وقد جاءت تسمية الرجل الذي سماه النبي ﷺ هشاماً فيما أخرجه ابن سعد=

٢٤٤٦٦- حدثنا[1] موسى بن داود، قال: حدثنا فَرَجُ بنُ فَضَالة، عن محمد بن الوليد[2] الزُّبيدي، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة قالت: كنتُ عند النَّبيِّ ﷺ، فقال: «يا عائشةُ، لو كانَ عندنا مَنْ يُحَدِّثُنا». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، ألا أَبْعَثُ إلى أبي بكر؟ فسكَتَ، ثم قال: «لو كان عندنا مَنْ يُحَدِّثُنا» فقلتُ: ألا أبعث إلى عُمر؟ فسكتَ. قالت: ثم دعا وصيفاً بين يديه، فَسَارَّه، فَذَهَبَ، قالت: فإذا عثمانُ يستأذن، فأَذِنَ له، فدخل، فناجاه النَّبيُّ ﷺ طويلاً، ثم قال: «يا عثمانُ إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً، فإنْ أَرَادكَ المنافقونَ على أَن تَخْلَعَهُ، فلا

= ٢٦/٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٤٤٢)، والحاكم ٤/٢٧٧ من طريق المعلى بن أسد العَمِّي، عن عبد العزيز بن المختار، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن عامر قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقلت: شهاب، فقال: «بل أنت هشام». إلا أن في إسناده علي بن زيد، وهو ضعيف، والحسن وهو البصري مدلس وقد عنعن، وقد تحرف المعلى بن أسد في مطبوع الحاكم إلى المعلى بن راشد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٥١، وقال: فيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي باب تغيير الاسم القبيح عن ابن عمر سلف برقم (٤٦٨٢)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «أنت هشام» أي: فغير اسمه، لأن الشهاب من أثر النار، فكرهه.

(١) في (ظ٨): حدثني.

(٢) لفظ الوليد ليس في (ق) و(ظ٢).

تَخْلَعْهُ لَهُمْ ولا كَرَامَةَ» يقولها له مرَّتين أو ثلاثاً[1].

---

(١) قوله: «يا عثمان إن الله عز وجل مقمصك قميصاً. . . إلى آخره صحيح، وهٰذا سند فيه ضعف لضعف فَرَجِ بنِ فَضَالة، وقد اختُلف عليه فيه:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية، وهو في «فضائل الصحابة» (٨١٥)- عن موسى بن داود، عن فرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وتابعه الحارث بن أبي أسامة -كما عند الحاكم ٣/٩٩ -١٠٠ - فرواه عن موسى بن داود، به، وقال: هٰذا حديث صحيح عالي الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: أنَّى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة.

ورواه محمد بن حاتم -كما عند ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/١٠٦٩- عن موسى بن داود، عن فرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن عروة، عن عائشة، لم يذكر الزهري في الإسناد.

ورواه عمرو بن عوف -كما عند ابن شبة ٣/١٠٦٧- عن فرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد، عن الزهري، عن عائشة. لم يذكر عروة في الإسناد.

ورواه إسحاق بن إدريس -كما عند ابن شبة ٣/١٠٦٦- ١٠٦٧- وإبراهيم ابن زياد سبلان -كما عند الطبراني في «الأوسط» (٢٨٥٤)- كلاهما عن فرج ابن فضالة، عن محمد بن الوليد، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن النعمان ابن بشير، عن عائشة، به.

ورواه إسحاق بن إدريس -كما عند ابن شبة ٣/١٠٦٦ -١٠٦٧- وعمرو ابن عوف -كما عنده كذٰلك ٣/١٠٦٧- كلاهما عن فرج بن فضالة، عن معاوية، عن القاسم، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، به.

ورواه أبو معاوية -كما عند ابن ماجه (١١٢) -عن الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، به. وهٰذه الطريق هي التي رجحها ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٦١، فقال: ليس هٰذا من حديث الزهري، إنما يرويه الفرج عن ربيعة.

وسيأتي من طريق آخر يتقوى به برقم (٢٤٥٦٦) و(٢٥١٦٢). =

٢٤٤٦٧- حدَّثنا سليمانُ بنُ داود، قال: حدثنا حرْبُ بن شدَّاد، عن يحيى ابن أبي كثير، قال: حدَّثني الحَضْرَمي بن لاحق، أن ذكوان أبا صالح أخبره

أن عائشة أخبرته، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أبكي، فقال لي[1]: «ما يبكيك؟» قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ يَخْرُج الدَّجَّالُ وأنا حيٌّ كَفَيْتُكُمُوهُ، وإنْ يَخْرُجْ بَعْدِي[2]، فإنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ ليس بأعْوَر، إنَّه يَخْرُجُ في يَهُودِيَّةِ أَصْبهانَ حتّى يأتيَ المدينة، فَيَنْزِلَ ناحِيَتَها، ولها يومئذٍ سَبْعَةُ أبوابٍ، على كُلِّ نقبٍ منها مَلَكانِ، فيخرجُ إليه شِرَارُ أَهْلِها حَتّى الشَّامَ مدينَةً بِفلَسْطينَ بباب لُدّ».

وقال أبو داود مرَّة: «حَتى يأتي فِلَسْطينَ بابَ لُدّ، فينزلُ عيسى عليه السَّلامُ فَيَقْتُلُه، ثم يمكثُ عيسى عليه السَّلامُ في الأرْضِ

= وسلف في «المسند» برقم (٤٠٧) من طريق أبي سهلة أن عثمان قال يومَ الدار حين حُصِرَ: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً، فأنا صابر عليه. وسنده صحيح. وروى أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٢٨) من طريق جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِ اللهُ كساك يوماً قميصاً، وإن أرادك المنافقون أن تخلعَه فلا تخلعْه» وسنده حسن، لكنه مرسل.

قال السندي: قولها: وصيفاً، أي: خادماً.

قوله: «مقمصك» اسم فاعل من التقميص.

قوله: «على أن تخلعه» أي: أكرهوك على الخلع فلتضمين الإرادة معنى الإكراه عُدِّيَت بعلى.

(١) لفظ «لي» ليس في (ظ٨)، وهو في هامش (هـ) نسخة.

(٢) في (م): وإن يخرج الدجال بعدي.

أَرْبعين سَنَةً إماماً عَدْلاً وحَكَماً مُقْسِطاً»[1].

---

(١) إسناده حسن، الحضرمي بن لاحق، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد فرق أحمد وابن معين وابن المديني والبخاري وابن حبان بينه وبين حضرمي اليمامي الذي روى عنه سليمان التيمي، وهو مجهول وخالفهم أبو حاتم وعدَّهما واحداً، وقال الحافظ في «التهذيب»: والذي يظهر لي أنهما اثنان. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود، وهو الطيالسي فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٤ عن الحسن بن موسى، عن شيبان، عن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير الحضرمي بن لاحق، وهو ثقة.

وقوله: «إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه» له شاهد من حديث النواس ابن سمعان، سلف برقم (١٧٦٢٩)، وإسناده صحيح.

وقوله: «فإن ربكم ليس بأعور» له شاهد من حديث سَعْد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٦) وهو صحيح.

وقوله: «إنه يخرج في يهودية أصبهان» له شاهد من حديث أنس، سلف برقم (١٣٣٤٤).

وقوله: «على كل نقب منها ملكان» له شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٣٧٣).

وفي باب نزول عيسى، عن النواس بن سمعان، سلف برقم (١٧٦٢٩)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، وانظر حديث أبي هريرة (٩٢٧٠).

قال السندي: قوله: «إن يخرج الدجال وأنا حيّ» يدل على أنه ما كان عالماً بوقت خروجه.

قوله: «ليس بأعور» أي: فلا يشتبه الأمر عليكم.

وقوله: بباب لُد، لد: مدينة بفلسطين تقع على بضعة أميال جنوب شرق يافا، وحوالي ثلاثة أميال شرق توأمها الرملة، قال ياقوت: ببابها يُدرك عيسى=

٢٤٤٦٨- حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا عبيد الله بنُ أبي زياد قال: حدثنا القاسم بنُ محمد

عن عائشة، قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما جُعِلَ الطَّوافُ بالكَعْبَةِ، وَبَيْنَ الصَّفا والمروةِ، وَرَمْيُ الجمارِ، لإقامَةِ ذِكْرِ الله عزَّ وجَلَّ»[1].

٢٤٤٦٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثني أبي، حدَّثنا حبيب المعلم، عن يزيد أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة

عن عائشة، عن رسولِ الله ﷺ في ذيول النساء قال: «شِبْرٌ». قالت: قلت: إذن تَخْرُجُ سُوْقُهُنَّ، قال: «فذِراعٌ»[2].

=ابن مريم الدجالَ فيقتله.

(١) إسناده حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥١) غير أن الإمام أحمد رواه هنا عن محمد بن بكر -وهو البُرساني- عن عبيد الله بن أبي زياد، وذكرنا هناك أن الصحيح وقفه. وعلى هذا لم إسناده ضعيف؟ وكذا في رقم (٥٠٨٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف جداً. يزيد أبو المهزم، وهو ابن سفيان منكر الحديث، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه حبيب المعلم -كما في هٰذه الرواية- عن يزيد أبي المهزم، عن أبي هريرة، عن عائشة.

ورواه حماد بن سلمة -كما سلف برقم (٧٥٧٣)- عن يزيد أبي المهزم، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر فاطمة أو أم سلمة أن تجر الذيل ذراعاً.

وسيرد في مسند أم سلمة ٦/ ٢٩٩ أنه شَبَّرَ لفاطمة شبراً.

وقد سلف من حديث أم سلمة في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٥١٧٣)، وهو حديث صحيح.

٢٤٤٧٠- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حمَّاد قال: حدثنا علي بنُ زيد، عن الحسن

٧٦/٦ عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكرَ جَهْداً يكونُ بينَ يدي الدجال، فقالوا: أيُّ المالِ خيرٌ يومئذٍ؟ قال: «غلامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ الماءَ، وأمَّا الطَّعامُ فَلَيْسَ» قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: «التَّسْبيحُ والتكبير[1] والتحميدُ والتَّهليل». قالت عائشة: فأين العربُ يومئذٍ؟ قال: «العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ»[2].

٢٤٤٧١- حدَّثنا عبدُ الصَّمد وعَفَّان، قالا: حدَّثنا حماد. قال عفان: أخبرنا المعنى، عن عليٍّ بن زيد، عن سعيد

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في نَفَرٍ من المهاجرين والأنصار، فجاءَ بعير فَسَجَدَ له، فقال أصحابُه: يا رسولَ الله،

= قال السندي: قولها: في ذيول النساء، أي: في زيادتها على ذيول الرجال.

(١) في (م): والتقديس.

(٢) إسناده فيه ضعفٌ وانقطاع. علي بن زيد -وهو ابنُ جُدعان- ضعيف، والحسن -وهو البصري- لم يصحَّ له سماعٌ من عائشة فيما ذكر المزيُّ في «تهذيب الكمال». وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابنُ عبد الوارث العنبري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٠٧) عن عبد الله بن معاوية، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٤٩٤٤).

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد، سيرد ٦/٤٥٣ -٤٥٤ مطولاً. وفي إسناده شهر بن حوشب.

تَسْجُدُ لك البهائِمُ والشَّجَرُ، فنحن أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لك. فقال: «اعْبُدوا رَبَّكُمْ، وَأَكْرِمُوا أخاكُمْ، ولو كنتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأحدٍ لأَمَرْتُ المرأة أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها، ولو أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إلى جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إلى جَبَلٍ أَبْيَضَ كانَ يَنْبَغِي لها أَنْ تَفْعَلَهُ»[1].

٢٤٤٧٢- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حمَّاد، قال: حدثنا قتادة، عن عطاء، عن عُبيد بن عُمير

---

(١) قوله: «لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» جيد لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد، وهو ابن سلمة، فمن رجال مسلم، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وسعيد: هو ابن المسيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٨ و٤/٣٠٦ -ومن طريقه ابنُ ماجه (١٨٥٢)- عن عفان، بهٰذا الإسناد. إلا أنه جاء عند ابن أبي شيبة مختصراً.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٣١٠، وقال: رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف. وأورده مرة ثانية ٩/ ٩، وقال: رواه أحمد وإسناده جيد!

وقوله: «لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» له شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى، السالف برقم (١٩٤٠٣)، وهو حديث جيد، وانظر هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «وأكرموا أخاكم» يعني نفسه.

قوله: «أن تنقل» أي: الأحجار مع أنه لا فائدة فيه إلا التعب الشديد، إذ العادة بُعد الجبال بهٰذه الصفات بعضها من بعض، ولهٰذا وصف الجبال بهٰذه الصِّفات، والله تعالى أعلم.

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقومُ في صلاة الآيات، فيركعُ ثلاثَ رَكَعات، ثم يسجد، ثم يركع ثلاثَ رَكَعات، ثم يسجد[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد -وهو ابن سلمة- من رجاله وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وقتادة: هو ابن دعامة السَّدوسي، وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٨ من طريق أسد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وزاد: تعني في صلاة الخوف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٧٩)، ومسلم (٩٠١) (٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٥٠٣) و(١٨٥٥)، وابن خزيمة (١٣٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧١، وابن حبان (٢٨٣٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٢٥ من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، به.

زاد إسحاق بن راهويه -ومن طريقه النسائي- فقلت لمعاذ: عن النبي ﷺ؟ قال: لا شكَّ ولا مِرْية.

ورواية ابن حبان مرفوعة بلفظ: «صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات».

واختُلف على هشام الدستوائي في رفعه ووقفه:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٠، وإسحاق بن راهويه (١١٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٠٤) و(١٨٥٦) من طريق وكيع، والنسائي في «الكبرى» (٥٠٥) كذلك من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٣٠٨ من طريق أبي داود الطيالسي، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي، عن قتادة، به، موقوفاً بلفظ: «صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات»، ونقل ابن عبد البر عن أبي مسعود أحمد بن الفرات قوله: لم يرفعه أبو داود، ورفعه معاذ بن هشام.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٢٦)، وابن راهويه (١١١٨)، ومسلم (٩٠١) (٦)، وأبو داود (١١٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٢٩ -١٣٠، وفي «الكبرى» (١٨٥٤)، وابن خزيمة (١٣٨٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٠، والحاكم =

٢٤٤٧٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا سُليمان بنُ كثير، قال: حدثنا الزُّهري، عن عروة

=في «المستدرك» ١/ ٣٣٢، والبيهقي ٣/ ٣٢٥ من طريق ابن جريج قال: سمعتُ عطاء يقول: سمعتُ عبيد بن عمير يقول: حدثني من أُصدق -حسبتهُ يريد عائشة- أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث، وفيه أنه صلى ركعتين، في كل ركعة ثلاث ركعات وأربـع سجـدات.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهٰذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير بغير هٰذا اللفظ.

وقال البيهقي: قتادة لم يشك في أنه عن عائشة، وقد خالفهما -يعني قتادةَ وابنَ جريج- عبدُ الملك بنُ أبي سليمان في إسناده، فرواه عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، وأخبر أن ذٰلك كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله ﷺ.

قلنا: قد أخرجه من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر مسلمٌ (٩٠٤) (١٠)، وسلف برقم (١٤٤١٧).

وقد سلف برقم (٢٤٠٤٥) من طريق عروة، عن عائشة، وفيه أن النبي ﷺ صلى ركعتين، في كل ركعة ركوعان.

وجاء كذٰلك برقم (٢٤٢٦٨) من طريق عمرة، عن عائشة، وجاء كذٰلك من أحاديث عدد من الصحابة، كما ذكرنا في تخريج حديث النعمان بن بشير (١٨٣٥١). قال ابن عبد البر: وهٰذا أصح ما في هٰذا الباب. قلنا: وانظر ما قاله النووي في الترجيح بين هٰذه الروايات في «شرح صحيح مسلم» ٦/ ١٩٨-١٩٩.

قال السندي: قولها: في صلاة الآيات، أي: في الصلاة التي يصليها عند ظهور الآيات، كالكسوف.

ثلاث ركعات، أي: ثلاث ركوعات.

عن عائشة أنها قالت: خَسَفَتِ الشمسُ على عهد النبيِّ ﷺ، فأتى النبيُّ ﷺ المصلَّى، فكَبَّرَ، وكبَّرَ الناس، ثم قرأ، فجَهَرَ بالقراءة، وأطال القيام، ثم رَكَعَ، فأطالَ الرُّكوعَ، ثم رفعَ رأسه، فقال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه»، ثم قام، فقرأ، فأطالَ القراءةَ، ثم ركعَ، فأطالَ الركوع، ثم رَفَعَ رأسَه، ثم سَجَدَ، ثم قام، ففعلَ في الثانية مثلَ ذٰلك، ثم قال: «إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيتانِ مِنْ آياتِ الله عزَّ وجَلَّ، لا يَنْخَسِفانِ لموتِ أَحَدٍ، ولا لِحياتِه، فإذا فَعَلُوا ذٰلك، فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ»(1).

---

(1) حديث صحيح، سليمان بن كثير -وإن يكن ضعيفاً في الزهري- متابَعٌ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدُ الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١٨٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣٦ من طريقين عن سليمان بن كثير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٠٤٦) و(١٢١٢)، ومسلم (٩٠١) (٣)، وأبو داود (١١٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٠-١٣١، وفي «الكبرى» (١٨٥٧)، وابن ماجه (١٢٦٣)، وابن الجارود (٢٤٩)، وابن خزيمة (١٣٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٤ -٣٧٥ و٣٧٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٧، وابن حبان (٢٨٤١)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٦٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٢١ -٣٢٢ و٣٤٠ -٣٤١، وفي «السنن الصغير» (٧١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٤٣) من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه إسحاقُ بنُ راهويه (٥٩٨)، والبخاري (١٠٦٥)، ومسلم (٩٠١) (٥)، وأبو داود (١١٩٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٤٨ و١٥٠ -١٥١، وفي «الكبرى» (١٨٧٩) و(١٨٨٤)، وابن حبان (٢٨٥٠)، والدارقطني ٢/ ٦٢-٦٣، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ١٠٢، والبيهقي ٣/ ٣٣٥ -٣٣٦، والبغوي (١١٤٦)، والمزي في «تهذيبه» (في ترجمة عبد الرحمٰن بن نمر) من=

. . . .

= طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن نمر، وعلّقه البخاري (١٠٦٦) بصيغة الجزم عن الأوزاعي وغيره، ووصله ابنُ راهويه (٥٩٧)، ومسلم (٩٠١) (٤)، وأبو داود (١١٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٢٧ و١٣٢، وفي «الكبرى» (٥٠١) و(١٨٤٩) و(١٨٥٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٨ -٣٧٩، والدارقطني ٢/ ٦٣، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٣٤، وابن حزم ٥/ ١٠٢، والبيهقي ٣/ ٣٢٠ و٣٣٦ من طريقين عن الأوزاعي، وأخرجه ابن راهويه (٥٩٩)، والترمذي (٥٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٨١)، وابن خزيمة (١٣٧٩)، والطحاوي ١/ ٣٣٣، والبيهقي ٣/ ٣٣٦ من طريق سفيان بن حُسين، وأخرجه الدارقطني ٢/ ٦٤، والبيهقي ٣/ ٣٣٦، من طريق إسحاق بن راشد، والطبراني في «الأوسط» (٩١٥٧) من طريق ابن أخي الزُّهري، ستتهم عن الزهري، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه هكذا، ووافقه الذهبي.

وجاء ذكر الجهر بالقراءة في رواية عبد الرحمٰن بن نمر، وسفيان بن حسين، والأوزاعي من رواية الوليد بن مزيد عنه.

وجاء في رواية يونس بن يزيد زيادة: «لقد رأيت في مقامي هٰذا كل شيء وُعِدْتُه، حتى لقد رأيتُ أريدُ أن آخُذَ قِطْفاً من الجنة، حين رأيتموني جعلتُ أتقدم، ولقد رأيت جهنم يحطِمُ بعضها بعضاً، حين رأيتموني تأخرت، ورأيت فيها عمرَو بنَ لُحَي، وهو الذي سيَّب السوائب».

وزاد ابن خزيمة في رواية سفيان بن حسين: ... وذلك أن إبراهيم كان مات يومئذ، فقال الناس: إنما كان هٰذا لموت إبراهيم.

وفي رواية إسحاق بن راشد عند الدارقطني أنه قرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت أو الروم، وفي الثانية بياسين، وعند البيهقي أنه قرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت، وفي الثانية بلقمان أو الروم. =

٢٤٤٧٤- حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ هَوْذَة الفريعي قال: حدثني عمرو بن عبد الرحمٰن أن أم هلال، حدثته أنها

سمعتْ عائشةَ تقول: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ رأى غيماً إلاّ رأيت في وجهه الهَيْجَ، فإذا مَطرتْ، سَكَن[1].

= وقال البيهقي: وفيما حكى أبو عيسى الترمذيُّ عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة أن النبي ﷺ أسرَّ القراءة فيها. ثم نقل البيهقي عن أحمد قوله: حديث عائشة رضي الله عنها في الجهر ينفرد به الزُّهري، وقد روينا من وجه آخر عن عائشة، ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على الإسرار بها، والله أعلم.

وسلف برقم (٢٤٠٤٥).

وفي باب قوله: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ...» عن المغيرة ابن شعبة، سلف برقم (١٨١٤٢)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن عبد الرحمٰن -وهو الضبي- وجهالة أم هلال، فقد قال الحافظ في «التعجيل» في أم هلال: لا تُعرف. وقال الحسيني في «الإكمال» في عمرو بن عبد الرحمٰن: مجهول، وقال فيه: روى عن عمته ليلى بنت عفراء، عن عائشة. فتعقبه الحافظ في «التعجيل» بأن الواسطة بينه وبين عائشة أم هلال، وقد صرَّح بتحديث أم هلال له، وأنها سمعت الحديث من عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الريح تغير حتى تمطر. قلنا: وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٥٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٤٥، وأنه يروي عن سُقَير الضبي، عن عمته ليلى بنت عفراء، وأنه روى عنه عبيد الله بن هوذة الجعفي. قلنا: وعبيد الله بن هوذة الجعفي روى عنه جمع، وقال ابن معين وأبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو من رجال التعجيل كذٰلك. =

٢٤٤٧٥- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شريك[١]، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم

عن عائشة، قالت: قامَ النَّبيُّ ﷺ من اللَّيل، فَظَنَنْتُ أَنَّه يأتي بعضَ نسائه، فاتَّبَعْتُه فأتى المقابر، ثَمَّ قال: «سلامٌ عليكم دار قَوْمٍ مؤمنين، و[٢]إنّا بكم للاحِقُون[٣]، اللهمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ ولاَ تَفْتِنّا بَعْدَهُم» قالت: ثُمَّ التفتَ، فرآني، فقال: «وَيْحَها لو اسْتَطَاعَتْ ما فَعَلَتْ».

قال: ذكره شريك مرة أخرى، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَه[٤].

= وقولها: ما رأيت رسول الله ﷺ رأى غيماً إلا رأيت في وجهه الهيج، سلف بنحوه مطولاً بإسناد صحيح برقم (٢٤٣٦٩)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا رأى غيماً أو ريحاً، عُرِفَ ذٰلك في وجهه.

وقولها: فإذا مطرت سكن، سيرد بإسناد صحيح برقم (٢٦٠٣٧)، بلفظ: فإذا مطرت سُرِّي عنه.

وسيكرر برقم (٢٤٥٠٣).

(١) في (م): شريف، وهو تحريف.

(٢) «الواو» ليس في (ق) و(ظ٢).

(٣) في (ق) و(م): لاحقون.

(٤) إسناده ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وعاصم بن عبيد الله، وهو العمري، وقد توبع، فقد رواه شريك كذٰلك عن يحيى بن سعيد، وهو الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، كما ذكر ذٰلك أحمد عقب هٰذه الرواية، وكلا الطريقين صحيحان فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٥٤. =

٢٤٤٧٦- حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدَّثنا ابنُ مبارك، عن عاصم. وعليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَسْتَأْذِنُ إذا كان يومُ المرأةِ مِنّا بعد أن نَزَلَتْ هذه الآية: ﴿تُرْجِي من تشاء مِنْهُنَّ وَتُؤْوي إليكَ مَنْ تَشَاءُ، وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّن عَزَلْتَ فلا جُناحَ عليك﴾ [سورة الأحزاب: ٥١] قالت: فقلتُ لها: ما كنت تقولين له؟ قالت: كنت أقول له: إنْ كان ذٰلك إليَّ، فإنِّي لا أريدُ أَنْ أُوثِرَ عليكَ أحداً(١).

= وأخرجه أبو يعلى (٤٦١٩) من طريق بشر بن الوليد، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٨١) من طريق علي بن حكيم، كلاهما عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد وعاصم بن عبيد الله، إلا شريك.

وقد سلف برقم (٢٤٤٢٥).

قال السندي: قوله: «لو استطاعت ما فعلت» أي: لو قدرت على الصَّبر.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن إسحاق -وهو الطالقاني- فقد أخرج له مسلم في مقدمته وأبو داود والترمذي، وغير علي بن إسحاق، وهو المروزي، فمن رجال الترمذي، وكلاهما ثقة. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، ومعاذة: هي العدوية.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٩)، ومسلم (١٤٧٦) من طريقين عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٧٦)، وأبو داود (٢١٢٦)، والنسائي في «عشرة النساء»=

٢٤٤٧٧- حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابنُ مبارك، عن هشام ابن عُروة. وعليُّ بنُ إسحاق قال: أخبرنا عبدُ الله قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أن سَوْدَةَ قالت: يا رسولَ الله، قد وهبتُ يومي لعائشة. فكان رسولُ الله ﷺ يقسمُ لها يومَها[1]. ٦/ ٧٧

٢٤٤٧٨- حدَّثنا إبراهيم بنُ إسحاق، قال: حدثنا ابنُ مبارك، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سُلَيْم، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ مِنْ يُمْنِ المرأةِ تَيْسِيرَ

=(٥٠)، وابن حبان (٤٢٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٤)، والحاكم ٢/ ١٨٧، والبيهقي ٧/ ٧٤، والحافظ في «التغليق» ٤/ ٢٨٦ من طريق عباد بن عباد، عن عاصم، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

وقد أشار البخاري إلى رواية عباد بن عباد عقب الرواية (٤٧٨٩).

وسيرد بالأرقام (٢٥٠٢٦) و(٢٥٢٥١) و(٢٦٢٥١).

قال السندي: قولها: يستأذن: للدخول على غير صاحبة النوبة.

قولها: بعد أن نزلت ... إلخ، يدل على أنه ما كان يستأذن قبل لوجوب القسم عليه، وبهٰذه الآية نسخ الوجوب، فكان يدخل على من يشاء، ويستأذن في ذٰلك تطييباً لقلوبهن، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير شيخي الإمام أحمد، فأما إبراهيم بن إسحاق -وهو الطالقاني- فقد روى له مسلم في «المقدمة» وأبو داود والترمذي، وأما علي بن إسحاق -وهو السُّلمي- فقد روى له الترمذي، وكلاهما ثقة.

وسلف نحوه برقم (٢٤٣٩٥).

خِطْبَتِها، وتَيْسيرَ صَدَاقِها، وتَيْسِيرَ رَحِمِها»[1].

---

(١) إسناده حسن. أسامة بن زيد، وهو الليثي -وقد صرح بذلك ابن عدي في «كامله» ١/٣٨٦- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق، وهو الطالقاني، فقد روى له مسلم في مقدمته، وأبو داود، والنسائي، وهو ثقة. ابن المبارك: هو عبد الله. وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه البزار (١٤١٧) (زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٣٧)، وفي «الصغير» (٤٦٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣/١٦٣ و٨/ ١٨٠، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٣٥ من طرق عن ابن المبارك، بهذا الإسناد، وزاد الطبراني قول عروة: وأقول: إنه من أول شؤمها أن يكثرَ صداقها.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، ولا روى صفوان عن عروة غيره.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا أسامة بن زيد، تفرد به ابن المبارك، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وقال أبو نعيم ٣/١٦٣: ثابت من حديث صفوان وعروة، تفرد به عنه أسامة، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب. وقال في ٨/ ١٨٠: غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة.

وأخرجه ابن حبان (٤٠٩٥)، والحاكم ٢/١٨١، والبيهقي ٧/ ٢٣٥ من طريق ابن وهب، عن أسامة، به. وزادوا قول عروة السالف.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! قلنا: أخرج مسلم لأسامة بن زيد في المتابعات، ولم يحتج به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢٥٥ وقال: رواه أحمد، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

قلنا: قد أخطأ الهيثمي في تعيين أسامة بن زيد، فقال: ابن أسلم، والصواب أنه الليثي. =

٢٤٤٧٩- حدَّثنا يحيى بنُ غَيْلان، قال: حدَّثنا رِشْدين، قال: حدَّثني يزيد بن عبد الله، عن موسى بن سَرْجِس، عن إسماعيل بن أبي حَكِيم، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أَكَلَ بشِمالِه أَكَلَ معه الشَّيْطانُ، وَمَنْ شَرِبَ بشمالِهِ شَرِبَ معه الشَّيْطانُ»[1].

٢٤٤٨٠- حدثنا منصورُ بنُ سَلَمَة، قال: حدَّثنا لَيْث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن المطَّلب بن حَنْطَب:

أنَّ عبدَ الله بنَ عامرٍ بَعَثَ إلى عائشةَ بنفقةٍ وكِسْوَةٍ، فقالت للرسول: إنِّي يا بُنَيَّ لا أَقبلُ مِن أحدٍ شيئاً، فلما خَرَج، قالت:

= وسيرد برقم (٢٤٦٠٧)، وانظر (٢٤٥٢٩) و(٢٥١١٩).

وفي الباب من حديث عقبة بن عامر، عند ابن حبان (٤٠٧٢) ولفظه: خير النكاح أيسره.

وآخر من حديث ابن عباس عند ابن حبان (٤٠٣٤) ولفظه: «خيرهن أيسرهن صداقاً».

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال موسى بن سرجس، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ورشدين، وهو ابن سعد -وإن كان ضعيفاً- قد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يزيد بن عبدالله: هو ابن أسامة بن الهاد الليثي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٤) و(٨٩٣٨) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وقد حسن الحافظ إسناده في «الفتح» ٩/ ٥٢٢!

وقد صح من حديث ابن عمر مرفوعاً -وقد سلف (٤٥٣٧)- بلفظ: «إذا أكل أحدكم، فليأكل بيمينه، وإذا شرب، فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

رُدُّوه عليَّ، فردُّوه، فقالت: إني ذكرتُ شيئاً قاله لي رسولُ الله ﷺ، قال: «يا عائشةُ، مَنْ أَعطاكِ عَطاءً بغيرِ مَسْأَلَةٍ، فَاقْبَلِيه، فإِنَّما هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللهُ لَكِ»(١).

٢٤٤٨١- حدَّثنا منصورُ بنُ سلمة، قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَمُوتُ، وعنده قَدَحٌ فيه ماءٌ، وهو يُدْخِلُ يدَه فيه، فَيَمْسَحُ به وَجْهَه، ويقول: «اللهمَّ أَعِنِّي على سَكَراتِ المَوْتِ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. المطلب بن حنطب - وهو المطلب بن عبد الله بن حنطب- لم يدرك عائشة فيما ذكر أبو حاتم، وهو صدوق كثير الإرسال، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو: هو ابن أبي عمرو، مولى المطلب بن حنطب.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٦/ ١٨٤ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، وفي «شُعب الإيمان» (٣٥٥٥) من طريق ابن بكير، ثلاثتهم عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ١٠٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن المطلب بن عبد الله مدلِّس، واختلف في سماعه من عائشة.

وسيرد برقم (٢٦٢٣٣).

وانظر (٢٤٣٩٤).

وله شاهد من حديث عمر عند البخاري (٧١٦٣)، وسلف برقم (١٠٠).

وآخر من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٢١)، ومن حديث خالد بن عدي الجهني، سلف برقم (١٧٩٣٦)، وذكرنا عندهما بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٤١٦) سنداً ومتناً.

٢٤٤٨٢- حدَّثنا منصورُ بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا لَيْثُ، عن يزيدَ بنِ الهاد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالتْ: توفِّيَ رسولُ الله ﷺ -أو قُبِضَ أَوْ ماتَ- وهو بين حاقِنَتي وذاقِنَتي، فلا أكرهُ شِدَّةَ المَوْتِ لأحدٍ أبداً بَعْدَ الذي رأيتُ برسولِ الله ﷺ[1].

٢٤٤٨٣- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن أبيه، أن عُروة ابن الزبير حدثه[2]

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دعا فاطمةَ ابنَتَهُ، فَسَارَّها فبكت، ثُمَّ سارَّها فَضَحِكَتْ، فقالت عائشةُ: فقلتُ لفاطمةَ: ما هٰذا الذي سارَّكِ به رسولُ الله ﷺ فبكيتِ، ثم سارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قالت: سارَّني فأَخْبَرَني بموته، فبكيتُ، ثُمَّ سارَّني فأخبرني أني أوَّلُ من أَتْبَعُهُ[3] من أَهْلِهِ، فَضَحِكْتُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٥٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو منصور بن سلمة.

(٢) في (م): يحدثه.

(٣) في (ظ٨) وهامش (هـ) يتبعه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٤٥٠) (٩٧) وأبو يعلىٰ (٦٧٥٥) من طريق يعقوب بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابنُ سعد ٢/٢٤٧، والبخاري (٣٦٢٥) و(٣٦٢٦) و(٣٧١٥) و(٣٧١٦) و(٤٤٣٣) و(٤٤٣٤)، ومسلم (٢٤٥٠) (٩٧)، والنَّسائي=

٢٤٤٨٤- حدَّثنا منصور بن سلمة، قال: أخبرنا سليمان -يعني ابنَ بلال- عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، عن ابن أبي عتيق

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّ في تَمْرِ العاليةِ شِفاءً -أو قال: تِرْياقاً- أَوَّلَ بُكْرَةٍ على الرِّيقِ»(١).

=في «الكبرى» (٨٣٦٧)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٥٩)، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة السيدة فاطمة رضي الله عنها) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه مختصراً وبتمامه ابنُ أبي شيبة ١٢/ ١٢٦ و١٤/ ١٢٧، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٣٥) من طريق علي بن زيد بن جُدْعان، عن أم محمد، عن عائشة. وابن جدعان ضعيف.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٢/ (١٠٣٦) من طريق محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير، عن أبيه، عن عائشة به، إلا أنه زاد: فما عاشت بعده إلا ستة أشهر.

وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، ولعنعنة ابن إسحاق، ثم إن سلمة بن الفضل كثير الخطأ.

وسيرد بالأرقام: (٢٦٠٣٢) و(٢٦٤١٥) و(٢٦٤١٦) و(٢٦٤٢٢) وانظر حديث أُم سلمة، عند ابن سعد ٢/ ٢٤٨، والترمذي (٣٨٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور بن سلمة: هو الخزاعي، وابن أبي عتيق: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٨-١٩، والنسائي في «الكبرى» (٦٧١٤) من =

٢٤٤٨٥- حدَّثنا أبو سلمة، قال: حدَّثنا بكر بن مُضَرَ، قال: حدَّثنا صَخْرُ بنُ عبد الرحمٰن بن حرملة، قال: حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة أم المؤمنين، قالت: إنَّ رسول الله ﷺ كان يقول لهن: «إنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمّا يُهِمُّني بَعْدِي، ولن يَصْبِرَ عليكُنَّ إلاّ الصَّابِرون». وقال قتيبة: صَخْرُ بنُ عبد الله[1].

= طريق خالد ين مخلد، عن سليمان. بهٰذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٧٣٥) و(٢٤٧٣٧) و(٢٥١٨٧).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف (١٤٤٢).

وعن أبي هريرة، سلف (٨٠٠٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف (١١٤٥٣).

وعن بريدة، سلف ٥/٣٤٦.

(١) إسناده حسن، وقد اختلف على بكر بن مضر في تسمية والد صخر: فرواه أبو سلمة، وهو منصور بن سلمة الخزاعي -كما في هٰذه الرواية- عن بكر بن مضر، فقال: عن صخر بن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن، عن عائشة. فسمى والد صخر عبد الرحمٰن.

ورواه قتيبة كما عند الترمذي (٣٧٤٩)، وابن حبان (٦٩٩٥) -وأشار إلى رواية قتيبة هٰذه أحمد عقب هٰذه الرواية- وعبد الله بن يوسف التنيسي كما عند الحاكم ٣/٣١٢ عن بكر بن مضر، فقالا: عن صخر بن عبد الله، عن أبي سلمة، به، فسميا والد صخر عبد الله، وهو المعتمد فيما قال الحافظ في «التعجيل» ١/٦٦٠. وصخر بن عبد الله من رجال الترمذي، وقد ترجم له المزي في «تهذيب الكمال» والحافظ في «تهذيبه» و«تقريبه» وترجم له الحافظ كذٰلك في «التعجيل» باسم صخر بن عبد الرحمٰن كيلا يستدرك عليه، وهو -وإن انفرد بالرواية عنه بكر بن مضر- قد قال فيه النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٤٤٨٦- حدَّثنا أبو سلمة، حدَّثنا خالد[1] بن سليمان الحَضْرَمي، عن خالد بن أبي عِمْران، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا جَلَسَ مَجْلِساً أو صلَّى تكلَّم بكلماتٍ، فسأَلَتْهُ عائشةُ عن الكلمات؟ فقال: «إنْ تَكَلَّمَ بخيرٍ كانَ طابَعاً عليهنَّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وإنْ تَكَلَّمَ بغيرِ ذٰلك كان كَفَّارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ[2] أَسْتَغْفِرُ اللهَ[3] وأَتُوبُ إليه»[4].

= وعند المذكورين آنفاً زيادة: قال (يعني أبو سلمة عبد الرحمٰن): ثم تقول عائشة: فسقى الله أباكَ من سلسبيل الجنة. تريد عبد الرحمٰن بن عوف، وكان قد وصل أزواج النبي ﷺ بمال بيع بأربعين ألفاً. وهٰذه لفظها عند ابن حبان، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وسيرد (٢٤٧٢٤) و(٢٤٨٩٣) و(٢٥٠٣٢) و(٢٥٠٣٣).

قال السندي: قولها: كان يقول لهنَّ، أي: للأزواج.

قوله: «عليكن» أي: على الإنفاق عليكن.

(١) هٰكذا في النسخ الخطية و(م) و«أطراف المسند» وهو وهم قديم، وكذٰلك هو عند ابن حبان في «الثقات»، والصواب: خلاد كما في كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٢) في (ظ٨): إلا الله.

(٣) في هامش (هـ) و(ظ٢): أستغفرك، وفي هامش (ق): أستغفرك وأتوب إليك.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير خلاد بن سليمان الحضرمي، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٧١ -٧٢، وفي «الكبرى» (١٠٢٣٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٠)- والبيهقي في «الشعب» (٦٢٩)، وابن =

٢٤٤٨٧- حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه ٧٨/٦

عن عائشة قالت: لمَّا نزلَتْ آيةُ الخِيار، دعاني رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا عائِشَةُ، إنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً، فلا تَقْضِينَ فِيهِ شيئاً دُونَ أَبوَيْكِ». فقالت: وما هو؟ قالت: فدعاني رسولُ الله ﷺ، فقرأ عليَّ هذه الآية: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لأزْواجِكَ﴾ ... ﴿وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ﴾ [الأحزاب:

= حجر في «الفتح» ١٣/٥٤٦ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٤٠) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨)- والطبراني في «الدعاء» (١٩١٢) من طرق عن خلاد بن سليمان، به.

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٣١) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٨)- من طريق شعيب بن الليث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩٠ من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن زرارة، عن عائشة، به.

واختلف فيه على الليث:

فقد أخرجه النسائي كذٰلك في «الكبرى» (١٠٢٣٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٩)- عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، عن رجل من أهل الشام، عن عائشة، به.

وانظر (٢٤٠٦٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٤١٥). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «طابعاً» بفتح الباء، أي: خاتماً يحفظه من الضياع.

٢٨ -٢٩] الآية كلها. قالت: فقلت: قد اخْتَرْتُ اللهَ عزَّ وجلَّ، ورسوله. قالت: ففرحَ بذلك رسولُ الله ﷺ[١].

٢٤٤٨٨- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا أبو عَوَانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أنامُ مع رسولِ الله ﷺ على فِراشٍ وأنا حائِضٌ وعليَّ ثَوْبٌ[٢].

---

(١) حديث صحيح. عمر بن أبي سلمة -وهو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف، وإن يكن ضعيفاً- تابعه الزُّهري في الرواية (٢٦١٠٨)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن إسحاق -وهو السَّيلحيني- فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢١/١٥٧ -١٥٨ في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب عن أحمد بن عبدة الضبي، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢١/١٥٨ كذٰلك من طريق عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، بنحوه.

وسلف مختصراً برقم (٢٤١٨١).

وسيرد بإسناد صحيح بالأرقام: (٢٥٢٩٩) و(٢٥٣٠١) و(٢٦١٠٨).

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٥١٥)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «فلا تقضين فيه»: خاف أنها تميل إلى الدنيا لصغر سنِّها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني. وأبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري. =

٢٤٤٨٩- حدَّثنا زكريا بنُ عَدِي، قال: أخبرنا ابنُ المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، قال: حدَّثني عروة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَمِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَن تَطْلُعَ الشَّمْسُ[1]، فقد أَدْرَكَها»[2].

= وأخرجه ابن حزم في «المحلى» ١٠/ ٧٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٦٦ من طريق مسدد، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٢) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة.

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٨٢٤)، وانظر (٢٤١٧٣).

(١) لفظ «الشمس» مثبت من (ظ٢) و(م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زكريا بن عدي: هو أبو يحيى الكوفي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٧٣، وفي «الكبرى» (١٥٣٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٥٥) من طريق زكريا بن عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٠٩) عن حسن بن الربيع، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه مسلم (٦٠٩)، وابن ماجه (٧٠٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٧٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٨٤)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٧٨ من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي، به.

زاد مسلم وابن حبان: والسجدة إنما هي الركعة. =

٢٤٤٩٠- حدَّثنا زكريا بنُ عَدِي، قال: أخبرنا عبيدُ الله بن عمرو، عن عبد الله بنِ محمد بن عَقِيْل، عن عُروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يُحْرِمَ غَسَلَ رَأْسَهُ بِخَطْمِيٍّ وأُشنان، ودَهَنَه بشيءٍ من زَيْتٍ غير كثيرٍ.

قالت: وحَجَجْنا مع رسولِ الله ﷺ حَجَّةً، فأَعْمَرَ نساءه وتركني، فَوَجَدْتُ في نَفْسي: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْمَرَ نساءَه وتركني، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَعْمَرْتَ نساءك وتركتني؟ قال لعبدِ الرحمٰن: «اخْرُجْ بأخْتِك فَلْتَعْتَمِرْ، فَطُفْ بها البيتَ والصَّفا والمَرْوَةَ، ثم لتَقْضِ، ثم ائتني بها قَبْلَ أَن أَبْرَحَ ليلةَ الحَصْبَةِ» قالت: فإنما أقامَ رسولُ الله ﷺ بالحَصْبَةِ من أَجْلي[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٨٣)، وانظر (٧٢١٦).

قال السندي: قوله: «من أدرك سجدة» أي: ركعة.

قوله: «فقد أدركها» أي: أدرك طريق تحصيلها وقدر على ذٰلك بأن يضم إليه بقية الركعات، وليس المراد أنه يكفيه ذٰلك القدر كما هو المتبادر من قوله أدركها.

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ضعيف يعتبر به، ولم يتابع هنا، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، عبيد الله بن عمرو: هو الرقي.

وأخرجه -بطرفه الأول- البزار (١٠٨٥) «زوائد»، والدارقطني في «السنن» ٢/٢٢٦ من طريق زكريا بن عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه الطبراني في «الأوسط» (١١٧٢) (١١٧٣) من طريق عمرو -غير منسوب- عن عبيد الله بن عمرو، به. =

٢٤٤٩١- حدَّثنا هارون، حدَّثنا عبدُ الله بن وَهْبٍ، قال: وقال حَيْوَة: أخبرني أبو صَخْر، عن ابن قُسَيْط، عن عروة بن الزبير

عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمر بكبشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ في سَوَاد، ويَنْظُرُ في سَوَاد، ويبرك في سواد، فأُتي به لِيُضَحِّيَ به، ثم قال: «يا عائشةُ، هَلُمِّي المِدْيَةَ». ثم قال: «اشْحَذِيها[1] بِحَجَرٍ» ففعلَتْ، ثُمَّ أخذها وأَخَذَ الكبش فأَضْجَعَهُ، ثم ذبحه، وقال: «بسم الله، اللهم تَقَبَّلْ مِنْ محمَّدٍ، وآلِ محمَّد، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ ضَحَّى به ﷺ[2].

= وقد سلفت قصة عائشة بغير هٰذا السياق بالأرقام (٢٤١٥٩) و(٢٤٩٠٦) و(٢٥٨١١).

قال السندي: قولها: وتركني، أي: لعذر الحيض.

قوله: «ليلة الحصبة» ضبط بفتح فسكون، أي النزول بالمُحَصَّب.

(١) في (م) و(ق)، و(ظ٢): استحديها، والمثبت من (ظ٨) و(هـ)، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو صخر -وهو حميد بن زياد، وإن كان مختلفاً فيه، حسن الحديث- قد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هارون: هو ابن معروف المروزي. وحيوة: هو ابن شريح، وابن قسيط: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٨٦/٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٦٧) عن هارون بن معروف، به.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩٢) -ومن طريقه أبو عوانة ٢٠٨/٥، والبيهقي في «السنن» ٢٦٧/٩، وفي «السنن الصغير» (١٨٠٣)- وأبو عوانة ٢٠٨/٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٧٦/٤، وابن حبان (٥٩١٥)، والبيهقي =

٢٤٤٩٢- حدَّثنا محمد بن عبد الله، حدثنا أفلح، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: فَتَلْتُ قلائِدَ بُدْنِ رسولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَلَّدها

=في «السنن» ٩/ ٢٧٢ و٢٨٦، وفي «معرفة السنن» ١٤/ ٢٣ من طرق عن عبد الله بن وهب، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٧٦ -١٧٧ من طريق أبي زرعة، وهو وهب الله بن راشد، عن حيوة بن شريح، به.

وخالف أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب في متن الحديث الرواة عن عبد الله ابن وهب فيما أخرجه أبو عوانة ٥/ ٢٠٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٧٦ -١٧٧، فقال: إن رسول الله ﷺ أمر بكبشين أقرنين يطآن في سواد، ويبركان في سواد، فأتي بهما ليضحي بهما. وهٰذا لفظ أبي عوانة. أما الطحاوي فلم يسق المتن من طريقه بل أحال على رواية أبي زرعة عن حيوة. وأحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب فيه ضعف.

وسيرد بسياق آخر برقم (٢٥٠٤٦).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٥١).

قال السندي: قولها: أقرن، ذو قرنين.

قولها، يطأ، يمشي.

قولها: في سواد، أي: في رجليه سواد.

قولها: وينظر في سواد، أي: حول عينيه سواد.

قولها: ويبرك، أي: يضطجع.

قولها: في سواد، أي: في بطنه سواد وباقيه أبيض وهو أجمل.

قوله: «هلمي المدية» بضم ميم وسكون دال، أي: أعطيني السكين.

قوله: «اشحذيها»: حديها، وهو بشين معجمة وحاء مهملة وذال معجمة.

وأَشعَرَها، ثم وجَّهَها إلى البيت. وأقامَ بالمدينة، فما حَرُمَ عليه شيءٌ كان له حِلاًّ(١)(٢).

٢٤٤٩٣- حدَّثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدَّثنا عمَّار بن رُزَيق، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: أَدْلَجَ رسولُ الله ﷺ من البَطْحاء ليلةَ النَّفْرِ

---

(١) في النسخ ما عدا (ظ٨) حل، وفي (ظ٨) كتبت على الوجهين، وحلاًّ موافقة لرواية مسلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبد الله: هو أبو أحمد الزبيري، وأفلح: هو ابن حُميد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (٩٢٥)، والبخاري (١٦٩٦) و(١٦٩٩)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٢)، وأبو داود (١٧٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٠ و١٧٣، وفي «الكبرى» (٣٧٥٣) و(٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٠٩٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٦، وابن حبان (٤٠٠٣) والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٢٧ -٢٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩٠) من طرق عن أفلح بن حميد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (١٧٠٥)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٤)، وأبو داود (١٧٥٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (٣٧٦١) والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٣٣ من طريق ابن عون، عن القاسم، عن أم المؤمنين، به، وفيه: فتلت قلائدها من عِهْنٍ كان عندي. وهٰذا لفظ البخاري، وقرن أبو داود بالقاسم إبراهيم.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

وفي باب الإشعار عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٥٥).

إدْلاجاً[1].

٢٤٤٩٤- حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا أيوب بن عُتْبة، عن يحيى، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يُزَوِّجَ شيئاً من بناتِهِ جَلَسَ إلى خِدْرِها، فقال: «إنَّ فُلاناً يَذْكُرُ فُلانَةً» يسمِّيها ويُسمِّي الرَّجُلَ الذي يَذْكُرها، فإن هي سكَتَتْ زوَّجَها، وإن كَرِهَتْ نَقَرَتِ السِّتْرَ، فإذا نَقَرَتْه لم يُزَوِّجْها[2].

---

(١) إسناده قوي، أبو الجوَّاب: هو الأحوص بن جوّاب، سلف الكلام عليه في الرواية (٦٢٠١)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير عمار بن رُزَيق فمن رجال مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٠٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣٧ -٢٣٨ من طريق أبي الجواب الأحوص بن جواب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٦٨) من طريق معاوية بن هشام، عن عمار بن رُزيق، به.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

وانظر (٢٤١٤٣).

قال السندي: قولها: أدلج: أي سار ليلاً.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة، وهو اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وقد اختلف فيه على أيوب:

فرواه حسين بن محمد -كما في هٰذه الرواية- عن أيوب بن عتبة، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة. =

. . . .

= ورواه عبد الله بن صالح -فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٤٥ -٣٤٦- عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن عائشة عن النبي . . .

ورواه أبو الأسباط -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٩٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٢٣- عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وعن عكرمة عن ابن عباس قالا: كان رسول الله . . .

وقال البيهقي: كذا رواه أبو الأسباط الحارثي، وليس بمحفوظ، والمحفوظ من حديث يحيى مرسل.

قلنا: وهو ما رواه معمر -فيما أخرجه عبد الرزاق (١٠٢٧٧)- وهشام الدستوائي، فيما أخرجه عبد الرزاق (١٠٢٧٨)، وسعيد بن منصور (٥٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٢٣ -وعمر بن راشد- فيما أخرجه عبد الرزاق (١٠٢٧٩) -ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة قال: كان رسول الله . . . مرسلاً، وهو الصحيح فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٩/ ٢٧٧ -٢٧٨، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٣٩٩ -٤٠٠.

ومهاجر بن عكرمة، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» لٰكن قال أبو حاتم فيما نقله الحافظ في «التهذيب» (ترجمة المهاجر)-: لا أعلم أحداً روى عن المهاجر بن عكرمة غير يحيى بن أبي كثير، والمهاجر ليس بالمشهور. ونقل عن الخطابي أيضاً قوله: ضعف الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق حديث مهاجر . . .، لأن مهاجراً عندهم مجهول.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٣) من طريق يزيد بن زريع، عن فضيل أبي معاذ، عن أبي حريز، عن الشعبي، عن عائشة، بنحوه. وهٰذا إسناد ضعيف، الشعبي لم يسمع من عائشة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢٧٧ -٢٧٨، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وقد وثق! =

○ ٢٤٤٩٥- [قال عبد الله بن أحمد]: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتاب أبي بخطِّ يده: حدَّثنا عبيد الله بن محمد التَّيْمي وهو العَيْشي[١]، قال: أخبرنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة

٧٩/٦ عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «والذي نَفْسِي بيده إنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عليه، وإنَّهُ لَيُعَذَّبُ في قَبْرِهِ بذنبه»[٢].

٢٤٤٩٦- حدَّثنا خَلَفُ بنُ الوليد، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن عبدِ الله ابن يحيى[٣]، عَنْ عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: عَطَسَ رجلٌ عند رسولِ الله ﷺ قال: ما أقولُ يا رسولَ الله؟ قال: «قُلْ: الحمدُ لله[٤]». قال القومُ: ما

= وفي الباب: عن عمر بن الخطاب عند الطبراني في «الكبير» (٨٨) وفي إسناده يزيد بن عبد الملك، وهو ضعيف.

وعن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٧١٠٩)، وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمٰن الطرائفي، وقد تفرد به، وهو ضعيف.

وعن أبي هريرة عند البزار (١٤٢١). وشيخ البزار زكريا بن يحيى بن أيوب وهو المدائني الضرير. لم نقف له على ترجمة.

(١) قوله: وهو العيشي ليس في (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عبيد الله بن محمد التيمي العيشي، فقد روى له أصحاب السنن خلا ابن ماجه، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة.

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٢).

وانظر (٢٤١١٥).

(٣) في (ظ٢) و(م) و(هـ): نجي، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨) و(ق) و«أطراف المسند» ٩/ ٣١٩.

(٤) في (ق) و(ظ٢) وهامش (هـ) زيادة: فقال: الحمد لله.

نقولُ له يا رسولَ الله؟ قال: «قولوا له: يَرْحَمُكَ الله» قال: ما أقولُ لهم يا رسولَ الله؟ قال: «قُلْ لهم: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بالَكُمْ»(١).

٢٤٤٩٧- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا عبدُ الواحد، عن حبيب بن أبي عمرة، قال: حدَّثتنا عائشةُ بنتُ طلحة

أنَّ عائشة أم المؤمنين قالت: قلتُ للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، ألا نجاهِدُ معكم؟ فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لكِ أَحْسَنُ الجِهادِ وَأَجْمَلُه: الحَجُّ حجٌّ مَبْرُورٌ». فقالت عائشة: فلا أَدَعُ الحَجَّ

---

(١) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو معشر -وهو نجيح ابن عبد الرحمٰن السندي- ضعيف، وشيخه عبد الله بن يحيى -وهو ابن عبد الرحمٰن الأنصاري ابن أخي عمرة- لم نقف له على ترجمة، وقد فات الحسيني والحافظ أن يترجما له وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد، وهو أبو الوليد العتكي فمن رجال «التعجيل» وهو ثقة.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٩٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٠١، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٤١) من طريق أبي معشر، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/٥٧ وقال: رواه أحمد وأبو يعلىٰ، وفيه أبو معشر نجيح، وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث علي وعبد الله بن جعفر، وسالم بن عبيد سلف برقم (٩٧٢) و(١٧٤٨) و٦/٧-٨.

وانظر حديث أبي هريرة (٨٣٤٦)، وأنس (١١٩٦٢)، وأبي موسىٰ (١٩٦٩٦).

أبداً بعد إذ[1] سَمِعْتُ هٰذا من رسول الله ﷺ[2].

٢٤٤٩٨- حدَّثنا يونس، حدَّثنا فُلَيْح، عن صالح بن عَجْلان، عن عباد ابن عبد الله بن الزُّبير

عن عائشة، قالت: لمَّا توفي سَعْدٌ، وأُتي بجنازته، أَمَرَتْ به عائشة أن يُمَرَّ به عليها، فَشَقَّ به في المسجد، فَدَعَتْ له، فأُنْكِرَ ذٰلك عليها، فقالت: ما أَسْرَعَ النَّاسَ إلى القول، ما صلَّى رسول الله ﷺ على ابنِ بيضاء إلا في المَسْجد[3].

---

(١) في (هـ) و (م): أن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وعبد الواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأخرجه البخاري (١٨٦١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٢٦ من طريق مسدد، عن عبد الواحد، بهٰذا الإسناد.

وسلف نحوه برقم (٢٤٤٢٢).

وانظر (٢٤٣٨٣).

(٣) حديث صحيح، صالح بن عجلان- وإن كان مجهول الحال إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوىٰ اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ولم يسمع من عباد بن عبد الله بن الزبير -قد توبع، وفليح -وهو ابن سليمان الخزاعي، وإن تكلم بعضُ الأئمة في حفظه، وأخرج له البخاري في الأحكام ما توبع عليه- قد توبع هنا كذٰلك، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٤، وابن ماجه (١٥١٨) من طريق يونس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ سعد ٣/٤١٥، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٣٥١) من طريق عيسى بن معمر، عن عباد، به. وعيسى بن معمر ضعيف. =

٢٤٤٩٩- حدَّثنا سُرَيْج، قال: حدَّثنا فُلَيْح، عن محمد بن عَبَّاد ابن عبد الله وصالح بن عَجْلان، عـن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة: أنها أَمَرَتْ بجِنازَة سَعْد بن أبي وقَّاص أَنْ يُمَرَّ بها عليها، فَمُرَّ بها عليها، فَبَلَغَها أَنْ قد قيل في ذٰلك، فقالتْ: ما

= وأخرجه مسلم (٩٧٣) (١٠١)، وأبو داود (٣١٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٩٢/١، وابن حبان (٣٠٦٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٩٧، والبيهقي في «السنن» ٥١/٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٦٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١٧/٢١، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩٢) من طريق الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

ورواه منقطعاً يحيى بن يحيى كما في «الموطأ» ٢٢٩/١ -٢٣٠، وأبو مصعب الزهري كما في «الموطأ» (١٠١٨) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٩١) -والشافعي في «الأم» ١٩٦/٧ -ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٦٧٦) -وعبد الرزاق (٦٥٧٨)، وعبد الله بن مسلمة -فيما أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢١٥/١-، خمستهم عن مالك، عن أبي النضر، عن عائشة، به.

وخالفهم حماد بن خالد -فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١٧/٢١ -فرواه عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة، به، وقد قرن بمالك عبدَ العزيز بن سلمة.

قال الدارقطني في «العلل» ٧٤/٥: والصحيح المرسل.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٤٩٩) و(٢٥٠١٤) و(٢٥٣٥٧).

قال السندي: قوله: فشق، أي: حصلت المشقة.

قوله: به: بسبب ذٰلك القول.

قوله: في المسجد، أي: في دخول المسجد.

أَسْرَعَ النَّاسَ إلى القَوْلِ، والله ما صَلَّى رسولُ الله ﷺ على سُهَيْل ابنِ بيضاء إلا في المَسْجد[1].

٢٤٥٠٠- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدَّثنا أيمن بن نابل، عن أُمِّ كلثوم

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قيل له: إنَّ فلاناً وَجِعٌ لا يَطْعَمُ الطَّعام، قال: «عليكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَحَسُّوهُ إِيَّاها، فوالذي نَفْسي بيده إِنَّها لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كما يَغْسِلُ أَحدُكُم وَجْهَهُ بالماءِ مِنَ الوَسَخِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر ما قبله، غير أن شيخ أحمد هنا هو سريج ابن النعمان، وقد قرن بصالح بن عجلان محمدَ بن عباد بن عبد الله، وهو حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أم كلثوم، فقد انفرد بالرواية عنها أيمن بن نابل، ولم يؤثر توثيقها عن أحد ، ثم إنه اختلف فيه على أيمن:

فرواه أبو أحمد الزبيري -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن أم كلثوم عن عائشة.

ورواه وكيع -كما في الرواية (٢٥٠٦٦)- عنه، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة.

ورواه روح -كما في الرواية (٢٦٠٥٠)- عنه، عن فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، عن عائشة، فزاد في الإسناد فاطمة، وهي مجهولة كذٰلك. قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٨: وهو الصواب. وبقية رجاله ثقات. محمد بن عبد الله: هو ابن الزبير الزبيري أبو أحمد.

وسلف نحوه برقم (٢٤٠٣٥). وسيكرر برقم (٢٥١٩٢) سنداً ومتناً. =

٢٤٥٠١- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله، حدَّثنا كثير بن زيد، عن المُطَّلب ابنِ عبد الله

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها[١]: «يا عائشةُ اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإِنَّها تَسُدُّ مِن الجائع مَسَدَّها مِنَ الشَّبْعانِ»[٢].

= وانظر (٢٤٥١٢).

قال السندي: قوله: «بالتلبينة» هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل، ويشبه اللبن في البياض والرقة.

قوله: «فحسوه» بفتح فتشديد سين مضمومة، أمر من حسَّاه المرق، بالتشديد.

(١) لفظ «لها» ليس في (ظ٨)، وهو نسخة في (هـ).

(٢) قوله: «استتري من النار، ولو بشق تمرة» صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله -وهو ابن المطلب بن حنطب- لم يدرك عائشة فيما قال أبو حاتم، ونقله عنه ابنه في «المراسيل» ص ٢١٠، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن زيد، وهو الأسلمي، فمن رجال أصحاب السنن خلا النسائي، وروى له البخاري في جزء القراءة، وهو مختلف فيه حسن الحديث. محمد بن عبد الله: هو أبو أحمد الزبيري.

وقوله: «استتري من النار ولو بشق تمرة»، سيرد نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٥٠٥٧).

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٦٧٩)، وذكرنا هناك شواهده.

وقوله: «فإنها تسد من الجائع مسدَّها من الشبعان».

له شاهد من حديث أبي بكر الصديق عند أبي يعلى (٨٥) والبزار في «البحر الزخار» ١/ ١٩٥ روياه عن محمد بن إسماعيل الوساوسي، عن زيد بن الحباب، عن عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغسيل، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ. =

٢٤٥٠٢- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا عمر بن سُوَيْد، قال: سَمِعْتُ عائشة بنت طلحة تذكر -وذُكِرَ عندها المُحْرِم يتطيَّبُ- فذكرت

عن عائشة أُمِّ المؤمنين: أَنَّهُنَّ كُنَّ يَخْرُجْنَ مع رسولِ الله ﷺ عليهن الضِّمادُ، قد اضطمَدْنَ[١] قبل أن يُحْرِمن[٢]، ثم يَغْتَسِلْنَ وهو عليهن، يَعْرَقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ لا ينهاهُنَّ عنه[٣].

= قال الدارقطني في «العلل» ١/٢٢١ -٢٢٢: ولم يتابع عليه (يعني الوساوسي) والوساوسي هٰذا ضعيف، وغيره يرويه عن شرحبيل بن سَعْد مرسلاً.

قلنا: وشرحبيل بن سَعْد ضعيف كذلك.

(١) في (م): اضمدن.

(٢) في (ظ٨): يخرجن.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمر بن سويد، وهو الثقفي فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. محمد بن عبد الله بن الزبير: هو أبو أحمد الزبيري.

وأخرجه إسحاق (١٠٢١) عن أبي نعيم، و(١٠٢٢) عن عبيد الله بن موسى و(١٧٧٢) و(١٧٩٧)، وأبو داود (١٨٣٠) -ومن طريقه البيهقي ٥/٤٨- من طريق أبي أسامة، وأبو داود (٢٥٤) من طريق عبد الله بن داود، وأبو يعلى (٤٨٨٦) من طريق القاسم بن مالك المزني، خمستهم عن عمر بن سويد بهٰذا الإسناد.

زاد إسحاق (١٠٢٢): والضماد: هو السُّك، وفي رواية أبي أسامة: فنضمد جباهنا بالسُّك المطيب. غير أن القاسم بن مالك قال: بالزعفران والورس. والقاسم فيه لين.

وقد حسن إسناده المنذري في «مختصره» ١/١٦٩. =

٢٤٥٠٣- حدثنا عثمان بنُ عمر قال: حدثنا عبيد الله بن هوذة، عن عمرو بن عبد الرحمٰن، عن عمته

أنها حدَّثتها عائشة قالت: ما رأيت في وجهِ رسولِ اللهِ ﷺ هَيْجاً حتى يَرى غيماً، فإذا أمطر ذٰلك الغيم، ذهب ذلك الهَيْج[1].

٢٤٥٠٤- حدثنا عبد الصَّمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حُسين قال: وقال يحيى: حدثني محمد بن إبراهيم، أن أبا سلمة حدثه، وكانت بينه وبين أُناس خصومةٌ في أرض

وأنه دخل على عائشة، فذكر ذٰلك لها فقالت: يا أبا سلمة، اجتنب الأرضَ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأرضِ، طُوِّقَهُ[2] مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[3].

= وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (١٤٣٣) من طريق علي بن غراب، عن محمد بن سوقة، عن عائشة بنت طلحة، به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن محمد بن سوقة إلا علي بن غراب. قلنا: وعلي بن غراب ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥٠٦٢).

وانظر حديث عائشة، السالف برقم (٢٤١٠٥).

قال السندي: قولها: عليهن الضماد، بكسر الضاد وهي خرقة يشدُّ بها العضو.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٧٤) غير شيخ أحمد، فهو هنا عثمان بنْ عمر، وهو ابن فارس العبدي. وعمة عمرو ابن عبد الرحمٰن سواء كانت ليلى بنت عفراء أَمْ أُمُّ هلال -كما في الرواية السالفة- فمجهولة.

(٢) في (ق): طوقه الله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث=

٢٤٥٠٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، قال: حدثنا إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، عن مسروق ٦/ ٨٠

عن عائشة: أن رجلاً ذُكر عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «بِئْسَ عَبْدُ الله أَخُو العَشِيرَة»، ثم دخل عليه، فجعل يُكلِّمه، ثم رأيتُ رسول الله ﷺ يُقْبِلُ عليه بوجهه، حتى ظننتُ أن له عنده منزلةً[1].

= العنبري، وحسين: هو ابنُ ذكوان المعلِّم، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، ومحمد بن إبراهيم: هو التيمي.

وأخرجه البخاري (٢٤٥٣) من طريق أبي معمر، عن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٣١٩٥) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسلف برقم (٢٤٣٥٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي الأحوص، وهو عوف بن مالك الجشمي. فرواه عبد الصمد -وهو ابن عبد الوارث- كما في هٰذه الرواية، عن شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، فقال: عن مسروق، وهو ابن الأجدع.

ورواه محمد بن جعفر -كما سيرد في الرواية (٢٥٤٠٦)- عن شعبة، بهٰذا الإسناد إلى أبي الأحوص، فقال: عن عروة بن المغيرة بن شعبة. ورواه الطيالسي (١٤٠٦) عن شعبة بهٰذا الإسناد إلى أبي الأحوص، فقال: عن مسروق أو عن عروة بن أبي الجعد.

وأخرجه ابن راهويه (١٧٩٢) عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٦٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٧) من طريقين عن شعبة، به، لٰكن قال أبو الأحوص=

٢٤٥٠٦- حدَّثنا حسن، حدَّثنا شَيْبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يُحَنَّسَ

أن عائشة أخبرته أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ ما في صَلاةِ العَتَمةِ وصلاةِ الصُّبْح لأَتَوْهُما ولو حَبْواً»(١).

= عند الطيالسي: عن مسروق أو عن عروة بن أبي الجعد. وتقدم الكلام فيه.
وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٠٦).

قال السندي: قوله: «بئس عبد الله»: نصيحة للحاضرين، وتخويفاً لهم من الخلطة معه.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي، ويُحَنَّس: هو ابن أبي موسى.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٨٦) من طريق الحسن بن موسى الأشيب بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٢ عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، به.

وخالف شيبانَ أبانُ بنُ يزيد العطار فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٨٧)، والأوزاعيُّ فيما أخرجه ابن ماجه (٧٩٦) والخطيب في «تاريخه» ٣/ ١٠١، فقالا: عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عائشة، به.

قلنا: وهٰذا خلاف لا يضر، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة، والظاهر أن الطريقين محفوظان، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٦)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

٢٤٥٠٧- حدَّثنا هاشم، حدثنا شَيْبان، عن الأشعث قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ مَعْقِل المُحَاربي

قال: سَمِعْتُ عائشة تقول: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُنْتَبَذَ في الدُّبَّاء، والحَنْتَمِ، والمُزَفَّتِ(١).

٢٤٥٠٨- حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا الأَشْجَعي، عن سفيان، عن ثَوْر، عن خالد بن مَعْدَان

عن عائشة: أنها سُئِلَتْ عن صَوْمِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان يَصُومُ شعبانَ، ويتحرَّى الاثنينِ والخميسَ(٢).

---

(١) حديث صحيح، عبد الله بن معقل المحاربي، مجهول، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد سوى قول الذهبي في «ميزان الاعتدال»: محله الصدق، وقد توبع، وقد ترجم له المزي والحافظ في تهذيبيهما تمييزاً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، والأشعث: هو ابن أبي الشعثاء سُلَيْم بن أسود المحاربي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٤ من طريق أسد، وهو ابن موسى، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وقد رواه عن أشعث شيبان -كما في هٰذه الرواية والرواية الآتية برقم (٢٤٦٧١)- وأبو عوانة كما في الرواية (٢٤٩٢٢) بهٰذا الإسناد.

وخالفهما سليمان بن قرم -كما في الرواية (٢٤٨١٤)- فرواه عن أشعث، عن حَيَّةَ، وهو العُرَني، عن عائشة. وسليمان بن قَرْم ضعيف، والصواب رواية شيبان وأبي عوانة، وقد نبه على ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩١.

وسلف برقم (٢٤٠٢٢) بإسنادٍ صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، خالد بن معدان لم يلق=

○ ٢٤٥٠٩- [قال عبد الله بن أحمد]: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتاب أبي بخطِّ يَدِه، حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيْد أبو سفيان، عن سفيان، عن ثور ابن يزيد، عن خالد بن معدان

= عائشة فيما قال أبو زرعة الرازي، ونقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص ٥٣. بينهما ربيعة بن الغاز الجرشي كما سيرد في التخريج، وهو الصحيح فيما ذكر المزي في «تهذيبه» (ترجمة خالد بن معدان). وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثور، وهو ابن يزيد الرَّحبي، فمن رجال البخاري. الأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمٰن، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه إسحاق (١٦٦٥) (مختصراً) -ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٤/ ٢٠٣- وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٢٣ من طريقين عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٧٤٥)، وفي «الشمائل» (٢٩٧)، والنَّسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥٣ و٢٠٢ -٢٠٣، وأبو يعلى (٤٧٥١) من طريق عبد الله ابن داود، وابن ماجه (١٦٤٩) و(١٧٣٩) وابن حبان (٣٦٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٧٨) من طريق يحيى بن حمزة، كلاهما عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز الجرشي، عن عائشة، به. وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥١ و٢٠٣ من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن عائشة.

قال أبو حاتم -فيما نقله ابنه في «العلل» ١/ ٢٤٢-: هٰذا خطأ، ليس هٰذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة ابن الغاز، عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٠٩) و(٢٤٥٨٤) و(٢٤٧٤٨).

وانظر (٢٤١١٦).

وفي الباب، عن حفصة، سيرد ٦/ ٢٨٧.

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتحرَّى صَوْمَ شعبان، وصومَ الاثنينِ والخميسِ(١).

٢٤٥١٠- حدثنا هاشم، حدثنا اللَّيْث، قال: حدثني نافع، عن القاسم ابن محمد

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ أَصْحابَ هٰذِه الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ»(٢).

٢٤٥١١- حدثنا هاشم، حدثنا الليث قال: حدثني نافع، عن عبد الله ابن عمر، مثل ذٰلك(٣).

٢٤٥١٢- حدَّثنا هاشم، قال: حدثنا اللَّيْث، قال: حدثنا عُقَيْل، عن ابنِ شهاب، عن عُرْوة

عن عائشة، قالت: كانت إذا أُصِيْبَ أحدٌ من أهلها، فَتَفَرَّقَ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٠٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن حميد أبو سفيان اليَشْكُري المعمري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٤١٧)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو هاشم، وهو ابن القاسم أبو النضر.

(٣) كتب إزاء هٰذا الحديث في هامش (ظ٨) ما نصه: ليس عند ابن المذهب. قلنا: قد سلف هٰذا الحديث في مسند ابن عمر برقم (٤٤٧٥). فإما أن يكون هٰذا الحديث مما فات ابنَ المذهب سماعهُ من القطيعي، كما ذكرنا في مقدمة المسند ص٩٨، أو أن أحدهم أورده في هٰذا الموضع على هامش إحدى نسخ المسند، للإشارة إلى أن لنافع فيه طريقين، ثم جاء من أدرجه في متن «المسند» في هٰذا الموضع. وأغلب الظن أن الذي نبَّه على ذٰلك هو الشيخ عبد الغني المقدسي، إذ إن نسخة (ظ٨) قد سُمعت عليه. والله أعلم.

نساءُ الجماعة عنها، وبقي نساءُ أَهْلِ خاصَّتِها أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ من تلبينة، فَطُبِخَتْ، ثم أَمَرَتْ بثريدٍ فثُرد، وصَبَّتِ التَّلْبينةَ على الثَّريد، ثم قالت: كُلُوا منها، فإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ المريضِ تُذْهِبُ بَعْضَ الحُزْنِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، والليث: هو ابن سعد، وعُقَيل: هو ابن خالد الأيلي.

وأخرجه البخاري (٥٤١٧)، ومسلم (٢٢١٦) من طريقين عن الليث، بهٰذا الإسناد.

ورواه عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد، واختُلف عليه: فأخرجه البخاري (٥٦٨٩)، والنسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٦٢- من طريق حبان بن موسى، وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ٣٤٥ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن عقيل، عن الزهري، به.

وأخرجه الترمذي عقب الحديث (٢٠٣٩) من طريق أبي إسحاق الطالقاني، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢٣٦) من طريق محمد بن سعيد بن سابق، كلاهما عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، به. لم يذكرا عقيلاً في الإسناد.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ١٤٦: وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية نعيم بن حماد، ومن رواية عبد الله بن سنان، كلاهما عن ابن المبارك، ليس فيه عقيل.

وذكر الحافظ في «الفتح» ١٠/ ١٤٦ أن ذكر عقيل في الإسناد هو المحفوظ، وقال: وكأن من لم يذكر عقيلاً جرى على الجادة لأن يونس مكثر عن الزهري.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٦) عن المقدام -وهو ابن داود=

٢٤٥١٣- حدَّثنا هاشم، حدَّثنا أبو معاوية -يعني شَيْبان-، عن هلالِ ابنِ أبي حُمَيْد الأَنْصَارِي، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي لم يَقُمْ منه: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ والنَّصَارَى، فإنَّهُمْ اتَّخَذُوا[(١)] قُبُورَ أَنبيائهم مَساجِدَ». قالتْ: ولولا ذلك، أُبْرِزَ[(٢)] قَبْرُهُ، غيرَ أَنَّه خُشِيَ[(٣)] أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِداً[(٤)].

=ابن عيسى الرعيني المصري- عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن يونس ابن يزيد، عن عُقيل، عن الزهري، به. قلنا: المقدام -شيخ الطبراني- ضعَّفه النسائي والدارقطني.

وسيأتي برقم (٢٥٢١٩).

وانظر (٢٤٠٣٥).

(١) في (ق) و(ظ٢)، وهامش (هـ): قد اتخذوا. (٢) في (ق): لابرز.

(٣) في رواية مسلم (٥٢٩) وهي من طريق هاشم: خُشِيَ، بضم الخاء، لا غير، وفي رواية البخاري (١٣٩٠) من طريق أبي عوانة، عن هلال: خَشِيَ أو خُشِيَ، على الشك، (بين فتح الخاء وضمها) وفي روايته (١٣٣٠) من طريق شيبان: غير أني أخشى.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٧٦/٢، ومن طريقه مسلم (٥٢٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٣٠)، وأبو عوانة في «مسنده» ٣٩٩/١، والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٨) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٥٢/١٣ و١٨٣ من طريق إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري عن هلال، به. وزاد في الموضع الثاني: =

٢٤٥١٤- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: حدَّثني مُسْلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أن رجلاً ابتاع غلاماً، فاستغلَّه، ثُمَّ وجد -أو رأى- به عيباً، فَرَدَّه بالعَيْبِ، فقال البائع: غَلَّةَ عَبْدِي، فقال النَّبيُّ ﷺ: «الغَلَّةُ بالضَّمانِ»[1].

= يقول ذٰلك ثلاثَ مرار يردده. وقال: تفرد برواية هٰذا إسحاق الأزرق، ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٣٠) من طريق عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، به مختصراً بنحوه وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عثمان بن عروة إلا منصور بن سعد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦٠).

(١) حديث حسن، مسلم -وهو ابن خالد الزنجي، وإن يكن ضعيفاً- تابعه غير واحد، كما ذكرنا في تخريج الرواية (٢٤٢٢٤)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إسحاق بن عيسى -وهو الطباع- فمن رجال مسلم.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٨١)، وأبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٦)، وأبو يعلى (٤٦١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١-٢٢، وابن حبان (٤٩٢٧)، والدارقطني ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/ ١٤ -١٥، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١٣٥٠) و(١١٣٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ٢٠٥ -٢٠٦ و٢٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢١١٨) من طرق عن مسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد. وبعضهم لم يذكر فيه قصة.

قال أبو داود: هٰذا إسناد ليس بذاك قلنا: ونبه على علته الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٥١٤، لكنه صححه، كما سيأتي، وذكر أن العمل على هٰذا عند أهل العلم.

وأخرجه الترمذي (١٢٨٦)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (١١٣٥٦) من =

٢٤٥١٥- حدثنا هاشم، قال: حدثنا محمد، يعني ابنَ راشد، عن يحيى ابن يحيى الغساني، قال: قدمتُ المدينة، فَلَقيتُ أبا بكر بنَ محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة، قال: أُتِيتُ بسارق، فأرْسَلَتْ إليَّ خالتي عمرةُ بنتُ عبد الرحمٰن أنْ لا تَعجلْ في أمرِ هٰذا الرجل، حتى

= طريق عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، به، دون ذكر القصة.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث هشام بن عروة. وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هٰذا الحديث عن هشام بن عروة. ورواه جرير عن هشام أيضاً، وحديث جرير يقال: تدليس دلَّس فيه جرير، لم يسمعه من هشام بن عروة.

وقال كذٰلك في «العلل الكبير» ١/ ٥١٤ -٥١٥: فقلت له -أي البخاري-: قد رواه عمر بن علي، عن هشام بن عروة، فلم يعرفه من حديث عمر بن علي. قال: قلت له: ترى أن عمر بن علي دلَّس فيه؟ فقال: لا أعرف أن عمر ابن علي يدلس. قلت له: رواه جرير عن هشام بن عروة. فقال: قال محمد ابن حميد: إن جريراً روى هٰذا في المناظرة ولا يدرون له فيه سماعاً. وضعف محمد -أي البخاري- حديث هشام بن عروة في هٰذا الباب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٠٥ من طريق يعقوب بن الوليد، وأخرجه كذٰلك الخطيب في «تاريخه» ٨/ ٢٩٧ -٢٩٨ من طريق خالد بن مهران المكفوف، كلاهما عن هشام بن عروة، به. قال ابن عدي عقبه: هٰذا حديث مسلم بن خالد الزنجي، عن هشام بنْ عروة، سرقه منه يعقوب هٰذا، وخالد بن مهران، وهو مجهول.

وسيأتي برقم (٢٤٨٤٧) دون ذكر القصة.

وقد سلف برقم (٢٤٢٢٤) من طريق مخلد بن خفاف بن إيماء، عن عروة، به.

قال الترمذي: وتفسير الخراج بالضمان: هو الرجل يشتري العبد فيستعمله، ثم يجد به عيباً، فيرده على البائع، فالغلة للمشتري، لأن العبد لو هلك، هلك من مال المشتري، ونحو هٰذا من المسائل، يكون فيه الخراج بالضمان.

آتِيَك، فأُخبِرَكَ ما سمعتُ من عائشةَ في أمرِ السارق. قال: فأَتَتْني وأخبرَتْني

أنها سمعَتْ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْطَعوا في ربع الدينار، ولا تَقْطَعُوا فيما هُوَ أَدْنى مِنْ ذٰلِكَ». وكان رُبْعُ الدينار يومئذٍ ثلاثةَ دراهم، والدينارُ اثني[1] عشر درهماً. قال: ٦/ ٨١
وكانت سرقتُه دون رُبع الدينار، فلم أقطعه[2].

---

(١) في (ظ٨): اثنا.

(٢) إسناده صحيح. محمد بن راشد -وهو الخُزاعي- ثقة من رجال أصحاب السنن، ويحيى بن يحيى الغساني من رجال أبي داود، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٢٥٥ من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٨٤) (٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٩ -٨٠ و٨٠، وفي «الكبرى» (٧٤١٥) و(٧٤١٦)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٥و١٦٦، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٥٤و٢٥٥ من طرق عن أبي بكر بن حزم، بنحوه.

واختُلف فيه على يحيى بن يحيى الغساني:

فقد أخرجه محمد بن نصر المروزي (٣٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٨٢) من طريق هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه يحيى بن يحيى، عن عمرة، به، لم يذكر بينهما أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن يحيى الغساني إلا ابنُه هشام.

قلنا: قال الدارقطني في «العلل»: والصحيح قول من قال: محمد بن راشد، عن يحيى الغساني، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،عن=

٢٤٥١٦- حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان، عن يحيى، عن سالم مولى دوس

أنه سمعَ عائشةَ تقول لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: أَسْبِغِ الوُضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأعْقابِ مِنَ النَّارِ»(١).

=عن عمرة، عن عائشة.

وسلف برقم (٢٤٠٧٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سالم مولىٰ دَوْس، وهو ابن عبد الله النَّصْري أبو عبد الله المدني، قال المزي في «تهذيب الكمال»: وهو سالم مولىٰ شداد بن الهاد، وهو سالم مولىٰ مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري، وهو سالم مولى النَّصْريِّين، وهو سالم سَبَلان، وهو سالم مولىٰ المَهْري، وهو سالم أبو عبد الله الدَّوْسي، وهو أبو عبد الله الذي روىٰ عنه بُكير ابن الأشج، وذكر أنه كان شيخاً كبيراً. قلنا: روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه القاسم بن سلام في «الطهور» (٣٧٦) -ومن طريقه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٨٤- عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد كما سيرد برقم (٢٤٥٤٤) من طريق الأوزاعي، والطبري في «التفسير» (١١٥٠٥) من طريق حسين المعلم، و(١١٥٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٣٠-٢٣١ من طريق علي بن المبارك، و١/ ٢٣٠-٢٣١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٢٢-٨٢٣ من طريق حرب بن شداد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، به. قال حسين المعلم: سالم الدَّوسي، وقال علي بن المبارك: سالم مولى دَوْس، وقال حرب: سالم أبو =

. . . .

= أبو عبد الله الدَّوسي.

وأخرجه ابن سلام (٣٧٧)، ومسلم (٢٤٠) (٢٥)، والطبري(١١٥٠٦)، والطحاوي ١/ ٣٨، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٠٤)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٨٤-٢٨٥ من طريق عكرمة بن عمار، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، حدثنا سالم مولى المهري، به. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٩، وقال: لا يصح. وقال الخطيب: كذا رواه عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، وهو وهم، والصواب عن يحيى، عن سالم نفسه، ولا وجه لإدخال أبي سلمة في الإسناد. وقول عكرمة أيضاً: عن مولى المهري خطأ، إنما هو سالم الدَّوْسي، كما ذكرناه عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، ووافق شيبان على روايته أبو عمرو الأوزاعي، وعلي بن المبارك وحسين المعلم، فَرَوَوْه جميعاً عن يحيى، عن سالم الدَّوْسي.

قلنا: قد أخرج أبو عوانة ١/ ٢٣٠ رواية عكرمة بن عمار دون ذكر أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، وجمع روايته إلى رواية علي بن المبارك وحرب بن شداد السالف ذكرهما في التخريج.

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير:

فقد رواه أيوب بن عتبة، كما في الرواية (١٥٥١٠) عن يحيى، عن أبي سلمة، عن مُعَيقيب. قال البخاري، فيما نقله عنه الترمذي في «العلل» ١/ ١١٩: حديث أبي سلمة عن معيقيب ليس بشيء، كان أيوب لا يعرف صحيحَ حديثه من سقيمه، فلا أحدث عنه وضعف حديثه جداً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٠، ومسلم (٢٤٠)، والطبري في «التفسير» (١٥٥١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٣٠ من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»، ومسلم كذٰلك من طريق نعيم المجمر. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٠،=

٢٤٥١٧- حدَّثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية -يعني شيبان- عن يحيى، عن أبي سَلَمة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بين النِّداء والإقامةِ من صلاةِ الصُّبْحِ[1].

٢٤٥١٨- حدثنا هاشم بنُ القاسم، قال: حدثنا إسحاق بنُ سعيد، عن أبيه قال:

قيل لعائشة: يا أمَّ المؤمنين، رُؤيَ هٰذا الشهرُ لتسع وعشرين! قالت: وما يعجبُكم مِن ذاك، لَما صُمْتُ مع رسولِ الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثرُ مما صمتُ ثلاثين[2].

=ومسلم (٢٤٠) أيضاً، وأبو عوانة ١/ ٢٣٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٦٩، والخطيب البغدادي في «الموضح» أيضاً من طريق بكير بن عبد الله الأشج، ثلاثتهم عن سالم مولى شداد، به. ومولى شداد هٰذا: قال أبو الأسود محمد بن عبد الرحمٰن: أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد، وقال نعيم المجمر عند البخاري: سالم مولى شداد النصري، وعند مسلم: سالم مولى شداد بن الهاد، وقال بكير: سالم مولى شداد.

وذكر مالك في «الموطأ» ١/ ١٩ -٢٠ أنه بلغه أن عبد الرحمٰن بن أبي بكر قد دخل على عائشة، فذكره.

وسلف برقم (٢٤١٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه البخاري (٦١٩) من طريق أبي نعيم، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سعيد -والد إسحاق- هو ابن=

٢٤٥١٩- حدَّثنا هاشم، حدَّثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه

عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وهو يقول: «يا عائِشَةُ، قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمتي بي لَحاقاً». قالت: فلمَّا جَلَس قلتُ: يا رسولَ الله، جَعَلَني اللهُ فداءك، لقد دَخَلْتَ وأنتَ تقول كلاماً ذَعَرَني، قال: «وما هُوَ؟» قالت: تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمَكَ[1] أَسْرَعُ أُمَّتِك بك لَحَاقاً. قال: «نعَمْ». قالت: ومِمَّ ذاك[2]؟ قال: «تَسْتَحْلِيهمُ

= عمرو بن سعيد بن العاص الأموي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٥)، والدارقطني ٢/١٩٨ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والدارقطني أيضاً، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٥٠، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، كلاهما عن إسحاق بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

ووقع في «مطبوع الطبراني»: وأكثر، بزيادة واو، وهو خطأ.

قال الطبراني: لا يُروى هٰذا الحديث عن عائشة، إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن سعيد. وقال الدارقطني: هٰذا إسناد صحيح حسن.

وقال الحافظ في «الفتح» ٤/١٢٣: إسناده جيد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/١٤٧ ونسبه لأحمد، والطبراني في «الأوسط»، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٤٥٩٧).

وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٧٧٦) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في (م): قومي.

(٢) في (ق): ذٰلك.

المنايا وتَنْفِسُ عليهم أُمَّتُهُمْ». قالت: فقلتُ: فكيف النَّاسُ بعد ذٰلك أو عند ذٰلك؟ قال: «دَبىً يأكلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ حَتَّى تَقُومَ عليهم السَّاعَةُ»[1]. قال أبو عبد الرحمٰن: فَسَّرَهُ رَجُلٌ: هو الجَنَادِبُ التي لم تَنْبُتْ أَجْنِحَتُها.

٢٤٥٢٠- حدثنا هاشم، قال: حدثنا إسحاق بنُ سعيد، قال: حدثنا سعيد

عن عائشة أن يهوديةً كانت تَخْدُمُها، فلا تصنعُ عائشةُ إليها شيئاً من المعروف إلا قالَتْ لها اليهودية: وَقاكِ اللهُ عذابَ القبر. قالت: فدخلَ رسولُ الله ﷺ عليَّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هل للقبرِ عذابٌ قبلَ يوم القيامة؟ قال: «لا، وَعَمَّ ذاكِ؟» قالت: هٰذه اليهوديةُ لا نصنعُ إليها من المعروف شيئاً[2] إلا قالت: وقاكِ

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وإسحاق بن سعيد: هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٧-٢٨ وذكر أن رجاله رجال الصحيح.

وسيكرر برقم (٢٤٥٩٦) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: ذعرني، بذال معجمة وعين مهملة أي: أفزعني.

قوله: «وتنفس عليهم أمتهم»: من النفاسة، أي: يحسدونهم.

وقوله: دباً: صغار الجراد قبل أن يطير، وقيل: نوع يشبه الجراد جمع دباة.

(٢) في (ظ٨): لا نصنع إليها شيئاً من المعروف.

اللهِ عذابَ القبر. قال: «كَذَبَتْ يَهُودُ[1]، وهم عَلَى الله عَزَّ وجلَّ أَكذبُ[2]، لا عَذَابَ دُونَ يَوْمِ القِيامَةِ». قالت: ثم مكثَ بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذاتَ يومٍ نصفَ النهار مشتملاً بثوبه، محمَّرةً عيناه، وهو ينادي بأعلى صوته: «أَيُّها النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ الليلِ المُظْلِم، أَيُّها النّاسُ، لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ، بَكَيْتُمْ[3] كَثِيراً، وَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، أَيُّها النَّاسُ، اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، فإِنَّ عَذَابَ القَبْرِ حَقٌّ»[4].

---

(١) في (ق): اليهودية.

(٢) في النسخ الخطية: كُذِّب، وضُبب فوقها في (ظ٨)، والمثبت من هامش كل من (ظ٨) و(هـ) وعليها علامة الصحة في (هـ).

(٣) في (م): لبكيتم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وإسحاق بن سعيد: هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٥٤-٥٥، وقال: هو في الصحيح باختصار، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وذكره الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٣٦، وذكر أن إسناده على شرط البخاري.

وسلف مختصراً برقم (٢٤١٧٨)، وليس فيه إنكار رسول الله ﷺ على اليهودية.

وهٰذه الرواية تفسر الروايات التي في بعضها إنكارُ النبي ﷺ على اليهودية عذاب القبر، كما في الرواية (٢٤٢٦٨)، وفي بعضها الآخر إقراره قولها، كما في الرواية (٢٤١٧٨)، فقد أُعلِمَ النبيُّ ﷺ بعذاب القبر بعد حين، فأعلم به الناس. =

٢٤٥٢١- حدَّثنا هاشم ويونس، قالا: حدَّثنا ليث، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن عُروة بن الزُّبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة زوجَ النَّبيِّ ﷺ، قالت: إنْ كنتُ أَدْخُل البيتَ للحاجة، والمريضُ فيه، فما أسألُ عنه إلا وأنا مارَّةٌ، وإنْ كان رسول الله ﷺ لَيُدْخِلُ عليَّ رَأْسَهُ، وهو في المَسْجِدِ، فأُرَجِّلُهُ، وكان لا يَدْخُلُ البيتَ إلا لحاجة. قال يونس: إذا كان مُعْتَكِفاً[1].

٢٤٥٢٢- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: حدَّثني لَيْث، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن عُروة

= وانظر الرواية (٢٤٣٠١).

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٦٤).

وعن ابنة خالد بن سعيد بن العاص سيرد ٦/ ٣٦٤.

وانظر (٢٤٥٨٢).

قال السندي: قولها: قال: «لا» كأن المراد لم يُوْحَ إليّ بذٰلك، فالظاهر أنه لا عذاب، وأن قائله كاذب، فصار هٰذا الكلام مقيداً بالظن، وليس المراد القطع حتى يتوهم الكذب فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، ويونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٢٩٧) (٧)، وأبو داود (٢٤٦٨)، والترمذي (٨٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٥)، وابن ماجه (١٧٧٦)، وابن خزيمة (٢٢٣١)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣١٥ و٣٢٠ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

عن عائشة: أَنَّ بَرِيْرة جاءتْ عائشةَ تَسْتَعِينُها في كِتابتها، ولم تكن قَضَتْ من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: ارجعي إلى أهلك، فإنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عنك كتابَتَكِ، ويكون ولاؤك لي، فَعَلْتُ. فذَكَرَتْ ذٰلك بريرةُ لأهلِها، فأَبَوْا، وقالوا: إن شاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عليكِ، فَلْتَفْعَلْ، وليكن لنا ولاؤك. فَذَكَرْتُ ذٰلك

لرسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ابْتَاعي فأَعْتِقِي[1]، فإنَّما ٦/ ٨٢

الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قالت: ثُمَّ قامَ رسولُ الله ﷺ فقال: «ما بالُ أُناسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً ليست في كتاب الله عزَّ وجَلَّ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً ليس في كتابِ الله عَزَّ وجَلَّ فليسَ له، وإنْ شَرَطَ مئةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ الله عَزَّ وجَلَّ أَحَقُّ وأَوْثَقُ»[2].

---

(١) في (ظ٨) وأعتقي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى، وهو ابن الطباع من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٥٦١)، ومسلم (١٥٠٤) (٦)، وأبو داود (٣٩٢٩)، والترمذي (٢١٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٠٥، والبيهقي ١٠/ ٢٩٩-٣٠٠ و٣٣٨ من طريق قتيبة بن سعيد، والبخاري (٢٧١٧) عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن الليث، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وعلَّقه البخاري (٢٥٦٠) بصيغة الجزم، فقال: وقال الليث: حدثني يونس عن ابن شهاب، قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواقٍ نجمت عليها في خمس سنين . . . قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ١٨٧: والمحفوظ رواية الليث له عن ابن شهاب نفسه =

٢٤٥٢٣- حدَّثنا إسحاق، قال: حدَّثني ليث، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن عُروة بن الزبير(١)

عن عائشة أنها قالت: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حبيبة بنت جَحْش رسولَ

= بغير واسطة.

وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/٣٠٥ -٣٠٦، وفي «الكبرى» (٥٠١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٣٦٦) من طريق ابن وهب، قال: أخبرني رجال من أهل العلم منهم: يونس والليث أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة، فذكروه. وقال الحافظ أيضاً ٥/١٨٧: وهٰذا هو المحفوظ أن يونس رفيق الليث فيه لا شيخه.

وأخرجه مسلم (١٥٠٤) (٧) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/٢٥٧ من طريق معمر، عن الزهري، به مختصراً في خطبته ﷺ.

وأخرجه إسحاق (٩٢٢) عن سفيان، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة، مختصراً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

وسيرد بالأرقام (٢٥٥٠٤) و(٢٥٧١٧) و(٢٥٧٢٦).

قال السندي: قولها: فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك، أي: أشتريك ببدل كتابتك.

قولهم: أن تحتسب عليك، أي: تتصدق عليك ببدل الكتابة، وهو أن تشتري بلا ولاء، فإنه بمنزلة التصدق.

قوله: «ليست في كتاب الله» أي: في حكم الله، بمعنى أنها مخالفة لِحُكْمِ الله تعالى.

(١) في (م): عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمٰن، وهو وهم، والمثبت من النسخ الخطية و«أطراف المسند».

الله ﷺ، فقالت: إني أُسْتَحَاض؟ قال: «إنما ذاكَ عِرْقٌ، فاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» فكانت تَغْتَسِلُ عند كلِّ صلاة. قال ابنُ شهاب: لم يأْمُرْها النَّبيُّ ﷺ أن تَغْتَسِلَ عند كلِّ صلاة، إنما فَعَلَتْه هي(١).

٢٤٥٢٤- حدَّثنا هاشم، حدثنا ليث، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن عُرْوة بن الزُّبير وعَمْرة بنت عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُهْدِي من المدينة، فأَفْتِلُ قلائِدَ بُدْنه، ثُمَّ لا يَجْتَنِبُ شيئاً مما يَجْتَنِبُهُ المُحْرِم(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق: وهو ابن عيسى الطباع -من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ليث: هو ابن سعد، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه مسلم (٣٣٤) (٦٣)، وأبو داود (٢٩٠)، والترمذي (١٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١١٩ و١٨١ -١٨٢، وفي «الكبرى» (٢٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٤٢)، والبيهقي ١/ ٣٣١ و٣٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٦٦ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٥٦٧) و(٥٦٨) من طريقين عن الزهري، عن عروة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٣٨) و(٢٤٩٧٢) و(٢٥٠٩٥) و(٢٥٥٤٤) و(٢٥٨٥٩) و(٢٦٠٠٥).

وسيرد من حديث أم حبيبة ٦/ ٤٣٤.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وليث: هو ابن سعد، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري. =

٢٤٥٢٥- حدَّثنا هاشم، قال: حدَّثنا لَيْثٌ، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمٰن وعُرْوة بن الزبير

أنَّ عائشة زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: حاضَتْ صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ بعدما أفاضَتْ، قالت عائشة: فَذَكَرْتُ حيْضَتَها لرسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَحابِسَتُنَا هي؟» قالتْ: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّها قد أفاضَتْ وطافَتْ بالبيتِ، ثُمَّ حاضت بعد الإفاضة، قال رسولُ الله ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ»(١).

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٩٣)، والبخاري (١٦٩٨)، ومسلم (١٣٢١) و(٣٥٩)، وأبو داود (١٧٥٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٧١، وفي «الكبرى» (٣٧٥٦)، وابن ماجه (٣٠٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٢)، وابن حبان (٤٠٠٩) و(٤٠١٣) من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٥٩) من طريق يونس، والدارمي (١٩٣٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٣٤ من طريق شعيب، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به، إلا أن شعيباً زاد فيه: حتى ينحر هديه.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٢١١) (٣٨٢) [٢/٩٦٤]، والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٧)، وابن ماجه (٣٠٧٢)، وابن حبان (٣٩٠٣) و(٣٩٠٥) من طرق عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٣٤ من طريق شعيب ابن الليث، عن ليث، عن ابن شهاب وهشام بن عروة، عن عائشة! هكذا وقع.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١٧٢)، والبخاري (٤٤٠١)، ومسلم=

٢٤٥٢٦- حدثنا هاشم، قال: حدثنا لَيْث قال: حدثني ابنُ شهاب، عن عروة

عن عائشة أنها قالت: إن النبيَّ ﷺ دخل عليَّ مسروراً تَبْرُقُ أساريرُ وَجهه، قال: «أَلَمْ تَرَيْ أَنْ مُجَزِّزاً نَظَرَ آنِفاً إلى زَيدِ بنِ حارِثَةَ وَأُسَامَةَ، فقال: إنَّ بَعْضَ الأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ»(١).

٢٤٥٢٧- حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا جعفر بن كيسان، قال:

= (١٢١١) (٣٨٣) [٢/ ٩٦٤]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٤، والطبراني في «الأوسط» (٣٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٢ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٦٧) من طريق سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وأم سلمة، به. وسليمان بن كثير العَبْدي ضعيف في الزهري.

وقد سلف برقم (٢٤١٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النّضر، وليث: هو ابنُ سعد.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» ٤/ ٦٣، والبخاري (٦٧٧٠)، ومسلم (١٤٥٩) (٣٨)، وأبو داود (٢٢٦٨)، والترمذي (٢١٢٩)، والنسائي ٦/ ١٨٤، وفي «الكبرى» (٥٦٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٦٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨١)، وابن حبان (٤١٠٢)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٣٤٠ من طرق عن ليث بن سعد، به.

وسلف برقم (٢٤٠٩٩).

قال السندي: قولها: أساريرُ وجهه: هي خطوط تجتمع في الجبهة وتنكسر، واحدها سِرٌّ، أو سَرَر، وجمعها: أسرار، وأسرَّة، وجمع الجمع: أسارير.

حدَّثتني عَمْرة بنتُ قيس العَدَوِيَّة، قالت:

سمِعْتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ»(١).

٢٤٥٢٨- حدَّثنا عفان، حدَّثنا عبدُ الواحد بن زياد، قال: حدَّثنا

---

(١) حديث جيد، جعفر بن كيسان من رجال «التعجيل»، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وعمرة بنت قيس العدوية -وإن كانت مجهولة، انفرد بالرواية عنها جعفر بن كيسان- قد توبعت بمعاذة بنت عبد الله العدوية كما سيأتي (٢٥٠١٨) و(٢٦١٨٢) وهي ثقة أخرج لها الشيخان، وقد صرح البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٩٨ أن جعفر ابن كيسان سمع من معاذة وعمرة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يحيى ابن إسحاق: هو السيلحيني.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٩٠، وابن راهويه (١٤٠٣) عن يزيد بن هارون، وابن راهويه كذٰلك (١٤٠٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٢١ من طريق أبي جابر، وأبو يعلى (٤٤٠٨)، والطبراني في «الأوسط» -كما في «مجمع البحرين» (١٢٠٣)- من طريق حوثرة بن أشرس، أربعتهم عن جعفر بن كيسان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥١١٨) من طريق جعفر بن كيسان، عن معاذة العدوية، عن عائشة، به. وسيكرر برقم (٢٦١٨٣) سنداً ومتناً. وانظر (٢٤٣٥٨).

وقد سلف من حديث جابر برقم (١٤٤٧٨).

قال السندي: قوله: «كالفار من الزحف» من حيث إن كلاً منهما يرى أن فراره ينفع من الموت، ويدفع عنه القدر. قال المناوي: لكن محل النهي حيث قصد الفرار منه محضاً بخلاف ما لو عرضت له حاجة، فأراد الخروج إليها، وانضم لذٰلك أنه قصد الراحة من البلد الذي فيه الطاعون، فلا يحرم.

الحسن[1] بنُ عُبيد الله، حدَّثنا إبراهيم، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَجْتَهِدُ في العَشْرِ ما لا يَجْتَهِدُ في غَيْرِهِ[2].

٢٤٥٢٩- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سلمة، قال: أخبرني ابنُ الطُّفَيْل بن سَخْبَرَة، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَعْظَمَ النِّكاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً»[3].

---

(١) في (م) الحسين، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، الحسن بن عبيد الله: هو ابن عروة النخعي من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٥ و٣/٧٨، وتمّام في «فوائده» (٥٧٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٧٥)، والترمذي (٧٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٩٠)، وابن ماجه (١٧٦٧)، وابن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» ص ١٠٧، وابن خزيمة (٢٢١٥) والبيهقي في «السنن» ٤/٣١٣-٣١٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٣٠) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

وسيأتي برقم (٢٦١٨٨).

وسيكرر برقم (٢٤٩١٧) سنداً ومتناً، وانظر (٢٤١٣١).

قال السندي: قولها: يجتهد في العشر، أي: في العشر الأخير من رمضان، أو في عشر ذي الحجة.

(٣) إسناده ضعيف، ابن الطفيل بن سخبرة، اختلف على حماد بن سلمة في اسمه كما سيأتي في التخريج، وقد جزم ابن معين وابن أبي حاتم والمزي أنه عيسى بن ميمون المعروف بالواسطي، ويؤيده أن محمد بن مصعب ويزيد بن هارون كلاهما رواه عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن=

. . . .

=عائشة. وعيسى بن ميمون -ويقال له: ابن تليدان -متروك الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التهذيب»: يقال: إنه عيسى بن ميمون، بصيغة التمريض، وقد ترجم الحافظ في «التهذيب» للطفيل بن سخبرة تمييزاً. وعلى كل حال فمدار الإسناد على مجهول أو متروك. والله تعالى أعلم.

ورواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- عن عفان، عن حماد بن سلمة، فقال: أخبرني ابن طفيل بن سخبرة، عن القاسم بن محمد عن عائشة.

ورواه محمد بن أحمد بن بالويه، عن إسحاق بن الحسن الحربي -فيما أخرجه الحاكم ٢/١٧٨ ومن طريقه البيهقي ٧/٢٣٥- عن عفان، عن حماد، فقال: عن عمر بن طفيل بن سخبرة -وعند البيهقي عمرو- عن القاسم، عن عائشة، به.

ورواه أحمد بن عبيد الصفار، عن إسحاق الحربي -فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٦)- عن عفان، وإبراهيم الحربي فيما أخرجه الخطيب في «الموضح» ١/٢٩٦-٢٩٧ عن موسى، والعلاء بن عبد الجبار فيما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٥٦-٢٥٧، والخطيب في «الموضح» ١/٢٩٧، كلهم رووه عن حماد، فقالوا: عن الطفيل بن سخبرة.

ورواه يزيد بن هارون -كما سيرد في الرواية (٢٥١١٩)- عن حماد، فقال: عن ابن سخبرة، عن القاسم، عن عائشة.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٣) من طريق محمد بن مصعب، والخطيب في «الموضح» ١/٢٩٧ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٢٧) -ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/٢٩٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/١٨٦ عن موسى بن تليدان من آل أبي بكر، عن القاسم، به. هٰكذا سماه أبو داود وأبو نعيم: موسى.

وأخرجه إسحاق (٩٤٦) عن وكيع، عن أبي عيسى موسى بن بكر=

٢٤٥٣٠- حدَّثنا عفَّان قال: حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهَك، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر

عن عمتها عائشة، قالت: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ في فَرَعَةٍ من الغَنَم، من الخَمْسَةِ واحدةٌ[1].

=الأنصاري، عن القاسم بن محمد، به. وقال: قلت للملائي -يعني أبا نعيم-: هو أبو عيسى الأنصاري؟ فقال: نعم.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/٢٩٨ من طريق أبي نعيم، عن موسى ابن أبي بكر، عن القاسم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٦٥) من طريق عمر بن هارون، عن موسى المدني -يعني ابن تليدان- عن القاسم، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٥٥ وقال: رواه أحمد والبزار وفيه ابن سخبرة، يقال: اسمه عيسى بن ميمون، وهو متروك ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥١١٩).

ويغني عنه حديث عائشة السالف (٢٤٤٧٨) بلفظ: «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رحمها» وسنده حسن.

(١) إسناده ضعيف. عبد الله بن عثمان: وهو ابن خُثَيْم القاري، مختلف فيه. قال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث. وقال ابن عدي: عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان، واختلف قول ابن معين فيه، فوثقه مرة، وضعفه أخرى وكذٰلك النسائي قال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء، وقال يحيى ابن المديني: ابن خثيم منكر الحديث، قلنا: وقد تفرد به، ومثله لا يحتمل تفرده، ثم إنه اختلف عليه في عدد الشياه.

فرواه وهيب، وهو ابن خالد الباهلي -كما في هٰذه الرواية- وحماد بن سلمة -كما في الروايتين (٢٥٢٥٠) و(٢٦١٣٤) -كلاهما عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمٰن، عن =

٢٤٥٣١- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ بلال، قال: حدَّثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ مِنَ

= عائشة، وفيه: من كل خمس شياه شاة.

ورواه ابن جريج عنه، واختلف عليه:

فرواه عبد الرزاق (٧٩٩٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٩/ ٣١٢، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٥٦ -١٥٧، عن ابن جريج عن عبد الله ابن عثمان، به. وفيه: من كل من خمسين واحدة. وقال البيهقي: كذا في كتابي، وفي رواية حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج: في كل خمس واحدة.

قلنا: رواية حجاج بن محمد هي عند الحاكم ٤/ ٢٣٥-٢٣٦.

وكذلك رواه إسحاق بن راهويه (١٠٣٤) من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان، به. وفيه: من كل خمس شياه واحدة.

ورواه حماد بن سلمة عنه، واختلف عليه فيه:

فرواه عفان -كما في الرواية (٢٥٢٥٠) وعبد الصمد بن عبد الوارث كما في الرواية (٢٦١٣٤) كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان، به. وفيه من كل خمس شياه شاة.

ورواه موسى بن إسماعيل -كما عند أبي داود (٢٨٣٣)- عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان، به. وفيه: من كل خمسين شاة شاة.

وقد سلف استحباب الفرع من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧١٣) بلفظ: «والفرع حق». وإسناده حسن.

وانظر هناك الجمع بينه وبين حديث أبي هريرة نهى رسول الله ﷺ عن الفرع والعتيرة.

وانظر حديث نبيشة الهذلي السالف ٥/ ٧٦.

قال السندي: قولها: في فرعه، بفتحتين: أول مولد، كأن المراد: من كان له خمسة من الغنم، فليتصدق بفرعة واحدة.

القُرْآنِ، فهو حَبْرٌ»[1].

٢٤٥٣٢- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد، حدثنا عبَّاد بنُ عبَّاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وَعَكَ أبو بكر وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمَّى قال: ٦/ ٨٣

كلُّ امْـرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ والمَوْتُ أدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بلالٌ إذا أقلعَ عنه تغنَّى، فقال:

ألا ليْتَ شعْرِي هلْ أَبيتَنَّ لَيْلَةً بوادٍ وَحَوْلي إذْخِرٌ وجَلِيلُ

وَهَـلْ أرِدَنْ يـومـاً مِيـاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يبْدُوَنْ لي شَامَةٌ وطَفِيلُ

اللهم اخْزِ عُتبةَ بنَ ربيعة وشيبةَ بنَ ربيعة[2] وأميةَ بنَ خَلَف، كما أخرجونا من مكة[3].

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٤٤٣) غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو سعيد، وهو بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وشيخه سليمان بن بلال.

وأخرجه ابن راهويه (٨٠٤) و(٨٥٨)، والخطيب في «تاريخه» ١٠/١٠٨ من طريقين عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وقال ابن راهويه عقب الرواية (٨٥٨): يعني البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس.

وقد سلف برقم (٢٤٤٤٣).

(٢) قوله: وشيبة بن ربيعة، ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير خَلَف بن الوليد فمن رجال التعجيل، وهو ثقة. عبَّاد بن عبَّاد: هو المهلبي. =

٢٤٥٣٣- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد قال: حدثنا عبَّاد بنُ عبَّاد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن

عن عائشة قالت: لعبتِ الحبشةُ عند النبيِّ ﷺ في المسجد، فجئتُ أنظرُ، فجعلَ يُطَأْطِئُ لي مَنْكِبَيْه، لأنظرَ إليهم[(١)].

٢٤٥٣٤- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا جرير، حدثنا نافع، قال: حدَّثتني سائبة مولاة للفاكِه بنِ المغيرة، قالت:

دخلتُ على عائشة، فرأيتُ في بيتها رُمْحاً موضوعاً، قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، ما تصنعونَ بهٰذا الرُّمْح؟ قالت: هٰذا لهٰذه الأوزاغ نَقْتُلُهُنَّ به، فإنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّثنا أَنَّ إبْراهيمَ عليه الصَّلاةُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٠٢ عن عبدة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٦٥ من طريق أنس بن عياض، كلاهما عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وسلف دعاءُ النبي ﷺ للمدينة أن يُصحِّحَها الله، وينقل حُمَّاها إلى الجحفة برقم (٢٤٢٨٨).

وسلف برقم (٢٤٣٦٠).

قال السندي: قوله: مُصَبّح في أهله، قيل: يجوز فتح الباء وكسرها، وقيل: هو بالفتح، بمعنى مصاب بالموت في الصباح.

قوله: أقلع، على بناء الفاعل والمفعول.

(١) حديث صحيح، محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي، وإن يكن صدوقاً- متابع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير خلف بن الوليد، فمن رجال «التعجيل» وهو ثقة. يحيى بن عبد الرحمٰن: هو ابن حاطب بن أبي بلتعة.

وسلف برقم (٢٤٢٩٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وَالسَّلامُ حِينَ أُلْقِيَ في النَّارِ لَمْ تَكُنْ في الأَرْضِ دَابَّةٌ إِلاَّ تُطْفِىءُ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الوَزَغِ، كانَ يَنْفُخُ عليه، فأَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بِقَتْلِه[1].

---

(١) الأمر بقتل الوزغ صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير سائبة مولاة الفاكه، فقد انفرد بالرواية عنها نافع: وهو مولى ابن عمر، ولم يؤثر توثيقها عن غير ابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٢ -ومن طريقه ابن ماجه (٣٢٣١)- وأبو يعلى (٤٣٥٧)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة سائبة) من طريقين عن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (٨٤٠٠) عن الثوري، عن عاصم بن عبيد الله ابن عاصم، عن القاسم بن محمد قال: كان لعائشة رمح تقتل به الوزغ، وعاصم ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣٩٢) عن معمر، عن الزهري عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ، قال: «كانت الضفادع تطفىء النار عن إبراهيم، وكان الوزغ ينفخ فيه، فنهى عن قتل هٰذا، وأمر بقتل هٰذا». وهٰذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي من طريق صحيح أن عائشة لم تسمع أمر النبي ﷺ بقتل الوزغ، وذٰلك فيما أخرجه البخاري (٣٣٠٦)، وسيرد (٢٤٥٦٨). ولفظه عند البخاري: أن النبي ﷺ قال للوزغ: «الفويسق» ولم أسمعه أمر بقتله.

قلنا: فما ورد من طريق عائشة، وفيه التصريح بسماعها ذٰلك من النبي ﷺ مُعَلٌّ بهٰذه الرواية، إلا أن تكون سمعت ذٰلك من بعض الصحابة، وإلى هٰذا ذهب الحافظ في «الفتح» ٦/ ٣٥٤، فقال: ولعل عائشة سمعت ذٰلك من بعض الصحابة.

وسيرد (٢٤٧٨٠) و(٢٥٦٤٣) و(٢٥٨٢٧). =

٢٤٥٣٥- حدثنا عفان، حدَّثنا جرير، حدثني نافع قال: حدَّثتني مولاةٌ للفاكه بن المغيرة المخزومي، قالت:

سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله ﷺ عن قتل الجِنَّانِ التي تكون في البيوت غير ذي الطُّفْيَتَيْنِ والبَتْراءِ، فإنهما تَطْمِسانِ الأبصار، وتَقْتُلانِ أولادَ الحَبَالى في بُطُونهم، فمن لم يَقْتُلْهما، فليس مِنَّا.

حدَّثنا بهما حسين[1] جميعاً، عن جرير المعنى، والإسناد: عن، عن[2].

٢٤٥٣٦- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبدالرحمٰن بنُ القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، عن النبي ﷺ[3]: «إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ

= وأمره ﷺ بقتل الوزغ، وأنه كان ينفخ على إبراهيم له شاهد من حديث أم شريك عند البخاري (٣٣٦٤).

وآخر من حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٢٣٨) ولفظه أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً، وقد سلف برقم (١٥٢٣).

(١) في (م): حسن، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٢١٩) غير أن شيخي أحمد هنا: هما عفان بن مسلم الصفَّار، وحسين بن محمد المَرُّوذي، وشيخهما هو جرير بن حازم.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٥٨) عن شيبان، عن جرير، بهٰذا الإسناد.

وقول أحمد: حدثنا بهما حسين جميعاً، يعني هٰذه الرواية، والرواية السالفة برقم (٢٤٥٣٤).

(٣) قولها: عن النبيِّ ﷺ، من (ظ٨)، وسقط من باقي النسخ.

عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ الذينَ يُضَاهُونَ[1]»[2].

٢٤٥٣٧- حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي فيما بين عِشاء الآخرة إلى أَنْ يَنْصَدِعَ الفَجْرُ إحدى عَشْرَةَ رَكْعةً، يُسَلِّم في كلِّ رَكْعتين، ويُوتِرُ بواحدة، وَيَمْكُثُ في سُجُوده بقَدْر ما يقرأُ أحدُكم بخمسينَ آيةً، فإذا سَكَتَ المؤذِّنُ قام فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خفيفتين، ثم اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّنُ[3].

---

(١) في (ظ٨) و«أطراف المسند»: يضاهون خلق الله عز وجل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٤/١٦ و١٠/١٠٨ من طريق قرة بن خالد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الحميدي (٢٥١)، وابن راهويه (٩١٨) و(٩١٩)، والبخاري (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٩٧٧٩) و(٩٧٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٥) من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه (٣٦٥٣) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. وفيه قصة.

وسيأتي برقم (٢٥٨٣٩) من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وسلف برقم (٢٤٠٨١)، وانظر (٢٤٥٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو. =

٢٤٥٣٨- حدَّثنا أبو المغيرة، قال: حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدَّثني الزُّهْري، عن عروة، عن عمرة[٢] بنت عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرارة

أنَّ عائشةَ زَوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: استحيضت أُم حبيبةَ بنتُ جَحْش، وهي تحتَ عبد الرحمٰن بن عوف سبعَ سنين، فَشَكَتْ ذٰلك إلى رسولِ الله ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ هٰذا[٣] ليست بالحيضةِ، وإنما هو عِرْقٌ، فإذا أَقْبَلَتِ الحيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وإذا أَدْبَرَتْ، فاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». قالت عائشة: فكانت تَغْتَسِلُ لكلِّ صلاة، ثم تُصَلِّي، وكانت تَقْعُدُ في مِرْكَنٍ لأُختها زينب بنت جحْش، حتى إنَّ حُمْرَةَ الدَّم لتعلو الماء[٤].

= وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٧، وفي «السنن الصغير» (٧٧١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٣٣٦) وابن ماجه (١٣٥٨)، وأبو يعلى (٤٧٨٧)، وابن حبان (٢٤٢٣) و(٢٤٣١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٢٣ من طريقين عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

(٢) هكذا جاء في النسخ الخطية و(م) و«أطراف المسند»: عروة عن عمرة، والذي عند الحاكم ١/ ١٧٣ -١٧٤ من طريق الإمام أحمد هٰذا: عروة وعمرة، على العطف، وكذٰلك جاء على العطف في مصادر التخريج من طريق الأوزاعي، وأشار الترمذي عقب الرواية (١٢٩) إلى أن الأوزاعي روى هٰذا الحديث عن الزهري، عن عروة وعمرة عن عائشة. وهو ما صححه الدارقطني فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٢٧.

(٣) في (ق) وهامش (هـ) و(ظ٢) هذه.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، =

. . . .

=والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه ابن ماجه (٦٢٦)، والدارمي (٧٦٨) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد، وقال: عن عروة وعمرة.

وأخرجه النسائي ١/١١٨ -١١٩، وفي «الكبرى» (٢١٢)، وأبو عوانة ١/٣٢١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٩٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٩) من طريق الهيثم بن حميد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة، به. وقرن مع الأوزاعي النعمان بن المنذر وأبا معبد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١١٧، وفي «الكبرى» (٢١١) من طريق إسماعيل بن عبد الله، وأبو عوانة ١/٣٢٠ -٣٢١ والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢١٧٦) من طريق عمرو بن أبي سلمة، وأبو عوانة ١/٣٢٠ -٣٢١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٤٠)، والبيهقي في «السنن» ١/٣٢٨ من طريق بشر بن بكر، وابن حبان (١٣٥٣) من طريق الوليد ابن مسلم، والبيهقي في «السنن» ١/١٧٠ و٣٢٧ -٣٢٨ من طريق الوليد بن مزيد، خمستهم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١١٧ و١٨١، وفي «الكبرى» (٢١٠) من طريق سهل بن هاشم، والدارمي (٧٧٨) من طريق محمد بن يوسف، كلاهما عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه مسلم (٣٣٤) (٦٤) -ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣١٤ -٣١٥ -وأبو داود (٢٨٥) و(٢٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/١١٩، وفي «الكبرى» (٢١٣)، وأبو عوانة ١/٣٢١ -٣٢٢، وابن حبان (١٣٥٢)، والحاكم ١/١٧٣، والبيهقي ١/٣٤٨ من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٠٥) من طريق هقل، عن الأوزاعي، عن الزهري،=

٢٤٥٣٩- حدثنا أبـو المغيرة، حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني أسامة ابنُ زيد، قال: حدثني زَبَّان بنُ عبد العزيز، قال: حدَّثني عُمر بنُ عبد العزيز ٨٤/٦

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي في الحُجْرة وأنا في البيت، فَيَفْصِل بين[1] الشَّفْع والوِترِ بتسليمٍ يُسْمِعُناه[2].

=عن عروة، عن عمرة، عن عائشة.

وقد سلف برقم (٢٤٥٢٣).

قال السندي: قوله: «إن هٰذا ليست بالحيضة»، أي: هٰذا الدم، والتأنيث في ليست لتأنيث الخبر، وهو الحيضة، وفي بعض النسخ: «إن هذه»، أي: هذه الحالة، وهٰذا أظهر.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): عن، والمثبت من (ظ٨)، و«أطراف المسند».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، عمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أسامة بن زيد -وهو الليثي- فلم يحتج به الشيخان، إنما رويا له استشهاداً، وروى له أصحاب السنن، وهو حسن الحديث إلا عند المخالفة، وغير زبَّان بن عبد العزيز وهو أخو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، فمن رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي المراسيل. فقال الحافظ: يريد أن رواية عمر بن عبد العزيز عن عائشة مرسلة، (لعل الصواب: أن روايته عن عمر بن عبد العزيز . .) ونقل الحافظ عن ابن يونس قوله: حضر الوقعة مع مروان بن محمد ليلة قتل مروان، فقتل هو أيضاً . اهـ، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن ابن عمرو.

وهٰذا الحديث قد تفرد به أحمد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٤٢، =

٢٤٥٤٠- حدثنا أبو المُغيْرة، قال: حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن أبي سَلَمة

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ، فإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا». قالت عائشة: وكان أحبُّ الصَّلاةِ إلى رسولِ الله ﷺ ما داوم عليها وإنْ قَلَّتْ، قالت عائشة: وكانَ النبي ﷺ(١) إذا صَلَّى صلاةً داومَ عليها. قال

= ولم يعزه إلى غير أحمد، وقال: وعمر بن عبد العزيز، لم يدرك عائشة.

وقد أخرج مسلم في حديث طويل برقم (٧٤٦) من طريق قتادة، عن زرارة ابن أوفى أن سعد بن هشام بن عامر سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ، فذكرت له أنه كان يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة، فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم ينهض ولا يسلم، ثم يقوم فيصلي التاسعة، ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد. وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

وأخرجه أحمد أيضاً فيما سيرد برقم (٢٥٩٨٧) عن يزيد بن هارون، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يصلي العشاء، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم ينام، فإذا استيقظ وعنده وضوؤه مغطى وسواكه، استاك، ثم توضأ، فقام فصلى ثمانَ ركعات... فلا يقعد في شيء منهن إلا في الثامنة، فإنه يقعد فيها، فيتشهد، ثم يقوم ولا يسلم، فيصلي ركعة واحدة، ثم يجلس، فيتشهد، ويدعو، ثم يُسلم تسليمة واحدة: «السلام عليكم» يرفع بها صوته حتى يوقظنا، ثم يكبر ... فيصلي جالساً ركعتين.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٤٦١) ولفظه: كان رسول الله ﷺ يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة، ويسمعناها.

(١) قوله: ما داوم عليها وإن قلَّت، قالت عائشة: وكان النبي ﷺ=

أبو سلمة: قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ هُمْ على صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾ [المعارج: الآية ٢٣][1].

٢٤٥٤١- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، قالَ: حدثني الزُّهري، عن عروة بن الزبير

=ليس في (م).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الأوزاعي، وهو عبد الرحمٰن بن عمرو:

فرواه أبو مغيرة: وهو عبد القدوس بن الحجاج -كما في هٰذه الرواية، والوليد بن مسلم كما عند الطبري في «تفسيره» ٢٩/ ٨٠، وابن حبان (٣٥٣)، وعيسى بن يونس كما عند ابن خزيمة (١٢٨٣) ثلاثتهم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

ورواه الفريابي، واختلف عليه فيه:

فرواه إبراهيم بن محمد بن يوسف -كما في «فوائد تمام» (١٦٦٧)- عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن، عن عائشة، به. فزاد في الإسناد الزهري بين الأوزاعي ويحيى.

ورواه محمود بن خالد الدمشقي -كما عند ابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٩٣- عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به. ولم يذكر الزهري في الإسناد.

ورواه عبد الحميد بن حبيب كاتب الأوزاعي- كما عند ابن عبد البر ١/ ١٩٣- عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

قلنا: والأشبه رواية من رواه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، والله أعلم.

وقد سلف برقم (٢٤١٢٤).

عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتانِ في أيام مِنى، تَضرِبان بدُفَّين، ورسولُ الله ﷺ مسجّىً عليه بثوبه، فانتهرَهما، فكشفَ رسولُ الله ﷺ وجهه[1]، فقال: «دَعْهُنَّ يا أَبا بَكْرٍ، فإِنَّها أَيامُ عِيدٍ». وقالت عائشة: رأيتُ رسولُ الله ﷺ يستُرني بردائه[2]، وأنا أنظرُ إلى الحبشة يلعبونَ في المسجد حتى أكون أنا أسأمُ، فأقعد، فاقْدُروا قَدْرَ الجاريةِ الحديثةِ السنِّ، الحريصةِ على اللهو[3].

---

(١) في (ظ٨): عن وجهه.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): برداء.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو. وذكر الحافظ في «الفتح» ٢/٤٤٣ أنهما حديثان، قد جمعهما بعض الرواة، وأفردهما بعضهم.

قلنا: أخرجه بتمامه ابن حبان (٥٨٧٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٩٨٧-٩٨٨) و(٣٥٢٩-٣٥٣٠)، وابن حبان (٥٨٧١)، والبيهقي في «السنن» ٧/٩٢ و١٠/٢٢٤، وفي «الآداب» (٧٦٨) من طريق عقيل، ومسلم (٨٩٢) (١٧)، وابن حبان (٥٨٦٨) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٩٤٩-٩٥٠) و(٢٩٠٦-٢٩٠٧)، ومسلم (٨٩٢) (١٩) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن، عن عروة، به.

والقسم الأول منه (وهو غناء الجاريتين): =

. . . .

= أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٩٦) من طريق المعافى، و(١٧٩٧) و(٨٩٥٩) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩٦ -١٩٧ من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، به.

والقسم الثاني منه (وهو لعب الحبشة في المسجد):

أخرجه البخاري (٥٢٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٠٠) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩٥ -١٩٦ من طريق الوليد، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٥٢)، وأبو يعلى (٤٨٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٠) من طريق عمرو بن الحارث، والنسائي أيضاً (٨٩٥٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٨٢) من طريق شعيب، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٢٨٣) من طريق النعمان بن راشد، أربعتُهم عن الزُّهري، به.

وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار» (٢٩١) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن، عن عروة، به.

وحديث غناء الجاريتين يوم العيد سلف برقم (٢٤٠٤٩).

وحديث لعب الحبشة في المسجد سلف برقم (٢٤٢٩٦).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٤٤٣: عدمُ إنكاره ﷺ دال على تسويغ مثل ذٰلك على الوجه الذي أقره إذ لا يقر على باطل، والأصل التنزه عن اللعب واللهو، فيقتصر على ما ورد فيه النص وقتاً وكيفية تقليلاً لمخالفة الأصل، والله أعلم.

وفي هٰذا الحديث من الفوائد: مشروعيةُ التوسعة على العيال في أيام الأعياد بأنواع ما يحصل لهم بسط النفس وترويح البدن من كلف العبادة، وأن الإعراض عن ذٰلك أولى، وفيه أن إظهار السرور في الأعياد من شعار الدين، =

٢٤٥٤٢- حدَّثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدَّثني يحيى ابنُ أبي كثير، عن أبي سلمة

قال: حدَّثتني عائشة، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يَصُوْمُ من شَهْرٍ من السَّنة أَكْثَرَ من صِيَامِهِ من شَعْبان؛ كان يَصُومُه كلَّه[١].

٢٤٥٤٣- حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وحدثني بُهلول ابن حكيم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني سالم الدَّوسي، قال:

سمعتُ عائشة تقول لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: يا عبدَ الرحمٰن،

= وفيه جواز دخول الرجل على ابنته وهي عند زوجها إذا كان له بذٰلك عادة، وتأديب الأب بحضرة الزوج وإن تركه الزوج، إذ التأديب وظيفة الآباء، والعطف مشروع من الأزواج للنساء، وفيه الرفق بالمرأة واستجلاب مودتها، وأن مواضع أهل الخير تُنَزَّه عن اللهو واللغو وإن لم يكن فيه إثم إلا بإذنهم، وفيه أن التلميذ إذا رأى عند شيخه ما يستكره مثله بادر إلى إنكاره، ولا يكون في ذلك افتئات على شيخه، بل هو أدب منه ورعاية لحرمته وإجلال لمنصبه، وفيه فتوى التلميذ بحضرة شيخه بما يعرف من طريقته، ويحتمل أن يكون أبو بكر ظنَّ أن النبي ﷺ نام، فخشيَ أن يستيقظ، فيغضَبَ على ابنته، فبادر إلى سدِّ هٰذه الذريعة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨٣ من طريق بشر بن بكر التنيسي، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. ولم يسق متنه.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٨) من طريق عُقَيْل بن خالد الأيلي، عن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١١٦).

أسبغِ الوُضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّارِ»[1].

٢٤٥٤٤- حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدَّثَتْني عَمرةُ بنتُ عبد الرحمٰن

عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكرَ أن يعتكفَ العَشر الأواخِرَ من رمضان، فاستأذَنَتْه عائشةُ، فأذِنَ لها، فأَمَرتْ ببنائها، فضُرب، وسألَتْ حفصةُ عائشةَ أن تستأذنَ لها رسولَ الله

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سالم الدَّوسي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥١٦)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير بُهلول بن حكيم، فمن رجال «التعجيل» وقد توبع. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج.

وأخرجه ابنُ سلاَّم في «الطهور» (٣٧٥) عن كثير، والترمذي في «العلل» ١/١١٩ من طريق الوليد بن مسلم، وأبو عوانة ١/ ٢٣٠-٢٣١ من طريق محمد ابن كثير، ثلاثتهم عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، كما ذكرنا في تخريج الرواية (٢٤٥١٦).

واختلف فيه على الأوزاعي أيضاً:

فقد رواه مُبَشِّر بن إسماعيل -فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٢٣) من طريق محمد بن أبي السّري عنه- عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي كثير،عن أبي سلمة، عن معيقيب. ومحمد بن أبي السري صاحب أوهام كثيرة، والصحيح أنه من حديث عائشة؛ كما ذكرنا في تخريج الرواية (٢٤٥١٦).

وسلف برقم (٢٤١٢٣).

ﷺ، ففعلَتْ، فأمَرَتْ ببنائها، فضُرب، فلما رأَتْ ذٰلك زينبُ، أمرَتْ ببنائها، فضُرب. قالتْ: وكانَ رسول الله ﷺ إذا صلَّى، انصرفَ، فبَصُرَ بالأبنية، فقال: «ما هٰذِهِ؟» قالوا: بناءُ عائشةَ وحفصةَ وزينب، فقال النبيُّ ﷺ: «البِرَّ[1] أَرَدْتُنَّ بِهٰذا؟ ما أَنا بِمُعْتَكِفٍ». فرجَع، فلما أفطر، اعتكفَ عشر شوّال[2].

---

(١) عند البخاري ومسلم: آلبرَّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدُّوس بن حجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١١٧٣) (٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٢٢ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٢٢ من طريق الوليد بن مزيد، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وأخرجه الحميدي (٢/١٩٥) -ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٠/٣٠٨، وفي «التمهيد» ١١/١٩١ -ومسلم (١١٧٣) (٦) من طريق سفيان ابن عيينة، والبخاري (٢٠٣٣) من طريق حماد بن زيد، والبخاري أيضاً (٢٠٤١) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٣٣)- من طريق محمد بن فضيل بن غزوان، والبخاري أيضاً (٢٠٣٤) من طريق مالك، ومسلم (١١٧٣) (٦)، وابن خزيمة (٢٢٢٤)، وابن حبان (٣٦٦٧) من طريق عمرو بن الحارث، ومسلم كذٰلك من طريق الثوري وابن إسحاق، ومسلم (١١٧٣) (٦)، وأبو داود (٢٤٦٤)، والترمذي (٧٩١) مختصراً، وابن حبان (٣٦٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣١٥، وفي «معرفة السنن» ٦/٤٠٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/١٩٠- ١٩١ من طريق أبي معاوية، وأبو يعلى (٤٥٠٦) =

. . . .

= و(٤٩١٢) من طريق عبد العزيز الدَّراوَرْدي، ثمانيتهم عن يحيى بن سعيد، به.

وقرن أبو داود (ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» وابن عبد البر) وابنُ حبان بأبي معاوية يعلى بنَ عبيد الطنافسي، وسترد رواية يعلى برقم (٢٥٨٩٧).

ولفظ رواية أبي معاوية: ثم أخَّر الاعتكاف إلى العشر الأول.

وفي رواية محمد بن فضيل بن غزوان: ثم اعتكف في آخر العشر من شوال.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه مالك في «الموطأ» غير أن رواة «الموطأ» اختلفوا في إسناده:

فهو في رواية يحيى الليثي عن زياد بن عبد الرحمٰن عنه ٣١٦/١: عن الزهري، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة.

وفي رواية أبي مصعب الزُّهري ٣٣٦/١، والقعنبي ص ٢٣٦، عنه عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن: أنَّ رسول الله ﷺ .. مرسلاً. ومن طريق القعنبي أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» ٤٠٢/٦ -٤٠٣.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨٩/١١ بعد أن أورد رواية الزهري: هكذا هٰذا الحديث ليحيى في «الموطأ» عن مالك عن ابن شهاب. وهو غلط وخطأ مفرط لم يتابعه أحد من رواة «الموطأ» فيه عن ابن شهاب، وإنما هو في «الموطأ» لمالك عن يحيى بن سعيد إلا أن رواة «الموطأ» اختلفوا في قطعه وإسناده فمنهم من يرويه عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ. لا يذكر عمرة، ومنهم من يرويه عن مالك، عن يحيى بن سعيد عن عمرة لا يذكر عائشة، ومنهم من يرويه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة يصله بسنده.

وأما رواية يحيى عن مالك عن ابن شهاب، فلم يتابعه أحد على ذٰلك، وإنما هٰذا الحديث لمالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، لا عن ابن شهاب، عن عمرة، كذٰلك رواه مالك وغيره وجماعة عنه، ولا يعرف هٰذا الحديث لابن شهاب، لا من حديث مالك، ولا من حديث غيره من أصحاب=

٢٤٥٤٥- حدَّثنا أبو المغيرة، حدَّثنا عُتْبة -يعني ابن ضمرة بن حبيب[١]- قال: حدثني عبدُ الله بنُ أبي قيس مولى غُطَيْف

أنه أتى عائشة أُمَّ المؤمنين، فَسَلَّمَ عليها، فقالت: مَن الرَّجُلُ؟ قال: أنا عبدُ الله مولى غُطَيْف بن عازب، فقالت: ابنُ عفيف؟ فقال: نَعَمْ يا أُمَّ المؤمنين، فسألها عن الرَّكْعَتَيْن بعد صلاة العَصْر، أَرَكَعَهُما رسولُ الله ﷺ؟ قالتْ له: نَعَمْ، وسألها عن

=ابن شهاب، وهو من حديث يحيى بن سعيد محفوظٌ صحيحٌ سنده، وهٰذا الحديث مما فات يحيى سماعه عن مالك في «الموطأ»، فرواه عن زياد بن عبد الرحمٰن -المعروف بشبطون، وكان ثقة- عن مالك، وكان يحيى بن يحيى قد سمع «الموطأ» منه بالأندلس ومالك يومئذ حي، ثم رحل فسمعه من مالك، حاشا ورقة في الاعتكاف لم يسمعها، أو شكَّ في سماعها من مالك، فرواها عن زياد عن مالك، وفيها هٰذا الحديث، فلا أدري ممن جاء هٰذا الغلط في هٰذا الحديث، أمن يحيى، أم من زياد، ومن أيهما كان ذٰلك فلم يتابعه أحدٌ عليه، وهو حديثٌ مسند ثابت من حديث يحيى بن سعيد، ذكره البخاري عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. وذكر الحديث.

قلنا: قد سلف ذكر رواية البخاري في التخريج.

وسيرد من طريق يعلى بن عبيد، عن يحيى برقم (٢٥٨٩٧) كما ذكرنا.

وانظر (٢٤٢٣٣).

قال السندي: قوله: فأمرت ببنائها، أي: بخيمتها.

قولها: فبصر بالأبنية، بضم الصاد، أي: رأى الأبنية.

آلبر: بمد الهمزة على الاستفهام للإنكار، أي: ما مرادكن البر وإنما مرادكن قضاء مقتضى الغيرة.

(١) في (م): يعني ابن ضمرة، يعني ابن حبيب.

ذَرَارِيِّ الكُفَّارِ؟ فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «هُمْ مَعَ آبائِهِمْ». فقلتُ: يا رسولَ الله بلا عمل؟ قال: «اللهُ عَزَّ وجَلَّ أَعْلَمُ بما كانُوا عامِلينَ»[(١)].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فقد اضطرب فيه عبد الله بن أبي قيس:

فرواه عتبة بن ضمرة -كما في هٰذه الرواية- عنه، أنه أتى عائشة أم المؤمنين فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر، أركعهما رسول الله ﷺ؟، قالت له: نعم.

ورواه معاوية بن صالح -كما في الرواية (٢٥٥٤٦)- عنه، عن عائشة أنه سألها عن الركعتين بعد العصر، فقالت: كان النبي ﷺ يُصلي ركعتين بعد الظهر، فشغل عنهما حتى صلى العصر، فلما فرغ ركعهما في بيتي، فما تركهما حتى مات. قلنا: وبنحو هٰذا اللفظ أخرجه مسلم (٨٣٥) (٢٩٨) من طريق محمد بن أبي حرملة، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

ورواه بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الألهاني -فيما أخرجه إسحاق (١٦٧٠)، والطبراني في «الشاميين» (٨٤٧)، عنه، عن عائشة: أنه كان يصليهما في الهاجرة، فسها عنهما حتى صلى العصر، ثم ذكر، فصلاهما.

ورواه شعبة عن يزيد بن خُمَيْر -كما في الرواية (٢٤٩٤٥)، فقال: عن عبد الله بن أبي موسى، وإنما هو عبد الله بن أبي قيس، كما نبه على ذٰلك الإمام أحمد عقب الرواية عنه، عن عائشة أنه شغل في قسمة الصدقة حتى صلى العصر، ثم صلاهما.

ورواه محمد بن حِمْيَر، عن محمد بن زياد الألهاني -فيما أخرجه الدولابي ١/١٠٨ - عنه، عن عائشة، أنه صلى الظهر، فقعد في مجلسه الذي صلى فيه حتى أقام المؤذن لصلاة العصر، فلم يتنفل بينهما، وصلى ركعتين بعد العصر، ولم يصلهما قبلها ولا بعدها.

ورواه محمد بن سليمان النصري، عن أبيه -فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٦)- عنه، عن عائشة، أنه كان إذا صلى العصر دخل=

. . . .

=إلى بعض حجر نسائه، فألقي له حصير أو خمرة، فركع ركعتين.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٦٦: الصحيح من ذلك عن عائشة: عن عبد الله وهشام ابني عروة، عن أبيهما، عن عائشة: ما دخل علي رسول الله ﷺ بعد العصر إلا صلى ركعتين.

قلنا: وقد سلف برقم (٢٤٢٣٥) و(٢٥٠٢٧)، وإسناده صحيح، وسيرد (٢٥١٢٦).

وفي سؤاله عن أولاد المشركين:

أخرجه إسحاق (١٦٧٢) عن بقية بن الوليد، عن عتبة بن ضمرة بن حبيب، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عازب بن مدرك، قال: سألت عائشة، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٧١) -ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٤٣) -وأبو داود (٤٧١٢) من طريق بقية بن الوليد، وأبو داود (٤٧١٢) من طريق محمد بن حرب، والدولابي في «الكنى» ١٠٨/١ من طريق محمد بن حِمْيَر، ثلاثتهم عن محمد بن زياد الألهاني، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة، به. وزادوا فيه السؤال عن أولاد المؤمنين. وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٣١٩/٨ عن أبي نعيم، عن عمر بن ذر، قال: حدثني ابن أمية القرشي -وهو يزيد- أن عازباً الأنصاري أرسل إلى عائشة يسألها، فقالت: سألتُ النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «الله أعلم بهم».

وخالفه عبد الله بن داود -كما أخرجه البخاري في «تاريخه» ٣١٩/٨-٣٢٠ -فرواه عن عمر بن ذر، عن يزيد بن أمية، عن رجل، عن البراء بن عازب سئل النبي ﷺ. قال البخاري: والأول أصح. قلنا: ويزيد بن أمية لم يذكروا في الرواة عنه سوى عمر بن ذر.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥٨/١ عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن أبي جميلة الحمصي، سمع عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة عن أولاد المشركين، فقالت: قال النبي ﷺ: «هم من آبائهم». قال البخاري: =

٢٤٥٤٦- حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا راشد بنُ سعد

٦/ ٨٥ عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقْطَعُ صَلاةَ المسلمِ شَيْءٌ إلا الحِمارُ، والكافِرُ، والكَلْبُ، والْمَرْأَةُ» فقالت عائشة: يا رسول الله، لقد قُرِنَّا بدوابَّ سوء[1].

=إن لم يكن ابن أبي جميلة هٰذا: ابن سليمان، فلا أدري. قلنا: وابن سليمان: هو محمد بن سليمان النصري.

وأخرجه مطولاً الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٦) من طريق نصر بن محمد بن سليمان النصري، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي قيس سأل عائشة: يا أم المؤمنين، أولاد المشركين؟ قالت: في النار، سألت خديجة رسول الله ﷺ في الجاهلية، فقال: في النار، فقالت: يا رسول الله، بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين.» قلنا: ونصر بن محمد ضعيف.

وله شاهد صحيح من حديث ابن عباس، سلف برقم (١٨٤٥)، وذكرنا هناك ما يعارضه. وانظر (٢٥٧٤٣).

(١) إسناده ضعيف وفي متنه نكارة، راشد بن سعد -وهو المَقْرَئي الحُبْراني الحمصي- قد عنعن في روايته عن عائشة، وقد قال الحافظ في «التقريب»: كثير الإرسال، وذكر الحاكم فيما نقل مغلطاي وابن حجر أن الدارقطني ضعفه. وباقي رجاله ثقات. والصحيح في رواية عائشة ما سلف برقم (٢٤١٥٣) ولفظه: بلغها أن ناساً يقولون: إن الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة. قالت: ألا أراهم قد عدلونا بالكلاب والحمير؟! ربما رأيت رسول الله يصلي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فأنسل من قبل رجل السرير كراهية أن أستقبله بوجهي. وهو في «الصحيحين». أبو المغيرة: هو عبد القدُّوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكسكي.

وفي الباب عن أبي هريرة وقد سلف برقم (٧٩٨٣) بلفظ: «يقطع الصلاةَ المرأةُ، والكلب، والحمار». وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب وما يعارضها.

وانظر «فتح الباري» ١/ ٥٨٨ -٥٩٠.

٢٤٥٤٧- حدثنا أبو اليمان، ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا أبو بكر ابن عبدالله، عن حبيب بن عبيد، قال:

قالت عائشة: قال رسولُ الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ»[(١)].

---

(١) إسناده ضعيف فيه انقطاع وضعف، حبيب بن عبيد: وهو الرحبي الحمصي، لم يسمع من عائشة، وأبو بكر بن عبد الله، وهو ابن أبي مريم الغساني ضعيف، ومحمد بن مصعب: هو القرقساني فيه ضعف كذلك، لكنه قد توبع. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٢) من طريق أبي اليمان، ومحمد بن مصعب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢) من طريق محمد بن مصعب، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد -قال: حسبت أنه ذكر معه حكيم بن عمير - عن عائشة.

وقد صحح الدارقطني في «العلل» ٦/ ورقة ٧٨ قول من قال: عن حبيب عن عائشة.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١٠٣ من طرق عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، به. قال أبو نعيم: تفرد به عن حبيب أبو بكر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٥، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٤٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٢٧٦ من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن جابر بن سليم، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «سوء الخلق الشؤم، وشراركم أسوؤكم خلقاً». وعبدالله بن إبراهيم الغفاري متروك، ومحمد ابن إبراهيم لم يسمع من عائشة. =

٢٤٥٤٨- حدَّثنا أبو اليمان، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّ مُكاتَباً لها دَخَلَ عليها ببقية مُكاتَبَتِه، فقالتْ له: أنت غيرُ داخلٍ عليَّ غيرَ مَرَّتك هٰذه، فعليك بالجهاد في سبيل الله، فإني سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما خَالَطَ قَلْبَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ[1] رَهَجٌ في سبيلِ الله إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عليه النَّار»[2].

= وقد سلف نحوه من حديث رافع بن مكيث برقم (١٦٠٧٩) بلفظ: «سوء الخلق شؤم» وإسناده ضعيف، فيه مبهم ومجهول.

(١) لفظ «مسلم» ليس في (ظ٨)، وهو نسخة في (هـ).

(٢) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش -وهو الحمصي- صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذه منها، وقد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٢) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. وسويد ضعيف.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم أيضاً (١٢٣) من طريق حفص بن جميع، عن المغيرة، عن الحكم، عن عطاء، عن عائشة، مرفوعاً، بلفظ: «من خرج في سبيل الله فدخل الرهج في جوفه حرم الله جلده على النار». وحفص بن جميع ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤١٩) من طريق محمد بن عمار الموصلي، عن القاسم بن يزيد الجرمي، عن صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن ابن جريج، عن محمد بن زياد المدني، عن موات مولى عائشة، عن عائشة، به.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن ابن جريج إلا صدقة، ولا عن صدقة إلا القاسم بن يزيد، تفرد به محمد بن عمار. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صدقة =

٢٤٥٤٩- حدَّثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرينِ في الإسلام إلا اختارَ أَيْسَرَهُما[1].

٢٤٥٥٠- حدَّثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا ثَوَّبَ المؤذِّن صَلَّى

=ابن عبد الله الدمشقي، ولعنعنة ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- ومِوات أو فرات كما في «مجمع البحرين»- لم نقف له على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٧٥، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد ثقات.

وفي الباب من حديث أبي عبس، سلف برقم (١٥٩٣٥).

قال السندي: قوله: رهج، ضبط بفتحتين: الغبار.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف محمد بن مصعب: وهو ابن صَدَقة القَرْقَساني، مختلفٌ فيه، قال أحمد: لا بأس به، حديثه عن الأوزاعي مقارب. وقال أبو زرعة: صدوق، ولكنه حدث بأحاديث منكرة. ووثقه ابن قانع، وضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم. وقال الخطيب: كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح فيؤخذ من كلامهم أنه ضعيف لكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٣٠) من طريق عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن سلمة، عن عائشة، به مختصراً.

وقال الدارقطني: عبد الله بن بديل بن ورقاء ضعيف. وقال ابن عدي: له أحاديث مما تنكر عليه الزيادة في متنه أو إسناده.

رَكْعتين خفيفتين، ثم اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّن[1]، فَيُؤْذِنُهُ بالصَّلاة[2].

٢٤٥٥١- حدَّثنا محمدُ بنُ مُصْعَب، حدَّثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: ما سَبَّحَ رسولُ الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى في سَفَرٍ ولا حَضَر[3].

---

(١) في (ظ٨): بلال.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٣٧) غير أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن مصعب القرقساني، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٤٩)، وقد توبع.

قال السندي: قولها: إذا ثوب المؤذن، أي: أذن الأذان الثاني الذي كان بعد طلوع الفجر.

(٣) حديث صحيح، محمد بن مصعب -وهو القرقساني، وإن كان ضعيفاً، وحديثه عن الأوزاعي مقارب فيما قال أحمد -قد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٤٥٥) عن محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٥٩) و(٢٥٣٥٠) و(٢٥٤٤٤) و(٢٥٤٥١) و(٢٥٧٥٩) و(٢٥٨٠٦) و(٢٦٠١١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٥٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٨).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٣٢٩).

قال السندي: قولها: ما سبّح، أي: ما داوم، أو قالته بحسب علمها، وقد جاء عنها الإثبات أحياناً، فلعلها علمت بذٰلك من غيرها بعد هٰذا.

٢٤٥٥٢- حدثنا محمد بنُ مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ في حُجْرتي[١] يسترني بردائه، وأنا أنظرُ إلى الحَبَشة كيف يلعبون، حتى أكونَ أنا أسأمُ، فاقْدُرُوا قَدْرَ[٢] الجارية، الحديثةِ السِّنِّ، الحريصةِ على اللهو[٣].

٢٤٥٥٣- حدَّثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن الزُّهْرِي، عن عُروة

عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّه»[٤].

---

(١) لفظ: «في حجرتي» ليس في (ظ٨).

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): واقدر قدر، والمثبت من (ظ٨).

(٣) حديث صحيح، محمد بن مصعب -وهو القَرْقَساني- متابع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وسلف برقم (٢٤٥٤١) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، عن الأوزاعي، مطولاً.

وسلف كذلك برقم (٢٤٢٩٦).

(٤) حديث صحيح، محمد بن مصعب -وهو القَرْقَساني- سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٤٩) إلا أن حديثه عن الأوزاعي مقارب، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٦٨٩) من طريق محمد بن مصعب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجه أيضاً (٣٦٨٩) من طريق الوليد بن مسلم، والدَّارمي =

٢٤٥٥٤- حدثنا محمد بنُ مُصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي العصر، وإن الشمسَ لَطالِعةٌ في حُجْرتي[١].

٢٤٥٥٥- حدثنا بُهْلُول بن حكيم القَرْقَساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عروة[٢]

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أن ينامَ، توضَّأَ وُضُوءه للصلاة[٣].

=(٢٧٩٤) من طريق محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٩)، وفي «الصغير» (٤٢٩)، وفي «مكارم الأخلاق» (٢٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢١٧ -٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٣٥٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٣) و(١٠٦٤)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ١٠ من طريق مالك، ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٩١).

(١) حديث صحيح، محمد بن مُصعب -وهو القَرْقَساني، وإنْ كان ضعيفاً- توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن ابن عَمْرو.

وسلف برقم (٢٤٠٩٥).

(٢) في (م): عروة بن الزبير.

(٣) بهلول بن حكيم القرقساني: ذكره الحافظ في «التعجيل»، وقال: [روى] عن الأوزاعي وغيره، وعنه أحمد ومحمد بن سلام وجماعة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الرابعة، وقال: إنه من أهل قَرْقيسيا، يروي المقاطيع، ولم يذكره شيخنا. قلنا: وباقي رجال =

٢٤٥٥٦- حدثنا محمد بنُ مصعب، قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت: اتخذتُ دُرْنُوكاً فيه الصُّورُ، فجاء رسولُ الله

= الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد اختلف في متنه على الأوزاعي:

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٤١) من طريقي محمد بن يوسف والوليد بن مزيد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٦ من طريق بشر ابن بكر، ثلاثتهم عن الأوزاعي، بهذا الإسناد، بلفظ: كان إذا أراد أن ينام وهو جنب، بزيادة: «وهو جنب» وهو الصحيح.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه عروة واختلف عليه فيه:

فأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٠ من طريق عثام بن علي، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ١٤١ من طريق قيس -لم ينسبه- كلاهما عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أجنب، فأراد أن ينام توضأ أو تيمم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤٧ -٤٨، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٦، والبيهقي في «معرفة الآثار» (١٥١٧) (١٥١٨) عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تقول: إذا أصاب أحدكم المرأة، ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل، فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٠ عن وكيع، عن هشام بن عروة بنحو حديث مالك من قول عائشة كذلك.

وسلف برقم (٢٤٠٨٣). وانظر (٢٤٩٠٢).

وروى الشيخان من حديث البراء بن عازب عنه ﷺ قال: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة». وسلف برقم (١٨٦١٢).

قال السندي: قولها: إذا أراد أن ينام، أي: مطلقاً، أو بعد الجنابة قبل الاغتسال، كما جاء مقيداً، والله تعالى أعلم.

ﷺ فهتكه، وقال: «إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ»[1].

٢٤٥٥٧- حدَّثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ، ثم لا يَعْتَزِلُ شيئاً ولا يَتْرُكُهُ، إنَّا لا نَعْلَمُ الحَرَامَ يُحِلُّه إلا الطَّوافُ بالبَيْتِ[2].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن مصعب -وهو القَرْقَساني- وإن كان فيه كلام-متابع كما سيرد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٨٣/٤، والبيهقي في «الدلائل» ٨١/٦ من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٨٣) من طريق الحارث بن عطية، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، به. فزاد في الإسناد قرة بين الأوزاعي والزهري. والحارث بن عطية: وثقه ابن معين والدارقطني والذهبي، لكن قال ابن حبان في «ثقاته»: ربما أخطأ.

وسيأتي برقم (٢٤٥٦٣) عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، به.

وسلف برقم (٢٤٥٣٦) عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمٰن ابن القاسم، عن أبيه، به.

وسلف برقم (٢٤٠٨١).

قال السندي: قولها: اتخذت دُرْنُوكاً، هو بضم الدال أشهر من فتحها، وبضم نون: ستر له خمل.

(٢) حديث صحيح، محمد بن مصعب: وهو القُرْقُساني، مختلف فيه إلا=

٢٤٥٥٨- حدثنا محمد بن مُصْعَب، قال: حدَّثنا الأَوْزَاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: لمَّا أفاضَ رسولُ الله ﷺ أراد من صَفِيَّة بعضَ ما يريدُ الرَّجُلُ من أَهْلِهِ، فقيل له: إنَّها حائِضٌ، فقال: «عَقْرَى، أَحابِسَتُنا هي؟». قالوا: إنَّها قد طافت يوم النَّحْرِ. فَنَفَرَ بها رسولُ الله ﷺ. قال ابنُ مُصْعَب: ما سَمِعْتُه يذكر -يعني ٨٦/٦

=أن حديثه عن الأوزاعي مقارب فيما قال الإمام أحمد، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٧) من طريق محمد بن كثير وبشر بن بكر، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن طهمان في «مشيخته» (١٥١)، والحميدي (٢٠٩)، وإسحاق بن راهويه (٦٩٢) و(٩٢٤)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٧٣ و١٧٥، وفي «الكبرى» (٣٧٦٥) و(٣٧٧٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) من طرق عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

وقول عائشة رضي الله عنها: إنا لا نعلم الحرام يحله إلا الطواف بالبيت، سيرد نحوه في تخريج الرواية (٢٥٥٨١)، فانظره.

قال السندي: قولها: إنا لا نعلم الحرام، أي: المحرم بالحج.

إلا الطواف، أي: طواف الإفاضة، فبه يحل له كل شيء، وأما الحلق فلا يحل به كل شيء، بل يبقى محرماً في حق النساء بعده إلى أن يطوف، والله تعالى أعلم.

الأوزاعيَّ- محمدَ بنَ إبراهيمَ إلا مَرَّةً[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الأوزاعي:

فرواه محمد بن مصعب -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، سمعه محمد ابن مصعب كذٰلك من الأوزاعي مرة واحدة، كما أشار إلى ذٰلك عقب هٰذه الرواية.

والظاهر أنه سمعه منه مراراً بإسقاط محمد بن إبراهيم من الإسناد. ومحمدبن مصعب -وهو القرقساني- ضعيف إلا أنه مقارب الحديث عن الأوزاعي فيما قاله أحمد.

ورواه بشر بن بكر -كما عند ابن خزيمة (٢٩٥٤) عنه، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، لم يذكر يحيى بن أبي كثير في الإسناد. قلنا: وبشر بن بكر هو التِّنِّيسي قال فيه مسلمة بن قاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها، وهو لا بأس به إن شاء الله.

ورواه يحيى بن حمزة الحضرمي -كما عند مسلم (١٢١١) (٣٨٦) [٢/ ٩٦٥] عن الأوزاعي، لعله قال: عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، به.

قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٣٥٨: سقط يحيى بن أبي كثير من بعض النسخ في «صحيح مسلم».

وأخرجه بنحوه البخاري (١٧٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٤، والطبراني في «الأوسط» (٨٦١١)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٤٦ من طريق الأعرج، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٠١).

قال السندي: قوله: «عقرى»، أي: أصابها الله بعقر في جسدها، أي: المعقورة، ولم يُرد الدعاء عليها، بل أراد إظهار الغضب.

فنفر بها: بالتخفيف، والباء في «بها» للتعدية، وضبطه بعضهم بالتشديد، =

٢٤٥٥٩- حدَّثنا عليُّ بنُ عَيَّاش، قال: حدثنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: وأخبرني عروة بن الزبير

أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: واللهِ ما سَبَّحَ رسولُ اللهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى قَطُّ، وإني لأُسَبِّحُها، وقالت: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَتْرُكُ العَمَلَ وهو يُحِبُّ أن يَعْمَلَه خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ به النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عليهم، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ ما خَفَّ على النَّاسِ من الفرائض[1].

٢٤٥٦٠- حدثنا عليُّ بنُ عَيَّاش قال: حدَّثنا محمد بن مُطَرِّف أبو غسان قال: حدَّثنا أبو حازم، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: أَمَرني نبيُّ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّق بذهبٍ كانت عندنا[2] في مَرَضِه، قالت: فأَفاق، فقال: «ما فَعَلْتِ؟» قالت:

=وهو بعيد، إذ التعدية حصلت بالباء، فلا وجه للتشديد، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن عيّاش- وهو الألهاني- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. شعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩٣) من طريق علي بن عياش بهٰذا الإسناد. إلا أنه قرن بعلي أبا اليمان.

وأخرجه ابنُ حِبّان (٣١٢) و(٢٥٣٢)، والطبراني في «الشّاميين» (٧٩) و(٢٩٠٠) و(٢٩٠٤) من طرق عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤١١١) و(٢٤٥٥١).

وسيرد عنها برقم (٢٤٦٣٨) أنه ﷺ كان يصلي الضحى أربع ركعات، ويزيد ما شاء الله عز وجل.

(٢) في (ظ٨)، وهامش (ظ٢): عندها.

لقد شَغَلَني ما رأيتُ منك. قال: «فَهَلُمِّيها» قال: فجاءتْ بها إليه سبعة أو تسعة -أبو حازم يشك- دنانيرَ، فقال حين جاءت بها: «ما ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لو لَقِيَ الله عَزَّ وجَلَّ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ، وما تُبْقِي هٰذه مِنْ محمدٍ لو لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ وهٰذِهِ عِنْدَهُ»(١).

٢٤٥٦١- حدَّثنا عليُّ بنُ عَيَّاش وحسين بن محمد، قالا: حدثنا محمد ابنُ مُطَرِّف، قال: حدَّثنا أبو حازم. قال حسين: عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كان يَمُرُّ برسولِ الله ﷺ هلالٌ وهلالٌ وهلالٌ ما يُوقد في بيتٍ من بيوته نارٌ. قلتُ: يا خالةُ، على أيِّ شيءٍ كنتم تعيشون؟ قالت: على الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ والماء. قال حسين: إنَّه سَمِعَ عائشة تقول: إنه كان يَمُرُّ بنا هلال وهلال مايوقد في بيتٍ من بيوتِ رسول الله ﷺ نار، فقلت: يا خالةُ،

---

(١) حديث صحيح، غير أن قوله: «وما تبقي هذه من محمد لو لقي الله عز وجل وهي عنده» تفرد به محمد بن مطرف أبو غسان، وهو ثقة، إلا أن ابن حبان قال فيه: يغرب، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وقوله: «ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهٰذه عنده»:

أخرجه ابن سعد ٢/٢٣٨ من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي حازم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٢٢).

قال السندي: قوله: «وما تبقي»: من الإبقاء، أي: أي شيء تبقي، أو لا تبقي شيئاً هٰذه الدنانير من محمد، أي من قدره وشرفه، استعظاماً لضرر حبس الدَّنانير.

مِثْلَه[1].

٢٤٥٦٢- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني الزُّهرِيُّ وعطاء بنُ أبي رباح، قالا: حدثنا عروة بنُ الزبير

أنَّ عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي من الليل وأنا مُعترِضةٌ بينه وبين القبلة[2].

٢٤٥٦٣- حدثنا أبو المُغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدَّثنا الزُّهريُّ، عن القاسم

عن عائشة قالت: دخلَ النبيُّ ﷺ وأنا مُستترةٌ بِقِرامٍ فيه صُورةٌ، فهَتَكه، ثم قال: «إنَّ أَشَدَّ النّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[3].

٢٤٥٦٤- حدَّثنا أبو المغيرة قال: حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٤٢٠) غير أن أحمد أفرده هناك عن حسين بن محمد المرُّوذي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٢٦٨ من طريق الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٥٥٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو المغيرة، وهو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٧/٢٦٧ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

الزُّهري، عن عُروة

عن عائشة، قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ يأتيني وهو مُعْتَكِفٌ في المَسْجِدِ حتى يَتكِيءَ على بابِ حُجْرتي، فأغْسِلُ رأسه وأنا في حُجْرتي وسائِرُ جَسَدِهِ في المَسْجِدِ[1].

٢٤٥٦٥- حدَّثنا أبو المغيرة، قال: حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدَّثني أبو عبيد، قال:

قالت عائشة: دَخَلَ عليَّ رسولَ الله ﷺ بِسَرِفَ وقد نَفِستُ وأنا مُنَكِّسَةٌ، فقال لي: «أَنَفِسْتِ؟» فقلتُ: نَعَمْ يا رسول الله، ولا أَحْسَبُ النِّساءَ خُلِقْنَ إلاّ للشَّرِّ، فقال: «لا، ولكِنَّهُ شيءٌ ابْتُلِيَ به نساءُ بني آدَمَ»[2].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الحمصي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٨٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣١٨/٨ من طريقين عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠٤١).

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، أبو عبيد شيخ الأوزاعي لم يترجم له الحسيني في «الإكمال»، ورجح الحافظ في «التعجيل» أنه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، إلا أنه لم يدرك عائشة، فروايته عنها مرسلة، وقال: ولذٰلك لم يذكر الإخبار ولا التحديث ولا العنعنة، وإنما قال: قالت عائشة. قلنا: وأبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك ثقة من رجال «التهذيب»، وقد ترجم له الحافظ في «التعجيل» لئلا يستدرك عليه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو. =

٢٤٥٦٦- حدَّثنا أبو المغيرة، قال: حدَّثنا الوليد بن سليمان، قال: حدَّثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير

عن عائشة، قالت: أرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى عثمانَ بنِ عَفَّانَ، فأقبل عليه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا رأينا رسول الله[1] ﷺ أقبلتْ إحدانا على الأخرى، فكان من آخِرِ كلام كَلَّمه، أَنْ ضَرَبَ مَنكِبَه[2]، وقال: «يا عثمان، إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عسى أَنْ ٨٧/٦
يُلْبِسَكَ قَمِيصاً، فإنْ أَرادكَ المُنافِقُونَ على خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ حتّى تَلْقَاني، يا عُثْمانُ، إنَّ الله عسى أَنْ يُلْبِسُكَ قَمِيصاً فإنْ أَرادكَ المنافِقُونَ على خَلْعِهِ، فلا تَخْلَعْهُ حتّى تَلْقَاني» ثلاثاً. فقلتُ لها: يا أُمَّ المؤمنين، فأين كان هٰذا عنك؟ قالت: نسيته -والله- فما ذَكَرْتُه. قال: فأخبرتُهُ معاويةَ بنَ أبي سُفْيان، فلم يَرْضَ بالذي أخبرتُهُ حتى كتبَ إلى أُمِّ المؤمنين أنِ اكْتُبي إليَّ به، فكتبتْ إليه به كتاباً[3].

= وقد رُوي بغير هٰذا السياق مطولاً، كما سلف برقم (٢٤١٥٩)، وكما سيأتي في الرواية (٢٥٨٣٨)، بإسنادين صحيحين، وانظر (٢٦٠٨٥).

(١) في (ظ٨) و(هـ): رأينا إقبال رسول الله.

(٢) في (ظ٨): منكبيه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الوليد بن سليمان فقد روى له النسائي وابن ماجه وهو ثقة.

ورواه أحمد -كما في هٰذه الرواية، وهو عنده في «فضائل الصحابة» (٨١٦)- عن أبي المغيرة -وهو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني- عن الوليد بن سليمان: وهو ابن أبي السائب، عن ربيعة بن يزيد -وهو أبو شعيب الإيادي -عن عبد الله =

. . . .

=ابن عامر- وهو اليحصبي المقرىء- عن النعمان بن بشير، عن عائشة.

ومن طريق أبي المغيرة أخرجه الطبراني مختصراً في «مسند الشاميين» (١٢٣٤).

وتابعه الوليد بن مسلم -كما عند ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/ ١٠٦٩، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٩)- فرواه عن الوليد بن سليمان، به، وقد صرح الوليد بن مسلم في رواية ابن شبة بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، فانتفت شبهة تدليسه.

ورواه معاوية بن صالح، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرحمٰن بن مهدي -كما سيأتي برقم (٢٥١٦٢)، وهو عند الخلال في «السنة» (٤١٨) -عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن أبي قيس، عن النعمان بن بشير، به.

ورواه زيد بن الحباب -كما عند ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨ -٤٩، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٢)، وابن حبان (٦٩١٥)- عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن عبد الله بن قيس، عن النعمان بن بشير، به.

ورواه أسد بن موسى -كما عند ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣/ ١٠٦٧، ١٠٦٨، والطبراني في «الشاميين» (١٩٣٤) -وليث بن سعد- كما عند الترمذي (٣٧٠٥)- ومحمد بن جعفر غندر -كما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٣) -وعبد الله بن صالح- كما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٣٤) - أربعتهم عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، به.

قلنا: وهٰذه الرواية موافقة لرواية الوليد بن سليمان، وهي الرواية التي رجحها الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٤، فقال: وقول الوليد -يعني ابن سليمان- ومن تابعه أصح.

وقد سلف (٢٤٤٦٦).

قال السندي: قوله: أين كان هٰذا عنكِ، أي: حين أرادوا خلعه أو قتله كان اللائق أن تذكري لهم هٰذا حينئذٍ، فَلِمَ تركتِ ذٰلك؟ =

٢٤٥٦٧- حدثنا عصام بنُ خالد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ ثابت ابن ثوبان، عمَّن سمعَ مكحولاً، يُحدِّث عن مسروق بن الأجدع

عن عائشة قالت: شَرِبَ رسولُ الله ﷺ قائماً وقاعداً، ومَشى حافياً وناعلاً، وانصرف عن يمينه، وعن شِماله[1].

= قوله: فلم يرض بالذيأخبرته، أي: من حيث إخباري به، أي: ما رضي بالواسطة، بل أراد أن يكون عنده بلا واسطة.

(١) صحيح لغيره دون قوله: ومشى حافياً وناعلاً، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن مكحول، ولانقطاعه، فقد أنكر أبو زُرعة الدمشقي- كما في «تاريخه» ص ٣٢٩ -أن يكون مكحول- وهو الشامي- قد سمع من مسروق الأجدع. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، فمختلف فيه، وثقه عمرو بن علي الفلاَّس، ودُحيم، وأبو حاتم، وأبو زُرعة، وقال أبو داود وعلي ابن المديني والعجلي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه أحمد، وقال: أحاديثه مناكير، والنسائي، وابن خِراش، وابن الجوزي وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: صالح. وقال الذهبي: لم يكن بالمكثر ولا هو بالحجة، بل هو صالح الحديث.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦١٨)- ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٨١ -٨٢، وفي «الكبرى» (١٢٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٩١- عن بقية بن الوليد، قال: حدثني الزبيدي- وهو محمد بن الوليد- عن مكحول، بهٰذا الإسناد، ولفظه: رأيت النبي ﷺ ... ويصلي حافياً ومنتعلاً.

وخالف بقيةَ عبدُ الله بن سالم الحمصي -فيما ذكره الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٦٩ -٧٠ -فرواه عن الزبيدي، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، به. زاد في الإسناد سليمانَ بنَ موسى.

قال الدارقطني: والأشبه بالصواب قول من قال: سليمان بن موسى. قاله عبد الله بن سالم الحمصي، وهو من الأثبات في الحديث، وهو سيّىء المذهب.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦١٧) عن عبيد الله بن موسى، عن =

٢٤٥٦٨- حدَّثنا بِشْر بنُ شُعَيْب بن أبي حمزة قال: وأخبرني أبي: قال محمد: أخبرني عروة

أن عائشة أخبرته، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِلْوَزَغِ: «فُوَيْسِقٌ». ولم أَسْمَعْه أَمَرَ بِقَتْلِه(١).

= إسرائيل، عن عبد الله، عن عائشة، بلفظ: انتعل رسول الله ﷺ قائماً وقاعداً، وشرب قائماً وقاعداً، وانفتل عن يمينه وشماله، وهٰذا إسناد منقطع بين عبد الله -وهو ابن عطاء كما يعرف من الإسناد التالي- وعائشة. وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٨٧) من طريق عبيد الله بن موسى، أيضاً، عن إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن عطاء، عن عائشة، وفيه انقطاع بين عبد الله بن عطاء وعائشة، وفيه اضطراب كذٰلك، فقد قال البيهقي عقبه: وقد قيل: عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن عطاء، عن محمد بن سعيد، عن عائشة. وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/٤٣١، وفي «الشعب» (٥٩٨٦) من طريق زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن عطاء، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥) عن أحمد بن محمد بن الجهم السِّمَّري عن يحيى بن حكيم المُقَوِّم، عن مَخْلد بن يزيد الحراني، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن عطاء، عن عائشة. ورجاله سوى شيخ الطبراني ثقات.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/٥٥ و٥/٨٠، ونسبه إلى الطبراني وقال: ورجاله ثقات.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٢٧) وفيه: ورأيته يصلي حافياً ومنتعلاً، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، بشر بن شعيب بن أبي حمزة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد: هو ابن مسلم الزهري، وعروة: هو ابن الزبير. =

٢٤٥٦٩- حدثنا بِشْرُ بنُ شُعيب قال: أخبرني أبي، عن الزُّهري: عما يَقْتُلُ المُحْرِمُ من الدوابّ. قال الزُّهري: أخبرني عروة بنُ الزبير

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ، والعَقْرَبُ، والحُدَيَّا، والغُرَابُ، والفَأْرَةُ»[1].

٢٤٥٧٠- حدَّثنا بِشْرُ بنُ شُعَيْب، قال: فحدَّثني أبي، قال: قال محمد: وأخبرني يحيى بن عروة، أنه سَمِعَ عُرْوة يقول:

قالت عائشة زوجُ النَّبيِّ ﷺ: سأل أناسٌ رسولَ الله ﷺ عن الكُهَّان؟ فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «ليسوا بشيء». فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّهم يُحدِّثون أحياناً بالشيء يكون حقّاً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «تلكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُها الجِنِّي، فَيَقُرُّها في أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجاجةِ، فَيَخْلُطُونَ فيها أَكْثَرَ مِنْ مئةِ

= وأخرجه البخاري (١٨٣١) والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٠٩، وفي «الكبرى» (٣٨٦٩) وابن حبان (٣٩٦٣) و(٥٦٣٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢١٠ من طريق مالك عن محمد بن مسلم الزهري، بهذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٥٢١٥) و(٢٦٣٣٢) و(٢٦٣٨٢).

وانظر (٢٤٥٣٤).

وفي الباب عن أم شريك سيرد ٦/٤٢١.

وانظر حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير بشر بن شعيب -وهو ابنُ أبي حمزة- فمن رجال البخاري.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٢).

كَذْبَةٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، بشر بن شعيب: هو ابن أبي حمزة -من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد: هو ابن مسلم ابن شهاب الزهري.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٤٧) -ومن طريقه مسلم (٢٢٢٨) (١٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٣٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٥٨)- والبخاري (٥٧٦٢) و(٧٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٣٦) من طريق هشام بن يوسف، كلاهما (عبد الرزاق وهشام) عن معمر، والبخاري (٦٢١٣)، ومسلم (٢٢٢٨) (١٢٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٣٥) من طريق ابن جريج، والبخاري في «صحيحه» (٧٥٦١)، وفي «الأدب المفرد» (٨٨٢) من طريق يونس، ومسلم (٢٢٢٨) (١٢٣)، وابن حبان (٦١٣٦) من طريق معقل بن عبيد الله، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٠) من طريق إسحاق بن راشد، خمستهم عن الزهري بهٰذا الإسناد. وجاء اسم يحيى بن عروة في «مصنف عبد الرزاق»: هشام بن عروة!

وقال البخاري عقب الرواية (٥٧٦٢): قال علي: قال عبد الرزاق: مرسل «الكلمة من الحق» ثم بلغني أنه أسنده بَعْدُ.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٢٠: ومراده أن عبد الرزاق كان يرسل هٰذا القدر من الحديث، ثم إنه بعد ذٰلك وصله بذكر عائشة فيه.

وأخرجه البخاري (٣٢١٠)، وعلَّقه برقم (٣٢٨٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٣/٣٨ من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن، عن عروة، عن عائشة، بنحوه.

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٨٣).

قال السندي: قوله: «ليسوا بشيء» كناية عن بطلان قولهم.

قوله: «فيقرها» بضم قاف وتشديد راء، أي: يصُبُّها ويثبتها.

قوله: «وليّه» أي: الكاهن.

قوله: «قرّ الدجاجة» بفتح فتشديد، أي: إثبات الدجاجة صوتها.

٢٤٥٧١- حدثنا بِشْرُ بنُ شُعيب قال: حدثني أبي، عن الزُّهري قال: أخبرني عُروة بنُ الزُّبير

أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: كَسَفَتِ الشمسُ في حياة رسول الله ﷺ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلى المسجد، فقام، فكَبَّر، وصفَّ الناسُ وراءَه، فَكَبَّرَ، واقترأَ قراءةً طويلةً، ثم كَبَّرَ، فركَعَ ركوعاً طويلاً، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فقام ولم يسجد، فاقترأ قراءةً طويلةً هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كَبَّر، ورَكع رُكوعاً طويلاً هو أدنى من الرُّكوع الأوَّل. ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ»، ثم سجد، ثم فعل في الرَّكعةِ الأُخرى مثل ذلك، فاستكمل أربعَ رَكَعاتٍ وأربعَ سَجَدات، وانجلتِ الشمسُ قبل أن ينصرف، ثم قام، فأثنى على الله عزَّ وجَلَّ بما هو أهلُه، ثم قال: «إنَّما هُما[1] آيتانِ مِنْ آياتِ الله عزَّ وجَلَّ لا يَخْسِفانِ[2] لموتِ أحَدٍ، ولا لِحَياتِهِ، فإذا رَأَيْتُمُوهُما، فافْزَعُوا لِلصَّلاةِ[3]».

وكان كثير بن عباس، يُحدِّثُ أنَّ عبد الله بنَ عباس، كان يحدِّثُ عن صلاة رسول الله ﷺ يوم كَسَفَتِ الشمسُ مِثْلَ ما حَدَّثَ عُروة عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ، فقلت لعروة: فإنَّ أخاك يومَ كَسَفَتِ الشمسُ بالمدينة، لم يَزِدْ على ركعتين مثلَ صلاة

---

(١) في (ق): إنهما آيتان.

(٢) في (م): ينخسفان.

(٣) في (ظ٢) و(ق) وهامش (هـ): إلى الصلاة.

الصبح! فقال: أجل إنه أخطأ السنة(1).

٢٤٥٧٢- حدثنا بِشْرُ بنُ شُعيب قال: حدثني أبي، عن الزُّهري قال: حدثني عبدُ الله بنُ أبي بكر بنِ حزم، أن عروةَ بن الزبير أخبره

٦/٨٨ أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: جاءتِ امرأةٌ ومعها ابنتانِ لها تسألُني، فلم تجد عندي شيئاً غيرَ تمرةٍ واحدة، فأعطيتُها إياها،

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، بِشْرُ بنُ شعيب -وهو ابن أبي حمزة- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وشُعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزُّهري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/١٢٨، وفي «الكبرى» (١٨٥٠) من طريق بشر بن شعيب، بهذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن راهويه (٦٤٢) و(٦٤٣)، والبخاري (١٠٤٦)، ومسلم (٩٠٢)، وأبو داود (١١٨١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/١٢٩، وفي «الكبرى» (٥٠٧) و(١٨٥٣)، وأبو عوانة ٢/٣٧٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٢، وابن حبان (٢٨٤٢)، والدارقطني في «السنن» ٢/٦٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٣٢٢، وفي «معرفة السنن والآثار» ٥/١٢٩ و١٣٠ من طرق، عن الزهري، به.

وقال الشافعي في «مسنده» ١/١٦٦ «بترتيب السندي» -ونقله عنه البيهقي في «معرفة السنن» ٥/١٢٨- قال: أخبرنا الثقة عن معمر، عن الزهري، عن كثير بن عباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ صلَّى في كسوف الشمس ركعتين، في كل ركعة ركعتان. قال البيهقي: كذا رواه مرسلاً، وكثير بن العباس إنما رواه عن أخيه عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ موصولاً.

قلنا: قد سلف من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس برقم (٢٧١١).

وسلف من حديث عائشة برقم (٢٤٠٤٥).

فأَخَذَتْها، فَشَقَّتْها باثنين[1] بين ابْنَتَيْها، ولم تأكلْ منها شيئاً، ثم قامت، فخَرَجَتْ هي وابنتاها، فدخلَ عليٌّ رسولُ الله ﷺ، فحَدَّثْتُهُ حديثَها، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَناتِ بشيءٍ، فأَحْسَنَ إليهِنَّ، كُنَّ لهُ سِتْراً[2] مِنَ النَّارِ»[3].

٢٤٥٧٣- حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري، قال: أخبرني عروةُ بنُ الزُّبير

أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: قال النبيُّ ﷺ: «ما مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إلاَّ كَفَّرَ الله عزَّ وجَلَّ بها عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها»[4].

---

(١) في (ق) وهامش (ظ٢): باثنتين.

(٢) في (ظ٨): ستراً له.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير بشر بن شعيب -وهو ابن أبي حمزة- فمن رجال البخاري. عبد الله بن أبي بكر: هو ابنُ محمد بن عمرو بن حزم، نسب والده هنا إلى جد أبيه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٩٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣٢)، ومسلم (٢٦٢٩) (١٤٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٧٩، والبيهقي في «السنن» ٧/٤٧٨، وفي «شعب الإيمان» (١١٠١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي. =

٢٤٥٧٤- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا[1] شُعَيْب، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائِشُ، هٰذا جبريلُ عليه السَّلامُ يقرأُ عليكِ السَّلامَ». فقالت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله، قالت: وهو يَرَى ما لا نَرَى[2].

= وأخرجه البخاري (٥٦٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧٣، وفي «الشعب» (٩٨٢٥) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٢) (٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٦١) من طرق عن الزُّهري، به.

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٤١، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٧٢) (٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٧) عن يزيد بن خصيفة، وابن راهويه (٨٨٨) من طريق محمد بن المنكدر، كلاهما عن عروة، به.

وسيأتي من طريق الزهري، به بالأرقام (٢٤٨٢٨) و(٢٤٨٨٤) و(٢٥٣٣٨).
وسلف برقم (٢٤١١٤).

(١) في (م): أنبأنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٠١)، وفي الرقاق من «صحيحه» فيما ذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٣٦٤، وفي «الأدب المفرد» (٨٢٧)، ومسلم (٢٤٤٧) (٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٦٩ -٧٠، وفي «الكبرى» (٨٩٠٢) و(١٠٢٠٩) -وهو في «عشرة النساء» (١٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٧٧)- والدارمي (٢٦٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٦١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٥٧٥- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: أَرْسَلَ أزواجُ النَّبيِّ ﷺ فاطمةَ بنتَ النَّبيِّ ﷺ، فاسْتأْذَنَتْ والنَّبيُّ ﷺ مع عائشة في مِرْطها، فأَذِنَ لها، فَدَخَلَتْ عليه، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ أزواجَكَ أَرْسَلْنني إليك يسأَلْنَكَ العَدْلَ في ابنةِ أبي قُحَافة. فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ تُحِبِّينَ ما أُحِبُّ؟» فقالت: بلى، فقال: «فأَحِبِّي هٰذِهِ» لِعائِشَةَ. قالت: فقامَتْ فاطمةُ فَخَرَجَتْ، فجاءت أزواجَ النَّبيِّ ﷺ فَحَدَّثَتْهُنَّ بما قالت، وبما قال لها، فَقُلْن لها: ما أَغْنَيْتِ عَنَّا من شيءٍ، فارْجعي إلى النَّبيِّ ﷺ. فقالت فاطمة عليها السَّلام: والله لا أُكَلِّمُه فيها أبداً. فأَرْسَلَ أزواجُ النَّبيِّ ﷺ زينبَ بنت جَحْش، فاسْتأْذَنَتْ، فأَذِنَ لها، فَدَخَلَتْ، فقالت: يا رسولَ الله، أَرْسَلْنَنِي[1] إليك أزواجُك يسأَلْنَكَ العَدْلَ في ابنةِ أبي قُحَافة. قالت عائشة: ثُمَّ وقعتْ بي زينب، قالت عائشة: فَطَفِقْتُ أنظر إلى النَّبيِّ ﷺ متى يَأْذَنُ لي فيها، فلم أزل حتى عَرَفْتُ أَنَّ النَّبيَّ

= وقد تعقب الحافظ ابنُ حجر المِزِّيَّ في «النكت الظراف» ١٢/٣٦٤ من أجل رواية البخاري، فقال: لم أره في كتاب الرقاق عن أبي اليمان بعد أن تدبَّرت عليه غير مرة.

وسيأتي برقمي (٢٤٨٥٧) و(٢٥١٧٣).

وسلف نحوه برقم (٢٤٢٨١).

(١) في (م): أرسلني.

ﷺ لا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قالت: فوقعتُ بزينب، فلم أَنْشِبْها أَنْ أَفْحَمْتُها، فَتَبَسَّم النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ قال: «إنَّها ابْنَةُ أبي بَكْرٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث ابن هشام -وهو المخزومي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٩)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٦٦-٦٧، وفي «الكبرى» (٨٨٩٣) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٩٩ من طريق يونس، عن الزهري، به.

وأخرجه مطولاً البخاري (٢٥٨١) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وذكر البخاري عقبه أن الكلام في قصة فاطمة، يذكر عن هشام بن عروة، عن رجل، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمٰن، وعن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، قالت عائشة: كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة.

قال الحافظ في «الفتح» ٥/٢٠٦: يعني أنه اختلف فيه على هشام بن عروة.

وأخرجه مرسلاً أبو يعلى (٦٧٥٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن حسين أن أزواج النبي اجتمعن إلى فاطمة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥٧٦) و(٢٥١٧٤).

وانظر (٢٤٦٢٠) و(٢٤٩٨٦) و(٢٤٩٨٧).

قال السندي: قولها: يسألنك العدل، أي: التسوية في المحبة، أو في إرسال الناس الهدايا، فإن الناس كانوا يتحرون يومها بالهدايا، فَأَرَدْنَ أن يتركوا التحري ويرسلوا إليه الهدايا حيث كان.

قولها: فلم أنشبها أن أفحمتها، أي: أسكتها من ساعتها.

قوله: «ابنة أبي بكر» أي: عاقلة كأبيها.

٢٤٥٧٦- حدَّثنا يعقوبُ، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

أَنَّ عائشة، قالت: أَرْسَلَ أزواجُ النَّبيِّ ﷺ فاطمةَ إلى رسولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ معناه[1].

٢٤٥٧٧- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري قال: أخبرني عُروة بن الزبير

أنَّ عائشة أخبرته، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً باللَّيْل، كانت تلك صلاتَه؛ يَسْجُدُ السَّجْدة من ذٰلك بقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم خمسينَ آيةً قَبْلَ أن يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ويَرْكَعُ ركعتين قَبْلَ صلاةِ الفَجْر، ثم يَضْطَجِعُ على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المُنادِي للصَّلاة[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٥٧٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، ويرويه عن والده، وشيخ والده هو صالح بن كيسان.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٢) (٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٦٤ -٦٦، وفي «الكبرى» (٨٨٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٠٥) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٥١٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو اليمان الحكم بن نافع، وشيخه: هو شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٦٢٦) و(٩٩٤) و(١١٢٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩١) و(٣٠٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٧، والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٥) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٥٧٨- حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري، قال: وأخبرني عروة بنُ الزبير

أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرته، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو في
٨٩/٦ الصلاة: «اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ». قالت: فقال له قائل: ما أكْثَرَ ما تستعيذُ من المَغْرَم يا رسول الله؟ فقال: «إنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ»[1].

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥٢-٢٥٣، وفي «الكبرى» (١٤٥٥)، وابن حبان (٢٤٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩١) و(٣٠٩٢) من طريقين عن شعيب، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع، وشُعيب: هو ابنُ أبي حمزة.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٨٣٢) و(٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٦ -٢٣٧، وتمام الرازي في «فوائده» (٣٤٧) (الروض البسام)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٥٤، وفي «الدعوات الكبير» (٨٦)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٩١) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه أبو داود (٨٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٦ -٥٧، وفي «الكبرى» (١٢٣٢)، وابن حبان (١٩٦٨) من طريقين عن شعيب، به.

وأخرجه بتمامه ومختصراً عبد الرزاق (١٩٦٣٠)، وابن راهويه (٧٤١)، =

٢٤٥٧٩- حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابنَ الهاد، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة قالت: كان النبيِّ ﷺ يدعو في الصلاة. فذكر مثله[1].

٢٤٥٨٠- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أحدِّثه هذه الأحاديث، أنه سأل عروةَ بنَ الزُّبير: عما مَسَّتِ النَّار؟ فقال عروة بن الزبير:

=وعبد بن حميد (١٤٧٢)، والبخاري (٢٣٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢٥٨/٨ -٢٥٩ و٢٦٤، وفي «الكبرى» (٧٨٨٩) و(٧٩٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦١٠) من طرق عن الزهري، به.

وسلف برقم (٢٤٣٠١).

وقوله: المغرم: أي الدَّين. يقال: غَرِمَ بكسر الراء، أي: ادّان.

قال المهلب فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» ٦١/٥: يستفاد من هذا الحديث سد الذرائع، لأنه ﷺ استعاذ من الدين، لأنه في الغالب ذريعة إلى الكذب في الحديث والخلف في الوعد، مع ما لصاحب الدين عليه من المقال.

قال الحافظ: ويحتمل أن يُراد بالاستعاذة من الدين الاستعاذة من الاحتياج إليه حتى لا يقع في هٰذا الغوائل، وقال ابن المنير: لا تناقض بين الاستعاذة من الدين وجواز الاستدانة، لأن الذي استعيذ منه غوائل الدين، فمن ادَّان وسلم منها، فقد أعاذه الله، وفعل جائزاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونُس: هو ابنُ محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وابن شهاب: هو الزُّهري.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٨٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٤) من طرق عن الليث، به.

وسلف فيما قبله.

سَمِعْتُ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[1]».

٢٤٥٨١- حدَّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري قال: أخبرني أبو سَلَمة بنُ عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة زوجَ النَّبيِّ ﷺ أخبرته: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ حين توفِّيَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ابن عفان من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة، والزهري: هو محمد بن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (خ) ٧/ ٢٢٥ من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٧/ ٢٢٦ من طريق عثمان بن سعيد بن كثير، عن شعيب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٠٩، ومسلم (٣٥٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٥٥، وابن عساكر ٧/ ٢٢٦ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٨٦) من طريق يونس، وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٨) من طريق معمر، والطَّبراني في «الشَّاميين» (٣٦٦) من طريق برد بن سنان، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٤٥ من طريق معقل بن عبيد الله، أربعتهم عن الزهري، عن عروة، به. ليس فيه: عن سعيد بن خالد.

وقول شعيب أشبه فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٦.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٠٥)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، وبينا أن الوضوء مما مست النار منسوخ في قول الجمهور فانظره لزاماً.

وانظر (٢٥٨٢٨).

سُجِّيَ بِثَوْبٍ حِبَرَةٍ[1].

٢٤٥٨٢- حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري قال: حدثني عروة بن الزبير

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ وعندي امرأةٌ من اليهود وهي تقول لي: أشَعَرْتِ أنكم تُفتَنونَ في القبور، فارتاع النبيُّ ﷺ وقال: «إنَّما تُفْتَنُ[2] اليهُودُ. فقالت عائشة: فلبثنا ليالي[3]، ثم قال النبيُّ ﷺ: «هَلْ شَعَرْتِ أنَّهُ أوحِيَ إلَيَّ أنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القبُورِ؟». قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد ذٰلك يستعيذ مِن عذاب القبرِ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٥٨١٤)، ومسلم (٩٤٢) (..)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٦٩) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٧٤) عن الثوري، عن أبي سلمة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٨٦٣) و(٢٥١٩٩) و(٢٥٢٨٠) و(٢٦٣١٨).

وانظر (٢٤١٢٢).

قال السندي: قولها: سُجِّي، كَغُطِّي، لفظاً ومعنى.

حِبَرَة، كعنبة: ثوب مخَطط.

(١) في (ظ٨): يفتن.

(٢) في النسخ الخطية: لياليأ، والمثبت من (م)، وهو الوجه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهراني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه مختصرًا ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧١) من طريق بقية، عن=

٢٤٥٨٣- حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: قال عُرْوة بن الزُّبير

إنَّ عائشةَ قالتْ: كان النَّبيُّ ﷺ وهو صحيحٌ يقول: «إنَّهُ لم يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، ثم يُحَيَّا[1]» فلمّا اشْتَكَى وحَضَرَه القَبْضُ ورأسُهُ على فَخِذِ عائشة غُشِيَ عليه، فلمّا

= شعيب، به، بلفظ: إن النبي ﷺ كان يتعوَّذُ في الصلاة من عذاب القبر.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٧٨) من طريق ابن أبي الأخضر، وابن أبي عاصم (٨٧٣) من طريق الزبيدي، كلاهما عن الزهري، به.

وسيرد بالأرقام (٢٦٠٠٨) و(٢٦١٠٥) و(٢٦٣٣٣).

وفي هٰذه الرواية أن النبي ﷺ أنكر على اليهودية، وفي رواية أبي وائل الآتية برقم (٢٥٧٠٦) زيادة قول عائشة حين دخلت عليها اليهودية: فكذبتُها، وجاء في الرواية (٢٤١٧٨) أن النبي ﷺ أقرَّ اليهودية، قال الحافظ ٣/٢٣٦: وبين هاتين الروايتين مخالفة. ثم قال: قال النووي تبعاً للطحاوي وغيره: هما قصتان، فأنكر النبي ﷺ قول اليهودية في القصة الأولى، ثم أُعلم النبيُّ ﷺ بذٰلك، ولم يُعلم عائشة، فجاءت اليهودية مرة أخرى، فذكرتْ لها ذٰلك، فأنكرتْ عليها مستندة إلى الإنكار الأول، فأعلمها النبيُّ ﷺ بأن الوحي نزل بإثباته. انتهى.

قلنا: وانظر الرواية (٢٤٥٢٠).

قال السندي: قولها: فارتاع، من الروع، أي: فزع، وقد سبق توجيهه.

(١) في هامش (ظ٨) و(ظ٢) و(ق) و(هـ): يخيَّر، وأشير في النسخ ما خلا (ظ٨)، أنها نسخة. ولفظ البخاري من طريق أبي اليمان بهٰذا الإسناد: ثم يحيا أو يخيَّر، ولفظ مسلم: حتى يخيَّر بين الدنيا والآخرة.

قال القسطلاني في «إرشاد الساري» ٦/٤٦٤ في ضبط يحيا ومعناها: بضم التحتية الأولى وتشديد الثانية مفتوحة بينهما حاء مهملة مفتوحة، أي: يُسلم إليه الأمرُ، أو يُمَلَّكُ في أمره أو يسلم عليه تسليم الوداع.

أفاقَ شَخَصَ بَصَرُه نحو سَقْفِ البيت، ثم قال: «اللهمَّ الرَّفيقَ الأعْلَى». قالتْ عائشة: فقلتُ: إنَّه حَدِيْثُه الذي كان يحدِّثنا وهو صحيحٌ[(١)].

٢٤٥٨٤- حدَّثنا حَيْوة[(٢)] بن شُرَيْح، قال: حدَّثنا بقية، قال: حدثني بَحِيرُ بنُ سَعْد، عن خالد بن مَعْدَان، عن جُبير بن نُفَيْر

أنَّ رجلاً سأل عائشة عن الصِّيام؟ فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَصُومُ شعبان، وكان يتحرَّى صيامَ يومِ الخميس والاثنين[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٤٤٣٧) من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٤٨) و(٦٥٠٩)، ومسلم (٢٤٤٤) (٨٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢٠٨ -٢٠٩، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم، عن عائشة، به.

وأخرجه ابنُ سَعْد ٢/٢٢٩ من طريق أسامة بن زيد، والبخاري (٤٤٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢٠٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٩) من طريق يونس -وقرن البيهقي به معمراً-، ثلاثتهم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أَنَّ عائشة، فذكره.

وسيرد بالأرقام (٢٥٤٣٣) و(٢٥٧٢١) و(٢٥٩٤٧) و(٢٦٣٤٦) و(٢٦٣٤٧).

وانظر (٢٤٧٥١).

(٢) في (م): معاوية، وهو تحريف.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. بقية بن الوليد يدلس ويسوّي، وقد عنعن، ومثله عليه أن يصرح بالسماع في جميع طبقات الإسناد، وبقية رجاله ثقات، حيوة بن شريح: هو الحمصي. =

٢٤٥٨٥- حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُريح قال: حدثنا بَقِيَّةُ قال: حدثني بَحِيْرُ بنُ سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي زياد خِيَار بن سَلَمة

أنه سأل عائشةَ عن البصل؟ فقالت: إن آخِرَ طعامٍ أكلَهُ رسولُ الله ﷺ طعامٌ فيه بصل(١).

= وأخرجه إسحاق (١٦٦٢) و(١٦٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥٢-١٥٣ و٢٠١ و٢٠٢ من طريق عمرو بن عثمان، كلاهما (إسحاق وعمرو بن عثمان) عن بقية، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٥٠٨)، فانظره لزاماً.

(١) إسناده ضعيف. بقية بن الوليد يدلِّس ويسوِّي، ومثلُه ينبغي أن يُصرِّح بالسماع في كل طبقات الإسناد ليصح حديثه، ولم يصرِّح هنا، ثم إنه قد اختلف عليه، كما سيرد. وخِيار بنُ سَلَمة -وإن ذكره ابن حبان في «الثقات»- مجهول، فقد تفرَّد بالرواية عنه خالد بنُ مَعْدان.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٣، وأبو داود (٣٨٢٩) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣/ ٧٧- عن حَيْوة بن شُريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٨٢٩) أيضاً -ومن طريقه البيهقي ٣/ ٧٧- عن إبراهيم ابن موسى الفرَّاء، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٨٠) عن عمرو بن عثمان، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٧٦) من طريق عبد الوهَّاب بن نجدة، والذهبي في «السير» ١٤/ ١٨٩ من طريق سعيد بن عنبسة، أربعتُهم عن بقية، به.

وخالفهم محمد بن المبارك الصوري، فرواه -كما عند الطبراني في «الأوسط» (٧٩٥٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٠٤ -عن بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبير بن نُفير الحضرمي، عن عائشة، به. وتحرف اسم «بَحِير» في مطبوع الطبراني إلى: «يحيى»، وفي مطبوع السهمي إلى: «بجير». =

٢٤٥٨٦- حدَّثنا حَيْوَة بنُ شُرَيْح، قال: حدَّثنا بَقِيَّة قال: حدَّثنا محمدُ ابنُ زياد، قال: سمعت عبدَ الله بن أبي قيس، يقول:

سَمِعْتُ عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوِصَال في الصِّيام[1].

= قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد، تفرَّد به بَحِير بن سعد. قلنا: قد روي عن عائشة بإسناد أحمد أيضاً.

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٣ -ومن طريقه البيهقي ٣/ ٧٨- عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث (وهو ابن الضحاك الزبيدي)، حدثني عبد الله بن سالم (وهو الأشعري)، حدثني محمد بن الوليد ابن عامر الزبيدي، حدثنا راشد بن سعد، أن أبا راشد (وهو الحُبْراني) حدثه، يردُّه إلى عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قد أكل البصلَ في القِدْر مشوياً قبل أن يموت بجمعة.

وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء (المعروف أبوه بزِبْرِيق) ذكر المزي أن يحيى ابن معين أثنى عليه خيراً، وأن النسائي ضعفه، لكن ابن عساكر -في «تاريخه» -قيَّد تضعيف النسائي له في روايته عن عمرو بن الحارث، فأسند إلى النسائي قوله: ليس بثقة عن عمرو بن الحارث. ا هـ. قلنا: وهٰذه الرواية منها.

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرَّد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زِبْريق، ومولاة له اسمها عَلوة، فهو غير معروف العدالة، وابن زِبْرِيق ضعيف.

قال السندي: قولها: فيه بصل، أي: فليس البصل بحرام، ولكن يحترز عنه لرائحته، فإذا زالت بالطبخ، فلا منع من أكله.

(١) حديث صحيح، بقية بن الوليد -وإن كان يدلس ويسوي- قد صرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، وقد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، حيوة بن شريح: هو ابن يزيد الحضرمي، ومحمد بن زياد: هو الألهاني، وعبد الله بن أبي قيس: هو أبو الأسود الحمصي. =

٢٤٥٨٧- حدثنا أبو اليَمان قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش، عن هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجَلَّ وَمَلائِكَتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ يُصَلُّونَ على الذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً، رَفَعَهُ اللهُ بها دَرَجَةً»(١).

= وأخرجه إسحاق (٦٧٠) و(١٠٣٦) و(١٦٧٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٤٤) و(٨٤٥) من طريقين عن بقية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٦٦٩)، والبخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٨٢ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، به. وفيه زيادة لفظها عند مسلم: «إني لست كهيئتكم، إني يطعمني ربي ويسقيني».

وسيرد برقم (٢٤٦٢٤)، وسيأتي بنحو هٰذه الزيادة بالأرقام (٢٦٠٥٤) و(٢٦٠٥٧) و(٢٦٢١١).

وانظر (٢٤٩٤٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢١)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، فقد قال أبو حاتم الرازي -فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ١٤٨ -١٤٩ وقد سأله عن هٰذا الحديث-: هٰذا خطأ، إنما هو عروة، عند النبي ﷺ مرسل، وإسماعيل عنده من هٰذا النحو مناكير.

وأخرجه ابن ماجه (٩٩٥) عن هشام بن عمار، عن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بإسنادٍ آخر حسن برقم (٢٥٢٦٩) دون قوله: «ومَنْ سَدَّ فُرجةً، رفَعه اللهُ بها درجة»، وهٰذه الزيادة أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٥٧٩٣) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن =

٢٤٥٨٨- حدثنا يزيد بنُ عبد ربه، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا الزُّبيدي، عن الزهري، عن عُروة بن الزبير ٦/ ٩٠

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَبْعَثُ اللهُ عزَّ وجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً». قال: فقالت عائشة: يا رسولَ

=عروة، عن عائشة مرفوعاً، بزيادة: «وبنى له بيتاً في الجنة». ومسلم الزنجي ضعيف.

ولها شاهد من حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط»(٣٧٨٣) بلفظ: «ولا يَصِلُ عبدٌ صفّاً إلا رفعه اللهُ به درجة، وذرَّت عليه الملائكة من البرِّ». وإسناده مسلسل بالضعفاء.

وآخر من حديث أبي جحيفة مرفوعاً عند البزار (٥١١) بلفظ: «من سَدَّ فُرجة في الصف غفر له» أورده الهيثمي في «المجمع» وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

وثالث من حديث ابن عمر عند أبي داود (٦٦٦)، والنسائي ٢/ ٩٣، وصححه ابن خزيمة (١٥٤٩)، والحاكم ١/ ٢١٣ بلفظ: «من وصلَ صفّاً، وصله الله، ومن قطع صفّاً قطعه الله» وعند أبي داود زيادة: «ولا تَذَرُوا فُرُجات للشيطان . . .».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً عند ابن خزيمة (١٥٤٨) بلفظ: «فإذا قمتم فاعدلوا صفوفكم، وسُدُّوا الفُرَج . . .».

وعن أنس بن مالك مرفوعاً عند أبي داود (٦٦٧)، والنسائي ٢/ ٩٢ بلفظ: «رُصُّوا صفوفكم، وقارِبوا بينها، وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفس محمد بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحَذَف».

وعن جابر بن سمرة، عند النسائي ٢/ ٩٢ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا تصفُّون كما تَصُفُّ الملائكة عند ربهم؟» قالوا: وكيف تصفُّ الملائكة عند ربهم؟ قال: «يُتمون الصفَّ الأول، ثم يتراصُّون في الصفّ».

اللهِ، فكيف بالعَوْرات؟! قال: «لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ[1] يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ»[2].

---

(١) لفظة: منهم، ليست في (ظ٨) ولا (هـ).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يزيد بن عبد ربه، فمن رجال مسلم، وهو ثقة، وغير بقية -وهو ابنُ الوليد- فإنما أخرجا له متابعة، وهو يدلِّس تدليس التسوية، وقد عنعن، وينبغي في مثله أن يصرِّح بالسماع في جميع طبقات الإسناد. الزُّبيدي: هو محمد بن الوليد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١١٤، وفي «الكبرى» (٢٢١٠) و(١١٦٤٨)- وهو في «التفسير» (٦٦٨) -من طريق عمرو بن عثمان، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٥٦٤ من طريق أبي عتبة، كلاهما عن بقية بن الوليد، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهٰذه الزيادة إنما اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديثي عمرو بن دينار والمغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بطوله دون ذكر العورات فيه. قلنا: لم يحتجَّ مسلم ببقية وإنما أخرج له متابعة، وقد سلف حديث ابن عباس برقم (١٩١٣).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١)، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أنه سمع النعمان بن المنذر، يحدث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وذكر الحديث. وقال: لم يُدخل بين الزهري والزبيدي أحدٌ ممن روى هٰذا الحديث عن الزبيدي النعمانَ إلا يحيى بن حمزة، تفرَّد به ولده عنه. قلنا: ومحمد بن يحيى بن حمزة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٧٤، وقال: ثقة في نفسه، يُتقى من حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

وسلف بتمامه وبنحوه من طريق القاسم عن عائشة برقم (٢٤٢٦٥) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٤٥٨٩- حدَّثنا يزيد بن عبد رَبّه، قال: حدَّثنا الوليدُ بنُ مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المَطَرَ، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً»[1].

---

(١) إسناده صحيح يزيد بن عبد ربه من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد في رواية دحيم عنه فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦١، فزال ما كان يخشى من تدليسه وتسويته فيما قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٥١٩.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» عقب الرواية (١٠٣٢)، فقال: ورواه الأوزاعي وعقيل، عن نافع.

وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩١٨)- عن محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٨٩٠) وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٤) من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، به.

واختلف فيه على الأوزاعي:

فرواه عمر بن عبد الواحد فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٥)، والوليد بن مزيد فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦١ -٣٦٢ فروياه عن الأوزاعي، قال: حدثني رجل، عن نافع أن القاسم، فذكره.

ورواه يحيى بن عبد الله البابلتي -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٦)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٠) - عن الأوزاعي، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن نافع أن القاسم، فذكره، والبابلتي ضعيف، وقد طعنوا في سماعه من الأوزاعي.

ورواه عيسى بن يونس -كما سيرد (٢٤٥٩٠)- عن الأوزاعي عن الزُّهْري، عن القاسم، عن عائشة، به. ونقل الحافظ في «التغليق» ٢/ ٣٩٦ عن موسى =

٢٤٥٩٠- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، حدَّثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رأى المَطَرَ، قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْه صَيِّباً هَنِيئاً»[1].

٢٤٥٩١- حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْر، حدَّثنا عيسى بنُ يونس، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ

=ابن هارون قوله: إن كان عيسى حفظه فهو غريب، والمعروف عن الأوزاعي، عن نافع.

وقال الحافظ في «التغليق» ٢/ ٣٩٦: وأصح طرقه كلها رواية الوليد ومن تابعه، والله أعلم.

وسيرد من رواية عبيد الله بن عمر، عن نافع برقمي (٢٤٨٧٧) و(٢٤٩٧٣)، ومن طريق أيوب، عن القاسم برقم (٢٥٣٣٥)، وسلف من طريق المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة برقم (٢٤١٤٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد غريب إن كان عيسى بن يونس حفظه، كما قال موسى بن هارون فيما نقله عنه الحافظ في «التغليق» ٢/ ٣٩٦. عيسى ابن يونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٣) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩١٧) - وابن حبان (٩٩٣)، والحافظ في «التغليق» ٢/ ٣٩٦ من طرق عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد.

واختلف فيه على الأوزاعي:

فرواه الوليد بن مسلم -كما في الرواية السالفة (٢٤٥٨٩) عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، وهو أصح الطرق عن الأوزاعي وقد بينا ذٰلك ثمة.

وقد سلف برقم (٢٤١٤٤).

عليها[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر، فقد أخرج له أبو داود والترمذي والبخاري تعليقاً، وهو ثقة، وقد توبع. عيسى بن يونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي، وقد تفرد بوصل هٰذا الحديث، وهو ثقة ثبت.

وأخرجه أبو داود (٣٥٣٦) عن علي بن بحر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٧٧٣)، وعبد بن حميد (١٥٠٣)، والبخاري (٢٥٨٥)، وأبو داود (٣٥٣٦)، والترمذي في «جامعه» (١٩٥٣)، وفي «الشمائل» (٣٥٠)، والعجلي في «الثقات» ص ٤٢٥، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٥٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٢٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٣٣ -٢٣٤، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٨٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٢٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ١٢ -١٣، والبغوي في «شرح السنة» (١٦١٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٥٩٤، من طرق عن عيسى بن يونس، به. وقال البخاري عقب روايته: لم يذكر وكيع ومحاضر: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ٢١٠: فيه إشارة إلى أن عيسى بن يونس تفرد بوصله عن هشام. قلنا: ورواية وكيع وصلها ابن أبي شيبة ٦/ ٥٥١ عنه، عن هشام، قال: كان النبي ﷺ ... وقال الحافظ: ورواية محاضر لم أقف عليها بعد.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب صحيح من هٰذا الوجه، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عيسى بن يونس، عن هشام.

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» ٢/ ٦٩٦ -٦٩٧ من طريق حميد بن الربيع، عن النضر بن إسماعيل، عن هشام، به. موصولاً.

وقال: وهٰذا حديث عيسى بن يونس، ويعرف به عن هشام بن عروة، فألزقه حميد بن الربيع عن النضر بن إسماعيل.

وفي باب قبوله ﷺ الهدية عن عبد الله بن بُسْر، سلف برقم (١٧٦٨٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

٢٤٥٩٢- حدثنا علي بنُ بَحْر، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة قالت: أفاضَ رسولُ الله ﷺ من آخِرِ يومه(١) حين صلَّى الظهر، ثم رجع إلى مِنى، فمكث بها لياليَ أيامِ التشريق، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كلَّ جمرةٍ بسبعِ حَصَيات، يكبِّر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى، وعند الثانية، فيُطيل القيامَ ويتضرَّعُ، ويرمي الثالثة لا يقفُ عندها(٢).

---

(١) في (ق): يوم.

(٢) حديث حسن، من أجل أبي خالد الأحمر -وهو سليمان بن حيان- ومحمدِ بنِ إسحاق، وقد صرَّح بالسماع عند ابن حبان كما سيرد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر، فقد روى له أبو داود والترمذي، والبخاري تعليقاً، وهو ثقة. عبد الرحمٰن بن القاسم: هو ابنُ محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أبو داود (١٩٧٣) -ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٤٣- عن علي بن بحر، بهٰذا الإسناد، وقرنَ بعليِّ بن بحر عبدَ الله بنَ سعيد الأشج. وحسَّنه المنذري في «مختصر السنن»، فيما نقله الزيلعي في «نصب الراية» ٣/ ٨٣.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٩٢)، وأبو يعلى (٤٧٤٤)، وابن خزيمة (٢٩٥٦) و(٢٩٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥١٤)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٧٤ من طريق عبد الله بن سعيد الأشجّ، عن أبي خالد الأحمر، به. وقرن الطحاوي بعبد الله بن سعيد أحمد بن حميد، وليس عنده لفظ: حين صلَّى الظهر.

وأخرجه الطحاوي كذٰلك في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٢٠ من طريق أحمد =

. . . .

=ابن حميد، عن أبي خالد الأحمر، به، مختصراً بلفظ: أفاضَ رسولُ الله ﷺ من آخِرِ يومه.

وأخرجه ابن حبان (٣٨٦٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، والحاكم ٤٧٧/١ -٤٧٨، والبيهقي في «السنن» ١٤٨/٥ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية ابن حبان.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم! ولم يخرجاه ووافقه الذهبي! قلنا: لم يحتجَّ مسلم بابن إسحاق، إنما أخرج له في المتابعات.

ولصلاته ﷺ الظهر بمكة شاهدٌ من حديث جابر الطويل في حَجَّة النبي ﷺ عند مسلم (١٢١٨)، وفيه أنه ﷺ أفاض إلى البيت، فصلَّى بمكة الظهر.

وقد وقع في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٩٨) أنه ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع، فصلَّى الظهر بمنى.

وهذا خبران متعارضان، مال بعضُ الأئمة إلى الجمع بينهما، والبعضُ الآخر إلى ترجيح أحدهما، وممن مال إلى الجمع بينهما ابنُ خزيمة، فإنه بعد إيراده حديثَ عائشة، وأنه ﷺ أفاضَ حين صلَّى الظهر قال: هذه اللفظة: «حين صلى الظهر» ظاهرها خلافُ خبر ابن عمر الذي ذكرناه قبلُ أن النبي ﷺ أفاضَ يوم النحر، ثم رجع فصلَّى الظهر بمنى، وأحسب أن معنى هذه اللفظة لا تضادُّ خبرَ ابنِ عمر، لعل عائشة أرادت: أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر بعد رجوعه إلى منى، فإذا حُمل خبر عائشة على هٰذا المعنى لم يكن مخالفاً لخبر ابن عمر. وخبر ابن عمر أثبت إسناداً من هٰذا الخبر، وخبر عائشة ما تأولت من الجنس الذي نقول: إن الكلام مقدم ومؤخر، . . . كقوله: ﴿ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾ [الأعراف: ١١] فمعنى قول عائشة على هٰذا التأويل: أفاض رسولُ الله ﷺ من آخر يومه، ثم رجع حين صلى الظهر، فقدَّم: حين صلى الظهر، قبل قوله: =

٢٤٥٩٣- حدثنا سكنُ بنُ نافع قال: حدثنا صالحُ بنُ أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أُتِيَ إليهِ مَعْرُوفٌ[1]، فَلْيَكافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ، فَقَدْ شَكَرَهُ،

=ثم رجع، كما قدم الله عز وجل: ﴿خلقناكم﴾ قبل قوله: ﴿ثم صورناكم﴾، والمعنى: صوَّرْناكم ثم خلقناكم. اهـ. قلنا: وقد جمع بينهما كذلك النووي في «شرح صحيح مسلم» ٨/ ١٩٣، فانظره.

أما ابن حزم فقال -فيما نقله صاحب «نصب الراية» ٣/ ٨٢-: أحدُ الخَبرَيْن وهم، إلا أن الأغلب أنه صلى الظهر بمكة...، لوجوهٍ ذكرها، ثم قال الزيلعي: وقال غيره: يحتمل أنه أعادها لبيان الجواز، وقال أبو الفتح اليعمري في «سيرته»: وقع في رواية ابن عمر أن النبي ﷺ رجع من يومه ذلك إلى منى، فصلى الظهر، وقالت عائشة وجابر: بل صلى الظهر ذلك اليوم بمكة، ولا شك أن أحد الخبرين وهم، ولا يدرى أيهما هو، لصحة الطرق في ذلك.

وانظر ما نقلناه عن السندي في تخريج حديث ابن عمر المذكور.

وفي باب رمي الجمرات أيام التشريق، إذا زالت الشمس، عن جابر، سلف برقم (١٤٣٥٤)، وعن ابن عمر عند البخاري (١٧٤٦).

وفي باب رمي كل جمرة بسبع حصيات، والتكبير مع كل حصاة، ثم الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية للدعاء عن ابن عمر سلف برقم (٦٤٠٤).

قال السندي: قولها: من آخرِ يومه، ظاهره أنه أفاض آخر يوم العيد، وقد جاء أنه أول اليوم وهو الأشهر.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): معروفاً، مع بناء فعل «أتى» للمعلوم، وعليها شرح السندي. والمثبت من (ظ٨)، وهو الأقرب لما في المصادر، ففيها: «من أُوليَ معروفاً». وجاء في هامش (ق) ما نصه: لعله أن يكون بالرفع، وجاء في هامش (هـ): لعله منصوب بنزع الخافض.

ومَنْ تَشَبَّعَ بما لم يَنَل، فَهُوَ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[1].

---

(١) قوله: «من تشبَّع بما لم ينل، فهو كلابس ثَوْبَيْ زُور» صحيح، وبقية الحديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر، وقد اختُلف عليه فيه، كما سيرد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سكن بن نافع، فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة.

وأخرجه ابن راهويه (٧٧٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٨٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٨٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٨٠ -٣٨١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩١١٣) و(٩١١٤) من طرق عن صالح بن أبي الأخضر، بهٰذا الإسناد. وعندهم (غير ابن عدي): من أُولي معروفاً . . .» .

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الزهري إلا صالح. وقال ابن عدي: معروف بصالح. وقال أبو نعيم: غريب من حديث الزهري، تفرد به صالح. وقال البزار: لا نعلم رواه إلا صالح. وهو لين الحديث، وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١٨١ ونسبه لأحمد والطبراني، وقال: فيه صالح بن أبي الأخضر، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجال أحمد ثقات.

واختلف فيه على صالح بن أبي الأخضر:

فأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١١١) من طريق عمران بن عبد الرحيم الأصبهاني، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أُولي معروفاً . . . وعمران بن عبد الرحيم الأصبهاني لعله عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد، ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: حدث بأصبهان، ونقل عن السليماني قوله: فيه نظر، وإبراهيم بن حميد الطويل، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء. =

٢٤٥٩٤- حدَّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبير، عن عروة

عن عائشة، قالت: كنتُ إذا دَهَنْتُ رسولَ الله ﷺ، صَدَعْتُ فَرْقَه مِن فوقِ يافوخِه، وأَرْسَلْتُ له ناصيةً(١).

= وقوله ﷺ: «من تشبَّع بما لم ينل، فهو كلابس ثَوْبَيْ زُور» سيرد برقم (٢٥٣٤١) وهو صحيح.

وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً عند الترمذي (٢٠٣٤) بلفظ: «من أُعطي عطاءً فوجد، فَلْيَجْزِ به، ومن لم يجد فليُثْنِ، فإن من أثنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر، ومن تحلّى بما لم يُعطه كان كلابس ثوبي زور». وفي إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف، وأبو الزبير، وقد عنعن. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وآخر من حديث أسامة بن زيد عند الترمذي (٢٠٣٥) مرفوعاً بلفظ: «من صُنع إليه معروف، فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء» قال الترمذي: هٰذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هٰذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله، وسألت محمداً (يعني البخاري) فلم يعرفه.

قال السندي: قوله: «من أتى إليه» أي: من أوصل إلى أحد إحساناً، ولتضمين الإتيان معنى الإيصال عدي بإلى ونصب المعروف.

قوله: «فليذكره» أي: بخير.

قوله: «ثوبي زور» أي: كأنه أحاطه الزور بتمامه، إذ الشبع يعم أثره البدن، فلذا شُبِّه بمن لبس الثوبين من الزور حتى صار الزور كأنه أحاط بدنَه كلَّه. والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف على نكارةٍ فيه، محمد بن إسحاق -وإن كان حسنَ الحديث، وقد صَّرح بالتحديث في الرواية (٢٦٣٥٥)- قد تفرد به، وهو=

٢٤٥٩٥- حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المُطَّلب

عن عائشة، قالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قائِمِ اللَّيلِ صائِمِ النَّهارِ»[1].

= ممن لا يحتمل تفرده، ثم إنه اختلف عليه فيه:

فأخرجه أبو داود (٤١٨٩) -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٤٧٧)- وأبو يعلى (٤٥٧٧) من طريق عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/ ٤٥٠ -ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٣٣) عن إسحاق بن منصور، وأبو يعلى (٤٤١٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٧٧) و(٦٤٧٨) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، والبيهقي كذلك (٦٤٧٧) و(٦٤٧٨) من طريق عمر بن عبد الوهَّاب، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاق، فقال: عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٥٠: ويحتمل أن يكون القولان محفوظين.

وسيرد برقم (٢٦٣٥٥).

وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف برقم (٢٢٠٩) لزاماً.

قال السندي: قولها: صدعت فرقه: أي فرقت، والفرق -بفتح فسكون راء، خط يظهر بين شعر الرأس إذا قسم قسمين، واليافوخ وسط، يعني أحد طرفي ذلك الخط عند اليافوخ، والطرف الآخر عند الجبهة محاذياً لما بين عينيه بحيث يكون نصف شعر ناصيته من جانب يمين الفرق، والنصف الآخر جانب يساره، كذا في «المجمع». ولا يخفى أن قولها: وأرسلت له ناصية، يأبى هٰذا، فليتأمل.

(١) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٣٥٥)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن هاشم بن القاسم وحده ولم يقرن به أحداً.

٢٤٥٩٦- حدَّثنا هاشم، قال: حدَّثنا إسحاق بن سعيد -يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص- عن أبيه

عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وهو يقول: «يا عائشةُ، قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بي لَحَاقاً». قالتْ: فلما جَلَسَ، قلتُ يا رسولَ الله، جَعَلَني الله فداءك، لقد دَخَلْتَ وأنتَ تقول كلاماً ذَعَرَني[١]. فقال: «وما هو؟» قالت: تَزْعُمُ أَنَّ قومي أَسْرَعُ أُمَّتك بك لَحَاقاً. قال: «نَعَمْ» قالت: وعَمَّ ذاك؟ قال: « تَسْتَحْلِيهِمُ المنايا، فَتَنْفِسُ عليهم أُمَّتُهُمْ». قالت: فقلتُ: فكيف النَّاسُ بعد ذٰلك أو عندَ ذٰلك. قال: «دبىً يأكُلُ شِدَادُهُ ضِعافَهُ حتى تَقُومَ عليهم السَّاعةُ» والدَّبى: الجنادِبُ التي لم تَنْبُتْ أَجْنِحَتُها[٢].

٢٤٥٩٧- حدثنا هاشم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه قال:

قيل لعائشة: يا أَمَّ المؤمنين، هٰذا الشهرُ تسعٌ وعشرون! قالت: وما يُعجبكم من ذٰلك، لَمَا صُمْتُ مع رسولِ الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثرُ مما صُمْتُ ثلاثين[٣].

٢٤٥٩٨- حدَّثنا سليمانُ بنُ داود الهاشمي، قال: أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

---

(١) في (ظ٨) أذعرني.
(٢) هو مكرر (٢٤٥١٩) سنداً ومتناً.
(٣) هو مكرر الحديث(٢٤٥١٨) سندًا ومتنًا.

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فابْرُدُوها بالماءِ». ٩١/٦

قال إبراهيم: لم أَسْمَعْ من هشام شيئاً إلا هذا الحديثَ الواحد[1].

٢٤٥٩٩- حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المبارك، قال: حدَّثتني أمي، عن مُعاذة العَدَوِية

عن عائشة، أنها أخبرتها، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، وأنا أقول له: أبقِ لي، أبقِ لي[2].

٢٤٦٠٠- حدَّثنا هاشم، قال: حدثنا محمد -يعني ابن طلحة- عن زُبيد، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما زالَ جبريلُ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وقد سلف برقم (٢٤٢٢٨).

(٢) حديث صحيح، أم المبارك -وإن كانت مبهمة- قد توبعت، وولدها المبارك بن فضالة- وإن كان مختلفاً فيه - قد توبع كذٰلك، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معاذة العدوية: هي بنت عبد الله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٦/١ من طرق عن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٤٧٢٣) بإسنادٍ صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

-عَلَيْه السَّلامُ- يُوصِيني بالجارِ حتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُه»[1].

٢٤٦٠١- حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسم، قال: حدَّثنا مُبارك، عن الحَسَن، عن سَعْدِ بنِ هشام بن عامر

قال: أتيتُ عائشة فقلت: يا أُمَّ المؤمنين، أخبريني بخُلُقِ رسولِ الله ﷺ، قالت: كان خُلُقُهُ القرآنَ، أَمَا تقرأُ القرآن، قول

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن طلحة: هو ابن مصرِّف اليامي، مختلف فيه حسن الحديث، وسماع مجاهد من عائشة أنكره شعبة وابن معين فيما ذكره ابنُ أبي حاتم في «المراسيل» ٢٠٣ -٢٠٤، وروايته عنها في «الصحيحين». وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. زبيد: هو ابن الحارث اليامي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٤٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٦ من طريق أبي عامر العقدي، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣١٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧١٨) عن علي بن الجعد، وأبو يعلى (٤٥٩٠) عن بشر بن الوليد الكندي، ثلاثتهم عن محمد بن طلحة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٤/ ١٨٧ من طريق محمد بن العَبّاس المؤدب، عن سريج بن النعمان، عن محمد بن طلحة، به.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٣) عن محمد بن العباس، عن سريج بن النعمان، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، عن جابر، عن عائشة، به. فزاد في الإسناد جابراً.

وكذٰلك أخرجه الطبراني بهٰذه الزيادة من طريق سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، به.

وسيأتي برقمي (٢٤٩٤٢) و(٢٥٥٣٩).

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٦٠).

الله عز وجل: ﴿وإنَّكَ لعلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] قلت: فإني أريد أَنْ أَتَبَتَّلَ. قالت: لا تفعل، أَما تقرأ: ﴿لقد كانَ لكم في رسولِ الله أسوةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] فقد تزوَّج رسولُ الله ﷺ، وقد وُلِدَ له(١).

٢٤٦٠٢- حدثنا يونُس، قال: حدثنا حمَّاد، -يعني ابنَ زيد-، عن يحيى، عن عَمرة

عن عائشة، قالت: لو أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى من النساء ما رأينا، لَمنعهنَّ من المساجد، كما مَنعت بنو إسرائيلَ نساءَها. قلت لعمرة: ومنعت بنو إسرائيل نساءَها؟ قالت: نعم(٢).

---

(١) حديث صحيح، المبارك بن فضالة -يدلس ويسوي إلا أنَّ ما رواه عن الحسن يحتج به فيما قال أحمد، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مختصراً ومطولاً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٥٢، وأبو يعلى (٤٨٦٢)، والطبري في «تفسيره» ٢٩/٢١٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة سعد بن هشام) من طرق عن المبارك، بهذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٤٨١٠)، وسيرد نحوه (٢٤٦٥٨) بإسناد صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩) من طريق قتادة عن زرارة، عن سعد بن هشام، وفيه أَنَّ رهطاً من قومه نهوه عن التبتل، ولا تعارض بين الروايتين، لاحتمال سؤاله عائشة عن ذلك أيضاً للتثبيت، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب=

٢٤٦٠٣- حدَّثنا يونس، قال: حدثنا حماد -يعني ابن زيد- قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأنِّي أَنْظُرُ إليَّ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ من الغَنَم، ثم لا يُمْسِكُ عن شيء[١].

= ويحيى: هو ابنُ سعيد الأنصاري.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/١٩٨ -ومن طريقه البخاري (٨٦٩)، وأبو داود (٥٦٩)- عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥١١٣)، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٣، وإسحاق بن راهويه (٦٣٩)، ومسلم (٤٤٥)، وابن خزيمة (١٦٩٨)، وأبو عوانة ٢/٥٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٠٩)، وتمّام في «فوائده» (٢٨٢) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مطولاً أبو يعلى (٤٤٩٣) من طريق حماد -وهو ابن سلمة- عن عبيد الله بن عمر، عن عمرة، به.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٤٠٦).

وانظر لزامًا «التمهيد» ٢٣/٣٩٤-٤١٣ لابن عبد البر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه البخاري (١٧٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٩) من طريقين عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢١٨)، وإسحاق بن راهويه (١٤٩٨)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٧١-١٧٢ و١٧٥-١٧٦، وفي «الكبرى» (٣٧٦٠) و(٣٧٧٩)، وابن خزيمة (٢٦٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٠)، وابن عبد البر في =

٢٤٦٠٤- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حماد -يعني ابن زيد[1]- عن المُعَلَّى بن زياد وهشام ويونس، عن الحسن

أنَّ عائشة قالت: دعواتٌ كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ يَدْعُو بها: «يا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِيْنِكَ»، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّك تُكْثِرُ تَدْعُو بهٰذا الدُّعاء؟ فقال: «إنَّ قَلْبَ الآدَمِيِّ بين أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصابعِ الله عَزَّ وجَلَّ، فإذا شاءَ أزاغهُ، وإذا شاء أَقامَهُ»[2].

= «التمهيد» ١٧/ ٢٢٩ من طرق عن منصور، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(١) في (م): يزيد، وهو تحريف.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن: وهو البصري لم يسمع من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير المعلى بن زياد: وهو القردوسي فمن رجال مسلم، وهو ثقة. هشام: هو ابن حسان القردوسي، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٧٣٧) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حماد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٠١) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عائشة، به، وسعيد بن بشير ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢١٠، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه المعلى بن الفضل، قال ابن عدي: في بعض ما يرويه نكرة، وبقية رجاله وثقوا، وفيهم خلاف.

وسيأتي نحوه من حديث عائشة برقم (٢٦١٣٣).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف بإسناد صحيح =

٢٤٦٠٥- حدثنا يونس، حدثنا نافع، يعني ابنَ عمر، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يومئذٍ عُذِّبَ». قالت: قلتُ: يا رسول الله، يقول الله عز وجل: ﴿يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً﴾ [الانشقاق:٨]. قال: «ذاكَ العَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئِذٍ، عُذِّبَ»[1].

٢٤٦٠٦- حدَّثنا قتيبة بنُ سعيد، حدَّثنا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن ابن قُرَيْط[2] الصَّدَفي، قال:

=برقم (٦٥٦٩)، ولفظه: «إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمٰن عز وجل كقلب واحد، يصرف كيف يشاء» ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم مصرف القلوب، اصرف قلوبنا إلى طاعتك».

وسيرد برقم (٢٦١٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وابنُ أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

وأخرجه البخاري (١٠٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣١٩) وفي «التفسير» ٤/ ٤٦٤ -عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٤٧٧٢) عن سريج، عن نافع بن عمر، به مختصراً.

وسلف برقم (٢٤٢٠٠).

وقوله: «ذاك العرض» أي: عرض الناس على الميزان.

وقوله: «من نوقش الحساب يومئذ عُذِّبَ: قال البغوي في «شرح السنة»: المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يُترَكَ منه شيء، يقال: انتقشت منه جميع حقي، ومنه نَقْشُ الشوكة من الرِّجْلِ، وهو استخراجها منه.

(٢) في (هـ) و(ق) و(ظ٢) و(م) ابن قريظة، وفي (ظ٨) ابن قريط=

قلتُ لعائشة رضي الله عنها: أكانَ رسولُ الله ﷺ يُضَاجِعُك وأنت حائض؟ قالت: نَعَمْ، إذا شَدَدْتُ عليَّ إزاري، ولم يكن لنا إذ ذاك إلا فِراشٌ واحد، فلمَّا رَزَقَني الله -عز وجل- فراشاً آخر اعتزلتُ رسولَ الله ﷺ[1].

٢٤٦٠٧- حدَّثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، عن أُسامة بن

=-بالطَّاء- وكذٰلك هو في «الإكمال» للحسيني ص ٥٧٤. وفي «التعجيل» ٢/ ٥٨٤ و«أطراف المسند» ٩/ ٢٩٥ ابن قريظ. وفي «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢٤ قرط أو قريط، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: ٨/ ٤٤٤ ابن قُرْط أو ابن قَرط، وفي «ذيل الكاشف» ص ٣٥٥: ابن قارب بن قريط الصَّدفي. وأثبتنا ما في (ظ٨) لأنها أجود النسخ عندنا.

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن قريط الصدفي، ولم يُضْبَط اسمه كما بيَّنا في الحاشية السالفة، وقد اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب:

فرواه قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن سويد ابن قيس، عن ابن قريط الصدفي، عن عائشة. قلنا: وقد احتملوا رواية قتيبة عن ابن لهيعة.

ورواه عمرو بن الحارث -كما عند البخاري في «تاريخه الكبير» ٨/ ٤٤٤- عنه، فقال: عن يزيد بن قيس، عن ابن قرط، به. وقد ترجم البخاري ليزيد ابن قيس في «تاريخه الكبير» ٨/ ٣٥٣.

وقد عدَّ أبو حاتم سويد بن قيس ويزيد بن قيس واحداً، فقال فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٨٤: يزيد بن قيس، ويقال: سويد بن قيس، روى عن ابن قرط أو ابن قريط، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٤٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار وهُنَّ حُيَّض.

زيد، عن صفوان بن سُلَيم، عن عروة بن الزبير[1]

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يُمْنُ المرأةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِها، وتَيْسِيرُ صَدَاقِها»[2].

٢٤٦٠٨- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا كان جُنباً، وأرادَ أن ينامَ وهو جُنُب، توضَّأَ وضوءَهُ للصلاة قبلَ أن ينام، وكان
٩٢/٦ يقول: «مَنْ أَرَادَ أَنْ ينامَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَه لِلصَّلاةِ»[3].

---

(١) لفظ: ابن الزبير، ليس في (م).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٤٧٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو قتيبة ابن سعيد، وشيخه هو عبد الله بن لهيعة، وقد سمع قتيبة منه قديماً، وقد توبع.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣٨٦/١ من طريق قتيبة، بهٰذا الإسناد.

(٣) الحديث من فعله ﷺ صحيح، ومن قوله ﷺ صحيح لغيره. ابنُ لهيعة -وإن كان سيِّءَ الحفظ- توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. قتيبة: هو ابن سعيد، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل الذي يقال له: يتيم عروة.

وأخرجه البخاري (٢٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٢٣) من طريق عُبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأسود، بهٰذا الإسناد، من فعله ﷺ.

وسلف برقم (٢٤٠٨٣).

وسيرد برقم (٢٤٧١٧).

ولقوله: «من أراد أن ينام وهو جُنُب، فليتوضأ وضوءه للصلاة» شاهدٌ من =

٢٤٦٠٩- حدَّثنا قُتيبة بنُ سعيد، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، عن الحارث ابن يزيد، عن زياد بن نُعَيْم، عن مُسْلِم بن مِخْراق

عن عائشة -قال: ذَكَرَ لها أَنَّ ناساً يقرؤون القُرْآن في اللَّيْلَةِ مَرَّةً أو مرتين- فقالت: أولئك قرؤوا ولم يقرؤوا، كنتُ أقومُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ليلةَ التَّمام، فكان يقرأُ سورة[1] البقرة وآل عمران والنِّساء، فلا يَمُرُّ بآيةٍ فيها تخوُّفٌ إلا دعا الله عزَّ وجَلَّ واستعاذ، ولا يَمُرُّ بآيةٍ فيها استبشارٌ إلا دعا الله عَزَّ وجَلَّ، وَرَغِبَ إليه[2].

=حديث عمر عند البخاري (٢٨٧)، وفيه أنه سأل رسولَ الله ﷺ: أيرقدُ أحدنا وهو جنب؟ قال: «نعم، إذا توضأ أحدُكم فليرقُد وهو جنب».

وسلف برقمي (٩٤) و(٢٣٠).

(١) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق): بسورة، وجاء في هامش (ظ٢) سورة، وهي نسخة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال مسلم بن مخراق، فقد ذكره المزي والحافظ في «التهذيب» تمييزاً، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى زياد ابن نعيم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. وابن لهيعة -وهو عبد الله- صححوا سماع قتيبة بن سعيد منه، وقد توبع كذلك بعبد الله بن المبارك كما في الرواية (٢٤٨٧٥)، وهو صحيح السماع من ابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١١٦) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» ص ٦٧، وأبو يعلى (٤٨٤٢) من طريقين، عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٧)، والفريابي في «الفضائل»=

٢٤٦١٠- حدثنا قتيبة، حدثنا يحيى، يعني ابنَ زكريا[١]، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن مُسافع[٢] بن عبد الله الحَجبي، عن عروة بن الزبير

عن عائشة: أنَّ امرأةً قالت: للنَّبيِّ ﷺ: هل تغتسلُ المرأةُ إذا احتلمَتْ، وأبصرتِ الماء؟ فقال: «نعم». فقالت لها عائشة: تَرِبَتْ يداكِ! فقال النبيُّ ﷺ: «دَعِيها، وَهَلْ يكونُ الشَّبَهُ إلاَّ مِنْ قِبَلِ ذٰلكَ. إذا عَلا ماؤها ماءَ الرَّجُلِ، أَشْبَهَ أَخْوالَهُ، وإذا عَلا ماءُ الرَّجُلِ ماءَها، أَشْبَهَهُ»[٣].

=(١١٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣١٠ من طريق يحيى بن أيوب، عن الحارث ابن يزيد، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٧٢، وقال: رواه أحمد، ولها عنده في رواية: «يقرأ أحدهما القرآن مرتين أو ثلاثاً» وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

وسيرد برقم (٢٤٨٧٥).

وله شاهد من حديث حذيفة عند مسلم (٧٧٢)، وقد سلف ٥/ ٣٨٢.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٥٣٥) و(٦٥٠٦).

قال السندي: قولها: قرؤوا ولم يقرؤوا، أي: قرؤوا ظاهراً لكنهم ما قرؤوا معنى.

قولها: ليلة التمام، كأن المراد ليلة تمام الختمة والشروع في أخرى، أو المراد تمام رمضان، أو المراد تمام الليلة، والله تعالى أعلم.

(١) وقع في (م): عن ابن زكريا، وفي (ظ٢) و(ق): عن أبي زكريا، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨) و«أطراف المسند».

(٢) تحرف في (م) إلى نافع.

(٣) حديث صحيح، مصعب بن شيبة -وإن كان لين الحديث- متابع، وقد=

. . . .

=روى له مسلم هٰذا الحديث متابعة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسافع بن عبد الله، فمن رجال مسلم، وهو ثقة. قتيبة: هو ابن سعيد، ويحيى ابن زكريا: هو ابن أبي زائدة. وقد اختُلف فيه على عروة بن الزبير، كما سيرد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٦٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٦٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولفظ رواية البيهقي: «أشبه أعمامه» بدل «أشبهه».

وأخرجه مسلم (٣١٤) (٣٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٥)، وأبو عوانة ١/٢٩٣، والبيهقي في «السنن» ١/١٦٨، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة مسافع ابن عبد الله، من طرق عن يحيى بن زكريا، به.

وأخرجه مسلم (٣١٤)، وأبو داود (٢٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/١١٢، وفي «الكبرى» (٢٠٣)، والدارمي (٧٦٣)، وأبو عوانة ١/٢٩٢، وابن حبان (١١٦٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١/١٦٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٣٣٤ من طرق (عقيل ويونس ابن يزيد والزُّبيدي) عن ابن شهاب، عن عروة، به، وذكروا أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ هي أمُّ سُلَيم.

واختلف فيه على عروة بن الزبير:

فرواه هشام بن عروة فيما أخرجه البخاري (٢٨٢) عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة أم المؤمنين، قالت: جاءت أم سُلَيْم إلى رسول الله ﷺ...

قال الحافظ في «الفتح» ١/٣٨٨: ونقل القاضي عن أهل الحديث أن الصحيح أن القصة وقعت لأم سلمة، لا لعائشة، وهذا يقتضي ترجيحَ روايةِ هشام، وهو ظاهرُ صنيع البخاري، لكن نقل ابن عبد البر عن الذُّهلي أنه صحَّح الروايتين، وأشار أبو داود إلى تقوية رواية الزهري، لأن مسافع بن عبد الله تابعه عن عروة عن عائشة، وأخرج مسلم أيضاً رواية مسافع، وأخرج=

٢٤٦١١- حدثنا قُتيبة بنُ سعيد، قال: حدثنا بكر بنُ مُضَر، عن ابن الهاد، أن زياد بنَ أبي زياد مولى ابن عياش، حدَّثه عن عِراك بن مالك قال: سمعتُه يحدث عمر بن عبد العزيز

= أيضاً (٣١٠) من حديث أنس قال: جاءت أم سُليم إلى رسول الله ﷺ، فقالت له وعائشة عنده . . . فذكر نحوه، وروى أحمد من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن جدته أم سُليم، وكانت مجاورة لأم سلمة فذكر الحديث وفيه أن أم سلمة هي التي راجعتها، وهذا يقوِّي رواية هشام. قال النووي في «شرح مسلم»: يحتمل أن تكون عائشة وأم سلمة جميعاً أنكرتا على أم سُليم، وهو جمعٌ حسن، لأنه لا يمتنع حضور أمِّ سَلَمة وعائشة عند النبي ﷺ في مجلس واحد. وقال في «شرح المهذب»: يجمع بين الروايات بأن أنساً وعائشة وأم سلمة حضروا القصة، انتهى. قال الحافظ: والذي يظهر أن أنساً لم يحضر القصة، إنما تلقى ذٰلك من أمه أم سُليم، وفي «صحيح مسلم» من حديث أنس ما يشير إلى ذٰلك. وقد روى أحمد من حديث ابن عمر نحو هٰذه القصة، وإنما تلقى ذٰلك ابن عمر من أم سُلَيْم أو غيرها.

وسألتْ عن هٰذه المسألة أيضاً خولةُ بنتُ حكيم عند أحمد والنسائي وابن ماجه، وفي آخره: «كما ليس على الرجل غسل إذا رأى ذٰلك فلم ينزل» وسهلةُ بنت سهيل عند الطبراني، وبُسرةُ بنتُ صفوان عند ابن أبي شيبة.

قلنا: وسيرد بنحوه برقم (٢٦١٩٥).

وحديث ابن عمر سلف برقم (٥٦٣٦).

وحديث أنس سلف برقم (١٢٢٢٢).

وأحاديث أم سلمة وأم سُلَيم وخولة بنت حكيم سترد على التوالي ٦/ ٢٩٢، ٣٧٦، ٤٠٩.

قال السندي: قولها: تربت يداك، كأنها أرادت إنكار أن يكون لها ماء، فلذٰلك أجاب ﷺ بما أجاب، أو أرادت هي إنكار الاحتلام وأراد ﷺ بالجواب إثبات الماء، وثبوت الاحتلام بعد ذٰلك أمر ظاهر.

عن عائشة، أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتُها ثلاث تَمَرات، فأعطت كلَّ واحدة منهما تمرة، ورفَعَتْ إلى فيها تمرةً لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها[1]، فشقت التمرةَ التي كانت تريد أن تأكلها بينهما. قالت: فأعجبني شأنُها، فذكرتُ[2] الذي صنَعتْ لرسولِ الله ﷺ، فقال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِها الجَنَّةَ، وَأَعْتَقَها بها مِنَ النَّارِ»[3].

٢٤٦١٢- حدَّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أُمِّه

عن عائشة، أنها قالت: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فأرسلتُ بَرِيرةَ في أَثَرِهِ لتنظر أين ذهب، قالت: فَسَلَكَ نحو بقيع الغَرْقَدِ، فوقف في أدنى البقيع، ثُمَّ رَفَعَ يديه، ثم انصرف،

---

(١) في (ظ٨): فاستطعمها ابناها.

(٢) في (م): فذكرت ذٰلك الذي.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد ابن أبي زياد مولى ابن عياش، وهو المخزومي المدني، فمن رجال مسلم، وهو ثقة عابد. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن الهاد.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (١١٠٢٠)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة زياد بن أبي زياد) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه إسحاق بن راهويه (١٣٣٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٣٠) من طريق الحسن، عن صعصعة، عن الأحنف قال: دخلت امرأة على عائشة . . . فذكر نحوه.

وسلف نحوه برقم (٢٤٠٥٥).

فَرَجَعَتْ إليَّ بريرة، فأخبرتني، فلمَّا أصبحتُ سَألْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، أين خَرَجْتَ اللَّيلة؟ قال: «بُعِثْتُ إلى أَهْلِ البَقِيعِ لأُصَلِّيَ عليهم»[1].

٢٤٦١٣- حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا لَيْثُ بنُ سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يعتكِفُ العشرَ الأواخِر من رمضان حتى توفَّاه الله، ثم اعتكفَ أزواجُه من بعده[2].

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، أم علقمة بن أبي علقمة: -وهي مرجانة- روى عنها اثنان، أحدهما ابنها، وذكرها ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: مدنية تابعية ثقة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. غير عبد العزيز بن محمد: وهو الدراوردي، فقد أخرج له البخاري مقروناً أو تعليقاً، واحتج به الباقون، وهو حسن الحديث، وقد توبع.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٤٢ -ومن طريقه أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٠٣، وابن راهويه (١٠٢٨)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٣، وفي «الكبرى» (٢١٦٥)، وابن حبان (٣٧٤٨)- عن علقمة بن أبي علقمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٤٢٥).

وقوله: «بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم»، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١١١: لا يُدرى لمثل هٰذا علة والله أعلم، وقد يحتمل أن يكون ليعمهم بالصلاة منه عليهم، لأنه ربما دفن منهم من لم يصل عليه كالمسكينة ومثلها ممن دفن ليلاً ولم يشعر به، ليكون مساوياً بينهم في صلاته عليهم، ولا يؤثر بعضهم بذٰلك ليتم عدله فيهم.

وفي الباب عن أبي مويهبة، سلف برقم (١٥٩٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عقيل: هو ابن خالد الأَيْلي.

وأخرجه مسلم (١١٧١) (٥)، وأبو داود (٢٤٦٢)، والنسائي في «الكبرى» =

٢٤٦١٤- حدَّثنا قُتيبة، قال: حدَّثنا لَيْثُ بنُ سَعْد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق بن عمر

عن عائشة، أَنَّها قالتْ: ما صَلَّىٰ رسولُ الله ﷺ الصَّلاةَ لِوَقْتِها الآخرِ مَرَّتين حتى قَبَضَه اللهُ عَزَّ وجَلَّ[1].

= (٣٣٣٨) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٢٦) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٣٢)- عن عبد الله بن يوسف، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣١٥ و٣٢٠، وفي «السنن الصغير» ٢/ ١٢٨، وفي «معرفة السنن» ٦/ ٣٩٥، وفي «شُعب الإيمان» (٣٩٦٢) من طريق يحيى بنُ بكير، كلاهما عن ليث بن سعد، به. قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته. وزاد البيهقي: والسنَّةُ في المعتكف أن لا يخرج إلا لحاجته التي لا بدَّ منها، ولا يعود مريضاً، ولا يمس امرأته، ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، والسنة فيمن اعتكف أن يصوم. ثم قال البيهقي في هٰذه الزيادة: قد قيل: إنه من قول عروة، ولذلك لم يخرج البخاري ومسلم هٰذه الزيادة في الصحيح.

وأخرجه ابن راهويه (٦٥٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به.

وسيرد من طرق عن الزهري بالأرقام (٢٥٣٥٥) و(٢٥٣٥٨) و(٢٥٩٥٢) و(٢٦٣٨٠).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٢٣٣).

(١) إسناده ضعيف، إسحاق بن عمر لم يسمع من عائشة فيما ذكر الترمذي والبيهقي، ثم إنه مجهول، لم يذكروا في الرواة عنه سوى سعيد بن أبي هلال، وجهله أبو حاتِم، وقال أبو القاسم بن عساكر: هو أحد المجاهيل، وقال ابن القطان: لا يعرف، وقال الذهبي في«الميزان»: تركه الدارقطني. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. خالد بن يزيد: هو الجمحي المصري.

وأخرجه الترمذي (١٧٤)، والدارقطني ١/ ٢٤٩، والحاكم ١/ ١٩٠،=

٢٤٦١٥- حدَّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عَلْقمة بن أبي علقمة، عن أُمِّه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ النَّاسَ عامَ حَجَّةِ الوَدَاع،

= والبيهقي ١/ ٤٣٥ من طريق قتيبة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل. ذكر ذلك عنه المزي في «التحفة» والزيلعي في «نصب الراية» ١/ ٢٤٢، وابن حجر في «تهذيبه» (ترجمة إسحاق)، وجاء في مطبوع الترمذي: حسن غريب، بزيادة: حسن.

وقال البيهقي: وهذا مرسل، إسحاق بن عمر لم يدرك عائشة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٤٩، والحاكم ١/ ١٩٠ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، والدارقطني ١/ ٢٤٩ من طريق الواقدي كذلك عن عبد الرحمن بن عثمان بن وثاب، عن أبي النضر، كلاهما عن أبي سلمة، عن عائشة، به. والواقدي متروك.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٩٠، والبيهقي ١/ ٤٣٥ من طريق محمد بن صالح ابن هانىء، عن الحسين بن الفضل الجمحي، عن هاشم بن القاسم، عن الليث ابن سعد، عن أبي النضر، عن عمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٤٩ من طريق معلى بن عبد الرحمن، عن الليث ابن سعد، عن أبي النضر، عن عمرة، عن عائشة، به. والمعلى متروك كذلك.

قلنا: وهذان الطريقان غير محفوظين، والمحفوظ: عن الليث عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق بن عمر، عن عائشة، فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٤٨.

وفي الباب في الصلاة على وقتها عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٩٠)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف ٥/ ٣٦٨.

قال السندي: قولها: لوقتها الآخر: أي ما أخر الصلاة إلى آخر وقتها مرتين.

فقال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْدَأَ مِنْكُمْ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الحَجِّ، فَلْيَفْعَلْ». وأفرد رسولُ الله ﷺ الحَجَّ، ولم يَعْتَمِرْ[1].

٢٤٦١٦- حدَّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه

عن عائشة، أنها قالت: كنتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ البيتَ، فأُصَلِّيَ فيه، فَأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدي[2]، فأدخلني في الحِجْر، فقال لي: «صَلِّي في الحِجْر إذا أَرَدْتِ دخولَ البَيْتِ، فإنَّما هُوَ قِطْعَةٌ

---

(١) حديث صحيح دون قولها: ولم يعتمر، وهذا إسناد ضعيف، أم علقمة ابن أبي علقمة -وهي مرجانة- لم يذكروا في الرواة عنها سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقها عن غير ابن حبان والعجلي.

وعبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي، مختلف فيه حسن الحديث، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه قتيبة بن سعيد -كما في هذه الرواية- والحميدي (٢٠٤)، كلاهما عن الدراوردي، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، به.

وخالفهما إسحاق بن راهويه (٦٧٨) و(٩٠٦) فرواه عن الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه خلاد بن أسلم عن الدراوردي، واختلف عليه كذلك: فروى عن خلاد، عن الدراوردي بإسنادي أحمد وابن راهويه، كما عند الدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٣٨.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٧٧) بلفظ: أن رسول الله ﷺ أفرد الحج. وبينا هناك أن الذي استقر عليه أمره ﷺ هو القِران.

وسيأتي بإسناد صحيح كذلك برقم (٢٥٥٨٧) بلفظ: «من أحب أن يهل بعمرة فليهل، ومن أحب أن يهل بحجة فليهل».

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): يدي، والمثبت من (ظ٨) وهامش (ظ٢).

٦/٩٣ مِنَ البَيْتِ، وَلٰكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا حِينَ بَنَوا الكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ البَيْتِ»[١].

٢٤٦١٧- حدَّثنا عليُّ بنُ عبد الله، حدَّثنا سُفْيان، قال: حدَّثني عبدُ ربه بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول في المريض: «بسمِ الله، بِتُرْبَةِ[٢] أَرْضِنا بريقةِ بَعْضِنا لِيُشْفَى سَقِيمُنا بإذنِ رَبِّنا»[٣].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «صلي في الحجر إذا أردت دخول البيت، فإنما هو قطعة من البيت» فحسن لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، أم علقمة بن أبي علقمة -وهي مرجانة- تفرد بالرواية عنها ابنها، ولم يؤثر توثيقها عن غير ابن حبان، وقد ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. وعبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي- مختلف فيه، حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٨٧٦) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد، وقال: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٠٢٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢١٩، وفي «الكبرى» (٣٨٩٥)، وأبو يعلى (٤٦١٥) من طرق عن عبد العزيز، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠١٨) من طريق ابن أبي الزناد، عن علقمة، به.

وقوله: صلي في الحجر، سلف برقم (٢٤٣٨٤)، بإسناد ضعيف.

وقوله: «ولٰكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة، فأخرجوه من البيت» سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٢٩٧).

(٢) في (ظ٢) و(ق): تربة. قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري ومسلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، وسفيان: هو ابن عيينة، وعبد ربه بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية. =

* ٢٤٦١٨- حدَّثنا عثمانُ بنُ محمد بن أبي شَيْبة -[قال عبد الله]: وسَمِعْتُه أنا من عُثمان- قال: حدَّثني طلحة بنُ يحيى الأنصاري، عن يونس الأَيْلي، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّين سنة[١].

= وأخرجه ابن سعد ٢/٢١٣، والبخاري (٥٧٤٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤١٤)، من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/٤٥ و١٠/٣١٣-٣١٤، والبخاري (٥٧٤٦)، ومسلم (٢١٩٤)، وأبو داود (٣٨٩٥)، والنَّسائي في «الكبرى» (٧٠٥٠) و(١٠٨٦٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٣)- وابن ماجه (٣٥٢١)، وأبو يعلى (٤٥٢٧) و(٤٥٥٠)، وابن حبان (٢٩٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١١٢) و(١١٢٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٦)، والحاكم ٤/٤١٢، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥١٣)، من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

قال النسائي: لا نعلم أحداً روى هٰذا الحديث إلا ابن عيينة.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه! ووافقه الذهبي!

قال السندي: قولها: كان يقول في المريض، أي: في شأنه ورقيته.

قوله: «ليشفى سقيمنا» على بناء المفعول واللام متعلق بما يفهم مما سبق أي: خلطنا بينهما ليشفى سقيمُنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن يحيى الأنصاري، فمختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، وقد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وأخرج له البخاري متابعة، وعبد الله بن أحمد ثقة من رجال النسائي، وقد توبع. يونس: هو ابن يزيد الأيلي. =

* ٢٤٦١٩- حدثنا عبد الله بن محمد -قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عبدالله بن محمد- قال: حدَّثنا حَفْص، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، قالت: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بابنِ الزبير، فَحَنَّكه بِتَمْرَةٍ، وقال: «هٰذا عبدُ الله، وأَنْتِ أُمُّ عبدِ الله»[1].

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ١/ ٢٨، ومسلم (٢٣٤٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٩) من طريق عباد بن موسى، عن طلحة، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأبو يعلى (٤٦٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٢٣ -٢٤ و٢٧ من طرق عن يونس، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٩١)، وابن سعد ٢/ ٣٠٩، والبخاري (٣٥٣٦) و(٤٤٦٦)، وفي «التاريخ الصغير» ١/ ٢٧ -٢٨ و٢٨، ومسلم (٢٣٤٩) (١١٥)، والترمذي في «جامعه» (٣٦٥٤)، وفي «الشمائل» (٣٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤٧) و(١٩٤٨) و(١٩٤٩)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٦) و(٢٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٣٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٢٣ من طرق عن ابن شهاب، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٥٣٦) و(٤٤٦٦)، وأبو يعلى (٤٦٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤٩)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٣٨، وابن عبد البر ٣/ ٢٣ -٢٤ من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، مثله.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف برقم (١٦٨٧٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة:

فرواه حفص بن غياث، كما في هٰذه الرواية، وحماد بن سلمة كما عند=

. . . .

=ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٦٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٥) ووهيب بن خالد كما عند ابن سعد ٨/ ٦٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٣٧)، وأبو أسامة حماد بن أسامة كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٣٦)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٢٣، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣١١، وفي «الآداب» (٤٨٢)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير كما عند ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٦٦، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٢٣، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣١١، وأنس بن عياض كما عند ابن سعد ٨/ ٦٦، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٢٣، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وابن جريج كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٢٣، ويحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي كما عند الحاكم ٤/ ٢٧٨، تسعتهم عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

وخالفهم حماد بن زيد كما في الرواية (٢٤٧٥٦) و(٢٦٢٤٢)، ومعمر كما في الرواية (٢٥١٨١)، وعمر بن حفص المعيطي كما في الرواية (٢٥٥٣٠) ثلاثتهم عن هشام بن عروة، فقالوا: عن أبيه، عن عائشة.

ورواه وكيع كما في الرواية (٢٥٥٣١) و(٢٥٧٨٠) عن هشام بن عروة، فقال: عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة.

ورواه معاوية كما عند البخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٠) عن هشام بن عروة، فقال: عن يحيى بن عباد بن حمزة، عن عائشة، به.

ورواه سفيان الثوري كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٢٣، عن هشام ابن عروة، فقال: عن حمزة بن فلان، عن عائشة.

وصحح الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٢٣: قول من قال: عن هشام، عن عباد بن حمزة، عن عائشة.

وقولها: فحنكه بتمرة: أخرجه البخاري (٣٩١٠)، ومسلم (٢١٤٨) من

* ٢٤٦٢٠- حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمد -[قال عبد الله]: وسَمِعْتُه أنا منه -قال: حدَّثنا محمدُ بنُ بِشْر، عن زكريا، عن خالد بن سَلَمة، عن البَهيِّ، عن عروة بن الزبير، قال:

قالت عائشة: ما عَلِمْتُ حتى دَخَلَتْ عليَّ زينبُ بغير إذْنٍ وهي غضبى، ثُمَّ قالتْ لرسولِ الله ﷺ: أحسَبُك إذا قَلَبَتْ لكَ بُنَيَّةُ أبي بكر ذُرَيْعَتَيْها[1]. ثم أقبلتْ عليَّ[2]، فأَعْرَضْتُ عنها، حتى قال النَّبيُّ ﷺ: «دُونَكِ فَانْتَصِري». فأقبلتُ عليها حتى رأيتُها[3] قد يَبِسَ رِيقُها في فَمِها، ما تَرُدُّ عليَّ شيئاً، فرأيتُ النَّبيَّ ﷺ يتهلَّلُ وَجْهُه[4].

=طريقين عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وله شاهد من حديث أسماء عند البخاري (٣٩٠٩)، ومسلم (٢١٤٦).

قال السندي: قوله: «وأنت أم عبد الله» خطاب لعائشة كناها بذٰلك، لكونها خالة، والخالة أم، ومن هٰذا القبيل تسمية العم أباً، والله أعلم.

(١) في (م) ذريعيها.

(٢) في (م): إلي.

(٣) في (ظ٨): رأيت.

(٤) إسناده حسن، البهي -وهو عبد الله- مختلف فيه فقد روى عنه جمع ووثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أن أبا حاتم قال فيه: لا يحتج بالبهي، وهو مضطرب الحديث. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن خالد بن سلمة -وهو ابن العاص بن هشام الفأفاء -من رجال مسلم، وهو ثقة، وعبد الله بن محمد: هو ابنُ أبي شيبة، وزكريا: هو ابن أبي زائدة.

وأخرجه ابنُ ماجه (١٩٨١) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد. =

* ٢٤٦٢١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمد -[قال عبد الله]: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد -قال: حدثنا حفص، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، ابنُ جُدْعان كان في الجاهلية يَصِلُ الرَّحِمَ، ويُطْعِمُ المساكين، فهل ذاكَ نافِعُهُ؟ قال: «لا يا عائِشةُ، إنهُ لم يَقُلْ يَوْماً: رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي يَوْمَ

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١٤) و(١١٤٧٦) من طريق عبدة بن عبدالله الصفار البصري، عن محمد بن بشر، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٨) (مختصراً)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه زكريا، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١٦) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن زكريا، عن خالد بن سلمة، عن البهي، عن عائشة، فأسقط عروة.

والبهي لم يسمع من عائشة فيما قال الإمام أحمد كما في «المراسيل» للرازي ص ١١٥.

وقد حسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» ٩٩/٥.

وانظر حديث عائشة عند البخاري (٢٥٨١)، وقد سلف نحوه برقم (٢٤٥٧٥) بغير هذا السياق، قال الحافظ ٢٠٧/٥: فيمكن أن يحمل على التعدد.

وانظر (٢٤٩٨٦).

قال السندي: قولها: ما علمت، أي: بمجيء زينب.

قولها: بنية أبي بكر، بالتصغير.

قولها: ذريعتيها، هي تصغير ذراع.

قولها: يتهلل وجهه، علم منه جواز السرور بغلبة مَنِ انتصر بالحقِّ.

الدِّينِ»[1].

٢٤٦٢٢- حدَّثنا هارون بن معروف، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، داود -وهو ابن أبي هند- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد فمن رجال النسائي، وهو ثقة وقد توبع. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة، وحفص: هو ابن غياث، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه مسلم (٢١٤) (٣٦٥)، وأبو عوانة ١/١٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٥٧)، وابن حبان (٣٣١)، وابن منده في «الإيمان» (٩٦٩)، وشُهدة الإبرية مسندة بغداد في «العمدة» (٩١) من طريق عبد الله بن محمد، بهذا الإسناد. وقال ابن منده: رواه غير حفص مرسلاً.

قلنا: يعني منقطعاً.

فقد أخرجه إسحاق (١٦٣١) عن عبد الأعلى، عن داود، عن الشعبي، عن عائشة، به. دون ذكر مسروق بالإسناد. ولا يُعلّ به، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٠: ويشبه أن يكون حفص قد حفظه.

وأخرجه الحاكم ٢/٤٠٥ من طريق وهيب بن خالد، عن أبي واقد، عن أبي سلمة، عن عائشة، به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلنا: وأبو واقد هو صالح بن محمد بن زائدة الليثي ضعيف.

وأخرجه إسحاق (١٢٠١) و(١٦٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٥٩) من طريقين عن عكرمة، عن عائشة، وفيه: «هل قال مرة: اللهم قني عذاب النار مرة واحدة».

وسيرد برقم (٢٤٨٩٢).

وفي الباب عن عدي بن حاتم، سلف برقم (١٨٢٦٢).

قال السندي: قوله: «إنه لم يقل يوماً: ربِّ اغفر لي إلخ» يعني أنه ما كان مؤمناً بالآخرة، والكافر لا يقبل منه.

حدَّثنا حَرْمَلة، عن عبد الرحمٰن بن شِمَاسة، قال:

أتيتُ عائشةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ أسأَلُها عن شيءٍ، فقالت: أُخبرك بما[1] سَمِعْتُ من رسولِ الله ﷺ يقول في بيتي هذا: «اللهمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شيئاً، فَشَقَّ عليهم، فاشْقُقْ عليه، ومَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً، فَرَفَقَ بهم، فارْفُقْ به»[2].

٢٤٦٢٣- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا الأوزاعي، قال: حدَّثني شَدَّاد أبو عَمَّار

عن عائشة: أَنَّ نِسْوةً من أهل البَصْرَةِ دَخَلْنَ عليها، فأَمَرَتْهُنَّ أَنْ يَسْتَنْجِينَ بالماء، وقالت: مُرْنَ[3] أزواجَكُنَّ بذٰلك، فإنَّ النَّبيَّ كان يَفْعَلُه. وهو شِفاءٌ من الباسور، عائشة تقولُه أو أبو عَمَّار[4].

---

(١) في (ظ٨) وهامش (ظ٢): ما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حرملة، وهو ابن عمران التجيبي، وعبد الرحمٰن بن شماسة، كلاهما من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن وهب: هو عبد الله.

وأخرجه بتمامه ومطولاً مسلم (١٨٢٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٢ و٤١٣، وابن حبان (٥٥٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٣٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٧١) من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٣٧).

(٣) في (ظ٨) مروا.

(٤) حديث صحيح دون قوله: وهو شفاء من الباسور، إن كان من قول عائشة، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، شداد أبو عمار -وهو ابن عبد الله القرشي- لم يدرك عائشة فيما قال الإمام أحمد، كما في سنن البيهقي ١/ ١٠٦، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق: وهو =

٢٤٦٢٤- حدَّثنا عبدُ الجَبَّار بنُ محمد، قال: حدثنا بقية، عن محمد ابن زياد الأَلْهاني، سَمِعَ عبدَ الله بنَ أبي قيس يقول:

سَمِعْتُ عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوِصَال في الصِّيام[١].

٢٤٦٢٥- حدَّثنا محمد بن إدريس -يعني الشَّافعي- قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة أنه قال:

سألتُ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ: في كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: في ثلاثةِ أثوابٍ بِيْضٍ سَحُوليَّةٍ[٢].

= المروزي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه إسحاق (١٧٢٦)، والبيهقي في «السنن» ١/١٠٦ من طريقين عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. وجاء عند إسحاق: وقال: إنه يذهب الباسور، وعند البيهقي: وقالت: هو شفاء من الباسور.

وسيرد بالأرقام (٢٤٦٣٩) و(٢٤٨٢٦) و(٢٤٨٣٦) و(٢٤٨٩٠) و(٢٤٩٨٤) و(٢٥٣٧٨) و(٢٥٩٩٤) وهو حديث صحيح.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢١٠٠).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٠٤).

وعن جرير بن عبد الله البجلي عند ابن ماجه (٣٥٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٤٥.

(١) حديث صحيح، بقية -وهو ابن الوليد وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وهو مكرر (٢٤٥٨٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الجبار بن محمد وهو من رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) إسناده صحيح، من فوق الإمام الشافعي ثقات من رجال الشيخين، غير عبد العزيز بن محمد، وهو الدراوردي، فقد أخرج له البخاري مقروناً، =

٢٤٦٢٦- حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدَّثنا عبدُ العزيز، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، قال: ٦/ ٩٤

سألتُ عائشة: كم كان صَدَاقُ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان صَدَاقُهُ لأَزْواجِهِ اثنتي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشّاً. قالتْ: أتدري ما النَّشُّ؟ قلتُ: لا، قالت: نِصْفُ أُوقية، فتلك خمس مئة دِرْهم، فهٰذا صَدَاقُ رسولِ الله ﷺ لأَزْواجِهِ[1].

= وانتقى له مسلم هٰذا الحديث. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

وأخرجه مسلم (١٤٢٦) (٧٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٣٣ من طريق ابن أبي عمر، عن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٦١ من طريق عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، به.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٥٨ من طريق عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن أبي سلمة، به، بلفظ: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها بُرْد أحمر. وعبد الله بن بشر فيه ضعف، وقال الدارقطني: ليس بالحافظ.

وقد سلف برقم (٢٤١٢٢).

(١) حديث صحيح، من فوق الإمام محمد بن إدريس الشافعي من رجال الشيخين غير عبد العزيز: وهو ابن محمد الدراوردي، فمختلف فيه حسن الحديث، إلا أن مسلماً انتقى له هٰذا الحديث. يزيد: هو ابن عبد الله ابن الهاد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ١٦١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو عند الشافعي في «مسنده» ٢/ ٥ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ٥/ ٥٢، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤٢٣٢)، والبغوي في «شـرح السنـة» (٢٣٠٤). =

٢٤٦٢٧- حدَّثنا بَهْزٌ، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: أَشْعَثُ بنُ سُلَيْم أخبرني، قال: سَمِعَ أباه يحدِّث عن مسروق

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيمُّنَ في شأنه كلِّه ما استطاع في طُهوره وتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِه. قال: فلمَّا قَدِمَ أشعَثُ[1] الكوفةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما اسْتَطَاع[2].

= وأخرجه إسحاق (١٠٧٥)، ومسلم (١٤٢٦) (٧٨)، وأبو داود (٢١٠٥)، والنَّسائي في «المجتبى» ٦/١١٦ -١١٧، وابن ماجه (١٨٨٦)، والدارمي (٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٥٥)، والحاكم ٢/ ١٨١، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٣٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٠٤) من طرق عن عبد العزيز، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلنا: بل أخرجه مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٥٦) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد، به.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٨٥).

(١) في (م): الأشعث.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأشعث بن سُلَيم: هو ابن أسود أبو الشعثاء، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٠)، وابن سعد ١/ ٣٨٦، وإسحاق (١٤٦٣) و(١٤٦٤)، والبخاري (١٦٨) و(٤٢٦) و(٥٣٨٠) و(٥٨٥٤) و(٥٩٢٦)، ومسلم (٢٦٨) (٦٧)، وأبو داود (٤١٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٧٨ و٢٠٥، و٨/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (١١٦) و(٩٣٢٠)، وابن خزيمة (١٧٩)، وأبوعوانة=

. . . .

= ١/ ٢٢٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٧١)، وابن حبان (١٠٩١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٦١، والبيهقي في «السنن» ١/ ٨٦ و٢١٦، وفي «الشعب» (٦٢٨٠)، وفي «معرفة السنن» (٧٥٦)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وزاد ابنُ خزيمة: قال شعبة: ثم سمعتُ الأشعث بواسط يقول: يحب التيامن، ذكر شأنه كله. قال: ثم سمعته بالكوفة يقول: يحب التيامن ما استطاع.

وبنحو كلام ابن خزيمة قال بعضهم.

وأخرجه إسحاق (١٤٦٥)، ومسلم (٢٦٨) (٦٦)، والترمذي في «جامعه» (٦٠٨)، وفي «الشمائل» (٣٣)، وابن ماجه (٤٠١)، وابن حبان (٥٤٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٤١٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٦١، والبيهقي في «السنن» ١/ ٨٦، وفي «معرفة السنن» (٧٥٥)، وفي «الشعب» (٦٤٦٦) من طرق عن الأشعث، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه إسحاق (١٤٦٢) و(١٤٧٤) عن عمر بن عبيد الطنافسي، عن الأشعث، عن أبيه، عن عائشة، لم يذكر فيه مسروقاً.

لكن أخرجه ابنُ ماجه (٤٠١) من طريق وكيع، عن عمر بن عبيد، عن الأشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ١٣٣، وفي «الكبرى» (٩٣٢١) من طريق محمد بن بشر الأسلمي، عن الأشعث، عن الأسود، عن عائشة، به. وقال: والذي قبله أَوْلى بالصَّواب. يعني حديث شعبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، وانظر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٦٩.

وقال المزي في «التحفة» ١١/ ٣٧٥: والمحفوظ حديث أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة. =

٢٤٦٢٨- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن الأَشْعَث بن سُلَيْم، عن أبيه، عن مسروق

قال: قلتُ لعائشة: أيُّ العَمَلِ كان أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: الدَّائِمُ. قلتُ: فأيُّ ساعةٍ كان يقومُ؟ قالت: إذا سَمِعَ الصَّارِخَ(١).

٢٤٦٢٩- حدَّثنا بَهْز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني سَعْدُ بنُ إبراهيم قال: سمعتُ عروةَ بنَ الزبير يحدث

= وسيرد بالأرقام (٢٤٩٩٠) و(٢٥١٤٤) و(٢٥٣٢١) و(٢٥٥٤٥) و(٢٥٦٦٤) و(٢٥٧٦٣). وانظر (٢٥٣٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أسد العَمِّي، والأشعث بن سُلَيْم: هو ابن أسود بن حنظلة، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (١٤٠٧) -ومن طريقه البيهقي ٣/٣- والبخاري (١١٣٢)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٠٨، وأبو عوانة ٢/٣٠٦ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وقال الطيالسي في تفسير الصارخ: تعني الديك.

وأخرجه البخاري (١١٣٢)، ومسلم (٧٤١) (١٣١)، وأبو داود (١٣١٧) من طريق أبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، عن أشعث، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٦٦) (١٤٧٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن أشعث، به.

وخالفه عبد الله بن رجاء الغداني، فرواه -كما عند ابن حبان (٢٤٤٤)، وابن عدي ١/٤١٤-٤١٥ - عن إسرائيل، عن أشعث، به، بلفظ: متى كان رسول الله ﷺ يوتر؟.

وسيرد برقم (٢٤٧٨٩).

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي وأنا بينه وبينَ القبلة[1].

٢٤٦٣٠- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في رُكُوعه وسُجُوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ»[2].

٢٤٦٣١- حدَّثنا بَهْز، حدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْد قال:

قالت عائشة: أرْسَلَ إلينا آلُ أبي بكر بقائمةِ شاةٍ ليلاً، فَأَمْسَكْتُ، وقَطَعَ رسولُ الله ﷺ -أو قالت: أَمْسَكَ رسولُ الله ﷺ وقطعتُ- قالت: تقول للذي تحدِّثه: هٰذا على غيرِ مِصباح. قال: قالت عائشة: إنه ليأتي على آلِ محمد الشَّهْرُ ما يَخْتَبِزُونَ خُبزاً ولا يَطْبُخُونَ قِدْراً. قال حُمَيْد: فذكرت لصفوان بن مُحْرِز، فقال: لا بل كلُّ شَهْرين[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وسعد ابن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وسيرد برقمي (٢٤٦٦٤) و(٢٥٤٣٢).

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٦٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو بهز بن أسد العمي، وشيخه: هو شعبة.

وأخرجه مسلم (٤٨٧) (٢٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٢٤، وفي «الكبرى» (٧٢٠) و(٧٧٢٣)، وأبو عوانة ٢/١٦٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٣٤، والبيهقي في «الدعوات» (٧٥) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، حميد -وهو ابن هلال العدوي- لا نعرف له=

٢٤٦٣٢- حدثنا بَهْز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أشعثُ بن سُليم، أنه سمع أباه، يحدث عن مسروق

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها وعندها رجل. قال[1]: فتغيَّر وجهُ رسولِ الله ﷺ، كأنَّه شقَّ عليه، فقالت: يا رسول الله، أخي. فقال رسولُ الله ﷺ: «انْظُرْنَ ما إخْوانُكُنَّ، فإنَّما الرَّضاعةُ مِنَ المَجَاعَة»[2].

=سماعاً من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة القيسي، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً بغيره. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٤ -٤٠٥، وإسحاق بن راهويه (١٦٨٢) من طريقين عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابنُ سَعْد ١/ ٤٠٥، وابن راهويه (١٧٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٦٧) من طرق عن حميد، به.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٣٢) بلفظ: كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يوقدون فيه ناراً، ليس إلا التمر والماء إلا أن نُؤْتى باللحم.

وسيكرر بنحوه برقم (٢٥٨٢٥).

قال السندي: قولها: فأمسكت، أي: اللحم ليقطعه رسول الله ﷺ.

قولها: هذا على غير مصباح، أي: كان هٰذا العمل منا بلا سراج.

(١) كلمة «قال» ليست في (ظ٨) ولا (ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابنُ أسد، وشعبة: هو ابن الحجاج، وأشعثُ بنُ سُلَيم: هو ابنُ أسود بن حنظلة، وهو أشعث بن أبي الشعثاء، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٢)، وابن راهويه (١٤٦٧) و(١٤٦٨)، والدارمي=

٢٤٦٣٣- حدَّثنا بَهْزٌ، قال: حدَّثـنا هَمَّام، عن قَتَادة، عن مُعاذة:

أنَّ امرأةً سألتْ عائشة: إحدانا تحيضُ، أَتَجْزِي صلاتَها؟ فقالتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ قد كُنَّا نَحِيْضُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فلا نَفْعلُ ذلك[1].

= (٢٢٥٦)، والبخاري (٥١٠٢)، وأبو داود (٢٠٥٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٨٥) من طرق عن شعبة، به.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٩٦٤)، ومسلم (١٤٥٥) (٣٢)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٥٤٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٦)، والبيهقي ٧/ ٤٥٦ من طريق أبي الأحوص، ومسلم كذٰلك من طريق زائدة، كلاهما عن أشعث، به.

وسيرد بالأرقام (٢٥٠٧٣) و(٢٥٤١٨) و(٢٥٧٩٠).

وانظر (٢٤٠٢٦) و(٢٤٠٥٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله ﷺ: «لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشز العظم» سلف برقم (٤١١٤) وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البخاري (٣٢١) عن موسى بن إسماعيل، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٣٦).

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٢٢: «أَتَجزي» بفتح أوله، أي: أتقضي، و«صلاتها» بالنصب على المفعولية، ويروى «أتجزىء» بضم أوله والهمز، أي: أتكفي المرأةَ الصلاةُ الحاضرةُ، وهي طاهرة ولا تحتاج إلى قضاء الفائتة في زمن الحيض؟ فصلاتها على هٰذا بالرفع على الفاعلية، والأُولى أشهر. =

٢٤٦٣٤- حدثنا بَهْز، قال: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ الماهِرَ بهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَؤُهُ تَشْتَدُّ عَلَيْهِ قِراءَتُهُ، فَلَهُ أَجْرانِ»[(١)].

٢٤٦٣٥- حدثنا بَهْز، حدَّثنا حَمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كانت سودةُ امرأةً ثَبِطَةً ثقيلة، فاستأْذَنَتْ رسولَ الله ﷺ أن تُفِيْضَ من جَمْعٍ قبل أن تَقِفَ، فأَذِنَ لها، قالت عائشة: وَدِدْتُ أني كنتُ استأذنته، فَأَذِنَ لي، وكان القاسم يكره أن يُفِيضَ قبل أن يقف[(٢)].

= وسيأتي برقم (٢٤٨٨٦) و(٢٥١٠٩).

وسيكرر برقم (٢٤٨٨٧) سنداً ومتناً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابن أسد العمي، وهمام: هو ابنُ يحيى العُوذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي، وقد صرح بسماعه من زُرارة بن أوفى في الرواية (٢٤٧٨٨).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠، والدارمي (٣٣٦٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٣٣) من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارمي وأبو داود بهمامٍ هشاماً الدستوائي.

وسلف من طريق هشام برقم (٢٤٢١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العمي.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٥). =

٢٤٦٣٦- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قَتادة، عن زُرارة ابن أَوْفَى، أَنَّ سَعْدَ بنَ هشام حَدَّثَه، قال:

قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، حَدِّثيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ، ٩٥/٦
قالت: أَلَسْتَ تقرأُ القرآن؟ قال: قلتُ: بلى. فذكر الحديثَ، قالت: وكان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى صلاةً داومَ عليها، وكان إذا فاته القِيامُ من اللَّيل، غَلَبَتْهُ عيناه بنومٍ أو وَجَعٍ صَلَّى اثنتي عَشْرَةَ رَكْعَةً من النَّهار. قالت: ولم يَقُمْ رسولُ الله ﷺ ليلةً يُتِمُّها حتى الصَّباح، ولمْ يقرأ القرآنَ في ليلةٍ يُتِمُّه، ولم يَصُمْ شهراً يُتِمُّه غيرَ رمضانَ حتى ماتَ(١).

٢٤٦٣٧- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، قال: حدَّثني أبي

= وسيرد برقم (٢٥٠١٧).

قلنا: وقد سلف في الرواية (٢٤٠١٥) أن معنى ثبطة ثقيلة. وهي من تفسير القاسم كما نص على ذٰلك في رواية مسلم (١٢٩٠) (٢٩٣) فعلىٰ هٰذا فقوله في هٰذه الرواية وغيرها من الروايات: ثقيلة مدرجة من الراوي.

قال السندي: قولها: وددت أني كنت استأذنته: فإنها كانت تقف فتنزل مع الإمام، مراعاة لما فعلته معه ﷺ، فتمنت أنها لو أخذت معه بالرخصة والتخفيف لمشت دائماً على ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٦٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو بهز بن أسد العَمِّي، وشيخه هو هَمَّام بن يحيى العوزي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (١٣٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٥) من طريقين عن همام، بهٰذا الإسناد.

أَنَّ عائشة قالت له: يا ابنَ أختي، إنَّ أبا عبد الرحمٰن -يعني ابنَ عمر- أَخْطَأَ سَمْعُه، إنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر رجلاً يُعَذَّبُ في قبره بعَمَلِهِ، وأَهْلُه يبكون عليه، وإنها والله ما تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أُخرى[1].

٢٤٦٣٨- حدَّثنا بَهْزٌ، قال: حدَّثنا هَمَّام، عن قتادة، عن مُعَاذة قالت:

سألتُ عائشة: كَمْ كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قالت: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ويزيدُ ما شاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ[2].

٢٤٦٣٩- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدثنا قتادة، عن معاذة

عن عائشة، قالت: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الخلاء والبَوْل، فإنَّا نستحيي أَنْ ننهاهم عن ذلك، وإنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٢). وانظر (٢٤١١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، ومعاذة: هي بنت عبد الله العدوية. وقتادة صرح بالتحديث في الرواية (٢٥٣٤٩).

وأخرجه إسحاق (١٣٨٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٤٥٦).

وسلف عنها برقم (٢٤٥٥٩) أنه ﷺ ما سبَّح سبحة الضحى قط.

كان يَفْعَلُه[1].

٢٤٦٤٠- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا ثابت[2] عن سُمَيَّة

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهَمَّام: هو ابن يحيى العوذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ومُعاذة: هي بنت عبد الله العدوية.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣١٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/٤٢-٤٣، وفي «الكبرى» (٤٦)، وابن حبان (١٤٤٣)، والبيهقي ١/١٠٦ من طريق أبي عوانة، عن قتادة، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال: وعليه العمل عند أهل العلم.

وذكر البيهقي ١/١٠٦ أن أبا قلابة وغيره رواه عن معاذة العدوية فلم يسنده إلى فعل النبي ﷺ، وقتادة حافظ، وقال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «علله» ١/٤٢: حديث قتادة مرفوع أصح، وقتادة أحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٤٣) من طريق هشام بن حسان، عن عائشة بنت عرار، عن معاذة، به، فأسنده، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عائشة بنت عرار إلا هشام بن حسان. قلنا: وعائشة بنت عرار لم نقف لها على ترجمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٢ عن هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن عائشة، ولم يسنده إلى فعله ﷺ. وابن سيرين لم يسمع من عائشة.

وانظر (٢٤٦٢٣).

(٢) وقع في النسخ الخطية و(م): أخبرنا ليث وثابت، بزيادة: «ليث»، وهي زيادة مقحمة، فلم ترد في روايات الحديث الأخرى الآتية، كما سنذكر، ولا في مصادر التخريج، ولا في رواية المِزِّي في «تهذيب الكمال»، وقد رواه =

عن عائشة: أن رسولَ الله ﷺ وَجَدَ على صفيةَ بنتِ حُيَيٍّ في شيء، فقالت صفية: يا عائشة، أَرْضِي عنِّي رسولَ الله ﷺ، ولكِ يومي. فقالت: نعم، فأخذَتْ خِماراً لها مصبوغاً بزعفران، فرشَّتْه بالماء ليفوحَ ريحُه، فقعدَت إلى جَنْب رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إليْكِ يا عائِشَةُ إنهُ ليْسَ يَوْمَكِ» قالت: ذٰلك فَضْلُ اللهِ يؤْتيه مَنْ يشاء، وأخبرَتْه بالأمر، فرَضِيَ عنها[1].

=من طريق الإمام أحمد، ولا ذكره الحافظ في «أطراف المسند» ولم يذكر الذهبي أنَّ لِلَيْث روايةً عن سُمية، بل صرَّح في «الميزان» أنه تفرَّد عنها ثابت البُناني، ولم يذكر المزِّي كذلك في الرواة عنها غيره، ولذلك آثرنا حذف اسمه من الإسناد.

(١) إسناده ضعيف لجهالة سُمية -وهي بصرية- فقد تفرَّد بالرواية عنها ثابت -وهو البُناني- ولم يُؤْثر توثيقُها عن أحد. ولجهالتها فقد اضطرب حماد ابن سلمة في تسميتها، فسمَّاها في هٰذه الرواية وفي الروايتين (٢٥١٢٢) و٦/٣٣٨: سُمية، وسماها في الروايتين (٢٥٠٠٢) و(٢٦٢٥٠): شميسة، وقال جعفر بن سليمان كما في الرواية ٦/٣٣٧: حدثتني شميسة، أو سمية، على الشك. وبقية رجاله رجال الشيخين غير حماد بن سَلَمة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً، وقد تردَّد بين وصل الحديث وإرساله، كما سيرد برقم (٢٥٠٠٢). عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٠٩)، وابن ماجه (١٩٧٣) من طريق عفَّان، بهٰذا الإسناد، وقرن ابنُ راهويه بعفان سليمانَ بنَ حرب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٨٧)، وفي «الأوسط» (٢٦٢٩) من طريق أبي عمر الضرير، عن حماد، به.

وسيرد بالأرقام: (٢٥٠٠٢) و(٢٥١٢٢) و(٢٦٢٥٠) و٦/٣٣٨.

ومن حديث صفية برقم ٦/٣٣٧.

٢٤٦٤١- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرية، قال: حدَّثنا إسماعيل المكّي، قال: حدثني أبو خَلَف مولى بني جُمَح

أَنَّه دَخَلَ مع عُبيد بن عُمَيْر على عائشة أُمِّ المؤمنين في سَقِيْفَة زَمْزَم، ليس في المَسْجِدِ ظِلٌّ غيرها، فقالت: مرحباً وأهلاً بأبي عاصم -يعني عُبيد بن عُمَيْر- ما يَمنعُكَ أن تزورنا أو تُلِمَّ بنا؟ فقال: أخشى أن أُمِلَّكِ، فقالتْ: ما كنتَ تفعل[1]؟ قال: جِئْتُ أَنْ أسألك عن آيةٍ في كتابِ الله عَزَّ وجل، كيف كان رسول الله ﷺ يقرؤها؟ فقالت: أَيَّةُ آية؟ فقال: ﴿الذينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا﴾ [المؤمنون: ٦٠] أَوْ ﴿الّذِينَ يَأْتُونَ ما أَتَوْا﴾ فقالت: أَيَّتُهما أَحَبُّ إليك؟ قال: قلت: والذي نَفْسي بيدِهِ لإحداهما أَحَبُّ إليَّ من الدنيا جميعاً أو الدنيا وما فيها، قالت: أيتهما؟ قلت: ﴿الذين يَأْتُونَ ما أَتَوا﴾ قالت: أَشْهَدُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كذٰلك كان يقرؤها، وكذٰلك أُنزلت، أو قالت: أشهد لكذٰلك أُنزلت، وكذٰلك كان رسولُ الله ﷺ يقرؤها، ولكن الهِجَاءَ حُرِّف[2].

---

(١) في (ق) و(ظ٢) وهامش (هـ): لتفعل.

(٢) إسناده ضعيف، أبو خلف مولى بني جمح، من رجال «التعجيل» مجهول الحال، روى عنه اثنان، أحدهما طلحة بن عمرو المكي، وهو متروك، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وجهَّله الحسيني جهالة عين، فقال: لا يعرف. وإسماعيل المكي اختلف في تعيينه، فقد جاء هنا غير منسوب، وكذٰلك في رواية يزيد الآتية برقم (٢٥١٦٩)، وصرح يزيد بن هارون في روايته -كما ساقها البخاري في «تاريخه» ٢٨/٩، وأبو أحمد في «الكنى» ونقلها عنه الحافظ في «التعجيل» -أنه إسماعيل بن أمية، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»=

٢٤٦٤٢- حدثنا عفَّان قال: حدثنا همَّام قال: حدثنا قتادة، عن عطاء عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي، وهي مُعْتَرِضةٌ عن يمينه وعن شماله[1].

= ٣٦٦/٩ أنه إسماعيل بن مسلم المكي الضعيف، وكذٰلك ابن كثير في «تفسيره»، والهيثمي في «المجمع» ٧٢/٧ -٧٣. وقد خطأ ذٰلك ابن حجر، ونبه على ذلك في «التعجيل».

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٤٤)، والطبري في «تفسيره» ٣٣/١٨ من طريق طلحة بن عمرو، عن أبي خلف، بهٰذا الإسناد مختصراً. وطلحة متروك.

وأخرجه الحاكم ٢٣٥/٢ و٢٤٦ من طريق يحيى بن راشد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: يحيى ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥١١٥)، وانظر (٢٥٢٦٣).

قال السندي: قوله: أخشى أن أُمِلَّكِ، من الإملال.

قوله تعالى: ﴿الذين يؤتون ما آتوا﴾ [أو: الذين يَأْتون ما أَتوا] أحدهما بالمد، والثاني بالقصر، وكأن القصر أحب إليه، لدلالته أنهم يفعلون ما يفعلون من الأعمال، وعمومه يشمل المعاصي أيضاً، فيدل على سعة الرحمة.

وقال أبو حيان في «البحر المحيط» ٤١٠/٦: وقرأ الجمهور: ﴿يُؤْتون ما آتَوْا﴾ (بالمد) أي: يُعطون ما أَعْطَوا من الزكاة والصدقات، ﴿وقلوبهم وَجِلَةٌ﴾ أي: خائفة أن لا يُقبل منهم لتقصيرهم. . .

وقرأت عائشة وابن عباس وقتادة والأعمش والحسن والنخعي: (يأتون ما أَتَوا) بالقصر من الإتيان، أي: يفعلون ما فعلوا.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨١٩) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٦٤٣- حدثنا عفَّان قال: حدثني عبدُ الله بنُ يحيى الضَّبِّي، قال: حدثني عبد الله بنُ أبي مُلَيْكة، عن أمِّه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ بالَ، فقامَ عُمَرُ خلفَه بكُوزٍ، فقال: «ما هٰذا يا عُمر؟» قال: ماءٌ تَوَضَّأُ به يا رسولَ الله، قال: «ما أُمِرْتُ كُلَّما بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذٰلك[1]، كانَتْ[2] سُنَّةً»[3].

= وسيرد برقم (٢٥١٣٠).

وفي الباب عن ميمونة عند البخاري (٥١٨) قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصلي وأنا إلى جَنْبِه نائمةٌ، فإذا سجدَ، أصابني ثوبُه وأنا حائض.

(١) لفظة: «ذٰلك» ليست في (ظ٨).

(٢) في (ق): كان.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن يحيى الضَّبِّي، وهو ابنُ سلمان الثقفي أبو يعقوب، التَّوْأَم البصري، ويقال: اسمه عُبادة بن يحيى، من رجال «التهذيب». وقد أورده الحافظ في «التعجيل» وقال: استدركه شيخُنا الهيثمي، وتعقَّبه ابنُ شيخنا، فقال: الظاهرُ أنه الثقفيُّ، الملقَّب التَّوْأَم، فإنه من هٰذه الطبقة، وروى عن ابنِ أبي مُليكة، وهو الذي ذكره ابنُ حبان، وهو من رجال «التهذيب». قلنا: وعلى ضعفه قد تفرَّد به، ومع ذٰلك قال الدارقطني في الحديث: لا بأس به، مع أن له علَّةً أُخرى، هي جهالةُ أمِّ عبد الله بن أبي مليكة، فقد تفرَّد بالرواية عنها ابنُها، ولم يُؤْثر توثيقها عن غير ابن حبان، فقد ذكرها في «الثقات»، وأورد لها هٰذا الحديث، وأوردها المِزِّي في المبهمات من النساء، وسماها الحافظ في «التهذيب»: ميمونة بنت الوليد بن الحارث، وقال في «التقريب»: ثقة! مع أنه قد تفرَّد بالرواية عنها ابنُها، كما ذكرنا، فهي في عداد المجهولين. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥٤، وإسحاق بن راهويه (١٢٦٢)، وأبو داود (٤٢)، وابن ماجه (٣٢٧)، وأبو يعلى (٤٨٥٠) -ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٧٨- والدولابي في «الكُنى والأسماء» ٢/ ١٥٩، وابن حبان في=

٢٤٦٤٤- حدَّثنا عفَّان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير ٩٦/٦

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلا المَصَّتانِ»[1].

= «الثقات» ٥/٤٦٦، والدارقطني في «السنن» ١/٦١، والبيهقي في «السنن» ١/١١٣، والخطيب في «مُوضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/٢٠٩ -٢١٠ و٢١٠- ٢١١ من طرق عن عبد الله بن يحيى التَّوْأَم، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الدولابي: «عن أبيه» بدل: «عن أمِّه» وهو خطأ. ووقع «عن أبيه» كذٰلك عند أبي يعلى -ومن طريقه ابن عدي- وهو خطأ من النسَّاخ، أو وهم من الرواة.

قال الدارقطني: لا بأس به، تفرَّد به أبو يعقوب التَّوْأَم، عن ابن أبي مُليكة، حدَّث به عنه جماعة من الرُّفعاء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٢٤١ وقال: رواه أحمد من رواية ابن أبي مُليكة، عن أمه، ولم أَرَ من ترجمها، ورواه أبو يعلى عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة.

وفي الباب عن ابن عباس أن النبي ﷺ خَرَجَ من الخلاء فأُتِيَ بطعام، فذكروا له الوضوء، فقال: «أُريد أن أصلِّي فأتوضأ؟!» أخرجه مسلم (٣٧٤).

وانظر الحديث الآتي برقم (٢٥٥٦١) وفيه أنه ﷺ كان إذا خرج من الخلاء توضأ، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٢٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عَفَّان بن مسلم الصفار، وشيخه: هو وهيب بن خالد الباهلي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨١٢)، وابن حبان (٤٢٢٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج السَّامي، عن وهيب، بهٰذا الإسناد.

٢٤٦٤٥- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة أنها قالت: والله ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ عندي قَطُّ[1].

٢٤٦٤٦- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيد، قال: حدَّثنا أيوب، عن محمد

أن عائشةَ نَزَلَتْ على صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحةَ الطَّلْحاتِ، فرأَتْ بناتٍ لها يُصَلِّيْنَ بغير خُمُر قد حِضْنَ. قال: فقالت عائشة: لا تُصَلِّيَنَّ جاريةٌ منهنَّ إلا في خِمار، إنَّ رسولَ الله ﷺ دخل عليَّ وكانت في حِجْري جاريةٌ، فأَلْقَى عليَّ حَقْوَه، فقال: «شُقِّيهِ بَيْنَ هٰذِهِ وَبَيْنَ الفتاةِ التي في حَجْرِ أُمِّ سَلَمَةَ، فإنِّي لا أُراها إلا قد حاضَتْ» أو «لا أُرَاهُما إلا قد حاضَتا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار، وشيخه: هو وهيب بن خالد الأيلي.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على محمد بن سيرين:

فرواه أيوب السختياني كما في هذه الرواية، وهشام- وهو ابن حسان القردوسي -كما في الرواية (٢٦٠١٦) عن محمد بن سيرين، عن عائشة، به. وهو منقطع، محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة شيئاً.

وأخرجه أبو داود (٦٤٢)، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٧٥ عن محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد جاء الحديث من رواية أيوب وهشام متصلاً عند ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٩٥) و(١٩٩٦) من طريق حماد بن سلمة عنهما، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، فإن كان الوصل عنده محفوظاً =

. . . .

=فيهما، فالإسنادان صحيحان. ورواه قتادة، واختلف عليه فيه:

فرواه عنه حماد بن سلمة كما في الروايات (٢٥١٦٧) و(٢٥٨٣٣) و(٢٦٢٢٦) عن قتادة، فقال: عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، فزاد في الإسناد صفية بنت الحارث بن طلحة العبدرية، وقد ذكرها الحافظ في «الإصابة في القسم الأول» وجزم أنها صحابية في «التقريب»، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ٤/ ٣٨٥-٣٨٦، وروى عنها محمد بن سيرين وقتادة، ومن هذه الطريق صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وحسَّنه الترمذي.

وتابع حمادَ بنَ سلمة على هٰذا الطريق حمادُ بن زيد عند ابن حزم في «المحلَّى» ٣/ ٢١٩.

وقد مال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٥ إلى ترجيح طريقي أيوب وهشام المرسلتين، فقال: وقول أيوب وهشام أشبه بالصواب.

ورواه سعيد بن أبي عروبة -فيما أخرجه الحاكم ١/ ٢٥١، والبيهقي ٢/ ٢٣٣- عن قتادة، عن الحسن مرسلاً. وإلى هٰذه الطريق أشار أبو داود عقب الرواية (٦٤١).

وفي الباب عن أبي قتادة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٠٢)، وفي «الصغير» (٩٢٠) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن عمرو بن هاشم البيروتي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها، ولا من جارية بلغت المحيض حتى تختمر» وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم، تفرد به إسحاق بن إسماعيل.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٥٢، وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط»، وقال: تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي. قلت -القائل الهيثمي-: ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

قلنا: إسحاق بن إسماعيل: وهو الأيلي، ترجم له المزي في «تهذيب الكمال»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد روى له النسائي وابن ماجه. =

٢٤٦٤٧- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في مَرَضِهِ: «مُرُوا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». فقالت عائشةُ لِحَفْصة: إنَّ أَبا بكر رَجُلٌ رقيق، فإذا قامَ في مَقَامِك لم يُسْمِع النَّاسَ من البُكاء، فقال: «مُروه أَنْ يُصَلِّيَ بالنَّاس». قال: فَرَدَّتْ عليه مراراً كلُّ ذٰلك يقول: «مُرُوا أبا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ». فقال في الثالثة: «دَعِيني، فإنَّكُنَّ أَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، لِيَؤُمَّ أبو بكرٍ النَّاسَ»[1].

= وقد ورد موقوفاً أن النساء كن يصلين بدرع وخمار:

عن عائشة عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٤ و٢٢٦ وعبد الرزاق (٥٠٢٩).

وعن أم سلمة عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٥ وعبد الرزاق (٥٠٢٨)، وهو في «الموطأ» ١/ ١٤٢.

وعن ميمونة عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٤٢، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٥.

وعن ابن عباس عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٥، وعبد الرزاق (٥٠٣٠).

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٥/ ٤٤٣: والذي عليه فقهاء الأمصار بالحجاز والعراق أن على المرأة الحرةِ أن تغطي جسمها كُلَّه بدرع صفيقٍ سابغٍ، وتُخَمِّرَ رأسَها، فإنها كُلَّها عورة إلا وجهها وكفيها، وأن عليها سترَ ما عدا وجهها وكفيها.

قال السندي: قوله: «بغير خمر» بضمتين جمع خمار ككتب وكتاب.

حقوه، أي: إزاره.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٦٧)، وأبو يعلى (٤٤٧٨) من طريقين، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٦٤٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حماد -يعني ابن سلمة- عن عطاء ابن السَّائب، عن أبي سَلَمَة بنِ عبد الرحمٰن

أن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يَغْتَسِلَ من جَنَابَةٍ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثلاثاً، ثُمَّ يأخُذُ بيمينه لِيَصُبَّ على شِماله، فَيَغْسِلُ فَرْجَه حتى يُنَقِّيَه، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَه غَسْلاً حَسَناً، ثم يُمَضْمِضُ ثلاثاً، ويَسْتَنْشِقُ ثلاثاً، وَيَغْسِلُ وَجْهَه ثلاثاً، وذراعَيْه ثلاثاً، ثُمَّ يَصُبُّ على رأسه الماء ثلاثاً، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، فإذا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْه[1].

= وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٧٠ -١٧١، وابن سعد ٣/ ١٧٩ -١٨٠، والبخاري (٦٧٩) و(٧١٦) و(٧٣٠٣)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (٨٨)، وأبو عوانة ٢/ ١١٧ و١١٧ -١١٨، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٥٠ -٢٥١، وفي «الدلائل» ٧/ ١٨٨ من طرق عن هشام بن عروة، به. وعندهم: قالت عائشة لحفصة: قولي له: إن أبا بكر رجل رقيق ... وزادوا: فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً.

وسيرد برقم (٢٥٦٦٣).

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

قال السندي: قوله: فقالت عائشة لحفصة: إن أبا بكر ... إلخ، أي: قولي له: إن أبا بكر، ففيه تقدير القول، وهو شائع، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عطاء بن السائب -وإن كان اختلط- قد صححوا سماع حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٤)، وأبو يعلى (٤٤٨١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٩٠)، والبيهقي في «السنن»=

٢٤٦٤٩- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قَتَادة، قال: حدَّثني خمسُ نِسْوة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن نَبيذِ الجَرِّ[1].

= ١/ ١٧٤، وفي «السنن الصغير» (١٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٤٢) و(١٠٤٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٢٤٥)، وابن حبان (١١٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٩٠) من طرق عن عطاء بن السائب، به، وبعضهم رواه مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي، عن عائشة، به. ومؤمل ابن إسماعيل سيىء الحفظ.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٠٥ -٢٠٦ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به.

وأخرجه مسلم (٣٢١) (٤٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٦٣) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبي سلمة، به، بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ بيمينه فصبَّ عليها من الماء فغسلها، ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه، وغسل عنه بشماله، حتى إذا فرغ من ذلك صَبَّ على رأسه.

وسيأتي بتمامه ومختصراً بالأرقام (٢٤٨٤١) و(٢٥١٠٨) و(٢٥٢٨٣) و(٢٥٤٠٩).

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٥٧).

(١) حديث صحيح، ولا تضرُّ جهالة النسوة الخمس اللواتي حدث عنهن قتادة، فإنهن جمع، وقد بسطنا الكلام في هٰذه المسألة في مسند أبي سعيد الخدري عند تعليقنا على الحديث رقم (١١٧٣٧)، فانظره لزاماً، وبقية رجال=

٢٤٦٥٠- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا وهيب، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُحِرَ له حتى كان يُخَيَّلُ إليه أنه يَصْنَعُ الشيءَ ولم يَصْنَعْ، حتى إذا كان ذاتَ يومٍ رأيْتُهُ يدعو، فقال: «شَعَرْتُ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قد أفتاني فيما اسْتَفْتَيْتُهُ فيه». فقال: «أتاني رَجُلانِ، فقعد أَحَدُهُما عند رَأْسِي، والآخَرُ عند رِجْلَيَّ، فقال أحدُهُما: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قالَ الآخَرُ: مَطْبوبٌ. قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لبيدُ بنُ الأعْصَمِ. قال: في ماذا؟ قال: في مُشْطٍ وَمُشاطَةٍ وجُبِّ[1] طَلْعةِ ذَكَرٍ. قال: فَأَيْنَ هو؟ قال: في ذي أَرْوانَ» قال: فانطلقَ رسولُ الله ﷺ، فلمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ أَخْبَرَ عائشة، قال: «وكأَنَّ نَخْلَها رُؤوسُ الشَّياطين، وكأَنَّ ماءها نُقاعة الحِنَّاء». فقلتُ: يا رسولَ الله، فَأَخْرَجْتَهُ للنَّاس؟ فقال: «أما الله عَزَّ وَجَلَّ فقد شَفَاني، وخشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ على النَّاسِ منه

= الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو عند الإمام أحمد في «الأشربة» (١٠٨) بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٤ من طريق أبي عمر الحوضي، عن همام، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٠٧)، والبخاري في «تاريخه» ١/ ٤٣٤ من طريقين عن عائشة، به.

وقد سلف بنحوه برقم (٢٤٠٢٤) بإسنادٍ صحيح.

(١) في (ظ٢) و(ق)، وهامش (ظ٨): وجف، وفي (م): وجب أو جف.

شرّاً»[1].

٢٤٦٥١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة قال: أخبرنا عليُّ بنُ زيد، عن أم محمد

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال في رجلٍ طلَّقَ امرأته ثلاثاً، ثم تزوَّجَها آخَرُ، ثم طلَّقها من قبل أن يَمَسَّها، قال: «لا يَنْكِحُها الأوَّلُ حَتّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ، وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِها»[2].

٢٤٦٥٢- حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة

عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البَتْعِ -والبَتْعُ:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٥٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار، وشيخه: هو وهيب بن خالد بن عجلان.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٩٦ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابنُ جُدْعان- وقد تفرَّد بالرواية عن أم محمد، وهي امرأة أبيه، واسمُها أمية -ويقال: أمينة -بنت عبد الله- وقد أوردها الذهبي في «الميزان» ٤/ ٦٠٤ في النسوة المجهولات، وقال: وما علمتُ في النساء من اتُّهمت، ولا من تركوها، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عفَّان: هو ابنُ مُسلم الصَّفَّار.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٥٦٠) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ووقع فيه: (عن عمته) بدل (عن أم محمد)!

وأخرجه الطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٣٢ -٣٣ من طريق زائدة بن قدامة، عن علي بن زيد، به.

وسلف بإسناد صحيح وسياق أتم برقم (٢٤٠٥٨).

٦/ ٩٧ نبيذُ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه -فقال: «كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ[١] حَرامٌ»[٢].

٢٤٦٥٣- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد، قال: سمعتُ الشعبيَّ، يحدث عن مسروق

عن عائشة أنها قالت: قد خَيَّرَ رسولُ الله ﷺ نساءَه، أفكانَ طلاقاً؟[٣].

---

(١) لفظة «فهو» من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، ومعمر: هو ابنُ راشد، وأبو سلمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥١ من طريق يزيد بن زريع، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٨٦) من طريق شعيب، وأبو داود بإثر (٣٦٨٢)، وأبو عوانة ٥/ ٢٦٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٦) من طريق الزبيدي -وهو محمد بن الوليد- كلاهما عن الزهري، به.

وسلف من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري برقم (٢٤٠٨٢)، وليس فيه ذكر البتع. وسيرد من طريق عبد الرزاق عن معمر برقم (٢٥٨٩١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الشعبي: هو عامر بنُ شَراحيل، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابنُ عبد البر في «الاستذكار» ١٧/ ٧٢ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥/ ١٢٥، وعبد الرزاق في «المصنف» (١١٩٨٥)، والحميدي (٢٣٤)، وابن أبي شيبة ٥/ ٥٩، وابن راهويه (١٧٣٨)، ومسلم (١٤٧٧) (٢٤)، و(٢٥) و(٢٧)، والترمذي (١١٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٥٦، و«الكبرى» (٥٣١٠)، والدارمي (٢٢٦٩)، وابن حبان=

٢٤٦٥٤- حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

أن عائشة قالت لما أتت على الحَوْأَب، سمعَتْ نباحَ الكلاب، فقالت: ما أظنُّني إلا راجعةً، إن رسول الله ﷺ قال لنا: «أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْها كِلابُ الحَوْأَبِ؟» فقال لها الزبير: تَرجِعينَ؟! عسى اللهُ عزَّ وجَلَّ أن يُصلِحَ بِكِ بينَ الناس(١).

٢٤٦٥٥- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عليِّ بنِ

= (٤٢٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٨ -٣٩ و٣٤٥، و«السنن الصغير» (٢٦٧٥)، و«معرفة السنن والآثار» (١٣٤١٢) و(١٤٧٤٨)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وقرن مسلم (١٤٧٧) (٢٧) بإسماعيل بن أبي خالد عاصماً الأحول من طريق سفيان الثوري عنه. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦١، وفي «الكبرى» (٥٦٣٥) و(٥٦٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٢٣٦) و(٣٥٤٧) و(٦٠٠١) و(٦٠٦٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (٨٠٢) (الروض البسام)، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٧٧ من طرق، عن الشعبي، به.

وسلف برقم (٢٤١٨١).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٥٤) غير شيخ أحمد، فقد رواه هناك عن يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٠ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: ترجعين، بتقدير حرف الاستفهام للإنكار.

زيد، عن سعيد بن المسيّب

أَنَّ أبا موسى قال لعائشة: إني أريد أَنْ أسأَلَكِ عن شيءٍ، وأنا أستحيي منك. فقالت: سَلْ ولا تَسْتَحْيِ، فإنَّما أنا أُمُّك. فسألها عن الرَّجُلِ يغشى ولا يُنْزِلُ؟ فقالت عن النبيّ ﷺ: «إذا أَصَابَ الخِتَانُ الخِتَانَ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[1].

٢٤٦٥٦- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عُبيد الله بن عِمران -يعني القُرَيعيَّ- عن عبد الله بن شَمَّاس

أنه سَمِعَ عائشة تُحَدِّثُ، تقول: نهانا رسولُ الله ﷺ عن الحَنْتَم -وهو الجَرّ- والدُّبَّاء والنَّقير، وعن المُزَفَّت[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٢٠٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، عبيد الله بن عمران القريعي من رجال «التعجيل»، لم يذكروا في الرواة عنه سوى شعبة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ. وعبد الله بن شماس، ترجم له الحافظ في «التعجيل» باسم عبيد الله، مصغر، جهله الحسيني في «الإكمال»، ثم ضرب عليه، وقال الحافظ: هو في «المسند» عبد الله مكبر، وأظنه عبد الرحمٰن بن شماسة المصري، فقد ذكر المزي عائشة في شيوخه. قلنا: عبد الرحمٰن بن شماسة ثقة من رجال مسلم، لكن يعكر عليه أن روايته عن عائشة مرسلة فيما ذكر أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٢٤ من طريق روح ابن عبادة، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وفيه عبيد الله بن عمر أو عمران بن عبد الله.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٢٤).

٢٤٦٥٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: سَمِعْتُ خالداً، يحدِّث عن أبي قِلابة، عن عبد الله بن يزيد، رضيع عائشة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه[1] قال: «ما مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ يَشْفَعُ له إلا شُفِّعُوا فيه»[2].

٢٤٦٥٨- حدَّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدَّثنا حُصَيْن بن نافع المازني -قال أبي: حُصَيْنٌ هٰذا، صالحُ الحديثِ- قال: حدَّثنا الحَسَن، عن سَعْد بن هشام:

أنه دَخَلَ على أُمِّ المؤمنين عائشة، فسَأَلَها عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ: قالت: كان يُصَلِّي من الليل ثمانيَ رَكَعات، ويُوْتِرُ بالتاسعة، ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ، وذكرتِ الوُضوءَ أَنَّه كان يقومُ إلى صلاتِهِ، فيأمر بطَهُوره وسِواكه، فلما بَدَّنَ رسولُ الله ﷺ صلَّى ستَّ ركعات وأَوْتَرَ بالسَّابعة، وصَلَّى رَكْعتين وهو جالِسٌ، قالت: فلم يَزَلْ على ذٰلك حتى قُبِضَ. قلتُ: إني أريد أَنْ أسأَلَكِ عن التَّبَتُّلِ، فما تَرَيْنَ فيه؟ قالت: فلا تَفْعَلْ، أَمَا سَمِعْتَ الله عَزَّ وجل يقول: ﴿ولقد أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لهم أَزْواجاً وَذُرِّيَّةً﴾ [سورة الرعد:٣٨] فلا تَبَتَّلْ.

---

(١) لفظ «أنه» ليس في (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. خالد: هو ابن مِهران الحَذَّاء.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٠٤) من طريقين عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٨).

قال: فَخَرَجَ وقد فَقِهَ، فَقَدِمَ البَصْرةَ فلم يلبث إلا يسيراً حتى خَرَجَ إلى أرض مُكْرَانَ، فقُتِلَ هناك على أَفْضَلِ عَمَلِهِ[1].

٢٤٦٥٩- حدثنا محمد بنُ جعفر قال: حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة أنها قالت: كنتُ أَفْرُكُه من ثوبِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ، فإذا رأيتَه فاغسِلْهُ، فإن خَفِيَ عليك، فارْشُشْهُ[2].

---

(١) إسناده صحيح، حصين بن نافع المازني، من رجال أصحاب السنن، وقد قال أحمد كما في هٰذه الرواية: صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر في «التقريب»: لا بأس به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم فقد روى له البخاري متابعة، وهو ثقة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤٢ و٦/ ٦٠، وفي «الكبرى» (٥٣٢٥) من طريق أبي سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٤٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٠ من طريق هشام بن عبد الملك أبي الوليد، عن حصين ابن نافع، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١٤١٥)، وابن خزيمة (١١٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٠، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٤ من طريق أبي حُرَّة، عن الحسن، به. وزاد عند ابن خزيمة قوله: ويصلي ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهما بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿إذا زلزلت﴾. وأبو حُرَّة: وهو واصل بن عبد الرحمٰن ضعيف في روايته عن الحسن، كان يدلس.

وقد سلف بنحوه برقم (٢٤٢٦٩)، وانظر (٢٤٦٠١).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث(٢٤٠٦٤)، سوى شيخ الإمام=

٢٤٦٦٠- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: سُئِلَ عن المرأةِ تَقْضي الصَّلاةَ أيَّامَ مَحِيْضِها. قال: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن معاذة:

أنَّ امرأةً سألتْ عن ذٰلك عائشة؟ فقالت: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ لقد كُنَّا نَحِيْضُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ولا نَقْضِي شيئاً من الصَّلاة[1].

٢٤٦٦١- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعتُ قتادة، يحدث عن سعيد بن المسيب

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ: الحَيَّةُ، والغُرابُ الأبْقَعُ، والفأرَةُ، والكَلْبُ العَقُورُ، والحِدَأَة[2]»[3]. ٩٨/٦

=أحمد، فهو هنا محمد بن جعفر، وسماعه من سعيد -وهو ابن أبي عروبة- بعد الاختلاط، وقد توبع، كما مر في تخريج الحديث المذكور.

(١) حديث صحيح، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٣٩، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٩١، وابن ماجه (٦٣١) من طريق علي بن مسهر، وإسحاق بن راهويه (١٣٨٧) من طريق عيسى بن يونس، و(١٣٨٨) من طريق عبدة بن سليمان، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وقد سمع عبدة من سليمان بن سعيد قبل الاختلاط، وسماع عيسى بن يونس منه جيد كذٰلك.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٦).

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢): الحِدأ، وهي جمع حدأة، كعنب وعنبة: طائر خبيث، هو أخس الطير يخطف الأفراخ وصغار أولاد الكلاب. قاله النووي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٤٦٦٢- حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبرهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر

عن عائشة، عن النَّبيِّ أَنَّه قال في الذي يَشْرَبُ في إناء فِضَّة: «كأنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ ناراً»(١).

= وأخرجه مسلم (١١٩٨) (٦٧)، وابن ماجه (٣٠٨٧)، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٣١٦/٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢١)، ومن طريقه البيهقي ٢٠٩/٥، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٠٨/٥، وفي «الكبرى» (٣٨٦٥)، وفي «التمهيد» ١٨٥/١٥ من طريق النضر بن شميل، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦٦/٢، والبيهقي ٢٠٩/٥ من طريق أبي عامر العقدي، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وفي رواية الطيالسي: «العقرب» بدل «الحية».

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٥٦/١٥ في ذكر الحية: محفوظٌ من حديث عائشة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٦٢٩) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

وسيأتي من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب برقمي (٢٥٦٧٨) و(٢٥٦٧٩).

وقوله: فواسق. قال النووي: أصل الفسق في كلام العرب الخروج، وسمي الرجل الفاسق، لخروجه عن أمر الله وطاعته، فَسُمِّيتْ هٰذه فواسق لخروجها بالإيذاء والإفساد عن طريق معظم الدواب، وقيل: لخروجها عن حكم الحيوان في تحريم قتله في الحل والإحرام.

(١) صحيح من حديث أم سلمة، وهٰذا إسناد اختلف فيه على نافع:

فرواه سعد بن إبراهيم عنه، واختلف عليه فيه كذٰلك فرواه شعبة -كما في =

٢٤٦٦٣- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن نافع، عن إنسان

=هٰذه الرواية، وهو عند النسائي في «الكبرى» (٦٨٧٦)، وابن ماجه (٣٤١٥)- عنه، عن نافع عن امرأة ابن عمر، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه سفيان، واختلف عليه فيه:

فرواه أبو داود الحفري -كما عند النسائي في «الكبرى» (٦٨٧٧)- عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن سعد، عن نافع، عن صفية، عن عائشة موقوفاً.

ورواه عبد الرزاق -كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٦٨)- عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن سَعْد، عن نافع، عن صفية، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه عمران بن يزيد التغلبي -كما عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٨٠)- عن سعد بن إبراهيم، فقال: عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه هشام بن الغاز -فيما أخرجه النسائي (٦٨٧٨)- وبرد بن سنان فيما أخرجه النسائي كذٰلك (٦٧٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٠١)، وفي «الصغير» (٥٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (٣٥٤) (٣٥٥)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣٧٧ -٣٧٨ كلاهما عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، لم يذكرا صفية امرأة ابن عمر في الإسناد.

ورواه محمد بن إسحاق -فيما أخرجه النسائي (٦٨٧٥)- عن نافع عن صفية، فقال: عن أم سلمة، مرفوعاً.

وكذٰلك رواه من حديث أم سلمة أيوب السختياني كما سيرد ٦/ ٣٠٠، فقال: عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أم سلمة مرفوعاً، وإسناده صحيح، وهو الصواب فيما ذكر النسائي، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٩.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٠٤).

قال السندي: قوله: «يجرجر» أي: يصوت، والجَرجَرة صوت وقوع الماء في الجوف، والمراد هاهنا كأنه يَصُب في بطنه ناراً ويصوِّتها فيه.

عن عائشة أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ للقبرِ ضَغْطَةً، لو كانَ أحدٌ ناجِياً منها، نَجا سعدُ بنُ معاذ»(١).

٢٤٦٦٤- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة. وحجاج قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عروة يحدث

عن عائشة قالت: لقد رأيتُني بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ بينَه وبينَ القبلة وهو يصلي. قال سعد: وأحسبه قال: وهي حائض. قال حجاج: قال شعبة: سعد الذي شك(٢)(٣).

٢٤٦٦٥- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن يزيد، يحدث عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: ما شَبِعَ آلُ محمَّد ﷺ من خُبْزِ شعيرٍ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٨٣).

(٢) في (م): يشك.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٢٩)، إلا أن شيخي الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هما محمد بن جعفر، وحجاج: وهو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٧) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٥- وأخرجه أبو داود (٧١٠) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد، وبهٰذه الزيادة.

قال أبو داود: رواه الزُّهري وعطاء وأبو بكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وأبو الأسود وتميم بن سلمة، كلهم عن عروة، عن عائشة. وإبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وأبو الضحى، عن مسروق، عن عائشة. والقاسم بن محمد وأبو سلمة، عن عائشة. لم يذكروا: «وأنا حائض».

قلنا: ولم يذكر ذٰلك أيضاً بهز في روايته عن شعبة السالفة برقم (٢٤٦٢٩).

يومين متتابعين حتَّى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ[1].

٢٤٦٦٦- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا عوف، عن أَوْفى بن دَلْهَم، عن معاذة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن بن يزيد: هو النخعي، أخو الأسود بن يزيد.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٠) (٢٢)، والترمذي في «الشمائل» (١٤٥)، وابن ماجه (٣٣٤٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر) (١٠٠٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٩)، والترمذي في «السنن» (٢٣٥٧)، وفي «الشمائل» (١٥١)، وأبو يعلى (٤٥٤١)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٤٣ من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابنُ سَعْد ١/ ٤٠٢ من طريق زهير بن معاوية، و١/ ٤٠١، وأبو يعلى (٤٥٤٠) من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق، به. ووقع في مطبوع ابن سعد في رواية إسرائيل: عبد الرحمٰن الأسود، عن الأسود. ولفظ رواية إسرائيل: ما شبع آل محمد غداءً أو عشاءً من خبز الشعير ثلاثة أيام متتابعات حتى لحق بالله.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٥٤) و(مسند عمر) (١٠٠٦) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن الأسود، به. وشريك سيىء الحفظ.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٠) من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد، عن عائشة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٢: والصحيح من ذٰلك قول من قال: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أخيه الأسود، عن عائشة.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٥١).

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينالُ شيئاً من وجوهنا وهو صائم[1].

٢٤٦٦٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد إملاءً، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الماهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي[2] يَقْرَؤُه وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فيه، له أَجْرانِ اثنانِ»[3].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أوفى بن دَلْهَم، وهو العدوي البصري، روى عنه جمع، ووثقه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا يعرف، ولا أدري من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، ومعاذة: هي بنت عبد الله العدوية البصرية.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٩٥) عن النضر، وأبو يعلى (٤٥٤٤) من طريق سليم بن أخضر، كلاهما عن عوف، بهٰذا الإسناد.

وسلف بنحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١١٠).

قال السندي: قولها: كان ينال شيئاً من وجوهنا: تريد القبلة، أي كان يقبل وجوه نسائه وهو صائم.

(٢) في (م): وهٰذا الذي.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن جعفر توبع في روايته عن سعيد، وهو ابن أبي عروبة، وتوبع سعيد كذٰلك. قتادة: هو ابن دِعامة السدوسي، وقد صرح بسماعه من زرارة بن أوفى في الرواية (٢٤٧٨٨).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٤٦) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، ومسلم (٧٩٨) (٢٤٤) من طريق=

٢٤٦٦٨- حدثنا محمد بنُ أبي عدي، عن حُميد، عن بكر قال:

قالت عائشة: كانَ رسولُ الله ﷺ يقبِّلُ وهو صائم، وأيُّكم أملك لإرْبِهِ من رسول الله ﷺ(١)؟

٢٤٦٦٩- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، عن عبد الله بن شقيق قال:

سألتُ أُمَّ المؤمنين عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ من اللَّيل،

=ابن أبي عدي، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٤٥) من طريق يزيد بن زريع، وابن ماجه (٣٧٧٩) من طريق عيسى بن يونس، وتمام الرازي في «فوائده» (١٣٠٠) «الروض البسام» من طريق سفيان الثوري، خمستهم، عن سعيد، بهٰذا الإسناد. وعبدة بن سليمان، ويزيد بن زريع، وعيسى بن يونس، وسفيان الثوري، سمعوا من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وسلف من طريق هشام الدستوائي وهمام العَوْذي، عن قتادة برقمي (٢٤٢١١) و(٢٤٦٣٤).

وسيرد من طريق شعبة، عن قتادة برقم (٢٤٧٨٨).

قال السندي: قوله: «يتتعتع فيه»، أي: يتردَّدُ في قراءته، ويتلبَّد فيها لسانُه، والتتعتع: هو التردُّد في الكلام مِنْ حَصَرٍ أو عِيٍّ.

و«له أجران»: أجر القراءة وأجر التعب، ولا يريد أن أجره أكثر من أجر الماهر، كيف وهو مع السفرة؟! فله أجور كثيرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد يصح إن ثبت سماع بكر -وهو ابن عبد الله المزني- من عائشة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حُميد: هو ابنُ أبي حميد الطويل.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٥٦)، و«الصغير» (٢٨٣) من طريق خالد بن عبد الله، عن حميد، بهٰذا الإسناد. وفيه «يباشر» بدل «يقبل».

وسلف برقم (٢٤١١٠).

فقالت: كان يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا قرأ قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا قَرَأَ قاعداً رَكَعَ قاعداً[(١)].

٢٤٦٧٠- حدثنا حسن بنُ موسى، حدثنا شَيبان، عن يحيى، عن أبي حفصة مولى عائشة

أن عائشة أخبرته أنه لما كَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، تَوَضّأَ[(٢)] وأمرَ، فنودي: إنَّ الصلاةَ جامعةٌ، فقامَ، فأطالَ القيام في صلاته، قالت: فأحسبه قرأ سورةَ البقرة، ثم ركعَ، فأطالَ الركوع، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثم قام مثلَ ما قام، ولم يسجد، ثم ركع فسجد، ثم قام، فصنع مثل ما صنع، ثم ركع ركعتين في سجدة، ثم جلس، وجُلِّيَ عن الشمس[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبدالله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٨)، وابن خزيمة (١٢٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨ من طرق عن حميد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٧٤).

(٢) في (م): وتوضأ، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حفصة مولى عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي أبو معاوية، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وقد سلف برقم (٢٤٠٤٥) من طريق آخر صحيح.

وأخرجه النسائي ٣/١٣٧ من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

وسيرد برقم (٢٥٢٤٨) عن أبي النضر عن شيبان النحوي، به. =

٢٤٦٧١- حدَّثنا حسن، قال: حدَّثنا شيبان، عن الأشعث، قال: حدَّثني عبد الله بن مَعْقِل المُحَاربيُّ

قال: سَمِعْتُ عائشةَ تقول: نهى[1] رسولُ الله ﷺ أن يُنْتَبَذَ[2] في الدُّبّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت[3].

٢٤٦٧٢- حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت: طيَّبتُ رسول الله ﷺ لإحرامه حينَ أحْرَمَ، ولِحِلِّه حين أحلَّ بمنى، قبل أن يُفيض[4].

= ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم وأبو نعيم، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما سلف في مسنده برقم (٦٦٣١)، وهو من هٰذا الوجه في «الصحيحين»

(١) في (ظ٢) و(ق) وهامش (هـ): نهانا.

(٢) في (ظ٢) و(ق): ننتبذ.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٠٧) إلا أن شيخ أحمد هنا هو حسن ابن موسى الأشيب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد اختلف فيه على عبيد الله، وهو ابن عمر:

فرواه محمد بن عبيد كما في هٰذه الرواية، ويحيى القطان كما سيرد في الرواية (٢٥٦٠٢)، وعبد الله بن نمير، كما عند مسلم (١١٨٩) (٣٤)، وأبو معاوية وأبو أسامة، كما عند ابن ماجه (٣٠٤٢)، وشجاع بن الوليد، كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٣٠، والبغوي في «الجعديات» (٢٦٠٠)، وزهير بن معاوية، كما عند الطحاوي أيضاً، رَوَوْه عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض كما عند النسائي في «الكبرى» (٤١٦٥)=

٢٤٦٧٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيد، حدثنا عبيد الله، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

٩٩/٦ عن عائشة أنها قالت: وَدِدْتُ أني كنت استأذنتُ رسولَ الله ﷺ كما استأذَنَتْه سودة، فأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنى، وأُوافي قبل أن يجيءَ النَّاسُ. فقالوا لعائشة: واسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ؟ قالت: إنها كانت امرأةً ثقيلةً ثَبِطَةً، فأَذِنَ لها(١).

=عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٤: يحتمل أن يصح جميعها، لأن جميع الرواة لها ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٤٢) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١١).

ملاحظة: وهم الحافظ في «أطراف المسند» ٩/١٩٩ -٢٠٠ في نسب عبيد الله بن عمر، فقال: عبيد الله بن أبي زياد!

قال الحافظ: قولها: حين أحرم، أي: حين أراد الإحرام، وقولها: حين أَحل، أي: لما وقع الإحلال، وإنما كان كذٰلك لأن الطِّيب بعد وقوع الإحرام لا يجوز، والطيب حين إرادة الحل لا يجوز، لأن المحرم ممنوع من الطيب. والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وعبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/١٢٤ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/٢٦٦، وفي «الكبرى» (٤٠٣٣)، وابن =

٢٤٦٧٤- حدَّثنا محمد بن عُبيد، قال: حدَّثنا عُبيد الله، عن القاسم ابن محمد

عن عائشة: أَنَّ صَفِيَّةَ حاضَتْ بمِنىً، وقد أفاضَتْ، فقالت عائشة: يا رسولَ الله، ما أرى صَفِيَّة إلا حابِسَتَنا؟ قال: «لِمَ؟» قلتُ: حاضَتْ، قال: «أَوَلَمْ تَكُنْ أَفاضَتْ؟» قلتُ: قال: أظنه قالت: بلى -شك محمد بن عُبيد- قال: «فلا حَبْسَ عليكِ فارْتَحِلي»[1].

٢٤٦٧٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن طلحة بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي وعليه مِرْطٌ من هٰذه المُرَحَّلات، وكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي وعليه بَعْضُه، وعليَّ

= أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٩) و(٣٠٤٠) من طرق عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٥).

(١) حديث صحيح على قلبٍ في متنه، فقد خالف فيه عبيد الله بن عمر العمري في هٰذه الرواية عبدَ الرحمٰن بن القاسم فيما سلف برقم (٢٤١١٣) فجعل قول النبي ﷺ: «أحابستنا هي» من قول عائشة، وجعل قول عائشة: «إنها قد أفاضت» من قول النبي ﷺ مستفهماً.

وقد سلفت رواية الزهري، عن عروة، عن عائشة برقم (٢٤١٠١) وهي مثل رواية عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٢٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤٥) من طريقين عن عبيد الله، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عبيد الله كذٰلك برقمي (٢٥٣١٣) و(٢٥٦٠٣).

بَعْضُه، والمِرْطُ من أَكْسِيَةٍ سُوْدٍ[1].

٢٤٦٧٦- حدَّثنا عبد الوهَّاب الخفَّاف، قال: أخبرنا سليمان التيميُّ قال: حدَّثتني أُمَيْنةُ

عن عائشة: أنها سُئلت عن نبيذِ الجَرِّ؟ فقالت: تَعْجِزُ إحداكُنَّ أن تَتَّخِذَ من أُضْحِيَتِها سِقَاءً! ثُمَّ قالت: نهى رسولُ الله ﷺ -أو منع رسول الله ﷺ- عن نبيذ الجر، وكذا نسيه سليمان[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٣٧٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ٢/ ٦٠.

وسلف برقم (٢٤٣٨٢).

وسيكرر برقم (٢٥٦٢٦) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: من هٰذه المرحلات، بفتح الحاء المهملة المشددة، أي: التي عليها صور الرحال.

(٢) مرفوعه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أُمَيْنَةَ بالتصغير، قال الحسيني في «الإكمال»: لا تعرف. وقال الحافظ في «التعجيل»: أظنها أم محمد امرأة زيد ابن جُدْعان والد علي بن زيد بن جدعان، روى عنها علي بن زيد أحاديث يقول في بعضها: عن أم محمد، وفي بعضها: عن امرأة أبيه، وفي بعضها: عن أمه، وفي بعضها: عن آمنة، ومنهم من قال: أمية، بالتصغير وبالتحتانية الثقيلة، والجميع واحدة فيما أحسبه، فإن يكن كذٰلك فهي معروفة.

قلنا: وإذا صح ظن الحافظ تبقى مجهولة الحال لانفراد علي بن زيد بالرواية عنها، ثم إنه اختلف على سليمان التيمي في اسمها:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٢٤ و١٤١ عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد، وسمى المرأة أمينة. =

٢٤٦٧٧- حدَّثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: أخبرنا خالد، عن أبي قِلابة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنْ أَكْمَلَ المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وأَلْطَفُهُمْ بأَهْلِهِ»(١).

٢٤٦٧٨-حدثنا حسن قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن سالم مولى دَوْس

أنه سمع عائشةَ تقول لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: أَسْبغِ الوضوءَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأعْقاب مِنَ النَّارِ»(٢).

٢٤٦٧٩- حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا القاسم بن الفَضْل، عن محمد بن علي أبي جعفر

عن عائشة: أنها كانت تَدَّان، فقيل لها: ما لك وللدَّيْنِ؟ فقالت: إن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ عَبْدٍ كانتْ له نِيَّةٌ في

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٩٦٤) عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان، به، وسمى المرأة أميمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٠٧) عن سويد بن سعيد، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان، به، وسمى المرأة، رميثة. وقد جهَّلها الحافظ الذهبي وابن حجر.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٢٤).

(١) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٦٧٧) غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥١٦) غير شيخ أحمد فهو هنا حسن، وهو ابن موسى الأشيب.

أَداءِ دَيْنِه إلا كانَ له مِنَ الله عزَّ وجَلَّ عَوْنٌ» فأنا التمسُ ذٰلك العَوْن[1].

٢٤٦٨٠- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ أبا وائل يُحَدِّثُ

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا تَصَدَّقَتِ المَرأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها، كان لَها بِهِ أَجْرٌ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذٰلكَ، وَللخازِنَ مِثْلُ ذٰلِك، ولا يَنْقُصُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما مِنْ أَجْرِ صاحِبِهِ شَيْئاً، لِلزَّوْجِ بما اكْتَسَبَ، ولَها بما أَنْفَقَتْ»[2].

---

(١) حديث حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٣٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن أبي بكير.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد نقل ابنُ أبي حاتم في «المراسيل» ص ٧٧، والعلائي في «جامع التحصيل» ص ٢٣٩ عن الأثرم قوله: قلت لأبي عبد الله (يعني أحمد بن حنبل): أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري، قد أدخل بينه وبينها مسروقاً في غير شيء، وذكر حديث: «إذا أنفقت المرأة . . .».

وأخرجه الترمذي (٦٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٦٥، وفي «الكبرى» (٢٣١٩) و(٩١٩٦) -وهو في «عشرة النساء» (٣١٤)- من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن. قلنا: وذكر الترمذي بإثر الحديث (٦٧٢) أن حديث أبي وائل عن مسروق، عن عائشة أصح من حديث أبي وائل عن عائشة، وقال: عمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٤٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٦)، والإسماعيلي في «معجمه» ١/٣٩٧، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص =

٢٤٦٨١- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبيه

أنه[١] قال: دخلتُ على عائشةَ، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً، ثم يَغْتَسِلُ، ثم يَغْدُو إلى المَسْجِدِ ورأسه يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصومُ ذٰلك اليومَ. فأَخْبَرْتُ مروانَ بنَ الحَكَم بقولها، فقال لي: أَخْبِرْ أبا هُريرة بقَوْلِ عائشة. فقلتُ: إنَّه لي صديقٌ، فأُحِبُّ أَنْ تُعْفِيني، فقال: عَزَمْتُ عليكَ لمَّا انطلقتَ إليه. فانطلقتُ أنا وهو إلى أبي هُريرة، فأَخْبَرْتُه بقولها، فقال: عائشةُ إذنْ أَعْلَمُ برسولِ الله ﷺ[٢].

=٣٩١ من طريقين عن شعبة، به.

وسلف من طريق شقيق، عن مسروق، عن عائشة برقم (٢٤١٧١) وهو إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(١) لفظ «أنه» ليس في (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

الحكم: هو ابن عتيبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٠٠) (٣٠٠١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٣)، وإسحاق بن راهويه (١٠٨٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٣-١٠٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٨٦) من طريق مالك بن مِغْوَل، عن الحكم، به.

وانظر (٢٤٠٦٢). =

٢٤٦٨٢- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها، ورسول الله ﷺ عندها يوم[1] فطر -أو أضحى- وعندها جاريتانِ تضربانِ بدُفَّينِ، فانتهرَهما أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْنا يا أبا بكر، إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عيداً، وإنَّ عيدَنا هذا اليوم»[2].

٦/١٠٠ ٢٤٦٨٣- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

= قال السندي: قوله: فأحب أن تعفيني، أي: تتركني، يقال: أعفاه وعفاه إذا تركه على حاله.

(١) في (ظ٨): في يوم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٨٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وجاء فيه بدل (فانتهرهما أبو بكر): فقال أبو بكر: مزمار الشيطان؟

وأخرجه البخاري (٣٩٣١) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، به، نحوه.

وسلف برقم (٢٤٥٤١) أن ذٰلك كان في أيام منى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٨٨) من طريق ابن نمير، عن هشام ابن عروة، به. وجاء عنده: «وعندها رسول الله ﷺ لا ينهاها، فدخل أبو بكر فانتهرها...».

وسيرد برقم (٢٥٠٢٨) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، به. فانظر تتمة تخريجه هناك.

وسلف من طريق الزهري عن عروة برقم (٢٤٠٤٩).

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنه كان مُعْتَكِفاً في المَسْجِدِ، فتجيءُ عائشة، فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ، فترجِّلُهُ وهي حائِضٌ[1].

٢٤٦٨٤- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن حصَيْن، عن هلال بنَ يِسَاف، عن فَرْوة بن نَوْفل، قال:

قلتُ لعائشة: أخبريني بدُعاءٍ كان يَدْعُو به رسولُ الله ﷺ. قالت: كان يُكْثِرُ أَنْ يَقول: «اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، ومِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٣٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسقط من مطبوعه: عن أبيه.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٨).

وانظر (٢٤٠٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. هلال بن يساف وفروة بن نوفل من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه مسلم (٢٧١٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٨١، وفي «الكبرى» (٦٩٦٩) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٦-١٨٧، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٤٨)، ومسلم (٢٧١٦)، والنَّسائي في «المجتبى» ٨/٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩٦٧) و(٧٩٦٨)، وابن ماجه (٣٨٣٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٠)، وابن حبان (١٠٣٢) من طرق عن حُصَيْن، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٣).

قال السندي: قوله: «من شر ما عملت»، أي: ما فعلت من السيئات، وما=

٢٤٦٨٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللهمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ، اللهمَّ اغْفِرْ لي»[1].

٢٤٦٨٦- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، قال:

قالت لي عَمرة: أعطني[2] قطعةً من أرضِكَ أُدْفَنْ فيها، فإني سمعتُ عائشة تقول: «كَسْرُ عَظْمِ الميِّتِ مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِ الحَيِّ».

قال محمد: وكان مولىً من أهل المدينة، يحدثه عن عائشة،

=تركت من الحسنات، أو من شر ما تعلق به كسبي، وما لم يتعلق به مما خلقته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو الضحى: هو مسلم بن صُبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه البخاري (٤٢٩٣) من طريق غندر محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً (٧٩٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٩٠، وفي «الكبرى» (٦٣٥)، وأبو عوانة ٢/١٨٦-١٨٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٣٤، والطبراني في «الدعاء» (٦٠١) من طرق عن شعبة، به.

وسلف برقم (٢٤١٦٣)، ومطولاً برقم (٢٤٠٦٥).

(٢) في (ظ٨) و(ق) وهامش (ظ٢): أعطيني، والمثبت من (ظ٢) و(م)، وهو الوجه.

عن النبيِّ ﷺ(1).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري: هو ابنُ سعد بن زُرارة الثقة، من رجال الشيخين، فقد أورد البخاري هٰذا الحديث في ترجمته في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٠، وقال فيه: سمعت عمتي. وعمتُه هي عَمْرة، وليس محمد هٰذا أبا الرجال، لأن الخطيب قال فيما حكاه المزي: شعبة لم يرو عن أبي الرجال شيئاً، وقد قال شعبة في إسناد البخاري: أخبرنا محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، مما يبين أنه ابن سعد بن زرارة.

وأخرجه ابن راهويه (١١٧١) عن وهب بن جرير بن حازم، والبخاريّ في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٠ عن آدم، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ١٤٣ -١٤٤ من طريق يحيى -وهو ابنُ سعيد القطان- ثلاثتهم عن شعبة، به، وصرح شعبة بالسماع من محمد بن عبد الرحمٰن، عند البخاري، كما تقدم.

وقول محمد: وكان مولى أهل المدينة، يحدثه عن عائشة، عن النبي ﷺ. قد بسطنا في الرواية (٢٤٣٠٨) أن الراجح وقفه، ونقلنا عن البخاري قوله: وغير مرفوع أكثر.

قال السندي: قولها: أدفن فيها، على بناء المفعول من الدفن، تريد أن الدفن في البقيع يؤدي إلى كسر عظام الأموات، وقد جاء فيه ما جاء، فينبغي السعي في الدفن في بقعة على حدة حتى لا يكون فيه كسر العظام.

قلنا: لكن الدفن في مقابر المسلمين هو السنة التي جرى التعامل عليها، قال في «المغني» ٣/ ٤٤١: والدفن في مقابر المسلمين أعجبُ إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل، لأنه أَقَلُّ ضرراً على الأحياءِ من ورثته، وأشبَهُ بمساكنِ الآخرة، وأكثرُ للدعاء له والترحم عليه، ولم يزل الصحابة والتابعون ومَنْ بعدهم يقبرون في مقابر المسلمين، فإن قيل: فالنبي ﷺ قبر في بيته، وقُبر صاحباه معه. قلنا: قالت عائشة: إنما فعل ذٰلك لئلا يتخذ قبره مسجداً، رواه البخاري، ولأنه روي: «يُدفن الأنبياء حيث يموتون». قلنا: هو حديث صحيح بطرقه وهو مخرج في مسند أبي بكر (٢٦) و(٤٣) للمروزي. وجاء في حاشية ابن عابدين ٣/ ١٤٠ تعليقاً على قول الحصكفي: ولا ينبغي أن يدفن الميت في=

٢٤٦٨٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عَمَّته عمرة

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ -أو لم يُصَلِّ إلا رَكْعَتَيْنِ- أقول: يَقْرَأُ فيهما بفاتحةِ الكتاب[1]؟

٢٤٦٨٨- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شقيق

قال: كنتُ شاكياً بفارسَ، فكنتُ أُصَلِّي قاعداً، فسألتُ عن ذٰلك عائشة؟ فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا قَرَأَ قائماً رَكَعَ -أو خَشَعَ- قائماً، وإذا قَرَأَ قاعداً رَكَعَ قاعداً[2].

=الدار ولو كان صغيراً لاختصاص هٰذه السنة بالأنبياء: كذا في «الحلية» عن «منية المفتي» وغيرها، وهو أعَمُّ من قول «الفتح»: ولا يدفن صغير ولا كبير في البيت الذي مات فيه، فإن ذٰلك خاص بالأنبياء، بل ينقل إلى مقابر المسلمين.

قال ابن عابدين: ومقتضاه أنه لا يدفن في مدفن خاص كما يفعله من يبني مدرسة ونحوها، ويبني له بقربها مدفناً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٢٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري (١١٧١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٣٩٦) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، بُدَيْل -وهو ابن ميسرة العقيلي- وعبد الله بن شقيق العقيلي، من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٧٣٠) (١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. =

٢٤٦٨٩- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سَمِعْتُ سليمان بن مَرْثَد أو مَزْيد يحدِّث

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيل تِسْعَ رَكَعَاتٍ[1].

٢٤٦٩٠- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سُلَيْمان قال: سمعت خَيْثَمة يحدِّث عن أبي عَطيَّة

عن عائشة، أنها قالت: إني لأَعْلَمُ كيفَ كانت تَلْبيةُ رسولِ الله ﷺ، ثُمَّ سَمِعْتُها بعد ذلك لَبَّتْ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ»[2].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٢) عن النضر، عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٨ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن بديل، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، سليمان بن مرثد -وهو الأشبه- أو مزيد: هو الغنوي الشيباني، من رجال «التعجيل»، قال البخاري في «تاريخه» ٤/ ٣٩: ولا يعرف له سماع من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤/ ٣٩، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٣٥ من طريقين عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي أيضاً ٣/ ١١٣٥ من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي التياح سمعت رجلاً من عنزة يحدِّث عن عائشة، فذكره.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٩) بإسنادٍ صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على سليمان، وهو الأعمش: =

٢٤٦٩١- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق

عن عائشة أنها قالت: مِن كلِّ الليلِ قد أوترَ رسولُ الله ﷺ، واستقرَّ وِتْرُه إلى السَّحَر[1].

= فرواه محمد بن فضيل -كما في الرواية (٢٤٠٤٠) وأبو معاوية -كما في الرواية (٢٥٩١٨) -وابن نمير -كما في الرواية (٢٥٩٣٥)، والثوري -كما في الرواية (٢٥٤٨٠)- أربعتهم عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة، به مرفوعاً.

وخالفهم شعبة، فرواه- كما في هذه الرواية (٢٤٦٩٠) و(٢٦٠٦٢)- عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة، به.

ورجح أبو حاتم -فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ٢٨٤- والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٤٩ رواية الثوري ومن تابعه على رواية شعبة، وذكرا أن قول شعبة وهم.

وساقه البخاري في «صحيحه» (١٥٥٠) من طريق سفيان، عن الأعمش، وقال: تابعه أبو معاوية عن الأعمش، وأخرج في إثره طريق شعبة معلقاً بصيغة الجزم، وجمع الإمام أحمد بين الطريقين كما في الرواية (٢٥٤٨٠)، وصنيعهما يدل على أن الطريقين محفوظان، وهٰذا ما رجحه الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤١١ فقال: والطريقان جميعاً محفوظان، وهو محمول على أن للأعمش فيه شيخين.

قلنا: وخيثمة شيخ الأعمش في هذا الإسناد: هو ابن عبد الرحمٰن الكوفي.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٩٢)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٤٩ من طريق شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٤٠)، وسيكرر برقمي (٢٥٤٨٠) و(٢٦٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر أحد إسنادي الحديث رقم (٢٤١٨٨) سنداً ومتناً.

٢٤٦٩٢- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعتُ أبا الضحى، يحدث عن مسروق

عن عائشة أنها قالت: لمَّا أُنزِلتِ الآياتُ الأواخِرُ من سورة البقرة، خرجَ رسولُ الله ﷺ، فقرأهنَّ في المسجد، فحرَّم التجارةَ في الخمر(١).

٢٤٦٩٣- حدثنا عليُّ بنُ بَحْر، حدثنا الدراوَرْدي، قال: هشام بن عروة حدثني، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يُسْتَقَى له الماءُ العَذْبُ من بيوت السُّقْيا(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩٤) سنداً ومتناً، غير أنه لم يسق لفظه بتمامه هناك.

(٢) إسناده جيد كما قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٧٤: عبد العزيز بن محمد الدراوردي روى له البخاري مقروناً واحتج به مسلم، وفيه كلام يحطه عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٥٠٦، وابن راهويه (٨٤١) و(٩٠٥) و(١٧٣٤)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٥٨، وأبو داود (٣٧٣٥)، وابن حبان (٥٣٣٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٧، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٣٠، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٩) من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد. وفي بعض الروايات: من بئر.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي. =

٢٤٦٩٤- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حمَّادٌ، عن حمادٍ، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتّى يَستيْقِظَ، وعَنِ الصَّبيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وعنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ» وقد قال حماد: «وعن المَعْتُوهِ حَتّى يَعْقِلَ»[1]. ٦/١٠١

= وزاد أبو داود قول قتيبة: هي عين بينها وبين المدينة يومان.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» من طرق ضعيفة عن هشام بن عروة، به، وقال البغوي بإثر روايته: والسقيا من طرف الحرة عند أرض بني فلان.

قلنا: والحرة: أرض بضواحي المدينة ذات حجارة سود، وطرفها آخرها، وبنو فلان: هم بنو زُرَيق من الأنصار.

قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١/ ٢٠٣ : وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يستعذب له الماء من بئر السقيا، ثم ذكر أنه من هذا المعنى قول أنس (وهو في البخاري (٥٦١١)): إن رسول الله ﷺ كان يأتي بيرحاء، ويشرب من ماء فيها طيِّب. فوصفه بالطيِّب.

(١) إسناده جيد، حماد الراوي عن إبراهيم النخعي: هو ابن أبي سليمان، ثقة إمام مجتهد كما قال الذهبي في «الكاشف»: وكلام بعضهم فيه إنما هو لكونه من أهل الرأيَ. وقد روى له مسلم مقروناً، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وشيخه حماد: هو ابن سلمة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الدارمي (٢٢٩٦)، وابن الجارود (١٤٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٤، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٨٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الأوسط» و«شرح المعاني» اسم أحد الحمادين. =

٢٤٦٩٥- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: سليمان الأعمش أخبرني عن ثابت، قال: سَمِعْتُ القاسم

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ناوِليني الخُمْرَةَ» قالت: إني حائِضٌ؟ قال: «إنَّها ليست في يَدِكِ»[1].

٢٤٦٩٦- حدَّثنا عفان، حدثنا القاسم بن الفَضْل، قال: قال الحسن:

قالت عائشة: يا رسولَ الله، هل تَذْكُرونَ أَهْلِيْكُمْ يوم القِيامة؟ قال: «أَمَّا في مَوَاطِنَ ثلاثةٍ فلا: الكِتابُ، والمِيزانُ، والصِّراطُ»[2].

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/١٥٦، وفي «الكبرى» (٥٦٢٥)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وابن الجارود (١٤٨)، وأبو يعلى (٤٤٠٠)، وابن حبان (١٤٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٠٠٠)، والحاكم ٢/٥٩، والبيهقي في «السنن» ٦/٨٤ و٢٠٦ و٨/٤١ و١٠/٤١٧، وفي «الشعب» (٨٧)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٥/٣١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. إلا أنه سقط من إسناد «الاستذكار»: اسم إبراهيم النخعي.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وسيرد برقمي: (٢٤٧٠٣) و(٢٥١١٤).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، ثابت بن عبيد من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٠)، والدارمي (٧٧١) و(١٠٧١)، وأبو عوانة ١/٣١٣، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٦ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٨٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن: وهو البصري لم يسمع من عائشة. والقاسم بن الفضل: وهو الحُدَّاني لم يسمع كذلك من الحسن، وظاهر الإسناد=

٢٤٦٩٧- حدثنا عفان، قال: حدثنا القاسم بن الفَضْل، قال: قال الحسن:

قالت عائشة: يا رسولَ الله: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ والسَّماواتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أين الناسُ؟ قال: «إنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ[١] ما سَأَلَني عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَكِ، النَّاسُ عَلَى الصِّراطِ»[٢].

=يدل على ذٰلك، وقد توبع. عفَّان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه مطولاً إسحاق (١٣٤٩)، وأبو داود (٤٧٥٥) والحاكم ٥٧٨/٤ من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عائشة.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة، على أنه قد صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو صبي منزل عائشة رضي الله عنها وأم سلمة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٣٦١) عن الفضل بن موسى، عن حزم بن مهران، سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله ﷺ إلى بعض أهله، فإذا هو يبكي، فقال: «ما يبكيك يا فلان؟» قال: ذكرت النار يا رسول الله، هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ: «ذهب الذكر في ثلاث مواطن: حين توضع الموازين، فلا يهم عبداً إلا نفسه، وميزانه، أيثقل أم يخف، وعند الكتاب حين توضع، فيقول: هاؤم اقرؤوا كتابيه، وعند صراط جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٠/١٣ عن أبي خالد الأحمر، عن أبي الفضل، عن الشعبي، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله، أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال: «أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط». والشعبي لم يسمع من عائشة.

وسيرد مطولاً برقم (٢٤٧٩٨).

(١) في (ق): الشيء.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن=

٢٤٦٩٨- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا بِشْر -يعني ابن مُفَضَّل- قال: حدثنا سَلَمَة بن عَلْقمة، عن محمد بن سيرين، قال:

نُبِّئْتُ أَنَّ عائشةَ قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يُصَلِّي في شُعُرِنَا. قال بِشْر: هو الثَّوْبُ الذي يُلْبَسُ تحت الدِّثار[1].

= الحسن -وهو البصري- مدلِّس، ولم يصرح بسماعه من عائشة. عفان: هو ابنُ مسلم الصفَّار، والقاسم بن الفضل: هو ابن مَعْدان الحُدَّاني.

وأخرجه الطبري في تفسير الآية ٤٨ من سورة إبراهيم من طريق علي بن الجعد، عن القاسم بن الفضل، بهذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح على شرط مسلم برقم (٢٤٠٦٩).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه انقطاع.

وأخرجه أبو داود (٣٦٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٠ من طريق حماد: وهو ابن زيد، عن هشام: وهو ابن حسان القردوسي، عن ابن سيرين، عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا. قال حماد: وسمعت سعيد بن أبي صدقة، قال: سألتُ محمداً -يعني ابن سيرين- عنه، فلم يحدثني، وقال: سمعته منذ زمان، ولا أدري ممن سمعته، ولا أدري أسمعته من ثبت أَوْ لا، فسلوا عنه.

وقد بين أشعث بن عبد الملك الحُمْراني وهو ثقة الواسطة بين محمد بن سيرين وعائشة فيما أخرجه أحمد في «العلل» (٥٩٨٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٨٤، وأبو داود (٣٦٧) و(٦٤٥)، والترمذي (٦٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٧، وفي «الكبرى» (٩٨٠٧) و(٩٨٠٨) و(٩٨٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠، وابن حبان (٢٣٣٦)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩٠، والحاكم ١/ ٢٥٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٠٩ -٤١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٠) و(٥٢١) من طريقه عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٩٠: والقول قول أشعث،=

٢٤٦٩٩- حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا مُطَرِّف، عن عامر، عن مسروق قال:

قالت عائشة: إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيَظَلُّ صائماً، ثم يُقَبِّل ما شاء من وجهي حتى يُفطِرَ[1].

=أي: في وصله عن ابن سيرين، وكذلك صححه الترمذي.

وخالف أشعث بن سوار وهو ضعيف في متنه فيما أخرجه ابن حبان (٢٣٣٠) من طريق معاذ بن معاذ، عنه، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٩٠ من طريق النضر بن شميل، عن الأشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن عبد الله بن شقيق عن عائشة، به. وقال الدارقطني: وهم -يعني النضر- في قوله: الحسن.

وسيأتي مرسلاً برقم (٢٤٩٧٩) من طريق همام، عن قتادة، عن ابن سيرين أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة في ملاحف النساء.

وانظر (٢٤٠٤٤).

قال السندي: قوله: تحت الدثار، أي: المتصل بالبدن.

(١) إسناده صحيح. عفَّان: هو ابنُ مُسلم الصفَّار، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله، ومُطَرِّف: هو ابنُ طريف الكوفي، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وقد اختلف فيه على الشعبي، كما سيرد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٩) (٩١٣٢)، وابن خزيمة (٢٠٠١)، والطبراني في «الصغير» (١١٣١)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٥، من طرق عن مطرف، بهذا الإسناد. وتابع مطرفاً حُريثُ بنُ أبي سليمان، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٥.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٧٢) من طريق أبي حنيفة، عن الهيثم بن حبيب الصيرفي، عن الشعبي، بنحوه. وقال: لم يروه عن الهيثم إلا أبو=

. . . .

= حنيفة.

قلنا: واختلف فيه على أبي حنيفة:

فرواه محمد بن الحسن فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٥ عن أبي حنيفة، عن حماد، عن الشعبي، به.

وقد اختلف فيه على عامر الشعبي:

فرواه زكريا بن أبي زائدة، واختلف عنه:

فرواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كما سيرد في الرواية (٢٥٢٩١)، والقاسم بن الحكم العُرَني فيما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٤، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٥، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة.

ورواه وكيع- كما سيرد في الرواية (٢٥٢٩٢)- عن زكريا بن أبي زائدة، عن عباس بن ذَرِيح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث عن عائشة. ورواه أبو سعيد الأنصاري -كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٦)- عن زكريا ابن أبي زائدة، عن صالح بن أبي صالح، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، ولم يذكر بينهما عامر الشعبي. قال النسائي فيما نقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة صالح الأسدي: هٰذا خطأ، يعني أن الصواب ذكر الشعبي فيه.

وأبو سعيد الأنصاري سماه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٥ عُمر بن حفص بن عمر بن ثابت.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون القولان صحيحين عن الشعبي عن مسروق، وعن محمد بن الأشعث، عن عائشة.

وقد ترجم النسائي للرواية (٩١٣٢) بقوله: الرخصة في أن تحدث المرأة بما يكون بينها وبين زوجها. قلنا: وفي هٰذا الإطلاق نظر، فقد صحَّ النهيُ عن أن يتحدث الزوجان بما يكون بينهما، كما سلف في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٦٥٥). أما ما قالته السيدة عائشة رضي الله عنها، فإنما هو من قبيل تعليم المسلمين أمر دينهم. =

٢٤٧٠٠- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتوضَّأُ إذا أراد أن يَغْتَسِلَ من الجنابة وُضُوءَه للصَّلاة، ثم يُدْخِلُ يده في الإناء فيتتبَّعُ أصولَ شَعْرِهِ، فإذا ظَنَّ أَنْ قدِ اسْتَبْرَأَ البَشَرَةَ كلَّها، أفرغ على رأسِهِ ثلاثاً، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وقال عروة: غيرَ أَنَّه يبدأُ فَيَغْسِلُ يَدَه، ثُمَّ فَرْجَه[1].

٢٤٧٠١- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن مطرِّف، عن عامر الشعبي، عن مسروق

عن عائشة أنها قالت: إنْ كان رسول الله ﷺ ليبيتُ جنُباً، فيأتيه بلالٌ لصلاة الغَدَاة، فيقومُ فيَغْتَسِلُ، وإني لأَنْظُرُ إلى الماء يَنْحَدِرُ في جِلْدِهِ وشَعْرِهِ، فأَسْمَعُ قراءَتَهُ لصلاةِ الغَدَاة، ثم يَظَلُّ صائماً. قال مُطَرِّف: قلتُ لعامر: في رمضان؟ قال: سواءٌ عليك[2].

= وسلف برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٨٢)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧٥ من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٥٧).

قال السندي: قولها: أن قد استبرأ: أي استوعب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الشعبي، وقد بينا ذٰلك في الرواية (٢٥٦٧٥). =

٢٤٧٠٢- حدثنا عفَّان قال: حدثنا مهدي قال: حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن إبراهيم النخعيِّ، عن الأسود بن يزيد، قال:

رأتني عائشة أمُّ المؤمنين أغسلُ أثَرَ جَنابةٍ أصابت ثوبي، فقالت: ما هٰذا؟ قلت: جنابةٌ أصابت ثوبي، فقالت: لقد رأيتُنا وإنه يُصيبُ[1] ثوبَ رسولِ الله ﷺ، فما يزيد على أن يقول به هٰكذا. ووصفه[2] مهدي: حكَّ يده على الأخرى[3].

٢٤٧٠٣- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى وعفان وروح، قالوا: حدَّثنا حمادُ

= وأخرجه ابنُ حِبّان (٣٤٩٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٣/ ٨٠، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٩٢)، وابن ماجه (١٧٠٣)، وأبو يعلى (٤٧٠٩)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٨.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٤٧٠٦) من طريق عطاء -وهو ابن أبي رباح- عن مسروق، به.

وانظر (٢٤٠٦٢).

قال السندي: قوله: سواء عليك، أي: رمضان وغيره.

(١) في هامش كل من (ظ٢) و(ق): ليصيب.

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق): ووصف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيّان.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٠٤ من طريق عفّان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٨) (١٠٧) -ولم يسق لفظه- وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩، وابن حبان (٢٣٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٦ من طرق عن مهدي بن ميمون، به.

وسلف مختصراً برقم (٢٤٠٦٤).

ابنُ سلمة، عن حَمَّاد، عن إبراهيمَ، عن الأسود

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثةٍ: عن الصَّبيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وعنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وعنِ المَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ» قال عفَّان: «وعن المجنون حتى يَعْقِلَ». وقد قال حماد: «وعن المعتوه حتى يعقل». وقال روح: «وعن المَجْنُون حتى يعقل»[1].

٢٤٧٠٤- حدثنا حسن، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أم محمد

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ أُهدِيَتْ له هديةٌ فيها قلادةٌ من جَزْعٍ، فقال: «لأَدْفَعَنَّها إلى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ». فقالت النساء: ذهبَتْ بها ابنةُ أبي قُحافة، فدعا النبيُّ ﷺ أُمامةَ بنتَ زينب، فعلَّقها في عنقها[2].

---

(١) إسناده جيد، وهو مكرر (٢٤٦٩٤) غير أنه قرن بعفان هنا: حسن بن موسى الأشيب، وروح بن عبادة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جُدعان، وجهالةِ أمِّ محمد، وهي امرأةُ أبيه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابنُ موسى الأشيب.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٧١) عن إبراهيم بن الحجَّاج السامي، عن حماد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٠ عن عارم بن الفضل، عن حماد ابن زيد، عن علي بن زيد بن جُدعان أن رسول الله ﷺ دخل على أهله ومعه قلادة جَزْعٍ، فقال: «لأعطينَّها أحبَّكن إليَّ». فقلن: يدفعُها إلى ابنة أبي بكر، =

٢٤٧٠٥- حدَّثنا حسن، قال: حدَّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود ١٠٢/٦

عن عائشة، قالت: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخـرُجُ إلى الصَّلاة ورأسه يَقْطُرُ، كان جُنُباً فاغْتَسَلَ، وهو يريدُ الصَّوْم[1].

٢٤٧٠٦- حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال:

سألتُ الأسودَ بنَ يزيد عما حدَّثَتْه عائشةُ عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: كان ينام أوَّلَ الليل ويُحيي آخِرَه، ثم إنْ كانت له حاجةٌ إلى أهله، قضى حاجته، ثم نامَ قبلَ أن يمسَّ ماءً، فإذا كان عند النداء الأول، قالت: وثب -ولا والله ما قالت: قام- فأفاض عليه الماءَ -ولا واللهِ ما قالت: اغتسلَ، وأنا أعلم بما

= فدعا بابنة أبي العاص من زينب، فعقدها بيده، وكان على عينها رَمَصٌ، فمسحه بيده ﷺ.

وسيرد بسياق آخر بإسناد حسن برقم (٢٤٨٨٠).

وسيكرر برقم (٢٦٢٤٩).

(١) حديث صحيح، زهير- وهو ابن معاوية، -وإن كان سماعه من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، حسن: هو ابن موسى الأشيب، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٥٧) و(١٥٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ١٠٥/٢ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٨٠٦) و(٢٥٥٦٩) و(٢٥٨٥٣) و(٢٦١٥٣).

وانظر (٢٤٠٦٢).

تريد-، وإن لم يكن جنباً، توضَّأ وضوءَ الرجلِ للصلاة، ثم صلَّى الركعتين[1].

---

(١) حديث صحيح، سوى قوله: قبل أن يمسَّ ماءً، فضعيف، أنكره الحفاظ، كما سيأتي، ورجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأَشْيَب، وزهير: هو ابن معاوية. وأبو إسحاق: هو السَّبيعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥١٥) و(١٥١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢١٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٧٤)، والبيهقي في «السنن» ١/٢٠١ -٢٠٢، والبغوي في «شرح السنة» (٩٤٥) من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي مختصرة.

وقد أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٥ من طريق أبي غسان، عن زهير بن معاوية، به. لكن جاء عنده بلفظ: «وإن كان جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة» بدل: «وإن لم يكن جنباً...» خالف في ذٰلك الرواة عن زهير بن معاوية، وقد استدل به الطحاوي على أنه كان إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ للصلاة، وأوَّلَ قوله: «قبل أن يمسَّ ماءً الوارد في أول الحديث بما سنذكره قريباً.

وأخرجه مسلم (٧٣٩) من طريقين عن زهير بن معاوية، به. دون لفظة: قبل أن يمس ماء.

وهٰذه اللفظة تفرَّد بها أبو إسحاق السَّبيعي، رواها عنه زهير بن معاوية، كما في هٰذه الرواية، والأعمش، كما في الرواية (٢٤١٦١)، وسفيان الثوري، كما في الرواية (٢٤٧٥٥)، وإسماعيل بن أبي خالد، كما في الرواية (٢٥١٣٥)، وإسرائيل، كما في الرواية (٢٥٧٩١)، وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٣/٣٢ أن الحفاظ أنكروا على أبي إسحاق هٰذه اللفظة، وقال: قال الترمذي: يرون أن هٰذا غلطاً من أبي إسحاق.

وقال أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد عنه: ليس بصحيح، ثم روى=

. . . .

=عن يزيد بن هارون أنه قال: هو وهم. وحكى الحافظ في «التلخيص» ١/ ١٤٠-١٤١ عن أحمد قوله في هٰذا اللفظ: إنه ليس بصحيح، ثم قال: وأخرج مسلم الحديث دون قوله: ولم يمسَّ ماء، وكأنه حذفها عمداً، لأنه عللها في كتاب «التمييز». وقال مهنا عن أحمد بن صالح: لا يحل أن يُروى هٰذا الحديث، وفي علل الأثرم: لم لو يخالف أبا إسحاق في هذه الرواية إلا إبراهيمُ وحده لكفى (يعني كما في الرواية (٢٤٩٤٩))، فكيف وقد وافقه عبدُ الرحمٰن بنُ الأسود (كما في الرواية (٢٥٨٧٩))، وكذا روى عروة وأبو سلمة عن عائشة. وقال ابن مفوز: أجمع المحدثون على أنه خطأ من أبي إسحاق. كذا قال، وتساهل في نقل الإجماع، فقد صححه البيهقي، وقال: إن أبا إسحاق قد بيَّن سماعه من الأسود في رواية زهير عنه، وجمع بينهما ابن شُريح على ما حكاه الحاكم عن أبي الوليد الفقيه عنه.

وقال الدارقطني في «العلل»: يشبه أن يكون الخبران صحيحين. قاله بعض أهل العلم.

قلنا: وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٩ أن شعبة كان يتقي هٰذه اللفظة، وقد أخرج الحديث كما سيرد في الرواية (٢٥٤٣٥) دونها.

قال الحافظ: وعلى تقدير صحته، فيحمل على أن المراد: لا يمس ماءً للغسل، ويؤيده رواية عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه عند أحمد بلفظ: كان يُجنب من الليل، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح، ولا يمس ماءً، أو كان يفعل الأمرين لبيان الجواز، وبهٰذا جمع ابن قتيبة في اختلاف الحديث، ويؤيده ما رواه هشيم بن عبد الملك عن عطاء عن عائشة مثل رواية أبي إسحاق عن الأسود، وما رواه ابن خزيمة [٢١١] وابن حبان [١٢١٦] في صحيحيهما عن ابن عمر أنه سأل النبي ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: «نعم، ويتوضأ، إن شاء». قلنا: وقد سلف في مسند عمر برقم (١٦٥).

قلنا: وبهٰذا أيضاً جمع الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٥، فقال: وأما قولها: فإن كانت له حاجة قضاها، ثم ينام قبل أن يمس ماء، فيحتمل=

٢٤٧٠٧- حدَّثنا حسن، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عابس بن ربيعة قال:

قلتُ لعائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ حَرَّمَ لحومَ الأضاحي حتى بعد ثلاث؟ قالت: لا، ولٰكن لم يكن يُضَحِّي منهن[1] إلا قليل، فَفَعَلَ ذٰلك لِيُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لم يُضَحِّ، ولقد رأيتُنا نخبأُ الكُراعَ من أضاحينا، ثُمَّ نأكلها بعد عَشْرٍ[2].

= أن يكون قُدِّر ذٰلك على أن الماء الذي يغتسل به، لا على الوضوء، وقد بين ذٰلك غيرُ أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ وضوءه للصلاة» ثم أخرج الطحاوي ما رواه شعبة عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام أو يأكل وهو جنب يتوضأ. قال الطحاوي: ثم روي عن الأسود من رأيه مثل ذٰلك، قلنا وهو قوله: إذا أجنب الرجل، فأراد أن ينام، فليتوضأ. وانظر تتمة كلام الطحاوي.

(١) هٰكذا في النسخ الخطية و(م)، قال السندي: والصواب منهم، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، زهير- وهو ابن معاوية، -وإن سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه -قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الترمذي (١٥١١) من طريق أبي الأحوص، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٧ من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وفي رواية إسرائيل: فنأكله بعد ثلاث.

وسيأتي نحوه مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤٩٦١) و(٢٥٠٤٧) و(٢٥٥٤٠) و(٢٥٧٥١).

وانظر (٢٤٢٤٩). =

٢٤٧٠٨- حدثنا أبو كامل قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق قال: أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخاً أو صديقاً

فقلت: أبا عمرو، حدثني ما حدثتك أمُّ المؤمنين عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، فقال: قالت: كان ينامُ أوَّلَ الليل ويُحيي آخره، فربما كانت له الحاجةُ إلى أهله، ثم ينام قبلَ أن يمسَّ ماءً، فإذا كانَ عندَ النداء الأوّل وثب -وما قالت: قام- فأفاض عليه الماءَ - وما قالت اغتسل، وأنا أعلم ما تريد -وإن لم يكن جُنُباً، توضَّأ وضوءَ الرجلِ للصلاة[٢].

٢٤٧٠٩- حدَّثنا أبو كامل، قال: حدَّثنا زهير قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن الأسود قال: قال لي ابنُ الزبير:

حدِّثْني بعضَ ما كانت تُسِرُّ إليك أُمُّ المؤمنين، فَرُبَّ شيءٍ كانت تُحَدِّثُك به تَكْتُمُه النَّاسَ. قال: قلتُ: لقد حدَّثتني حديثاً حَفِظْتُ أَوَّله، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لَولا أَنَّ قَوْمَكِ حَديثٌ عَهْدُهُم بِجاهِلِيَّةٍ» أو قال: «بِكُفْرٍ» قال: يقول ابنُ الزبير: «لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ، فَجَعَلْتُ لها بَابَيْنِ في الأَرْضِ، باباً يُدْخَلُ منه،

= قال السندي: قولها: حتى بعد ثلاث، أي: إلى بعد ثلاث، «فحتى» جارَّة بمعنى إلى، و«بعد» مجرور به.

(١) حديث صحيح، دون قوله: «قبلأن يمسَّ ماءً»، وهو مكرر (٢٤٧٠٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا أبو كامل، وهو مظفر بن مُدْرك، روى له أبو داود في «التفرد»، والترمذي، وهو ثقة. وشيخه هناك هو حسن بن موسى الأشيب.

وباباً يُخْرَجُ منه». قال أبو إسحاق: فأنا رَأَيْتُها كذلك[1].

---

(١) حديث صحيح، زهير -وهو ابن معاوية، وإن كان سماعه من أبي إسحاق، وهو عمرو بن عبد الله السبيعي بعد الاختلاط- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل: وهو مُظَفَّر بن مدرك الخراساني، فقد روى له أبو داود في كتاب «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. الأسود: هو ابن يزيد النخعي، وابن الزبير: هو عبد الله الصحابي الجليل.

وأخرجه البخاري (١٢٦) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٣)، وإسحاق (١٥٥٩)، والبخاري (١٥٨٤) و(٧٢٤٣)، ومسلم (١٣٣٣) (٤٠٥) و(٤٠٦)، وابن ماجه (٢٩٥٥)، والدارمي (١٨٦٩)، وأبو يعلى (٤٦٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٨٤، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٨٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٠٤) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود، عن عائشة، قالت: سألت النبي ﷺ عن الجَدْر، أمن البيت هو؟ قال: «نعم» قلت: فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال: «إن قومك قصَّرت بهم النفقة». قلت: فما شأن بابه مرتفعاً؟ قال: «فعل ذٰلك قومُك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا، ولولا أن قومك حديثٌ عهدهم بالجاهلية، فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت، وأن ألصق بابه بالأرض».

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٥٧) -ومن طريقه ابن راهويه (٥٥٢)- عن أبيه، عن مرثد بن شرحبيل، قال: أدخل ابن الزبير على عائشة سبعين رجلاً من خيار قريش ومكبرتهم فأخبرتهم ... فذكره مطولاً.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٦/ ٣٧٨ -٣٧٩ من طريق عمرو بن الوليد، عن سالم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٥) من طريق يعقوب بن محمد=

٢٤٧١٠- حدَّثنا أبو داود سليمان بن داود، قال: حدثنا زهير، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، وما يَدَعُ حاجةً له إلى امرأةٍ حتى يَرْجِعَ الحاجُّ[1].

=الزهري، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن الزبير، عن عائشة، به.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه، تفرد به يعقوبُ بن محمد الزهري.

وقد سلف برقم (٢٤٢٩٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي إسحاق، وهو السبيعي:

فرواه زهير -وهو ابن معاوية- كما في هٰذه الرواية، وأبو الأحوص سلام ابن سُلَيم، كما عند الطيالسي (١٣٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٥، وعمار بن رزيق كما عند إسحاق بن راهويه (١٥٣٢)، ويونس بن أبي إسحاق عنده كذٰلك (١٥٣٣)، وزكريا بن أبي زائدة كما سيرد برقم (٢٥٩٩١)، كلهم رووه عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وسفيان الثوري، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة، وهو الصحيح، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٠.

وسيرد بإسنادٍ صحيح في الرواية (٢٥٧٥٢)، وهو جزء آخر من الحديث.

وسلف بنحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٢٠)، وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٥٨٣٢).

٢٤٧١١- حدَّثنا به حسن بنُ موسى، قال: وما يَدَعُ حاجةً إنْ كانت له إلى امرأةٍ حتى يَرْجِعَ الحاجُّ[١].

٢٤٧١٢- حدثنا حسن، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان

أن عائشة أمَّ المؤمنين، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، مِنْ خالٍ، أَوْ عَمٍّ، أَوِ ابْنِ أَخٍ»[٢].

٢٤٧١٣- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة

عن عائشة، قالت: قيل: يا رسول الله، ماتت فلانة واستراحت، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «إنَّما يَسْتَرِيحُ مَنْ

---

(١) حديث حسن، وهو مكرر ما قبله إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو حسن بن موسى الأشيب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ يصحُّ إن ثبت سماعُ محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان من عائشة، ففي «التهذيب» أنه يروي عن أمه، عن عائشة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشْيَب، وشَيْبان: هو ابنُ عبد الرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابنُ أبي كثير.

وسلف برقم (٢٤١٧٠) بإسناد صحيح دون قوله: «من خال أو عم أو ابن أخ».

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٦١، وقال: هو في الصحيح باختصار، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسلف برقم (٢٤٠٥٤).

غُفِرَ لَهُ»[1].

٢٤٧١٤- حدثنا سَكَن بنُ نافع، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن

أن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنُب توضَّأَ وُضوءَه للصلاة، فإذا أرادَ أن يأكلَ أو يشربَ، غسلَ كفَّيه، ثم يأكلُ، أو يشربُ، إن شاء[2]. ٦/١٠٣

٢٤٧١٥- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، قال: حدَّثنا أبو الأسود، عن عُرْوة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيْل ثلاثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، وكان أكثرُ صلاتِهِ قائماً، فلما كَبرَ وثَقُلَ، كان أكثرُ صلاتِهِ قاعداً، وكان يُصَلِّي صلاتَه وأنا مُعْتَرِضَةٌ بين يديه على الفِراش الذي يَرْقُدُ عليه حتى يريدُ أن يُوْتِرَ، فَيَغْمزُني، فأقومُ، فَيُوتِرُ، ثم يَضْطَجِعُ حتى يَسْمَعَ النِّداءَ بالصَّلاة، ثُمَّ يقوم

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٩٩) غير أن شيخ أحمد هنا هو حسن بن موسى الأشيب.

(٢) حديث صحيح، صالح بنُ أبي الأخضر -وإن كان ضعيفاً- متابع في الرواية (٢٤٨٧٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير سكن بن نافع -شيخ الإمام أحمد- فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة.

وسيأتي برقمي (٢٤٨٧٣) و(٢٥٥٩٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعروة، عن عائشة.

فَيَسْجُدُ سَجْدتين خَفِيفتين، ثُمَّ يُلْصِقُ جَنْبَه بالأَرْض، ثُمَّ يَخْرُجُ إلى الصَّلاة[1].

٢٤٧١٦- حدثنا حسن، قال: حدَّثنا ابنُ لهيعة، قال: حدَّثنا أبو الأسود، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُحاسَبُ يَوْمَ القِيامةِ أَحدٌ فَيُغْفَرَ له، يُرَى المسْلِمُ عَمَلَهُ في قَبْرِهِ، ويَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ ولا جَانٌّ﴾ ﴿يُعْرَفُ المجرمونَ بِسِيماهُمْ﴾[2] [سورة الرحمٰن: ٣٩، ٤١]».

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة -وهو عبد الله- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل.

وقولها: يصلي من الليل ثلاث عشرة سجدة، سلف نحوه برقم (٢٤٢٣٩) بإسنادٍ صحيح.

وقولها: وكان أكثر صلاته قائماً، فلما كبر وثقل كان أكثر صلاته قاعداً. سيرد بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٤٤٨).

وقولها: وكان يصلي صلاته وأنا معترضة .. سلف نحوه برقم (٢٤٠٨٨) بإسنادٍ صحيح.

وقولها: ثم يضطجع حتى يسمع النداء بالصلاة... إلخ، سلف نحوه برقم (٢٤٠٧٠) بإسناد صحيح.

وقولها: فيغمزني فأقوم فيوتر. سيرد بإسناد صحيح برقم (٢٥٥٩٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبد الله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير. =

٢٤٧١٧- حدثنا حَسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان ينامُ وهو جنب إذا توضَّأَ وُضوءَه للصلاة[١].

٢٤٧١٨- حدثنا حَسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدثنا بُكير، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت: جعلتُ على باب بيتي سِتْراً فيه تصاويرُ، فلما أقبلَ رسولُ الله ﷺ لِيَدخُلَ، نظرَ إليه، فهَتَكَه. قالت: فأخَذْتُه، فقطعتُ منه نُمْرُقَتَيْنِ، فكان رسولُ الله ﷺ يَرْتَفِقُهُما[٢].

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٥٠، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «لا يحاسب أحدٌ»: أي: لا يناقش في الحساب أحد إلا يعذب، ولا يغفر له.

«المسلم»: الذي أريد المغفرة له.

«عمله»: القبيح في قبره بالشدَّة عليه في السؤال ونحوه، ثم يكون حسابه يوم القيامة بلا مناقشة.

﴿لا يُسأل عن ذنبه﴾: أي بأن يقال له: هل أذنبت؟ فإنْ ثبت عليه الذنب أخذ، بل ويحاسب على الذنوب أشد الحساب، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٠٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو حسن بن موسى، وهو الأَشْيَب، وشيخه هناك قتيبة بن سعيد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابنِ لهيعة، ولانقطاعه بين بُكير -وهو ابن عبد الله بن الأشج- وبين القاسم بن محمد، بينهما عبد الرحمٰن=

٢٤٧١٩- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدَّثنا عمر، عن أبيه، قال:

قلتُ لعائشة: أكنتِ تَغْتَسِلينَ مع النَّبيِّ ﷺ؟ قالت: نَعَمْ، كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[1].

=ابن القاسم. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأَشْيَب.

وأخرجه مسلم (٢١٠٧) (٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٩٧٧٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨٤، وابن حبان (٥٨٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٦٩، من طريق عمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها نصبت ستراً فيه تصاوير، فدخل رسول الله ﷺ فنزعه. قالت: فقطعتُه وسادتين. فقال رجلٌ في المجلس -أي في المجلس الذي يحدث فيه عبد الرحمٰن بن القاسم -حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: أفما سمعت أبا محمد يذكر أن عائشة قالت: فكان رسولُ الله ﷺ يرتفق عليهما؟ قال ابن القاسم: لا. قال: لكني قد سمعته. يريد القاسم بن محمد. قلنا: وربيعة بن عطاء ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٩) من طريق أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، به.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢١٠٧) (٩٦) من طريق عبد العزيز بن أخي الماجشون، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨٤ من طريق الزهري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، به.

وسلف برقم (٢٤٢١٨) وانظر (٢٤٠٨١).

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٠١٤) غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو سعيد مولى بني هاشم، وشيخه أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.=

٢٤٧٢٠- حدَّثنا أبو سعيد قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا عمر، عن أبيه

عن عائشة قالت: رُمِيْتُ بما رُمِيْتُ به وأنا غافلة، فَبَلَغَني بعد ذٰلك رَضْخٌ[1] من ذٰلك، فبينما رسولُ الله ﷺ عندي إذ أُوحيَ إليه، وكان إذا أُوحيَ إليه، يأخذه شِبْهُ السُّبات، فبينما هو جالسٌ عندي إذْ أُنزل[2] عليه الوحيُ، فَرَفَعَ رأسه وهو يَمْسَحُ عن جبينه، فقال: «أَبْشِرِي يا عائِشَةُ» فقلتُ: بحَمْدِ الله عَزَّ وجل لا بحمدك، فقرأ: ﴿الذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ﴾ حتى بلغ ﴿مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾[3] [النور: ٤-٢٦].

= وأخرجه أبو مسهر في «جزئه» (٣٩) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

(١) في النسخ ما خلا (م): رضخاً، وجاء في هامش (ظ٨) رضخ، وعليها علامة الصحة.

(٢) في (ظ٨) نزل.

(٣) حديث صحيح دون ذكر الآيات التي أنزلت، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة: وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف. فقد جاء في الرواية الصحيحة (٢٥٦٢٣) فأنزل الله عز وجل ﴿إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم﴾ عشر آيات. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد: وهو مولى بني هاشم، فقد أخرج له البخاري متابعة، وهو ثقة. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرج عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٥٦) من طريقين عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠١٣). =

٢٤٧٢١- حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو عَوانة، عن عمر، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لما أُنزل الخِيار، قال لي رسول الله ﷺ: «إنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً لا تَقْضِين فيهِ شَيْئاً حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ». قلت: ما هو؟ قال: فقرأ آيَةَ الخيار، فقلت: بَلْ أختارُ اللهَ عزَّ وجَلَّ ورسولَه ﷺ، فَفَرِحَ بذلك النبيُّ ﷺ[(١)].

٢٤٧٢٢- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو عَوَانة، عن عمر ابن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الوَلاءُ لمَنْ أَعْتَقَ»[(٢)].

٢٤٧٢٣- حدَّثنا أبو سعيد وعبد الصَّمد، قالا: حدَّثنا ثابت أبو زيد قال: حدَّثنا عاصم، عن معاذة -قال أبو سعيد:

= قال السندي: قولها: فبلغني بعد ذلك، أي: ما بلغ.

شبه السُّبات: هو بضم السين: النوم والانقطاع عن الإحساس، قال تعالى ﴿وجعلنا نومكم سُباتاً﴾ [النبأ:٩].

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٨٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو سعيد، وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم. عمر: هو ابن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمر بن أبي سلمة -وهو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري- ضعيف يعتبر به، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أن يحيى بن إسحاق: وهو السيلحيني من رجال مسلم. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (١٢٦٣) عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٥٣).

إن عائشة حدَّثتها، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا والنَّبيُّ ﷺ من إناءٍ واحد، فأُبادِرُه وأقول: دَعْ لي، دَعْ لي[1].

٢٤٧٢٤- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر والخُزَاعي، قال: أخبرنا[2] عبد الله بن جعفر، قال: حدَّثتنا أُمُّ بكرٍ بنت المِسْوَرِ. قال الخزاعي: عن أُمِّ بكر بنت المسور

أنَّ عبدَ الرحمٰن بنَ عوف باعَ أرضاً له من عثمانَ بن عَفّان بأربعينَ أَلف دينارٍ، فَقَسَمَه في فقراء بني زُهرَة وفي المهاجرين ٦/ ١٠٤
وأُمَّهاتِ المؤمنينَ. قال المِسوَرُ: فأتيتُ عائشةَ بنصيبها فقالت: من أرْسَلَ بهٰذا؟ فقلتُ: عبد الرحمٰن، قالت: أما إني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: -وقال الخزاعي: إن رسول الله ﷺ قال-:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجاله الشيخين غير أبي سعيد وهو مولى أبي هاشم، فقد روى له البخاري متابعة، وهو ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، ومعاذة: هي بنت عبد الله.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٩ (بترتيب السندي)، والحميدي (١٦٨)، ومسلم (٣٢١) (٤٦)، وأبو يعلى (٥٧٤٧)، وابن خزيمة (٢٣٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٣٣ و٢٣٣ -٢٣٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، وابن حبان (١١٩٥)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٨، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٤) من طرق عن عاصم، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦٩).

(٢) في (ظ٨): حدثنا.

«لا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إلاَّ الصَّابِرُونَ». سَقَى الله عَبْدَ الرحمٰن بنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ[1].

٢٤٧٢٥- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ جعفر، قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقْطَعُ اليَدُ إلا في رُبْعِ دينارٍ فَصَاعِداً»[2].

---

(١) حديث حسن، أم بكر بنت المسور انفرد بالرواية عنها ابنُ ابنِ أخيها عبد الله بن جعفر، وهو المخرمي، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وليس في الإسناد ما يفيد سماعها هٰذا الحديث من أبيها، ويؤيده ما رواه الحاكم ٣/ ٣١٠ -٣١١ من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي بهٰذا الإسناد إلا أنه لم يقل: قال المسور: فأتيت عائشة بنصيبها. وأشار إلى انقطاعه الذهبي في تلخيصه للمستدرك، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي سعيد مولى بني هاشم، فقد أخرج له البخاري متابعة، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٩٨ من طريقين عن عبد الله بن جعفر، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٢٨ -٢٢٩ (نشرة دار الفكر)، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ حسن برقم (٢٤٤٨٥)، فانظره لزاماً.

وفي الباب عن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٩٩.

وعن عبد الرحمٰن بن عوف، عند البزار (٢٥٩٠) (زوائد)، وأبي نعيم في «الحلية» ١/ ٩٩.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ فيه انقطاع بين أبي بكر بن حزم وعائشة بينهما عمرة، كما جاء في الروايات الصحيحة من طريق عبد الله بن جعفر شيخ أبي سعيد، وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم، بهٰذا=

٢٤٧٢٦- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم

عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ، فذكره[١] مثله سواء[٢].

٢٤٧٢٧- حدَّثنا أبو سَلَمة الخُزَاعيُّ، قال: أخبرنا مالك، عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن نَوْفل، قال: أخبرني عُروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مُهِلاًّ بالحَجِّ[٣].

= الإسناد، ولعل أبا سعيد هو الذي وهم بإسقاط عمرة من الإسناد، فإنه مع كونه ثقة؛ قال الحافظ: ربما أخطأ. وقد سلف بذكر عمرة بينهما برقم (٢٤٥١٥).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٨٥) -وعنه مسلم (١٦٨٤) (٤)- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٥ من طريق أبي عامر العَقَدي، والبيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٦٦ من طريق خالد بن مَخْلد، كلاهما عن عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٥ من طريق الليث، عن يزيد بن الهاد بإسناد سابقه.

وسلف برقم (٢٤٠٧٨).

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٤٧٢٧).

(١) في (م) و(ق): فذكر.

(٢) هو مكرر سابقه، سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. أبو سلمة الخُزاعي: هو منصور بن سلمة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٣٥، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢٩٦٥)، وأبو يعلى (٤٣٦٢).

وسيأتي بالرقمين: (٢٦٠٦٣) و(٢٦٠٦٤).

وسلف برقم (٢٤٠٧٧) فانظر التعليق عليه لزاماً.

وانظر (٢٤١٣١).

٢٤٧٢٨- حدَّثنا أبو سلمة الخُزَاعي، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عُروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقرأُ على نَفْسِهِ المعوِّذاتِ ويَنْفُثَ. قالت عائشة: فلمَّا اشْتَكَى ﷺ جَعَلْتُ أقرأُ عليه وأَمْسَحُه بكَفِّهِ رجاءَ بَرَكَةِ يَدِهِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور ابن سلمة، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٤٢ -٩٤٣، ومن طريقه أخرجه ابنُ سَعْد ٢/ ٢١١، والبخاري (٥٠١٦)، ومسلم (٢١٩٢) (٥١)، وأبو داود (٣٩٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٤) و(٧٥٤٩) و(١٠٨٤٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٩)- وابن ماجه (٣٥٢٩)، وأبو يعلى في «معجمه» (٦٨)، وابن حبان (٢٩٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٩)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ١١٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٣٠ و١٣١، والبغوي في «شرح السنة» (١٤١٥)، وفي «التفسير» (تفسير سورة الناس)، والذهبي في «السير» ٢٠/ ٥٧١.

وأخرجه ابن عبد البر أيضاً ٨/ ١٣١ من طريق عيسى بن يونس، عن مالك، به. وزاد ذكر ﴿قل هو الله أحد﴾. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٣٠: ولم يقل هٰذا غيره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤، وإسحاق (٧٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٨)، وابن ماجه (٣٥٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٣٢، وفي «الاستذكار» ٢٧/ ٢٩ من طريق وكيع، عن مالك، به، ولفظه: كان ينفث في الرقية.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٤/ ٣٥٤ من طريق بكر بن الشرود، عن مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه بـ ﴿قل هو الله أحد﴾. =

٢٤٧٢٩- حدَّثنا أبو سَلَمة، عن مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ(١).

٢٤٧٣٠- حدثنا أبو سَلَمة، قال: أخبرنا مالك، عن يزيد بن عبد الله ابن قُسَيط، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن أمه

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ أمرَ أَنْ يُسْتَمْتَع بجلود المَيْتةِ إذا دُبِغَتْ(٢).

٢٤٧٣١- حدَّثنا أبو سَلَمة، قال: أخبرنا مالك، عن ابنِ شهاب، عن عُروة، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: كنتُ أُرَجِّلُ النَّبيَّ ﷺ وهو مُعْتَكِفٌ، وكان

= وقال: قال علي بن عمر (يعني الدارقطني): تفرد به بكر بن الشرود، عن مالك، والمحفوظ: عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث. وبكر بن الشرود ضعيف.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢١١، والبخاري (٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢) (٥١)، وابن حبان (٦٥٩٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١١١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٢٤) من طرق عن الزهري، به دون قولها: رجاء بركتها.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٨٣٠) و(٢٤٩٢٧) و(٢٥٣٣٥) و(٢٥٤٨٣) و(٢٦١٨٩) و(٢٦٢٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٧٧)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو أبو سلمة: وهو منصور بن سلمة الخُزَاعي.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٤٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو سلمة: وهو منصور بنُ سَلَمة الخزاعي.

لا يَدْخُلَ البيتَ إلا لحاجةِ[1] الإنسان[2].

---

(١) في هامش (ظ٨) أو لحاجة، نسخة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي. وذكر عمرة في هٰذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣١٢ برواية يحيى الليثي.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣٥٦)، ومسلم (٢٩٧) (٦)، وأبو داود (٢٤٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٤)، والطبري في «التفسير» (٣٠٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣١٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٠٨٣)، والخطيب في «الكفاية» ص ٣٧١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٣١٦ و٣١٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٣٦) من طرق عن مالك، به.

وقال أبو داود: لم يتابع أحد مالكاً على عروة عن عمرة. قلنا: تابعه عبيد الله بن عمر العمري فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٠٠)، وفي «الصغير» (١٠١٧) والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٣٠ عن الزهري، به.

ورواه مالك -كما سيأتي برقم (٢٥٤٨٤) عن الزهري، عن عروة وحده، عن عائشة.

وقد جمع بينهما ليث بن سعد -كما في الرواية (٢٤٥٢١)- عن الزهري، عن عروة وعمرة معاً عن عائشة، به.

ورُوي من طرق عن الزهري عن عروة، عن عائشة -كما في الأرقام (٢٤٥٦٤) و(٢٥٩٤٨) و(٢٥٩٧٣) و(٢٥٩٨٤) و(٢٦١٠٢) و(٢٦٢٧٨) و(٢٦٣٣٦).

وقد أخرجه الترمذي (٨٠٤) عن أبي مصعب المدني، وابن خزيمة (٢٢٣٠)، والبهيقي في «السنن» ٤/ ٣١٥ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة، به.

وقال الترمذي: هٰكذا رواه غير واحد عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة، ورواه بعضهم: عن مالك، عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة، عن عائشة، والصحيح: عن عروة وعمرة، عن عائشة. =

٢٤٧٣٢- حدَّثنا أبو سلمة، عن[1] مالك بن أنس، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، قال:

سألتُ عائشة، فقلتُ: كيف كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي في رمضان؟ قالت: كانت صلاتُهُ في رمضان وغير رمضان واحدةً، كان يصلِّي إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، أربع رَكَعات، فلا تَسْأَلْ[2] عن حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثم يُصَلِّي أربَع رَكَعات، فلا

= وقول الترمذي هو خلاف رواية الجماعة عن مالك -كما سلف- فقد رووه، عن مالك، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة. ولم يجمع بينهما مالك، إنما جمع بينهما ليث بن سعد في روايته عن الزهري.

ثم إن أبا مصعب رواه عن مالك في «موطئه» خلاف ما رواه عنه الترمذي.

فقد أخرجه في «موطئه» (١٦٩) عن مالك، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة. لم يذكر عمرة في الإسناد. وهو موافق لما رواه عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك كما في الرواية (٢٥٤٨٤).

أما عبد الله بن وهب فقد أخطأ في إسناده فيما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٣١٧/٨، فقال: وذكره ابن وهب في «موطئه»، فقال: وأخبرني مالك، ويونس والليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة، فذكر الحديث. ثم قال: فأدخل حديث بعضهم في بعض.

قلنا: رواية يونس -ستأتي برقم (٢٦١٠٢) - عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وقد ذكرنا فيما سلف رواية الليث بن سعد في الجمع بين عروة وعمرة.

وانظر (٢٤٠٤١).

(١) في (ظ٨): أخبرنا.

(٢) في (ظ٨): فلا تَسَلْ.

تَسْأَلْ[1] عن حُسْنِهِنَّ وطُولِهِنَّ، ثم يُصَلِّي ثلاثَ رَكَعَات. فقلتُ: يا رسول الله، تَنَامُ قبل أن تُوْتِرَ؟ فقال: «إنَّ عَيْنَيَّ تنامانِ وقَلْبي لا ينامُ»[2].

٢٤٧٣٣- حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا بكر بن مُضَر قال: حدثنا موسى بن جُبير، عن أبي أمامة بن سهل

قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير يوماً على عائشة، فقالت: لو رأيتُما نبيَّ الله ﷺ ذاتَ يومٍ في مَرَضٍ مَرِضَهُ، قالت: وكان له عندي ستةُ دنانير -قال موسى: أو سبعة- قالت: فأمرني نبيُّ الله أَنْ أُفَرِّقَها، قالت: فَشَغَلَني وَجَعُ نبيِّ الله ﷺ حتى عافاه الله، قالت: ثم سألني عنها؟ فقال: «ما فَعَلَتِ السِّتَّةُ؟» قال: «أو السَّبْعَةُ؟» قلتُ: لا والله، لقد كان شَغَلَني وَجَعُك، قالت: فدعا بها، ثم صَفَّها في كَفِّه، فقال: «ما ظَنُّ نَبِيِّ الله لو لَقِيَ الله عَزَّ وجَلَّ وهٰذه عنده»[3].

---

(١) في (ظ٨): فلا تَسَلْ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٧٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو سلمة منصور بن سلمة الخُزَاعي.

(٣) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، تفرد به موسى بن جبير، وقد خالف في إسناده كذٰلك أبا حازم، فقد رواه عن أبي أمامة بن سهل، قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير يوماً على عائشة. ورواه محمد بن عمرو كما في الرواية (٢٤٢٢٢) (٢٥٤٩٢)، وأبو حازم كما في الرواية (٢٤٥٦٠) فقالا: عن أبي سلمة، عن عائشة. وموسى بن جبير، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.=

٢٤٧٣٤- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان -يعني ابن بلال- عن شريك -يعني ابن أبي نَمِر- عن عطاء بن يسار

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «يا عائِشَةُ ارْفُقِي، فإنَّ الله إذا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً، دَلَّهُمْ على بابِ الرِّفْقِ»[1]. ١٠٥/٦

٢٤٧٣٥- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نَمِر، عن ابن أبي عتيق

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «في عَجْوَةِ العالِيَةِ أَوَّلَ البُكْرَةِ على رِيقِ النَّفسِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ أَوْ سُمٍّ»[2].

=أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي. وبكر بن مضر: هو المصري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٥٦/٦ -٣٥٧ من طريق أبي سلمة منصور ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤١٩)، وابن حبان (٣٢١٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٦/١ من طرق عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بغير هٰذه السياقة برقم (٢٤٢٢٢) و(٢٤٥٦٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد: وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم فقد أخرج له البخاري متابعة، وهو ثقة.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٤٢٧).

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد: وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري، فقد روى له البخاري متابعة، وهو ثقة.

وقد سلف برقم (٢٤٤٨٤) دون قوله: «من كل سحر أو سم». =

٢٤٧٣٦- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت[(١)]: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بضَبٍّ، فلم يأكله ولم يَنْهَ عنه، قلت: يا رسولَ الله، أفلا نُطْعِمُه المساكين؟ قال: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لا تأْكُلُونَ»[(٢)].

= قال السندي: قوله: «على ريق النفس» في الصحاح: أتيته على ريق نفسي، أي: لم أطعم شيئاً، وضبط فيه النفس بفتح فسكون، وضبطه بعضهم في «المسند» بفتحتين، وهو غير ظاهر، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): قال.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «لا تطعموهم مما لا تأكلون»، وهٰذا إسناد اختلف فيه على حماد بن أبي سليمان وهو الراوي عن إبراهيم النخعي:

فرواه حماد بن سلمة -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

ورواه سفيان الثوري -فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/١١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٢٥ -٣٢٦- عنه، عن إبراهيم، عن عائشة، به. فلم يذكر الأسود في الإسناد. وهو الصحيح فيما ذكره أبو زرعة الرازي والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٣.

قلنا: وإبراهيم النخعي لم يسمع من عائشة.

وأخرجه إسحاق (١٧٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٢٥ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٧ -٢٦٨، -ومن طريقه أبو يعلى (٤٤٦١)- عن عبيد الله بن سعيد -وهو الأموي-، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قال أبو زرعة الرازي -كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٢/ ١١-: هٰذا خطأ=

٢٤٧٣٧- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا إسماعيل -يعني ابنَ جعفر- قال: أخبرني شريك، عن عبد الله بن أبي عتيق

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «في العَجْوَةِ العاليةِ شفاءٌ -أو إنَّها تِرْيَاقٌ- أَوَّلَ البُكْرَةِ»[1].

٢٤٧٣٨- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا القاسم بن الفَضْل الحُدَّاني

= أخطأ فيه عبيد، قال: عن منصور وإنما هو: عن حماد، والصحيح حديث الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة.

وأخرجه إسحاق (١٦٢١) عن يحيى بن آدم، عن قيس، عن منصور، عن عمرو بن عبد الله، عن عمرو بن حرملة السلمي، عن عائشة، بنحوه.

وهٰذا إسناد ضعيف لضعف قيس وهو ابن الربيع، وعمرو بن عبد الله وشيخه لم نقف على ترجمتهما.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٣٧، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

وسيرد بالأرقام (٢٤٩١٧) و(٢٥١١٠).

وقوله: أتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله ولم ينه عنه، له شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٢٩٩)، وآخر من حديث خالد بن الوليد، سلف برقم (١٦٨١٢)، وإسنادهما صحيحان.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان بن داود: هو العتكي الزهراني.

وأخرجه إسحاق (١٧٧٨)، ومسلم (٢٠٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٥٩)، وأبو عوانة ٥/٣٩٧-٣٩٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٨٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٤٨٤).

قال: سمعت محمد بن زياد[1]، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول:

حدثتني عائشة أُمُّ المؤمنين، قالت: بينما رسولُ الله ﷺ نائمٌ إذ ضَحِكَ في منامه، ثُمَّ استيقظ، فقلت: يا رسولَ الله، مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قال: «إنَّ أُناساً مِنْ أُمَّتي يَؤُمُّونَ هٰذا البَيْتَ لرجلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدِ اسْتَعَاذَ بالحَرَمِ، فَلَمَّا بَلَغُوا البَيْدَاءَ خُسِفَ بهم، مَصَادِرُهُم شَتَّى يَبْعَثُهُمُ الله على نِيّاتِهِم». قلت: وكيفَ يَبْعَثُهُم الله عَزَّ وجَلَّ على نيّاتهم ومصادِرُهُم شَتَّى؟ قال: «جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ، مِنْهُمُ المُسْتَبْصِرُ، وابْنُ السَّبيلِ، والمجبورُ يَهْلِكُونَ مَهْلِكاً واحداً، ويَصْدُرُونَ مصادِرَ شَتَّى»[2].

٢٤٧٣٩- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ محمد بنِ

---

(١) في (م): يزيد، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم.

وأخرجه مسلم بنحوه (٢٨٨٤) من طريق يونس بن محمد، عن القاسم بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٧٥٦) من طريق زياد بن عرفجة العمي، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: حدثني رسول الله ﷺ أن جيشاً يُخسف بهم بالبيداء، ينتابهم وقوفاً ينتظر أولهم آخرهم، إذ خسف بأولهم وأوسطهم وآخرهم.

وانظر حديث حفصة الآتي ٦/ ٢٨٦.

وحديث أم سلمة ٦/ ٢٩٠.

وحديث صفية ٦/ ٣٣٦.

عبد الرحمٰن بن أبي الرِّجال من بني النجار، قال: سمعتُ أبا الرجال[1]، يحدث عن عمرة

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «كَسْرُ عَظْمِ المَيْتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً[2]»[3].

٢٤٧٤٠- حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمٰن[4] قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة

عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «بيتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ كأنْ لَيْسَ

---

(١) في (ظ٨): سمعت أبي أبا الرجال.

(٢) في (ظ٨) وهامش (ظ٢): حي.

(٣) رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق، وسئل أبو داود عنه، فقال: أحاديث عمرة كلها يجعلها عن عائشة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. قلنا: وهٰذا الحديث صحيح من رواية عمرة عن عائشة، موقوفاً، كما بسطنا ذٰلك برقم (٢٤٣٠٨). أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم. وعمرة: هي أمُّ أبي الرجال.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٩٥/٧ من طريق سفيان الثوري، والخطيب في «تاريخه» ١٠٦/١٢ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد، وقد ذكرنا هٰذين الطريقين في تخريج الرواية (٢٤٣٠٨)، وذكرنا هناك الاختلاف فيه على سفيان الثوري. وذكرنا من رواه مرفوعاً ومن رواه موقوفاً، وتبيَّن أن الراجح وقفُه، وفقاً لقول البخاري: وغيرُ مرفوع أكثر.

(٤) في (ق) و(هـ) و(ظ٢) و(م): أبو عبد الرحمٰن، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨) و«أطراف المسند».

فيه طَعامٌ»[1].

٢٤٧٤١- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي الرِّجال، قال: سمعتُ أبي، يحدِّث عن عَمْرة

عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن نَقْع البِئر[2]، وهو الرَّهْوُ[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن، وهو ابن أبي الرجال محمد ابن عبد الرحمٰن بن حارثة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي سعيد -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد البصري مولى بني هاشم- فقد روى له البخاري متابعة، وأبو داود في فضائل الأنصار، والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. عمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية أمُّ أبي الرجال.

وسيرد من طريق يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال برقم (٢٥٤٥٨) بلفظ: «بيتٌ ليس فيه تمرٌ جياع أهلُه». وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وفي الباب عن سلمى امرأة أبي رافع عند ابن ماجه (٣٣٢٨) مرفوعاً بلفظ: «بيتٌ لا تمر فيه، كالبيت لا طعام فيه». وفي إسناده هشام بن سعد، وهو ضعيف، وعبيدُ الله بن علي بن أبي رافع، وهو لين الحديث.

(٢) تصحف في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م) إلى: نهى عن نقيع البُسر، وهو الزَّهْو. وجاء على الصواب في (ظ٨)، و«أطراف المسند»، وهو على الصواب أيضاً في الروايات الأخرى الآتية للحديث بالأرقام: (٢٤٨١١) و(٢٥٠٨٧) و(٢٦١٤٧) و(٢٦٣١١). وقد راج تصحيف الحديث في هٰذا الموضع على الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الرحمن، فأدرجه في كتابه «الفتح الرباني» ضمن أحاديث النهي عن الحَنْتَم والمُزَفَّت، وراج كذٰلك على السندي، فشرحه على أن نقيع البُسْر هو نبيذه، والمراد به إذا أسكر!

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير ابن أبي الرِّجال -وهو عبد الرحمٰن- فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق. أبو سعيد: هو مولى بني هاشم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد، وأبو الرِّجال: هو محمد ابن عبد الرحمٰن بن حارثة الأنصاري، وعَمْرة: هي بنت عبد الرحمٰن أم أبي =

. . . .

=الرجال.

وقد اختلف على أبي الرِّجال في وصله وإرساله: فرواه عبد الرحمٰن بنُ أبي الرِّجال، كما في هٰذه الرواية، وكما عند ابنِ عديٍّ في «الكامل» ١٥٩٥/٤، والحاكم في «المستدرك» ٦١/٢ -٦٢، والبيهقي في «السنن» ١٥٢/٦، وأبو أويس، كما في الرواية (٢٤٨١١)، ومحمد بنُ إسحاق، كما في الروايتين (٢٥٠٨٧) و(٢٦٣١١)، وخارجةُ بن عبد الله، كما في الرواية (٢٦١٤٧)، وصالح بنُ كَيْسان، كما عند الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨)، وسفيانُ الثوري، كما عند الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٤، وأبو نُعيم في «الحلية» ٩٥/٧، والبيهقيُّ في «السنن» ١٥٢/٦، والخطيبِ في «تاريخ بغداد» ٣٤٩/١٠، ستتهم عن أبي الرجال، به، موصولاً.

لكن اختلف فيه على سفيان الثوري:

فرواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٤٩٣)، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين، كما عند البيهقي ١٥٢/٦، كلاهما عن سفيان، عن أبي الرِّجال، عن عَمْرة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

واختلف فيه على عبد الرزاق أيضاً:

فرواه أحمد بن الأزهر، كما عند البيهقي ١٥٢/٦ عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن أبي الرِّجال، موصولاً. قال البيهقي: هٰكذا أتى به موصولاً، وإنما يُعرف موصولاً من حديث عبد الرحمٰن بن أبي الرِّجال، عن أبيه. قلنا: بل ومن حديث غيره، كما تقدم.

ورواه مرسلاً كذٰلك مالك في «الموطأ» ٧٤٥/٢، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١٥٢/٦، رواه عن أبي الرِّجال، عن عمرة، عن النبي ﷺ.

واختلف فيه على مالك:

فرواه أبو صالح كاتب الليث -فيما ذكر الدارقطني، ونقله عنه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٣/١٣ -عن الليث بن سعد، عن سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن مالك، عن أبي الرِّجال، عن عَمرة، عن عائشة. قال ابن=

. . . .

= عبد البر: وهٰذا الإسناد -وإن كان غريباً عن مالك- قد رواه أبو قرة موسى بن طارق، عن مالك أيضاً، إلا أنه في «الموطأ» مرسل عند جميع رواته، والله أعلم.

قلنا: وقد صحح إرساله البيهقي في «السنن» ٦/١٥٢، فقال: هٰذا هو المحفوظ، مرسل.

وصحح وصلَه الدارقطني، فقال: هو صحيح عن عائشة، وأشار إلى تصحيحه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٣/١٢٦، وصححه الحاكم أيضاً، ووافقه الذهبي.

قلنا: إنما صححوه، لأن الذين وصلوه عن أبي الرجال خمسة، ليس فيهم ضعيف، سوى أبي أويس، وسفيانُ الثوري قد اختلف عليه فيه بين وصله وإرساله، ولذا رجحوا رواية الوصل على الإرسال عند مالك.

وأخرجه ابن راهويه (٩٩٨)، وابنُ ماجه (٢٤٧٩)، والبيهقي ٦/١٥٢-١٥٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٤٣٥ من طريق حارثة بن أبي الرِّجال، عن عَمرة، عن عائشة، به. لم يذكر أبا الرجال، وحارثة ضعيف.

وسيرد بالأرقام: (٢٤٨١١) و(٢٥٠٨٧) و(٢٦١٤٧) و(٢٦٣١١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٣٢٤) بلفظ: «لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وعنه أيضاً سلف برقم (٧٤٤٢) بلفظ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة، يمنعه من ابن السبيل . . .» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٧٣) بلفظ: «من منع فضل مائه -أو فضل كلئه، منعه الله فضلَه يوم القيامة» وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وانظر حديث إياس بن عبد، السالف برقم (١٥٤٤٤).

=

٢٤٧٤٢- حدثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي الرِّجال قال: سَمِعْتُ أبي، يحدِّث عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: جاءتِ امرأةٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: بأَبي وأُمي، ابتعت أنا وابني من فلانٍ ثَمَرَةَ أرضِهِ، فأتيناه نَسْتَوْضِعُه، والله ما أَصَبْنا من ثَمَرِه شيئاً إلا شيئاً أَكَلْنا[1] في بُطُوننا أو نُطْعِمُه مسكيناً رَجَاءَ البَرَكَةِ، فَحَلَفَ أَنْ لا يفعل؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «تألَّى أنْ لا يَفْعَلَ خَيْراً، تألَّى أن لا يَفْعَلَ خَيْراً، تألَّى أَنْ لا يَفْعَلَ خَيْراً!» فَبَلَغَ ذٰلك الرَّجُلَ، فأتى النَّبيَّ ﷺ،

= قوله: «لا يُمنعُ نَقْعُ البئر، وهو الرَّهو» ذكر تفسيرَه عبدُ الرحمٰن بن أبي الرجال -كما عند الحاكم- فقال: سمعت أبي يقول: إن الرَّهو أن تكون البئر بين شركاء، فيها الماء، فيكون للرجل فيها فضل، فلا يمنعْ صاحبه.

وفسَّره يزيد بن هارون كذٰلك في الرواية الآتية برقم (٢٥٠٨٧)، فقال: يعني فضل الماء.

وقال ابن الأثير في «النهاية»: نهى أن يُمنع نَقْعُ البئر، أي: فضلُ مائها، لأنه يُنقع به العطش، أي: يروى، وشربَ حتى نقع، أي: رَوِيَ، وقيل: النَّقْع: الماء الناقع، وهو المجتمع، ومنه الحديث: «لا يباعُ نَقْعُ البئر، ولا رَهْوُ ماء».

ونقل ابن عبد البَرّ في «التمهيد» ١٣/١٢٦ عن ابن وهب في تفسير قوله ﷺ: «لا يُمنع نَقْعُ بئر» قال: هو ما تبقَّى فيها من الماء بعد منفعة صاحبها. ورَهْو الماء: هو مجتمعه، سُمِّي رَهْواً باسم الموضع الذي هو فيه، لانخفاضه. قاله ابن الأثير.

(١) في (ق): أكلناه.

فقال: يا رسول الله، إنْ شِئْتَ الثمر[1] كُلَّه، وإن شئت ما وضعوا[2]، فوضع عنهم ما وضعوا[3].

٢٤٧٤٣- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بنُ أبي الرِّجال قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ حلف أن لا يدخل على نسائه شهراً. فلما كان تسعة وعشرون من الشهر جاء ليدخل، فقلت له: ألم تحلفْ شهراً؟ فقال: «إنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وعِشْرُونَ»[4].

---

(١) في (ظ٨)، وهامش (ظ٢) و(ق) ونسخة السندي: الثمن.

(٢) في (ق): ما وضعوه.

(٣) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٤٠٥)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو سعيد مولى بني هاشم.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي الرِّجال، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي سعيد، وهو مولى بني هاشم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد البصري، فقد روى له أبو داود في «فضائل الأنصار» والنسائي وابن ماجه، وروى له البخاري متابعة، وهو ثقة. أبو الرجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن أمُّ أبي الرجال.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (٢٠٥٩)، والحاكم ٣٠٢/٤-٣٠٣، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي الرجال) من طريقين عن ابن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

قلنا: ابن أبي الرجال لم يخرج له البخاري ولا مسلم. =

٢٤٧٤٤- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال سمعت أبي، يحدث عن عمرة

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن بيعِ الثمارِ حتى يبدوَ صلاحُها، وتأمنَ من العاهة(١). ١٠٦/٦

٢٤٧٤٥- حدثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا عثمان بن عبد الملك أبو قُدامة العُمَريُّ قال: حدثتنا عائشة بنت سَعْد، عن أم ذَرَّة

قالت: رأيتُ عائشة تُصَلِّي الضُّحى، وتقول: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي إلا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ(٢).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٤/٣، من طريق عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، به.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٥٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختُلف في وصله وإرساله على أبي الرجال، كما بيَّنّا في الرواية (٢٤٤٠٧). أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم، وعبد الرحمٰن: هو ابن أبي الرجال.

وأخرجه الحارث (٤٣٠) (زوائد) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٠٧)، وذكرنا هناك شواهده التي يصح بها.

(٢) حديث ضعيف، عثمان بن عبد الملك أبو قدامة العمري، لم يترجم له الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما، ولعل أبا سعيد -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم- قد أخطأ فيه، فقد ذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٢٥٠/٦، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٦٥/٦، وابن حبان في «الثقات» ١٩٨/٧ في الرواة عن عائشة بنت سعد عثمانَ بنَ محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب=

٢٤٧٤٦- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا أشعث بن أبي الشَّعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الالتفات في الصلاة، فقال: «اخْتِلاسٌ[1] يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطانُ مِنْ صلاةِ العَبْدِ»[2].

=أبا قدامة، ولم يذكروا أبا سعيد في الرواة عنه، فإن كان هو عثمان بن عبد الملك، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أنه قد خالف في هٰذا الحديث من هو أوثق منه، فقد سلف بإسناد صحيح من طريق قتادة، عن معاذة، عن عائشة برقم (٢٤٦٣٨) بلفظ: سألت عائشة: كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل، وبنحو هذا اللفظ رواه بإسناد صحيح كذٰلك، عن شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٤٩٢٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

(١) في النسخ الخطية: اختلاسة، والمثبت من (م)، وهو الموافق للمصادر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم عبدُ الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد البصري- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري متابعة، وهو ثقة. زائدة: هو ابنُ قُدامة الثقفي، وأبو الشَّعثاء: هو سُلَيم بن أسود المحاربي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٧٣) عن موسى القاري، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨، وفي «الكبرى» (١١١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٢/ ٤٠، والبخاري (٧٥١) و(٣٢٩١)، وأبو داود =

. . . .

=(٩١٠)، والترمذي (٥٩٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨، وفي «الكبرى» (١١٢٠)، وأبو يعلى (٤٦٣٤) و(٤٩١٣)، وابن خزيمة (٤٨٤) و(٩٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٨١، والبغوي في «شرح السنة» (٧٣٢) من طريق أبي الأحوص سلاَّم بن سُليم، وأخرجه ابن راهويه (١٤٧٠) عن عمر بن عبيد الطنافسي، وأخرجه ابن خزيمة (٤٨٤) و(٩٣١) من طريق شَيْبان -وهو ابن عبد الرحمٰن النَّحوي- ثلاثتهم عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وقد اختلف فيه على أشعث بن أبي الشعثاء:

فقد رواه زائدة بن قدامة، كما في هٰذه الرواية، وأبو الأحوص ومن تابعهما، عن أشعث عن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه معاوية بن عمرو، كما في الرواية (٢٤٤١٢)، عن زائدة، عن أشعث، عن مسروق، عن عائشة، لم يذكر عن أبيه.

ورواه مسعر بن كدام، عن أشعث، واختلف عنه:

فرواه ابنُ حبان (٢٢٨٧)، عن زكريا بن يحيى الساجي، عن محمد بن خلاَّد الباهلي، عن يحيى القطان، عن مسعر، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه أحمد بن عبيد، كما عند البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٨١، عن زكريا الساجي وابن ناجية، عن محمد بن خلاَّد الباهلي، عن يحيى القطان، عن مسعر، عن أشعث، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة. قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٣٥: رواية أبي وائل شاذة، لأنه لا يعرف من حديثه، والله أعلم.

ورواه إسرائيل بن يونس، واختلف عنه:

فرواه عبيد الله بن موسى، كما عند ابن خزيمة (٤٨٤)، عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة. =

. . . .

= ورواه عبد الرحمٰن بن مهدي كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/٨، وفي «الكبرى» (١١٢١) عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبي عطية، عن مسروق، عن عائشة.

وكذٰلك قال عبد الله بن صالح العجلي عن إسرائيل، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٧.

ورواه وكيع، كما عند ابن راهويه (١٤٧١)، عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، أو أبي عطية، عن عائشة.

ورواه النضر بن شميل، كما عند ابن راهويه (١٤٧٢)، عن إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه، عن أبي عطية، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل»: الصحيح عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة. وقال الحافظ في «الفتح» ٢/٢٣٤، ويحتمل أن يكون للأشعث فيه شيخان: أبوه وأبو عطية، بناء على أن يكون أبو عطية حمله عن مسروق، ثم لقي عائشة، فحمله عنها. قلنا: لكنه رجح رواية أبي الأحوص التي صححها الدارقطني.

ورواه شريك وعمر بن عبيد -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٧- عن أشعث، عن أبيه، عن عائشة، لم يذكرا مسروقاً ولا أبا عطية.

ورواه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الثوري، كما عند عبد الرزاق (٣٢٧٥)، وحفص بن غياث، كما عند ابن أبي شيبة ٢/٤١، والقاسم بن معن، كما عند النسائي في «المجتبى» ٣/٨-٩، وفي «الكبرى» (١١٢٢)، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن أبي زائدة وأبو حمزة السكري، فيما ذكر الدارقطني في «العلل»، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة.

قال الدارقطني: وخالفهم شعبة، فرواه عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي عطية، عن عائشة. وكلُّهم وقفه عن الأعمش، عن عائشة قولها.

وسلف برقم (٢٤٤١٢).

٢٤٧٤٧- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة، قال: حدَّثنا السُّدِّيُّ، عن عبد الله البَهيِّ قال:

حدثتني عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في المسجد، فقال للجارية: «ناوِلِيني الخُمْرة» قالت: أراد أن يبسطَها، فَيُصَلِّيَ عليها، قالت: إنها حائِضٌ؟ قال: «إنَّ حَيْضَها ليس في يَدِها»[1].

٢٤٧٤٨- حدَّثنا مؤَمَّل، قال: حدَّثنا سفْيان، عن ثور، عن خالد بن معدان

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتحرَّى صَوْمَ يومِ الاثنين والخميس[2].

٢٤٧٤٩- حدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حدَّثنا سُفْيان، عن هشام، عن أبيه قال:

قيل لعائشة: ما كانَ النَّبيُّ ﷺ يَصْنَعُ في بيته؟ قالت: كما يَصْنَعُ أحدُكُم: يَخْصِفُ نَعْلَه، ويُرَقِّعُ ثَوْبَه[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن إلا أنه قد وقع فيه اختلاف على عبد الله البهي كما سنبينه في الرواية الآتية برقم (٢٤٧٩٤).

وعنت عائشة رضي الله عنها بالجارية نفسَها، كما جاء مصرحاً بذٰلك في الرواية السالفة برقم (٢٤١٨٤) وفيما يأتي من الروايات.

وأخرجه ابن سعد ٤٦٩/١، وإسحاق بن راهويه (١٦٠٧)، والدارمي (١٠٦٥)، وابن حبان (١٣٥٦) من طرق عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٥٤٦٠) و(٢٥٤٦١).

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٨٤)، فانظره لزاماً.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٠٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو مؤمَّل بن إسماعيل.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، فرواه=

٢٤٧٥٠- حدثنا مؤمَّل، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال سالم:

وقالت عائشة: كنتُ أُطيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بعدما يرمي الجمرة قبل أن يُفيضَ إلى البيت. قال سالم: فسُنَّةُ رسولِ الله ﷺ أحقُّ أن نأخذَ بها من قول عمر(١).

= سفيان الثوري -كما في هٰذه الرواية- عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قيل لعائشة، وتابعه مهدي بن ميمون -كما سيأتي (٢٤٩٠٣) و(٢٦٢٣٩)، ومعمر ابن راشد كما سيأتي (٢٥٣٤١)، وعمر بن علي المقدمي -فيما أخرجه أبو يعلى (٤٦٥٣) وهمام بن يحيى -فيما أخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٦.

وخالفهم عبدة بن سلمان -كما سيأتي (٢٦٠٤٨)، وحماد بن أسامة- فيما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٠ -٢١، فروياه عن هشام بن عروة، عن رجل، قال: سألت عائشة. ورجح يحيى القطان هٰذه الرواية فيما نقله عنه ابنُ معين في «تاريخه» ١/ ٢٨٧ (١٢٢٠) فقال: هو مرسل، هشام، عن رجل. قلنا: يعني بإسقاط عروة من الإسناد.

ومؤمَّل وهو ابن إسماعيل، قال ابن معين: ثقة في روايته عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٦ من طريق مؤمل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٢ من طريقين عن سفيان، به.

وسيأتي (٢٥٣٤١) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: سأل رجل عائشة، وهو إسناد صحيح كذٰلك. وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٢٦).

(١) حديث صحيح، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سالم: هو ابنُ عبد الله بن عمر بن الخطاب. مؤمل -وهو ابن إسماعيل وإن كان سيىء الحفظ- قال ابن معين في روايته عن سفيان الثوري: ثقة، ثم هو متابع. =

٢٤٧٥١- حدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حدَّثنا نافع -يعني ابن عمر-، حدَّثنا ابنُ أبي مليكة

عن عائشة، قالت: لمَّا كان وَجَعُ النَّبيِّ ﷺ الذي قُبِضَ فيه، قال: «ادعوا لي أبا بَكْرٍ وابْنَهُ فَلْيَكْتُبْ لِكَيْلا يَطْمَعَ في أَمْرِ أبي بكرٍ طامِعٌ، ولا يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ». ثم قال: «يأبى[1] الله ذٰلكَ والمسلمونَ» مرتين. وقال مُؤَمل مَرَّة: «والمؤمنونَ». قالت

= وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٩٨ و٢٩٩، و«الأم» ٢/ ١٢٩، والحُميدي (٢١٢)، وابن خزيمة (٢٩٣٨)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٣٥ -١٣٦، و«معرفة السنن والآثار» (٩٤٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠١، من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، بهٰذا الإسناد.

ولفظه بتمامه عند الشافعي في «المسند» ١/ ٢٩٩، والحميدي، والبيهقي في «معرفة السنن»: قال سالم: قال عمر بن الخطاب: إذا رميتُم الجمرة وذبحتم، فقد حلَّ لكم كلُّ شيء حرم عليكم، إلا النساء والطيب، قال سالم: وقالت عائشة: طيبتُ رسول الله ﷺ لحُرمه قبل أن يُحرم، ولحلِّه بعد ما رمى الجمرة، وقبل أن يزور، قال سالم: وسنة رسول الله ﷺ أحقُّ أن نتَّبع.

وأخرجه ابن راهويه (١١٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٦٦)، وابن خزيمة (٢٩٣٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٣٥، و«السنن الصغير» (١٧١٩)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، بمثل الرواية المطولة التي فيها كلام عمر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣١، من طريق أبي حُذيفة، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن عائشة.

وسيرد برقم (٢٤٧٦١) وإسناده صحيح على شرط البخاري.

وسلف برقم (٢٤١١١)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) في (ظ٨): أبى.

عائشة: فأبى الله والمسلمون -وقال مُؤَمَّل مَرَّة: والمؤمنون- إلا أن يكون أبي، فكان أبي[1].

٢٤٧٥٢- حدثنا مُؤَمَّل، حدَّثنا حمَّاد، عن ثابت، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن خاله

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: شَكَوْا إلى رسول الله ﷺ ما يَجِدُون من الوَسْوَسَة، وقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا لَنَجِدُ شيئاً لو أَنَّ أحدَنا خَرَّ من السماء، كان أحبَّ إليه مِنْ أَنْ يَتكلَّمَ به، فقال النبيُّ ﷺ: «ذاكَ مَحْضُ الإيمانِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مؤمَّل: وهو ابن إسماعيل. وقد خالفه من هو أوثق منه.

فرواه موسى بن داود الضبي فيما أخرجه ابنُ سعد ٢/ ٢٢٤ -٢٢٥، ومَيسرة بن صفوان اللخمي فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٨٣، كلاهما عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال النبي ﷺ مرسلاً. قال أبو حاتم: وهو أشبه.

وسيرد نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥١١٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل -وهو ابن إسماعيل -وشهر بن حوشب، ولإبهام خاله، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه حماد: وهو ابن سلمة -كما في هٰذه الرواية - عن ثابت: وهو ابن أسلم البناني، عن شهر بن حوشب، عن خاله، عن عائشة.

ورواه حريز -فيما علقه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٥) - وأبو الأحوص -فيما أخرجه هناد في «الزهد» (٩٤٨)- كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن شهر، قال: دخلت أنا وخالي على عائشة.

ورواه معمر -فيما أخرجه أبو يعلى (٤٦٤٩)- عن ليث بن أبي سليم، عن =

٢٤٧٥٣- حدثنا مُؤَمَّل، حدَّثنا حمَّاد، حدثنا إسحاق بن سُوَيْد، عن يحيى بن يَعْمَر

عن عائشة، قالت: كانتِ امرأةُ عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ تَخْتَضِبُ وتَطَيَّبُ، فتَرَكَتْه، فَدَخَلَتْ عليَّ، فقلت لها: أَمُشْهِدٌ أم مُغِيْبٌ؟ فقالت: مُشْهِدٌ كمُغِيْبٍ، قلتُ لها: مالكِ؟ قالت: عثمان لا يريدُ الدُّنْيا ولا يريد النِّساء، قالت عائشة: فَدَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فأَخْبَرْتُه بذٰلك، فلقي عثمان فقال: «يا عُثْمَانُ، أَتُؤْمِنُ بما نُؤْمِنُ به؟» قال: نَعَمْ يا رسولَ الله، قال: «فأُسْوَةٌ ما لَكَ بنا»(١).

= شهر، أن رجلاً قال لعائشة.

قلنا: وليث بن أبي سُلَيْم ضعيف. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٣٧) من طريق محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وتحرف لفظ: خاله إلى: خالد!

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن شهر بن حوشب إلا ثابت، وتفرَّد به حماد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٣٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، إلا أن لفظ أبي يعلى: أن رجلاً قال لعائشة . . .

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩١٥٦) وإسناده صحيح. وذكرنا أحاديث الباب هناك.

وانظر (٢٦٢٠٣).

قال السندي: قوله: «ذاك محض الإيمان» أي: استثقال ما لا ينبغي من الوساوس هو الإيمان، ولولا لما استثقلت.

(١) حديث صحيح لغيره وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل: وهو ابن إسماعيل =

٢٤٧٥٤- حدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حدَّثنا حمَّاد، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ سُوَيْد، عن أبي فاختة

عن عائشة بِمثْلِهِ، وزاد فيه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لعثمان: «أَتُؤْمِنُ بما نُؤْمِنُ به؟» قال: نَعَمْ يا رسولَ الله. قال: «فاصْنَعْ كما

=سيىء الحفظ، ثم إنه اختلف فيه على حماد: وهو ابن سلمة:

فرواه مؤمل -كما في هٰذه الرواية- عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد: وهو ابن هبيرة العدوي، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة.

ورواه مؤمل كذٰلك -كما في الرواية الآتية (٢٤٧٥٤)- وهشام بن عبد الملك كما عند أبي نعيم في «الحلية» ٢٥٧/٦ كلاهما عن حماد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي فاختة: وهو سعيد بن علاقة الكوفي، عن عائشة.

قلنا: وهٰذه الطريق هي الأشبه. وبها يحسن إن صح سماع أبي فاختة عن عائشة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٠١/٤، وقال: أسانيد أحمد، رجالها ثقات.

وسيأتي نحوه بإسنادٍ حسن برقم (٢٦٣٠٨)، فانظره لزاماً.

وقد سلف من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (١٥١٤)، ولفظه: أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل، فنهاه رسول الله ﷺ، ولو أجاز ذٰلك له لاختصينا. وإسناده صحيح.

ونحوه من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن حبان (٣١٦).

قال السندي: وتطيب، أي: تتطيب.

مشهد أم مغيب: هذا اسم فاعل من الإشهاد والإغابة، والمشهد من النساء من كان زوجها حاضراً عندها، والمغيب بضدها. وهي أرادت بقولها: «مشهد كمغيب» أن زوجها حاضر عندها لكن لم يقربها فهو كالغائب.

«فأسوة ما» كلمة للإبهام تعظيماً للأسوة، والله تعالى أعلم.

نَصْنَعُ»[1].

٢٤٧٥٥- حدثنا عبد الله بنُ يزيد، عن سفيان، وذكر رجلاً آخر، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود ١٠٧/٦

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُصيب من أهله من أوَّلِ الليل، ثم ينامُ ولا يمَسُّ ماءً، فإذا استيقظَ مِن آخِرِ الليل، عادَ إلى أهله واغتسل[2].

٢٤٧٥٦- حدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حدَّثنا حماد بن زيد، قال: حدَّثنا هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، كلُّ نسائِكَ لها كُنْيةٌ

---

(١) حديث حسن، وهو مكرر ما قبله، وقد سلف الكلام عليه ثمة.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد أنكر الحفاظ قول أبي إسحاق السَّبيعي: ولا يمسُّ ماءً، كما بينا في الرواية (٢٤٧٠٦). عبد الله بن يزيد: هو المقرىء، وسفيان: هو الثوري، والرجل الآخر المبهم لا يضرُّ إبهامُه، فهو متابع.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٧)، وعبد الرزاق (١٠٨٢)، وابن راهويه في «مسنده» (١٥١٢)، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، وأبو يعلى (٤٧٢٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٩٢، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٨٧ و٢/ ٢٢١، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠١ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان رسول الله ﷺ ينامُ وهو جنب ولا يمسُّ ماءً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٢، وابن ماجه (٥٨٢)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣١٨ من طريقين عن أبي إسحاق، به.

غيري. قال: «فَتَكَنَّي بابْنِكِ عبدِ الله»[1].

٢٤٧٥٧- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا مالك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَصُومُ حتى نقول: لا يُفْطِرُ، ويُفْطِرُ حتى نقول: لا يَصُوم، وما اسْتَكْمَلَ صِيامَ شَهْرٍ قَطُّ إلا رَمَضَان، وما رأيتُهُ في شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ صِياماً منه في شَعْبان[2].

---

(١) مؤمل متابع وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد سلف برقم (٢٤٦١٩) من طريق هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة عن عائشة، وبسطنا الكلام عليه هناك، فارجع إليه.

وأخرجه أبو داود (٤٩٧٠)، وأبو يعلى (٤٥٠٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١٦)، والبيهقي في «السنن» ٩/٣١٠ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «فتكني» بصيغة الخطاب.

«بابنك» يريد به ابن أختها أسماء.

«عبد الله»: هو ابن الزبير.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى: وهو ابن الطباع من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٣٠٩ -ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (٣٢٢)، والبخاري (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦) (١٧٥)، وأبو داود (٢٤٣٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٩٩ -٢٠٠، وفي «الكبرى» (٢٦٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٩٢ -٢٩٩، وفي=

٢٤٧٥٨- حدَّثنا إسحاق، قال: حدَّثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عَمْرَة أنَّها أَخْبَرَتْه:

أنَّها سَمِعَتْ عائشة -وذُكِرَ لها أَنَّ عبدَ الله بنَ عمر يقول: إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ ببكاءِ الحيِّ -فقالتْ عائشةُ: يَغْفِرُ الله لأبي عبد الرحمٰن، أَمَا إنَّه لم يَكْذِبْ، ولكنَّه نَسِيَ أَو أَخْطأَ، إنَّما مَرَّ رسولُ الله ﷺ على يهوديةٍ يُبكى عليها، فقال: «إنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عليها، وإنَّها لَتُعَذَّبُ في قَبْرِها»[1].

= «السنن الصغير» (١٤٢٥) وفي «الشعب» (٣٨١٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٠٢٧)، وفي «فضائل الأوقات» (١٦) مختصراً ومطولاً. وقرن النسائي في «المجتبى» بمالك عمرَو بن الحارث المصري، وقال: وذكر آخر قبلهما.

وقد سلف برقم (٢٤١١٦).

وانظر (٢٤٧٧٧).

وفي باب قوله «وما استكمل صيام شهر قط إلا رمضان» عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إسحاق: وهو ابن عيسى ابن الطباع، فمن رجال مسلم. عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حَزْم.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٢٣٤، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٠٢ (ترتيب السندي)، والبخاري (١٢٨٩)، ومسلم (٩٣٢) (٢٧)، والترمذي (١٠٠٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٧-١٨، وابن حبان (٣١٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٢-٧٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٧٨٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٣٨)، ورواية البخاري ليس فيها: وذكر لها أن ابن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي. =

٢٤٧٥٩- حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق

عن عائشة قالت: من كلِّ الليلِ قد أوترَ رسولُ الله ﷺ من أوَّلِه وأوسَطِه وآخِرِه، فانتهى وِتْرُه إلى السَّحَر[1].

٢٤٧٦٠- حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدَّثني المُنْكَدِرُ بنُ محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن القاسم بن محمد

= وسيأتي برقم (٢٦١٨٠) عن عثمان بن عمر، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، به، لم يذكر أبا بكر في الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١١٥) عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو الضُّحى: هو مسلم بن صُبيح.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» برقم (٤٦٢٤).

وأخرجه أبو عوانة ٢/٣٠٧-٣٠٨ من طريق قَبيصة ومَخْلد بن يزيد، عن الثوري، به.

واختلف فيه على الثوري:

فأخرجه الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» ١/٣٩٩، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٢١٨ من طريق سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٧: خالفه أصحاب الثوري، فرَوَوْه عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق. وكذٰلك رواه أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن أبي الضحى، وهو الصواب.

قلنا: سلف برقم (٢٤١٨٨) من طريق أبي معاوية وشعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق.

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ[1].

٢٤٧٦١- حدثنا سُرَيْج بنُ النُّعمان، قال: حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، عن عمرو، عن سالم بن عبد الله

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بِمِنىً قبلَ أن يزورَ البيت[2].

٢٤٧٦٢- حدَّثنا سُرَيْج وعَفّان، قالا: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وإِنَّهُ لمكتوبٌ في الكتاب مِنْ أَهْلِ النّارِ، فإذا كان قبل مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فماتَ، فدَخَلَ النّارَ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النّارِ، وإِنَّهُ لمكتوبٌ في الكتاب مِنْ

---

(١) حديث صحيح، المنكدر بن محمد -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطباع- فمن رجال مسلم.

وقد سلف برقم (٢٤٠٧٧) بإسنادٍ صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري. سُريج بنُ النُّعمان من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو: هو ابنُ دينار المكي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٣٦، و«الكبرى» (٣٦٦٤)، وابن خزيمة (٢٩٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٢٩، وابنُ حبان (٣٨٨١)، من طرق، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٧٥٠).

أَهْلِ الجَنَّةِ، فإذا كان قَبلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِل بعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فماتَ، فَدَخَلَها»(١).

٢٤٧٦٣- حدَّثنا سُرَيج، قال: حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة. وعن علقمة بن أبي علقمة، عن أُمِّه، عن عائشة. وعن هشام بن عروة، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سريج: هو ابن النعمان، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه إسحاق (٨٣٧)، وأبو يعلى (٤٦٦٨)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٢١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٠)، وابن حبان (٣٤٦) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن هشام، به.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٢٥٢) من طريق محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١١/٣٥٦-٣٥٧ من طريق علي بن ثابت الجزري، عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب، عن عروة، عن عائشة، لم يذكر هشاماً، وهو الأشبه بالصواب فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٤٣.

وأخرجه مختصراً اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٢٤٣) من طريق علي ابن غراب، عن هشام بن عروة، عن عائشة، لم يذكر فيه عروة. وعلي بن غراب ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/٢١١-٢١٢، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد، وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح.

وسيرد برقم (٢٤٧٦٧).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤).

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ[1].

٢٤٧٦٤- حدثنا سُرَيْج، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير

أنَّ عائشة، قالت: إن أمداد العرب كَثُروا على رسول الله ﷺ حتى غَمُّوه، وقامَ إليه المهاجرون يُفْرِجُون عنه، حتى قام على عَتَبَةِ عائشة، فرَهَقُوه، فأسلمَ رداءَه في أيديهم، ووثَب على[2] العَتَبة، فدخل، وقال: «اللهمَّ الْعَنْهُم». فقالت عائشة: يا رسولَ

---

(١) حديث صحيح، وله ثلاثة أسانيد:

الأول: عن سريج، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة.

والثاني: عن سريج، عن ابن أبي الزناد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة.

والثالث: عن سريج، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

وابن أبي الزناد: هو عبد الرحمٰن، مختلف فيه، وأم علقمة مجهولة، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٦١٥) وبقية رجالهما ثقات رجال الشيخين غير سريج: وهو ابن النعمان الجوهري، فمن رجال البخاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٤٠ من طريق ابن أبي مريم، عن أبي الزِّناد، عن علقمة، به، وزاد «من أحب أن يبدأ بالعمرة قبل الحج، فليفعل».

وهذه الزيادة أخرجها ابن خزيمة (٣٠٧٩) من طريق ابن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن علقمة، به. وقد سلفت برقم (٢٤٦١٥).

وقولها: إنَّ رسول الله ﷺ أفرد الحج، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٧٧).

(٢) في (ظ٨) و(هـ): عن.

اللهِ، هلكَ القوم، فقال: «كَلاّ واللهِ يا بِنْتَ أبي بَكْرٍ، لَقَدْ اشْتَرَطْتُ على رَبِّي عَزَّ وجَلَّ شَرْطاً لا خُلْفَ له، فَقُلْتُ: إنَّما أنا بَشَرٌ، أَضِيقُ بما[1] يَضِيقُ بِهِ البَشَرُ، فَأَيُّ المؤمنين بَدَرَتْ إليهِ مِنّي بادِرَةٌ، فاجْعَلْها له كَفَّارَةً»[2].

---

(١) المثبت من (ظ٨)، وفي سائر النسخ: كما.

(٢) قوله: «إنما أنا بشرٌ أضيقُ، بما يضيق به البشر ...» إلى آخره صحيح، وهٰذا إسناد فيه ابن أبي الزِّناد، وهو عبدُ الرحمٰن، مختلف فيه، وعبد الرحمٰن بن الحارث، وهو ابنُ عبد الله بن عياش، قال ابن معين: صالح، ووثَّقه ابنُ سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعَّفه أحمد وابنُ المديني والنسائي، وقال أبو حاتم: شيخ. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير سُريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٠٧) من طريق مسلم بن خالد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٩٣) من طريق الزُّهري، عن عروة، به مختصراً، لم يذكر القصة.

وأخرجه الطحاوي بغير هٰذه السياقة في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٠٢) من طريق أبي الأسود -محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة- عن عروة، عن عائشة قالت: جاء رجلانِ إلى النبي ﷺ، فسألاه، فلم يعطهما شيئاً، ثم سألاه، فلم يعطهما، ثم سألاه، فسبَّهما ولعنهما، فدخل ووجه محمرٌّ يبين فيه الغضب، فقلت: لقد خاب الرجلان، وهلكا، لم يُصبهما منك شيء، ولعنتَهما، فقال رسول الله ﷺ: «إني عهدتُ إلى ربي عهداً، فقلت: يا ربِّ، إني بشر، أغضب كما يغضب البشر، فأيُّ المؤمنين سببتُ أو لعنتُ، فلا تعاقبه بها، ولا تعذبه، واجعلها له زكاةً وأجراً». =

٢٤٧٦٥- حدثنا سُرَيج، حدثنا ابنُ أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ ما من يوم إلا وهو يطوف علينا جميعاً امرأة امرأة، فيدنو ويلمس من غير مسيس، حتى يُفضي إلى التي هو يومها[1]، فيبيتُ عندها[2]. ١٠٨/٦

= وقد سلف الصحيح منه بنحوه برقم (٢٤١٧٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «بدرت مني بادرة» أي: كلمة سبقت مني بلا قصد.

(١) في (ق): هي نوبتها.

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي الزِّناد، -وهو عبد الرحمٰن- قد تفرد به، وهو ممن لا يحتمل تفرده، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير سُرَيج، وهو ابن النعمان، فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٢١٣٥)، والحاكم ١٨٦/٢، والبيهقي في «السنن» ٧٤/٧ -٧٥ من طريقين عن ابن أبي الزِّناد، بهٰذا الإسناد. وزادوا في أوله: كان رسول الله ﷺ لا يفضِّل بعضنا على بعض في القَسْم، من مكثه عندنا. وزادوا في آخره: ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنَّت وفَرِقَتْ أن يُفارقها رسول الله ﷺ: يا رسول الله، يومي لعائشة، فقبلَ رسولُ الله ﷺ ذٰلك منها. قالت: نقول: في ذٰلك أنزل الله تعالى، وفي أشباهها: ﴿وإنِ امرأةٌ خافَتْ من بعلها نُشُوزاً﴾ [النساء: ١٢٨].

قال الحاكم: صحيح الإسناد! ووافقه الذهبي!

وهٰذه الزيادة الأخيرة أخرجها ابن سعد ٥٣/٨ من طريق ابن أبي الزِّناد، به. وسلفت مختصرة برقم (٢٤٣٩٥)، وذكرنا أنها صحيحة.

قال السندي: قولها: من غير مسيس، أي: جماع.

٢٤٧٦٦- حدَّثنا سُرَيْج، قال: حدَّثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: يا ابنَ أُختي، قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، لا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عليكِ»(١).

٢٤٧٦٧- حدَّثنا سُرَيْجٌ، حدَّثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: يا ابنَ أُخْتي، قال رسولُ الله ﷺ: «والذي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن أبي الزناد -وهو عبد الرحمٰن- حسن الحديث، وقد اختلف فيه على سريج:

فرواه -كما في هٰذه الرواية- عن ابن أبي الزناد، فقال: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه سُرَيْج -كما في الرواية (٢٤٧٧٣)- عن نافع: وهو ابن عمر الجمحي، فقال: عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة.

وقد رواه عن ابن أبي مليكة كذٰلك محمد بن شريك المكي كما في الروايتين (٢٥٠٨١) و(٢٥٢٦٧).

وخالفهم أسامة بن زيد الليثي، واختلف عليه فيه:

فرواه وكيع -كما في الرواية (٢٥٠٨١)- عنه، فقال: عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر.

ورواه وكيع كذٰلك -كما سيرد ٦/ ٣٥٣ -٣٥٤- عنه، فقال: عن محمد بن المنكدر، عن أسماء. وأسامة بن زيد الليثي، حسن الحديث إلا عند المخالفة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٣٩ من طريق سفيان الثوري، عن هشام ابن عروة، بهٰذا الإسناد، وقال: غريب من حديث الثوري.

وقد سلف برقم (٢٤٤١٨) بإسناد صحيح.

قال السندي: قوله: لا تحصي، أي: لا تضيقي في الصدقة.

نَفْسي بِيدِهِ، إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمانَ بعَمَلِ أَهْلِ النّار، وإنَّهُ عند الله عزَّ وجلَّ لمكتوبٌ من أَهْلِ الجَنَّةِ، وإنَّ الرَّجُلَ ليعملُ الزمانَ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وإنَّهُ عند الله عَزَّ وجَلَّ لمكتوبٌ من أَهْلِ النّارِ»[1].

٢٤٧٦٨- حدَّثنا سُرَيْج، قال: حدَّثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: يا ابنَ أُخْتي، كان شَعَرُ رسولِ الله ﷺ فوق الوَفْرة ودونَ الجُمَّة، وايمُ الله يا ابنَ أختي، إنْ كان لَيَمُرُّ على آل محمد ﷺ الشَّهْرُ ما يُوْقَدُ في بيتِ رسولِ الله ﷺ من نارٍ إلا أن يكون اللَّحيم، وما هو إلا الأسودان: الماءُ والتمر، إلا أَنَّ حَوْلنا أهلَ دُورٍ من الأنصار -جزاهم الله خيراً في الحديث والقديم- فكلَّ يومٍ يبعثون إلى رسولِ الله ﷺ بغَزيرة شاتهم -يعني: فينالُ رسولُ الله ﷺ من ذٰلك اللَّبنِ -ولقد توفِّي رسولُ الله ﷺ وما في رَفِّي من طعامٍ يأكله ذو كَبِدٍ إلا قريبٌ من شَطْرِ شعير، فأَكَلْتُ منه حتى طال عليَّ لا يفنى، فَكِلْتُه فَفَنِيَ،

---

(١) حديث صحيح، ابن أبي الزِّناد: وهو عبد الرحمٰن حسن الحديث وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٨٦ من طريق داود بن عمرو، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٦٧٢)، وإسناده صحيح.

فليتني لم أَكُنْ كِلْتُه، وايمُ الله لئن كان ضِجاعُهُ من أَدمٍ حَشْوُه لِيْفٌ.

وقال الهاشمي: بغزيرة شاتهم، وذكر نحوه إلاّ ضِجاعه[1].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، سُرَيْج: هو ابن النعمان الجوهري.

وقولها: كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة ودون الجُمَّة:

أخرجه ابنُ سعد ١/٤٢٩، وأبو داود (٤١٨٧)، والترمذي في «سننه» (١٧٥٥)، وفي «الشمائل» (٢٤)، وابن ماجه (٣٦٣٥) والطَّحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢٤ من طرق عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٤٨٧١).

وقد ثبت في «صحيح مسلم» (٢٣٣٨) (٩٦) -وسلف برقم (١٢١١٨)- من حديث أنس: كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه.

وثبت كذلك من حديث البراء بن عازب عند مسلم (٢٣٣٧) (٩١)- وقد سلف برقم (١٨٤٧٣) -وفيه: أن النبي ﷺ كان عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، وقد ذكرنا أحاديث الباب فيهما.

وقولها: إن كان ليمر على آل محمد الشهر ما يوقد في بيت رسول الله ﷺ من نار إلا أن يكون اللحيم:

سلف نحوه برقم (٢٤٢٣٢) بإسنادٍ صحيح.

وقولها: إلا أن حولنا أهل دور من الأنصار ... إلى قولها: من ذٰلك اللبن.

سيأتي نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٦٠٧٧). =

٢٤٧٦٩- حدثنا سُرَيج قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نُوقِشَ الحساب[1]، لَمْ يُغْفَرْ لَهُ». قالت: قلتُ: يا رسول الله، فأين قوله: ﴿يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾ [الانشقاق:٨]؟ قال: «ذاك العَرْضُ»[2].

= وقولها: ولقد توفي رسول الله ﷺ وما في رفي من طعام إلى قولها: فكلته ففني:

أخرجه البخاري (٦٤٥١) ومسلم (٢٩٧٣) من طريق أبي أسامة عن هشام ابن عروة، به.

وقولها: كان ضجاعه من أدم حشوه ليف، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢١٠).

قال السندي: قولها: لئن كان ضجاعه: كالفراش لفظاً ومعنى.

وقولها: والوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن، والجُمَّة: ما سقط على المنكبين.

(١) في (م) و(ظ٢): المحاسبة.

(٢) قوله في الحساب اليسير: «ذاك العَرْض» صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، لضعف عُبيد الله بن أبي زياد، وقد رفع قوله: «مَنْ نوقش الحساب، لم يُغفر له»، ووقفه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، كما سيرد. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير سُرَيْج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٦٠ عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد -وهو الأنصاري- عن القاسم، عن عائشة قالت: من نوقش الحساب يوم القيامة لم يُغفر له.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٢٤) من طريق الثقفي -واسمه عبد الوهَّاب بن عبد المجيد- عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد أو ابنه=

٢٤٧٧٠- حدثنا سُرَيج وموسى بنُ داود، قالا: حدثنا عبد العزيز الدَّراوَرْديُّ. قال موسى: عبد العزيز بن محمد، عن هشام. قال سُرَيْج في حديثه: قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُستَقَى[١] له الماءُ من بُيوتِ السُّقْيا[٢].

٢٤٧٧١- حدثنا سُرَيْج، حدثنا ابنُ أبي حازم، عن أبيه، عن مُسلم بن قُرْط[٣]، عن عروة بن الزُّبير قال:

سمعتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِحاجَتِهِ، فَلْيَسْتَطِبْ بثلاثةِ أحْجارٍ، فإنّها تُجْزِئُهُ»[٤].

=عبد الرحمٰن، عن عائشة موقوفاً.

وسلف برقم (٢٤٢٠٠) بلفظ: «من حوسب يوم القيامة عذب» وإسناده صحيح، وسيرد كذلك برقم (٢٤٧٧٢).

(١) في (ق) و(ظ٢): يستسقى.

(٢) هو مكرر (٢٤٦٩٣) غير شيخي أحمد، فهما هنا: سُرَيْج، وهو ابنُ النُّعْمان، وموسى بن داود، وهو الضبي.

(٣) في (م): قرظ، وهو خطأ.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مسلم بن قُرْط، فقد تفرَّد بالرواية عنه أبو حازم، وهو سَلَمَةُ بنُ دينار. قال الذَّهبي في «الميزان»: لا يُعرف، وقال في «الكاشف»: نكرة. قلنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطىء، وقال الحافظ في «التهذيب»: هو مُقِلٌّ جداً، وإذا كان مع قلة حديثه يُخطىء فهو ضعيف. قلنا: ونقل الحافظ عن الدارقطني أنه حسَّن حديثه هٰذا. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سُريج وهو ابنُ النُّعمان، فمن رجال البخاري، وهو ثقة. ابنُ أبي حازم: هو عبد العزيز. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٧١ عن عبد العزيز بن عبد الله، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٤١، وفي «الكبرى» (٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى (٤٣٧٦) من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢١ من طريق هشام بن سعد، والدارقطني في «السنن» ١/ ٥٤، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة مسلم بن قُرْط) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي -وقرن به المزي قتيبة بن سعيد- خمستُهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، بهٰذا الإسناد. وجاء في مطبوع «سنن» الدارقطني عقب الحديث عبارة: إسناد صحيح. لكن المعلِّق عليه نقل عن الدارقطني أنه قال: إسناد حسن، وهو الذي حكاه الحافظ عن الدارقطني فيما نقلناه عنه آنفاً.

واختلف فيه على عبد العزيز بن أبي حازم:

فرواه إسحاق الحربي -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٥٨- عن سُرَيْج بن النعمان، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن مسلم بن قُرط، عن عروة، عن عائشة. قال الدارقطني: ووهم في هٰذا القول.

واختلف فيه على هشام بن عروة كذٰلك:

فرواه يونس بن بكير -كما في «علل الدارقطني»- عن هشام؛ عن أبيه، عن عائشة.

ورواه سفيان بنُ عيينة عن هشام، واختُلف عنه:

فقيل: عن أبي الصباح الجوزجاني -كما في «علل الدارقطني»- عن ابن عُيينة، عن هشام، عن أبيه، أحسبه عن عائشة.

وخالفه الحميدي (٤٣٢)، فرواه عن ابن عُيينة،عن هشام، عن أبيه، نحوه مرسلاً. قال الدارقطني: وهو الصحيح عن هشام، وحديث أبي حازم، عن مسلم بن قُرْط، عن عروة عن عائشة متصل صحيح عن أبي حازم.

وسيرد من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، عن أبي حازم برقم (٢٥٠١٢). =

٢٤٧٧٢- حدثنا سُرَيْج قال: حدثنا نافع، عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ»(١).

٢٤٧٧٣- حدثنا سُرَيْج، قال: حدَّثنا نافع، عن ابن أبي مُلَيْكة: أنَّ عائشة تصدَّقَتْ بشيءٍ، فأمرت بَرِيرَة أن تأتيها، فتنظر إليه، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «لا تُحْصي فَيُحْصى عليكِ»(٢).

= وللحديث شواهد يصحُّ بها:

منها حديث عبد الله بن مسعود قال: أتى النبيُّ ﷺ الغائطَ، وأمرني أن آتِيَه بثلاثة أحجار . . . سلف برقم (٣٩٦٦)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وحديثُ أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من توضَّأَ فَلْيَنْثُرْ، ومن استَجْمَرَ فليوتر» سلف برقم (٧٢٢١) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وحديثه أيضاً مرفوعاً بلفظ: «إنما أنا لكم مثلُ الوالد أعلِّمكم . . .» وفيه: وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الرَّوْث والرِّمَّة، سلف برقم (٧٤٠٩) وإسناده قوي.

وحديث جابر مرفوعاً بلفظ: «إذا استجمر أحدكم فليوتر» سلف برقم (١٤١٢٨) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأحاديث عقبة بن عامر، وسلمة بن قيس، وخزيمة بن ثابت، وسلمان سلفت على التوالي: ٤/١٥٦ و٣١٢ و٥/٢١٣ و٤٣٧.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سُريج -وهو ابن النُّعمان- من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. نافع: هو ابن عمر الجمحي. وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٦٠٥) بهٰذا الإسناد سوى شيخ أحمد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن سريج -وهو ابن النعمان -من رجال البخاري. نافع: هو ابن عمر الجمحي.

وأخرجه إسحاق (١٢٤٠) عن أبي الوليد الطيالسي، عن نافع، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٧٧٤- حدَّثنا سُرَيْج، حدَّثنا نافع، عن ابنِ أبي مُلَيْكة

قالت عائشة: مَرِضَ رسولُ الله ﷺ، فَوَضَعْتُ يَدي على صَدْره، فقلتُ: أَذْهِبِ الباس رَبَّ النَّاسِ، أنتَ الطبيبُ وأنتَ الشَّافي. وكان رسولُ الله ﷺ يقول: «أَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأعْلَى، وأَلْحِقْنِي بالرَّفِيق الأعْلَى»[1].

١٠٩/٦ ٢٤٧٧٥- حدَّثنا سُرَيْج، حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن زُرارة بن أَوْفَى، عن سَعْد بن هشام

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا غَلَبَتْهُ عَيْنُه أو وَجَعٌ فلم

= وأخرجه إسحاق (١٢٣٩)، وأبو داود (١٧٠٠)، والمروزي في زياداته على «البر والصلة» (٣١٠) من طريقين عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٩٦) (زوائد) والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٢٠ من طريقين عن ابن أبي مليكة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٤١٨)، وانظر (٢٤٧٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج -وهو ابن النعمان الجوهري -من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. نافع: هو ابن عمر الجمحي، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه النسائي (٧٥٣١) من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ سعد ٢/ ٢١١ -٢١٢، والنَّسائي في «الكبرى» (١٠٨٥٤)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٥)- والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٥١) من طرق عن نافع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٧٥).

وانظر (٢٤٢١٦).

يُصَلِّ بالليل صَلَّى من النَّهار اثنتي[1] عَشْرَةَ رَكْعَةً[2].

٢٤٧٧٦- حدثنا سُريج، قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً قال: «أذْهِب البَأسَ رَبَّ النّاسِ، واشْفِ إنَّكَ أَنْتَ الشَّافي، ولا[3] شِفَاء إلا شِفاؤك[4]، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[5].

---

(١) في (ظ٨) ثنتي.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج -وهو ابن النعمان- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٧٤٦) (١٤٠)، والترمذي في «جامعه» (٤٤٥)، وفي «الشمائل» (٢٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٥٩، وفي «الكبرى» (١٤٦١) وابن نصر في «مختصر قيام الليل» ص ٨٢، وتمام الرازي في «فوائده» (٤٠٩) (الروض البسام)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٨٥، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٦) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

(٣) في (ظ٨): لا، دون واو.

(٤) في (ظ٨): شفاك.

(٥) إسناده صحيح على شرط البخاري، سُرَيْج -وهو ابن النعمان- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عَوانة: هو الوَضَّاح بن عبد الله اليشكُري.

وأخرجه البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١) (٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٩) و(١٠٨٥٠) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٢)- وأبو =

٢٤٧٧٧- حدَّثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: أخبرنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سَعْد بن هشام

عن عائشة، قالت: وكان النَّبيُّ ﷺ إذا مَرِضَ أو نام صَلَّى بالنَّهار ثنتي عَشْرَةَ رَكْعَةً. قالت: وما رأَيْتُهُ قامَ ليلةً إلى الصُّبْحِ، ولا صامَ شَهْراً تامّاً متتابعاً إلا رمضان. وقالت: كان رسولُ الله ﷺ يَعْمَلُ عملاً يُثْبِتُهُ[1].

٢٤٧٧٨- حدثنا أسود بنُ عامر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كانت له حاجة إلى أهله، أتاهم، ثم يعود، ولا يمسُّ ماءً[2].

= يعلى (٤٨١١) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٥٠٠١).

وانظر (٢٤١٧٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٣١١ -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٨٧)- من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٤٦) (١٤١)، وابن خزيمة (١١٦٩)، وابن حبان (٢٤٢٠) و(٢٦٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠١) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٧١)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٨٥، والذهبي في «السير» ١٤/٤١٤-٤١٥ من طرق عن شعبة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

(٢) شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي -سيِّىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو إسحاق: هو السَّبيعي، والأسود: هو ابن يزيد. =

٢٤٧٧٩- حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ أول الليل ويقومُ آخرَه[1].

٢٤٧٨٠- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن سائبةَ مولاةٍ للفاكه بنِ المغيرة

أنها دخلت على عائشةَ، فرأتْ في بيتها رُمْحاً موضوعاً، فقالت: يا أُمَّ المؤمنين، ما تصنعين بهٰذا الرُّمْح؟ قالت: نَقْتُلُ به الأوزاغ، فإنَّ نبيَّ الله ﷺ أخبرنا: «أَنَّ إبراهيم عليه السَّلام حِينَ أُلْقِيَ في النَّارِ لم تَكُنْ دابَّةٌ إلاّ تُطْفِىءُ النَّار عنه غَيْرَ الوَزَغِ، فإنَّهُ كانَ يَنْفُخُ عليه». فأمر عليه الصَّلاة والسَّلام بقَتْلِهِ[2].

= وسلف في الرواية (٢٤٧٥٥) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان رسولُ الله ﷺ يُصيبُ من أهله من أوَّل الليل، ثم ينام، ولا يمسُّ ماءً. وذكرنا هناك أن قول أبي إسحاق: ولا يمسُّ ماء، أنكره الحفاظ فانظره.

وقد ثبت من حديث أبي سعيد الخدري، أن النبيَّ ﷺ قال: «يتوضأ إذا جامع، وإذا أراد أن يرجع» وقد سلف برقم (١١٠٣٦) بإسناد صحيح على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٤٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أسود بن عامر، الملقب شاذان، وشيخه هناك هو وكيع.

(٢) الأمر بقتل الوزغ، وأنه كان ينفخ على إبراهيم صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٤٥٣٤) غير أن شيخ أحمد هنا هو: أسود بن عامر شاذان.

٢٤٧٨١- حدثنا أسودُ بن عامر، قال: حدثنا زهير، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود. وعن مسلم، عن مسروق

عن عائشة أنها قالت: لَكَأنِّي أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مفارِقِه وهو يُلَبِّي. قيل لسليمان: أفي[1] رسول الله ﷺ؟ قال: نعم[2].

---

(١) في (ظ٨) وهامش (هـ): أي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زهير: هو ابنُ معاوية، وإبراهيم: هو ابنُ يزيد النخعي، والأسود: هو ابنُ يزيد النخعي، ومسلم: هو ابن صُبيح أبو الضحى، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٤١)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٤٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥، من طريق أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، إلا زهير، والمشهور حديث إبراهيم عن الأسود.

قلنا: بل رواه أيضاً سليمان بن حيانٍ، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق عند ابن حبان (١٣٧٧)، كما سنذكر، ووكيع، كما في الرواية الآتية برقم (٢٥٧٢٣).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٨٦) من طريق جرير، وابن حبان (١٣٧٧) من طريق سليمان بن حيَّان، والطبراني في «الأوسط» (٩٣١٩) من طريق أبي خالد الأحمر، ثلاثتُهم عن الأعمش، عن إبراهيم، به. وهو عند ابن حبان بالإسنادين معاً، ولفظه عند ابن حبان: وبيص المسك، وقد ذكر الدارقطني أن الحسن بن عبيد الله تفرَّد عن إبراهيم بهٰذا اللفظ، كما ذكرنا في الرواية (٢٤١٠٧)، فقد شاركه فيه عند ابن حبان سليمان بن حيان.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣١٩) أيضاً من طريق أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أبو خالد الأحمر. =

٢٤٧٨٢- حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأنِّي أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِق رسولِ الله ﷺ[1].

= وأخرجه ابن طَهْمان (١٦٢) عن عُمر بن سعيد، والطبراني في «الأوسط» (١٢٤١) من طريق زياد بن عبد الله البَكَّائي، كلاهما عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، به. وجمع الطبراني إليه حديثَ الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، إلا زياد.

قلنا: وسيرد الحديث من طريق آخر عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس بالأرقام (٢٥٩٨٣) و(٢٥٥٢٨) و(٢٥٧٧٥).

وسلف بالأرقام (٢٤١٠٥) و(٢٤١٠٧).

وسيرد برقم (٢٥٧٢٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على أبي إسحاق، وهو السَّبيعي: فرواه شريك، كما في هٰذه الرواية، وفيما أخرجه ابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ١٩٤، والنَّسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٠ -١٤١، وفي «الكبرى» (٣٦٨٣)، وابنُ ماجه (٢٩٢٨)، وأبو يعلى (٤٨٣٣)، وابنُ حبان (٣٧٦٨)، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠١ -٣٠٢، وزكريا بن أبي زائدة كما سيرد برقم (٢٥٩٩١)، وشعبة، كما عند الطيالسي (١٣٨٧)، وأبو الأحوص، كما عند ابنِ أبي شيبة (نشرة العمروي) ص ١٩٤، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٨٠)، ويونس بن أبي إسحاق كما عند ابن راهويه (١٥٣٣) كلُّهم عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، كما في الرواية (٢٥٧٥٢) وسفيان الثوري، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، كما سنذكر في =

٢٤٧٨٣- حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن أُمِّ موسى قالت:

سألتُ عائشةَ عن الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ العَصْرِ؟ فقالت: ما أتاني النَّبيُّ[1] ﷺ في يَوْمٍ إلا صَلَّى بعدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[2].

٢٤٧٨٤- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «هُوَ شَرُّ[3] الثَّلاثَةِ إذا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ»[4]. يعني: ولد الزنى[5].

= تخريجها، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة. وهو الصحيح، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٠.

وسلف برقم (٢٤١٠٧) وانظر (١٤١٦٠).

(١) في (م): رسول الله.

(٢) حديث صحيح، أمُّ موسى -وهي سُرِّيَّةُ علي بن أبي طالب- لم يذكروا في الرواة عنها سوى المغيرة: وهو ابن مقسم الضبي. قال الدارقطني: حديثها مستقيم يُخَرَّج حديثها اعتباراً، وقال العجلي: كوفية تابعية ثقة. قلنا: وقد توبعت. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٠١ من طريقين عن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف (٢٤٢٣٤) بإسنادٍ صحيح.

(٣) في (م) و(ق) وهامش (ظ٢): أشر.

(٤) في (ق): والديه، وفي هامشها: أبويه (نسخة).

(٥) إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن إسحاق، وهو إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق من رجال «التهذيب» فيما رجح الحافظ في «التعجيل» وهو متروك. =

٢٤٧٨٥- حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم

عن عائشة، قالت: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بقَتْلِ الكلابِ العِيْن[١].

٢٤٧٨٦- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه قال:

= وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، فمن رجال مسلم، وهو صدوق.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٨٣) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة برقم (٨٠٩٨) بلفظ: «ولدُ الزِّنى شرُّ الثلاثة» وبينا هناك أن عائشة كانت تنكر على أبي هريرة تحديثه بهٰذا الحديث، فارجع إليه.

(١) صحيح لغيره دون قوله: العِيْن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه. إبراهيم: وهو ابن يزيد النخعي لم يسمع من عائشة، والمغيرة: وهو ابن مقسم ضعيف في روايته عن إبراهيم النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٤٠٥ عن علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، به دون قوله: العين، وهٰذا إسناد حسن.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٤٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم النخعي -وإن كان دخل على عائشة- لم يثبت له منها سماع.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٧٤٤) وإسناده صحيح، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: الكلاب العين، بكسر فسكون، جمع أعين: وهو الواسع العين.

قلت لعائشة: ما كان يصنع رسولُ الله ﷺ قبل أن يخرج؟ قالت: كان يُصلِّي الركعتين، ثم يخرج[1].

٢٤٧٨٧- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شَرِيْكٌ، عن الأعمش سُلَيْمان، عن مُسْلم، عن مسروق ٦/ ١١٠

عن عائشة، قالت: أَهْدَى إلى البيتِ غَنَماً النَّبيُّ ﷺ[2].

٢٤٧٨٨- حدثنا أسودُ بنُ عامر قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ زُرارةَ بنَ أوفى، يحدث عن سعد بن هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَثَلُ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ، فَلَهُ أَجْرَانِ» قال: «وَمَثَلُ الَّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ مِثْلُ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَة»[3].

(١) حديث صحيح، أسود بن عامر شاذان روى هٰذا الحديث -كما في هٰذا الإسناد- عن إسرائيل، عن المقدام، عن أبيه عن عائشة، وتابعه مصعب ابن المقدام كما سيأتي برقم (٢٦١٦٨)، وعبيد الله بن موسى كما عند إسحاق بن راهويه (١٥٧٩).

ورواه أسود كذٰلك، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة كما في الرواية (٢٤٧٩٥) وتابعه يزيد بن هارون كما في الرواية (٢٥٤٨٧) و(٢٥٩٩٧)، والظاهر أَنَّ للأسود فيه شيخين: إسرائيل وشريكاً، والله أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. مسلم: هو ابن صبيح أبو الضحى.

وقد سلف برقم (٢٤١٣٦) بإسناد صحيح.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٤٧٨٩- حدَّثنا أسود، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أشعثَ، عن أبيه، عن مسروق

قال: سألتُ عائشة عن صلاةِ النَّبيِّ ﷺ باللَّيْل؟ فقالت: كان إذا سَمِعَ الصَّارِخَ قام، فَصَلَّى[1].

٢٤٧٩٠- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: أخبرنا هُرَيْم، قال: حدَّثني ابنُ إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: توفِّي النَّبيُّ ﷺ يوم الاثنين، ودفن ليلة الأربعاء[2].

= وأخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠، والبخاري (٤٩٣٧)، وفي «خلق أفعال العباد» ص ٥٦، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٤٦)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٣٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٦٠)، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١٢٩٩) «الروض البسام»، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٦٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٣٩٥، وفي «السنن الصغير» (٩٤٦)، وفي «الأسماء والصفات» (٥٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٧٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة سعد بن هشام) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن الطيالسي -ومن طريقه الترمذي وأبو نعيم- بشعبة هشاماً الدَّسْتَوائي، وسلف من طريقه برقم (٢٤٢١١).

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وقال أبو نعيم: حديث صحيح متفق عليه.

وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو أسود بن عامر.

(٢) حديث محتمل للتحسين، محمد بنإسحاق مدلس وقد عنعن، إلا=

٢٤٧٩١- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، حدَّثنا أَبان، عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرة، عن أبي الجوزاء

عن عائشة: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَسْتَفْتِحُ القِراءَةَ بـ ﴿الحَمْدُ للهِ

=أنه رواه بنحو هٰذه الرواية برقم (٢٤٣٣٣) عن فاطمة بنت محمد، عن عمرة، عن عائشة، وقد رواه كذٰلك (٢٦٣٤٩) عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن امرأته فاطمة، عن عمرة، عن عائشة، وقد صرح بسماعه من عبد الله بن أبي بكر، وكذٰلك من فاطمة، فانتفت شبهة تدليسه، غير أن فاطمة لم نجد لها ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ولم يترجم لها الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» وهي على شرطهما.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٠) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن هُرَيْم بن سفيان إلا الأسود بن عامر.

وأخرجه مرسلاً ابن سعد ٢/٣٠٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٣٩٦ من طريق شريك بن أبي نمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢٣١ أنه بلغه أن رسول الله ﷺ توفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٣٩٦: وأما دفنه يوم الثلاثاء فمختلف فيه، فمن أهل العلم بالسير من يصحح ذٰلك على ما قال مالك، ومنهم من يقول: دفن ليلة الأربعاء وقد جاء الوجهان في أحاديث بأسانيد صحيحة!

وانظر (٢٤٣٣٣).

وقولها: توفي يوم الاثنين، سلف برقم (٢٤١٨٦) بإسناد صحيح.

قال السندي: قولها: ودفن ليلة الأربعاء، بسبب اشتغال الصحابة بالأمور العظام كالبيعة التي خافوا الفتن بتأخيرها.

رَبِّ العالَمين﴾[1].

٢٤٧٩٢- حدَّثنا أسودُ، قال: حدثنا حَسَنٌ، عن أَشعثَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ، عن أم كلثومٍ

عن عائشة قالت: فعلناه مرة فاغْتَسَلْنا. في الذي يُجَامِعُ ولا يُنْزِلُ[2].

٢٤٧٩٣- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهِيعة، عن خالد ابن أبي عِمران، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، هل يَذْكُرُ الحبيبُ حَبِيْبَهُ يومَ القيامة؟ قال: «يا عائشةُ، أمّا عند ثلاثٍ فلا، أمّا عند المِيزانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ، فَلا، وأَمّا عند تَطَايُرِ الكُتُبِ فإمّا أَنْ يُعْطَى بيمينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشمالِه، فلا، وحِيْنَ[3] يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النّارِ فَيَنْطَوِي عليهِم وَيَتَغَيَّظُ عليهم، ويقولُ ذلك العنقُ: وُكِّلَتُ بِثلاثةٍ[4] وُكِّلْتُ بثلاثةٍ وكِّلْتُ بثلاثة: وُكِّلْتُ بمن ادَّعَى مع الله إلٰهاً آخَرَ، ووُكِّلْتُ بِمَنْ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ، ووُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان: وهو ابن يزيد العطار، وبديل ابن ميسرة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٠).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٩١) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ٨): ثم حين.

(٤) قوله: «وكلت بثلاثة» كررت في (ظ٢) و(ظ٨) ثلاث مرات، وهو ما أثبتناه.

عَنِيدٍ». قال: «فَيَنْطَوِي عليهم وَيَرْمِي بِهِمْ في غَمَرَاتٍ، وَلِجَهَنَّمَ جسرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعَرِ[1] وأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ، عليهِ كَلاليبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ[2] مَنْ شَاءَ الله، والناسُ عليه كالطَّرْفِ وكالبَرْقِ وكالرِّيحِ وكأجاويدِ الخَيْلِ والرِّكابِ، والملائكةُ يقولون: رَبِّ سَلِّمْ رَبِّ سَلِّمْ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، ومَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ، وَمُكَوَّرٌ في النَّارِ على وَجْهِهِ»[3].

---

(١) في (ظ٨) وهامش (ظ٢): الشعرة.

(٢) في (م): يأخذن.

(٣) إسناده ضعيف بهذه السياقة، ابن لهيعة: وهو عبد الله -وإن كان يحيى ابن إسحاق وهو السيلحيني من قدماء أصحابه- قد تفرد به، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص ٣٨٤ من طريق يحيى بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٥٨ -٣٥٩، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقمي (١١٢٠٠) و(١١٢٠١).

قال السندي: قوله: «عنق من النار» بضمتين: طائفة من النار.

قوله: «فينطوي عليهم» أي: يحيط بهم.

قوله: «في غمرات» في شدائد.

قوله: «وحسك» بفتحتين، من الشوك.

قوله: «كالطرف» بفتح فسكون، أي: هم في سرعة المشي كرد الطرف أي: العين.

قوله: «مسلَّم» بفتح اللام المشددة، أي: سلم من السقوط في النَّار. =

٢٤٧٩٤- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر وأبو نُعَيْم، قالا: حدثنا شَرِيك، عن العباس بن ذَرِيْح، عن البَهِيِّ

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «ناوِليني الخُمْرَةَ» فقالت: إني حائِضٌ؟ فقال: «إنَّها ليست في يَدِكِ». [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: وقد حدَّثنا به وكيع(١).

= قوله: «مكور» اسم مفعول من التكوير، أي: ملقىً في النار.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه أسود بن عامر -كما في الرواية (٢٤٨٠٢)- عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البهي، عن عائشة أو عن ابن عمر، على الشك.

ورواه وكيع -كما في الرواية (٢٤٨٠٠) وداود بن عمر -فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣٣ كلاهما عن البهي، عن ابن عمر.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، واختلف عليه فيه:

فرواه حسين بن محمد وأبو أحمد الزبيري -كما في الرواية (٢٤٨٠٧)، وحجين بن المثنى كما في الرواية (٢٦٠٨٤)، ويحيى بن آدم- كما عند إسحاق ابن راهويه (١٧٦٣) -وعبيد الله بن موسى- فيما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٧٢، خمستهم عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البهي، عن ابن عمر، عن عائشة.

وخالفهم أسد بن موسى - فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٧١ فرواه عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أنس، عن ابن عمر، عن عائشة.

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، واختلف عليه فيه:

فرواه الطيالسي (١٥١٠)، وابن أبي شيبة فيما أخرجه ابن ماجه (٦٣٢) كلاهما عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البهي عن ابن عمر، عن عائشة. =

٢٤٧٩٥- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شريك، عن المِقْدَام بن شريح، عن أبيه

عن عائشة قالت: كان أوّلُ ما يبدأُ به إذا دخل بيتَه السِّواكَ، وآخرُه إذا خرج من بيته الركعتينِ قبل الفجر[1].

٢٤٧٩٦- حدَّثنا أسود، وحَجَّاج المعنى، قالا: حدَّثنا شَرِيْك، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه قال:

سألت عائشة عن المَسْحِ على الخُفَّين؟ فقالت: ائتِ علياً فَسَلْه[2]. قال: فأَتَيْتُهُ، فقال: كان النَّبيُّ ﷺ يأْمُرُنا إذا سافرنا أن

= وخالفهما أسد بن موسى -فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٧١ عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أنس، عن عائشة.

ورواه زهير بن معاوية -فيما سلف في المسند (٥٣٨٢)- عن أبي إسحاق، عن البهي عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعائشة. وتكلمنا عليه هناك.

ورواه بنحوه السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة فيما سلف برقم (٢٤٧٤٧)، وفيما سيأتي برقمي (٢٥٤٦٠) و(٢٥٤٦١).

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٨٤).

(١) حديث صحيح، شريك: وهو ابن عبد الله النخعي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقولها: كان أول ما يبدأ به إذا دخل بيته السواك أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، ومن طريقه ابن ماجه (٢٩٠) وابن حبان (٢٥١٤) عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٤٤).

وقوله: وآخره إذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر: سلف نحوه برقم (٢٤٧٨٦).

(٢) في (م) فاسأله.

نَمْسَحَ على خِفافنا. قال أسود في حديثه: وربما قال شريك: كُنَّا إذا كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ مَسَحْنا على خِفافنا[1].

٢٤٧٩٧- حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدَّثنا شريك، عن خُصَيْف، قال: حدَّثني رجل منذ ستين سنة

١١١/٦ عن عائشة، قالت: أَجْمَرْتُ رأسي إجماراً شديداً، فقال النَّبيُّ ﷺ: «يا عائشةُ، أما عَلِمْتِ أن على كُلِّ شَعْرَةٍ جنابةً؟»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٩٤٩) سنداً ومتناً إلا أنه قرن هنا بحجاج -وهو ابن محمد المصيصي- أسود بن عامر شاذان.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن عائشة، ولضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، وخُصَيْف: وهو ابن عبد الرحمٰن الجزري مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري، وهو عند ابن ماجه (٥٩٨) رواه من طريق طلحة بن نافع، عنه، بلفظ: «أداء الأمانة غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة» وإسناده ضعيف لانقطاعه، طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب.

وآخر من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٢٧) بلفظ: «من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها ماء، فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار» وإسناده ضعيف في إسناده عطاء بن السائب، وقد اختلط، ومن روى عنه هٰذا الحديث إنما رواه عنه بعد اختلاطه، والصواب فيه وقفه على عليّ، كما بينا ثمة.

وثالث لا يفرح به من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٢٤٨)، والترمذي (١٠٦)، وابن ماجه (٥٩٧)، بلفظ: «تحت كل شعرة جنابة، فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر». وفي إسناده الحارث بن وجيه، وهو منكر الحديث. وانظر «تلخيص الحبير» ١/ ١٤٢. =

٢٤٧٩٨- حدثنـا أسود قال: حدثنا شَريك، عن الأعمش، عن مجاهد

عن عائشة: أن رجلاً دخل على النبيِّ ﷺ، فأدناه وقرَّبَ مجلسَه، فلما خرج، قالت له عائشة: يا رسولَ الله، ألم تكُ تشكو هٰذا الرجلَ؟ قال: «بَلى، وَلٰكِنْ إنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاس -أَوْ: شَرِّ النَّاس - الذينَ إنَّما يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ»(١).

٢٤٧٩٩- حدثنا أسود، قال: حدثنا شَريك، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن كُرَيب

= وهٰذا الحديث يعارض ما صح من حديث عائشة في الرواية السالفة برقم (٢٤١٥٤)، فانظرها لزاماً.

قولها: أجمرت رأسي إجماراً شديداً، قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٢٩٣: أي: جمعته وضفرته.

(١) حديث صحيح، شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي، وإن يكن سيِّىءَ الحفظ -متابع، والأعمش- وإن يكن كما قال أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٢١٠ قليلَ السماع من مجاهد، وعامَّةُ ما يروي عن مجاهد مدلَّس، وكما ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١/ ٢٤١ بإسناده إلى يحيى بن سعيد قال: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها- متابع أيضاً.

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٣) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وعنده «اتّقاء ألسنتهم» بدل: «اتقاء شرِّهم».

وأخرجه أبو يعلى (٤٦١٨) عن بشر بن الوليد، عن شريك، به.

وأخرجه ابن راهويه (٨٣٤) و(١١٩٨) و(١٧٩٣)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢١٥ من طريق ليث، عن مجاهد، به.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٠٦).

قال السندي: قوله: «إنما يُكرمون» على بناء المفعول، أي: أكرمته خوفاً من شره.

عن عائشة قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُجنب، ثم ينام، ثم ينتبه، ثم ينام، ولا يمسُّ ماءً[1].

٢٤٨٠٠- حدثنا أسود، قال: حدثنا شريك، عن قَيْس بن وهب، عن رجل من بني سواءة قال:

سألتُ عائشةَ عن خُلُق رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: أما تقرأُ القرآن: ﴿إنكَ لَعَلَى خُلُقٍ عظيم﴾ [القلم:٤] قال: قلت: حدثيني عن ذاك، قالت: صنعتُ له طعاماً، وصَنَعَتْ له حفصةُ طعاماً، فقلتُ لجاريتي: اذهبي، فإن جاءتْ هي بالطعام، فوضَعَتْه قبلُ، فاطرحي الطعام. قالت: فجاءت بالطعام، قالت: فألقَتْه الجارية، فوقَعتِ القصعة، فانكسرت، وكان نِطْعٌ[2]، قالت: فجمعه رسولُ الله ﷺ، وقال: «اقْتَصُّوا - أو اقْتَصِّي، شكَّ أسود- ظرفاً مكان ظَرْفِكَ». فما قال شيئاً[3][4].

---

(١) إسناده ضعيف، تفرَّد به هٰكذا شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- وهو سيِّىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن عبد الرحمٰن -وهو ابن عبيد، مولى آل طلحة -فمن رجال مسلم. أسود: هو ابن عامر، وكُريب: هو ابنُ أبي مسلم القُرشي.

وانظر الحديث رقم (٢٤١٦١).

(٢) في (م): نطعاً.

(٣) في (ظ٨) و(م): شيء، والمثبت من (ق) و(ظ٢).

(٤) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل من بني سواءة الراوي عن عائشة، وشريك -وهو ابنُ عبد الله النَّخَعي- سيِّىء الحفظ. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أسود: هو ابن عامر الملقَّب شاذان. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢١٤، وعنه ابن ماجه (٢٣٣٣)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٦) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، كلاهما عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف للجهالة بالتابعي.

قلنا: والعجيب أن الحافظ ابن حجر ذكر في «الفتح» ٥/ ١٢٥ أنه حرَّر الروايات التي ورد فيها مثل هٰذه القصة لعائشة، فقطع بوقوع هٰذه القصة لعائشة، مع أنها رُويت بهٰذا الإسناد الضعيف! وقطع بوقوع قصة أخرى مشابهةٍ لها مع صفية اعتماداً على الرواية الآتية برقم (٢٥١٥٥)، وإسنادها ضعيف كذٰلك لما سيأتي! وقطع بوقوع قصة ثالثة كذٰلك لعائشة مع أم سلمة اعتماداً منه على حديث عند النسائي ٧/ ٧٠-٧١ أخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل، عن أم سلمة، مع أنه قد اختلف فيه على ثابت، فقيل: عنه، عن أنس، ونقل الحافظ في «الفتح» ٥/ ١٢٥ عن ابن أبي حاتم في «العلل» أن أبا زرعة رجح حديث حماد بن سلمة، والذي وجدناه في «علل» ابن أبي حاتم ١/ ٤٦٦ أن أبا زرعة قال: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل، أن النبي ﷺ. وهٰذا الصحيح. قلنا: يعني أنه رجَّح رواية حماد ابن سلمة المرسلة، وهي ضعيفة لإرسالها، وجاء في بعض طرقه -كما هو عند الدارقطني- أن عمران بن خالد راوي الحديث عن ثابت قال: أكثر ظني أنها حفصة. قلنا: يعني لا أم سلمة، فرجعت القصتان إلى قصة واحدة وقعت مع حفصة، وإسنادها ضعيف، لما تقدم.

والصحيح -والله أعلم- أن هٰذه القصة لم تقع لعائشة إلا مرة واحدة، وهي التي أخرجها البخاري (٢٤٨١) من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه، فأرسلتْ إحدى أمهات المؤمنين مع خادمٍ بقصعة فيها طعام، فضربت بيدها، فكسرت القصعة. . . إلى آخر الحديث. وجاء في رواية ابن حزم في «المحلَّى» أن المرسِلة هي زينب بنت جحش. وهٰذا هو الصواب في تحرير المسألة إن شاء الله. =

٢٤٨٠١- حدَّثنا أسود، حدَّثنا شريك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قام النَّبيُّ ﷺ من فراشه في بعض اللَّيْل، فَظَنَنْتُ أَنَّه يريدُ بعضَ نسائِهِ فتبعته حتى قام على المقابر، فقال: «السَّلامُ عليكم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإِنَّا بِكُمْ لاحِقُون[1]» ثُمَّ قال: «اللهمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ، ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ». قالت[2]: فالتفتَ فرآني، فقال: «وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ ما فَعَلَتْ»[3].

٢٤٨٠٢- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن البَهيّ

عن عائشة، أو عن ابن عمر، -شَكَّ شَرِيك-: أنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ على الخُمرة[4].

= وقولها في خُلُق رسول الله ﷺ: أما تقرأُ القرآن: ﴿إنك لَعَلى خُلُقٍ عظيم﴾ سيرد نحوه في الرواية (٢٥٥٤٧).

قال السندي: قولها: وكان نِطْعٌ، أي: كان ثَمَّةَ نطعٌ.

(١) في (ظ٨): للاحقون.

(٢) في (ظ٢) و(ق): قال.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٤٧٥) سنداً ومتناً غير أن شريك لم يرو هنا إلا عن يحيى بن سعيد وحده.

قال السندي: قوله: «لو تستطيع» أي: الصبر.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٤). فانظره لزاماً.

وانظر (٢٥٤٥٩).

٢٤٨٠٣- حدَّثنا حسين، قال: حدَّثنا شَرِيْك، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ امرأةً أتتها، فقالت: إنَّ ابنتي عَرُوسٌ مَرِضَتْ، فَتَمرَّقَ شَعْرُها، أَفَأَصِلُ فيه؟ فقالتْ: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الوَاصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ، أو قالتْ: الوَاصِلَةَ[1].

٢٤٨٠٤- حدَّثنا أسود، قال: حدَّثنا شَرِيك، عن هشام، عن امرأته فاطمة

عن أسماء بنت أبي بكر: أَنَّ امرأةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالت: إن لي ابنة عروساً، وإنها مَرِضَتْ، فَتَمَرَّقَ شَعْرُها، أَفَأَصِلُه؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «لَعَنَ الله الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو عبد الله النخعي، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه حسين: وهو ابن محمد بن بهرام المروذي -كما في هٰذه الرواية- عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه أسود: وهو ابن عامر شاذان -كما في الرواية التالية- عنه، عن هشام، فقال: عن امرأته فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر، فجعله من حديث أسماء، وهو المحفوظ من طريق هشام كما سيأتي.

وقد صحت هٰذه الرواية من حديث عائشة من طريق الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة. كما سيرد برقم (٢٤٨٠٥).

قال السندي: قولها: فتمرّق، بالراء، أي: تناثر وتساقط.

قولها: أو قالت: الواصلة، أي: اقتصرت على الواصلة وما ذكرت المستوصلة، وهٰذا شكٌ في ذكر المستوصلة، هل ذكرت أم لا؟

(٢) حديث صحيح، شريك: وهو ابن عبد الله النخعي -وإن كان سيىء=

٢٤٨٠٥- حدَّثنا حسين قال: حدثنا شعبة بن الحَجَّاج العَتَكي، عن

= الحفظ- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أسود: هو ابن عامر، وفاطمة: هي بنت المنذر.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٣١٩) عن علي بن الجعد، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٨٧ (ترتيب السندي)، والحميدي (٣٢١)، والبخاري (٥٩٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣١١)، وابن حزم في «المحلى» ٤/٧٩ من طريق سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق (٥٠٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٠٦)، وفي «الدعاء» (٢١٦٢) من طريق معمر، وابن أبي شيبة ٨/٤٨٨، ومسلم (٢١٢٢)، وابن ماجه (١٩٨٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٠٩)، وفي «الدعاء» (٢١٦٥) من طريق عبدة بن سليمان، والبخاري (٥٩٣٦)، ومسلم (٢١٢٢)، والنسائي ٨/١٤٥، وفي «الكبرى» (٩٣٧٤)، والبغوي في «الجعديات» (١٦١٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٠)، والطبراني ٢٤/(٣٠٧)، وفي «الدعاء» (٢١٦٣) من طريق شعبة، ومسلم (٢١٢٢) من طريق ابن نمير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣١) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٣٠٨)، وفي «الدعاء» (٢١٦٤) من طريق الدراوردي، والطبراني ٢٤/(٣١٠)، وفي «الأوسط» (٨٦٨٨)، وفي «الدعاء» (٢١٦٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٢٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٨) من طريق أنس بن عياض، تسعتهم عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٢)، والطبراني في «الكبير» ٤/(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩)، وفي «الدعاء» (٢١٦٧) من طريق محمد ابن إسحاق، عن فاطمة، به.

وسيرد ٦/٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠.

وانظر الحديث الذي بعده (٢٤٨٠٥).

عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت الحسن بن مسلم بن يَنَّاق، يُحدث عن صفية بنت شيبة

عن عائشة، أَنَّ جاريةً من الأنصار زُوِّجَتْ، وأنها مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُها، فأَرادوا أن يَصِلُوه، فسألوا رسولَ الله ﷺ عن الوِصَال، فَلَعَنَ الوَاصِلةَ والمُسْتَوْصِلَةَ[1].

٢٤٨٠٦- حدَّثنا حسين وأبو أحمد الزُّبيريُّ، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المَرُّوذي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٤)، والبخاري (٥٩٣٤)، ومسلم (٢١٢٣) (١١٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١٤٦، وفي «الكبرى» (٩٣٧٨)، وابن شيرويه في زياداته على «مسند ابن راهويه» (١٢٨٣)، والبغوي في «الجعديات» (١١٧)، وابن حبان (٥٥١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٢٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/٢١٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/٤٨٩-٤٩٠ -ومن طريقه مسلم (٢١٢٣) (١١٧)- وابن حبان (٥٥١٦) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٨٠٣).

وسيرد بالأرقام (٢٤٨٥٠) و(٢٤٨٥٢) و(٢٥٩٠٩) و(٢٦٩٦٩) و(٢٦١٢٨) و(٢٦٢٠٦).

وفي الباب، عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

ونزيد عليها: حديث جابر ومعاوية، قد سلفا بالأرقام: (١٤١٥٥) و(١٦٨٢٩).

وانظر «فتح الباري» ١٠/٣٧٥ في آراء الفقهاء في وصل الشعر.

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ من الجَنَابة، ثم يأتي المَسْجِدَ ورأسه يَقْطُرُ، وهو يريدُ الصَّوْمَ ذٰلك اليوم[1].

٢٤٨٠٧- حدَّثنا حسين وأبو أحمد الزُّبيريُّ، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَهِيِّ، عن عبد الله بن عمر

١١٢/٦ عن عائشة قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ مِنَ المسجِدِ» قالت: قلت: إني حائِضٌ؟ قال: «إنَّ حَيْضَكِ ليس بيَدِكِ». قال أبو أحمد: «إنَّ حَيْضَتَكِ ليست في[2] يدِكِ»[3].

٢٤٨٠٨- حدَّثنا حُسين، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة قالت: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى البادية إلى إبل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهرام المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وسماعه من جده في غاية الإتقان، للزومه إياه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٥٧) عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠٥).

وانظر (٢٤٠٦٢).

قال السندي: قولها: ثم يأتي المسجد، أي: لصلاة الصبح، تريد تقرير أنه يغتسل بعد طلوع الفجر.

(٢) في (م): من.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٤).

الصَّدَقة، فأعطى نساءَه بعيراً بعيراً غيري، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَعطَيتَهُنَّ بعيراً بعيراً غيري، فأعطاني بعيراً آدماً صَعْباً، لم يُرْكَبْ عليه، فقال: «يا عائشةُ، ارْفُقِي بِهِ، فإنَّ الرِّفْقَ لا يُخَالِطُ شَيْئاً إلا زَانَهُ، ولا يُفَارِقُ شَيْئاً إلا شانَهُ»[١].

٢٤٨٠٩- حدَّثنا حسين، حدثنا جرير، عن محمَّد، عن عبد الله بن شقيق

أنَّ عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى قائماً، رَكَعَ قائماً، وإذا صَلَّى قاعداً، رَكَعَ قاعداً[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المقدام بن شريح: هو ابن هانىء، وهو وأبوه من رجال مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. الحسين: هو ابن محمد بن بَهرام المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨٦) عن عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٧).

قال السندي: قولها: بعيراً آدماً، أي: بيِّن الأُدْمة، والأدمةُ في الإبل البياض مع سواد المقلتين، وتنوينه للتناسب بما قبله وما بعده وإلا فهو غير منصرف كأحمر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بهرام المَرُّوذي، وجرير: هو ابن حازم، ومحمد: هو ابن سيرين.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٩).

وسيرد برقم (٢٤٨٢٢).

٢٤٨١٠- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدَّثنا المُبَارك، عن الحسن، عن سَعْد بن هشام، قال:

أتيتُ عائشة، فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، إني أريد أن أَتَبَتَّلَ؟ فقالت: لا تَفْعَلْ، أَلَمْ تقرأ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١] قد تَزَوَّجَ رسولُ الله ﷺ، وَوُلِدَ له[١].

٢٤٨١١- حدثنا حُسين، قال: حدثنا أبو أويس، قال: حدثنا أبو الرِّجال محمد بنُ عبد الرحمٰن، عن أمِّه عَمْرة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يُمْنَعُ نَقْعُ ماءٍ، وَلا رَهْوُ بِئْرٍ»[٢].

٢٤٨١٢- حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس[٣] قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أنها اشترت نمطاً فيه تصاويرُ، فأرادَتْ أن تصنعَه حَجَلةً، فدخل عليها النبيُّ ﷺ، فأَرَتْه إياه، وأخبرتْه أنها تريد أن

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٠١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو حسين بن محمد بن بهرام المَرُّوذي.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، سوى أبي أويس، وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، فمن رجال أصحاب السنن، وأخرج له مسلم متابعة، وهو وإن كان ضعيفاً قد توبع. حسين: هو ابنُ محمد المرُّوذي، وعَمْرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية أمُّ أبي الرجال.

وقد اختلف فيه على أبي الرجال في وصله وإرساله، وفصَّلنا القولَ فيه في الرواية السالفة برقم (٢٤٧٤١).

(٣) في (ظ٢) و(ق): أبو إدريس، وهو خطأ.

تصنعه حَجَلةً، فقال لها: «اقْطَعِيه وِسَادَتَيْنِ». قالت: ففعلتُ، فكنتُ أتوسَّدُهما، ويتوسَّدُهما النبيُّ ﷺ[1].

٢٤٨١٣- حدثنا حُسين قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالمٍ سَبَلانَ قال:

خرجنا مع عائشة إلى مكةَ، قال: وكانت تَخْرُجُ بأبي يحيى التَّيمي يُصلي بها، قال: فأدركنا عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق، فأساء عبدُ الرحمٰن الوُضوءَ، فقالت عائشة: يا عبد الرحمٰن أسْبِغ الوضوءَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ للأعْقَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ النّارِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة، لضعف أبي أويس -وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي -فقد جاء فيه أن النبي ﷺ قال لعائشة: «اقطعيه وسادتين» والذي في الصحيح أن النبي ﷺ هتكه، أو قال: «انزعيه» فقطعته عائشة وسادتين، كما في الرواية (٢٤٧١٨) و(٢٥٧٨٩). وجاء في الرواية (٢٤٨٤٨) أنه قال: «ابتسطوها».

قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي.

وانظر (٢٤٠٨١).

والحَجَلَة: بيتٌ كالقُبَّة يُستَرُ بالثياب، وتكون له أزرارٌ كِبار، وتُجمع على حِجال. قاله في «النهاية».

(٢) حديث صحيح، عمران بن بشير -وهو ابن محرر، وإن يكن مجهول الحال- تابعه يحيى بن أبي كثير، كما في الرواية (٢٤٥١٦)، وسالم سبلان: هو سالم مولى دَوْس، وسلف الكلام عليه في الرواية المذكورة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وابنُ أبي ذئب: هو=

٢٤٨١٤- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سُلَيْمان بن قَرْم، عن الأشعث -يعني ابنَ سُلَيْم- عن حَبَّةَ

قال: سَمِعْتُ عائشة تقول: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَنْتَبِذَ في الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت[1].

٢٤٨١٥- حدَّثنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا زكريا، قال: سمعت عامراً يقول: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة حدثته، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلامُ يُقْرِئُكِ السَّلامُ[2]». فقالت[3]: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله[4].

= هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٨٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (١٥٥٢)، والشافعي في «المسند» ١/ ٣٣ (بترتيب السندي)، وابن راهويه (١١١٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٠، والبيهقي في «السنن» ١/ ٦٩، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/ ٢٨٥-٢٨٦، والخطيب ١/ ٢٨٣-٢٨٤ و٢٨٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وسلف برقم (٢٤١٢٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم، وقد خالف فيه الرواة عن أشعث، فقال: عن حبة: وهو العُرَني، عن عائشة، وقد بينا هٰذه المخالفة في الرواية السالفة برقم (٢٤٥٠٧).

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٢٤).

(٢) في (ظ٨) و(ق) و(ظ٢): يقرأ عليك السَّلام.

(٣) في (ظ٨): قالت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٨١)، إلا أن=

٢٤٨١٦- حدَّثنا أبو نُعَيْم، حدَّثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الرحمٰن ابن الحارث بن هشام

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأتيه بلالٌ، فَيُؤْذِنُهُ للصَّلاة وهو جُنُبٌ، فيقوم فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يأتي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي وأنا أَسْمَعُ قراءَتَهُ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يصومُ ذٰلك اليوم[1].

٢٤٨١٧- حدَّثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سُفْيانُ، عن علي بنِ زيد، عن سعيد بن المسيب

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جَلَسَ بين الشُّعَبِ الأَرْبَعِ، ثُمَّ أَلْزَقَ الخِتانَ بالختانِ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[2].

= شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو نعيم الفضل بن دُكَين.

وأخرجه ابن سعد ٦٨/٨، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٠)، والبخاري في «صحيحه» (٦٢٥٣)، وفي «الأدب المفرد» (١١١٦)، ومسلم (٢٤٤٧)، وابن الخلاّل في «السنة» (٧٤٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٧٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٦/٢، والبيهقي في «الشعب» (٨٩١٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الشعبي، وقد بينا ذٰلك في الرواية (٢٥٦٧٥).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٨٧) من طريقين عن زكريا بن أبي زائدة، بهٰذا الإسناد. وسقط اسم ابن أبي زائدة من مطبوع النسائي.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٤٢٠٦). =

٢٤٨١٨- حدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حدَّثنا يونس، عن مجاهد، قال:

قالت عائشة: كان لآل رسولِ الله ﷺ وَحْشٌ، فإذا خَرَجَ
١١٣/٦ رسولُ الله ﷺ لَعِبَ واشْتَدَّ وأَقْبَلَ وأَدْبَرَ، فإذا أَحَسَّ[1] برسولِ الله
ﷺ قد دَخَلَ رَبَضَ فلم يَتَرَمْرَمْ ما دام رسولُ الله ﷺ في البيتِ
كراهيةَ أَنْ يُؤْذِيَه[2].

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٦، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٣) من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٨) حَسَّ. وكلاهما بمعنى.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن مجاهداً: وهو ابن جبر، لم يصرح بما يفيد سماعه هٰذا الحديث من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.
أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، ويونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه إسحاق (١١٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣١ من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١١٩٢) و(١١٩٣)، والبزار (٢٤٥٠)، وأبو يعلى (٤٤٤١) و(٤٦٦٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٨٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣١ من طرق عن يونس، به.

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن مجاهد إلا يونس بن أبي إسحاق، ولا يروى عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح.

قال السندي: قولها: وحش، أي: حيوان وحشي، ولعله كان قبل تحريم المدينة، وكان قد صيد من الحل، والله أعلم.

قولها: ربض، أي: جلس.

قولها: فلم يترمرم، أي: لم يتحرَّك، وفيه معجزة له ﷺ.

٢٤٨١٩- حدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال:

قلتُ لعائشة: حدِّثيني بأحبِّ العَمَلِ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان أحبُّ العَمَلِ إليه الذي يَدُومُ عليه الرَّجُلُ وإنْ كان يسيراً[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي إسحاق:

فرواه يونس -كما في هٰذه الرواية- وعمر بن أبي زائدة كما في الرواية الآتية (٢٦١٣١) كلاهما عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، به. وفي رواية عمر بن أبي زائدة زيادة: وكان أكثر صلاة النبي ﷺ جالساً إلا الصلاة المكتوبة.

ويونس ضعيف في روايته عن أبيه، فقد سمع منه بعد الاختلاط، وعمر بن أبي زائدة لم يتحرر لنا أمره، أسمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط أم بعده؟ وروايته عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في «صحيح البخاري» إنما أوردها البخاري لذكر الاختلاف على عمرو بن ميمون. ثم إنهما قد خالفهما من هو أوثق منهما:

فرواه سفيان الثوري كما سيأتي ٦/ ٣٠٤، وإسرائيل كما سيأتي ٦/ ٣٠٥، وشعبة كما سيأتي ٦/ ٣١٩، وأبو الأحوص كما سيأتي ٦/ ٣٢١ أربعتهم عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة بنحو لفظ عمر بن أبي زائدة، ورواية سفيان وشعبة عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، ورواية إسرائيل عنه في غاية الإتقان للزومه إياه.

وقد نبه على الاختلاف على أبي إسحاق الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٦٧، وقال في طريق أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة: ليس ذٰلك بمحفوظ.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٦٤) عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دكين بهٰذا الإسناد. =

٢٤٨٢٠- حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الله بن حبيب، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، قال:

جاء رجل، فوقع في عليٍّ وفي عمار رضيَ الله تعالى عنهما عندَ عائشة، فقالت: أمَّا عليٌّ، فلستُ قائلةً لك فيه شيئاً، وأمَّا عمار، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُخَيَّرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا[١]»[٢].

= وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٦٢٨).

(١) وقع في (ق): أشدهما. وانظر التعليق الآتي على الحديث.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الله بن حبيب -وهو ابنُ أبي ثابت- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو أحمد: هو محمد ابن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيري.

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٧٦)، وابن ماجه (١٤٨)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٣٨٨، والخطيب في «تاريخه» ١١/٢٨٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة عمار بن ياسر) من طريق عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، به مختصراً، دون ذكر علي والقصة، ووقع عند الترمذي: «أسدَّهما» بالسين، وعند النسائي: «أشدهما»، وعند الخطيب: «أيسرهما».

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه [إلا] من هٰذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه.

قلنا: قد تابعه عبد الله بن حبيب عند أحمد، كما هو ظاهر.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٦٩٣).

قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي شرح الترمذي» ١٠/٢٩٩: قوله: «إلا اختار أرشدهما» أي: أصلحهما، وأصوبهما، وأقربهما إلى الحق، وفي بعض النسخ: أشدهما، أي: أصعبهما، قال القاري: قيل: هٰذا بالنظر إلى=

٢٤٨٢١- حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا سُفْيان، عن منصور ابن صَفِيَّة، عن أُمِّه

عن عائشة، قالتْ: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ على بَعْضِ نسائِهِ بمُدَّينِ من شَعِير(١).

= نفسه، فلا ينافي رواية: ما اختير عمار بين أمرين إلا اختار أيسرهما، فإنه بالنظر إلى غيره، والأظهر في الجمع بين الروايات أنه كان يختار أصلحهما وأصوبهما، فيما تبيَّن ترجيحه، وإلا، فاختار أيسرهما. انتهى. قيل: في هٰذا الحديث دليلٌ على أن الرشد مع علي رضي الله عنه في خلافته، وأن معاوية أخطأ في اجتهاده، ولم يكن على الرشد، لأن عماراً رضي الله عنه اختار موافقة علي، وكان معه يوم صفِّين، حتى استشهد في ذٰلك الحرب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على سفيان: وهو الثوري:

فرواه أبو أحمد: وهو محمد بن عبد الله الزبيري -كما في هٰذه الرواية، ويحيى بن يمان- فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٠٦)- وابن أبي زائدة -فيما أخرجه أبو يعلى (٤٦٨٦)- ومؤمل بن إسماعيل فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٥٢ أربعتهم عن سفيان الثوري، عن منصور، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة.

ورواه وكيع -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣١٣ -والفريابي فيما أخرجه البخاري (٥١٧٢)، وعبد الرحمٰن بن مهدي فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٠٧) ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن منصور، عن أمه صفية. لم يذكروا عائشة في الإسناد، وقال عبد الرحمٰن: بصاعين.

قلنا: وصفية بنت شيبة اختلف في صحبتها، فقد جزم ابن سعد وابن حبان أنها تابعية، وصنيع البخاري في «صحيحه» يقتضي أنه أثبت لها الصحبة، وقد ذكرها في الصحابة الحافظ في «الإصابة»، وقال: أبعد من قال: لا رؤية لها.

فمن ذهب من العلماء إلى أنها تابعية حكم على هٰذا الحديث بالإرسال =

٢٤٨٢٢- حدَّثنا أبو أحمد محمدُ بنُ عبد الله الزُّبيريُّ مولى بني أسد قال: حدَّثنا سُفْيان، عن أيوب، عن محمد، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً جالساً، قلتُ: فكيفَ كان يَصْنَعُ؟ قالت: كان إذا قرأ قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا قرأ جالساً رَكَعَ جالساً(١).

٢٤٨٢٣- حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق

عن عائشة، قالت: أَشْهَدُ أَنَّه لم يأتِ في يومي قَطُّ إلا صلَّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ(٢).

= كالنسائي والبرقاني والدارقطني، وقد حشد الحافظ في «الفتح» ٩/٢٣٩ ما يؤيد صنيع البخاري في صحبتها، ومن ثم قال في رواية من ذكر عائشة في الإسناد: والذي يظهر على قواعد المحدثين أنه من المزيد في متصل الأسانيد.

انظر بسط ذلك في «الفتح» ٩/٢٣٨-٢٣٩.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأيوب: هو السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٨٥ من طريق النعمان بن عبد السلام، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٣٠) (١٠٦/١٠٧)، وأبو داود (٩٥٥)، وابن خزيمة (١٢٤٦) وابن حبان (٢٦٣١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وبديل، عن عبد الله بن شقيق، به. لم يذكر محمد بن سيرين في الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: وهو ابن يونس بن أبي=

٢٤٨٢٤- حدَّثنا أبو أحمد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يباشِرُني وأنا حائض، ويَدْخُلُ معي في لِحافي وأنا حائِض، ولكنَّه كان أَمْلَكَكُمْ لإِرْبه[1].

= إسحاق السبيعي سماعه من جده أبي إسحاق السبيعي في غاية الإتقان للزومه إياه. الأسود: هو ابن يزيد النخعي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٢٠) من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٨١، وفي «الكبرى» (١٥٥٤)، وابن حبان (١٥٧٢) من طريق جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسماع إسرائيل وهو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي من جده في غاية الإتقان للزومه إياه. أبو ميسرة: هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٥٩٤) عن النضر بن شميل، عن إسرائيل ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٠٤٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٨٩و١٥١، وفي «الكبرى» (٢٧٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٣٥-١٣٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٣٧، والطبراني في «الأوسط» (٥١٥٠) والبيهقي في «السنن» ١/٣١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٦٩ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٢٧٥) و(٢٥٤١٦) و(٢٥٤٩٢) و(٢٥٦٨٤) و(٢٥٧١٤). =

٢٤٨٢٥- حدَّثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمٰن البَجَلي السُّلَمي، عن أُمِّه قالت:

سألتُ عائشة عن العُمْرَة بعدَ الحَجِّ؟ قالتْ: أرسلَ رسولُ الله ﷺ معي أخي، فَخَرَجْتُ من الحَرَم، فاعْتَمَرْتُ[1].

٢٤٨٢٦- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا أبان، عن قتادة ويزيدَ الرِّشْكِ، عن معاذة

عن عائشة، أنها قالت: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أن يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الغائط والبَوْل، فإنَّا نستحي منهم، فإنَّ[2] رسولَ الله ﷺ كان يَفْعَلُ ذلك[3].

= وسلف نحوه برقم (٢٤٠٤٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، والدة عيسى بن عبد الرحمٰن البجلي لم نقع لها على ترجمة، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥٣٠٧) بإسناد صحيح.

(٢) في (ظ٨): وإن.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان: وهو ابن يزيد العطار فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وقد توبع.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٢٨٣) من طريق عبد الله بن شوذب، عن يزيد الرشك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٤ عن ابن عُلَيَّة، عن يزيد الرشك عن معاذة، عن عائشة موقوفاً.

قلنا: قد رفعه قتادة ويزيد كما في هٰذه الرواية، وقد صححوا رفعه كما سلف في تخريج الرواية (٢٤٦٣٩).

وقد سلف برقم (٢٤٦٣٩) من طريق قتادة وحده. =

٢٤٨٢٧- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبَّاس، قال: حدَّثنا أبو أُويس، عن الزُّهْري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر، أخبره أن عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر الصديق

أخبره أَنَّ عائشة قالت: قال: رسولُ الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَيْ إلى[1] قَوْمِكِ حين بَنَوا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عن قَوَاعِدِ إبراهِيمَ عليهِ السَّلام؟» قالت: قلتُ: يا رسول الله، أفلا تَرُدُّها على قواعدِ إبراهيم؟ قال رسولُ الله ﷺ: «لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ».

قال عبدُ الله بنُ عمر: فوالله لئن كانت عائشة سَمِعَتْ ذٰلك من رسولِ الله ﷺ، ما أُرَى رسولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلامَ الرُّكْنين اللذين يليان الحِجْرَ إلا أن البيتَ لم يُتَمَّمْ على قواعدِ إبراهيم عليه السلام إرادةَ أَنْ يستوعِبَ النَّاسُ الطَّوافَ بالبيتِ كلِّه مِنْ وراءِ قواعد إبراهيمَ عليه السَّلام[2].

= قال السندي: قولها: فإنا نستحي منهم، أي: من ذكر هٰذا الأمر عندهم عِلَّة لأمرهن بذٰلك، أي: ما واجهناهم بذٰلك بل أمرناكن لتأمرنهم استحياءً منهم.

(١) في (ظ٨) وهامش (ظ٢): أن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي أويس: وهو عبد الله ابن عبد الله بن أُويس المدني، ثم إنه قد وهم في تسمية الراوي عن عائشة، فقال: عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر، وإنما هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر، كما سيأتي برقم (٢٥٤٤٠)، وقد نبه على ذلك الحافظ في «الفتح» ٣/٤٤٢، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن أبي العباس، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وسلف برقم (٢٤٢٩٧).

قال السندي: قوله: إرادة أن يستوعب، أي: استلام الركنين يقتضي المشي=

٢٤٨٢٨- حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس، قال:
٦/ ١١٤ قال الزهري: حدثني عروة

عن عائشة، كانت تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يصابُ بِها المسلمُ إلا كُفِّرَ بِها عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها»(١).

٢٤٨٢٩- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبَّاس، قال: حدَّثنا أبو أُويس، عن الزُّهْري، أن عروة بن الزبير

حدَّثه أنَّ عائشةَ أُمَّ المؤمنين، حدَّثته عن بيعة النِّساء: ما مَسَّ رسولُ الله ﷺ بيده يدَ امرأةٍ قَطُّ، إلا أَنْ يأخُذَ عليها، فإذا أَخَذَ عليها فأَعْطَتْهُ، قال: «اذْهَبي فقد بايَعْتُكِ»(٢).

= في الطواف من عندهما، وهو يؤدي إلى ترك الاستيعاب.

(١) حديث صحيح، أبو أويس -وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وإن كان ضعيفاً متابعٌ- وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن أبي العباس -شيخ الإمام أحمد- فقد روى له النسائي، وهو ثقة.
وسلف برقم (٢٤٥٧٣).
وانظر (٢٤١١٤).

(٢) حديث صحيح، أبو أويس -وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن أبي العباس فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (٧٤)، ومسلم (١٨٦٦) (٨٩)، وأبو داود (٢٩٤١)، وأبو عوانة ٤/ ٤٩٦ من طريق ابن وهب، كلاهما (ابن طهمان وابن وهب) عن مالك، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٦ عن معن بن عيسى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصافح امرأةً قط. =

٢٤٨٣٠- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبَّاس، قال: حدَّثنا أبو أُويس، عن الزُّهْرِي، أَنَّ عُرْوة بن الزبير حدثه

أَنَّ عائشة حدثته، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرين قَطُّ إلاّ اختار أَيْسَرَهُما حتى يكون إثْماً، فإذا كان إثماً كان أَبْعَدَ النَّاسِ منه، وما انتقمَ رسولُ الله ﷺ لنفسه من شيءٍ انْتُهِكَ منه إلا أن تُنْتَهَكَ حُرْمَةٌ هي لله عزَّ وجَلَّ، فَيَنْتَقِمُ لله عَزَّ وجل بها[1].

٢٤٨٣١- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبّاس، قال: حدَّثنا أبو أُويس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير أخبره

= قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٣٠: ويشبه أن يكون القولان عن مالك محفوظين لأن ألفاظهما تختلف وإن كان معناهما متفقاً.

وأخرجه مرسلاً ابن سعد ٨/٥، وإسحاق (١١٥٣) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة أن النبي ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٣٠: والصحيح حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٥١٧٥) و(٢٥١٩٨) و(٢٥٢٠٤) و(٢٥٣٠٠) و(٢٦٣٢٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٩٩٨)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: إلا أن يأخذ عليها، أي: لكن كان يشترط عليها في البيعة.

(١) حديث صحيح. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن أبي العباس-، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

أن عائشة أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشْتَكَى يقرأُ على نَفْسِه بالمعوِّذات وينفث. قال: قالت عائشة: فلمَّا اشْتَدَّ وَجَعُ رسولِ الله ﷺ كنتُ أنا أقرأُ عليه، وأمسح عنه بيده رجَاءَ بَرَكَتِها[1].

٢٤٨٣٢- حدَّثنا أُراه أبو نُعَيْم، قال: حدَّثنا عبدُ الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم

عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ناوِليني الخُمْرَةَ مِنَ المَسجِدِ» قلت: إني حائِضٌ؟ قال: «إن حَيْضَتَكِ ليست في يَدِكِ»[2].

٢٤٨٣٣- حدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حدَّثنا عبد الواحد بنُ أيمن، قال: حدَّثني أبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي كثيراً من صلاتِهِ وهو جالِسٌ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٢٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو إبراهيم بن أبي العباس، وشيخه: هو أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، وقد توبعا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، ثابت بن عبيد من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه مسلم (٢٩٨) (١٢)، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٩ من طريقين عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٨٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، أيمن والد عبد الواحد- وهو الحبشي المكي -من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو نُعَيْم: هو =

٢٤٨٣٤- حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد بنُ أيمن، قال: حدثني ابن أبي مُليكة، عن القاسم

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ، أقرعَ بينَ نسائه[1].

٢٤٨٣٥- حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبَاب، قال: حدَّثنا معاوية بن صالح، قال: أخبرني أبو الزَّاهرية

عن عائشة أنها قالت[2]: أَهْدَتْ إليها امرأةٌ تمراً في طَبَقٍ، فأكلت بعضاً وبقي بعضٌ، فقالت: أقسمت عليكِ إلا أَكَلْتِ

= الفَضْل بن دكين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٩٤)، والبخاري (٥٩٠) عن أبي نعيم بهٰذا الإسناد.

وسيرد بالأرقام (٢٥٣٦١) و(٢٥٤٤٩) و(٢٥٥٠٢) و(٢٦٢٠٢).

وانظر (٢٤١٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين وابنُ أبي مُليكة: هو عبد الله بن عبيد الله، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه مطولاً ابن راهويه (٩٤٢)، والدارمي (٢٤٢٣)، والبخاري (٥٢١١)، ومسلم (٢٤٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٣٢) -وهو في «عِشْرة النساء» (٤٦)- والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٠٢ -٣٠٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بأطول منه من طريق عروة عن عائشة برقم (٢٤٨٥٩)، وسيرد مطولاً بذكر حديث الإفك برقم (٢٥٦٢٣).

(٢) في (م): عن عائشة قال.

بقيَّتَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أبِرِّيها، فإنَّ الإثْمَ على المُحْنِثِ»[1].

٢٤٨٣٦- حدَّثنا سُوَيد بنُ عمرو[2]، قال: حدَّثنا أبان، عن قتادة، عن معاذة

عن عائشة، قالت: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الغائِطِ والبَوْل، فإنّا نستحي منهم، وإنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَفْعَلُ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الزاهرية -وهو حدير بن كريب- لم يسمع من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٨٨)، والدارقطني في «السنن» ٤/١٤٢-١٤٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/٤١ من طريقين عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد، وقد قرنوا بأبي الزاهرية راشد بن سَعْد، وحديث راشد عن عائشة منقطع كذٰلك.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/١٨٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٠٤).

قال السندي: قوله: «أبريها» من الإبرار.

قوله: «على المحنث» اسم فاعل من التحنيث، أي: الموقع في الحنث، وهذا يدل على أن أقسمت عليك: قسم، وأن القسم على فعل الغير منعقد، لو لم يفعل ذٰلك الغير يحنث الحالف، وأنه يجب على الغير أن يفعل وهٰذا إن لم يكن هناك مانع كما لا يخفى.

قلنا: وفي حديث ابن عباس المطول عند البخاري (٧٠٤٦) وقال أبو بكر: فوالله يا رسولَ الله لَتُحَدِّثَنِّي بالذي أخطأتُ في الرؤيا. قال: «لا تُقْسِم» وانظر ما نقله الحافظ في «الفتح» ١١/٥٤٢ و١٢/٤٣٧ عن العلماء في حكم هٰذه المسألة.

(٢) جاء في «أطراف المسند» ٩/٣٣٣: وكيع، بدل: سويد بن عمرو.

ذٰلك[1].

٢٤٨٣٧- حدثنا محمد بن كُناسة الأَسَدي أبو يحيى، قال: حدَّثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال:

بلغني أَنَّ عائشةَ، قالت: ما استسمعت[2] على رسولِ الله ﷺ إلا مَرَّة، فإنَّ عُثْمانَ جاءه في نَحْرِ الظهيرة، فَظَنَنْتُ أَنَّه جاءه في أمر النِّساء، فحملتني الغَيْرَةُ على أَنْ أَصْغَيْتُ إليه، فَسَمِعْتُه يقول: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ مُلْبِسُكَ قَمِيصاً تُرِيدُكَ أُمَّتِي على خَلْعِهِ، فَلا تَخْلَعْهُ» فلمَّا رأيتُ عثمان يَبْذُلُ لهم ما سألوه إلا خَلْعَه، عَلِمْتُ أَنَّه من عَهْدِ رسولِ الله ﷺ الذي عَهِدَ إليه[3].

٢٤٨٣٨- حدَّثنا محمد بن سابق، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمان، عن منصور، عن إبراهيم بن يزيد، عن مسروق. وعن أبي الضُّحَى، عن مسروق

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتيَ بمريضٍ، قال: «أَذْهِبِ البأسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافي، لا شِفَاءَ إِلا ٦/١١٥

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٨٢٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو سويد بن عمرو الكلبي.

(٢) في (م) استمعت.

(٣) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، سعيد بن عمرو الأموي والد إسحاق لم يسمعه من عائشة كما صرح بذٰلك، ثم إن محمد بن كناسة الأسدي- وإن وثقه ابن معين وابن المديني وأبو داود والعجلي ويعقوب بن شيبة- قد ضعفه أبو حاتم ، وقال: كان صاحب أخبار، يكتب حديثه ولا يحتج به. قلنا: ولعل هٰذا من أخباره.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٥٣) و(٢٤٥٦٦). فانظره لزاماً.

شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً»[1].

---

(١) إسناده جيد، محمد بن سابق- وهو البغدادي- مختلف فيه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٣٨٣٨)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إبراهيم بن يزيد: هو النخعي.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٥٤)، والحافظ في «التغليق» ٣٩/٥ من طريق محمد بن سابق، عن إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد.

وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عقب الرواية (٥٦٧٥)، قال: قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان: عن منصور، عن إبراهيم وأبي الضحى: «إذا أتى المريض».

ووصله الحافظ في «التغليق» ٣٨/٥ من طريق محمد بن سعيد بن سابق الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن منصور، به.

وأخرجه مسلم (٢١٩١) (٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١٠) و(١٠٨٥٢) و(١٠٨٥٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٤)- من طريق إسرائيل، عن منصور، به.

وعلَّقه البخاري يصيغة الجزم عقب الرواية (٥٦٧٥)، قال: وقال جرير، عن منصور عن أبي الضحى وحده، وقال: إذا أتى مريضاً.

ووصله ابنُ أبي شيبة ٣١٣/١٠، ومسلم (٢١٩١) (٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٨) و(١٠٨٤٩)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠١١)- وابن ماجه (٣٥٢٠) من طريق جرير، عن منصور عن أبي الضحى وحده، عن مسروق، عن عائشة، فذكره.

قال الحافظ في «الفتح» ١٣٢/١٠: وقد دلَّت رواية كل من جرير وأبي عوانة- عند البخاري (٦٥٧٥) وسترد (٢٥٠٠١)- على أن عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان حفظا عن منصور أن الحديث عنده عن شيخين، وأنه كان يحدِّث به تارة عن هٰذا وتارة عن هٰذا، وقد أخرجه مسلم من طريق إسرائيل عن منصور عنهما كذٰلك، ورجح عند البخاري رواية منصور عن إبراهيم =

٢٤٨٣٩- حدَّثنا معاوية بن عمرو، حدَّثنا زائدة، قال: حدَّثنا سِمَاكُ بنُ حَرْب، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أنها اشْتَرَتْ بَرِيْرَةَ من ناسٍ من الأنصار، فاشْتَرَطُوا الوَلاء، فقال رسولُ الله ﷺ: «الولاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ». قال: وخَيَّرها رسولُ الله ﷺ وكان زَوْجُها عبداً، فأَهْدَتْ إلى عائشة لَحْماً، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو صَنَعْتُمْ لنا مِنْ هٰذا اللَّحْم». فقالتْ عائشة: تُصُدِّقَ به على بَرِيْرة. فقال: «هو عليها صَدَقَةٌ، وهو لنا هَدِيَّةٌ»(١).

= وحده، لأن الثوري رواها عن منصور كذٰلك، ووافقه ورقاء عن منصور عند النسائي، وسفيان أحفظ الجميع.

قلنا: سلفت رواية الثوري بالرقم (٢٤١٧٥) وذكرنا رواية ورقاء في تخريج الحديث نفسه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سماك بن حرب من رجاله، وقد أخرج له هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو المهلبي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٩٩)، والبيهقي ٦/ ١٨٥ و٧/ ١٣٤ و٢٢٠ و١٠/ ٢٩٥ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٤/ ٣٩٦، ومسلم (١٠٧٥) (١٧٣)، (١٥٠٤) (١١)، وأبو داود (٢٢٤٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (٥٦٤٧) و(٦٤٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٠٢)، والبيهقي ٧/ ٢٢٠ من طريقين عن زائدة، به.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٢٢١ من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، مختصراً في تخيير بريرة، وأن زوجها كان مملوكاً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

٢٤٨٤٠- حدَّثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، قال: حدَّثنا منصور، عن إبراهيم قال: قلتُ للأسود:

هل سَأَلْتَ أُمَّ المؤمنين عائشة عما يُكْرَه أن يُنْتَبَذَ فيه؟ فقال: نَعم، قلتُ لها: يا أُمَّ المؤمنين، ما يُكْرَه أن يُنْتَبَذَ فيه؟ قالت: نهى رسولُ الله ﷺ أَهْلَ البَيْتِ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّتِ(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عمرو بن المُهلَّب الكوفي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٠١)، والبخاري (٥٥٩٥)، ومسلم (١٩٩٥) (٣٥)، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٤-٢٩٥ من طريق جرير -وهو ابن عبد الحميد الضبِّي- عن منصور، بهذا الإسناد. وفيه أن إبراهيم قال للأسود: أما ذَكَرَتِ الحنتم والجرَّ؟ قال: إنما أحدثك بما سمعتُ، أأحُدثك بما لم أسمع؟!

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠١) من طريق أبي حمزة -وهو ميمون الأعور- عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٨، وأحمد في «الأشربة» (٥٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣ من طريق مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم، عن عائشة، به. قال المزي في ترجمة إبراهيم: لم يثبت لإبراهيم سماع من عائشة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٠٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٢٦ من طريق حكيم بن جبير، عن إبراهيم، به. بلفظ: كنا ننتبذ لرسول الله ﷺ في جرٍّ أخضر فيشربه. وحكيم بن جبير ضعيف جداً.

وفي باب قصة وفد عبد القيس: سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٩٩٥)، ومن حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١٧٥).

وسيأتي بالأرقام (٢٥٠١١) و(٢٥٣٩٠) و(٢٥٦٦٩) و(٢٦٣٧٣).

وسلف نحوه برقم (٢٤٠٢٤).

٢٤٨٤١- حدَّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدَّثنا زائدة، قال: حدَّثنا عطاء بن السَّائب الثَّقفي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف قال:

حدثتني عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اغْتَسَلَ من الجنابَةِ تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ[1].

٢٤٨٤٢- حدَّثنا عبد الصَّمد بن حَسَّان، قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس قال:

بينما عائشة في بيتِها إذ سَمِعَتْ صوتاً في المدينة، فقالت: ما هٰذا؟ قالوا: عِيْرٌ لعبد الرحمٰن بن عوف قَدِمَتْ من الشَّام تحمل من كلِّ شيء. قال: فكانت سبعَ مئةِ بعيرٍ. قال: فارتجَّتِ المدينةُ من الصَّوْت، فقالت عائشة: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قد رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ حَبْواً». فبلغ ذٰلك عبد الرحمٰن بنَ عوف، فقال: إنِ[2] اسْتَطَعْتُ لأدخلنَّها قائماً، فَجَعَلَها بأقتابها وأحمالها في سبيلِ الله عَزَّ وجَلَّ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. عطاء بن السائب -وإن كان قد اختلط- قد سمع زائدة منه قبل الاختلاط، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب بن عمرو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٦٤٨).

وانظر (٢٤٢٥٧).

(٢) في (ظ٨): لئن.

(٣) حديث منكر باطل، فقد تفرد به عمارة: وهو ابن زاذان الصيدلاني، وهو ممن لا يحتمل تفرده، فقد قال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير =

. . . .

=-قلنا: وهٰذه منها- وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال أبو داود: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين، وقال الدارقطني: ضعيف، ووثقه أحمد في قول آخر، وقال ابن معين: صالح، ووثقه يعقوب بن سفيان، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن عدي: وهو عندي لا بأس به أن يكتب حديثه. قلنا: هٰذا في غير روايته حديث أنس، والله أعلم.

وأخرجه البزار (٢٥٨٦) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٩٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٤٨٢-٤٨٣، والذهبي في «السير» ١/ ٧٦ من طرق عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد.

نعم تابع عمارةَ أغلبُ بن تميم كما عند البزار (٢٥٨٧) (زوائد) لكنها متابعة لا يُفرح بها، فقد رواه البزار من طريق حبان بن أغلب بن تميم، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمٰن بن عوف، والذي نفسي بيده إن يدخلها إلا حبواً».

وحبان: ضعفه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٧١، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٢١٤، ووالده الأغلب ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» ونقل عن البخاري قوله: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٢٨ (نشرة دار الفكر)، وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني، وفيه عمارة بن زاذان ضعفه النسائي والدارقطني، وقد شهد عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه بدراً والحديبية، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة وصلى خلفه.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٢ عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن أبي المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «كأني بعبد الرحمٰن بن عوف على الصراط يميل به مرة ويستقيم أخرى حتى يفلت ولم يكد» وإسناده ضعيف لانقطاعه، حبيب بن أبي مرزوق لم يدرك عائشة.

وفي الباب عن أبي أمامة سلف ٥/ ٢٥٩ وإسناده واهٍ. =

. . . .

= وعن حفصة عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٠٥) وإسناده ضعيف.

وعن عبد الرحمٰن بن عوف عند ابن سعد ٣/ ١٣١-١٣٢، والبزار (٢٥٨٨) وإسناده ضعيف كذٰلك.

وعن عبد الله بن أبي أوفى عند البزار (٤٦٦٢)، وإسناده منكر.

وقد أورد الإمامُ ابن الجوزي هٰذا الحديث في الموضوعات ١/ ٣٢٧، وقال: قال أحمد: هٰذا الحديث كذب منكر، قال: وعمارة يروي أحاديث مناكير.

ثم قال ابن الجوزي: وبمثل هٰذا الحديث الباطل يتعلق جهلة المتزهدين ويرون أن المال مانع من السبق إلى الخير، ويقولون: إذا كان ابن عوف يدخل الجنة زحفاً لأجل ماله كفى ذٰلك في ذم المال، والحديث لا يصح، وحُوشي عبد الرحمٰن المشهود له بالجنة أن يمنعه ماله من السبق، لأن جمع المال مباح، وإنما المذموم كسبه من غير وجهه، ومنع الحق الواجب فيه، وعبد الرحمٰن ينزه عن الحالين، وقد خلف طلحة ثلاث مئة حمل من الذهب وخلف الزبير وغيره، ولو علموا أن ذٰلك مذموم لأخرجوا الكل، وكم قاص يتشوق بمثل هٰذا الحديث الباطل يحث على الفقر ويذم الغنى، فلله درُّ العلماء الذين يعرفون الصحيح، ويفهمون الأصول.

وقال المنذري في «الترغيب» ٤/ ٤١-٤٢: وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ أن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله. ولا يسلم أجودها من مقال، ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: «نعم المال الصالح للرجل الصالح» فأنَّى تنقص درجاته في الآخرة أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هٰذا في حق غيره، إنما صح سبق فقراء هٰذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق، والله أعلم.

وقال الذهبي في «السير» ٦/ ٧٧: وبكل حال، فلو تأخر عبد الرحمٰن عن رفاقه للحساب، ودخل الجنة حبواً على سبيل الاستعارة وضرب المثل، فإن منزلته في الجنة ليست بدون منزلة علي والزبير، رضي الله عن الكل.

٢٤٨٤٣- حدَّثنا سُلَيْمان بن حَرْب وعَفَّان، قالا: حدَّثنا شُعْبة، قال: -عَفَّان قال:- قتادة أخبرني، عن مُطَرِّف

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول في رُكُوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكةِ والرُّوحِ».

قال شعبة: حدَّثني هشامُ بنُ أبي عبد الله، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف، عن عائشة، أنها قالت: في رُكُوعه وسجوده، قال عفَّان: قال شُعْبة: فَذَكَرْتُ ذٰلك لهشام بنِ أبي عبد الله، فقال: في رُكُوعه وسُجُوده[1].

٢٤٨٤٤- حدَّثنا هارون بن معروف، قال: حدَّثنا ابنُ وَهْب، قال: حدَّثني أبو صَخْر، عن ابنِ قُسَيْط[2]، عن عروة بن الزبير

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٠) غير أن شيخي أحمد هنا: هما سليمان بن حرب وعفان بن مسلم الصفار، ولشعبة هنا شيخ آخر وهو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهو من أقرانه.

وأخرجه أبو عوانة ٢/١٦٧-١٦٨ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٤١١) من طريق عفان، عن شعبة عن قتادة، به. قال: فذكرته لهشام فقال: في ركوعه وسجوده.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٩٠-١٩١، وفي «الكبرى» (٦٣٦) و(١١٦٨٧)، وابن خزيمة (٦٠٦) من طريقين عن شعبة، عن قتادة، به.

وقد سلف من طريق شعبة (٢٤٦٣٠) وفيه: في ركوعه وسجوده.

وانظر رقم (٢٤٠٦٣).

(٢) في (م) أبي قسيط، وهو خطأ.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى قام حتى تتفطَّر رِجْلاه، قالت عائشة: يا رسولَ الله، أَتَصْنَعُ هٰذا وقد غُفِرَ لك ما تقدَّم مِنْ ذنبك وما تأخَّر؟ فقال[1]: «يا عائِشَةُ، أَفلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً»[2].

---

(١) في (ظ٨): قال.

(٢) إسناده حسن، أبو صخر، وهو حميد بن زياد المدني، مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وقد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن قسيط: هو يزيد بن عبد الله بن قسيط.

وأخرجه مسلم (٢٨٢٠) (٨١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٩ من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بهارون بن معروف هارونَ بن سعيد الأيلي.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٧) من طريق حيوة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٩٠) من طريق وهب الله بن راشد، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر أن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان حدَّثه أنه سمع عروة، به.

وقال: لم يروه عن أبي صخر إلا حيوة، تفرد به وهب الله بن راشد. ورواه يحيى بن أيوب وعبد الله بن وهب، ونافع بن يزيد، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عائشة. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك ابن أبي سليمان، إلا يحيى بن زكريا النخعي، تفرد به عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٨٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٩٧ من طريق المعافى بن عمران، عن المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة. =

٢٤٨٤٥- حدثنا هارون، حدَّثنا عبد الله بن وَهْب، قال: أخبرني أبوصَخْر، عن أبي قُسَيْط حدَّثه، أَنَّ عُـروة بن الزُّبير حدثه

أنَّ عائشةَ زَوجَ النَّبيِّ ﷺ حدثته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنْ عندها ليلاً، قالت: فَغِرْتُ عليه، قالت: فجاءَ فرأى ما أَصْنَعُ، فقال: «ما لَكِ يا عائِشَةُ، أَغِرْتِ؟» قالت: فقلتُ: وما لي أن لا يَغارَ مِثْلي على مِثْلِكَ؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «أَفَأَخَذَكِ شَيْطَانُكِ؟» قالت: يا رسولَ الله، أو مَعي شيطان؟ قال: «نَعَمْ». قلتُ: ومع كل إنسان؟ قال: «نعم» قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ، وَلكِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَعانَنِي عليه حَتَّى أَسْلَمَ»[1].

= قال أبو نعيم: غريبٌ من حديث عطاء، تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلي.

وقال البيهقي: تفرد به المغيرة بن زياد، وليس بالقوي.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٩٨) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وانظر (٢٤١٩١).

قال السندي: قولها: حتى تتفطر، أي: تتشقق.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٠٢ من طرق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨١٥) (٧٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٠٢ من طريق هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «المجتبى» ٧/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٩٠٨) من طريق يحيى الأنصاري، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن =

٢٤٨٤٦- حدَّثنا موسى بنُ داود، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عُروة

١١٦/٦ عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرين إلاّ اختارَ أَيْسَرَهُما ما لم يكن إثْماً، فإنْ كان إثماً كان أَبْعَدَ النَّاس منه، وما انتقَمَ رسولُ الله ﷺ لنفسه في أمر يُنْتَهَكُ منه إلا أن تُنْتَهَكَ لله عَزَّ وجَلَّ حُرْمَةٌ، فينتقمَ لله عَزَّ وَجل[١].

= عائشة، به.

وأخرجه مطولاً ابن خزيمة (٦٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١١)، وابن حبان (١٩٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٩)، والحاكم ١/ ٢٢٨-٢٢٩، والبيهقي في «السنن» ١١٦/٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية سمعت أبا النضر، عن عروة، عن عائشة.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهٰذا اللفظ ... ووافقه الذهبي!

وانظر (٢٥١٤٠).

وفي باب أنه ما من أحد إلا معه شيطان عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣٢٣). وعن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٤٨).

قال السندي: قوله: «حتى أسلم»: بصيغة الماضي من الإسلام، أو بصيغة المضارع من السلامة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، موسى بن داود -وهو الضبي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٢-٩٠٣، ومن طريقه أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٥٦٠) و(٦١٢٦)، وفي «الأدب المفرد» (٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٧) (٧٧)، وأبو داود (٤٧٨٥)، وأبو يعلى (٤٣٨٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤١، وفي «الشعب» (٨٠٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٠٣). =

٢٤٨٤٧- حدَّثنا موسى بنُ داود، قال: حدَّثنا مسلم بن خالد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الغَلَّةُ بالضَّمانِ»(١).

٢٤٨٤٨- حدثنا موسى بن داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح ابن كَيْسان، عن القاسم

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ابْتَسِطُوها»(٢).

٢٤٨٤٩- حدثنا موسى بن داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح ابن كَيْسان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة قالت: فجعلناهن(٣) وسادتين. يعني: السِّتْر(٤).

= وأخرجه الحميدي (٢٥٨)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١٣)، والبخاري (٦٨٥٣) مختصراً، والترمذي في «الشمائل» (٣٤٢)، وأبو يعلى (٤٤٥٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٣٥-٣٦، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/١٤٨-١٤٩ و١٤٩، وفي «الاستذكار» (٣٨٩٠٣) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٤٨٥) و(٢٥٥٥٧) و(٢٦٢٦٢).

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

(١) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٥١٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو موسى بن داود الضبي، ولم يذكر فيه قصة.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود -وهو الضبي- فمن رجال مسلم، وقد رواه صالح بن كَيْسان -كما في الرواية الآتية- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه.

(٣) في (ظ٨) و(ق) وهامش (ظ٢): فجعلناها.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، موسى بن داود -وهو الضبي- من=

٢٤٨٥٠- حدَّثنا موسى بنُ داود، حدثنا فُلَيْح بن سليمان، عن خوَّاتِ ابن صالح، عن عَمَّتِهِ أُمِّ عمرو بنت خوَّاتِ

أنَّ امرأةً قالت لعائشة: إن ابنتي أصابَها مَرَضٌ، فَسَقَطَ شَعْرُها فهو مُوَفَّرٌ لا أستطيعُ أَنْ أَمْشُطَهُ، وهي عروسٌ، أَفَأَصِلُ في شَعْرِها؟ قالت عائشة: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الوَاصِلَةَ والمُسْتَوْصِلةَ(١).

٢٤٨٥١- حدَّثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدَّثنا زهير بن محمد، عن

=رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٤٧١٨).

قال السندي: قولها: فجعلناهن، أي: الصور، والمراد الستر الذي هو محلها، فلذلك قال: يعني الستر.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، خوّات بن صالح، من رجال التعجيل، انفرد بالرواية عنه فليح بن سليمان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان فهو مجهول الحال، وكذلك عمته أم عمرو، فقد ذكرها الحافظ في «التعجيل»، ولم يذكر في الرواة عنها سوى ابن أخيها خوات بن صالح، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، فهي مجهولة كذلك. وفليح بن سليمان: وهو الخزاعي تكلم بعض الأئمة في حفظه. موسى بن داود: هو الضبي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٠)، وفي «الدعاء» (٢١٥٧) من طريقين عن فليح، بهذا الإسناد، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أم عمرو بنت خوات إلا خوات بن صالح.

وقد سلف برقم (٢٤٨٠٥) بإسناد صحيح.

قال السندي: قولها: فهو موفر، أي: مجتمع على الرأس لا ينزل منه.

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: دَخَلَ ناسٌ من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليك، فقال: «عَلَيْكُمْ»[١]. فقالت عائشة: عليكم لعنةُ الله ولعنةُ اللاعنين، قالوا: ما كان أبوك فحَّاشاً، فلمَّا خَرَجوا، قال لها رسولُ الله ﷺ: «ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتِ؟» قالت: أَمَا سَمِعْتَ ما قالوا؟ قال: «فما[٢] رأيتيني[٣] قُلْتُ: عليكُمْ، إِنَّه يُصِيبُهُمْ ما أَقُولُ لهم، ولا يُصِيبُنِي ما[٤] قالوا لي»[٥].

٢٤٨٥٢- حدَّثنا يحيى بنُ أبي بكير، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ نافع، عن الحسن بن مُسْلم، عن صفية بنت شيبة

عن عائشةَ أَنَّ امرأةً من الأنصار جاءتْ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ ابنتي اشْتَكَتْ، فَسَقَطَ شَعْرُ رَأْسِها، وإنَّ زَوْجَها قد أَشْقاني، أَفَتَرى أَنْ أَصِلَ برأسِها؟ فقال: «لا، فإنَّه لُعِنَ

---

(١) في (ظ٢): وعليكم.

(٢) في هامش (ق) و(ظ٢): أفما.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٢): رأيتني.

(٤) في (ظ٨): مما.

(٥) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يذكروا له سماعاً من عائشة. يحيى بن أبي بكير: هو الكرماني الكوفي، وزهير بن محمد: هو التميمي.

وقد سلف بغير هٰذا السياق بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٩٠).

المَوْصولاتُ[1]»[2].

٢٤٨٥٣- حدَّثنا يحيى بنُ غَيْلان، قال: حدَّثنا المُفَضَّل، قال: حدَّثني عُقَيْل بن خالد الأَيليُّ، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أتى إلى فراشه في كلِّ ليلةٍ جَمَعَ كَفَّيْه، ثُمَّ نَفَثَ فيهما، وقرأ فيهما: ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ بربِّ الفَلَق﴾ و﴿قل أعوذ بربِّ النَّاس﴾ ثُمَّ مَسَحَ بهما ما اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يبدأُ بهما على رأسِهِ ووَجْهه وما[3] أقبل من جَسَدِه، يفعل ذٰلك ثلاثَ مَرَّات[4].

(١) جاء في (ظ٨) فوقها: الموصلات. قلنا: ورواية البخاري ومسلم المُوصلات بالبناء للمجهول. وضبطها الحافظ في «الفتح» كذٰلك ٩/ ٣٠٤: بتشديد الصاد المكسورة، وقال: ويجوز فتحها، وفي رواية الكشميهني «الموصولات» وهو يؤيد رواية الفتح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٠٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن أبي بكير، وشيخه: هو إبراهيم بن نافع المكي.

وأخرجه البخاري (٥٢٠٥) ومسلم (٢١٢٣) (١١٨) والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٩٤ من طريقين عن إبراهيم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

(٣) في النسخ الخطية و(م) ما خلا (ظ٢) و(ق): ما أقبل، بدون واو، والمثبت منهما.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، يحيى بن غيلان: وهو الخزاعي البغدادي، والمفضل: وهو ابن فضالة المصري من رجاله، وقد أخرج البخاري للمفضل متابعة، وقد توبعا، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي في «جامعه» =

٢٤٨٥٤- حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، يعني ابنَ أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة قالت: وضع رسولُ الله ﷺ ذَقَني على مَنْكِبَيْه لأنظرَ إلى زَفْنِ الحبشة، حتى كنتُ التي مَلَلْتُ، فانصرفتُ عنهم[1].

= (٣٤٠٢)، وفي «الشمائل» (٢٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨)- وابن حبان (٥٥٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٥)، وفي «الدعاء» (٢٧٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٧٠)، وفي «الدعوات الكبير» (٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٢)، وفي «تفسيره» (تفسير سورة الناس)، والذهبي في «السير» ٥/٣٤٩ من طريقين عن المفضل بن فضالة، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: هٰذا حسن غريب صحيح.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١٠/٢٥٢، والبخاري (٦٣١٩)، وابن ماجه (٣٨٧٥) من طريق الليث، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ١٦٥ من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن عقيل، به. وليس فيه ذكر ﴿قل هو الله أحد﴾.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٨) من طريق يونس، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ١٦٥ من طريق قرة، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٤) من طريق أبي بكر الهذلي، ثلاثتهم عن الزهري، به. وليس فيه ذكر ﴿قل هو الله أحد﴾.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/١٣٩ من طريق يمان بن سعيد، عن خالد ابن يزيد، عن سفيان الثوري، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، به. وقال: غريب من حديث الثوري، تفرد به يمان عن خالد. قلنا: ويمان ضعيف.

وسيرد برقم (٢٥٢٠٨)، وانظر (٢٤٧٢٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد متابع. =

٢٤٨٥٥- حدَّثنا سليمانُ بنُ داود، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن أبيه، قال: قال لي عروة:

إنَّ عائشةَ قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ: «لِتَعْلَمَ يهودُ أن في دِيننا فُسْحَةً، إنِّي أُرْسِلْتُ بحَنِيفيَّةٍ سَمْحَةٍ»[1].

٢٤٨٥٦- حدثنا إبراهيم بنُ إسحاق الطَّالْقاني، قال: حدثنا ابنُ المبارك. وعليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن عَنْبَسة بن سعيد،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٣٨٤) من طريق يحيى الحماني، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، به.

وأخرجه مسلم (٨٩٢) (٢٠) من طرق عن هشام بن عروة، به، نحوه.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٢٩٦).

قال السندي: قولها: إلى زَفْنِ الحَبَشة، بفتح فسكون: الرقص.

(١) حديث قوي، وهٰذا سند حسن، عبد الرحمٰن بن أبي الزناد حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وأخرجه الحميدي مختصراً (٢٥٤) عن سفيان بن عيينة، عن يعقوب بن زيد التيمي، عن عائشة، به. بلفظ: «العبوا يا بني أرفدة يعلمِ اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة». ويعقوب بن زيد لم يدرك عائشة.

وقوله: «إني أرسلت بحنيفية سمحة»:

له شاهد من حديث أبي أمامة، سلف ٥/٢٦٦، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث جابر بن عبد الله عند الخطيب في «تاريخه» ٧/٢٠٩، وإسناده ضعيف كذٰلك.

وثالث من حديث ابن عباس سلف برقم (٢١٠٧)، وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح.».

ورابع من حديث حبيب بن أبي ثابت مرسلاً عند ابن سعد في «الطبقات» ١/١٩٢.

عن حَبيب بن أبي عَمْرة، عن مجاهد قال:

١١٧/٦ قال ابن عباس: أتدري ما سَعَةُ جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل، واللهِ ما تدري، إن بينَ شَحمةِ أُذُنِ أحدِهم وبينَ عاتقه مسيرةَ سبعينَ خريفاً، تجري فيها أودية القَيح والدَّم. قلتُ: أنهاراً؟ قال: لا، بل أودية، ثم قال: أتدرُون ما سَعَةُ جهنم؟ قلتُ: لا، قال: أجل، والله ما ندري، حدثتني عائشة: أنها سألَتْ رسولَ الله ﷺ عن قوله: ﴿والأَرْضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامةِ وَالسَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، فأينَ الناسُ يومئذٍ يا رسول الله؟ قال: «هُمْ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، فمن رجال أبي داود والترمذي، وروى له مسلم في المقدمة، وعليِّ ابنِ إسحاق -وهو السلمي المَرْوزي- فمن رجال الترمذي، وعنبسةَ بنِ سعيد، فمن رجال الترمذي والنسائي، وروى له البخاري تعليقاً، وكلُّهم ثقات. عبدالله: هو ابنُ المبارك، وعنبسة بنُ سعيد: هو ابن الضُّريس الرازي، ومُجاهد: هو ابن جَبْر.

والحديث قسمان: موقوف من قول ابن عباس سيرد ما فيه، ومرفوع.

وهو في زيادات نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك (٢٩٨).

وأخرجه بتمامه ومختصراً الترمذي (٣٢٤١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٣) -وهو في «التفسير» (٤٧٣)- والحاكم في «المستدرك» ٢/٤٣٦ -ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (٦٢٩) -وأبو نُعيم في «الحلية» ٨/١٨٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤١٥) من طرق عن ابن المبارك، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهٰذه السياقة. =

٢٤٨٥٧- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسحاق، قال: حدَّثنا ابنُ مبارك، عن يونس، عن الزُّهري، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائِشَةُ، هٰذا جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ وهو يَقْرَأُ عليكِ السَّلامَ». فقلتُ: عليكَ وعليه السَّلامُ، ورحمةُ الله وبركاته، تَرَى ما لا نَرَى يا رسولَ الله[1].

= وقال أبو نعيم: غريب من حديث مجاهد، تفرَّد به حَبيب بن أبي عمرة، وهو كوفي ثقة، عزيز الحديث.

قلنا: سقط اسم عبد الله بن المبارك من مطبوع «البعث والنشور» للبيهقي، ووقع في مطبوع «الحلية» و«المستدرك» تصحيف يصحح من هنا.

وأخرجه مختصراً الطبري في تفسير الآية المذكورة من سورة الزمر من طريق هارون بن المغيرة، عن عنبسة، به.

وأخرج ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٧٩) من طريق يعقوب، عن عنبسة ابن سعيد، عن رجل، عن مجاهد، عن ابن عباس، به. أبهمَ اسمَ حبيب بن أبي عَمْرة.

وسلف برقم (٢٤٠٦٩) أن النبي ﷺ قال ذٰلك، يعني في أن الناس على الصراط، في تفسير قوله تعالى: ﴿يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسماواتُ وبرزُوا للهِ الواحدِ القهار﴾ [إبراهيم:٤٨] وإسناده صحيح على شرط مسلم.

والموقوف منه، وهو قولُ ابن عباس: إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرةَ سبعين خريفاً . . . جاء في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ آخر، وهو: «ما بين منكبي الكافر مسيرةُ ثلاثة أيام للراكب المسرع» وهو عند البخاري (٦٥٥)، ومسلم (٢٨٥٢).

(١) إسناده قوي، إبراهيم بن إسحاق: وهو الطالقاني، صدوق، روى له مسلم في «المقدمة»، وأبو داود والترمذي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال=

٢٤٨٥٨- حدَّثنا إبراهيم وعليُّ بنُ إسحاق، قالا: أخبرنا ابن مبارك، عن مَعْمَر ويونس. وعليُّ بنُ إسحاق قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا معمر ويونس، عن الزُّهْري، قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ابن مسعود

أنَّ عائشة زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: لمّا ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ واشتدَّ وَجَعُه اسْتَأْذَنَ أزواجَهُ في أن يُمَرَّضَ في بيتي، فأَذِنَّ له[1].

٢٤٨٥٩- حدثنا إبراهيم بنُ إسحاق وعليٌّ، قالا: حدثنا ابنُ مبارك

= الشيخين. ابن مبارك: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٧٦٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٣٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٩) من طريق الليث، عن يونس، بهٰذا الإسناد. وعندهم: «وعليه السلام ورحمة الله وبركاته» دون لفظة: «عليك».

وسلف برقم (٢٤٥٧٤).

قال السندي: قولها: فقلت: وعليك وعليه السلام: في غالب الروايات: وعليه السلام، فهذه الرواية تبين أن فيها اختصاراً من الرواة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم -وهو ابن إسحاق بن عيسى الطالقاني- فقد أخرج له أبو داود والترمذي ومسلم في «مقدمته» وهو ثقة، وغير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة كذٰلك. ابن مبارك: هو عبد الله، ومعمر: هو ابن راشد، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مطولاً ابن سعد ٢/٢١٧ و٢٣٢، والبخاري (٣٠٩٩) و(٥٧١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٣) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

-قال علي: أخبرنا ابن مبارك -عن يونس- قال علي: أخبرنا يونس - عن الزهري، قال: أخبرني عروة

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد سفراً، أَقْرَعَ بين نسائه، فأيَّتُهُنَّ خرج سهمُها، خرج بها معه، وكان يَقسِمُ لِكل امرأة منهنَّ يومَها وليلتَها، غير أنَّ سودة بنتَ زَمْعة كانت وهبتْ يومَها وليلتَها لعائشة زوج النبيّ ﷺ، تبتغي بذلك رضا النبيِّ ﷺ[1].

٢٤٨٦٠- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسحاق، قال: حدَّثنا ابنُ مبارك، عن الأوزاعي ومَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان المُؤَذِّن إذا سَكَتَ من صلاة الصُّبْح

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير شيخي الإمام أحمد، فأما إبراهيم بن إسحاق -وهو الطالقاني- فقد روى له مسلم في «المقدمة» وأبو داود والترمذي، وأما علي - وهو ابن إسحاق السلمي -فقد روى له الترمذي، وكلاهما ثقة. يونس: هو ابن يزيد الأَيْلي.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (٧٣٠)، والبخاري (٢٥٩٣) و(٢٦٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٢٩) -وهو في «عشرة النساء» (٤٣)- والدارمي (٢٢٠٨)، وأبو يعلى (٤٣٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٩٦ من طرق عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢١٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٢٣) -وهو في «عِشْرة النساء» (٣٧)- وابن الجارود في «المنتقى» (٧٢٥) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

وإقراعه ﷺ بين نسائه سلف برقم (٢٤٨٣٤).

وَهِبةُ سودةَ يومها لعائشة سلف برقم (٢٤٣٩٥).

صَلَّى رَكْعتين خفيفتين -تعني النبيَّ ﷺ[1].

٢٤٨٦١- حدَّثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدَّثنا محمد بن مُهَزِّم، قال: حدَّثتني كريمةُ ابنةُ هَمَّام

قالت: دَخَلْتُ المَسْجِدَ الحَرَامَ فأخلوه لعائشة، فسألَتْها امرأةٌ: ما تقولين يا أُمَّ المؤمنين في الحِنَّاء؟ فقالت: كان حبيبي ﷺ يُعْجِبُه لونه، ويكره رِيْحَه، وليس بمحرَّمٍ عليكنَّ بين كلِّ حَيْضتين أو عند كلِّ حَيْضة[2].

٢٤٨٦٢- حدَّثنا موسى بن داود، قال: حدَّثنا زهير، عن منصور ابن صفية، أَنَّ أمه صَفِيَّة بنتَ شيبة حدَّثته

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق -وهو الطالقاني -فمن رجال أبي داود والترمذي، وأخرج له مسلم في «مقدمته» وهو ثقة، وقد توبع.

وقد سلف برقمي (٢٤٠٥٧) و(٢٤٥٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، كريمة بنت همام روى عنها جمع، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وقد انفردت بهٰذا الحديث، فهي مستورة الحال. ومحمد بن مُهَزِّم: هو العبدي ثقة من رجال «التعجيل»، ويحيى بن إسحاق: هو السيلحيني.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/ ٦١-٦٢ و٧/ ٣١١-٣١٢، وفي «الآداب» (٦٨٨) من طريقين عن محمد بن المهزم، بهٰذا الإسناد.

وسيرد مطولاً برقم (٢٥٧٦٠).

وفي الباب من حديث امرأة، سلف برقم (١٦٦٥٠).

وانظر (٢٦٢٥٨).

قال السندي: قولها: فأخلوه، من الإخلاء، أي: الناس أخلوا المسجد الحرام لأجل أن تطوف عائشة وخرجوا منه.

أن عائشة حدَّثَتْها: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَّكِىءُ في حَجْرِي وأنا حائِضٌ، ثُمَّ يقرأُ القرآن[1].

٢٤٨٦٣- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا يونس ومَعْمَر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ، أخبرته: أنَّ أبا بكر الصِّدِّيقَ دَخَلَ عليها، فتيمَّمَ النَّبيَّ ﷺ وهو مُسَجّىً ببُرْدٍ حِبَرَةٍ، فَكَشَفَ عن وجْهه، ثُمَّ أكبَّ عليه، فقبَّله وبكى، ثُمَّ قال: بأَبي أنتَ[2] وأُمِّي، والله لا يَجْمَعُ الله عَزَّ وَجَلَّ عليكَ مَوْتَتَيْنِ أبداً، أمَّا المَوْتَةُ التي قد كُتِبَتْ عليكَ فقد مِتَّها[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير موسى بن داود: وهو الضبي، فمن رجال مسلم وقد توبع، زهير: هو ابن معاوية الجُعفي، ومنصور ابن صفية: هو ابن عبد الرحمٰن الحَجَبي، وقد نسب إلى أمه لشهرتها.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٦٨)، والبخاري (٢٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٩) من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٦٩)، وابن راهويه (١٠٢٩) و(١٢٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٤٧ و١٩١، وفي «الكبرى» (٢٦٨)، وأبو يعلى (٤٧٢٧)، وابن حبان (٧٩٨) و(١٣٦٦)، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢/٤٦٦-٤٦٧ من طرق عن منصور، به.

وقد سلف برقم (٢٤٣٩٧).

(٢) لفظ «أنت» ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق=

٢٤٨٦٤- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا ذكرَ خديجة، أثنى عليها، فأحسنَ الثناءَ، قالت: فغِرْتُ يوماً، فقلت: ما أكثرَ ما
١١٨/٦ تَذْكُرُها حمراءَ الشِّدْق، قد أبْدَلَكَ الله عزَّ وجَلَّ بها خيراً منها، قال: «ما أَبْدَلَني الله عزَّ وجَلَّ خَيْراً منها، قَدْ آمَنَتْ بي إذ كَفَرَ بي[1] النّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إذْ كَذَّبَنِي النّاسُ، وَواسَتْنِي[2] بمالِها إذ حَرَمَني النّاسُ، وَرَزَقَني الله عزَّ وجَلَّ وَلَدَها إذ حَرَمَني أولادَ النِّساءِ»[3].

=-وهو المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه مطولاً ابنُ سعد في «الطبقات» ٢/٢٦٥-٢٦٦ و٢٦٩-٢٧٠، والبخاري (١٢٤١) (١٢٤٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١١، وفي «الكبرى» (١٩٦٨)، وابن حبان (٦٦٢٠) [٥٨٨/١٤] من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٤٥٢) و(٤٤٥٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢١٥ من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به.

وقد سلف برقم (٢٤٥٨١).

قال السندي: قولها: فتيمم، أي: قَصَدَ.

قوله: لا يجمع الله: قاله رداً لمن زعم أنه يقوم بعد هٰذا الموت.

(١) في (ظ٨): كفرني، بدل: كفر بي.

(٢) في النسخ الخطية: واستني، دون واو العطف، والمثبت من (م)، وهو الموافق للمصادر.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات مجالد بن سعيد ليس=

. . . .

=بالقوي. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، وهو السلمي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٢) من طريق يحيى الحِمَّاني، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه ابنُ عبد البر في «الاستيعاب» (في ترجمة السيدة خديجة) من طريق إسماعيل بن مجالد، وحماد بن أسامة، فرَّقهما، عن مجالد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢١) قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن وائل بن داود، عن عبد الله البهيّ، قال: قالت عائشة . . . وذكر نحوه، وإسناده حسن من أجل عبد الله البهيّ (وقد سمع من عائشة فيما نقله الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٥ عن البخاري)، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٤) من طريق مبارك بن فَضالة، عن هشام بن عروة، بنحوه، ومبارك بن فَضالة مدلِّس، وقد عنعن.

وأخرجه الطبراني كذلك ٢٣/(٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الواحد بن أمية، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عائشة، في حديث طويل، وفيه: فقلت: يا رسول الله، قد أبدلك الله بكبيرة السنِّ حديثةَ السن، فغضبَ رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «ما ذنبي أنْ رزقَها الله مني الولد ولم يرزقك». ورجاله ثقات رجال الشيخين لكن فيه انقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة، فإنه لم يسمع منها.

وقولها: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها . . . إلى قولها: قد أبدلك الله خيراً منها، أخرج البخاري نحوه برقم (٣٨١٧) -وسلف برقم (٢٤٣١٠)- بلفظ: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها، وبرقم (٣٨١٨) بلفظ: كان النبي ﷺ يكثر ذكرها، وبرقم (٣٨٢١) تعليقاً بلفظ: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراءِ الشِّدقين،=

٢٤٨٦٥- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْري، قال: حدثني عروة

عن عائشة، أنها قالت: ألا يُعجِبُك أبو هريرة، جاء فجلس إلى جانب حُجْرتي يحدِّث عن رسولِ الله ﷺ، يُسْمِعُني ذٰلك، وكنت أُسَبِّح، فقامَ قبلَ أنْ أقضيَ سُبْحتي، ولو أدركته لَرَدَدْتُ عليه، إنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكن يَسْرُدُ الحديثَ كَسَرْدِكُمْ[1].

= هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها، وأخرجه مسلم (٢٤٣٧)، وسيرد نحوه برقم (٢٥١٧١).

والحديث بتمامه أورده ابن كثير في «البداية والنهاية» ٤/ ٣٢٠: وقال: تفرَّد به أحمد، وإسناده لا بأس به، ومجالد روى له مسلم متابعة، وفيه كلام مشهور، والله أعلم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٢٤، وقال: رواه الطبراني وأسانيده حسنة.

وقال أيضاً: رواه أحمد، وإسناده حسن.

قال السندي: قولها: حمراء الشِّدق، أي: سقطت أسنانها لكبر سنها حتى ظهرت الحمرة في شدقها، وهٰذا كناية عن كونها عجوزة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، وهو المروزي فمن رجال الترمذي وهو ثقة، عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٩٣) -ومن طريقه البيهقي في «المدخل» (٥٩٤) -من طريق محمد بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٩٣) (١٦٠)، وأبو داود (٣٦٥٥)، وابن حبان (٧١٥٣)، والبيهقي في «المدخل» (٥٩٣)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي»=

٢٤٨٦٦- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة

عن عائشة، قالتْ: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، يبادِرُني وأُبادِرُه، وأقول: دَعْ لي، دَعْ لي[1].

= (١٠٠٢) من طريق ابن وهب، عن يونس، به.

وعلَّقه البخاري (٣٥٦٨) بصيغة الجزم، فقال: وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، به. ولم تسمِّ أبا هريرة، بل قالت: أبو فلان.

وأخرجه الحميدي (٢٤٧)، والبخاري (٣٥٦٧)، وأبو داود (٣٦٥٤)، وأبو يعلى (٤٦٧٧)، والبيهقي في «المدخل» (٥٩٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. نحوه.

وأخرجه مسلم (٢٤٩٣) [٤/٢٢٩٨]، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ٢٢١ من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، نحوه.

وسيرد بالأرقام (٢٥٠٧٧) و(٢٥٢٤٠) و(٢٦٢٠٩).

قال السندي: قولها: لرددت عليه، أي: عبتُ عليه صنيعَه وهو السَّرْد والاستعجال في التحديث، ولم ترد أنه أخطأ في الرواية.

وقولها: ألا يُعجبك: قال الحافظ في «الفتح»: هو بضم الياء وإسكان العين من الإعجاب، وبفتح العين والتشديد من التعجيب.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٢٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو علي بن إسحاق المروزي، وهو ثقة من رجال الترمذي، وشيخه: هو عبد الله ابن المبارك.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٠ و٢٠٢ عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٨١) عن أبي معاوية، عن عاصم، به.

٢٤٨٦٧- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبدُ الرحمٰن، عن هشام بن عروة

عن أبيه، قال: قالت عائشة: تزوَّجَني رسولُ الله ﷺ وأنا ابنةُ ستّ سنين بمكَّة متوفَّى خديجةَ، ودَخَلَ بي وأنا ابنةُ تِسْعِ سنين بالمدينة[1].

---

(١) حديث صحيح، عبد الرحمٰن -وهو ابن أبي الزناد، وإن كان فيه ضعف- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير سليمان بن داود: وهو الطيالسي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابنُ سعد ٥٨/٨-٥٩، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٦) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٥٣) من طريق بكر بن يونس، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، به. وبكر بن يونس قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «مسنده» ٢٩/٢ (ترتيب السندي)، والحميدي (٢٣١)، وابن سعد ٦٠/٨ و٦١، وإسحاق بن راهويه (٧٢١) و(٧٢٢)، والبخاري (٣٨٩٤) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، ومسلم (١٤٢٢) (٦٩) (٧٠)، وأبو داود (٤٩٣٣) و(٤٩٣٤) و(٤٩٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨٢/٦ و١٣١، وفي «الكبرى» (٥٣٦٦) و(٥٥٦٩)، وابن ماجه (١٨٧٦)، والدارمي (٢٢٦١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧١١)، وأبو يعلى (٤٨٩٧)، وابن حبان (٧٠٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٤٧) و(٤٨) و(٤٩) و(٥٠) و(٥٨)، وفي «الأوسط» (٦٥٠) و(٢٠٦٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٠١/٢، والبيهقي في «السنن» ١١٤/٧ و١٤٨-١٤٩ و١٥٣ و٢٥٣ و٢٢٠/١٠، وفي «معرفة الآثار» ٤١/١٠، وفي «الدلائل» ٤٠٩/٢-٤١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥٧) من طرق عن هشام، به. =

. . . .

= وأخرجه ابنُ سعد ٨/ ٦١، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٥٣٦٧) من طريق جعفر بن سليمان، وابن سعد ٨/ ٦١، وأبو داود (٢١٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٥) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن هشام، به. وفيه أنه تزوجها وهي بنت سبع سنين، وفي رواية أبي داود: ست أو سبع سنين على الشك.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٥٠)، والبخاري (٣٨٩٦) و(٥١٥٨) والنسائي في «الكبرى» (٥٥٧٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١١٤، وفي «السنن الصغير» ٣/ ٢٢، وفي «الدلائل» ٢/ ٤١٠ من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة قال -واللفظ للبخاري-: توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، فلبث سنتين أو قريباً من ذٰلك، ونكح عائشة وهي بنت ست سنين، ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين. وفي رواية البخاري الثانية: ومكث عندها تسعاً.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٢٢٤: هٰذا صورته مرسل، لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة، يُحمل أنه حمله عنها.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٣٤٩) عن معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: نكح النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست، وأهديت إليه وهي بنت تسع، ولُعبها معها، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة.

قلنا: وقد وصله من طريق عبد الرزاق بذكر عائشة في الإسناد كلٌّ من مسلم (١٤٢٢) (٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٧٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥٨)، وفي رواية الجميع سوى النسائي، أنه تزوجها وهي بنت سبع سنين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً إسحاق بن راهويه (١٢٣٨) و(١٧٨٤)، وأبو داود (٤٩٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٥٣٦٥) و(٥٣٦٩) و(٥٥٧١)، وأبو يعلى (٤٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٢) (٥٦) من طرق عن عائشة، به. وفي بعضها أنه تزوجها وهي بنت سبع سنين.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٥٢). =

٢٤٨٦٨- حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنها قالت: إنْ كانَ لَيوحى إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته، فتضربُ بجِرانها[1].

= قال السندي: قولها: متوفى خديجة، اسم زمان بوزن اسم المفعول، أي زمان وفاتها.

(١) حديث صحيح وهٰذا سند حسن. عبد الرحمٰن -وهو ابن أبي الزِّناد- حديثه حسن في الشواهد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سليمان بن داود، وهو الطيالسي، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٥٣ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد، به، بلفظ: فتضرب على جِرانها من ثقل ما يُوحى إلى رسول الله ﷺ، وإن كان جبينه ليطف بالعرق في اليوم الشاتي إذا أوحى الله إليه.

وأخرجه ابن راهويه (٧٥٦) عن عبد الرزاق، وأخرجه الحاكم ٢/٥٠٥ من طريق زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به. زاد الحاكم: وتلتْ قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إنا سنُلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾ [المزمل:٥]، وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

واختلف فيه على معمر عن هشام بن عروة:

فأخرجه عبد الرزاق في تفسير قوله: ﴿إنا سنلقي ...﴾ الآية من سورة المزمل، وأخرجه الطبري في تفسير الآية المذكورة، عن ابن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، كلاهما (عبد الرزاق ومحمد بن ثور) عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا أوحي إليه ... فذكراه مرسلاً.

وذكره الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٥٧، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيـح! =

٢٤٨٦٩- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبدُ الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنها قالت: إنَّ أبا بكر قال لها: يا بُنيَّة، أيّ يومٍ توفِّيَ رسولَ الله ﷺ؟ قلتُ: يوم الاثنين، قال: في كم كفَّنْتُم رسولَ الله ﷺ؟ قلتُ: يا أبت، كفَّنَّاه في ثلاثةِ أثوابٍ بِيْضٍ سَحُوليَّة، جُدُدٍ يمانية، ليس فيها قميصٌ ولا عِمامة، أُدْرِجَ فيها إدراجاً[1].

= قلنا: عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد، إنما استشهد به البخاري في «الصحيح» وروى له مسلم في «المقدمة».

وفي الباب حديث زيد بن ثابت عند البخاري (٤٥٩٢) وفيه: فأنزل الله على رسوله ﷺ وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خِفتُ أن تُرَضَّ فخذي، ثم سُرِّيَ عنه، فأنزل الله: ﴿غير أولي الضرر﴾.

وحديث عائشة وقد سلف برقم (٢٤٣٠٩)، وفيه: إن كان لينزل على رسول الله ﷺ في الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقاً.

وفي حديث الإفك الطويل عند البخاري (٤١٤١) قالت عائشة: فوالله ما رام رسول الله ﷺ ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتٍ من ثِقَلِ القولِ الذي يُنزل عليه.

وسيرد في حديث أسماء بنت يزيد ٦/٤٥٥ أنها كانت تأخذ بزمام العضباء ناقة رسول الله ﷺ إذ أنزلت عليه سورة المائدة كلها، فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة. وسنده حسن في الشواهد.

قال السندي: قولها: فتضرب بجِرانها، بكسر الجيم: باطن العنق، والبعير إذا استراح، مدَّ عنقه على الأرض.

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، عبد الرحمٰن، وهو ابن أبي الزناد، حديثه حسن في الشواهد والمتابعات، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير =

٢٤٨٧٠- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبدُ الرحمٰن، عن هشام بنِ عُرْوة، قال: أخبرني أبي

أنَّ عائشة قالتْ له: يا ابنَ أُختي، لقد رأيتُ من تعظيم رسولِ الله ﷺ عمَّهُ أمراً عَجِيْباً[1]، وذلك أنَّ رسولَ الله ﷺ كانتْ تأْخُذُه الخاصرة، فَيَشْتَدُّ[2] به جداً، فكنَّا نقول: أَخَذَ رسولَ الله ﷺ عِرْقُ الكِلْيَة لا نَهْتَدِي أَنْ نقول: الخاصرةَ، ثم أَخَذَتْ رسولَ الله ﷺ يوماً، فاشْتَدَّتْ به جداً حتى أُغمي عليه، وخِفْنا عليه، وفَزِعَ النَّاسُ إليه، فظَنَنَّا أَنَّ به ذات الجَنْب، فَلَدَدْناه، ثُمَّ سُرِّيَ عن رسولِ الله ﷺ وأفاق، فعَرَفَ أَنَّه قد لُدَّ، ووَجَدَ أَثَر اللَّدُود، فقال: «ظَنَنْتُمْ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ سَلَّطَهَا عليَّ، ما كانَ الله لِيُسَلِّطُها[3] عَلَيَّ، والذِي نَفْسِي بيدِهِ لا يَبْقى في البَيْتِ أَحَدٌ إلا لُدَّ إلاَّ عَمِّي»، فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلاً رَجُلاً. قالتْ عائشة: ومن في البيت يومئذٍ، فَتذكُرُ فَضْلَهُم، فَلُدَّ الرِّجالُ أجمعون، وبَلَغَ اللَّدُودُ

= سليمان بن داود، وهو أبو داود الطيالسي فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٦٩) من طريق ابن وهب، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وقولها: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٨٦).

وقولها: كفن رسول الله في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، سيأتي بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٣٢٣)، وانظر (٢٤١٢٢).

(١) في (ظ٨): عجباً.

(٢) في (ظ٢) و(ق): فتشتد.

(٣) في (ظ٧) و(ق): يُسَلِّطها.

أزواجَ النَّبيِّ ﷺ فَلُدِدْنَ امرأةً امرأةً، حتى بَلَغَ اللَّدودُ امرأةً منا -قال ابنُ أبي الزناد: لا أعلمها إلا ميمونة، قال: وقال بعضُ الناس: أم سَلَمة -قالت: إني والله صائمة، فقلنا: بِئْسَما ظَنَنْتِ أن نَتْرُكَكِ، وقد أَقْسَمَ رسولُ الله ﷺ. فَلَدَدْنَاها والله يا ابنَ أُختي، وإنَّها لَصَائمة[1].

---

(١) إسناده حسن. عبد الرحمٰن: هو ابن أبي الزناد حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود: وهو الطيالسي، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» بإثر الرواية (٤٤٥٨)، فقال: رواه ابن أبي الزناد، عن هشام عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ولم يسق متنه.

ووصله ابن سعد ٢/ ٢٣٥، وأبو يعلى (٤٩٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٣٤)، والحاكم ٤/ ٢٠٢-٢٠٣ من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ورواية البخاري سلفت عند أحمد برقم (٢٤٢٦٣) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، ولفظه: لددنا رسول الله ﷺ في مرضه، فأشار أن لا تلدوني، قلنا: كراهية المريض للدواء، فلما أفاق، قال: «ألم أنهكم أن تلدوني؟ قال: لا يبقى منكم أحد إلاَّ لُدَّ غير العباس، فإنه لم يشهدكن».

وقوله: «ما كان الله يسلطها علي» سيأتي نحوه برقم (٢٦٣٤٦) بإسنادٍ حسن.

وفي الباب عن أسماء بنت عميس، سيرد ٦/ ٤٣٨، وقد أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق (٩٧٥٤) عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن أبي هشام، عن أسماء قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، فتشاور نساؤه في لدِّه،=

٢٤٨٧١- حدَّثنا سليمانُ بنُ داود، قال: أخبرنا عبدُ الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان شَعْرُ رسولِ الله ﷺ دون الجُمَّة وفوق الوَفْرَةِ[1].

٢٤٨٧٢- حدثنا عليُّ بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ١١٩/٦

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنبٌ، توضَّأ وُضوءَه للصلاة، وإذا أرادَ أن يأكل ويشرب[2] قالت: يغسل يديه، ثم يأكل ويشرب[3].

=إلى آخر الحديث، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي والحافظ في «الفتح» ١٤٨/٨، وصحح أبو حاتم وأبو زرعة إرساله فيما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٣٢-٣٣٣!

قال السندي: قولها: تأخذه الخاصرة، أي: وجع الجنب.

قولها: فلددناه، اللدود بالفتح من الأدوية ما يسقى المريض في أحد شقي الفم، ولديدا الفم: جانباه، قيل: كان الذي لُدَّ به العود الهندي والزيت.

قوله: «إلا لُدَّ» فعل ذٰلك عقوبة لهم لأنهم لدوه بغير إذنه، وقيل: قصاصاً ومكافأة لفعلهم، واختلفوا في القصاص في مثل اللدود.

قوله: «إلا عمي» أي: عباس، وقد جاء أنه قال ﷺ فيه: «إنه لم يشهدكم، أي: ما حضركم حالة اللدود، وسوق حديث عائشة هٰذا لأنه تركه تعظيماً.

(١) صحيح لغيره، وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٧٦٨).

(٢) في (ظ٨) و(ق) وهامش (ظ٢): أو يشرب.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير علي بن إسحاق=

. . . .

= السُّلمي -شيخ الإمام أحمد- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيْلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٠، وأبو داود (٢٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٩، وفي «الكبرى» (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٦٧٣٧) و(٦٨٨١) و(٩٠٤٥)، وابن ماجه (٥٩٣)، وأبو يعلى (٤٥٩٥) و(٤٧٨٢) و(٤٨٩١)، وابن حبان (١٢١٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٣٧ و٣٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦) من طرق عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٨٥)، ومن طريقه الدارقطني ١/ ١٢٦ -بتمامه- عن ابن المبارك، به. ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل وهو جنب، غسل يديه، ثم تمضمض وأكل. قال الدارقطني عقبه. صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٤٤)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٦٣-١٦٤، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧-٢٧٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٦، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٣٧-٣٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٥) من طرق عن يونس بن يزيد، به.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ٩٨-٩٩: وأحسن الأسانيد عن عائشة في ذٰلك ما رواه ابنُ المبارك وغيره عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

قلنا: وقد اختُلف فيه على يونس بن يزيد:

فأخرجه ابن خزيمة (٢١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٨ من طريق عيسى بن يونس، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٢٥-١٢٦ من طريق طلحة بن يحيى، عن يونس ابن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة أو عروة -على التردد- عن عائشة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧١ بعد أن أورد هذين الطريقين: =

٢٤٨٧٣- حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا صالحُ بنُ أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعروة

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ مثلَ حديث يونس[١].

٢٤٨٧٤- حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا يونس، قال: حدثني ابنُ شهاب، عمن حدثه

عن عائشة، قالت: كان رَسولُ الله ﷺ إذا أراد أن ينامَ وهو جنب، توضَّأَ وُضوءَه للصلاة، فإذا أرادَ أن يأكل، غسلَ يَدَيْه، ثم أكل[١].

=ورواه أبو ضمرة، فصحح القولين جميعاً. وقد أخرجه الدارقطني في «سننه» ١٢٦/٥ من طريق أبي ضمرة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٦٣٨٣) عن عامر بن صالح، عن يونس بن يزيد، بمثل إسناد ابن المبارك.

وسلف بتمامه برقم (٢٤٧١٣).

ومختصراً برقم (٢٤٠٨٣).

وانظره ما بعده.

(١) حديث صحيح، صالح بن أبي الأخضر -وإن كان ضعيفاً- متابع في الرواية السابقة والروايات الواردة في تخريجها، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال إسناد الحديث الذي قبله.

وسلف برقم (٢٤٧١٣).

(١) حديث صحيح، الراوي المبهم عن عائشة سلف في الرواية (٢٤٨٧٢) أنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، فإن لم يكن هو فقد تابعه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، محمد بن بكر: هو البرساني.

٢٤٨٧٥- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا ابنُ لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نُعَيْم الحَضْرَمي، عن مُسْلِم ابن مِخْراق، قال:

قلتُ لعائشة: يا أُمَّ المؤمنين، إنَّ ناساً يقرأُ أحدُهُم القرآن في ليلةٍ مرتين أوثلاثاً، فقالت: أولٰئك قرؤوا ولم يقرؤوا، كان رسولُ الله ﷺ يقوم اللَّيلةَ التمامَ، فيقرأ سورةَ البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النِّساء، ثم لا يَمُرُّ بآيةٍ فيها استبشارٌ إلا دعا الله عَزَّ وجَلَّ، ورَغِبَ، ولا يَمُرُّ بآيةٍ فيها تخويفٌ إلا دعا الله عز وَجَلّ، واستعاذ[1].

٢٤٨٧٦- حدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: حدَّثنا عبدُ الله، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ في حَجَّةِ الوداع، فمِنّا من أَهَلَّ بحَجٍّ، ومِنّا من أَهَلَّ بعُمْرَةٍ، فأَهْدى[1]، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ أَهَلَّ بالعُمْرَةِ ولم يُهْدِ فَلْيَحِلَّ، ومَنْ أَهَلَّ بعُمْرَةٍ فَأَهْدَى، فلا يَحِلّ، ومَنْ أَهَلَّ بحجٍّ، فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ». قالت

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٤٦٠٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو علي بن إسحاق المروزي، وشيخه: هو عبد الله بن المبارك، وهو من قدماء أصحاب ابن لهيعة.

وهو عند ابن المبارك في «مسنده» (٥٨)، وفي «الزهد» (١١٩٦) بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٨): وأهدى.

عائشة: وكنت مِمَّنْ[1] أَهَلَّ بعُمْرَةٍ[2].

٢٤٨٧٧- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا عبيد[3] الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المَطَرَ، قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً»[4].

---

(١) في هامش (ظ٢): فيمن.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يعمر بن بشر -وهو الخراساني- من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك، فمن رجال «التعجيل»، وثقه ابن المديني، ومحمد بن حمدويه، والدارقطني، وقال أحمد: ما أرى كان به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو متابع. عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٤٦/٥ من طريق سويد -وهو ابن نصر- عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠٧٦) وسيأتي برقم (٢٦٠٩٤).

قال السندي: قوله: «ومن أهلّ بحج فَلْيُتِمَّ حجه» ظاهره أنه ما أمرهم بفسخ الحج، وهو خلاف الثابت المشهور، فلعل المراد هو من كان معه هدي وأهل بحج، وكان الفسخ لمن لم يكن معه الهدي، والله تعالى أعلم.

(٣) اسم عبيد الله بن عمر سقط من(م) و(ظ٢) و(ق)، والمثبت من (ظ٨) و(هـ)، و«أطراف المسند» ٢٠١/٩.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق: وهو المروزي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه البخاري (١٠٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٧) -وهو في =

٢٤٨٧٨- حدَّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل ويصلي الركعتين، لا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل[1].

٢٤٨٧٩- حدثنا أحمد بن عبد المللك، حدثنا محمد بن سلمة، عن

= «عمل اليوم والليلة» (٩٢١)- والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٥٩، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٦١ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وقال البخاري: تابعه القاسم عن يحيى عن عبيد الله.

قال الحافظ في «الفتح» ٢/٥١٩: ولم أقف على هٰذه الرواية موصولة.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ١٠/٢١٨-٢١٩، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٢)- من طريقين عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، قال: كان رسول الله ﷺ.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٠) عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً.

وسيرد برقم (٢٤٩٧٣)، وانظر (٢٤١٤٤).

(١) حديث حسن بطرقه دون قولها: «ويصلي الركعتين»، فقد تفرد بهٰذه الزيادة زهير، وهو ابن معاوية، وقد سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه، ولم يتابع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٠)، وأبو داود (٢٥٠)، والحاكم ١/١٥٣، والبيهقي في «السنن» ١/١٧٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وقولها: لا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل، سلف نحوه برقم (٢٤٣٨٩).

محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنَّ سَهْلَة[1] بنت سُهَيْل بن عمرو اسْتُحِيْضَتْ، فأَتَتْ رسولَ الله ﷺ فسأَلَتْه عن ذٰلك، فأَمَرَها بالغُسْلِ عند كلِّ صلاةٍ، فلمَّا جَهَدَها ذٰلك أمرَها أَنْ تَجْمَعَ بين الظُّهْر والعَصْرِ بِغُسْلٍ، والمغربَ والعِشاءَ بغُسْلٍ، والصُّبْحَ بغُسْلٍ[2].

---

(١) في (م): سلمة.

(٢) حديث ضعيف، وهٰذا إسناد اختلف فيه على عبد الرحمٰن بن القاسم:

فرواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن سلمة الحراني -كما في هٰذه الرواية- وهي عند أبي داود (٢٩٥)، والبيهقي في «السنن» ١/٣٥٢-٣٥٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧) عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، وسمى المستحاضة سَهْلة بنت سُهَيل.

وتابع محمدَ بنَ سلمة أحمدُ بنُ خالد الوهبي -كما عند الدارمي (٧٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠١ -وهنَّادُ بنُ السري، كما عند البيهقي في «السنن» ١/٣٥٢-٣٥٣ كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، وسميا المستحاضة سهلة بنت سهيل.

وخالفهم يزيدُ بنُ هارون في تسمية المستحاضة- كما في الرواية (٢٥٠٨٦)، وهي عند الدارمي (٧٧٦)- فرواه عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، إلا أنه سمى المستحاضة سُهَيْلة بنت سهل، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن.

وخالف محمدَ بنَ إسحاق شعبةُ بنُ الحجاج -كما في الرواية (٢٥٣٩١)- =

٢٤٨٨٠- حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا محمد بنُ سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عبَّاد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة قالت: قَدِمَتْ على النبيِّ ﷺ حليةٌ من عند النجاشيّ، أهداها له، فيها خاتَمٌ من ذهب، فيه فَصٌّ حَبَشيّ، فأخذه النبيُّ ﷺ بِعُودٍ ببعضِ أصابعه، مُعرضاً عنه، ثم دعا أُمامةَ بنتَ أبي العاص ابنةَ ابنتِه، فقال: «تَحَلَّيْ بِهٰذا يا بُنَيَّة»(١).

=فرواه عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة موقوفاً، ولم يسمِّ المستحاضة.

ونقل البيهقي في «السنن» ١/٣٥٣ عن أبي بكر بن إسحاق قوله: قال بعض مشايخنا: لم يسند هٰذا الخبر غير محمد بن إسحاق، وشعبة لم يذكر النبيَّ ﷺ، وأنكر أن يكون الخبر مرفوعاً، وخطأ أيضاً في تسمية المستحاضة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٠، والبيهقي في «السنن» ١/٣٥٣ من طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت، فسألت النبي ﷺ، فذكر الحديث مرسلاً.

وانظر (٢٤١٤٥).

وفي الباب عن حمنة بنت جحش، سيرد ٦/٣٨١-٣٨٢.

قال السندي: قوله: والصبح بغسل، بالنصب بتقدير وأن تصلي الصبح بغسل.

(١) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرَّح بالتحديث عند أبي داود. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير يحيى بن عبَّاد، فروى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحابُ السنن، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٥) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤/١٤١- =

٢٤٨٨١- حدَّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدَّثنا سَلَّام بنُ أبي مطيع، عن جابر بن يزيد الجُعْفي، عن عامر، عن يحيى بن الجَزَّار

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيْتاً، فأَدَّى فيه الأمانةَ ولم يُفْشِ عليه ما يكونُ منه عند ذٰلكَ خَرَجَ مِنْ
٦/ ١٢٠ ذُنوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». قال: «لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ منه إنْ كانَ يَعْـلَمُ، فإنْ كانَ لا يَعْلَمُ، فَمَنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظّاً مِنْ وَرَعٍ وأَمَانَةٍ»[1].

= وتمّام في «فوائده» (١٠٤٨) (الروض البسام) من طريق عبد الله بن نفيل، عن محمد بن سلمة، بهذا الإسناد. وجاء عند تمام: «يا أمية» بدل «يا بُنَيَّة».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٥-٤٦٦ -ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٠، وابن ماجه (٣٦٤٤) -عن عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق، به. ووقع في مطبوع ابن سعد: عن أمه، بدل: عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٨٠) من طريق عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عروة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. مطولاً، وزاد فيه عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة ما لم يتابع عليه، وهو متروك الحديث.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٧٠) عن إبراهيم (وهو ابن الحجاج السامي) عن حماد، عن يحيى بن عباد، به. مختصراً. وقد سقط من الإسناد اسم عبَّاد بن عبد الله بن الزبير.

وأورد الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٥٤ رواية الطبراني المطولة، وقال: رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد باختصار، وأبو يعلى، وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن.

وسلف بسياق آخر بإسناد ضعيف برقم (٢٤٧٠٠).

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، ويحيى الجزار =

٢٤٨٨٢- حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابنُ لَهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن أبا عمرو مولى عائشة أخبره

عن عائشة أنها أخبرته أن النبيَّ ﷺ كان يكونُ جُنباً، فيريد الرُّقاد، فيتوضَّأ وُضوءَه للصلاة، ثم يرقُد[٢].

٢٤٨٨٣- حدَّثنا موسى بن داود، قال: أخبرنا ابنُ لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

=لم يذكروا له سماعاً من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٥٤-١١٥٥ و٧/ ٢٦٩٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٩٢، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٩٦، وفي «الشعب» (٩٢٦٦) من طرق عن سلام بن أبي مطيع، بهٰذا الإسناد.

وقال الطبراني: لا يروى هٰذا الحديث عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به سلام بن أبي مطيع. قلنا: وقال مثله ابن عدي ٣/ ١١٥٥ وأبو نعيم.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢١، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو الزُّبير -وهو محمد بن مسلم بن تدرس- مدلِّس، وقد عنعن، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. جابر: هو ابن عبد الله، الصحابيُّ الجليل، وأبو عمرو مولى عائشة: اسمه ذكوان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٦ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٨٣).

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عَمَرَ أَرْضاً ليستْ لأَحَدٍ، فهو أَحَقُّ بها»[1].

---

(١) حديث صحيح. وابن لهيعة - وهو عبد الله، وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود: وهو الضبي فمن رجال مسلم. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٠١)، وابن زنجويه (١٠٥١)، والبخاري (٢٣٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» ٦/ ١٤١-١٤٢، وفي «الصغير» (٢١٧٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٨٨) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأسود، بهذا الإسناد. وزادوا قول عروة: قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٠) من طريق حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطيالسي (١٤٤٠) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٢- والطبراني في «الأوسط» (٤١١٤) من طرق عن الزهري، عن عروة عن عائشة، بنحوه.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، واختلف عليه فيه:

فرواه مالك كما في «الموطأ» ٢/ ٧٤٣ -ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٣٤ (ترتيب السندي)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٨٩) -وقيس بن الربيع ويزيد بن عبد العزيز فيما أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٦٦) و(٢٦٨) -وابن عيينة فيما أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٦٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥٣)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٢ -وعبد الله بن إدريس- فيما أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٢ -وسعيد بن عبد الرحمٰن فيما أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٠٢)، ووكيع فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٧٤، ومحمد بن إسحاق فيما أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥٤)، ويحيى =

. . . .

=ابن سعيد فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٢) تسعتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، ولفظه: من أحيا أرضاً ميتة فهي له وليس لعرقٍ ظالمٍ حق.

ورواه أبو يوسف -كما في «الخراج» ص ٦٤ -عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة باللفظ السابق.

ورواه أيوب -فيما أخرجه أبو داود (٣٠٧٣)، والترمذي (١٣٧٨)، والنَّسائي في «الكبرى» (٥٧٦١) والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٩ و١٤٢ -عن هشام ابن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً.

قلنا: ورواه عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن عروة، فقال: عن وهب ابن كيسان، عن جابر بن عبد الله، وقد سلف (١٤٢٧١)، وأشرنا ثمة إلى ما فيه من اختلافات، فانظره لزاماً.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٢٢: والصحيح عن هشام عن أبيه مرسلاً.

ورواه محمد بن إسحاق -فيما أخرجه أبو يوسف في «الخراج» ٦٤-٦٥، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٢٧٤) و(٢٧٥)، وأبو عبيد في «الأموال» (٧٠٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥٤)، وأبو داود (٣٠٧٤)، و(٣٠٧٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٩ و١٤٢ -عن يحيى بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، وزاد فيه قصة. ويرويه ابن أبي مليكة عن عروة كذٰلك:

فرواه عبد الله بن المبارك -فيما أخرجه أبو داود (٣٠٧٦) والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٢- عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة عن عروة، مرسلاً.

وخالفه رواد بن الجراح -فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٣)- عن نافع بن عمر، عن ابنِ أبي مليكة، عن عروة عن عائشة، ورواد فيه ضعف.

٢٤٨٨٤- حدثنا عليُّ بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري قال: حدثني عروة بن الزبير

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُصِيْبَةٍ يصابُ بها مُسْلِمٌ إلا كُفِّرَ عَنْهُ حتى الشَّوْكَةُ يُشاكُها»[١].

٢٤٨٨٥- حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا عطاء بنُ السائب، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «رأيتُ جبريلَ عليه السلام مُنْهَبِطاً، قَدْ مَلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ، وعَلَيْهِ[٢] ثِيابُ سُنْدُسٍ، مُعَلَّقاً بِهِ اللؤلؤُ والياقوت»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير علي بن إسحاق -وهو السلمي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٨) من طريق عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٢) (٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٧٣، وفي «الشعب» (٩٨٢٤)، وفي «الآداب» (٩٠٦) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به. وقرن مسلم والبيهقي في «الشعب» بيونس مالكاً.

وسلف برقم (٢٤٥٧٣).

وانظر (٢٤١١٤).

(٢) في (ظ٨): عليه، دون واو.

(٣) صحيح، دون قوله: «عليه ثيابُ سندس، معلقاً به اللؤلؤ والياقوت»، فصحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عطاء بن السائب، ورواية حمَّاد=

٢٤٨٨٦- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قتادة، أَنَّ مُعاذَة حَدَّثته، قالت:

قلتُ لعائشة: أَتَجْزِي إحدانا صلاتَها إذا طَهُرَتْ؟ فقالتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أنت؟ كُنَّا نَحِيْضُ ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ، فلا نَفْعَلُ ذٰلك، أو قالت: لم يَأْمُرْنا بذٰلكَ[1].

٢٤٨٨٧- حدَّثناه بهز -ولم يَقُلْ حدثتني مُعَاذة- وقال: عن، وعن[2].

=-وهو ابن سلمة- عنه قبل الاختلاط عند الجمهور، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، عفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٢٨) عن رَوْح بن عُبادة، عن حمَّاد بن سَلَمة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٥٧، ونسبه لأحمد، وقال: فيه عطاء ابن السائب، وقد اختلط.

وسيرد بنحوه بإسناد صحيح برقم (٢٥٩٩٢) دون قوله: «عليه ثياب سندس معلقاً به اللؤلؤ والياقوت» ويرد هناك تتمةُ تخريجه.

ويشهد لقوله: «عليه ثيابُ سُندس، معلقاً به اللؤلؤ والياقوت»: حديثُ ابن مسعود السالف برقم (٣٧٤٠)، ولفظه: رأى رسول الله ﷺ جبريلَ في حُلَّة من رَفْرَف، قد ملأ ما بين السماء والأرض. وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وحديثه السالف برقم (٣٩١٥) ولفظه: «رأيتُ جبريل عند سدرة المنتهى، عليه ستُّ مئة جناح، ينتثر من ريشه التهاويل: الدرُّ والياقوت».

قال السندي: قوله: «رأيت جبريل» أي: على الصورة الأصلية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٣٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفَّان بن مسلم الصفَّار.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٣٣) إلا أنه بيَّن فيه أن قتادة عنعنه، ولا يضر ذٰلك.

٢٤٨٨٨- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا عَبِيْدة بن أبي رائطة المُجَاشعي، قال: أخبرني معاوية بن إسحاق قال: أخبرتني عمتي عائشة بنت طلحة

عن خالتها عائشة، زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «جِهادُ النِّساءِ حَجُّ هٰذا البيتِ»(١).

٢٤٨٨٩- حدَّثنا بَهْزٌ، حدَّثنا هَمَّام، عن قتادة، عن مُعاذة، قالت: سألتُ عائشة: كم كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قالت: أَرْبَعَ رَكَعَات، ويزيدُ ما شاءَ الله(٢).

٢٤٨٩٠- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا هَمَّام، عن قتادة، عن معاذة

عن عائشة، أنها قالت: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أن يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الخلاء والبَوْل، فإنّا نستحي(٣) أن ننهاهم عن ذٰلك، وإنَ رسولَ الله ﷺ كان يفعله(٤).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معاوية بن إسحاق فقد أخرج له البخاري متابعة، وعَبيدة بن أبي رائطة المجاشعي روى له الترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٥) من طريق عبد الله بن رجاء، عن عَبيدة بن أبي رائطة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٨٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٨) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٢): نستحيي.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٣٨) سنداً ومتناً.

٢٤٨٩١- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حماد[1]، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: لما مرض النبيُّ ﷺ أخذتُ يدَه فجعلتُ أُمِرُّها على صدره، ودعوت بهٰذه الكلمات، أذهِبِ البأسَ رَبَّ النَّاسِ، فانتزع يدَه من يدي، وقال: «أَسْأَلُ الله الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ»[2].

٢٤٨٩٢- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا عبدُ الواحد بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن عُبيد بن عمير

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ عبدَ الله بنَ جُدْعان كان في الجاهلية يَقري الضَّيفَ، وَيفُكُّ العاني، ويَصِلُ الرَّحِمَ، ويُحْسِنُ الجِوَار، فأثنيتُ عليه، فهل يَنْفَعُه ذٰلك؟ قال رسول الله ﷺ: «لا، إنَّه لم يَقُلْ يَوْماً قَطُّ اللهمَّ اغْفِرْ لي يَوْمَ

---

(١) حماد الراوي عن إبراهيم هو حماد بن أبي سليمان، وقد سقط من (م) وبقية النسخ خلا (ظ٨)، وقد استدرك منها، ومن أطراف المسند ١٩/٩.

(٢) حديث صحيح وهذا إسناد حسن إلا أن حماد بن أبي سليمان قد انفرد بلفظ «الأسعد»

وأخرجه ابنُ سعد ٢١١/٢ عن عفَّان، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٨٢) بإسنادٍ صحيح، وسيكرر برقم (٢٤٩٣٥) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: فانتزع يده من يدي، لبيان أنه ليس الوقت وقت هٰذا الدعاء.

الدِّين» وقال عَفَّان مَرَّة: فأثنتْ عليه[1].

٢٤٨٩٣- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبي سلمة، قال:

قالت عائشة: إنَّ رسولَ الله ﷺ أحنى عليَّ، فقال: «إنَّكُنَّ
٦/١٢١ لأهَمُّ ما أَتركُ إلى وراءِ ظَهْرِي، والله لا يَعْطِفُ عليكُنَّ إلاَّ
الصَّابرونَ أوِ الصَّادِقُونَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، أبو سفيان، وهو طلحة بن نافع القرشي مختلف فيه حسن الحديث، وقد روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة فيما ذكر ابنُ عدي، وروى له البخاري مقروناً بغيره، واحتج به مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه أبو عوانة ١/٩٩-١٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٥٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٤٠) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٩٤٩-٩٥٠، وأبو يعلى (٤٦٧٢) وأبو عوانة ١/١٠١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٥٨/م)، وابن حبان (٣٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٧٨ من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

قال الترمذي: سألت محمداً [يعني البخاري] عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا حديث عبد الواحد بن زياد. ولم يعرفه إلا من حديثه.

وقال أبو نعيم: حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة، لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه.

قلنا: وقد سلف برقم (٢٤٦٢١) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو =

٢٤٨٩٤- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن عائشة أنها قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا رأى الرِّيحَ قد اشتدَّتْ، تغيَّر وجهُه[1].

٢٤٨٩٥- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدَّثنا هلال بن أبي حُمَيْد، عن عُروة بن الزُّبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي لم يَقُمْ منه: «لَعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أنبيائهم مَساجِدَ». قال: قالت: ولولا ذٰلك أُبْرِزَ قَبْرُه غَيْرَ أَنَّه خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِداً[2].

=الوضاح بن عبد الله اليشكري، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ حسن برقم (٢٤٤٨٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بنِ أبي سلمة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عَوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليَشكري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٦٩٩، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٢٠) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف مطولاً بإسناد صحيح برقم (٢٤٣٦٩)، وفيه: كان النبي ﷺ إذا رأى غيماً، أو ريحاً، عُرِف ذٰلك في وجهه.

ويشهد له حديث أنس عند البخاري برقم (١٠٣٤)، ولفظه: كانت الرِّيحُ الشديدةُ إذا هبَّت، عُرِف ذٰلك في وجه النبيِّ ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٥١٣) غير أن=

٢٤٨٩٦- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدَّثنا عُمَر بن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الولاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»(١).

٢٤٨٩٧- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: أخبرنا قتادة، عن صفية بنت شيبة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتوضَّأ بنحو المُدِّ(٢)، ويَغْتَسِلُ بنحو الصَّاع(٣).

=شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه ابنُ سعد ٢/٢٤١، وإسحاق بن راهويه (٧٦٧)، والبخاري (١٣٩٠) و(٤٤٤١)، وأبو عوانة ١/٣٩٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢٦٤ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٢٢) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصَّفَّار.

(٢) في (م): يتوضأ بالمد.

(٣) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. همّام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وقد صرح بسماعه من صفية بنت شيبة في الرواية التالية فانتفت شبهة تدليسه هنا.

وأخرجه أبو داود (٩٢)، والنّسوي في «الأربعين» (١٤)، وأبو يعلى (٤٨٥٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٤٩ من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ١/٩٤ من طريق هشام -وهو الدستوائي- عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٤٩ =

٢٤٨٩٨- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا أبان، قال: حدَّثنا قتادة قال: حدَّثتني صَفِيَّة بنت شيبة

أنَّ عائشة حدثتها: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتوضَّأُ بالمُدِّ. قال عَفَّان مرة: بقَدْرِ مُدٍّ، وَيَغْتَسِلُ بالصَّاع[1].

= من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شيبة، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٨٨) عن جرير، عن مسلم الأعور -وهو ابن أبي كيسان الملائي -عن إبراهيم، وهو النخعي، عن عائشة قالت: كان غسل رسول الله ﷺ من الجنابة صاعاً من الماء. ومسلم الأعور ضعيف، وإبراهيم لم يسمع من عائشة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٩ من طريق أبي الأحوص، عن مسلم عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، بمثل سابقه.

وأخرجه مطولاً الدارقطني ٢/ ١٥٣ من طريق منصور، عن إبراهيم النخعي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٨٩٨) و(٢٥٠١٥) و(٢٥٨١٦) و(٢٥٨٣٦) و(٢٥٩٧٤) و(٢٥٩٧٥) و(٢٥٩٧٦) و(٢٦٠١٩) و(٢٦١٢٠) و(٢٦٣٩٣).

وانظر (٢٤٠٨٩) و(٢٤٢٤٨) و(٢٤٤٣٠).

وفي الباب عن جابر، وقد سلف برقم (١٤٢٥٠)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فقد أخرج له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ١٩٥، وفي «السنن الصغير» (١٤٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٩ من طريق مسلم -وهو ابن إبراهيم الأزدي- عن أبان، به.

وسيأتي برقم (٢٦١٢٠) وشيخ الإمام أحمد هناك عبد الصمد بن عبد الوارث=

٢٤٨٩٩- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: اجتمعَ أزواجُ النَّبيِّ ﷺ عنده ذاتَ يوم، فَقُلْنَ: يا نبيَّ الله، أَيَّتُنا[١] أَسْرَعُ بك لُحُوقاً؟ فقال: «أَطْوَلُكُنَّ يداً». فأَخَذْنا قَصَباً فَذَرَعْناها، فكانتْ سَوْدَةُ بنْتُ زَمْعة أطولَنا ذِرَاعاً، فقالتْ: توفي النَّبيُّ ﷺ، فكانت سودةُ أَسْرَعَنا به لُحُوقاً، فَعَرَفْنا بَعْدُ أنَّما كان طولُ يدِها من الصَّدَقة، وكانت امرأةً تُحِبُّ الصَّدقة. وقال عفان مرَّة: قَصَبَةً نَذْرَعُها[٢].

= العنبري عن أبان، به.

وانظر ما قبله.

(١) في (ظ٨) و(ظ٢) وهامش (ق): أينا.

(٢) حديث صحيح على وهم في ذكر سودة في قوله: وكانت سودة أسرعنا لحوقاً به. والصواب أنها زينب كما سيأتي في التخريج، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري، وفراس: هو ابن يحيى الهَمْداني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٣/ ١١٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٢٠)، وفي «التاريخ الصغير» ١/ ٥٠، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٦٦-٦٧، وفي «الكبرى» (٢٣٢١)، وابن حبان (٣٣١٥) والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٧١ من طرق عن أبي عوانة، به، ولفظه عند البخاري: وكانت أسرعنا لحوقاً به.

وأخرجه مسلم (٢٤٥٢)، وابن حبان (٣٣١٤) و(٦٦٦٥) والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٧٤ من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة، به، وفيه: فكانت زينب أطولنا يداً، لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق، فسماها زينب وهي بنت جحش. =

٢٤٩٠٠- حدثنا عفان، قال: حدَّثنا همَّام قال: حدثنا عليُّ بن زيد، قال: حدَّثَتْني أمُّ محمد

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يرقُد ليلاً ولا نهاراً، فيستيقظُ، إلا تَسَوَّكَ[1].

= وكذلك أخرجه ابن سعد ٨/١٠٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٣)، والحاكم ٤/٢٥ من طريق عمرة، عن عائشة، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد كذلك ٨/١٠٨، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٧٤ من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي مرسلاً، وفيه: فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير والصدقة.

والصواب أنها زينب، وقد بسط ذلك الحافظ في «الفتح» ٣/٢٨٦-٢٨٨، وقال: وكأن هذا هو السر في كون البخاري حذف لفظ سودة من سياق الحديث لمّا أخرجه في «الصحيح» لعلمه بالوهم فيه، وإنه لما ساقه في «التاريخ» بإثبات ذكرها ذكر ما يرد عليه من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى قال: صليت مع عمر على أم المؤمنين زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ لحوقاً به.

قلنا: وانظر «التاريخ الأوسط» للبخاري المطبوع خطأ باسم «التاريخ الصغير» ١/٤٩.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لضعف عليٍّ بن زيد -وهو ابن جدْعان- وجهالةِ أمِّ محمد امرأةِ زيد بن جُدعان - ويقال: اسمها أمينة، ويقال: أمية - وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابنُ مسلم الصفار، وهمَّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٨٣، وابن أبي شيبة ١/١٦٩ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد، قال ابن سعد: عن عفان أو غيره، وعندهما: =

٢٤٩٠١- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا وُهيب، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ ابنِ خُثَيْم، عن ابنِ أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي على الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَلَيُقْطَعَنَّ رِجالٌ دُوني، فلأَقُولَنَّ: يا رَبِّ، أُمَّتي أُمَّتي[1]، فَلَيُقالَنَّ لي: إنَّكَ لا تَدْرِي ما عَمِلُوا بَعْدَكَ، ما زالوا يَرْجِعُونَ على أَعْقَابِهِم»[2].

= إلا تسوَّك قبل أن يتوضأ. وسترد هذه اللفظة في الرواية (٢٥٢٧٣).

وأخرجه أبو داود (٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٨١) و(٦٨٣٩)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٩ من طريقين عن همام بن يحيى، به. قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن عليٍّ بن زيد إلا همَّام.

وسيرد برقم (٢٥٢٧٣).

وانظر (٢٤١٤٤) و(٢٤٢٠٣).

وفي الباب عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ، بدأ بالسواك. وسلف برقم (٥٩٧٩)، وإسناده حسن.

وعن حذيفة عند البخاري (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥) أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك، وسلف ٥/ ٣٨٢ و٣٩٧ و٤٠٧.

(١) لفظ «أمتي» لم يكرر في (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، عبد الله بن عثمان بن خثيم فيه كلام، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وهٰذا منها، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٢ عن عفان بهٰذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه مسلم (٢٢٩٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٠)، وأبو يعلى=

٢٤٩٠٢- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا همَّام، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، أن أبا سلمة حدثه

أن عائشة حدثته، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن يرقُدَ، توضَّأَ وُضوءَهُ للصلاة، ثم يرقدُ[1].

= (٤٤٥٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٥٥) من طريقين عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.

وله شاهد من حديث أسماء عند البخاري (٦٥٩٣)، ومسلم (٢٢٩٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٦٨).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف (١١١٣٨)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مُسلم، وهمَّام: هو ابنُ يحيى العَوْذي، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وقد اختلف في متنه على يحيى بن أبي كثير:

فرواه هشام الدستوائي، كما سيرد برقمي (٢٤٩٦٩) و(٢٥٦٧٧)، وكما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٦، وحرب بنُ شداد، كما عند الطيالسي (١٤٨٥)، وشيبانُ بنُ عبد الرحمٰن النَّحوي، كما عند البخاري (٢٨٦)، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة قال: سألتُ عائشة: هل كان النبيُّ ﷺ يرقُدُ وهو جُنُب؟ قالت: نعم، ويتوضَّأُ وضوءَه للصلاة، هٰذا لفظ البخاري والطيالسي، وهو لفظ الروايتين المذكورتين، ولم يسق الطحاوي لفظَه، وأحالَ على لفظ الإسناد الذي قبله، وهو: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضَّأَ وضوءه للصلاة».

وقد نقل العُقيلي في «الضعفاء» عن عفَّان قال: كان همَّام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يُخالَف، فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذٰلك. قال: ثم رجع بعد، فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطىء كثيراً، فأستغفر الله.

وسلف برقم (٢٤٠٨٣).

٢٤٩٠٣- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا مَهْدي، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها سُئلت: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يَعْمَلُ في بيته؟ قالت: كان يَخْيطُ ثَوْبَهُ، ويَخْصِفُ نَعْلَه، وَيَعْمَلُ ما يَعْمَلُ الرِّجالُ في بيوتهم(١).

٢٤٩٠٤- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: أبو المُؤَمَّل أخبرني قال: سمعت الزُّهري، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى رَكْعتين قبل الفَجْر ربما اضْطَجَعَ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٤٩). مهدي: هو ابن ميمون البصري.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٦٦ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٩)، وأبو يعلى (٤٨٧٦) وابن حبان (٥٦٧٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢١ من طرق عن مهدي، به.

وسيرد برقم (٢٦٢٣٩)، وسلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٢٦).

(٢) حديث صحيح، دون قوله: «ربما» فقد انفرد بها أبو المُؤَمَّل -وهو عند الطيالسي: أبو الموال- رجل من أهل الشام، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/٧٥، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٤٤٧ ولم يذكرا في الرُّواة عنه سوى شعبة، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يترجم له الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٠)، وابنُ أبي شيبة ٩/٧٦، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٤٥) من طرق =

٢٤٩٠٥- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا هَمَّام، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قُبِضَ رسول الله ﷺ وَرأْسُهُ بين سَحْرِي وَنَحْرِي، قالت: فلمَّا خَرَجَتْ نَفْسُه لم أجد رِيْحاً قَطُّ أطيبَ منها[1]. ١٢٢/٦

٢٤٩٠٦- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ لا نَرَى إلا أنما هو الحَجّ، فَقَدِمَ رسولُ الله ﷺ مكَّة، فطافَ ولم يَحلِلْ، وكان معه الهَدْي، فطافَ مَنْ معه من نسائه وأصحابه، فَحَلَّ منهم من لم يكن معه هَدْي، وحاضَتْ هي، فَقَضَيْنا مناسِكَنا من حَجِّنا، فلما كانت ليلةُ الحَصْبة، ليلةُ النَّفْر، قالت: يا رسولَ الله، أَيَرْجِعُ أصحابُكَ بحَجٍّ وعُمْرة وأرجع أنا بحَجٍّ؟ فقال: «أما كُنْتِ طُفْتِ لَيالِي قَدِمنا؟». قالت: قلتُ: لا. قال: «انْطَلِقي مع

=عن شعبة، بهٰذا الإسناد. قلنا: ولم يذكروا لفظ: ربما.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٧) بإسنادٍ صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/٢١٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأورده ابن كثير في «النهاية» ٥/٢٤١، وقال: وهٰذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

وانظر (٢٤٠٣٩).

أَخِيكَ إلى التَّنْعِيمِ، فأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثم مَوْعِدُكِ مكانُ كذا وكذا» قالت: وحاضَتْ صَفِيَّة، فقال: «عَقْرَى أَوْ حَلْقَى، إِنَّكِ لَحابسَتُنا، أما كُنْتِ طُفْتِ بالبَيْتِ يَوْمَ النَّحرِ؟». قالت: بلى. قال: «لا بأسَ فانْفِري». قالت: فَلَقِيْتُ رسولَ الله ﷺ مُدْلِجاً، وهو مُصْعِدٌ على أهل مَكَّة، وأنا مُنْهَبِطةٌ عليهم، أو هو مُنْهَبِطٌ عليهم وأنا مُصْعِدَة[1].

٢٤٩٠٧- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا منصور بن عبد الرحمٰن، عن أُمِّه

عن عائشة: أَنَّ امرأةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البخاري (١٧٦٢)، الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٩ و٢٠٢ من طريقين عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٢٥)، والبخاري (١٥٦١)، ومسلم (١٢١١) (١٢٨) و(١٢١١) ٢/ ٩٦٥، وأبو داود (١٧٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٧-١٧٨، وفي «الكبرى» (٣٧٨٥) و(٤١٩١)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٦ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٣٧)، وابن خزيمة (٢٩٩٧) من طريقين عن منصور، به. مختصراً.

وقولها: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج، سلف برقم (٢٤١٢١).

وسيأتي بتمامه ومختصراً بالأرقام (٢٤٤٩٣) و(٢٥٤٢٦) و(٢٥٥٧٨) و(٢٥٧٧٧) و(٢٥٨٧٥) و(٢٥٩٦٥) و(٢٦١٦٠) و(٢٦٣٠٠) و(٢٦٣٠١).

كيف أَغْتَسِلُ عند الطُّهْر؟ فقال: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِي». قالت: كيف أتوضَّأُ بها؟ قال: «تَوَضَئِي بها». قالت: كيف أتوضأ بها؟ ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ سَبَّحَ، فأَعْرَضَ عنها، ثم قال: «تَوَضَّئِي بها». قالت عائشة: فَفَطِنْتُ لما يريدُ رسولُ الله ﷺ، فأَخَذْتُها فَجَذَبْتُها إليَّ، فأخبرتُها بما يريدُ رسولُ الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد بن عجلان، ووالدة عبد الرحمٰن: هي صفية بنت شيبة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٠٧-٢٠٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٥)، ومسلم (٣٣٢) (٦٠)، وأبو عوانة ١/٣١٨ وابن حزم في «المحلى» ١/١٠٤ من طريقين عن وهيب، به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٤٨-٤٩ (ترتيب السندي)، والحميدي (١٦٧)، والبخاري (٣١٤) و(١٢٧٩) و(٧٣٥٧)، ومسلم (٣٣٢) (٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٣٥-١٣٧، وفي «الكبرى» (٢٤٨)، وأبو يعلى (٤٧٣٣)، وأبو عوانة ١/٣١٧ و٣١٧-٣١٨، وابن حبان (١١٩٩) و(١٢٠٠)، وابن حزم في «المحلى» ١/١٠٣-١٠٤، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٣، وفي «السنن الصغير» (١٧٠)، وفي «معرفة السنن» ١/٤٨٨-٤٨٩، والخطيب في «الموضح» ٢/٤٦٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٢) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه موقوفاً إسحاق (١٢٧٩) عن محمد بن الحسن الواسطي، عن منصور ابن صفية بنت شيبة، عن أمه صفية، عن عائشة، قالت: إذا اغتسلت المرأة من المحيض، فتأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها، قال: فسألنا منصوراً عن تفسيره، فقال: يتبع بها حيث كان يصيب الدم جسدها.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤١٥) من طريق حماد بن سلمة، عن =

٢٤٩٠٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ زيد، قال: حدَّثنا مروان أبو لبابة من بني عُقَيْل

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ، يَصُومُ حتى نقول: ما يُريد أن يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حتى نقول: ما يُريد أن يَصُوم، وكان يقرأُ كلَّ ليلةٍ ببني إسرائيل والزُّمَر[1].

٢٤٩٠٩- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدَّثنا الحَجَّاج بنُ أَرْطَاة، عن عمرو بن شعيب، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة. قال[2]: وحدَّثنيه مكحول، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ المرأةِ مِنْ مَهْرٍ أَوْ عِدَةٍ، فهو لها، وما أُكْرِمَ به أَبُوها أَوْ أَخُوها أَوْ وَلِيُّها بعد عُقْدَةِ النّكاح فهو له، وأَحَقُّ ما أُكْرِمَ به الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وأُخْتُهُ»[3].

= عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن عائشة، به. مختصراً. وعكرمة لم يسمع من عائشة.

وسيرد برقمي (٢٥١٤٥) و(٢٥٥٥١).

وفي الباب عن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٨٩.

قال السندي: قوله: «ممسكة» بفتح السين المشددة، أي: المطيبة بالمسك.

قوله: «فتوضئي» أي: تنظفي بها، أي: تتبعي أثر الدم فيحصل منه الطيب.

(١) حديث صحيح دون قوله: «كان يقرأ» فحسن، وهو مكرر (٢٤٣٨٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفَّان بن مسلم الصَّفَّار.

(٢) في (م): قالت. وهو خطأ.

(٣) حسن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وهٰذا إسناد اختلف فيه على عمرو بن شعيب: =

٢٤٩١٠- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثني سَلاَّم بنُ أبي مطيع، عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجَزَّار قال:

قالت عائشة: من غَسَلَ مَيْتاً فأدَّى فيه الأمانة -يعني: أن لا يُفشيَ عليه ما يكون منه عند ذٰلك- كان من ذنوبه كيومَ ولدته أمه، قالت: وقال[1] رسولُ الله ﷺ: «وَلْيَلِهِ أَقْرَبُ أَهْلِهِ منه إنْ كانَ يَعْلَمُ، فإنْ كانَ لا يَعْلَمُ، فَلْيَلِه مِنْكُمْ مَنْ ترونَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظّاً مِنْ وَرَعٍ أو أَمَانَةٍ»[2].

= فرواه حجاج بن أرطاة -كما في هذه الرواية، وهو عند البيهقي ٢٤٨/٧- والمثنى بن الصباح، فيما أخرجه عبد الرزاق (١٠٧٤٠) كلاهما عن عمرو بن شعيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

وخالفهما ابن جريج -كما سلف برقم (٦٧٠٩)- فرواه عن عمر ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، وهو الصحيح. إذ إن حجاج والمثنى ضعيفان.

والقائل: وحدثنيه مكحول هو حجاج بن أرطاة، وهو من هٰذه الطريق مرسل.

وقد أخرجه عبد الرزاق (١٠٧٤٣) من طريق ثور بن يزيد الحمصي، وأبو داود في «المراسيل» (٢١٢) من طريق إسماعيل بن أبي بكر، و(٢١٣) من طريق محمد بن راشد المكحولي، ثلاثتهم عن مكحول، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٨٤/٤، وقال: رواه أحمد، وإسناده منقطع، وفيه حجاج بن أرطاة، وهو مدلس.

(١) في (م): فقال.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٨٨١) غير أن شيخ أحمد هناك هو أحمد ابن عبد الملك بن واقد الحراني.

٢٤٩١١- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ، والفَأرَةُ، والحُدَيَّا، والغُرابُ، والعَقْرَبُ»(١).

٢٤٩١٢- حدَّثنا عفان، حدَّثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا هشام، عن عروة

عن عائشة: أنَّ ناساً كانوا يتعبَّدُون عِبادةً شديدة، فنهاهم النَّبيُّ ﷺ، فقال: «والله إني لأعْلَمُكُمْ بالله عَزَّ وجَلَّ، وأَخْشاكُمْ له». وكان يقول: «عليكُمْ مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٠٨، وفي «الكبرى» (٣٨٦٤)، وابنُ عبد البَرِّ في «التمهيد» ١٥/ ١٨٤-١٨٥ من طريق وكيع، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٦) من طريق رَوْح ابن القاسم، كلاهما عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٣٥٧ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

وسيأتي برقمي (٢٥٩٤٦) و(٢٦٢٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن عروة. =

٢٤٩١٣- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عُبيد الله، قال: حدَّثنا إبراهيم، عن الأسود بن ١٢٣/٦
يزيد

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَجْتَهِدُ في العَشْرِ ما لا يَجْتَهِدُ في غَيْرِه(١).

٢٤٩١٤- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سلمة، قال: حدَّثنا ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النُّعْمان

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا التقى الخِتانان اغْتَسَلَ(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٢) عن محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤١٢٤) و(٢٤٣١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٥٢٩) سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد العزيز بن النعمان من رجال «التعجيل» ولم يذكر في الرواة عنه سوى عبد الله بن رباح، وهو الأنصاري، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم إنه لا يعرف له سماع من عائشة فيما ذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٩/٦، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٥٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠٣/٢٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٥/١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. =

٢٤٩١٥- حدَّثنا بَهْز وعَفَّان، قالا: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: حدَّثنا قَتَادة وعاصم الأَحْوَل، عن مُعاذة

عن عائشة، أنها قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، يبادِرُني مُبادَرَةً[1].

٢٤٩١٦- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا محمد بنُ دينار، عن سعد بن أوس، عن مِصْدَع أبي يحيى الأنصاري

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يُقبِّلها وهو صائم، ويمصُّ لسانها. قلت: سمعتَه من سعد بن أوس؟ قال: نعم[2].

= وسيرد (٢٥٩٠٢) و(٢٦٠٢٥) و(٢٦٢٨٩).

وسلف نحوه برقم (٢٤٢٠٦) فانظره لزاماً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٨٣) عن إبراهيم بن حجاج السامي، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٧٢٣).

وانظر (٢٤٠١٤).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «ويمصُّ لسانها»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن دينار، قال ابن حبان في «المجروحين»: الإنصاف في أمره تركُ الاحتجاج بما انفرد. قلنا: وقد انفرد بلفظة: «ويمصُّ لسانَها»، فقد قال النسائي -فيما نقله عنه الحافظ في «تهذيب التهذيب»-: هٰذه اللفظة لا توجد إلا في رواية محمد بن دينار. قلنا: ولضعفِ سعد بن أوس، وهو العدوي البصري. ومِصْدعٌ أبو يحيى الأنصاري، وهو الأعرج المُعَرقَب؛ قال ابن معين:=

٢٤٩١٧- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمة، قال: أخبرنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِيَ إليه ضَبٌّ، فلم يأكله،

=لا أعرفه، وذكره العُقيلي في «الضعفاء»، ووثقه العجلي، وقال ابن حبان في «المجروحين»: كان ممن يخالف الأثبات في الروايات، وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها. قلنا: فالإسناد مسلسل بمن لا يحتج بما انفرد به. وقد انفردوا بلفظة: ويمصُّ لسانها. وضعفه الحافظ في «الفتح» ٤/ ١٥٣.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٤، من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٠٠٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٠٥ و٢٤٥٩، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٤، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة سعد بن أوس) من طرق عن محمد بن دينار، به.

قال ابن الأعرابي بإثر رواية أبي داود: بلغني عن أبي داود أنه قال: هٰذا الإسناد ليس بصحيح.

وقال ابن عدي: قوله: «يمصُّ لسانها» في المتن لا يقوله إلا محمد بن دينار، وهو الذي رواه. قلنا: وقد ترجم ابن خزيمة للحديث بقوله: باب الرخصة في مصِّ لسان المرأة . . . إن جاز الاحتجاج بمصدع أبي يحيى، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

قلنا: قد سلف أنه لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به، وفات ابنَ خزيمة أن يُعِلَّه أيضاً بمحمد بن دينار، وسعد بن أوس.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١١٠) دون هٰذه اللفظة.

قالت عائشة: فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا أُطعِمه المساكين؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمّا لا تَأْكُلُونَ»(١).

٢٤٩١٨- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا عبد الوارث، قال: حدَّثنا حَبيبٌ المُعَلِّمُ، عن أبي المُهَزِّم، عن أبي هريرة

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «في ذُيولِ النِّساءِ شِبْراً». قال: فقالت عائشة: إذن تخرج سوقهن؟ وقال عفان مرة: أَسوُقُهُنَّ؟ قال: «فَذِرَاعٌ»(٢).

٢٤٩١٩- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد، عن حُميد، عن عبد الله ابن أبي عُتبة

عن عائشة أنه كان تُصُدِّقَ على بَرِيرةَ من لحم الصدقة، فأهْدَتْ إلى النبيِّ ﷺ، فقيل له: إنه من لَحْم الصَّدَقة، فقال:

---

(١) صحيح دون قوله: «لا تطعموهم مما لا تأكلون»، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٣٦).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٠١، والطبراني في «الأوسط» (٥١١٢) من طريق عفان بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «لا تطعموهم مما لا تأكلون» لقوله تعالى: ﴿ولا تيمَّموا الخبيثَ منه تنفقون﴾ [البقرة: ٢٦٧].

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٤٦٩) غير أن شيخ أحمد هنا هو عفان، وهو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٨٣) من طريق عفَّان، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: شبراً، أي: لِيزدن شبراً عن ذيول الرجال.

«إنَّه لَها صَدَقَةٌ، وَلنَا هَدِيَّةٌ»[١].

٢٤٩٢٠- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس. وهشام بن عروة، عن عروة

عن عائشة: أن النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتاً[٢]، فقال: «ما هٰذِهِ الأَصْواتُ؟» قالوا: النَّخْلُ يُؤَبِّرُونه يا رسولَ الله. فقال: «لو لم يَفْعَلُوا لَصَلُحَ». فلم يُؤَبِّروا عامئذٍ، فصار شِيْصاً، فذكروا ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «إذا كانَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دُنْياكُمْ فَشَأْنُكُم به، وإذا كانَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دِينكُمْ فإلَيَّ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، عبد الله بن أبي عُتبة لم يذكروا له سماعاً من عائشة، وبقية رجالِه ثقات رجال الشيخين، غير حماد بنِ سَلَمة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. عفَّان: هو ابن مسلم الصفَّار، وحُميد: هو ابن أبي حُميد الطويل.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عبد الله بن أبي عُتبة إلا حُميد، تفرَّد به حماد ابنُ سَلَمة.

قلنا: وسيرد برقم (٢٥١٧٠).

وسلف مطولاً من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة برقم (٢٤١٨٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢١٥٩)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) في (ق) و(ظ٢) وهامش (هـ): صوتاً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر من حديث أنس برقم (١٢٥٤٤)، وخرج هناك من طريق عائشة كذٰلك، فأغنى عن إعادته هنا. =

٢٤٩٢١- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا هَمّام، حدَّثنا هشام بنُ عُروة، قال: حدثني أبي

أنَّ عائشة حدَّثته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَرْقُدُ، فإذا استيقظ تسوَّك، ثم توضأَ، ثُمَّ صَلَّى ثمانِ رَكَعَات، يَجْلِسُ في كلِّ رَكْعَتين فَيُسَلِّم، ثُمَّ يُوْتِرُ بخَمْسِ رَكَعَات، لا يَجْلِسُ إلا في الخامسة، ولا يُسَلِّم إلاَّ في الخامسة(١).

٢٤٩٢٢- حدثنا عفَّان قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أَشْعَث بن سُلَيْم، عن عبد الله بن مَعْقِل المُحَاربي

= قال السندي: قوله: يؤبرونه، من أبَر كضرب ونصر، وجاء بالتشديد من التأبير: وهو إدخال شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فيعلق بإذن الله.

قوله: «لصلح» أي: نظراً إلى الظاهر لعدم ظهور التأثير للتأبير، فليس هٰذا من الخبر الغير المطابق للواقع حتى يكون كذباً.

قوله: شيصاً، بكسر فسكون، هو الرديء من التمر الذي لا يَشْتَدُّ نواه.

قوله: «إذا كان» الذي قلت فيه لكم.

قوله: «شيئاً» بالنصب خبر كان، واسمه ضمير راجع إلى المقول فيه كما بينت.

قوله: «فإلي» أي: فلا تخالفوني فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار، وشيخه هو همام بن يحيى العوذي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٢٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم مختصراً ١/٣٠٥ من طريق أبي عمر عن همام، به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال: سَمِعْتُ عائشة تقول: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَنْبِذَ في الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ والحَنْتَم(١).

٢٤٩٢٣- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدَّثنا صدقة بن سعيد الحَنَفي، قال: حدَّثنا جُميع بن عُمير التَّيْمي

قال: انطلقتُ مع عمَّتي وخالتي إلى عائشة، فسألتُها(٢): كيف كانت إحداكُنَّ تَصْنَعُ لرسولِ الله ﷺ إذا عَرَكَتْ؟ فقالت: كان إذا كان ذٰلك من إحدانا ائْتَزَرَتْ بالإزار الواسع، ثم التزمتْ رسولَ الله ﷺ بثدييها(٣) ونَحْرِها(٤).

---

(١) حديث صحيح، عبد الله بن معقل المحاربي سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٠٧)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو وضاح ابن عبد الله اليشكري.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٤) بإسنادٍ صحيح.

(٢) ضبب فوقها في (ظ٨)، وجاء في هامشها، فسألناها، وعليها علامة الصحة.

(٣) في (هـ) و(م)و وهامش (ظ٢) بيديها، والمثبت من (ظ٨) و(ق) و(ظ٢) وهامش (هـ).

(٤) إسناده ضعيف جداً شبه موضوع، صدقة بن سعيد الحنفي، قال البخاري: عنده عجائب، وقال الساجي: ليس بشيء، وقال ابن قانع: ضعيف، وقال أبو الحسن ابن القطان: لم تثبت عدالته ولم يثبت فيه جرح مفسر، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. وجُميع بن عُمير التيمي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وقال ابن نمير: من أكذب الناس، وتناقض =

٢٤٩٢٤- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: يزيدُ الرِّشْك أخبرني،
٦/ ١٢٤ عن مُعَاذة

عن عائشة، أنها سألتها: أكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أربعاً؟ قالت: نَعَمْ أربعاً، ويزيدُ ما شاءَ الله[١].

٢٤٩٢٥- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيْع، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي عتيق، عن أبيه

=فيه ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وذكره في «المجروحين»، وقال: كان رافضياً يضع الحديث. وانفرد أبو حاتم بقوله: محله الصدق، صالح الحديث! وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٨٩، وأبو يعلى (٤٨٦٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن صدقة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٤٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض.

قال السندي: قولها: إذا عركت، أي: حاضت من باب نصر. وقولها التزمت، أي: عانقت.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه الطيالسي (١٥٧١) - ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (٢٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٢)، والبيهقي ٣/ ٤٧ والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠٥) -وابن ماجه (١٣٨١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣١) و(١٥٣٢)، وابن حبان (٢٥٢٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٧١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٧١٩) (٧٨) من طريق عبد الوارث، عن يزيد، به.

وقد سلف برقم (٢٤٤٥٦).

أنَّه سَمِعَ عائشة تحدِّثُه عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»[1].

٢٤٩٢٦- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: حدَّثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صائماً أيام العشر قطُّ[2].

٢٤٩٢٧- حدَّثنا عفَّان، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي عتيق، وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، فقد روى عنه جمع، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكذٰلك ابن شاهين. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٠، وفي «الكبرى» (٤)، وابن حبان (١٠٦٧)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٤ من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٤ من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به، وقال: فكأنه سمعه منهما جميعاً.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٣: ذِكْر القاسم غير محفوظ.

وقد سلف برقم (٢٤٢٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عَوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٩) من طريق مسدد، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٤٧).

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي قُبِضَ فيه يَنْفُثُ على نفسه ﷺ بالمعوِّذات، فلمَّا ثَقُلَ عن ذٰلك، جعلتُ أَنْفُثُ عليه بهن، ويَمْسَحُه[1] بيد نَفْسِهِ[2].

٢٤٩٢٨- حدَّثنا عفان، حدَّثنا أبو عوانة، حدثنا إسماعيل السُّدِّيُّ، عن عبد الله البَهِيِّ

عن عائشة، قالت: ما كنتُ أقضي ما يكونُ عليَّ من رمضان إلا في شعبان، حتى توفِّي رسولُ الله ﷺ[3].

---

(١) في (هـ) و(م): وأمسحه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢١١ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٣٥) و(٥٧٥١) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به. وزاد: فسألت الزهري (السائل: معمر): كيف ينفث؟ قال: كان ينفث على يديه، ثم يمسح بهما وجهه.

وقد سلف برقم (٢٤٧٢٨).

(٣) حديث صحيح، عبد الله البهي اختلف في سماعه من عائشة، فقد ثبته البخاري في «تاريخه» ٥/ ٥٦، ونفاه أحمد، وقد أخرج مسلم من روايته عن عائشة بالعنعنة (٢٥٣٦) (٢١٦)، وإسماعيل السدي: وهو ابن عبد الرحمٰن مختلف فيه، حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٩)، والترمذي (٧٨٣) من طريقين عن أبي عوانة بهٰذا الإسناد، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٤٩) و(٢٠٥١) من طريقين عن إسماعيل، به.

وأخرجه مالك ١/ ٣٠٨، وعبد الرزاق (٧٦٧٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٨، =

٢٤٩٢٩- حدثنا عفان قال: حمَّادٌ -يعني ابنَ سَلَمة- قال: أخبرني عبد الله بن أبي مُليكة، قال: حدثني القاسم بنُ محمد

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ....﴾ [آل عمران: ٧] حتى إذا[1] فرغَ منها قال: «قَدْ سَمَّاهُمُ اللهُ عزَّ وجَلَّ، فإذَا رأَيْتُمُوهُمْ فاحْذَرُوهُمْ»[2].

= وإسحاق (١٠٧٣) و(١٠٧٤)، والبخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦) (١٥١)، وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ٤/ ١٩١، وابن ماجه (١٦٦٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٦) و(٢٠٤٧) و(٢٠٤٨)، والبيهقي ٤/ ٢٥٢ من طريق يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وأخرجه مسلم (١١٤٦) (١٥٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥٠، وابن الجارود (٤٠٠) من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به.

وسيرد بالأرقام (٢٤٩٩٩) و(٢٥٤٦٢).

قال السندي: قولها: ما كنت أقضي ما يكون علي، تريدُ أنها تؤخر قضاء رمضان إلى شعبان خوفاً من أن يحتاج إليها النبيُّ ﷺ فيجدها صائمة، وأما في شعبان فكأن الغالب أن النبي ﷺ كان صائماً، وأيضاً فقد ضاق الوقت حينئذ فتعيَّن القضاء فيه، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «إذا» من (ق) و(ظ٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥) من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٢)، وابن راهويه (٩٤١)، والدارمي (١٤٥)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من آل عمران (٦٦١٥)، وابن أبي حاتم الرازي في «تفسيره» (١٠٣)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٣٢، وأبو نعيم في=

٢٤٩٣٠- حدَّثنا قُرَيْش بن إبراهيم، حدَّثنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن شبيب بن عبد الملك التَّيْمي، عن مقاتل بن حَيَّان، عن عمته عَمْرَة

عن عائشة، أنها قالت: كُنَّا نَنْبذُ لرسولِ الله ﷺ غُدوةً في سِقاء ولا نُخَمِّرُه، ولا نجعل له عَكَراً، فإذا أمسى تعشَّى، فَشَرِبَ على عَشَائِهِ، فإنْ بقيَ شيءٌ فَرَّغْتُه -أو صَبَبْتُه- ثم نَغْسِلُ السِّقاء، فَنَنْبِذُ فيه من العِشاء، فإذا أصبح تَغَدَّى، فَشَرِبَ على غَدَائه، فإن فَضَلَ شيءٌ صَبَبْتُه -أو فَرَّغْتُه- ثُمَّ غُسِلَ السِّقاء.

= «الحلية» ٢/ ١٨٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرن الدارمي وابن أبي حاتم وأبو نعيم بحماد يزيدَ بنَ إبراهيم التستري، وسترد روايته برقم (٢٦٢٥٧).

وأخرج الطبري (٦٦١١)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٠)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٣٢ من طريق الوليد بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٥٥: ووهم فيه (يعني الوليد بن مسلم) على حماد، والصحيح عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة. قلنا: ووهم الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فصحح إسناد الطبري هٰذا، وقال: وهو متابعة صحيحة قوية لرواية ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد!

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن القاسم إلا حماد ابن سلمة، تفرد به الوليد، ورواه غيره عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة.

قلنا: وسلف برقم (٢٤٢١٠) من طريق أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، وليس فيه ذكر القاسم، وذكرنا هناك الاختلاف فيه على ابن أبي مليكة.

قال السندي: قوله: «سمَّاهم» أي: عيَّنهم بأنهم يتبعون ما تشابه أو ذكرهم بسوء.

فقيل له: أفيه غُسْلُ السِّقاء مَرَّتين؟ قال: مَرَّتَيْنِ[1].

٢٤٩٣١- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ طاووس، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: وَهِمَ عمر، إنَّما نهى رسولُ الله ﷺ عن الصَّلاة أنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وغُروبُها[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمرة عمة مقاتل بن حيان، فقد انفرد بالرواية عنها مقاتل، وجهَّلها الحافظان الذهبي وابن حجر، وشبيب بن عبد الملك التيمي قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، صالح الحديث، لا أعلم أحداً حدث عنه غير معتمر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، وقال الذهبي وحده: لا يعرف، ومعتمر بن سليمان أكبر منه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير قريش بن إبراهيم: وهو الصيدلاني البغدادي، فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٣٧١٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٠، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٣٠٠ من طريقين عن المعتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٣٢ من طريق أبي زيد -غير منسوب- عن شبيب، به.

وانظر تخريج الرواية رقم (٢٤١٩٨).

قال السندي: قولها: ولا نخمره، من التخمير، أي: ولا نغطيه خوفاً من الإسكار بالحرارة.

قولها: عكراً، بفتحتين: الدنس والدرَن، أي: لا نترك فيه درناً بل نغسله ثم ننبذ فيه لأنه يخاف عليه الإسكار من بقاء الدرن فيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وُهَيب: هو ابن خالد الأيلي،=

٢٤٩٣٢- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا وُهيب، حدَّثنا عبدُ الله بن طاووس، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّها أَهَلَّتْ بعُمْرَةٍ، فقَدِمَتْ ولم تَطُفْ بالبيت حتى حاضَتْ، فنَسَكَتْ المناسِكَ كلَّها، وقد أَهَلَّتْ بالحَجِّ، فقال لها النبيُّ ﷺ يوم النَّحْر: «يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَلِعُمْرَتِكِ».

= وعبد الله بن طاووس: هو ابن كيسان اليماني.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٨٢، وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٨٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٣١)، ومسلم (٨٣٣) (٢٩٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٣ من طرق عن وهيب، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٧٨-٢٧٩، وفي «الكبرى» (٣٧٠) و(١٥٤٧) من طريق الفضل بن عنبسة، عن وهيب، به. وفي «المجتبى» زيادة: «فإنها تطلع بين قرني شيطان».

قلنا: والظاهر أن هٰذه الزيادة مقحمة، إذ إنها ليست في جميع الأصول، كما أشار إلى ذلك السندي، ثم إن النسائي لم يخرج هٰذه الزيادة عنده في «الكبرى».

وسيأتي برقم (٢٦١٨٤)، وبنحوه برقم (٢٥٦٣٩).

وانظر (٢٤٤٦٠).

قال السندي: قولها: وهم عمر، أي: سها في زعمه النهي عن الصلاة بعد الفجر والعصر مطلقاً، وإنما النهي عن تخصيص وقت الطلوع والغروب بالصلاة لا عن إيقاع الصلاة في الوقتين المذكورين ولو اتفاقاً من غير تخصيص ولا عن الصلاة بعد الفجر والعصر، ولعل هٰذا إنما هو لأنها سمعت النهي عن التحري، وقد صحَّ النهي كما رواه عمر ولا تعارض، فلا وجه لتخطئة عمر، والله تعالى أعلم.

فأَبَتْ، فبعثَ بها مع عبدِ الرحمٰن إلى التنعيم، فاعْتَمَرَتْ بعد الحَجِّ[1].

٢٤٩٣٣- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدَّثني عمرو بنُ ميمون بن مِهْرَان، قال: أخبرني أبي، قال:

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَمِعَ المُنَادي، قال: «أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وُهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.

وأخرجه مسلم (١٢١١) و(١٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٥/١٠٦ من طريقين عن وهيب، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤١٥٩).

وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٣٣)، والدارقطني في سننه ٢/٢٦٣، والبيهقي في «السنن» ٥/١٠٦، وفي «السنن الصغير» (١٧٠٨) من طريق مجاهد، عن عائشة أنها حاضت بسرف، فتطهرت بعرفة، فقال لها رسول الله ﷺ: «يُجزِىء عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجِّك وعمرتك».

قال السندي: قوله: «يسعك طوافك ... إلخ» أي: لأنها قارنة، والقارن يكفيه طواف واحد عن النسكين.

قوله: فأبت، أي: ما رضيت بالاكتفاء بتلك العمرة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، ميمون بن مهران: وهو الجزري لم يذكروا له سماعاً من عائشة، وكان يرسل، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرج أبو داود (٥٢٦)، وابن حبان (١٦٨٣)، والحاكم ١/٢٠٤، والبيهقي ١/٤٠٩ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذِّن، قال: «وأنا وأنا». وإسناده صحيح، وصححه =

٢٤٩٣٤- حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأني أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ النبيِّ ﷺ بعد أيام وهو مُحْرِمٌ(١).

٢٤٩٣٥- حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا حمَّاد، عن حَمَّاد، عن إبراهيمَ، عن الأسود

= الحاكم ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن عبد الله بن سلام، سلف ٥/٤٥١، وإسناده ضعيف.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٥٦٨).

(١) حديث صحيح، دون قوله: بعد أيام، وهٰذا إسناد حسن، حماد -وهو ابن أبي سليمان النخعي- حديثه حسن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وإبراهيم: هو ابنُ يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٩، من طريق حجاج، عن حماد بن سَلَمة، بهٰذا الإسناد. وقرن بحماد بن أبي سليمان عطاءَ بنَ السائب.

وسلف من طريق عطاء، عن إبراهيم، برقم (٢٤١٣٤).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٦٨٧ من طريق عمر بن عامر، عن حماد بن أبي سليمان، به.

وسيكرر برقمي (٢٥٥٢٢) و(٢٥٧٧٥).

وسيرد من طريق هشام الدستوائي، عن حماد بن أبي سليمان برقمي (٢٤٩٦٦) و(٢٥٥٢٧).

ومن طريق شعبة عن الحكم وحماد ومنصور والأعمش برقم (٢٦٠٨٠).

وسلف بإسناد صحيح دون قوله: «بعد أيام» برقم (٢٤١٠٧).

وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

عن عائشة، قالت: لمَّا مَرِضَ النَّبيُّ ﷺ أَخَذْتُ بيده[1]، فَجَعَلْتُ أُمِرُّها على صَدْرِهِ، ودَعَوْتُ بهذه الكلمات: أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاس، فانْتَزَعَ يَدَه من يَدِي، وقال: «أسْأَلُ الله عَزَّ وَجَلَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ»[2]. ١٢٥/٦

٢٤٩٣٦- حدثنا عفَّان قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: كنت أفرُكُ المنيَّ من ثوبِ النبيِّ ﷺ، ثم يذهب، فيصلِّي فيه[3].

---

(١) في (ظ٨): يده.

(٢) حديث صحيح وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (٢٤٨٩١) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح. حمَّاد الذي يروي عن إبراهيم: هو حماد بن أبي سليمان، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد بنِ سَلَمة، فمن رجال مسلم. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢٦/١، وأبو داود (٣٧٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٧)، وابن خزيمة (٢٨٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٠/١، والبيهقي في «السنن» ٤١٦/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥٦/١، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٣٨٢/٣، عن يحيى بن حسان، عن حماد بن سلمة، به، وقرن مع الأسود علقمةَ.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) من طريق أبي عوانة -وهو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري- عن حماد بن أبي سليمان والمغيرة بن مقسم، عن إبراهيم النخعي، =

٢٤٩٣٧- حدثنا عفَّان قال: حدَّثنا حمَّاد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

أن عائشة قالت: جعلتُمونا بمنزلة الكلب والحمار! لقد رأيتُني وأنا تحت كسائي بين النبيِّ ﷺ وبين القِبْلة، فأكرهُ أن أسنَحَ بين يديه حتى أنسَلَّ من تحت القَطِيفة انسِلالاً(١).

=به. وقد قال علي ابن المديني: ومغيرةُ كان أعلمَ الناس بإبراهيم، ما سمع منه وما لم يسمع، لم يكن أحدٌ أعلمَ به، حمل عنه وعن أصحابه.

وسلف نحوه برقم (٢٤٠٦٤) من طريق أبي معشر، وسيرد برقم (٢٤٧٠٢) من طريق واصل الأحدب، كلاهما عن إبراهيم النخعي، به.

وسيأتي برقم (٢٥٧٧٨).

(١) حديث صحيح، حمَّاد الراوي عن إبراهيم -وهو ابنُ أبي سليمان النخعي- وإن كان فيه كلامٌ يُنزله عن رتبة الصحيح- متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد شيخ عفان، وهو ابن سَلَمة فمن رجال مسلم. إبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٩١) عن إبراهيم -وهو ابن الحجَّاج السامي- عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٦٥) عن إبراهيم -لم ينسبه- عن حماد -وهو ابن أبي سليمان- عن إبراهيم، أن عائشة قالت: قرنتموني يا أهلَ العراق بالكلب والحمار، إنه لا يقطع الصلاةَ شيءٌ، ولكن ادرؤوا ما استطعتم. قلنا: وإبراهيم لم يسمع من عائشة.

وسلف بنحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١٥٣).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٠٠٧).

وقولها: فأكره أن أسنح بين يديه: قال ابن الأثير: أي أكره أن أستقبله ببدني في صلاته، من: سَنَحَ لي الشيء: إذا عرض.

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٥٨٩: فالظاهر أن عائشة إنما أنكرت=

٢٤٩٣٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن مِقْدَام بنِ شُرَيْح بن هانىء قال: سمعت أبي يحدِّثُ

عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أَنَّه سَمِعَها تقول: كنتُ على بعير صَعْبٍ، فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «عليكِ بالرِّفْقِ، فإِنَّ الرِّفْقَ لا يكونُ في شيءٍ إلاّ زَانَهُ، ولا يُنْزَعُ من شيءٍ إلا شَانَهُ»(١).

٢٤٩٣٩- حدثنا عفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا شعبة قال: الحَكَم أخبرني، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث

أنه كان نازلاً على عائشة -قال بَهْز: أن رجلاً من النَّخَعِ كان نازلاً على عائشة- فاحتلم، فأبصَرَتْه جاريةٌ لعائشة، وهو يغسل أَثَر الجنابة من ثوبه، أو يغسل ثوبه. قال بَهْز(٢): هٰكذا قال شعبة. فقالت: لقد رأيتُني وما أزيدُ على أن أفرُكَه من ثوبِ

= إطلاق كون المرأة تقطع الصلاة في جميع الحالات، لا المرور بخصوصه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. المقدام بن شريح بن هانىء وأبوه من رجال مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٥١٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٩) و(٤٧٥)، ومسلم (٢٥٩٤) (٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤١٢) و(١١٠٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٥٣٨٦).

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٧).

(٢) قوله: قال بهز، ليس في (ظ٨).

رسولِ الله ﷺ[1].

٢٤٩٤٠- حدثناه محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، أن همَّام بنَ الحارث كان نازلاً على عائشة. فذكر معناه[2].

٢٤٩٤١- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب قال: حدثنا موسى بنُ عقبة قال: سمعتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبد الرحمٰن بن عوف يحدث

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، أنها كانت تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «سَدِّدُوا وقَارِبُوا وأبْشِرُوا[3]، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ أَحَداً

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابن أسد العمِّي، والحَكَم: هو ابن عُتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٥٦ من طريق بهز، بهٰذا الإسناد، مختصراً.

وأخرجه أبو داود (٣٧١)، وابن خزيمة (٢٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي ١/٤٨ من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن الحَكَم، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) من طريق أسد بن موسى، والبيهقي في «السنن» ٢/٤١٧ من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن المسعودي، عن الحكم وحماد: وهو ابن أبي سليمان، عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨)، والطحاوي ١/٤٨ من طريق الطيالسي، عن المسعودي، عن حمادٍ وحده -ولم يذكر الحَكَم- عن إبراهيم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٤٩٣٩) و(٢٥٦١٤) و(٢٦٢٦٦).

وسلف برقم (٢٤٠٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر سابقه، سوى شيخ الإمام أحمد فهو هنا محمد بن جعفر.

(٣) في النسخ عدا (ظ٨): ويَسِّروا، والمثبت من (ظ٨) وهو الموافق للمصادر.

عَمَلُهُ». قالوا: ولا أنتَ يا رسولَ الله؟! قال: «ولا أنا إلا أَنْ يتغَمَّدَنِيَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْهُ بِرَحْمَة، واعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ العَمَلِ إلى الله عزَّ وجَلَّ أَدْوَمُهُ وإِنْ قَلَّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وُهيب: هو ابن خالد.

وعلَّق البخاري طرفَه بإثر (٦٤٦٧) بصيغة الجزم عن عفان، فقال: وقال عفان، بهٰذا الإسناد، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «سدِّدُوا وقاربوا».

وأخرجه مسلم (٢٨١٨) من طريق بهز بن أسد، عن وُهيب، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٦٠)، والبخاري (٦٤٦٤) و(٦٤٦٧)، ومسلم (٢٨١٨)، والنسائي في «الكبرى» (كما في «تحفة الأشراف» ٣٦٩/١٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٦٥٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٨) من طرق عن موسى بن عقبة، به. ووقع في مطبوع «مسند الشهاب» عن أم سلمة، بدل أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، وهو تحريف.

قال البخاري بإثر حديثه (٦٤٦٧) وهو من طريق أبي همام محمد بن الزِّبْرِقان، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، قال: أظنُّه عن أبي النَّضْر، عن أبي سلمة، عن عائشة.

فقال الحافظ في «الفتح» ٢٩٩/١١: وفاعل «أظنُّه» هو علي ابن المديني شيخ البخاري فيه، وكأنه جوَّز أن يكون موسى بن عقبة لم يسمع هٰذا الحديث من أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، وأن بينهما فيه واسطة، وهو أبو النضر (وهو سالم بن أبي أمية المدني التميمي) لٰكن قد ظهر من وجه آخر أن لا واسطة، لتصريح وُهيب -وهو ابن خالد- عن موسى بن عقبة بقوله: سمعتُ أبا سلمة، وهٰذا هو النكتة في إيراد الرواية المعلَّقة بعدها عن عفان عن وهيب. وطريق عفان هٰذه وصلها أحمد في «مسنده» قال: حدثنا عفان(وهي الرواية هٰذه) وأخرجها البيهقي في «الشعب» من طريق إبراهيم الحربي، عن عفان. وأخرج مسلم الحديث المذكور من طريق بهز بن أسد، عن وهيب. =

٢٤٩٤٢- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا محمد بن طلحة، عن زُبَيد، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ -عليه السَّلامُ- يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ»[١].

٢٤٩٤٣- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثني خالد بن الحارث، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن التَّبَتُّلِ[٢].

= قلنا: رواية البيهقي في «الشعب» لم نقف عليها، ورواية مسلم ذكرناها فيما تقدم.

وسيرد برقم (٢٦٣٤٣).

وانظر (٢٤١٦٢).

وفي باب قوله ﷺ: «لن يُدْخلَ الجنةَ أحداً عملُه» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وأحاديث الباب في قوله: «أحبُّ الأعمال أدومُه وإن قَلَّ» أشرنا إليها في الرواية (٢٤١٦٢).

قال السندي: قولها: قالوا: ولا أنتَ، الظاهر: ولا إياك، فإنه عطف على «أحد»، فَذِكْرُ «أنت» من وضع المرفوع موضع المنصوب بطريق الاستعارة.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٠٠)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عفان بن مسلم الصفار.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الحسن: وهو البصري.

فرواه أشعث: وهو ابن عبد الملك الحمراني -كما في هٰذه الرواية، وهي عند النسائي في «المجتبى» ٦/٥٨-٥٩، وفي «الكبرى» (٥٣٢٢)- عنه، عن سعد بن هشام، عن عائشة.

ورواه قتادة -كما سيرد ٧/٥- عنه، عن سمرة، عن النبي ﷺ، مرفوعاً. =

٢٤٩٤٤- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليٍّ بن زيد، عن الحسن

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكرَ جَهْداً شديداً يكون بين يَدَيِ الدَّجَّال. فقلت: يا رسول الله، فأين العربُ يومئذٍ؟ قال: «يا عائشَةُ، العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ». فقلت: ما يجزىءُ المؤمنين يومئذٍ من الطعام؟ قال: «ما يُجْزِىءُ الملائِكَةَ: التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ والتَّحْمِيدُ والتَّهْلِيلُ». قلت: فأيُّ المالِ[1] يومئذٍ خيرٌ؟ قال: «غُلامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ المَاءِ، وأَمّا الطَّعَامُ، فَلا طَعَامَ»[2].

٢٤٩٤٥- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن يزيد بن

= وقال الترمذي عقب الرواية (١٠٨٢) ويقال: كلا الحديثين صحيح، ومثله قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ٤٠٢، ورجَّح النسائي حديث أشعث، فقال: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث أشبه بالصَّواب، والله تعالى أعلم.

قلنا: وقد سلف بنحوه من حديث الحسن، عن سعد بن هشام في الرواية (٢٤٦٥٨)، وسلف كذلك من حديث قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام برقم (٢٤٢٦٩)، وإسناده صحيح.

قال السندي: قولها: نهى عن التبتل، أي: الانقطاع عن الأهل والاعتزال عنهم.

(١) في (ظ٨) وهامش كل من (ظ٢) و(هـ): المؤمنين، وفي هامش (ق): مال المؤمنين.

(٢) إسناده فيه ضعف وانقطاع، وهو مكرَّر الحديث (٢٤٤٧٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفَّان، وهو ابن مسلم الصفَّار.

خُمَير، قال: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ أبي موسى، قال: أَرْسَلَني مُدْرِك -أو ابن مُدْرِك- إلى عائشة أَسْأَلُها عن أشياء

قال: فأَتَيْتُها فإذا هي تُصَلِّي الضُّحى، فقلتُ: أَقْعُدُ حتى
١٢٦/٦ تفْرُغَ، فقالوا: هيهات، فقلتُ لآذِنِها: كيف أَسْتَأْذِنُ عليها؟ فقال: قُلِ السَّلامُ عليكَ أَيُّها النَّبيُّ ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلى عباد الله الصَّالحين، السَّلام على أُمَّهاتِ المؤمنين -أو أزواجِ النَّبيِّ ﷺ- السَّلامُ عليكم. قال: فَدَخَلْتُ عليها فسأَلْتُها، فقالت: أخو عازب، نِعْمَ أهلُ البيتِ. فَسَأَلْتُها عن الوِصَال؟ فقالت: لمَّا كان يوم أُحُد واصَلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه، فَشَقَّ عليهم، فلما رَأَوا الهلال أخبروا النَّبيَّ ﷺ فقال: «لو زادَ لَزِدْتُ». فقيل له: إنَّك تفعل ذاك أو شيئاً نحوه؟ قال: «إنِّي لستُ مِثْلَكُمْ، إنِّي أَبيتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِيني». وسَأَلْتُها عن الرَّكْعتين بعد العَصْرِ؟ فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ رجلاً على الصَّدَقة، قالت: فجاءَتْه عند الظُّهْر، فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، وشُغِلَ في قِسْمَتِهِ حتى صلَّى العصر[1] ثُمَّ صَلاَّها، وقالت: عليكم بقيامِ الليل، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَدَعُه، فإنْ مَرِضَ قرأ وهو قاعِدٌ، وقد عَرَفْتُ أَنَّ أحدكم يقول: بحسبي أَنْ أُقيم ما كَتَبَ لي، وأنَّى له ذلك[2]. وسأَلْتُها عن اليوم

(١) في (ظ٨)، وهامش (هـ): حتى صلى صلاة العصر، بزيادة صلاة.
(٢) في (ظ٨) وهامش (هـ): ذاك.

الذي يُخْتَلَفُ فيه من رَمَضَان؟ فقالت: لأَنْ أَصُومَ يوماً من شعبان أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُفْطِرَ يوماً من رمضان، قال: فَخَرَجْتُ فسأَلْتُ ابنَ عمر وأبا هُريرة فكلٌّ واحدٍ منهما قال: أزواج النَّبيِّ ﷺ أَعْلَمُ بذاك مِنَّا[1].

---

(١) حديث صحيح دون قولها: لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد أخطأ فيه شعبة في اسم عبد الله بن أبي قيس، فقال: عبد الله بن أبي موسى، كما ذكر ذٰلك أحمد عقب هٰذا الحديث، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٤٥) فانظره، لزاماً.

وقوله ﷺ في الوصال، له شاهد من حديث أنس، وقد سلف برقم (١٢٢٤٨) بإسناد صحيح.

وقولها في صلاة النبي ﷺ: ركعتين بعد العصر، سلف (٢٤٥٤٥)، وهو حديث صحيح.

وقولها في قيامه ﷺ، سلف برقم (٢٤١٩١) بإسنادٍ صحيح.

قولها: لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان.

أخرجه البيهقي في «السنن» ٤/٢١١ من طريق روح، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٤٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح!

وهو يعارض حديث ابن عمر السالف برقم (٥٢٩٤). ولفظه: «لا تصوموا حتى ترو الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له»، وإسناده صحيح.

وحديث عائشة نفسها الآتي برقم (٢٥١٦١)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ =

سَمِعْتُ أبي يقول: يزيد بن خُمَيْر، صالح الحديث. قال أبي: عبد الله ابن أبي موسى هو خطأ، أخطأ فيه شُعْبة، هو عبدُ الله بنُ أبي قيس.

٢٤٩٤٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن سليمان، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا عاد مَرِيضاً مَسَحَه بيده، وقال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافي، لا شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً». فلمَّا مَرِضَ مَرَضَه الذي ماتَ فيه، قالت عائشة: أَخَذْتُ بيده، فذهَبْتُ لأقول، فانتزع يَدَه، وقال: «اللهم اغْفِرْ لي، واجْعَلْنِي في الرَّفِيقِ الأَعْلَى»[1].

=يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصومه لرؤية رمضان، فإن غم عليه عد ثلاثين يوماً، ثم صام.

قال السندي: قوله: فقالوا هيهات، أي: بَعُد ذٰلك لتطويلها الضحى.

قوله: لآذانها، اسم فاعل من الإذن، أي: للذي يأذن للدخول عليها.

قوله: «لو زاد» أي: الشهر.

قوله: «لزدت» أي: في الوصال إنكاراً عليهم.

قوله: إنك تفعل ذاك، أي: فكيف تنكر.

قولها: فجاءته، أي: الصدقة.

قوله: «ما كتب لي» أي من الفرائض، ومعنى لي، علي أو المراد بيان أن التكليف لنفع العبد.

قولها: وأنى له، إنكار لذٰلك، فإن إقامة الفرائض لا يتأتى عادة لمن لا يتقيد بالنوافل، والمراد بيان تعسر الإقامة، أي: فلا بد من النوافل لتقوم مقام ما حصل من الاختلال في الفرائض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٢) سنداً ومتناً. =

٢٤٩٤٧- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزُّبير، قال:

قالت عائشة: ما يقطعُ الصلاةَ؟ قال: فقلنا: الحِمارُ والمرأةُ. قال: فقالت عائشة: إن المرأةَ إذاً لَدابَّةُ سوء، لقد رأيتُني بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ معترِضةً كاعتراضِ الجِنازة، وهو يُصلِّي. قال شعبة: بينَه وبينَ القِبلة فيما أظنُّ[1].

٢٤٩٤٨- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

سألتُ عائشة: كيف كان يصْنَعُ رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: كان يكون في مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ فَصَلَّى[2].

٢٤٩٤٩- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم، قال: سمعتُ إبراهيم، يُحَدِّث عن الأسود

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري.

وأخرجه مسلم (٥١٢) و(٢٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد، دون كلام شعبة.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٨) -ومن طريقه ابن حبان (٢٣٩٠)- والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٥ من طريق النضر بن شُميل، كلاهما عن شعبة، به.

وسيرد برقم (٢٥٠٢٤).

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٢٦) غير أن شيخ أحمد هنا هو محمد بن جعفر غندر.

عن عائشة أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان جُنُباً، فأرادَ أن ينامَ، أو يأكلَ، تَوَضَّأَ[1].

٢٤٩٥٠- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم

أن علقمةَ وشُرَيحَ بن أرْطاةَ كانا عند عائشة، فقال أحدُهما: سَلْها عن القُبْلَةِ للصَّائم، فقال أحدهما: لا أَرْفُثُ عند أمِّ المؤمنين، فقالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائم، ويُباشِرُ وهو صائم، وكان أمْلَكَكُمْ لأَرَبِهِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو بإسناد سابقه.

وأخرجه مسلم (٣٠٥) (٢٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٤)، ومسلم (٣٠٥) (٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٣٨، وفي «الكبرى» (٢٥٢) و(٢٥٣) و(٩٠٤٧)، والدارمي (٢٠٧٨)، وأبو عوانة ١/٢٧٨، وابنُ المنذر في «الأوسط» (٥٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٥، والبيهقي في «السنن» ١/١٩٣ و٢٠٢-٢٠٣، وفي «السنن الصغير» (١٥٠) من طُرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٣) من طريق ميمون، عن إبراهيم، به.

وسلف بأطول منه برقم (٢٤٧١٣).

وسيأتي برقم (٢٥٥٨٤) و(٢٥٥٩٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد صورتُه الإرسال، وقد اختُلف فيه على شعبة:

فأخرجه الطيالسي (١٣٩٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٢٩-٢٣٠، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» في ترجمة شُريح بنِ أرطاة، من طريق سليمان بن=

. . . .

=حرب، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد، فقالا: أن علقمة وشُريحاً. مثل رواية محمد بن جعفر، هٰذه.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٣٠٨٧) و(٣٠٩١) من طريق ابن أبي عديّ، عن شعبة، به، لكنه قال: عن علقمة وشريح بن أرطاة. وقد نقل الحافظ في «الفتح» ٤/١٤٩ عن الإسماعيلي قوله: رواه غندر، وابن أبي عدي، وغير واحد عن شعبة، فقالوا: عن علقمة. قلنا: لكن رواية غندر -وهو محمد بنُ جعفر- كما في هٰذه الرواية فيها: أن علقمة.

وأرسله عبد الرحمٰن بنُ مهدي، كما عند النسائي في «الكبرىٰ» (٣٠٨٨) و(٣٠٩٢)، فرواه عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: دخل علقمةُ وشُريح بنُ أرطاة على عائشة. . .

وأخرجه البخاري (١٩٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٠ من طريق محمد ابن عبد الله بن معبد، كلاهما (البخاري وابن معبد) عن سليمان بن حرب، عن شعبة، فقال: عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. ونقل الحافظ في «الفتح» ٤/١٤٩ عن الإسماعيلي أن قول سليمان بن حرب عند البخاري: عن الأسود، فيه نظر. قال: وصرح أبو إسحاق بن حمزة فيما ذكره أبو نعيم في «المستخرج» عنه بأنه خطأ. قال الحافظ: وليس ذٰلك من البخاري، فقد أخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبد الله بن معبد، عن سليمان بن حرب كما قال البخاري، ثم قال الحافظ: وكان سليمان بنُ حرب حدَّث به على الوجهين، فإن كان حفظه عن شعبة، فلعلَّ شعبة حدَّث به على الوجهين، وإلا فأكثر أصحاب شعبة لم يقولوا فيه من هٰذا الوجه: عن الأسود، وإنما اختلفوا، فمنهم من قال: أن علقمة وشريح بن أرطاة، وصورتُها الإرسال، وكذا أخرجه النسائي من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة. ومنهم من قال: عن إبراهيم، عن علقمة وشريح.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

٢٤٩٥١- حدَّثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عُمارة بن عُمَيْر، عن أُمِّه

٦/ ١٢٧ عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، أنه قال: «ولَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ هَنِيئاً»(١).

٢٤٩٥٢- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا مَعْمَر، قال: أخبرنا ابنُ شهاب، عن عُروة

عن عائشة أن أبا بكر دخلَ عليها وعندها جاريتانِ تَضْرِبانِ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٥-٤٦ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي! ووقع في مطبوعه: عن أبيه، وهو تحريف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٥٨، وأبو داود (٣٥٢٩)، والدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٠، والحاكم ٢/ ٤٥-٤٦ من طريق محمد بن جعفر، به. وقع في مطبوع الحاكم: عن أبيه، وهو خطأ.

وأخرجه الطيالسي (١٥٨٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٥٨، وابن راهويه في «مسنده» (١٦٥٥) و(١٦٥٦)، والإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٦٥٧-٦٥٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٢٩، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٤٨٠ من طرق عن شعبة، به.

وذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٥٩ أن الأشعث بن سوار رواه عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه مطر الوراق عن الحكم، عن إبراهيم، عن شريح، عن عائشة. قال البيهقي في «السنن» ٧/ ٤٨٠: وليس بمحفوظ.

وسيأتي برقم (٢٥٦٦٨).

بِدُفَّيْنِ، فانْتَهَرَهُما أبو بكر، فقال له النبيُّ ﷺ: «دَعْهُنَّ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً»[1].

٢٤٩٥٣- حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفر، قال: حدَّثنا مَعْمَر، أخبرنا الزُّهْرِي، عن عُرْوة

عن عائشة: أنَّها كانت تَغْتَسِلُ هي ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[2].

٢٤٩٥٤- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبَة، عن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هانىء

عن أبيه، قال: قالت عائِشة: كنتُ أَتَعَرَّقُ العَرْقَ وأنا حائِضٌ، فيأخُذُه رسولُ الله ﷺ، فَيَضَعُ فَمَهُ حيثُ كان فمي، وأَشْرَبُ من الإناء، فيأْخُذُهُ رسولُ الله ﷺ، فَيَضَعُ فَمَهُ حيثُ كان فمي، وأنا حائِضٌ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر (٢٤٠٤٩) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١٢٨/١، وأبو عوانة ٢٩٥/١ من طريقين عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وسيرد (٢٥٦٣٤)، وسيكرر (٢٥٤٠٥) سنداً ومتناً.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٢٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر، وشيخه: هو شعبة. =

٢٤٩٥٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:

سئلتْ[1] عائشةُ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، قالت: ما رأيتُه كان يُفَضِّلُ ليلةً على ليلة[2].

٢٤٩٥٦- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن إسماعيل قال: سمعتُ الشَّعْبي، يحدِّثُ عن مسروق، قال:

سألتُ عائشة عن الرَّجُلِ يبعث بهَدْيِهِ، هل يُمْسِكُ عما يُمْسِكُ عنه المُحْرِمُ؟ قال: فسمعتُ صوتَ يديها من وراء الحِجاب، ثم

= وأخرجه ابن ماجه (٦٤٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩١٢٠) من طريقين عن شعبة، به.

وسيكرر برقم (٢٥٧٩٣).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): سألتُ، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٨) وهامش (هـ)، و «أطراف المسند» ٦/٩.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- لم يسمع من عائشة، ورواية مغيرة -وهو ابن مقسم- عنه ضعيفة. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٣٧) عن النضر، عن شعبة، به.

قال الحافظ في «أطراف المسند» ٦/٩: وشاهده حديث أبي سلمة، عنها: ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة. قلنا: قد سلف برقم (٢٤٠٧٣)، وإسناده صحيح.

قالت: قد كنتُ أَفْتِلُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، ثُمَّ يُرْسِلُ بهِنَّ، ثم لا يَحْرُمُ منه شيءٌ[1].

٢٤٩٥٧- حدَّثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عُمارة بن عُمَيْر، عن عمةٍ له سألَتْ عائشة، عن يتيمٍ في حِجْرها

فقالت عائشة: قال النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وإنَّ ولدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»[2].

٢٤٩٥٨- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا بكَّار يعني ابنَ عبد الله بنِ وَهْب الصنعاني، فذكر حديثاً. قال: وسمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكةَ، يُحَدِّثُ

عن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ». قالت: فقلتُ: أرأيتَ قولَه عزَّ وجلَّ: ﴿يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قال: «إنَّما ذَاكُم العَرْضُ، وَلكِنْ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٢٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر، وشيخه: هو شعبة.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٦٤٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير بكَّار بن عبد الله بن وهب، فمن رجال «التعجيل»، وهو ثقة. ابنُ أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ.

وسلف برقم (٢٤٢٠٠).

٢٤٩٥٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن الأعمش، عن مُسْلم، عن مسروق

عن عائشة، قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكىٰ أحدٌ مَسَحَه بيمينه، ثُمَّ قال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وأَنْتَ الشَّافي، لا شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمَاً»[١].

٢٤٩٦٠- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، قال:

قالت عائشة: لما أَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى الآياتِ آياتِ الرِّبا من آخِرِ سورةِ البقرة، قامَ رسولُ الله ﷺ، فقرأَهنَّ علينا، ثم حرَّم التجارةَ في الخمر[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٧٤) غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزَّاق: هو ابنُ هَمَّام، وسفيان: هو الثَّوري، ومنصور: هو ابنُ المعتمر، وأبو الضُّحى: هو مُسلم بنُ صُبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٠٤٥) و(١٤٦٧٤) و(١٤٨٥٢).

وعلَّقه البخاري (٤٥٤٣) بصيغة الجزم عن محمد بن يوسف، عن سفيان، به، وقرن بمنصور الأعمشَ.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (التفسير) (٤٥٠)، وابن راهويه (١٤٤٤)، والدارمي (٢٥٧٠)، ومسلم (١٥٨٠) (٦٩) من طريق جرير، عن منصور، به.

وسلف برقم (٢٤١٩٣).

٢٤٩٦١- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ لا يقرأُ في شيءٍ من صلاةِ اللَّيْل جالساً حتى دَخَلَ في السِّنِّ، وكان إذا بَقِيَتْ[1] عليه ثلاثون آيةً أو أربعون، قام فقرأها، ثُمَّ سَجَدَ[2].

٢٤٩٦٢- حدَّثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الرحمٰن ابن عابس، عن أبيه عابس بن ربيعة

عن عائشة، قال: سألناها أكان رسولُ الله ﷺ نَهَى أن تُؤكَلَ لحومُ الأضاحي بعد ثلاثٍ؟ فقالت: ما قاله إلا في عامٍ جاعَ النَّاسُ فيه، فأراد أَنْ يُطْعِمَ الغنيُّ الفقيرَ، وقد كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ ١٢٨/٦
فنأكُلُها بعد خمسَ عشرة. قلت: فما اضطَّرَّكم إلى ذٰلك؟ قال: فَضَحِكَتْ، وقالت: ما شَبِعَ آلُ محمد ﷺ من خُبْزٍ مأْدُومٍ ثلاثَ ليالٍ حتى لَحِقَ بالله عَزَّ وَجَلَّ[3].

---

(١) في (ظ٨): بقي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وشيخه هو سفيان الثوري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٠٩٧).

وأخرجه ابن نصر في «مختصر قيام الليل» ص٨٥ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٩٩) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. =

٢٤٩٦٣- حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه

عن عائشة، قالت: توفِّي رسولُ الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودَيْن: التمرِ والماء(١).

= وأخرجه البخاري (٥٤٢٣) و(٥٤٣٨) و(٦٦٨٧)، وابن ماجه (٣٣١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٧، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٧ و٩/ ٢٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (١١٣٤) من طرق عن سفيان الثوري، به. وبعض الروايات مختصرة.

وقال البخاري عقب الرواية (٦٦٨٧): وقال ابن كثير: أخبرنا سفيان، حدثنا عبد الرحمٰن، عن أبيه، أنه قال لعائشة بهٰذا. قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٥٧١: والنكتة في إيراده طريق محمد بن كثير الإشارة إلى أن عابساً لقي عائشة وسألها، لرفع ما يتوهم في العنعنة في الطريق التي قبلها من الانقطاع.

وسيأتي برقم (٢٥٥٤٠) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

والحديث دون قوله: وقالت: ما شبع آل محمد ﷺ... سلف نحوه برقم (٢٤٧٠٧).

وقول عائشة: ما شبع آل محمد ﷺ... سلف برقم (٢٤١٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وصفيَّة والدة منصور: هي بنتُ شَيْبَة العَبْدَرِيَّة، ومنصور: هو ابنُ عبد الرحمٰن.

وأخرجه البخاري (٥٤٤٢)، ومسلم (٢٩٧٥) (٣١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦٣) «مسند ابن عباس»، و(١٠٠٩) «مسند عمر» من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٥٢).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٦٢٩).

٢٤٩٦٤- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفةَ رجلٍ من أصحاب عبد الله

عن عائشة، قالت: ذهبتُ أحكي امرأةً أو[1] رجلاً عند رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنِّي[2] حَكَيْتُ أَحَدَاً، وأَنَّ لي كذا وكذا». أَعْظَمَ ذٰلكَ[3].

---

(١) في هامش (ظ٢) و(هـ): ورجلاً. نسخة.

(٢) في (م): أن.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو حذيفة: وهو سلمة بن صهيب، ويقال: ابن صهيبة، ويقال: ابن صُهْبة، ويقال: ابن صُهْبان، ويقال: ابن أصيهب الهَمْداني الأرحبي من أصحاب عبد الله بن مسعود، وقد وثقه يعقوب ابن سفيان، واحتج به مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه إسحاق (١٥٩٦) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ المبارك في «مسنده» (٢١)، وفي «الزهد» (٧٤٢)، وإسحاق (١٥٩٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٧٥٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٧٨/٢، والبيهقي في «السنن» ٢٤٧/١٠، وفي «الشعب» (٦٧٢٠)، والخطيب في «تاريخه» ٨٧/١٣، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة سلمة بن صهيب) من طرق عن سفيان، به. وقد قرن أبو نعيم بسفيان مسعراً.

وسيرد بالأرقام (٢٥٠٤٩) و(٢٥٠٥٠) و(٢٥٥٦٠) و(٢٥٧٠٨).

وفي باب النهي عن الغيبة من حديث أبي هريرة، وأنس، وجابر، وأبي برزة الأسلمي، سلفت على التوالي بالأرقام (٨٩٨٥) و(١٣٣٤٠) و(١٤٧٨٤) و٤/ ٤٢٠-٤٢١.

قال السندي: قولها: ذهبت أحكي امرأة، أي: فعلتُ مثل فعلها، تحقيراً لها، يقال: حكاه وحاكاه، وأكثر ما يُستعمل في القبيح.

قوله: «وأن لي كذا» عطف على أني حكيت، على معنى الجمع بين =

٢٤٩٦٥- حدثنا عبد الوهَّاب بن عطاء، قال: أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال:

قلتُ لعائشة: أَيُباشِرُ الصائم -يعني امرأتَه-؟ قالت: لا. قلت: أليسَ رسولُ الله ﷺ كان[1] يُباشِرُ وهو صائم؟ قالت: كان رسولُ الله ﷺ أَمْلَكَكُمْ لأَرَبِهِ[2].

= الحكاية وحصول كذا، أو حال، [وتكون على هٰذه إن مكسورة] أي: لا أحب الحكاية والحال أن يكون بسببها كذا وكذا من المال، فكيف أحبُّها بدون ذٰلك؟! وهٰذا ورد مورد العادة والعُرف، لأن الإنسان في العادة يحب حصول المنافع الدنيوية، فيحب بعض الأشياء ليتوسَّل به إلى منافعه، وأما بالنظر إليه ﷺ، فالمال في نفسه غيرُ محبوب، فكيف يحب المكروه لأجله؟!

قولها: أعظمَ، من الإعظام.

قولها: ذٰلك الفعل، أي: عدَّه عظيماً شنيعاً قبيحاً.

(١) في (م) و(هـ): قد كان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على حمَّاد -وهو ابن أبي سليمان- كما سيرد.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٦٢)، والدارمي (٧٦٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣١٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٢، من طريق هشام الدَّسْتَوائي، بهٰذا الإسناد.

وتابع الدَّسْتَوائيَّ حمادُ بنُ سَلَمة، كما عند أبي يعلى (٤٧١٨)، ومحمدُ بنُ طلحة بن مُصَرِّف، كما عند الطبراني في «الأوسط» (٥٠٨٤)، كلاهما روياه عن حماد بن أبي سليمان، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بن الحسن -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٩-: عن أبي حنيفة، عن حماد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

وأخرجه البخاري (١٩٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٠، من طريق=

. . . .

=سليمان بن حرب، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، به.

وقد ذكرنا الاختلاف على شعبة في إسناد البخاري هٰذا في الرواية (٢٤٩٥٠).

وأخرجه النسائي (٩١٢٩) من طريق الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، به. وذكرنا الاختلاف فيه على منصور في الرواية (٢٤١٣٠) وذكرنا فيها كذٰلك الاختلاف على إبراهيم النخعي.

وسيرد من طريق ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق، برقم (٢٥٨١٥).

وقد ترجم النسائي لهٰذه الرواية بقوله: الرُّخْصة في أَنْ تُحَدِّثَ المرأةُ بما يكون بينها وبين زوجِها. قلنا: وفي هٰذا الإطلاق نظر، فإن الذي تحدثت به السيدة عائشة إنما هو فتوى شرعية يراد بها تعليم المسلمين أمرَ دينهم، وإلا فقد صحَّ النهيُ أن يتحدث الزوجان بما يكون بينهما، كما سلف في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٦٥٥).

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٣١٠٨)، وعنه الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٩) -من طريق مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم، به.

ووقع في مطبوع الطبراني: عن مغيرة، عن أبيه، وهو خطأ. صوابه: عن مغيرة، عن إبراهيم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٤) من طريق سيف بن محمد، عن منصور والأعمش وعبيدة بن معتب وحبيب بن حسان، عن إبراهيم، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٥٧) و(٣٠٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٤، من طريق عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، به. ولفظه: ما كان رسول الله ﷺ يمتنع من وجهي وهو صائم.

وسلف برقمي (٢٤١١٠) و(٢٤١٣٠).

٢٤٩٦٦- حدثنا عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا هشام، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة أنها قالت: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[١].

٢٤٩٦٧- حدَّثنا عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا هشام الدَّسْتَوائِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة حَدَّثْته أَن النَّبيَّ ﷺ لم يكن يَصُوْمُ من شَهْرٍ من السَّنة أَكْثَرَ من صِيامِهِ من شَعْبان، فإنه كان يَصُومُ شعبان كلَّه، وكان يقول: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ، فإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فإِنَّهُ كانَ أَحَبُّ الصَّلاةِ إِليهِ ما دووم[٢] عليها، وإِنْ قَلَّ». وكان إذا صَلَّى صلاةً يداومُ عليها[٣].

---

(١) حديث صحيح، حمَّاد -وهو ابنُ أبي سليمان، وإن يكن حسن الحديث- متابع كما في الرواية (٢٦٠٨٠)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهَّاب- وهو ابنُ عطاء الخَفَّاف- فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٩، وأبو نُعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٤، من طرق عن هشام الدَّسْتَوائي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٩٣٤).

ومن وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(٢) في (م) و(هـ)، وهامش (ق) و(ظ٢): داوم، وعليها شرح السندي، فقال: أي صاحبها.

(٣) حديث صحيح، عبد الوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف -وإن كان مختلفاً فيه حسن الحديث- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٤٩٦٨- حدَّثنا عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمَة، قال:

حدَّثتني عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بين النِّداء والإقامةِ من صلاةِ الصُّبْح[1].

٢٤٩٦٩- حدثنا عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال:

سألتُ عائشة: هل[2] كان النبيُّ ﷺ يرقُدُ وهو جُنُب؟ قالت: نعم، ويتوضأُ وضوءَه للصَّلاة[3].

= وأخرجه بتمامه إسحاق (١٠٥٦) عن النضر بن شميل، والبخاري (١٩٧٠) من طريق معاذ بن فَضَالة، وابن خزيمة (٢٠٧٩) من طريق أبي عامر العقدي وخالد بن الحارث، أربعتهم عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطيالسي -ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨٣- وإسحاق بن راهويه (١٠٥٥)- ومن طريقه مسلم (٧٨٢) (١٧٧) [٢/٨١١]، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٥١- من طريقين عن هشام، به مختصراً في الصوم.

وقد سلف برقم (٢٤١١٦)، وسيأتي برقم (٢٥٥٥٨) و(٢٦١٢٤).

وانظر (٢٤٠٤٣) و(٢٤١٢٤) و(٢٤٢٤٥).

(١) حديث صحيح، عبد الوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف -وإن كان حسن الحديث- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٢) بإسنادٍ صحيح.

(٢) في (ظ٨): أكان، وفي هامشها: هل.

(٣) حديث صحيح، عبد الوهَّاب -وهو ابنُ عطاء الخفَّاف، وإن كان فيه كلامٌ يُنزله عن رتبة رجال الصحيح- متابع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، ويحيى: وهو ابنُ أبي=

٢٤٩٧٠- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء الخراساني

أنَّ عبدَ الرحمٰن بن أبي بكر دَخَلَ على عائشة يومَ عَرَفَة، وهي صائمة، والماءُ يُرَشُّ عليها، فقال لها عبد الرحمٰن: أفطري، فقالت: أفطر، وقد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ صَوْمَ يَومِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العامَ الذي قَبْلَهُ»(١).

=كثير الطائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦١، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٤١)، والبخاري (٢٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٦ من طرق عن هشام الدَّسْتَوائي، بهٰذا الإسناد.

وقرن البخاري بهشامٍ شيبانَ بنَ عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وسيرد برقم (٢٥٦٧١).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عطاء الخراساني -وهو ابن أبي مسلم- لم يسمع من عائشة، قال الحافظ في «الأطراف» ٩/١٨٨: هو مرسل، ويحتمل أن يكون رواه عن عبد الرحمٰن لكنه لم يسمع منه، فيكون مرسلاً أيضاً. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/١٨٩، وقال: رواه أحمد، وعطاء لم يسمع من عائشة، بل قال ابن معين: لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٢ عن أبي طلحة محمد بن العوام السيرافي، عن عبد الله بن أسد، عن حاتم بن يونس الجرجاني، عن إسماعيل بن سعيد -وهو الكسائي- وكان ثقة مأموناً فقيهاً عالماً، عن يحيى ابن الضُّرَيْس، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، قال: =

٢٤٩٧١- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب، حدثنا هشام بنُ عُروة، عن أبيه

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال لها: «رَأَيْتُكِ فِي الْمَنامِ مَرَّتَيْنِ، إِذا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ، فَاكْشِفْ عَنْهَا، فإذا هِيَ أَنْتِ، فأقولُ: إِنْ يَكُ هٰذا مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يُمْضِهِ»(١).

٢٤٩٧٢- حدَّثنا أحمدُ بنُ الحَجَّاج، قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر، عن عمرة

=دخل عبد الرحمٰن بن أبي بكر يوم عرفة على عائشة وهي تصب الماء... فذكره.

ومحمد بن العوام وعبد الله بن أسد لم نقف لهما على ترجمة، وإسماعيل ابن سعيد وحاتم بن يونس ذكر توثيقهما السهمي ص١٤٢ وص٢٠٣، ويحيىٰ ابن الضريس ومَنْ فوقه ثقات رجال الصحيح.

وصَحَّ عن النبيِّ ﷺ قوله من حديث قتادة عند مسلم (١١٦٢)، وقد سلف ٥/٢٩٧: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفِّر السنة التي قبله، والسنة التي بعده».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مُسلم الصفَّار، ووُهَيب: هو ابنُ خالد بن عَجْلان الباهليّ.

وأخرجه ابن سعد ٨/٦٤، والبخاري (٣٨٩٥) كلاهما عن معلَّى بن أسد، عن وُهَيْب بنِ خالد، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن سعد بوُهَيب بنِ خالد عبدَ العزيز ابنَ المختار.

وسلف برقم (٢٤١٤٢).

قال السندي: قوله: «في سَرَقَةٍ»: بفتحتين، أي: قطعة من جيّد الحرير.

عن عائشة: أَنَّ أُمَّ حبيبة بنتَ جَحْش كانت تحتَ عبدِ الرحمٰن ابنِ عَوْف، وأنها اسْتُحِيضَتْ فلا تَطْهُرُ، فَذُكِرَ شأنُها لرسولِ الله ﷺ فقال: «ليست بالحيضةِ ولٰكنَّها رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِم، فَلْتَنظُرْ ١٢٩/٦
قَدْرَ قَرْئها التي كانَتْ تَحِيضُ له، فَلْتَتْرُكِ الصَّلاةَ ثُمَّ لتنظرْ ما بعد ذٰلكَ، فَلْتَغْتَسِلْ عند كُلِّ صلاةٍ وَلْتُصَلِّ»(١).

---

(١) حديث صحيح، دون قوله: «فلتغتسل عند كل صلاة ولتصل» فهو غير محفوظ، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن الحجاج -وهو المروزي- فمن رجال البخاري، أبو بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ابن أخت عمرة بنت عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٨، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٤٩-٣٥٠، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٢٠٨) من طريقين عن عبد العزيز ابن أبي حازم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٠-١٢١ و١٨٣، وفي «الكبرى» (٢١٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٣-٣٢٤، والبيهقي ١/ ٣٤٩-٣٥٠ من طريقين عن يزيد بن الهاد، به.

وقد سلف برقم و(٢٤٥٢٣) و(٢٤٥٣٨) بإسناد صحيح.

وقوله: «فلتغتسل عند كل صلاة ولتصل».

ورد هنا من قوله وأمره ﷺ، وقد صرح الزهري في الرواية (٢٤٥٢٣) أن النبي ﷺ لم يأمر بالغسل عند كل صلاة، وإنما فعلته أم حبيبة من نفسها. ونقل البيهقي ١/ ٣٥٠ عن أبي بكر بن إسحاق قوله: قال بعض مشايخنا: خبر ابن الهاد غير محفوظ.

وسيأتي بنحو رواية ابن الهاد، من طريق ابن إسحاق برقم (٢٦٠٠٥) وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «ولٰكنها ركضة»، أي: ركضة من الشيطان، كما في=

٢٤٩٧٣- حدثنا أحمدُ بنُ الحَجَّاج، قال: حدَّثنا عبدُ الله، قال: أخبرنا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى المَطَرَ، قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً»[١].

٢٤٩٧٤- حدثنا أسود بنُ عامر، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ عيَّاش، عن عاصم، عن مسلم، عن مسروق. وأبي حَصِين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن مسروق، قال:

سألتُ عائشة عن وِتْر النبيِّ ﷺ؟ فقالت: من كلِّ الليلِ قد أوترَ، وسطَه وآخِرَه، وأوَّلَه، فانتهى وِتْرُه إلى السَّحَر حتى مات[٢].

=رواية، وهي الضرب بالرجل والإصابة بها، ونسب إلى الشيطان لأنه وجد به طريقاً إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها، ومعنى «من الرحم»، أي: في الرحم.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، أحمد بن الحجاج: وهو البكري من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف (٢٤٨٧٨).

(٢) هذا الحديث له إسنادان:

الأول: من طريق أبي بكر بنِ عيَّاش، عن عاصم -وهو ابنُ أبي النَّجود- عن مسلم -وهو ابنُ صُبيح أبو الضُّحى- عن مسروق -وهو ابن الأجدع-. وهو إسنادٌ حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود.

والثاني: من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصِين -وهو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي- عن يحيى بن وثَّاب -وهو الأسدي- عن مسروق. وهو إسناد صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي=

٢٤٩٧٥- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني ابنُ شهاب، عن عروة

عن عائشة، أنها قالت: اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أبي وقاص وَعَبْدُ بنُ زَمْعَةَ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال سَعْدٌ: يا رسولَ الله، ابنُ أخي عُتْبَةَ بنِ أبي وقاص عَهِدَ إليَّ أنَّه ابنه، انظر إلى شَبَهِهِ.

وقالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَة، هذا أخي يا رسولَ الله، وُلِدَ على فِراش أبي. فَنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى شَبَهِهِ، فرأى شَبَهاً بَيِّناً بعُتْبة، فقال: «هو لكَ يا عَبْدَ بنَ زَمْعَةَ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ، واحْتَجِبِي منه يا سَوْدَةَ ابْنَةَ زَمْعَةَ». قالتْ: فلم يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ[1].

=بكر بن عيَّاش، فمن رجال البخاري، وروى له مسلم في المقدمة، وهو ثقة، وإنما تكلَّموا في روايته عن الأعمش.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٢/٢٨٦، والترمذي (٤٥٦)، وابن ماجه (١١٨٥) من طريق أبي بكر بن عياش، بالإسناد الثاني. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٤١ من طريق روح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨١٩) و(١٣٨٢٤)، والدارقطني ٤/٢٤١ من طريق ابن جريج، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٤٤) عن زمعة -وهو ابن صالح-، وأخرجه البخاري (٢٢١٨)، ومسلم (١٤٥٧) (٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٨٠، وفي «الكبرى» (٥٦٧٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٤٧)، والدارقطني=

٢٤٩٧٦- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الرحمٰن الطُّفاوي، قال: حدَّثنا أيوب، عن القاسم بن محمد

عن عائشة أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَبْعَثُ بالهَدْي، ثم لا يَصْنَعُ ما يَصْنَعُ المُحْرِمُ(١).

* ٢٤٩٧٧- حدَّثنا يحيى بنُ أيوب، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰن الجُمَحِيُّ، عن هشامِ بنِ عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ(٢) إلاَّ المُبَشِّرَاتُ». قالوا: يا رسولَ الله، وما المُبَشِّراتُ؟ قال: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها الرَّجُل أَوْ تُرَى له».

= ٢٤٢/٤، والبيهقي في «السنن»١٠/ ١٥٠و٢٦٦ من طريق الليث -وهو ابن سعد- كلاهما عن الزهري، به.

وفي رواية البخاري (٦٨١٧) عن أبي الوليد، عن الليث، لم يرد فيها: «وللعاهر الحجر». قال البخاري عقبه: زاد لنا قتيبة، عن الليث: «وللعاهر الحجر».

وقد سلف برقم (٢٤٠٨١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، فقد وثقه ابن المديني والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه يهم أحياناً، وقال ابن معين وابن عدي: لا بأس به. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وله في البخاري ثلاثة أحاديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو السختياني. :

وسيرد نحوه بإسنادٍ صحيح رقم (٢٥٨١٨).

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(٢) كلمة «شيء» من (هـ) و(م).

قال أبو عبد الرحمٰن: وقد سمعتُ من يحيى بن أيوب هٰذا الحديث غير مرَّةٍ، حدَّثناهُ يحيى بنُ أيوب أملاه علينا إملاءً، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰن الجُمَحِيُّ مِثْله[1].

٢٤٩٧٨- حدَّثنا الحكمُ بن مروان، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، مختلف فيه، فقد وثقه ابن معين وابن نمير وموسى بن هارون والعجلي والحاكم، وقال أحمد: ليس به بأس، وحديثه مقارب، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن عدي: له غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وقال الساجي: يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام، فهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد توبع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٤/١٨٨، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٠) من طريق الإمام أحمد وابنه عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢١١٨) (زوائد)، والخطيب في «تاريخه» ١١/١٤٠ من طريق يحيى بن أيوب، به. قال البزار: لا نعلم رواه هٰكذا إلا سعيد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٥٠) من طريق عباد بن موسى، عن سعيد، به.

وأخرجه البزار (٢١١٩) (زوائد) من طريق عصمة بن محمد، عن هشام، به. وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا عصمة وسعيد.

قلنا: وهٰذه متابعة لا يفرح بها، عصمة بن محمد متروك. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/١٧٢، وقال: رواه أحمد والبزار، إلا أنه قال: يراها الرجل الصالح. ورجال أحمد رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٠)، وإسناده صحيح.

وآخر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٣)، وإسناده صحيح كذٰلك.

عن عائشة، قالت: كنت أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد وإنا لجُنُبان، ولكنَّ الماءَ لا يَجْنُبُ[1].

٢٤٩٧٩- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن ابن سيرين:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَرِهَ الصَّلاةَ في ملاحِفِ النِّساء.

قال قتادة: وحدَّثني: إما قال: كثير، وإما قال: عبد ربه -شك هَمَّام-، عن أبي عياض

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى وعليه مِرْطٌ من صوفٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجُعْفي، والحكم بن مروان من رجال «التعجيل»، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد ويحيى وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه. قلنا: لم يضرب أحمد عليه كما ترى، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن أبي الأجدع الهَمْداني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٥ من طريق حريث: وهو ابن أبي مطر الفزاري، عن الشعبي، بهٰذا الإسناد، وحريث ضعيف.

وسيرد (٢٥٢٣٥)، وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

وقولها: والماء لا يجنب، سيرد نحوه موقوفاً بإسناد صحيح رقم (٢٥٣٨٩) بلفظ: إن الماء لا يُجْنِبُهُ شيء. وقد صح رفعه بطرقه وشواهده من حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (٢١٠٠) ومن حديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١١١٩)، وذكرنا هناك شواهده.

لعائشة، عليها بَعْضُه وعليه بَعْضُه[1].

٢٥٩٨٠- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمَّاد، يعني ابنَ سَلَمة، قال: حدثنا عليُّ بنُ زيد، عن أبي عثمان النَّهديِّ

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللَّهمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الذِين إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وإذا أَساؤُوا اسْتَغْفَرُوا»[2].

---

(١) حديثان لهما إسنادان:

الأول: عفّان، عن همام، عن قتادة، عن ابن سيرين أن النبي ﷺ كره الصلاة في ملاحف النساء. وهٰذا إسناد ضعيف لإرساله، وقد سلف نحوه برقم (٢٤٦٩٨).

والثاني: عفان، عن همام، قال قتادة: وحدثني إما قال: كثير، وإما قال: عبد ربه -شك همام- عن أبي عياض، عن عائشة: أن النبي ﷺ صلى وعليه مرط من صوف لعائشة، عليها بعضه وعليه بعضه. وإسناده حسن، وشيخ قتادة فيه هو كثير بن أبي كثير البصري كما جاء مصرحاً به في رواية عبد الصمد، عن همام الآتية برقم (٢٥٨٤٢)، وفي رواية هشام الدستوائي عن قتادة (٢٥١٣٢) فيرتفع بهما شك همام في هٰذه الرواية. وكثير بن أبي كثير روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي.

وسيأتي بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٦٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عليٍّ بن زيد، وهو ابن جُدْعان، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حمَّاد بن سَلَمة، فمن رجال مسلم، وروىٰ له البخاري تعليقاً. عفَّان: هو ابنُ مُسلم الصفَّار، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بنُ مَُلّ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٠١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣٣)، وابن راهويه (١٣٣٦)، وأبو يعلىٰ (٤٤٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٠١)، والبيهقي في «شُعَب الإيمان» (٦٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» ٩/ ٢٣٣ من طرق عن حمَّاد بن سَلَمة، به. =

٢٤٩٨١- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي ابن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة قالت: سابقني[١] رسولُ الله ﷺ فَسَبَقْتُهُ[٢].

= وأخرجه البيهقي في «الشُّعَب» (٦٩٩٦) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى العنبري (وتحرَّف فيه إلى الحسين بن المثنى البصري) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، به. وقد تابع فيه ثابتُ البناني عليَّ بنَ زيد، غير أن أبا نصر بن قتادة -شيخ البيهقي- لم نعرفه، ثم إن هذه الرواية قد خالف فيها الحسن بن المثنى العنبري الإمام أحمد في روايته عن عفان، فجعله على الجادة من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وقد رواه عددٌ من الثقات -كما سيأتي- عن حماد، عن علي بن زيد، وهو الصواب، إنْ شاء الله.

وسيرد بالأرقام: (٢٥١٢٠) و(٢٥٥٥٠) و(٢٦٠٢١).

وفي باب الاستبشار بالحسنة عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «من سرَّتْه حسنتُه وساءته سيئتُه، فهو مؤمن»، سلف برقم (١١٤).

وانظر حديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٥٦٥).

(١) في (م): سبقني، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان، وقد اختلف فيه على حماد بن سلمة.

فرواه عفان -كما في هٰذه الرواية- وهو عند أبي شيبة كذٰلك ١٢/٥٠٩، وحجاج بن منهال كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٢٣) وحسن بن موسىٰ كما سيأتي (٢٦٣٩٨)، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة.

ورواه يزيد بن هارون -كما سيأتي (٢٥٤٨٨)- عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن عائشة، به. =

٢٥٩٨٢- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا الكِرْمانيُّ حَسَّانُ بنُ إبراهيم، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ مسروق، عن يوسفَ بنِ أبي بُرْدَة بنِ أبي موسى الأشعري، عن أبي بُرْدَةَ، قال:

٦/ ١٣٠ أتيتُ عائشةَ، فقلتُ: يا أُمَّتاه، حدِّثيني شيئاً سَمِعْتِه مِنْ رسولِ الله ﷺ، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّيْرُ تَجْرِي بقَدَرٍ»، وكان يُعْجِبُه الفَأْلُ الحَسَنُ[1].

= ورواه يونس -كما سيأتي (٢٦٢٥٢)- عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤١١٨) بإسناد صحيح بلفظ: سابقني النبي ﷺ فسبقته، فلبثنا حتى إذا رهقني اللحم سابقني فسبقني، فقال: «هذه بتيك».

(١) حديث صحيح لغيره دون قوله: «الطير تجري بقدر» فحسن، حسان ابن إبراهيم الكرماني، حسن الحديث، وقد أخرج البخاري له متابعة، ويوسف -وإن لم يرو عنه سوى اثنين-، فقد ذكره ابنُ حبان في «الثقات». ووثقه العجلي، وصحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٧٤٨) (زوائد)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٤٥)، والحاكم ١/ ٣٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: قد احتج الشيخان برواة هٰذا الحديث عن آخرهم، غير يوسف بن أبي بردة، والذي عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف، بل لقلة حديثه، فإنه عزيز الحديث جداً، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٤)، والبزار (٢١٦١) (زوائد)، وابن حبان (٥٨٢٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٥١، والإسماعيلي في «معجمه» (١١١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٦٧٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٨٣ من طرق عن حسان بن إبراهيم، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٠٩ وقال: رواه البزار، وقال: لا يروى=

٢٤٩٨٣- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سلَمة، قال: أخبرنا عطاء ابنُ السَّائب، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس

عن عائشة، قالت: كأنِّي أنظرُ إلى وَبِيْصِ[1] الطِّيبِ في مَفْرِقِ رأسِ[2] رسولِ الله ﷺ وهو مُحرِم[3].

= إلا بهٰذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن أبي بردة وثقه ابن حبان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٤٤) من طريق يحيى بن مسلمة بن قعنب، عن حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن ابن بريدة، سئلت عائشة: ما كان رسول الله يقول في القدر؟ قالت: كان يقول: «كل شيء بقدر»، وكان يعجبه الفأل الحسن. ويحيى بن مسلمة منكر الحديث.

وقولها: كان يعجبه الفأل الحسن. يشهد له حديث أنس السَّالف برقم (١٢١٧٩)، وإسناده صحيح. وانظر حديث أبي هريرة (٧٦١٨).

وقد سلف من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٥٨٩٣): «كل شيء بقدر»، وإسناده صحيح.

(١) في (م): إلى وبيصه وبيصِ الطِّيب.

(٢) لم ترد كلمة «رأس» في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عطاء بن السائب، وقد روى حماد بنُ سَلَمة عنه قبل الاختلاط، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مُسلم. وهو مكرر أحد إسنادي (٢٥٧٧٥) غير شيخ أحمد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٤١) من طريق زياد البكَّائي، عن الأعمش، عن إبراهيم بهٰذا الإسناد. وجمع إليه حديث الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة إلاَّ زياد.

قلنا: وقد سلف من طريق الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة برقم (٢٤٧٨١).

وسيرد كذٰلك برقم (٢٥٧٢٣).

٢٤٩٨٤- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا همَّام، قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني معاذة العدوية

عن عائشة، قالت: مُرْنَ أزواجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا(١) عنهم أَثَرَ الخَلاء والبَوْل، فإنِّي أستحي(٢) أن آمرهم بذٰلك، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَفْعَلُه(٣).

٢٤٩٨٥- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ زيد، قال: حدَّثنا مَعْمَر ونُعْمان -أو أحدُهما- عن الزُّهْري، عن عروة:

عن عائشة، قالت: ما لعَنَ رسولُ الله ﷺ مُسْلِماً مِن لعْنَةٍ تُذْكر، ولا انتقمَ لنفسه شيئاً يُؤْتى إليه، إلا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرُماتُ الله عَزَّ وجَلَّ، ولا ضَرَبَ بيده شيئاً قَطُّ، إلا أَنْ يَضرِبَ بها في سبيلِ الله، ولا سُئِلَ شيئاً قَطُّ فَمَنَعَه، إلاَّ أن يُسْأل مَأْثماً، فإنه كان أبعدَ الناسِ منه، ولا خُيِّرَ بين أمرينِ قَطُّ إلاّ اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديثَ عَهْدٍ بجبريل -عليه السَّلام- يُدَارِسه كان أجودَ بالخيرِ من الرِّيحِ المُرْسَلَةِ(٤).

---

(١) في (ظ٨): مرن أزواجكن يغسلن عنهم.

(٢) في (ظ٨): أستحيي.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٣٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفَّار.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠٦/١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(٤) حديث ضعيف بهٰذه السياقة. حمادُ بنُ زيد شكَّ في هٰذا الإسناد، فقال: حدثنا معمر ونعمان أو أحدُهما، عن الزهري. ومعمر سلفت روايته من طريق عبد الرزاق برقم (٢٥٩٥٦)، وليست فيه هٰذه الزيادة. والنعمان: وهو =

٢٤٩٨٦- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثني سُلَيْم بن أَخْضَر، قال: حدَّثنا ابنُ عَوْن، قال: حدَّثني عليُّ بنُ زيد، عن أُمِّ محمد امرأة أبيه

عن عائشة، قالت: كانت عندنا أُمُّ سَلَمَةَ، فجاء النَّبيُّ ﷺ عند جُنْح اللَّيل، قالت: فَذَكَرَتْ شيئاً صَنَعَه بيده، قالت: وجَعَلَ لا يَفْطُنُ لأُمِّ سلمة، قالت: وجَعلتُ أُومِىءُ إليه حتى فَطَنَ، قالت

=ابن راشد ضعيف، سيىء الحفظ، قال البخاري: في حديثه وهم كثير، وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى أحاديث مناكير.

قلنا: وقد خالف الرواةَ فيهٰذا الحديث عن الزهري، فزاد فيه قولَه: وكان إذا كان حديث عهد بجبريل -عليه السلام- يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة. قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٣٤: وهٰذه الألفاظ إنما يرويها الزهري عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس. قلنا: وقد سلف برقم (٢٦١٦) من طريق يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري، وإليها سيشير النسائي فيما يلي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/١٢٥-١٢٦ مختصراً من طريق حفص ابن عمر بن الحارث، والحاكم ٢/٦١٣-٦١٤ من طريق عارم، كلاهما عن حماد بن زيد، عن معمر والنعمان -دون شك- عن الزهري، به، وزاد الحاكم في الإسناد: أيوب. قال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب حديث يونس بن يزيد، وأدخل هٰذا حديثاً في حديث.

وقولها: «ولا سئل شيئاً قط فمنعه»، سلف نحوه بإسناد صحيح من حديث جابر برقم (١٤٢٩٤)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وانظر (٢٤٠٣٤).

قال السندي: قولها: من لعنة تذكر، على بناء المفعول، أي ما كان يكثر اللعن حتى يذكر الناس لعنه، فإن من أكثر الشيء يذكر الناس منه ذٰلك الشيء والمقل لا يذكر منه ذٰلك بل ينسى.

أُمُّ سلمة: أهٰكذا الآن، أما كان[1] واحدة منا عندك إلاّ في خِلابةٍ كما أرى. وسَبَّتْ عائشةَ وَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ ينهاها فتأبى، فقال النَّبيُّ ﷺ: «سُبِّيها». فَسَبَّتْها حتى غَلَبَتْها، فانطلقتْ أُمُّ سلمة إلى عليٍّ وفاطمة[2]، فقالت: إنَّ عائشة سَبَّتْها، وقالت لكم وقالت لكم، فقال عليٌّ لفاطمة: اذهبي إليه فقولي: إنَّ عائشة قالت لنا وقالت لنا، فأتته[3]، فذكَرَتْ ذٰلك له، فقال لها النبيّ ﷺ: «إنَّها حِبَّةُ أَبيكِ ورَبِّ الكَعْبَةِ». فَرَجَعَتْ إلى عليٍّ، فذكرتْ له الذي قال لها، فقال: أَمَا كَفَاكَ إلاّ أَنْ قالت لنا عائشة وقالت لنا حتى أَتَتْكَ فاطمة، فقلتَ لها: «إنَّها حِبَّةُ أَبيكِ ورَبِّ الكَعْبة»[4].

---

(١) في (م): كانت.

(٢) في (ظ٨): وإلى فاطمة.

(٣) في (ظ٨): فأتيت، وفي (ق): فأتيته.

(٤) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- ضعيف، وأم محمد امرأة والد علي بن زيد -وهي أمية بنت عبد الله ويقال: أمينة- مجهولة، إذ لم يروعنها سوى ابن زوجها علي بن زيد، ولم يوثقها أحد.

ثم إنه اختلف على ابن عون في متنه، فرواه سليم بن أخضر -كما في هٰذه الرواية- عن ابن عون، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة، قالت: كانت عندنا أم سلمة.

ورواه أزهر -وهو ابن سعد السمان- كما في الرواية التي بعدها (٢٤٩٨٧)- ومعاذ بن معاذ -فيما أخرجه أبو داود (٤٨٩٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٥/ ٣٩- عن ابن عون، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة، قالت: كانت عندنا زينب بنت جحش.

قلنا: وإن كانت رواية أزهر ومعاذ أصح لموافقتهما في ذكر زينب رواية =

٢٤٩٨٧- حدَّثنا أزهر، قال: أخبرنا[١] ابنُ عَوْن قال: أنبأني عليُّ بنُ زيد، عن أُمِّ محمد امرأة أبيه، قالت: وكانت تغشى عائشة

قالت: كانت عندنا زينبُ بنتُ جَحْش، فذكر نحو حديث سُلَيْم بن أَخْضَر إلاّ أن سليماً قال: أُمُّ سلمة[٢].

٢٤٩٨٨- حدثنا عفَّانُ، قال: حدَّثنا وُهَيْب، قال: حدثنا هشام بنُ عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ عند إحرامِه بأطيبِ ما أجِدُ[٣].

=خالد بن سلمة الفأفاء عن عبد الله البهي عن عروة السالفة برقم (٢٤٦٢٠)، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عند البخاري (٢٥٨١)، وهٰذا ما رجحه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٧/ ١٩٩، إلا أن ضعف الرواية ونكارتها لم يزولا، والله أعلم.

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

قال السندي: قولها: عند جنح الليل، بالضم والكسر، طائفة منه، أي: عند استحكام الظلمة.

قولها: صنعه بيده، كمد اليد إليها.

قولها: لأم سلمة، أي: لا يرى أن هٰـذه أم سلمة، بل يرى أنها عائشة.

قولها: إلا في خلابة، أي: خديعة، فإن مدَّ اليد ثم الإعراض يشبه الخديعة.

قوله: ينهاها، أي: عن سَبِّ عائشة.

قوله: اذهبي إليه، أي: إلى النبيِّ ﷺ.

قوله: فقال أما كفاك، أي: فقال علي للنبي ﷺ.

(١) في (ظ٨): أنبأنا، وفي (ق): حدثنا.

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة (٢٤٩٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار،=

٢٤٩٨٩- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي، قال: حدثنا زياد بن عِلاقة، عن عمرِو بنِ ميمون

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقبِّلُ في رمضانَ وهو صائم[1].

= وُهَيْب: هو ابنُ خالد.

وأخرجه البخاري (٥٩٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠، من طريقين، عن وُهَيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٠٢)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٨، و«الكبرىٰ» (٣٦٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠٠، من طريق الليث، عن هشام، به.

وسلف برقم (٢٤١٠٥).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو بكر النَّهشلي من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مسلم، وعمرو بن ميمون: هو الأَوْدي.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٧١) من طريق بَهْز بن أسد، والدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨٠، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٣، من طريق أبي عاصم، كلاهما عن أبي بكر النَّهْشلي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٩، وابن راهويه (١٥٦٨)، ومسلم (١١٠٦) (٧٠)، وأبو داود (٢٣٨٣)، والترمذي (٧٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٩٠)، وابن ماجه (١٦٨٣)، وأبو يعلى (٤٧١٦)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ١٨٠، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٣، من طريق أبي الأحوص. وأخرجه ابن راهويه (١٥٦٦) و(١٥٦٧) من طريق أبي إسحاق الشَّيباني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٣ من طريق إسرائيل (وقرن الطيالسي بأبي الأحوص قيسَ بنَ الربيع)، أربعتهم عن زياد بن عِلاقة، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وقال الدارقطني: هٰذا إسناد صحيح. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٣٨: وخالفهم عمرو بن أبي قيس، فرواه عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون عن ميمونة، ووهم فيه.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

٢٤٩٩٠- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا شُعْبة، قال أَشْعَث بن سُلَيْم: أخبرني أنه[1] سَمِعَ أباه، يحدِّث عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في شأنه كلِّه: في طُهوره وتَرَجُّلِهِ ونَعْلِهِ.

قال: ثُمَّ سألته بالكوفة، فقال: «التَّيَمُّنَ ما[2] اسْتَطاعَ»[3].

٢٤٩٩١- حدَّثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه

٦/ ١٣١ عن عائشة حدَّثْتُه: أنها كانت تَغْتَسِلُ هي ورسولُ الله ﷺ من[4] إناءٍ واحد، يَغْرِفُ قَبْلَها وتَغْرِفُ قَبْلَه[5].

---

(١) لفظ «أنه» من (م).

(٢) في (م): بما، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٢٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(٤) في (ظ٨): في.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦ من طريق الخصيب، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٨، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٨ و٢٠١، وفي «الكبرى» (٢٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، وابن حبان (١١٩٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤٧٤) من طريق مالك، وعبد الرزاق (١٠٤٣)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٨ من طريق ابن جريج، =

. . . .

=وابن راهويه (٥٥٩) عن عبدة بن سليمان و(٨٩٢) عن يحيى بن محمد بن قيس المدني، والبخاري (٢٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٨ و٢٠١، والبيهقي في «السنن» ١/١٧٥ من طريق عبد الله بن المبارك، والبخاري (٥٩٥٦) من طريق عبد الله بن داود، و(٧٣٣٩) وابن خزيمة (٢٣٩) من طريق هشام بن حسان، والترمذي (١٧٥٥) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، وأبو يعلى (٤٤٢٩) من طريق عمر بن علي، وابن المنذر في «الأوسط» (٢١٠)، والبيهقي في «السنن» ١/١٩٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني في «الأوسط» (١٢٤٨) و(٤٥٥١) من طريق عبيد الله بن عمر، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٨ من طريق أبان، كلهم عن هشام، به. زاد ابن أبي الزناد: وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه، وقد روي من غير وجهٍ عن عائشة أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، ولم يذكروا فيه هٰذا الحرف: وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة. وعبد الرحمٰن بن أبي الزناد ثقة، كان مالك بن أنس يوثقه، ويأمر بالكتابة عنه.

ورواه حماد بن سلمة، واختلف عليه فيه:

فأخرجه أبو داود (٩٩) عن إسحاق بن منصور، عن حماد بن سلمة، عن رجل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه الحاكم ١/١٦٩ من طريق إسحاق بن منصور، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. فأسقط الواسطة بين حماد وهشام.

وأخرجه أبو داود (٩٨) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، أخبرني صاحب لي، عن هشام، أن عائشة. لم يذكر فيه: عن أبيه. =

٢٤٩٩٢- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، قال: حدثنا أبو عثمان الأنصاري، قال: سمعت القاسم بنَ محمد بن أبي بكر يحدث

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنها سَمِعَتْه يقول: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ، وَما أَسْكَرَ الفَرْقُ، فَمِلءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرامٌ»(١).

= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٧٥٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٥٦ من طريق عبد الله بن أحمد، عن حوثرة بن أشرس، عن حماد بن سلمة، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا حماد بن سلمة، ولا عنه إلا حوثرة، تفرد به عبد الله.

وقال ابن عدي: ولا أعلم أنه سمي شعبة في هٰذا الإسناد، ورواه عن حماد ابن سلمة غير حوثرة، حدثنا أبو يعلى، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن صاحب له، عن هشام بن عروة، فذكره. قلنا: وهو عند أبي يعلى برقم (٤٤٨٤) لكن لم يذكر فيه: عن صاحب له.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث حماد عن شعبة.

قلنا: ولفظ حماد في حديثه: من إناء واحد في تورٍ من شَبَهٍ وتور: وعاء، من شبه، أي من نحاس.

وقد سلف برقم (٢٤٩١٥) من طريق حماد بن سلمة، حدثنا قتادة وعاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٣٢) سوى شيخ أحمد، فهو هنا عفان، وهو ابن مسلم الصفار، وزاد فيه هنا: «كلُّ مُسكر حرام».

وهو في «الأشربة» للإمام أحمد (٩٧)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٥٥.

وانظر (٢٤٤٢٣).

٢٤٩٩٣- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا القاسم بنُ الفضل، قال: حدثني محمد بنُ علي، قال:

كانت عائشة تَدَّانُ، فقيل لها: مالَكِ وللدَّيْن؟ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ كانَتْ لَهُ نِيَّةٌ في أَداءِ دَيْنِهِ إلا كانَ لَهُ مِنَ الله عزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ»، فأنا أَلتمسُ ذلك العَوْن[1].

٢٤٩٩٤- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادٌ، يعني ابنَ سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا فَرَغَ من الأحزاب، دخل المُغْتسل ليغتسل، فجاء[2] جبريلُ عليه السلام، فقال: أوقَدْ وَضَعْتُمُ السِّلاح؟ ما وضعنا أَسْلِحَتَنا بعد، انْهَدْ إلى بني قُرَيْظة، فقالت عائشة: كأنِّي أنظُرُ إلى جبريل عليه السلام من خَلَلِ[3] الباب قد عَصَبَ رأسَه من الغبار[4].

---

(١) حديث حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٣٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفَّان، وهو ابنُ مُسلم الصفَّار.

(٢) في (ظ٨) و(هـ): فجاءه.

(٣) في (ق): من داخل.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، حمَّاد بنُ سَلَمة من رجاله، وبقيتهم ثقات من رجال الشيخين. عفَّان: هو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه عَبْد بن حُميد (١٤٨٨) من طريق حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

ومن طريق حسن بن موسى سيرد برقم (٢٦٣٩٩).

وسلف نحوه برقم (٢٤٢٩٥). =

٢٤٩٩٥- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا حَمَّاد، عن هشام، عن عروة

عن عائشة، قالت: كنت أَرْقي رسولَ الله ﷺ من العَيْن، فأَضَعُ[1] يدي على صَدْرِه، وأقول: امْسَحِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، بيدكِ الشِّفاءُ، لا كاشِفَ له إلا أنتَ[2].

٢٤٩٩٦- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا خالد الحَذَّاء، عن محمد بن عبَّاد

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول في رَكْعةٍ من صلاةِ اللَّيل: «لا إِلٰه إِلاَّ أَنْتَ»[3].

---

(١) في (ظ٨): وأضع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد: وهو ابن سلمة -من رجاله. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٤).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وُهيب: هو ابن خالد البصري، وخالد الحَذَّاء: هو ابن مهران، ومحمد بن عباد: هو ابن جعفر ابن رفاعة المخزومي المكي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٧٣)، والمروزي في «قيام الليل» ص٧٩ من طريق المغيرة بن سلمة المخزومي، والطبراني في «الدعاء» (٥٤٧) من طريق مُعَلَّى بن أسد، كلاهما عن وهيب، بهٰذا الإسناد.

وقال المغيرة في روايته: في سجوده. وقال المعلى: في ركوعه.

وانظر (٢٤١٦٣) و(٢٥١٧٨).

٢٤٩٩٧- حدَّثنا عَفَّان وبَهْز، قالا: حدَّثنا سليمان بن المغيرة -قال عفان-: حدَّثنا حُمَيْد بن هلال، عن أبي بُرْدة[١]

قال: دَخَلْتُ على عائشةَ، فأخرجتْ إلينا إزاراً غليظاً مِمَّا صُنِعَ باليمن، وكِسَاءً من التي يَدْعون المُلَبَّدَةَ -قال بَهْزٌ: تدعون- فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ قُبِضَ في هٰذين الثَّوْبَيْنِ[٢].

٢٤٩٩٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، قال: حدَّثنا خالد، عن عكرمة

عن عائشة، قالت: اعتكفتْ مع رسولِ الله ﷺ امرأةٌ من أزواجه مُستحاضةٌ، فكانت ترى الصُّفْرَةَ والحُمْرَةَ، فربَّما وضعنا الطَّسْتَ تحتها وهي تُصَلِّي[٣].

---

(١) في (م): بريدة، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فقد احتج به مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وبهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه إسحاق (١٣٦٣)، ومسلم (٢٠٨٠) (٣٤)، وأبو داود (٤٠٣٦)، وابن ماجه (٣٥٥١)، وأبو يعلى (٤٤٣٢) و(٤٩٤٣) و(٤٩٤٤)، وابن حبان (٦٦٢٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٧٥ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. وأشار البخاري إلى رواية سليمان هٰذه في الرواية السالفة برقم (٣١٠٨).

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة -وهو مولىٰ ابن عباس- من رجاله، وقد أخرج له مسلم مقروناً. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وخالد: هو ابن مهران الحذاء. =

٢٤٩٩٩- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا إسماعيل السُّدِّيُّ، عن عبد الله البَهيِّ

عن عائشة، قالت: ما كنت أَقْضِي ما يكون عليَّ من رمضان إلا في شَعْبان حتى توفِّيَ رسولُ الله ﷺ[١].

٢٥٠٠٠- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا القاسم بن الفَضْل، قال: حدَّثني ثُمامة ابن حَزْن القُشَيْرِيُّ، قال: سألتُ عائشةَ عن النبيذ؟

فقالت: قَدِمَ وَفْدُ عبدِ القيس على رسولِ الله ﷺ، فنهاهم أن ينتبذوا[٢] في الدُّبَّاء والنَّقير والمُقَيَّر والحَنْتَم. وَدَعَتْ جاريةً

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٨٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٢٨ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٠) و(٢٠٣٧)، وأبو داود (٢٤٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٤٦) من طرق عن يزيد بن زريع، به.

وأخرجه -مطولاً ومختصراً- البخاري (٣٠٩) و(٣١١)، والدارمي (٨٧٧)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٢٨-٣٢٩ من طريقين عن خالد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً ٣/ ٩٤ عن ابن علية، عن خالد، عن عكرمة أن بعض أزواج النبي ﷺ كانت مستحاضة وهي عاكفة.

وأخرجه سعيد بن منصور -كما في «فتح الباري» ١/ ٤١٢- عن إسماعيل ابن إبراهيم، عن خالد، عن عكرمة، أن امرأة من أزواج النبي ﷺ كانت معتكفة وهي مستحاضة. قال: وحدثنا به خالد مرة أخرى عن عكرمة: أن أم سلمة كانت عاكفة وهي مستحاضة، وربما جعلت الطست تحتها.

وانظر (٢٥٦٢٢).

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٢٨) سنداً ومتناً.

(٢) في (هـ) و(م) وهامش (ق) و(ظ٢): ينبذوا.

حَبَشِيَّةً، فقالت لي: سَلْ هٰذه، فإنها كانت تَنْبِذُ لرسول الله ﷺ في سِقاءٍ من اللَّيْل أُوكيه وأُعلِّقُه، فإذا أَصْبَحَ شَرِبَ منه. قالت: كنت أَنْتَبِذُ لرسول الله ﷺ[1]. [2]

٢٥٠٠١- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق

عن عائشة، قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بالمريض، قال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، واشْفِ[3] أَنْتَ الشَّافي، لا شِفاءَ إلاّ شِفاؤكَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً»[4].

٢٥٠٠٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، قال: حدثنا[5] ثابت، عن شُمَيْسة

---

(١) قولها: كنت أنتبذ لرسول الله ﷺ، ساقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، القاسم بن الفضل: وهو الحُدَّاني، وثُمامة بن حَزْن: وهو القشيري من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند الإمام أحمد في «الأشربة» (٩٩)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٣٤) و(٨٥٥)، ومسلم (١٩٩٥) (٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٣٠٧، والمزي في «تهذيب الكمال» -ترجمة ثمامة- من طرق عن القاسم بن الفضل، به.

وسيأتي برقم (٢٥٠٥٨)، وقد سلف برقم (٢٤٠٢٤).

(٣) في (ظ٨): اشفِ.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٧٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفان بن مسلم الصفَّار.

(٥) قوله: «حدثنا» من (ظ٨).

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في سفر له، فاعتَلَّ بعيرٌ ٦/ ١٣٢
لصفيَّة، وفي إبلِ زينبَ فَضْلٌ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بَعِيراً لِصَفِيَّةَ اعْتَلَّ، فَلَوْ أَعْطَيْتِها بَعِيراً مِنْ إبِلِكَ». فقالت: أنا أُعطي تلك اليهودية. قال: فتركها رسولُ الله ﷺ ذا الحِجَّةِ والمحرمَ، شهرينِ أو ثلاثةً، لا يأتيها، قالت: حتى يئستُ منه وحوَّلتُ سريري. قالت: فبينما أنا يوماً بنصف النهار، إذا أنا بِظلِّ رسولِ الله ﷺ مُقبلٌ.

قال عفان: حدثنيه حمَّاد، عن شُمَيْسَة، عن النبيِّ ﷺ، ثم سمعتُه بعدُ يحدِّثُه عن شُمَيْسَة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ. وقال بعدُ: في حجٍّ أو عمرة. قال: ولا أظنُّه إلا قال: في حجة الوداع[1].

٢٥٠٠٣- حدَّثنا عفان، حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قتادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة: أَنَّها جَعَلَتْ للنَّبيِّ ﷺ بُرْدَةً سوداءَ مِنْ صُوفٍ، فذكر سوادَها وبياضَه، فَلَبِسَها، فلمَّا عَرِقَ وَجَدَ ريحَ الصَّوفِ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة شُمَيْسَة، وسمَّاها حماد (وهو ابن سَلَمة) مرةً: سُمَيَّة -كما بسطنا ذلك في الرواية (٢٤٦٤٠)، وقد قال الحافظ في «الأطراف» ٩/ ٣٠٩ بعد إيراده هٰذا الإسناد من طريقها: وأظنُّها سميَّة التي مرَّت، لٰكنه جزم في «النكت الظراف» ١٢/ ٣٩٣ أنها سُمية- ولتردُّدِ حمَّاد بين وصله وإرساله، كما ذكر عفَّان -وهو ابنُ مُسلم- شيخ أحمد في آخر الحديث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ١٢٦-١٢٧ عن عفَّان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف بقطعة أخرىٰ منه برقم (٢٤٦٤٠).

قَذَفَها[1]، وكان يُحِبُّ الرِّيْحَ الطَّيِّبة[2].

٢٥٠٠٤- حدثنا عَفَّانُ، قال: حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ أبي مُلَيكة، قال: حدثني القاسم بنُ محمد

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ تلا هٰذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فأمَّا الذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ...﴾ [آل عمران: ٧] حتى إذا[3] فَرَغَ منها قال: «قَدْ سَمَّاهُمُ اللهُ عزَّ وجَلَّ، فإذا رَأَيْتُمُوهُمْ فاحْذَرُوهُمْ»[4].

٢٥٠٠٥- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سلمة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن عُروة

---

(١) في هامش (ظ٨): فدفعها، نسخة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٥٦١) و(٩٦٦١) من طريق عفان بن مسلم الصفار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٣٢٥)، وأبو داود (٤٠٧٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٢٣، والبيهقي في «الشعب» (٦١٦٠) من طرق عن همام، به.

ورواه هشام الدستوائي-كما عن النسائي في «الكبرى» (٩٦٦٢) عن قتادة، عن مطرف أن نبي الله ﷺ، فذكره مرسلاً.

وروي نحوه مرسلاً عند إسحاق بن راهويه (١٧١٢) من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: لبس برسول الله ﷺ بردة... فذكره.

وسيأتي برقم (٢٥١١٦) و(٢٥٨٤٠) و(٢٦١١٧).

(٣) كلمة «إذا» من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٩٢٩) سنداً ومتناً.

عن عائشة: أَنَّ أبا بكر قال لها: في أيِّ يومٍ ماتَ رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: في يوم الاثنين. فقال: ما شاء الله، إنِّي لأَرْجُو فيما بيني وبين الليل. قال: ففيمَ كفَّنْتُموه؟ قالتْ: في ثلاثةِ أثوابٍ بِيْضٍ سَحُولِيَّة يمانية، ليس فيها قَمِيْصٌ ولا عِمامة. وقال أبو بكر: انظري ثوبي هٰذا فيه رَدْعُ زَعْفَرانٍ أو مِشْقٍ، فاغْسِليه واجْعَلي معه ثوبَيْنِ آخرين. فقالت عائشة: يا أبتِ هو خَلَقٌ. قال: إنَّ الحيَّ أحقُّ بالجديد، وإنما هو للمُهْلة. وكان عبدُ الله ابنُ أبي بكر أعطاهم حُلَّةَ حِبَرَةٍ، فأُدْرِجَ فيها رسولُ الله ﷺ، ثم اسْتَخْرَجُوه منها، فَكُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بَيْضٍ. قال: فأَخَذَ عبدُ الله الحُلَّة، فقال: لأُكَفِّنَنَّ نَفْسي في شيءٍ مَسَّ جلْدَ النَّبيِّ ﷺ. ثُمَّ قال بَعْدَ ذٰلك: والله لا أُكَفِّنُ نَفْسي في شيءٍ مَنَعَهُ الله عَزَّ وجَلَّ نَبِيَّه ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فيه. فماتَ ليلةَ الثُّلاثاء، ودُفِنَ ليلاً، وماتتْ عائشةُ، فَدَفَنَها عبدُ الله بنُ الزبير ليلاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ١٤١-١٤٢ و٢٤/ ٣٩٥ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢٨١-٢٨٢، وإسحاق (٧٧٠)، ومسلم (٩٤١) (٤٦)، وأبو يعلى (٤٤٠٢)، وابن حبان (٦٦٢٩)، والحاكم ٣/ ٤٧٨، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠٠، وفي «الدلائل» ٧/ ٢٤٧ و٢٤٧-٢٤٨ من طرق عن هشام، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٨٦).

٢٥٠٠٦- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا عبدُالله بنُ شَدَّاد، عن أبي عُذْرة، قال -وكان قد أدركَ النبيَّ ﷺ-:

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى الرِّجالَ والنِّساءَ عن الحمَّاماتِ، ثم رَخَّصَ للرِّجال أن يَدْخُلُوها في المآزِرِ[١].

٢٥٠٠٧- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّاد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عُذرة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عبد الله بن شدَّاد -وهو أبو الحسن الأعرج- فمن رجال أصحاب السنن، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١١٠، وابن ماجه (٣٧٤٩) من طريق عفَّان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند ابن أبي شيبة: نهىٰ الرجال والنساء عن الحمامات إلا مريضة، أو نفساء. وتحرَّف اسم أبي عُذرة في مطبوعه إلى أبي عروة.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٧٤) و(١٣٧٥)، وأبو داود (٤٠٠٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٥٠)، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١٢٣٥) (الروض البسام)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٠٨، وفي «شُعب الإيمان» (٧٧٦٥)، وفي «الآداب» (٧٠٦)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٩٤ من طرق عن حماد بن سلمَة، به.

قال الحازمي: لا يعرف هٰذا الحديث إلا من هٰذا الوجه، وأبو عذرة غير مشهور، وأحاديث الحمَّام كلها معلولة، وإنما يصحُّ فيها عن الصحابة رضي الله عنهم، فإذا كان هٰذا الحديث محفوظاً، فهو صريح في النَّسْخ. والله أعلم بالصواب.

وسيرد برقمي (٢٥٠٨٥) و(٢٥٤٥٧).

وانظر (٢٤١٤٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٥)، وذكرنا له هناك شواهد يتقوى بمجموعها.

وانظر (٢٥٤٠٧).

عائشة، قالت: جعلتُمونا بمنزلة الكَلْبِ والحمار! لقد رأيتُني وأنا تحتَ كسائي بينَ النبيِّ ﷺ وبينَ القِبْلة، فأكرهُ أن أسْنَحَ بين يدَيْهِ حتى أنسَلَّ من تحت القَطِيفَة انسلالاً[1].

٢٥٠٠٨- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنت أَفْرُكُ المَنِيَّ من ثوب النبيِّ ﷺ، ثم يذهب، فيصلِّي فيه[2].

٢٥٠٠٩- حدَّثنا يحيى بن غَيْلان، قال: حدَّثنا المُفَضَّل -يعني ابنَ فَضَالة- قال: حدثني يزيد بن الهاد، أنَّ عُروة بن الزُّبير كان يحدِّث

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ، أنها كانت تقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا طَلَعَ الفَجْرُ رَكَعَ رَكْعتين خفيفتين، ثم اضْطَجَعَ على جَنْبِه الأيمن[3]. ٦/ ١٣٣

٢٥٠١٠- حدثنا يحيى بنُ غَيْلان، حدثنا المُفَضَّل، قال: حدثني يحيى ابنُ أيوب، عن عبد الرحمٰن بن حَرْمَلَةَ الأسلميِّ، عن عبد الله بن نِيار[4] الأسلميّ، عن عروة

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٣٧) سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٣٦)، سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن غيلان: وهو الخزاعي الأسلمي فمن رجال مسلم، والمفضل بن فضالة: وهو المصري إنما روىٰ له البخاري متابعة. يزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة.
وقد سلف برقم (٢٤٠٥٧).

(٤) في (م): دينار، وهو خطأ.

عن عائشة، أنها قالت: أَهْدَتْ أمُّ سُنْبُلَةَ لرسول الله[1] ﷺ لَبَناً، فلم تجده، فقالت لها: إنَّ رسول الله ﷺ قد نَهَى أن نأكلَ[2] طعامَ الأعراب، فدخلَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر، فقال: «ما هٰذا مَعَكِ يا أُمَّ سُنْبُلَة؟» قالت: لَبَنٌ[3] أَهْدَيْتُ[4] لك يا رسول الله، قال: «اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلة»، فَسَكَبَتْ، فقال: «ناولي أبا بَكْر» ففَعَلَتْ، فقال: «اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَة، فناولي عائشة»، فناولَتْها، فشربَتْ، ثم قال: «اسْكُبِي أمَّ سُنْبُلَة»[5]، فَسَكَبَتْ، فناولَتْ رسولَ الله ﷺ، فشرِب. قالت عائشة -ورسولُ الله ﷺ يشربُ من لبنِ أسلم[6]-: -وَابَرْدَهَا على الكَبِد، يا رسول الله[7]، قد[8] كنتَ حدَّثْتَ أنك قد نَهيتَ عن طعام الأعراب؟ فقال: «يا عائشةُ، إنَّهُمْ لَيْسُوا بالأعْرابِ، هُمْ أَهْلُ بادِيَتِنا، وَنَحْنُ أَهْلُ

---

(١) في (م): إلى رسول الله ﷺ.

(٢) في (ظ٢) و(هـ) و(م): نُهي أن يأكل.

(٣) في (ظ٨) و(م): لبناً، وفي بقية النسخ وهامش (ظ٨): لبن، وعليها علامة الصحة.

(٤) في (ظ٨): أهديته.

(٥) قوله: «فناولي عائشة» فناولتها، فشربت، ثم قال: «اسكبي أمَّ سنبلة». سقط من (م).

(٦) كلمة «أسلم» سقطت من (م).

(٧) في (ظ٨): فقلت: يا رسول الله.

(٨) لفظة «قد» ليست في (م).

حاضِرَتِهِمْ، وإذا دُعُوا أجابوا، فَلَيْسُوا بالأعْرابِ»[1].

٢٥٠١١- حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا أبو زُبَيْد[2]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: نهىٰ النَّبيُّ ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن حرملة الأسلمي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. المفضَّل: هو ابنُ فَضَالةَ بن عُبيد المصري.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢٩٤، والبزار في «مسنده» (١٩٤٠) و(١٩٤١) (زوائد)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٦٨، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٢٨، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (في ترجمة أم سنبلة) من طرق عن عبد الرحمٰن بن حرملة، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٧٣)، والطحاوي ٤/ ١٦٧ من طريق صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة، به، نحوه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ١٤٩، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وفي الباب عن أم سنبلة الأسلمية عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٩٦)، أورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ١٤٨-١٤٩، وقال: وفيه عمرو بن قيظي وتابعيه، وهم ثلاثة، ولم أعرفهم.

وانظر حديث سلمة بن الأكوع (١٦٥٥٤).

(٢) في (م): أبو زيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي -شيخ الإمام أحمد- فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد»، وأصحاب السنن، وهو ثقة. وأبو زُبَيد: هو عَبْثَر بن القاسم الزُّبيدي.

وأخرجه مسلم (١٩٩٥) (٣٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٥ من طريق سعيد بن =

٢٥٠١٢- حدثنا سعيد بنُ منصور، قال: حدثنا يعقوب بنُ عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن مسلم بن قُرْط[١]، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إلى الغائِط، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بثلاثةِ أحجارٍ يَسْتَطِيبُ بهنَّ، فإنَّهُنَّ تُجْزِىءُ[٢] عَنْهُ»[٣].

٢٥٠١٣- حدَّثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المُطَّلب بنِ عبد الله

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ»[٤].

= عمرو الأشعثي، عن عبثر أبي زبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٥٧)، والخطيب في «تاريخه» ١/٣٠٥، وفي «موضح أوهام الجمع» ١/٣١٥ من طريق سليمان بن قرم، عن الأعمش، به.

وسلف برقم (٢٤٨٤٠)، وانظر (٢٤٠٢٤).

(١) في (م): قرظ، بالمعجمة، وهو خطأ.

(٢) في (ق) و(ظ٢) وهامش (هـ): يجزئن.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مسلم بن قُرْط، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٧١). وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب ابن عبد الرحمٰن: هو الإسكندراني. وأبو حازم: هو سَلَمة بنُ دينار.

وأخرجه الدارمي (٦٧٠)، وأبو داود (٤٠)، والبيهقي في «السنن» ١/١٠٣ من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد، وقرن أبو داود به قتيبةَ بنَ سعيد.

وسلف برقم (٢٤٧٧١)، وذكرنا هناك الشواهد التي يصح بها.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله -وهو ابن المطلب بن حنطب- لم يدرك عائشة. وعمرو بن أبي عمرو =

٢٥٠١٤- حدَّثنا سعيدُ بنُ منصور، قال: حدَّثنا فُلَيْح بن سُلَيْمان، عن صالح بنِ عَجْلان ومحمد بن عبد الله بن عَبَّاد[١]، عن عباد بن عبد الله بنِ الزبيرِ

أن عائشة: أَمَرَتْ بجنازة سَعْدِ بنِ أبي وقَّاص أَنْ تُمَرَّ عليها في المسجد، فَبَلَغَها أَنْ قيل في ذٰلك، فقالتْ: ما أَسْرَعَ النَّاسَ إلى القَوْلِ، واللهِ ما صَلَّى رسولُ الله ﷺ على سُهَيْل بنِ بَيْضاء إلاَّ في المَسْجِدِ[٢].

= مولىٰ المطلب حديثه حسن فيما ذكر الذهبي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب بن عبد الرحمٰن: هو الإسكندراني.

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٧٩٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠١) من طريقين عن يعقوب بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٥٥).

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية و(م)، وجاء في «أطراف المسند» ٩/ ٦٢ محمد بن عباد بن عبد الله، وهو الصواب، وقد رواه المزي في «تهذيب الكمال» ترجمة (صالح بن عجلان) من طريق الإمام أحمد، وجاء عنده على الصواب كذٰلك، فلعله تحريف من النساخ قديم، ويعكر عليه أنه قد جاء مقلوباً كذٰلك في رواية أبي داود ومن طريق سعيد بن منصور، وعقد البخاري له ترجمة على قلبه في «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٤، وقد رواه على الجادة عدة عن سعيد بن منصور، فقالوا: محمد بن عباد بن عبد الله كما سيأتي في التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٩٩) غير أن شيخ أحمد هنا هو سعيد بن منصور، وقد قلب فيه اسم محمد بن عباد بن عبد الله إلى محمد بن عبد الله بن عباد، وقد سلف التعليق على ذٰلك في الحاشية السالفة، فأغنى عن إعادته هنا.

وأخرجه ابنُ سعد ٣/ ٤١٦ عن سعيد بن منصور ويحيى بن عباد، عن =

٢٥٠١٥- حدَّثنا النَّضْر بن إسماعيل أبو المغيرة، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ليلى، عن عطاء، قال:

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يتوضَّأُ بالمُدِّ، ويَغْتَسِلُ بالصَّاع[(١)].

٢٥٠١٦- حدثنا عفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدَّثنا حمَّاد، عن سِماك، عن عِكْرمة

عن عائشة[(٢)] -قال بهز: إن عائشة- قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ في إزارٍ ورِداء، فاستقبلَ القِبْلَةَ وبسطَ يدَيْه، فقال: «اللهمَّ إنَّما أنا بَشَرٌ، فأيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ ضَرَبْتُ، أَوْ آذَيْتُ، فلا

= صالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، به.

وأخرجه أبو داود (٣١٨٩) -ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/٢١٧- والبخاري في «تاريخه» ١/١٣٤ من طريق سعيد بن منصور، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/١٤٨، والطبراني في «الكبير» (٦٠٣٠) -ومن طريقه المزي في «تهذيبه» (ترجمة صالح بن عجلان)- من طريق محمد بن علي الصَّائغ، والحاكم ٣/٦٢٩-٦٣٠ من طريق أحمد بن نجدة، ثلاثتهم (ابن سعد، ومحمد بن علي وأحمد بن نجدة) عن سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد إلا أنهم قالوا: محمد بن عباد بن عبد الله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف النضر بن إسماعيل، ولضعف شيخه ابن أبي ليلى: وهو محمد بن عبد الرحمٰن. عطاء: هو ابن أبي رباح.

وقد سلف برقم (٢٤٨٩٦) بإسناد صحيح.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): عن عائشة أنها قالت.

تُعاقِبْني بهِ». قال بهز: فيه[1].

٢٥٠١٧- حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، قال: أخبرنا عبدُ الرحمٰن بنُ القاسم، عن القاسم

عن عائشة قالت: كانت سودةُ امرأةً ثَبِطَةً ثقيلةً، فاستأذَنَتِ النَّبيَّ ﷺ أن تُفِيْضَ من جَمْعٍ قبل أن تقف[2]، ولوَدِدْتُ أني كنتُ استأذنته، وأَذِنَ لي، وكان[3] القاسم يكره أن يُفِيْضَ حتى يقف[4].

٢٥٠١٨- حدَّثنا عفَّان، قال: حدثني جعفر بن كيسان، قال: حدثتني مُعاذة العَدَوِية، قالت:

---

(١) ضعيف بهٰذه السياقة، وهو من رواية سماك -وهو ابن حَرْب- عن عكرمة، وروايته عنه مضطربة. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد -وهو ابن سَلَمة- فمن رجال مسلم، وهو ثقة. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار، وبَهْز: هو ابنُ أَسَد العمِّي، وعكرمة: هو مولى ابن عباس.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٠٤) عن النَّضر، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٢٦٥) و(٢٥٤٦٩) و(٢٥٨٨٣) و(٢٦٢١٨) و(٢٦٢٣٢).

وسلف بغير هذا السياق مطولاً برقم (٢٤١٧٩) بإسناد صحيح.

(٢) في هامش (ظ٨) تدفع.

(٣) في (ظ٨): فكان.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٦٣٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصفار. =

دخلتُ على عائشة، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَفْنى أمّتي إلا بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ»[1].

٦/ ١٣٤ ٢٥٠١٩- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا جَبْرُ بنُ حَبيب، عن أمِّ كلثوم بنتِ أبي بكر

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ علَّمها هٰذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِه ما عَلِمْتُ مِنْهُ، وما لَمْ أَعْلَمْ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما علمتُ منه، وما لم أعْلَمْ[2]، اللَّهمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ عَبْدُكَ ونَبيُّكَ مُحَمَّدٌ[3] ﷺ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ، اللَّهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وأعُوذُ بِكَ من النَّار وما قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ[4]، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قضاءٍ تَقْضِيهِ لي خَيْراً»[5].

---

(١) إسناده جيد، جعفر بن كيسان من رجال «التعجيل»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٢٧). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. معاذة العدوية: هي بنت عبد الله، وكنيتها أم الصهباء.

وسيأتي مطولاً برقمي (٢٥١١٨) و(٢٦١٨٢).

(٢) قوله: «وأعوذ بك من الشرِّ كلِّه»... إلى قوله: «ما لم أعلم» سقط من (ظ٢) و(ظ٧) و(ق) و(م)، وثبت في (ظ٨) و(هـ).

(٣) قوله: «محمد ﷺ» ليس في (ظ٨) و(ظ٢).

(٤) قوله: «وأعوذ بك من النار وماقرب إليها من قول أو عمل» من (ظ٨) و(هـ).

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير جَبْر بن حبيب، فقد=

٢٥٠٢٠- حدَّثنا عفَّان، قال: حدَّثنا الأسودُ بنُ شَيْبان، قال: حدَّثنا أبو نَوْفَل بنُ أبي عَقْرَب

=روى له البخاري في «الأدب المفرد» وابنُ ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣-٢٦٤، وابن ماجه (٣٨٤٦) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٢٦) من طريق عفَّان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٦٠٢٥) من طريق أبي عمر الضرير، عن حمَّاد بن سَلَمة، به.

وأخرجه الطحاوي (٦٠٢٧) من طريق أبي عَوانة اليشكري، وابن حبان (٨٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، كلاهما عن حمَّاد بن سَلَمة، عن سعيد بن إياس الجُريري، عن أمِّ كلثوم بنت أبي بكر، به.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٤٧٣) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبْر بن حبيب والجُريري، عن أمِّ كلثوم بنت أبي بكر، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩) من طريق مهدي بن ميمون، عن الجُريري، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، به. ومهدي ابن ميمون ممن سمع من الجريري بعد الاختلاط.

وسيرد بالأرقام (٢٥١٣٧) و(٢٥١٣٨) و(٢٥١٣٩)، وانظر (٢٥١٥١).

وفي الباب في قوله: «اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم» عن جابر بن سمرة عند الطيالسي (٧٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٥٨)، وفي إسناده قيس بن الربيع، وهو ضعيف.

وفي الباب في قوله: «إنا نسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك...» عن أبي هريرة عند الطبراني في «الدعاء» (١٤٤٤). وإسناده ضعيف.

قال: سألْتُ[1] عائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ يُتسامَعُ عنده الشِّعْرُ؟ قالت: كان أَبْغَضَ الحديثِ إليه[2].

٢٥٠٢١- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ إحدَانا إذا حاضَتْ أنْ تأتَزِرَ، ثُمَّ يباشِرُها[3].

---

(١) في (ظ٨) و(ق): سئلت. قلنا: جاء في الرواية (٢٥٥٥٤) سألت في النسخ كافة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٢٢ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٩٠) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٥-، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٤١-١٤٢ من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، كلاهما (الطيالسي وأبو سعيد) عن الأسود، عن الأسود، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ١٤٥، والطبري في «تفسيره» ٢٣/ ٢٧ من طريقين عن قتادة في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩]، قال: قيل لعائشة -أو سئلت عائشة-: هل كان رسول الله... فذكره.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١١٩، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيرد برقم (٢٥١٥٠) و(٢٥٥٥٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٩٧٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وأبو يعلى (٤٨١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨-٣٠٩، وابن حبان (١٣٦٤) و(١٣٦٧) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٠٢٢- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا سَعْد بنُ إبراهيم، عن طلحة

عن عائشة قالت: أَهْوَى إليَّ رسولُ الله ﷺ لِيُقَبِّلَني، فقلتُ: إني صائمة. قال: «وأنا صائمٌ». قالت: فأَهْوَى إليَّ فَقَبَّلَني[1].

٢٥٠٢٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا داود، عن الشعبي

قالت عائشة: قلتُ: يا رسولَ الله، إذا بُدِّلَتِ الأرضُ غيرَ

= وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٢٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة -وهو ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني- من رجاله، ونسبه حجاج بنُ محمد المصيصيُّ -كما سيرد في الروايتين (٢٥٤٣٠) و(٢٦٣٢٢): ابنَ عبد الله ابن عوف، وهو من رجال البخاري كذلك، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مُسلم، وأبو عَوانة: هو الوضَّاح بنُ عبد الله اليشكري، وسعد بن إبراهيم: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٠) و(٩١٣١)، وابن خزيمة (٢٠٠٤)، وابن حزم في «المحلى» ٦/ ٢٠٧-٢٠٨، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة طلحة بن عبد الله بن عثمان) من طرق، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٤١٠) عن ابن جُريج، عن رجل، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان، به.

وسيرد من طريق سعد بن إبراهيم، عن طلحة، بالأرقام: (٢٥٢٩٠) و(٢٥٤٣٠) و(٢٥٤٥٦) و(٢٦٣٢٠) و(٢٦٣٢١) و(٢٦٣٢٢).

وسلف برقم (٢٤١١٠).

الأرضِ، والسمٰواتُ، وَبَرَزُوا للهِ الواحدِ القَهَّارِ[1]، أين الناسُ يومئذٍ؟ قال: «على الصِّراطِ»[2].

٢٥٠٢٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو بكر بنُ حفص قال: سمعتُ عروةَ بنَ الزُّبير، قال:

قالتْ عائشة: ما يقولون[3] يَقْطَعُ الصلاةَ؟ قال: يقولون: يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمار، قالت: لقد رأيتُني معترضةً بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ كاعتراض الجِنازة[4].

---

(١) قوله: «الواحد القهار» ليس في (ظ٢) ولا (هـ)، ولم ترد كلمة «القهار» في (ظ٨)، وضبب فيها على كلمة «الواحد».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع بين الشعبي وعائشة.

وقد اختُلف فيه على داود ابن أبي هند:

فرواهُ ابنُ أبي عدي، كما في الرواية (٢٤٠٧٠) وثمانية حفاظ غيره كما ذكرنا في التخريج، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وهو الصواب فيما قال الدارقطني.

وأخرجه بإسناد منقطع مثل رواية عفَّان ابنُ راهويه (١٤٣٨) و(١٦٣٣) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، والطبري في تفسير (الآية ٤٨ من سورة إبراهيم) من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وربعي بن إبراهيم، أربعتهم عن داود، به.

وسيكرر برقم (٢٥٨٢٨) غير شيخ أحمد.

(٣) في (م): تقولون.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٤٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفَّان، وهـو ابنُ مُسلم الصَفَّار.

٢٥٠٢٥- حدَّثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا هشام، عن عروة

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمر بقتل ذي الطُّفْيَتَيْنِ، فإنه يَلْتَمِسُ[1] البَصَرَ، ويُصِيْبُ الحَبَلَ[2].

٢٥٠٢٦- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمة، قال: أخبرنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه قال:

قالت عائشة: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآية: ﴿تُرْجي مَنْ تشاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤوِي إليكَ مَنْ تشاءُ﴾ [سورة الأحزاب:٥١] قال: قالت عائشة: ما أرى رَبَّك عَزَّ وَجَلَّ إلاّ يُسارِعُ لكَ في هَوَاك[3].

٢٥٠٢٧- حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت الأسود بن يزيد ومسروقاً، يقولان:

نشهد على عائشة أنها قالت: ما كانَ رسولُ الله ﷺ عندي في

---

(١) في (ظ٨) يذهب، وجاء في هامشها: يلتمس، نسخة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حمَّاد بنُ سَلَمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابن مسلم الصفار.

وعلَّقه البخاري بإثر رواية أبي أسامة (٣٣٠٨)، فقال: وتابعه حماد بن سلمة.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٤٧٦).

وسيرد برقم (٢٥٢٥١).

يومٍ إلاَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[1].

٢٥٠٢٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: حدثنا هشام بنُ عروة، عن عروة

عن عائشة أنها قالت: دخلَ علينا أبو بكر في يوم عيد، وعندنا جارِيتان تذكرانِ يومَ بعاثٍ، يومَ قُتل فيه صناديدُ الأوس والخَزْرج، فقال أبو بكر: عبادَ الله، أَمَزْمُورُ الشيطان! عبادَ الله، أَمَزْمُورُ الشيطان! عبادَ الله، أَمَزْمُورُ الشيطان[2]. قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكرٍ، إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً، وإنَّ اليَوْمَ عِيدُنا»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه البخاري (٥٩٣)، وأبو داود (١٢٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (١٥٥٥)، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٠، وابن حبان (١٥٧٠) و(١٥٧١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٨ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٦٤٥).

(٢) قوله: عباد الله، أمزمور الشيطان. لم يكرر في (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد بن سلمة من رجاله، وأخرج له البخاري تعليقاً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٢٨٦) من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه مطولاً البخاري (٩٥٢)، ومسلم (٨٩٢) (١٦)، وابن ماجه (١٨٩٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٢٤، وفي «الشُّعَب» (٥١١١)، وفي «معرفة السنن» (٢٠١٦١) من طريق حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة، به. وعندهم زيادة قول عائشة في الجاريتين: وليستا بمغنيتين، وجاء عند ابن =

٢٥٠٢٩- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، عن حُصَيْن بن عبد الرحمٰن، عن عمر بن قيس، عن محمد بن الأشعث

عن عائشة، قالت: بينا أنا عند النَّبيِّ ﷺ إذِ اسْتأْذَنَ رجلٌ من اليهود، فأَذِنَ له، فقال: السَّامُ عليك. فقال النبيّ ﷺ: «وعليكَ». قالت: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّم، قالت: ثُمَّ دَخَلَ الثَّانية، فقال مِثْلَ ذٰلك. فقال النَّبيُّ ﷺ: «وعليكَ». قالتْ: ثُمَّ دَخَلَ ١٣٥/٦
الثَّالثة، فقال: السَّامُ عليك[١]. قالت: فقلتُ: بل السَّامُ عليكم وغَضَبُ الله إخوانَ القِرَدة والخنازير، أتُحَيُّون رسولَ الله ﷺ بما لم يُحَيِّه به الله؟ قالت: فَنَظَرَ إليَّ، فقال: «مَهْ، إنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ، قالوا قولاً، فَرَدَدْناهُ عليهم، فلم يَضُرَّنا شيئاً، ولَزِمَهُمْ إلى يوم القيامَةِ، إنَّهُمْ لا يَحْسُدُونا على شيءٍ كما يَحْسُدُونا على يَوْمِ الجُمُعَةِ التي هدانا الله لها وضَلُّوا عَنْها، وعلى القِبْلَةِ التي هدانا الله لها وضَلُّوا عنها، وعلى قَوْلِنا خَلْفَ الإمامِ: آمِين»[٢].

=ماجه: في يوم عيد الفطر، زاد كلمة (الفطر)!

وأخرجه مسلم كذٰلك عن يحيى بن يحيى وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن هشام، بهٰذا الإسناد، ولم يسق لفظه، وقال: وفيه جاريتان تلعبان بدُفّ.

وسلف برقم (٢٤٠٤٩).

(١) في (ظ٨): عليكم.

(٢) حديث صحيح، علي بن عاصم: وهو الواسطي، وإن كان ضعيفاً، قد توبع، ومحمد بن الأشعث بن قيس: روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله ثقات، وحُصين بن عبد الرحمٰن: هو السلمي، وعمر بن=

٢٥٠٣٠- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرنا منصور بن عبد الرحمٰن الحَجَبي، عن أمه صفية بنت شيبة

عن عائشة أُمِّ المؤمنين، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَتَّكِيءُ عليَّ وأنا حائِضٌ، فيقرأُ القرآن(١).

٢٥٠٣١- حدَّثنا جَعْفر بنُ عَوْن، حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: أتتني بَرِيْرَةُ تَستَعينُني في مُكاتَبَتِها، فقلتُ

= قيس: هو الماصر.

وأخرجه مطولاً دون قصة الجمعة والقبلة ابن خزيمة (٥٧٤) و(١٥٨٥) عن أبي بشر الواسطي إسحاق بن شاهين، عن خالد بن عبدالله الواسطي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه البيهقي ٥٦/٢ من طريق سليمان، عن حصين، به «أنهم حسدونا على القبلة التي هُدينا لها وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هُدينا لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٨)، وابن ماجه (٨٥٦) من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، مختصراً بلفظ: «ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين». وإسناده صحيح.

قلنا: وقد سلف في الرواية (٢٤٠٩٠)، وسيأتي بالرواية رقم (٢٥٩٢٤) وإسناداهما صحيحان.

ويشهد للجمعة حديث أبي هريرة عند البخاري (٨٧٦)، ومسلم (٨٥٥).

(١) حديث صحيح، علي بن عاصم: هو الواسطي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٨٦٢) بإسناد صحيح.

وانظر (٢٤٣٩٧).

لها: إنْ شاءَ مواليك صَبَبْتُ لهم ثَمَنَكَ صَبَّةً واحدةً وأَعْتَقْتُك. فاسْتَأْمَرَتْ مواليها فقالوا: لا، إلاّ أن تَشْتَرِطَ لنا الولاء. فقال رسول الله ﷺ: «اشْتَرِيها، فإنَّ[1] الولاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»[2].

---

(١) في (هـ) و(م): فإنما.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

علقه البخاري في «صحيحه» عقب الرواية (٤٥٦) بصيغة الجزم من طريق جعفر بن عون، ووصله الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٢٤١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٤٠٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٣٧، والحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٤١-٢٤٢ من طريق جعفر بن عون، به.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٥٩٨) والحميدي (٢٤١) والبخاري (٤٥٦) و(٢٧٣٥) والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٣٧، من طريق سفيان بن عيينة، والشافعي (٥٩٩) -ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٣٣٧- عن عبد الوهَّاب الثقفي، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٨١ -ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٧٢ (بترتيب السندي)، وفي «السنن» (٥٩٧)، والبخاري (٢٥٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٢-٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٤٠٣)، وابن حبان (٤٣٢٦)، والبيهقي ١٠/ ٣٣٦-٣٣٧ و٣٣٧- عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، أن بريرة جاءت عائشة . . . وقال مالك: قال يحيى بن سعيد: فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذٰلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اشتريها وأعتقيها، فإنما الولاء . . . .».

قال الشافعي: لم تقل عن عائشة، وذلك مرسل.

قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ١٩٥: صورة سياقه الإرسال. لكن تقدم [(٤٥٦)] من وجه آخر عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وفي رواية هناك: عن =

٢٥٠٣٢- حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدَّثنا عبدُ الله -يعني ابنَ جعفر- عن أُمِّ بكر-

أن عبد الرحمٰن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينارٍ، فَقَسَمَ[١] في فقراء بني زُهْرة وفي ذي الحاجة من النَّاس، وفي أُمَّهاتِ المؤمنين. قال المِسْور: فدخلتُ على عائشة بنصيبها من ذٰلك، فقالت: من أرْسَلَ بهٰذا؟ قلتُ: عبدُ الرحمٰن ابنُ عوف، فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَحِنُّ[٢] عَلَيْكُنَّ[٣] بَعْدِي إلاّ الصَّابِرُونَ». سقى اللهُ ابنَ عوفٍ من سَلْسَبِيل الجَنَّة[٤].

٢٥٠٣٣- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثتنا أم بكر: أن عبد الرحمٰن بن عوف باع أرضاً له، فذكر الحديث، إلا أنه قال:

=عمرة، سمعت عائشة، فظهر أنه موصول.

قلنا: يشير إلى طريق جعفر بن عون الذي علقه البخاري، وفيه تصريح بالسماع.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

(١) في (م): فقسمه.

(٢) في هامش (ظ٢) و(هـ): لا يحنا، نسخة، قلنا: وهو الموافق للرواية الآتية برقم (٢٥٠٣٣).

(٣) في النسخ الخطية و(م) عليكم، والمثبت من هامش (هـ).

(٤) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٧٢٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٢ -١٣٣، وإسحاق (١٧٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٦٦) من طريق عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد. إلا أن إسحاق قال: «إن الذي يحنو على أزواجي من بعدي الصادق البار».

قـالـت: أمـا إنـي سمعـتُ رسـولَ الله ﷺ يقـول: «لا يُحْنـي عليكُنَّ[1] بَعْدِي إلاّ الصَّابِرُونَ»[2].

٢٥٠٣٤- حدثنا ابنُ الأشجعي، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همَّام

عـن عـائشـة، قـالـت: لقـد رأيتُني أَحُتُّ[3] المني من ثـوب رسول الله ﷺ[4].

---

(١) في النسخ الخطية و(م) عليكم، والمثبت من هامش (هـ).

(٢) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٧٢٤).

وقوله: لا يُحني قال في «النهاية»، أي: لا يَعْطِفُ ويُشفِقُ، يُقال: حنا عليه يحنو، وأحنى يحني.

(٣) في (ق): أحك.

(٤) حديث صحيح. ابن الأشجعي شيخ أحمد -وهو أبو عبيدة بن عُبيد الله ابن عُبيدالرحمٰن الأشجعي- روى له أبو داود، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، منصور: هو ابن المُعتمر، وإبراهيم: هو ابن زيد النَّخَعي، وهمَّام: هو ابنُ الحارث النَّخَعي.

وأخرجه أبوعوانة ٢٠٥/١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٣٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٥) من طريق أبي حذيفة، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ٢٠٥/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٨/١ و٥٠ من طرق عن منصور، به.

وانظر ما بعده.

وسلف برقم (٢٤٠٦٤).

٢٥٠٣٥- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همَّام عن عائشة، قالت: كنت أفركه[١].

٢٥٠٣٦- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ ينامُ حتى يَنْفُخَ، ثم يقومُ فَيُصَلِّي ولا يتوضَّأُ[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٦ «بترتيب السندي» وفي «الأم» ١/ ٥٦، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، ومسلم (٢٨٨) (١٠٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٧، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٣٨١، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسلف فيما قبله من طريق ابن الأشجعي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، به.

وسلف برقم (٢٤٠٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على إبراهيم: وهو ابن يزيد النخعي.

فرواه وكيع -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ١/ ١٣٢-١٣٣، وإسحاق (١٤٩٠)، وابن ماجه (٤٧٤)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه ورقاء فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٦٨ عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ورواه شعبة وأبو عوانة فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٦٨، وشريك فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، فقال: عن إبراهيم، عن النبي ﷺ، معضلاً. =

٢٥٠٣٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان[1]، عن عليِّ بنِ زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[2].

٢٥٠٣٨- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن حكيم بن جُبَير، عن إبراهيم،

= وكذلك رواه المغيرة بن مقسم الضبي فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٢ عن إبراهيم، عن النبي ﷺ، معضلاً.

ورواه حماد بن أبي سليمان -فيما سلف (٤٠٥١)- وفضيل بن عمرو الفقيمي فيما سلف كذلك (٤٠٥٢)، كلاهما عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً، إلا أن في طريقيهما حجاج بن أرطاة، وقد توبع:

فقد تابعه منصور بن أبي الأسود فيما سلف في تخريج الرواية (٤٠٥١)، وأبو حمزة السكري، وعبد الله بن عبد القدوس فيما ذكره الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٦٧ ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود مرفوعاً، وهو أشبهها بالصواب فيما ذكر الدارقطني.

(١) في النسخ الخطية و(م): شقيق، والظاهر أنه تحريف قديم، صوابه سفيان، كما جاء في «أطراف المسند» ٩/ ٤٩، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٠٣٧) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا وكيع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٠١)، والترمذي (١٠٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٩)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٢) و(٢٤) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وسلف من طريق سفيان كذٰلك برقم (٢٤٨١٧).

عن الأسود

عن عائشةَ، قالت: ما رأيتُ أحداً كان أشدَّ تعجيلاً للظُّهرِ مِنْ رسولِ الله ﷺ ولا أبا[1] بكرٍ ولا عمر[2].

٢٥٠٣٩- حدَّثنا وكيع، حدثنا مُغِيرة بنُ زياد، عن عطاء

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يؤَخِّرُ الظُّهرَ، ويُعَجِّلَ العَصْرَ،

---

(١) في (م): أبي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٢/١، والترمذي (١٥٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن. وسقط من مطبوع ابن أبي شيبة اسم عائشة.

وأخرجه إسحاق (١٤٨٩) عن وكيع، عن سفيان، عن عائشة، به. وسقط من إسناده حكيم عن إبراهيم، عن الأسود.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٥/١، وابن عدي في «الكامل» ٦٣٥/٢، والبيهقي في «السنن» ٤٣٦/١ من طرق عن سفيان، به.

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» ٢٠٤/١، وفي «جامعه» ٢٩٤/١ عن البخاري قوله: يروى هٰذا أيضاً عن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، وهو حديث مضطرب.

وسيرد برقم (٢٥٨٠٩).

وفي باب تعجيل الظهر عن أنس، سلف برقم (١٢٣١١)، وأبي برزة الأسلمي ٤٢٣/٤، وعن خباب بن الأرت، سلف ١٠٨/٥، وعن أم سلمة، سيرد ٢٨٩/٦.

ويُؤخِّرُ المغربَ، ويُعَجِّلُ العِشاءَ في السفر[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فقد تفرد به مغيرة بن زياد، وهو ممن لا يُحتمل تفرُّده، فهو وإن وثقه وكيع، وابنُ معين، والعجلي، وابنُ عمار الموصلي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو داود: صالح، فقد قال أحمد: مضطرب الحديث، منكر الحديث، أحاديثُه مناكير، وقال أبو عبد الله الحاكم: ويقال: إنه حدث عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير بجملة من المناكير، قلنا: وهٰذا منها. وقد ضعفه كذٰلك أبو حاتم وأبو زُرعة، واختلف قول النسائي فيه. وقال ابن عدي: عامَّة ما يرويه مستقيم، إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٥٧، وابن راهويه (١٢١٣) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٦٤ من طريق المعافَى بن عمران الأزدي، عن المغيرة بن زياد، به، بلفظ: كان رسولُ الله ﷺ في السَّفَر يؤخِّرُ الظهرَ ويُقَدِّمُ العصر، ويؤخِّر المغرب، ويقدم العشاء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/١٥٩، وقال: رواه أحمد، وفيه مغيرة بن زياد، وثقه ابن معين وابن عدي وأبو زرعة، وضعفه البخاري وغيره. قلنا: بل ضعَّفه أبو زرعة كما تقدم.

والصحيح ما جاء في حديث أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، أخّر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل، فجمع بينهما، فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل، صلَّى الظهر، ثم ركب. أخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤)، وسلف برقم (١٣٥٨٤)، وفي رواية لمسلم: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أولُ وقت العصر، ثم يجمع بينهما. وقد فصَّلنا القولَ في روايات=

٢٥٠٤٠- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا محمدُ بنُ عمرانَ الحَجَبي، قال: سمعتُ صفيَّةَ بنتَ شيبة

١٣٦/٦ عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَحَلَّ اسْمي وحَرَّمَ كُنْيَتِي؟! وما حَرَّمَ كُنْيَتِي وأَحلَّ اسْمِي؟!»(١).

=جمع التقديم والتأخير في حديث أنس المذكور.

قال السندي: قولها: يؤخر الظهر ويعجل العصرَ، أي: فيجمع بينهما.

وانظر حديث ابن عباس (٣٤٨٠)، وحديث أنس كذلك (١٢٤٠٨).

(١) حديث منكر، محمد بن عمران الحجبي لم يعرف إلا بهذا الحديث، وقد نص على نكارة متنه الذهبي في «الميزان» ٣/ ٦٧٢، والحافظ في «التهذيب»، وقد روى في بعض طرقه عن محمد بن عبد الرحمن كما سيأتي في التخريج.

وقد اختلف فيه:

فرواه وكيع -هاهنا- وأبو عاصم النبيل -فيما أخرجه البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٥ (في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الحجبي)- والنفيلي فيما أخرجه البخاري أيضاً ١/ ١٥٥، وأبو داود (٤٩٦٨)، والطبراني في «الصغير» (١٦)، والذهبي في «الميزان» ٣/ ٦٧٢ (ترجمة محمد بن عمران)، وهارون بن معاوية فيما أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٨٦)، أربعتهم قالوا: عن محمد بن عمران الحجبي، بهذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يروه عن صفية إلا محمد بن عمران، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

ورواه وكيع وأبو عامر فيما أخرجه إسحاق (١٢٧٢) و(١٢٧٣) -وأبو عاصم فيما أخرجه البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٥، ثلاثتهم قالوا: عن محمد ابن عبد الرحمن -ونسبه وكيع: الحجبي، وأبو عامر قال: من ولد شيبة، وزاد البخاري في نسبته ابن طلحة العبدري من بني عبد الدار -عن صفية، به.

قلنا: ومحمد بن عبد الرحمن الحجبي -هو أخو منصور بن صفية- ترجم له البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٥، وابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٣، وابن حبان في=

٢٥٠٤١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا العُمَرِي، عن نافع، عن ابن عمر. وعبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُلْحِدَ له لَحْدٌ[١].

٢٥٠٤٢- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عُبيدُ اللهِ بنُ الوليد، عن عبدِ الله بنِ عُبَيد بن عُمَير

عن عائشةَ، قالت: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن موتِ الفَجْأَةِ؟ فقال: «راحَةٌ[٢] لِلْمُؤْمِنِ، وَأَخْذَةُ أَسَفٍ لِلفَاجِرِ»[٣].

= «الثقات» ٧/ ٤٢٢، ولم يذكروا فيه جرحاً.

وقال البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٥: تلك الأحاديث أصح: «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي». قلنا: وقد سلف من حديث أبي هريرة (٧٣٧٧) بإسنادٍ صحيح، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وسيكرر برقم (٢٥٧٤٧).

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٤٧٦٢) سنداً ومتناً.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وإسحاق بن راهويه (١١٢٩)، من طريق وكيع، بإسناديه.

(٢) في (ق): «رحمةٌ».

(٣) إسناده واهٍ، عُبيد الله بن الوليد -وهو الوصَّافي- متروك، وعبد الله ابن عُبيد الله بن عمير لم يسمع من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧٩، وفي «الشُّعب» (١٠٢١٨) من طريق أبي إسحاق، عن عبيد الله بن الوليد، بهٰذا الإسناد، وقال: ورواه سفيان الثوري، عن عبيد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنهما.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٥٣) من طريق صالح بن موسى الطلحي عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة، بنحوه. =

٢٥٠٤٣- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كَهْمَسٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُريدَةَ عن عائشةَ قالت: جاءتْ فتاةٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالتْ: يا رسولِ الله، إنَّ أبي زوَّجني ابنَ أخيه يرفَعُ بي خَسِيسَتَهُ. فَجَعَلَ الأَمْرَ إليها. قالت: فإنِّي قد أجَزْتُ ما صنَعَ أبي، ولكِنْ أردتُ

= وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عبد الملك إلا صالح. قلنا: وصالح متروك.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٨١) عن يحيى بن العلاء، عن ابن سابط، عن حفصة ابنة عبد الرحمٰن، عن عائشة، به. ويحيى بن العلاء رُمي بالوضع.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٣١٨، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، وفيه قصة، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو متروك.

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٠، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧٩ من طريق أبي شهاب الحنّاط، عن الأعمش، عن زبيد، عن أبي الأحوص، عن عبد الله وعائشة، قالا: موت الفجأة رأفة بالمؤمن، وأسف على الفاجر.

وقال البيهقي: ورواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله من قوله، ورواه الحجاج عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله مرفوعاً.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٧٢: يرويه الأعمش، واختلف عليه فيه. ورجح قول من قال: عن الأعمش، عن زبيد، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. وقال: أشبه بالصواب. قلنا: يعني دون ذكر عائشة.

وفي الباب عن عبيد بن خالد، سلف برقم (١٥٤٩٦) بلفظ: «موت الفجأة أخذَةُ أسف»، وإسناده صحيح.

وعن أنس عند الطيالسي (٢١١٢) وفي إسناده سمعان بن المهدي، مجهول.

وانظر «العلل المتناهية» ٢/ ٨٩٢-٨٩٥.

أن تعلمَ النِّساءُ أنْ ليسَ للآباء من الأَمْرِ شيءٌ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه قد اختلف فيه على كهمس بن الحسن:

فقد أخرجه أحمد -كما في هذه الرواية، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٣٢ من طريق محمد بن الحجاج الضبي، كلاهما عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وتابع وكيعاً عليُّ بنُ غراب فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٨٦، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٩٠)، والدارقطني ٣/ ٢٣٢.

وانفرد هنَّاد فيما أخرجه عنه ابن ماجه (١٨٧٤)، فقال: عن وكيع، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، به، فجعله من حديث بريدة بن الحُصيب.

ورواه خالد بن إدريس فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣٧، وعون بن كهمس فيما أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٣٢، وعبد الوهَّاب بن عطاء فيما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» ٧/ ١١٨، وفي «الصغير» (٢٤٠٠) ثلاثتهم عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، قال: جاءت فتاة إلى عائشة، فذكره مرسلاً، وهو الأشبه بالصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٣٢.

وكذٰلك رواه جعفر بن سليمان الضبعي عنه مرسلاً إلا أنه اختلف عليه فيـه:

فرواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٣٠٢) عن جعفر بن سليمان، عن كهمس أن عبد الله بن بريدة حدثه قـال: جـاءت امـرأة بكـر إلى النبـي ﷺ.

ورواه محمد بن كثير العبدي، فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٣٨)، والرمادي عن أبي ظَفَر عبد السلام بن مطهّر، فيما أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٣٣ كلاهما عن جعفر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة. يعني متصلاً.

ورواه أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن أبي قماش، عن أبي ظفر عبد السلام ابن مطهر فيما أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣٥٩٢) عن جعفر =

٢٥٠٤٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: لمَّا نزلَتْ: ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «يا فاطِمَةَ بنتَ مُحمدٍ، يا صَفِيَّةَ بنتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يا بني عَبْدِ المُطَّلِبِ، لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شيئاً، سَلُوني مِنْ مالي ما شِئْتُمْ»(١).

=ابن سليمان، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن عائشة، فذكره. بزيادة يحيى بن يعمر في الإسناد، وقال البيهقي: هٰكذا وجدت هٰذا الحديث في مسند أحمد بن عبيد الصفار موصولاً بذكر يحيى بن يعمر في إسناده.

ثم ساق من رواه مرسلاً، وقال: وفي إجماع هٰؤلاء على إرسال الحديث دليل على خطأ رواية من وصله! والله أعلم.

وفي الباب عن خنساء بنت خِذام، سيرد ٦/ ٣٢٨، وهو في الصحيح (٥١٣٨).

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٦٩)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر سلف برقم (٦١٣٦)، وسنده حسن.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٢٧).

وحديث معقل بن يسار عند البخاري (٥١٣٠).

قال السندي: قولها: يرفع بي خسيسته، أي: هو خسيس الحال، فأزال عنه بي خسَّته، وجعله رفيع الحال.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٤٥) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٥)، والطبري في «تفسيره» (الآية ٢١٤ من سورة الشعراء)، وأبو عوانة ١/ ٩٥، وابن حبان (٦٥٤٨)، وابن منده في «الإيمان» (٩٤٥) و(٩٤٦) و(٩٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٨٠-٢٨١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٤٣)، وشهدَة في «العمدة» (٥٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٠٤٥- حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن المِقْدام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: من حدَّثك أنَّ رسولَ الله ﷺ بالَ قائماً فلا تُصَدِّقْهُ، ما بالَ رسولُ اللهِ ﷺ قائماً مُنْذُ أُنزِلَ عليه القُرْآن[1].

= وأخرجه إسحاق (٧٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٢٥٠، وفي «الكبرى» (٦٤٧٥) و(١١٣٧٦)، وابن منده (٩٤٨) من طريق أبي معاوية، والبخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٦، والترمذي (٢٣١٠) و(٣١٨٤)، والطبري في «تفسيره» ١١٨/١٩ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، ومسلم (٢٠٥)، والطبري في «تفسيره» ١١٨/١٩، وابن منده في «الإيمان» (٩٤٦) و(٩٤٧) من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن هشام، به. وقال الترمذي: حسن غريب، وقال في الموضع الثاني: حسن صحيح.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١٩/١٩ و١٢٢-١٢٣ من طريق عنبسة ومعمر، عن هشام، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وسيكرر برقم (٢٥٥٣٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف (٨٤٠٢)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المقدام -وهو ابن شُريح بن هانىء الحارثي المذحجي الكوفي- وأبوه من رجال مسلم، وروىٰ البخاري لهما في «الأدب المفرد»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٧٠) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١٩٨/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٦٧، والحاكم في «المستدرك» ١/ ١٨١ و١٨٥، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٩٦/١، والبيهقي في «السنن» ١٠١/١ من طرق عن سفيان، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. قلنا: لم يخرج البخاري للمقدام بن شريح، ولا لأبيه في الصحيح كما ذكرنا. ثم قال الحاكم: وقد اتفقا على إخراج حديث الأعمش، =

. . . .

=عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم، فبال قائماً.
قلنا: قد سلف ٥/٤٠٢.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٥)، وابن أبي شيبة ١/١٢٣-١٢٤، والترمذي (١٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٦، وفي «الكبرىٰ» (٢٥)، وابن ماجه (٣٠٧)، وأبو يعلىٰ (٤٧٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٦٧، وابن حبان (١٤٣٠) من طريق شريك، والحاكم ١/١٨٥، والبيهقي في «السنن» ١/١٠١-١٠٢ من طريق إسرائيل، كلاهما عن المقدام بن شريح، به، نحوه.

وسيرد برقم (٢٥٧٨٧)، وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٥٩٦).

قال الترمذي: وفي الباب عن عمر، وبريدة، وعبد الرحمٰن بن حسنة، وحديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح. قلنا: حديث عبد الرحمٰن بن حسنة سلف برقم (١٧٧٥٨).

وحديث عمر إنما رُوي -فيما قال الترمذي- من حديث عبد الكريم بن أبي المخارق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: رآني النبي ﷺ وأنا أبول قائماً فقال: «يا عمر، لا تبل قائماً»، فما بلتُ قائماً بعد. قال الترمذي: إنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

وروىٰ عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر رضي الله عنه: ما بلت قائماً منذ أسلمت. وهٰذا أصح من حديث عبد الكريم.

ثم قال الترمذي: وحديث بُريدة في هٰذا غير محفوظ. قلنا: قد نقل المباركفوري في «تحفة الأحوذي» ١/٦٨ عن العيني قوله: في قول الترمذي في هٰذا نظر؛ لأن البزار أخرجه بسند صحيح، قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا سعيد بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من الجفاء أن يبول الرجل قائماً». الحديث، وقال: لا أعلم رواه عن ابن بريدة إلا سعيد بن عبد الله. ثم تعقبه بقوله: الترمذي من أئمة هٰذا الشأن، فقوله: حديث بريدة في هٰذا غير محفوظ، يعتمد عليه، وأما إخراج البزار حديثه بسند ظاهره الصحة، لا ينافي =

٢٥٠٤٦- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيْل، عن أبي سلمة

عن عائشة أو أبي هريرة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ ضحَّى بكبشين سمينين عظيمين أَمْلَحَيْن أقرنين مَوْجِيَّيْنِ[١][٢].

= كونه غير محفوظ.

وانظر حديث أبي موسىٰ السالف برقم (١٩٥٣٧).

وقد ورد في الصحيح من حديث حذيفة -وسلف ٥/٤٠٢- أنه ﷺ أتى سباطة قوم، فبال قائماً، وذكر الحافظ في «الفتح» ١/٣٣٠ أقوال من جمع بينه وبين حديث عائشة، وذكر منها من سلك فيها مسلك النسخ كأبي عوانة وابنِ شاهين، حيث زعما أن البول عن قيام منسوخ، واستدلاّ عليه بحديث عائشة هٰذا، ثم قال: والصواب أنه غير منسوخ، والجواب عن حديث عائشة أنه مستند إلى علمها، فيُحمل على ما وقع منه في البيوت، وأما في غير البيوت، فلم تطلع هي عليه، وقد حفظه حذيفة، وهو من كبار الصحابة، وقد بيّنّا أن ذٰلك كان بالمدينة، فتضمن الردُّ على ما نفته من أن ذٰلك لم يقع بعد نزول القرآن، وقد ثبت عن عُمر وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم أنهم بالوا قياماً، وهو دالّ على الجواز من غير كراهة إذا أُمن الرشاش، والله أعلم، ولم يثبت عن النبي ﷺ في النهي عنه شيء، والله أعلم.

(١) في (م): موجأين. قال ابن الأثير في «النهاية»: وهو خطأ. وموجيين بغير همز على التخفيف، أي: خَصِيَّيْن.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا سند فيه ضعف لاضطراب عبد الله بن محمد بن عقيل فيه.

فرواه عنه سفيان الثوري، واختلف عليه فيه:

فرواه وكيع -كما في هذه الرواية- وعبد الرزاق كما في الرواية (٢٥٨٨٦)، وعبد الله بن وهب كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٧٧، والفريابي كما عند البيهقي في «السنن» ٩/٢٦٧، وأبو حذيفة كما عند البيهقي =

. . . .

=كذٰلك في «السنن» ٩/٢٧٣، والحسين بن دينار، كما عند البيهقي ٩/٢٨٧، ستتهم عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة أو أبي هريرة -على الشك-. وعندهم ما خلا وكيعٍ زيادة: «فيذبح أحدهما عن أمته ممن أقر له بالتوحيد، وشهد له بالبلاغ. ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد».

قلنا: وسترد هذه الزيادة برقم (٢٥٨٤٣) و(٢٥٨٨٦).

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق -كما في الرواية (٢٥٩٠١)- عن سفيان، فقال: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عائشة...

ورواه حماد بن سلمة -كما عند عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبي يعلى (١٧٩٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٧٧، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٦٨- عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فقال: عن عبد الرحمٰن بن جابر ابن عبد الله، قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ. فجعله من حديث جابر.

ورواه مبارك بن فضالة -كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٤٨، فقال: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر.

ورواه شريك وزهير بن محمد وعبيد الله بن عمرو كما سيرد على التوالي ٦/٨ و٣٩١ و٣٩٢، فقالوا: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، به. فجعله من حديث أبي رافع.

ورواه معمر -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» عن أبي عقيل مرسلاً.

وقد نبه على اضطراب ابن عقيل فيه الدارقطني في «العلل»، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٩-٤٠.

وسيرد (٢٥٨٤٣) و(٢٥٨٨٦).

وقد ثبت أنه ﷺ ضحَّى بكبشين أقرنين أملحين من حديث أنس، وقد سلف برقم (١١٩٦٠).

وسلف أنه ضحى بكبش عن محمد وآل محمد وعن أمة محمد بإسنادٍ =

٢٥٠٤٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد، عن عبد الرحمٰن بن عابس، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنْ كُنَّا لنرفع لرسولِ الله ﷺ الكُرَاعَ، فَيأْكُلُهُ بعد شَهْرٍ(١).

٢٥٠٤٨- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبد الملك بن أبي الصُّفَيْراء، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لو كانَ عندنا سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الكعبةَ ولَبَنَيْنَاها، ولَجَعَلْتُ لها بابَيْنِ: باباً يَدْخُلُ النَّاسُ منه، وباباً يَخْرُجُونَ منه». قالت: فلمَّا وَلِيَ ابنُ الزبير هَدَمَها، فجعل لها بابين، قالت: فكانت كذٰلك، فلمَّا ظَهَرَ الحَجَّاج عليه هَدَمَها، وأعاد بناءَها الأول(٢).

= صحيح برقم (٢٤٤٩١).

وانظر لزاماً حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٥١).

قال السندي: قوله: أملحين: ما غلب بياضه.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد، فقد روىٰ له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنَّسائي، وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند وكيع في «الزهد» (١١١)، ورواه عنه ابن راهويه في «مسنده» برقم (١٥٩٨).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/٢٣٦ من طريق الفضل بن موسىٰ، عن يزيد بن زياد، به.

وانظر (٢٤٧٠٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفيراء، ثم=

٢٥٠٤٩- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن عليِّ بنِ الأقمر، عن أبي حذيفة

أنَّ عائشةَ حَكَتِ امرأةً عند النَّبيِّ ﷺ -ذَكَرَتْ قِصَرَها، فقال النَّبيُّ ﷺ: «قد اغْتَبْتِها»(١).

٢٥٠٥٠- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة

عن عائشة، أنها حَكَتِ امرأةً، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «ما

= إن قوله: قالت: فلما ولي ابن الزبير... إلخ، لفظ: «قالت» ليس في رواية ابن أبي شيبة -كما سيأتي في التخريج- وهو الصواب، إذ المعروف أن عائشة لم تدرك ولاية ابن الزبير ولا الحجاج.

وأخرجه ابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص٢٨٧، وابن راهويه (١٢٤١) (٦٩٧) عن وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢٩٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أبا حذيفة -وهو سلمة بن صهيب- من رجال مسلم. وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٩٦٤). وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١١٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٠٧)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/١٣٦، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٠٥) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن مخارق، عن عائشة.

وحسان بن مخارق ترجم له البخاري ٣/٣٣-٣٤، وابن أبي حاتم ٣/٢٣٥، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/١٦٣.

وانظر (٢٤٩٦٤) و(٢٥٧٠٨).

أُحِبُّ أنِّي حَكَيْتُ أَحَداً، وأَنَّ لي كذا وكذا»[1].

٢٥٠٥١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، يعني ابنَ أبي ثابت، عن عطاء

عن عائشة، قالت[2]: سُرق لي ثوبٌ، فجعلتُ أدعو عليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسَبِّخِي عنه»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٩٦٤) غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٣٦)، ومن طريقه أخرجه هناد في «الزهد» (١١٨٩)، والترمذي (٢٥٠٣)، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وانظر ما قبله ورقم (٢٥٧٠٨).

(٢) كلمة: «قالت» من (م) و(هـ).

(٣) إسناده ضعيف، وقد بيّنا علَّته في الحديث السالف برقم (٢٤١٨٣).

وكيع: هو ابنُ الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه أبو داود (٤٩٠٩)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٦٣ من طريق معاذ العنبري، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٣٥٩) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن سفيان، به.

ورواه عبد الرحمٰن بن مهدي، واختُلف عليه فيه:

فأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٥٤) من طريق أبي عُبيد القاسم ابن سلاَّم، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/٥٩-٦٠ من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن ابن مهدي، عن سفيان، به موصولاً.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٧٣٦٠) عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عطاء، مرسلاً. =

٢٥٠٥٢- حدثنا وكيع مرة أخرى، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء

عن عائشة: أنه سُرق ثوبٌ لها، فَدَعَتْ على صاحبها، فقال: «لا تُسَبِّخِي عنه»[1].

٢٥٠٥٣- حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر، عن عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن زِرّ

٦/١٣٧ عن عائشة، قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أَمَةً، ولا شاةً ولا بعيراً[2].

= وسيكرر بالحديث بعده.

وسلف برقم (٢٤١٨٣).

قال السندي: قولها: فجعلت أدعو عليه، أي: على السارق.

لا تُسبِّخي عنه: هو بوزن لا تُخفِّفي ومعناه.

(١) هو مكرر ما قبله سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، دون قولها: ولا عبداً ولا أمة، فإسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابنُ الجرَّاح الرُّؤاسي، ومِسْعر: هو ابنُ كِدام، وزِرّ: هو ابن حُبَيْش.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٢٣)، وهنَّاد في «الزُّهد» (٧٣٣) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٧١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢/٣١٦-٣١٧، وابن راهويه (١٦٢٤)، وابن حبان (٦٦٠٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٢/٢٧٢، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/٢٤٩-٢٥٠، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٤/٤٧٩، وفي «دلائل النبوة» ٧/٢٧٤، وفي «شعب الإيمان» (١٠٤٣٧) (مكرر) من طرق عن مِسْعر، به. =

٢٥٠٥٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سفيان، عن ابنِ الأصبهاني، عن مجاهد ابن وَرْدان، عن عروةَ بنِ الزُّبَير

عن عائشة، أنَّ مولًى للنَّبيِّ ﷺ وقعَ من نَخْلَةٍ فماتَ، وَتَرَكَ شيئاً، ولم يَدَعْ ولداً ولا حميماً، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِه»(١).

= ولفظه عند الحميدي وابنِ سعد وابنِ حبان: سألتُ عائشةَ عن ميراث رسول الله ﷺ فقالتْ: أعن ميراث رسول الله تسأل؟ ما ترك رسولُ الله ﷺ صفراءَ ولا بيضاءَ، ولا شاةً ولا بعيراً، ولا أمةً، ولا ذهباً ولا فضة، (ولفظ أبي الشيخ بنحوه).

وأخرجه ابن سعد ٢/٣١٦-٣١٧، وابن حبان (٦٣٦٨) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن عاصم، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٥) عن شيبان، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش أن رجلاً سأل عائشةَ عن ميراث رسول الله ﷺ، فقالت: لا والله، ما تركَ رسول الله ﷺ ديناراً . . .

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٧٦)، وليس فيه ذكر العبد والأمة.

(١) إسناده حسن، مجاهد بن وردان؛ قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

ابن الأصبهاني: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله الجدلي.

وأخرجه المزي في «التهذيب» (ترجمة مجاهد بن وردان) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤١٢، وأبو داود (٢٩٠٢)، وابن ماجه (٢٧٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٤٣ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الترمذي (٢١٠٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٤٠٤ من طريق يزيد بن هارون، عن سفيان، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن. =

٢٥٠٥٥- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن جابر، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحائِضُ تَقْضِي المناسِكَ كُلَّها إِلاَّ الطَّوافَ بالبيتِ»[1].

٢٥٠٥٦- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الملك، عن ابنِ أبي مُلَيْكة

عن عائشةَ، قالت: خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ من عندي، وهو قَريرُ

= وسيرد بالأرقام (٢٥٤٢٠) و(٢٥٤٧٨) و(٢٥٤٧٩).

وفي الباب عن بريدة، سلف برقم (٢٢٩٤٤).

قال البغوي في «شرح السنة» ٨/ ٣٦١-٣٦٢: ليس هٰذا عند أهل العلم على سبيل توريث أهل القرية والقبيلة، بل مالُ من لا وارث له لعامة المسلمين، يضعه الإمام حيث يراه على وجه المصلحة، فوضعه النبي ﷺ في أهل قبيلته على هٰذا الوجه. والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجُعْفي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ص ٣٢٤ (الجزء الذي نشره العمروي) وإسحاق بن راهويه (١٥٢٩)، كلاهما عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسقط اسم سفيان من مطبوع ابن أبي شيبة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٢٩) عن الملائي -وهو الفضل بن دُكَيْن- عن سفيان، به.

وأخرجه الترمذي (٩٤٥) من طريق شريك -وهو النخعي- عن جابر، به. وقال: العمل على هٰذا الحديث عند أهل العلم، أن الحائض تقضي المناسك كلها، إلا الطواف بالبيت.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٠٩).

العَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، ثم رَجَعَ إليَّ وهو حزينٌ، فقلتُ: يا رسول الله، إنَّكَ خَرَجْتَ من عندي وأَنت قريرُ العين، طَيِّبُ النفسِ[1]، وَرَجَعْتَ وأنت حزينٌ؟ فقال: «إِنِّي دَخَلْتُ الكَعْبَةَ، ووَدِدْتُ أَنِّي لم أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي»[2].

٢٥٠٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن سليم، عن ابن أبي مُلَيْكـة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ

---

(١) قولها: طيب النفس. ليس في (ظ٨) و(ق)، وهو نسخة في هامش (هـ).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن عبد الملك -وهو ابن أبي الصُّفَير- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابنُ أبي مُلَيكة هو عبد الله بن عُبيد الله.

وأخرجه إسحاق (١٢٤١)، والترمذي (٨٧٣)، وابن ماجه (٣٠٦٤)، وابن خزيمة (٣٠١٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه أبو داود (٢٠٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٩٠)، والحاكم في «المستدرك» ١/٤٧٩، وفي «معرفة علوم الحديث» ص ٩٨، والبيهقي في «السنن» ٥/١٥٩ من طرق عن إسماعيل بن عبد الملك، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي! وقال في «المعرفة»: هٰذا حديث تفرَّد به أهل مكة، وليس في رواته إلا مكِّيّ.

وسيرد نحوه (٢٥١٩٧) بإسنادٍ ضعيف كذٰلك.

وانظر (٢٤٣٨٤).

تَمْرَةٍ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن سليم: هو أبو عثمان المكي، صرح بذلك ابن معين في «تاريخه» (٥٢٢)، والبخاري في «تاريخه» ١/ ١٠٥، وابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٧٩، وقال: وليس هٰذا بأبي هلال الراسبي محمد بن سليم، ذاك بصري، وهذا مكي، وقد روى وكيع عنهما. قلنا: وأبو عثمان ثقة، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الحافظ: ثقة. قلنا: ولم يترجم له المزي في «تهذيبه» وقد روى له البخاري تعليقاً؛ لأنه ظن أنه أبو هلال الراسبي، نبَّه على ذٰلك الحافظ في «تهذيبه» و«تقريبه». وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله، ووكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٠٥-١٠٦، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٧٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً ١/ ١٠٦، والبزار (٩٣٦) (زوائد) من طريق أبي عاصم، عن محمد بن سليم -قال البخاري: المدني، وقال البزار: وهو رجلٌ من أهل مكة-، به.

قال البزار: لا نعلمه عن عائشة إلا بهٰذا الإسناد، وقد حدَّث به عن محمدِ ابنِ سليم وكيعٌ وأبو عاصم.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ١٠٥، وقال: رواه كله أحمد، وروى البزار بعضه، وفيه أبو هلال! وفيه بعض كلام، وهو ثقة!

وأخرجه موقوفاً أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٦٢ من طريق راشد أبي محمد الحماني، عن أبي سعيد الرقاشي، قال: سمعت عائشة تقول: اتقوا النار ولو بشق تمرة.

قلنا: وأبو سعيد الرقاشي ترجم له البخاري في «تاريخه» ٧/ ١٥١، وابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣١٥، وذكر أنه يروي عن ابن عباس، وروى عنه سليمان التيمي!

وقد سلف برقم (٢٤٥٠١).

٢٥٠٥٨- حدثنا وكيع، حدثنا القاسم بن الفَضْل، حدَّثني ثُمامة بن حَزْن، قال:

سألتُ عائشة عن النَّبيذ؟ فقالت: هٰذه خادِمُ رسولِ الله ﷺ، فَسَلْها -الجارية حبشية- فقالت: كنتُ أَنْبِذُ لرسولِ الله ﷺ في سِقاءٍ عِشاءً، فأُوكيه، فإذا أَصْبَحَ شَرِبَ منه[1].

٢٥٠٥٩- حدَّثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عروة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «تُصَلِّي المُسْتَحاضَةُ وإِنْ قَطَرَ الدَّمُ على الحَصِيرِ»[2].

٢٥٠٦٠- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا زكريا بنُ أبي زائدة، عن مُصعب ابن شيبة، عن طَلْقِ بنِ حَبيب، عن ابنِ الزُّبَير

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٠٠٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو وكيع الجراح.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣١)، وأحمد في «الأشربة» (١٠٠)، ومسلم (٢٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٤٨)، وأبو عوانة ٥/٣٠٧ -٣٠٨، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٠٩، والبيهقي في «السنن» ٨/٢٩٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٢٢) من طرق عن القاسم بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤١٤٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٩٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر (٢٥٦٨١) مطولاً.

قَصُّ الشَّارِب، وإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، والسِّواكُ، واسْتِنْشَاقٌ بِالمَاءِ، وقَصُّ الأَظْفَارِ، وغَسْلُ البَرَاجِمِ، ونَتْفُ الإِبْطِ، وحَلْقُ العانَةِ، وانْتِقَاصُ المَاءِ» يعني الاستنجاء. قال زكريا: قال مُصْعَب: ونسيتُ العاشرةَ، إلاَّ أنْ تكون المَضْمَضَة[1].

---

(١) إسناده على شرط مسلم، مصعب بن شيبة انفرد برفعه، وقد وثقه ابن معين والعجلي، وقال أحمد: روى أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحمدونه، وليس بقوي، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ، وقال ابن عدي: تكلموا في حفظه، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلق بن حبيب فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم وأصحاب السنن.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن أبي شيبة ١/ ١٩٥ و٨/ ٥٦٧-٥٦٨، وإسحاق (٥٤٧)، ومسلم (٢٦١) (٥٦)، وأبو داود (٥٣)، والترمذي (٥٤٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٢٦، وفي «الكبرى» (٩٢٨٦)، وابن ماجه (٢٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٧)، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠ و١٩١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٨٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٩٧، والدارقطني في «السنن» ١/ ٩٤-٩٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٦ و٥٢، وفي «معرفة السنن والآثار» ١/ ٤٤٢، وفي «الصغير» (٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٥) من طريق وكيع بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه مسلم (٢٦١) (٥٦) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن خزيمة (٨٨) من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر، ثلاثتهم عن زكريا، به.

ورواه سليمان التيمي -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٩٢٩٧)، وأبو بشر جعفر بن إياس فيما أخرجه النسائي كذلك في «المجتبى» ٨/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٩٢٨٨) كلاهما عن طلق بن حبيب قوله وقال النسائي: وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من =

٢٥٠٦١- حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: ما كنت ألقى[1] النبيَّ ﷺ من السَّحَر إلا وهو عندي نائماً[2][3].

=حديث مصعب بن شيبة، ومصعب منكر الحديث، وقال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٢٤: وهما أثبت من مصعب بن شيبة، وأصح حديثاً. وانظر الحافظ في «التلخيص» ١/٧٧ و«الفتح» ١/٧٧.

وفي الباب: عن عبد الله بن عمر، وقد سلف (٥٩٨٨)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد عليها: حديث عمار بن ياسر، سلف (١٨٣٢٧).

(١) في (ظ٨) و(هـ) ونسخة السندي: أُلفي، قال: قولها: أُلفي، من الإلفاء، بالفاء، أي: ما كنت أجده وقت السحر إلا نائماً، أي أنه بعد صلاة الليل يأخذ الراحة آخر الليل.

(٢) في (ق): إلا وهو متكىء نائماً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، ومِسْعر: هو ابن كِدَام، وسفيان: هو الثوري، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٥٢)، وابن ماجه (١١٩٧)، وأبو عَوانة ٢/٣٠٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. لم يذكر ابن راهويه سفيان. وزاد ابنُ راهويه وابن ماجه: قال وكيع: تعني بعد الوتر.

وأخرجه الحميدي (١٨٩)، وابن راهويه (١٠٥١)، ومسلم (٧٤٢)، وأبو يعلى (٤٦٦٢)، وأبو عوانة ٢/٣٠٦، والبيهقي في «السنن» ٣/٣ من طرق عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، به.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٥٦٩٨).

وسيرد برقمي (٢٥٢٧٨) و(٢٦٣٢٥).

وانظر (٢٤٦٢٨).

٢٥٠٦٢- حدثنا وكيع، حدثنا عمر[1] بن سُوَيْد الثقفي، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة[2] قالت: كُنَّ أزواجُ النَّبيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ معه عليهنَّ الضِّمادُ يَغْتَسِلْنَ فيه وَيَعْرَقْنَ، لا ينهاهنَّ عنه مُحِلاتٍ ولا مُحْرِماتٍ[3].

٢٥٠٦٣- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن خالد الحذَّاء، عن خالدِ بنِ أَبي الصَّلْت، عن عِرَاك

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ فَعَلُوها، اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي القِبْلَةَ»[4].

---

(١) في (م): عمرو، وهو تحريف.

(٢) في (م): عن عائشة زوج النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٠٢) غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

قال السندي: قولها: عليهن الضماد، بكسر الضاد عصابة يشد بها الرأس.

(٤) إسناده ضعيف على نكارة فيه. خالد بن أبي الصلت -على ضعفه- لم يسمع من عراك، فيما ذكر البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٥٥، وقد دفع الإمام أحمد تصريح عراك سماعَه من عائشة، وأنكره، وقال: من أين سمع عن عائشة؟! إنما يروي عن عروة، وهٰذا خطأ. قلنا: والصحيح عن عائشة قولها، فيما ذكر البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٥٦.

ثم إن فيه اضطراباً:

فقد رواه وكيع، كما في هٰذه الرواية -وهي عند ابن أبي شيبة ١/ ١٥١، وابنِ ماجه (٣٢٤)، والدارقطني ١/ ٦٠، وابنِ عبد البر في «التمهيد»=

. . . .

=١/ ٣١٠ -٣١١-وبَهْزٌ، كما في الرواية (٢٥٨٣٧)، وأبو كامل، كما في الرواية (٢٥٨٩٩)، ويزيد بن هارون، كما في الرواية (٢٦٠٢٧)، والطيالسيُّ في «مسنده» (١٥٤١)، والوليدُ بنُ عقبة، كما عند إسحاق (١٠٩٥)، وحجاجٌ، كما عند ابن المنذر في «الأوسط» (٢٦١)، وأسد، كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٤، ويحيى بنُ إسحاق، كما عند الدارقطني في «السنن» ١/ ٦٠، وموسى بنُ إسماعيل، كما عند البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٥٦، عشرتُهم عن حمَّاد بن سَلَمة، عن خالد الحذَّاء، به.

وتابع حماداً عبد العزيز بنُ المغيرة، فيما أخرجه أبو الحسن بن القطان في زياداته على ابن ماجه عقب الرواية (٣٢٤)، وهُشَيْم، فيما أخرجه ابنُ شاهين في «ناسخ الحديث» (٨٣).

ورواه عبد الوهَّاب الثقفي -كما عند أحمد (٢٥٥٥٦)، وابنِ أبي شيبة ١/ ١٥١، وإسحاق (١٠٩٣)، والدارقطني ١/ ٦٠- عن خالد الحذاء، فقال: عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، قال: ما استقبلت القبلة بفرجي كذا وكذا، فحدَّث عِراكُ بنُ مالك، عن عائشة.

ورواه ابنُ معين -كما عند الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٩٩)- عن عبد الوهَّاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عمر بن عبد العزيز، قال: ما استقبلتُ القِبْلة بفرجٍ كذا وكذا، فحدَّث عِراكُ بنُ مالك، عن عائشة. ليس فيه: عن رجل.

ورواه علي بن عاصم -كما في الرواية (٢٥٥١١)- عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، وقال: فقال عراك: حدثتني عائشة، به.

ورواه أبو عوانة اليشكري، كما عند إسحاق (١٠٩٤)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٨٧-٨٨، والدارقطني في «السنن» ١/ ٥٩، والقاسمُ بنُ مُطَيَّب ويحيى بن مطر، كما عند الدارقطني ١/ ٥٩، ثلاثتهم عن خالد الحذاء، عن عراك، عن عائشة، لم يذكروا فيه خالد بنَ أبي الصلت.

ورواه وُهَيْب -كما عند البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٥٦- عن خالد، عن=

٢٥٠٦٤- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا طلحة بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله، سَمِعَه منه

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى وعليه مِرْطٌ، بعضُه عليها، وهي حائِضٌ[1].

= رجل، عن عِراك، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً.

ورواه جعفر بن ربيعة -كما عند البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٥٦، وأبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ٢٩- فقال: عن عِراك، عن عروة، عن عائشة كانت تُنكر قولهم: لا تستقبل القبلة. يعني من قولها، قال البخاري: وهٰذا أصح. وبنحو قول البخاري قال أبو حاتم.

وانظر حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب السالف برقم (٤٦٠٦) وانظر تعليقنا عليه.

وسيأتي بالأرقام: (٢٥٥٠٠) و(٢٥٥١١) و(٢٥٨٣٧) و(٢٥٨٩٩) و(٢٦٠٢٧).

قال السندي: قوله: «قد فعلوها» أي: واعتقدوا كراهة استقبال القبلة حالة الخلاء في البيوت.

قوله: «بمقعدتي» هي التي يقعد عليها حالة الخلاء، قاله رداً لزعمهم، وهذا منه بيان أن الاستقبال مكروه في الصحراء دون البيوت، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٣٨)، ومسلم (٥١٤)، وأبو داود (٣٧٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٧١، وفي «الكبرى» (٨٤٤)، وابن ماجه (٦٥٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٠٩ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٣٨٢).

وسيكرر برقم (٢٥٦٨٦) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٤٠٤٤).

٢٥٠٦٥- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن المِقْدَام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ إذا رأى ناشئاً احْمَرَّ وَجْهُهُ، فإذا مَطَرَتْ[1]، قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً»[2]. ١٣٨/٦

٢٥٠٦٦- حدثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابل، عن امرأة من قريشٍ يقال لها: أم كلثوم

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكُمْ بالبغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبينِ» يعني: الحَسْو، قالت: وكان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البُرمة على النار حتى يلتقي[3] أحدُ طَرَفَيْه، يعني: يبرأ أو يموت[4].

(١) في هامش (ظ٢): أمطرنا، وفي هامش (هـ): أمطرت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤١٤٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجَرَّاح، وشيخه هو سفيان الثوري.

وأخرجه مطولاً البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٢٩) و(١٠٧٥١)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩١٥)- من طريقين عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: ناشئاً، أي: سحاباً.

قولها: احمرَّ وجهه: خوفاً من أنه جاء بالعذاب.

(٣) في (م): يلقى.

(٤) إسناده ضعيف، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٠٠).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٥٨)، وابن ماجه (٣٤٤٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «عليكم بالبغيض النافع التلبين»: =

٢٥٠٦٧- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثني أبو عَقيل، عن بُهَيَّة عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُم بالحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فإنَّ فيها شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّامَ». يعني: الموتَ. والحبةُ السوداء: الشونيز[1].

= أخرجه البخاري (٥٦٩٠) من طريق علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة موقوفاً بلفظ: أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول: هو البغيض النَّافع.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي عَقيل -وهو يحيى بن المتوكل- ولجهالة بُهَيَّة مولاةِ عائشة، فقد انفرد بالرواية عنها أبو عقيل. وكيع: هو ابنُ الجرَّاح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن عديّ في «الكامل» ٧/ ٢٦٦٣-٢٦٦٤ من طريق جُبَارةَ، عن ابن عَقيل، بهٰذا الإسناد. وقال: وهٰذه الأحاديث لأبي عَقيل، عن بُهَيَّة، عن عائشة، غيرُ محفوظة، ولا يروي عن بُهَيَّة غيرُ أَبي عَقيل هٰذا.

وأخرجه (في سياق قصة) ابنُ أَبي شيبة ٨/ ١٠ -ومن طريقه البخاري (٥٦٨٧)، وابن ماجه (٣٤٤٩)- عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابنُ أبي عتيق، فقال لنا: عليكم بهٰذه الحبيبة السوداء، ثم قال: فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «إن هٰذه الحبةَ السوداءَ، شفاءٌ من كل داء، إلا من السام». قلت: وما السام؟ قال: «الموت».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس أبي يعقوب المصري المنجنيقي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبجر، عن أبي بكر الصديق، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، وقال: لا يُروى هٰذا الحديث عن أبي بكر عن عائشة إلا=

٢٥٠٦٨- حدَّثنا وكيع، قال: حدثنا سُفْيان ومِسْعَر، عن مَعْبَد بن خالد، عن عبد الله بن شَدَّاد

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمرَها أن تَسْتَرْقِيَ من العَيْنِ[١].

٢٥٠٦٩- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يقرأ آية، فقال: «رَحِمَهُ الله، لقد ذَكَّرَنِي آيةً كُنْتُ أُنْسِيتُها»[٢].

٢٥٠٧٠- حدثنا وكيع، عن[٣] سفيان، عن بُرْدٍ، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن غُضَيفِ بن الحارث

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ ربما أوتر قبل أن ينام،

= بهٰذا الإسناد، تفرَّد به عبيد الله بنُ موسى.

قلنا: وفي هٰذا الإسناد أوهام: منها أنه أدخل بين منصور وبين خالد بن سعد مجاهداً، وقال: خالد بن سعيد، وهو خالد بن سَعْد، وقال: عن غالب ابن أبجر عن أبي بكر الصديق عن عائشة، وليس لغالب فيه رواية، وإنما سمعه خالدٌ مع غالب من أبي بكر بن أبي عتيق. نبَّه على ذلك الحافظ في «الفتح» ١٠/١٤٤.

وسيرد برقم (٢٥١٣٣).

وفي الباب: عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٨٧).

وعن بريدة الأسلمي، سلف ٥/٣٤٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٤٥)، سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٣٥) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ٨): حدثنا.

وربما أوتر بعد أن ينام، وربما اغتسل قبل أن ينام، وربما نام قبل أن يغتسل من الجنابة[1].

٢٥٠٧١- حدَّثنا وكيع، عن شَرِيْك، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه عن عائشة، قال: قلتُ لها: كان رسولُ الله ﷺ يروي شيئاً من الشِّعْر؟ قالت: نَعَمْ، شِعْرَ عبدِ الله بنِ رَوَاحة، كان يروي هٰذا البيت:

ويأْتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[2]

---

(١) إسناده صحيح، غُضَيف بن الحارث بسطنا القولَ فيه في الرواية (٢٤٢٠٢). وباقي رجال الإسناد ثقات. سفيان: هو الثوري، وبُرْد: هو ابن سِنان أبو العلاء الدمشقي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٢٥، والطبراني في «الشاميين» (٣٩٢) و(٢٢٣٩)، والحاكم ١/١٥٣ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٢٠٢) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن بُرد بن سنان.

(٢) تمثل النبي ﷺ بشعر ابن رواحة صحيح لغيره، وتمثله ببيت طرفة حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والمقدام ابن شريح: هو ابن هانىء بن يزيد الحارثي الكوفي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٧)، والترمذي في «جامعه» (٢٨٤٨)، وفي «الشمائل» (٢٤٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨٣٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٧)- وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٠٥)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٢)، وفي «التفسير» (في سورة يس في قوله: ﴿وما علَّمناه الشعر﴾) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح! =

٢٥٠٧٢- حدثنا وكيع، عن علي -يعني ابن مبارك- عن يحيى، عن أبي سلمة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي الرَّكْعتين بينَ الأذانِ والإقامةِ[1].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٦٤ من طريق سفيان بن وكيع، عن أبي أسامة، عن مسعر، عن المقدام، به. وقال: غريب لم أكتبه إلا من هٰذا الوجه. قلنا: وسفيان بن وكيع ضعيف.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٣، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) من طريق الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، سألت عائشة رضي الله عنها: هل سمعت رسول الله ﷺ يتمثل شعراً قط؟ فقالت: أحياناً إذا دخل بيته يقول: ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٤ عن أبي أسامة، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار:

ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّد

قلنا: وسماك -وهو ابن حرب- مضطرب في روايته عن عكرمة.

وقد ثبت تمثل النبي ﷺ بشعر عبد الله بن رواحة من حديث البراء بن عازب، وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (١٨٥٣٨).

وسيرد برقمي (٢٥٢٣١) و(٢٥٨٦٢).

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٣).

(١) حديث صحيح، علي بن المبارك: وهو الهنائي -وإن روى عن يحيى: وهو ابن أبي كثير الطائي كتابين أحدهما سماع والآخر إرسال، وحديث الكوفيين عنه ووكيع منهم مما أرسل عن يحيى- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤١، وإسحاق بن راهويه (١١٤٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٠٧٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ»(١).

٢٥٠٧٤- حدَّثنا وكيع، عن الأعمش، عن شَمِر، عن يحيى بن وَثَّاب

عن عائشة: أَنَّها رَكِبَتْ جَمَلاً، فَلَعَنَتْه، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «لا تَرْكَبِيهِ»(٢).

= وأخرجه مطولاً أبو عوانة ٢/٣٢٨ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٨١-٢٨٢ من طريق هارون بن إسماعيل، كلاهما عن علي بن مبارك، به.

قلنا: إسماعيل وهارون كلاهما بصريان، وقد رويا عن علي مما سمع من يحيى.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٨٥ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيرد بأطول مما هنا برقم (٢٥٧٩٠)، ونتمُّ تخريجه هناك.

وسلف برقم (٢٤٦٣٢) من طريق بهز، عن شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الأعمش: وهو سليمان بن مهران لم يسمع من شمر: وهو ابن عطية الكوفي، ذكر ذٰلك ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٨٢ عن أحمد، ويحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة كذٰلـك.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٣٠)، وأبو يعلى (٤٧٣٢) من طريق وكيع ابن الجراح الرؤاسي، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٠٧٥- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ حكَّ بُزاقاً في المَسْجد[١].

٢٥٠٧٦- حدَّثنا وكيع، عن إسماعيل، عن مصعب بن إسحاق بن طلحة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إنَّهُ ليُهَوِّنُ عليَّ أنِّي[٢] رَأَيْتُ بَيَاضَ كَفِّ عائشَةَ في الجَنَّةِ»[٣].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٤، وإسحاق بن راهويه (١٦٢٩) كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، به، ولفظه عند ابن أبي شيبة: «لا تركبيه، فإنك لعنتيه».

وقد سلف نحوه بإسنادٍ حسن برقم (٢٤٤٣٤)، وذكرنا هناك شواهده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن ماجه (٧٦٤)، وابن خزيمة (١٣١٥) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣١٥) من طريق أبي أسامة، به.

وسيرد برقم (٢٥١٥٦) و(٢٥٩٣٧).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٥٠٩)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) في هامش كل من (ق) و(هـ) و(ظ٢): أن.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مصعب بن إسحاق بن طلحة، وهو من رجال «التعجيل»، تفرَّد بالرواية عنه إسماعيل بن أبي خالد، ولم يُؤْثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وقد اختلف فيه على إسماعيل:

فرواه وكيع -كما في هذه الرواية- عن إسماعيل، عن مصعب بن إسحاق، عن عائشة. =

٢٥٠٧٧- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن أُسامة، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان كلامُ النَّبيِّ ﷺ فَصْلاً يَفْقَهُهُ كلُّ أحدٍ؛ لم يكن يَسْرُدُه سَرْداً[1].

= ورواه مرسلاً يزيد بن هارون -كما عند ابن سعد ٨/ ٦٥-٦٦- فقال: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن إسحاق بن طلحة، قال: أُخبرت أن رسول الله... فذكره.

وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» ٨/ ٩٢، وقال: تفرَّد به أحمد!

وأخرجه بنحوه المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٧٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٩٨)، وفي «الأوسط» (٣١٨٥) من طريق أبي معاوية، عن أبي حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود مرفوعاً، بلفظ: «إنه يهون علي الموت أن رأيتك زوجتي في الجنة» وهٰذا إسناد ضعيف فقد تفرد به حماد بن أبي سليمان، وله أوهام، ولا يحسن تفرُّده.

وقد ثبت أن عائشة زوجتُه ﷺ في الجنة من حديث عمار بن ياسر عند البخاري (٣٧٧٢)، وقد سلف (١٨٣٣١).

(١) إسناده حسن من أجل أسامة بن زيد: وهو الليثي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وسفيان: هو الثوري، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب. وقد اختلف فيه على سفيان:

فرواه وكيع -كما في هٰذه الرواية، وهو عند أبي داود (٤٨٣٩)-، وأبو أسامة فيما أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٤٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤١٣)-، وخلاد بن يحيى -فيما أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٠٠٣)- وزيد بن الحباب -فيما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٢- أربعتهم عنه، عن الزهري، به.

وخالفهم قبيصة -فيما أخرجه النسائي (١٠٢٤٥)- وهو في «عمل اليوم=

٢٥٠٧٨- حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن سعيد بن مسروق، عن أَبَان بن صالح، عن أُم حكيم

عن عائشة، قالت: صلَّيتُ صلاةً كنت أُصَلِّيها على عهد النبيِّ ﷺ، لو أنَّ أبي نُشِرَ، فَنَهاني عنها، ما تَرَكْتُها[1].

= والليلة» (٤١٢)- فرواه عنه، عن أسامة، فقال: عن القاسم، عن عائشة، به.

قال الدارقطني ٥/٥٨: وهم فيه قبيصة.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٦٣٩)، وفي «الشمائل» (٢٢٣) من طريق حميد بن الأسود، عن أسامة بن زيد، به، وقال: هٰذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث الزهري. وسقط من المطبوع كلمة: صحيح، واستدركت من «التحفة» ١٢/٢٧.

وسيأتي من طريق روح بن عبادة، عن أسامة، به، برقم (٢٦٢٠٩).

وأخرجه مرسلاً أبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص٩٢ من طريق زيد ابن الحباب، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، أن النبي... فذكر نحوه.

وسيرد برقم (٢٦٢٠٩).

وقد سلف نحوه من حديث الزهري برقم (٢٤٨٦٥).

(١) أم حكيم ذكرها الحافظ في «التعجيل»، وذكر أنها روت عن عائشة، وعنها أبان بن صالح، وقال: مجهولة. ثم قال: لا أستبعد أن تكون هي التي قبلها. قلنا: يعني أم حكيم بنت دينار الراوية عن مولاتها أم إسحاق. وفاته أن الأقرب أن تكون رميثة الصحابية، جدة عاصم بن عمر بن قتادة، قال المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/٣٩٠: قيل: إنها رميثة بنت حكيم، قلنا: وهو قول البخاري في «التاريخ الصغير» ١/١٧٢، وقال أبو عمر بن عبد البر: رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جدة عاصم بن عمر بن قتادة، قال الحافظ: وكذا نسبها ابن سعد. قلنا: فإن لم تكن هي أم حكيم الواردة في إسناد هذه الرواية، فقد تابعتها. وبقية رجال الإسناد ثقات غير والد وكيع، =

٢٥٠٧٩- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مُلَيْكة

=وهو الجراح بن مُليح الرؤاسي، فمختلف فيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٠ من طريق ابن عجلان، والبخاري في «التاريخ الصغير» ١/ ١٧٢، والنسائي -كما في «التحفة» ١٢/ ٣٩٠-٣٩١- والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة رميثة) من طريق يعقوب بن عبد الله ابن الأشج، كلاهما عن القعقاع بن حكيم، أن جدته رميثة بنت حكيم حدثته قالت: ركعتْ عائشةُ ثمان ركعات، وقالت: يا أم حكيم، لو نُشِرَ لي أبو بكر ما تركتُهنَّ، وقالت: ركعتهن على عهد النبي ﷺ. (لفظ البخاري). وهذا إسناد صحيح. ابن عجلان -وهو محمد- متابع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ١/ ١٧٢، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٢)، وأبو يعلى (٤٦١٢)، والمزي في «التهذيب» (ترجمة رميثة) من طريق يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ يصليهن، ولو نُشِرَ لي أبي على تركهنّ ما تركتُهنّ. والماجشون -وهو يعقوب بن أبي سلمة- حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

ورواه محمد بن المنكدر، واختلف عليه فيه:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٩، وإسحاق بن راهويه (١٣٩٢)، والبخاري في «التاريخ الصغير» ١/ ١٧٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٤٤-١٤٥، والمزي في «التهذيب» (ترجمة رميثة) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، عن ابن رميثة، عن أمه، عن عائشة، موقوفاً.

وأخرجه المِزِّي كذلك من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن ابن المنكدر، عن رميثة، عن عائشة، موقوفاً كذلك.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٥٣ -ومن طريقه عبد الرزاق (٤٨٦٦)- عن زيد بن أسلم، عن عائشة. وزيد بن أسلم لم يسمع من عائشة.

وسلف حديث صلاة الضحى بإسناد صحيح برقم (٢٤٦٣٨).

عن عائشة، قالت: ذكر لها: أن الميِّتَ يُعذَّب ببكاء الحيِّ، فقالت: إنما قال رسول الله ﷺ في رجل كافر: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن أبي مليكة: وهو عبد الله بن عبيد الله.

فرواه عبد الجبار بن الورد عنه، واختلف عليه كذٰلك:

فرواه وكيع -كما في هذه الرواية- عنه، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، بهٰذا اللفظ.

ورواه سليمان بن منصور البلخي -كما عند النسائي في «المجتبى» ٤/١٨-١٩- عنه، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة مطولاً، وفيه: «إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه». فزاد في الإسناد ابن عباس، وخالف في سياق متنه.

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٥) عن نافع بن عمر الجمحي، ورباح بن أبي معروف، كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به. لم يذكر ابن عباس في الإسناد، ولفظه: «إن الكافر يزداد عذاباً ببكاء أهله عليه».

ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الرحمٰن بن بشر -كما عند مسلم (٩٢٩)- وعبد الجبار بن العلاء -كما عند النسائي في «المجتبى» ٤/١٨- كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة مطولاً، وفيه: «إن الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه».

وخالفهما هشام بن عمار -كما عند ابن ماجه (١٥٩٥)، فرواه عن سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، بلفظ: إنما كانت يهودية ماتت، فسمعهم النبي ﷺ يبكون عليها، قال: «فإن أهلها يبكون عليها، وإنها تعذب في قبرها».

ورواه أيوب السختياني -كما سلف (٢٨٨)-، وابن جريج -كما سلف=

٢٥٠٨٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عُبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم ١٣٩/٦

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّما جُعِلَ الطَّوَافُ والسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، وَرَمْيُ الجِمارِ لإقامةِ ذِكْرِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

٢٥٠٨١- حدَّثنا وكيع، عن محمد -يعني: ابن شريك-، عن ابن أبي مليكة

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «لا تُوعِي فيُوعِي الله عليك». وقال أسامة: عن ابنِ أبي مُلَيْكة، عن أسماء[2].

=(٢٨٩) (٢٩٠)- كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة مطولاً، وفيه: «إن الكافر ليزيده الله عز وجل ببكاء أهله عذاباً».

وانظر (٢٤١١٥).

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥١)، غير شيخ الإمام أحمد فهو هنا وكيع، وهو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي. والصحيح وقفُه كما ذكرنا هناك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢/٤، وابن راهويه (٩٢٨)، وابن خزيمة (٢٧٣٨)، والحاكم ٤٥٩/١ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي!

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٦٦)، فانظرها لزاماً.

وقد سلف برقم (٢٤٤١٨) بإسنادٍ صحيح.

قال ابن الأثير في «النهاية» (وعا): لا توعي، أي: لا تجمعي وتَشِحِّي بالنفقة.

تتمة مسند عائشة رضي الله عنها

٢٥٠٨٢- حدثنا وكيع، عن شَريك، عن العباس بن ذَرِيح، عن البَهِيِّ ١٣٩/٦

عن عائشة أن أسامةَ عَثَرَ بِعَتَبَةِ الباب، فدَمِيَ. قال: فجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَمَصُّهُ ويقول: «لَوْ كَانَ أُسامَةُ جارِيَةً، لَحَلَّيْتُها، وَلَكَسَوْتُها حتى أُنَفِّقَها»[1].

---

(١) حديث حسن بطرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَريك، وهو ابن عبد الله النَّخَعي. وقد اختُلف في سماع البهيّ -وهو عبد الله مولىٰ مصعب بن الزبير- من عائشة، فنفاه أحمد، وأثبته البخاري، وقال العلائي في «جامع التحصيل»: أخرج مسلم لعبد الله البهيّ عن عائشة حديثاً، وكأن ذلك على قاعدته. قلنا: قد أخرجه بالعنعنة، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٦١-٦٢، وابن أبي شيبة ١٢/١٣٩-١٤٠، وابن ماجه (١٩٧٦)، وأبو يعلى (٤٥٩٧)، وابن حبان (٧٠٥٦)، والبيهقي في «شُعب الإيمان» (١١٠١٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة أسامة) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/٦٢ عن يحيى بن عباد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا أبو السفر، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس هو وعائشة وأسامة عندهم، إذْ نظرَ رسولُ الله ﷺ في وجه أسامة، فضحك، ثم قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ أسامة جارية، لحلَّيتها، وزينتها حتى أُنفقها»، ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه مرسل، أبو السفر: هو سعيد بن يُحْمِد الهمداني الكوفي.

وأخرجه بنحوه أبو يعلىٰ (٤٤٥٨) من طريق هشيم، عن مجالد، عن =

٢٥٠٨٣- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كَهْمَسُ، عَنْ عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشة عن صَوْمِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: ما عَلِمْتُه صامَ شهراً حتى يُفْطِرَ منه، ولا أَفْطَرَه حتى يَصُومَ منه، حتى مَضَى لسبيله[1].

٢٥٠٨٤- حدَّثنا وكيع، حدثنا شريك[2]، عن أبي إسحاق، عن فَرْوة ابن نوفل

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول في دُعائه: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، ومِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ»[3].

= الشعبي، عن عائشة. ومجالد -وهو ابن سعيد- ضعيف، والشعبي لم يسمع من عائشة.

وسيرد برقم (٢٥٨٦١).

وقد فاتنا أن نحسنه في «السير» ٢/٥٠١ بالطريقين المسندين وبمرسل أبي السفر، فيستدرك من هنا.

قال السندي: قوله: «لحليتها» من التحلية، أي: لبستها الحُلي.

أُنَفِّقها، بالتشديد، أي: أُروِّجها بين الأزواج، كأنه قال ذلك لعدم حسن صورته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٣٤) سنداً ومتناً.

(٢) في (م): حدثنا شريك، حدثنا وكيع.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: هو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو إسحاق: هو السَّبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٥٧) من طريق أحمد بن بكر الباهلي، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٣٣)، وسيكرر (٢٦٢٠٥).

٢٥٠٨٥- حدثنا وكيع، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عُذرة: رجلٍ كان أدرك النبيَّ ﷺ

عن عائشة، قالت: نهى رسولُ الله ﷺ عن الحمَّامات للرجال والنساء، ثم رخَّص للرجال في المآزر، ولم يُرَخِّصْ للنساء(١).

٢٥٠٨٦- حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمد، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنما هي سُهَيْلة بنت سَهْل، وإنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَها بالغُسْل لكلِّ صلاة، فلمَّا شَقَّ ذٰلك عليها أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ الظُّهرَ(٢) والعَصْرَ بغُسْلٍ واحد، وبين المَغْربِ والعِشاء بغُسْلٍ واحد، وأَنْ تَغْتَسِلَ للصُّبْحِ(٣).

٢٥٠٨٧- حدثنا يزيد بنُ هارون، أخبرنا محمد بنُ إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن أمِّهِ عَمْرَةَ

عن عائشة قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ نهى(٤) أن يُمْنَعَ نَقْعُ البِئر. قال يزيد: يعني: فَضْلَ الماء(٥).

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٠٠٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح الرُّؤاسي، وهو هناك عفَّان بن مسلم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر لزاماً التعليق على حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٢٧٥).

(٢) في هامش (ظ٨) بين الظهر..

(٣) حديث ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٨٧٩).

(٤) في (ظ٨): ينهى.

(٥) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن إسحاق،=

٢٥٠٨٨- حدَّثنا يزيد، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاق، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَير، عن أبيه

عن عائشة. قال: بينما أنا عندها إذ مُرَّ برجلٍ[1] قد ضُرِبَ في خمرٍ على بابها، فسَمِعْتُ حِسَّ الناس، فقالت: أيُّ شيءٍ هٰذا؟ قلتُ: رجلٌ أُخِذَ سكراناً[2] من خَمْرٍ، فضُرِبَ. فقالت:

=فمن رجال أصحاب السنن، وأخرج له البخاريُّ تعليقاً، ومسلمٌ متابعة، وهو صدوق، وقد صرح بالتحديث في الرواية (٢٦٣١٨). محمد بن عبد الرحمٰن: هو ابنُ حارثة الأنصاري أبو الرِّجال، وعَمْرة: هي بنتُ عبد الرحمٰن الأنصارية.

وقد اختُلف فيه على أبي الرِّجال في وصله وإرساله، كما بيَّنَّا في الرواية (٢٤٧٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/٢٥٧-٢٥٨، وابنُ عبد البَرّ في «التمهيد» ١٣/١٢٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقوله: «يعني فَضْلَ الماء» لم يُنسب عندها ليزيد.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٥٥) من طريق جرير، وابنُ عبد البَرِّ ١٣/١٢٤ و١٢٤-١٢٥ من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به. زادا كذٰلك: يعني فضلَ مائها. قال ابن عبد البر (في قوله: يعني فضل مائها): هٰكذا جاء هٰذا التفسير في نسق الحديث مسنداً، وهو كما جاء فيه، لا خلاف في ذٰلك بين العلماء فيما علمتُ على ما قال ابنُ وهب وغيره.

قلنا: قد سلف برقم (٢٤٧٤١)، وذكرنا هناك شرحه.

(١) في (م): رجل.

(٢) في (ظ٨) رجلاً سكراناً، وضبب فوقها، وكذلك في نسخة السندي، إلا أنه قال: أي أخذوا رجلاً سكراناً.

قلنا: وإنما جاء لفظ «سكراناً» في الحديث مصروفاً، لأنه يقال في مؤنثه: سكرى وسكرانة، وقال الجوهري: لغة بني أسد سكرانة.

سبحان الله! سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حينَ يَشْرَبُ وهو مُؤْمِنٌ -يعني الخمر- ولا يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَنْتَهِبُ مُنْتَهِبٌ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إليهِ فيها رُؤوسَهُمْ وهو مُؤْمِنٌ، فإِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ»[1].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن عباد، فقد روى له البخاري في جزء القراءة، وأصحاب السنن، وهو ثقة.

ثم إنه اختلف فيه على ابن إسحاق:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- وابنُ أبي شيبة ٤/ ٤٠٥ و٨/ ١٩٤، وعمرو بنُ علي الباهلي وسفيان بنُ وكيع بن الجراح، كما عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٩١٩) (مسند ابن عباس)، أربعتهم عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

ورواه ابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٥، وعمرو بن علي -كما عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٢٠)- كلاهما عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بعجة الجهني، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

ورواه هشام بن عروة واختلف عليه فيه:

فرواه حمَّاد بن سلمة، كما عند ابنِ أبي شيبة ١١/ ١٤، والبزار (١١٢) (زوائد)، والآجري في «الشريعة» ص١١٢، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٦، ويحيى بنُ أبي زكريا، كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٢٥٣)، ومحاضِرُ بن المورِّع، كما عند بحشل في «تاريخ واسط» ص٢٢٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٢٣، ثلاثتُهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وسقط من مطبوع ابن أبي شيبة اسم هشام بن عروة.

وخالفهم الدراوردي، كما عند البزار (١١٣)، فرواه عن هشام بن عروة، =

٢٥٠٨٩- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن محمد بن عَمْرِو بنِ عطاء، عن ذكوان

عن عائشة، قالت: جاءت يهوديةٌ، فاسْتَطْعَمَتْ على بابي، فقالت: أطعموني، أعاذكُم الله من فتنة الدَّجَّال، ومن فتنة عذابِ القبر. قالت: فلم أزَلْ أحبسُها[1] حتى جاء رسولُ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، ما تقولُ هٰذه اليهودية؟ قال: «وما تَقُولُ؟» قلت: تقولُ: أعاذَكُم اللهُ من فتنةِ الدَّجَّال، ومن فتنة عذاب القبر! قالت عائشة: فقامَ رسولُ الله ﷺ، فرفعَ يدَيْه مَدّاً يستعيذُ بالله من فتنة الدَّجَّال، ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إلا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأُحَذِّرُكُموهُ ٦/١٤٠ تَحْذِيراً لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ، إنَهُ أَعْوَرُ، والله عزَّ وجلَّ ليس بأَعْوَرَ، مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُـؤْمِنٍ. فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَبِي تُفْتَنُونَ، وعَنِّي تُسْأَلُونَ، فإذا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، أُجْلِسَ في قَبْرِهِ غَيْـرَ فَـزِعٍ، ولا مَشْعُوفٍ[2]، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيْمَ كُنْتَ؟ فَيقولُ: في الإسْلامِ؟ فيقالُ: ما هٰذا الرَّجُلُ الذي كان

= عن أبيه، عن عائشة موقوفاً.

وخالفهم أيضاً محاضر بن المورع، كما عند بحشل في «تاريخ واسط» ص٢٢٧، فرواه عن هشام بن عروة، قال: قال رسول الله . . . فذكره مرسلاً.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، عند البخاري (٥٥٧٨)، ومسلم (٥٧) (١٠٠)، وسلف برقم (٧٣١٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (ظ٢) وهامش (ق): أجلّسها.

(٢) في (ظ٨): معسوف.

فيكم؟ فيقولُ: محمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ، جاءَنا بِالبَيِّناتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ عزَّ وجلَّ، فَصدَّقْناهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِليها يَحْطِمُ بَعْضُها بَعْضاً، فَيقالُ لَهُ: انْظُرْ إلى ما وَقَاكَ الله عزَّ وجَلَّ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلى الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلى زَهْرَتِها وما فيها، فَيُقالُ لَهُ: هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْها، ويُقالُ: على اليَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله.

وإذا كان الرَّجُلُ السُّوءُ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْعُوفاً[1]، فَيُقالُ لَهُ: فِيْمَ كُنْتَ؟ فَيقولُ: لا أَدْرِي، فَيُقالُ: ما هٰذا الرَّجُلُ الذي كانَ فِيْكُمْ؟ فيقولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً، فَقُلْتُ كما قَالُوا، فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِها وما فِيها، فَيُقالُ لَهُ: انْظُرْ إلى مَا صَرَفَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عنك، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ[2] بَعْضُها بَعْضاً، وَيُقالُ لَهُ: هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْها، كُنْتَ عَلَى الشَّكِّ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله، ثُمَّ يُعَذَّبُ»[3].

---

(١) في (ظ٨): معسوفاً.

(٢) في (ظ٨): تحطم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة، وذكوان: هو أبو عمرو مولى عائشة.

وأخرجه ابن راهويه (١١٧٠) عن رَوْح بن عُبادة، وابنُ منده في «الإيمان» (١٠٦٧)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٩) من طريق يحيى بن أبي بُكير، كلاهما عن ابن أبي ذئب، به. =

٢٥٠٩٠- قال محمد بنُ عمرو: فحدثني سعيد بنُ يسار

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الميِّتَ تَحْضُرُهُ الملائكةُ، فإذا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قالوا: اخْرُجي أَيَّتُها النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ في الجَسَدِ الطَّيِّبِ، واخْرُجي حَمِيدَةً، وَأَبْشِري بِرَوْحٍ وَرَيْحانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فلا يَزَالُ يُقالُ لَهَا ذٰلك حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بها إلى السَّماء، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَيُقالُ: مَنْ هٰذَا؟ فيقالُ: فلانٌ، فَيُقالُ: مَرْحَباً بالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ في الجَسَدِ

= وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/٢٦٧-٢٦٩، وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح.

ونسبه الهيثمي في «المجمع» ٣/٤٨ لأحمد كذٰلك.

وسلف مختصراً بقصة اليهودية فقط برقم (٢٤١٧٨)، وفيه التعوذ من عذاب القبر فحسب.

وسلف حديث عائشة في الدجال برقم (٢٤٤٦٧).

وفي باب فتنة القبر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٠)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وفي باب التحذير من الدَّجَّال عن أنس، سلف برقم (١٢٠٠٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وفي الباب في حضور الملائكة الميت عن البراء، سلف برقم (١٨٥٣٤).

قال السندي: قولها: فرفع يديه مداًّ، تصديقاً لها، والظاهر أنه أُوحي إليه بذٰلك حينئذ.

«ولا مشعوف»: الشَّعَف، بالعين المهملة: شدة الفزع حتى يذهب بالقلب.

«يحطم»: يكسر.

«مقعدك منها»، أي: من الجنة، أو من الآخرة.

«إن شاء الله»: للتبرك.

الطَّيِّبِ، ادْخُلي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ[1] وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ حَتَّى يُنْتَهى بِها إلى السَّماءِ التي فيها الله[2] عزَّ وجَلَّ. فَإذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوْءُ[3]، قالوا: اخْرُجِي أَيَّتُها النَّفْسُ الخَبيثَةُ، كانَتْ في الجَسَدِ الخَبيثِ، اخْرُجِي مِنْهُ ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْواج. فما يزالُ يقالُ لها ذٰلكَ حتى تخْرُجَ، ثمَّ يعْرَجُ بها إلى السَّماء، فيُسْتَفْتَحُ لَها، فيُقالُ: مَنْ هٰذَا؟ فيُقال: فُلانٌ، فَيقالُ: لا مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الخَبيثَةِ، كانَتْ في الجَسَدِ الخَبيثِ، ارْجعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوابُ السَّماءِ. فَتُرْسَلُ مِنَ السَّماءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إلى القَبْرِ.

فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقالُ لَهُ...» ويَرِدُ مثلُ ما في حديث عائشة سواء. «ويُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ[4]، فيقال له...» ويَرِدُ مثلُ ما في حديث عائشة سواء[5].

---

(١) في (م): وأبشري ويقال بروح.

(٢) قوله: «التي فيها الله» لم يرد في (ق).

(٣) في (ق) و(ظ٢): ويقال: فإذا كان الرجل السوء.

(٤) من قوله: ويجلس الرجل السوء... إلى آخر كلامه، لم يرد في (م).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موصول بإسناد سابقه. وقد سلف في مسند أبي هريرة برقم (٨٧٦٩) من طريق حسين بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

ويزاد في تخريجه ما أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٣٠) من طريق يحيى بن أبي بُكير، عن ابن أبي ذئب، به.

قال السندي: قوله: «فيها الله»، أي: محلُّ العرض عليه تعالى. =

٢٥٠٩١- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد، قال:

حدَّثتني دِقْرَة أُمُّ عبد الرحمٰن بن أُذينة، قالت: كُنَّا نَطُوفُ بالبيت مع أُمِّ المؤمنين، فَرَأَتْ على امرأةٍ بُرْداً فيه تصليبٌ، فقالت أُمُّ المؤمنين: اطرحيه اطرحيه، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى نحوَ هٰذا قَضَبَهُ[1].

= «فيقال له»، أي: تقول له الملائكة.

(١) إسناده حسن، دقرة -بدال ثم قاف- أم عبد الرحمٰن بن أذينة: هي بنت غالب الراسبية البصرية، روىٰ عنها جمع -كما سيأتي في التخريج- وذكرها ابن حبان في «الثقات». ويقال: لها صحبة، قال الحافظ في «الإصابة» ٢٩٨/٤: هي تابعية من الطبقة الأولى، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة دقرة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٩٢) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه بنحوه إسحاق (١٣٧٨) و(١٤٠٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن بديل بن ميسرة، عن دقرة، عن عائشة، به. وليث بن أبي سليم ضعيف.

وأخرجه إسحاق (١٤٠٥) و(١٦٩٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٣٧) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حطان، عن دقرة، عن عائشة، به.

وأخرجه الفاكهي (١١٣) عن يحيى بن الربيع -عرض عليه- قال: حدثنا جدِّي، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن دقرة، عن عائشة، به.

قلنا: يحيى بن الربيع وجده لم نقف لهما على ترجمة.

وقَضْبُ رسول الله ﷺ الثوب فيه تصليب، سلف بإسناد صحيح برقم=

٢٥٠٩٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزُّبَير، أنَّه سمع عبَّادَ بنَ عبدِالله بنِ الزُّبَيْر يُحدِّثُ

أنَّه سمع عائشةَ تُحدِّثُ، أنَّ رجلاً أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: إنه قد احتَرَقَ. فسأله: «ما شأنُهُ؟» فقال: أصابَ أهلَهُ في رمضان، فأتاه مِكْتَلٌ يُدعَى العَرَقَ، فيه تَمْرٌ، فقال: «أَيْنَ المُحْتَرِقُ؟» فقام الرجل فقال: «تَصَدَّقْ بهٰذا»(١).

= (٢٤٢٦١).

وسيرد بالرقمين (٢٥٨١٠) و(٢٥٨٨١).

قال السندي: قولها: قضبه، أي: قطعه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠٦، والبخاري (١٩٣٥) وفي «التاريخ الصغير» ١/٢٩٠، والدارمي (١٧١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٥٩-٦٠، وابن حبان (٣٥٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٩٠٧)، والبخاري في «التاريخ الصغير» ١/٢٨٩، ومسلم (١١١٢) (٨٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣١١٢)، وأبو يعلى (٤٦٦٣) و(٤٨٠٩) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، والبخاري أيضاً ١/٢٨٩، ومسلم (١١١٢) (٨٥)، والنسائي أيضاً (٣١١١) من طريق الليث، كلاهما عن يحيى ابن سعيد، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٣١١٣) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير، به. ولم يذكر عبد الرحمٰن بن القاسم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ١/٢٨٨، وفي «صحيحه» (٦٨٢٢) تعليقاً، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٥٥) من طريق الليث، ومسلم (١١١٢)=

٢٥٠٩٣- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ عامر بن ربيعة يُحدِّثُ

١٤١/٦ أَن عائشة كانت تُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ سهرَ ذاتَ ليلة وهي إلى جنبه. قالت: قلتُ: ما شأنُك يا رسول الله؟ قالت: فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحابِي يَحْرُسُني اللَّيْلَةَ» قالت[1]: فبينا أنا على ذلك إذْ سمعتُ صوتَ السِّلاح، فقال: «مَنْ هٰذَا؟». قال: أنا سَعْدُ بنُ مالك، فقال: «ما جاءَ بِكَ؟» قال: جئتُ لأَحْرُسَكَ يا رسولَ الله، قالت: فسمعتُ غَطِيطَ[2] رسولِ الله ﷺ في نومه[3].

=(٨٧)، وأبو داود (٢٣٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣١١٠)، وابن خزيمة (١٩٤٦) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ٢٨٩/١، وأبو داود (٢٣٩٥)، وابن خزيمة (١٩٤٧)، والبيهقي ٢٢٣/٤ من طريق عبد الرحمٰن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير، به. زاد فيه: أمره بإطعام ستين مسكيناً، وقال: بعرق فيه عشرون صاعاً.

وسيرد برقم (٢٦٣٥٩).

وفي الباب: من حديث أبي هريرة في مسند عبد الله بن عمرو، وقد سلف (٦٩٤٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) في (م): قال.

(٢) في (ق): خطيط. قال ابن الأثير: هو قريب من الغطيط، وهو صوت النائم، والخاء والغين متقاربتان.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، ويحيىٰ: =

. . . .

= هو ابن سعيد الأنصاري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف (١٣٠٥).

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١٢/٨٨-٨٩، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (١٤١١)، وابنُ حبان (٦٩٨٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٥٠١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه! قلنا: بل قد أخرجاه كما سيأتي.

وأخرجه ابنُ راهويه (١١٠٥)، والبخاري في «صحيحه» (٢٨٨٥) و(٧٢٣١)، وفي «الأدب المفرد» (٨٧٨)، ومسلم (٢٤١٠)، والترمذي (٣٧٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٧) و(٨٨٦٧)، وأبو يعلى (٤٨٥٦) من طرق عن يحيى بن سعيد، به. وفي بعضها: فدعا له رسول الله ﷺ، ثم نام. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٩١، أنه اختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري:

فرواه أيضاً إسماعيل بن داود المحراقي، عن مالك، فقال: عن يحيىٰ بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة. ووهم.

ورواه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي ابن المديني، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة، ووهم أيضاً. ثم قال الدارقطني: والصواب عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن عائشة.

قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٨٢: وفي الحديث الأَخْذ بالحذر، والاحتراس من العدوّ، وأنَّ على الناس أن يحرسوا سلطانهم خشيةَ القتل، وفيه الثناءُ على من تبرَّع بالخير وتسميتُه صالحاً، وإنما عانى النبيُّ ﷺ ذلك مع قوة توكله للاستنان به في ذٰلك... ثم قال: فالتوكل لا يُنافي تعاطي الأسباب؛ لأن التوكل عمل القلب، وهي عمل البدن.

قال السندي: قوله: أنا سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص، واحد من العشرة.

٢٥٠٩٤- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان، يعني ابنَ حسين، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشةَ، قالت: أُهدِيَتْ لحفصةَ شاةٌ ونحن صائمتان، ففطَّرَتْني، فكانت ابنةَ أبيها، فلما دخلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ، ذَكَرْنا ذٰلِكَ له، فقال: «أَبْدِلا يَوْماً مكانَه»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين: وهو الواسطي ضعيف في الزهري، وقد اختلف على الزهري في وصله وإرساله: وإرساله هو الصواب.

فرواه سفيان بن حسين -كما في هٰذه الرواية والرواية (٢٦٠٠٧)، وعند النسائي في «الكبرى» (٣٢٩٢) -وجعفر بن برقان، كما سيرد في الرواية (٢٦٢٦٧)، وصالح بن أبي الأخضر- فيما أخرجه إسحاق (٦٦٠)، والنسائي (٣٢٩٣)، والبيهقي ٢/ ٢٨٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٦٨-٦٩، وفي «الاستذكار» (١٤٥٣٨) و(١٤٥٤٣)، وصالح بن كيسان -فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٥)، وحجاج بن أرطاة -فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٦٨- وإسماعيل بن إبراهيم (أو إسماعيل بن عقبة) فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٤)، ستتهم عن الزهري، بهٰذا الإسناد. وقال النسائي: الصواب ما روى ابن عيينة عن الزهري، وصالح بن أبي الأخضر ضعيف في الزهري وفي غير الزهري، وسفيان بن حسين وجعفر بن برقان ليسا بالقويين في الزهري، ولا بأس بهما في غير الزهري. ثم خطأ رواية صالح وإسماعيل. قلنا: وحجاج بن أرطاة ضعيف أيضاً. ورواية سفيان ستأتي في التخريج.

ورواه معمر -فيما أخرجه عبد الرزاق (٧٧٩٠)، وإسحاق (٦٥٩)، والنسائي (٣٢٩٦) -ومالك- كما في «الموطأ» ١/ ٣٠٦ وعند النسائي (٣٢٩٨)، والطحاوي ٢/ ١٠٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٩ (من طرق عن مالك) -وعبيد الله بن عمر العمري فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٧) ويونس بن يزيد فيما أخرجه البيهقي ٤/ ٢٧٩ أربعتهم عن الزهري عن عائشة مرسلاً.

وخالف عبد العزيز بن يحيى الرواة عن مالك -فيما أخرجه ابن عبد البر =

. . . .

= ١٢/٦٧- فرواه عنه. وقال: عن الزهري عن عروة أن عائشة وحفصة. فذكره.

قال ابن عبد البر ١٢/٦٦: ولا يصح ذٰلك عن مالك، والله أعلم.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن أيوب فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٥) -وأبو خالد الأحمر فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٦٨، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عروة أن عائشة وحفصة . . .

ورواه حماد بن زيد -فيما أخرجه البيهقي ٤/٢٨١- عن الزهري أن عائشة وحفصة مرسلاً.

ورواه جرير بن حازم -فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٩)، والطحاوي ٢/١٠٩، وابن حبان (٣٥١٧)، وابن حزم ٦/٢٧٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٧٠-٧١- عن يحيى بن سعيد، وقال: عن عمرة، عن عائشة، نحوه، وهٰذا إسناد موصول رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن البيهقي قال ٤/٢٨٠-٢٨١: وجرير بن حازم، وإن كان من الثقات فهو واهم فيه، وقد خطأه في ذلك أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني، والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلاً. ثم ساق بإسناده إلى أحمد بن منصور الرمادي، قال: قلت لعلي ابن المديني: يا أبا الحسن، تحفظ عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين؟.. فقال لي: من روى هٰذا؟ قلت: ابن وهب عن جرير بن حازم، عن يحيى بن سعيد، قال: فضحك، فقال: مثلك يقول مثل هٰذا! حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين. لكن ابن حزم صحح الحديث في كتابه «المحلى» ٦/ ٢٧٠ ولم يلتفت إلى هٰذه العلة، فقال: لم يخف علينا قول من قال: إن جرير بن حازم أخطأ في هٰذا الخبر إلا أن هٰذا ليس بشيء، لأن جريراً ثقة، ودعوى الخطأ باطل إلا أن يقيم المدعي له برهاناً على صحة دعواه، وليس انفراد جرير بإسناده علة لأنه ثقة.

ومن صحح الحديث أيضاً ابن حبان. =

. . . .

= ورواه عبد الله العمري (وهو ضعيف)، واختلف عليه فيه:

فرواه القعنبي -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٨- عنه، عن الزهري، وقال: عن عروة، عن عائشة.

ورواه عبد الله بن وهب - فيما أخرجه البيهقي ٤/٢٧٩- عنه، عن الزهري وقال: بلغني أن عائشة وحفصة مرسلاً.

ورواه سفيان بن عيينة واختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن منصور -فيما أخرجه النسائي (٣٢٩٣)، والبيهقي ٢٨٠/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٦٨-٦٩، وفي «الاستذكار» (١٤٥٣٨)- والنضر بن شميل فيما أخرجه إسحاق (٦٦٠)، كلاهما عن صالح ابن أبي الأخضر (وهو ضعيف) عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وزاد محمد بن منصور قول سفيان: فسألوا الزهري وأنا شاهد: أهو عن عروة؟ قال: لا. قال ابن عبد البر: أظن السائل الذي أشار إليه ابن عيينة بالذكر هو ابن جريج.

ورواه إسحاق (٦٥٩)، والحميدي -فيما أخرجه البيهقي ٤/٢٨٠- كلاهما عن سفيان، عن الزهري أن عائشة وحفصة مرسلاً.

وزاد البيهقي: فقال سفيان: فقيل للزهري: هو عن عروة؟ فقال: لا، وكان ذٰلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة. قال سفيان: وكنت سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثناه عن الزهري، عن عروة، قال الزهري: ليس هو عن عروة، فظننتُ أن صالحاً أتى به من قبل العرض. قال أبو بكر الحميدي: أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هٰذا الحديث: لو كان من حديث عروة ما نسيته، قلنا: وبمثله قال ابن المديني عن سفيان فيما أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٤٥٤٣).

ورواه ابن جريج -فيما أخرجه الشافعي ١/٢٦٦، وعبد الرزاق (٧٧٩١)، وإسحاق (٨٨٥)، والترمذي عقب الرواية (٧٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٩، والبيهقي ٤/٢٨٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٦٩ =

. . . .

=-قال: قلت لابن شهاب: أحدثك عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «من أفطر في التطوع فليصمه»؟ قال: لم أسمع من عروة في ذٰلك شيئاً، ولكن حدثني في خلافة سليمان إنسان عن بعض من كان يسأل عائشة أنها قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين، فقرب إلينا طعام فابتدرناه فأكلنا، فدخل النبي ﷺ . . . فذكره. واللفظ لعبد الرزاق.

قال البيهقي ٤/ ٢٨٠-٢٨١: فهٰذان ابن جريج وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري، وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة، فكيف يصح وصل من وصله. قال أبو عيسى الترمذي [هو في «العلل الكبير» ١/ ٣٥١]: سألت محمد ابن إسماعيل البخاري عن هٰذا الحديث، فقال: لا يصح حديث الزهري عن عروة، عن عائشة. وكذٰلك قال محمد بن يحيى الذهلي، واحتج بحكاية ابن جريج وسفيان بن عيينة، وبإرسال من أرسل الحديث عن الزهري من الأئمة.

ورواه يزيد بن الهاد عن زميل مولى عروة -فيما أخرجه أبو داود (٢٤٥٧)، والنسائي (٣٢٩٠)، والبيهقي ٢/ ٢٨١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٧٠- عن عروة عن عائشة نحوه. قال البخاري في «تاريخه» ٣/ ٤٥٠: لا يعرف لزميل سماع من عروة، ولا ليزيد من زميل، ولا تقوم به الحجة.

ورواه خصيف واختلف عليه فيه:

فرواه خطاب بن القاسم -فيما أخرجه النسائي (٣٣٠١)- عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على حفصة وعائشة.

ورواه عبد السلام بن الحارث -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٩- عن خصيف، عن سعيد بن جبير أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين. مرسل.

قال النسائي: هٰذا الحديث منكر، وخصيف ضعيف في الحديث، وخطاب لا علم لي به، والصواب حديث معمر ومالك وعبيد الله.

وسيرد برقم (٢٦٢٦٧)، وسيكرر برقم (٢٦٠٠٧) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٤٢٢٠).

وفي الباب عن ابن عباس موقوفاً قال: يقضي يوماً مكانه، وهو عند ابن=

٢٥٠٩٥- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة: أَنَّ أُمَّ حبيبة بنت جَحْش اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سنين، وكانت امرأةَ عبدِ الرحمٰن بنِ عَوْف، فسأَلَتْ رسولَ الله ﷺ عن ذٰلك؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّما هٰذا عِرْقٌ وليستْ بحَيْضَةٍ، فاغْتَسِلِي وصَلِّي» قال: فكانت تَغْتَسِلُ عند كلِّ صلاة[1].

=أبي شيبة ٣/ ٢٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١١١. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وعن أنس بن سيرين عند ابن أبي شيبة ٣/ ٢٩ أنه صام يوم عرفة، فعطش عطشاً شديداً، فأفطر، فسأل عدةً من أصحاب النبي ﷺ فأمروه أن يقضي يوماً مكانه. ورجاله ثقات.

وعن أنس بن سيرين أيضاً عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١١١ قال: صمت يوم عرفة، فجهدني الصوم، فأفطرت، فسألت عن ذٰلك عبد الله ابن عمر، فقال: يوماً آخر مكانه.

قال السندي: قولها: فكانت ابنة أبيها، أي: جريئة كأبيها عمر.

أبدلا: أي: اقضيا، وهٰذا يدلُّ على جواز الإفطار للمتطوع، لكن بشرط أن يقضي، وبه قال بعض أهل العلم، وهو أقرب إلى التوقيق بين الأدلة، بخلاف قول من لا يرى جواز الإفطار، أو لا يرى لزوم القضاء، والله تعالى أعلم.

وفي «التمهيد» ١٢/ ٧٢: اختلف الفقهاء في هٰذا الباب، فقال مالك وأصحابُه: من أصبح صائماً متطوعاً، فأفطر متعمداً، فعليه القضاء، وكذٰلك قال أبو حنيفة وأبو ثور.

وقال الشافعي وأصحابه وأحمد وإسحاق: استحب له أن لا يفطر، فإن أفطر فلا قضاء عليه. قال الثوري: أحب إلي أن يقضي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي =

٢٥٠٩٦- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيىٰ بن عبد الرحمٰن بن حاطب

قال: كانت عائشةُ تقول: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ ثلاثة أنواع، فَمِنَّا من أَهَلَّ بحَجٍّ وعُمْرة معاً[1]، ومِنَّا من أَهَلَّ بحَجٍّ مُفْرَدٍ، ومِنَّا من أَهَلَّ بعُمْرة، فَمَنْ كان أَهَلَّ بحَجٍّ وعُمْرة معاً لم يَحِلَّ من شيءٍ مِمَّا حَرَّم الله عزَّ وجَلَّ عليه [2]حتى يقضيَ مناسكَ الحَجِّ، ومن أَهَلَّ بحجٍّ مُفرَدٍ لم يَحِلَّ من شيء ممّا حَرَّم الله عزَّ وجَلَّ عليه[2]، حتَّى يقضيَ حَجَّه، ومَنْ أَهَلَّ بعُمْرَةٍ ثُمَّ طافَ

=ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، والزُّهْري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ١٧٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٧)، وأبو داود (٢٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٢١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٤١) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الدارمي (٧٨١) عن عبيد الله بن عبد المجيد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أم حبيبة، قالت: يا رسول الله غلبني، قال: «اغتسلي وصلِّي».

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٩) عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن زينب بنت جحش استحيضت سبع سنين، فسألت...

وقد سلف برقم (٢٤٥٢٣) و(٢٤٥٣٨).

(١) لفظ «معاً» ليس في (م).

(٢-٢) ما بينهما ساقط من النسخ و(م) خلا (ظ٨) و(هـ).

بالبيتِ وسعى بين الصَّفا والمَرْوةِ وقَصَّر، أَحَلَّ مِمَّا حَرُمَ منه حتى يستقبل حَجّاً[1].

٢٥٠٩٧- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا محمد بنُ عَمرو، عن أبيه، عن جدِّه علقمةَ بنِ وقَّاص قال:

أخبرتني عائشة، قالت: خرجتُ يومَ الخندق أَقْفُو آثارَ الناس. قالت: فسمعتُ وئيدَ الأرض ورائي- يعني حِسَّ الأرض- قالت: فالتفتُّ، فإذا أنا بسعدِ بن معاذ ومعه ابنُ أخيه الحارثُ بنُ أوس، يحملُ مِجَنَّهُ. قالت: فجلستُ إلى الأرض، فمرَّ سعدٌ وعليه درعٌ من حديد، قد خرجت منها أطرافُه، فأنا أتَخوَّفُ على أطراف سعد. قالت: وكان سعدٌ من أعظم الناس

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي، وهو مختلف فيه، حسن الحديث، وقد روى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٠٦) و(١١٠٧)، وابن ماجه (٣٠٧٥)، وأبو يعلى (٤٦٥٢)، وابن خزيمة (٢٧٩٠)، والحاكم ٤٨٥/١ من طرق عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! قلنا: أخرج مسلم لمحمد بن عمرو في المتابعات.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٧٦)، وسيأتي نحوه برقم (٢٥٤٤١).

قال السندي: قولها: لم يحل من شيءٍ مما حرم الله عليه: كأن المراد به من معه الهدي، وكأن الفسخ الذي جاء لمن لم يكن معه هدي، وإلا فهٰذا ينافي الفسخ، وهو ثابت، والله تعالى أعلم.

وأطولِهم. قالت: فمرَّ وهو يرتجزُ ويقول:

لبِّثْ قليلاً يُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ[1] ما أَحْسَنَ الموتَ إذا حانَ الأجَلْ

قالت: فقمتُ، فاقتحمتُ حديقةً، فإذا فيها نَفَرٌ من المسلمين، وإذا فيهم عُمرُ بنُ الخطاب، وفيهم رجلٌ عليه تَسْبِغَةٌ له[2] -يعني مِغْفَراً- فقال عمر: ما جاء بِك؟! لَعمري[3] واللهِ إنكِ لَجريئةٌ، وما يُؤْمِنُكِ أن يكون بلاءٌ، أو يكونَ تَحَوُّز؟ قالت: فما زال يلُومُني حتَّى تَمنَّيتُ أنَّ الأرضَ انشقَّتْ لي ساعَتئذٍ، فدخلتُ فيها. قالت: فرفع الرجل التَّسْبِغَةَ[4] عن وجهه، فإذا طلحةُ بنُ عُبيد الله، فقال: يا عمر، ويحك! إنك قد أكثرتَ منذ اليوم، وأين التَّحَوُّزُ أو الفرارُ إلا إلى الله عزَّ وجلَّ؟!

قالت: ويرمي سعداً رجلٌ من المشركين من قريش -يقال له

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): جمل، وعليها شرح السندي، وهو خطأ. و«حَمَل» بالحاء المهملة؛ قال السهيلي في «الروض الأُنف» ٣/ ٢٨٠ إثر إيراده البيت: هو بيتٌ تمثَّل به [سعد]، عنى به حَمَلَ بنَ سعدانة بن حارثة بن معقل ابن كعب بن جناب الكلبي.

وقال الزمخشري في «المستقصى من أمثال العرب» ٢/ ٢٧٨: قالوا في حَمَل: هو اسم رجل شجاع كان يُستظهر به في الحرب، ولا يبعد أن يراد به حَمَل بنَ بدر صاحب الغبراء.

قلنا: وانظر قصته في «خزانة الأدب» ٨/ ٣٦٧-٣٧٠.

(٢) في (م): سبغة، وهو خطأ.

(٣) لفظة «لعمري» ليست في (ظ٨).

(٤) في (م): السبغة، وهو خطأ.

ابنُ العَرِقَة- بسهم له، فقال له: خُذْها وأنا ابنُ العَرِقَة، فأصاب أَكْحَلَهُ، فَقَطَعَه، فدعا اللهَ عزَّ وجَلَّ سعدٌ، فقال: اللهمَّ لا تُمِتْني حتى تُقِرَّ عَيني من قُريظة. قالت: وكانوا حلفاءَه ومَوالِيَه في الجاهلية.

قالت: فَرَقَأ كَلْمُهُ، وبعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ الرِّيحَ على المشركين، فكفَى اللهُ عزَّ وجَلَّ المؤمنين القتالَ، وكان الله قويّاً عزيزاً، فلحِقَ أبو سفيانَ ومن معه بتِهامة، ولَحِقَ عُيينةُ بنُ بدر ومن معه بنَجد، ورجَعَتْ بنو قُريظة، فتَحَصَّنوا في صَيَاصِيهِم، ورجع رسولُ الله ﷺ إلى المدينة، فوضع السلاحَ، وأمرَ بِقُبَّةٍ من أَدَم، فضُرِبَت على سعد في المسجد. ٦/ ١٤٢

قالت: فجاءه جبريلُ عليه السلام، وإنَّ على ثناياه لَنَقْعَ الغبار، فقال: أقد وضعتَ السلاحَ؟ واللهِ[١] ما وضعتِ الملائكةُ بعدُ السلاحَ، اخْرُجْ إلى بني قُريظة، فقاتِلْهم. قالت: فلَبِسَ رسولُ الله ﷺ لأْمَتَهُ، وأذَّنَ في الناس بالرَّحِيل أن يخرجوا، فخرَجَ رسولُ الله ﷺ، فمرَّ على بني غَنْم، وهم جيران المسجد حولَه، فقال: «مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟» قالوا: مرَّ بنا دِحْيَةُ الكلبيُّ، وكان دِحْيَةُ الكلبيُّ تُشْبهُ لحيتُه وسُنَّةُ وَجْهِهِ جبريلَ عليه السلام. فقالت: فأتاهم رسولُ الله ﷺ فحاصَرَهم خمساً وعشرين ليلةً، فلما اشتدَّ حَصْرُهم واشتدَّ البلاء، قيل لهم: انزِلُوا على حُكمِ

---

(١) في (ظ٨): لا والله.

رسولِ الله ﷺ، فاستشاروا أبا لبابة بنَ عبد المنذر، فأشارَ إليهم أنه الذبحُ. قالوا: ننزلُ على حُكم سعدِ بنِ معاذ، فقال رسول الله ﷺ: «انْزِلُوا على حُكْمِ سَعْدِ بنِ مُعاذ»، فنزلوا، وبعث رسولُ الله ﷺ إلى سعد بنِ معاذ، فأُتِيَ به على حمارٍ عليه إكافٌ من لِيف، قد حُمل عليه، وحفَّ به قومُه، فقالوا: يا أبا عَمرو، حلفاؤك ومواليك وأهلُ النِّكاية ومَنْ قد علمتَ. قالت: لا يرجعُ[1] إليهم شيئاً، ولا يلتفتُ إليهم، حتى إذا دنا من دورهم، التفتَ إلى قومه، فقال: قد أَنَى[2] لي أَنْ لا أُباليَ في الله لَوْمَةَ لائم.

قال: قال أبو سعيد: فلما طلَع على رسولِ الله ﷺ قال: «قُومُوا إِلى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوه». فقال عُمر: سيِّدُنا اللهُ عَزَّ وجَلَّ. قال: أنزِلُوه، فأنزَلُوه. قال رسول الله ﷺ: «احْكُمْ فِيْهِمْ». قال سعد: فإني أحكمُ فيهم، أن تُقتَلَ مُقاتِلتُهم، وتُسبَى ذَرارِيهم، وتُقْسَمَ أموالُهم -وقال يزيد ببغداد: ويُقسَم- فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيْهِمْ بِحُكْمِ الله عزَّ وجَلَّ وحُكْمِ رَسُولِه».

قالت: ثم دعا سعد، قال: اللهمَّ إنْ كنتَ أبقيتَ على نبيِّك ﷺ من حربِ قريشٍ شيئاً، فأَبْقِنِي لها، وإن كنتَ قطعتَ الحربَ بينه وبينهم، فاقْبِضْني إليك. قالت: فانفجرَ كَلْمُه، وكان قد

---

(١) في (م): وأَنّى لا يرجع.

(٢) في (ق): آن.

بَرِيءَ حتى ما يُرى منه إلاّ مثلُ الخُرْص، ورجَع إلى قُبَّته التي ضربَ عليه رسولُ الله ﷺ.

قالت عائشة: فحَضَرَهُ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وعُمر. قالت: فوالذي نفسُ محمدٍ بيده، إني لأَعْرِفُ بكاء عُمرَ من بكاء أبي بكر، وأنا في حُجرتي، وكانوا كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح:٢٩]. قال علقمة: قلتُ: أيْ أُمَّه، فكيفَ كانَ رسولُ الله ﷺ يصنع؟ قالت: كانتْ عينُه لا تدمعُ على أحد، ولكنه كان إذا وَجَدَ، فإنما هو آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ(١).

---

(١) بعضه صحيح، وجزء منه حسن، وهٰذا إسناد فيه ضعف، عمرو بن علقمة لم يرو عنه غيرُ ابنه محمد، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو مجهول، وبقية رجاله رجال الشيخين، غير محمد بن عمرو بن علقمة،، فإنما أخرجا له متابعة، وهو حسن الحديث. يزيد: هو ابن هارون، وأبو سعيد المذكور في متن الحديث: هو الخدري.

وللحديث شواهد يصح بها دون قولها: «كانت عينه لا تدمع على أحد»، ففيه نكارة كما سيأتي .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٤٢١-٤٢٣، وابن أبي شيبة ١٤/٤٠٨-٤١١، وابن حبان (٧٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن راهويه (١١٢٦) و(١٧٢٢)، وابن حبان (٦٤٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٣٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٣٣) من طرق عن محمد بن عمرو، به. واقتصرت رواية ابن حبان على لفظ: كان إذا أهمَّه شيءٌ أخذَ بلحيته.

وقولها: ويرمي سعداً رجلٌ من المشركين يقال له: ابن العَرِقَة.

وقولها: ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فوضع السلاح... إلى قوله: =

. . . .

=اخرجْ إلى بني قريظة... ثم نزولهم على حكم سعد بن معاذ، ثم حكمه بينهم أن تُقتَل المُقاتِلةُ. ثم قوله ﷺ: «لقد حكمتَ فيهم بحكم الله عزَّ وجلَّ»: سلف برقمي (٢٤٢٩٤) و(٢٤٢٩٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهو عند البخاري (٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩).

وقولها: فَرَقَأَ كَلْمُهُ: أخرجه مسلم (١٧٦٩) (٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بلفظ: وتحجَّر كَلْمُهُ للبرء.

وقوله: قال أبو سعيد -وهو الخدري-: فلما طلع على رسول الله ﷺ قال: «قوموا إلى سيِّدكم فأَنزِلُوه...» إلى قوله: «لقد حكمتَ فيهم بحكم الله عز وجل». أخرجه البخاري (٤١٢١)، ومسلم (١٧٦٨) دون قول عمر: سيِّدُنا اللهُ عزَّ وجلَّ، وسلف برقم (١١١٦٨).

وقوله: اللهمَّ إن كنتَ أبقيتَ على نبيِّك من حرب قريش شيئاً... إلى قوله: فانفجر كَلْمُه، ورجع إلى قُبَّتِه التي ضرب عليه رسولُ الله ﷺ: هو عند البخاري (٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩) (٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بلفظ: اللهمَّ فإني أظنُّ أنك قد وضعتَ الحربَ بيننا وبينهم، فإن كان بقيَ من حرب قريشٍ شيءٌ، فأَبْقِني له حتى أجاهدَهم فيك، وإن كنتَ وضعتَ الحربَ فافْجُرْها، واجعلْ موتَتي فيها. فانفجرَتْ من لبَّته، فلم يَرُعْهم -وفي المسجد خيمةٌ من بني غِفار- إلا الدمُ يسيلُ إليهم، فقالوا: يا أهلَ الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قِبَلكم؟! فإذا سعدٌ يغذُو جرحُه دماً، فمات منها، رضي الله عنه.

وقولها: كان إذا وَجَدَ، فإنما هو آخذٌ بلحيته: أخرجه ابن حبان (٦٤٣٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧١ من طريقين، عن محمد بن عمرو ابن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة، بنحوه، وهٰذا إسناد حسن، وقد فات الشيخ الألباني رحمه الله هٰذان المصدران، فضعف الحديث في «ضعيفته» (٧٠٧) اعتماداً على طرق واهية وقعت له.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/١٣٦-١٣٧، وقال: في الصحيح بعضه، =

. . . .

=رواه أحمد، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

قلنا: ولمعظمه أيضاً شواهد يصحُّ بها أو يحسن، كما ذكرنا:

فقولها: وبعث الله عز وجل الرِّيحَ على المشركين: له شاهدٌ ضمن حديث حذيفة عند مسلم (١٧٨٨) باب غزوة الأحزاب، وسلف نحوه ٥/ ٣٩٢.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٦).

وقولها: كان دِحْيَةُ الكلبيُّ تُشبه لحيتُه وسُنَّةُ وجهِه جبريلَ عليه السلام: له شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٨٥٧)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وقولها: فاستشاروا أبا لبابة بنَ عبد المنذر، فأشار إليهم أنه الذبح: له شاهد من حديث عبد الله بن قتادة، قال: نزلَتْ هٰذه الآية: ﴿لا تَخُونُوا اللهَ والرَّسُولَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، قال: سأل أبا لبابة بنَ عبد المنذر بنو قريظة: ما الأمر؟ فأشار إلى حَلْقه: يقول الذبح. وهٰذا مرسل، أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٩٨٧) (التفسير)، والطبري في تفسير الآية المذكورة مختصراً.

وآخر مرسل كذٰلك من طريق يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن معبد بنِ كعب بن مالك. أخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ١٥ ضمن حديث.

وثالث من رواية موسى بن عقبة قوله، ضمن قصة غزوة بني قريظة. أخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ١٢-١٤.

وقولها: بعثَ رسولُ الله ﷺ إلى سعد بن معاذ: له شاهدٌ من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٤١٢١)، وسلف برقم (١١١٦٨).

وأما قولها: كانت عينُه لا تدمع على أحد: ففيه نكارة، فقد ثبت ما ينافيه فيما رواه البخاري (١٣٠٣) من حديث أنس رضي الله عنه قال: دخَلْنا مع =

. . . .

=رسول الله ﷺ على أبي سيف القَيْن [يعني الحداد] وكان ظِئْراً لإبراهيم عليه السلام، فأخذَ رسولُ الله ﷺ إبراهيمَ، فقبَّلَه وشَمَّه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك، وإبراهيم يجودُ بنفسه، فجعلَتْ عينا رسولِ الله ﷺ تَذْرِفان، فقال له عبد الرحمٰن بنُ عوف رضي الله عنه: وأنتَ يا رسول الله؟! فقال: «يا ابنَ عوف، إنَّها رَحْمةٌ»، ثم أتبعها بأخرى، فقال ﷺ: «إنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، والقَلْبَ يَحْزَنُ، ولا نَقولُ إلا ما يُرضِي رَبّنا، وإنَّا بِفِراقِك يا إبراهيمُ لَمحزُونون».

وتأوله السندي: بأنه ﷺ لا تدمع عينه على أحد، أي: مع صوت، وإلا فقد بكى على إبراهيم ابنه وغيره، والله تعالى أعلم.

وأخرج له ابن عدي هٰذا الحديث في «الكامل» ٣/ ١٢٨١-١٢٨٢، وقال: وعامَّةُ ما يرويه لا يُتابَع عليه.

قال السندي: قولها: أقفو، أي: أقتدي، أي: أمشي وراءهم.

فسمعت وئيدَ الأرض: الوئيد: الصوت الشديد، أي: سمعت صوت مشي الناس من ورائي.

الهيجاء: هي الحرب، يُمدُّ ويُقصَر.

تحوُّز، أي: فرار، قيل: هو من قوله تعالى: ﴿أو مُتَحَيِّزاً إلى فئة﴾ [الأنفال: ١٦]، أي: منضماً إليها.

فَرَقَأَ؛ من رَقَأَ الجرح: إذا سكن دمُه وانقطع، والكَلْم، بالسكون: الجرح.

وأهل النِّكاية فيك، أي: أهل المحاربة لأجلك (قلنا: لفظة «فيك» لم ترد في النسخ الخطية عندنا).

لا يرجع إليهم شيئاً، أي: سعد، لا يردُّ إليهم الجواب.

قلنا: والتَّسْبغَة؛ تَسْبِغَةُ الخوذة: ما تُوصل به من حَلَق الدروع، فتستر العنق، جمعها تسابغ.

والأَكْحَل: وريدٌ في وسط الذراع.

والصَّياصِي: جمع صِيصِيَة، وهو الحِصْن.

واللَّأمَة: الدِّرع، جمعها لُؤَم. =

٢٥٠٩٨- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عمرو بنُ ميمون قال: حدثنا سليمان بنُ يسار، قال:

أخبرتني عائشة أنها كانت تغسل المنيَّ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ، فيخرجُ، فيصلِّي وأنا أنظر إلى البُقَع في ثوبه من أثرِ الغَسْل[1].

= وسُنَّةُ وجهه، يعني: صورة وجهه.

والإكاف -والوكاف- للحمار، كالسَّرْج للفرس.

وقوله: أَنَى لي، أي: حانَ لي.

والخُرْصُ: الحلقة الصغيرة من الحُلِيِّ، كحلقة القُرط ونحوها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يزيد: هو ابن هارون، وعمرو بن ميمون: هو ابن مهران الجزري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠، وابن حبان (١٣٨٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٩) و(٢٣٠) و(٢٣١) و(٢٣٢)، ومسلم (٢٨٩)، وأبو داود (٣٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (٢٨٨)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، وابن حبان (١٣٨١)، والدارقطني ١/ ١٢٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤١٨-٤١٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٧) من طرق عن عمرو بن ميمون، به.

وسيكرر هٰذا الحديث بهٰذا الإسناد برقم (٢٦٩٨٥)، وفيه أنّ النبي ﷺ هو الذي كان يغسل المني.

وسلف برقم (٢٤٩٣٦) أن عائشة كانت تفرُك المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ، ثم يذهب، فيصلي فيه.

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٣٣٣: وليس بين حديث الغَسْل وحديثِ الفَرْك تعارض؛ لأن الجمع بينهما واضح على القول بطهارة المنيّ، بأن يُحمل الغَسْل على الاستحباب للتنظيف، لا على الوجوب، وهذه طريقة الشافعي =

٢٥٠٩٩- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق، عن يَحْيى بنِ عبَّاد بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبير، عن أبيه

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لم يَقْرَأْ فيها بأُمِّ القُرْآنِ، فهي خِدَاجٌ»[1].

=وأحمد وأصحاب الحديث، وكذا الجمع ممكنٌ على القول بنجاسته، بأن يَحمل الغَسْلُ على ما كان رطباً، والفَرْكُ على ما كان يابساً، وهذه طريقة الحنفية.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث في الرواية (٢٦٣٥٦)، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، فقد روىٰ له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٩٠٨)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩)، وابن ماجه (٨٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٥، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٨٩) و(٩٠) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. ورواية البخاري ليس فيها: «بفاتحة الكتاب». وزاد البيهقي في الرواية (٩٠): «غير تمام».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٧٠، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٩٣، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٩٢) من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وقال ابن عدي: ولا أعلم يرويه عن ابن غزية غير ابن لهيعة، وابن غزية هو عمارة بن غزية الأنصاري مديني عزيز الحديث، ولا أعلم لعمارة بن غزية عن هشام بن عروة غير هٰذا الحديث، وعبد الله بن لهيعة له من الروايات والحديث أضعاف ما ذكرت.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٤٧، والبيهقي في «القراءة» (٩١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٠٤) من طريق شبيب بن شيبة، عن=

٢٥١٠٠- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، يعني ابنَ عمرو، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: واعدَ رسولُ الله ﷺ جبريلَ في ساعة أن يأتيَه فيها، فَرَاثَ عليه أن يأتيَه فيها، فخرَج رسولُ الله ﷺ، ٦/١٤٣ فوَجَدَه بالباب قائماً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي انْتَظَرْتُكَ لِمِيعَادِكَ»، فقال: إنَّ في البيت كلباً، ولا ندخلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ. وكان تحتَ سرير عائشةَ جرو كلب، فأمر به رسولُ الله ﷺ فأخرج، ثمَّ أمرَ بالكلاب حينَ أصبحَ، فقُتلت[1].

=هشام، بإسناد سابقه، إلا أنه قال: «كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فهي خداج». شبيب بن شيبة ضعيف.

وسيأتي برقم (٢٦٣٥٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٩٠٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب. ومن حديث أبي هريرة (٧٩٠١).

(١) حديث صحيح، دون قوله: ثم أمر بالكلاب حين أصبح فقتلت، فصحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابنُ هارون، وأبو سَلَمَة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٧٩- وعنه ابنُ ماجه (٣٦٥١)- عن علي بن مُسهر، وابن راهويه (١٠٨١) عن الفضل بن موسى، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٣) من طريق إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٦٩) -وعنه مسلم (٢١٠٤)- من طريق وُهيب، ومسلم أيضاً، وأبو يعلى (٤٥٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٨٢ مختصراً، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٧ من طريق عبد العزيز بن أبي=

٢٥١٠١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سَلَمة، قال:

سألتُ عائشة: كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يَصُوم؟ قالت: كان يَصُومُ حتى نقول: لا يُفطِر، ويُفْطِرُ حتى نقول: لا يَصُومُ، لم أَرَه في شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً منه في شَعْبان، كان يَصُوم شعبان كلَّه إلا قليلاً، بل كان يَصُوم شَعْبانَ كُلَّه[1].

٢٥١٠٢- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الأَصْبَغُ، عن ثَوْرِ بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، قال: حدثني ربيعة الجُرَشي، قال:

سألتُ عائشةَ، فقلتُ: ما كان رسولُ الله ﷺ يقولُ إذا قام من الليل؟ وبِمَ كان يستفتحُ؟ قالت: كان يُكبِّرُ عَشْراً، ويُسَبِّحُ عَشْراً،

=حازم، كلاهما عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن أبي سلمة، به، نحوه، ليس فيه الأمر بقتل الكلاب، قال أبو نُعيم: هٰذا حديثٌ صحيح.

وأَمْرُه ﷺ بقتل الكلاب وَرَدَ من حديث ميمونة عند مسلم (٢١٠٥)، وسيرد ٦/ ٣٣٠.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٨٥٨)، وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قولها: فراث، أي: أبطأ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد -وهو ابن عمرو ابن علقمة الليثي-، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥١٦) عن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي مختصراً في «جامعه» (٧٣٧)، وفي «الشمائل» (٢٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٠٨) من طريقين عن محمد بن عمرو، به.

وقد سلف برقم (٢٤١١٦).

ويُهَلِّلُ عَشْراً، ويَسْتَغْفِرُ عَشْرَاً، ويقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وارْزُقْنِي». عشراً، ويقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الحِسَابِ» عشراً[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد غير محفوظ، فيما قال ابن عدي في «الكامل»، فقد أورد هذا الحديث لأصبغ -وهو ابن زيد أبو عبد الله الورّاق الواسطي- ضمن ثلاثة أحاديث، وقال: وهٰذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة، يرويها عنه يزيد بن هارون، ولا أعلم روى عن أصبغ هٰذا (يعني هٰذه الأحاديث بهٰذا الإسناد) غير يزيد بن هارون.

قلنا: لكن الحديث قد روي من طرق أخرى يعتضد بها، سنذكرها فيما سيأتي، ورجال إسناد هٰذه الرواية ثقات رجال الصحيح غير أصبغ فمن رجال أصحاب السنن، ورواية أبي داود له في كتابه «المسائل»، وقد وثقه ابن معين وأبو داود، والدارقطني، وقال أحمد والنسائي وأبو حاتم: لا بأس به، وضعفه ابن سعد ومسلمة بن قاسم، وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قلنا: وغير ربيعة الجُرَشي -وهو ابن عمرو، ويقال: ابن الحارث، ويقال: ابن الغاز -فمن رجال أصحاب السنن، وهو مختلف في صحبته، قال الدارقطني: في صحبته نظر، وقال: ثقة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٠٦) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٠)- والمروزي كما في «مختصر قيام الليل» ص ٤٨، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٧٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» ص ١١٨-١١٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وعلقه أبو داود بإثر الحديث (٧٦٦)، فقال: ورواه خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة، نحوه.

وله طريق أخرى:

فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٠، وأبو داود (٧٦٦)، والنسائي في =

. . . .

= «الكبرى» (١٣١٧)، وفي «المجتبى» ٣/٢٠٨-٢٠٩ و٨/ ٢٨٤، وابن ماجه (١٣٥٦)، وابن حبان (٢٦٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤٨) من طريق معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد الحَرَازي، عن عاصم بن حميد، عن عائشة، به. وهٰذا إسناد حسن، إن لم يكن أزهر بن سعيد الحَرَازي هو أزهر بن عبد الله الحَرَازي، كما سيرد، وإلا فقد اختلف عليه فيه:

فقد أخرجه أبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧١) -وعنه ابن السني (٧٦١)- والحافظ في «نتائج الأفكار» ص ١١٧-١١٨ من طريقين عن بقية بن الوليد، قال: حدثني عمر بن جُعْثُم، قال: حدثني الأزهر ابن عبد الله الحَرَازي، قال: حدثني شَرِيْق الهَوْزَني، قال: دخلتُ على عائشة فسألتها: ما كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا هب من الليل؟ . . . فذكره، وفيه زيادة «سبحان الملك القدوس» عشراً، وزيادة الاستعاذة من ضيق الدنيا.

قال الحافظ في «التهذيب» بعد أن ذكر قول البخاري: أزهر بن عبد الله، وأزهر بن سعيد، وأزهر بن يزيد، واحد، نسبوه مرة: مرادي، ومرة: هَوْزَني، ومرة حرازي، قال الحافظ: فهٰذا قول إمام أهل الأثر، ووافقه جماعة على ذلك. قلنا: وفرق بينهما أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل»، وتابعه على ذٰلك المزي في «تهذيب الكمال»، وفرق بينهما كذٰلك ابن حبان، بل جعلهما أربعة في كتابه «الثقات». فإن يكونا واحداً، فيكون قد اختلف عليه فيه، وإلا فإسناد الحديث الأول حسن كما ذكرنا، وإسناد الحديث الآخر ضعيف، لجهالة شَرِيق الهوزني، فلم يرو عنه سوى أزهر بن عبد الله، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وعمر بن جُعْثَم روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وأشار الحافظ في «التقريب» إلى قلة روايته، فقال: مقبول. وأزهر بن عبد الله الحَرَازي إن لم يكن أزهر بن سعيد، فقد روى عنه جمع كذٰلك، ووثقه ابن حبان والعجلي. وقد ذكر الحافظ أن بقية بن الوليد قد أُمن تدليسه في هٰذا الإسناد. قلنا: لكن ذلك لا يفيد في تقوية إسناده والحال هٰذه. والحديث حسَّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» ص ١١٨.

٢٥١٠٣- حدَّثنا يزيد قال: أخبرنا الحجَّاج، عن أبي بكر بن محمد، عن عَمْرَةَ

عن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ، فقد حلَّ لَكُمُ الطِّيبُ والثِّيابُ وكُلُّ شَيْءٍ إلا النِّساءَ»[1].

---

(١) صحيح دون قوله: «وحلقتم»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، وقد اختُلف عليه فيه، كما سيرد.

وأخرجه الحارث بن أسامة في «مسنده» (٣٨٠) (زوائد)، وابن خزيمة (٢٩٣٧) من طريق محمد بن رافع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٨/٢ من طريق علي بن معبد، والبيهقي في «السنن» ١٣٦/٥ من طريق مالك بن يحيى، أربعتهم عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواه محمد بن أبي بكر عن يزيد بن هارون، فزاد فيه: «وذبحتم» كما عند البيهقي في «السنن» أيضاً، وهي زيادة منكرة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٩٥)، والدارقطني في «السنن» ٢٧٦/٢ من طريق أبي خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، به. وزاد: «وذبحتم»، وهي منكرة كما أسلفنا.

وخالفهما (يعني يزيد بن هارون وأبا خالد الأحمر) عبدُ الواحد بن زياد، فرواه -فيما أخرجه أبو داود (١٩٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٨/٢- عن حجاج، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، بلفظ: «إذا رمى أحدكم جمرة العقبة، فقد حل له كل شيء إلا النساء». قال أبو داود: هٰذا حديث ضعيف، الحجاج لم يَرَ الزهري، ولم يسمع منه.

ورواه عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، فجمع بين الإسنادين جميعاً، أخرجه من طريقه الطبري في «تفسيره» (٣٩٦٠)، والدارقطني في «السنن» ٢٧٦/٢.

ورواه أبو معاوية الضرير عن الحجاج -كما عند ابن أبي شيبة (في الجزء=

. . . .

= الذي حققه العمروي من «مصنفه» ص ٢٤١)، وإسحاق بن راهويه (٩٩٧)، وأبي يعلى (٤٤٦٥)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٧٦، فقال: عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم، عن عمرة، عن عائشة. ووهم في ذٰلك، كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٥٠.

ورواه أبو معاوية عن الحجاج أيضاً -كما عند ابن أبي شيبة ص ٢٤١، وابن راهويه (٩٩٦)، وأبي يعلى (٤٤٦٤)- فقال: عن عطاء، أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمرة وذبح وحلق، فقد حل له كل شيء إلا النساء.

قال البيهقي: وهٰذا من تخليطات الحجاج بن أرطاة، وإنما الحديث عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، كما رواه سائر الناس عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (الجزء الذي حققه العمروي ص ٢٤٢) عن وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إذا رمى حل له كل شيء إلا النساء حتى يطوف بالبيت، فإذا طاف بالبيت حل له النساء. وإسناده صحيح.

وأخرج ابن خزيمة (٢٩٣٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٣٥ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قال: إذا رمى الرجل الجمرة بسبع حصيات، وذبح وحلق، فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب. قال سالم: وكانت عائشة تقول: قد حلّ له كل شيء إلا النساء، وقالت: أنا طيبتُ رسول الله ﷺ. يعني لحله.

وسلف برقم (٢٦٠٧٨) من طريق عروة والقاسم، عن عائشة قالت: طيبتُ رسول الله ﷺ بيدي بذَرِيرة لحجة الوداع للحل والإحرام: حين أحرم، وحين رمى جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩٠).

وعن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٩٥.

٢٥١٠٤- حدَّثنا يزيد، عن الحَجَّاج، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يباشِرَ إحْدانا وهي حائِضٌ أمرها فاتَّزَرَتْ، وإذا أرادَ أن ينام وهو جُنُبٌ توضَّأَ وُضُوءَه للصَّلاة[1].

٢٥١٠٥- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي ما بين أن يَفْرُغَ من صلاة العِشاء إلى الفَجْر إحدى عشرةَ رَكْعةً، يُسَلِّم في كلِّ ثنتين، ويُوْتِرُ بواحدة، ويَسْجُدُ في سُبْحَته بِقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم خمسينَ آيةً قبل أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فإذا سَكَتَ المؤذِّنُ من الأذان الأَوَّل قام، فركَعَ رَكْعتين خَفيفتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمنِ حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّن، فَيَخْرُجَ معه[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج -وهو ابن أرطاة- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسيكرر برقم (٢٥٩٨٠) سنداً ومتناً.

وقولها: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر إحدانا وهي حائض أمرها فاتَّزرت، قد سلف برقم (٢٤٠٤٦) بإسناد صحيح.

وقولها: وإذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، قد سلف برقم (٢٤٠٨٣)، وإسناده صحيح كذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤٦١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون. =

٢٥١٠٦- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن بديل[١]، عن عبد الله ابن عبيد بن عُمَيْر

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأكُلُ طعاماً في سِتَّةِ نَفَرٍ من أصحابه، فجاء أعرابيٌّ فأكله بلُقْمتين، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أما إِنَّهُ لو كانَ ذَكَرَ اسْمَ الله لَكَفَاكُمْ، فإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعاماً فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ في أَوَّلِه فَلْيَقُلْ: بسمِ الله أَوَّلَه وآخِرَه»[٢].

= وأخرجه الدارمي (١٤٤٧) (١٤٧٣) (١٥٨٥) عن يزيد بن هارون بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: من الأذان الأول، احتراز عن الإقامة، فإنها أذان ثانٍ.

(١) قوله: عن بديل، ليس في (م).

(٢) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الله بن عبيد بن عُمير لم يسمع من عائشة، فقد قال في الرواية (٢٦٠٨٩) و(٢٦٢٩٢) عن امرأةٍ منهم يقال لها أم كلثوم، عن عائشة. وقول ابن عمير: «منهم» قابل للتأويل، ومن ثم اختلفوا في نسبة أم كلثوم. فذهب المزي إلى أنها ليثية، لأن عبد الله بن عبيد بن عمير ليثي، وذهب الترمذي إلى أنها بنت محمد بن أبي بكر الصديق، وهو ما رجحه الحافظ في «التهذيب» ويعكر عليه ما ذكره المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٥/ ٣٠٠ أن قول الترمذي هٰذا وقع في بعض الروايات، وقال في غيرها: أم كلثوم الليثية، ثم قال المنذري. وهو الأشبه لأن عبيد بن عمير ليثي، ومثل بنت أبي بكر لا يكنى عنها بامرأة، ولا سيما مع قوله «منهم». وقد سقط هٰذا من بعض نسخ الترمذي، وسقوطه هو الصواب، والله عز وجل أعلم. قلنا: وجزم الذهبي في «الميزان» أنها الليثية، فقال: أم كلثوم عن عائشة. تفرد عنها عبد الله بن عبيد بن عمير في التسمية=

٢٥١٠٧- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا شُعْبة بن الحجاج، عن أبي بكر بن حَفْص، عن أبي سلمة

عن عائشة قال[1]: سأَلَها أخوها من الرَّضَاعة، عن غُسْلِ رسولِ الله ﷺ من الجَنَابة؟ فَدَعَتْ بماءٍ قَدْرِ الصَّاع، فاغْتَسَلَتْ وصَبَّتْ على رَأْسِهَا ثلاثاً[2].

٢٥١٠٨- حدَّثنا يزيد[3]، قال: أخبرنا شُعْبة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي سلمة قال:

سألتُ عائشة عن غُسْلِ رسولِ الله ﷺ من الجَنَابة؟ فقالت: كان يَغْسِلُ يَدَيْه ثلاثاً، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَه، ثم يَغْسِلُ يدَيْه، ثم

=على الأكل. قلنا: فهي مجهولة الحال، والله أعلم. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٠٢٠)، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حبان (٥٢١٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أمية بن مخشي، سلف ٣٣٦/٤، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث ابن مسعود عن ابن حبان (٥٢١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٣) وإسناده صحيح إن صح سماع عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود من أبيه.

وانظر حديث عمر بن أبي سلمة السالف برقم (١٦٦٣٠).

(١) في (م): قالت، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٣٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عوانة ٢٩٥/١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٣) هٰذا الحديث ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

يَتَمَضْمَضُ ويَسْتَنْشِقُ، ثم يَصُبُّ على رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ على سائِرِ جَسَدِهِ[1].

٢٥١٠٩- حدثنا يزيد، أخبرنا هَمَّام بنُ يحيى، عن قتادة، عن معاذة

أنَّ امرأةً قالت لعائشة: أَتَجْزي إحدَانا صلاتَها إذا كانت حائضاً؟ قالت: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ قد كُنَّا نَحِيْضُ عند رسولِ الله ﷺ فلا يَأْمُرُنا بقضاءِ الصَّلاة[2].

٢٥١١٠- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود ٦/١٤٤

عن عائشة، قالت: أُتي النَّبيُّ ﷺ بضَبٍّ فلم يأكُلْه، فقلتُ: ألا نُطْعِمُهُ المساكين؟ قال: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمّا لا تَأْكُلُونَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. عطاء بن السائب -وإن كان قد اختلط- قد سمع شعبة منه قبل اختلاطه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٣ من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ١/ ١٣٣، وفي «الكبرى» (٢٤٤) من طريق النضر -وهو ابن شميل، عن شعبة، به. وفيه: فيغسل ما على فخذيه، بدلاً من فرجه.

وسيرد برقم (٢٥٤٠٩)، وسلف برقم (٢٤٦٤٨)، وانظر (٢٤٢٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٣٣) غير شيخ أحمد، فهو هنا يزيد بن هارون.

قال السندي: قوله: أتجزي إحدانا صلاتَها بالنصب، والجزاء بمعنى القضاء.

(٣) صحيح دون قوله: «لا تطعموهممما لا تأكلون»، وهٰذا إسناد سلف=

٢٥١١١- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد. وعفانُ قال: حدثنا حماد ابنُ سَلَمة، عن أيوب، قال عفان: وحدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يَقسمُ بينَ نسائِه، فيَعدِلُ. قال عفان: ويقول: «هٰذِهِ قِسْمَتي». ثم يقول: «اللَّهُمَّ هٰذا فِعْلِي فِيما أَمْلِكُ، فلا تَلُمْني[1] فيما تَمْلِكُ ولا أَمْلِكُ»[2].

= الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٠).

(١) في (ظ٧) و(ق): تلومنِّي.

(٢) هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة -وعبد الله ابن يزيد- وهو رضيع عائشة -فمن رجال مسلم، وأخرج البخاري لحماد تعليقاً، وقد أخطأ حماد بن سلمة في وصله، والصواب أنه مرسل. فقد قال الترمذي عقب الحديث (١١٤٠): حديث عائشة هٰكذا رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، أن النبي ﷺ. ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً، أن النبي ﷺ كان يقسم، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة. وقال الترمذي في «العلل» ١/٤٤٨: سألت محمداً (أي البخاري) عن هٰذا الحديث، فقال: رواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً. وقال أبو زرعة نحو كلام الترمذي، فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/٤٢٥. وقد نُسب عبد الله بن يزيد في بعض الروايات بالخطمي، وهو وهم، فعبد الله بن يزيد الخطمي لا تعرف له رواية عن عائشة، ولا يعرف أن أبا قلابة قد روى عنه، وأما الراوي عن عائشة، فإنما هو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، وهو الذي روى عنه أبو قلابة، وقد ذكر الحافظ وشيخه المزي هٰذا الحديث في ترجمته. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٨٦-٣٨٧، والنسائي في «المجتبى» ٧/٦٣-٦٤، وفي «السنن الكبرى» (٨٨٩١) -وهو في «عشرة النساء» (٥)- =

. . . .

=وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان (٤٢٠٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد، وفيه نسبة عبد الله بن يزيد بالخطمي، وقد أشرنا إلى أنه وهم.

وأخرجه الدارمي (٢٢٠٧)، وأبو داود (٢١٣٤)، والترمذي في «سننه» (١١٤٠)، وفي «العلل» ١/ ٤٤٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٢٥، والحاكم ٢/ ١٨٧، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٩٨ من طرق عن حماد بن سلمة، به. ووقع في بعض الروايات: عبد الله ابن يزيد الخطمي.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٦٥٧) عن ابن وكيع -واسمه سفيان- عن أبيه، عن عبد الوهاب -وهو ابن عبد المجيد الثقفي- عن أيوب، به. وسفيان بن وكيع ضعيف.

واختلف فيه على عبد الوهاب الثقفي:

فأخرجه الطبري أيضاً (١٠٦٣٧) عن محمد بن بشار، عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلاً. وهو الأصح، كما تقدم.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ١٢٠ عن معمر، وابن سعد ٢/ ٢٣١، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٨٦، والطبري (١٠٦٣٧) من طريق إسماعيل ابن عُلَيّة، والطبري (١٠٦٥٦) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً.

وقولها: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل صحيح، سلف برقمي (٢٤٣٩٥) و(٢٤٨٥٩)، وفيهما: غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة.

وانظر كلام الإمام الطحاوي في معنى الحديث في «شرح مشكل الآثار» ١/ ٢١٥-٢١٧.

٢٥١١٢- حدَّثنا سليمان بنُ داود الهاشميُّ، أخبرنا إبراهيم، يعني ابنَ سعد، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة. قال[١]: قلتُ: أرأيتِ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فلا جُناحَ عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بهما﴾؟ [البقرة: ١٥٧] قال: فقلتُ: فواللهِ ما على أحدٍ جُناحٌ أن لا يَتَطَوَّفَ[٢] بهما، قال[٣]: فقالتْ عائشة: بئسما قُلْتَ يا ابنَ أُختي، إنَّها لو كانَتْ على ما أَوَّلْتَها عليه[٤]، كانت: فلا جُناحَ عليه أن لا يَطَّوَّفَ بهما، ولكنَّها إنَّما أُنْزِلَتْ أنَّ الأنصارَ كانوا قبلَ أنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّون[٥] لِمَناةَ الطاغيةِ التي كانوا يعبدون عند المُشَلَّل، وكان منْ أَهَلَّ لها تَحَرَّجَ أنْ يَطَّوَّفَ بالصَّفا والمروة، فسألوا عن ذٰلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أنْ نطَّوَّفَ بالصَّفا والمَرْوَةِ في الجاهلية، فأنزل اللهُ عزَّ وجلَّ: «إنَّ الصَّفا والمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ الله» إلى قوله: ﴿فلا جُناحَ عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بهما﴾. قالت عائشة: ثُمَّ قد سَنَّ رسولُ الله ﷺ الطَّوافَ بهما، فليس ينبغي لأحدٍ أنْ يَدَعَ الطَّوافَ بهما[٦].

---

(١) في النسخ الخطية: قالت، والمثبت من (م) وهو الصواب.

(٢) في (م): يطوَّف.

(٣) كلمة قال ليست في (م).

(٤) لفظ: عليه، ليس في (م).

(٥) في (ظ٢) و(ق): كانوا يهلّون.

(٦) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن سليمان بن داود الهاشمي أخرج له أصحاب السنن والبخاري في «خلق أفعال العباد». إبراهيم=

. . . .

=ابن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري.

وأخرجه مختصراً ابنُ أبي داود في «المصاحف» ص١٠٠ من طريق أبي داود، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الحميدي (٢١٩)، والبخاري (١٦٤٣) و(٤٨٦١)، ومسلم (١٢٧٧) (٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣)، والترمذي (٢٩٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٣٧-٢٣٨ و٢٣٨-٢٣٩، وفي «الكبرى» (٣٩٦٠) و(٣٩٦١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٠٥)، وأبو يعلى (٤٧٣٠)، والطبري في «تفسيره» (٢٣٥٠)، وابن خزيمة (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص١٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٣٥) و(٣٩٣٦)، وابن حبان (٣٨٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/٩٦-٩٧ و٩٧، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٢/٢١٨ و٢١٩-٢٢٠ من طرق عن الزُّهري، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٣٧٣ -ومن طريقه البخاري (١٧٩٠) و(٤٤٩٥)، وأبو داود (١٩٠١)، وابنُ أبي داود في «المصاحف» ص١٠٠، وابنُ حبَّان (٣٨٣٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/٩٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢٠)، وفي «التفسير» ١/١٣٣- عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وأخرجه إسحاق (٦٩١)، ومسلم (١٢٧٧) (٢٥٩) و(٢٦٠)، وابن ماجه (٢٩٨٦)، وابنُ أبي داود في «المصاحف» ص٩٩-١٠٠ و١٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٣٨)، وابن خزيمة (٢٧٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/٩٦ من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وسيرد برقمي (٢٥٢٩٨) و(٢٥٩٠٥).

وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٦٤٨)، ومسلم (١٢٧٨).

قال السندي: قولها: إنما أنزلت أن الأنصار، بفتح الهمزة بتقدير لأن الأنصار.

قولها: عند المُشَلَّل، اسم موضع بين الحرمين. =

٢٥١١٣- حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهْري، عن عروةَ

عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ في اليوم الذي بُدِىءَ فيه، فقلتُ: وارأساه، فقال: «وَدِدْتُ أَنَّ ذلكَ كانَ وأنا حَيٌّ، فَهَيَّأْتُكِ ودَفَنْتُكِ». قالت: فقلتُ غَيْرى[1]: كأنِّي بك في ذٰلك اليوم عروساً ببعضِ نسائك. قال: «وأَنا[2] وارأْسَاهُ، ادعُوا لي أَباكِ وأَخاكِ حَتّى أَكْتُبَ لأبي بَكْرٍ كتاباً، فإنِّي أَخافُ أَنْ يَقُولَ قائلٌ، وَيَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ: أَنا أَوْلى، ويأْبَى الله عزَّ وجلَّ والمؤمِنُونَ إلا أبا بكرٍ»[3].

= قولها: فأنزل الله عز وجل، أي: ردًّا لما زعموا لا لبيان أن السعي بينهما غير لازم.

(١) في هامش (ظ٨): غَيْرى، من الغيرة.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٢) و(ق): «أنا وارأسأه» دون واو، وفي (ظ٨): «بل أنا وارأسأه».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وإبراهيم ابن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٨٠، ومسلم (٢٣٨٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٠٨١)، وابن حبان (٦٥٩٨)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٥٣، وفي «الدلائل» ٦/ ٣٤٣ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد، وساقه مسلم مختصراً في دعوة أبي بكر.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٠٥-٢٠٦ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، عن الزهري، قال: قالت عائشة: فذكره مرسلاً.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢٥-٢٢٦، والبخاري (٥٦٦٦) و(٧٢١٧)، وأبو=

٢٥١١٤- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثةٍ: عَنِ النّائِمِ حَتّى يَسْتَيْقِظَ، وعنِ المُبْتَلَى حَتّى يَبْرَأَ، وعنِ الصَّبِيِّ حَتّى يَعْقِلَ»[1].

٢٥١١٥- حدَّثنا يزيد، أخبرنا صَخْر بن جُوَيرية، عن إسماعيل، عن أبي خَلَف

أنه دخل مع عُبيد بن عُمَيْر على عائشة فسأَلها عُبيد بن عمير:

=نعيم في «الحلية» ٢/ ١٨٥، والبيهقي في «الدلائل» ٧/١٦٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٤١١) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة. وجاء عندهم سوىٰ ابن سعد: فأستغفرُ لكِ وأدعو لكِ، بدل: فهيَّأْتُك ودفنتُك.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦٤) من طريق سفيان بن حسين، عن الزُّهري، عن الماجشون، عن عائشة، به. وسفيان بن حسين ضعيف في الزُّهري.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٠٦ عن الفضل بن دُكين، عن محمد بن مسلم -وهو الطائفي- عن إبراهيم بن ميسرة، قال: دخل رسول الله على عائشة... فذكره مختصراً. وهٰذا إسناد منقطع.

وسيرد برقم (٢٥٩٠٨).

وقد سلف برقم (٢٤٧٥١).

(١) إسناده جيد، وهو مكرر (٢٤٦٩٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً ٥/٢٦٨، وأبو داود (٤٣٩٨)، وابنُ ماجه (٢٠٤١) من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد. وعند أبي داود وابن ماجه: وعن الصبي حتىٰ يكبر.

كيف كانَ رسولُ الله ﷺ يقرأُ هٰذه الآية: ﴿والَّذِينَ يَأْتُونَ ما أَتَوْا﴾ أَوْ ﴿يُؤْتُونَ ما آتَوْا﴾ [المؤمنون: ٦٠]؟ فقالت: أيُّهما أَحبُّ إليك؟ فقال: والله لإحداهما أَحَبُّ إليَّ من كذا وكذا، قالت: أيتهما؟ قال: ﴿الَّذِين يَأتونَ ما أَتَوْا﴾ فقالت: أَشْهَدُ لكذٰلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها، وكذاك أُنزلت ولكن الهجاءَ حُرِّف[1].

٢٥١١٦- حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا صَخْر بنُ جُوَيْرية، حدَّثنا إسماعيل المَكِّي، حدثني أبو خَلَف مولى بني جُمَح

أنه دخل مع عُبيد بن عُمَيْر على أُمِّ المؤمنين عائشة، فذكر معناه[2].

٢٥١١٧- حدَّثنا يزيد، أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن مطرِّف

عن عائشة، قالت: جُعِلَ للنبيِّ ﷺ بُرْدَةٌ سوداءُ من صُوفٍ، فَذَكَرَ بياضَ النبيِّ ﷺ وسوادَها، فلما عَرِقَ، وَجَدَ منها رِيْحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَها.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٦٤١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٨/٩ (الكنى) عن مطر بن الفضل، عن يزيد بن هارون، سمع ابن جويرية، عن إسماعيل بن أمية، أخبرنا أبو خلف أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشةَ. فذكره.

قال السندي: قوله: الذين يأتون... إلخ، الأول أن يكونا من الإتيان، والثاني أن يكونا من الإيتاء.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه غير أن شيخ أحمد هنا هو عفان بن مسلم الصفَّار.

قال: وأَحْسِبُه[1] قد قالتْ: كان يُعْجِبُه الرِّيْحُ الطَّيِّبَةُ[2]. ١٤٥/٦

٢٥١١٨- حدَّثنا يزيد، أخبرنا جعفر بن كيسان -ويحيى بن إسحاق وعفان المعنى- وهذا لفظ حديث يزيد لم يختلفوا في الإسناد والمعنى-، قالا: أخبرنا جعفر بن كيسان العَدَوِي، قال: حدَّثتنا مُعاذة بنت عبد الله العدوية، قالت:

دخلت على عائشةَ، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَفْنَى أُمَّتي إلاَّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» قلتُ: يا رسولَ الله، هذا الطَّعْنُ قد عرفناه، فما الطَّاعون؟ قال: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ، المُقِيمُ بها كالشَّهيد، والفارُّ منها كالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ»[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فأحسبه، وقد ضبب فوقها في (ظ٨)، وجاء في هامشها: فأحسب.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٠٣) غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد ابن هارون.

وأخرجه إسحاق (١٣٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٣-١١٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده جيد، جعفر بن كيسان من رجال «التعجيل»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٢٧). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن إسحاق -وهو السيلحيني- فمن رجال مسلم.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٤٦٦٤) من طريق معتمر بن سليمان، عن ليث -وهو ابن أبي سُلَيم- عن صاحب له، عن عطاء، عن عائشة، به. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سُلَيم، ولجهالة شيخه.

وأخرجه البزار (٣٠٤١) «زوائد» من طريق حفص -وهو ابن أبي سليمان- عن ليث، عن عطاء، عن عائشة، به. وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً لضعف حفصٍ وليث، ولإسقاط شيخ ليث.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» =

٢٥١١٩- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حمَّاد بنُ سلمة، عن ابن سَخْبَرة، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤُونَةً»[١].

٢٥١٢٠- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عليِّ بنِ زيد، عن أبي عثمان النَّهديِّ

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الذين إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وإذا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا»[٢].

= ١٩/ ٢٠٥ من طريق يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن ابن عمر، عن عائشة، به. يوسف بن ميمون ضعيف.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٧٦) من طريق خالد الربعي، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٦١٨٢)، وسلف مختصراً برقم (٢٥٠١٨)، وانظر (٢٤٣٥٨).

وفي باب فناء الأمة بالطعن والطاعون من حديث أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري، وقد سلف برقم (١٥٦٠٨) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٥٢٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٨٩، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٧٤)، والخطيب في «الموضح» ١/ ٢٩٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٨٦، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٣٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زَيْد، وهو ابن جُدْعان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون: وأبو عثمان النَّهدي: هو=

٢٥١٢١- حدَّثنا يزيد، أخبرنا همَّام بنُ يحيى، عن إسحاق بنِ عبدِ الله ابنِ أبي طَلْحة، قال: حدَّثني شَيْبَة الخُضْرِيُّ[١]، قال: كُنَّا عند عُمَرَ بنِ عبد العزيز، فحدَّثنا عروةُ بنُ الزُّبير

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ثلاثٌ أَحْلِفُ عليهنَّ، لا يَجْعَلُ الله عزَّ وجلَّ مَنْ له سَهْمٌ في الإسْلامِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ، وأَسْهُمُ[٢] الإسْلام ثلاثةٌ[٣]: الصَّلاةُ، والصَّوْمُ، والزَّكاةُ، ولا يَتَوَلَّى اللهُ عزَّ وجَلَّ عَبْداً في الدُّنيا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ، ولا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إلاّ جَعَلَهُ الله عزَّ وَجَلَّ مَعَهُمْ[٤]، والرَّابِعَةُ لو حَلَفْتُ عليها رَجَوْتُ أَنْ لا آثَمَ: لا يَسْتُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً في الدُّنْيا إلاَّ سَتَرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ».

فقال عمر بنُ عبد العزيز: إذا سَمِعْتُم مثلَ هذا الحديث من مِثْلِ عُروةَ،

= عبد الرحمٰن بن مَلّ.

وهو في «الزُّهد» للإمام أحمد ص٥٠.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٦٠٢١).

وسلف برقم (٢٤٩٨٠).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): الحضرمي، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، وهو الصواب نسبةً إلى خُضْر قبيلة من محارب بن خَصَفة.

(٢) في (م): فأسهم.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): ثلاث، وجاء في (ظ٢) و(ق): الثلاثة.

(٤) في (ق): منهم.

يَرويهِ عن عائشةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، فاحْفَظُوه[1].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة شيبة الخُضْري، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٨٥)، والحاكم ١/ ١٩ و٤/ ٣٨٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: شيبة الحضرمي قد خرجه البخاري، وقال في «التاريخ»: ويقال: الخضري، سمع عروة وعمر بن عبد العزيز. وهٰذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: ما خَرَّج له سوى النسائي هٰذا الحديث، وفيه جهالة.

وأخرجه إسحاق (٨٦٣) عن عبد الصمد، وأبو يعلى (٤٥٦٦)، عن هُدْبة ابن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٨٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والحاكم ١/ ١٩ -ومن طريقه البيهقي في «الشعب (٩٠١٤)»- من طريق أبي الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل، أربعتهم عن همام، به. زاد هدبة عن همام بن يحيى قوله: قال إسحاق: وحدثني عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ بمثله. قلنا: وهٰذا إسناد متصل رجاله ثقات.

وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣١٨) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٧٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠١٢)- عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود موقوفاً من قوله.

وأبو عبيدة -وهو ابن عبد الله بن مسعود- لم يسمع من أبيه، وسماع معمر من أبي إسحاق لم يتحرر لنا أمره، أسمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط أم بعده.

وأخرجه موقوفاً أيضاً الطبراني في «الكبير» (٨٨٠٠) من طريق المسعودي، عن القاسم، قال: قال عبد الله، فذكره، وهٰذا إسناد فيه انقطاع. =

٢٥١٢٢- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة. وعفانُ، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن سُمَيّة

عن عائشة، قالت: وجَدَ رسولُ الله ﷺ على صفيَّة بنتِ حُيَيٍّ، فقالت لي: هل لكِ إلى أن تُرْضِينَ[1] رسولَ الله ﷺ عنّي وأجعلَ لكِ يومي؟ قلتُ: نعم. فأخذَتْ خِماراً لها مصبوغاً بزعفران، فَرَشَّتْه بالماء ثم اختَمرتْ به -قال عفان: ليفوحَ ريحُه- ثم دخلت عليه في يومها، فجلست إلى جنبه، فقال: «إلَيْكِ يا عائِشَة، فَلَيْسَ هٰذا يَوْمَكِ» فقلت: فضلُ الله يؤتيه من

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٦٨ عن أبي بكر الطلحي، عن الحسن بن محمد بن الحسين الأصبهاني، عن أبي مسعود، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً فذكره.

قلنا: والطلحي لم نقف له على ترجمة، والحسن بن محمد ترجم له أبو نعيم في أخباره ١/٢٦٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو مسعود ومن فوقه ثقات.

وسيرد بالرقم (٢٥٢٧١).

وفي الباب من حديث علي عند الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٦)، وفي «الصغير» (٨٧٤)، وفي إسناده محمد بن ميمون الخياط، وهو ضعيف.

ومن حديث أبي أمامة الباهلي عند الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٣٤٠-٣٤١، وفي إسناده فضَّال بن جبير، وهو ضعيف.

ومن حديث أبي ذر عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٣٤٠.

وانظر حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٩٠).

(١) كذا في النسخ الخطية، وانظر شرح السندي.

يشاء، ثم أخبرته خبري. قال عفان: فرضيَ عنها[1].

٢٥١٢٣- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا هَمَّامُ بنُ يحيى، عن قتادة، عن مُعاذة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي الضُّحى أربعاً، ويزيدُ ما شاءَ الله[2].

٢٥١٢٤- حدَّثنا يزيد، أخبرنا جعفرُ بنُ بُرْدٍ، قال: حدَّثَتنا أمُّ سالمٍ الرَّاسبيَّة

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة سُمية، وهو مكرر الرواية (٢٤٦٤٠) غير أن الإمام أحمد رواه هنا كذلك عن يزيد، وهو ابن هارون.

وأخرجه المزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة سمية) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٣٣) -وهو في «عِشْرة النساء» (٤٧)- من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٦٤٠).

قال السندي: قولها: أن ترضين، على إهمال «أن»، تشبيهاً لها بما المصدرية.

قولها: فأَخَذَتْ، على صيغة المؤنث، على أنه من كلام الراوي عنها، لا على صيغة المتكلم، ليوافق قولَها: فرشَّتْه.

قولها: في يومها، أي: يوم صفية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٨٩)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٦٧ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ[1] باللبن قال: «كم في البَيْتِ بَرَكَةٍ أَوْ بَرَكَتَيْنِ»[2].

٢٥١٢٥- حدَّثنا صفوان بنُ عيسى، أخبرنا أُسامةُ بنُ زيد، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا نُوْرَثُ، ما تَرَكْنا[3] فهو صَدَقَةٌ»[4].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أوتي.

(٢) إسناده ضعيف، أم سالم الراسبية -تفرد عنها جعفر بن برد، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وذكرها الذهبي في الميزان مع المجهولات، وجعفر بن برد: وثقه البخاري، وقال أبو حاتم: يكتب حديثُه، وقال الدارقطني: يُعتبر به. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٢١) من طريق زيد بن الحباب، عن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ق): تركناه.

(٤) حديث صحيح، أسامة بن زيد -وهو الليثي- مختلف فيه، حسن الحديث، وقد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير صفوان ابن عيسىٰ فمن رجال مسلم..

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٨٤) من طريق صفوان بن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ سَعْد ٢/ ٣١٤، وأبو داود (٢٩٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٢ من طريقين عن أسامة بن زيد، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابنُ سعد ٢/ ٣١٤، والبخاري (٤٠٣٤) و(٦٧٢٧) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ» ص ٨٤، وأبو عوانة ٤/ ١٤٤-١٤٥، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٢٩) و(٨٨٠٤)، وفي «مسند الشاميين» (٣٠٩٨)، =

٢٥١٢٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه، قال:

سألتُ عائشةَ عن الصَّلاة بعد العَصْرِ؟ فقالت: صَلِّ، إنَّما نهى رسولُ الله ﷺ قَوْمَك أَهْلَ اليَمَنِ عن الصَّلاة إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ[١].

٢٥١٢٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر، حدَّثنا شُعْبة، عن يزيد الرِّشْك، عن

= والبيهقي في «السنن» ٦/٢٩٩، وفي «السنن الصغير» (٣٧٥٢) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٧٣) -ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٩٠٢)- عن معمر، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٢: فإن كان معمر حفظه عن عمرة فقد أغرب فيه، أو جمع بينها وبين عروة، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٢٦٢٦٠).

وقد سلف من طرق عن الزهري، عن عروة عن عائشة عن أبي بكر الصديق بالأرقام (٩) (٢٥) (٥٥) (٥٨)، والطريقان محفوظان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٠٣)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. المقدام بن شريح ووالده من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٥٦٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢٣٥).

قال السندي: قولها عن الصلاة إذا طلعت الشمس، أي: لا بعد العصر ولا بعد الفجر مطلقاً، لكن هذا على حسب علمها، وإلا فقد ثبت النهي عن الصلاة بعد العصر، والله تعالى أعلم.

معاذة

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَصُومُ ثلاثةَ أيامٍ مِنْ كُلِّ شَهْر، قالت: فقلتُ: من أيه[1]؟ فقالتْ: لم يكنْ يبالي من أَيِّه كان[2]. ١٤٦/٦

٢٥١٢٨- حدثنا محمد بنُ جعفر غُندَرٌ، حدثنا عبدُ الله بن جعفر المَخْرَمي، أخبرني سعد بن إبراهيم

أن رجلاً أوصى في مساكنَ له بثُلُثِ كلِّ مسكنٍ لإنسان،

---

(١) في (م): من أيه كان، بزيادة كان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذة: هي العدوية.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٠٩)، وابن حبان (٣٦٥٧) من طريق محمد بن جعفر بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٧٢)، وإسحاق (١٣٩٣) و(١٣٩٤)، والترمذي في «جامعه» (٧٦٣)، وفي «الشمائل» (٣٠١)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، والبغوي في «الجعديات» (١٥٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٣، وابن حبان (٣٦٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٢) من طرق عن شعبة، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (١١٦٠) (١٩٤)، وأبو داود (٢٤٥٣)، وأبو يعلى (٤٥٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٩٥ من طريق عبد الوارث، عن يزيد الرِّشْك، به.

وانظر (٢٤٥٠٨).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف (٣٨٦٠).

وعن أم سلمة، سيرد ٦/ ٢٨٩.

فسألتُ القاسم بنَ محمد، فقال: اجْمَعْ ثلاثةً في مكان واحد، فإني سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنا، فأَمْرُهُ رَدٌّ»[1].

٢٥١٢٩- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا سعيد. ومحمد بن بَكْرٍ، أخبرنا سعيد، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيّب

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ قوماً اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائهم مَسَاجِدَ. وقال محمد بن بكر: إنَّ رسول الله ﷺ لعن أقواماً. وقال الخَفَّاف: إنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لَعَنَ الله قَوْمَاً اتَّخَذُوا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الله بن جعفر المَخْرَمي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن راهويه (٩٧٩)، ومسلم (١٧١٨) (١٨)، وأبو عوانة ٤/ ١٨ من طرق عن عبد الله بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٠٥).

قال السندي: قوله: اجمع ثلاثة في مكان واحد، أي: اجعل مسكناً واحداً منها للثلاثة، والمَسْكَنَين للورثة، فإن ذٰلك أقرب إلى الاجتماع، وأبعد من التفرّق.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على سعيد بن المسيب:

فرواه قتادة كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٧ و٣/ ٣٤٥، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٥، وفي «الكبرى» (٢١٧٣) و(٧٠٩٣) عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

ورواه الزُّهري كما سلف (١٠٧٠٦) عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، وهٰذه الطريق أخرجها الشيخان البخاري (٤٣٧) ومسلم (٥٣٠). =

٢٥١٣٠- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عطاء

عن عائشة قالت: لقد كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي وأنا عن يمينه وعن شماله مُضطَجِعةٌ(١).

٢٥١٣١- حدَّثنا سُفْيان بن عُيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضِعاً يَدَيْه على مَعْرَفَةِ فَرَسٍ، وهو يكلِّمُ رجلاً، قلتُ: رأَيتُك واضِعاً يَدَيْك على مَعْرَفَةِ فرسِ دِحْية الكَلْبي وأنتَ تُكَلِّمُه، قال: «ورَأَيْتِيهِ؟» قالت: نَعَمْ، قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ، وهو يُقْرِئُكِ السَّلامَ». قالت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله وبركاته، جزاه الله خيراً من صاحبٍ وَدَخِيْلٍ، فَنِعْمَ الصَّاحِبُ، ونِعْمَ الدَّخيلُ.

= وقال ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١/١٦٦-١٦٧: وقول ابن شهاب فيه: عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أولى بالصواب في الإسناد إن شاء الله، وهو محفوظٌ من حديث عروة، عن عائشة.

قلنا: وحديث عروة عن عائشة سلف برقم (٢٤٥١٣) (٢٤٨٩٥)، وسيأتي (٢٦١٧٨)، وقد سلف كذلك من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس وعائشة برقم (٢٤٠٦٠).

(١) حديث صحيح، سعيد -وهو ابن أبي عروبة، وإن تكن رواية محمد ابن جعفر عنه بعد الاختلاط- تابعه همام، كما في الرواية (٢٤٦٤٢). وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

قال السندي: قولها: وأنا عن يمينه، أي: أحياناً، وعن شماله: أحياناً.

قال سفيان: الدَّخيل: الضَّيْف[1].

٢٥١٣٢- حدَّثنا معاذ بن هشام، حدَّثني أبي، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض

عن عائشة، أنها قالت: قد كان نبيُّ الله ﷺ يُصَلِّي وإنَّ بعضَ مِرْطي عليه[2].

٢٥١٣٣- حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيل بن أبي فُدَيْك الدِّيْليُّ، أخبرنا إبراهيمُ بنُ إسماعيل بن أبي حبيبة الأَشْهَليُّ، عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «السِّواكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ، وفي الحَبَّةِ السَّوْداءِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ». قالوا: يا رسولَ الله، وما السَّامُ؟ قال: «المَوْتُ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٤٦٢) سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل كثير بن أبي كثير: وهو البصري، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٩٧٩)، وشيخ أحمد معاذ بن هشام في حفظه كلام، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو عياض: هو عمرو بن الأسود العنسي.

وأخرجه الحاكم ١٨٨/٤ من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

وقد سلف برقم (٢٤٩٧٩)، وسيأتي نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٦٨٦)، وانظر (٢٤٠٤٤).

(٣) هو حديثان:

قوله: «السواك مطيبة للفم، مرضاة للرب» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حبيبة الأشهلي، وبقية رجاله ثقات رجال=

٢٥١٣٤- حدَّثنا هُشَيْم، أخبرنا مغيرة، عن الشَّعْبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اسْتراثَ الخبرَ تَمَثَّلَ فيهِ ببيتِ[١] طَرَفَة:

وَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[٢]

٢٥١٣٥- حدَّثنا هُشَيْم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ، ولا يَمَسُّ ماءً[٣].

= الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٦٩، والدارمي (٦٨٤)، وأبو يعلى كما في «المقصد العلي» (١٢٣) (زوائد)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٣٦ من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٠٣) و(٢٤٩٢٥)، وكلا الروايتين حسنة الإسناد.

وقوله: «وفي الحَبَّة السوداء شفاءٌ من كلِّ داءٍ إلا السام» قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت» فصحيح دون قوله: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت» فضعيف لضعف هٰذا الإسناد، وقد سلف برقم (٢٥٠٦٧).

وتفسير السام بالموت: الصحيح أنه من تفسير بعض الرواة كما جاء عند البخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥) من حديث أبي هريرة، وانظر «الفتح» ١٠/ ١٤٤.

(١) في (ظ٧): بقول.

(٢) حديث حسن لغيره، وهو مكرر (٢٤٠٢٣) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح، دون قوله: ولا يمسُّ ماءً. فقد أنكره الحفاظ، وقد بسطنا الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٠٦)، ورجال الإسناد رجال الشيخين. =

٢٥١٣٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن جابر، عن يزيد ابنُ مُرَّة، عن لَمِيْس، أنها قالت:

سألتُ عائشة. قالت: قلت لها: المرأة تَصْنَعُ الدُّهْنَ تَحَبَّبُ إلى زَوْجِها؟ فقالت: أميطي عنك تلك التي لا يَنْظُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ إليها، قالت: وقالت امرأةٌ لعائشة: يا أُمَّهْ، فقالت عائشة: إني لستُ بأُمِّكُنَّ، ولكنِّي أُخْتُكُنَّ. قالت عائشة: وكان رسولُ الله ﷺ يَخْلِطُ العشرين بصلاة ونَوْم، فإذا كان العَشْرُ شَمَّرَ وشَدَّ المِئْزَر أو شدَّ الإزار[1] وشَمَّر[2].

= هُشَيْم: هو ابنُ بشير، وأبو إسحاق: هو السَّبيعي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٤) -وهو في «عِشْرة النساء» (١٦٨)- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٥ من طريق هُشَيْم، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي ليس فيها لفظ: «ولا يمسُّ ماءً».

وسلف برقم (٢٤١٦١).

وسيكرر برقم (٢٥٣٧٧) سنداً ومتناً.

(١) في (م): شمر وشد المئزر وشمر، وفيه سقط، وفي النسخ خلا (ظ٨) وشد الإزار، والمثبت من (ظ٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجعفي، ويزيد بن مرة، ولجهالة لميس، وقد سلف الكلام عليهما في الرواية السالفة برقم (٢٤٣٩٠)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف مختصراً برقم (٢٤٣٩٠)، وانظر (٢٤١٣١).

قال السندي: قولها: تصنع الدهن: لعل المراد به عمل السحر في الدهن، بحيث إذا ادّهنت هي، أو ادهن هو به تصير هي محبوبة ومقبولة عنده، والله تعالى أعلم.

أميطي عنك تلك، أي: بعّديها عنك، فلا تذكريها. =

٢٥١٣٧- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن جَبْر بن حَبيب، عن أُمِّ كلثوم

عن عائشة أنَّ أبا بكرٍ دخلَ على رسولِ الله ﷺ فأراد أن يُكلِّمَه وعائشة تُصلِّي، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «عَلَيْكِ بالكَوامِلِ» أو كلمةً أخرى، فلما انصرفَتْ عائشةُ سألَتْهُ عن ذٰلك؟ فقال لها: «قولي: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ، وَما لَمْ أَعْلَمُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وما لَمْ أَعْلَمْ، وأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ[1] عَمَلٍ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وما قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ[1] عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ ما سَأَلَكَ[2] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ محمدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمّا اسْتَعَاذَكَ[3] مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ محمدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ ما قَضَيْتَ لي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عاقِبَتَهُ رَشَداً»[4]. ١٤٧/٦

= بأَمِّكُنّ: تريد أن المراد بضمير المؤمنين في قوله تعالى: ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾ [الأحزاب:٦] الذكور لا النساء، إذ المقصود بذٰلك التحريم، ولا يظهر ذلك في النساء، وهٰذا مبني على تخصيص الضمير الراجع إلى العام، وإلا فالظاهر أن المراد بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾ [الأحزاب:٦] هو العموم، لا الخصوص بالذكور.

يخلط العشرين، أي: من رمضان.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): «وعمل» (في الموضعين).

(٢) في (ق): سألك به.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): «استعاذ».

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير جَبْرِ بنِ حَبيب، فمن رجال ابن ماجه، وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، وهو ثقة. أَمُّ كلثوم: =

٢٥١٣٨- حدَّثناه عبد الصمد، حدَّثنا شعبة، حدَّثنا جَبْر بن حبيب قال: سمعتُ أُمَّ كلثوم بنتَ أبي بكر تُحدِّث

عن عائشة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لها: «عَلَيْكِ بِالجَوَامِعِ الكَوامِلِ». فذكر الحديث[1].

=هي بنتُ أبي بكر الصدِّيق، ورد التصريح بنسبتها عند الحاكم، وقد رواه من طريق أحمد، وصرَّح بها كذٰلك عبد الصمد في الرواية التالية، وكذا سمَّاها الحافظ في «أطراف المسند» ٩/ ٣٤١، وكذا نسبت في الرواية السالفة برقم (٢٥٠١٩)، وهي من طريق عفان، عن حماد بن سَلَمة، عن جَبْر بن حبيب، عنها.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٩) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

واختلف فيه على شعبة:

فرواه النَّضْر بن شُميل -كما عند إسحاق بن راهويه (١١٦٥)، والطحاوي (٦٠٢٤)- عن شعبة، عن جبر بن حبيب، فقال: عن أمِّ كلثوم بنت علي، عن عائشة، به.

ورواه بقيَّة بنُ الوليد -كما عند الطحاوي (٦٠٢٣)- عن شعبة، عن جَبْر بن حبيب، فقال: عن فاطمة بنت أبي بكر، عن عائشة.

والصواب ما رواه عن شعبة عبدُ الصمد ومحمد بن جعفر وغيرهما، كما ذكرنا آنفاً، كلُّهم قالوا: أم كلثوم بنت أبي بكر، وصوَّبه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥/ ٢٩٣.

ورواه أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى -كما عند الطحاوي (٦٠٢٨)، والحاكم ١/ ٥٢٢- عن جَبْر بن حبيب، فقال: عن القاسم، عن عائشة. قال الحاكم: هٰكذا قاله أبو نعامة، وشعبة أحفظ منه، وإذا خالفه، فالقول قول شعبة.

وسلف برقم (٢٥٠١٩).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ أحمد هنا: هو=

٢٥١٣٩- حدَّثنا[1] عفَّان، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، حدثنا جَبْر بن حبيب، عن أُمِّ كلثوم بنت أبي بكر

عن عائشة، فذكر نحوه[2].

٢٥١٤٠- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا شُعْبة، عن منصور، عن هلال بن يِساف

عن عائشة أنها قالت: فَقَدْتُ رسولَ الله ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّه أتى بعضَ جَوَارِيه[3]، فَطَلَبْتُهُ، فإذا هو ساجِدٌ، يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لي ما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ»[4].

=عبد الصمد، وهو ابن عبد الوارث العنبري، وقد صرَّح بنسبة أمّ كُلثوم.

(١) في (ظ٨) و(ظ٢): حدثناه.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٠١٩) سنداً ومتناً.

(٣) في هامش (ظ٨): نسائه.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، هلال بنِ يِساف روى له مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/٢٢٠ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٠١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٢٠، وفي «الكبرىٰ» (٧١٠)، والمروزي كما في «مختصر قيام الليل» ص٧٩ من طريق جرير، عن منصور، به.

وقد اختلف فيه على منصور:

فأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٣ عن عَبيدة بن حُميد، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة. مرسلاً. ولا يُعَلُّ به، فإنَّ من رفعه ثقة. وعَبيدة بن حميد؛ قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ.

وانظر (٢٤٣١٢).

٢٥١٤١- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن عُمارة، يعني ابنَ أبي حفصة، عن عكرمة

عن عائشة أنها قالت: كان على رسولِ الله ﷺ ثوبانِ عُمَانِيَّان -أو قِطْرِيَّان- فقالت له عائشة: إنَّ هٰذين ثَوْبَيْنِ غَلِيْظَيْنِ[١] تَرْشَحُ فيهما، فَيَثْقُلانِ عليك، وإنَّ فلاناً قد جاءَه بَزٌّ، فابْعَثْ إليه يبيعُك ثوبَينِ إلى المَيْسَرَةِ، فبعثَ إليهِ يبيعُهُ ثوبَيْنِ إلى المَيْسرة[٢]. قال: قد عرفتُ ما يريد محمد، إنما يريدُ أن يذهبَ بثوبي -أو[٣] لا يعطيَني دراهمي- فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ. قال شعبة: أُراه قال: «قَدْ كَذَبَ، لَقَدْ عَرَفُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ لله عَزَّ وجلَّ» أو قال[٤]: «أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَآدَاهُمْ للأَمَانَة»[٥].

---

(١) في (م): ثوبان غليظان، والمثبت من النسخ الخطية. قال السندي: الظاهر: ثوبان غليظان، فهٰذا على رأي من نصب الجزأين بعد «إنَّ».

(٢) قولها: فبعث إليه يبيعه ثوبين إلى الميسرة، ليس في (م).

(٣) في (م): أي.

(٤) لفظ: «أو قال» ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٥) إسناده صحيح على شرط البخاري. عُمارة بنُ أبي حفصة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عكرمة: هو مولىٰ ابن عباس، وقد أثبتَ البخاريُّ سماعَه من عائشة، حيث أخرج له من روايته عنها.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٠٠) عن النَّضْر، عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٢١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٢٩٤، وفي «الكبرى» (٦٢٢٤)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزُّهد» لأبيه ص٢٣، والحاكم في «المستدرك» ٢/٢٣-٢٤، وأبو نُعيم في «الحلية» ٣/٣٤٧ من طريق يزيد بن زُريع، عن عُمارة بن أبي حفصة، به. وجاء في روايتهم أن=

٢٥١٤٢- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد رَبّ -يعني: ابن سعيد-، عن نافع، عن سائِبَةَ

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ ذي الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرِ، وقال: «إِنَّهُما يَطْمِسَانِ[١] البَصَرَ، ويُسْقِطَانِ الوَلَدَ»[٢].

= فلاناً هٰذا صاحب البزّ المفتري على رسول الله ﷺ بما قال إنما هو يهودي. قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال أبو نُعيم: هٰذا حديث غريب من حديث عُمارة وعِكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زُرِيع! قلنا: قد رواه عنه شعبة أيضاً، كما في هٰذه الرواية.

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس، وأنس، وأسماء بنت يزيد.

قلنا: حديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٥٥٩).

قال السندي: قولها: إلى الميسرة: لعلها كانت متوقعة إلى أجل معلوم، وإلا، فجهالة الأجل مُفسدة عند أهل العلم.

قلنا: وقولها: قِطْريان -بكسر القاف- هو ضرب من البرود، فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: هي حُلَلٌ جِياد، تُحمل من قِبل البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية، يقال لها: قَطَر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها، فكسروا القاف للنسبة، وخفَّفُوا. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ليطمسان.

(٢) حديث صحيح، سائبة -وهي مولاة الفاكه بن المغيرة- تقدم الكلام عليها في الرِّواية السَّالفة برقم (٢٤٠١٠) وقد توبعت، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٦٠١) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

٢٥١٤٣- حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر ورَوح، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن الأَشْعَث بنِ سُلَيْم، عن أبيه[١]. وقال روح: قال: أخبرني أشعث بن سليم[١] أنَّه سَمِعَ أباه يحدِّث عن مسروق

قال: سألتُ عائشةَ: أَيُّ العَمَلِ كان أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: الدَّائِمُ. قال ابنُ جعفر: فقلتُ: فأيّ[٢] حينٍ كان يَقُومُ؟ قالتْ: إذا سَمِعَ الصَّارخ[٣].

٢٥١٤٤- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن الأَشْعَث بنِ سُلَيْم، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة، أَنَّها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في شأنِهِ كلِّه. ثُمَّ قال الأشعثُ أخيراً: كان يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما استطاع في تَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ وطُهوره[٤].

٢٥١٤٥- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن إبراهيم بن المُهاجر، قال: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تحدِّثُ

(١-١) ما بينهما ساقط من (م).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٨) غير أن شيخي أحمد هنا: هما محمد بن جعفر وروح بن عبادة.

وأخرجه مختصراً أبو عوانة ٢/ ٣٠٥-٣٠٦ من طريق روح، بهٰذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

عن عائشة: أَنَّ أسماءَ سألتِ النَّبيَّ ﷺ عن غُسْل المَحِيْض؟ قال: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ ماءَها وَسِدْرَتَها فَتَطَهَّرُ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ على رَأْسِها فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِها، ثُمَّ تَصُبُّ عليها الماءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا». قالت أسماء: وكيف تَطَهَّر بها؟ قال: «سُبْحانَ الله، تَطَهَّرِي بها». فقالت عائشة كأَنَّها تُخْفي ذٰلك: تتبَّعي أَثَرَ الدَّم. وسأَلَتْهُ عن غُسْلِ الجَنَابة؟ قال: «تَأْخُذِينَ مَاءً[1] فَتَطَهَّرِينَ، فَتُحْسِنِينَ الطُّهُورَ، ١٤٨/٦
أَوْ أَبْلِغِي الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبَّ على رَأْسِها فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِها، ثُمَّ تُفِيضُ عليها الماءَ». فقالت عائشة: نِعْمَ النِّساءُ نساءُ الأنصار، لم يكن يَمْنَعْهُنَّ الحياءُ أن يتفقَّهْنَ في الدِّين[2].

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): ماءك، وفي (ظ٨) ضرب على الكاف، والمثبت من (ظ٧).

(٢) حديث صحيح، إبراهيم بن مهاجر: وهو ابن جابر الكوفي ضعيف يعتبر به، قد أخرج له مسلم حديثين في المتابعات، هٰذا أحدها.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣١٦-٣١٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٣٢) (٦١)، وابن ماجه (٦٤٢)، وابن خزيمة (٢٤٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه إسحاق (١٢٧٨)، ومسلم (٣٣٢) (٦١)، وأبو داود (٣١٦)، وأبو عوانة ١/٣١٦-٣١٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (١٥٦٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٩، ومسلم (٣٣٢) (٦١)، وأبو داود (٣١٤)، والدارمي (٧٧٣)، وابن الجارود (١١٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٧٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣)=

٢٥١٤٦- حدَثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة[١]، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في سُجُودِه وركُوعه «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ»[٢].

٢٥١٤٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن إبراهيم بن محمد ابن المُنْتَشِر، يحدِّث أنه سمع أباه، يحدِّث

أنَّه سَمِعَ عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يَدَعُ أربعاً قبل الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قبل الصُّبْحِ[٣].

= من طرق عن إبراهيم، به.

وقد سلف برقم (٢٤٩٠٧).

قال السندي: قولها: إن أسماء، هي بنت شُكَل، أنصاريةٌ صحابية، وليست هي بأُخت عائشة، فظهر موافقة آخر الحديث بهٰذا، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): شعبة، وفي (ظ٧) و«أطراف المسند» ٩/٢٤٣: سعيد، وفي (ظ٨) تحتمل الوجهين. ولا يضر هذا الاختلاف؛ لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة، فإن كان سعيداً فإن محمد بن جعفر قد توبع بروايته عنه؛ لأن روايته عنه بعد الاختلاط.

(٢) حديث صحيح، وانظر التعليق السالف.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦٢)، وسيأتي من طريق سعيد برقم (٢٥٦٠٦).

وقد سلف من طريق شعبة برقم (٢٤٦٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٤٠) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٥١-٢٥٢ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

٢٥١٤٨- قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مهدي: مالك، عن أبي النَّضْر مولى عُمر بنِ عُبيد الله، عن أبي سَلَمة بنِ عبد الرحمٰن

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ أنها قالت: كنتُ أنامُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ ورِجْلي في قِبلته، فإذا سجدَ، غمزَني، فقبضْتُ رِجْلي، وإذا قامَ، بَسَطْتُها[1]، والبيوتُ ليس فيها يومئذٍ[2] مصابيح[3].

٢٥١٤٩- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشةَ زوج النبيِّ ﷺ أنها قالت: صلَّى رسولُ الله ﷺ في بيته وهو شاكٍ، فصلَّى جالساً، وصلَّى وراءَه قوم قياماً، فأشار إليهم أنِ اجْلِسُوا، فلما انصرف قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ

---

(١) في (م) و(ظ٢): بسطتهما.

(٢) في (م): يومئذ فيها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١١٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (١٢٣)، والبخاري (٣٨٢) و(٥١٣) و(١٢٠٩)، ومسلم (٥١٢) (٢٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (١٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٥٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٢، وابن حبان (٢٣٤٢) و(٢٣٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٤ و٢٧٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤٢٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤٥).

وأخرجه بنحوه أبو داود (٧١٣)، وأبو عوانة ٢/ ٥٤ من طريق عُبيد الله -وهو ابن عُمر العُمري- عن أبي النَّضْر، به.

وسلف نحوه برقم (٢٤١٦٩)، ومختصراً برقم (٢٤٠٨٨).

وسيرد برقمي (٢٥٨٨٤) و(٢٦١٨١).

بِهِ، فإذا رَكَعَ، فارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا صَلَّى جَالِساً، فَصَلُّوا جُلُوساً»[1].

٢٥١٥٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مهدي، عن الأسود بن شَيْبان، عن أبي نَوْفل، قال:

سألت[2] عائشة: أكان رسولُ الله ﷺ يُتَسامَعُ عنده الشِّعْرُ؟ فقالت: كان أبغضَ الحديثِ إليه[3].

٢٥١٥١- وقال: عن عائشة: كان يُعْجِبُه الجوامعُ من الدُّعاءِ، ويَدَعُ ما بين ذٰلك[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٣٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الرسالة» (٦٩٧)، وفي «المسند» ١/ ١١١-١١٢ (بترتيب السندي)، والبخاري (٦٨٨) و(١١١٣) و(١٢٣٦)، وأبو داود (٦٠٥)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٦٣٤)، وابنُ حبان (٢١٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٧٩، وفي «معرفة السنن» ٤/ ١٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٨٥١)، والحازمي في «الاعتبار» ص٨٢.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسلف برقم (٢٤٢٥٠).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): سئلت. قلنا: وجاء في الرواية (٢٥٥٥٤): سألت في النسخ كافة.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٢٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه إسحاق (١٦٨٧) عن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح إسناد سابقه. =

٢٥١٥٢- قال: وقالت عائشة: إذا ذُكر الصالحون فَحَيَّ هَلا بِعُمَر[(١)].

٢٥١٥٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدِي، حدثنا سُفْيان، عن منصور، عن أُمِّه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَضَعُ رَأْسَهُ في حِجْرها، فيقرأُ القرآنَ وهي حائِضٌ[(٢)].

= وأخرجه الطيالسي (١٤٩١)، وابن أبي شيبة ١٠/١٩٩، وأبو داود (١٤٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٢٩)، وابن حبان (٨٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٤٣)، وفي «الدعاء» (٥٠)، والحاكم ١/٥٣٩، والبيهقي في «الدعوات» (٢٧٦) من طرق عن الأسود بن شيبان، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وسيكرر برقم (٢٥٥٥٥) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٥١٣٧).

(١) أثرٌ إسناده صحيح إسناد سابقه.

وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود عند أحمد في «فضائل الصحابة» (٣٤٠) و(٣٥٣) و(٣٥٦) و(٤٧٥) و(٤٨٢)، وعبد الرزاق (٢٠٤٠٦) و(٢٠٤٠٧)، والطبراني (٨٨١١)، والحاكم ٣/٩٣، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/٧٨، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

وآخر من حديث علي عند الطبراني في «الأوسط» (٥٥٤٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/٦٧، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، منصور: هو ابن عبد الرحمٰن الحَجبي، وأمه صفية بنت شيبة، وينسب إليها.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٥٢)، وابن راهويه (١٢٦٧)، =

٢٥١٥٤- حدَّثنا عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم

عن عائشة: أن جبريل عليه السَّلام -أتى النبيَّ ﷺ على بِرْذَون، وعليه عِمامةٌ طَرَفُها بين كَتِفِيه، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ، فقال: «رَأَيْتِهِ[١]؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ»[٢].

٢٥١٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن فُلَيْت، حدثتْني جَسْرَةُ

=والبخاري (٧٥٤٩)، وأبو داود (٢٦٠)، وابن ماجه (٦٣٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣)، وأبو عوانة ١/٣١٣ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٧٣٠) سنداً ومتناً.

وقد سلف برقم (٢٤٨٦٢).

وانظر (٢٤٣٩٧).

(١) في (ظ٧): رأيتيه، وفي (ق): أرأيتيه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر: وهو العمري أخو عبيد الله بن عمر، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٢٩ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٥) من طريق خالد بن مخلد، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٣٥) من طريق عبد الرحمٰن بن أشرس، كلاهما عن عن عبد الله بن عمر، به. ورواية الطبراني: عن عبد الله، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله.

وقد سلف بغير هٰذا السياق بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٢٨١)، وسيأتي برقم (٢٥١٨٦).

قال السندي: قولها: برذون، ضُبِطَ بكسر باء وفَتْحِ ذال: الفرس العجمي.

عن عائشة أنها قالت: ما رأيت صانعةَ طعامٍ[1] مثلَ صفيةَ، أَهْدَتْ إلى النبيِّ ﷺ إناءً فيه طعامٌ، فما ملكتُ نفسي أن كسرتُه، فقلتُ: يا رسول الله، ما كفارته؟ فقال: «إناءٌ كإناءٍ، وَطعامٌ كَطَعامٍ»[2].

٢٥١٥٦- قرأتُ على عبدِ الرَّحمٰن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): صانعةً طعاماً.

(٢) إسناده حسن، جسرة -وهي بنت دَجاجة- روى عنها جمع، ووثقها العجلي، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وفُلَيْت- ويقال: أَفْلت- وهو ابنُ خليفة العامري، صدوق حسن الحديث. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» ٥/ ١٢٥. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مَهْدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٧١، وفي «الكبرى» (٨٩٠٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ٩٦، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٢/ ١٣٠-١٣١ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٣٢ من طريق أبي بكر بن عياش، عن فُلَيْت العامريّ قال: حدثتني دهيمة ابنة حسان، عن جسرة بنت دجاجة، وقد سمعتُه من جسرة، فنسيتُه، فأعادته عليَّ دهيمة عنها.

وسيرد برقم (٢٦٣٦٦).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٠٢٧) وهو عند البخاري (٢٤٨١).

وعن أم سلمة عند النسائي ٧/ ٧٠-٧١.

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى في جدارِ القِبْلَةِ بُصَاقاً أو مُخَاطاً أو نُخَامةً فَحَكَّهُ[١].

٢٥١٥٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالك، عن يزيدَ بنِ عبد الله بن قُسَيْط، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان، عن أمِّه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ أن يُسْتَمْتَعَ بجُلود المَيْتة إذا دُبِغَتْ[٢].

٢٥١٥٨- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، حدَّثنا مالك، عن فُضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نِيار[٣]، عن عروة

١٤٩/٦ عن عائشة: أن رسول الله ﷺ خَرَجَ إلى بَدْرٍ، فَتَبعَه رَجُلٌ من المشركين، فَلَحِقَهُ عند الجمرة، فقال: إني أردت[٤] أن أَتَّبِعَكَ وأُصِيْبَ[٥] معك، قال: «تُؤمِنُ بالله عَزَّ وجَلَّ ورَسُولِهِ؟» قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٧٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي، وشيخه مالك: هو ابن أنس.

وهو في «الموطأ» ١/ ١٩٥، ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٠٧)، ومسلم (٥٤٩)، وابن شَبَّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٢٨.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٤٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرحمٰن، وهو ابنُ مهدي.

(٣) في (ق) و(م): دينار، وهو خطأ.

(٤) في هامش (ظ٢) و(هـ): أريد.

(٥) في (ظ٧) و(ظ٨): فأصيب.

لا، قال: «ارْجِعْ[1] فَلَنْ نَسْتَعِينَ[2] بِمُشْرِكٍ». قال: ثُمَّ لَحِقَه عند الشَّجرة، فَفَرِحَ بذاك أصحابُ رسولِ الله ﷺ وكان له قوَّةٌ وَجَلَد، فقال: جِئتُ لأَتَّبِعَكَ وأُصِيبَ معكَ. قال: «تُؤْمِنَ باللهِ ورسولِه؟» قال: لا، قال: «ارْجِعْ فلنْ أَستعينَ بمُشْرِكٍ». قال: ثُمَّ لَحِقَه حين ظهر على البيداء، فقال له مِثْلَ ذٰلك، قال: «تؤمن بالله ورسوله؟» قال: نَعَمْ، قال: فَخَرَجَ به[3].

٢٥١٥٩- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس قال:

سألتُ عائشة: بكم كان رسولُ الله ﷺ يُوْتر؟ قالت: بأربعٍ وثلاث، وستٍّ وثلاث، وثمانٍ وثلاث، وعشر[4] وثلاث، ولم يكنْ يَوْتِرُ بأكْثَرَ مِنْ ثلاثَ عَشْرَةَ ولا أنقصَ مِنْ سَبْعٍ، وكان لا يَدَعُ رَكْعَتَيْنِ[5].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فارجع.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أستعين.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٨١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧٥)، وابن حبان (٤٧٢٦) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٨٦).

(٤) في (م): وثلاث عشرة وثلاث، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٦٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٠١=

٢٥١٦٠- حدثنا عبد الرحمٰن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس قال:

سألتُ عائشةَ: كيف كانَ نومُ رسولِ الله ﷺ في الجَنابة، أيغتسلُ قبل أن ينام؟ فقالت: كلُّ ذلك قد كان يفعل، ربَّما اغتَسَلَ، فنام، وربَّما توضَّأَ، فنام. قال: قلتُ لها: كيف كانَتْ قراءةُ رسولِ الله ﷺ من الليل، أيجهرُ أم يُسِرُّ؟ قالت: كلُّ ذلك قد كان يفعل، ربَّما جهرَ، وربَّما أَسَرَّ[1].

٢٥١٦١- حدثنا عبد الرحمٰن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس

= من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

دوأخرجه أبو داود (١٣٦٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٥ وابن عدي ٦/ ٢٤٠١، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨ من طريق ابن وهب، والطبراني في «الشاميين» (١٩١٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع» ٢/ ١٩٨ من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية، به.

وانظر (٢٤٠١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير معاوية -وهو ابن صالح الحضرمي- وعبدِ الله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس -وهو أبو الأسود النَّصْري الحمصي- فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مَهْدي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٧٦) و(١٦٧٧)، ومسلم -بقصة الغُسل من الجنابة- (٣٠٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٩٩ و٣/ ٢٢٤، وابن خزيمة (٢٥٩) و(١١٦٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٥٣).

قال:

سمعتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يَتَحَفَّظ من هلالِ شعبانَ ما لا يَتَحَفَّظُ[1] من غيره، ثم يصومُ لرؤية[2] رمضانَ، فإن غُمَّ عليه، عدَّ ثلاثينَ يوماً، ثم صام[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ما لا يتحفظه.

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): برؤية، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و«أطراف المسند» ٩/ ٨٣، وهو الموافق لرواية أبي داود، وقد رواه من طريق الإمام أحمد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية -وهو ابن صالح الحضرمي- وعبد الله بن أبي قيس، من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي.

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٥) من طريق الإمام أحمد بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خُزيمة (١٩١٠)، وابنُ حبان (٣٤٤٤)، والدارقطني ٢/ ١٥٦-١٥٧، من طريق عبد الرحمٰن، به.

قال الدارقطني: هٰذا إسناد حسن صحيح.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٧٧) من طريق أسد بن موسى مطولاً، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٢٣، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٠٦، من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح الحضرمي، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين... ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. قلنا: لم يخرج البخاري في الصحيح لمعاوية بن صالح الحضرمي، ولا لعبد الله بن أبي قيس، وروى للأول منهما في جزء القراءة، وللثاني في «الأدب المفرد».

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٥٦). =

٢٥١٦٢- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، حدَّثنا معاوية، عن ربيعة -يعني ابن يزيد- عن عبد الله بن أبي قيس، أنَّ النُّعْمان بن بشير حدَّثه

قال: كَتَبَ معي معاويةُ إلى عائشة. قال: فَقَدِمْتُ على عائشة، فَدَفَعْتُ إليها كتابَ معاوية، فقالت: يا بنيّ، أَلا أُحَدِّثُكَ بشيءٍ سَمِعْتُه من رسولِ الله ﷺ؟ قلتُ: بلى، قالت: فإني كنت أنا وحفصةُ يوماً من ذاك عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «لو كان عندنا رَجُلٌ يُحَدِّثُنا» فقلت: يا رسولَ الله، ألاّ أبعث لك إلى أبي بكر؟ فسَكَتَ، ثم قال: «لو كان عندنا رَجُلٌ يُحَدِّثُنا». فقالت حفصة: ألا أُرسلُ[1] لك إلى عمر؟ فسَكَتَ، ثم قال: «لا» ثم دعا رجلاً فسَارَّه بشيءٍ، فما كان إلا أن أَقْبَلَ عثمان، فأَقْبَلَ عليه بوجهه وحديثه[2]، فَسَمِعْتُه يقول له: «يا عثمانُ، إنَّ الله عزَّ وَجَلَّ لعلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَميصاً، فإنْ أَرَادُوكَ على خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ» ثلاث مِرَار، قال: فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، فأينَ كنتِ عن هٰذا الحديث؟ فقالت: يا بُني، والله لقد أُنسيته حتى ما ظَنَنْتُ أني سَمِعْتُه[3].

= وانظر (٢٤٩٤٥).

(١) في (ظ٨) و(ظ٧): ألا أبعث.

(٢) في (ظ٧) و(ق): وحدثه.

(٣) حديث حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٦٦)، فانظره لزاماً.

٢٥١٦٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ[١].

٢٥١٦٤- حدَّثنا سُلَيْمان بن حَرْب، حدَّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ».

قال: وقال هشامُ بنُ أبي عبد الله: في ركُوعه وسُجُوده[٢].

٢٥١٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة[٣]، عن قتادة، عن زُرارة ابن أوفى، عن سَعْد بن هشام

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وذكوان: هو أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين.

وأخرجه الطيالسي (١٥٤٤)، وابن سعد ١/٤٦٨-٤٦٩ من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقمي (٢٥٤٥٩) و(٢٥٧٤٩).

وانظر (٢٤١٨٤).

وسلفت أحاديث الباب في مسند ابن عباس برقم (٢٤٢٦)، وفي مسند ابن عمر برقم (٥٦٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٤٣) سنداً ومتناً.

(٣) في (م) و(ق): «عن سعيد»، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، و«أطراف المسند» ٩/٤٦.

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال لركعتي الفجر: «لَهُما خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا جَمِيعاً» قال: وكان قتادةُ يُتْبِعُ[1] هٰذا الحديث، فيقول: لَهُما أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَمِ[2]. ٦/ ١٥٠

٢٥١٦٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا سعيد، عن قَتادة، عن زُرارةَ ابنِ أوفى، عن سَعْد بن هشام

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بالأَجْراسِ أن تُقطَعَ مِنْ أعناقِ الإبلِ يومَ بَدْرٍ[3].

---

(١) في (م) و(هـ): يستمع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤١ عن أبي أسامة، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٢٤١).

(٣) حديث صحيح، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد (وهو ابن أبي عروبة) بعد الاختلاط- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٠٩) من طريق أبي الأشعث، عن خالد ابن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وخالد بن الحارث ممن روى عن سعيد قبل الاختلاط. وتحرَّف اسم سعيد في مطبوع النسائي إلى شعبة، وانظر «تحفة الأشراف» ١١/ ٤٠٩.

وأخرجه ابنُ حِبَّان (٤٧٠١) من طريق القعنبي، عن خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ١٣٣: وهم فيه، يعني القعنبي.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٢٠) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وفي باب النهي عن الأجراس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٨١١)، وذكرنا هناك أحاديث الباب. =

٢٥١٦٧- حدَّثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدَّثنا حماد، عن قتادة -قال عفان: أخبرنا قتادة[١]- عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلا بخِمارٍ»[٢].

= وانظر (٢٥١٨٨) و(٢٦٠٥٢).

(١) قوله: قال عفان: أخبرنا قتادة، ليس في (ظ٧).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٦٤٦).

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة صفية) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع حماد إلى همام!

وأخرجه إسحاق (١٢٨٤) و(١٢٨٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٠، وأبو داود (٦٤١)، والترمذي (٣٧٧)، وابن ماجه (٦٥٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٩٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٣٣ و٦/ ٥٧، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٧) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وصححه من هٰذه الطريق ابن خزيمة (٧٧٥)، وابن حبان (١٧١١) و(١٧١٢)، والحاكم ١/ ٢٥١، ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن.

وخالف حماداً سعيدُ بن أبي عروبة، فرواه -كما عند الحاكم ١/ ٢٥١، والبيهقي ٢/ ٢٣٣، عن قتادة، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٨-٢٢٩ عن عيسىٰ بن يونس، عن عمرو، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة كذٰلك ٢/ ٢٢٩ عن وكيع، عن ربيع، عن الحسن من قوله.

قال السندي: قوله: «لا تقبل صلاة الحائض» أي: البالغة التي من شأنها أن تحيض، وإلا فلا صلاة للحائض حالة الحيض.

٢٥١٦٨- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، أخبرنا قتادة، عن أبي حسان

أن رجلاً قال لعائشة: إن أبا هريرة يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ الطِّيَرَةَ في المرأَةِ والدَّارِ والدَّابَّةِ». فغضبتْ غضباً شديداً، طارت[١] شِقَّةٌ منها في السماء، وشِقَّةٌ في الأرض، فقالت: إنما كان أهلُ الجاهلية يتطيَّرون من ذٰلك[٢].

٢٥١٦٩- حدَّثنا أبو قَطَن، حدَّثنا يونس، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: كان لآل رسولِ الله ﷺ وَحْشٌ، إذا[٣] خَرَجَ رسولُ الله ﷺ اشْتَدَّ ولَعِبَ، وأقبل وأدبر، فإذا حسَّ برسولِ الله ﷺ

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): فطارت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو حسان -وهو الأعرج- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. بَهْز: هو ابنُ أَسَد العَمِّي، وهمَّام: هو ابنُ يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وسيرد برقمي (٢٦٠٣٤) و(٢٦٠٨٨)، وجاء قول عائشة فيهما مرفوعاً. ويرد تخريجه هناك.

قال السندي: قوله: فطارت شقة، بكسر فتشديد، أي: قطعة، وهٰذا مبالغة في الغضب والغيظ، يقال: قد انشق فلان من الغيظ: كأنه امتلأ باطنُه به حتى انشقّ، ولعل هٰذا الغضب ليس لتكذيب أبي هريرة فيما روى، بل لبيان أنه ﷺ قاله إخباراً عما كان الأمر عليه في الجاهلية، بمعنى أن الطيرة كانت في الجاهلية في هٰذه الأمور، فروى أبو هريرة على وجه يوهم أن هٰذا الأمر حق، وهٰذا خطأ منه في التأويل، فَغَضِبَتْ لذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٣) في (ظ٧): فإذا.

قد دَخَلَ رَبَضَ فلم يترَمْرَمْ كراهيةَ أن يُؤْذِيَه[1].

٢٥١٧٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد، عن حُميد، عن عبد الله بن أبي عتبة

عن عائشة أنه تُصُدِّقَ على بَريرة من لحم الصدقة، فذهبتْ[2] به إلى النبيِّ ﷺ، وقيل: إنه من لحم الصدقة؟ قال: «إِنَّما هُوَ لَها صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّةٌ»[3].

٢٥١٧١- حدثنا عفَّان وبَهْز، قالا: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عبدالملك بب عُمير -قال عفان: أخبرنا عبد الملك بن عمير[4]- عن موسى بن طلحة

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكرَ خديجةَ، فقلتُ: لقد أعقبكَ الله عزَّ وجلَّ من امرأة -قال عفان: من عجوزة من عجائز قريش- من نساء قريش، حمراءِ الشدقين، هلكت في الدهر[5]. قالت: فتمعَّر وجهُه تمعُّراً ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي، أو

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٨١٨)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو قطن عمرو بن الهيثم، وهو ثقة.

(٢) في (ظ٢) و(م): فذهب.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩١٩)، غير شيخ أحمد فهو هنا أبو كامل، وهو مظفَّر بن مدرك، روى له أبو داود في التفرد، والنسائي.

(٤) قوله: قال عفان، أخبرنا عبد الملك بن عمير، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٥) في (ظ٨): في الدهر الأول.

عند المَخِيلَةِ حتى ينظر: أرحمةٌ أم عذاب؟[1].

٢٥١٧٢- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق ومحمد بن بكر، قالا: أخبرنا[2] ابنُ جُرَيْج، أخبرني المُغيرة بن حكيم، عن أُمِّ كُلْثوم بنت أبي بكر، أنها أخبرته

عن عائشة، قالت: أَعْتَمَ النَّبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ حتى ذَهَبَ عامَّةُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عفَّان: هو ابنُ مسلم الصفَّار، وبَهْز: هو ابنُ أسد العمِّي.

وأخرجه ابن حبان (٧٠٠٨) من طريق عفَّان بن مسلم، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٣) عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٤٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٠٧/٧ من طريق سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به، وعلقه البخاري بصيغة الجزم (٣٨٢١) عن إسماعيل بن خليل، عن علي ابن مسهر، به.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» ٣٢٠/٤: تفرد به أحمد، وهٰذا إسناد جيد.

وسيرد من طريق مؤمَّل، عن حماد برقم (٢٥٢١٠).

وانظر (٢٤٨٦٤).

قال السندي: قولها: حمراء الشدقين، أي: ساقطة الأسنان، فإن الأسنان إذا سقطت، ظهرت الحمرة في الفم.

أو عند المَخِيلة، أي: عند ظهور السحاب في الجوّ، والله تعالى أعلم.

(٢) في (ظ٢): حدثنا.

الليل، وحتى نامَ أهلُ المسجد -وقال ابن بكر: رقد- ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى: فقال: «إِنَّه لوَقْتُها، لولا أَنْ يَشُقَّ على أُمَّتِي» وقال ابنُ بكر: «أن أَشُقَّ»[1].

٢٥١٧٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزهـري، عـن عـروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «هٰذا جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ وهو يَقْرَأُ عليكِ السَّلامَ» فقالت: وعليه السَّلام ورحمةُ الله وبركاته، ترى ما لا نَرَى[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المغيرة بن حكيم وأم كلثوم بنت أبي بكر روى لهما مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢١١٤)، وأخرجه من طريقه البيهقي في «السنن» ١/ ٤٥٠.

وأخرجه مسلم (٦٣٨) (٢١٩)، وابن خزيمة (٣٤٨) من طريقي عبد الرزاق ومحمد بن بكر، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٣٧)، والدارمي (١٢١٤) من طريق محمد بن بكر، به.

وأخرجه مسلم (٦٣٨) (٢١٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٦٧، وفي «الكبرى» (١٥١٧)، وابن خزيمة (٣٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٦٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٩٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٨، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٢٣٨٥) من طرق عن ابن جريج، به.

وانظر (٢٤٠٥٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على معمر: وهو ابن راشد=

٢٥١٧٤- حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة

= الأزدي.

فرواه عبد الرزاق، عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة -كما في هٰذه الرواية- وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩١٧)، ومن طريقه أخرجه عبد ابن حميد في «المنتخب» (١٤٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٨٥٦)، والنسائي في «المجتبى» ٦٩/٧، وفي «الكبرى» (٨٩٠١) و(١٠٢٠٧) -وهو في «عشرة النساء» (١٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥)- والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٩).

ورواه عبد الله بن المبارك كما عند البخاري (٦٢٤٩)، والترمذي (٨٣٨١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٦)- وهشام بن يوسف الصنعاني كما عند البخاري كذلك (٣٢١٧)، وابن حبان (٧٠٩٨) ومحمد بن عمر الواقدي -كما عند ابن سعد ٧٩/٨- ثلاثتهم عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. وقال النسائي: وهٰذا الصواب لمتابعة شعيب وابن مسافر إياه على ذٰلك. وقال البخاري عقب الرواية (٦٢٤٩) تابعه شعيب، وقال يونس والنعمان عن الزهري: وبركاته.

قلنا: متابعة شعيب سلفت برقم (٢٤٥٧٤)، ويونس سلفت برقم (٢٤٨٥٧). وأما متابعة النعمان بن راشد، فوصلها الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٨)، وأورده الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ١٢٤/٥ من «معجم الطبراني» ومن «جزء ابن الحفار».

وأخرجه النسائي -كما في «تحفة الأشراف» ٣٦٤/١٢- والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٨٨) من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٥٢) من طريق زكريا بن عيسى الشعيبي، كلاهما عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٥٧٤)، وبنحوه برقم (٢٤٢٨١). =

عن عائشة، قالت: اجتمعت[1] أزواجُ النَّبيِّ ﷺ، فأَرْسَلْنَ فاطمةَ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْنَ لها: قولي له: إن نساءك يَنْشُدْنَك العَدْلَ في ابنة أبي قُحافة. قالت: فَدَخَلْتُ على النَّبيِّ ﷺ وهو مع عائشة في مِرْطِها، فقالتْ له: إن نساءك أَرْسَلْنَني إليك وهُنَّ يَنْشُدْنَك العَدْلَ في ابنةِ أبي قُحافة، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «أَتُحِبِّيني؟» قالت: نَعَمْ، قال: «فأَحِبِّيها». فَرَجَعَتْ إليهنَّ، فأَخْبَرَتْهُنَّ ما قال لها، فَقُلْنَ: إنك لم تصنعي شيئاً، فارجعي إليه، فقالت: والله لا أَرْجِعُ إليه فيها أبداً -قال الزُّهْري: وكانت[2] ابنةَ رسولِ الله ﷺ حَقّاً- فأَرْسَلْنَ زينبَ بنتَ جَحْش،
قالت عائشة: وهي التي كانت تُساميني من أزواجِ النَّبيِّ ﷺ، ١٥١/٦
قالت: إنَّ أَزْواجَكَ أَرْسَلْنني إليك، وهن يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ في ابنة أبي قُحافة، قالتْ: ثم أقبلتْ عَلَيَّ تَشْتِمُني[3]، فجعلتُ أُراقِبُ النَّبيَّ ﷺ وأنظر طَرْفَه[4]، هل يَأْذَنُ لي في أَنْ أَنْتَصِرَ منها، فلم يتكلَّم، قالت: فَشَتَمَتْني حتى ظَنَنْتُ أنه لا يكره أَنْ أَنْتَصِرَ منها،

---

(١) في غير (ق) من الأصول، وفي «المصنف»: اجتمعن، ويخرج على أن النون في «اجتمعن» علامة الفاعل المؤنث المجموع على لغة بني الحارث، وأزواج النبي فاعل، ومنه قول الفرزدق:

ولٰكِنْ دِيافِيٌّ أبوه وأُمُّه ... بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُه

انظر «خزانة الأدب» ٥/ ٢٣٤.

(٢) في (ظ٧): فكانت.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٧): فتشتمني.

(٤) في (م): إلى طرفه.

فاستقبَلْتُها، فلم ألبثْ أَنْ أَفْحَمْتُها، قالت: فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّها ابنةُ أَبي بَكْرٍ». قالت عائشة: ولم أر امرأةً خيراً منها، وأكثَرَ صَدَقَةً، وأَوْصَلَ للرَّحِم، وأَبْذَل لنفسها في كلِّ شيءٍ يُتَقَرَّبُ به إلى الله عزَّ وجلَّ من زينب، ما عدا سَوْرَةً من غَرْبِ حَدٍّ كان فيها، توشِكُ منها الفَيْئَةُ(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الزهري: فرواه عبد الرزاق -كما في هذه الرواية عن معمر، عنه، عن عروة، عن عائشة.

ورواه شعيب بن أبي حمزة -كما سلف في الرواية (٢٤٥٧٥)، وتابعه يونس عند مسلم (٢٤٤٢)- وصالح بن كيسان -كما سلف في الرواية (٢٤٥٧٦)- ثلاثتهم عن الزهري، فقالوا: عن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن عائشة.

قال الذهلي والدارقطني -فيما نقله الحافظ في «الفتح» ٥/٢٠٨- عنهما: المحفوظ من حديث الزهري: عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عائشة.

قلنا: ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. معمر: هو ابن راشد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٢٥)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (٨٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٦٧، وفي «الكبرى» (٨٨٩٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٦)، وابن حبان (٧١٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٤). وأسقط النسائي وابن حبان لفظ: قال الزهري في وسط الحديث. فأدرجا في الحديث قول الزهري: وكانت ابنة رسول الله ﷺ حقاً.

وقال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب الذي قبله. قلنا: يعني حديث شعيب ابن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، كما ذكرنا.

قال السندي: قوله: تساميني، أي: تساويني.

قوله: طرفه، بفتح فسكون، أي: عينه.

قولها: أن أفحمتها، أي: أسكتها. =

٢٥١٧٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، -أو غيره-، عن عروة

عن عائشة، قالت: جاءتْ فاطمةُ بنتُ عُتْبة بن ربيعة تبايعُ النَّبيَّ ﷺ فأَخَذَ عليها: ﴿أن لا يُشْرِكْنَ بالله شَيْئاً ولا يَزْنين﴾ الآية، [سورة الممتحنة:١٢] قالت: فوضَعَتْ يدَها على رأسها حَياءً، فأَعْجَبَ رسولَ الله ﷺ ما رأى منها، فقالتْ عائشة: أَقرِّي أيَّتُها المرأة، فواللهِ ما بايَعْنا إلاَّ على هٰذا، قالتْ: فَنَعَمْ إذاً، فبايعها بالآية[١].

= قولها: سورة: شدة.

قولها: من غرب، بفتح فسكون بمعنى الحدة والغضب.

قولها: حدّ، بفتح فتشديد بمعناه كالتفسير له.

قولها: الفيئة، أي: الرجعة، أي: وإن كان فيها شدة غضب إلا أنها ترجع عنها عن قريب.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ومعمر: وهو ابن راشد، وإن كان شك هنا في روايته عن الزهري أو غيره، فقد جزم بأنه عن الزهري عند عبد الرزاق في «المصنف»، وعند البزار.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٨٢٧) و(٢١٠٢٠)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤٥٥٤)، والبزار (٧٠) (زوائد). وفيه: عن الزهري دون شك.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا معمر بهٰذا.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/٣٧، وقال: رواه أحمد، إلا أنه قال: عن معمر، عن الزهري أو غيره، عن عروة، والبزار لم يشك، ورجاله رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٨٢٩).

٢٥١٧٦- حدَّثنا هاشم[١]، حدَّثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أنها قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يموتُ وعنده قَدَحٌ فيه ماءٌ، يُدْخِلُ يَدَه في القَدَحِ، وَيَمْسَحُ وَجْهه بالماء، وهو يقول: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي على سَكَرَاتِ المَوْتِ»[٢].

٢٥١٧٧- حدثنا أبو عامر، حدثنا سعيد بنُ مسلم، قال: سمعتُ عامر ابن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني عوف بن الحارث بن الطُّفيل

أن عائشة أخبرتْه أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «يا عائشةُ، إيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَها مِنَ الله عزَّ وجَلَّ طالباً»[٣].

٢٥١٧٨- حدَّثنا محمدُ بنُ بكر، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة

عن عائشة، قالت: افتقدتُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّه ذهَبَ إلى بعضِ نسائه. قال عبد الرزاق: فَتَحَسَّسْتُ[٤] ثُمَّ

---

(١) في (م): هشيم، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة موسى بن سرجس، وهو مكرر (٢٤٣٥٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هاشم بن القاسم.

(٣) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٤١٥)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو عامر وهو العَقَدي عبد الملك بنُ عمرو.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٢٠)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٥٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٠٥) من طريق أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

(٤) في (ظ٧) و(ق): فتجسست.

رَجَعْتُ، فإذا هو راكعٌ أو[1] ساجد، يقول: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إلٰهَ إلاّ أَنْتَ» فقلتُ: بأبي أنتَ وأُمِّي إنك لفي شأن، وإنِّي[2] لفي آخر[3].[4]

٢٥١٧٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة أو عَمْرة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فَأَعْهَدَ إلى النَّاسِ». قالت عائشة: فأَجْلَسْنَاهُ في مِخْضَبٍ لحفصةَ من نُحَاسٍ، وسَكَبْنا عليه الماءَ منهنَّ حتى طَفِقَ يشيرُ إلينا أَنْ قد فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ[5].

---

(١) في (ظ٧): وساجد.

(٢) في هامش (ق) و(ظ٢) و(هـ): وأنا.

(٣) في (م): وإني لفي شأن آخر، بزيادة شأن.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن جريج، فرواه محمد ابن بكر: وهو البرساني -كما في هٰذه الرواية- عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة. ورواه عبد الرزاق -كما سيأتي (٢٥١٨٠)- عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء، فأخبره عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. فزاد في الإسناد عطاء بن أبي رباح، وعبد الرزاق أثبت في ابن جريج من محمد بن بكر البرساني فيما ذكر أحمد، فإن صَحَّ حديث محمد بن بكر، فيكون حديث عبد الرزاق من المزيد في متصل الأسانيد، والله أعلم. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على عبد الرزاق.

فرواه أحمد في هٰذه الرواية عنه، عن معمر، عن الزهري، فقال: عن عروة=

. . . .

= أو عمرة، عن عائشة، على الشك.

إلا أن الحاكم ١/ ١٤٤-١٤٥ -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١/ ٣١- أخرجه من طريق أحمد، وقد جاء عنده: عن عروة، عن عمرة!

وأخرجه على الشك كذلك إسحاق بن راهويه (٦٤٥)، وابن خزيمة (٢٥٨)، وابن حبان (٦٥٩٦) و(٦٦٠٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٧٩) -ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢٣)- عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. دون شك.

وهو عند عبد الرزاق كذلك (٩٧٥٤) [٥/ ٤٣٠] عن معمر، عن الزهري، عن عروة وغيره، عن عائشة.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤٤-١٤٥ من طريق علي ابن المديني، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة دون شك، وهو الراجح.

إذْ أخرجه كذلك النسائي في «الكبرى» (٧٠٨٢)، وابن حبان (٦٥٩٩)، والحاكم ١/ ١٤٥ من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة دون شك.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٤٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر، والطبراني في «الأوسط» (٦٧١٠)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩١٥)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٣٨ من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، كلاهما عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٠-٢٥١ من طريق أبي الأسود، والدارمي (٨١) من طريق محمد بن كعب، كلاهما عن عروة، به.

وأخرجه مطولاً البخاري (١٩٨) و(٤٤٤٢) و(٥٧١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٣)، وأبو يعلى (٤٥٧٩)، والطبراني في «مسند الشاميين»=

٢٥١٨٠- حدَّثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: فما تبتغي بذٰلك؟ قال: أمَّا سُبحانَكَ وبحمدكَ لا إلٰه إلا أنت، فأخبرني ابنُ أبي مُلَيْكة

عن عائشة، أنها افتقدتِ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فظنَّتْ[1].

٢٥١٨١- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن هشام، عن أبيه

أنَّ عائشةَ قالت للنَّبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، كلُّ نسائِكَ لها كُنْيةٌ غيري؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «اكْتَني أَنْتِ أُمَّ عبدِ الله». فكان يقال لها: أُمُّ عبدِ الله، حتى ماتت، ولم تَلِدْ قَطُّ[2].

= (٣١٣٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣١، وفي «الدلائل» ٧/ ١٧٣-١٧٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٥) من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، عن عائشة، به.

وسيكرر برقم (٢٥٩١٥) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «فأعهدَ إلى الناس»، أي: أوصي إليهم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٩٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٩١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٦٠٥).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٢٣ و٧/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٢٩٠٩) من طريق حجاج -وهو ابن محمد المصيصي- عن ابن جريج، به.

وانظر (٢٤٣١٢).

قال السندي: قوله: قلت لعطاء: فما تبتغي بذٰلك، كأنه كان له وِرْد، فقال له: ما تطلب بذٰلك الوِرْد.

(٢) حديث صحيح وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، وقد =

٢٥١٨٢- حدثنا عبد الـرزاق، أخبرنـا مَعْمَـر، عن الزُّهـري، عن عَمْـرة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نمتُ، فرَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قالوا: هٰذا حارِثَةُ بنُ النُّعْمان». فقال[1] رسولُ الله ﷺ: «كَذاكَ البرُّ، كَذاكَ البِرُّ». وكان أبرَّ الناسِ بأمِّه[2]. ١٥٢/٦

٢٥١٨٣- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابنِ أبي مُلَيْكة أو غيرِهِ

=بسطنا ذٰلك في الرواية السالفة برقم (٢٤٦١٩)، فانظرها لزاماً.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٨٥٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٩).

(١) في (م): فقال لها.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد سلف برقم (٢٤٠٨٠).

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٠٧).

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١١٩)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (١٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٣)، وابن حبان (٧٠١٥)، وأبـو نعيـم فـي «الحليـة» ١/٣٥٦، والبغـوي فـي «شـرح السنـة» (٣٤١٩)، وابن النجار في «الذيل على تاريخ بغداد» ٧/٢٥٣-٢٥٤. وتحرَّف اسمُ عَمْرة في مطبوع «الحلية» إلى: عروة.

وقد أرسله معمر عن الزُّهري من رواية ابن المبارك عنه في «البر والصلة» (٣٩).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٣٣٧).

وسلف برقم (٢٤٠٨٠).

أنَّ عائشة قالت: ما كان خُلُقٌ أبغضَ إلى أصحابِ رسول الله ﷺ من الكَذِبِ، ولقد كان الرَّجلُ يكذِبُ عند رسولِ الله ﷺ الكِذْبَة، فما يَزالُ في نَفْسِهِ عليه حتى يَعْلَمَ أنَّه[1] قد أَحْدَثَ منها تَوْبةً[2].

---

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): أن، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، فقد رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، واختلف عليه فيه:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية- والدَّبَري -كما في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠١٩٥)- ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٨١٧)، وإسحاق بنُ راهويه، كما في «مسنده» (١٢٤٥)، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، به.

ورواه ابن زنجويه فيما أخرجه ابنُ حبان (٥٧٣٦)، وأحمد بن منصور الرمادي فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/١٩٦، وفي «الشعب» (٤٨١٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٦) كلاهما عن عبد الرزاق، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة. دون شك، وهٰذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

تنبيه: جاء الحديث في المطبوع من سنن الترمذي (١٩٧٣) من طريق يحيى بن موسى عن عبد الرزاق، وهو خطأ، فقد رجعنا إلى الأصول الخطية من السنن، وهي نسخ متقنة، فلم نجده فيها، ومما يؤكد أنه ليس عند الترمذي أن الحافظ المزي لم يذكره في «تحفة الأشراف»، ولم يستدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر، وهو مذكور في «مجمع الزوائد» ١/١٤٢، وفي زوائد مسند البزار على الكتب الستة (١٩٣).

وتابع عبدَ الرزاق خلفُ بنُ أيوب فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨١٥).

وعلَّقه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/٤٩ عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة.

وقد تابع معمراً محمد بن مسلم الطائفي، وهو صدوق حسن الحديث.

فرواه مروان بن محمد الطاطري، فيما أخرجه البيهقي في «السنن»=

٢٥١٨٤- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمر، عن الأعمش، عن تميم ابن سلمة، عن عروة[1]

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي من الليل، فإذا انصرف، قال لي: «قُومِي فَأَوْتِري»[2].

= ١٩٦/١٠ عنه، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة.

ورواه ابن وَهْب -فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢٧٨/٢، والحاكم ٩٨/٤ عنه- فقال: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة. وابنُ سيرين لم يسمع من عائشة.

وكذلك تابع معمراً حمادُ بن زيد، فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٢٩٢/٦، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٨٢١) عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، لكن هٰذه المتابعة لا يفرح بها، لأن في سندها محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان، وهو متهمٌ بالوضع.

ورواه محمد بن أبي بكيرة، فيما أورده البخاري في «تاريخه الكبير» ٤٩/١، وحماد بن زيد، وحاتم بن وردان، ووُهيب، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٨٧، أربعتهم عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي، عن عائشة، وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢٧٨/٢ إلا أنه مرسل. إبراهيم بن ميسرة لم يسمع من عائشة.

وقد تابع أيوبَ رَوْحُ بنُ القاسم، فيما أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٣٩).

ورواه نصر بن طريف الباهلي، فيما أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٤٥)، وفي «الصمت» (٤٧٦) عن إبراهيم بن ميسرة، فقال: عن عبيد الله بن سعد، عن عائشة. ونصرُ بنُ طريف ضعيف.

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): عمرة، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و«أطراف المسند» ١٠٤/٩، وهو الموافق لمصادر الحديث.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير =

٢٥١٨٥- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كان رجلٌ يدخلُ على أزواج النبيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ، وكانوا يَعُدُّونَه من غيرِ أولي الإرْبة، فدخلَ النبيُّ ﷺ يوماً وهو عند بعضِ نسائِه وهو ينعتُ امرأةً. فقال: إنَّها إذا أقبلَتْ، أقْبَلَتْ بأربع، وإذا أدبرَتْ أدْبَرَتْ بثمان، فقال النبيُّ ﷺ: «لا أَرَى هٰذا يَعْلَمُ ما هاهُنا، لا يَدْخُلُ[1] عَلَيْكُنَّ هٰذَا». فَحَجَبوه[2].

= تميم بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» برقم (٤٦١٤).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٠٥)، ومسلم (٧٤٤) (١٣٤) من طريقين عن الأعمش، به.

وسيرد برقم (٢٥٦٩٨).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): لا يدخلنَّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابنُ راشد، والزُّهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وهو عند عبد الرزاق في «التفسير» في تفسير الآية (٣١) من سورة النور، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢١٨١)، وأبو داود (٤١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٤٧) -وهو في «عِشْرة النساء» (٣٦٥)- والطبري في تفسير آية سورة النور، والبيهقي في «السنن» ٩٦/٧، والبغوي في تفسير الآية المشار إليها.

وأخرجه أبو داود (٤١٠٧) من طريق محمد بن ثور، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٤٦) -وهو في «عِشْرة النساء» (٣٦٤)- من طريق رباح بن زيد، كلاهما عن معمر، به. وقرن محمد بن ثور بالزُّهري هشام بنَ عروة.

وأخرجه أبو داود (٤١٠٩) من طريق يونس، وهو ابن يزيد، و(٤١١٠) من=

٢٥١٨٦- حدَّثنا روح، حدَّثنا عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم ابن محمد

عن عائشة: أَنَّ رجلاً أتىٰ النَّبيَّ ﷺ على بِرْذَونٍ، عليه عِمامةٌ طَرفُها بين كَتِفَيْه، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ عنه؟ فقال: «رَأَيْتِيهِ؟ ذاكَ جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ»(١).

٢٥١٨٧- حدَّثنا أبو عامر، عن سليمان -يعني ابنَ بلال- عن شريك ابن عبد الله، عن ابن أبي عتيق

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «في عَجْوةِ العَالِيَةِ شِفاءٌ -أَوْ تِرْياقٌ- أَوَّلَ البُكْرَةِ على الرِّيقِ»(٢).

= طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزُّهري، به.

زاد يونس: وأخرجه، فكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم.

وزاد الأوزاعي: فقيل: يا رسول الله، إنه إذن يموت من الجوع، فأذِنَ له أن يدخل في كل جمعة مرتين، فيسأل ثم يرجع.

وفي الباب عن أم سَلَمة عند البخاري (٤٣٢٤)، ومسلم (٢١٨٠)، سيرد ٦/ ٢٩٠ و٣١٨.

قال السندي: قوله: أقبلت بأربع، أي: بأربع عُكن، كغُرف، جمع عُكنة، كغرفة، وهي طيَّة البطن من السمن، يصفها بأنها سمينة.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥١٥٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو روح بن عبادة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٥) من طريق روح، عن عبد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤٨٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي. =

٢٥١٨٨- حدَّثنا رَوْحٌ، حدَّثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني عبد الكريم، أنَّ مجاهداً أخبره

أن مولىً لعائشة أخبره -كان يقودُ بها- أَنَّها كانتْ إذا سَمِعَتْ صوتَ الجَرَسِ أمامها، قالت: قِفْ بي. فيقِفُ حتى لا تَسْمَعَهُ، وإذا سَمِعَتْهُ ورآها، قالت: أسرِعْ بي حتى لا أَسْمَعَهُ، وقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ له تابعاً مِنَ الجِنِّ»(١).

٢٥١٨٩- حدَّثنا رَوح، حدَّثنا حمَّاد، عن علي بن زيد، عن أم محمد عن عائشة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يُرْسَلُ على الكَافِرِ

= وأخرجه إسحاق (١١١٧) -ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٥٥٨)- عن أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائشة. وعبد الكريم غير منسوب، فإن كان ابنَ مالك الجزري، فهو ثقة، من رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً، وإن كان ابنَ أبي المخارق البصري فهو ضعيف، أخرج له البخاري استشهاداً، ومسلم متابعة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ١٧٤، وقال: رواه أحمد، ومولىٰ عائشة لم أعرفه.

وانظر (٢٥١٦٦).

وفي الباب عن عمر بن الخطاب أخرجه أبو داود (٤٢٣٠) من طريق حجاج عن ابن جريج، أخبرني عمر بن حفص، أن عامر بن عبد الله بن الزبير، أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب، وفي رجلها أجراس، فقطعها عمر، ثم قال: سمعتُ رسول الله يقول: «إن مع كلِّ جرس شيطاناً».

قال المنذري: ومولاة لهم مجهولة، وعامر بن عبد الله لم يدرك عمر.

حَيَّانِ: وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، تَقْرِضَانِهِ قَرْضاً، كُلَّما فَرَغَتا عادَتا إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»(١).

٢٥١٩٠- حدَّثنا يحيى بنُ حمَّاد، حدَّثنا أبو عَوَانةَ، عن عبدِ الله بن أبي السَّفَرِ، عن مُصْعَب بن شَيْبَة، عن طَلْقِ بنِ حَبيبٍ، عن عبد الله بنِ الزُّبير

عن عائشةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّه قال: «يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الجُمُعَةِ، والجَنَابَةِ، والحِجَامَةِ، وغَسْلِ المَيْتِ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم محمد -وقيل: اسمها أمينة، وقيل: أمية، وهي امرأة زيد بن جُدْعان -إذ لم يذكروا في الرواة عنها سوى علي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٢/ ٣٨٤ من طريق روح، بهٰذا الإسناد إلا أنه سقط من الإسناد اسم حماد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٥٥، وقال: رواه أحمد، وإسناده حسن!

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٣٤).

(٢) إسناده ضعيف، مصعب بن شيبة انفرد ابن معين بتوثيقه، وقال أحمد: روى أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحمدونه، وليس بقوي، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ، وضعف أبو داود حديثه هٰذا، وعده الذهبي في «الميزان» ٤/ ١٢٠ من مناكيره، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلق بن حبيب، فمن رجال مسلم، وهو ثقة. يحيى بن حماد: هو الشيباني ختن أبي عوانة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٣٠٠ من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله ابن أبي السفر، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه: «الغسل من ماء الحمام». =

٢٥١٩١- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا حُسَين بنُ ذَكْوان، عن عطاء

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تُزَوَّجُ المرأةُ لثلاثٍ: لِمالِها وَجَمَالِها وَدِينها، فعليكَ بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يداكَ»[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٤، وأبو داود (٣٤٨) و(٣١٦٠)، وابن خزيمة (٢٥٦)، والدارقطني ١/ ١١٣، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٩٧، والحاكم ١/ ١٦٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٩ و٣٠٠ و٣٠٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢١٢٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٣٢-١٣٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٨) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، به.

قال أبو داود ٣/ ٥١٣: وحديث مصعب ضعيف، فيه خصال ليس العمل عليه.

وفي باب غسل الجمعة، سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٤٦٦) بإسناد صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وفي باب الغسل من الجنابة، انظر حديث عائشة، سلف برقم (٢٤٠١٤)، وهو صحيح.

وفي باب الغسل من الحجامة: عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص موقوفاً عند ابن أبي شيبة ١/ ٤٤.

وفي باب الغسل من غسل الميت، سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٦٨٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وحسين بن ذكوان: هو المعلم، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وفي الباب من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢١) وإسناده صحيح، وقد ذكرنا بقية أحاديث الباب هناك. =

٢٥١٩٢- حدَّثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا أيمن بن نابِل، عن أُمِّ كلثوم

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قيل له: إن فلاناً وَجِعٌ لا يَطْعَمُ الطَّعامَ، قال: «عليكم بالتلبينَةِ فَحَسُّوهُ إيَّاها، فوالَّذِي نَفْسي بيده إنَّها لَتَغْسِلُ[1] بَطْنَ أَحَدِكُمْ كما يَغْسِلُ أَحَدُكُم وجهَه بالماءِ مِنَ الوَسَخِ»[2].

١٥٣/٦ ٢٥١٩٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا أبو عَوانة، عن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن عائشة قالت: لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الخِيار، دَعاني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا عائشةُ، إنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً، فَلاَ تَقْضِينَ فِيهِ شَيْئاً دُونَ أَبَوَيْكِ»، فقالت: ما هو؟ قالت: فدعاني رسولُ الله ﷺ، فقرأَ عليَّ هذه الآية: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ ... إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ﴾ الآية كلها [الأحزاب ٢٨-٢٩] قالت: فقلتُ: قد اخترتُ اللهَ ورسولَه، قالت: ففرحَ لذٰلك رسولُ الله ﷺ[3].

= قال السندي: قوله: «تُزَوَّجُ المرأةُ» على بناء المفعول، بيان أن الناس يرغبون في النساء لهٰذه الأمور، لا بيان أن ذٰلك هو اللائق.

قوله: «تربت يداك» أي: لصقتا بالتراب، أي: إن عدلت عن ذات الدين إلى ذات الجمال، وظاهرُه الدعاء بالفقر إلا أن المطلوب بيان استحقاقه لذٰلك.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): تغسل.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٥٠٠) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٨٧) سنداً ومتناً.

٢٥١٩٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خُلِقَتِ الملائكةُ مِنْ نُورٍ، وخُلِقَ[1] الجانُّ مِنْ مارجٍ مِنْ نارٍ، وخُلِقَ آدمُ عليه السَّلامُ مما وُصِفَ لَكُمْ»[2].

٢٥١٩٥- حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا مالك، حدثنا سالم أبو النَّضْر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سَلَمَة بنِ عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة قالت: كان رسولُ[3] الله ﷺ يَصُوم حتى نقول: لا يُفْطِرُ، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يصوم، وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): خلقت، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد، والزُّهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب، وعروة: هو ابن الزبير.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٩٠٤) ومن طريقه أخرجه إسحاق (٧٨٦)، وعَبْد بنُ حميد بن في «المنتخب» (١٤٧٩)، ومسلم (٢٩٩٦)، وابن حبان (٦١٥٥)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٩)، وابن منده في «الردّ على الجهمية» ص٩١، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٠٣، والبيهقي في «السنن» ٩/٣، وفي «الشعب» (١٤٣)، وفي «الأسماء والصفات» (٨١٨).

وأخرجه إسحاق (٧٨٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٨) و(٣١٠) من طريقين عن معمر، به.

وسيكرر برقم (٢٥٣٥٤) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «من مارج من نار» قيل: هو الصافي من الدخان من النار، والمارج المضطرب، فإن النار شأنها الاضطراب.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): النبي.

اسْتَكْمَلَ صِيامَ شَهْرٍ قَطُّ إلاّ رمضان، وما رأيتُه في شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ منه صِياماً في شَعْبان[1].

٢٥١٩٦- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله ابن قُسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ أمرَ أن يُستمتعَ بجلود المَيْتة إذا دُبغت[2].

٢٥١٩٧- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن جابر، عن عَرْفَجَةَ

عن عائشةَ، قالت: دَخَلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ يوماً، فقال: «لقد صَنَعْتُ اليَوْمَ شَيْئاً وَدِدْتُ أَنِّي لم أَفْعَلْهُ، دَخَلْتُ البيْتَ، فَأَخْشَى أَنْ يَجيءَ الرَّجُلُ[3] مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، فلا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ، فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ منه شيءٌ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٥٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٤٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرزاق، وهو ابن همَّام الصنعاني.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩١).

(٣) في (ظ٧) وهامش (ظ٢) و(هـ) و(ق): رجل.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر -وهو ابن يزيد الجُعفي- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عَرْفَجَة -وهو ابن عبد الله الثقفي- فقد روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه إسحاق (١٦١٥) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو نُعيم في «الحلية» ٧/ ١١٥ من طريق يحيى بن سُليم، =

٢٥١٩٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

أنَّ عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يبايعُ النِّساءَ بالكلامِ بهٰذه الآية: ﴿على أَنْ لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً﴾ [سورة الممتحنة:١٢]، قالتْ: وما مَسَّتْ يدُه يَدَ امرأةٍ قط إلا امرأةً يَمْلِكُها[1].

٢٥١٩٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر. وعبد[2] الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة

=عن سفيان الثوري، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة. وقال: كذا حدثناه إسحاق بن يحيى، وصوابه: طلحة بن يحيى، والحديث يتفرَّد به يحيى بن سُليم، عن الثوري، عن طلحة. قلنا: ويحيى بن سُليم سيِّءُ الحفظ؛ قال أبو حاتم: محلُّه الصِّدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وطلحة بن يحيى بن طلحة وثقه ابن معين وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي، وقال ابن معين في رواية والنسائي: ليس بالقوي.

وقد سلف نحوه برقم (٢٥٠٥٦) بإسنادٍ ضعيفٍ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٨٢٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٧٢١٤)، والترمذي (٣٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٣٨)، وأبو عوانة ٤/٤٩٦، والبغوي في «تفسيره» (سورة الممتحنة).

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٨٢٩).

قال السندي: قولها: يملكها، أي: يحل له مسها بالملك أو بأنها محرمة منه، والله تعالى أعلم.

(٢) إلى هنا ينتهي الخرم في (ظ٨).

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُجِّيَ في ثَوْبٍ حِبَرَةٍ[1].

٢٥٢٠٠- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليد، حدثنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن البَهِيِّ، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يذكرُ اللهَ عزَّ وجلَّ على كلِّ أحيانه[2].

٢٥٢٠١- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا شَريك، عن قيس بنِ وَهْب، عن رجل من بني سُواءة

عن عائشة: فيما يَفِيضُ بينَ الرجلِ وامرأتِه من الماء. قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يَصُبُّ الماءَ على الماء[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى، البصري السَّامي نسبة إلى أسامة ابن لؤي بن غالب، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه أبو داود (٣١٢٠) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٦٥)، ومسلم (٩٤٢)، وابن حبان (٦٦٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٥، وفي «السنن الصغير» (١٠١٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٦٤ عن محمد بن عمر: وهو الواقدي، عن معمر ابن راشد، به.

وقد سلف برقم (٢٤٥٨١).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٤١٠) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده ضعيف لإبهام الرجل من بني سواءة، ولضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. =

٢٥٢٠٢- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدَّثنا ابنُ مُبارك، عن مَعْمَر ويونس، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: أَوَّلُ ما بُدِىءَ به رسولُ الله ﷺ من الوَحْيِ الرُّؤْيا الصَّادِقة، أو قال: الرُّؤْيا الصَّالحة. شَكَّ ابنُ المبارك. قالت: وكان لا يَرَى رؤيا إلا جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ[1].

= وانظر (٢٤٠٦٤) و(٢٤٢٠٧).

قال السندي: قولها: فيما يفيض، من: فاض، إذا سالَ.

من الماء، أي: المني.

يصبّ الماء، أي: الطهور.

على الماء، أي: المنيّ، أي: إذا حصل في ثوبه أو بدنه منيٌّ، أخذ كفًّا من ماء، فصبَّه عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن مبارك: هو عبد الله، ومعمر: هو ابن راشد، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٩٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وجاء عنده بلفظ: «الصادقة» دون شك.

وأخرجه مسلم (١٦٠) (٢٥٢)، والطبري في «التفسير» ٣٠/ ٢٥٢، وأبو عوانة ١/ ١١٠-١١٢، وابن منده في «الإيمان» (٦٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ٥-٦ من طريق ابن وهب، عن يونس، بهٰذا الإسناد، بلفظ: «الصادقة» دون شك.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٩٤، ومسلم (١٦٠) (٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩٩)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٨٣-١٨٤ من طرق عن معمر ابن راشد، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه! قلنا: بل خرجاه كما رأيت.

وأخرجه الطيالسي (١٤٦٧) و(١٤٦٩)، وابن سعد ١/ ١٩٤، والترمذي (٣٦٣٢)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٠٠)، والعسكري في «الأوائل»=

٢٥٢٠٣- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا ابنُ مبارك، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر

عن عائشة. قال: قلتُ: كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ صوتَه بالقراءة؟ قالت: ربَّما رفع، وربَّما خفض[١].

١٥٤/٦ ٢٥٢٠٤- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدَّثنا ابنُ مبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: ما مَسَّتْ يدُ رسولِ الله ﷺ يَدَ امرأةٍ في بيعةٍ قطُّ[٢].

=١/١٤٥، والطبري في «التفسير» ٣٠/٢٥١، والآجري في «الشريعة» ص٤٣٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٥١ من طرق، عن الزهري، به.

وسيرد مطولاً برقم (٢٦٠١٨) من طريق معمر، عن الزُّهري، به.

وانظر قطعةً مطولة من الحديث برقم (٢٥٨٦٥).

وانظر حديث جابر السالف برقم (١٤٢٨٧).

قال السندي: قوله: مثل فَلَق الصبح، أي: جاءت على وجه لا يُشك فيه، كفَلَق الصبح، أي: انشقاقه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عطاء الخراساني -وهو ابن أبي مسلم- فمن رجال مسلم. ابن مبارك: هو عبد الله، ويحيى بن يعمر: ذكر أبو داود أنه لم يسمع من عائشة، غير أن البخاري روى له من حديثه عنها، ويقال: إنه أول من نقط المصاحف.

وسيرد مطولاً من رواية عبد الرزاق عن معمر برقم (٢٥٣٤٤).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٢٠٢) من رواية غضيف بن الحارث، عن عائشة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن مبارك: هو عبد الله، ومعمر: هو ابن راشد. =

٢٥٢٠٥- حدَّثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعتين وصلاة الغَدَاة، لا أُراه يُحْدِث وضوءاً بعد الغُسْل[١].

٢٥٢٠٦- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا شريك، عن السُّدِّيِّ، عن عمرو ابن ميمون

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُباشِرُ وهو صائم[٢].

= وأخرجه إسحاق (١١٥٢) عن يحيى، بهٰذا الإسناد.
وقد سلف برقم (٢٥١٩٨).

(١) حديث حسن بطرقه، دون قولها: «ويصلي ركعتين وصلاة الغداة»، فقد تفرد بها زهير بن معاوية، وسماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وهو مكرر (٢٤٩٣٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن آدم.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٢١) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (١٥٥٥) عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، به، دون الزيادة التي أشرنا إليها آنفاً.

وسيأتي برقم (٢٦١٥٧) عن يحيى بن آدم، عن حسن: وهو ابن صالح، عن أبي إسحاق، به، دون الزيادة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي القاضي، وقد اضطرب فيه:

فرواه إسحاق الأزرق عنه كما سيرد في الرواية (٢٥٨٤٧)، فقال: عن زياد ابن علاقة، عن عمرو بن ميمون، به، بلفظ: كان يقبّل وهو صائم.

ورواه أسود بن عامر عنه، كما سيرد في الرواية (٢٥٨٤٨) فقال: عن السدي أو زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، به.

ورواه إسحاق الأزرق مرة أخرى عنه كما في الرواية (٢٥٨٤٨)، فقال: =

٢٥٢٠٧- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرىءُ، حدثنا داود، عن إبراهيم، عن عطاء، قال: سمعتُ أنه يقطعُ الصلاةَ الكلبُ الأسودُ والمرأةُ الحائض. قال عطاء: حدثني عروة بن الزبير

أن عائشة أخبرته أن رسولَ الله ﷺ صلَّى وهي معترضةٌ[1] بين يديه، وقال: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهاتِكُمْ وأَخَواتِكُمْ وعَمَّاتِكُمْ؟»[2].

٢٥٢٠٨- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا سعيد -يعني ابنَ أبي أيوب- حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْه، فَيَنْفُثُ فيهما، ثُمَّ يَقرأُ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يَمْسَحُ بهما وَجْهَهَ وَرَأْسَهُ وسائِرَ جَسَدِهِ.

قال عُقيل: ورأيتُ ابنَ شهاب يَفْعَلُ ذٰلك[3].

=عن السُّدِّي، عن عبد الله البهيّ، عن عائشة.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٣٠) و(٢٤٩٨٩).

(١) في (ظ٧) و(ظ٢) و(هـ) وهامش (ق): مستعرضة.

(٢) صلاته ﷺ وهي معترضة بين يديه صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥٩) سوى شيخ الإمام أحمد فهو هنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، وهو عبد الله بن يزيد. ولم يرد هناك قول عطاء: سمعتُ أنه يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض.

وانظر الحديث (٢٤١٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٥٣)، غير أن شيخ أحمد هنا هو أبو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن يزيد المقرىء، وشيخه: =

٢٥٢٠٩- حدَّثنا أبو عبد الرحمٰن، حدَّثنا سعيد، حدَّثني جَعْفَر بنُ ربيعة، عن عِراك بن مالك، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ العِشاء، ثم صَلَّى ثمانِ رَكَعَاتٍ قائماً، وَرَكْعَتَيْنِ جالساً بين النِّداءين لم يكنْ يَدَعُهُما[1].

٢٥٢١٠- حدثنا مؤمَّل أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حمَّاد، حدثنا عبد الملك، عن موسى بن طلحة

عن عائشة، قالت: ذكر رسولُ الله ﷺ يوماً خديجة[2]، فأَطْنَبَ في الثَّناء عليها، فأدركَني ما يُدرك النساءَ من الغَيْرة، فقلت: لقد أعقبك اللهُ يا رسول الله من عجوزٍ من عجائز قريش، حمراءِ الشدقين. قالت: فتغيَّرَ وجهُ رسولِ الله ﷺ تغيُّراً

= هو سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه إسحاق (٧٩٤) و(١٧١٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٨٤) من طريق أبي عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٣) من طريق النضر بن شُمَيْل، عن سعيد بن أبي أيوب، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وجعفر بن ربيعة: هو ابن شرحبيل بن حسنة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٤)، والبخاري (١١٥٩)، وأبو داود (١٣٦١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤١٦) من طريق أبي عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٨٥٧).

(٢) في (ق): يوم خديجة.

لم أره تغيَّر عند شيءٍ قطُّ إلا عند نزولِ الوحي أو عند المَخِيلَةِ حتى يعلم: رحمةٌ أو عذاب؟[1].

٢٥٢١١- حدثنا أبو عبد الرحمٰــن المقرئُ، حدثنا سعيد، يعني ابنَ أبي أيوب، حدثني عُقيل، عن ابنِ شِهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً، ثمَّ جَهِدَ في قَضَائِهِ، ثم ماتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَأَنا وَلِيُّهُ»[2].

٢٥٢١٢- حدَّثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا داود -يعني ابنَ أبي الفُرَات- عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ أَنَّها أخبرته، أنها سألتْ رسولَ الله ﷺ عن الطَّاعون؟ فأخبرها نبيُّ الله ﷺ: «أنهُ كانَ عذاباً يَبْعَثُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ على مَنْ يَشاءُ، فَجَعَلَهُ الله رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنينَ، فليسَ مِنْ عَبْدٍ وَقَعَ الطَّاعُون في بلدِهِ، فَيَمْكُثُ في بلدِهِ صابراً مُحْتَسِباً، يَعْلَمُ أَنَّهُ لن يُصِيبَهُ إلا ما كَتَبَ الله له، إلا كانَ له مِثْلُ أَجْرِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد -وهو ابن سلمة- من رجاله، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر (٢٥١٧١) سنداً ومتناً سوى شيخ أحمد، فهو هنا مؤمَّل: وهو ابنُ إسماعيل.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٥٥) سنداً ومتناً. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد.

قال السندي: قوله: «ثم جهد في قضائه» أي: اجتهد فيه.

شَهِيدٍ»[1].

٢٥٢١٣- حدثنا حجَّاج، حدثنا ابنُ لَهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد قال: سمعت القاسم يُخبر

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا خَيْرَ في جَماعَةِ النِّساءِ إلا في مَسْجِدٍ، أو في جِنازَةِ قَتِيلٍ»[2].

٢٥٢١٤- حدثنا حجَّاج، أخبرنا شريك. وحسين، حدثنا شريك، عن الأعمش سليمان، عن عُمارة بن عمير، عن الأسود

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قالت: سُئل النبيُّ ﷺ عن جُلود المَيْتة؟ فقال: «دِباغُها طُهُورُها»[3]. ٦/١٥٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو عبد الرحمن: وهو عبد الله بن يزيد المقرىء.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٧٦)، غير شيخ أحمد فهو هنا حجَّاج، وهو ابنُ محمد المِصِّيصي.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النَّخَعي. وقد اختُلف عليه، كما سيرد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، وحسين: هو ابنُ محمد بن بَهرام المرُّوذي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٤٥٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٧٠، وابن حِبان (١٢٩٠)، والدارقطني ١/ ٤٤-٤٥ من طرق عن حسين بن محمد بن بَهْرام المروذي، بهٰذا الإسناد.

واختلف فيه على شريك: =

٢٥٢١٥- حدَّثنا حَجّاج، حدَّثنا ليث، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير

أن عائشة زوجَ النَّبيِّ ﷺ، أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال للوَزَغ: «فُوَيْسِقٌ». ولم أَسْمَعْه أَمَرَ بِقَتْلِه[1].

٢٥٢١٦- حدثنا حجَّاج، حدثنا لَيْثٌ، حدثني عُقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره

= فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٤٥٧٢) عن أيوب بن محمد الوزّان، والدارقطني ١/ ٤٤ من طريق عبد الرحمٰن بن يونس، كلاهما عن حجاج بن محمد، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٤٥٧١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٤٥٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٧٠ من طريق إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٣ بعد أن ساق الاختلاف: وأشبهُها بالصواب قول إسرائيل ومن تابعه عن الأعمش.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٧٠ من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، قال: حدثنا أصحابنا عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٢٧)، وفي «الصغير» (٥٢٣) من طريق القاسم، عن عائشة، به.

وسلف نحوه برقم (٢٤٤٤٧)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد، وعُقَيْل: هو ابن خالد الأيلي.

وقد سلف برقم (٢٤٥٦٨).

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ وعثمان، حدثاه أن أبا بكر استأذنَ على رسول الله ﷺ وهو مضطجعٌ على فِراشه، لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأذِنَ لأبي بكر وهو كذلك، فقضَى إليه حاجَته، ثم انصرفَ، فاستأذنَ[1] عمرُ، فأذِنَ له وهو على تلك الحال، فقضَى إليه حاجَته، ثم انصرفَ، ثمَّ جاء عثمانُ، ثم استأذنَ عليه، فجلسَ[2]، وقال لعائشة: «اجْمَعي عَلَيْكِ ثيابَكِ» فقضيتُ إليه حاجتي ثم انصرفتُ. فقالت عائشة: يا رسولَ الله، ما لي لم أَرَكَ فَزِعتَ لأبي بكر وعمر كما فَزِعتَ لعثمان؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ عُثمانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وإنِّي خَشِيتُ إنْ أَذِنْتُ لَهُ على تِلْكَ الحالِ أَنْ لا يَبْلُغَ إليَّ في حاجَتِهِ». قال ليث: وقال جماعة الناس: إنَّ رسول الله ﷺ قال لعائشة: «أَلا أَسْتَحيي[3] مِمَّنْ تَسْتَحيي[3] مِنْهُ الملائِكَةُ؟!»[4].

---

(١) في (ظ٢) وهامش (ق): ثم استأذن.

(٢) في النسخ الخطية: قال عثمان، ثم استأذنت عليه، فجلس. والمثبت من (م).

(٣) في غير (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢): أستحي.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٥١٤) سنداً ومتناً. وسلف تخريجه هناك، ونزيد عليه هنا:

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٩٣)، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٧٤ من طريق يحيى بن أبي بكير، عن ليث بن سعد، به. =

٢٥٢١٧- حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه

عن عائشة أن أبا بكرٍ استأذنَ على رسول الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ لابسٌ مرطاً، فذكر معناه[1].

٢٥٢١٨- حدَّثنا حجَّاج، حدثنا ليْث، حدثني الحارث بنُ يعقوب الأنصاريُّ، عن يزيدَ بنِ أبي يزيد الأنصاريِّ، عن امرأتِه

أنها سألتْ عائشةَ عن لُحوم الأضاحي، فقالتْ عائشةُ: قَدِم

= وأخرجه أيضاً من طريق سلامة بن روح، عن عُقيل، به.

وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٩٤) من طريق صالح -وهو ابن كيسان- والطحاوي ١/ ٤٧٤ من طريق الإمام مالك، عن الزُّهري، به. لم يذكر مالك عثمانَ في الإسناد.

وقوله عليه الصلاة والسلام: «ألا أستحي مما تستحي منه الملائكة» الذي نسبه ليث إلى جماعة الناس عن عائشة، أخرجه مسلم (٢٤٠١) من رواية عطاء وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، وسلف كذٰلك من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة برقم (٢٤٣٣٠).

وسيكرر بعده دون ذكر عثمان.

وسيأتي برقم (٢٥٣٣٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٣٧)، والطحاوي ١/ ٤٧٤ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن طهمان (١٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٧) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن ابن أبي ذئب، به. ذكرا عثمان مع عائشة، كما سلف بالحديث قبله.

علينا عليٌّ من سَفَرٍ، فقدَّمنا إليه منه، فقال: لا آكُلُه حتى أسألَ عنه رسولَ الله ﷺ، قالت: فسأَلَه عليٌّ، فقال رسول الله ﷺ: «كُلُوهُ مِنْ ذي الحِجَّةِ إلى ذِي الحِجَّة»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، وهو من رجال «التعجيل» وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٦٨)، وامرأته هي أم سليم والدة سليمان بن أبي سليمان، ذكرها الحافظ في «التعجيل»، ووثَّقها الإمام أحمد كما سيأتي في التصريح بذلك في الرواية (٢٨٢١٦). وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور. وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/١٩٣ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٢) عن أبي الوليد الطيالسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٨٧ من طريق شعيب بن الليث، والخطيب ١/١٩٤ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، والخطيب كذٰلك ١/١٩٤ من طريق محمد بن حرب المكي، أربعتهم عن الليث بن سعد، به.

وسقط من مطبوع الخطيب اسم يزيد بن أبي يزيد من إسناد محمد بن حرب.

وأخرجه الخطيب ١/١٩٤ من طريق ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن يزيد بن أبي يزيد، قال: حججت مع امرأتي أم سليم... فذكر الحديث.

ورواه عمرو بن الحارث، واختلف عليه فيه:

فرواه حرملة بن يحيى -كما عند ابن حبان (٥٩٣٣)- عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبيه، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع، أن امرأته أم سليم سألت عائشة... فذكره.

ورواه يحيى بن سليمان الجعفي -كما عند الطبراني في «الأوسط» =

٢٥٢١٩- حدَّثنا حَجَّاج، حدَّثني ليث، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عُروة

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّها كانت إذا ماتَ المَيْتُ من أهلها، فاجْتَمَعَ النِّساء ثم تفرَّقْنَ إلا أَهْلَها وخاصَّتَها، أمرت بِبُرْمَةٍ من تَلْبينة فَطُبِخَتْ، ثم صُنِعَ ثريدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبينةَ عليها، ثم قالت: كُلْنَ منها، فإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤادِ المريضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ[1] الحُزْنِ»[2].

٢٥٢٢٠- حدثنا هاشم بنُ القاسم، حدثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، قال:

حدَّثتني عائشةُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرجَ من الغائط قال: «غُفْرانَكَ»[3].

= (٣٧٠١)- عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبيه وعبد العزيز بن صالح، عن يزيد مولى سلمة، أن أم سليمان امرأته سألت عائشة... فذكره.

وسيأتي بإسناد حسن ٦/ ٢٨٢.

قال السندي: قوله: «من ذي الحجة إلى ذي الحجة»، أي: تمام السنة.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): تُذْهِبُ بعض.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٥١٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٧٢) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده حسن. يوسف بن أبي بردة -وإن لم يروِ عنه غيرُ اثنين- وثَّقه ابن حبان والعجلي والحاكم والذهبي، وصحح حديثَه هٰذا ابنُ خزيمة، وابن حبان، والحاكمُ، وحسَّنه الترمذي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٥٢٢١- حدثنا هاشم وأسود بن عامر، قالا: حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشة أنها قالت: إن النبيَّ ﷺ قال: «اللهمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقي»(١).

٢٥٢٢٢- حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق

= وأخرجه أبو داود (٣٠)، وابن الجارود (٤٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٨) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢، والدارمي (٦٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٣)، والترمذي (٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٠٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٧٩)- وابنُ ماجه (٣٠٠)، وابنُ خُزيمة (٩٠)، وابنُ حبان (١٤٤٤)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ١٥٨، والبيهقي في «السنن» ١/ ٩٧، وفي «السنن الصغير» (٧٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة يوسف بن أبي بردة) من طرق عن إسرائيل، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، ولا نعرف في هٰذا الباب إلا حديثَ عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح، فإن يوسف بن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحداً يطعن فيه، وقد ذكر سماعَ أبيه من عائشة رضي الله عنها.

وقال النووي في «المجموع» ٢/ ٨٣: صحيح.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٩٢) سنداً ومتناً غير أنه قرنَ هنا بأسود بن عامر هاشماً، وهو ابنُ القاسم أبو النضر.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي وأنا بإزائه[1].

٢٥٢٢٣- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا محمد -يعني ابنَ راشد- عن يزيد ابن يَعْفُر، عن الحسن، عن سعد بن هشام

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى العِشاء دَخَلَ
١٥٦/٦ المَنْزِلَ، ثم صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثم صَلَّى بعدَهما رَكْعَتَيْنِ أطولَ منهما، ثم أَوْتَرَ بثلاثٍ لا يَفْصِلُ فيهن، ثم صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ، يركع وهو جالِس، ويَسْجُدُ وهو قاعِدٌ جالس[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر -وهو ابن يزيد الجُعفي- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وروى مسلم (٥١٤) من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه...

وسلف برقم (٢٤٠٨٨) أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن ميمونة عند مسلم (٥١٣) قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه.

(٢) يزيد بن يعفر، ترجم له الحافظ في «التعجيل» ٢/ ٣٨١، ولم يذكر في الرواة عنه سوى محمد بن راشد، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة. ومحمد بن راشد: وهو الخزاعي المكحولي، وثقه أحمد وابن معين وابن المبارك والنسائي وغيرهم، وروى له أصحاب السنن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٤٢٦٩) و(٢٤٦٥٨).

٢٥٢٢٤- حدَّثنا هاشم، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ثلاثاً من خبزِ بُرٍّ حتى قُبِضَ، وما رُفِع من مائدَتِهِ كِسْرَةٌ قطُّ حتى قُبِض[1].

٢٥٢٢٥- حدثنا قُرَاد أبو نوح، أخبرنا عِكْرمةُ بنُ عمَّار، عن يَحْيى بنِ أبي كَثير، عن أبي سَلَمة بنِ عبدِ الرَّحمٰن بنِ عوف، قال:

سألتُ عائشةَ أمَّ المؤمنين: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ صلاتَهُ إذا قامَ من اللَّيلِ؟ قالت: كان إذا قامَ كَبَّر، ويقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وميكائِيلَ وإسْرافِيلَ، فاطِرَ السَّماواتِ والأرْضِ، عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُونَ، اهْدِني لِما اخْتُلِفَ فيه مِنَ الحَقِّ بإذْنِكَ، إنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله. «وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن طلحة: وهو ابن مصرف وأبي حمزة ميمون الأعور، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٠١ من طريق هاشم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك ١/٤٠٢، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٤) من طريقين عن محمد بن طلحة، به.

وقولها: ما شبع آل محمد ثلاثاً من خبز بُرٍّ حتى قبض، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٥١).

(٢) إسناده صحيح، عكرمة بن عمار: وهو العجلي -وإن كان ضعيف=

٢٥٢٢٦- قال يحيى: قال أبو سَلَمَةَ:

كانَ رسولُ الله ﷺ إذا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ»[٢].

= الرواية عن يحيى بن أبي كثير- قد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وقراد أبو نوح -وهو عبد الرحمٰن بن غزوان- أخرج له البخاري متابعة، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٧٦٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٣٧٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٨) من طريق قراد أبي نوح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٧٠) (٢٠٠)، وأبو داود (٧٦٧)، والترمذي (٣٤٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢١٢-٢١٣، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٣٢٢)، وابن ماجه (١٣٥٧)، وابن نصر في «قيام الليل» ص٤٨، وابن خزيمة (١١٥٣)، وأبو عوانة ٢/٣٠٤-٣٠٥، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٧٢)، وابن حبان (٢٦٠٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٨٠، والبيهقي في «الدعوات» (٣٧٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٥٢)، وفي «التفسير» ٤/٨٢ من طرق عن عكرمة، به.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عكرمة بن عمار روايته عن يحيى ضعيفة، وهو مرسل. وتفسير همزه ونفخه ونفثه مدرجة في الحديث كما بينا في الروايتين (٣٨٢٨) و(١٦٧٣٩).

فقد سلف مرفوعا من حديث ابن مسعود برقم (٣٨٢٨) ولفظه: أنه كان يتعوذ من الشيطان، من همزه ونفثه ونفخه، قال: وهمزه: الموتة، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبرياء. وإسناده محتمل للتحسين.

ومن حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٧٣) ولفظه: ثم يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه». وإسناده ضعيف.

ومن حديث جبير بن مطعم، سلف (١٦٧٣٩) وفيه أنه كان يقول في=

٢٥٢٢٧- قال: وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَعَوَّذُوا باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ». قالوا: يا رسولَ الله، وما هَمْزُهُ ونَفْخُهُ ونَفْثُهُ؟ قال: «أمّا هَمْزُهُ، فَهٰذِهِ المُوْتَةُ التي تأْخُذُ بني آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ فالكِبْرُ، وأمَّا نَفْثُهُ فالشِّعْرُ»[1].

٢٥٢٢٨- حدثنا أبو نوح، أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَر، عن أبي يونس

عن عائشة، قالت: سألَ رَجُلٌ رسولَ الله ﷺ وهو قائمٌ على الباب وأنا أَسْمَع، قال: أُصْبِحُ جُنُباً وأنا أريد الصَّوْمَ؟ قال النَّبيُّ ﷺ: «إنّي أُصْبِحُ جُنُباً وأنا أُرِيدُ الصَّوْمَ». قال الرجل: إني لستُ كمِثْلِكَ، أنتَ غَفَرَ اللهُ لك ما تقدَّمَ من ذنبك وما تأخَّر. فَغَضِبَ النَّبيُّ ﷺ، فقال[2]: «إنّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشاكُمْ لِلرَّبِّ عزَّ وَجَلَّ،

= التطوع: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه». قلت: يا رسول الله، ما همزه ونفثه ونفخه؟ قال: «أما همزه فالموتة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه الكبر، ونفثه الشعر»، وإسناده ضعيف.

ومن حديث أبي أمامة، سلف برقم (٢٢١٧٧)، وفيه: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه وشركه»، وإسناده ضعيف.

ومن حديث ابن عباس عند البزار (٣٢١٠)، وإسناده ضعيف.

ومرسلاً من حديث الحسن، كما في «مراسيل أبي داود» (٣٢)، ولفظه: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه».

(١) حسن لغيره، وانظر الذي قبله.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): وقال.

وأَعْلَمَكُمْ بما أَتَّقي»[1].

٢٥٢٢٩- حدَّثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبدِ اللهِ بنِ نيار الأسلمي، عن عروة

عن عائشة، أنَّها قالت: أُتيَ النَّبيُّ ﷺ بظَبْيَةِ خَرَزٍ فَقَسَمَها للحُرَّةِ وللأَمَةِ[2]، وقالتْ: وكان أبي يَقْسِمُ لِلحُرِّ والعَبْدِ[3].

٢٥٢٣٠- حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٨٥)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا أبو نوح: عبد الرحمٰن بن غزوان الخزاعي الملقب بقُراد.

(٢) في (ظ٨) و(ق) و(ظ٢): والأَمَة.

(٣) إسناده صحيح، القاسم بن عباس: هو ابن محمد بن معتب الهاشمي، وعبد الله بن نِيار الأسلمي، كلاهما من رجال مسلم، إلا أنه أخرج للقاسم متابعة وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٥)، وإسحاق (٧٥٨)، وأبو داود (٢٩٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٣٤٧/٦ و٣٤٨ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٧٥٧) عن الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عروة، به. لم يذكر عبد الله بن نيار في الإسناد. والوليد بن مسلم يدلس ويسوي، ولم يصرح بالتحديث في كل الطبقات.

وسيرد (٢٥٢٦١) و(٢٦٠١٠).

قال السندي: قوله: بظَبْية خَرَز، ضُبط بفتح، فسكون: وهو جراب صغير عليه شعر، وقيل: هو شبيه الخريطة والكيس.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّل وهو صائم، ولكنه كان أملَكَكُم لأَرَبِه[1].

٢٥٢٣١- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا شَرِيْك، عن المِقْدَام بن شُرَيح، عن أبيه، قال:

قلتُ لعائشة: ما كان النبيّ ﷺ يتمثل شيئاً من الشِّعْر؟ قالت: قـد[2] كان يتمثل[3] من شِعْـر عبدِ الله بن رَوَاحـة، ويقول:

ويَأْتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[4]

٢٥٢٣٢- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا المبارك -يعني ابنَ فَضَالة- أخبرتني أُمي، عن مُعَاذة

عن عائشة، قالت: صَلَّى النَّبيُّ ﷺ في بيتي من الضُّحى أَرْبَعَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه جابر -وهو الجُعفي- وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، هاشم: هو ابنُ القاسم، وإسرائيل: هو ابنُ يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعامر: هو الشَّعبي، وقد اختلف عليه فيه، وبسطنا الاختلاف في الرواية (٢٤٦٩٩).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٣، من طريق حُريث بن عمرو، عن الشعبي، بنحوه، وزاد: وأما أنتم، فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف. وحُريث بن عمرو ضعيف.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٢) لفظ: «قد» ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): كان يتمثل شيئاً من شعر.

(٤) تمثل النبي ﷺ بشعر عبد الله بن رواحة صحيح لغيره، وتمثله ببيت طرفة حسن لغيره، وهو مكرر (٢٥٠٧١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

رَكَعَاتٍ[1].

٢٥٢٣٣- حدَّثنا حُسَين بنُ عليٍّ، عن زائِدةَ، عن السُّدِّيِّ، عن عبدِ اللهِ البهيِّ

عن عائِشةَ، قالتْ: سَأَلَ رَجلٌ رسولَ الله ﷺ: أَيُّ الناسِ خيرٌ؟ قال: «القَرْنُ الذي[2] أنا فيه، ثُمَّ الثاني، ثُمَّ الثالِثُ»[3].

٢٥٢٣٤- حدَّثنا حُسَين بنُ عليٍّ، عن زائِدةَ، عن مُغِيْرَة، عن الشَّعبيِّ، قال:

قالت عائشة: لا ينبغي لأَحَدٍ أنْ يُبْغِضَ أُسامةَ بَعْدَما سمعتُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٤٤٥٦)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

(٢) في (م): الذين.

(٣) إسناده على شرط مسلم، عبد الله بن البهي مختلف في سماعه من عائشة، فقد ثبته البخاري في «تاريخه الكبير» ٥/٥٦، ونفاه الإمام أحمد، فقال: ما أرى هٰذا شيئاً، وقد أخرج له مسلم هٰذا الحديث بالعنعنة. والسدي: وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة، مختلف فيه، حسن الحديث، وقد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٦، ومسلم (٢٥٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٧٨-٧٩ من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

١٥٧/٦ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يُحِبُّ الله عزَّ وجَلَّ ورسولَهُ، فَلْيُحِبَّ أُسامةَ»[١].

٢٥٢٣٥- حدَّثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: لقد كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد وإنا لجُنُبان، ولكنَّ الماءَ لا يَجْنُبُ[٢].

٢٥٢٣٦- حدَّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن لَيث، عن مجاهد

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الشعبي- وهو عامر بن شراحيل -لم يسمع من عائشة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة، ومغيرة: هو ابن مقسم الضَّبِّي.

وهو في «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٥٢٧) -ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ٦٨٤ (مصورة دار البشير)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٣٨ عن حسين بن علي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ٦٨٤ من طريق أبي عوانة، عن مغيرة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/٢٨٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث فاطمة بنت قيس، عند مسلم (٢٩٤٢) (١١٩)، في سياق قصة الجساسة، وفيه: «من أحبَّني فليُحِبَّ أسامة».

وسلف برقم (٢١٨٢٨) من حديث أسامة بن زيد قول النبي ﷺ له وللحسن: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٧٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو هاشم بن القاسم أبو النضر.

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ، ولم يكُنْ له ما يُكَفِّرُها مِنَ العَمَلِ(١)، ابتلاهُ الله عزَّ وجَلَّ بالحُزْنِ لِيُكَفِّرَها عنه»(٢).

٢٥٢٣٧- حدَّثنا حسين بنُ علي، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: حدَّثني عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: ما صَامَ رسولُ الله ﷺ شهراً كاملاً منذ قَدِمَ المدينةَ إلا رمضان(٣).

---

(١) قوله: «من العمل» ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سُلَيم- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قُدامة الثقفي.

وأخرجه البزار (٣٢٦٠) (زوائد)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٨٩ من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم رواه بهٰذا الإسناد إلا زائدة، ولا عنه إلا حسين.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٢٩١، وقال: رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو مدلّس، وبقية رجاله ثقات، وأورده أيضاً ١٠/ ١٩٢ وقال: رواه أحمد والبزار، وإسناده حسن!

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٢٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين بن علي: هو الجُعْفي، وزائدة: هو ابن قدامة، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٦) من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٣٠٧) عن موسى القاري، عن زائدة، به. =

٢٥٢٣٨- حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابنُ جريج، أخبرني عطاء، أخبرني عروة بن الزبير، قال:

كنا مستندين[١] إلى الحُجرة، وأنا أسمع صوت السِّواك أو سواكها وهي تستنُّ. قلت: يا أبا عبد الرحمٰن، أعْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ في رجب؟ قال: نعم. قلتُ: يا أمَّ المؤمنين، ألا تسمعينَ[٢] ما يقولُ أبو عبدِ الرحمٰن؟ قالت: وما يقول أبو عبد الرحمٰن؟ قال: يقولُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ اعتمرَ في رجب. قالت: يغفِرُ اللهُ لأبي عبد الرحمٰن، واللهِ ما اعتَمَرَ رسولُ الله ﷺ من عمرة -أو عمرةً- إلا وأبو عبد الرحمٰن معه، وما اعتمرَ رسولُ الله ﷺ في رَجَب[٣].

= وأخرجه مطولاً مسلم (١١٥٦) (١٧٤) من طريق حماد، عن أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه الترمذي (٧٦٨)، والنسائي ١٩٩/٤ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، به.

وسيرد (٢٥٩٠٧).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): مستديرين.

(٢) في (ق) و(هـ) و(م): تستمعين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٧٩) غير شيخ أحمد، فهو هنا أبو عاصم، وهو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه البخاري مختصراً (١٧٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١١/٥ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: إلى الحجرة، أي: حجرة عائشة رضي الله عنها.

٢٥٢٣٩- حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام

عن عائشة: أن النَّبيَّ ﷺ نهى عن التَّبَتُّل[1].

٢٥٢٤٠- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، حدَّثنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة، قال:

قالت لي عائشة: ألا يُعْجِبُك أبو هريرة، جاء فَجَلَسَ إلى جانب حُجْرتي يحدِّث عن رسول الله ﷺ، يسْمِعُني ذٰلك، وكنت أُسَبِّحُ، فقام قبل أن أقضي سُبْحتي، ولو جلس حتى أقضي سُبْحتي لَرَدَدْتُ عليه: إنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكن يسْرُدُ الحديثَ كَسَرْدِكُمْ[2].

٢٥٢٤١- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا أبو معاوية -يعني شَيْبان- عن ليث، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عن عائشة، أنها قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوا الحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، ألا الجانُّ الأبْتَرُ منها، وذو[3] الطُّفْيَتَيْن على ظَهْرِهِ، فإنَّهما

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٤٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو حماد بن مسعدة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣١١)، والدارمي (٢١٦٨) من طريق حماد ابن مسعدة، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٨٦٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي.

قال السندي: قولها: وكنت أسبح، أي: أصلي صلاة النافلة.

قولها: لرددت عليه، أي: كيفية التحديث وهي السرد.

(٣) في (م): وذا.

يَقْتُلانِ الصَّبيَّ في بَطْنِ أُمِّه، ويُغْشِيانِ الأَبْصارَ، مَنْ تَرَكَهُما، فليسَ مِنَّا»(١).

٢٥٢٤٢- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاوية، يعني شَيْبان، عن لَيْث، عن عطاء

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ

---

(١) حديث صحيح دون قوله: اقتلوا الحيات كلهن، وهٰذا إسناد ضعيف، لضعف ليث: وهو ابن أبي سُلَيْم، ثم إن ليثاً لا يروي عن القاسم بن محمد، بينهما نافع كما صرح بذلك الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٧، وبذلك يكون الليث قد خالف الرواة عن نافع كذلك، فقد رواه عبيد الله بن عمر العمري كما في الرواية (٢٤٢١٩)، وجرير بن حازم كما في الرواية (٢٤٥٣٥) وعبد رب بن سعيد كما في الرواية (٢٥١٤٢) ومن تابعهما، عن نافع، فقال: عن سائبة، عن عائشة. وهو الأشبه بالصواب فيما ذكر الدارقطني، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه الحارث في مسنده (٤١٨) (زوائد) عن أبي النضر بهٰذا الإسناد، قال الهيثمي: في الصحيح منه قتل الأبتر وذي الطُّفيتين.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٤٧، وقال: في الصحيح بعضه، رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ثقة، لكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قلنا: قد سلف بغير هٰذه السياقة بإسنادٍ صحيح رقم (٢٤٠١٠) وفيه استثناء قتل الجِنَّان منها، فانظره لزاماً.

قال السندي: قوله: «ألا الجان» كلمة ألا، بالتخفيف حرف تنبيه واستفتاح. والجان بالرفع مبتدأ، خبره مقدَّر، أي: أحق بالقتل.

والمَحْجُومُ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم، وقد اضطرب فيه ألواناً، كما سيرد في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

فرواه أبو النضر -كما في هٰذه الرواية (٢٥٢٤٢) و(٢٦٢١٧)، وعند النسائي في «الكبرى» (٣١٩١)- عن شيبان، عن ليث، بهٰذا الإسناد مرفوعاً.

وخالفه الحسن بن موسى -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥١، والنسائي في «الكبرى» (٣١٩٢)- عن شيبان، عن ليث، به موقوفاً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٩٠)، والبزار (٩٩٩) (زوائد)، والخطيب في «تاريخه» ١٢/ ٨٥ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٩، والطبراني في «الأوسط» (٥٠١٦) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن ليث، به مرفوعاً.

وأخرجه النسائي أيضاً (٣١٩٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن ليث، به موقوفاً.

وأخرجه النسائي أيضاً (٣١٩٢) عن إبراهيم بن يعقوب، عن الحسن بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عياض بن عروة، عن عائشة قولها. وعياض بن عروة هٰكذا جاء عند النسائي، وقال غيره: عروة بن عياض.

فقد أخرجه البزار ١/ ٤٧٣ عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن عبيد ابن سعيد، عن ليث، عن عطاء، عن عروة بن عياض، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

قال البزار: لا نعلم أحداً أدخل بين عطاء وعائشة عروة بن عياض إلا عبيد ابن سعيد، ثم قال: وليث كان قد اضطرب أصابه اختلاط.

وأخرجه النسائي (٣١٩٤)، والبزار (٩٩٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٦٦ من طريق قبيصة بن عقبة، عن فطر بن خليفة، عن عطاء، عن ابن عباس، =

٢٥٢٤٣- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا أبو معاوية -يعني شَيْبان- عن لَيث، عن مجاهد، عن الأسود

= قال: قال النبي ﷺ، فذكره.

وقال البزار: هٰكذا أسنده قبيصة عن فطر، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلاً. وقال البيهقي: ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة أنه حدثه من كتابه، عن فطر، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو المحفوظ، وذِكْرُ ابن عباس فيه وهم.

قلنا: وأخرجه النسائي (٣١٩٥) من طريق محمد بن يوسف، عن فطر، عن عطاء، قال: كنا نسمع أن رسول الله ﷺ، فذكره.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٤٩) من طريق مثنى بن الصباح، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٧٧ من طريق الوليد عن الأوزاعي، كلاهما عن عمرو بن شعيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قال: أفطر الحاجم والمستحجم. وقد جمع المثنى إلى حديث عروة عن عائشة حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. والمثنى ضعيف، والوليد وهو ابن مسلم يدلس ويسوي، ولم يصرح بالتحديث في طبقات السماع كلها.

وأخرجه البزار (١٠٠٠) (زوائد)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٣٠ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن إبراهيم بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً، وقرن البزار بعروة سعيدَ بنَ المسيب. قال البزار: تفرد به إبراهيم بن يزيد، وهو لين الحديث.

وأخرجه ابن عدي ١/٢٣٠ من طريق عبد الأعلى، عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن عائشة، مرفوعاً فأسقط الزهري.

وقال: وهٰذه الأحاديث التي ذكرتها عن عبد الأعلى عن إبراهيم بن يزيد... ليس هي بالمحفوظة.

قلنا: والحديث متواتر روي من حديث ثمانية عشر صحابياً، سلف في «المسند» منها حديث أبي هريرة برقم (٨٧٦٨)، وذكرنا هناك بقيتها. وانظر (١٥٨٢٨).

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الكَلْبُ الأسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطانٌ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سُلَيم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النَّضْر: هو هاشم بنُ القاسم، وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحوي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٣٧) من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروِ مجاهد عن الأسود، عن عائشة غيرَ هٰذا، ولا رواه عن ليث إلا شيبان.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٤٤، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو ثقة، ولٰكنه مدلِّس، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه مطولاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٢٣٩ من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن طارق بن شريك، عن فروة بن نوفل، عن عائشة.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤/٢٣٩-٢٤٠ من طريق شيبان، عن عبد الملك بن عُمير، وقال: عن شريك بن طارق، عن فروة، عن عائشة.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤/٢٤٠ من طريق أبي عَوانة، عن عبد الملك، عن شريك بن طارق، عن فروة، عن عائشة.

قلنا: وفروة بن نوفل مختلف في صحبته، وشريك بن طارق مختلف في صحبته كذٰلك، وقد ترجم له ابن حبان في «الثقات»، واضطرب عبد الملك بن عُمير في اسمه، فقال مرة: عن شريك بن طارق، ومرة: طارق بن شريك. وعبد الملك في حفظه بعض الكلام.

وسيرد برقم (٢٦٣٩٤).

وانظر (٢٤٠٥٢).

وله شاهد من حديث أبي ذر عند مسلم (١٥٠)، وقد سلف برقم (٢١٣٢٣)=

٢٥٢٤٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو عَقيل يعني الثَّقفيَّ، حدثنا مُجالد بن سعيد[١]، عن عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: حدَّث رسولُ الله ﷺ نساءَه ذاتَ ليلة حديثاً، فقالت امرأةٌ منهن[٢]: يا رسولَ الله، كأنَّ الحديثَ حديثُ خُرافة؟ فقال: «أَتَدْرِينَ[٣] ما خُرَافةُ؟ إنَّ خُرَافَة كانَ رَجُلاً مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الجنُّ في الجاهِلِيَّةَ، فَمَكَثَ فِيهِنَّ[٤] دَهْراً طويلاً، ثم رَدُّوهُ إلى الإنْس، فكانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بما رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأعاجِيبِ، فقالَ النّاسُ: حَدِيثُ خُرافَة»[٥]

---

(١) في (م): سعد، وهو خطأ.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): منهم.

(٣) في (م): أتدرون.

(٤) في (ظ٢) و(ق): فيهم.

(٥) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، وللاختلاف عليه في وصله وإرساله، والمرسَل أشبه بالصواب، كما سيرد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي عَقيل عبدِ الله بن عَقيل الثقفي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق. أبو النَّضر: هو هاشم بن القاسم، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٩) من طريق الإمام أحمد، وقال: ومجالد ليس بشيءٍ، قال ابن حبان: كان مجالد يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٠)، والبزار في «مسنده» (٢٤٧٥) (زوائد)، وأبو يعلىٰ (٤٤٤٢) من طريق أبي النَّضر هاشم بن القاسم، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا من حديث عائشة. وأبو عَقيل مشهور.

واختلف على مُجالد فيه: =

١٥٨/٦ قال أبي: أبو عَقِيل هذا ثقة، اسمُه عبد الله بن عَقِيل الثقفي.

٢٥٢٤٥- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا داود، يعني العطار، حدثنا منصور، عن أمِّه

عن عائشة أنها قالت: تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ حين شَبِعَ الناسُ من الأسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ والماءِ(١).

٢٥٢٤٦- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدَّثنا داود، حدَّثنا منصور، عن أمه

= فأخرجه ابن راهويه (١٤٣٦) عن أبي أسامة، عن مجالد، عن عامر... مرسلاً. ثم قال: وقال غير أبي أسامة: عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٠: والمرسل أشبه بالصواب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣١٥/٤، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار، وقال: ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدح!

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٦٥) من طريق يزيد بن عمرو ابن البراء الغنوي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الله السلمي، قال: حدثنا علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عائشة، به، نحوه. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا ثابت، ولا عن ثابت إلا علي بن أبي سارة، ولا عن علي إلا سعيد بن عبد الله، تفرَّد به يزيد بن عمرو الغنوي. قلنا: وعلي بن أبي سارة ضعيف، ويزيد بن عمرو بن البراء الغنوي لم يوثقه غير ابن حبان، وسعيد بن عبد الله السلمي لم نعرفه.

قال في «اللسان»: والخرافة: الحديثُ المُسْتَمْلَحُ مِن الكذب، وقالوا: حديثُ خرافة

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٥٢) غير شيخ أحمد، فهو هنا أبو النَّضْر: وهو هاشم بنُ القاسم.

عن عائشة، أنها قالت: كان[1] رسول الله ﷺ يَتَّكِىءُ في حَجْري وأنا حائِضٌ يقرأُ القرآن[2].

٢٥٢٤٧- حدَّثناه حسنُ بنُ الرَّبيع، حدَّثنا داود بن عبد الرحمٰن، عن[3] منصور بن صفية، عن أمه

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَه[4].

٢٥٢٤٨- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاوية، عن يحيى، يعني ابن أبي كثير، عن أبي حفصة مولى عائشة

أن عائشة أخبرته أنه[5] لمَّا كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسولِ الله ﷺ، توضَّأَ، وأمرَ فنُودِيَ أنِ الصلاةُ جامعة. فقامَ، فأطال القيام في صلاته. قال: فأَحْسَبُهُ قرأ سورةَ البقرة، ثم رَكَعَ،

---

(١) في (ظ٧): أن رسول الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. داود: هو ابن عبد الرحمٰن العَطَّار المكي من رجاله، وأخرج له البخاري متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، منصور: هو ابن عبد الرحمٰن الحَجَبي، وأُمه صفية بنت شيبة، وينسب إليها.

وأخرجه مسلم (٣٠١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١١٦ وص٢٣٨، والبيهقي في «السنن» ١/٣١٢ من طريق يحيى بن يحيى، عن داود بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٨٦٢)، وانظر ما بعده.

(٣) في (م): حدثنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرَّر سابقه، إلا أن شيخ أحمد هنا هو حسن بن الربيع البجلي.

(٥) لفظة: «أنه» من (ظ٧) و(ظ٨).

فأطالَ الركوع، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ»، ثم قام مثلَ ما قام، ولم يسجد، ثم ركعَ، فسجد، ثم قام، فصنعَ مثلَ ما صنع، ثم ركع ركعتين في سجدة، ثم جلس وجُلِّيَ[1] عن الشمس[2].

٢٥٢٤٩- حدَّثنا أبو النَّضْر، حدثنا إسحاقُ بنُ سعيد، عن أبيهِ

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ عليها، فقال: «لولا أنْ تَبْطَرَ قُرَيْش، لأَخْبَرْتُها بما لها عند الله عَزَّ وجَلَّ»[3].

٢٥٢٥٠- حدَّثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، أخبرنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن مَاهِك، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَعُقَّ عن الجارية شاةً، وعن الغلام شاتَيْنِ[4]، وأَمَرَنا بالفَرَع من كلِّ خمسِ شياهٍ

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أجلي.

(٢) حديث صحيح وهو مكرر (٢٤٦٧٠) غير شيخ أحمد، فهو هنا أبو النَّضْر، وهو هاشم بن القاسم، وأبو معاوية: هو شيبان بنُ عبد الرحمٰن النَّحْوي، نسبة إلى نَحْو: بطنٍ من الأَزْد، لا إلى علم النحو.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسعيد بن عمرو بن سعيد الأموي والد إسحاق، سمع من عائشة فيما قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٩.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٠ وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن معاوية، سلف برقم (١٦٩٢٨)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٤) في النسخ: «شاتان»، والمثبت من (م).

شاة[1].

٢٥٢٥١- حدَّثنا محمدُ بنُ بِشْر، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أنها كانت تُعَيِّرُ النِّساء اللاتي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لرسولِ الله ﷺ قالت: ألا تَسْتَحْيِي[2] المرأةُ أن تَعْرِضَ نَفْسَها بغير صَدَاق؟ فنزل أو قال: فأنزل اللهَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوي إليكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فلا جُناحَ عليك﴾ [سورة الأحزاب:٥١] قالت: إنِّي أرى رَبَّك عَزَّ وَجَلَّ يُسارِعُ لكَ في هَوَاك[3].

---

(١) حديث العقيقة صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٤٢٩).

وقوله: «أمرنا أن نعق عن الجارية» أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٣٩ -ومن طريقه ابن ماجه (٣١٦٣)- عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٤٤) من طريق الحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٤٨).

(٢) في غير (ظ٨) و(ظ٧) و(ظ٢): ألا تستحي.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/٢٦، بهٰذا الإسناد.

وقد أشار البخاري في «صحيحه» عقب الرواية (٥١١٣) إلى رواية محمد ابن بشر، فقال: وتابعه محمد بن بشر.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٨) و(٥١١٣)، ومسلم (١٤٦٤) (٤٩) و(٥٠)، وابن ماجه (٢٠٠٠)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٢٦، والبيهقي في «السنن» ٧/٥٥، والحافظ في «التغليق» ٤/٤١١ من طرق عن هشام، به. =

٢٥٢٥٢- حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أنَّ الحارث بنَ هشام سألَ رسولَ الله ﷺ: كيف يأتيك الوحيُ؟ قال: «أحياناً يأتيني في مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّه عَلَيَّ، ثم يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ، وأحياناً يأتِيني مَلَكٌ في مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ، فَأَعي ما يَقُولُ»(١).

= وقد سلف برقم (٢٤٤٧٦).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٣٨٣٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بِشْر: هو العَبْدي.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٣) (٨٧) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٥٦)، وابنُ راهويه (٧٥٤) و(٧٥٥)، والبخاري في «صحيحه» (٣٢١٥)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٨٤، ومسلم (٢٣٣٣) (٨٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٤٦-١٤٧، وفي «الكبرى» (١٠٠٥) و(٧٩٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٥٣-٤٥٤، وابن منده في «الإيمان» (٦٧٨) و(٦٨٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢٦) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وسلف برقم (٢٤٣٠٩).

وقولها أن الحارث بن هشام سأل. قال الحافظ في «الفتح» ١/١٩: هٰكذا رواه أكثر الرواة عن هشام بن عروة، فيحتمل أن تكون عائشة حضرت ذٰلك، وعلى هٰذا اعتمد أصحاب الأطراف، فأخرجوه في مسند عائشة، ويحتمل أن يكون الحارث أخبرها بذٰلك بعد، فيكون من مرسل الصحابة، وهو محكوم بوصله عند الجمهور، وقد جاء ما يؤيد الثاني، ففي مسند أحمد ومعجم البغوي وغيرهما من طريق عامر بن صالح الزبيري: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، قال: سألت... وعامر فيه ضعف، ولكن =

٢٥٢٥٣- حدثنا عامر بن صالح الزُّبيري، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، عن الحارث بن هشام، أنه سأل رسول الله ﷺ، فذكر نحوه[1].

= وجدتُ له متابعاً عند ابن منده، والمشهور الأول. قلنا: سيرد من طريق عامر ابن صالح بالحديث بعده.

قال السندي: قوله: «يأتيني»، أي: الملك.

قوله: «في مثل صلصلة الجرس»، أي: مع صوت كصوت الجرس في أنه متدارك غير منفهم أول الأول.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عامر بن صالح الزُّبيري، وهو متروك، وقد جعله من مسند الحارث بن هشام، والصحيح أنه من مسند عائشة، كما سلف في الحديث قبله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٤٣)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٧٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: لا أعلم أحداً قال في هٰذا الحديث عن عائشة، عن الحارث، غير عامر بن صالح، وقد رواه أصحابُ هشام، عن أبيه، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل... الحديث.

وأخرجه الطبراني (٣٣٤٤) من طريق أيوب، عن هشام، عن أبيه، عن الحارث بن هشام سألت رسول الله ﷺ... دون ذكر عائشة.

وأورد الدارقطني روايتي عامر بن صالح، وأيوب في «العلل» ٥/ ورقة ٣٦. وقال: وأصحاب هشام الحفاظ يروونه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ، يكون مسنداً عن عائشة، وهو الصحيح.

قلنا: وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٩: والمشهور الأول. قلنا: يعني من=

٢٥٢٥٤- حدثنا أبو عامر وسُرَيْج يعني، ابنَ النعمان، قالا: حدثنا فُليح، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر، عن أبي يونـس مولى عائشـة

عن عائشة، قالت: استأذنَ رجلٌ على النَّبيِّ ﷺ، فقال: «بِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ». فلما دخلَ، هَشَّ له رسولُ الله ﷺ، وانبسطَ إليه[1]، ثم خرجَ، فاستأذنَ رجلٌ آخرُ، فقال النبيُّ ﷺ: «نِعْمَ ابْنُ العَشِيرَةِ». فلما دخلَ، لم ينبسط إليه كما انبسطَ إلى الآخر، ولم يَهَشَّ له كما هشَّ. فلما خرج قلتُ: يا رسولَ الله، استأذنَ فلانٌ، فقلت له ما قلت، ثم هَشَشْتَ له، وانبسطتَ إليه، وقلتَ لفلان ما قلتَ ولم أركَ صنعتَ به ما صنعتَ للآخر؟![2] فقال: «يا عائشةُ، إنَّ مِنْ شِرارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِفُحْشِهِ»[3]. ١٥٩/٦

=مسند عائشة، كما مر في التعليق على الحديث السابق.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٥٦، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

وانظر (٢٤٣٠٩).

(١) في (ظ٨): له.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): بالآخر.

(٣) حديث صحيح دون ذكر الرجل الآخر الذي قال فيه النبي ﷺ: «نعم ابن العشيرة» فإسناده حسن من أجل فُليح، وهو ابن سليمان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عَمْرو العَقَدي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٨) من طريق محمد بن فُليح، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٤) من طريق مُعافى بن سليمان، كلاهما عن فُليح، به. =

٢٥٢٥٥- حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا هشام، يعني ابنَ سَعْدٍ، عن عثمان ابنِ عمرو بنِ هانىءٍ، عن عاصم بنِ عُمَر بنِ عثمان، عن عروةَ

عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فَعَرفْتُ في وجهه أنْ قد حَفَزَه شيءٌ، فتوضَّأ، ثُمَّ خَرَجَ فلم يكلِّم أحداً، فَدَنَوْتُ من الحُجُراتِ، فَسَمِعْتُه يقولُ: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: مُرُوا بالمعروفِ، وانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُوني فلا أُجيبَكُمْ، وتَسْأَلُوني فلا أُعْطِيَكُمْ، وتَسْتَنْصِرُوني، فلا أَنْصُرَكُمْ»[1].

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١٧ وقال: في الصحيح بعضُه، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

قلنا: سلف بعضُه الصحيح برقم (٢٤١٠٦)، ومرَّ في تخريجه ذكرُ موضعِه في الصحيحين وغيرهما.

قال السندي: قولها: هشَّ، بتشديد الشين: من البشاشة، وهي طلاقة الوجه.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف -على قلب في اسم أحد رواته- لجهالة عاصم بن عُمربن عثمان، فقد انفرد بالرواية عنه عمرو بن عثمان بن هانىء- وقد انقلب اسمه هنا إلى عثمان بن عمرو- ولم يؤثر توثيقه عن غير ابنِ حبان، وعمرو بن عثمان هٰذا روى عنه جمع، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور. وهشام بن سعد: -وهو المدني- قد توبع. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه إسحاق (٨٦٤)، والبزار (٣٣٠٥) (زوائد) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد، إلا أنه سقط اسم عاصم من إسناد إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٠٤) من طريق معاوية بن هشام، والبزار (٣٣٠٦) من طريق أبي عامر، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عمرو بن عثمان=

٢٥٢٥٦- حدَّثنا بكر بن عيسى، قال: سمعت شعبة بنَ الحجاج، يحدِّث[1] عن نُعَيْم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق

عن عائشة: أَنَّ أبا بكر صَلَّى بالنَّاس ورسولُ الله ﷺ في الصَّفِّ[2].

=ابن هانىء) من طريق أبي همام محمد بن محبَّب، كلهم عن هشام بن سَعد، عن عمرو بن عثمان بن هانىء، عن عاصم بن عمر، به.

وأخرجه البزار (٣٣٠٤) (زوائد)، وابن حبان (٢٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٦١) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمرو بن عثمان بن هانىء، به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٤٩١٤) من طريق موسى بن عبيدة، عن عاصم ابن عبيد الله، عن عروة، به. وموسىٰ بن عبيدة ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٦٦، وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل.

وفي الباب: عن حذيفة، سلف برقم (٢٣٣٠١)، وحسن الترمذي.

وعن أبي هريرة عند البزار (٣٣٠٧-كشف الأستار)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/٩٢ من طريقين يتقوى أحدهما بالآخر.

(١) لفظ: «يحدِّث» ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نُعَيم بن أبي هند، فمن رجال مسلم، وبكر بن عيسى وهو الرَّاسبي روى له النَّسائي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/٧٩، وفي «الكبرى» (٨٦١)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٩) من طريق بكر ابن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣٩) من طريق بَدَل بن المُحَبَّر، عن شعبة، به. =

٢٥٢٥٧- حدَّثنا شَبَابة بن سوَّار، أخبرنا شُعبة، عن نُعَيْم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ خَلْفَ أبي بكر قاعداً في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه[1].

= وأخرجه مطولاً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٤٧-٤٤٨ -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣/٨٢-٨٣- من طريق عبيد الله بن معاذ، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن عائشة، به. منقطعاً. قلنا: وفي «المراسيل» للرازي ص٨٨: قلت لأبي عبد الله -يعني أحمد بن حنبل: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري، ربما أُدخل بينه وبينها مسروق.

وقد أخرجه ابنُ حبان (٢١٢٤) عن الحسن بن سفيان، عن عبيد الله بن معاذ، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، أحسبه عن مسروق، عن عائشة، به. وجاء عند يعقوب وابن حبان أنه ﷺ خرج إلى الصلاة يحتمله نوبة وبريرة. وانظر كلام ابن حِبَّان، و«الفتح» ٨/١٤١.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابنُ أبي شيبة ٢/٣٣١-٣٣٢، وابن حبان (٢١١٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٥٣ من طريق حسين ابن علي، عن زائدة، عن عاصم -وهو ابن أبي النجود- عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، به. وفيه: فكان رسول الله ﷺ يصلي وهو جالس، وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله ﷺ والنَّاسُ يُصَلُّون بصلاةِ أبي بكر.

وانظر (٢٥٢٥٧) و(٢٥٧٦١) و(٢٦١١٣) و(٢٦١٣٧) و(٢٦١٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، نعيم بن أبي هند من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٣٢، والترمذي (٣٦٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٥٣، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٤٠)، والطحاوي =

٢٥٢٥٨- حدثنا شَبَابة، حدثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن عروة ابن الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي مات فيه: «مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ». قالت عائشة: إنَّ أبا بكرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، فمتى يَقُومُ[1] مَقَامَك تُدْرِكْه الرِّقَّة؟ فقال[2] النَّبيُّ ﷺ: «إنَّكُنَّ صَواحِبُ[3] يُوسُفَ، مُروا أبا بكرٍ يُصَلِّ[4] بالنَّاسِ». فَصَلَّى أبو بكر، وصَلَّى النَّبيُّ ﷺ خَلْفَه قاعداً[5].

=في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٠٦، وابن حبان (٢١١٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/٨٣، وفي «الدلائل» ٧/١٩١ من طريق شبابة، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ١/٤٥٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/١٩٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر.

وانظر ما قبله (٢٥٢٥٦).

(١) كذا جاء في الأصول الخطية «يقوم» بإثبات الواو والوجه حذفها، وكذا وقع عند البخاري في صحيحه (٧١٣)، ووجَّهَهُ ابن مالك بأن شبَّه «متى» بإذا، فلم تجزم كما شبه «إذا بمتى» في قوله: «إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعاً وثلاثين» فحذف النون.

(٢) في (م): قال.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): صواحبات.

(٤) في (م) وهامش (ق) و(ظ٢) و(هـ): فليُصلِّ.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شبابة: هو ابن سوار، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري. =

٢٥٢٥٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارث، حدثنا محمد بن مِهْزَم، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، حدثنا القاسم

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «إنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فقد أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الخُلُقِ وَحُسْنُ الجِوارِ يَعْمُرانِ الدِّيارِ، ويزيدانِ في الأَعْمارِ»[1].

= وأخرجه البخاري (٣٣٨٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٤٨-٤٤٩ من طريقين، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. دون قولها: فصلى أبو بكر وصلى النبي ﷺ خلفه قاعداً.

وانظر ما قبله (٢٥٢٥٧).

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مهزم، فمن رجال «التعجيل» وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه مختصراً دون قوله «وصلة الرحم. . .» أبو يعلى (٤٥٣٠) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً مختصراً أبو نعيم في «الحلية» ٩/١٥٩، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٤) و(٤٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩١) من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن عبيد الله ابن أبي مليكة، عن القاسم، بهٰذا الإسناد. وعبد الرحمٰن ضعيف.

وأخرجه مختصراً عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٣) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي مليكة، عن القاسم، به. لم يذكر أباه عبد الرحمٰن في الإسناد.

وانظر (٢٤٠٩١) و(٢٤٣٠٧). =

٢٥٢٦٠- حدَّثنا عثمان بنُ عُمَر، أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن الحارث، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «فَضْلُ عائِشةَ على النِّساءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على الطَّعامِ»[1].

= وفي الباب عن ثوبان، سلف برقم (٢٢٣٨٩).

وعن أبي الدرداء، سيرد ٦/ ٤٥١.

(١) صحيح لغيره وهٰذا إسناد حسن من أجل الحارث: وهو ابن عبد الرحمٰن القرشي خال ابن أبي ذئب، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن.

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٢٨)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٦٨) عن عثمان بن عمر، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٦٨، وفي «الكبرى» (٨٨٩٦) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٢٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٧٩ عن محمد بن عمر الواقدي، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عائشة، به. والواقدي متروك.

وأخرجه ابن حبان (٧١١٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، به. والوليد يدلّس ويسوّي وقد عنعن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٠٨) من طريق علي بن محمد المدائني، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن النبي ﷺ. فزاد في الإسناد: عن أبيه، والمدائني صاحب أخبار، وليس بالقوي في الحديث فيما ذكر ابن عدي في «كامله»، =

٢٥٢٦١- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذِئب، عن القاسم بن عَبَّاس، عن عبدِ الله بن نِيارٍ[1] الأَسْلَمي، عن عُرْوة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بظَبْيَةٍ فيها خَرَزٌ، فَقَسَمَ للحُرَّةِ والأَمَة. قالتْ عائشة: فكان[2] أبي يَقْسِمُ للحُرِّ والعَبْدِ. قال أبي: قال يزيد بن هارون: فَقَسَمَ بين الحُرَّةِ والأَمَةِ سَوَاء[3].

٢٥٢٦٢- حدَّثنا هشام بن سعيد، حدَّثنا خالد، عن الشَّيْباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: صلاتان لم يَتْرُكْهُما النَّبيُّ ﷺ سِرّاً ولا

=وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٤٣، وقال: أبو سلمة لم يسمع من أبيه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، وقد سلف برقم (١٢٥٩٧)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث أبي موسىٰ الأشعري، وقد سلف (١٩٥٢٣)، وإسناده صحيح كذٰلك.

(١) في (م): عبد الله بن دينار، وهو خطأ.

(٢) في النسخ الخطية و(م) خلا (ظ٧) و(ظ٨): وكان، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٢٢٩)، غير أن شيخي أحمد هنا هما عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ويزيد بن هارون، وستكرر رواية يزيد برقم (٢٦٠١٠).

علانيةً رَكْعَتَيْنِ بعدَ العَصْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قبلَ الفَجْرِ[1].

٢٥٢٦٣- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا مالك بن مِغْوَل، حدَّثنا عبدالرحمٰن بن سعيد بن وَهْب

عن عائشة أَنَّها قالت: يا رسولَ الله في هٰذه الآية: ﴿وَٱلَّذِيْنَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهُمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون:٦٠] يا رسولَ الله، هو الذي يسرق ويزني وَيَشْرَبُ الخَمْرَ[2]، وهو يخافُ الله؟ قال: «لا يا بِنْتَ أبي بَكْرٍ، يا بِنْتَ الصِّدِّيقِ، وَلٰكِنَّه الَّذِي يُصَلِّي ويَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وهو يخافُ الله عَزَّ وَجَلَّ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعيد: وهو الطالقاني، فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، والشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان.

وأخرجه البخاري (٥٩٢)، ومسلم (٨٣٥) (٣٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٨١، وأبو يعلى (٤٩٤٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٠-٣٠١ و٣٠١ من طرق عن الشيباني، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٠).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): هو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمٰن بن سعيد بن وهب -وهو الخيواني- لم يدرك عائشة فيما قال أبو حاتم ونقله عنه ابنه في «المراسيل» ص١٢٧.

وقد اختلف عليه فيه:

فرواه مالك بن مِغْوَل -كما في هٰذه رواية- عنه، عن عائشة. =

٢٥٢٦٤- حدثنا هشام بنُ سعيد، أخبرنا معاوية يعني ابن سلاَّم، قال: سمعتُ يحيى بنَ أبي كثير، قال: أخبرني أبو قِلابة، أن عبد الرحمٰن بن شيبة أخبره

٦/ ١٦٠ أن عائشة أخبَرَتْهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ طَرَقَهُ وَجَعٌ، فجعلَ يشتكي وَيتقلَّب على فراشه، فقالت عائشة: لو صنعَ هذا بعضُنا لوجَدْتَ عليه؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِم، وإِنَّهُ لا

= وخالفه عمرو بن قيس الملائي -فيما أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/ ٣٣، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٧) -فرواه عنه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن عائشة.

والمحفوظ عن عبد الرحمٰن بن سعيد هو المرسل فيما قال الدارقطني في «العلل» ١١/ ١٩٣.

قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٢٧٥)، والترمذي (٣١٧٥)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ٣٣، والحاكم ٢/ ٣٩٣-٣٩٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٠٨٥٤) من طرق عن مالك بن مغول، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/ ٣٤ من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مغيث، عن رجل من أهل مكة، عن عائشة، نحوه.

وأخرجه أيضاً ١٨/ ٣٤ من طريق جرير، عن ليث بن أبي سُلَيْم، وهشيم عن العوام بن حوشب جميعاً، عن عائشة، نحوه.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٩١٧) من طريق جرير، عن ليث، عن رجل، عن عائشة، نحوه.

قلنا: وهٰذه الأسانيد ضعيفة كلها.

وسيرد برقم (٢٥٧٠٥)، وانظر (٢٤٦٤١).

يُصِيبُ مُؤْمِناً[1] نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ، فَما فَوْقَ ذٰلِكَ، إلا حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ بِها دَرَجَةً»[2].

٢٥٢٦٥- حدثنا محمد بنُ عبد الله[3]، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة

---

(١) في (ق) و(ظ٢): المؤمن.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الرحمٰن ابن شيبة -وهو ابنُ عثمان العَبْدري- فقد روى له النسائي، وهشام بن سعيد -وهو الطالقاني- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي، وهما ثقتان. أبو قلابة: عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الحاكم ٣/٣١٩-٣٢٠ من طريق يحيى بن بشر الجريري، عن معاوية، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وخالف هشامَ بنَ سعيد، ويحيى بنَ بشر معمرُ بنُ يعمر، فرواه فيما أخرجه ابنُ حبان (٢٩١٩) عن معاوية بن سلاَّم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن عبد الله بن نسيب، عن عائشة، به. فذكر عبد الله بن نسيب بدل عبد الرحمٰن بن شيبة، وقد قال ابن حبان في معمر هٰذا: يُغرب.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٠٦-٢٠٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١١) و(٢٢١٢)، والحاكم ١/٣٤٥-٣٤٦ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيأتي برقم (٢٥٨٠٤) من طريق علي بن المبارك الهنائي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وانظر (٢٤١١٤).

قال السندي: قولها: لو صنع هٰذا بعضنا لوجدت عليه: لقلة صبره، فبيَّن أنه ليس من قلة الصبر، وإنما هو من اشتداد المرض، والله تعالى أعلم.

(٣) تحرف في (م) إلى: محمد بن أبي عبد الله، بزيادة لفظ: أبي.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ يَدَيه[1] يدعو حتى أسمع: «اللَّهُمَّ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ، فَلاَ تُعاقِبْني بِشَتْمِ رَجُلٍ مِنَ المسلمين إِنْ آذَيْتُهُ»[2].

٢٥٢٦٦- حدَّثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، حدَّثنا محمد بن شَرِيْك، عن ابنِ أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: توفي النبيُّ ﷺ في بيتي، وفي ليلتي[3].

٢٥٢٦٧- حدَّثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا محمد بن شَرِيك، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن عائشة: أنها سألت النَّبيَّ ﷺ عن شيءٍ من أَمْرِ الصَّدَقَةِ، فذَكَرَتْ شيئاً قليلاً، فقال لها النَّبيُّ ﷺ: «أَعْطِي ولا تُوعِي فَيُوعَى عليكِ»[4].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يده.

(٢) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، وهو من رواية سماك -وهو ابن حرب- عن عكرمة، وروايته عنه مضطربة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. محمد بن عبد الله: هو ابن الزُّبير، أبو أحمد الزُّبيري، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وسلف برقم (٢٥٠١٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن محمد بن شريك من رجال أبي داود، وهو ثقة. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

وقد سلف برقم (٢٤٢١٦).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٨١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو =

٢٥٢٦٨- حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا خارجة بن عبد الله، عن أبي الرِّجال، عن أمه عَمْرَة

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تُباعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ العَاهَةِ»[١].

قال أبي: خارجة ضعيف الحديث.

٢٥٢٦٩- حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا علي، عن يحيى قال: حدَّثني أبو سلمة، أَنَّ أُمَّ بكر أخبرته

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في المرأة ترى ما يَرِيبُها بعد الطُّهْر؟ قال: «إِنَّما هو عُروقٌ». أو قال: «عِرْقٌ»[٢].

= أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف خارجة بن عبد الله، وهو ابن سليمان بن زيد بن ثابت، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وقد اختلف في وصله وإرساله على أبي الرِّجال، وبيَّنَّا ذٰلك في الرواية (٢٤٤٠٧).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ١٣٤ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن خارجة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٠٧)، وذكرنا هناك شواهده التي يصحُّ بها.

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٤٢٧). أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي البصري، وعلي: هو ابن المبارك الهُنَائي.

وأخرجه إسحاق (١٧٣٦) عن أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر (٢٥٦٢٤) سنداً ومتناً.

٢٥٢٧٠-حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أُسامة، عن عثمان بن عروة، عن عروة

عن عائشة قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ وملائِكَتَه يُصَلُّونَ على الذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ»(١).

٢٥٢٧١- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، قال: سمعتُ إسحاقَ بنَ عبد الله

---

(١) إسناده حسن من أجل أسامة -وهو ابن زيد الليثي- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزُّبيري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عَبْدُ بن حُميد (١٥١٣) (المنتخب)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٣ من طريق قَبيصة بن عقبة، وأخرجه أبو داود (٦٧٦)، وابن ماجه (١٠٠٥)، وابن حبان (٢١٦٠)، والبيهقي ٣/ ١٠٣، والبغوي في «شرح السنة» (٨١٩) من طريق معاوية بن هشام. وأخرجه البيهقي ٣/ ١٠٣ كذلك من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، غير أن لفظ رواية معاوية بن هشام: «إن الله وملائكته يُصلُّون على ميامن الصفوف». قال البيهقي: كذا قال، والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ: «إن الله وملائكته يصلُّون على الذين يَصِلُون الصفوف». ومعاوية بن هشام ينفرد بالمتن الأول (يعني المتن المذكور) فلا أراه محفوظاً.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٩٨٣)، وابن حبان (٢١٦٣)، والحاكم ١/ ٢١٤، والبيهقي ٣/ ١٠١ من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة، به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلنا: لم يحتج مسلم بأسامة بن زيد الليثي، إنما روى له في الشواهد.

وقد اختلف فيه على أسامة بن زيد، وبسطنا الاختلاف عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٣٨١)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

وانظر الرواية (٢٤٥٨٧).

ابن أبي طَلْحة، قال: حدَّثني شَيْبَةُ الخُضْرِيُّ، أنَّه شَهِدَ عُروةَ يُحدِّث عُمَرَ ابنَ عبد العزيز

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَجْعَلُ الله عزَّ وجلَّ رَجُلاً له سَهْمٌ في الإسْلامِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ» قال: «وَسِهامُ الإسْلامِ: الصَّوْمُ، وَالصَّلاةُ وَالصَّدَقَةُ. ولا يَتَوَلَّى الله عزَّ وجلَّ رَجُلاً في الدُّنْيا فَيُوَلِّيه يَوْمَ القِيامَةِ غَيْرَهُ، ولا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إلا جاءَ مَعَهُمْ يوم القِيامَةِ». قال: «وَالرَّابِعَةُ: لا يَسْتُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ ذَنْباً إلاّ سَتَرَهُ[1] عليه في الآخِرَةِ». قال: فقال عُمَرُ بنُ عبد العزيز: إذا سَمِعْتُم مِثْلَ هٰذا الحديث من مِثْلِ عُروةَ، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ فاحْفَظُوه[2].

٢٥٢٧٢- حدَّثنا[3] أبو عامر عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدَّثنا زهير ابن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم

عن عائشة: كان النَّبيُّ ﷺ إذا اشْتَكَى رَقَاه جِبْرِيلُ عليه السَّلام، فقال: «بِسْمِ الله أَرْقِيْكَ، مِنْ كُلِّ داءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ

---

(١) في (ظ٢) و(ق): يستره.

(٢) حديث حسن لغيره، وهو مكرر (٢٥١٢١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عفان بن مسلم الصفار.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» -في ترجمة شيبة الخُضْري- من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه -مختصراً- النسائي في «الكبرى» (٦٣٥٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/٣٤١، وفي «الاستذكار» ٢٤/٨٨ من طريق عفان، به.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ق): حدثني.

حاسِدٍ إذا حَسَدَ، ومِنْ شَرِّ كلِّ ذي عَيْنٍ»[1].

٢٥٢٧٣- حدثنا عبد الصمد، حدثنا همَّام، قال: حدثني عليُّ بنُ زيد قال: حدَّثتْني أمُّ محمد

أنَّ عائشة حدَّثَتْها أنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يرقُد من ليلٍ ولا نهارٍ، فيستيقظُ إلا استاكَ قبلَ الوضوء[2].

٢٥٢٧٤- حدَّثنا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدة، قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه. محمد بن إبراهيم -وهو التيمي- لم يسمع من عائشة، بينهما أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٤٣)، وابن سعد ٢/٢١٣-٢١٤ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢١٣ من طريق سليمان بن بلال، وابن سعد أيضاً ٢/٢١٣، ومسلم (٢١٨٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣٤٠) من طريق عبد العزيز الدراوردي، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، به. فزاد في الإسناد أبا سلمة بن عبد الرحمٰن، وهو الصحيح.

وانظر (٢٤٣٤٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، وقد سلف برقم (٩٧٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٤٩٠٠)، غير شيخ أحمد فهو هنا عبد الصمد، وهو ابنُ عبد الوارث العنبري.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٠١) عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

عن عائشة، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ اشترى من يهودي طعاماً، فرهنه دِرْعَه[1].

٢٥٢٧٥- حدَّثنا يحيى بنُ زكريا، قال: حدَّثني أبي، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة ٦/١٦١

عن عائشة أم المؤمنين[2]، قالت: كنتُ إذا طَمِثْتُ شدَدْتُ عليَّ إزاراً، ثُمَّ أَدْخُلُ مع النَّبيِّ ﷺ شِعَارَهُ، ولكنه كان أَمْلَكَكُمْ[3] لإِرْبه[4].

٢٥٢٧٦- حدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن ابنِ أبي ذئب، عن مَخْلَد بن خُفَاف، عن عروة

عن عائشة، قالت: قضىٰ رسول الله ﷺ: «إِنَّ الغَلَّةَ بالضَّمانِ».

[قال عبد الله]: قال أبي: سمعت من قُرَّان بن تَمَّام في سنة إحدى

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٤٦)، غير شيخ أحمد، فهو هنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وشيخه هناك أبو معاوية الضرير.

(٢) لفظ «أم المؤمنين» ليس في (م).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): أملك.

(٤) حديث صحيح، زكريا بن أبي زائدة والد يحيىٰ -وإن روى عن أبي إسحاق السَّبيعي بعد اختلاطه- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف بنحوه برقم (٢٤٨٢٤).

قال السندي: قولها: كنت إذا طمثت، بكسر الميم، أي: حضت.

وثمانين ومئة، وكان ابنُ المبارك ها هنا[1]، وفيها ماتَ ابنُ المبارك[2].

٢٥٢٧٧- حدَّثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، حدَّثنا عاصم، عن معاذة العدوية

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، وهو بينهما[3].

٢٥٢٧٨- حدثنا عَبْدَةُ بنُ سليمان، قال: حدثنا مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: ما أَلْفَيْته بالسَّحَر الآخِرِ إلا نائماً عندي. تعني النبيَّ ﷺ[4].

٢٥٢٧٩- حدَّثنا الهَيْثَمُ بنُ جَميل، قال: حدَّثنا محمد بن مُسْلم، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ على امرأةٍ من الأنصار، وفي

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(هـ) و(م): باقياً، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٢٢٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو قُرّان بن تمام.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٢٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو مروان بن معاوية الفزاري.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٦١)، غير أن الإمام أحمد رواه هنا عن عَبْدَةَ بن سليمان، وهو الكلابي، أبو محمد الكوفي، ولم يقرن مع مسعر -وهو ابن كدام- سفيان الثوري.

وأخرجه ابن راهويه (١٠٥١) عن عبدة بن سليمان، بهٰذا الإسناد. وقرن بعبدةَ محمد بنَ بشر. وفيه: ما كنت ألقى.

البيت قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فاخْتَنَثَها وشَرِبَ[1] وهو قائِمٌ[2].

٢٥٢٨٠- حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسْلم، قال: حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدَّثني[3] الزُّهْري، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: أُدْرِجَ رسولُ الله ﷺ في ثَوْبٍ حِبَرَةٍ، ثم أُخِذَ[4] عنه. قال القاسم: إنَّ بقايا ذلك الثَّوْب لعندنا بَعْدُ[5].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فشرب.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن مسلم، وهو الطائفي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير الهيثم بن جميل، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود في «القدر»، والنسائي في «مسند علي»، وابن ماجه، وهو ثقة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٧٩، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢١٨٨).

وانظر (٢٤٥٦٧).

قال السندي: قولها: فاختنثها، أي: كسر فمها، وقد جاء النهي عن مثل هٰذا، فقيل: هٰذا لبيان أن النهي للتنزيه، وقيل: بل النهي لغيره، والله تعالى أعلم.

(٣) في (ظ٧) و(ق): حدثنا.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): ثم أخر.

(٥) إسناده صحيح. الوليد بن مسلم -وإن كان موصوفاً بالتدليس- قد صرح بالتحديث عند ابن حبان والبيهقي، فانتفت شبهة تدليسه، وقد احتجوا بروايته عن الأوزاعي: وهو عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه أبو داود (٣١٤٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٤٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ١٤٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١١٨)، وأبو يعلىٰ (٢٤٥٨٢)، وابن حبان (٦٦٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠١ من طريق الوليد بن مسلم، به. =

٢٥٢٨١- حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا الأوزاعي، قال: حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ، فَعَلْتُه أنا ورسولُ الله ﷺ، واغْتَسَلْنا[1].

= وقد سلف برقم (٢٤٥٨١).

قال السندي: قولها: أدرج، على بناء المفعول، أي: أدخل بعد الوفاة. ثم أخذ عنه، على بناء المفعول، أي: نزعوه عنه وكفنوه في غيره.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد أعله البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١٨٤، فقال: هٰذا حديث خطأ، إنما يرويه الأوزاعي عن عبد الرحمٰن بن القاسم مرسلاً، ونقل عن أبي الزناد سؤاله للقاسم بن محمد: سمعت في هٰذا الباب شيئاً؟ قال: لا.

وأجاب الحافظ في «التلخيص» ١/ ١٣٤ عمن صححه بقول: يحتمل أن يكون القاسم نسيه ثم حدث به ابنه، أو كان حدث به ابنه ثم نسي. وعقَّب الحافظ بقوله: ولا يخلو الجواب عن نظر. قلنا: وهو وإن كان موقوفاً، فهو في حكم المرفوع.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٠٨)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١٨٣، والنسائي في «الكبرى» (١٩٦)، وابن ماجه (٦٠٨)، وابن حبان (١١٧٦) و(١١٨٥)، والرامهرمزي في «المحدِّث الفاصل» ص٤٧٤، والدارقطني ١/ ١١١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ١٠٤ من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٢٥) من طريق عيسى بن يونس، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٥ من طريق بشر بن بكر، وابن حبان (١١٧٥) و(١١٨١) و(١١٨٦) من طريق عبد الله بن كثير: وهو الدمشقي، والدارقطني ١/ ١١١-١١٢، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٦٤ من =

٢٥٢٨٢- حدثنا حُسينُ بنُ علي، عن زائِدةَ، عن عبدِ العزيز بن رُفَيع، عن عِكْرِمة وابنِ أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَمُرُّ بالقِدْرِ، فيأْخُذُ العَرْقَ، فيُصِيْبُ منه، ثم يُصَلِّي، ولم يتوضَّأ، ولم يَمَسَّ ماءً[1].

= طريق الوليد بن مَزْيَد، وتمَّام في «فوائده» (٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، خمستهم عن الأوزاعي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها سُئلت عن الرجل يجامع فلا ينزل، قالت: فعلته أنا ورسول الله ﷺ، فاغتسلنا منه جميعاً.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٣٨ (ترتيب السندي)، وفي «اختلاف الحديث» ص٦٢ -ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» ١/٤٦٤- فقال: أخبرني الثقة، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن يحيى ابن سعيد، عن القاسم، به، وعقب البيهقي بقوله: هٰكذا رواه الربيع، عن الشافعي بالشك، ورواه المزني، عن الشافعي، فقال: عن عبد الرحمٰن بن القاسم، ثم أخرجه البيهقي من طريق المزني، عن الشافعي دون شك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٨٦ عن ابن عُلَيَّة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، وعن نافع، قالا: قالت عائشة: إذا خالط الختان الختان فقد وجب الغسل.

وأخرج مسلم (٣٥٠) (٨٩) من طريق ابن وهب، أخبرني عياض بن عبد الله بن عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن أم كلثوم، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، عن الرجل يجامع أهله ثم يُكْسِلُ، هل عليهما الغُسْلُ؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأفعل ذلك أنا وهٰذه، ثم نغتسلُ».

وانظر (٢٤٢٠٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة، وهو مولى ابن عباس، فقد روى له مسلم مقروناً، ثم إنه لم يسمع هٰذا الحديث من عائشة، كما هو ظاهر إسناد مكرره رقم (٢٦٢٩٧)، وقد توبع. حُسين بن =

٢٥٢٨٣- حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُجْنِبُ، فَيُوضَعُ له الإناء فيه الماء، فَيُفْرِغُ على يَدَيْه، فَيَغْسِلُهما قبل أن يُدْخِلَهُما في الماء، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنى في الإناء، فَيُفْرِغُ بها على يده اليُسْرى، فَيَغْسِلُ فرْجَهُ، ثمَّ يُمَضْمِضُ ويَسْتَنْشِقُ ثلاثاً، ويَغْسِلُ وَجْهَه وذراعَيْه، ثم يَغْرِفُ ثلاثَ غَرَفَات، فَيَصُبُّها على رأسه، ثُمَّ يَغْتَسِلُ[1].

=علي: هو الجعفي، وزائدة: هو ابن قُدامة، وابن أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عُبيد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥٠ - ومن طريقه أبو يعلى (٤٤٤٩) - عن حسين، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوع أبي يعلىٰ: عن ابن أبي مُليكة، عن عكرمة. وهو خطأ.

وأخرجه البزار (٢٩٨) (زوائد)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٥٤ من طريق يحيى بن علي الصنعاني، عن زائدة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

وسيرد برقم (٢٦٢٩٧).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٩١)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب، ونزيد عليها: حديث فاطمة وأم سلمة، وسيردا: ٦/ ٢٨٣ و٢٩٢.

وانظر (٢٤٥٨٠).

قال السندي: قولها: فيأخذ العَرْق، بفتح فسكون، أي: العظم الذي بقي عليه شيء من اللحم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. عطاء بن السائب -وإن كان قد اختلط- قد سمع زائدة: وهو ابن قدامة منه قبل اختلاطه، وبقية رجال =

٢٥٢٨٤- حدَّثنا معاوية بنُ هشام، قال: حدَّثنا سُفْيان، عن ربيعة، عن القاسم

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الوَلاءُ لمَنْ أَعْتَقَ»(١).

٢٥٢٨٥- حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُكِ(٢) في المَنام مَرَّتَيْنِ، أَرَى رَجُلاً يَحْمِلُكِ في سَرَقَةِ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هٰذه امْرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُها، فإذا هي أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هٰذَا مِنْ عند الله عزَّ وجلَّ، يُمْضِهِ»(٣).

= الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسين بن علي: هو الجُعْفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٣، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٦٤٨).

وانظر (٢٤٢٥٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، معاوية بن هشام: وهو القصار مختلف فيه وهو حسن الحديث، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٣٧٦٢)، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمٰن التيمي، المعروف بربيعة الرأي، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٣ من طريق سليمان بن بلال، عن ربيعة بهٰذا الإسناد مطولاً.

وسيرد برقم (٢٥٤٥٢).

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

(٢) في هامش (ظ٢): أريتك.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٤٢) إلا=

٢٥٢٨٦- حدَّثنا حماد، أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وكان يُوْتِرُ بخَمْسِ سَجَدَات لا يَجْلِسُ بينهنَّ حتَّى يَجْلِسَ في الآخرة، ثم يُسَلِّمَ[1].

٢٥٢٨٧- حدثنا حماد، أخبرنا[2] هشام، عن عثمان بن عروة قال: سمعت عروة يحدث ١٦٢/٦

عن عائشة، قالت: كنتُ أُطيِّبُ رسولَ الله ﷺ بأطيبِ ما أقدِرُ عليه قبلَ أن يُحْرِمُ، ثم يُحْرِمُ[3].

٢٥٢٨٨- حدَّثنا حمَّاد، أخبرنا هشام، عن أبيه

= أن شيخ أحمد هنا هو حماد بن أسامة، وشيخه هناك هو عبد الله بن إدريس.

وأخرجه ابن سعد ٨/٦٧، والبخاري (٥٠٧٨) و(٧٠١١)، ومسلم (٢٤٣٨)، وابن حبان (٧٠٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩٢) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو حماد بن أسامة أبو أسامة.

وأخرجه مسلم (٧٣٧) (١٢٣)، وابن خزيمة (١٠٧٦) من طريق حماد، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): حدثنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حماد: هو ابنُ أسامة، وهشام: هو ابنُ عروة.

وأخرجه مسلم (١١٨٩) (٣٧) من طريق حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٠٥).

عن عائشة، قالتْ: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرينِ، أحدُهُما أَيْسَرُ من الآخر إلا اختارَ أَيْسَرَهُما ما لم يكنْ إثماً، فإذا كان إثماً، كان أَبعدَ النَّاسِ منه[1].

٢٥٢٨٩- حدَّثنا سُفْيان بن عُيينة، حدَّثني عثمان بن عُرْوة، عن عروة

عن عائشة مِثْلَه. قال سفيان: قال لي -يعني عثمان بن عروة-: هشام يُخْبِرُ به عني[2].

٢٥٢٩٠- حدثنا يحيى بنُ زكريا، قال: أخبرني أبي، عن سَعْد بن إبراهيم، عن رجل من قريش من بني تَيْم يقال له: طلحة

عن عائشة أم المؤمنين، قالت: تناولني رسولُ الله ﷺ، فقلتُ: إني صائمةٌ، فقال: «وأنا صَائِمٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حماد: هو ابن أسامة أبو أسامة.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٧) (٧٨)، ومطولاً (٢٣٢٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقول سفيان: قال لي يعني عثمان بن عروة: هشام يخبر به عني، لا يعل رواية هشام، فالظاهر أن هشام ابن عروة قد سمعه من أخيه عثمان، ثم سمعه من أبيه عروة دون واسطة، وقد سلف من طرق عن هشام، عن أبيه دون واسطة برقم (٢٤٠٣٤) و(٢٥٢٨٨)، وسيأتي (٢٥٥٧٩) و(٢٥٧١٥) و(٢٥٧٥٦) و(٢٥٩٢٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة التيمي -وهو ابنُ عبد الله=

٢٥٢٩١- حدثنا يحيى بنُ زكريا، حدثني أبي، عن صالح الأسديّ، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس

عن عائشة أمِّ المؤمنين، قالت: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يمتنعُ من شيءٍ من وجهي وهو صائم[1].

=ابن عثمان بن عبيد الله بن معمر- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بنُ زكريا: هو ابنُ أبي زائدة، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وسلف برقمي (٢٤١١٠) و(٢٥٠٢٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة صالح الأسدي، وهو ابنُ أبي صالح، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٤: صالح بن صالح. وقد أورده الذهبي في «الميزان» ٢/ ٢٩٦، وقال: تفرَّد عنه زكريا بن أبي زائدة. قلنا: قد ذكر البخاري وابن أبي حاتم راوياً آخر عنه، هو عطاء بنُ مسلم الخفَّاف، غير أن الحافظ ذكر في «تهذيب التهذيب» أن الذي يروي عنه عطاء بن مسلم في الظاهر غير الذي يروي عنه زكريا بن أبي زائدة، فقد فرَّق بينهما ابنُ حبان في «الثقات».

وقد اختلف فيه على الشعبي، وبسطنا الاختلاف فيه في الرواية (٢٤٦٩٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٧) و(٩١٣٣)، من طريق يحيى بن زكريا، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٤ من طريق القاسم العرني، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

واختلف فيه على زكريا بن أبي زائدة:

فرواه وكيع كما سيرد في الرواية الآتية (٢٥٢٩٢) عن زكريا، عن العباس ابن ذَرِيح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة.

وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣٠٧٦) من طريق موسىٰ بن مروان الرقي، عن أبي سعيد الأنصاري، عن زكريا بن أبي زائدة، عن صالح بن أبي صالح=

٢٥٢٩٢- حدثنا وكيع[1]، عن زكريا، عن العباس بن ذَرِيح، عن الشعبيّ، عن محمد بن الأشعث بن قيس

عن عائشة، مثله[2].

٢٥٢٩٣- حدثنا يحيى بنُ زكريا، أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار

عن عائشة أنها كانت تَغْسِلُ المَنِيَّ من ثوبِ النَّبيِّ ﷺ[3].

=الأسدي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة. لم يذكر عامر الشعبي. قال النسائي فيما نقله عنه المزّي في «التهذيب» في ترجمة صالح الأسدي: هٰذا خطأ. ثم قال المِزّي: يعني أن الصواب ذكرُ الشعبي فيه.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(١) لم يرد هٰذا الحديث في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على زكريا، وهو ابن أبي زائدة، كما بيَّنّا في الرواية السابقة، كما اختُلف فيه على الشعبي، وبيَّنّا ذٰلك في الرواية (٢٤٦٩٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٨) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٦٠، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٤-٢٨٥، وابن حبان (٣٥٤٦)، من طريق وكيع، به.

وقولها: لا يمتنع من وجهي، تحرف على ابن حبان رحمه الله إلى: «لا يلمس»، فترجم للحديث بقوله: ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن تقبيل الصائم امرأَتَه غيرُ جائز. ثم أورد الخبر الذي يضادُّ هٰذا الخبر!

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٠٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيىٰ: وهو ابنُ زكريا بن أبي زائدة.

٢٥٢٩٤- حدَّثنا يحيى بن زكريا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يوماً يَصُومه رسولُ الله ﷺ في الجاهلية، وكانت قريشٌ تصومُه في الجاهلية، فلما قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينة، صامَه وأَمَرَ بصِيامه، فلما نَزَلَ رمضانُ، كان رمضانُ هو الفريضَةَ، وَتَرَكَ عاشُوراء[١].

٢٥٢٩٥- حدَّثنا يَحْيى بنُ زكريا، حدَّثني أبي، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَة

عن عائشة، قالت: خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شَعَرٍ أَسود[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٤٠١١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، مصعب بن شيبة من رجاله، وهو -وإن كان لين الحديث- قد انتقى له مسلم هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن زكريا: هو ابن أبي زائدة.

وأخرجه مسلم (٢٠٨١)، والبيهقي ٢/٤١٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٨١)، وأبو داود (٤٠٣٢)، والترمذي (٢٨١٣)، وفي «الشمائل» (٦٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/١٩٧، والحاكم ٤/١٨٨ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، به.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب صحيح.

وقال الحاكم: هٰذا صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٢، ومسلم (٢٤٢٤)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٦، والبيهقي ٢/١٤٩ من طريق محمد بن بشر، عن زكريا، به، وزاد في=

٢٥٢٩٦- حدَّثنا يحيى بنُ زكريا، حدثنا الأعمش، عن عُمارة، عن عمته

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وإِنَّ أَوْلادكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ»(١).

٢٥٢٩٧- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كانت امرأةٌ مخزوميةٌ تستعيرُ المتاعَ وتجحدُه، فأمرَ النبيُّ ﷺ بقطع يدِها، فأتى أهلُها أسامةَ بنَ زيد، فكلَّموه، فكلَّمَ أسامةُ النبيَّ ﷺ فيها، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا أُسامَةُ، ألا أَرَاكَ تُكَلِّمُنِي في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عزَّ وجلَّ»، ثم قام النبيُّ ﷺ خطيباً، فقال: «إنَّما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبلَكُم بِأَنَّهُ إذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وإِذَا سَرَقَ فِيهم الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ،

= آخره: فجاء الحسن بن علي، فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إنما يريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عنكُمُ الرِّجْس أهل البيتِ ويُطَهِّرَكُمْ تطهيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٥٨ و١٤/١٩٦، والترمذي (١٣٥٨)، وابن ماجه (٢٢٩٠) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٤) من طريق عمر بن سعيد بن مسروق، عن الأعمش، به.

والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ محمدٍ، لَقَطَعْتُ يَدَها». فقطعَ يَدَ المخزومية[1].

---

(١) إسناده صحيح.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٨٣٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٨٨) (١٠)، وأبو داود (٤٣٧٤) و(٤٣٩٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٣٠١).

واختُلِف في لفظه على الزُّهري، فمن أصحابه من رواه عنه بلفظ: استعارت، ومنهم من رواه عنه بلفظ: سرقت.

فتابع معمراً في قوله: استعارت:

يونسُ بنُ يزيد، فيما أخرجه أبو داود (٤٣٩٦) من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن الليث، عن يونس. وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عن الليث، عن يونس بإثر الحديث (٢٦٤٨)، لكن لم يسق لفظه.

وشعيبُ بن أبي حمزة، فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٣، وفي «الكبرى» (٧٣٨٥).

وابنُ أخي الزُّهري، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٠٣).

ورواه عن الزُّهري بلفظ: سرقت:

الليثُ بنُ سعد، كما عند إسحاق بن راهويه (٨٦١) و(١٧٢٩)، والبخاري (٣٤٧٥) و(٦٧٨٨)، ومسلم (١٦٨٨) (٨)، وأبي داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٣-٧٤، وفي «الكبرى» (٧٣٨٦)، وابن ماجه (٢٥٤٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٨٢) و(٢٣٠٦)، وابن حبان (٤٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٢٥٣-٢٥٤، وفي «السنن الصغير» (٣٣١٦)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٤/ ٢٤٩، والبغوي في=

. . . .

=«شرح السنة» (٢٦٠٣).

ويونس بن يزيد أيضاً كما عند البخاري (٢٦٤٨)، ومسلم (١٦٨٨) (٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٤-٧٥، وفي «الكبرى» (٧٣٨٩) من طريق ابن وهب، والبخاري (٤٣٠٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٥، وفي «الكبرى» (٧٣٩٠) من طريق ابن المبارك، كلاهما عن يونس.

وإسحاقُ بنُ راشد، كما عند النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٤، وفي «الكبرى» (٧٣٨٨).

وإسماعيلُ بنُ أمية، كما عند النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٤-٧٥، وفي «الكبرى» (٧٣٨٩).

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٩٠: والذي اتَّضح لي أن الحديثين محفوظان عن الزُّهري، وأنه كان يحدِّثُ تارةً بهٰذا، وتارةً بهٰذا، فحدَّث يونس عنه بالحديثين، واقتصرت كلُّ طائفة من أصحاب الزُّهري غير يونس على أحد الحديثين... ثم ذكر الحافظ كلاماً طويلاً نفيساً في الجمع بين الروايتين، وهل القطع للسرقة أم للجحد ١٢/ ٩٠-٩٢، فانظره.

وأخرجه البخاري (٣٧٣٢) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث بن سعد، عن الزهري، به، بلفظ: أن قريشاً أهمَّهم شأنُ المخزومية، فقالوا: من يجترىء عليه إلا أسامة بنُ زيد حِبُّ رسول الله ﷺ.

وأخرجه البخاري (٦٧٨٧) عن أبي الوليد، عن الليث، عن الزُّهري، به، بلفظ: أن أسامة كلَّم النبيَّ ﷺ في امرأة، فقال: «إنما هَلَكَ مَنْ كان قبلكم أنهم كانوا يُقيمون الحدَّ على الوضيع، ويتركون على الشريف، والذي نفسي بيده، لو فاطمة فعلت ذلك، لقطعتُ يدَها».

قلنا: وزاد يونُس بن يزيد عند البخاري ومسلم في روايته: قالت عائشة: فحسنت توبتُها بعد، وتزوَّجت، وكانت تأتي بعد ذلك، فأرفعُ حاجتَها إلى رسول الله ﷺ.

ووقع نحو هٰذه الزيادة في رواية ابن أخي الزهري عند الطحاوي في «شرح=

٢٥٢٩٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة عن عائشةَ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ [البقرة: ١٥٧] قالت: كان رجالٌ من الأنصار مِمَّن يُهِلُّ لِمَناةَ في الجاهلية -ومَناةُ صَنَمٌ بين مكةَ والمدينة- قالوا: يا نبيَّ اللهِ، إنَّا كُنَّا نطوفُ بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ تعظيماً لِمَناةَ، فهل علينا من حَرَجٍ أن نَطَّوَّف بهما؟ فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فلا جُناحَ عليه ٦/١٦٣
أَنْ يَطَّوَّفَ بهما﴾[1].

= مشكل الآثار» (٢٣٠٣) عن الزُّهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: فنكحتْ تلك المرأةُ رجلاً من بني هاشم، وكانت عنده حسنة التلبس، تأتيني، فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ. قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٩٥: وكأن هٰذه الزيادة كانت عند الزهري عن عروة وعن القاسم جميعاً عن عائشة.

وسلف برقم (٢٤١٣٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٣٨٣)، وذكرنا هناك أن الأشبه إرساله

وعن جابر سلف برقم (١٥١٤٩)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

وانظر ما نقلناه عن السندي في تعليقه على حديث ابن عمر (٦٣٨٣) فإنه مهم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد.

وأخرجه مطولاً وبتمامه إسحاق (٦٩٠)، والطبري في «تفسيره» (٢٣٥١)، وابنُ أبي داود في «المصاحف» ص١٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»=

٢٥٢٩٩- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: لما نَزَلَتْ: ﴿وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٩] دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، بدأ بي، فقال: «يا عائشةُ، إنِّي ذاكِرٌ لكِ أَمْراً، فلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِي فيه، حتى تَسْتأْمِرِي أَبَوَيْكِ؟». قالت: قد عَلِمَ -واللهِ- أنَّ أَبَوَيَّ[1] لم يكونا لِيأْمُراني بفراقِه. قالت: فقرأ عَلَيَّ: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها...﴾ فقلتُ: أفي هذا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فإني أريدُ اللهَ عزَّ وجلَّ ورسولَه والدارَ الآخرة[2].

=(٣٩٣٧) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (٤٨٦١) عن عبد الرحمٰن بن خالد، ثم علَّقه عن معمر، كلاهما عن الزهري، به.

وذكر الحافظ في «الفتح» ٨/٦١٣ أن الذهلي والطحاوي قد وصلا طريق عبد الرحمٰن بن خالد، وأن الطبري قد وصله من طريق معمر.

(١) قوله: أن أبويّ، ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنَّ في هٰذا الإسناد علَّة أشار إليها أبو حاتم والنسائي كما سيرد، ولهٰذه العلة نزل عن شرط البخاري، فأورده معلَّقاً، لا موصولاً، ولم يلتفت مسلم إلى هٰذه العلة، فأخرجه في صحيحه من هٰذه الطريق، كما سنذكر في الرواية (٢٥٣٠١).

وهو عند عبد الرزاق في «التفسير» ٢/١١٥ في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب، ومن طريقه أخرجه الترمذي مطولاً مع حديث ابن عباس=

٢٥٣٠٠- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة، قالت: ما كان النَّبيُّ ﷺ يَمْتَحِنُ المؤمناتِ إلا

=(٣٣١٨)، وابن ماجه (٢٠٥٣). قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم عن عبد الرزاق وأبي سفيان المَعْمَري، عن معمر، به، بإثر (٤٧٨٦)، وذكر الحافظ في «الفتح» ٨/ ٥٢٣ أن رواية أبي سفيان المَعْمَري أخرجها الذُّهْلي في الزُّهريات.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٠، و«الكبرى» (٥٦٣٣)، من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به، وقال في «المجتبى»: هٰذا خطأ، والأول أولى بالصواب.

ونقل المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٨٧ عن النسائي قولَه: هٰذا خطأ. لا نعلم أحداً من الرواة تابع معمراً على هٰذه الرواية، وقد رواه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. ومحمد بن ثور ثقة.

قلنا: وصحَّح روايةَ الزُّهري عن أبي سَلَمة أبو حاتم كما سنذكر في الرواية (٢٥٥١٧). فقال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٥٢٣: تابع معمراً على عروة جعفرُ ابن برقان، ولعل الحديث كان عند الزُّهري عنهما، فحدَّث به تارةً عن هٰذا، وتارةً عن هٰذا، وإلى هٰذا مال الترمذي. وقد رواه عُقيل وشُعيب عن الزهري، عن عائشة بغير واسطة كما قدمته. والله أعلم.

قلنا: قد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١٩٨٤) عن معمر، عن الزهري، عن عائشة به مختصراً.

وسترد رواية جعفر بن برقان برقم (٢٥٥١٧).

وسيرد مطولاً من رواية عبد الرزاق برقم (٢٥٣٠١)، ونذكر هناك تتمة تخريجه.

وسلف برقم (٢٤٤٨٧).

بالآية التي قال الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿إذا جاءَكَ المُؤمِناتُ يُبايِعْنَكَ على أَنْ لا يُشْرِكْنَ﴾ [سورة الممتحنة: ١٢] ولا ولا[1].

٢٥٣٠١- حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزهري: فأخبرني عروةُ

عن عائشة، قالت: فلما مضت تسع وعشرون ليلةً، دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ. قالت: بدأ بي، فقلت: يا رسول الله، إنك أقسمتَ أن لا تدخل علينا شهراً، وإنكَ قد دخلتَ من تسعٍ وعشرين أعدُّهن؟ فقال: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وعِشْرُونَ». ثم قال: «يا عائشة، إِنِّي ذاكِرٌ لكِ أَمْراً، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلي فِيهِ حَتَّى تَسْتأْمِرِي أَبَوَيْكِ». ثم قرأ عليَّ: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ حتى بلغ[2] ﴿أجراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩]. قالت عائشة: قد عَلِمَ أنَّ أبويَّ لم يكونا يأمراني بفِراقه. قالت: فقلتُ: أفي هذا أستأمرُ أبويَّ؟ فإني أريدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخرة[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٥١٩٨).

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٤٧/٨ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وهو عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢٨٧/٢ -ومن طريقه البيهقي ١٤٧/٨.

(٢) قوله: حتى بلغ: ﴿أجراً عظيماً﴾ ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين، وذكرنا في الرواية (٢٥٢٩٩) لِمَ ليس هو على شرط البخاري.

وقسمُه الأول عن عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٤٩٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٠٨٣) (٢٢)، والبغوي في تفسير الآية المذكورة من سورة=

٢٥٣٠٢- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، عن مَعْمَر[١]، عن قتادة، عن زُرارة، عن سَعْد بن هشام

قال: سألتُ عائشة، فقلتُ: أخبريني عن خُلُق رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: كان خُلُقُه القرآنَ[٢].

٢٥٣٠٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: سأل النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: كيف يأتيك الوحيُ يا نبيَّ الله؟ قال: «يَأْتِيني أحْياناً له صلْصَلةٌ كَصَلْصَلَةِ الجَرَسِ، فَيَنْفَصِمُ عَنِّي وقَدْ وَعَيْتُ، وذٰلك أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَأْتِينِي أَحْيَاناً في

= الأحزاب.

وقسمُه الثاني عند عبد الرزاق في «التفسير» ٢/ ١١٥.

وأخرجه من طريق عبد الرزاق كذلك مسلم (١٤٧٥) (٣٥)، والترمذي (٣٣١٨)، وابن حبان (٤٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» ٧/ ٣٧-٣٨ مطولاً مع حديث ابن عباس.

وسلف قسمه الثاني من رواية عبد الرزاق برقم (٢٥٢٩٩).

وسلف قسمه الأول برقم (٢٤٠٥٠)، وقسمه الثاني برقم (٢٤٤٨٧).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أخبرنا معمر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٠٧، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٢/ ٤٩٩.

وسيرد مطولاً (٢٥٣٤٧).

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

صُورَةِ الرَّجُل -أو قال: المَلَكِ- فَيُخْبِرني، فَأَعِي ما يَقُولُ»[1].

٢٥٣٠٤- حدثنا عبد الرزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عَمْرَة

عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ في رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِداً»[2].

٢٥٣٠٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أُخبرت عن ابن شهاب، عن عروة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام، ومَعْمر: هو ابنُ راشد.

وهو عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٢٦ في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا سنُلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾ من سورة المزَّمل، وعنه أخرجه عبد بن حُميد في «المنتخب» (١٤٩٠).

وسلف برقم (٢٥٢٥٢).

وانظر (٢٤٣٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٩٦١)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (٩٨٤)، ومسلم (١٦٨٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٦)، وابن نصر في «السنة» (٣٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٦٥.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٥) من طريق عبد الوهاب، عن سعيد، عن معمر، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٧٤٠٧) من طريق عبد الله، عن معمر، به، موقوفاً.

وسلف برقم (٢٤٠٧٨).

عن عائشة، أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر: كان النَّبيُّ ﷺ يَبْعَثُ ابنَ رواحة إلى اليهود، فَيَخْرُصُ عليهم النَّخْلَ حين يَطِيْبُ قبل أن يُؤْكَلَ منه، ثم يُخَيرون يهودَ أن يأخذوه[1] بذٰلك الخَرْص، أم يدفعونه إليهم بذٰلك؟ وإنَّما كان أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بالخَرْصِ لكي يُحْصِيَ[2] الزَّكاةَ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَرَةُ وتُفَرَّقَ[3].

٢٥٣٠٦- حدَّثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، عن ابن شهاب، أنه بلغه عنه، عن عروة

---

(١) في (م): أيأخذونه، وفي هامش (ظ٢): يأخذونه، نسخة.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): تُحصى.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه. ابن جُريج لم يسمع هٰذا الحديث من ابن شهاب، كما صرَّح بذٰلك في هٰذا الإسناد والذي يليه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن راهويه (٩٠٤) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٢١٩) عن ابن جريج، عن ابن شهاب، ليس فيه: أُخبرت عن ابن شهاب، وكذٰلك ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٢٧.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن خزيمة (٢٣١٥)، والدارقطني في «السنن» ٢/١٣٤، وابن حزم في «المحلَّى» ٥/٢٥٥-٢٥٦، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/١١٠-١١١، ومن ثم قال ابن خزيمة: «إني أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمع هٰذا الخبر من ابن شهاب. قلنا: وهو الصواب.

وأخرجه أبو عبيد بن سلاَّم في «الأموال» (١٤٣٨)، وأبو داود (١٦٠٦) و(٣٤١٣)، والدارقطني ٢/١٣٤، والبيهقي في «السنن» ٤/١٢٣ من طريق حجَّاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، قال: أُخبرت عن ابن شهاب، به.

وانظر حديث جابر السالف برقم (١٤١٦١).

عن عائشة، أنها قالت وهي تذكر شأنَ خَيْبَر، فذكر الحديثَ، إلا أنه قال: حين يَطِيْبُ أَوَّلُ الثَّمَر، وقال: قبل أن تُؤْكَلَ الثِّمار[1].

٢٥٣٠٧- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ عامَ حَجَّةِ الوَدَاع، فَأَهْلَلْتُ بعُمْرَةٍ، ولم أكن سُقْتُ الهَدْيَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ معه الهَدْيُ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ مع عُمْرَتِه، ثُمَّ لا يَحِلُّ ٦/١٦٤
حتَّى يَحِلَّ منهما جميعاً». فَحِضْتُ، فلمَّا دَخَلَتْ ليلةُ عَرَفة، قلتُ: يا رسولَ الله، إني كنتُ أَهْلَلْتُ بعُمْرَةٍ، فكيف أَصْنَعُ بحَجَّتي؟ قال: «انْقُضي رَأْسَكِ، وامْتَشِطِي، وأَمْسِكي عنِ العُمْرَةِ، وأَهِلِّي بِالحَجِّ». فلما قَضَيْتُ حَجَّتي، أَمَرَ عبدَ الرحمٰن ابنَ أبي بكر، فأَعْمَرَني من التَّنعيم مكانَ عُمْرتي التي نَسَكْتُ[2] عنها[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله إلا أن شيخ أحمد هنا هو محمد ابن بكر البُرْساني.

(٢) في رواية مسلم: أمسكت عنها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٨٣)، ومسلم (١٢١١) (١١٣)، وابن حبان (٣٩٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٣٥٣/٤ من طرق عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣١٩)، ومسلم (١٢١١) (١١٢) من طريق عقيل ابن خالد، عن الزهري، به. وفي أوله: فمنَّا من أهل بعمرة، ومنَّا من أهلَّ=

٢٥٣٠٨- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة. وهشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ على ضُباعَةَ بنتِ الزُّبير بنِ عبد المُطَّلب، فقالت: إني أُريدُ الحجَّ وأنا شاكِيةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «حُجِّي واشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَني»(١).

=بحجٍّ. بدلاً من قولها: فأهللت بعمرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٠٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٤٤١) بلفظٍ أتمَّ منه.

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٢١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني من طريق الزُّهري وحده.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٧٧)، ومسلم (١٢٠٧) (١٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٦٨، وفي «الكبرى» (٣٧٤٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٨) و(٥٩١١)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٣٤-٢٣٥ من طريق عبد الرزاق بالإسنادين جميعاً.

وقال النسائي: لا أعلم أحداً أسند هٰذا الحديث عن الزهري غير معمر، والله تعالى أعلم.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٠)، وابن حبان (٣٧٧٤) من طريق عبد الرزاق، به، ولكن من طريق الزهري وحده.

وأخرجه الطحاوي (٥٩٠٧) من طريق عبد الله بن نُمير، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٨٣٥) من طريق عمر بن علي، كلاهما عن هشام، به.

ورواه سفيان بن عُيينة، عن هشام، واختلف عليه فيه:

فرواه عبد الجبار بن العلاء، كما عند ابن خزيمة (٢٦٠٢)، والبيهقي=

٢٥٣٠٩- حدَّثنا عبدُ الرزاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ حين أراد أَنْ يَنْفِرَ أُخْبِرَ أَنَّ صَفِيَّةَ حائِضٌ، فقال: «أَحابِسَتُنَا هي؟» فأُخبر أَنَّها قد أفاضتْ، فأَمَرَها

=٢٢١/٥، ومحمد بنُ أبي عمر العدني، كما عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٣٤)، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، به.

وخالفهما الشافعي، كما في «مسنده» ١/٣٨٢ -ومن طريقه البيهقي ٥/٢٢١، وفي «المعرفة» (١٠٨٢٢)- فرواه عن سفيان بن عيينة، عن هشام، عن عروة، أن النبي ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٦٥) من طريق عمرو بن شعيب، عن عروة، به.

ورواه محمد بن فضيل ووكيع -كما عند ابن ماجه (٢٩٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٤٣)- وسفيان الثوري -كما عند الطبراني ٢٤/(٨٤٢)- ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ضباعة.

ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة واختلف عنه فيه:

فرواه أسد بن موسى -كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٢)- عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ضباعة.

ورواه حجاج بن منهال -كما عند الطحاوي أيضاً (٥٩١٣)- عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن ضباعة. . مرسلاً.

وأخرجه ابن حبان (٣٧٧٣)، والدارقطني ٢/٢٣٥ من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وسيأتي برقم (٢٥٦٥٩).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣١١٧).

وعن أم سلمة، سيرد ٦/٣٠٣.

وعن ضباعة بنت الزبير، سيرد ٦/٤١٩.

بالخُروج[1].

٢٥٣١٠- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالَتْ: أمر رسولُ اللهِ ﷺ بقتلِ خمسِ فواسِقَ في الحِلِّ والحَرَم: الحِدأَةِ[2]، والعَقْرَبِ، والفَأْرَةِ، والغُرابِ، والكلبِ العقور[3].

٢٥٣١١- حدثنا يعقوب، عن ابنِ أخي ابنِ شِهاب، عن عمِّه قال: أخبرني عروة بن الزبير

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ[4] وَالحَرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٨٦) عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وقد سلف برقم (٢٤١٠١).

(٢) في النسخ الخطية: الحِدأ، والمثبت من (م)، و«مصنف» عبد الرزاق، والحديث من طريقه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرَّر الحديث (٢٤١٠٧) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرَّزَّاق بن همَّام الصنعاني وشيخه هناك عبد الأعلى السامي.

وهو عند عبد الرَّزَّاق في «مصنفه» (٨٣٧٤)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٦٨٨)، ومسلم (١١٩٨) (٧٠)، والنَّسائي في «المجتبى» ٥/ ٢١٠، وفي «الكبرى» (٣٨٧٣)، والدارمي (١٨١٧)، وابن حبان (٥٦٣٢).

(٣) كلمة «الحِلّ» لم ترد في (ظ٧) ولا (ظ٨).

والعَقْرَبُ، والغُرَابُ، والحِدَأَةُ[١]، والفَأْرَةُ»[٢].

٢٥٣١٢- حدثنا ابنُ نُمَيْر، أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: خَسَفَتِ الشمسُ في عهدِ رسولِ الله ﷺ، فقام رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، فأطالَ القيامَ جِداً، ثم رَكَعَ، فأطالَ الركوعَ جِداً، ثم رَفَعَ رأسَه، فقام، فأطالَ القِيامَ جِداً، وهو دونَ القيامِ الأوَّل، ثم ركَعَ، فأطالَ الركوعَ جِداً[٣]، [وهو دون الركوعِ الأوَّل][٤] ثم سَجَدَ، ثم قامَ، فأطالَ القيامَ، وهو دونَ القيامِ[٥]

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): الحِدأ.

(٢) حديث صحيح. ابنُ أخي الزُّهري -واسمُه محمد بن عبد الله بن مسلم، وإن يكن حسنَ الحديث- متابَع، كما في الرواية (٢٤٥٦٩). وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري.

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٦٢٣٠).

قال السندي: قوله: «كلهن فاسق»، أي: كل واحد منهن، أو جميعهن فاسق، والإفراد لإفراد لفظ كل.

(٣) قوله: ثم ركع، فأطال الركوع جداً، ليس في النسخ الخطية ولا (م)، عدا (ظ٧) و(ظ٨). غير أن فيهما زيادة: ثم رفع رأسه، فقام، فأطال القيام جداً، وهو دون القيام الأول. وهٰذه الزيادة وهم من أحد النساخ، إذ وقع نظره على السطر قبله، فأعاده، وتابعه مَنْ نقل عنه، والله تعالى أعلم.

(٤) ما بين حاصرتين مستدرك من رواية مسلم، وهي من طريق ابن نمير، كرواية أحمد هٰذه.

(٥) كلمة «القيام» ليس في (ظ٢) ولا (م).

الأول، ثم ركعَ، فأطالَ الركوعَ، وهو دون الركوع الأول، ثم رفعَ رأسَه، فقام، فأطالَ القِيامَ، وهو دون القيام الأول، ثم ركعَ، فأطال الركوعَ، وهو دون الركوع الأوَّل، ثم سَجَدَ. فانصرفَ رسولُ الله ﷺ وقد تَجَلَّتِ الشمسُ، فَخَطَبَ الناسَ، فَحَمِدَ اللهَ عزَّ وجَلَّ، وأثْنَى عليه، ثم قال: «إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ مِنْ آياتِ الله، وإنَّهُما لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، ولا لِحَياتِهِ، فإذا رَأَيْتُمُوهُما، فَكَبِّرُوا، وادْعُوا اللهَ عزَّ وجلَّ، وصَلُّوا وتَصَدَّقوا. يا أُمَّةَ مُحَمَّد، ما مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ الله عزَّ وجلَّ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ. يا أُمَّةَ مُحَمَّد، واللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً. ألا هَلْ بَلَّغْتُ؟»[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، ومن طريقه مسلم (٩٠١) (١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٤٠ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً مالك في «الموطأ» ١/ ١٨٦، ومن طريقه الشافعي في «السنن» (٤٧)، والبخاري (١٠٤٤) و(٥٢٢١)، ومسلم (٩٠١) (١)، وأبو داود (١١٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٣٢-١٣٣، وفي «الكبرى» (١٨٥٩) و(٧٧٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٣-٣٧٤، وابن حبان (٢٨٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٣٨، وفي «معرفة السنن» ٥/ ١٣١، والبغوي في «شرح السنة» (١١٤٢)، وأخرجه ابن راهويه (٥٩٥)، والبخاري (٦٦٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (١٨٨٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٥٠) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه ابن راهويه (٥٩٦)، ومسلم (٩٠١) (٢)، والبيهقي ٣/ ٣٢٢ من طريق=

٢٥٣١٣- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا عُبيد الله، قال: سَمِعْتُ القاسم، يُحدِّثُ عن عائشة، قالت: يا رسولَ الله[1]، ما أَرَى صَفِيَّةَ إلا حابِسَتَنا. قال: «أَوَ لَمْ تَكُنْ أَفَاضَتْ؟» قالتْ: بلى. قال: «فلا حَبْسَ عليكِ». فَنَفَرَ بها[2].

=أبي معاوية الضرير، وأخرجه ابن خزيمة (١٣٩٥) من طريق محمد بن بشر العبدي، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٤، وابن حبان (٢٨٤٦) من طريق ابن المبارك، والحاكم ١/ ٣٣٤ من طريق زائدة، والبيهقي في «معرفة السنن» ٥/ ١٣١ من طريق سفيان بن عيينة، سبعتهم عن هشام، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وسلف برقم (٢٤٠٤٥).

وباب قوله: «إن الشمس والقمر آيتان...» سلفت الإشارة إليه عقب الحديث (٢٤٤٧٣).

وفي باب قوله: «فصلُّوا وتصدقوا» عن أسماء، سيرد ٦/ ٣٥٤-٣٥٥.

وعن ابن عمر، عند ابن خزيمة (١٤٠٠).

وفي باب قوله: «يا أمة محمد ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته» عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «والله إني لأغار، والله أغير مني، ومن غيرته نهى عن الفواحش»، سلف برقم (٨٣٢١)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٩٩)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

(١) في النسخ الخطية و(م) قالت: قال رسول الله، وهو تحريف قديم لا يستقيم معه سياق الحديث، وما أثبتناه يوافق رواية عبيد الله السالفة برقم (٢٤٦٧٤)، والآتية برقم (٢٥٦٠٣).

(٢) حديث صحيح على قلبٍ في متنه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٦٧٤).

٢٥٣١٤- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا عُبيد الله[١]، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن أبيه

عن عائشة أنها قالت: لوَدِدْتُ أنِّي كنتُ استأْذَنْتُ رسولَ الله ﷺ كما اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَة، فأُصَلِّي الصُّبْحَ بمنىً، وأرمي الجَمْرة مِنْ قَبل أن يأتيَ النَّاسُ. فقيل لها: وكانتِ اسْتَأْذَنَتْه؟ قالتْ: نَعَمْ، إنها كانت امرأةً ثقيلةً ثَبِطَةً فاستأذنتْ رسولَ الله ﷺ، فأَذِنَ لها[٢].

٢٥٣١٥- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا يحيى، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عمرة

١٦٥/٦ عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتين قبل الفَجْر، فيُخَفِّفُهما حتى أقولَ: هل قَرَأَ بأُمِّ القرآن؟[٣].

٢٥٣١٦- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا عبد الملك، عن عطاء

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أتَرْجِعُ نساؤك بحَجَّة وعُمْرَة، وأَرْجِعُ أنا بحَجَّةٍ ليس معها عُمْرة؟ فأقام لها رسولُ الله

---

(١) في (م): عبد الله، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٧٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم (١٢٩٠) (٢٩٥)، وابن حبان (٣٨٦٤) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن خزيمة (١١١٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

ﷺ بالبَطْحاء، وأَمَرَها فَخَرَجَتْ إلى التَّنعيم، وخَرَجَ معها أخوها عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكر، فأَحْرَمَتْ بعُمْرة، ثُمَّ أَتَتِ البيتَ، فطافت به وبين الصَّفَا والمَرْوة، وقَصَّرَتْ، فَذَبَحَ عنها بَقَرة[1].

٢٥٣١٧- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا سَعْد بن سعيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الملك: وهو ابن أبي سليمان العَرْزمي، فمن رجال مسلم. ابن نمير: هو عبد الله، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٢٩) عن أسباط بن محمد، عن عبد الملك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مختصراً إسحاق بن راهويه (١٢١٨) من طريق ابن جريج، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن عطاء، به.

وانظر (٢٤٩٠٦) و(٢٥٨٣٨) و(٢٦٣٤٤) و(٢٦٣٤٥).

قال السندي: قوله: فذبح عنها بقرة: الموافق لروايات الحديث أن ضمير عنها للنساء، والمراد أنه ذبح عن النساء الأضحية عنهن كما جاءت به الروايات أو للهدية لكونهن متمتعات، لكن سوق هٰذه الرواية يدل على أنه ذبح عن عائشة لكونها فسخت العمرة ثم قضت بدلها، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، سَعْد بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري أخو يحيى مختلف فيه، وثقه ابنُ سَعْد والعجلي وابن عمار، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرىٰ بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه، واختلف قول ابن معين فيه، فضعَّفه في رواية، وقال في رواية أخرى: صالح، وضعفه أحمد والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء. وقال =

٢٥٣١٨- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا محمد -يعني ابن عمرو- قال: حدثنا أبو سلمة

عن عائشة، قال: قلتُ: أي أُمَّهْ، كيف كان صِيامُ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان يَصُومُ حتى نقول: لا يُفْطِر، ويُفْطِر حتى نقول: لا يَصُوم، ولم أره يَصُومُ من شَهرٍ أَكْثَرَ مِنْ صيامِهِ من شَعْبان، كان يَصُومُ شعبان إلا قليلاً، بل كان يَصُومُه كُلَّه(١).

٢٥٣١٩- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر وروح المعنى، قالا: حدَّثنا حَنْظَلَةُ، عن القاسم بن محمد. قال روح: سَمِعْتُ القاسم بن محمد يقول:

سَمِعْتُ عائشة تقول: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ من اللَّيل عَشْرَ رَكَعَاتٍ، يُوْتِرُ بسَجْدَةٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ، فتلكَ ثلاثَ

=الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه. قلنا: وقد أخرج له مسلم هٰذا الحديث في المتابعات، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، والقاسم بن محمد: هو ابن أبي بكر الصديق.

وأخرجه مسلم (٧٨٣) (٢١٨) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد، وزاد: وكانت عائشة إذا عملت عملاً لزمته.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٨١)، وفي «الزهد» (١٣٢٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٠٣) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن سعد بن سعيد، به.

وتحرف في مطبوع سعد بن سعيد إلى: سعيد بن أبي سعيد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤١٢٤).

وانظر (٢٤٠٤٣) و(٢٥٤٣٩).

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٠١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

عَشْرَة[1].

٢٥٣٢٠- حدَّثنا ابنُ نُمَير، قال: حدَّثنا حَنْظَلة، عن ابنِ سابِطٍ عن عائشة، قالت: أَبْطَأْتُ على النَّبيِّ ﷺ، فقال: «ما حَبَسَكِ يا عائِشَةُ؟» قالت: يا رسولَ الله، إنَّ في المَسْجِدِ رجلاً ما رأيتُ أحداً أَحْسَنَ قراءةً منه. قال: فذَهَبَ رسولُ الله ﷺ، فإذا هو سالمٌ مولى أبي حُذَيفة، فقال رسول الله ﷺ: «الحَمْدُ للهِ الذي جَعَلَ في أُمَّتي مِثْلَكَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ابن نمير: هو عبد الله، وروح: هو ابن عبادة، وحنظلة: هو ابن أبي سفيان المكي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٦-٧ من طريق الإمام أحمد عن ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٣٨) (١٢٨) من طريق عبد الله بن نمير، به.

وأخرجه البخاري (١١٤٠)، وأبو داود (١٣٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٢٣)، وأبو عوانة ٢/٣٢٧، والدارقطني في «السنن» ٢/٣٣، والبيهقي في «السنن» ٣/٦-٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٥٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٠٢) من طرق عن حنظلة، به.

وانظر (٢٤٠٥٧) و(٢٤٢٣٩).

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير ابنِ سابط -وهو عبد الرحمٰن- فمن رجال مسلم، وهو ثقة، كثير الإرسال.

وقد اختلف في إسناده على حنظلة، وهو ابنُ أبي سفيان:

فرواه ابن نُمير -وهو عبد الله- كما في هٰذه الرواية، وعند الفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٢٩) - وقال: حدثنا حنظلة، عن ابن سابط، عن عائشة.

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» -فيما ذكر الحافظ في «الإصابة» ٢/٧- =

٢٥٣٢١- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدَّثنا الأعمش، عن رجل، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كانت[1] يمينُ رسول الله ﷺ لِطعامه وصلاته، وكانت شِمَالُه لما سوى ذلك[2].

=عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط، أن عائشة.

ورواه الوليد بن مسلم -فيما أخرجه ابن ماجه (١٣٣٨)، والحاكم ٣/ ٢٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٧١، والبيهقي في «الشعب» (٢١٤٨)- فقال: حدثني حنظلة، أنه سمع عبد الرحمٰن بن سابط الجمحي يحدث عن عائشة. والوليد يدلِّس ويسوي، وقد صرح عند ابن ماجه والبيهقي بالتحديث في كل طبقات السماع.

قال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٧: وابنُ المبارك أحفظ، ولكن له شاهد أخرجه البزار، عن الفَضْل بن سهل، عن الوليد بن صالح، عن أبي أسامة، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، بالمتن دون القصة، ولفظه: قالت: سمع النبي ﷺ سالماً مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل، فقال: «الحمد لله الذي جعل في أمتي مثله». ورجاله ثقات.

قلنا: هو عند البزار (٢٦٩٤)، غير أن فيه ابنَ جريج، وهو مدلِّس، وقد عنعن.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣٠٠ وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(١) في (م): كان.

(٢) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن مسروق، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٢ و٨/ ٥٥٩ عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن مسروق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٥٣٧٣) و(٢٦٢٨٣) و(٢٦٢٨٥) وهٰذه أسانيد ضعيفة لا تخلو من مقال. =

٢٥٣٢٢- حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدَّثنا حبيبُ بنُ أبي عمرة، عن عائشة ابنة طلحة

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، هل على النِّساء من جهاد؟ قال: «نَعَمْ، عليهنَّ جِهادٌ لا قِتالَ فيه: الحَجُّ والعُمْرَةُ»[١].

٢٥٣٢٣- حدَّثنا عبدُ الله بنُ إدريس، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثةِ أثوابٍ سَحُوليَّة، ليس فيها قميصٌ ولا عِمامة[٢].

= وله شاهد من حديث حفصة عند أبي داود (٣٢)، وإسناده ضعيف.

وحبه ﷺ التيمن في شأنه كله ما استطاع، سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٦٢٧).

وفي الباب من حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٥٣٨).

ومن حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٥٢).

ومن حديث أبي قتادة، سلف برقم (١٩٤١٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن فضيل: هو ابن غزوان الضبيّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ص ٧٦-٧٧ (نشرة العمروي)، وابن ماجه (٢٩٠١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٩١)، وابن خزيمة (٣٠٧٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص ١٠١، والدارقطني ٢/ ٢٨٤ من طرق عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٤٦٣)، ونحوه برقم (٢٤٤٢٢).

وانظر (٢٤٣٨٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٢) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن إدريس.

وأخرجه مسلم (٩٤١)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠٠ من طريق عبد الله=

٢٥٣٢٤- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكة، قال: قال ذكوان مولى عائشة:

سمعتُ عائشةَ تقول: سألتُ رسول الله ﷺ عن الجارية يُنْكِحُها أهلُها، أتُسْتَأمرُ أم لا؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ». قالت عائشة: فقلتُ له: فإنها تَسْتَحِي، فتسكت، فقال رسول الله ﷺ: «فذلك إذْنُها إذا هي سَكَتَتْ»[1].

٢٥٣٢٥- حدَّثنا أبو أحمد، حدثنا سُفْيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة، قالت: استأذنَّا النَّبيَّ ﷺ في الجهاد، فقال: «حَسْبُكُنَّ الحَجُّ، أَو جِهَادُكُنَّ الحَجُّ»[2].

٢٥٣٢٦- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني سليمان بنُ موسى، أنَّ ابنَ شهاب أخبره، أنَّ عروة أخبره

أن عائشة أخبرته، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أَيُّما امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ ١٦٦/٦

= ابن إدريس، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٥)، غير شيخ أحمد، فهو هنا عبد الرزاق، وهو ابن همَّام الصنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٢٨٥)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (١٠٩٨)، ومسلم (١٤٢٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معاوية بن إسحاق: وهو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، فقد أخرج له البخاري هٰذا الحديث متابعة. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري.

وقد سلف برقم (٢٤٣٨٣).

إِذْنِ مَوَالِيها[1]، فَنِكاحُها باطِلٌ - ثلاثاً - وَلَها مَهْرُها بِما أَصَابَ مِنْها، فَإِنِ اشْتَجَرُوا، فإِنَّ السُّلْطانَ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ»[2].

٢٥٣٢٧- حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا سفيان، عن حَكِيم بنِ جُبير، عن سعيد بن جبير، قال:

قالت عائشة: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ إلى شيءٍ أسرَعَ منه إلى ركعتين قبل صلاة الغَداة، ولا إلى غنيمةٍ يطلبُها[3].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): وليها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ حسن من أجل سليمان بن موسى.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٤٧٢)، ومن طريقه أخرجه ابنُ راهويه (٦٩٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٠٠)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٢١، وفي «العلل» ٥/ورقة ١١٤، والحاكم ٢/ ١٦٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٥.

وسلف من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن ابن جريج، برقم (٢٤٢٠٥).

(٣) إسناده ضعيف لضعف حَكِيمُ بن جُبير، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٧٧).

وسيأتي بالرقمين (٢٥٨٤٤) و(٢٦١٦٥).

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١٦٧) بلفظ: لم يكن رسول الله ﷺ أشدَّ معاهدةً من الركعتين قبل الصبح.

٢٥٣٢٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا سُفْيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين، قالت: سألتُ النَّبيَّ ﷺ عن الجهاد؟ فقال: «بِحَسْبِكُنَّ الحَجُّ» أو قال: «جِهادُكُنَّ الحَجُّ»(١).

٢٥٣٢٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن أيوب السَّخْتياني، عن ابنِ سيرين، عن عبد الله بن شقيق العُقَيْلي

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً. قال: قلتُ: كيف كان يَصْنَع؟ قالت: كان إذا قَرَأَ قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا قَرَأَ قاعداً رَكَعَ قاعداً(٢).

٢٥٣٣٠- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر والثَّوري، عن أيوب، فَذَكَرَ معناه(٣).

٢٥٣٣١- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، قال:

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٤٨٣)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٨١١).

وقد سلف برقم (٢٥٣٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٨٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وشيخه: هو سفيان الثوري.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر سابقه غير أنه قرن هنا بالثوري معمر بن راشد.

سألتُ[1] عائشةَ: هَلْ كانَ رسولُ الله ﷺ ينام وهو جُنُبٌ؟ قالت لي: ربَّما[2] اغْتَسَلَ قبل أن ينام، وربَّما نام قبل أن يغتسل، ولكنه كان يتوضأ. قال: الحمدُ للهِ الذي جعلَ في الدينِ[3] سَعَةً[4].

٢٥٣٣٢- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير. قال عبد الرزاق: وكان يذكُره عن عبد الله بن أبي بكر، وكذا كان في كتابه -يعني الزُّهري- عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة

أنَّ عائشةَ قالت: جاءتِ امرأةٌ ومعها ابنتانِ لها، فلم تَجِدْ عندي شيئاً غيرَ تمرةٍ واحدة، فأعطيتُها إيَّاها، فأَخَذَتْها، فشقَّتْها بين ابنَتَيْها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامَتْ، فخرجَتْ هي وابنتاها، فدخل النبيُّ ﷺ على تَفِيْئَةِ ذلك، فحدَّثْتُهُ حديثَها، فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ البَنَاتِ بشيءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ سِتْرَاً لَهُ مِنَ النَّار»[5].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): سئلت.

(٢) في (م): وربما.

(٣) في (ق) و(ظ٢): في هٰذا الدين.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عطاء الخراساني -وهو ابن أبي مسلم- فمن رجال مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» برقم (١٠٧٦).

وسلف مطولاً من رواية غضيف بن الحارث، عن عائشة برقم (٢٤٢٠٢).

(٥) إسناده بإثبات عبد الله بن أبي بكر -وهو ابنُ محمد بن عمرو بن حزم- بين الزُّهري وعروة صحيحٌ على شرط الشيخين. =

٢٥٣٣٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

= وأخرجه البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩) (١٤٧)، والترمذي (١٩١٥) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد. يعني بإثبات عبد الله ابن أبي بكر ابن حزم فيه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٧٩/١ من طريق عُبيد الله بن أبي زياد الرصافي، عن الزُّهري، به، بإثبات عبد الله بن أبي بكر، كذٰلك.

وهو عند عبد الرزاق (١٩٦٩٣) بإسقاط عبد الله بن أبي بكر، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٢٢).

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٤٢٧/١٠ أنَّ ابن المبارك رواه عن معمر بإثبات عبد الله بن أبي بكر -وهي رواية البخاري- وأن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، رواه عن معمر مختصراً بإسقاط عبد الله بن أبي بكر من الإسناد -وهي رواية الترمذي (١٩١٣)-، ثم قال: فإن كان (يعني إسقاط عبدالله بن أبي بكر) محفوظاً احتمل أن يكون الزُّهري سمعه من عروة مختصراً، وسمعه عنه مطولاً، وإلا فالقول ما قال ابن المبارك. قلنا: الذين رَوَوْهُ عن الزُّهري بإسقاط عبد الله بن أبي بكر: معمرٌ كما في الرواية (٢٤٠٥٥)، واختُلف عنه، ويونسُ بن يزيد الأَيلي، ومحمدُ بنُ الوليد الزبيدي، وصالحُ بن أبي الأخضر، كما ذكرنا في الرواية المشار إليها. فهؤلاء جمعٌ رَوَوْهُ عنه بإسقاطه من السند، لكن رواه عنه بإثباته شُعيب بن أبي حمزة كما في الرواية (٢٤٥٧٢)، ومحمدُ بن أبي حفصة كما في الرواية (٢٦٠٦٠)، وعُبيد الله ابن أبي زياد الرصافي عند يعقوب بن سفيان كما تقدم. يضاف إلى ذلك أنه كان مثبتاً في كتابه كما ذكر عبد الرزاق في هٰذه الرواية، مما يرجح أن إثباته أصح، والله أعلم. وبإثباته أخرجه الشيخان كما سلف.

قال السندي: قولها: فدخل النبي ﷺ على تفيئة ذٰلك، أي: إثره.

عن عائشة، قالت: واللهِ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقوم على باب حُجرتي، والحبشةُ يلعبونَ بالحِراب، ورسولُ الله ﷺ يَسْتُرني بردائه لأَنْظُرَ إلى لَعِبِهم من بينِ أُذنِه وعاتِقِه، ثم يقومُ من أجلي، حتى أكونَ أنا التي أنصرفُ، فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاريةِ الحديثةِ السِّنِّ، الحريصةِ على اللَّهو[1].

٢٥٣٣٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن هشام بن عروة

عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ أَلْعَبُ باللُّعَب، فيأتيني صَوَاحِبي، فإذا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ فَرَرْنَ منه، فَيَأْخُذُهُنَّ رسولُ الله ﷺ، فَيَرُدُّهُنَّ إليَّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مَعْمَر: هو ابنُ راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٧٢١). ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٨٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٩٢، وفي «الآداب» (٧٦٩)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥١٩٠) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، به.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٥٤١)، وبرقم (٢٤٢٩٦) ونقلنا فيه ما ذكره الحافظ في اللعب بالحراب في المسجد.

وانظر (٢٤٠٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٩٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وشيخه: هو معمر بن راشد.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٢٢)، ومن طريقه أخرجه إسحاق=

٢٥٣٣٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَنْفُثُ على نَفْسِه في المَرَضِ الذي قُبِضَ فيه منه بالمعوِّذات(١).

٢٥٣٣٦- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى الغيثَ، قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً»(٢).

=ابن راهويه (٧٨٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٢٧٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٣٦)، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٢٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٧٨٥)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (٧٩٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٤)، ومسلم (٢١٩٢) (٥١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٢٣)، وفي «الآداب» (٨٥٤) مطولاً بزيادة: قال معمر: فسألت الزهري: كيف كان ينفث على نفسه؟ فقال: كان ينفث على يديه ويمسح بهما وجهه. قالت عائشة: فلما ثقل جعلت أتفل عليه بهن وأمسحه بيد نفسه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام، ومعمر: هو ابن راشد، وأيوب: هو السختياني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٩٩٩)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه (٩٥٤)، وعبد بن حميد (١٥٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٨٦ و٣/ ١٤.

وقد سلف برقم (٢٤٥٨٩). =

٦/١٦٧ ٢٥٣٣٧- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عمرة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نِمْتُ، فَرَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِىءٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذا؟ فقالوا: هٰذا حارثَةُ بنُ النُّعْمان». فقال رسولُ الله ﷺ: «كذٰلك البِرُّ، كذٰلك البِرُّ» وكان أبرَّ الناسِ بأُمِّه[1].

٢٥٣٣٨- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مَرَضٍ، أَوْ وَجَعٍ، يُصِيْبُ المؤمِنَ، إلا كانَ كَفَّارَةً لِذَنْبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها، أَوْ النَّكْبَةُ يُنْكَبُها»[2].

٢٥٣٣٩- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص

= وفي «أطراف المسند» ٩/٢٠٠ طريق آخر: عن محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، حدثنا أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. ولم نجده فيما بين أيدينا من نسخ المسند.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥١٨٢) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣١٢)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٨٠)، وابن حبان (٢٩٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٧٣، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٢٢).

وسلف برقم (٢٤٥٧٣).

وانظر (٢٤١١٤).

عن عائشة، قالت: استأذنَ أبو بكر على رسولِ الله ﷺ وأنا معه في مِرْطٍ واحد. قالتْ: فأذِنَ له، فقضَى إليه حاجَته وهو معي في المِرْط، ثم خرجَ، ثم استأذنَ عليه عُمرُ، فأذِنَ له، فقضَى إليه حاجَته على تلك الحال[1]، ثم خرجَ، ثم استأذنَ عليه عثمان، فأصْلَحَ عليه ثيابَه، وجلس، فقضَى إليه حاجَته، ثم خرج. فقالت عائشة: فقلتُ له: يا رسولَ الله، استأذن عليك أبو بكر، فقضى إليك حاجَته على حالك تلك، ثم استأذنَ عليك عُمرُ، فقضَى إليك حاجته على حالك، ثم استأذنَ عليك عثمان، فكأنَّك احتفظتَ؟ فقال: «إِنَّ عُثْمانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ على تلك الحال، خَشِيتُ أَنْ لا يَقْضِيَ إِلَيَّ حَاجَتَهُ»[2].

---

(١) في (ظ٢) و(ق): وهو على تلك الحال.

(٢) حديث صحيح كما سلف في الرواية (٢٥٢١٦)، وهٰذا إسناد أخطأ فيه معمر، فإن يحيى بن سعيد بن العاص إنما سمعه من أبيه عن عائشة، قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٨٠: والصحيح عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة. قلنا: ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيىٰ بن سعيد بن العاص، فمن رجال مسلم.

وهو عند الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٦٠).

وعند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٠٩)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٤٠)، وابن حبان (٦٩٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٠٠).

وانظر الرواية (٢٤٣٣٠).

قال السندي: قولها: فكأنك احتفظت، أي: راعيتَه، أو راعيت حالك وهيئتك. يقال: احتفظ بالشيء: إذا اعتنى به.

٢٥٣٤٠- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ امرأةً جاءتِ النَّبيَّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي زوجاً ولي ضَرّة، وإني أَتَشَبَّعُ من زَوْجي، أقولُ: أعطاني كذا، وكَسَاني كذا، وهو كَذِبٌ، فقال رسول الله ﷺ: «المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على هشام بن عروة:

فرواه مَعْمَر -كما في هٰذه الرواية، وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٥٢)، وإسحاق (٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٢٠)- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وتابع معمراً وكيعٌ وعبدةُ، كما عند مسلم (٢١٢٩)، والمباركُ بنُ فَضالة، كما عند الطبراني في «الصغير» (١٠٦٤)، والحاكمِ في «معرفة علوم الحديث» ص٧٧.

ورواه حماد بنُ زيد وحماد بنُ سلمة -فيما أخرجه الحاكم ص٧٧- كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ورواه حُميد بن الأسود -فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٣٣) والحاكم ص٧٧- عن هشام بن عروة، عن أبيه، وقال: عن سفيان بن عبد الله الثقفي. قال الحربي فيما نقله عنه الحاكم: إنما أراد: عن عبد الله بن سفيان، وهو الذي روى عنه يعلى بن عطاء الثقفي.

ورواه أبو معاوية -كما سيرد في الرواية ٦/٣٤٥- ويحيى بن سعيد -كما سيرد ٦/٣٤٦ و٦/٣٥٣- وعبدة فيما أخرجه مسلم (٢١٣٠)، والنسائي (٨٩٢٢)، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، فقال: عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر. وهو الصواب فيما ذكر إبراهيم الحربي -ونقله عنه الحاكم ص٧٨- والنسائيُّ، والدارقطنيُّ في «التتبع» ص٣٤٥-٣٤٧، والمزيُّ في=

٢٥٣٤١- حَدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

سأل رجلٌ عائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ يَعْمَلُ في بيته شيئاً؟ قالتْ: نَعَمْ، كان رسولُ الله ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَه، ويَخِيْطُ ثَوْبَه، ويَعْمَلُ في بيته كما يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ في بيته[1].

= «التحفة» ١٢/ ٢١١، والحافظ في «الفتح» ٩/ ٣١٩.

وقد سلف نحوه مطولاً برقم (٢٤٥٩٣).

قال السندي: قولها: أتَشَبَّعُ من زوجي، أي: أُظهر الشبع بتكلف.

قولها: وهو كذب، أي: قولي كذب، أي: فهل علي فيه إثم، أو لا، كالكذب لمصلحة.

قوله: «ثَوبَيْ زور» أي أنه عمل هو زور في ذاته، وهو مؤذٍ لغيره، فكأنه زُور بوجهين، فكيف لا يكون فيه إثم؟

(١) حديث صحيح، وله إسنادان: الأول عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: سأل رجل عائشة.

وهٰذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وتابع معمراً يونسُ بنُ يزيد الأيلي كما في «أطراف المسند» ٩/ ١٤٧، وهٰذه الطريق ليست في نسخنا الخطية.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٦ من طريق الحجاج بن الفرافصة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢١ من طريق ثور بن يزيد الأيلي، كلاهما عن الزهري، قال: سئلت عائشة. وهو منقطع، والحجاج بن الفرافصة فيه كلام، وفي طريق أبي الشيخ بقية، وهو ضعيف.

والثاني: عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه. وهٰذا إسناد بينا الاختلاف فيه على هشام بن عروة في الرواية رقم (٢٤٨٠٣).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٤٩٢) ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد =

٢٥٣٤٢- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً، تَغَيَّرَ وجهُه، ودخلَ وخرجَ، وأقبلَ وأدبرَ، فإذا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عنه، فَذُكِرَ ذٰلك له، فقال: «ما أَمِنْتُ أَنْ يكونَ[1] كما قال الله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ إلى ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»[2] [الأحقاف: ٢٤].

٢٥٣٤٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ سمعَ صوتَ أبي موسى الأشعريِّ وهو

=في «المنتخب» (١٤٨٢)، وابن حبان (٥٦٧٦) و(٦٤٤٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٢٨، والبغوي (٣٦٧٥).

(١) في (ظ٨): تكون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ طاووس: هو عبد الله بن طاووس بن كَيْسان اليماني.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٠٠٠)، وفي «تفسيره» ٢/٣٤٧، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (١٢٢١)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٣.

وسيأتي برقم (٢٦٠٣٧).

وسلف نحوه برقم (٢٤٣٦٩).

قولها: مَخِيلة: قال الحافظ: بفتح الميم، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة: هي السحابة التي يُخال فيها المطر.

وقال السندي: قولها: تغير وجهه، أي: خوفاً من أن يكون عذاباً.

ودخل وخرج... إلخ: كناية عن الاضطراب وعدم الاستقرار على حالة واحدة من كثرة الخوف، والله تعالى أعلم.

يقرأ، فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ أبو موسى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»(١).

٢٥٣٤٤- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن عطاء الخُراساني، عن يحيى بن يعمر

عن عائشة. قال: سألَها رجلٌ: هَلْ كانَ رسولُ الله ﷺ يرفعُ صوتَه من الليل إذا قرأ؟ قالتْ: نعم، ربَّما رفعَ، وربَّما خَفَضَ. قال: الحمدُ لله الذي جَعَلَ في الدين سَعَةً. قال: فَهَلْ كانَ يُوتِرُ من أوَّلِ اللَّيل؟ قالت: نعم، ربَّما أوْتَرَ من الليل، وربَّما أوْتَرَ من آخِرِه. قال: الحمدُ للهِ الذي جعلَ في الدِّينِ سَعَةً(٢).

٢٥٣٤٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيل إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فإذا فَجَرَ الفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اتكأَ ١٦٨/٦

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على الزُّهري، وقد بسطنا ذٰلك في الرواية (٢٤٠٩٧).

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٤١٧٧)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه (٦٢٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٨١، وفي «الكبرى» (١٠٩٤) و(٨٠٥١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجالُه ثقاتٌ رجالُ الشيخين، غير عطاء الخراساني -وهو ابن أبي مُسلم- فمن رجال مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» برقم (٤٢٠٨).

وسلف مختصراً برقم (٢٥٢٠٣)، ومطولاً من طريق غضيف بن الحارث، عن عائشة برقم (٢٤٢٠٢).

على شِقِّه الأيمن حتى يَأْتِيَهُ المؤذِّن يُؤْذِنُهُ للصَّلاة[1].

٢٥٣٤٦- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن قَتادَة، عن الحسن، قال: أخبرني سَعْدُ بنُ هشام

أنه سَمِعَ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يُوْتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَات، وَرَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ، فلمَّا ضَعُفَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَرَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ[2].

٢٥٣٤٧- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، أَنَّ سَعْدَ بنَ هشام بن عامر -وكان جاراً له- أخبره: فَذَكَر الحديث

وأنه دَخَلَ على عائشة، فذكرتْ عن النَّبيِّ ﷺ: أنه كان يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَات لا يَقْعُدُ فيهنَّ إلاّ عند الثَّامنة، فَيَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٥٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٧٠٤) و(٤٧٢١) و(٤٧٧٠)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٠).

قال السندي: قولها: فإذا فَجَرَ الفجر: من أفجر الرجل: إذا دخل في الفجر، فالمراد به حَضَرَ وجاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، والحسن: هو البصري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٧١٣)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤٢، وفي «الكبرى» (٤٤٩).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٧٣) و(٨١٣٠) من طريقين عن الحسن، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

ويَذْكُرُه، ويَدْعو، ثُمَّ يَنْهَضُ ولا يُسَلِّم، ثم يُصَلِّي التَّاسعة، فَيَقْعُدُ يَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ ويَذْكُرُه، ويَدْعُو، ثم يُسَلِّمُ تسليماً يُسْمِعُنا، ثم يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وهو قاعِدٌ[1].

٢٥٣٤٨- حدَّثنا عبد الرَّزاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن قتادة، عن مُعاذة العَدَوِيَّة

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي صلاةَ الضُّحى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ويزيدُ ما شاء[2].

٢٥٣٤٩- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن قتادة، قال: حدَّثتني مُعَاذة العدوية، فذكره[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مطول الرواية السالفة برقم (٢٥٣٠٢).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٧١٤)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣١٦)، ومسلم (٧٤٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤١، وفي «الكبرى» (٤٤٨)، وابن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» ص٤٧، وأبو عوانة ٢/ ٣٢١-٣٢٣، وابن حبان (٢٥٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وشيخه: هو معمر بن راشد.

وهو عند عبد الرزاق (٤٨٥٣)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٦٧، والبيهقي ٣/ ٤٧.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٣٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو إبراهيم بن خالد الصنعاني وشيخه: هو رباح بن زيد الصنعاني، وقد أخرج لهما أبو داود والنسائي، وكلاهما ثقة.

٢٥٣٥٠- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: ما سَبَّحَ رسولُ الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى. قال: وقالت عائشة: لقد كان رسولُ الله ﷺ يَتْرُكُ العَمَلَ، وإنَّه ليُحِبُّ أنْ يَعْمَلَه مَخَافةَ أنْ يَسْتَنَّ به النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عليهم. قالتْ: وكان يُحِبُّ ما خَفَّ على النَّاس(١).

٢٥٣٥١- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: خَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فقامُ رسولُ الله ﷺ فصلَّى بالناس، فأطالَ القراءةَ، ثم ركعَ، فأطالَ الركوعَ، ثم رفعَ رأسَه، فأطالَ القراءةَ وهي دونَ قراءتِه الأولى، ثم ركعَ، فأطالَ الركوعَ وهو دونَ ركوعِه الأول، ثم رفعَ رأسَه، فسجدَ سجدَتَيْنِ، ثم قامَ، فصنعَ في الركعة الثانية مثلَ ذٰلك. ثم انصرفَ، فقال: «إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَخْسِفَانِ لِمَوت أَحَدٍ ولا لِحياتِهِ، ولكِنَّهُما آيتانِ مِنْ آياتِ الله عزَّ وجَلَّ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨٦٧)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (٨١٩)، وعبد بن حميد (١٤٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، والبيهقي ٣/ ٤٩.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٦) و(٢٤٥٥١).

فإِذا رَأَيْتُمْ ذٰلك، فافْزَعُوا لِلصَّلاة»(١).

٢٥٣٥٢- قال معمر: وأخبرني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة مثل هٰذا، وزاد: قال: «فإذا رَأَيْتُمْ ذٰلكَ، فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا»(٢).

٢٥٣٥٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني عطاء

عن عائشة أنها أخبرت عن النَّبيِّ ﷺ وعنها: أنهما شَرَعا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٩٢٢)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (٦٤٠)، وابن خزيمة (١٣٩٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧٥.

وأخرجه البخاري (١٠٥٨) من طريق هشام بن يوسف، والترمذي (٥٦١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن معمر، به. وقرنَ البخاريُّ بالزُّهريِّ هشامَ ابنَ عروة.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (٢٤٣٦٥).

وسلف برقم (٢٤٠٤٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موصول بإسناد سابقه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق بإثر (٤٩٢٢)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (٦٤١)، وابن خزيمة (١٣٩٨).

وأخرجه البخاري (١٠٥٨) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به، وقرن بهشام بنِ عروة الزُّهريَّ.

وسلف برقم (٢٤٠٤٥).

جميعاً وهما جُنُبٌ في إناءٍ واحد[1].

٢٥٣٥٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١/٣٠٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو عند عبد الرزاق (١٠٢٨)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١/١٨٨.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٢١٣) (الروض البسام)، والخطيب في «تاريخه» ١/٣٠٩ من طريق الدارقطني، عن محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد بن صالح، عن جده أحمد بن حنبل، عن روح ابن عبادة، عن مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة. قال الدارقطني: هٰكذا حدثنا به هٰذا الشيخ، وهٰذا الحديث إنما يعرف عن روح، عن ابن جريج، ليس فيه مالك ولا الثوري، والله أعلم.

قال الخطيب: لم أر هٰذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة، عن ابن جريج.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٥، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١١٨ من طرق، عن عطاء، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

قال السندي: قولها: أنهما شرعا جميعاً، أي: في الاغتسال.

وهما جُنُب: الجُنُب، بضمتين: ما يصح إطلاقه على الواحد والكثير، قال الله تعالى: ﴿وإن كنتم جنباً فاطهروا﴾ [المائدة:٦].

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خُلقَتِ الملائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وخُلِقَ[1] الجانُّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ عليه السَّلامُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ»[2].

٢٥٣٥٥- حدثنا عبد الرَّزاق وابنُ بكر، قالا: أخبرنا[3] ابنُ جُرَيْجٍ، قال: وحدَّثني ابنُ شهاب -عن المعتكف وكيف سُنَّتُه- عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها أخبرتهما أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَعتَكِفُ في العَشْرِ الأواخِرِ من شهرِ رمضانَ، حتى توفَّاه اللهُ عزَّ وجلَّ[4].

---

(١) في (م): وخلقت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٥١٩٤) سنداً ومتناً.

(٣) في (م): أنبأنا.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن جُرَيج:

فرواه عبد الرزاق، ومحمد بن بكر -كما في هٰذه الرواية- عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب وعروة، قالا: أخبرتْهما عائشة.

ورواه محمد بن بكر أيضاً، كما في الرواية (٢٥٣٥٨)، وعبد المجيد بنُ عبد العزيز، كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٥٤، عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عروةَ وابنِ المسيب: يُحدِّث عروةُ عن عائشة، وابنُ المسيب عن أبي هريرة. قال أبو زرعة: والصحيح عندي: الزهري، عن عروة، عن عائشة، وابنُ المسيب، عن النبي ﷺ. وقال الدارقطني في «العلل»: والصواب من هٰذه الأحاديث قول من قال: عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة. قلنا: =

٢٥٣٥٦- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا داودُ بنُ قيس، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن عمرة

١٦٩/٦ عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كَسْرُ عَظْمِ الميِّتِ، كَكَسْرِهِ وَهُوَ حَيٌّ» قال: يرون أنه في الإثم. قال عبد الرزاق: أظنُّه قول داود[1].

=ورواية ابن المسيب المرسلة سترد فيما يأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٦٨٢) -ومن طريقه أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٧)، وابن حبان (٣٦٦٥)- عن معمر وابن جريج، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وجمع عبد الرزاق -ومن طريقه ابن حبان- إلى هٰذه الرواية روايةَ سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٣٦)، والدارقطني في «السنن» ٢/٢٠١ من طريق حجاج، والدارقطني أيضاً من طريق القاسم بن معن، كلاهما عن ابن جريج، به. زاد النسائي والدارقطني: ثم اعتكف أزواجه من بعده. وسلفت هٰذه الزيادة برقم (٢٤٦١٣). وزاد الدارقطني: وإن السنة للمعتكف أن لا يخرج إلا لحاجة الإنسان، ولا يتبع جنازة، ولا يعود مريضاً، ولا يمس امرأة ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، وسنة من اعتكف أن يصوم، ثم ذكر الدارقطني أن هٰذه الزيادة ليست من قول النبي ﷺ وأنها من كلام الزهري، ومن أدرجها في الحديث فقد وهم.

قلنا: سلف ذكر هٰذه الزيادة في الرواية (٢٤٦١٣)، وذكرنا أن البيهقي قال: قيل إنه من قول عروة.

واختُلف فيه على الزُّهري: فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٣٧) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث، عن الزُّهري، عن سعيد مرسلاً.

وسلف من طريق عُقيل، عن الزُّهري برقم (٢٤٦١٣).

(١) هو مكرر (٢٤٣٠٨) غير شيخ أحمد، فقد رواه هناك عن ابن نُمير، عن سعد بن سعيد، وروي موقوفاً ومرفوعاً، كما بسطناه هناك. =

٢٥٣٥٧- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني موسى بن عُقْبة، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبدِ الله بن الزبير، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ: أنها أَرْسَلَتْ هي وأزواجُ النَّبيِّ ﷺ إلى أَهْلِ سَعْدِ بنِ أبي وقَّاص أَنْ مُرُّوا به علينا في المَسْجِدِ حتى نصليَ عليه، فمرُّوا به عليهن في المسجد[1]، فَصَلَّى عليه أزواجُ النَّبيِّ ﷺ، فَأَنْكَرَ ذٰلك النَّاسُ، فَذُكِرَ ذٰلك لعائشة، فقالت: ألا تعجبون من النَّاسِ حين يُنْكِرُونَ هٰذا، فوالله ما صَلَّى رسولُ الله ﷺ على سُهَيْل[2] بن بيضاء إلا في المسجد[3].

= وهو عند عبد الرَّزَّاق في «مصنفه» (٦٢٥٦)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «السنن» ٣/١٨٨، والبيهقي في «السنن» ٤/٥٨. وقرن عبدُ الرزاق بداود ابنَ جريج، وقرن الدارقطنيُّ به ابنَ جريج وأبا بكر بن محمد.

وسترد رواية ابن جريج برقم (٢٥٦٤٥).

(١) قولها: حتى نصلي عليه، فمروا به عليهن في المسجد، ساقطة من (م).

(٢) في (م): سهل، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، قد اختلف فيه على موسى بن عقبة:

فرواه ابن جريج، وهو عبد الملك بن عبد العزيز -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، فقال: عن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

ورواه وهيب بن خالد -فيما أخرجه ابن سعد ٣/١٤٨، والبخاري في «تاريخه» ٤/١٠٣، ومسلم (٩٧٣) (١٠٠)- وعبد الله بن المبارك -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/٦٨، وفي «الكبرى» (٢٠٩٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/٥١، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٦٩١)، وابن عبد البر في «الاستذكار»=

٢٥٣٥٨- حدثنا محمد بنُ بكر، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني الزُّهري، عن حديث عروة بن الزبير وابن المسيب: يحدِّثُ عروةُ[١]، عن عائشة. وسعيدُ بنُ المسيب، عن أبي هريرة:

أن النبيَّ ﷺ كان يَعتكِفُ العَشْرَ الأواخِرَ من رمضانَ، ثُمَّ لم يزل يَفعلُ ذٰلك حتى توفّاه الموتُ ﷺ[٢].

=٨/ ٢٧٢- كلاهما عنه، عن عبد الواحد، فقالا: عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٩٢: والصحيح ما رواه وهيب، عن موسىٰ بن عقبة.

قلنا: وعباد بن عبد الله بن الزبير ثقة أخرج له الشيخان، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وانظر ما علقه الحافظ في «التعجيل» ١/ ٨٠٢-٨٠٣ في ترجمة عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه إسحاق (٣٦٧)، ومسلم (٩٧٣) (٩٩)، والترمذي (١٠٣٣)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٦٨، وفي «الكبرى» (٢٠٩٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٥١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٢، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٥١، وفي «السنن الصغير» (١٠٩٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٨/ ٢٧٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٧٨ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، به. قال الترمذي: وهٰذا حديث حسن.

وقد سلف برقم (٢٤٤٩٨).

(١) في (م): يحدث عن عروة، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن جريج، وبسطنا الاختلاف فيه في الرواية (٢٥٣٥٥)، وذكرنا أن الصحيح رواية الزهري، عن عروة، عن عائشة، ورواية سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٢٣) من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد. =

قال أبو عبد الرحمٰن: سمعت أبي يقول: هٰذا الحديث هو هٰكذا في كتاب الصيام، عن أبي هريرة وعائشة، وفي الاعتكاف وحدها.

٢٥٣٥٩- حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير، يَزْعُمُ[١] أَنَّ عُرْوَة أخبره

أن عائشة أخبرته: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يَدْخُلْ عليها قطُّ بعدَ العَصْرِ إلاّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ[٢].

٢٥٣٦٠- حدثنا عبد الرزاق وابن بَكْرٍ، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عبد الله بن عبيد الله. وابنُ بَكْرٍ، قال: قال عُبيد الله بن أبي مليكة:

سَمِعْتُ أهلَ عائشة يذكرون عنها: أنها كانت تقول: كان رسولُ الله ﷺ شديدَ الإنصابِ لِجَسَدِهِ[٣] في العبادة، غير أنه حين دَخَلَ في السِّنِّ وَثَقُلَ من اللَّحْم، كان أَكْثَرُ ما يُصَلِّي

= وسلفت رواية ابن المسيب، عن أبي هريرة برقم (٧٧٨٤).

وقوله: هٰكذا في كتاب الصيام، يعني: من مصنف عبد الرزاق، ولم نجده في كتاب الاعتكاف في المطبوع منه.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فزعم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرَّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وابن بكر: هو محمد البرساني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٩٧٨).

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٥).

(٣) في هامش (ق) و(ظ٢) و(هـ): لبدنه.

وهو قاعِدٌ[1].

٢٥٣٦١- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عُثمان بن أبي سليمان، أَنَّ أبا سَلَمَة بنَ عبد الرحمٰن أخبره

أَنَّ عائشة أخبرته: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يَمُتْ حتى كان[2] يُصَلِّي كثيراً من صلاتِهِ وهو جالِسٌ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يصرح هنا بالسماع. وعبد الله بن عبيد الله: هو ابن أبي مليكة، وقد أخطأ في اسمه ابن بكر: وهو محمد البرساني فقال: عبيد الله بن أبي مليكة، ولم يسمِّ ابنُ أبي مليكة أحداً من أهل عائشة الذين سمع منهم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٠٩٢).

وقولها: كان رسول الله ﷺ شديد الإنصاب لجسده في العبادة، له شاهد من حديث عائشة، سيرد برقم (٢٤٨٤٤)، وفيه: كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه.

وقولها: غير أنه حين دخل في السن وثَقُلَ من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد سيأتي نحوه بإسنادٍ صحيحٍ برقم (٢٦٢٠٢).

قال السندي: قولها: شديد الإنصاب، بكسر الهمزة، أي: الإتعاب والاجتهاد.

(٢) في (ق) و(هـ) و(م): صار، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢) وهامش (ق) و(هـ).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عثمان بن أبي سليمان -وهو ابن جبير بن مطعم القرشي المكي- من رجاله. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. =

٢٥٣٦٢- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق وابنُ بكر، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، قال: قال عروة:

قالت عائشة: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ليلةً من جَوْفِ اللَّيل، فَصَلَّى في المسجد، فَثَابَ رجال فَصَلُّوا معه بصلاته، فلما أَصْبَحَ النَّاسُ تحدَّثوا أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قد خَرَجَ، فَصَلَّى في المَسْجِدِ من جَوْفِ اللَّيل، فاجْتَمَعَ اللَّيلَةَ المُقْبلَةَ أكثرُ منهم، قالت: فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ من[1] جَوْفِ الليلِ، فَصَلَّى وصَلَّوْا معه بصَلاتِهِ، ثُمَّ أَصبحَ فتحدَّثوا بذٰلك، فاجْتَمَعَ الليلة الثَّالثة ناسٌ كثير حتى كَثُرَ أهلُ المسجد، قالت: فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ من جَوْفِ اللَّيل فَصَلَّى، فَصَلَّوا معه، فلما كانتِ الليلةُ الرَّابعة، اجْتَمَعَ الناس حتى كادَ المسجد يَعْجِزُ عن أَهْلِهِ، فَجَلَسَ النَّبيُّ ﷺ فلم يَخْرُجْ، قالت: حتى سَمِعْتُ ناساً منهم يقولون: الصَّلاةَ، فلم يخرج إليهم النَّبيُّ ﷺ، فلما صَلَّى صلاةَ الفَجْر سَلَّم، ثُمَّ قام في النَّاس، فَتَشَهَّد، ثم قال: «أما بَعْدُ، فإِنَّهُ لم يَخْفَ عليَّ شَأْنُكُمُ اللَّيلة، وَلٰكِنِّي

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٠٩٠)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (١٢٣٩).

وأخرجه مسلم (٧٣٢) (١١٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٧٦)، والنَّسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٢٢، وابن خزيمة (١٢٣٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٠، والبيهقي ٢/ ٤٩٠، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨١) من طريقين عن ابن جريج، به.

وانظر (٢٤١٩١).

(١) في (م): اغتسل من جوف الليل، بزيادة اغتسل، وهي مقحمة على النص.

خَشِيْتُ أَنْ تُفْرَضَ عليكم، فَتَعْجِزُوا عنها»[1].

٢٥٣٦٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، عن عُروة

٦/١٧٠ أنَّ عائشة كانت تقول: ما كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وابن بكر: هو محمد البُرْساني، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٧٤٧)، ومن طريقه أخرجه ابنُ خزيمة (١١٢٨) (مختصراً)، بهٰذا الإسناد. إلا أن عبد الرزاق قرن بابن جريج معمراً.

وأخرجه البخاري (٩٢٤) و(٢٠١٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٩٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٤٠٧)، وفي «السنن الصغير» (٨١٦) من طريق عقيل، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٥٥، وفي «الكبرى» (٢٥٠٥) من طريق شعيب، كلاهما عن الزهري، به.

زاد البخاري (٢٠١٢): فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذٰلك.

وهٰذه الزيادة هي من كلام الزهري، وقد ذكرها البخاري عقب الرواية (٢٠٠٩)، فقال: قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله ﷺ والناس على ذٰلك، ثم كان الأمر على ذٰلك في خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهما.

قال الحافظ في «الفتح» ٤/٢٥٢: أي على ترك الجماعة في التراويح.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٨) من طريق ابن وهب، عن عبد الله بن عمر، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة، به مطولاً.

وسيرد بالأرقام (٢٥٤٤٦) و(٢٥٤٩٦) و(٢٥٩٥٤) و(٢٥٩٥٥).

وانظر (٢٤١٢٤).

الضُّحى. قال: وكانت[1] عائشة تُسَبِّحُها، وكانت تقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتْرُكُ العَمَلَ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ به النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عليهم[2].

٢٥٣٦٤- حدثنا عبد الرَّزَّاق وابنُ بكر، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، عن عطاء، أنه أَخبرَ عن عُبيد بنِ عُمير

عن عائشة أنها قالت: ما كانَ النبيُّ ﷺ على شيءٍ من النوافلِ بأَشدَّ معاهدةً منه على الركعتين أمامَ الصبح، سمعتُ هٰذا من عطاء مراراً[3].

٢٥٣٦٥- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعد بن هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «المَاهِرُ فِي القُرْآنِ[4] مَعَ

---

(١) في (ظ٧): فكانت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٦/٢، وأبو عوانة ٢٦٧/٢ من طريقين عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٦) و(٢٤٥٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٦٧)، إلا أن شيخي الإمام أحمد هنا هما عبد الرَّزَّاق بنُ همَّام الصنعاني، وابنُ بكر: وهو محمد البُرْساني.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): الماهر بالقرآن.

السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَؤُهُ[1] وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، يَتَتَعْتَعُ[2] فِيهِ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ»[3].

٢٥٣٦٦- حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: اشتريتُ بَرِيْرَةَ، فاشْتَرَطَ أهلُها ولاءَها، فذكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اشْتَرِيها فأَعْتِقِيها، فإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ» قالت: فاشْتَرَيْتُها، فأَعتقتها. قالت: فدعاها رسولُ الله ﷺ فَخَيَّرها من زوجها، فاختارت نفسها، وكان زَوْجُها حُرّاً[4].

---

(١) في النسخ الخطية و(م): يقرأ، والمثبت من الرواية المكررة برقم (٢٤٦٦٧).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): يتعتع.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٦٦٧) سنداً ومتناً.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور. هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه إسحاق (١٥٤١) -ومن طريقه البيهقي ٧/ ٢٢٣- والبخاري (٢٥٣٦) و(٦٧٥٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٣ و٧/ ٣٠٠، وفي «الكبرى» (٥٦٤٢) و(٦٢٣٨) و(٦٤٠٢)، والبيهقي ٧/ ٢٢٣ و١٠/ ٣٣٨-٣٣٩ من طريق جرير، بهذا الإسناد. إلا أن البخاري لم يذكر صفة زوجها، وجاء وصفه بأنه كان حراً من قول الأسود عند إسحاق والبيهقي.

وأخرجه إسحاق (١٥٤٢)، والبخاري (٦٧٥٤)، وابن حبان (٤٢٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٧٢) و(٤٣٩٨)، والبيهقي ٧/ ٢٢٣ من طرق عن منصور، به. =

٢٥٣٦٧- حدَّثنا جرير، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة، مِثْلَ حديثِ منصور، إلا أنه قال: كان زَوْجُها عبداً ولو كان حُرّاً لم يُخَيِّرْها رسولُ الله ﷺ[١].

٢٥٣٦٨- حدَّثنا هُشَيْم، عن سَيَّار، عن الشعبي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأتي المِخْضَبَ،

= وقوله: وكان زوجها حراً هو من قول الأسود كما سلف، وقد بيَّنا ذٰلك أيضاً في روايته (٢٤١٥٠)، فانظرها لزاماً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً إسحاق (٧٤٦)، ومسلم (١٥٠٤) (٩)، وأبو داود (٢٢٣٣)، والترمذي (١١٥٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٤-١٦٥، وفي «الكبرى» (٥٦٤٤) و(٥٠١٥) و(٦٤٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» ١١/ ١٨٩ و(٤٤٠٦)، وابن حبان (٤٢٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٣٢ و٢٢١ من طريق جرير، بهٰذا الإسناد.

وقوله: كان زوجها عبداً ولو كان حراً لم يخيرها رسول الله ﷺ هو من قول عروة، بين ذٰلك في رواية إسحاق والنسائي.

وأخرجه إسحاق (٧٤٧)، ومسلم (١٥٠٤) (١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (٥٠١٧) و(٥٦٤٥)، والبيهقي ٧/ ٢٢١ من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة بلفظ: كان زوج بريرة عبداً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣)، وانظر ما قبله.

فَيَغْتَسِلُ[1] منه من الجَنَابة بعدما يُصْبِحُ، ثم يَظَلُّ يَوْمَهُ ذٰلك[2] صائِماً[3].

٢٥٣٦٩- حدَّثنا هُشَيْم، عن عبد الملك، عن عطاء

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[4].

٢٥٣٧٠- حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا خالد، قال: حدثنا رجل من أهل الكوفة، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا خرجَ من مُغْتَسَلِه حيثُ يغتسلُ من الجَنابة، يَغسِلُ قَدَمَيْه[5].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يغتسل.

(٢) في (ظ٧): كذٰلك.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الشعبي، وقد بينا ذٰلك في الرواية (٢٥٦٧٥).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٩٣) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الملك -وهو ابن أبي سليمان- من رجاله. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦/١، وأبو يعلى (٤٤٥٧) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. زاد أبو يعلى: ولٰكنه كان يبدأ فيتوضأ.

وأخرجه ابن حبان (١١٩٣) من طريق زائدة بن قدامة، عن عبد الملك، به.

وقد سلف برقم (٢٥٣٥٣).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي يروي عن=

٢٥٣٧١- حدَّثنا هُشَيم، حدَّثنا مُغيرة، عن إبراهيم

عن عائشة، أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مكانَ الكَيِّ التَّكْمِيدُ، ومكانَ العَلاقِ السَّعُوطُ، ومكانَ النَّفْخِ اللَّـدُودُ»(١).

=الأسود بن يزيد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هُشَيم: هو ابن بشير السُّلمي، وخالد: هو ابن مِهْران الحذاء.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٦٤٨).

وانظر (٢٤٢٥٧).

(١) إسناده ضعيف. إبراهيم -وهو ابن يزيد النَّخَعي- لم يسمع من عائشة، ومغيرة -وهو ابن مقسم الضبي- روايته عن إبراهيم ضعيفة. هُشيم: هو ابن بشير.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٩٧-٩٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة.

قال السندي: قوله: مكان الكيّ، بالنصب على الظرف.

التكميد: هو أن تسخن خرقة، وتوضع على الوجع، ويتابع مرة بعد مرة، ليسكن. والمراد أن الأولى الاكتفاء بالتكميد مكان الكي، إذا كان فيه غناء الكي، لأنه أقل تعباً.

ومكان العَلاق، بفتح العين، وقيل: بتثليث العين، قيل: لعله اسم بمعنى الإعلاق، وهو المشهور، وهو معالجة مرض وورم للصغار في الحَلْق، بإدخال الإصبع، وإخراج الدم منه.

السَّعوط، بالفتح، وقد يُروى بالضم: ما يجعل من الدواء في الأنف، والمراد هاهنا ما يتخذ من القسط الذي يقال له: العود الهندي.

ومكان النفخ، وهو بفاء وخاء معجمة، كانوا إذا اشتكى أحدُهم حَلْقَه، نفخوا فيه، فجعلوا اللدَود مكان النفخ، وهو -بفتح اللام- ما يوضع في الفم.

٢٥٣٧٢- حدَّثنا هُشَيم، قال: أخبرنا مُغِيْرة، عن إبراهيم

عن عائشة، أنَّها قالت: لمَّا أَمَرَ[١] النَّبيُّ ﷺ يومَ بَدْرٍ بأولئك الرَّهْطِ، فأُلْقُوا في الطَّوِيِّ: عُتْبة وأبو جهلٍ وأصحابُه، وَقَفَ عليهم، فقال: «جَزَاكُمُ الله شَرّاً من قومِ نَبيٍّ، ما كانَ أَسْوَأَ الطَّرْدَ وَأَشَدَّ التَّكْذِيبَ» قالوا: يا رسولَ الله، كيف تُكلِّمُ قوماً قد[٢] جَيَّفُوا؟ فقال: «ما أَنْتُمْ بأَفْهَمَ لِقَوْلِي[٣] مِنهم، أَوْ: لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُم»[٤].

٢٥٣٧٣- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم

---

(١) في (ق) و(ظ٧) و(هـ) و(م): لما مرَّ، والمثبت من (ظ٨).

(٢) لفظ: «قد» من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): لقولٍ.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- لم يسمع من عائشة، ورواية مغيرة بن مِقْسم عنه ضعيفة. هُشيم: هو ابن بشير السلمي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٩٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة، ولكنه دخل عليها.

وسيأتي نحوه برقم (٢٦٣٦١).

قال السندي: قولها: بأولئك الرهط، أي: رهط المشركين الذين قُتلوا ببـدر.

قولها: في الطويّ: بتشديد الياء، على وزن كريم، والمراد البئر المطوية.

قوله: «ما كان أسوأ الطرد» وهو صيغة التعجب، وكان زائدة، والطرد بالنصب، أي: أيُّ شيء أسوأ طردكم نبيكم.

قولهم: جيَّفوا، بتشديد الياء على بناء الفاعل، أي: صاروا جيفاً.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُفرِغُ يمينه لِمَطْعَمِهِ ولحاجته، ويُفْرِغُ شِمَاله للاستنجاء ولِما هناك[1].

٢٥٣٧٤- حدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم

عن عائشة، أنها كانت تَغْسِلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ وهي حائِضٌ، وهو مُعْتَكِفٌ يُخْرِجُ رَأْسَهُ من المَسْجِدِ إلى الحُجْرة[2].

٢٥٣٧٥- حدَّثنا هُشَيْم، عن مغيرة، عن إبراهيم

عن عائشة، قالت: كنت أتَّزِرُ وأنا حائِضٌ، فأدخلُ مع رسولِ الله ﷺ لِحَافَه[3].

٢٥٣٧٦- حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا مُغيرة، عن إبراهيم ١٧١/٦

---

(١) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، إبراهيم: وهو ابن يزيد النخعي لم يسمع من عائشة، والمغيرة: وهو ابن مقسم الضبي ضعيف في روايته عن إبراهيم. هشيم: هو ابن بشير.

وقد سلف برقم (٢٥٣٢١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، المغيرة: وهو ابن مِقْسَم الضبي، يدلس عن إبراهيم: وهو ابن يزيد النخعي، وقد عنعن، وضعف أحمد روايته عن إبراهيم وحده، وإبراهيم لم يثبت له سماع من عائشة، بينهما الأسود بن يزيد النخعي كما سيأتي (٢٥٥٦٣) و(٢٦٢٤٨). وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٦٤.

وانظر (٢٤٠٤١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٨٢٤)، وانظر (٢٤١٧٣).

عن عائشة، قالت: قد خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فاخْتَرْناه، فلم يَعُدَّ ذٰلك طلاقاً[1].

٢٥٣٧٧- حدثنا هُشَيْم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ، ولا يَمَسُّ ماءً[2].

---

(١) حديثٌ صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على مغيرة، وهو ابن مِقْسم الضَّبِّي.

فرواه هُشَيْمٌ -وهو ابنُ بشير- كما في هٰذه الرواية، وحسنُ بن صالح، وشعيبُ بن الحبحاب -كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٦- عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، وهو منقطع.

ورواه إسرائيل، كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٦ عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل»: والصحيح عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وأخرجه مسلم (١٤٧٧) (٢٨)، وأبو يعلىٰ (٤٣٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٣٤٥، من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٣٩) من طريق رَوْح بن مسافر، كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥٦) من طريق أبي حمزة -وهو ميمون الأعور القصاب- وابنُ عدي في «الكامل» ٣/٩٩٩، من طريق حماد بن أبي سليمان، كلاهما عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

وسلف برقم (٢٤١٨١).

(٢) حديث صحيح، دون قوله: ولا يمسُّ ماءً. وهو مكرر (٢٥١٣٥) سنداً ومتناً.

٢٥٣٧٨- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا سعيد. وَبَهْزُ، قال: حدَّثنا همام، عن قتادة، عن معاذة

عن عائشة، أنها قالت: مُروا أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الغائط والبول، فإني أستحييهم، وإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَفْعَلُه.

قال بهز: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ[1].

٢٥٣٧٩- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا سعيد. وعبدالوهَّاب، عن سعيد، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يَغْتَسِلَ بَدَأَ بكَفَّيْه فيَغْسِلُهُما[2]، ثم أفاض بيمينه على شِماله، فغسل مَرَاقَّه، حتى إذا أنقى أهوى بيده إلى الحائط، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الطَّهُور، وأفاضَ عليه الماء[3].

---

(١) حديث صحيح، وله إسنادان: الأول: عن محمد بن جعفر، عن سعيد: وهو ابن أبي عروبة -عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، ومحمد بن جعفر وإن سمع من سعيد وهو ابن أبي عروبة بعد اختلاطه، قد توبع كما سيرد برقم (٢٥٩٩٤).

والثاني: عن بهز، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة.

وهو مكرر (٢٤٦٣٩) سنداً ومتناً.

(٢) في (م) وهامش (ق) و(ظ٢): فغسلهما.

(٣) إسناده صحيح، سعيد: وهو ابن أبي عروبة قد اختلط، وسماع محمد ابن جعفر منه بعد اختلاطه، إلا أنه قد توبع بعبد الوهاب: وهو ابن عطاء الخَفَّاف، وهو ممن سمع من سعيد قبل اختلاطه، وكان عالماً به. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي معشر: وهو زياد بن كليب التميمي من رجال مسلم، وهو ثقة. =

٢٥٣٨٠- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد. وعبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قَتَادة، عن مُعاذة العَدَوية

عن عائشة أنها قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[1].

٢٥٣٨١- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن[2] أبي سلمة

عن عائشة، قالت: كنت أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من الجَنَابة من[3] إناءٍ واحد[4].

= وأخرجه أبو داود (٢٤٣) من طريق محمد بن أبي عدي، عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢٥٧).

(١) حديث صحيح، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد الاختلاط- توبع بعبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف، وسماعه من سعيد قبل الاختلاط، وكان عالماً به- وعبدة بن سليمان كما سيأتي في التخريج، وهو قد سمع منه قبل الاختلاط كذلك. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٨٠) عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٩١٥).

(٢) في (م): محمد بن عمرو بن أبي سلمة، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): في.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، وقد أخرج له البخاري مقروناً ومسلم في المتابعات، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٥٣٨٢- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا سعيد، عن بُدَيْل، عن أبي الجَوْزاء

عن عائشة، أنَّها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ صلاتَهُ بالتَّكْبِير، وَيَفْتتحُ القِرَاءة بـ ﴿الحمدُ لله رَبِّ العالَمِينَ﴾. ويَخْتِمُها بالتَّسْلِيم(١).

٢٥٣٨٣- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن أبي مَعْشر، عن النَّخَعي، عن الأسود بن يزيد

أنَّ عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَبْعَثُ بالهَدْي، فَنَفْتِلُ لها قلائِدَها، ثُمَّ لا يُمْسِكُ عن شيءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عنه المُحْرِم(٢).

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٧ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(١) حديث صحيح، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد: وهو ابن أبي عروبة بعد الاختلاط- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (١٢٣٦) عن جعفر بن عون، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٣ من طريق أسباط بن محمد، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به، وأسباط قد سمع من سعيد قبل الاختلاط.

وقد سلف مطولاً بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٣٠).

قلنا: وقد جاء عند أحمد (٢٦٤٠٢) عن أسباط، عن شعبة، فليحرر!

(٢) حديث صحيح، سعيد: وهو ابن أبي عروبة -وإن كان اختلط، وسماع محمد بن جعفر منه بعد اختلاطه- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو معشر: هو زياد بن كليب، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد. =

٢٥٣٨٤- حدَّثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا كَهْمَس، قال: حدثني ابنُ بُرَيدة، قال:

قالت عائشة: يا نَبيَّ الله، أَرَأَيتَ إنْ وَافَقْتُ ليلةَ القَدْرِ، ما أقولُ؟ قال: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ(١) تُحِبُّ العَفْوَ، فاعْفُ عَنِّي»(٢).

= وأخرجه أبو يعلى (٤٨٥٢) من طريق ابن أبي عدي، عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وابن أبي عدي سمع من سعيد بعد الاختلاط كذٰلك.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤٠٢٠).

(١) في (ق): عفوٌّ كريم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ابنُ بُريدة: هو عبد الله. وكَهْمَس: هو ابن الحسن، وقد روي موقوفاً.

وأخرجه إسحاق (١٣٦١)، والترمذي (٣٥١٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٠٨) و(١٠٧٠٩) و(١٠٧١٠) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٤)- وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧) من طرق عن كَهْمَس، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ١/ ٥٣٠، وأقره الذهبي، وصححه النووي في «الأذكار» ص٢٤٨، وقول الدارقطني في السنن ٣/ ٢٣٣ لم يسمع. عبد الله بن بريدة من عائشة شيئاً فيه نظر، ولم يتابع عليه.

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٦، والبيهقي في «الشُّعَب» (٣٧٠٢) عن أبي معاوية، عن الشيباني، وهو أبو إسحاق، عن العباس بن ذَرِيح، عن شُريح بن هانىء، عن عائشة، قالت: لو عرفتُ أي ليلة ليلة القدر ما سألتُ الله فيها إلا العافية. وهٰذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٨)- من طريق يزيد، عن حميد، عن عبد الله بن جبير، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لو علمتُ أيَّ ليلة ليلة القدر، لكان دعائي فيها أن أسألَ الله=

٢٥٣٨٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كَهْمَسُ. ويزيد قال: أخبرنا[١]. وأبو عبد الرحمٰن المقرىء، عن كهمس، قال: سمعت عبد الله ابن شقيق، قال:

قلتُ لعائشة: أكان نبيُّ الله ﷺ يُصَلِّي صلاةَ الضُّحى؟ قالت: لا إلاّ أن يجيءَ من مَغِيْبه، قال: قلتُ[٢]: أكان يُصَلِّي جالساً؟ قالت: بعدما حَطَمَهُ النَّاس، قال: قلت: أكان يقرأُ السُّورَ؟[٣] قالت: المُفَصَّل[٢]، قال: قلت: أكان يَصُومُ شهراً كلَّه؟ قالت: ما عَلِمْتُه صامَ شهراً كلَّه إلاّ رمضان، ولا أَعْلَمُهُ أَفْطَرَ شهراً كلَّه حتى يُصِيْبَ منه، حتى مَضَى لوجهه. قال يزيد: يَقْرِنُ، وكذٰلك قال أبو عبد الرحمٰن[٤].

= العَفْوَ والعافية. وعبد الله بن جُبير لم نقف له على ترجمة، ولم يرد هٰذا الحديث في «تحفة الأشراف» ولم يترجم له المِزي في «تهذيبه». ويزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو الطويل.

وسيرد بالأرقام (٢٥٤٩٥) و(٢٥٤٩٧) و(٢٥٥٠٥) و(٢٥٧٤١) و(٢٦٢١٥).

(١) لفظ: «أخبرنا» ليس في (م).

(٢-٢) ما بينهما جاء في هامش (ظ٨): سقط من ابن المذهب.

(٣) في (م): السورة، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٣٤)، غير أن شيوخ أحمد هنا: هم محمد بن جعفر ويزيد بن هارون، وأبو عبد الرحمٰن المقرىء عبد الله بن يزيد.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٩٥٦)، والحاكم ١/ ٢٦٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه =

٢٥٣٨٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفر، حدَّثنا شُعْبة، قال: سَمِعْتُ المِقْدَام ابن شُرَيْح بن هانىء، يحدِّثُ عن أبيه

عن عائشة، قال: رَكِبَتْ عائشةُ بعيراً، فكان[1] منه صُعوبة، فجعلت تُرَدِّدُه، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «عليكِ بالرِّفْقِ، فإنَّهُ لا يَكُ في شيءٍ إلاَّ زَانَهُ، ولا يُنْزَعُ من شيْءٍ إلاَّ شَانَهُ»[2].

= بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (١٣٠٠)، ومسلم (٧١٧) (٧٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٢٤٩٤)، وابن خزيمة (٥٣٩) و(١٢٣٠) و(١٢٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٥، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٦) من طرق عن كهمس، به.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٥٥٥) عن الصلت بن دينار، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله يقرن بين السورتين؟ قالت: لا، إلا المفصل.

وقوله: في صلاة الضحى، قد سلف (٢٤٠٢٥).

وقوله: في الصلاة جالساً، قد سلف نحوه برقم (٢٤٠١٩).

وقوله: في صومه رمضان، إلخ، قد سلف برقم (٢٤٣٣٤).

وقوله: في القرن بين السورتين، سيرد برقم (٢٥٦٨٧) و(٢٥٨٢٩).

وفي باب قراءة السور في ركعة عن ابن مسعود مرفوعاً برقم (٣٦٠٧).

وعن ابن عمر موقوفاً، وقد سلف (٤٦١٠).

قال السندي: قولها: بعدما حطمه الناس، أي: كسروه وأثقلوا عليه، أي: بعد أن كبر وضعف، فكأنهم كسروه.

يقرأ السور، أي: المتعددة في ركعةٍ واحدة.

(١) في (م): وكان، وفي (ق) و(ظ٢): فرأت فيه صعوبة، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٣٨)، إلا=

٢٥٣٨٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عاصم، عن مُعَاذة

عن عائشة، قالت: كنت أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، فيبادِرُني وأُبادِرُه، حتى أقولَ: دَعْ لي، دَعْ لي[١]. ١٧٢/٦

٢٥٣٨٨- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة:

أنَّ امرأةً سألتْ عائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: قالت: نَعَمْ أربعاً[٢]، ويزيدُ ما شاء الله[٣].

= أن شيخ الإمام أحمد هنا هو محمد بن جعفر.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٤) (٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨١٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٢٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر، وشيخه: هو شعبة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٠ و٢٠٢، وفي «الكبرى» (٢٤١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٨ من طريقين عن شعبة، به.

(٢) لفظ: «أربعاً» ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٢٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر غندر.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٢) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر لزاماً أقوا لأهل العلم في صلاة الضحى في «زاد المعاد» ١/ ٣٤١-٣٦٠.

٢٥٣٨٩- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن يزيد الرِّشْك، عن مُعاذة

قالت: سألتُ عائشة عن الغُسْلِ من الجَنَابة؟ فقالت: إنَّ الماءَ لا يُجْنِبُهُ[١] شيءٌ، قد كنت أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، يبدأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْه[٢].

٢٥٣٩٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجَّاج، قال: حدَّثني شُعْبة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

قلتُ لعائشة: يا أُمَّ المؤمنين، أخبريني عما نَهَى عنه رسولُ الله ﷺ من الأَوْعِية؟ قالت: نهى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحنتم[٣]

---

(١) في (ق) و(هـ) و(ظ٢) و(م): لا ينجسه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(هـ) و(ظ٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد الرِّشْك: هو ابن أبي يزيد الضُّبعي.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٥٣٦) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٨٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٥٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١)، وابن حبان (١١٩٢) من طريق عبد الوارث ابن سعيد، عن يزيد الرِّشْك، به.

وقد سلف برقم (٢٤٧٢٣).

(٣) والحنتم من (م)، ليست في النسخ الخطية.

والمُزَفَّت[1].

٢٥٣٩١- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر وحَجَّاج. قال: حدثني شعبة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ امرأةً مُسْتحاضة سألتْ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فقيل: إنما هو عِرْقٌ عاند، وأُمرت أن تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وتُعَجِّلَ العَصْر، وَتَغْتَسِلَ غُسْلاً واحداً، وتُؤَخِّرَ المَغرِبَ وتُعجِّلَ العِشاءَ، وتَغتَسِلَ لهما غُسلاً واحداً، وتَغْتَسِلَ لصلاةِ الصُّبْحِ غُسْلاً[2]. قال ابنُ جعفر: غُسْلاً واحداً[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، حماد -وهو ابن أبي سليمان الأشعري- ثقة إمام مجتهد، حسن الحديث روى له مسلم مقروناً بغيره، وأصحاب السنن، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٤ من طريقين، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي كذلك ٤/ ٢٢٤ من طريق روح بن عبادة، عن حماد، به. ولفظه: سألتُ عائشة عن الأوعية التي حرم رسول الله ﷺ، فقالت: القرع، والمَزفت، وهي جرارٌ خضرٌ كان يُجاء بها من مصر، مزفَّتة.

وقد سلف برقم (٢٤٨٤٠).

(٢) لفظ: «غسلاً» ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) حديث ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٨٧٩)، فانظرها لزاماً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٩) -ومن طريقه البيهقي ١/ ٣٥٢- وأبو داود (٢٩٤) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨)- والدارمي (٧٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٠، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٥٢ من=

٢٥٣٩٢- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وحجاجٌ قال: حدثني شعبة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، قال: سمعتُ القاسم يحدث

عن عائشة أنه قال: كان لها ثوبٌ فيه تصاويرُ ممدوداً[1] إلى سَهْوَةٍ، وكان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي إليه[2]، فقال: «أَخِّرِيهِ عَنِّي». قالت: فأَخَّرْتُه، فجعلتُه وَسائدَ[3].

=طرق عن شعبة، به. وزاد بعضهم قول شعبة: فقلت لعبد الرحمٰن: أعن النبي ﷺ؟ فقال: لا أحدثك عن النبي ﷺ بشيء.

وأخرجه البيهقي ٣٥٢/١ من طريق الحسن بن سهل، عن عاصم، عن شعبة، عن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً، وقال: هٰكذا رواه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز، وهو غلط من جهة الحسن.

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): ممدود.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): إليها، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهو الموافق لرواية مسلم وابن خزيمة، وهي من طريق محمد بن جعفر.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي.

وأخرجه مسلم (٢١٠٧) (٩٣)، وابن خزيمة (٨٤٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٢٣)، وابن راهويه في «مسنده» (٩٧٣) و(٩٧٤)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٣)، والنَّسائي في «المجتبى» ٦٧/٢-٦٨ و٢١٣/٨-٢١٤، وفي «الكبرى» (٩٧٧٧)، والدارمي (٢٦٦٢)، وأبو عوانة ٧١/٢ و٧٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٨٤/٤ من طرق عن شعبة، به.

وسلف برقم (٢٤٢١٨)، وانظر (٢٤٠٨١).

قال السندي: قوله: ممدود إلى سَهْوة، بفتح فسكون: بيتٌ صغير منحدر في الأرض قليلاً.

٢٥٣٩٣- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرحمٰن بنَ القاسم، قال: سَمِعْتُ القاسم، يحدِّث

عن عائشة: أنها أرادتْ أَنْ تشتري بريرةَ لِلعِتْق، فاشترطوا ولاءَها، فذكرتُ لرسولِ الله ﷺ، فقال: «اشْتَرِيها وأَعْتِقِيها، فإِنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وأُهْدِيَ لرسولِ الله ﷺ لَحْمٌ، فقالوا للنَّبيِّ ﷺ: هٰذا ما تُصَدِّق به على بريرة. فقال: «هو لها صَدَقَةٌ، وهو لنا هَدِيَّة» وخُيِّرت. فقال عبد الرحمٰن: وكان زَوْجُها حُرّاً. قال شعبة: ثُمَّ سأَلْتُهُ عن زَوْجها؟ فقال: لا أدري[1].

٢٥٣٩٤- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعْبة. وحَجَّاج قال: حدَّثني شعبة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (١٠٧٥) (١٧٣) و(١٥٠٤) (١٢)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٠٠، وفي «الكبرى» (٦٢٣٩) و(٦٤٠٥)، والبيهقي ١٠/ ٣٣٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٧)، ومسلم (١٥٠٤) (١٢)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٥-١٦٦، وفي «الكبرى» (٥٦٤٨)، والبيهقي ٧/ ٢٢٠ من طريقين، عن شعبة، به.

وجاء عند الطيالسي: فقال: ما أدري أحر هو أم عبد، قال شعبة: فقلت لسماك بن حرب: إني أتقي أن أسأله عن الإسناد، فسله أنت، فقال: وكان في خلقه، فقال له سماك بعدما حدث: أحدثك هٰذا أبوك عن عائشة؟ فقال عبد الرحمٰن: نعم، فلما خرج قال لي سماك: يا شعبة، استوثقت لك منه.

قلنا: قد ثبت أنه عبد، انظر الرواية السالفة برقم (٢٤١٥٠).

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

عن عائشة أنها قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد من الجَنَابة[1].

٢٥٣٩٥- حدَّثنا محمد بنُ جعفر، عن سعيدٍ، عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم النَّخَعي، أنَّه كان يَدخُلُ على عائشة، قال: قلتُ: وكيف كان يَدْخُلُ عليها؟ قال: كان يَخْرُجُ مع خالِه الأسود. قال: وكان بينَه وبينَ عائشة إخاءٌ وَوُدٌّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصّيصي الأعور، وعبد الرحمٰن بن القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٦)، وإسحاق بن راهويه (٩٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٨-١٢٩ و٢٠١، وفي «الكبرى» (٢٣٧)، وابن حبان (١٢٦٢) و(١٢٦٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٢١، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٢١)، وابن راهويه (٩٦١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤٨٢) من طريقين عن القاسم، به.

وسيرد برقم (٢٥٥٩٣).

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(٢) أثر صحيح، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد، وهو ابن أبي عروبة، بعد اختلاطه -قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو معشر: هو زياد بن كليب.

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٢٧١ عن عبد الوهَّاب بن عطاء، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣٤، وابن حبان في «الثقات» ٤/ ٩ من طريق خالد بن=

٢٥٣٩٦- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، عن عَمَّتِه عَمْرة

عن عائشة، أَنَّها قالتْ: كان رسولُ الله ﷺ إذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعتين -أو لم يُصَلِّ إلا ركعتين- أقول: يقرأُ فيهما بفاتحةِ الكتاب؟(١).

٢٥٣٩٧- حدثنا محمد بن جعفر وحجَّاج، قالا: حدثنا شُعْبة، عن مالك بن عُرْفُطة، عن عَبْدِ خَيْر

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت(٢).

= الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد، وهما ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط، وكان عبد الوهَّاب عالماً به.

وقد أنكر علي ابن المديني لقاء إبراهيم لعائشة، فقال في «علله» ص٦٥: إبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ. قيل له: فعائشة؟ قال: هٰذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، وهو ضعيف.

قلنا: وقد قال بدخوله عليها ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم: ص٩-١٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٨٧) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: أو لم يصل إلا ركعتين، أي: لم يصل من التطوع إلاَّ سُنَّة الفجر.

(٢) إسناده صحيح على خطأ في اسم أحد رواته، فقد وهم شعبة في اسم خالد بن علقمة، فسماه هنا مالك بن عرفطة، وقد نبه على هٰذا الوهم الإمام=

٢٥٣٩٨- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن مسروق

٦/ ١٧٣ عن عائشة، أنَّها قالت: ما رأيتُ الوَجَعَ على أحدٍ أشدَّ منه على رسولِ الله ﷺ(١).

=أحمد كما في الرواية (٢٦٠٧٢)، وأبو داود، وأبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٢/ ٣٣-٣٤، وخالد بن علقمة روىٰ له أصحاب السنن خلا الترمذي، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد خير: وهو ابن يزيد الكوفي، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة كذٰلك.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣٨)، وإسحاق بن راهويه (١٢٢٩) و(١٢٤٩) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد رواه أبو عوانة عن شعبة، فأخطأ فيه كذٰلك فيما أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٦١.

ثم رجع إلى الصواب فيما أخرجه عنه الخطيب في «تاريخه» ٧/ ٤٠٠، فقال: عن شعبة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، به.

قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٢/ ٢٩: كان شعبة يخطىء في اسم خالد بن علقمة، وكان أبو عوانة يقول: خالد بن علقمة، فقال شعبة: لم يكن بخالد بن علقمة، وإنما كان مالك بن عرفطة، فلقنه الخطأ وترك الصواب. قلنا: ثم رجع أبو عوانة إلى الصواب، وقد نبه على ذٰلك الحافظ في «التقريب» في ترجمة خالد.

وسيأتي برقم (٢٦٠٧٢)، وقد سلف برقم (٢٤٠٢٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٠) (٠٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠)، من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣٦)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٩٧)، وابن حبان=

٢٥٣٩٩- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان، قال: سمعت خيثمة يحدِّث عن أبي عطية، قال:

قلنا لعائشة: إن فينا رَجُلين من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ أحدُهُما يُعَجِّل الإفطار ويُؤَخِّر السَّحور، والآخر يؤخِّر الإفطار ويُعَجِّل السُّحور. قال: فقالت عائشة: أيُّهما الذي يُعَجِّل الإفطار ويؤخِّر السَّحور؟ قال: فقلتُ: هو عبد الله، فقالت: كذا كان يَصْنَعُ رسولُ الله ﷺ[1].

٢٥٤٠٠- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سُلَيْمان، عن عُمارة بن عُمَيْر، عن عَمَّته

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»[2].

٢٥٤٠١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعتُ أبا الضُّحى، يحدث عن مسروق

= (٢٩١٨) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت أبا وائل يقول: قالت عائشة، فذكره. لم يُذكر مسروق في الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٠) (٤٤)، وأبو يعلى (٤٥٣٦) من طريق جرير، عن الأعمش، به.

وسيرد برقم (٢٥٤٨١).

(١) هو مكرر (٢٤٢١٣).

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد تقدم الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

عن عائشة أنها قالت: قد خَيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ نساءَه، أفكان طلاقاً[1]؟!

٢٥٤٠٢- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة أنها قالت: لقد رأيتُ وبيصَ الطِّيبِ في رأسِ[2] رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[3].

٢٥٤٠٣- حدثنا محمد بنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهْران الأعمش، وأبو الضُّحى: هو مسلم بن صُبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/٥٦، و«الكبرى» (٥٣١٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٣)، وابن راهويه (١٤٥٤)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٦١، و«الكبرى» (٥٦٣٧)، وابن حبان (٤٢٦٧)، من طرق عن شعبة، به.

وسلف من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (٢٤١٨١).

وقولها: أفكان طلاقاً؟ قال السندي في حاشيته على النسائي: أي: فالتخيير ليس بطلاق إذا اختارت الزوج.

(٢) في (ق): في مفرق.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهْران الأعمش، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخعي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٧٨)، من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٧٨١).

ومن وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

عن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكَةً، فما فَوْقَها، إلا رَفَعَهَ اللهُ بها دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً»(١).

٢٥٤٠٤- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان. وعبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سفيان المعنى، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أنها قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ» قالت: فقلتُ: إني حائِضٌ، فقال: «إنَّها ليست في يَدِكِ». فَنَاوَلْتُه(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٠) عن شعبة، عن الأعمش ومنصور، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٥٤٢٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة، به.

وسلف برقم (٢٤١٥٦).

وانظر (٢٤١١٤).

(٢) إسناداه صحيحان على شرط مسلم. فقد رواه شعبة وسفيان، كلاهما عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. وثابت ابن عبيد، من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٣٥٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٦٩٥) عن عفان، عن شعبة، عن الأعمش، به.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٥٨)، ومن طريقه أخرجه ابن=

٢٥٤٠٥- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدثنا مَعْمَر، أخبرنا الزُّهْري، عن عُرْوة

عن عائشة أنها كانت تَغْتَسِلُ هي ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[1].

٢٥٤٠٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبرهيم بن ميمون قال: سمعت أبا الأحوص، يحدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة

عن عائشة أن رجلاً مرَّ على النَّبيِّ ﷺ -أو ذُكِرَ رجلٌ عنده- فقال: «بئسَ عَبْدُ الله وَأَخُو العَشِيْرَةِ» ثم دخل عليه، فأقبل عليه بوجهه حتى ظننا أن له عنده منزلةً. قال شعبة: أو قال: حتى كَأَنَّ له عنده منزلةً[2]. [3]

= الجارود في «المنتقى» (١٠٢).

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢١٤) و(٧٨٣)، وابن حبان (١٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٠) من طرق عن سفيان، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٥٣) سنداً ومتناً.

(٢) قوله: قال شعبة... إلى آخر كلامه، ليس في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي الأحوص: فرواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، فقال: عن عروة بن المغيرة بن شعبة. ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث، كما في الرواية (٢٤٥٠٥)، بهٰذا الإسناد إلى أبي الأحوص، فقال: عن مسروق. ورواه الطيالسي (١٤٠٦) عن شعبة، بهٰذا الإسناد إلى أبي الأحوص، فقال: عن مسروق، أو عن عروة بن أبي الجعد. =

٢٥٤٠٧- حدَّثنا محمد بن جعفر وحَجَّاج، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح -قال حَجَّاج: عن رجل- قال:

دخل نِسْوَةٌ من أهل الشَّام على عائشة، فقالت: أنتُنَّ اللاتي تَدْخُلْنَ الحَمَّامات، قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيابَها في غيرِ بَيْتِها إلا هَتَكَتْ سِتْراً بينها وَبَيْنَ الله عَزَّ وَجَلَّ». قال حجاج: إلاَّ هَتَكَتْ سِتْرَها[1].

٢٥٤٠٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفْيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي المَلِيح

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ معناه[2].

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٠٤ من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤١٠٦).

(١) إسناده صحيح. أبو المليح: هو ابن أسامة الهذلي ثقة من رجال الشيخين، وقد أبهمه الحجاج بن محمد المصيصي في روايته عن شعبة، فقال: عن رجل، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وأخرجه أبو داود (٤٠١٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٨) -ومن طريقه الترمذي (٢٨٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٠٨- والحاكم ٤/ ٢٨٨-٢٨٩ من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما (الطيالسي وآدم) عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وقد سلف برقم (٢٤١٤٠).

(٢) صحيح وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن=

٢٥٤٠٩- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عطاء بن السَّائب، قال: سمعت أبا سَلَمَةَ، قال:

دخلتُ على عائشةَ، فَسَأَلْتُها عن غُسْلِ رسولِ الله ﷺ من الجَنَابة؟ قالت: كان يُؤْتَىٰ بإنائِهِ فَيَغْسِلُ يَدَيْه ثلاثاً، ثُمَّ يَصُبُّ من الإناء على فَرْجِهِ فَيَغْسِلُهُ، ثُمَّ يُفْرِغُ بيده اليمنىٰ على اليُسْرى فَيَغْسِلُها، ثُمَّ يُمَضْمِضُ[1] وَيَسْتَنْشِقُ، ثم يُفْرِغُ على رأسِهِ ثلاثاً، ١٧٤/٦
ثُمَّ يَغْسِلُ سائِرَ جَسَدِهِ[2].

٢٥٤١٠- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ إحْدَانا إذا كانت حائضاً[3]، فَتَتَّزِرُ، ثمَّ يضاجِعُها. قال هٰذا بالمُبَارَك، ثُمَّ يباشِرُها[4].

=همام الصنعاني، وشيخه: هو سفيان الثوري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١٣٢)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٢٨٨/٤، وسكت عنه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم!

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٧١) من طريقين عن سفيان، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٤٠).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ق): يتمضمض.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٠٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا محمد بن جعفر.

(٣) في (م): إذا حاضت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦٤٩/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا=

٢٥٤١١- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ غَنَماً، ثُمَّ لا يَحْرُمُ منه شيءٌ[1].

=الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وأبو داود (٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩١١٩)، وأبو عوانة ١/٣٠٨-٣٠٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٣٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٦٦ من طرق عن شعبة، به.

وقد رواه عن شعبة حجاجُ بنُ نصير، فأخطأ في إسناده، فجعل المُبَارَك -وهو اسمُ موضعٍ فوق واسط- اسمَ راوٍ، وأسقط منصور من الإسناد، وذلك فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٦٤٩ عن ابن صاعد، عن محمد بن إشكاب -في المطبوع بالسين المهملة، وهو خطأ- عن حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن المبارك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، فذكر الحديث. قال ابن عدي: قال لنا ابن صاعد: قلت لابن إشكاب: مَن مبارك هٰذا؟ فقال: لا أدري. قال لنا ابن صاعد: وإنما قال له شعبة: حدثنا منصور بالمبارك -الموضع الذي يقرب من واسط- فلقن عنه المبارك، فجعل اسم الموضع اسم رجل، وأسقط منصور من الإسناد لما طال عليه، وفي حديث غندر بيان ذلك.

قلنا: وحجاج بن نصير ضعيف جداً، كان يلقن، ويدخل في حديثه ما ليس منه. وهٰذا الحديث منها.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٥٢٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٠٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر، وشيخه: هو شعبة.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧٧) -ومن طريقه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٧٧)- والنسائي في «المجتبى» ٥/١٧٣، وفي «الكبرى»=

٢٥٤١٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أكونُ بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو يُصلِّي، فإذا أردتُ أن أقومَ، كرهتُ أن أَمرَّ بين يديه، فأَنسَلُّ انسلالاً[٢].

٢٥٤١٣- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، فقالت: كانت دِيمَةً[١].

=(٣٧٦٦) من طريق خالد كلاهما (الطيالسي وخالد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد، إلا أن الطيالسي قرن بالأعمش منصوراً. ولم يذكر النسائي قوله: «ثم لا يحرم منه شيء».

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٦٥-٦٦، وفي «الكبرى» (٨٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٥٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف برقم (٢٤١٦٢).

وقولها: كانت ديمة. الديمة في الأصل المطر الدائم في سكون،=

٢٥٤١٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاجٌ قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُباشِرُ(٢) وهو صائمٌ(٣).

٢٥٤١٥- حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن حُمَيْد بن نافع، عن زينب بنتِ أُمِّ سَلَمة

قالتْ أُمُّ سَلَمَةَ لعائشة: إنَّه يَدْخُلُ عليك الغُلامُ الأَيْفَعُ الذي ما أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عليَّ. فقالت عائشة: أما لك في رسولِ الله ﷺ أُسْوةٌ حَسَنَةٌ؟ قالت: إنَّ امرأةَ أبي حُذَيْفة قالت: يا رسولَ الله، إنَّ سالماً يَدْخُلُ عليَّ وهو رَجُلٌ، وفي نَفْسِ أبي

=قال أبو تمام:

ديمةٌ سَمْحَةُ القِيادِ سكوبُ ... مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ
لو سَعَتْ بُقعة لإعظام نُصحي ... لسَعَى نحوَهَا المكانُ الجديبُ

شبهت صلاته في المداومة عليها مع الاقتصاد بديمة المطر. وأصل الكلمة: دومة بالواو، فانقلبت ياءً للكسرِ، ومثلها: ميزان وميقات.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٢) و(هـ) وهامش (ق): يباشرها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، حجَّاج: هو ابن محمد المصِّيصي، ومنصور: هو ابنُ المعتمر.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٧) -ومن طريقه ابن حزم في «المحلَّى» ٦/٢٠٦- من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٣٠)، وذكرنا الاختلاف فيه على منصور بن المعتمر وعلى إبراهيم النخعي، وبرقم (٢٤١١٠).

سقط بمقدار سطر

عليكِ»[1].

٢٥٤١٦- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شُرَحْبيل

عن أُمِّ المؤمنينَ أنَّها قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يَأْمُرُنا إذا كانت إحْدَانا حائضاً أنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ تَدْخُلَ معه في لِحَافِهِ[2].

٢٥٤١٧- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجَدَلِي

عن عائشة، أنها قالت: لم يكن رسولُ الله ﷺ فاحشاً، ولا مُتَفَحِّشاً، ولا صَخَّاباً في الأسواق، ولا يَجزِي بالسيئة مِثْلَها، ولكنْ يعفُو وَيَصْفَحُ[3].[4]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٥٣) (٢٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً بنحوه (١٤٥٣) (٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٤، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٦٥) من طريق بُكَير: وهو ابن عبد الله بن الأشج -عن حميد بن نافع، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٠٤٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣١٤ من طريقين عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بنحوه برقم (٢٤٨٢٤).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): يغفر أو يصفح.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي عبد الله الجَدَلي- واسمه عبد، وقيل: عبد الرحمٰن بن عبد- فقد روى له أصحاب=

٢٥٤١٨- حدثنا محمد بن جعفر وبَهْز، قالا: حدثنا شعبة. قال بَهْز: حدثنا أشعث بن سُلَيْم، أنه سمع أباه يحدث. وقال محمد بن جعفر: عن الأشعث بن سُليم، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها وعندَها رجلٌ، فكأنَّه

= السنن خلا ابن ماجه، وهو ثقة. أبو إسحاق: هو السَّبيعي.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٤٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، والترمذي في «السنن» (٢٠١٦)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣١٥، وفي «شُعب الإيمان» (٨٢٩٧)، وفي «السنن» ٧/٤٥، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٢٩) من طرق عن شعبة، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرج ابن سعد ١/٣٦٣، وإسحاق (١٦١٠) و(١٦١١)، والحاكم ٢/٦١٤ من طريق العَيْزار بن حُرَيْث، قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ مكتوب في الإنجيل: لا فَظّ ولا غليظ، ولا صخّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وسيرد برقمي (٢٥٩٩٠) و(٢٦٠٩١).

وقولها: لم يكن فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً، له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، عند البخاري (٦٠٢٩)، ومسلم (٢٣٢١)، وسلف برقم (٦٥٠٤)، وانظر تتمة شواهد هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عند البخاري (٢١٢٥)، ولفظه: . . . ليس بفَظّ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر.

غضبَ، فقال: إنه أخي، قال: «انْظُرْنَ ما إخْوانُكُنَّ، فإنَّما الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ»[1].

٢٥٤١٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سُلَيْم، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة أن يهوديةً دخلَتْ عليها، فذَكَرَتْ عذابَ القبر، فقالت لها: أعاذَكِ اللهُ من عذاب القبر. فسألتْ عائشةُ رسولَ الله ﷺ عن عذاب القبر، فقال: «نَعَمْ، عَذَابُ القَبْرِ حَقٌّ». قالت عائشة: فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي صلاةً بعدُ إلا تعوَّذ من عذابِ القبر[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٢) سنداً ومتناً، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن محمد بن جعفر أيضاً.

وأخرجه مسلم (١٤٥٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأشعث بن سُليم: هو ابن الأسود ابن حنظلة، ويقال له: أشعث بن أبي الشعثاء، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٥٦، وفي «الكبرى» (١٢٣١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤١١)، وابن راهويه (١٤٧٦)، والبخاري (١٣٧٢)، والبيهقي في «الاعتقاد والهداية» ص١٤٩، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٧٥) و(١٧٦) من طرق عن شعبة، به. قال البخاري عقبه: زاد غندر: عذاب القبر حق.

وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (٣٤٦)، ومسلم (٥٨٦) (١٢٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٥٩، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٧٣) من طريق أبي الأحوص، عن أشعث، به. وسقط من مطبوع الآجري: عن أبيه، من الإسناد.

وسلف من طريق شقيق بن سلمة، عن مسروق، برقم (٢٤١٧٨).

وانظر (٢٤٣٠١).

٢٥٤٢٠- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر وبَهْزٌ وحَجَّاجٌ، قالوا: حدَّثنا شعبة -قال حجَّاجٌ وبَهْزٌ: أخبرني شُعْبة- عن عبد الرحمٰن بن الأصبهاني، عن مجاهد -قال بهز: ابن وَرْدان، وقال حجاج: مجاهد بن وَرْدان من أهل المدينة، وأثْنَوا عليه خيراً - عن عروة بن الزُّبَير

عن عائشةَ، قالت: تُوفِّيَ مولىً لرسولِ الله ﷺ، فأُتي ٦/ ١٧٥
رسولُ الله ﷺ بميراثه، فقال: «ها هُنا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ؟» قال بَهْزٌ: قالوا: نعم، قال: «فَأَعْطُوهُ إيَّاهُ»(١).

٢٥٤٢١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر، عن أبيه

أنه سأل ابنَ عمر عن الرَّجُل يتطيَّبُ عند إحرامه، فقال: لأن

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٥٠٥٤) غير أن شيوخ أحمد هنا: هم محمد بن جعفر وبهز بن أسد العمي، وحجاج بن محمد المصيصي الأعور، وشيخهم هو شعبة.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩١٧) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٢) من طريق حجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٦٥)، وإسحاق (٨٥٣)، وأبو داود (٢٩٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩١)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٤٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣٠) من طرق عن شعبة، به. قال أبو داود: وحديث سفيان أتم. يعني السالف برقم (٢٥٠٥٤).

قال السندي: قوله: «هاهنا أحد من أهل قريته» لعله أعطاه، إما لأن المال له ﷺ بالولاء، فأراد به التصدق على من له اختصاص بالمولى، أو لأن المال لبيت المال، إن قلنا: إنه ﷺ لا يرث، كما أنه لا يورث، فاختار به بعضَ المستحقِّين ممن كان له اختصاص بالمولى، والله تعالى أعلم.

أطَّلِيَ بِقَطرانٍ أحبُّ إليَّ من أن أفعلَه. قال: فسألَ أبي عائشة، وأخبرها بقولِ ابنِ عُمر، فقالت: يرحمُ اللهُ أبا عبد الرحمٰن، كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ، ثم يطوفُ على نسائه، ثم يُصبِحُ مُحْرِماً يَنْتَضِحُ[1] طِيباً[2].

٢٥٤٢٢- حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال:

---

(١) في (ظ٨) يتنضخ، وعند البخاري ومسلم: ينضخ. قال ابن الأثير في «النهاية»: قيل: هو بالخاء المعجمة فيما ثخن، كالطيب، وبالمهملة فيما رقَّ، كالماء، وقيل: هما سواء، وقيل: بالعكس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٢٦٧)، ومسلم (١١٩٢) (٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٠٩ و٥/ ١٤١، و«الكبرى» (٣٦٨٤)، وابن خزيمة (٢٥٨٨)، وابنُ عبد البرّ في «التمهيد» ١٩/ ٣٠٨، من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢١٦)، وابن راهويه (١٦٢٧) و(١٦٢٨)، والبخاري (٢٧٠)، ومسلم (١١٩٢) (٤٧) و(٤٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٠٣ و٥/ ١٤١، و«الكبرى» (٣٦٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥، و«معرفة السنن والآثار» (٩٤٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠٨، من طرق عن إبراهيم، به.

وسلف برقم (٢٤١٠٥).

قال السندي: قوله: أطَّلي، بتشديد الطاء، افتعال: من: طليتُه بنُورة: إذا لطختَه به، أي: أن أصير مطَّلياً، وقال ذلك لعدم علمه الحِلّ.

سألتُ عائشةَ: أكانَ رسولُ الله ﷺ يصومُ الأيامَ المعلومةَ من الشهر؟ فقالت: نعم[1].

٢٥٤٢٣- حدَّثنا محمد بن جعفر وحَجَّاج، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي عِمْران، عن طلحة -قال ابنُ جعفر: ابن عبد الله-

عن عائشة أنها سألتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالتْ: إنَّ لي جارين، فإلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: «أَقْرَبِهما[2] مِنْكِ باباً»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري في «الأدب المفرد». خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٦)، وابن راهويه (١٣٠٩) من طريقين عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٥١٢٧).

قال السندي: قوله: الأيام المعلومة، لعلها أيام البِيض.

(٢) رواية البخاري: إلى أقربهما، وكذلك سيأتي (٢٥٥٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة بن عبد الله: وهو ابن عبد الله بن عثمان التيمي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٥٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٠)، وفي «الزهد» (٧٢٠)، والطيالسي (١٥٢٩)، وإسحاق بن راهويه (١٣٦٧)، والبخاري في «صحيحه» (٢٢٥٩) و(٦٠٢٠)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٧)، والحسين المروزي في زوائده على «البر والصلة» لابن المبارك (٢٥٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم=

٢٥٤٢٤- حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة رجلٍ من قُرَيْش من بني تَيْم بنِ مُرَّة

= الأخلاق» (٣٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٧٥ و٧/ ٢٨، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٢٧٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٥١٥٥) من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، به.

ورواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن أبي عمران، فاختُلف عليه فيه:

فأخرجه البيهقي في «السنن» ٦/ ٢٨ من طريق عبد الرزاق، عن جعفر ابن سليمان، عن أبي عمران، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عائشة، بـه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٩) من طريق خالد بن أبي يزيد، والحاكم ٤/ ١٦٧ من طريق أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن جعفر ابن سليمان، عن أبي عمران، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، به. قال الحاكم: هٰكذا يرويه جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني، والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم الله، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩٣) من طريق عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن عائشة، به. عوبد بن أبي عمران ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه بنحوه الحسين المروزي في زوائده على «البر والصلة» لابن المبارك (٢٤٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٩ من طريق جعفر العبدي، عن عائشة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٥٤٢٤) و(٢٥٥٣٦) و(٢٥٦١٥) و(٢٦٠٢٦).

قال السندي: قولها: فإلى أيهما أهدي، من الإهداء بمعنى إرسال الهدية، والمراد أيهما أقدم في الإهداء وأرجحه في ذٰلك.

عن عائشة، أَنَّها سألتِ النَّبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَه[1].

٢٥٤٢٥- حدَّثنا محمد بنُ جعفر ورَوْح، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَمِ، عن عليٍّ بنِ حُسَين. قال رَوْح: سمعتُ عليَّ بنَ حُسَيْن. عن ذَكْوان مولى عائشة

عن عائشةَ أنَّها قالت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ لأَربعٍ مَضَيْنَ من ذي الحِجَّةِ، فدَخَلَ عليَّ وهو غَضْبانُ، فقلتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ يا رسولَ الله أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ. فقال: «وما شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بأَمْرٍ، فأَراهُمْ[2] يَتَرَدَّدُونَ» -قال الحَكَم: «كأَنَّهُم» أَحْسِبُ- «ولو أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرتُ، ما سُقْتُ الهَدْيَ معي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أُحِلَّ كما أَحَلُّوا». قال روح: يتَرَدَّدُونَ فيه، قال: كأَنَّهم هابوا، أحسِب[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٤٢٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو روح: وهو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٧) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ق): فإذا هم. قلنا: وهو الموافق لرواية مسلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحَكَم: هو ابنُ عُتَيْبة، وعليُّ بنُ الحسين: هو ابنُ عليِّ بنِ أبي طالب.

وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٣٠)، وابن خُزيمة (٢٦٠٦) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٩/٥ من طريق رَوْح، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٤٠)، وابن راهويه (١٠٩٩)، ومسلم (١٢١١) (١٣١)، وابن حبان (٣٩٤١) من طرق عن شعبة، به. =

٢٥٤٢٦- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: أنها أرادت أَنْ تَشْتَري بَرِيْرَةَ للعِتْق، فأرادَ مواليها أن يَشْتَرِطُوا ولاءها، فَذَكَرْتُ ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «اشْتَرِيها، فإنَّما[1] الولاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَخَيَّرَها من زَوْجها، وكان زَوْجُها حُرّاً، وأُتي النَّبيُّ ﷺ بلَحْمٍ، فقيل: هٰذا ما تُصُدِّقَ به على بريرة، فقال: «هو لها صَدَقَةٌ ولنا هَدِيَّةٌ»[2].

= وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٢٣٨).

وانظر (٢٤٨٧٦).

(١) في (م): إنما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مختصراً مسلم (١٠٧٥) (١٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٠٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (١٣٨١)، وإسحاق (١٥٤٠)، والبخاري (١٥٤٠) و(٥٢٨٤) و(٦٧١٧) و(٦٧٥١)، ومسلم (١٠٧٥) (١٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٠٧-١٠٨ و٦/١٦٣، وفي «الكبرى» (٥٦٤٣)، والدارمي (٢٢٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١١/١٨٥ و(٤٣٩٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٤٣، والخطابي في «معالم السنن» ٤/٦٧، والبيهقي ٧/٢٢٣ و٢٢٤ و١٠/٣٣٨ من طرق عن شعبة، به. وعند البخاري (٦٧٥١)، قال: قال الحكم: وكان زوجها حراً، وقول الحكم مرسل، وقال ابن عباس: رأيته عبداً.

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٤٠: ولم يقل ذٰلك الحكم من قبل نفسه. =

٢٥٤٢٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحَكَم، قال: سمعتُ إبراهيم يحدِّث عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: كأنَّما أنظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِق رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[١].

٢٥٤٢٨- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: لمَّا أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَنْفِرَ رأى صَفِيَّةَ على بابِ خِبائها كئيبةً أو حزينة وحاضت، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَعَقْرَى أَوْ حَلْقَى، إنَّكِ لحابِسَتُنا، أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» فقالتْ[٢]: نَعَمْ. قال: «فانْفِري إذاً»[٣].

= قلنا: قد بينا في الرواية (٢٤١٥٠) أنه من قول الأسود، فانظرها لزاماً.
وقد سلف برقم (٢٥٣٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحَكَم: هو ابن عُتَيْبة، وإبراهيم: هو ابنُ يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.
وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٤٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (١٣٨٥)، وابن راهويه (١٥٣٥)، والبخاري (٢٧١) و(٥٩١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٣٩-١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٧٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٩، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٤، من طرق عن شعبة، به.
وسلف برقم (٢٤١٠٧).
ومن وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(٢) في (م): قالت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة. =

٢٥٤٢٩- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، قال: سمعت أبا وائل يُحدِّث

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكةً فَما فَوْقَها، إلا رَفَعَهُ الله عزَّ وجلَّ بها درَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْه بِها[1] خَطِيئة»[2].

٢٥٤٣٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاجٌ قال: أخبرني
٦/١٧٦ شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله. قال حجاج: ابن عوف. وحدثناه يعقوب، عن أبيه قال: ابن عبد الله بن عثمان

عن عائشة أنها قالت: أهوى إليَّ رسولُ الله ﷺ لِيُقَبِّلَني،

= وأخرجه مسلم (١٢١١) (٣٨٦) ٢/ ٩٦٥، والنسائي في «الكبرى» (٤١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣٢٩) و(٦١٥٧)، ومسلم (١٢١١) (٣٨٦) ٢/ ٩٦٥، والدارمي (١٩١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٣-٢٣٤، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه إسحاق بن راهويه (١٥٢٨) من طريق الحسن بن الحر، عن الحكم، به.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

قال السندي: قوله: «أعقرىٰ» أي: أنت عقرىٰ.

(١) في (م): بها عنه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣١-٢٣٢، وابنُ حِبَّان (٢٩٠٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسلف برقمي (٢٤١١٤) و(٢٤١٥٦).

فقلت: إني صائمة. قال: «وأنا صائِمٌ» فقبّلني، قال حجاج: قال شعبة: وقالت: إني صائمة، وقال: «إني صائم». فقبلني[1]، قال حجَّاج: قال شعبة: قال لي سعد: طلحة عمُّ أبي سعد[1].

---

(١) قوله: قال حجاج: قال شعبة: وقالت إني صائمة، وقال: إني صائم، فقبلني، ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة بن عبد الله، وإن اختلفوا في تعيينه، فقال حجاج (وهو ابنُ محمد المِصِّيصي): ابن عبد الله بن عوف، وقال غيره: ابنَ عبد الله بن عثمان التيمي، فلا يضرّ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة، وكلاهما من رجال البخاري، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف. ولم ينبِّه الحافظ في «أطراف المسند» ٩/٥٧ على أن حجاجاً قال: ابن عوف، بل أدرَج رواية حجاج المصيصي في حديث طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٣٢) من طريق النضر بن شميل، وابن خزيمة (٢٠٠٤) من طريق ابن أبي عدي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٢، من طريق وهب بن جرير، ثلاثتهم عن شعبة، بهٰذا الإسناد، وسموا طلحة: ابنَ عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي، لكن نسبوه إلى جده، فقالوا: طلحة بن عبيد الله.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٣٠٩) -ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/٢٧٩- والبيهقي أيضاً في «السنن» ٤/٢٣٣، من طريق إبراهيم بن حمزة، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة طلحة بن عبد الله ابن عثمان) من طريق أبي معمر الهذلي، عن إبراهيم بن سعد، به، وقالوا: طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٣) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، فقال: عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عائشة، به. =

٢٥٤٣١- حدثنا محمد بن جعفر وبَهْز، قالا: حدَّثنا شُعْبة. قال بهز: أخبرني سَعْدُ بنُ إبراهيم، أنه سَمِعَ أبا سَلَمَة

يحدِّثُ عن عائشة أَنَّ رسول الله ﷺ سُئل: أيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إلى الله؟ قال: «أَدْوَمُهُ وإنْ قَلَّ». قال بَهْزٌ: «ما دُووم عليه» وقال: «اكْلَفُوا مِنَ الأعمالِ ما تُطِيقُونَ»[1].

= وطريق حجاج المصيصي سيكرر برقم (٢٦٣٢٢)، وحديث يعقوب سيكرر برقم (٢٦٣٢٠).

وسلف برقم (٢٤١١٠) و(٢٥٠٢٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وسعد ابن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه مسلم (٧٨٢) (٢١٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد بن حميد (١٥١٥)، وإسحاق (١٠٥٧)، والبخاري (٦٤٦٥)، وأبو يعلى (٤٥٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٩)، عن شعبة، به، بلفظ: سئلت عائشة: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: أدومه. وقد تصحف: «سئلت» في المطبوع إلى: «سألت»!

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٦) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن سعد بن إبراهيم، به مختصراً.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤ من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، قال: ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو قاعد، وكان يقول: أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

وسيرد برقمي (٢٥٤٧٣) و(٢٥٤٧٤).

وانظر (٢٤١٢٤) و(٢٤٢٤٥) و(٢٤٩٦٧).

٢٥٤٣٢- حدثنا بَهْزٌ وابنُ جعفر، قالا: حدثنا شعبة. قال بَهْز: أخبرني سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ عروةَ بنَ الزبير يحدث

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي وأنا بينه وبينَ القِبْلَة. قال ابن جعفر: قال سعد: وأحسَبُه قد قال: وهي حائض[1].

٢٥٤٣٣- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة. وحَجَّاج، قال: أخبرنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم. وروح، قال[2]: حدَّثنا شُعْبة، عن[3] سَعْد، قال: سَمِعْتُ عُروة بن الزُّبير، يحدِّث

عن عائشة، أنها قالت: كنت أَسْمَعُ أنه لن يموتَ نبيٌّ حتى يخيَّرَ بين الدُّنيا والآخرة، قالت[4]: فَسَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ[5] في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه وأَخَذَتْه بُحَّةٌ، يقول: ﴿مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أولَئِكَ رَفِيقاً﴾ [النساء: ٦٩] قالت: فَظَنَنْتُ أنه خُيِّر حينئذٍ -قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الروايتين (٢٤٦٢٩) و(٢٤٦٦٤)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن بَهْز مقروناً بمحمد بن جعفر.

وقد سلف برقم (٢٤٦٦٤) من رواية محمد بن جعفر مقروناً بحجاج بن محمد المِصِّيصي.

(٢) في (م): قالا، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): حدثنا.

(٤) في (ق) و(هـ) و(م) و(ظ٢): قال، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٥) في (ق) و(هـ) و(ظ٢) و(م): يقول، وهي ليست في (ظ٧) و(ظ٨) وهو الصواب.

روح-: أَنَّه خُيِّر بين الدُّنيا والآخرة[1].

٢٥٤٣٤- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في رُكوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ»[2].

٢٥٤٣٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وروح: هو ابن عبادة، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٤٤٣٥)، ومسلم (٢٤٤٤) (٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٢٩ من طريق روح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (١٤٥٦)، وإسحاق بن راهويه (٧٦٦)، والبخاري (٤٤٣٦)، ومسلم (٢٤٤٤) (٨٦)، وأبو يعلى (٤٥٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢٠٧-٢٠٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٨٦)، وابن ماجه (١٦٢٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٢٦٨-٢٦٩ و٢٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، به.

وقد سلف برقم (٢٤٥٨٣).

وسيرد (٢٦٣١٩).

قال السندي: قولها: وأخذته بحة، بضم باء وتشديد حاء مهملة، أي: غلظة في الصَّوْت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٠) سنداً ومتناً إلا أنه هنا لم يذكر: في سجوده.

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ بالليل، فقالت: كان ينامُ أَوَّلَ الليل، ثم يقوم، فإذا كان من السَّحَر، أَوْتَرَ، ثم أتى فِرَاشه، فإنْ كانَتْ[1] له حاجةٌ، أَلَمَّ بأهله، فإذا سمع الأذان، وَثَبَ، فإنْ كان جُنُباً، أفاضَ عليه الماء، وإلا، توضَّأَ، ثم خرجَ إلى الصلاة[2].

٢٥٤٣٦- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أخبرنا[3]، قال: سمعتُ الأسودَ، قال:

---

(١) في (م): كان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٠، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٢)، وابن حبان (٢٦٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٦)، وابن راهويه في «مسنده» (١٥١٣) و(١٥١٤)، والبخاري (١١٤٦)، وابن حبان (٢٥٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٠٥ من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر البخاري في روايته: «فإذا كان من السَّحر أوتر»، وزاد: «فإن كانت به حاجةٌ اغتسل».

قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٢-٣٣: وقوله فيه: «فإن كانت به حاجةٌ اغتسل» يعكر عليه ما في رواية مسلم: «أفاض عليه الماء»، وما قالت: «اغتسل». ويجاب بأن بعض الرواة ذكره بالمعنى، وحافظ بعضهم على اللفظ، والله أعلم.

قلنا: ورواية مسلم التي أشار إليها الحافظ سلفت برقم (٢٤٧٠٦)، ثم إن جميع الرواة عن شعبة -سوى أبي الوليد الطيالسي كما في رواية البخاري هذه- قد رووه بمثل رواية مسلم التي أشار إليها الحافظ رحمه الله.

وانظر ما بعده.

(٣) في (ظ٨): أنبأنا.

سألتُ عائشةَ عن صلاة رسول الله ﷺ، فذَكَرَ مثلَه[1].

٢٥٤٣٧- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق، أنهما قالا:

نَشْهَدُ على عائشة أَنَّها قالت: ما كان يَوْمُه الذي يكون عندي إلاّ صلاهما[2] رسولُ الله ﷺ في بيتي -تعني: الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ العَصْرِ[3].

٢٥٤٣٨- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: قال ابنُ الزبير للأسود:

حدِّثْني عن أُمِّ المؤمنين[4]، فإنها كانت تُفْضي إليك. قال: أخبرتني أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال لها: «لولا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بجاهليَّةٍ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، ثُمَّ لَجَعَلْتُ[5] لها بابَيْنِ». فلما مَلَكَ ابنُ الزُّبير هَدَمَها، وجَعَلَ لها بابَيْنِ[6].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث الذي قبله، غير أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو عفَّان بن مسلم الصفَّار.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): صلاها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٢٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن جعفر.

وأخرجه مسلم (٨٣٥) (٣٠١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٤) في (م): عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(٥) في (ظ٧): لجعلتها.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٣٨٢) -ومن طريقه الترمذي (٨٧٥)- والنسائي في=

٢٥٤٣٩- قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مهدي: مالك، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة أَنَّها قالت: كان أَحَبُّ العَمَلِ إلى رسول الله ﷺ الذي يَدُوْمُ عليه صاحِبُه[1].

= «المجتبى» ٥/ ٢١٥-٢١٦، وفي «الكبرى» (٣٨٨٤) و(٥٩٠٣)، وابن حبان (٣٨١٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٧٤ من رواية يحيى بن يحيى عنه، ومن رواية أبي مصعب الزهري عنه (٥٧٧) -ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٣٢٣)- ومن رواية قتيبة عنه عند البخاري (٦٤٦٢).

وعلَّقه مطولاً البخاري (١١٥١) بصيغة الجزم، فقال: قال: قال عبد الله بن مسلمة -وهو القعنبي- عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخلَ عليَّ رسول الله ﷺ فقال: «من هٰذه؟» قلت: فلانة لا تنام الليل -تذكر من صلاتها- فقال: «مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال، فإن الله لا يملُّ حتى تملوا».

قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٧: كذا للأكثر -يعني معلقاً- وفي رواية الحموي والمستملي: حدثنا عبد الله.

وقد وصله من طريق القعنبي عبد الملك بن عبد الحميد الميموني فيما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٩٢، ومحمد بن غالب تمتام فيما أخرجه الحافظ في «التغليق» ٢/ ٤٣٢ -كلاهما عن القعنبي، عن مالك، به.

ونقل الحافظ عن ابن عبد البر قوله: تفرد القعنبي بروايته عن مالك في «الموطأ» دون بقية رواته، فإنهم اقتصروا منه على طرفٍ مختصر.

والمرأة من بني أسد هي الحولاء بنت تويت، وقد سلفت قصتها برقم=

٢٥٤٤٠- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن ابن شهاب، عن سالم ابن عبد الله، أَنَّ عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخبر عبدَ الله بنَ عمر ٦/ ١٧٧

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لما[1] بَنَوْا الكَعْبَة اقْتَصَرُوا عن قواعِدِ إِبْراهِيمَ عليه السَّلامُ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا تَرُدُّها على قواعِدِ إبراهيم عليه السلام؟ فقال رسول الله ﷺ: «لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ». قال: فقال عبدُ الله بنُ عمر: لئن كانت عائشة سَمِعَتْ هٰذا من رسولِ الله ﷺ، ما أُرى رسولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتَلام الرُّكْنين اللذين يليان الحِجْر إلا أَنَّ البيتَ لم يَتِمَّ على قواعد إبراهيم عليه السَّلام[2].

= (٢٤١٨٩) و(٢٤٢٤٥).

وسلف برقم (٢٤١٢٤) من طريق أبي سلمة عن عائشة من قصة قيام الليل، وانظر (٢٤٠٤٣)، و(٢٥٣١٧).

(١) في (ق) و(ظ٢) و(هـ) و(م): حين، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(ظ٢) و(هـ).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٦٣-٣٦٤، ومن طريقه أخرجه ابن طهمان (٧٢)، والشافعي في «مسنده» ١/ ٣٤٨-٣٤٩ (ترتيب السندي)، وفي «السنن» (٤٨٤)، وفي «الأم» ٢/ ١٥٠، والبخاري (١٥٨٣) و(٣٣٦٨) و(٤٤٨٤)، ومسلم (١٣٣٣) (٣٩٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٣٨٨٣) و(٥٩٠٤) و(١٠٩٩٩)، وأبو يعلى (٤٣٦٣)، وابن خزيمة (٢٧٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٨٥، وابن حبان (٣٨١٥)، =

٢٥٤٤١- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن ابن شهاب. وحدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا مالك، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، أنها قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ عامَ حَجةِ الوداع فأَهْلَلْنا بعُمْرة، ثُمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ معه هَدْيٌ، فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لا يَحِلَّ حتى يَحِلَّ منهما جميعاً». قالتْ: فَقَدِمْتُ مكةَ وأنا حائِضٌ ولم أَطُفْ بالبيت، ولا بينَ الصَّفَا والمَرْوَة، فشكوتُ ذلك إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «انْقُضِي رأسَكِ وامْتَشِطِي وأَهِلِّي بالحَجِّ ودَعِي العُمْرَة». قالت: ففعلتُ، فلمَّا قضينا الحَجَّ أرسلني رسولُ الله ﷺ مع عبدِ الرحمٰن ابن أبي بكر إلى التَّنْعيم، فاعْتَمَرْتُ، فقال: «هٰذِهِ مكانُ عُمْرَتِكِ» قالت: فطافَ الذين أَهَلُّوا بالعُمْرة بالبيت وبين الصَّفا والمَرْوَة، ثُمَّ حَلُّوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رَجَعوا من مِنىً لِحَجِّهم، فأما الذين جَمَعُوا الحَجَّ والعُمْرة[1]، فطافوا طَوَافاً واحِداً[2].

=والبيهقي في «السنن» ٥/ ٧٧ و٨٨-٨٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٩١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٠٣)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩٤١) -ومن طريقه أبو داود (١٨٧٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٨٩- عن معمر، عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (١٣٣٣) (٤٠٠) من طريق نافع، عن عبد الله بن أبي بكر يحدِّث عن عبد الله بن عمر، عن عائشة، فذكره.

وقد سلف برقم (٢٤٢٩٧).

(١) لفظ: «العمرة» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٥٤٤٢- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمٰن

عن عائشة، أنها قالت لرسولِ الله ﷺ: إنَّ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ قد حاضَتْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لَعَلَّها حابستنا[1]، أَوَلَمْ

= وأخرجه -مفرقاً- ابن خزيمة (٢٦٠٧) و(٢٧٨٤) و(٢٧٨٩) و(٢٩٤٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٤١٠-٤١١، وأخرجه من طريقه الشافعي في «السنن» (٤٦١)، والبخاري (١٥٥٦) و(١٦٣٨) و(٤٣٩٥)، ومسلم (١٢١١) (١١١)، وأبو داود (١٧٨١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٦٥-١٦٧، وفي «الكبرى» (٣٧٤٥) و(٣٩٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٠٧) و(٢٧٨٤) و(٢٧٨٩) و(٢٩٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٩٩، وابن حبان (٣٩١٢) و(٣٩١٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٥٣ و٥/ ١٠٥-١٠٦، وفي «السنن الصغير» (١٧٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٨٧).

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٧٤-٣٧٥ عن مالك، به. بلفظ: خرجنا مع النبي ﷺ عام حجة الوداع، فمنَّا من أهلَّ بحجَّة، ومنَّا من أهلَّ بعمرة، ومنَّا من أهلَّ بالحج والعمرة، وكنت فيمن أهلَّ بعمرة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤١٠-٤١١ عن عبد الرحمٰن بن قاسم، عن أبيه، عن عائشة، به.

وسلف بهٰذا الإسناد مختصراً برقم (٢٤٠٧١)، وسلف كذٰلك برقم (٢٥٣٠٧).

وقوله: هٰذه مكان عمرتك. مكان بالرفع خبر، وبالنصب على الظرفية، قال القاضي عياض: والرفع أوجه عندي، إذ لم يرد به الظرف، وإنما أراد: عوض عمرتك.

(١) في (ق) و(ظ٢) و(هـ) و(م): تحبسنا، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، وهامش (ق) و(ظ٢) و(هـ). =

تَكُنْ طافَتْ مَعَكُنَّ بالبَيْتِ؟» قالوا: بلى. قال: «فاخْرُجْنَ»[1].

٢٥٤٤٣- قرأت على عبد الرحمٰن: مالك، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أنَّ أفلحَ أخا أبي القُعَيْس جاء يستأذنُ عليها -وهو عمُّها من الرَّضاعة- بعد أن نزلَ الحِجابُ. قالت: فأبيتُ أن آذَنَ له، فلما جاء النبيُّ ﷺ أخبرتُه بالذي صنعتُ، فأمرني أن آذنَ له عليَّ[2].

٢٥٤٤٤- حدَّثنا حَجَّاج، أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عُروة عن عائشة، أنها كانت تقول: ما كان النَّبيُّ ﷺ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن أبي بكر: أبوه أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٤١٢، وأخرجه من طريقه البخاري (٣٢٨)، ومسلم (١٢١١) (٣٨٥) ٢/ ٩٦٥، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٩٤، وفي «الكبرى» (٤١٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٤، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٣.

وقد سلف من طريق عروة، عن عائشة برقم (٢٤١٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، ومالك: هو ابن أنس، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزُّهري، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٦٠٢ ومن طريقه البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (١٤٤٥) (٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٤٧٢)، وابن نَصْر المَرْوَزي في «السنة» (٣٠١)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ١٧٨.

وسلف من طريق معمر عن الزهري برقم (٢٤٠٥٤).

الضُّحى، وإنِّي لأُسَبِّحُها[1].

٢٥٤٤٥- قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك. وحدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرني مالك، عن عَلْقَمة بن أبي عَلْقمة، عن أُمِّه

عن عائشة، أنها قالت: أَهْدَى أبو جَهْم بن حذيفة لرسولِ الله ﷺ خَمِيْصَةً شاميةً لها عَلَم، فَشَهِدَ فيها الصَّلاة، فلمَّا انصرفَ، قال: «رُدِّي هٰذِهِ الخَميصةَ إلى أبي جَهْمٍ، فإنِّي نَظَرْتُ إلى عَلَمِها في الصَّلاةِ، فكادَ يَفْتِنُني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٥٥٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور، وشيخه: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة ابن أبي ذئب.

وأخرجه إسحاق (٨٢٠)، والبخاري (١١٧٧)، والبيهقي ٣/٤٩، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٩٣) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، والدة علقمة بن أبي علقمة: وهي مرجانة روى عنها ابنها علقمة وهو ثقة، ووثقها العجلي، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٩٧-٩٨ -برواية يحيى الليثي- و(٤٨٤) -برواية أبي مصعب الزهري- وأخرجه من طريقه إسحاق بن راهويه (١٠٢٧)، وابن حبان (٢٣٣٨)، والبيهقي في «معرفة الآثار» ٣/٢٩٣.

وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/١٠٨ أنه سقط من رواية يحيى الليثي قوله: عن أمه، وهو مما عُدَّ عليه.

قلنا: والذي في المطبوع من روايـة يحيى الليثي بإثبات قوله: عن أمه!

وقد سلف في الرواية (٢٥٦٣٥) من رواية الزهري، عن عروة، عن عائشة، وفيه أن النبي ﷺ قال: «فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي». والذي في=

٢٥٤٤٦- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى في المَسْجِدِ، فَصَلَّى بصلاتِهِ ناسٌ، ثم صَلَّى من القابلة، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثم اجتمعوا من اللَّيلة الثَّالثة أو الرَّابعة فلم يَخْرُجْ إليهم رسولُ الله ﷺ، فلمَّا أَصْبَحَ قال: «قد رَأَيْتُ الذي صَنَعْتُمْ، فلم يَمْنَعْنِي مِنَ الخُرُوجِ إليكُمْ إلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عليكُمْ». وذلك في رمضان[1].

١٧٨/٦ ٢٥٤٤٧- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيـه

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بالليل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثم يُصَلِّي إذا سَمِعَ النِّداء بالصُّبْح رَكْعَتَيْنِ

= هٰذه الرواية: «فإني نظرت إلى علمها في الصلاة، فكاد يفتنني».

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٨٧)، وانظر (٢٥٦٣٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٦٣٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي وشيخه: هو مالك بن أنس.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١١٣، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٥)، والبخاري (١١٢٩) و(٢٠١١)، ومسلم (٧٦١) (١٧٧)، وأبو داود (١٣٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٠٢، وابن حبان (٢٥٤٢)، والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (٤١)، والبيهقي في «السنن» ٣/٤٩٢-٤٩٣، وفي «الشعب» (٣٢٦٧)، وفي «فضائل الأوقات» (١١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٩).

خَفِيْفَتَيْنِ[1].

٢٥٤٤٨- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، أنها أَخْبَرَتْهُ أَنَّها لم تَرَ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي صلاةَ اللَّيْلِ قاعداً حتى أَسَنَّ، فكانَ يقرأُ قاعداً، حتى إذا أرادَ أن يركَعَ، قام فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آيةً، ثم رَكَعَ[2].

٢٥٤٤٩- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن عبد الله بن يزيد وأبي النَّضْر مولى عمر بن عُبَيْد الله، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٢١، ومن طريقه أخرجه البخاري (١١٧٠)، وأبو داود (١٣٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٤١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٣، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٢.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٠٨)، ومسلم (٧٢٤) (٩٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٦، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ١٨٦ من طرق عن هشام، به مختصراً في ذكر ركعتي الفجر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٣٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (٢٧)، والبخاري (١١١٨)، وابن نصر في «قيام الليل» ص٨٦، وأبو عوانة ٢/ ٢١٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٨، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٩٠.

جالساً، فيقرأُ وهو جالِسٌ، فإذا بقِيَ عليه من قراءته قَدْرُ ما يكون ثلاثين أو أربعين آيةً، قامَ، فقرأَ وهو قائِمٌ، ثم رَكَعَ، ثم سَجَدَ، ثُمَّ يفعلُ في الرَّكْعة الثَّانية مِثْلَ ذٰلك[1].

٢٥٤٥٠- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة زوجِ النَّبيِّ[2] ﷺ أنه قال:

أَمَرَتْنِي عائشةُ أنْ أكْتُبَ لها مصْحَفاً، قالت: إذا بلغتَ هذه الآيَةَ، فآذِنِّي: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] قال: فلما بَلَغْتُها آذَنْتُها، فأَمْلَتْ عَلَيَّ: «حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى وَصَلاةِ العَصْرِ وَقُومُوا لله قانِتِينَ». ثُمَّ قالت: سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعبد الله بن يزيد: هو مولى الأسود بن سفيان، وأبو النَّضْر: هو سالم بن أبي أمية.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١٣٨، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن» (٢٨)، وإسحاق بن راهويه (١٠٤٧)، والبخاري (١١١٩)، ومسلم (٧٣١) (١١٢)، وأبو داود (٩٥٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٧٤)، وفي «الشمائل» (٢٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٢٠، وأبو عوانة ٢/٢١٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٩، والبيهقي ٢/٤٩٠، إلا أنَّ الترمذي والنسائي لم يقرنا بأبي النضر عبد الله بنَ يزيد. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤١٩١).

(٢) في (م): عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة زوج النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٤٤٨)، غير أن=

٢٥٤٥١- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن ابن شهاب، عن عُروة ابن الزُّبير

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ أَنَّها قالت: ما صَلَّى رسولُ الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى قَطُّ، وإنِّي لأَسَبِّحُها، وإنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيَدَعُ العَمَلَ وهو يُحِبُّ أنْ يَعْمَلَ به خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ به النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عليهم[1].

٢٥٤٥٢- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك. وحدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرني مالك، عن ربيعة بن عبد الرحمٰن، عن القاسم بن محمد

عن عائشة أنها قالت: كانتْ في بَرِيرةَ ثلاثُ سُنَنٍ، إحدى[2] السنن الثلاث أَنَّها عَتَقَتْ، فَخُيِّرَتْ في زَوْجِها، وقال رسولُ الله

= شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي.

قال السندي: قوله: فأملت عليَّ، من الإملاء أو الإملال، أي: ألقت علي.

قوله: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، ظاهر هٰذه الرواية أنها غير العصر إلا أن يحمل العطف على التفسير. والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٣٦٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي، وشيخه مالك: هو ابن أنس.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١٥٢-١٥٣ ومن طريقه أخرجه إسحاق (٨٧٠)، والبخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨) (٧٧)، وأبو داود (١٢٩٣)، وأبو عَوانة ٢/٢٦٦-٢٦٧، وابن حبان (٣١٣)، والبيهقي ٣/٥٠، والبغوي (١٠٠٤).

(٢) في (ظ٨) و(ظ٢) و(ق): كانت إحدى.

ﷺ فيها: «الوَلاَءُ لِمنْ أَعْتَقَ»، ودخلَ النَّبيُّ ﷺ والبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقُرِّبَ إليه خُبْزٌ وأُدُمٌ من أُدُمُ البيت، فقال النبيُّ ﷺ: «أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً فيها لَحْمٌ؟» فقالوا: بلى يا رسولَ الله، ولكن ذٰلك لَحْمٌ تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ، وأنتَ لا تأكُلُ الصَّدَقة، فقال النبيُّ ﷺ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ، وهو لنا هَدِيَّةٌ[1]»[2].

٢٥٤٥٣- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن عبد الله بنِ أبي بكر، عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمٰن

أن عائشةَ أخبرتها أنَّ رسولَ الله ﷺ كان عندَها، وأنها سَمِعَتْ صوتَ رجلٍ يستأذنُ في بيت حفصة. قالت عائشة: فقلتُ: يا رسولَ الله، هذا رجلٌ يستأذنُ في بيتك. قال رسول الله ﷺ: «أُراهُ فلاناً» لِعَمٍّ لحفصةَ من الرَّضاعة، فقالت عائشة، يا رسول الله،

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): هو عليها صدقة، ولنا هدية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٢٨٤)، غير أن شيخي أحمد هنا هما: عبد الرحمٰن -وهو ابن مهدي- وإسحاق بن عيسى الطباع، وشيخُهما: هو مالك بن أنس.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٥٦٢ -ومن طريقه أخرجه البخاري (٥٠٩٧) و(٥٢٧٩)، ومسلم (١٥٠٤) (١٤) و(١٠٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٢، وفي «الكبرى» (٥٦٤٠)، والبيهقي ٦/ ١٨٤- عن ربيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٥٤٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٠٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في «الصغير» (٤٨١) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول: كان في بريرة ثلاث سنن: أرادت عائشة...

لو كان فلانٌ حياً -لعمِّها من الرَّضاعة- دخلَ[1] عليَّ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، إنَّ الرَّضاعَةَ تُحَرِّمُ ما تُحَرِّمُ الوِلادَةُ»[2].

---

(١) في (م): أدخلَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، ومالك: هو ابنُ أنس، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عَمرو بن حَزْم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٦٠١، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٢٤ (بترتيب السندي)، وابن راهويه (١٠١٠)، والدارمي (٢٢٤٧)، والبخاري (٢٦٤٦) و(٣١٠٥) و(٥٠٩٩)، ومسلم (١٤٤٤) (١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٢-١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٤٧٠)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٢٨٥)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٥٩ و٤٥١، وفي «معرفة السنن» ١١/ ٢٤٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٧٨).

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٢) -ومن طريقه مسلم (١٤٤٤) (٢)- عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

ووافقه هشام بن عروة في بعض الروايات عنه:

فأخرجه مسلم (١٤٤٤) (٢)، وأبو يعلى (٤٣٧٤) من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، والبيهقي ٧/ ٤٥١ من طريق داود بن رُشَيْد، كلاهما عن علي بن هاشم بن البريد، وأخرجه مسلم (١٤٤٤) (٢) أيضاً من طريق أبي أسامة، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٤١٥ من طريق عبد الله بن داود. ثلاثتهم (علي بن هاشم، وأبو أسامة، وعبد الله بن داود) عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

وخالف هشام بن عروة من طريقين آخرين عنه:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٩٩، وفي «الكبرى» (٥٤٣٦) عن محمد ابن عبيد، عن علي بن هاشم، ومن طريق زائدة بن قدامة، كلاهما عن هشام=

٢٥٤٥٤- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمٰن

عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنها قالت: إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ ١٧٩/٦
لَيُصَلِّي الصبحَ، فينصرفُ النساءُ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ما يُعْرَفْنَ من الغَلَس(١).

٢٥٤٥٥- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ، أنها قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ في بعض أسفاره(٢) حتى إذا كنَّا بالبَيْداءِ -أو بذاتِ الجَيْش-

---

=ابن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة.

وقد وقع في «المجتبى» سقط فاحش، يستدرك من «السنن الكبرى»، ومن «تحفة الأشراف».

وسلف طريق عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، برقم (٢٤١٧٠).

وسلف برقم (٢٤٠٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدُ الرحمٰن: هو ابنُ مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٥٠ و٥١، والبخاري (٨٦٧)، ومسلم (٦٤٥) (٢٣٢)، وأبو داود (٤٢٣)، والترمذي (١٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٧١، وفي «الكبرى» (١٥٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٧٦، وابن حبان (١٤٩٨) و(١٥٠١)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٥٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣).

وسلف برقم (٢٤٠٥١).

(٢) في (م): أسفارنا.

انقطعَ عِقْدٌ لي، فأقامَ رسولُ الله ﷺ على التماسِه، وأقامَ الناسُ معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماءٌ، فأتى الناسُ إلى أبي بكر، فقالوا: ألا تَرى ما صَنَعَتْ عائشة؟ أقامَتْ برسولِ الله ﷺ وبالناس[1]، وليسوا على ماءٍ، وليس معهم ماءٌ. فجاءَ أبو بكر ورسولُ الله ﷺ واضعاً رأسَه على فَخِذي قد نام[2]، فقال: حَبَسْتِ رسولَ الله ﷺ والناسَ، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء. قالت: فعاتَبني أبو بكر، وقال ما شاء اللهُ أن يقول، وجعل يطعُنُ بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحرُّك إلا مكانُ رسولِ الله ﷺ على فَخِذي، فنامَ رسولُ الله ﷺ حتى أصبحَ الناسُ على غيرِ ماء، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ آيةَ التيمُّم، فتيمَّمُوا، فقال أُسَيْدُ بنُ الحُضَيْر: ما هي بأوَّلِ بركَتِكُم يا آلَ أبي بكر، قالت: فبعثْنا البعيرَ الذي كنتُ عليه، فوجدنا العِقْدَ تحتَه[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): والناس.

(٢) قولها: قد نام، ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «موطأ» مالك ١/٥٣-٥٤، ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «مسنده» ١/٤٣ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٨٨٠)، وابن راهويه (٩٦٦)، والبخاري (٣٣٤) و(٣٦٧٢) و(٤٦٠٧) و(٥٢٥٠) و(٦٨٤٤)، ومسلم (٣٦٧) (١٠٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٦٣-١٦٤، وفي «الكبرى» (٢٩٩) و(١١١٠٧) -وهو في «التفسير» (١٢٧)- وابن خزيمة (٢٦٢)، وأبو عوانة ١/٣٠٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٥٠٤)، وابن حبان (١٣٠٠)، =

٢٥٤٥٦- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن سعد، يعني ابنَ إبراهيم، عن طلحة

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُني وهو صائمٌ وأنا صائمةٌ(١).

=والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٢٩)، والبيهقي في «السنن» ١/٢٠٤-٢٠٥ و٢٢٣-٢٢٤، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢/١٣ و١٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧)، وفي «معالم التنزيل» في تفسير الآية (٤٣) من سورة النساء.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه البخاري (٤٦٠٨) و(٦٨٤٥)، والطبري في تفسير الآية (٤٣) من سورة النساء، والبيهقي في «السنن» ١/٢٢٣ من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به. وفيه: فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة...﴾ [المائدة:٦]، وفي رواية عمرو بن الحارث هٰذه ما يفيد أن المراد بآية التيمم آية المائدة دون تردُّد فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ١/٤٣٤.

وأخرجه الطبري كذٰلك من طريق عُبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن عائشة... وهٰذا إسناد منقطع.

وقد جاء في هٰذه الرواية قول عائشة: انقطع عقد لي، وجاء في الرواية (٢٤٢٩٩): أنها استعارت من أسماء قلادة، قال الحافظ في «الفتح» ١/٤٣٥: والجمع بينهما أن إضافة القلادة إلى عائشة لكونها في يدها وتصرُّفها، وإلى أسماء لكونها ملكها، لتصريح عائشة بأنها استعارتها منها.

وانظر (٢٤٢٩٩).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة، قد ذكر المزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة طلحة بن عبد الله بن عثمان) أن عبد الرحمٰن -وهو ابنُ مهدي- سمَّاه طلحة بن عبد الله بن عوف، وهو من رجال البخاري، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، وسعد بن إبراهيم:=

٢٥٤٥٧- حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا حَمَّاد بنُ سَلَمَة، عن عبد الله ابن شداد، عن أبي عُذْرة، وكان قد أدركَ النبيَّ ﷺ

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى الرجالَ والنساءَ عن الحمَّامات، ثم رخَّصَ للرِّجال في الميازر[١].

٢٥٤٥٨- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا يعقوب بن محمد بن طَحْلاء، عن أبي الرِّجال، عن عمرة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، بَيْتٌ لَيْسَ فيهِ تَمْرٌ جِياعٌ أَهْلُه»[٢]. قال عبد الرحمٰن: كان سفيان حدثناه

=هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف، وقد أدرج الحافظ في «أطراف المسند» ٩/٥٧ رواية عبد الرحمٰن بن مهدي هٰذه في حديث عبد الله بن عثمان التيمي!

وأخرجه أبو داود (٢٣٨٤) عن محمد بن كثير العبدي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وسمى طلحة: ابنَ عبد الله، يعني ابن عثمان القرشي التيمي.

وسلف من طريق طلحة برقم (٢٥٠٢٢)، وسلف كذٰلك من طريق آخر برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٠٠٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/٦١، والترمذي (٢٨٠٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وإسناده ليس بذاك القائم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يعقوب بن محمد بن طَحْلاء من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، وأبو الرجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة، وعَمْرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية. =

عنه.

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦٣، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٠٠٦) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد. وتحرف «طحلاء» في مطبوع «الحلية» إلى: «طحلان».

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/ ٣٠٦، والدارمي (٢٠٦٠)، ومسلم (٢٠٤٦) (١٥٣)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩٥، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣٧٩) و(١٠٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣٩٦، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٩٢ و٢/ ١١٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٨٥)، والمزِّي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يعقوب بن محمد بن طحلاء، من طرق عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، به.

وكُرر لفظ الحديث عند مسلم مرتين، وجاء فيه: قالها مرتين أو ثلاثاً. وتحرف «ابن طحلاء» في مطبوع «الحلية» إلى: «أبي طلحة».

قال البغوي: هٰذا حديث صحيح.

وأخرج الدارمي (٢٠٦١)، ومسلم (٢٠٤٦)، والترمذي في «السنن» (١٨١٥)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٧٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٨٤) من طريق يحيى بن حسان، وأبو داود (٣٨٣١)، وابن ماجه (٣٣٢٧)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩٥، وابن حبان (٥٢٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣١ من طريق مروان بن محمد الطاطري، كلاهما عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر» لفظ الدارمي ومسلم والبغوي، ولفظ الباقين: «بيت لا تمر فيه جياع أهله».

قال الترمذي: هٰذا الحديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام ابن عروة إلا من هٰذا الوجه (يعني من طريق يحيى بن حسان). قال: وسألتُ البخاري عن هٰذا الحديث، فقال: لا أعلمُ أحداً رواه غيرَ يحيى بن حسان.

وأما طريق مروان بن محمد الطاطري، فقال فيها أبو حاتم الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٩٢-٢٩٣: هٰذا حديث منكر بهٰذا الإسناد. =

٢٥٤٥٩- حدَّثنا عبد الرحمٰن وعَفَّان، قالا: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمة، عن الأزرق بن قيس. قال عفان: قال: أخبرنا الأزرق بن قيس، عن ذكوان

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ[1].

٢٥٤٦٠- حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا زائدة، عن السُّدِّيِّ، عن عبد الله البَهِيِّ

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٢) و(٦٩١٧) من طريق عبد الرحمٰن ابن قيس الضبي، عن عبد الرحيم (تحرف فيه إلى عبد الرحمٰن) بن كردم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الزهري إلا عبد الرحيم بن كردم، تفرد به عبد الرحمٰن بن قيس الضبي. قلنا: عبد الرحمٰن بن قيس الضبي متروك الحديث، وعبد الرحيم بن كردم مجهول الحال. ولذٰلك أورد ابن الجوزي الحديث بهٰذا الإسناد في «العلل المتناهية» (١١٠٧)، ولم يصنع شيئاً، فالحديث صحيح بطريق أخرى، كما سلف.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٥٥٤٩).

وسلف من وجه آخر بلفظ مقارب برقم (٢٤٧٤٠).

قال السندي: قوله: «بيت ليس فيه تمر جياع أهله» قيل: قاله على حسب ذٰلك الوقت، إذ كان غالبُ القوت يومئذ التمر، فإذا خلا منه بيت فكأنه ما فيه قوت، ويُحتمل أنه مدحٌ للتمر، وبيانُ أنه طعام حاضر لا يحتاج إلى طبخ وغيره، فمن عنده التمر لا يجوع، ومن ليس عنده يجوع ولو بقدر الانتظار إلى الطبخ. والله أعلم.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥١٦٣)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن عبد الرحمٰن مقروناً بعفّان بن مسلم الصفّار.

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال للجارية وهو في المسجد: «ناوِلِيني الخُمْرَة» قالت: أرادَ أن يبسطَها فيصليَ عليها، فقالت: إني حائض، فقال: «إنَّ حَيْضَتَها لَيْسَتْ في يَدِها»[1].

٢٥٤٦١- حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، قال: حدثنا إسماعيل السُّدِّيُّ، عن عبد الله البَهِيِّ، قال:

حدثتني عائشة، فذكره[2].

٢٥٤٦٢- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن[3]، قال: حدَّثنا زائدة، عن السُّدِّي، عن عبد الله البَهِيِّ

عن عائشة، قالت: ما كنتُ أقضي ما يبقى عليَّ من رمضانَ حياةَ رسولِ الله ﷺ كلِّها إلا في شعبان[4].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٤٧) غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي، وعبدُ الله البهيّ اختُلف في سماعه من عائشة، فثبَّته البخاري، ودفعه أحمد، على تصريحه بسماعه منها، وقال: ما أراه شيئاً، وقد روى مسلم من حديثه عن عائشة بالعنعنة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٣/٩ من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الصمد، وهو: ابن عبد الوارث العنبري.

(٣) في هامش (ظ٨): عبد الصمد.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٢٨)، غير أن شيخ أحمد هنا هو: عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي، وشيخه زائدة هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٨/٣، وإسحاق (١٦٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٥٠) من طرق عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

٢٥٤٦٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن[١]، حدَّثنا سَلِيم بنُ حَيَّان[٢]، عن سعيد ابن مِيْناء، قال: سمعت ابنَ الزُّبير يقول:

حدَّثتني خالتي عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «لولا أنَّ قَوْمَكِ حدِيثُ[٣] عهْدٍ بشِرْكٍ -أَوْ بِجاهِلِيَّةٍ- لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُها بِالأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لها بَابَيْنِ، باباً شَرْقِيّاً وباباً غَرْبِيّاً، وزِدْتُ فيها مِنْ الحِجْر سِتَّةَ أَذْرُعٍ، فإِنَّ قُرَيْشاً اقْتَصَرَتْها حِينَ بَنَتِ الكَعْبَةَ»[٤]. ٦/ ١٨٠

٢٥٤٦٤- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن محمد بن المُنكدر،

---

(١) في هامش كل من (ظ٧) و(ظ٨): حدثنا عبد الصمد.

(٢) في (م): لحيان، وهو خطأ.

(٣) كذا في النسخ الخطية و(م)، ونسخة السندي، وعند البيهقي -وقد رواها من طريق أحمد-: حديثو عهد، بإثبات الواو وهو الموافق لرواية مسلم (١٣٣٣) (٤٠١)، وهو الجادة. وقال الحافظ في «الفتح» تعليقاً على الرواية التي جاءت عند البخاري (١٥٨٦) بحذف الواو كما هنا: كذا لجميع الرواة بالإضافة، وقال المطرزي: لا يجوز حذف الواو في مثل هٰذا، والصواب حديثو عهد، والله أعلم. ووجَّه السندي هٰذه الرواية بقوله: كأن الإفراد لإفراد القوم لفظاً، والله تعالى أعلم.

ووجُّه السندي هٰذه الرواية بقوله: كأن الإفراد لإفراد القوم لفظاً، والله تعالى أعلم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وابنُ الزبير: هو عبد الله الصحابي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/ ٨٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٣٣) (٤٠١) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٨٤، وابن حبان (٣٨١٨) من طريق سَلِيم، به.

وسيرد برقم (٢٥٤٦٦).

عن سعيد بن جبير، عن رجل

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَا مِن امْرِئٍ يكونُ لَهُ صَلاةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْها نومٌ إلا كان نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ»[1].

٢٥٤٦٥- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ، ثُمَّ يُقَلِّدُها رسولُ الله ﷺ بيده، ثم يَبْعَثُ بها مع أبي، فلا يَدَعُ شَيئاً أَحَلَّه الله عَزَّ وجل له حتى يُنْحَرَ الهَدْيُ[2].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٤١).
وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١١٧، ومن طريقه أخرجه أبو داود (١٣١٤)، والنَّسائي في «المجتبى» ٣/٢٥٧، وفي «الكبرى» (١٤٥٧)، وابن نَصْر في «قيام الليل» ص٨٢، والبيهقي في «السنن» ٣/١٥. وجاء عندهم: عن رجل عنده رِضاً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/١٧٥، وفي «الكبرى» (٣٧٧٤) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.
ورواه عن مالك يحيى بنُ يحيى كما في «الموطأ» ١/٣٤٠-٣٤١ -ومن طريقه مسلم (١٣٢١) (٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٣٤- وأبو مصعب الزهري كما في «الموطأ» (١٠٩٦) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٩١)- ومحمدُ بنُ الحسن كما في «الموطأ» (٣٩٧)، وعبدُ الله بنُ يوسف وإسماعيل بنُ عبد الله عند البخاري (١٧٠٠) و(٢٣١٧)، وعبد الله بن وهب =

٢٥٤٦٦- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثني سَلِيْم بن حَيَّان، قال: حدثنا سعيد قال: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ الزبير

يُحدِّث عن خالته عائشة، قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لولا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بالشِّرْكِ، لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ». فذكر معنى حديثِ ابنِ مَهْدي[1].

٢٥٤٦٧- حدَّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: حدَّثنا وُهَيْب، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن عُبيد بن عُمَيْر

عن عائشة، قالت: ما ماتَ رسولُ الله ﷺ حتى أُحِلَّ لَهُ النساء[2].

=عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٤-٢٦٥ و٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٨)، وعثمان بنُ عمر عند أبي يعلىٰ (٤٨٥٣) وابنِ خزيمة (٢٥٧٤)، وابنِ عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٢٠، به. إلا أن عثمان بن عمر قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قلَّد هَدْيَه وأَشعرَه.. فزاد الإشعار. قال ابن عبد البر: هٰذا اللفظ ليس بصحيح في حديث مالك هٰذا، وإنما هو معروف في حديث أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة. قلنا: وحديث أفلح سلف برقم (٢٤٤٩٢).

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٦٣)، غير أن شيخ أحمد هنا هو بَهْزُ: وهو ابنُ أَسَد العَمِّي.

(٢) ضعيف، وقد بيَّنَّا ضعفه في الروايه السالفة برقم (٢٤١٣٧).

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٩٥، والدارمي (٢٢٤١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٥٦، وفي «الكبرىٰ» (٥٣١٤) و(١٦٤١٥) -وهو في «التفسير» (٤٣٥)- والطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٢)=

٢٥٤٦٨- حدَّثنا عثمان بنُ عمر، قال: حدَّثنا أُسامة بنُ زيد، قال: حدَّثنا القاسم بنُ محمد، قال:

سَمِعْتُ أمَّ المؤمنين عائشةَ تقول: إنَّ بَرِيرَةَ كانَتْ مُكاتَبَةً لأُناسٍ من الأنصار، فأردتُ أَنْ أبتاعَها، فأَمَرْتُها أن تأتِيَهُمْ، فتُخبِرَهم أني أريد أَنْ أبتاعَها، فأُعْتِقَها، فقالوا: إنْ جَعَلَتْ لنا وَلاءَها ابتعناها[1] منها. فاستفتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «اشْتَرِيها، فأَعْتِقِيها، فإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

ودخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ والمِرْجَلُ يَفُورُ بلَحْمٍ، فقال: «مِنْ أَيْنَ لكِ هٰذا؟» قلتُ: أَهْدَتْهُ لنا بَرِيرَةُ، وتُصُدِّقَ به عليها، فقال: «هٰذا لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، ولنا هَدِيَّة». قالت: وكانت تَحْتَ عَبْدٍ، فلمَّا أَعْتَقْتُها، قال لها رسولُ الله ﷺ: «اختاري، فإنْ شِئْتِ أَنْ تَمْكُثِي تحتَ هٰذا العبدِ، وإنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ»[2].

= والحاكم ٢/ ٤٣٧، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٥٤ من طرق عن وُهَيْب بن خالد الباهلي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٢ من طريق همَّام، وابنُ حبان (٦٣٦٦) من طريق عبد الله بن رجاء المكي، كلاهما عن ابن جُريج، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٣٧).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): بعناها.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «اختاري، فإن شئت أن تمكثي تحت هٰذا العبد، وإن شئت أن تفارقيه»، وهٰذا إسناد حسن، أسامة بن زيد -وهو الليثي- حسن الحديث، وقد أخرج له مسلم متابعة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو العبدي. =

٢٥٤٦٩- حدثنا بَهْزُ بنُ أَسَد، قال: حدثنا حمَّاد، عن سِمَاك، عن عكرمة

أن عائشة قالت: دخلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي في إزار ورداء، فاستقبل القِبْلَةَ، وبسطَ يدَه، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّما أَنَا بَشَـرٌ، فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ، أَوْ آذَيْتُ، فَلا تُعَاقِبْنِي فِيهِ»[1].

٢٥٤٧٠- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَسُبُّوا الأَمْواتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلى مَا قَدَّمُوا»[2].

= وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٤٣٦)، والبيهقي ٧/ ٢٢٠ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٥٨-٢٥٩ من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٥٨-٥٩ (مختصراً) من طريق عبد الله بن موسى، عن أسامة، به. دون قوله: «اختاري، فإن شئت أن تمكثي...» وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٨٧) بإسنادٍ صحيح.

(١) ضعيف بهٰذه السياقة، وهو مكرر الحديث (٢٥٠١٦) سنداً ومتناً، إلا أن الإمام أحمد لم يقرن هنا ببهز بن أسد أحداً.

وسلف بغير هٰذا السياق مطولاً بإسناد صحيح (٢٤١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشِّهاب» (٩٢٣) من طريق عبد الرحمٰن بن مَهْدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١١٩٩)، والدَّارمي (٢٥١١)، والبخاري (١٣٩٣)=

٢٥٤٧١- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن وحدَّثنا أبو عامر، قالا: حدَّثنا زهير بنُ محمد، عن شريك بن أبي نَمِر[1]، عن عطاء بن يسار

=و(٦٥١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٥٣، وفي «الكبرى» (٢٠٦٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٤٥)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٩٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٥، وفي «شُعَب الإيمان» (٦٦٧٨)، وفي «الآداب» (٣٥١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٠٩) من طرق عن شعبة، به. قال البغوي: هٰذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٢١) من طريق عبثر بن القاسم، عن الأعمش، به، وفيه قصة.

وأخرجه عُمر بن شبَّه -فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٥٩- في «كتاب أخبار البصرة» عن محمد بن يزيد الرفاعي، عن محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن مجاهد أن عائشة قالت: ما فعل يزيد الأَرْحَبِي لعنه الله؟ قالوا: مات. قال: أستغفر الله. قالوا: ما هٰذا؟ فذكرت الحديث.

وأخرج النسائي في «المجتبى» ٤/ ٥٢، وفي «الكبرى» (٢٠٦٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٩٤) من طريق منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمه، عن عائشة، قالت: ذُكر عند النبي ﷺ هالك بسوء، فقال: «لا تذكروا هلكاهم إلا بخير». لفظ النسائي، وعند الخرائطي: «موتاكم».

وأخرج الخرائطي أيضاً (٩٣) من طريق الدراوردي، عن أبي شيبة المصري، عن مسروق، قال: دخلتُ على عائشة، فقالت: ما فعل فلان لعنه الله؟ قلت: توفي، قالت: رحمه الله، قلت: وكيف هٰذا؟ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات».

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٣٤)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

(١) لفظ: «أبي» ساقط من (م).

أنَّ عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إذا كانت ليلةُ عائشة إذا ذَهَبَ ثُلُثا الليل إلى البقيع، فيقول: «السَّلامُ عليكم أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِين، فإنَّا وإيَّاكُمْ وما تُوعَدُونَ غداً مُؤَجَّلُونَ». قال أبو عامر: «تُؤَجِّلُون، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكم لاحِقُون»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زهير بن محمد: وهو التميمي؛ قال البخاري: ما روى عنه أهل البصرة، فإنه صحيح، وهٰذه منها، فإن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبا عامر -وهو عبد الملك بن عمرو العقدي- بصريان.

وأخرجه إسحاق (١٧٥٦) من طريق أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٠٣-٢٠٤، ومسلم (٩٧٤)، وأبو داود -كما في «تحفة الأشراف» ١٢/٢٤١- والنسائي في «الكبرى» (٢١٦٦) و(١٠٩٣١)، وأبو يعلىٰ (٤٧٥٨) و(٤٨٣١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٢)، واللالكائي في «الاعتقاد» (١٧٦١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٧٨-٧٩ و٥/٢٤٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٥٦) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه مرسلاً إسحاق (١٧٥٧) عن الدراوردي، عن شريك بن عبد الله، عن عطاء بن يسار أن رسول الله . . . فذكر نحوه.

وقد سلف برقم (٢٤٤٢٥).

قال السندي: قولها: كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلةُ عائشة، أي: أحياناً، أو في آخر عمره، فلا يلزم الدوام.

قوله: «فإنَّا» أي: معشر الأحياء.

قوله: «وإياكم» أي: معشر الأموات.

قوله: «وما توعدون غداً» أي: مجيئَه غداً، أي: يوم القيامة من المواعيد الإلهية.

قوله: «مؤجَّلون» أي: مؤخرون إلى ذلك اليوم، وضمير مؤجلون لجميع ما تقدم من الأحياء والأموات بطريق التغليب، والله تعالى أعلم.

٢٥٤٧٢- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا عبد الله بنُ جعفر، عن سعد بن إبراهيم، سمع القاسم قال:

سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنا، فَهُوَ رَدٌّ»[١].

٢٥٤٧٣- حدَّثنا عبد الرحمٰن، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَةَ

عن عائشة، قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ: «أيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «أَدْوَمُهُ وإِنْ قَلَّ».

قال: وسمعتُه -يعني أبا سلمة- يحدِّث ١٨١/٦

عن عائشة، أو عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ[٢] ما تُطِيقُونَ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي.
وسلف برقم (٢٤٤٥٠).

(٢) في (ظ٧): من الأعمال.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سمعه سعد بن إبراهيم من أبي سلمة، مرة يحدث عن عائشة، ومرة شكَّ بين عائشة وأبي هريرة، ولا يضر هٰذا الشك؛ لأنه انتقال من صحابي إلى صحابي، لا سيما وقد ثبت من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة، فقد سلف من حديث عائشة برقم (٢٤٢٤٥). وسلف من حديث أبي هريرة برقم (٧١٦٢).
وسلف برقم (٢٥٤٣١).
وقوله: «اكلفوا من العمل ما تطيقون»: أخرجه الطيالسي (١٤٨٠) عن شعبة، به.

٢٥٤٧٤- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا عبد الملك بنُ زيد، عن محمد ابن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إلا الحُدُودَ»[1].

---

(١) حديث جيد بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد قد اختُلف فيه على أبي بكر، وهو ابنُ محمد بن عمرو بن حزم، كما سيرد، وعبدُ الملك بنُ زيد -وهو ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العدوي- مختلفٌ فيه، فضعَّفه عليُّ ابن الحسين بن الجنيد المالكي، وابنُ عدي، وأورد له هٰذا الحديث مع حديث آخر، وقال: وهٰذان منكران بهٰذا الإسناد. قلنا: وقال النسائي: ليس به بأس، ونقله عنه الحافظ في «التقريب»، واعتمده، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع كما سيرد، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٧٢٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٣، وابن حزم في «المحلّى» ١١/ ٤٠٥، من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. قال ابنُ حزم وقد أورد طرقه: أحسنُها كلّها حديثُ عبد الرحمٰن بن مهدي، فهو جيد، والحجة به قائمة.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٧٦) من طريق يونس بنِ عبد الأعلى ومحمد بنِ عبد الله بن عبد الحكم، والبيهقيُّ في «السنن» ٨/ ٢٦٧ و٣٣٤ من طريق ابنِ عبد الحكم، وابنُ عديّ في «الكامل» ٥/ ١٩٤٥ من طريق أبي الطاهر أحمد بنِ عَمرو بن السرح، ثلاثتهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن عبد الملك بن زيد، به.

واختُلف فيه على ابن أبي فُديك:

فأخرجه أبو داود (٤٣٧٥) عن جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنباري - ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلىٰ» ١١/ ٤٠٤- عن ابن أبي فُديك، عن=

. . . .

=عبد الملك بن زيد، به. لكن لم يذكرا أبا بكر بن حزم والد محمد. وروايةُ ابنِ مهدي ومن تابعه في ذكره أصح.

وخالف أبو بكر بن نافع عبدَ الملك بنَ زيد، فرواه عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، ولم يذكر أباه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٥)، والطحاوي (٢٣٧٠) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، والطحاويُّ (٢٣٦٧) من طريق أسد بنِ موسى، و(٢٣٦٨) من طريق سعيد بنِ منصور، و(٢٣٦٩) من طريق أبي عامر العَقَدي، وابنُ حبان (٩٤) من طريق قُتيبة بن سعيد وسعيد بنِ عبد الجبار ومحمد بنِ الصباح، ومن طريق محمد بن الصباح أخرجه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي بكر بن نافع)، ووكيعٌ في «أخبار القضاة» ١/ ١٧٥، من طريق عمرو بن الهيثم، والبيهقيُّ في «السنن» ٨/ ٣٣٤ من طريق يحيى بن يحيى، تسعتهم عن أبي بكر بن نافع، عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، به.

وأبو بكر بن نافع -وهو العدوي المدني قاضي بغداد مولى عمر بن الخطاب، ويقال مولىٰ زيد بن الخطاب- قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: لم يكن عنده إلا حديث واحد: «أقيلوا ذوي الهيئات زلاتِهم»، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكره يعقوب بن سفيان في باب: «من يُرغَبُ عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

قلنا: وقد اختُلف فيه على أبي بكر بن نافع هٰذا:

فقد أخرجه أبو يعلى (٤٩٥٣) من طريق أبي معمر الهُذلي، والطبراني في «الأوسط» (٣١٦٣) من طريق نُعيم بن حماد، كلاهما عن أبي بكر بنِ نافع، عن أبي بكر بن حزم، به. لم يذكرا محمد بنَ أبي بكر.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي بكر بن نافع) من طريق سعيد بن عبد الجبار، -وهو الكرابيسي- عن أبي بكر بن نافع، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٧١) من طريق يحيى بن مسلمة بن قعنب، عن أبي=

. . . .

=بكر بن نافع، عن أبي الرِّجال محمد بن عبد الرحمٰن، عن عمرة، به.

ورواه إبراهيم بن أبي الوزير -كما ذكر المِزِّي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٤٣١- عن أبي بكر بن نافع، عن محمد بن عمارة، عن عمرة، به.

والأولى بالحفظ روايةُ الجمع -وهم التسعة المذكورون آنفاً- الذين رووه عن أبي بكر بن نافع، عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، به. ولم يذكروا أبا بكر بن حزم، ولذٰلك لم يُشر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٠٢ من رواية أبي بكر بن نافع إلى غير هٰذه الطريق، وأهمل ما سواها، وهو إسناد ضعيف، كما ذكرنا.

وكذٰلك قال العطّاف بن خالد عند النسائي (٧٢٩٣)، والطحاوي (٢٣٧٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٣٤٣: حدثني عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر ابن حزم، عن أبيه محمد بن أبي بكر، عن عمرة، لم يذكر أبا بكر بن حزم أيضاً، قال العقيلي: وقد رُوي بغير هٰذا الإسناد، وفيه أيضاً لين، وليس فيه شيءٌ يثبت.

قلنا: ومن طرقه الأخرى ما رواه عبدُ العزيز بنُ عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة.

واختُلف على ابن أبي ذئب، فيه:

فرواه عبدُ الرحمٰن بنُ أبي الرِّجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة؛ أخرجه من طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٧)، والطحاوي (٢٣٧٣)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٤٠٤-٤٠٥.

وخالفه عبدُ الله بن مسلمة القعنبي، فرواه عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عمرة، عن النبي ﷺ مرسلاً، أخرجه من طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٦)، وجاء فيه عبد العزيز بن عبد الملك، وهو خطأ نبَّه عليه الحافظ في «التقريب».

وخالفهما معنُ بن عيسى، فرواه عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن=

. . . .

=عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، مرسلاً؛ أخرجه من طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٨)، والطحاوي (٢٣٧٤).

ورواه عبدُ الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة مرسلاً، أخرجه من طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٥)، والطحاوي (٢٣٧٥)، وابن حزم ١١/ ٤٠٥.

فيكون ابن المبارك قد وافق القعنبيَّ ومعنَ بنَ عيسى في روايته عن أبي بكر ابن حزم، عن عمرة مرسلاً، وخالف فيه ابنَ أبي الرجال في روايته متصلاً.

ورواه إبراهيمُ بنُ محمد، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، أخرجه عنه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٨٧ (ترتيب السندي). وإبراهيم بن محمد -وهو ابن أبي يحيى الأسلمي- متروك عند غير الشافعي.

وله طريق أخرى عن عائشة: فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٠) و(٧٢٣٦) من طريقين عن المثنى أبي حاتم العطار، عن عبيد الله بن العيزار، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عنها، مطولاً في الموضع الثاني، ولفظه: «أقيلوا الكرامَ عثراتِهم»، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن القاسم إلا عُبيد الله بن العيزار، تفرَّد به المثنى أبو حاتم.

قلنا: والمثنى أبو حاتم؛ قال العقيلي في «الضعفاء»: لا يتابع على حديثه، وقال الدارقطني: متروك. فالإسناد ضعيف.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٨) -ومن طريقه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣٣٤، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة محمد بن يزيد الحنفي) -والخطيبُ في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٨٥-٨٦ من طريق عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي، عن أبيه، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود، مرفوعاً بلفظ: «أقيلوا ذوي الهيئاتِ زَلاَّتِهم» لم يذكر الحدود. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديثَ عن عاصم إلا أبو بكر بن عياش، تفرَّد به عبدُ الله بنُ محمد بن يزيد، ولا يُروى=

. . . .

=عن ابن مسعود إلا بهٰذا الإسناد. قلنا: وهو إسناد ضعيف، محمد بن يزيد الحنفي -وهو الكوفي أيضاً- لم يرو عنه سوى ابنِه عبدِ الله بن محمد بن يزيد، ولم يُوثقه سوى مسلمة بن قاسم الأندلسي، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٨٢، وقال: رواه الطبراني عن محمد بن عاصم، عن عبد الله بن محمد ابن يزيد الرفاعي، ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلنا: قول الهيثمي في نسبة محمد بن يزيد: الرفاعي، وهمٌ منه، تابعه عليه الشيخ ناصر الدين الألباني، رحمه الله، وإنما هو الحنفي، كما تقدم، والرفاعي راوٍ آخر من رجال التهذيب، أما الحنفي الكوفي، فإنما ذكره المزي والحافظ تمييزاً.

وله طريق أخرى عند الطبراني في «الأوسط» (١٢٢١)، فقد أخرجه من طريق بشر بن عبيد الدارسي، حدثنا محمد بن حميد العتكي، عن الأعمش -واختُلف عليه كما سنذكر- عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «تجاوز للسخي عن ذنبه، فإن الله عزَّ وجلَّ يأخذُ بيده عند عثرته» قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن حميد، تفرَّد به بشر. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢٨٢، ونسبه إلى الطبراني، وقال: وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي، وهو ضعيف.

واختُلف فيه على الأعمش: فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/١٠٨ من طريق إبراهيم بن حمَّاد الأزدي، حدثنا عبد الرحمٰن بن حماد البصري، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله مرفوعاً بلفظ: «تجافوا عن ذنب السخيّ، فإن الله تعالىٰ آخذ بيده كلما عثر» قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر؛ أخرجه السهمي في «تاريخ جُرجان» ص١٦٤ عن أبي أحمد بن عديّ الحافظ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن يوسف بجرجان، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبد الصمد، يعني ابن النعمان، حدثنا الماجشون، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتِهم». قال السهمي: في كتابي بخطي: عثراتهم. =

. . . .

= ورأيت في كتاب ابن عديٍّ بخطه: عقوبتهم. قلنا: وإسناده حسن من أجل عبد الصمد بن النعمان، فهو مختلف فيه، قال الذهبي في «الميزان»: وثقه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال النسائي. قلنا: وبقية رجاله ثقات.

وقد روى محمدُ بنُ عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافَوا عن عقوبة ذوي المروءة، وهو ذو الصلاح»، أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧٨)، وفي إسناده محمد بن عبد العزيز ابن عمر، ذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: قال البخاري: منكر الحديث، ويقال: بمشورته جُلد الإمام مالك، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت عند الطبراني في «الصغير» (٨٨٣) بلفظ: «تجافوا عن عقوبة ذي المروءة إلا في حد من حدود الله عز وجل» أورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٨٢، وقال: وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري، وهو ضعيف، وقال فيه ٣/ ٥٩: ضعيف جداً.

وفي الباب كذٰلك عن أنس بن مالك عند مسلم (٢٥١٠) في باب فضائل الأنصار، وفيه: «فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن مسيئهم».

فالحديث يعتضد ويقوى بمجموع هٰذه الطرق والشواهد.

قال الطحاوي بعد الحديث (٢٣٧٨): فعقلْنا بذٰلك أن ذوي الهيئة في الآثار التي تقدمت روايتنا لهم هم ذوو الصلاح، لا من سواهم.

قال السندي: قوله: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم» قيل: هم الذين لم يظهر منهم ريبة، وقيل: هم الذين لا يُعرفون، وإنما اتفق منهم زلة، والهيئةُ: شكلُ الشيء، والمراد ذوو الهيئات الحسنة الملازمون لها، ولا ينتقلون من حالة إلى حالة، وقيل: المراد أصحابُ المروءات والخصال الحميدة، وقيل: ذوو الوجوه من الناس. والعثرات، قيل: الصغائر، والاستثناء بقوله: إلا الحدود، منقطع، =

٢٥٤٧٥- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن مسروق

عن عبد الله، قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «والذي لا إلهَ غَيْرُهُ لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وأَنِّي رَسُولُ الله[1]، إلا ثَلاثةُ نفَر: التَّارِكُ الإسلامَ والمفارِقُ الجماعة[2]، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بِالنَّفْسِ»[3].

= وقيل: الذنوب مطلقاً، والمراد بالحدود ما يُوجبها من الذنوب، والاستثناء متصل، والخطابُ مع الأئمة وغيرهم ممن يستحق المؤاخذةَ والتأديبَ عليها.

(١) في (م): وأني محمد رسول الله.

(٢) في (ظ٢) و(ق): التارك الإسلام المفارق الجماعة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه مسلم (١٦٧٦) (٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩٤-١٩٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٩٠-٩١، وفي «الكبرى» (٣٤٧٩)، وأبو يعلى (٤٧٦٧-٤٧٦٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٠٥)، وابن حبان (٤٤٠٧)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٨٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به. وسقط «مسروق» من مطبوع أبي يعلى.

وأخرجه مسلم (١٦٧٦) (٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٠ و١٦١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٠٦) و(١٨٠٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٣/ ٨٣-٨٤ من طريق جرير، عن منصور، =

قال الأعمش فحدَّثْتُ به إبراهيم، فحدثني عن الأسود، عن عائشة، بمثله.

٢٥٤٧٦- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ حينَ أحرمَ، ولِحِلِّهِ حين أَحَلَّ، قبل أن يطوفَ بالبيت[1].

٢٥٤٧٧- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب

=عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن مسروق، عن عائشة نحوه موقوفاً.

واختلف فيه على منصور:

فأخرجه الدارقطني أيضاً ٣/ ٨٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

واختلف فيه على إبراهيم بن طهمان كذلك:

فأخرجه الدارقطني أيضاً ٣/ ٨٣ من طريق أبي عامر -وهو العقدي- عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن مسروق، عن عائشة موقوفاً.

وسلف في مسند ابن مسعود بالأرقام (٣٦٢١) و(٤٢٤٥) و(٤٤٢٩).

وسلف من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن غالب، عن عائشة برقم (٢٤٣٠٤) وفيه قصة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن راهويه (٩٣١) عن عبد الرزاق، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤١١).

وانظر (٢٤١٠٥).

أن عائشة قالت للأشْتَرِ: أنتَ الذي أردتَ قتلَ ابنِ أختي؟ قال: قد حَرَصْتُ على قتله، وحرصَ على قتلي. قالت: أو ما علمت ما قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ، إلا رَجُلٍ ارْتَدَّ، أَوْ تَرَكَ الإِسْلاَمَ، أَو زَنَى بَعْدَما أُحْصِنَ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ»[1].

٢٥٤٧٨- حدَّثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد الرحمٰن بنِ الأصبهاني، عن مجاهد بن وَرْدان، عن عروة

عن عائشة، أنَّ مولىً للنَّبيِّ ﷺ خَرَّ من عِذْقِ نَخْلَةٍ، فمات، فأُتي به النَّبيُّ ﷺ، فقال: «هل له مِنْ نَسَبٍ أَوْ رَحِمٍ» قالوا: لا. قال: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ بَعْضَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ[2]»[3].

---

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٤٣٠٤). عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السَّبيعي.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٩١، وفي «الكبرى» (٣٤٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٠٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦١، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٩٣ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٣٠٤).

(٢) في (ظ٢): «أعطوا ميراثه إلى أهل قريته» وفي هامش (ق): لأهل (نسخة).

(٣) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٥٠٥٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٣) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

٢٥٤٧٩- حدَّثنا عُمر بن سعد، عن سُفْيان، عن ابنِ الأصبهاني، عن مجاهد بن وَرْدان، عن عروة

عن عائشة: فدفع النَّبيُّ ﷺ ميراثَهُ إلى أهلِ قَرْيَتِهِ[1].

٢٥٤٨٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن الأعمش، عن عُمارة، عن أبي عَطِيَّة.

وابنُ جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان، قال: سَمِعْتُ خَيْثَمة يحدِّث عن أبي عَطِيَّة

عن عائشة، قالت: إني لأَعْلَمُ كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُلَبِّي: «لَبَّيْكَ اللَّهمَّ لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ[2]». قال ابنُ جعفر: ثم سَمِعْتُها بَعْدُ لبَّتْ[3].

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٠٥٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عمر بن سعد أبو داود الحَفَري.

(٢) في (م): والنعمة لك والملك.

(٣) حديث صحيح له إسنادان:

الأول: عبد الرحمٰن عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة، وهٰذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

والثاني: ابن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، وهو الأعمش، قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية، عن عائشة، به. وهو مكرر (٢٤٦٩٠) وقد سلف الكلام عليه هناك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٨، والبيهقي في «السنن» ٥/٤٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٥٥٠)، والدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٤٩، والبيهقي ٥/٤٤ من طرق عن سفيان الثوري، به. =

٢٥٤٨١- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، حدَّثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ إنساناً قطُّ أشدَّ عليه الوَجَعُ مِنْ رسولِ الله ﷺ[1].

٢٥٤٨٢- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في بعضِ الأمر، فَرَغِبَ عنه رجالٌ، فقال: «ما بالُ رِجالٍ آمُرُهُمْ بالأَمْرِ يَرْغَبُونَ عنه، والله إنِّي لأَعْلَمُهُمْ بالله عَزَّ وجلَّ، وأَشَدُّهُمْ له خَشْيَةً»[2].

٢٥٤٨٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن الزُّهري، عن عروة

= وقد سلف برقم (٢٤٠٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٣٩٨) غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي، وشيخه: هو سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٠) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٧) و(٧٤٨٤)، وابن ماجه (١٦٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢١٢) من طرق عن سفيان، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٦٣)، وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٤)، وابن خزيمة (٢٠١٥) و(٢٠٢١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٨٠).

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنه كان إذا مَرِضَ يقرأُ على نَفْسِهِ بالمعوِّذات، وَيَنْفُثُ[1].

٢٥٤٨٤- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن الزُّهري، عن عروة عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا اعْتَكَفَ يُدْنِي إليَّ رَأْسَهُ أُرَجِّلُهُ، وكان لا يَدْخُلُ بَيتَهُ إلاَّ لحاجةِ الإنسان[2].

١٨٢/٦ ٢٥٤٨٥- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن[3]، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عروة عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أَمْرَيْنِ إلاّ اختارَ أَيْسَرَهُمَا ما لم يكن فيه إِثْمٌ، فإذا كانَ فيه إثمٌ كان أبعدَ النَّاس

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٢٨)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٩٣، والبيهقي في «الشُّعَب» (٢٥٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٣٢ من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف اسم عروة في مطبوع «الشُّعَب» إلى: عمرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣٣٧٣)، والذهبي في «السير» ٢٣/ ٣٢٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٢٧١)، والدارمي (١٠٥٨)، والطبري في «التفسير» (٣٠٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٨٧) من طرق عن مالك، به.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٦٩) من طريقين عن الزُّهري، به.

وسلف برقم (٢٤٧٣١).

(٣) تحرف «عبد الرحمٰن» في «أطراف المسند» ٩/ ١٣٥ إلى: «عبد الرزاق».

منه. وما انتَقَمَ رسولُ الله ﷺ لنفسه من شيءٍ يُؤْتى إليه إلا أن تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله، فَيَنْتَقِمُ لله عزَّ وجلَّ[١].

٢٥٤٨٦- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيل إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوْتِرُ منها بواحدةٍ، فإذا فَرَغَ من صلاتِهِ، اضْطَجَعَ على شِقِّه الأَيْمن[٢].

٢٥٤٨٧- حدَّثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن المِقْدَام، عن أبيه، قال:

قلتُ لعائشة: يا أُمَّهْ، بأيِّ شيءٍ كان يَبْدَأُ رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ عليك بيتك، وبأيِّ شيءٍ كان يَخْتِم؟ قالت: كان يبدأُ بالسِّواك، ويختم بركعتي الفَجْرِ[٣].

٢٥٤٨٨- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: سابَقْتُ رسولَ الله ﷺ، فَسَبَقْتُهُ[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٨٤٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي.
وسيكرر برقم (٢٥٥٥٧) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٧٠) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٩٥)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد، وهو ابن هارون.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة=

٢٥٤٨٩- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بنُ عمرو، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: كنتُ أنامُ معترضةً بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو يصلِّي، فإذا أرادَ أن يُوتِرَ، غَمَزَني بِرِجْلِه، فقال: «تنَحَّي»[(١)].

٢٥٤٩٠- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة

عن عائشة قال: قلتُ: يا أُمَّهْ، كيفَ كانتْ صلاةُ رسولِ الله ﷺ بعد العِشاء الآخرة؟ قالت: كان يُصَلِّي ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: تِسْعاً قائماً، وثنتين جالساً، وثنتين بعد النّداءين. يعني بين أذانِ

=برقم (٢٤٩٨١)، وانظر (٢٤١١٨).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن.

وأخرجه الشافعي في «سننه» (١٢٤)، والحميدي (١٧٧)، وأبو داود (٧١٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٩٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٢، وابن حبان (٢٣٤٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤٢٥١) من طرق عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

قلنا: ورواية «الصحيحين» سلفت برقم (٢٤٢٩١)، وستأتي كذٰلك برقم (٢٥٦٥٦) بلفظ: كان إذا أراد أن يُوتر، أيقظني، فأوتَرْتُ. قال البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٦: وذٰلك أصحّ.

وانظر (٢٤٠٨٨).

الفَجْرِ وبينَ الإقامة[1].

٢٥٤٩١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، يعني ابنَ عمرو، عن أبي سَلَمَةَ

عن عائشة، قالت: لقد كان يأتي على آلِ محمد الشَّهْرُ، ما يُرَى في بيتٍ من بيوتِه الدُّخَانُ. قلتُ: يا أُمَّهْ، وما كان طعامُهُمْ؟ قالت: الأسودان؛ التَّمْرُ والماء، غيرَ أَنَّه كان له جيرانُ صِدْقٍ من الأنصار، وكان لهم رَبائب، فكانوا يبعثون إليه مِنْ ألبانها[2].

٢٥٤٩٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في وَجَعِهِ الذي مات فيه: «ما فَعَلَتِ الذَّهَبُ؟» قالت: قلتُ: هي عندي، قال:

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٢٧٥)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يزيد ابن هارون.

وأخرجه أبو داود (١٣٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٢، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٢ من طريقين عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابنُ علقمة بن وقَّاص الليثي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٦٠٠٤) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: وكانت لهم ربائب: جمع ربيبة: وهي الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة.

«ائتيني بها» فجِئْتُ بها، وهي بين التِّسْعِ والخَمْس[1]، فَوَضَعَها في يده، ثم قال بها -وأشار يزيد بيده-: «ما ظَنُّ محمدٍ بِالله لو لَقِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ وهٰذه عنده، أَنْفِقِيها»[2].

٢٥٤٩٣- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال:

قالت أُمُّ المُؤْمنين[3]: إنْ كنتُ لأَتَّزِرُ، ثُمَّ أَدْخُلُ مع رسولِ الله ﷺ في لِحَافِه وأنا حائِضٌ[4].

٢٥٤٩٤- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا حَجَّاج، عن عطاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ ينام، فإذا قامَ، اغْتَسَلَ، وخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُوْمُ بقيةَ ذٰلك اليوم[5].

٢٥٤٩٥- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا الجُرَيْرِيُّ، عن عبد الله بن بُرَيْدة

---

(١) في (م): وهي ما بين التسع أو الخمس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا مكرر (٢٤٢٢٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٣٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (م): أم المؤمنين عائشة.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث رقم (٢٥٤٧١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

(٥) حديث صحيح، حجاج -وهو ابن أرطاة، وإن كان ضعيفاً- توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عطاء: هو ابن أبي رَباح.

وانظر (٢٤٠٦٢).

أن عائشةَ قالت: يا رسولَ الله، إنْ وافَقْتُ ليلةَ القَدْرِ، فَبِمَ أدعو؟ قال: «قُولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»(١).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ويزيد -وهو ابن هارون وإن روى عن الجريري سعيد بن إياس بعد الاختلاط- قد تابعه سفيان الثوري، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه يزيدُ بن هارون -كما في هٰذه الرواية- وعلي بن عاصم -كما في الرواية (٢٥٥٠٥)- وعبدُ الرحمٰن بنُ مرزوق، فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١١)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٥)- والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٧)، وخالدُ بنُ عبد الله، فيما أخرجه القضاعي (١٤٧٤) -أربعتهم عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة.

ورواه سفيان الثوري، واختلف عليه فيه:

فرواه الأشجعي، وهو عُبيد الله بن عُبيد الرحمٰن -كما سيرد في الرواية (٢٦٢١٥)- عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة -وقد سماه النسائي (١٠٧١٣) سليمانَ بن بريدة- عن عائشة.

ورواه عمرو بن محمد العنقزي، فيما أخرجه إسحاق (١٣٦٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٢)، ومخلد بنُ يزيد فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٦)- وعليُّ بنُ قادم فيما أخرجه القضاعي (١٤٧٥)، ثلاثتهم عن الثوري، عن الجريري، عن ابن بُريدة، عن عائشة.

ورواه عبد الحميد بن واصل -فيما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩١٥)- عن الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: لما حضر رمضان، قلت: يا رسول الله، قد حضر رمضانُ، فما أقول؟ قال: قولي: اللهم إنك . . . قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٣٢: ووهم فيه، يعني عبد الحميد بن واصل، والصحيح: عن الجريري، عن ابن بريدة.

٢٥٤٩٦- حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، يعني ابنَ حسين، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: نَزَلَ رسولُ الله ﷺ فَصَلَّى في المسجد ذاتَ ليلةٍ في رمضان، وصلَّى خَلْفَه ناسٌ بصلاته، ثم نَزَلَ اللَّيلةَ الثَّانيةَ، فكانوا أكثرَ مِنْ ذٰلك، ثم كَثُروا في اللَّيلة الثَّالثة، فلما كانتِ اللَّيلةُ الرَّابعةُ، غَصَّ المَسْجِدُ بأهله، فلم يَنْزِلْ رسولُ الله ﷺ، فقالوا في ذٰلك: ما شأنُ رسولِ الله ﷺ لم ينزل؟ فَسَمِعَ ٦/١٨٣
مَقَالتَهم[1]، فلما أَصْبَحَ، قال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إِنِّي قد سَمِعْتُ مَقالَتَكُم، وإِنَّهُ لم يَمْنَعْنِي أَنْ أَنزِلَ إِلَيْكُمْ إلاَّ مَخَافَةُ أَنْ يُفْتَرَضَ عليكم قيامُ هٰذا الشَّهْرِ»[2].

٢٥٤٩٧- حدَّثنا يزيد قال: أخبرنا كَهْمَس، عن عبدِ الله بنِ بُرَيْدة، قال:

قالت عائشة: يا رسولَ الله، إنْ وافقتُ ليلةَ القَدْرِ، بِمَ أدعُو؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إنَّك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): بمقالتهم.

(٢) حديث صحيح، سفيان -وهو ابن حسين الواسطي، وإن كان ضعيفاً في الزُّهري- قد تُوبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه مختصراً عبد بن حميد (١٤٦٩)، والحسن بن محمد الخلاَّل في «أماليه» (٤٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٣٦٢) بإسناد صحيح.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر، (٢٥٣٨٤)، غير أن شيخ أحمد هنا هو: =

٢٥٤٩٨- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بها، ولا يَدَعُ شيئاً مِمَّا كان يَصْنَعُ قَبْلَ ذٰلك[1].

٢٥٤٩٩- حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقفي، عن أيوب، عن محمد

أنَّ عائشة سُئِلَتْ عن رَكْعتي الفَجْر، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يُخَفِّفُهما. قالت: فأظنُّه كان يقرأ بنحوٍ من ﴿قُلْ يا أَيُّها

=غير يزيد بن هارون، وقد اختلف عليه:

فرواه الإمام أحمد، كما في هٰذه الرواية، والحسنُ بنُ مكرم فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٠٠)، وفي «فضائل الأوقات» (١١٣)، كلاهما عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

ورواه موقوفاً ابن أبي شيبة -كما في «مصنفه» ١٠/٢٠٧- عن يزيد بن هارون، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، قال: قالت عائشة: لو علمتُ أي ليلةٍ ليلة القدر، كان أكثر دعائي فيها: أسألُ اللهَ العَفْوَ والعافية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/١٧١، وفي «الكبرى» (٣٧٥٧)، وأبو يعلى (٤٦٥٩)، والبيهقي في «السنن الصغير» (١٧٨٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٥/٢٣٢ من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد وعمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٤٩٢) و(٢٤٥٥٧)، وسيكرر (٢٦٠٠٩) سنداً ومتناً.

الكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1].

٢٥٥٠٠- حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقفي، قال: حدَّثنا خالد، عن رَجُلٍ، عن عُمرَ بنِ عبدِ العزيز، أنَّه قال: ما استقبلتُ القِبْلَةَ بِفَرْجَي مُنْذُ كذا وكذا، فحدَّثَ عِراكُ بنُ مالك

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أمرَ بخَلائِهِ أنْ يُستَقبَلَ به القِبْلَةَ لَمَّا بَلَغَهُ أنَّ النَّاسَ يكرهونَ ذٰلِكَ[2].

٢٥٥٠١- حدَّثنا عبد الوهَّاب الثقفي، قال: حدَّثنا أيوب، عن محمد

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً من غيرِ

---

(١) حديث صحيح دون قولها: فأظنُّه كان يقرأ بنحو: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾... وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو السختياني.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٣٨) عن عبد الوهَّاب، بهٰذا الإسناد.

وتخفيف الركعتين سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٢٥).

وقولها: فأظنُّه كان يقرأ بنحو: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ سلف بنحوه برقم (٢٦٠٢٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسيرد بالأرقام (٢٥٥١٠) و(٢٥٨٢٤) و(٢٥٨٩٠) و(٢٦٠١٥).

(٢) إسناده ضعيف على نكارة فيه، وقد سلف بيان علته في الرواية (٢٥٠٦٣). وعبد الوهَّاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد بن الصلت.

قال السندي: قولها: أمر بخلائه: المرادُ بيت الخلاء، وظاهر هٰذا الحديث أن النهي كان عن الاستقبال في الصحراء، إلا أن الناس زعموا عمومه، فكرهوا ذٰلك في البيوت أيضاً، فأراد رسول الله ﷺ إبطالَ ذٰلك في البيوت بما فعل. والله تعالى أعلم.

احتلامٍ، ثُمَّ يَصُوْمُ[1].

٢٥٥٠٢- حدثنا محمد بن يزيدَ، عن أيوبَ، يعني أبا العلاء القصَّابَ، عن أبي هاشم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي جالساً، فإذا أرادَ الرُّكوعَ قام، فَقَرَأَ قَدْرَ عَشْرَ آياتٍ، أو ما شاءَ الله، ثُمَّ يَركَعُ[2].[3]

٢٥٥٠٣- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: حدثنا بُرْد، عن الزُّهْري، عن عُرْوة بن الزُّبير

عن عائشة، قالت: كان بابُنا في قِبْلَةِ المَسْجد، فاستفتحتُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، محمد -وهو ابن سِيرين- لم يسمع من عائشة، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الوهَّاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد، وأيوب: هو السختياني.

وقد سلف برقم (٢٤٠٧٤) بإسناد صحيح.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(٢) في (م): ركع.

(٣) إسناده حسن من أجل أيوب أبي العلاء القصاب، وهو أيوب بن أبي مسكين، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الواسطي- فقد أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو هاشم: هو الرمَّاني.

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص٨٠، والإسماعيلي في «معجمه» (٣٠) من طريق محمد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٩١) وفيه: فإذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام، فقرأها، ثم سجد.

ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فمشى حتى فَتَحَ لي، ثُمَّ رَجَعَ إلى مكانه الذي كان فيه[1].

٢٥٥٠٤- حدَّثنا عليٌّ، أخبرني سُفْيان بنُ حسين، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ شَرْطٍ ليسَ في كتابِ الله عَزَّ وجلَّ، فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مئَةَ مَرَّة»[2].

٢٥٥٠٥- حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا الجُرَيْرِيُّ، عن عبدِ الله ابنِ بُرَيْدة

عن عائشة، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أرأيتَ لو أَنِّي عَلِمْتُ

---

(١) حديث حسن، علي بن عاصم، وهو الواسطي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وهو مكرر (٢٤٠٢٧).

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٥ من طريق علي بن عاصم، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: في قبلة المسجد: كأن المراد: قبلة مسجد البيت.

فاستفتحت، أي: طلبت فتح الباب.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو علي بن عاصم الواسطي، وشيخه: هو سفيان بن حسين، وهو ضعيف في روايته عن الزهري، وقد توبعا.

وأخرجه إسحاق (٧٤٣) عن محمد بن يزيد، عن سفيان بن حسين الواسطي، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «ليس في كتاب الله»: بمعنى أنه يُخالف كتابَ الله، والمراد بكتاب الله حُكْمُه، أعم من أن يكون في الكتاب أو السنة، والله تعالى أعلم.

ليلةَ القَدْرِ، ما كنتُ أدعُو به ربي عزَّ وجلَّ، أو: ما كنتُ أَسأَلُه؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ، إنَّكَ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»(١).

٢٥٥٠٦- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرنا حَنْظَلَةُ السَّدُوسيُّ، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل

قال: صلّى معاويةُ بالنَّاسِ العَصْرَ، فالتفتَ، فإذا أناسٌ يُصَلُّونَ بعدَ العَصْرِ، فَدَخَلَ ودَخَلَ عليه ابنُ عباس وأنا معه، فأَوْسَعَ له معاويةُ على السَّرير، فَجَلَسَ معه، قال: ما هٰذه الصَّلاةُ التي رأيتُ النَّاس يُصَلُّونها، ولم أرَ النَّبيَّ ﷺ يُصَلِّيها ولا أَمَرَ بها؟! قال: ذاك ما يُفْتِيهِمْ ابنُ الزُّبير، فَدَخَلَ ابنُ الزُّبير، فَسَلَّمَ، فَجَلَسَ، فقال معاوية: يا ابنَ الزُّبير: ما هٰذه الصَّلاةُ التي تَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَها، لم نَرَ رسولَ الله ﷺ صَلاَّها، ولا أَمَرَ بها؟ قال: حدَّثتني عائشةُ أُمُّ المؤمنين أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلاَّها عندها في بيتها، قال: فأَمَرَني معاويةُ ورجلٌ آخر أن نأتيَ عائشةَ،
٦/ ١٨٤ فنسأَلَها عن ذٰلك؟ قال: فَدَخَلْتُ عليها، فَسَأَلْتُها عن ذلك، فأخبرتُها بما أَخْبَرَ ابنُ الزُّبير عنها، فقالت: لم يَحْفَظِ ابنُ الزُّبير، إنما حدَّثْتُه أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى هٰذه الرَّكْعَتَيْنِ بعد العَصْرِ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٩٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو علي بن عاصم الواسطي، وهو ضعيف، وقد روي موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٠١)، وفي «فضائل الأوقات» (١١٤)، وفي «الدعوات الكبير» (٢٠٣) من طريق علي بن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٣٨٤).

عندي، فسألتُهُ، قلتُ: إنَّك صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ لم تكن تُصَلِّيْهما؟[1] قال: «إِنَّه كانَ أتاني شَيءٌ، فَشُغِلْتُ في قِسْمَتِهِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأتاني بلالٌ، فَناداني بالصَّلاةِ، فكَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَ النَّاسَ فَصَلَّيْتُهُما» قال: فَرَجَعْتُ فأخبرتُ معاوية. قال: قال ابنُ الزبير: أليسَ قد صَلاَّهما؟ لا[2] نَدَعُهُما، فقال له معاوية: لا تَزَالُ مُخَالفاً أبداً[3].

---

(١) في (ظ٨): تصليها.

(٢) في (م): فلا.

(٣) صلاة النبي ﷺ ركعتين بعد العصر صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عليِّ بن عاصم، وهو الواسطي، ولضعف شيخه حنظلة السَّدوسي، وقد اختلف فيه:

فرواه عليُّ بنُ عاصم -كما في هٰذه الرواية- عن حنظلة السَّدوسي، عن عبد الله بن الحارث، به.

ورواه عبد الله بن المبارك -كما سيرد ٦/٣٣٣- وعبد الوارث العنبري -كما سيرد ٦/٣٣٤- كلاهما عن حنظلة، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ميمونة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/٢٢٣، وقال: رواه أحمد، وفيه حنظلة السَّدوسي ضعفه أحمد وابنُ معين ووثَّقه ابن حبان.

ورواه عبيدة -كما سيرد ٦/٣٠٣ -عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله ابن الحارث، قال: سألتُه عن الركعتين بعد العصر، فقال: دخلت أنا وعبد الله بنُ عباس على معاوية، فذكر نحوه، وفيه أسندت عائشة الخبر إلى أم سلمة.

ورواه محمد بن جعفر -كما سيرد ٦/٣١١- عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سألتُ عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر، فذكره، وفيه: فأرسل معاوية إلى عائشة، فأحالت السائل على أمِّ سلمة، فحدَّثت أمُّ سلمة أن=

. . . .

=النبي ﷺ صلَّى الظهر، ثم أُتِيَ بشيء، فجعل يقسمه حتى حضرت صلاةُ العصر، فقام فصلَّى العصر، ثم صلَّى بعدها ركعتين، فلما صلاها، قال: هاتان الركعتان كنت أصلِّيهما بعد الظهر. فقالت أم سلمة: ولقد حدثتُها أن رسول الله ﷺ نهى عنهما. . .

قلنا: ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

ورواه عبد الرحمٰن بن أبي سفيان فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٠٢) عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، قالت: حدثتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ صلاهما في بيتها.

ورواه عبد الله بن أبي لبيد -فيما أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٥٦ (بترتيب السندي)، وعبد الرزاق (٣٩٧١)، والحُميدي (٢٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٢، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٤٠)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٤٢٦، والبغوي في «شرح السنة» (٧٨١)- عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن أن معاوية بن أبي سفيان قال وهو على المنبر لكثير ابن الصلت: اذهب إلى عائشة، فاسألها عن ركعتي النبي ﷺ بعد العصر، قال أبو سلمة: فقمت معه، وقال ابن عباس لعبد الله بن الحارث: اذهب معه، فجئناها، فسألناها، فقالت: لا أدري، سلوا أمَّ سلمة، فسألناها، فقالت: دخل عليَّ النبيُّ ﷺ ذات يوم بعد العصر، فصلىٰ ركعتين، فقلت: يا رسولَ الله، ما كنتَ تصلي هاتين الركعتين؟ فقال: قدم عليَّ وفدٌ من بني تميم -أو جاءتني صدقة- فشغلوني عن ركعتين كنت أصليهما بعد الظهر، وهما هاتان.

ورواه محمد بن عمرو -كما سيأتي ٦/ ٢٩٣ -عن أبي سلمة، عن أمِّ سلمة: دخل عليَّ رسول الله ﷺ بعد العصر، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، ما هٰذه الصلاة؟ ما كنت تصليها. قال: قدم وفد بني تميم، فحبسوني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر. فلم يذكر فيه عائشة.

وخالفهما محمد بن أبي حرملة -فيما أخرجه مسلم (٨٣٥)- فرواه عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد =

٢٥٥٠٧- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، عن الحَذَّاء، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشةَ أُمِّ المؤمنين، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا سَلَّم من الصلاة، قال: «اللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ ذا[1]»

= العصر؟ فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شُغل عنهما -أو نسيهما- فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلَّى صلاة أثبتها.

قلنا: وقد روى هٰذا الحديث بُكير بن الأشج -فيما أخرجه البخاري (١٢٣٣) و(٤٣٧٠)، ومسلم (٨٣٤)، وأبو داود (١٢٧٣)، والدارمي (١٤٣٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٢-٣٠٣، وابن حبان (١٥٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٢ و٤٥٧، وفي «السنن الصغير» (٩٣١)، وفي «معرفة السنن» ٢/ ٤٢٧- عن كريب مولى ابن عباس أنهم أرسلوه إلى عائشة، فسألها عن ذٰلك، فقالت: سل أم سلمة. وفيه: وإنه أتاني ناسٌ من عبد القيس، فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٧٥: وحديث بُكير بن الأشج أثبتُ هٰذه الأحاديث وأصحها، والله أعلم.

وأخرج البخاري (١٦٣١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٣-٢٦٤، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٨ من طريق عبد العزيز بن رفيع، قال: رأيتُ عبد الله بنَ الزبير يصلي ركعتين بعد العصر، ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاها.

وانظر تعليقنا على الرواية (١٦٩٤٣) و(٢٥٥٤٦).

وانظر حديث أم سلمة ٦/ ٢٩٣ ومكرراته.

وقد سلف إنكار معاويةَ الصلاةَ ركعتين بعد العصر في الرواية (١٦٩٠٨) وإسنادها صحيح.

(١) في (م): يا ذا.

الجَلالِ والإكْرامِ»[1].

٢٥٥٠٨- حدثنا عليُّ بنُ عاصم، حدثنا داود، عن الشَّعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ أن يقول قبل موته: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إليهِ». قالت: وكان يُكثِرُ أن يقوله، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك تدعو بدعاءٍ لم تكن تدعو به قبلَ اليوم، فقال: «إنَّ رَبِّي عزَّ وجلَّ أخبرني أنِّي سأرى عَلَماً في أُمَّتي، وأني إذا رأيتُ ذلك العَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُ ذلك: ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْواجاً﴾»[3].

---

(١) حديث صحيح، عليُّ بنُ عاصم، وهو الواسطي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق (١٣٥٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣٨٩٥) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، ومسلم (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٢٥)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٧)- والطبراني في «الدعاء» (٦٤٤) من طريق شعبة، وأبو يعلى (٤٧٢١)، وابن حبان (٢٠٠١)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩) من طريق خالد بن عبد الله، وابن السُّنِّي أيضاً (١٠٩) من طريق عبد الواحد بن زياد، أربعتهم عن خالد الحذَّاء، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٣٨).

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٠٦٥) سوى شيخ الإمام أحمد، فهو هنا علي بن عاصم -وهو ابن صهيب الواسطي، وهو- وإن كان ضعيفاً -متابَع.

٢٥٥٠٩- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن عبد الرحمٰن بن عَتَّاب

قال: كان أبو هُريرة يقول: مَنْ أَصْبَحَ جُنُباً، فلا صَوْمَ له. قال: فأَرْسَلَني مروانُ بنُ الحَكَمِ -أنا ورجلٌ[1] آخرُ- إلى عائشة وأُمِّ سَلَمة، نسأَلُهما عن الجُنُبِ يُصْبِحُ في رمضان قبل أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قال: فقالت إحداهُما: قد كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ويُتِمُّ صيامَ يومه. قال: وقالت الأُخرى: كان يُصْبِحُ جُنُباً من غير أن يَحْتَلِمَ، ثُمَّ يُتِمُّ صومَه، قال: فَرَجَعَا، فأَخْبَرا مروانَ بذٰلك، فقال لعبد الرحمٰن: أَخْبِرْ أبا هريرة بما قالتا، فقال أبو هريرة: كذا كنتُ أَحْسَبُ، وكذا كنتُ أَظُنُّ. قال: فقال له مروان: بأَظُنّ وبأَحْسَب تُفْتي النَّاس![2].

---

(١) في (ظ٢): ورجلاً.

(٢) حديث صحيح بغير هٰذه السياقة، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عليِّ بنِ عاصم: وهو الواسطي، وعبد الرحمٰن بن عتاب لم نقف له على ترجمة، وقد اختلف فيه على خالد: وهو ابن مهران الحذَّاء.

فرواه علي بن عاصم -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن أبي قِلابة، عن عبد الرحمٰن بن عتَّاب، به.

ورواه عبد الوهَّاب الثقفي، عن خالد الحذَّاء، واختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن المثنى ومحمد بن بشار -كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٣٩) و(٢٩٤٠)- كلاهما عن عبد الوهَّاب، قال: وحدثنا وذكر خالد عن أبي قلابة، عن عبد الرحمٰن بن الحارث أن أبا هريرة كان يقول.

ورواه محمد بن المثنى -كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٤٤) عن=

٢٥٥١٠- حدَّثنا عليٌّ، عن خالد وهشام، عن ابن سيرين

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في رَكْعَتَي الفَجْرِ بـ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافرون﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾.

وحدثنا عن خالد -يعني علياً- عن ابن سيرين

عن عائشة، قالت: وكان رسول الله ﷺ يُسِرُّ بهما[1].

= عبدالوهَّاب، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قلابة، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ. وهو منقطع.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي -كما عند النسائي (٢٩٤١) -وعبد العزيز ابن المختار كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٤٢) كذلك، كلاهما عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قلابة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ. وهو منقطع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٤٣) من طريق أيوب: وهو السختياني، عن أبي قلابة، عن بعض أزواج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ. وهو منقطع كذلك.

وقد صح بغير هٰذا السياق برقم (٢٤٦٨١) و(٢٥٦٧٣). وانظر (٢٤٠٦٢).

قال السندي: قوله: كان أبو هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له: قد صح عن أبي هريرة رفعُ هٰذا، ورواية الكتاب هٰذه لا توافق الرفع كما لا يخفى، إلا أن يقال: قد جاء أن أبا هريرة كان يرفعه بواسطة، فمعنى كذا كنت أحسب: أن رفعه صحيح بناء على أني سمعته من غيري لا أني أفتيت به عن اجتهاد وظن. والله تعالى أعلم.

وانظر لزاماً فيما علقناه في «شرح السنة» ٦/٢٧٩-٢٨١، وفي حديث المسند السالف برقم (٧٣٨٨).

(١) في سنده انقطاع، -ابن سيرين: وهو محمد- لم يسمع من عائشة، =

٢٥٥١١- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: خالد الحذَّاء أخبرني، عن خالد بن أبي الصَّلْت، قال:

كنتُ عند عُمرَ بنِ عبدِ العزيز في خلافته -قال: وعنده عِراكُ ابنُ مالك[1]- فقال عمر: ما استقبلتُ القِبْلَةَ ولا اسْتَدْبَرْتُها ببولٍ ولا غائطٍ منذ كذا وكذا. فقال عِراك:

حدَّثتني عائشةُ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا بلَغَهُ قولُ الناسِ في ذٰلك، أَمَرَ بمَقْعَدَتِهِ فاستقبلَ بها القِبْلَةَ[2].

=وعلي: وهو ابن عاصم الواسطي، -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. خالد: هو ابن مهران الحذَّاء، وهشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٢، وإسحاق بن راهويه (١٣٣٩) و(١٣٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٩٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/٣٠، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٤١، وفي «الاستذكار» (٦٩١٢) من طرق عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٤١) من طريق الأشعث، عن ابن سيرين، به.

وانظر (٢٥٤٩٩).

(١) لفظ: «بن مالك» ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) إسناده ضعيف على نكارة فيه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٥٠٦٤).

وأخرجه المزي في «تهذيبه» (في ترجمة ابن أبي الصَّلت) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٠٩٦)، والدارقطني في «السنن» ١/٥٩-٦٠، والبيهقي=

٢٥٥١٢- حدَّثنا عليٌّ قال: أخبرنا خالد، عن أبي قِلَابة

عن عائشة، قالت: قد كانت تَخرُجُ الكَعَابُ من خِدْرِها لرسولِ الله ﷺ في العِيدَيْن[1].

٢٥٥١٣- حدثنا هاشم بنُ القاسم، قال: حدثنا وَرْقاء، عن عبد الله ابنِ دينار، قال: سمعتُ صفية تقول:

قالَتْ عائشةُ زوجُ النبيِّ ﷺ، أو حفصة، أو هما تقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثلاثةِ

= في «السنن» ١/ ٩٢، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٩ من طريق علي بن عاصم، به.

(١) صحيح لغيره. علي: وهو الواسطي- وإن كان ضعيفاً- متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- لم يسمع من عائشة، خالد: هو ابن مِهْران الحذاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٢، عن عبد الأعلى، وابن راهويه (١٣٥٨) عن عبد الوهاب، كلاهما عن خالد الحذَّاء، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٠٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيأتي برقم (٢٥٨٣٠).

وقد سلف من حديث أم عطية ٥/ ٨٥ -وهو عند البخاري (٣٢٤)- أن رسول الله ﷺ أمر أن تخرج العواتق وذوات الخدور والحُيَّض لِيَشْهَدْنَ العيدَيْنِ ودعوةَ المسلمين، ويعتزل الحُيَّض المصلَّى.

وانظر حديث أخت عبد الله بن رواحة الآتي برقم ٦/ ٣٥٨.

قال السندي: قوله: تخرجُ الكَعَاب: بوزن سحاب، المراد بها الكاعب حين يبدو ثدياها، وجمعها كواعب.

أَيَّامٍ إلا على زَوْجِها»[1].

---

(١) حديث صحيح على وهم في إسناده ومتنه، وَرْقاء -وهو ابنُ عُمر اليَشْكري- روىٰ أحاديثَ غلط في أسانيدها، فيما ذكر ابن عدي، فلعلَّ هٰذا منها، فقد أسقط من إسناده نافعاً بين عبد الله بن دينار وصفية، ولعلَّه هو الذي أخطأ أيضاً في نسبة صفية، فقال: بنت شيبة، كما جاء مصرحاً به عند ابن راهويه، وتسرَّب هٰذا الوهم إلى «علل» الدارقطني ٥/ورقة ١٥٢، فنسبت فيه كذٰلك، وإلى الحافظ، فأدرج هٰذا الحديثَ ضمن أحاديث صفية بنت شيبة في «أطراف المسند» ٣١٣/٩. وصفيَّةُ هٰذه إنما هي بنتُ أبي عُبيد، كما جاء مصرَّحاً بها في الروايات الآتية ٢٨٦/٦، وكذا نسبها المزي في «تهذيب الكمال»، وروىٰ الحديثَ من طريقها، وكذا أدرج الدارقطني في «العلل» في الموضع المشار إليه أحاديث صفية بنت أبي عبيد.

ثم إن في المتن وهماً هو ترك ذكر اليوم الآخِر، وإنما هو: «لا يحلُّ لامرأة تُؤمنُ بالله واليوم الآخر» كما جاء في جميع روايات الحديث.

وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد اختلف فيه على نافع:

فرواه عبد الله بن دينار، كما في هٰذه الرواية، وكما في الرواية ٢٨٦/٦، عن صفية، فقال: عن عائشة أو حفصة، أو عنهما كلتيهما.

وكذٰلك قال ليث بن سعد عن نافع، كما في الرواية ٢٨٦/٦، ومثله قال ابن أبي ذئب وابن سمعان فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٥٢-١٥٣.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري كما في الرواية ٢٨٦/٦ عن نافع، عن صفية، فقال: عن حفصة.

ورواه أيوب السختياني، كما في الرواية ٢٨٦/٦، وعُبيد الله بن عمر، كما عند مسلم (١٤٩٠) (٦٤) عن نافع، عن صفية، فقال: عن بعض أزواج النبي ﷺ.

ورواه ابن أبي ليلى كما عند ابن أبي شيبة ٢٨١/٥ عن نافع، عن صفية، =

. . . .

= فقال: عن أم سلمة وعائشة وحفصة.

ورواه محمد بن إسحاق، فيما ذكر الحافظ في «النكت الظراف» ١١/٢٩١، عن نافع، عن صفية، عن عائشة وأم سلمة.

ورواه مالك بن أنس، واختُلف عليه فيه:

فرواه ابنُ وهب والشافعي عن مالك -فيما ذكر الدارقطني في «العلل»- نحو قول ابن دينار! لكنه قال في «مسنده» ٢/٦١: عن عائشة أو حفصة، مثل قولِ ابن مهدي الآتي، وقال في «الأم» ٥/٢١٣: عن عائشة وحفصة، أو عائشة أو حفصة.

ورواه عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك، كما في الرواية ٦/٢٨٦ عن نافع، عن صفية. فقال: عن عائشة أو حفصة بالشكِّ.

ورواه عبد الرزاق عن مالك، كما في «مصنفه» (١٢١٣١)، نحو قول ابن مهدي، لكن جعله موقوفاً.

ورواه هشام بن عروة، عن نافع، واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن أبي زكريا الغسَّاني أبو مروان، كما عند أبي نُعيم في «أخبار أصبهان» ١/١١٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/١٥٩ عن هشام ابن عروة، عن نافع، عن صفية، عن عائشة وحفصة، بغير شكٍّ عنهما.

ورواه الجرَّاح بن الضحاك الكندي، كما عند السهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٠٦، عن هشام بن عروة، عن مالك، عن نافع، عن صفية، عن النبي ﷺ مرسلاً، لم يذكر عائشة ولا حفصة.

ورواه عَبْدَةُ بنُ سليمان، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» عن هشام، عن نافع، عن حفصة وعائشة كلتيهما، ولم يذكر صفية.

قال الدارقطني والقولُ قولُ عبد الله بنِ دينار ومن تابعه عن نافع.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٨١) عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، عن ورقاء، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٥١٤- حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسف، قال: حدَّثنا شَرِيْك، عن يَعْلَى بنِ عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمٰن القُرَشي[١] ١٨٥/٦

عن عائشة أنها قالت: حِضْتُ مع رسول الله ﷺ على فراشه، فانسلَلْتُ، فقال لي: «أَحِضْتِ؟» فقلتُ: نَعَمْ. قال: «فَشُدِّي عليكِ إزارَكِ ثُمَّ عُودِي»[٢].

٢٥٥١٥- حدثنا يونُس بنُ محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بنُ زياد قال: حدثنا عبد الواحد بنُ حمزة بن عبد الله بن الزبير، قال: سمعتُ عبَّادَ بنَ عبد الله بنِ الزبير يقول:

سمعتُ أمَّ المؤمنين عائشةَ تقول: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الحساب اليسير. فقلت: يا رسولَ الله، ما الحسابُ اليسير؟ فقال: «الرَّجُلُ تُعْرَضُ عليه ذُنُوبُهُ، ثم يُتجاوَزُ له عنها، إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ هَلَكَ، ولا يُصِيبُ عَبْداً شَوْكَةٌ، فما فَوْقَها، إلا قاصَّ الله عزَّ وجلَّ بها مِنْ خَطاياهُ»[٣].

= وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٩٢) بلفظ: «لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخِرِ تُحدُّ على ميت فوق ثلاث إلا على زَوْج».

(١) كذا في النسخ الخطية و«أطراف المسند» و(م)، ولعله خطأ قديم، وفي «تهذيب الكمال»، وفروعه: الجرشي، وهو الصواب.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النَّخَعي. والوليدُ بنُ عبد الرحمٰن لم يدرك عائشة. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يعلى بن عطاء: هو الطائفي.

وقد سلف برقم (٢٤٣٦٤).

(٣) إسناده قوي، عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير لا بأس به، =

٢٥٥١٦- حدَّثنا حَجَّاج بنُ محمد، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني[1] ابنُ شهاب، أَنَّ عُرْوة أخبره

أن عائشة أخبرته، قالت: لقد كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، ثم يُبْعَثُ به، ويُقِيمُ، فما يتَّقي مِنْ شيء[2].

٢٥٥١٧- حدثنا كَثير بنُ هشام، قال: حدثنا جعفر بنُ بُرْقان قال: سألتُ الزهريَّ عن الرجل يُخَيِّرُ امرأتَه فتختارُه. قال: حدَّثني عروةُ بنُ الزُّبير

عن عائشة، قالت: أتاني رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أمْراً، فلا عَلَيْكِ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تُشاوِرِي أَبَوَيْكِ». فقلتُ: وما هٰذا الأمرُ؟ قالت: فتلا عليَّ: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً. وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَه

=وقد احتجَّ به مسلم، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٢١٥) بأطول منه.

وقد سلف دون قوله: «ولا يصيب عبداً شوكةٌ، فما فوقها...» برقم (٢٤٢٠٠) بإسناد صحيح.

وقوله: «ولا يصيبُ عبداً شوكةٌ فما فوقها...» سلف نحوه برقم (٢٤١١٤) بإسناد صحيح أيضاً.

(١) في (م): أخبر، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جُرَيْج -وهو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز- صرَّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه.

وقد سلف برقم (٢٤٠٨٤).

والدَّارَ الآخِرَةَ فإنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنات منْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩] قالت عائشة: فقلتُ: وفي ذٰلك[١] تأمرني أن[٢] أشاورَ أبويَّ؟! بل أُرِيدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخِرة. قالت: فَسُرَّ بذٰلك النبيُّ ﷺ وأعجَبه، وقال: «سَأَعْرِضُ على صَواحِبكِ ما عَرَضْتُ عَلَيْكِ». قالت: فقلتُ له: فلا تُخْبِرْهنَّ بالذي اخترتُ، فلم يفعل، وكان يقولُ لهنَّ كما قال لعائشة، ثم يقول: قد اختَارَتْ عائشةُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخرة. قالت عائشة: قد خيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فلم نَرَ ذلك طلاقاً[٣].

---

(١) في (م): وفي أيِّ ذٰلك.

(٢) لفظة: «أن» من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) حديث صحيح، جعفر بن بُرْقان -وإن يكن ضعيفاً في الزُّهري- تابعه معمر في الرواية (٢٥٢٩٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير كَثِير بن هشام -وهو الكِلابي أبو سهل الرَّقِّي- فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، وهو ثقة.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات الكبرى» ٦٨/٨، وعَبْد بن حُميد (١٤٨٣) عن كثير بن هشام، بهٰذا الإسناد.

قال ابن أبي حاتم الرازي في «العلل» ٤٣٣/١: وسألتُ أبي وسئل عن حديث رواه كَثِير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ في «التخيير»، قال: الصحيح الزهريُّ، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قلنا: نقلنا في الرواية (٢٥٢٩٩) عن الحافظ في «الفتح» قوله: لعلَّ الحديث كان عند الزهري عنهما، فحدَّث به تارةً عن هٰذا، وتارةً عن هٰذا، وإلى هٰذا مال الترمذيّ.

وسيأتي من طريق الزُّهري عن أبي سلمة برقم (٢٦١٠٨). =

٢٥٥١٨- حدثنا محمد بن عُبيد، حدَّثنا محمد، يعني ابنَ إسحاق، عن عمران، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: حاضَتْ صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ، وهي مع رسولِ الله ﷺ بمِنىً بعد أن أفاضَتْ. قالت: فلمَّا كان يومُ النَّفْرِ، ذُكِرَ ذلك لِرسولِ الله ﷺ، قال: «عَسَى أَنْ تَحْبِسَنا» قال: فقيل: يا رسولَ الله، إنَّها قد كانَتْ طافَتْ بالبيت، قال: «فَلْتَنْفِرْ»[1].

٢٥٥١٩- حدثنا إسحاقُ بن يوسف، عن سفيان، عن عاصم، عن زِرِّ ابن حُبَيْش

عن عائشة، قالت: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ ديناراً ولا درهماً،

= وقصة التخيير سلفت برقم (٢٤٤٨٧)، وأن ذٰلك لم يعدَّه ﷺ طلاقاً سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٨١).

وقولها: فسُرَّ بذٰلك النبيُّ ﷺ وأعجبه، سلف نحوه برقم (٢٤٤٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة.

وقولها: فلا تخبرهنَّ بالذي اخترت، فلم يفعل، له شاهد من حديث جابر، سلف برقم (١٤٥١٥).

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلِّساً قد عنعن- قد تُوبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير عمران -وهو ابنُ أبي أنس العامري- فمن رجال مسلم. محمد بن عُبيد: هو الطنافسي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٨) من طريق عبد الأعلى -وهو ابنُ عبد الأعلى السامي- عن محمد بن إسحاق، عن عمران، عن أبي سَلَمة وسليمان بن يسار، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٥٥٨).

وانظر (٢٤١٠١).

ولا أَمَةً ولا عَبْداً، ولا شاةً ولا بَعيراً[1].

٢٥٥٢٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مهدي، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن يزيد الرِّشْك، عن مُعاذة

أنَّ امرأةً سألتْ عائشةَ: أَتَجْزِي الحائِضُ الصَّلاةَ؟ قالت: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ قد حِضْنَ نساءُ رسولِ الله ﷺ، أَفأَمَرَهُنَّ[2] أَنْ يَجْزِينَ؟[3]

---

(١) حديث صحيح دون قولها: ولا أمةً ولا عبداً، فإسناده حسن من أجل عاصم، وهو ابنُ أبي النَّجود. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، إسحاق بن يوسف: هو الأزرق، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات الكبرى» ٢/٣١٦-٣١٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٨٢ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٠٥٣).

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٧٦) وليس فيه ذكر العبد والأمة.

(٢) في (م): فأمرهنَّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد الرِّشْك: هو يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٧٠)، وابن أبي شيبة ٢/٣٤٠، ومسلم (٣٣٥) (٦٨)، والدارمي (٩٨٨)، وأبو عوانة ١/٣٢٤-٣٢٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٥) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مسلم (٣٣٥) (٦٧)، والدارمي (٨٨١)، وابن خُزيمة (١٠٠١)، والبيهقي في «معرفة الآثار» (٢١٥٨) من طريق حماد بن يزيد، عن يزيد الرِّشْك، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٦).

٢٥٥٢١- حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عمر، قال: حدَّثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق[١]، عن الأسود بن يزيد، قال:

قلتُ لعائشةَ أُمِّ المؤمنين: أيَّ ساعةٍ تُوتِرِين؟ قالت[٢]: ما أُوتر حتى يُؤَذِّنوا[٣]، وما يُؤَذِّنُونَ حتى يَطْلُعَ الفَجْرُ، قالت: وكان لرسولِ الله ﷺ مؤذِّنانِ: بلالٌ، وعَمرُو بنُ أُمِّ مكتوم، فقال ١٨٦/٦ رسولُ الله ﷺ: «إذا أَذَّنَ عَمْرٌو، فَكُلُوا واشْرَبُوا، فإنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ، وإذا أَذَّنَ بلالٌ، فارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ، فإنَّ بلالاً لا يُؤَذِّنُ -كذا قال- حتى يُصْبِحَ»[٤].

---

(١) قوله: عن أبي إسحاق، سقط من (م).

(٢) في (م): لعله قالت.

(٣) في الأصول: حتى يؤذنون بثبوت النون، والوجه حذفها كما أثبتنا.

(٤) حديث صحيح. يونس: وهو ابنُ أبي إسحاق -وإن كان ضعيفَ الرواية عن أبيه إلا أنه- قد توبع بابنه إسرائيل، وسماعه من جده أبي إسحاق في غاية الإتقان للزومه إياه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن خُزيمة (٤٠٧) من طريق إسماعيل بن عمر -وهو الواسطي أبو المنذر- عن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٢٢) و(١٥٢٣)، وابن خزيمة (٤٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٤٢٩/١ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به. ولفظه: كان لرسول الله ﷺ ثلاثةُ مؤذِّنين: بلالٌ، وأبو محذورة، وعمرو بن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن ابن أمِّ مكتوم ضريرٌ، لا يغرَّنَّكم أذانُه، فكُلوا واشربوا، فإذا أذَّن بلالٌ فلا يطعمنَّ أحد». ولم يسق المرفوع منه ابن راهويه في الرواية (١٥٢٢) ولا البيهقي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٨٥)، وابن خزيمة (٤٠٦)، وابن حبان (٣٤٧٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ ابنَ=

٢٥٥٢٢- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا حمَّاد، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة أنها قالَتْ: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ بعد أيامٍ وهو مُحْرِمٌ[1].

=أمِّ مكتوم يؤذِّن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذِّن بلال، فإنَّ بلالاً لا يؤذِّن حتى يرى الفجر».

قلنا: قد سلفَ من حديث عائشة ما يضادُّ هٰذا الحديث، وذٰلك في الرواية (٢٤١٦٨) بلفظ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أمِّ مكتوم».

قال الحافظ في «الفتح» ٢/١٠٣: وقد جمع ابن خزيمة والضّبعي بين الحديثين بما حاصله: أنه يحتمل أن يكون الأذان كان نوباً بين بلال وابن أم مكتوم، فكان النبيُّ ﷺ يُعلِّمُ الناسَ أن أذانَ الأول منهما لا يُحرِّمُ على الصائم شيئاً، ولا يدلُّ على دخول وقتِ الصلاة، بخلاف الثاني، وجزم ابنُ حبان بذٰلك، ولم يبده احتمالاً، وأنكر ذٰلك عليه الضياء وغيره، وقيل: لم يكن نوباً، وإنما كانت لهما حالتان مختلفتان، فإن بلالاً كان في أول ما شرع الأذان يُؤَذِّنُ وحدَه، ولا يؤذِّنُ للصبح حتى يطلع الفجر.

قال السندي: قوله: قالت: ما أوتر حتى يؤذنوا؛ ظاهرُ الحديث جوازُ الوتر بعد طلوع الفجر بلا ضرورة، والله تعالى أعلم.

قوله: فإنه رجل ضرير البصر، أي: فيخطىء في إدراك الفجر، وهٰذا ظاهرٌ أن الأذان قبل الوقت ما كان إلا عن خطأ، وقد سبق ما يؤيد ذٰلك. نعم المشهور في الأحاديث أن بلالاً كان هو الذي يؤذن قبل الفجر، وسبق أن ذٰلك كان منه خطأ، والله أعلم.

قلنا: وفي باب تأخير الوتر إلى آخر الليل سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٤٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) حديث صحيح، دون قوله: بعد أيام، وهو مكرر (٢٤٩٣٤)، غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عُبَادة، وشيخه هناك، عفَّان بن مسلم الصَّفَّار.

٢٥٥٢٣- حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا منصور، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ النبيَّ ﷺ بِطِيبٍ فيه مِسْكٌ عندَ إحرامِه قبلَ أن يُحْرِمَ، ويومَ النَّحْرِ قبلَ أن يطوفَ بالبيت(١).

٢٥٥٢٤- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبد الرحمٰن ابنُ القاسم، قال: سمعت أبي يحدِّثُ

عن عائشة أنها قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ لِحُرمِهِ حينَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هُشيم: هو ابنُ بَشير، ومنصور: هو ابن زاذان. وقد تفرَّد عن عبد الرحمٰن بن القاسم بقوله: «بطِيبٍ فيه مسك»، ووقع في «المحلى» أن منصوراً هو ابنُ المعتمر، وهو خطأ.

وأخرجه مسلم (١١٩١) (٤٦)، والترمذي (٩١٧)، والنسائي في «المجتبى» ١٣٨/٥، و«الكبرى» (٣٦٧٢)، وابن خُزيمة (٢٥٨٣)، وابن حبان (٣٧٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (١١٦١)، وابن حزم في «المحلى» ٨٦/٧، والبيهقي في «السنن» ١٣٦/٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٧/١٩-٢٩٨، من طريق هُشَيْم، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعملُ على هٰذا عند أكثرِ أهلِ العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، يرون أن المحرم إذا رمى جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق، أو قصَّر، فقد حلَّ له كلُّ شيء حرُم عليه إلا النساء، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: حلَّ له كل شيء إلا النساء والطيب، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هٰذا من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول أهل الكوفة.

وقد أورد الطبراني هٰذا الحديث في جملة أحاديث لهشيم عن منصور، ثم قال: لم يرو هٰذه الأحاديث عن منصور إلا هشيم.

يُحْرِمُ، ولِحِلِّهِ حين يَحِلُّ، قبلَ أن يطوفَ بالبيت[1].

٢٥٥٢٥- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا مالك وصخر وحمَّاد، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، بمثله، إلا أنهم قالوا: لِحُرْمِهِ قبلَ أن يُحْرِمَ[2].

٢٥٥٢٦- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا عبَّاد بن منصور، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة.

وأخرجه ابنُ راهويه (٩٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠ و٢٢٨، وابن حِبَّان (٣٧٧١)، من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر سابقه. حماد -وهو ابن سَلَمة، وإن يكن من رجال مسلم- متابَع، مالك: هو ابن أنس، وصخر: هو ابن جُوَيْرِية.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» ٣/ ٧٣٢ من طريق رَوْح، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٢٨، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٩٧، و«الأم» ٢/ ١٢٩، والبخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩) (٣٣)، وأبو داود (١٧٤٥)، والنَّسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٧، و«الكبرى» (٣٦٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠ و٢٢٨، وابن حبان (٣٧٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٣-٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٦٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٣). قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٢٢، من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، عن صخر بن جُوَيْرية، به.

وسلف برقم (٢٤١١١).

القاسم بنَ محمد ويوسُفَ بنَ مَاهَك وعطاء

يذكرون عن عائشة أنها قالت: قد[1] كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ عند إحْلاله وعند إحرامه[2].

٢٥٥٢٧- حدثنا رَوْح، حدثنا هشام بنُ أبي عبد الله، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة أنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[3].

٢٥٥٢٨- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا حمَّاد، عن عطاء بن السائب، عن

---

(١) لفظة: «قد» ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، عبَّاد بن منصور توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عطاء: هو ابنُ أبي رَباح.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٨) عن عبَّاد بن منصور، عن القاسم بن محمد، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٢٢٧) عن عبد الأعلى، عن عبَّاد بن منصور، عن عطاء، به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٩٣)، وابن راهويه (١٢٠٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠، ١٣١، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٤) و(٥٠٣٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٢)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣١٨، من طرق عن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وسلف بنحوه من طريق القاسم برقم (٢٤١١١) بإسناد صحيح.

وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٦٦)، غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عبادة.

إبراهيم، عن علقمة

عن عائشة، قالت: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ بعد أيام وهو مُحْرِمٌ[1].

٢٥٥٢٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدَّثني يحيى، يعني ابنَ سعيد، قال: حدثني ابن أخي عَمْرَة، عن عَمَّتِه[2] عَمْرَة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَدَاة، فَيُخَفِّفُهما حتى إني لأَشُكُّ، أَقَرَأَ فيهما بفاتحةِ الكتابِ أم لا؟[3]

٢٥٥٣٠- حدَّثنا عُمر بن حَفْص أبو حفص المُعَيْطي، قال: حدَّثنا هشام بنُ عُروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال النَّبيُّ ﷺ: «أَلا تَكْتَنِينَ؟»[4] قلتُ[5]:

---

(١) حديث صحيح دون قوله: بعد أيام، وهو مكـرر (٢٤٩٨٣)، غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عبادة، وقد زاد فيه قوله: «بعد أيام» ولم يرد في الأسانيد الصحيحة وانظر (٢٤٩٣٤).

(٢) لفظ: «عمته» لم يرد في (ق) ولا (هـ) ولا (ظ٢)، واسم «عمرة» لم يرد في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٥)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، ويرويه عن أبيه.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ق): تَكَنَّين.

(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): قالت.

بِمَنْ أكتني؟[1] قال: «اكْتَنِي بابْنِكِ عبدِ الله». يعني ابنَ الزبير، قال: فكانت تُكْنَى بأُمِّ عبد الله[2].

٢٥٥٣١- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير

عن عائشة أنها قالت: يا رسولَ الله، كلُّ نسائِكَ لها كُنْيَةٌ غيري؟ قال: «أَنْتِ أُمُّ عبدِ الله»[3].

٢٥٥٣٢- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: لمَّا نَزَلَتْ آياتُ الرِّبا، قام رسولُ الله ﷺ على المنبر، فتلاهنَّ على الناس، ثمَّ حرَّم التجارةَ في الخمر[4].

---

(١) في (ق): أتكنَّى.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، وقد بسطنا ذٰلك في الرواية السالفة برقم (٢٤٦١٩)، فانظرها لزاماً.

وهو عند أحمد في «العلل» (٥٠٩١).

(٣) هو مكرر سابقه.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٥٠٩٢)، وابن أبي شيبة ١٣/٩، وابن ماجه (٣٧٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(٣٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٦٠) غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٥/٦، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٨/٧، وفي «الكبرى» (٦٢٦١) و(١١٠٥٦) -وهو في «التفسير» (٧٦)- من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٥٣٣- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الوَلاءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ، وأَعْتَقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ». وكانَ زَوْجُها حُرّاً، فَخُيِّرَتْ[١].

٢٥٥٣٤- حدثنا وكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كانت الحبشةُ يلعبون يومَ عِيد، فدعاني رسولُ الله ﷺ، فكنت أطَّلعُ من عاتِقِه، فأنظرُ إليهم، فجاء أبو بكر، فقال النبيُّ ﷺ: «دَعْها، فَإنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً، وهذا ١٨٧/٦
عِيدُنا»[٢].

= وسلف برقم (٢٤١٩٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٣٦٦)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح، وشيخه: هو سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري (٦٧٦٠)، وأبو داود (٢٩١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٠١)، والبيهقي ١٠/٢٩٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاري وأبو داود صفة زوجها.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٢٢٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٧٣) و(٤٣٩٩)، والبيهقي ٧/٢٢٣ من طرق عن سفيان، به. وقال البيهقي: وقوله: كان زوجها حرًّا، من قول الأسود، لا من قول عائشة رضي الله عنها. قلنا: قد بيَّنَّا ذلك في الرواية (٢٤١٥٠)، فانظره لزاماً.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد خَلَط وكيع هنا بين حديثين: حديث لعب الحبشة في المسجد، وحديث غناء الجاريتين عند عائشة، وزجر أبي بكر لهما. والحديث الأول سلف برقم (٢٤٠٤٩)، والحديث الثاني سلف برقم (٢٤٢٩٦). وجمعهما بعض الرواة، كما في الحديث (٢٤٥٤١). =

٢٥٥٣٥- حدَّثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: لمَّا نزلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام النَّبيُّ ﷺ، فقال: «يا فاطِمَةَ بِنْتَ محمد، يا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يا بَنِي عَبدِ المُطَّلِبِ، لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً، سَلُونِي مِنْ مالي ما شِئْتُمْ»[1].

٢٥٥٣٦- حدَّثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن رجلٍ مِنْ قُرَيْش يقال له: طَلْحة

عن عائشة، قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ لي جارَيْن، إلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: «إلى أَقْرَبِهِما باباً[2] منكِ»[3].

٢٥٥٣٧- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، عن زهير، عن عمرو، يعني ابنَ أبي عمرو مولى المُطَّلب، عن المُطَّلب، يعني ابنَ حَنْطَب

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ درَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ»[4].

= قال السندي: قولها: فقال رسول الله ﷺ: «دعها»، أي: دع عائشة تنظر إلى لعبهم، أو: دع الحبشة يلعبون.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٤٤) سنداً ومتناً.

(٢) لفظة: «باباً» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٣٢٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع، وهو ابن الجراح الرُّؤاسي.

(٤) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، المطَّلب بن حَنْطَب لم يدرك عائشة، وعمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب حديثه حسن، فيما ذكر الذهبي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. =

٢٥٥٣٨- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سُفيان، عن عاصم، عن زرّ

عـن عـائشـة، قـالـت[1]: مـا تـركَ رسـولُ الله ﷺ دينـاراً ولا دِرْهماً، ولا شاةً ولا بعيراً. قال سفيان: قال: علمي[2]، وأشكُّ في العبد والأَمَة[3].

٢٥٥٣٩- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن[4] سُفْيان، عن زُبَيْد، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما زالَ جِبْرِيلُ يُوصِيني بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُوَرِّثُه»[5].

= وقد سلف برقم (٢٤٣٥٥).

(١) لفظ: «قالت» من (م).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): قاله علمي، وجاء في هامش (هـ): عاصم (نسخة بدل: علمي)، وتحرفت في (م) إلى: علمن، ولم ترد فيها كلمة قال.

(٣) حديث صحيح، دون قوله: في العبد والأمة، فإسناده حسن من أجل عاصم -وهو ابن أبي النَّجود- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. وزرّ: هو ابن حُبيش.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٨٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٥١٩) ولم يذكر فيه العبد والأمة.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٧٦) وليس فيه ذكر العبد والأمة كذٰلك.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): حدثنا.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على مجاهد:

فرواه سفيان الثوري، كما في هٰذه الرواية، ومحمد بن طلحة بن مصرِّف، كما في الرواية (٢٤٦٠٠)، كلاهما عن زُبَيْد اليامي، عن مجاهد، عن عائشة، بـه. =

٢٥٥٤٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد الرحمٰن بن عابس، عن أبيه، قال:

دخلتُ على عائشة، فقلتُ لها: أكانَ رسولُ الله ﷺ يَنْهَى عن لحومِ الأضاحي بعدَ ثلاث؟ فقالت: نَعَمْ، أصابَ النَّاسَ شِدَّةٌ[1]، فأَحَبَّ رسولُ الله ﷺ أن يُطْعِمَ الغنيُّ الفقيرَ، ثُمَّ لقد رأيتُ آلَ محمد ﷺ يأكلون الكُرَاع بعد خمس عشرة، فقلتُ لها: مِمَّ

= ورواه الفريابي، كما عند أبي نُعيم في «الحلية» ٣٠٦/٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٦-٣٧، عن سفيان الثوري، عن زُبيد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. وقال أبو نعيم: تفرَّد الفريابي عن سفيان الثوري، عن زُبيد، بهٰذا، وتابعه عليه داود بن شابور وبشير بن سَلْمان.

قلنا: وهٰذه المتابعة التي أشار إليها أبو نعيم أخرجها أحمد في «المسند» (٦٤٩٦).

ورواه يونس بن أبي إسحاق، كما سلف في «السنن» (٨٠٤٦) و(٩٧٤٦) عن مجاهد، عن أبي هريرة.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٨٢: والصحيح حديث مجاهد، عن عائشة.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «البرّ والصلة» لابن المبارك (٢٦٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٩٦)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٦/٣-٣٠٧، وفي «طبقات المحدثين» (٧٤٩) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٠) بإسناد صحيح.

(١) في هامش (ظ٨): سنة.

ذاك؟ قال: فَضَحِكَتْ، وقالت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ من خُبْزٍ مأدُومٍ ثلاثةَ أيامٍ حتى لَحِقَ بالله عزَّ وجلَّ[1].

٢٥٥٤١- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، قال: حدَّثنا إسرائيل. وزيد ابن الحُبَاب، قال: أخبرني إسرائيل المعنى، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن مَاهَكَ، عن أُمِّه

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسولَ الله، ألا نبني[2] لك بمِنىً بيتاً -أو بناءً- يُظِلُّكَ من الشَّمْس؟ فقال: «لا، إنَّما هو مُناخٌ لِمَنْ سَبَقَ إليه»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٦٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٣٥-٢٣٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): تبني.

(٣) إسناده ضعيف، وتفرد به إبراهيم بن مهاجر، وهو ضعيف، ووالدة يوسف بن ماهك -وهي مُسَيْكة المكية- مجهولة، تفرد بالرواية عنها ابنها يوسف، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير زيد بن الحباب، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٢٠١٩) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٦٦-٤٦٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ١٣٩ من طريق عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي! وكذٰلك صححه الترمذي!

غير أن ابن خزيمة (٢٨٩١) ترجم للحديث بقوله: باب النهي عن احتظار =

٢٥٥٤٢- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن يزيد بن بَابَنُوس

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يَتَوشَّحُنِي ويَنالُ من رأسي، وأنا حائض[1].

٢٥٥٤٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، قال: حدَّثنا زائدة، عن لَيْث، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ، وكانت إحدَانا تَحِيْضُ وَتَطْهُر، فلا يَأْمُرُنا بقضاءٍ، ولا نَقْضِيه[2].

= (وفي المطبوع احتضار وهو تصحيف) المنازل بمنى إن ثبت الخبر، فإني لست أعرف مُسيكة بعدالة ولا جرح، ولست أحفظ لها راوياً إلا ابنها.

وسيأتي برقم (٢٥٧١٨).

(١) إسناده حسن. يزيد بن بَابَنُوس قال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وذكره ابن حبان في «الثقات». وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (١٥١٧)، والدارمي (١٠٥٢)، وأبو يعلى (٤٤٨٧)، والبيهقي في «السنن» ١/٣١٢ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٣٨ من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجَوْني، به.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥٨٤١).

قال السندي: قولها: يتوشحني، أي: يعانقني.

قولها: وينال من رأسي، أي: يقبّل رأسي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. لَيْث -وهو ابن أبي سُلَيم- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قُدامة الثقفي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٦٥) عن موسى بن عيسى =

٢٥٥٤٤- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدِي، حدثنا[1] إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهْري. وأبو كامل قال: حدَّثنا إبراهيم، قال: حدَّثنا ابنُ شهاب، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: جاءت أُمُّ حَبيبة بنتُ جَحْش -قال أبو كامل: أُمُّ حَبيب- إلى رسولِ الله ﷺ، وكانت اسْتُحِيْضَتْ سبعَ[2] سنين، فاشْتَكَتْ ذٰلك إليه، واسْتَفْتَتْهُ فيه، فقال: «ليسَ هٰذا بالحَيْضَةِ، وَلٰكِنَّ هٰذا عِرْقٌ، فاغْتَسِلِي وصَلِّي». فكانت تَغْتَسِلُ لكلِّ صلاةٍ وتُصَلِّي، وكانت تَجْلِسُ في مِرْكَنٍ، فتعلو حُمْرَةُ الدَّمِ الماءَ، ثُمَّ تُصَلِّي[3].

= القاري، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٩٨٦)، وأبو يعلى (٢٦٣٧) من طريقين، عن ليث ابن أبي سُلَيم، به.

وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٣٦).

(١) في (م): عن.

(٢) في هامش (ظ٨): تسع. (نسخة).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل، وهو مظفَّر بن مُدْرك، فقد أخرج له أبو داود في كتاب «التفرُّد»، والنسائي، وهو ثقة، وقد توبع. إبراهيم: هو ابن سَعْد الزُّهري.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/٥٣ -ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٩٩، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٢٠٠)، ومسلم (٣٣٤) (٦٤)، والدارمي (٧٨٢)، وأبو يعلى (٤٤١٠)، وأبو عوانة ١/٣٢٠، وابن حبان (١٣٥١)، من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/٥٣ وفي «مسنده» ١/٤٦-٤٧، والحميدي (١٦٠)، وإسحاق (٥٦٧)، ومسلم (٣٣٤) (٦٤)، والنسائي في «المجتبى» =

٢٥٥٤٥- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن[1] شُعْبة، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء، عن أبيه، عن مسروق[2]

٦/ ١٨٨ عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُعْجبُهُ التَّيَمُّنُ في شأنِهِ كلِّه: في تَرَجُّلِهِ وفي طُهوره[3] وفي نَعْلِهِ. قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك، فقال: كان النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ -أو يُعْجِبُه- التَّيَمُّن ما اسْتَطَاعَ[4].

٢٥٥٤٦- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن معاوية، يعني ابنَ صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال:

سألتُ عائشةَ عن الرَّكْعَتَيْنِ بعد العَصْر؟ فقالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بعد الظُّهْر، فَشُغِلَ عنهما حتى صَلَّى العَصْرَ، فلما فَرَغَ رَكَعَهُما في بيتي، فما تركَهُما حتى مات. قال عبد الله بنُ أبي قيس: فسألتُ أبا هريرة عنه؟ قال: قد كُنَّا نَفْعَلُه، ثم قد[5]

= ١/ ١٢١ و١٨٣، وفي «الكبرى» (٢١٥)، وأبو عَوانة ١/ ٣٢٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٨)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢١٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٥٢٣).

(١) في (م): حدثنا.

(٢) قوله: عن مسروق، سقط من (م).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): طهره.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

(٥) لفظة: «قد» ليست في (م).

تركْناه[1].

٢٥٥٤٧- حدَّثنا عبد الرَّحمٰن بنُ مهدي، قال: حدَّثنا معاوية، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَيَر بنِ نُفَير، قال:

دخلتُ على عائشة، فقالت: هل تقرأُ سورةَ المائدة؟ قال: قلتُ: نَعَمْ. قالت: فإنَّها آخرُ سورةٍ نَزَلَتْ، فما وجدتُم فيها من حلالٍ، فاسْتَحِلُّوه، وما وَجدتُم فيها من حَرَامٍ، فَحَرِّموه. وسأَلْتُها عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ، فقالت: القُرْآن[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٤٥)، فانظرها لزاماً.

وأخرجه إسحاق (١٦٦٨) و(١٦٦٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، معاوية: هو ابن صالح الحضرمي، وأبو الزَّاهرية: هو حُدَير بن كريب.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٦٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١١٣٨)، وهو عنده في «التفسير» (١٥٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص٢٠ من طريق عبد الرحمٰن بن مَهْدي، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي الشيخ مختصرة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٢٨، والطبري في «تفسيره» ١٩/٢٩، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣٩٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٦٣)، والحاكم ٢/٣١١، وأبو نُعيم في «دلائل النبوة» (١١٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/١٧٢ من طريقين عن معاوية بن صالح، به.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!

وقولها حين سئلت عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: القرآن، سلف (٢٤٢٦٩) و(٢٥٣٠٢).

وسيرد (٢٥٨١٣).

٢٥٥٤٨- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس

أنَّه سَمِعَ عائشة تقول: كان أَحَبُّ الشُّهورِ إلى رسولِ الله ﷺ أَنْ يَصُومَه شعبان، ثُمَّ يَصِلُهُ برمضان(١).

٢٥٥٤٩- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مَهْدي، قال: حدثني يعقوب بنُ محمد، عن أبي الرجال، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، بَيْتٌ لَيْسَ فيه تَمْرٌ جِياعٌ أَهْلُهُ»(٢).

٢٥٥٥٠- حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن، حدثنا حَمَّاد بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أبي عثمان النَّهْديّ(٣)

عن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاويةُ -وهو ابنُ صالح الحضرمي- وعبدُ الله بنُ أبي قيس من رجاله.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٧) من طريق عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٩، وابن خُزيمة (٢٠٧٧)، والحاكم ١/ ٤٣٤، والبيهقي ٤/ ٢٩٢ من طريق ابن وَهْب، وابنُ عبد البَرّ في «التمهيد» ٢/ ٤١، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٧٩) من طريق عبد الله بن صالح أبي صالح، كلاهما عن معاوية، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وانظر (٢٤١١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٤٥٨) سنداً ومتناً.

(٣) قوله: «النهدي» من (م).

مِنَ الذين إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وإذا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا»[1].

٢٥٥٥١- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن وعَفَّان، قالا: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن صَفِيَّة بنتِ شيبة

عن عائشة، قالت: ذَكَرَتْ نساءَ الأنصار، فَأَثْنَتْ عليهنَّ، وقالَتْ لهُنَّ معروفاً، وقالت: لما نَزَلَتْ سورةُ النور، عَمَدْنَ إلى حُجَز -أو حُجوز- مناطِقِهِنَّ، فَشَقَقْنَهُ، ثم اتَّخَذْنَ منه خُمُراً، وإنَّها دَخَلَتْ امرأةٌ منهنَّ على رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، أخبرني عن الطُّهور من المَحِيض؟ فقال: «نَعَمْ[2] لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ ماءها وَسِدْرَتَها فَلْتَطَّهَّرْ، ثُمَّ لِتُحْسِنِ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ على رَأْسِها، ثُمَّ تُلْزِقُ[3] بشُؤُونِ رَأْسِها، ثُمَّ تَدْلُكُهُ، فإنَّ ذٰلكَ طُهُورٌ، ثُمَّ تَصُبُّ عليها مِنَ الماءِ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَلْتَطَّهَّرْ[4] بها». قالت: يا رسولَ الله، كيف أَتَطَهَّرُ[5] بها؟ فكان رسولُ الله ﷺ يكْني عن ذٰلك، فقالت عائشة: تَتَبَّعُ بها أَثَرَ الدَّم. قال عَفَّان: ثُمَّ لِتَصُبَّ على رَأْسِها من الماء، وَلْتُلْصِقْ شؤونَ رَأْسِها فَلْتَدْلُكْه. قال عفَّان: إلى حجر أو

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٩٨٠)، غير شيخ أحمد، فهو هنا عبد الرحمٰن، وهو ابنُ مَهْدي.

(٢) لفظة «نعم» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) في (م): لتلزق.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): فتطهر.

(٥) في (ظ٧) و(ظ٨): تطهر.

حجور(١). (٢)

(١) في «سنن» أبي داود: حجور، أو حجوز، وعند عبد الرزاق -ومن طريقه ابن المنذر- حواجز، أو حجور. ولم تضبط نسخ المسند هذين اللفظين، وقد أفرد الإمام أحمد رواية عفان لمخالفتها رواية عبد الرحمٰن، وقد استظهرنا ما أثبتناه من هامش (ظ٨).

قال ابن الأثير في «النهاية»: قال الخطابي: الحُجور -يعني بالراء- لا معنى لها هاهنا، وإنما هو بالزاي، يعني جمع حُجَز. فكأنّه جمع الجمع، وأما الحجور، بالراء، فهو جمع حَجْر الإنسان. قال الزمخشري: واحد الحُجوز: حِجْز، بكسر الحاء، وهي الحُجْزة، ويجوز أن يكون واحدها حُجْزة، على تقدير إسقاط التاء، كبُرج وبروج.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٤٥)، غير أن شيخي أحمد هنا: هما عبد الرحمٰن بن مهدي، وعفان، وشيخهما: هو أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه بتمامه ومختصراً أبو داود (٣١٥) و(٤١٠٠)، وأبو عوانة ١/٣١٨، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٧٧) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٢٠٨) -ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٦٧٨)- عن الثوري وغيره، عن إبراهيم، به.

وأخرج شطره الأول إسحاق (١٢٨٠)، والبخاري (٤٧٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٦٣)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ١٢٠، والحاكم ٢/ ٣٩٧، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٨٨ من طريق الحسن بن مسلم بن يناق، عن صفية، به.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

وأخرج شطره الأول منه البخاري (٤٧٥٨)، وأبو داود (٤١٠٢) و(٤١٠٣)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ١٢٠، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٨٨ من=

٢٥٥٥٢- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، قال: حدثنا زائدة، عن صَدَقَة، رجلٍ من أهل الكوفة، قال: حدثنا جُمَيْعُ بنُ عُمَيْر: أحد بني تيم الله بن ثعلبة[1]، قال:

دخلتُ مع أُمِّي وخالتي على عائشة، فَسَأَلَتْها[2] إحداهما: كيف كُنْتُنَّ تَصْنَعْنَ عند الغُسْل؟ فقالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ وُضوءَه للصَّلاة، ثُمَّ يُفِيْضُ على رأسه ثلاثَ مَرَّات، ونحن نُفِيضُ على رؤوسنا خَمْساً من أَجْلِ الضَّفِر[3].

= طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

قال السندي: قولها: إلى حُجَز، بضم الحاء، وفتح جيم، وبزاي: معجمة: جمع حُجْزة، وهي معقد السراويل والإزار.

قوله: «بشؤون رأسها»: هي طرائقه وعظامه.

(١) تحرف في (م) إلى: جميع بن نمير، حدثني عبد الله بن ثعلبة.

(٢) في (م): فسألت.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جُمَيْع بن عُمير، فقد قال فيه البخاري: فيه نظر. وقال ابن نُمير: من أكذب الناس، وقال ابن عديّ: وما قاله البخاري كما قاله، في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وتناقض فيه ابن حبان، فذكره مرة في «الثقات»، ومرة أخرى في «المجروحين»، وقال: كان رافضياً يضع الحديث، وقد أغرب أبو حاتم فقال: محلُّه الصدق، صالح الحديث!. وأما صدقة: فهو ابن سعيد الحنفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابنُ قدامة الثقفي.

وأخرجه أبو داود (٢٤١)، والنسائي -كما في «التحفة» ١١/٣٨٩- والدارقطني في «السنن» ١/١١٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٥٥٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدِي، حدَّثنا سُفْيان، عن المِقْدَام ابن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ بَيْتَه، بدأَ بالسِّواك[1].

١٨٩/٦ ٢٥٥٥٤- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدِي، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل

قال: سألتُ عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يُتَسامَعُ عنده الشِّعْر؟ فقالت: قد كان أَبْغَضَ الحديثِ إليه[2].

٢٥٥٥٥- وقال عن عائشة: كانَ رسولُ الله ﷺ يُعجِبُهُ الجوامعُ

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٢٢)، عن أبي الوليد الطيالسي وموسى القاري، والدارمي (١١٤٩) عن أبي الوليد وحده، كلاهما عن زائدة، به.

وأخرجه ابن ماجه (٥٧٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن صدقة، به. وفيه: عمتي، بدلاً من أمي.

وانظر (٢٤٢٥٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المقدام بن شُريح -وهو ابنُ هانىء- ووالده من رجاله، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٣) (٤٤)، وابن خزيمة (١٣٤) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٩٢ من طريق قَبيصة، عن سفيان، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٤٤).

وسيرد برقم (٢٥٥٩٢).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥١٥٠) سنداً ومتناً.

من الدُّعاءِ، وَيَدَعُ ما بينَ ذلك[1].

٢٥٥٥٦- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مُهْدي، عن[2] حمَّاد بنِ زيد، عن مروان أبي لُبابة

قال: سمعتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يَصُوم حتى نقول: ما يُريد أن يُفْطِر، ويُفْطِرُ حتى نقول: ما يريدُ أن يَصُومَ، وكان يقرأُ كلَّ ليلةٍ ببني إسرائيل والزُّمَر[3].

٢٥٥٥٧- حدثنا عبد الرحمٰن[4] بنُ مَهْدي، عن مالك، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرَيْن قطُّ، إلا اختارَ أَيْسَرَهُما، إلا أن يكونَ فيه[5] إثمٌ، فإنْ كانَ إثماً كان أبعدَ النَّاسِ منه[6].

٢٥٥٥٨- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو أبو عامر، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة

---

(١) إسناده صحيح إسناد سابقه، وهو مكرر (٢٥١٥١) سنداً ومتناً.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): حدثنا.

(٣) حديث صحيح دون قوله: «كان يقرأ...»، وهو مكرر (٢٤٣٨٨) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

(٤) تحرف (عبد الرحمٰن) في «أطراف المسند» ٩/ ١٣٥ إلى: (عبد الرزاق).

(٥) لفظة: «فيه» ليست في (ظ٨) ولا (ظ٧) ولا (ق).

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٨٥) سنداً ومتناً.

أنَّ عائشة حَدَّثته: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يكن يَصُومُ من شَهْرٍ من السنة أَكْثَرَ من صَوْمِهِ من شَعْبان، فإنَّه كان يَصُوم شَعْبانَ كلَّه، وكان يقول: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا» وإنه كان أحبُّ الصَّلاة إلى رسول الله ﷺ ما دُووم عليها، وكان إذا صَلَّى صلاةً داوَمَ عليها[1].

٢٥٥٥٩- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدَّثنا . ويزيد[2] قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، قال:

سألتُ عائشةَ عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كان يُصَلِّي ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثمانيَ رَكَعَاتٍ، ثم يُوتِرُ، ثم يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وهو جالسٌ، فإذا أرادَ أن يركعَ، قام فَرَكَعَ، ويُصَلِّي[3] الرَّكْعتين بين النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبْحِ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٦٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٩) من طريق أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): حدثنا يزيد، وهو خطأ.

(٣) في (م): ثم يصلي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٦٢)، غير أن شيخي أحمد هنا: هما عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، ويزيد بن هارون.

وأخرجه الدارمي (١٤٧٤)، وابن خزيمة (١١٠٢)، وأبو عوانة ٣٢٨/٢، والبغوي في «شرح السنة» (٩٦٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤٨٣)، ومسلم (٧٣٨) (١٢٦)، والنسائي في=

٢٥٥٦٠- حدَّثنا عبد الرحمٰن، قال: سَمِعْتُ سفيان يُحدِّثُ قال: حدَّثنا عليُّ بنُ الأقمر، عن أبي حذيفة -وكان من أصحاب عبد الله، وكان طلحةُ يُحدِّثُ عنه-

عن عائشة، قالت: حكَيْتُ للنبيِّ ﷺ رجلاً، فقال: «ما يَسُرُّني أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلاً، وأَنَّ لي كذا وكذا». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ صفيَّةَ امرأةٌ -وقال بيده، كأنَّه يعني قصيرةً- فقال: «لقد مَزَجْتِ بكلمةٍ لو مُزِجَ بها ماءُ البَحْرِ مَزَجَتْ»(١).

= «المجتبى» ٣/ ٢٥٦، والدارمي (١٤٧٤)، وأبو نصر في «قيام الليل» ص١٣٤ (مختصر)، وابن خزيمة (١١٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٨، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٩ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (٧٣٨)، وأبو داود (١٣٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٥١، وفي «الكبرى» (١٤٢٢) و(١٤٤٩)، وابن ماجه (١١٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨١، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٣٠)، والبيهقي ٣/ ٣٢ من طرق عن يحيى، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مطوَّل الرواية (٢٤٩٦٤)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بنُ مهدي.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨٠)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٠٦)، والبيهقي في «الشُّعب» (٦٧٢١)، والخطيب في «الكفاية» ص٤٠ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٥)، والترمذي (٢٥٠٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وأبو حذيفة هو كوفي من أصحاب ابن مسعود، ويقال: اسمه سَلَمة بن صُهَيْبَة.

○ ٢٥٥٦١- [قال عبد الله]: وجدتُ هٰذا الحديث في كتاب أبي بخطِّ يده:[١]

حدَّثنا عبد الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمٰن ابن الأسود، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا خَرَجَ من الخلاء توضَّأ[٢].

---

(١) جاء في النسخ الخطية بعد كلام عبد الله هنا ما نصُّه: «لم يسمع عبدُ الله هٰذا الحديث، يعني حديث جابر. . . والظاهر أن هٰذه العبارة كانت في هامش إحدى النسخ من قول أحد رواة المسند، أو ممن سمعه، أدرجها الناسخ في صلب الكتاب، فأثبتناها في الحاشية، وهو حاقُّ موضعها.

(٢) حديث صحيح وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجُعفي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرج ابن ماجه (٣٥٤) عن هنَّاد بن السَّرِيّ -وهو ثقة- وابن حبان (١٤٤١) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي -وهو ضعيف لكنه متابع- كلاهما عن أبي الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ خرج من غائط إلا مسَّ ماءً. فهو حديث صحيح وترجم له ابن ماجه بقوله: باب الاستنجاء بالماء، وترجم له ابن حبان بقوله: ما يجب على المرء من مسِّ الماء عند خروجه من الخلاء.

ورواه ابن أبي شيبة ١/١٠٥ عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: بلغني أن رسول الله ﷺ لم يدخل الخلاء إلا توضأ، أو مسَّ ماءً. وإسناده ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٢٤١، وقال: رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة وسفيان، وضعَّفه أكثر الناس.

٢٥٥٦٢- حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

سألتُ عائشة: أكان رسول الله ﷺ يَخُصُّ من الأيام شيئاً؟ قالت: لا، كان عمله دِيمةً، وأيُّكم يُطِيق[1] ما كان النبيُّ ﷺ يُطِيق[2].

٢٥٥٦٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا حِضْتُ، يَأْمُرْني فأَتَّزِرُ، ثم يُباشِرُني، وكان رسولُ الله ﷺ أَغْتَسِلُ أنا وهو من إناءٍ

= وسلف من حديث أبي هريرة برقم (٨١٠٤)، قال: دخل رسول الله ﷺ الخلاء، فأتيته بتَوْر فيه ماءٌ، فاستنجى، ثم مسح بيده في الأرض، ثم غسلها، ثم أتيتُه بتَوْر آخر فتوضَّأ به. وإسناده ضعيف.

وسلف من حديث أبي الحكم أو الحكم بن سفيان برقم (١٥٣٨٤)، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ونضح فرجه. وهو ضعيف لاضطرابه كما ذكرنا هناك.

وانظر حديث ثوبان برقم (٢٢٣٧٨).

(١) في (م): كان يطيق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٠٣) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٢٨٢).

واحد ونحن جُنُبان، وكان رسولُ الله ﷺ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إليَّ وهو مُعْتَكِفٌ، فأَغْسِلُهُ وأنا حائِضٌ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف برقم (٢٤٢٨٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وقولها: كان رسول الله ﷺ إذا حضت يأمرني فأتَّزر، ثم يُباشرني:

أخرجه الترمذي (١٣٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٩٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وقولها: كان رسول الله ﷺ يخرج رأسه إلي وهو معتكف، فأغسله وأنا حائض:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٣٢٣ من طريق عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٣١) و(١٢٣٧) و(١٢٤٨)، وابن أبي شيبة ١/٣٥، وإسحاق بن راهويه (١٥٢٤)، والبخاري (٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٢٠٣٠) و(٢٠٣١)، وأبو داود (٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٩ و١٤٧-١٤٨ و١٩٣، وفي «الكبرى» (٢٣٤) و(٢٦٩) و(٣٣٧٨) و(٣٣٧٩)، والدارمي (١٠٣٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٦)، وأبو عوانة ١/٣٠٩ و٣١٣، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٦، والبيهقي في «السنن» ١/١٨٩ و٤/٣١٦، وفي «معرفة الآثار» (٢١٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧)، وفي «التفسير» -سورة البقرة الآية (٢٢٢)- من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٥٤، وإسحاق بن راهويه (١٤٩٣) و(١٥٦٠)، ومسلم (٢٩٣) (١) و(٢٩٧) (١٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٩ و٢٠٢ و١٥١، وفي «الكبرى» (٢٧٩)، وابن ماجه (٦٣٦)، والدارمي (١٠٦٨)، والطبري في «التفسير» (٤٢٦٤)، والبيهقي في «السنن» ١/٣١٠، وفي «معرفة الآثار» (٢١٤٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٣٢٣ من طرق عن منصور،=

٢٥٥٦٤-حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: أنها اشْتَرَتْ بَرِيرةَ، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أشتري بَرِيرَةَ، وأَشْتَرِطُ لهم الوَلاءَ؟ قال: «اشْتَرِي، فإنَّما الوَلاءُ ١٩٠/٦
لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ، أَوْ لِمَنْ أَعْتَقَ»(١).

٢٥٥٦٥- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ غَنَماً، ثُمَّ لا يُحْرِمُ(٢).

= به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٥ من طريق الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، به، مختصراً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٣٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه الترمذي (١٢٥٦) و(٢١٢٥) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد، وقال: هٰذا حديث حسن صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الترمذي (٩٠٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٦٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، بهٰذا الإسناد، لم يذكر الأعمش. قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ صحيح، والعمل على هٰذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، يرون تقليد الغنم. =

٢٥٥٦٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ لم يَصُمِ العَشْرَ. قال عبد الرحمٰن: وأسنَدَه أبو عَوانة، عن الأسود[(١)].

٢٥٥٦٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان. ووكيعٌ قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُكثر أن يقول في سجوده وركوعه: «سُبْحانَكَ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ، اللهمَّ اغْفِرْ لي». يتأوَّل القرآن. قال وكيع: «اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ»[(٢)].

= وأخرجه ابن حبان (٤٠١١) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، به.

وأخرجه البخاري (١٧٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٣٢-٢٣٣ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به، لم يذكر الأعمش.

وقد سلف برقم (٢٤٦٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه مسلم (١١٧٦) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٧٣)، وابن خزيمة (٢١٠٣) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وسلف طريق أبي عَوانة برقم (٢٤٩٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٢٣)=

٢٥٥٦٨- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن منصور، عن موسى ابن عبد الله بن يزيد، عن مولاة لعائشة

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ فَرْجَ رسولِ الله ﷺ قَطُّ[١].

٢٥٥٦٩- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن حَمَّاد، عن إبراهيمَ، عن الأسود

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَخْرُجُ إلى صلاةِ الصُّبْح ورأسُه يَقْطُرُ، فَيُصْبِحُ صائماً[٢].

=سوى شيخي الإمام أحمد، فهما هنا: وكيع -وهو ابن الجراح الرُّؤاسي- وعبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٢٠، وفي «الكبرى» (٧١٦) و(١١٧١٠)، وابن خزيمة عقب الحديث (٦٠٥)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٨٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٣٤٤)، غير أن شيخ أحمد هنا عبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٧/ ٩٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد: وهو ابن أبي سليمان، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٢٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٣٠٢٢) من طريق الأشجعي -وهو عُبيد الله بن عُبيد الرحمٰن- عن سفيان الثوري، به. =

٢٥٥٧٠- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، عن سُفْيان، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رأى ناشئاً من أُفُقٍ من آفاق السَّماء، تَرَكَ عَمَلَه وإنْ كان في صلاتِهِ، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ» فإنْ كَشَفَه الله، حَمِدَ الله، وإن مَطَرَتْ[1]، قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً[2] نَافِعاً»[3].

= وأخرجه أيضاً (٢٩٩١) و(٣٠٢٣) من طريق مُغيرة بن مِقْسم، عن إبراهيم، به. بلفظ: كان رسولُ الله ﷺ يقوم من المِخْضَب لصلاة الغداة، فيغتسلُ، ثم يصوم.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠٥).

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) في (ق): أمطرت.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ظ٢): سيّباً. قال ابن الأثير: أي: عطاء، ويجوز أن يريد مطراً سائباً، أي: جارياً.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٩) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٣٠) و(١٠٧٥٠) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩١٤)- وابن ماجه (٣٨٨٩) من طريق يزيد بن المقدام، عن أبيه المقدام، به.

وأخرجه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢) من طريق ابن أبي شيبة، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، أنه ذكر عن عائشة حدثته، أن رسول الله ﷺ، فذكره مختصراً في الاستعاذة من شر السحاب.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٧٤ (ترتيب السندي)، وإسحاق (١٥٨١) من طريقين عن المقدام بن شريح، به. =

٢٥٥٧١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان. وأبو نعيم: حدَّثنا سفيان، عن الشَّيْباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في الرُّقْية من كلِّ ذي حُمَةٍ[1].

٢٥٥٧٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن البِتْع، فقال: «كُلُّ شرابٍ أسكَرَ، فهو حَرام»[2].

= وسلف نحوه برقم (٢٥٠٦٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري، والشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٣٩) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٩) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٨) و(٢٤٣٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو سَلَمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «الأشربة» للمصنف (٢)، ومن طريقه أخرجه ابنُ عبد البَرّ في «التمهيد» ٧/ ١٢٥.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٨٤٥، ومن طريقه أخرجه ابن طهمان في «مشيخته»=

٢٥٥٧٣- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن صفيّة، عن أُمِّه

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَضَعُ رَأْسَهُ في حَجْرِها، ويقرأُ القرآن وهي حائِضٌ[1].

=(٧٦)، والشافعي في «السنن» (٥٥٣)، والدارمي (٢٠٩٧)، والبخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٢٠٠١) (٦٧)، وأبو داود (٣٦٨٢)، والترمذي (١٨٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٩٨، وفي «الكبرى» (٥١٠٢) و(٦٨١٤)، وأبو عوانة ٥/٢٦٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢١٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦٨) و(٤٩٦٩) و(٤٩٧٠)، وابن حبان (٥٣٤٥) و(٥٣٧١) و(٥٣٧٢) و(٥٣٩٣)، والدارقطني ٤/٢٥١، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٤٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٢٩١، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٣/١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/١٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٨). وسقط اسم الزهري من مطبوع «التمهيد».

قال الترمذي: هٰذا حديث حسنٌ صحيح، وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

ولفظ رواية السهمي: «كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر»، ونقل عن الدارقطني (وقد روى عنه هٰذا الحديث) قولَه: في «الموطأ»: «كلُّ شرابٍ أسكر فهو حرام»، وقولُه: «كلُّ مسكر» غريبٌ بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٠١) (٦٨)، وأبو عوانة ٥/٢٦٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢١٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦٩)، وابن حبان (٥٣٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٢٩١ من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، به.

وسلف برقم (٢٤٠٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥١٥٣) سنداً ومتناً.

٢٥٥٧٤- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، يعني ابنَ أبي خالد، قال: حدَّثنا عامر، عن مسروق

قال: سألتُ عائشة. قال: قلتُ: إنَّ ها هنا رجلاً يَبْعَثُ بِهَدْيِه إلى الكَعْبة، فيأمُرُ الذي يَسُوقها له -من مُعْلِمٍ قد أمره- فيقلِّدُها، ولا يزال مُحْرِماً حتى يَحِلَّ النَّاسُ. قال: فسمعتُ تصفيقَ[1] يَدَيْها[2] من وراء الحِجاب: لقد كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ الهَدْيِ لرسولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بهَدْيِهِ، فما يَحْرُمُ عليه شيءٌ مِمَّا يَحْرُمُ على الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حتَّى يَرْجِعَ النَّاس[3].

٢٥٥٧٥- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، يعني ابنَ عُروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت[4]: إنَّما نَزَلَ رسولُ الله ﷺ المُحَصَّبَ ليكونَ أَسْمَحَ لِخُروجِهِ، وليسَ بسُنَّة، فَمَنْ شاءَ نَزَلَه، ومَنْ شاء لم يَنْزِله[5]. [6]

---

(١) في النسخ الخطية: تسفيق، بالسين، والمثبت من (م)، وهما بمعنى.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): يدها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٢٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيىٰ بن سعيد القطان.

وأخرجه مختصراً النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧١، وفي «الكبرى» (٣٧٥٨) من طريق يحيىٰ بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٤) قوله: أنها قالت، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٥) في (ق): فمن شاء تركه، ومن شاء لم يتركه.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٤٣)، إلا أن=

٢٥٥٧٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، قال: حدثني منصور، عن مسلم، عن مسروق

عن عائشة: لمَّا نزلتِ الآياتُ الأواخِرُ من سورة البقرة، قَرَأَهُنَّ رسولُ الله ﷺ على الناس، وحرَّم التجارةَ في الخَمْر[١]. ١٩١/٦

٢٥٥٧٧- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن زكريا، قال: حدثنا عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ الهَدْيِ لرسولِ الله ﷺ، فيبعثُ بها وما يُحْرِمُ[٢].

=شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٨)، والبيهقي في «السنن» ١٦١/٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٨٧) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيىٰ بن سعيد: هو القطان، ومنصور: هو ابنُ المعتمر، ومسلم: هو ابنُ صُبيح أبو الضُّحى، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٩٩/٤ من طريق يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٨٤) و(٤٥٤٢) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي ٩٩/٤ من طريق عبد الرحمٰن بن زياد، كلاهما عن شعبة، به، وقرن عبد الرحمٰن بن زياد بمنصورٍ الأعمشَ.

وسلف برقم (٢٤٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٢٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان، وشيخه: هو زكريا بن أبي زائدة. =

٢٥٥٧٨- حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا شُعْبة قال: حدَّثني منصور وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ لا نَرَى إلا أَنَّه الحَجُّ[1].

٢٥٥٧٩- حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ النَّبيُّ ﷺ بينَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، أحدُهُما أَيْسَرُ من الآخَرِ، إلا أَخَذَ[2] الذي هو أَيْسَر[3].

= وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٧٠) من طريق ابن نُمير، عن زكريا، بهٰذا الإسناد.

وقد رواه القطيعي في زياداته -فيما سلف في حاشية في مسند ابن عباس [٥/ ١٣٠]- عن بِشْر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، عن الفضل بن دُكين: وهو أبو نُعيم، حدثنا زكريا بنُ أبي زائدة، به. وبِشْر بن موسى ثقة.

وقد أخرجه البخاري (١٧٠٤) عن أبي نعيم، به. لكن جاء في «أطراف المسند» ٩/ ٢٢٩ زيادةُ القطيعي هٰذه، إلا أن فيها لفظاً مخالفاً للرواية الصحيحة، وهو قوله: «وهو محرم». فلعلَّها من أوهام النساخ، إذ إنها جاءت على الجادة في حاشية مسند ابن عباس، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٣٦٩٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١١٢)، ومطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

(٢) في هامش كل من (ق) و(ظ٢): اختار.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

٢٥٥٨٠- حدثنا يحيى، حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ القلائِدَ لهَدْيِ رسولِ الله ﷺ فَيَبْعَثُ بها، ثم يُقِيم عندنا، ولا يجتنبُ شيئاً ممَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[1].

٢٥٥٨١- حدَّثنا يحيى، حدثنا سُفْيان قال: حدَّثني منصور وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ: الغَنَمَ، ثم يَبْعَثُ بها وما يُحْرِمُ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١٥٢)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢٤) و(٥٥٢٩)، وابن حبان (٤٠١٠)، والإسماعيلي في «معجمه» (١٧٨) من طرق عن هشام، بهٰذا الإسناد. وزاد الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٢٩) في آخره: «من أهله حتى يرجع الناس».

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٩٤) من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، والبيهقي ٥/ ٢٣٣-٢٣٤ من طريق أنس بن عياض، كلاهما عن هشام، به. وعندهما زيادة: وكان بلغها أن زياد بنَ أبي سفيان أهدى وتجرَّد، قال: فقالت: هل كان له كعبة يطوف بها، فإنا لا نعلم أحداً تحرم عليه الثياب ثم تحل له حتى يطوف بالكعبة». وأنس بن عياض ثقة، وحسان بن إبراهيم الكرماني حسن الحديث وقد توبع. وقد سبق نحو هٰذه الزيادة في الرواية رقم (٢٤٥٥٧).

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٦٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

٢٥٥٨٢- حدثنا يحيى، عن شُعْبة، عن منصور. قال: غَنَماً[١].

٢٥٥٨٣- حدَّثنا يحيى، قال: حدثنا سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد ونحن جُنُبان[٢].

٢٥٥٨٤- حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان جُنُباً، فأرادَ أن ينامَ، توضَّأ. قال أبي: وقال وكيع ومحمد بن جعفر في هٰذا الحديث: إذا أراد أن ينامَ، أو يأكل، توضَّأ. قال يحيى: ترك شعبة حديثَ الحَكَم في الجُنُب: إذا أراد أن يأكل توضَّأ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤١١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مختصر (٢٥٥٦٣)، وشيخ أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو داود (٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٩، وفي «الكبرى» (٢٣٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٤٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيىٰ: وهو ابن سعيد القطان، وشيخه هناك محمد بن جعفر.

وأخرجه أبو داود (٢٢٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٣٨-٣٩ من=

٢٥٥٨٥- حدثنا يحيى، عن شُعْبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: أن بَرِيْرَةَ تُصُدِّقَ عليها، فقال النَّبيُّ ﷺ: «هو لَهَا صَدَقَةٌ، ولنا هَدِيَّةٌ»[1].

٢٥٥٨٦- حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا الحَكَم وسُليمان، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: رأيتُ الطِّيب. قال أحدُهما: في رأس -أو شعر- وقال الآخر: في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحرم[2].

٢٥٥٨٧- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، حدَّثنا هشام -قال يحيى: أَملاهُ عَلَيَّ هشام- قال: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ مُوَافِينَ

=طريق مسدد، والنسائي في «المجتبى» ١/١٣٨، وفي «الكبرى» (٢٥٣) و(٦٧٣٨) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد، به. بزيادة: «وإذا أراد أن يأكل» -أي بمثل رواية وكيع ومحمد بن جعفر وغيرهما عن شعبة- ولم يذكروا قول يحيى في آخر الحديث.

وأخرج ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٣٩ كلام يحيى بن سعيد -في آخر الحديث- من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. لكن يحيىٰ قد روى هٰذه اللفظة عن شعبة، كما ذكرنا في المصادر آنفاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مختصر (٢٥٤٢٦)، وشيخ أحمد هنا: هو يحيىٰ بنُ سعيد القطان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيىٰ: هو ابن سعيد القطان، والحَكَم: هو ابن عُتَيْبة، وسلف من طريقه برقم (٢٥٤٢٧)، وسليمان: هو الأعمش، وسلف من طريقه برقم (٢٥٤٠٢).

لهلال ذي الحِجَّة، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهِلَّ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِحَجَّةٍ، فَلْيُهِلَّ، فلولا أَنِّي أَهْدَيْتُ، أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». قالت: فمِنْهم من أَهَلَّ بعُمْرةٍ، ومنهم من أَهَلَّ بحَجَّةٍ، وكنتُ مِمَّنْ أهل بعُمْرَةٍ، فحِضْتُ قبل أن أَدْخُلَ مكَّة، فأدركني يومُ عرفةَ وأنا حائِضٌ، فشكوتُ ذٰلك إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وأَهِلِّي بالحَجِّ» ففعلتُ، فلمَّا كانت ليلةُ الحَصْبَةِ، أرسلَ معي عبدَ الرحمٰن إلى التَّنعيم، فأَرْدَفَها، فأَهَلَّتْ بعُمْرَةٍ مكانَ عُمْرتِها، فقضى الله عزَّ وجلَّ حَجَّها وعُمْرَتَها، ولم يكن في شيء من ذٰلك هَدْيٌ، ولا صومٌ، ولا صَدَقَة[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٧٨٦)، وابن خزيمة (٣٠٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢١١، وإسحاق بن راهويه (٦٨٠) و(٦٨١) و(٦٨٢)، والبخاري (٣١٧) و(١٧٨٣)، ومسلم (١٢١١) (١١٥) و(١١٦)، وأبو داود (١٧٧٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٥-١٤٦، وفي «الكبرى» (٣٦٩٦) و(٣٦٩٨)، وابن ماجه (٣٠٠٠)، وأبو يعلى (٤٥٠٤)، وابن خزيمة (٢٦٠٤) و(٣٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٠٢ و٢٠٣-٢٠٤، وابن حبان (٣٧٩٢) و(٣٩٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٥٥ و٥/ ٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٢٢ و٢٢٥-٢٢٦ من طرق عن هشام ابن عروة، به.

وسيأتي في الحديث الذي يليه.

وانظر (٢٤٠٧٦).

٢٥٥٨٨- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام نحوه.

قال وكيع: «واغْتَسِلِي، وأَهِلِّي بِالحَجِّ». قال عُرْوة: فقضى الله عزَّ وجلَّ حَجَّها وعُمْرَتها[1].

٢٥٥٨٩- حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد بنُ أبي سعيد، عن أبي سَلَمة، قال:

١٩٢/٦ رأَتْ عائشةُ عبدَ الرحمٰن بنَ أبي بكر يتوضأ، فقالت: يا عبدَ الرحمٰن، أَحْسِنِ الوُضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّار»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٧٩، ومسلم (١٢١١) (١١٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٢٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤١٢٣)، غير شيخ أحمد، فإنه هنا يحيى -وهو ابن سعيد القطان- وشيخه هناك سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٦، وابن ماجه (٤٥٢)، والطبري في «التفسير» (١١٥٠٨) و(١١٥٠٩)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٢ من طريق يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقرن ابنُ أبي شيبة بيحيى القطانِ أبا خالد الأحمر، وقرن به الطبريُّ سفيانَ بنَ عيينة.

وأخرجه القاسم بن سلَّام في «الطهور» (٣٧٤) -ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٤١٤، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة أبي عُبيد القاسم)- عن يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله بن عمر، عن سعيد، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٧٢: لم يقل عن يحيى القطان، عن عبيد الله=

٢٥٥٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن حَبيب بن شهيد، عن عكرمة

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائمٌ، ولكُم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ[1].

٢٥٥٩١- حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ

=ابن عمر غيرُ أبي عبيد في كتاب «الطهارة» الذي صنعه. قال: وخالفهم جماعة من أصحاب يحيى، فذكر جماعة منهم أحمد بن حنبل، ثم ذكر أنهم رَوَوْه بإسناد أحمد في هٰذه الرواية بذكر ابن عجلان بدل عُبيد الله بن عمر.

وأخرج المزي عن عبد الغني بن سعيد الحافظ قوله: في كتاب «الطهارة» لأبي عبيد حديثان ما حدَّث بهما غيرُ أبي عبيد... وذكر منهما هٰذا الحديث، ثم قال: وحدَّث به الناس عن يحيى القطان، عن ابن عجلان.

وسلف من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان برقم (٢٤١٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين: يحيى بن سعيد: هو القطان، وحبيب بن الشهيد: هو الأزدي أبو محمد البصري، وعكرمة -وهو مولى ابن عباس- قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٧: قيل لأبي: سمع من عائشة؟ قال: نعم، ومع ذلك نسب في المراسيل إلى أبيه أنه لم يسمع منها، لكن أثبت سماعه منها البخاري، فأخرج من روايته عنها.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٨) من طريق عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، و(٩٤٦٧) من طريق محمد بن جابر، عن عبد العزيز بن رُفيع، كلاهما عن عكرمة، به، دون لفظ: لكم في رسول الله أُسْوةٌ حَسَنة، وزاد في الموضع الأول: وأيُّكم كان أملك لأربه من رسول الله ﷺ؟

وسلف برقم (٢٤١١٠).

وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ[1] عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ»[2].

٢٥٥٩٢- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن المِقْدام بن شُريح بن هانئ الحارثي، عن أبيه، قال:

قلتُ لعائشة: بأيِّ شيء كان رسولُ الله ﷺ يبدأُ إذا دخلَ بيتَه؟ قالت: بالسِّواك[3].

٢٥٥٩٣- حدثنا وكيع[4]، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة. وقال: حدَّثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة. وقال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): وهو مشتد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي، وقد صرَّح بسماعه من زرارة بن أَوْفى في الرواية (٢٤٧٨٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٩٠، وإسحاقُ بنُ راهويه في «مسنده» (١٣١٣)، ومسلم (٧٩٨) (٢٤٤)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وسقط اسم سعد بن هشام في إسناد ابن راهويه، ونبَّه عليه محققه.

وسلف برقم (٢٤٢١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٥٥٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه إسحاق (١٥٧٧)، وابن خزيمة (١٣٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٤) اسم وكيع سقط من (م).

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد. وقال في حديث منصور: ونحن جُنُبان[1].

٢٥٥٩٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان ومِسْعر، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَشْرَبُ وأنا حائِضٌ، فأُناولُهُ النَّبيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ، وأَتَعَرَّقُ العَرْقَ وأنا حائِضٌ، فأُناوِلُه، فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ[2].

---

(١) للحديث ثلاثة أسانيد، وهي صحيحة على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وهشام: هو ابن عُروة. وأفلح: هو ابن حُميد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٦) من طريق وكيع، عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق هشام برقم (٢٤٧٢٣).

وأخرجه البخاري (٢٦١)، ومسلم (٣٢١) (٤٥)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٤ و٢٨٤-٢٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦، وابن حبان (١١١١)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٨٦-١٨٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٨٣)، والذهبي في «معجم شيوخه» ١/ ١٥٠ من طرق عن أفلح، بإسناده.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٥ عن وكيع، عن سفيان، بإسناده.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٩/ ٤٤٦ من طريق أبي أيوب أحمد بن عبد الصمد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة. وأحمد بن عبد الصمد، قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وسيرد من طريق وكيع عن سفيان برقم (٢٥٧٦٤)، وقد سلف برقم (٢٥٥٨٣).

وانظر (٢٤٠١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٢٨)، غير أن شيخ=

٢٥٥٩٥- حدَّثنا وكيع، حدثنا شرِيك، عن أبي إسحاق، عن الأسود ابن يزيد

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ لا يتوضَّأ بعد الغُسْل[1].

٢٥٥٩٦- حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن المِقدامِ بنِ شُرَيْح بنِ هانىء، عن أبيه

قالت عائشة: مَنْ حدَّثكَ أنَّ رسولَ الله ﷺ بال قائماً، فلا تُصَدِّقْهُ، ما بالَ رسولُ اللهِ ﷺ قائماً مُنْذُ أُنزِلَ[2] عليه القُرآنُ[3].

٢٥٥٩٧- حدثنا وكيع، عن شعبة. ومحمدٌ قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم. قال محمد: سمعتُ إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ، أو يأكل، وهو

= أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح، وشيخه: هو سفيان الثوري.

وأخرجه إسحاق (١٥٧٦)، ومسلم (٣٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ١٤٩/١ و١٩٠، وفي «الكبرى» (٦١)، وابن خزيمة (١١٠)، وابن حبان (١٢٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٨) و(١٢٥٣) -ومن طريقه أبو عوانة ٣١١/١، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٨٧)- والدارمي (١٠٦١)، والبيهقي في «السنن» ٣١٢/١ من طرق عن سفيان، به.

وسيكرر (٢٥٧٦٥).

(١) حديث حسن بطرقه، وهو مكرر (٢٤٣٨٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٢) في (م): ما بال منذ أنزل بتكرار لفظ: «ما بال» وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٠٤٥) سنداً ومتناً.

جُنُب، توضَّأَ[1].

٢٥٥٩٨- حدثنا وكيع، قال: حدثنا صالح بنُ أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان إذا أراد أن يأكلَ وهو جُنُب، غَسَلَ يَدَيْه[2].[3]

٢٥٥٩٩- حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي بالليل وأنا مُعترضة بينه وبين القِبْلة، فإذا أراد أن يُوتِرَ، أيقَظَني، فأَوْتَرْتُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٤٩) سنداً ومتناً. وقد رواه الإمام أحمد عن وكيع أيضاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦١، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٨٤)، ومسلم (٣٠٥) (٢٢)، وابن ماجه (٥٩١)، وابن خزيمة (٢١٥)، والبيهقي في «السنن» ١/٢٠٢-٢٠٣ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): يده.

(٣) حديث صحيح، صالح بنُ أبي الأخضر -وإن كان ضعيفاً- متابع في الروايات الواردة في تخريجها، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٤٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٧١٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٣٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع، وهو ابن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٤، ومسلم (٥١٢) (٢٦٨)، وابن خزيمة=

٢٥٦٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا هشام، قال: حدثني أبي، قال:

أخبرَتْني عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّلُ بعضَ نسائِه وهو صائمٌ[١].

=(٨٢٤)، وأبو عوانة ٢/٥٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٥٦٩٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه البخاري (١٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٥٤)، وابن حِبَّان (٣٥٤٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢٩٢ -ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/٢٥٦، وفي «السنن» (٣١٠)، وفي «الأم» ١/٨٤، والبخاري (١٩٢٨)، وابن حبان (٣٥٣٧) و(٣٥٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٦/٢٧٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥٠)- عن هشام بن عروة، به.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٤٠٩)، والحميدي (١٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/٥٩، وابن راهويه (٦٧٢)، وعَبْد بن حُميد (١٥٠١)، ومسلم (١١٠٦) (٦٢)، والدارمي (١٧٢٢)، وأبو يعلى (٤٤٢٨) و(٤٧١٥) و(٤٧٣٤)، والبغوي في «الجعديات» (٢٣١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩١، والطبراني في «الأوسط» (١٨٠٦) و(٧٠٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٣٨، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٣، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٦) عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن خاله وجادةً، عن عُقَيل، عن الزُّهري، عن عروة، به.

واختلف فيه عن عُقيل كما سنذكر في الرواية (٢٥٨٦٧). =

٢٥٦٠١- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة، قالتْ: كُفِّنَ النَّبيُّ ﷺ في ثلاثةِ أثوابٍ يمانيةٍ بيضٍ، ليس فيها قميصٌ ولا عِمامة(١).

٢٥٦٠٢- حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: سمعتُ القاسم يقول:

قالت عائشة: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لِحِلِّه وحُرْمِهِ حين أَحْرَمَ، ولِحِلِّه حين أحلَّ، قبل أن يُفِيض -أو يطوفَ- بالبيت(٢).

٢٥٦٠٣- حدَّثنا يحيى، عن عُبيد الله، قال: سمعتُ القاسم بن محمد قال:

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٠١)- ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٢٢)- عن أبي قرة موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن عروة، بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن موسى إلا أبو قرة، تفرَّد به إسحاق.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو داود (٣١٥١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٤١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٢٧٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد اختلف فيه على عُبيد الله، وهو ابن عمر، وبسطنا الاختلاف عليه في الرواية (٢٤٦٧٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

١٩٣/٦ قالت عائشة: قلتُ: يا رسولَ الله ما أرى صفيةَ إلا حابِسَتَنا؟ قال: «وما شَأْنُها؟» قلتُ: حاضَتْ. قال: «أَما كانَتْ أَفَاضَتْ؟» قلتُ: بلى ولكنَّها حاضَتْ بَعْدُ، قال: «فلا حَبْسَ عليكِ». فَنَفَرَ بها[١].

٢٥٦٠٤- حدثنا يحيى، حدثنا عُبيد الله، قال: سمعتُ القاسم، أو حدثني

عن عائشة أن رجلاً طَلَّقَ امرأتَه ثلاثاً، فتزوَّجها آخر، فطلَّقها قبل أن يَمَسَّها، فسُئِل رسولُ الله ﷺ: أَتَحِلُّ للأَوَّل؟ فقال: «لا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَها كَما ذَاقَ الأَوَّلُ»[٢].

---

(١) حديث صحيح على قلب في متنه، وهو مكرر (٢٤٦٧٤)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان، وقد سلف الكلام عليه هناك.

وأخرجه ابن حبان (٣٩٠٠) و(٣٩٠٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيىٰ: هو ابن سعيد القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر العمري، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه البخاري (٥٢٦١)، ومسلم (١٤٣٣) (١١٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٤٨، وفي «الكبرى» (٥٦٠٥)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٣٢٩ و٣٣٤ و٣٧٤، وفي «السنن الصغير» (٢٦٥٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» ١١/٤٢ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٧٤ و٢٧٥، وابن راهويه (٩٢٠)، ومسلم (١٤٣٣) (١١٥)، وأبو يعلى (٤٩٦٤)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من =

٢٥٦٠٥- حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي

عن عائشة أنَّ امرأةً من بني قُريظة طلَّقها زوجُها، فتزوَّجها رجلٌ آخرُ منهم، فطلَّقها، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنما معه مثلُ هُدْبَتِي هٰذه. فقال: «لا، حَتَّى تَذُوقي عُسَيْلَتَه، أَوْ يَذُوقَ[١] عُسَيْلَتَكِ». هشامٌ شكَّ[٢].

= سورة البقرة، وابن حبان (٤٢١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٥-٦ من طرق عن عبيد الله بن عمر العمري، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٥٣١، وأبو يعلى (٤٩٦٥)، وابن حبان (٤١١٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٧٣ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، به.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

(١) في (ظ٢): ويذوق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري (٥٣١٧)، والبيهقي ٧/٣٧٤ من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٧١٩)، والبخاري (٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣) (١١٤)، والدارمي (٢٢٦٨)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٣٧٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/٢٢٢-٢٢٣ من طرق عن هشام، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٦٩) مختصراً، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة الغميصاء الأنصارية) من طريق حمَّاد بن سلمة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عَمرو بنَ حزم طلَّق الغميصاء، فنكحها رجلٌ، فطلَّقها قبل أن يمسها، فأتَتْ رسولَ الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها=

٢٥٦٠٦- حدَّثنا يحيى، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في رُكوعه وسُجُوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلائِكَةِ والرُّوح». ثلاثَ مَرَّات، ثم شكَّ يحيى في ثلاث[1].

= الأول، فقال: «لا، حتى يذوق الآخر من عُسيلتها، وتذوق من عُسيلته». قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٦٩: إن كان حماد بن سلمة حفظه، فهو حديث آخر لعائشة في قصة أخرى، غير قصة امرأة رفاعة. وله شاهد من حديث عُبيد الله (بالتصغير) ابنِ عباس عند النسائي في ذكره الغميصاء.

قلنا: هٰذا الشاهد الذي أورده الحافظ قد اختُلف فيه على سليمان بن يسار، وأشار إلى ذٰلك الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٦٥، فقد أخرجه من طريق سليمان بن يسار، عن عائشة ابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ٢٢٥، وأخرجه من طريق سليمان عن عُبيد الله بن عباس أحمدُ، فيما سلف برقم (١٨٣٧).

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٧٤٦٥) من طريق سَلَمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانتِ امرأةٌ من بني قُريظة يقال لها: تميمة تحت عبد الرحمٰن بن الزَّبير، فقالت: يا رسول الله، ما ذاك منه... وذكر نحوه. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن محمد بن إسحاق إلا سلمة بن الفضل، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٣٤١، وفي «مجمع البحرين» (٢٣٨٩) من حديث عائشة كذٰلك، وقال: هو في الصحيح بنحوه خلا تسميتها تميمة، وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلِّس. اهـ، لكن الحافظ أورده في «الفتح» مرسلاً عن عروة، لم يذكر عائشة، ونسبه إلى ابن إسحاق في «المغازي» ثم قال: وهو مع إرساله مقلوب، والمحفوظ ما اتفق عليه الجماعة عن هشام.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى -وهو ابن سعيد القطان-=

٢٥٦٠٧- حدثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة أن حمزةَ بنَ عَمْرو الأسلميَّ قال: يا رسول الله، إني كنتُ أسرُدُ الصوم، أفأصوم[١] في السفر؟ قال: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[٢].

٢٥٦٠٨- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ

=سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه.

وأخرجه أبو عوانة ٢/١٦٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٣٤ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد، ولم يذكرا عدداً، وعند أبي عوانة: في سجوده.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٥٠، ومسلم (٤٨٧) (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/١٦٧، وابن حبان (١٨٩٩) من طريق محمد بن بشر، وإسحاق (١٣٢٢) عن عبدة بن سليمان، وأبو عوانة ٢/١٦٧، والبيهقي في «السنن» ٢/٨٧ و١٠٩، وفي «الدعوات» (٧٥) من طريق سعيد بن عامر، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٣)، وابن نصر في «قيام الليل» ص٧٩ (مختصر) من طريق يزيد بن زُريع، وأبو عَوانة ٢/١٦٧ من طريق أبي عتاب، وأبو عوانة ٢/١٦٧ من طريق روح، ستتهم عن سعيد، به. ولم يذكروا عدداً، وقد قرن أبو عوانة بسعيد هشاماً وهمَّاماً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦٣)، وسيرد برقم (٢٦٢٩٣).

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): فأصوم، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا يحيى، وهو ابنُ سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (١٩٤٢) مختصراً، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٢) و(٢٩٧٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

واحد، أَغْتَرِفُ[1] أنا وهو منه[2].

٢٥٦٠٩- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير، يعني ابنَ حازم، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أنا ورسولُ الله ﷺ نَغْتَسِلُ[3] من إناءٍ واحد، فأقول: أبقِ لي، أبقِ لي. كذا قال أبي[4].

٢٥٦١٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يحيى، عن عَمْرَة

سمعتُ عائشة تقول: لو أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى ما أحْدَثَ النساءُ، مَنَعهنَّ كما مُنِعَ نساءُ بني إسرائيل، قال: قلتُ لعمرة: ونساءُ بني إسرائيل مُنِعنَ المسجدَ؟ قالت: نعم[5].

٢٥٦١١- حدَّثنا يحيى، عن سُفْيان، قال: حدَّثني منصور، عن

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أغرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٩١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في (ق) و(ظ٢) و(م): أغتسل، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ظ٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٩١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو حسين بن محمد بن بهرام المرُّوذي، وشيخه: هو جرير ابن حازم.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيىٰ بن سعيد: هو القطان، وشيخه يحيىٰ: هو ابن سعيد الأنصاري.

وقد سلف برقم (٢٤٦٠٢).

وانظر (٢٤٤٠٦).

إبراهيم، عن عُمارة، عن عمَّته

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، ووَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ»[1].

٢٥٦١٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن همَّام بن الحارث

عن عائشة، قالت: كنتُ[2] أَراهُ على ثوب رسولِ الله ﷺ: المنيَّ، فأحكُّه، وقال يحيى مرة: فأفْرُكُه[3].

٢٥٦١٣- حدثنا يحيى، عن هشام، يعني الدَّسْتَوائي، قال: حدثنا يحيى، عن أبي سَلَمة، عن عروة

عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائم[4].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهو مكرر (٢٤٠٣٣).

(٢) في (ظ٢) و(ق): قد كنت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف مطولاً برقم (٢٤١٥٨)، بهٰذا الإسناد، سوى شيخ الإمام أحمد، فهو هنا يحيى بن سعيد: وهو القطان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٥٦، وفي «الكبرى» (٢٩٠)، وابن خزيمة (٢٨٨) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٥٨).

قال السندي: قولها: كنت أراه على ثوب رسول الله ﷺ المنيَّ، بالنصب: بيان للضمير في أراه.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن اختُلف فيه على يحيى -وهو ابن أبي كثير- الراوي عن أبي سَلَمة، كما سيرد. يحيى=

. . . .

=شيخ أحمد: هو ابن سعيد القطان، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦٣) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٨٤٣)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٣٤٥، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ١٣٩ من طرق عن هشام الدَّسْتَوائي، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩١ من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به.

واختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير:

فقد خالف هشاماً وعليَّ بن المبارك شيبانُ النحوي، كما في الرواية الآتية برقم (٢٦٣٩٢)، ومعاويةُ بن سلام، كما سيرد في تخريجها، وسليمانُ بن أرقم، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٨، فرَوَوْه عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة. زادوا عُمرَ بنَ عبد العزيز.

ورواه عن يحيى الأوزاعي، واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن عبد الله البابلتي، كما في «تاريخ بغداد» ٧/ ٤٢٦، ومبشر ابن إسماعيل وعقيل، فيما ذكر الدارقطني في «العلل»، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن عائشة. لم يذكروا عروة.

ورواه عنه الوليد بن مسلم، واختلف عليه فيه:

فرواه محمود بن خالد الدمشقي فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦١)، ومحمد بن عبد الله بن ميمون، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩١، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، وكذا رواه عن الأوزاعي مبشر بن إسماعيل، وعقيل، فيما ذكر الدارقطني في «العلل»، يعني لم يذكر عمر بن عبد العزيز ولا عروة في=

. . . .

= الإسناد.

ورواه يزيد بن عبد الله بن رُزَيق، فيما أخرجه تمَّام في «فوائده» (٥٦٢)، وأبو بكر الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٥٦)، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيٰى بمتابعة شيبان النحوي ومن تابعه. يعني بذكر عمر ابن عبد العزيز وعروة في الإسناد.

وتابعه يزيد بن سنان أبو فروة التميمي، عن الأوزاعي فيما ذكر الدارقطني.

قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/٣٤٥-٣٤٦: وكأن حديث شيبان عندي أحسن.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٨: القول قول شيبان ومن تابعه ممن ذكر فيه عمر بن عبد العزيز.

قلنا: يعني وعروة أيضاً، لكن قال ابن حبان عقب الحديث (٣٥٤٥): سمع هٰذا الخبر أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، وسمعه من عائشة نفسها، والدليلُ على صحته أن معمراً قال: عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، قال: قلتُ لعائشة: في الفريضة والتطوع؟ فمرة أدَّى الخبر عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، وأخرى أدَّى الخبر عنها نفسِها.

قلنا: وعلى قول ابن حبان، فيكون أبو سَلَمة مرة ثالثة أدَّى الخبر عن عروة، عن عائشة، كما في رواية أحمد هٰذه.

وقد ذكر النسائي في «الكبرى» الاختلاف فيه على هشام الدستوائي:

فأخرجه فيها (٣٠٦٢) من طريق إسحاق بن يوسف، عن هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، لم يذكر فيه عروة، مثل رواية عقيل ومن تابعه، كما سلف.

لكن الإمام أحمد قد رواه كما في الرواية (٢٦٠٤٥) عن إسحاق، عن هشام الدَّسْتَوائي، بذكر عروة في الإسناد، فلعله اختلف فيه على إسحاق الأزرق أيضاً. =

٢٥٦١٤- حدثنا يحيى، حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ، نحو هٰذا. يعني في فَرْك المَنِيّ[1].

٢٥٦١٥- حدَّثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدَّثني أبو عِمْران الجَوْني، عن طلحة، قال:

قالتْ عائشة لرسولِ الله ﷺ: إنَّ لي جارَيْن، إلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: «أَقْرَبهما مِنْكِ باباً»[2].

٢٥٦١٦- حدَّثنا يحيى، عن شُعْبة، قال: حدَّثني الحَكَم، قال:

قلتُ لِمقْسم: أُوْتِرُ بثلاثٍ، ثم أَخْرُجُ إلى الصَّلاةِ مخافةَ أَنْ تَفُوتَني، قال: لا وِتْرَ إلاّ بِخَمْسٍ أو سَبْع. قال: فذكرت[3] ذٰلك ليحيى بن الجَزَّار ومجاهد، ،فقالا لي: سَلْه عَمَّنْ؟ فقلت له،

= قال الدارقطني: ورواه يحيى بن أبي كثير بإسناد آخر، واختلف عليه فيه أيضاً:

فرواه الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أم سلمة... ثم قال: ويكتب ذٰلك في مسند أم سلمة إن شاء الله.

قلنا: وسيرد من طريق أبي سَلَمة، عن عائشة بالأرقام: (٢٥٨٦٧) و(٢٥٨٦٨) و(٢٥٩٥٣) و(٢٥٩٦٦).

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسلف مطولاً برقم (٢٤٩٣٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيىٰ: وهو ابن سعيد القطان.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٤٢٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى، وهو ابن سعيد القطان.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): فذكر.

فقال: عن الثّقة، عن عائشة[1] وميمونة، عنِ النّبيِّ ﷺ[2]. ٦/ ١٩٤

---

(١) في (ظ٨) فقلت له، عن الثقة عن الثقة، عن عائشة، بتكرار لفظ: «الثقة»، وهو موافق للرواية الآتية ٦/ ٣٣٥.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الثقة الراوي عنه مِقْسم، وهو ابن بُجْرة. ويقال: ابن بَجَرَة، ويقال: ابن نجدة، وهو مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه إياه، ومقسم هٰذا مختلف فيه حسن الحديث.

وقد اختلف فيه على الحكم وهو ابن عتيبة:

فرواه يحيى: وهو ابن سعيد القطان -كما في هٰذه الرواية- وآدم بن يحيى، فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ١/ ٢٩٣-٢٩٤، كلاهما عن شعبة، عن الحكم، عن مِقْسم، عن الثقة، عن عائشة وميمونة، عن النبي ﷺ.

ورواه محمد بن جعفر ويحيى كما سيأتي ٦/ ٣٣٥، ويزيد بن زريع فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣١) و(١٤٠٦)، كلاهما عن شعبة، عن الحكم، عن مِقْسم، عن الثقة، عن الثقة، عن عائشة وميمونة، فكرَّر لفظ الثقة، وليس ذٰلك في «التحفة» ١٢/ ٣٨٤.

ورواه موقوفاً سفيان بن حسين -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٩-٢٤٠، وفي «الكبرى» (١٤٠٥)، عن الحكم، عن مقسم، قال الحكم: فذكرتُ ذٰلك لإبراهيم، فقال: عمن ذكره؟ فقلت: لا أدري، قال الحكم: فحججت، فلقيت مقسماً، فقلت: عمن؟ فقال: عن الثقة، عن عائشة وميمونة، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ.

ورواه حجاج بن أرطاة -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ٢٣ و١٦٦- عن الحكم، عن ابن عباس، عن عائشة وميمونة، عن النبي ﷺ. وحجّاج بنُ أرطاة ضعيف.

ورواه سفيان الثوري، عن منصور، عن الحكم، واختلف عليه فيه كذٰلك:

فرواه جرير بن عبد الحميد، كما سيأتي ٦/ ٢٩٠، وسفيان الثوري كما سيأتي ٦/ ٣١٠، و٦/ ٣٢١، وزهير بن معاوية، فيما أخرجه ابن ماجه (١١٩٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ ٩٥٤، ثلاثتهم عن منصور، عن =

٢٥٦١٧- حدَّثنا يحيى، عن حسين، قال: حدثَّني بُدَيْل، عن أبي الجوزاء عن عائشة: كان رسولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ بالتَّكْبير والقراءة بـ ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِين﴾، فإذا رَكَعَ، لم يُشْخِصْ رَأْسَهُ، ولم يُصَوِّبْه، ولٰكن بَيْنَ ذلك، وكان إذا رَفَعَ رَأْسَه من الرُّكوع، لم يَسْجُدْ حتى يستويَ قائماً، وكان إذا رَفَعَ رأسَه من السُّجود، لم يَسْجُدْ حتى يستويَ قاعداً، وكان يقولُ في كلِّ رَكْعَتَيْن التَّحيةَ، وكان يكرهُ أن يَفْتَرِشَ ذراعَيْه افتراشَ السَّبُع، وكان

=الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة، مرفوعاً. ومِقْسم لا يعرف له سماع من أمِّ سلمة.

ورواه مَخْلد بن يزيد الحرَّاني -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٩٥)- ومؤمل بن إسماعيل -فيما أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٥/١٣٧-١٣٨- كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أمِّ سلمة.

ورواه إسرائيل -فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣٩، وفي «الكبرى» (١٤٠٤)- عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أمِّ سلمة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٦٦: والمرسل عنهما أصح.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» ١/١٥٩، ونقل عن أبيه قوله: هٰذا حديث منكر.

وانظر (٢٤٢٣٩) و(٢٥٧٠٢).

قال السندي: قوله: لا وتر إلا بخمس: كأن المراد بالوتر صلاة الليل، والمراد أن صلاة الليل مع الوتر لا ينبغي أن يكون دون خمس أو سبع، والله تعالى أعلم.

يَفْرُشُ رِجْلَه اليُسْرَى، وَيَنْصِبُ[1] رِجْله اليُمْنى، وكان يَنْهَى عن عَقِبِ الشَّيطان، وكان يَخْتِمُ الصَّلاةَ بالتَّسْليم[2].

٢٥٦١٨- حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، قال:

أخبرتْني عائشةُ أنَّ رسولَ الله ﷺ، دخلَ عليه الناس في مرضه يعودونه، فصلَّى بهم جالساً، فجعلوا يُصَلُّون قياماً، فأشار إليهم أنِ اجلسوا، فلما فَرَغَ، قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا رَكَعَ، فارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ، فارْفَعُوا، وإنْ صَلَّى جالِساً، فَصَلُّوا جُلُوساً»[3].

٢٥٦١٩- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد وابنُ نُمَيْر، قالا: حدَّثنا يحيى، عن عَمْرَة

عن عائشة، قالتْ: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ لا نَرَى إلا أَنَّه الحَجُّ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ كانَ معه الهَدْيُ أَنْ يَمْضِيَ على إحرامه، ومن لم يكن معه هَدْيٌ أن يَحِلَّ إذا طاف، فلمَّا كان يومُ النَّحْر، دُخِلَ عليَّ بِلَحْمِ[4] بَقَرٍ، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالوا: ذَبَحَ

---

(١) كلمة: «وينصب» ليست في (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٣٠)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن يحيى، وهو ابن سعيد القطان وحده.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٤٢٥٠)، سنداً ومتناً.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): دخل بلحم.

رسولُ الله ﷺ عن نسائه. قال يحيى: قال شعبة عن يحيى[1]: فذَكَرْتُ ذٰلك للقاسم، فقال: جاءتك بالحديث على وَجْهه. قال ابن نمير: لخمسٍ بقين[2] من ذي القَعْدَة، لا نَرَى إلاَّ الحَجَّ[3].

٢٥٦٢٠- حدثنا يحيى، حدثنا هشام، قال: حدثني أبي

عن عائشة، قالَتْ: جاءني عمِّي من الرَّضاعة يستأذنُ عليَّ

---

(١) قوله: عن يحيىٰ، ليس في (م).

(٢) في (م): بقيت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٧٨٦) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد، مختصراً.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٩٣، ومن طريقه الشافعي في «المسند» ١/ ٣٦٩ (بترتيب السندي)، وفي «السنن» (٤٦٣)، والبخاري (١٧٠٩) و(٢٩٥٢)، وابنُ حبان (٣٩٢٩)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٩٢٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٧٥) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٦٨، وفي «السنن» (٤٦٤) و(٤٦٥)، والحميدي (٢٠٧)، والبخاري (١٧٢٠)، ومسلم (١٢١١) (١٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٦٣٠) و(٤١٣١)، وابن ماجه (٢٩٨١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٨٠)، وابن خزيمة (٢٩٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٥، وفي «معرفة الآثار» (٩٢٠٤) و(٩٣٢١) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه ابن راهويه (٩٨٦)، وابن حبان (٣٩٢٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن أخي عمرة، عن عمرة، به.

وانظر (٢٤٠٧٦).

بعدما ضُرِبَ الحجابُ. قلتُ: لا آذَنُ لك[1] حتى أستأذنَ رسولَ الله ﷺ، فذكرتُ ذٰلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لِيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّكِ». قلت: إنَّما أرْضَعَتْني المرأةُ، ولم يُرضِعْني الرجلُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «هُوَ عَمُّك، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ»[2].

٢٥٦٢١- حدثنا يحيى[3]، حدَّثنا هشام، قال: أخبرني أبي

أخبرتني عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا وُضِعَ العَشاءُ، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ». وقال وكيع: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ والعَشاءُ». وقال ابنُ عُيينة: «إذا وُضِعَ العَشاءُ»[4].

٢٥٦٢٢- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي عن عائشة.

---

(١) لفظة: «لك» ليست في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وهو مطول (٢٤٢٤٢)

(٣) سقط من (م) اسم يحيى.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٤٦)، إلا أنه ساقه كذٰلك من راوية وكيع وابن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، ومسلم (٥٥٨)، وابن ماجه (٩٣٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

ولم يسق مسلمٌ متنه، وقرن بوكيع ابنَ نمير وحفص بنَ غياث.

وسلف برقم (٢٤١٢٠) من طريق ابن عيينة عن هشام، به.

وانظر «الفتح» ٩/ ٥٨٥.

ووكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيْش جاءَتْ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالت: إني أُسْتَحاضُ، فلا أَطْهُر، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قال وكيع: قال: «لا». قال يحيى: «لَيْسَ ذٰلكَ بالحَيْضِ[1]، إنَّما ذَلكَ عِرْقٌ، فإذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ، فَدَعِي الصَّلاةَ، فإذا أَدْبَرَتْ، فاغْسِلي عنْكِ الدَّمَ وصَلِّي». قال يحيى: قلتُ لهشام: أَغُسْلٌ واحدٌ تَغْتَسِلُ وَتَوَضَّأُ[2] عند كلِّ صلاة؟ قال: نَعَمْ[3].

---

(١) في (م): الحيض.

(٢) في (ق): وتتوضأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابنُ سعيد القطان، ووكيع: هو ابن الجرَّاح.

وأخرجه الدارقطني ١/٢٠٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/٢٤٥، وابن أبي شيبة ١/١٢٥، وإسحاق (٥٦٣)، ومسلم (٣٣٣) (٦٢)، والترمذي (١٢٥)، والنَّسائي في «المجتبى» ١/١٢٢ و١٨٤، وفي «الكبرى» (٢١٧)، وابن ماجه (٦٢١)، وأبو عَوانة ١/٣١٩، والبيهقي ١/٣٢٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٢٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ١/٦١ -ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٤٦، وفي «الأم» ١/٦٠، والبخاري (٣٠٦)، وأبو داود (٢٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٤ و١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٢٣)، وأبو عوانة ١/٣١٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٢-١٠٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٥)، وابن حبان (١٣٥٠)، والدارقطني ١/٢٠٦، والبيهقي ١/٣٢٠-٣٢١ و٣٢٤ و٣٢٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤)- وأخرجه إسحاق (٥٦٣)، =

. . . .

=والبخاري (٢٢٨)، ومسلم (٣٣٣) (٦٢)، والترمذي (١٢٥)، والنسائي ١/١٢٢ و١٨٤، وفي «الكبرى» (٢١٧)، والدارقطني ١/٢٠٦، والبيهقي ١/٣٤٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٠٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٢٨ من طريق أبي معاوية، وإسحاق (٥٦٣)، والترمذي (١٢٥)، والنسائي ١/١٢٢ و١٨٤، وفي «الكبرى» (٢١٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٢٨ من طريق عَبْدة بنِ سُليمان، والبخاري (٣٣١)، وأبو داود (٢٨٢)، والبيهقي ١/٣٢٤ من طريق زهير بن معاوية، والحميدي (١٩٣)، والبخاري (٣٢٠)، والبيهقي ١/٣٢٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/٦١-٦٢ و٢٢/١٠٤ من طريق سفيان، وإسحاق (٥٦٥) من طريق الثوري، وعبد الرزاق (١١٦٥)، وإسحاق (٥٦٥) من طريق معمر، وعبد الرزاق (١١٦٦) من طريق ابن جُريج، والدارمي (٧٧٤)، وابن الجارود (١١٢)، وأبو عوانة ١/٣١٩، والبيهقي ١/٣٢٣-٣٢٤ و٣٢٤-٣٢٥ من طريق جعفر بن عون، والبخاري (٣٢٥)، والدارقطني ١/٢٠٦، والبيهقي ١/٣٢٤-٣٢٥، من طريق أبي أسامة، والنسائي ١/١٨٦ من طريق عبد الله بن المبارك، ومسلم (٣٣٣) (٦٢)، من طريق ابن نُمير، والبيهقي ١/٣٢٤-٣٢٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٠٤-١٠٥ من طريق محمد بن كناسة، ومسلم (٣٣٣) (٦٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٤ و١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٢٤) من طريق خالد ابن الحارث، وأبو عوانة ١/٣١٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٢-١٠٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٥) من طريق عمرو بن الحارث وسعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي والليث بن سعد، ومسلم (٣٣٣) (٦٢)، والبيهقي ١/٣٣٠ من طريق عبد العزيز بن محمد، والبيهقي ١/٣٢٩-٣٣٠ من طريق محاضر بن المورع، والدارمي (٧٧٩)، وأبو يعلى (٤٤٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٠٤ من طريق حماد بن سلمة، ومسلم (٣٣٣) (٦٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٢٣-١٢٤=

. . . .

= و١٨٥-١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٢٢)، وابن ماجه (٦٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٣)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٤٣ من طريق حمَّاد ابن زيد، وابن حبان (١٣٥٤)، والبيهقي ١/ ٣٤٤ من طريق أبي حمزة، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٩٥ من طريق يحيى بن هاشم، وأبو عَوانة ١/ ٣١٩، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٣)، والإسماعيلي في «معجمه» (٢٦٠)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢٢١-٢٢٢ من طريق أيوب، والطبراني في «الأوسط» (٧٦١٩) من طريق محمد بن عجلان، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٧٣٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٣٠)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ٢٢/ ١٠٣ من طريق أبي حنيفة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٣ من طريق ابن أبي الزناد، كلُّهم عن هشام بن عروة، به. إلا أن أبا حمزة السكري ومحمد بن عجلان ويحيىٰ بن هاشم وأبا حنيفة، وحماد بن زيد -عند بعضهم- وأبا معاوية في بعض طرقه، وحمَّاد بن سلمة، زادوا قوله: «وتوضَّئي لكل صلاة». وفي رواية أبي معاوية: وقال أبي: «ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذٰلك الوقت».

وأشار إلى ذٰلك مسلم، فقال: وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وقال النسائي: لا أعلم أحداً ذكر في هٰذا الحديث: «وتوضَّئي» غير حماد ابن زيد.

وقد روىٰ غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه: «وتوضئي».

وذكر البيهقي أن هٰذه الزيادة ليست بمحفوظة، وأن الصحيح أن هٰذه الكلمة من قول عروة بن الزبير.

وعقب الحافظ في «الفتح» ١/ ٣٣٢: وادَّعى آخر أن قوله: «ثم توضَّئي» من كلام عروة موقوفاً عليه، وفيه نظر، لأنه لو كان كلامَه، لقال: ثم تتوضأ، بصيغة الإخبار، فلما أتى به بصيغة الأمر، شاكله الأمر الذي في المرفوع، =

. . . .

= قوله: «فاغسلي»، وانظر «الفتح» أيضاً ١/ ٤٠٩.

وقال الترمذي: حديث عائشة: جاءت فاطمة حديثٌ حسن صحيح، وهو قولُ غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين، وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه ابن حبان (١٣٥٥) من طريق أبي عوانة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن المستحاضة، فقال: «تدعُ الصلاةَ أيامَها، ثم تغتسل غسلاً واحداً، ثم تتوضَّأ عند كل صلاة».

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» ١/ ٣٤٦ من طريق عنبسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن فاطمة بنت أبي حُبيش أنها قالت: يا رسول الله. . . فذكره.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٠٧: أسنده -يعني عنبسة- عن فاطمة ولم يتابَع على ذٰلك.

وأخرجه أبو داود (٢٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٣ و١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٢٠)، والدارقطني ١/ ٢٠٦-٢٠٧ و٢٠٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٢٥-٣٢٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢١٦٩) من طريق محمد بن المثنى، عن ابنِ أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن عروة بن الزُّبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش، أنها كانت تُستحاض، فقال لها النبيُّ ﷺ: «إذا كان دم الحيضة، فإنه دمٌ أسودُ يُعرف، فإذا كان ذٰلك، فأمسِكي عن الصلاة، فإذا كان الآخَر، فتوضَّئي وصلِّي، فإنما هو عرق»، قال أبو داود: وقال ابن المثنى: حدثنا به ابنُ أبي عديّ من كتابه هٰكذا، ثم حدثنا به بعدُ حفظاً:

فأخرجه أبو داود عقب (٢٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٢٣ و١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٢٩)، وابن حبان (١٣٤٨)، والدارقطني ١/ ٢٠٧، والبيهقي ١/ ٣٢٦ من طريق محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي -من حفظه-، حدثنا محمد بن عمرو، عن ابن=

٢٥٦٢٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدثنا مَعْمَر

عن الزُّهْري، قال: أخبرني سعيدُ بنُ المسيِّب، وعُروةُ بنُ الزُّبير، وعَلْقَمَةُ بنُ وقَّاص، وعُبيدُ الله ابنُ عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن حديثِ عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ حين قالَ لها أَهْلُ الإفْكِ ما قالوا، فَبَرَّأَها اللهُ عزَّ وجلَّ، وكلُّهم حدَّثني بطائفةٍ من حديثها، وبعضُهم كان أوعى لحديثها منْ بعض، وأثبتَ اقْتِصاصاً. وقد وَعَيْتُ عن كلِّ واحد منهم الحديثَ الذي حدَّثني، وبعضُ حديثِهم يُصَدِّقُ بعضاً، ذكروا

١٩٥/٦ أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أن يَخْرُجَ سَفَراً، أَقْرَعَ بين نِسائه، فأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُها، خَرَجَ بها رسولُ الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأَقْرَعَ بَيْنَنَا في غَزْوَةٍ غَزَاها،

=شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فذكره.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٢٥ من طريق الإمام أحمد، عن محمد بن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، أن فاطمة بنت أبي حبيش، فذكره.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان ابن أبي عدي حدثنا به عن عائشة، ثم تركه.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٠٧ من طريق خَلَف بن سالم، عن محمد بن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حُبيش، أنها كانت تُستحاض، فذكره. قال أبو حاتم فيما نقله ابنه في «العلل» ١/ ٥٠: لم يتابَع محمد بن عمرو على هٰذه الرواية، وهو منكر.

وانظر (٢٤١٤٥).

فَخَرَجَ فيها سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مع رسولِ الله ﷺ، وذٰلك بعدَما أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَأَنا أُحْمَلُ في هَوْدَجِي، وأُنْزَلُ فيه مَسِيرَنا، حَتَّى إذا فَرَغَ رسول الله ﷺ من غَزْوِهِ، وقَفَلَ، ودَنَوْنَا من المدينة، آذنَ[1] ليلةً بالرَّحِيل، فَقُمْتُ حينَ آذَنُوا بالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حتَّى جاوَزْتُ الجَيْشَ، فلما قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إلى الرَّحْل، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فإذا عِقْدٌ مِن جَزْعِ أظْفَارٍ[2] قد انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فاحْتَبَسَنِي[3] ابْتِغاؤُه، وأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ[4] كانوا يَرْحَلُونَ بي، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ على بَعِيري الذي كنتُ أَرْكَبُ، وهُمْ يَحْسَبُونَ أنِّي فيه. قالت: وكانَتِ النِّساءُ إذ ذاكَ خِفافاً، لم يُهَبِّلْهُنَّ[5] ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إنَّما يَأْكُلْنَ العُلْقَةَ من الطَّعام، فلمْ يَسْتَنْكِرِ القَوْمُ ثِقَلَ[6] الهَوْدَج حينَ رَحَلُوهُ ورَفَعُوه. وكنتُ جارِيَةً

---

(١) يقال: أذَّنَ وآذن، وكلاهما بمعنى.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(هـ): ظفار، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨). وانظر الرواية التالية.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): فحبسني.

(٤) في (م): الذي.

(٥) في (ظ٧) و(ظ٨): يهبلن، وانظر الرواية التالية، وشرح السندي.

(٦) كذا في الأصول: ثقل الهودج، وهي رواية معمر، ورواية البخاري عن يونس، عن الزهري: خفة الهودج، وهي أوضح، قال الحافظ: لأن مرادها إقامة عذرهم في تحميل هودجها وهي ليست فيه، فكأنها تقول: كأنها لخفة جسمها بحيث إن الذين يحملون هودجها لا فرق عندهم بين وجودها فيه وعدمها . . . وانظر توجيه الرواية الأولى في «الفتح» ٨/ ٤٦٠.

حديثةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الجَمَلَ وسارُوا، فَوَجَدتُ عِقْدِي بعدما اسْتَمَرَّ الجَيْش، فَجِئْتُ منازِلَهُمْ وليسَ بها داعٍ ولا مُجيبٌ، فَيَمَّمْتُ[1] مَنْزِلِي الذي كنتُ فيه، وظَنَنْتُ أنَّ القَوْمَ سَيَفْقِدُوني، فَيَرْجِعُوا[2] إليَّ، فَبينا أنا جالِسَةٌ في مَنْزِلي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وكانَ صَفوانُ بنُ المُعَطَّل السُّلَميُّ -ثمَّ الذَّكْواني- قد عَرَّسَ وراء[3] الجيش، فادَّلَجَ، فأَصْبَحَ عند منزلي، فرأى سوادَ إنسانٍ نائم، فأتاني، فَعَرَفني حين رآني، وقد كان يراني قبل أن يُضْرَبَ عليَّ الحِجاب، فاستيقظتُ باسترجاعِهِ حين عَرَفَني، فَخَمَّرْتُ وجهي بجِلْبابي، فوالله ما كلَّمني كَلِمَةً، ولا سَمِعْتُ منه كلمةً غيرَ اسْتِرْجاعِه، حتى أناخَ راحِلتَهُ، فوطِىءَ على يَدِها، فَرَكِبْتُها، فانطلقَ يقودُ بي الرَّاحِلة، حتى أَتَيْنا الجيشَ بعدما نزلوا مُوغِرين في نَحْرِ الظَّهيرة، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ في شأني، وكان الذي تولَّى كِبْرَه عبدَ الله بنَ أُبيّ ابنِ سَلُول، فَقَدِمْتُ المدينة، فاشْتَكَيْتُ حين قَدِمْنا شهراً، والنَّاسُ يُفيضونَ في قولِ أَهْلِ الإفك، ولم[4] أَشْعُرْ

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): فتيممت، وانظر الرواية الآتية.

(٢) كذا الأصل بحذف النون، والوجه إثباتها، وقد قال الحافظ في «الفتح» ٨/٤٦١ تعليقاً على رواية البخاري: فيرجعون إلي: وقع في رواية معمر: فيرجعوا، بغير نون، وكأنه على لغة من يحذفها مطلقاً.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): من وراء.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): ولا.

بشيءٍ من ذلك، وهو يَرِيبُني في وَجَعي أنِّي لا أَعْرِفُ من رسولِ الله ﷺ اللَّطْفَ الذي كنتُ أرى منه حين أَشْتكي، إنما يَدْخُلُ رسولُ الله ﷺ، فيُسَلِّم، ثُمَّ يقول: «كيفَ تِيكُمْ؟» فذاك يَرِيبُني، ولا أَشْعُرُ بالشَّرِّ حتى خَرَجْتُ بعدما نَقَهْتُ، وخَرَجَتْ معي[1] أُمُّ مِسْطَح قِبَلَ المناصِع، وهو مُتَبَرَّزُنا، ولا نَخْرُجُ إلا ليلاً إلى لَيْلٍ، وذلك قَبْلَ أن نتَّخِذَ الكُنُف قريباً من بيوتنا، وأَمْرُنا أَمْرُ العربِ الأُوَلِ في التَّنَزُّهِ، وكُنّا نتأَذَّى بالكُنُفِ أن نتَّخِذَها عند بيوتنا، وانطلقتُ أنا وأُمُّ مِسْطَح -وهي بنتُ أبي رُهْم بن المُطَّلب بن عبدِ مَنَاف، وأُمُّها بنتُ صَخْر بنِ عامر، خالةُ أبي بكر الصِّدِّيق، وابنُها مِسْطَحُ بنُ أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلب- وأقبلتُ أنا وبنتُ أبي رُهْم قِبَلَ بيتي حين فَرَغْنا من شأننا، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ في مِرْطِها، فقالت: تَعِسَ مِسْطَحٌ. فقلتُ لها: بئس ما قلتِ، تَسُبِّينَ رجلاً قد شَهِدَ بدراً! قالت: أيْ هَنْتَاه، أَوَلَمْ تَسْمَعي ما قال؟ قلتُ: وماذا قال؟ فأخبرتني بقولِ أَهْلِ الإفْك، فازْدَدْتُ مَرَضاً إلى مَرَضي، فلمَّا رَجَعْتُ إلى بيتي، فَدَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «كيفَ تِيكُم؟» قلتُ: أَتَأْذَنُ لي أن آتِيَ أَبَوَيَّ؟ قالت: وأنا حينئذٍ أُريدُ أنْ أَتيَقَّنَ الخَبَرَ من قِبَلِهما، فَأَذِنَ لي[2] رسولُ الله ﷺ فَجِئْتُ أبويَّ، فقلتُ لأُمِّي: يا أُمَّتاه، ما يتحدَّث النَّاسُ؟ فقالَتْ:

---

(١) في (ق) و(ظ٢): بي.

(٢) لفظة: «لي» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

أيْ بُنَيَّةُ، هَوِّني عليك، فواللهِ لَقَلَّما كانت امرأةٌ قطُّ وضيئةً عند
١٩٦/٦ رجل يُحِبُّها، ولها ضرائرُ إلاّ كَثَّرْنَ[1] عليها. قالت: قلتُ: سُبْحانَ
اللهِ، أَوَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بهذا؟! قالت: فَبَكَيْتُ تلك الليلةَ، حتى أصبحتُ لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ، ولا أَكْتَحِلُ بنومٍ، ثم أصبحتُ أبكي.

ودعا رسولُ الله ﷺ عليَّ بنَ طالب وأُسامَةَ بنَ زيد حين استلْبَثَ الوَحْيَ يستشيرُهُما[2] في فِراق أَهْله، قالت: فأَمَّا أُسامةُ ابنُ زيد، فأشار على رسولِ الله ﷺ بالذي يعلَمُ من براءة أهلِه، وبالذي يَعْلَمُ في نَفْسِهِ لهم من الوُدِّ، فقال: يا رسولَ الله، هم أَهْلُك ولا نعلمُ إلاّ خيراً. وأما عليُّ بنُ أبي طالب، فقال: لم يُضَيِّقِ الله عزَّ وجلَّ عليك، والنِّساءُ سواها كثير، وإن تَسْأَلِ الجاريةَ تَصْدُقْك. قالت: فدعا رسولُ الله ﷺ بَرِيْرة، قال: «أَيْ بَريرةُ، هل رأَيْتِ مِن شيءٍ يُرِيبُكِ من عائشةَ؟» قالتْ: له بَريرةُ والذي بَعَثَكَ بالحقِّ إنْ رأيتُ عليها أمراً قطُّ أَغْمِصُهُ عليها أكثرَ من أنها جارِيةٌ حديثةُ السِّنِّ، تنامُ عن عجينِ أهلِها، فتأتي الدَّاجِنُ فتأكُلُه. فقامَ رسولُ الله ﷺ، فاسْتَعْذَرَ من عبد الله بنِ أُبيّ ابنِ سَلُول، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ وهو على المِنّبر: «يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ، مَنْ يَعْذِرُني مِنْ رَجُلٍ قد بَلَغَني أَذَاهُ في أَهْلِ بيتي، فواللهِ ما عَلِمْتُ على أَهلي إلا خَيراً، ولقد ذَكَروا

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أكثرن.

(٢) في (م): ليستشيرهما.

رَجُلاً ما عَلِمتُ عليه إلاّ خيراً، وما كانَ يدخُل على أهلي إلاّ مَعِي». فقامَ سَعْدُ بنُ معاذ الأنصاريُّ، فقال: أَعْذِرُكَ[1] منه يا رسولَ الله، إنْ كانَ من الأوس، ضَرَبْنا عُنُقَه، وإن كان من إخواننا من الخَزْرَج، أَمَرْتَنا، فَفَعَلْنا أَمْرَك. قالت: فقامَ سَعْدُ بنُ عُبادة وهو سَيِّدُ الخَزْرَج، وكان رجلاً صالحاً، ولكن اجْتَهَلَتْهُ الحَمِيَّة، فقال لسعد بن معاذ: لَعَمْرُ الله[2] لا تَقْتُلُه، ولا تَقْدِرُ على قَتْلِه. فقام أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر؛ وهو ابنُ عَمِّ سَعْدِ بنِ مُعَاذ، فقال لِسَعْدِ بنِ عُبادة: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ الله لَنقْتُلَنَّه، فإنك منافِقٌ تجادِلُ عن المنافقين. فثارَ الحَيَّان: الأوسُ والخَزْرَج، حتى هَمُّوا أن يَقْتَتِلُوا، ورسولُ الله[3] ﷺ قائِمٌ على المِنْبر، فلم يَزَلْ رسولُ الله ﷺ يُخَفِّضُهم حتى سكتوا وسكَتَ. قالت: وبَكَيْتُ يومي ذاكَ لا يَرقَأُ لي دمعٌ، ولا أَكتَحِلُ بنومٍ، ثُمَّ بَكَيْتُ ليلتي المُقْبِلَةَ لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ، ولا أَكْتَحِلُ بنوم، وأبواي يَظُنَّان أَنَّ البكاءَ فالِقٌ كَبِدي. قالت: فبينما هما جالسانِ عندي وأنا أبكي، استأذَنَتْ عليَّ امرأةٌ من الأنصار، فأَذِنْتُ لها، فجلَسَتْ تبكي معي، فبينا نحن على ذلك، دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ، ثم جَلَس. قالت: ولم يَجْلِسُ عندي منذُ قيل لي ما قيل، وقد لَبِثَ شَهْراً لا يُوحى إليه

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): لقد أعذرك بزيادة لقد، وهو لفظ ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨) وهو الصواب، ورواية البخاري ومسلم: أنا أعذرك.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): لعمرك.

(٣) في (ظ٧): وإن رسول الله.

في شأني شيء. قالت: فَتَشَهَّدَ رسولُ الله ﷺ حين جلس، ثم قال: «أما بَعْدُ، يا عائشةُ، فإنَّهُ بَلَغَني[1] عنكِ كذا وكذا، فإنْ كُنْتِ بَرِيئةً، فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ عزَّ وجلَّ، وإنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ، فاسْتَغْفِرِي الله، ثمَّ تُوبي[2] إليهِ، فإنَّ العَبْدَ إذا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ، ثم تابَ، تابَ اللهُ عليه». قالت: فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ مقالَتَه، قَلَصَ دمعي[3] حتى ما أُحِسُّ منه قَطْرَةً، فقلتُ لأبي: أَجِبْ عنِّي رسولَ الله ﷺ فيما قال[4]. فقال: ما أدري واللهِ ما أقولُ لرسولِ الله ﷺ. فقلتُ لأُمِّي: أجيبي عنِّي رسولَ الله ﷺ. فقالتْ: واللهِ ما أدري ما أقولُ لرسولِ الله ﷺ. قالت: فقلتُ، وأنا جاريةٌ حديثةُ السِّنِّ لا أقرأُ كثيراً من القرآن: إني والله قد عَرَفْتُ أنَّكم قد سَمِعْتُم بهٰذا حتى استقرَّ في أَنْفُسِكُمْ، وصدَّقْتُمْ به، ولئِنْ قلتُ لكم إنِّي بريئة، واللهُ عزَّ وجلَّ يَعْلَمُ أني بريئةٌ، لا تصدِّقوني بذٰلك، ولئنِ اعْتَرَفْتُ لكم بأمرٍ، واللهُ عزَّ وجلَّ يَعْلَمُ أنِّي بريئةٌ، تُصَدِّقوني، وإني واللهِ ما أَجِدُ لي ولكم مَثَلاً إلا كما قال أبو ١٩٧/٦
يوسف: فَصَبْرٌ جميلٌ واللهُ المُسْتعان على ما تَصِفُون.

قالت: ثمَّ تحوَّلْتُ فاضْطَجَعْتُ على فِراشِي. قالت: وأنا واللهِ حينئذٍ أَعْلَمُ أني بريئةٌ، وأنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ مُبَرِّئي ببراءتي، ولكنْ

---

(١) في (م): فإنه قد بلغني.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): وتوبي.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): دمعتي.

(٤) قولها: فيما قال، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

واللهِ ما كنتُ أَظُنُّ أَنْ يُنزَلَ في شأني وَحْيٌ يُتْلَى، ولَشأني كان أحْقَرَ في نفسي مِنْ أن يَتَكَلَّمَ اللهُ عزَّ وجلَّ فيَّ بأمرٍ يُتْلى، ولكن كنتُ أرجو أن يَرى رسولُ الله ﷺ في النَّوْمِ رؤيا يُبرِّئُني الله عزَّ وجلَّ بها. قالت: فواللهِ ما رامَ رسولُ الله ﷺ مَجْلِسَه[1] ولا خَرَجَ من أهلِ البيت أحدٌ، حتى أَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ على نَبِيِّه فأخَذَه[2] ما كان يأخذُه من البُرَحاءِ عند الوحي، حتى إنَّه ليَتحَدَّر منه مِثْلُ الجُمان من العَرَق في اليوم الشَّاتي من ثِقَلِ القَوْلِ الذي أُنزل عليه. قالت: فلمَّا سُرِّيَ عن رسولِ الله ﷺ وهو يَضْحَكُ، فكان أوَّلُ كلمةٍ تكلَّمَ بها أنْ قال: «أَبْشِري يا عائِشَةُ، أمَّا اللهُ عزَّ وجلَّ، فقد بَرَّأَكِ» فقالتْ لي أُمي: قُومي إليه. فقلتُ: واللهِ لا أقومُ إليه، ولا أحْمَدُ إلا اللهَ عزَّ وجلَّ، هو الذي أنزل براءتي. فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ الذينَ جاؤوا بالإفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١] عَشْرَ آياتٍ، فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ هذه الآيات براءتي، قالتْ: فقال أبو بكر، وكان يُنْفِقُ على مِسْطَح لقَرَابته منه وفَقْره: واللهِ لا أُنفِقُ عليه شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إلى قوله: ﴿ألا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢] فقال أبو بكر: والله إنِّي لأُحِبُّ أن يغفر الله لي. فَرَجَعَ إلى مِسْطَحٍ النَّفقةَ

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): من مجلسه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): وأخذه.

التي كان يُنْفِقُ عليه، وقال: لا أَنْزِعُها منه أبداً.

قالت عائشة: وكان رسولُ الله ﷺ سأل زينبَ بنتَ جَحْش؛ زوجَ النَّبيِّ ﷺ عن أَمْري: ما[1] عَلِمْتِ أو ما رأيتِ أو ما بَلَغك؟ قالت: يا رسول الله، أَحْمِي سَمْعِي وبَصَري، والله ما عَلِمْتُ إلاَّ خيراً. قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النَّبيِّ ﷺ، فَعَصَمَها اللهُ عزَّ وجلَّ بالوَرَع، وطَفِقَتْ أُختُها حَمْنَةُ بنتُ جَحْش تحاربُ لها، فَهَلَكَتْ فيمن هَلَكَ.

قال ابنُ شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من أمرِ هٰؤلاءِ الرَّهْطِ[2].

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): وما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، والزُّهري: هو محمد بن مسلم بن عُبيد الله.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٤٨) ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٠٤)، ومسلم (٢٧٧٠) (٥٦)، ويعقوب بنُ سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٩٣، وابن حِبَّان (٤٢١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٣٣)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٢٧٥٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٧٢-٧٣.

وأخرجه مطولاً ومختصراً إسحاق بن راهويه (١١٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٦٠) -وهو في «التفسير» (٣٨٠)- والطبري في «تفسيره» ١٨/٨٩-٩٢ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به، إلا أن إسحاق لم يذكر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعلقمة بنَ وقاص في الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «صحيحه» (٢٨٧٩) و(٤٠٢٥) و(٤٦٩٠) و(٤٧٥٠) و(٦٦٦٢) و(٦٦٧٩) و(٧٥٠٠) و(٧٥٤٥)، وعلَّقه (٢٦٣٧)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٥٢، ومسلم (٢٧٧٠) (٥٦)، والطحاوي في «شرح =

. . . .

= معاني الآثار» ٤/ ٣٨٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٧٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٣٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٤١، وفي «الدلائل» ٤/ ٦٤-٧٢ من طريق يونس بن يزيد، والبخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠) (٥٧)، وأبو يعلى (٤٩٢٧)، والطبراني ٢٣/ (١٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٠٢ و١٠/ ١٥٣ من طريق فليح بن سليمان، والحارث بن أسامة (٩٩٨) (زوائد) من طريق معمر بن أبان بن حمران، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ٩٢ و١٠٢، وفي «تاريخه» ٢/ ٦١١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٨٣، والخطيب في «الكفاية» من طريق محمد بن إسحاق، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٨٣، والطبراني ٢٣/ (١٤١) من طريق إسحاق بن راشد، والطبري ٢٣/ (١٣٩) و(١٤٤) و(١٤٦) و(١٤٨) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وعُقيل بن خالد وأبي رافع إسماعيل بن رافع ويعقوب بن عطاء وزياد بن سعد (على الترتيب) كلُّهم عن الزُّهري، به. وقد قرن الخطيب بمحمد بن إسحاق وائل بن داود.

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (١٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٠٢٨) من طريق مالك، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، عن الزهري، به. قال البيهقي: هٰذا حديث مخرج في «الصحيحين» من حديث يونس بن يزيد وصالح بن كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم، عن الزهري، وهو غريب من حديث مالك عن عبيد الله بن عمر ويحيىٰ بن سعيد، تفرد به إسحاق بن محمد الفروي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٨٩٢٩)، وأبو يعلى (٤٣٩٧) من طريق ابن المبارك، عن يونس، والطبراني ٢٣/ (١٤٠)، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» ص١٠٥ من طريق عطاء الخراساني، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٦٣ من طريق النعمان بن راشد ومعمر، أربعتهم عن =

. . . .

=الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. وقرن الطبراني بعروة علقمة.

وأخرجه أبو داود (٧٨٥) من طريق حُميد الأعرج المكي، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة -وذكر حديث الإفك- قالت: جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه وقال: «أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿إنَّ الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم﴾ الآية. وقال: وهٰذا حديث منكر، وقد روى هٰذا الحديث جماعة عن الزهري، لم يذكروا هٰذا الكلام على هٰذا الشرح، وأخاف أن يكون أمر الاستعاذة من كلام حميد.

وسيرد برقم (٢٦٢٧٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٨٩٣٠) من طريق محمد بن علي ابن شافع عن الزُّهري، عن عبيد الله، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/ ٩٤-٩٥ من طريق يحيى بن عبد الرحمٰن ابن حاطب، عن علقمة بن وقاص وغيره، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (١٣٨) من طريق ابن جُريج، قال: قال ابن شهاب: عن عروة وعبيد الله بن عديّ وعلقمة بن وقاص، يزيد بعضهم على بعض، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٣/ (١٤٧) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن وعلقمة ابن وقاص وعروة بن الزبير عن حديث عائشة، به. زاد أبا سلمة بن عبد الرحمٰن في الإسناد، وقد سلف من طريقه مختصراً برقم (٢٤٠٦٨). وصالح بن أبي الأخضر ضعيف.

وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٢٦٦١)، وأبو يعلى (٤٩٢٨)، والطبراني ٢٣/ (١٣٧) من طريق فُليح بن سليمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ويحيى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/ ٩٣، وفي «تاريخه» ٢/ ٦١١-٦١٢، =

. . . .

= والطبراني ٢٣/(١٥١) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، به.

وأخرجه الطبري أيضاً ١٨/٩٣ و١٠٢، وفي «تاريخه» ٢/٦١١-٦١٢، والطبراني ٢٣/(١٦٠) من طريق يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه بنحوه الطبراني ٢٣/(١٥٢)، وفي «الأوسط» (٦٣٨٥) من طريق مقسم، والطبراني ٢٣/(١٥٣) من طريق الأسود، كلاهما عن عائشة، به.

وأورد الهيثمي في «المجمع» ٩/٢٣٠-٢٣٢ طريق الأسود، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو سعد البقال فيه ضعف، وقد وثق.

وسيرد بالأرقام (٢٥٦٢٤) و(٢٥٦٢٥) و(٢٥٦٧٩) و(٢٦٣١٤).

وقد سلف برقم (٢٤٣١٧).

وفي الباب عن أم رومان، سيرد ٦/٣٦٧-٣٦٨.

قال السندي: قولها: لم يهبلن، قيل: ضبط على بناء المفعول من التهبيل، وضبط بفتح ياء وموحدة وسكون هاء، ويجوز ضم الموحدة أيضاً، ويجوز على بناء الفاعل من الإهبال، والمهبل: الكثير اللحم، الثقيل الحركة للسمن، وجاء: لم يُهَبِّلْهُنَ اللحم، من هَبَّلَه اللحم: إذا كنز عليه وركب بعضُه بعضاً.

قولها: العُلْقَة، بضم عين وسكون لام، أي: قدر ما يمسك الرمق، تُريد القليل.

قولها: وليس بها داع ولا مجيب، أي: ليس بها أحد، لا من يدعو، ولا من يرد جواباً.

قولها: قد عرّس، من التعريس، أي: نزل آخر الليل.

قولها: فادلج، أي: مشى آخر الليل بعد أن نزل.

قولها: وهو يُريبني، أي: والشأن يريبني... إلخ.

قولها: قِبَل المناصع، وهي مواضع يُخلى فيها لقضاء الحاجة. =

٢٥٦٢٤- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثني إبراهيم بن سَعْد، عن صالح -قال بهز: قلتُ له: ابنُ كيسان؟ قال: نَعَمْ-

عن ابنِ شهاب، قال: حدَّثني عُروة ابنُ الزبير، وسعيد بنُ المسيِّب، وعلقمة بنُ وقَّاص، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن عائشة زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ حين قال لها أهلُ الإفك ما قالوا، فبرَّأَها الله، وكلُّهم حدَّثني طائِفة من حديثها، وبعضُهم كان أوعىٰ لحديثها من بعض، وأثبتَ له اقْتِصاصاً، وقد وَعَيْتُ عن كلِّ رجلٍ منهم الحديثَ الذي حدَّثني عن عائشة، وبعضُ حديثهم يُصَدِّق بعضاً، وإنْ كان بعضُهم أوعى له من بعض، قالوا:

= قوله: في التنزه، عن الروائح الكريهة.

قولها: فاستعذر من عبد الله، أي: طلب العذر من عقوبته، أي: بيَّن أنه إن عاقبه فهو معذور.

قوله: «من يَعْذِرُني من رجل» بفتح الياء، أي: من ينصرني عليه، والعذير: الناصر، أو بضم الياء، أي: من يقوم بعذري إن أدبتُه على سوء صنيعه بأن يدفع عني من يلومني على ذٰلك، من أعذره، أي: قام بعذره.

قولها: قَلَصَ، بالفتحات، أي: ارتفع، قيل: هٰذه علامة بلوغ الحزن غايته.

قولها: ما رام، أي: ما ترك.

قولها: من البُرَحاء، بضم موحدة، وفتح راء، وإهمال حاء ممدود، أي: شدة الكرب.

مثل الجمان، بضم الجيم وخفة ميم: هو اللؤلؤ الصغار، والمراد تشبيه ما يسقط من قطرات العرق به.

قالت عائشة: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بين أزواجِه، فأيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُها، خَرَجَ بها. فَذَكَر الحديث، إلا أَنَّه قال: آذَنَ ليلةً بالرَّحيل، فَقُمْتُ حين آذنوا بالرَّحيل، وقال: مِن جَزْعِ ظَفَار، وقال: يُهَبَّلْنَ، وقال: فيممتُ[1] منزلي، وقال: قال عروة: أُخبرت أنه كان يُشاع، ويُحَدِّثُ به عنده فَيُقِرُّه ويَسْتَمِعُهُ ويَسْتَوْشِيه، وقال عُروة أيضاً: لم يُسمَّ من أهل الإفك إلا حَسَّانُ ابنُ ثابت ومِسْطَحُ بن أُثاثة، وحَمْنَةُ بنت جَحْش في ناسٍ آخرين لا عِلْمَ لي بهم، إلا أنهم عُصْبةٌ، كما قال الله عزَّ وجلَّ، وإنَّ كِبْرَ ذلك كان يقال عند عبد الله بن أُبيّ ابنِ سَلُول. قال عروة: وكانت عائشة تكره أن يُسَبَّ عندها حسان، وتقول: إنه الذي قال:

فإنَّ أَبي وَوالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ ١٩٨/٦

وقالت: وأَمْرُنا أَمْرُ العَرَب الأُوَل في التَّنَزيه[2]، وقال: لها ضَرَائر. وقال: بالذي يَعْلَمُ من براءةِ أهله. وقال: فتأتي الدَّاجن فتأْكُلُه. وقال: وإن كان من إخواننا الخَزْرَج. وقال: فقام رجلٌ من الخَزْرَج، وكانت أُمُّ حسَّان بنتَ عَمِّه من فَخذِه، وهو سَعْدُ ابنُ عُبادة وهو سَيِّد الخَزْرج، قالت: وكان قَبْلَ ذلك رجلاً صالحاً ولكن احْتَمَلَتْه الحَمِيَّة، وقال: قَلَصَ دمعي. وقال:

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فتيممت، وانظر الرواية السالفة.

(٢) في (م) وهامش (ظ٢): التنزه، وانظر الرواية السالفة.

وَطفِقَتْ أختُها حَمْنَة تُحارِبُ لها. وقال عروة: قالت عائشة: والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول: سبحان الله، فوالذي نفسي بيده ما كَشَفْتُ عن كَنَفِ أُنثى قَطُّ. قالت: ثُمَّ قُتِلَ بعد ذٰلك في سبيل الله شهيداً. [قال عبد الله]: قال أبي: في أحد الحديثين: تُجاذب[1]. [2]

٢٥٦٢٥- حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح بن كيسان. قال ابنُ شهاب: حدَّثني عروة، فذكر الحديث وإسناده.

وقال: من جَزْع ظَفَار. وقال: يُهْبِلْنَ[3]. وقال: تَيَمَّمْتُ. وقال في البَرِيَّة. وقال: لها ضرائر. وقال: فتأتي الدَّاجِنُ فتأكلُه. وقال: وكان قبل ذٰلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحَمِيَّة. وقال: لم يَزَلْ رسولُ الله ﷺ يُخَفِّضُهم حتى سكتوا[4] وقال: قَلَصَ دمعي. وقال: تُحارب[5].

---

(١) قوله: «قال أبي: في أحد الحديثين: تجاذب» من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه البخاري (٤١٤١) و(٤٦٩٠) و(٦٦٦٢) و(٦٦٧٩) و(٧٣٦٩)، وأبو يعلىٰ (٤٩٣٣) و(٤٩٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٤٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (م) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): يهبّلهنّ، وانظر الرواية (٢٥٦٢٣).

(٤) في (ظ٢) و(ق) و(م): سكتوا.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ=

٢٥٦٢٦- حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: وأخبرني عروة ابنُ الزبير

أن عائشة، قالت: لم أعقلْ أبويَّ[١] قَطُّ إلا وهما يَدِيْنان الدِّينَ، ولم يَمْرُرْ علينا يومٌ إلاّ يأتينا فيه رسولُ الله ﷺ طَرَفَيْ النَّهار بُكْرَةً وعَشِيَّةً، فلما ابْتُلِيَ المسلمون، خَرَجَ أبو بكر مهاجراً قِبَلَ أرضِ الحَبَشَةَ حتى إذا بلغ بَرْكَ الغِماد لَقِيَهُ ابنُ الدَّغِنَة[٢] وهو سَيِّدُ القَارَة، فقال ابنُ الدَّغنَة: أين تريدُ يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي، فذكر الحديث، وقال رسولُ الله ﷺ للمسلمين: «قد رَأَيْتُ[٣] دارَ هِجْرَتِكُمْ، أُرِيتُ سَبْخَةً ذاتَ نَخْلٍ بينَ لابَتَيْنِ» -وهما حَرَّتانِ- فَخَرَجَ مَنْ كان مهاجراً قِبَلَ المدينة حين ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ، ورَجَعَ إلى المدينة بعضُ مَنْ كان هاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشَة من المُسْلمين، وتجهَّز أبو بكر مهاجراً،

= أحمد هنا: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) (٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٣١) و(١١٢٥١) -وهو في «التفسير» (٢٧١)- من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م) أبواي، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، وهو الصواب.

(٢) قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٢٣٣: بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون عند أهل اللغة، وعند الرواة بفتح أوله وكسر ثانيه، وتخفيف النون.

(٣) في (ق) و(ظ٢): أُريت.

فقال له رسولُ الله ﷺ: «على رِسْلِكَ، فإنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لي». فقال أبو بكر: أَوَ تَرْجُو[1] ذٰلك بأبي أنتَ وأُمي؟ قال: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أبو بكر نَفْسَه على رسولِ الله ﷺ لِصُحْبَتِه، وَعَلَفَ راحِلتَيْنِ كانتا عنده من ورق السَّمُرِ أربعةَ أشهر.

قال الزُّهْري: قال عُرْوة:

قالت عائشة: فبينا نحنُ يوماً جُلُوسٌ في بيتنا في نَحْرِ[2] الظَّهيرة، قال قائِلٌ لأبي بكر: هذٰا رسولُ الله ﷺ مُقْبلاً متقنّعاً في ساعةٍ لم يكن يأتينا فيها، فقال أبو بكر: فداءٌ له أبي وأمي، إنْ جاءَ به في هٰذه السَّاعة لأَمْرٌ. فجاء رسولُ الله ﷺ، فاسْتأْذَنَ، فَأَذِنَ له، فَدَخَلَ، فقال رسولُ الله ﷺ حين دَخَلَ لأبي بكر: «أَخْرِجْ مَنْ عندكَ». فقال أبو بكر: إنَّما هم أهلُكَ بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله. فقال النَّبيُّ ﷺ «فإِنَّهُ قد أُذِنَ لي في الخُرُوجِ». فقال أبو بكر: فالصَّحابةَ[3] بأبي أنتَ يا رسولَ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ». فقال أبو بكر: فَخُذْ بأبي أنتَ يا رسولَ الله إحدى راحِلتَيَّ هاتَين. فقال رسول الله ﷺ: «بالثَّمَنِ». قالت: فَجَهَّزْناهُما أَحَثَّ[4] الجِهاز، وَصَنَعْنا لهما سُفْرَةً

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أترجو.

(٢) في (ق) و(ظ٢): نحو.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): والصحابة، وفي (ظ٢) وهامش (ق): فالصحبة.

(٤) في (م): أحب.

في جِراب، فَقَطَعَتْ أسماءُ بنتُ أبي بكر من نِطاقها فأَوْكَتِ الجِرابَ، فلذٰلك كانت تُسمَّى ذاتَ النِّطاقَينِ[1]، ثم لَحِقَ رَسولُ الله ﷺ وأبو بكر بغارٍ في جَبَلٍ يقال له: ثَوْر، فَمَكَثَا فيه ثلاثَ ليالٍ[2].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ذات النطاق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤٣)، ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصراً ابن راهويه (٧٦٠) و(٨٤٩)، وأبو داود (٤٠٨٣)، وابن حبان (٦٢٧٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٢٢) و(١٤٣١)، وأبو نُعيم في «دلائل النبوة» (٢٣٠).

وأخرجه البخاري (٥٨٠٧) و(٦٠٧٩) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، به.

وأخرجه البخاري (٤٧٦) و(٢٢٩٧) و(٣٩٠٥) و(٦٠٧٩) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٣)- وابن خزيمة (٢٦٥) و(٢٥١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٧٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٣-٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٩، وفي «دلائل النبوة» ٢/ ٤٧١-٤٧٥، من طرق عن الزهري، به.

وسيرد نحوه برقم (٢٥٧٧٤).

وقوله: وهما حرتان، مدرج في الخبر، وهو من تفسير الزهري، أشار إلى ذٰلك الحافظ في «الفتح» ٧/ ٢٣٤.

وقوله: فالصحابة، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٢٣٥: بالنصب، أي أريد المصاحبة.

وقولها: أحث الجهاز، قال الحافظ: بالمهملة والمثلثة أفعل تفضيل من الحث، وهو الإسراع.

١٩٩/٦ ٢٥٦٢٧- حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا سُفْيان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجَعْد، عن أبي مَلِيح

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَيُّما امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثيابَها في غَيْرِ بَيْتِها، فقد هَتَكَتْ ما بَيْنَها وبينَ الله عزَّ وجلَّ، أَوْ سِتْرَ ما بَيْنَها وبينَ الله عزَّ وجلَّ»[1].

٢٥٦٢٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا سُفْيان، عن طلحةَ بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله[2] ﷺ كان يُصَلِّي وعليه مِرْطٌ من هٰذه المُرَحَّلات، وكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي وعليه بَعْضُه وعليَّ بَعْضُه، والمِرْطُ من أَكْسِيَهْ سُودٍ[3].

٢٥٦٢٩- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه

عن عائشة، قالت: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وقد شَبِعْنا من الأسودين: التَّمْرِ والماء[4].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٠٨) سنداً ومتناً.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أن النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٧٥) سنداً ومتناً.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٦٣) سنداً ومتناً.

٢٥٦٣٠- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ خالد، حدَّثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: أَعْتَمَ رسولُ الله ﷺ حتى ناداه عمر، فقال[١]: الصَّلاة، نامَ النِّساءُ والصِّبْيان. قالت[٢]: فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فقال: «ما يَنْتَظِرُها[٣] أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيانِ غَيْرُكُمْ»[٤].

٢٥٦٣١- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

أن عائشة أخبرته، أن رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليها وهي مُسْتَتِرَةٌ بقِرام فيه صورةُ تماثيل، فتلوَّن وجهُه، ثم أهوى إلى القِرام، فَهَتَكَه بيده، ثم قال: «إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ الذين يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ الله»[٥].

---

(١) لفظة: «فقال» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) لفظة: «قالت» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) في (ق): ما انتظرها.

(٤) إسناده صحيح، إبراهيم بن خالد ورباح -وهو ابن زيد الصنعاني- روىٰ لهما أبو داود، والنسائي، وهما ثقتان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٩).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٨٤)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٩٧٥)، ومسلم (٢١٠٧) (٩١)، وابن حبان (٥٨٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٦٧.

وسلف برقم (٢٤٠٨١).

٢٥٦٣٢- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن هشام، عن أبيه عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وعندي امرأةٌ حَسَنَةُ الهَيْئَة، فقال: «مَنْ هٰذه؟» فقلتُ: هٰذه فلانة بنتُ فلان يا رسولَ الله، هي لا تنامُ اللَّيل. فقال: «مَهْ مَهْ، خُذُوا مِنَ العَمَل ما تُطِيقُون، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وأَحَبُّ العَمَلِ إلى الله عزَّ وجلَّ ما دَاوَمَ عليه صَاحِبُهُ، وإنْ قَلَّ»(١).

٢٥٦٣٣- حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة عن عائشة، قالت: دَخَلَ رَهْطٌ من اليهود على رسولِ الله ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليكم. فَفَهِمْتُها، فقلتُ: عليكم السَّامُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، وشيخ شيخه هو معمر بن راشد الأزدي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٦٦) ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٦٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣٤)، بهٰذا الإسناد.

وقوله: مَهٍ مَهٍ. قال الجوهري في «الصحاح»: ومه: كلمة بنيت على السكون، وهو اسم سمي به الفعل، ومعناه: اكفف، فإن وصلت نونت، فقلت مهٍ مهٍ، قال الحافظ: وهٰذا الزجر يحتمل أن يكون لعائشة، والمراد نهيها عن مدح المرأة بما ذكرت، ويحتمل أن يكون المراد النهي عن ذٰلك الفعل، وقد أخذ بذٰلك جماعة من الأئمة، فقالوا: يكره صلاة جميع الليل.

وقوله: فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا. قال ابن حجر: الملال: استثقالُ الشيءِ ونفورُ النفسِ عنه بعدَ محبته، وهو محالٌ على الله تعالى باتفاق. قال الإسماعيلي وجماعةٌ مِن المحققين: إنما أطلق هٰذا على جهة المقابلة اللفظية مجازاً كما قال تعالى: ﴿وجزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مثلُها﴾ وأنظاره.

واللَّعْنةُ. فقالت: فقال رسول الله ﷺ: «مَهْلاً يا عائشةُ، إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّه». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أَلَمْ تَسْمَعْ ما قالوا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فقد قلتُ: وعليكم»[1].

٢٥٦٣٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَرٌ وابنُ جُرَيْجٌ، عن الزُّهْري، عـن عُروة

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ[2] واحد، فيه قَدْرُ الفَرَق[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٨٣٩) و(١٩٤٦٠)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٨١٧)، وعَبْدُ بن حُميد في «المنتخب» (١٤٧١)، ومسلم (٢١٦٥) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٥) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٣)- والبيهقي في «السنن» ٢٠٣/٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣١٤).

وأخرجه البخاري (٦٣٩٥) من طريق هشام -وهو ابن يوسف الصنعاني- عن معمر، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٩٠).

(٢) في النسخ الخطية: في، والمثبت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٥٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني. ابنُ جريج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز، وقد توبع.

وهو عند عبد الرزاق (١٠٢٧)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٦٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ١٢٨/١، وفي «الكبرى» (٢٣٥)، وابن =

٢٥٦٣٥- حدَّثنا عبـدُ الرَّزَّاق، حدَّثـنـا مَعْمَـر، عن الزُّهْـري، عن عُـروة

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ في خَمِيصَةٍ ذاتِ عَلَمٍ، فلمَّا قضى صلاتَهُ، قال: «اذْهَبُوا بِهٰذِهِ الخَمِيصَةِ إلى أَبي جَهْمٍ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجانِيَّة[1]، فإِنَّها أَلْهَتْنِي آنفاً عن صلاتي»[2].

٢٥٦٣٦- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا معمر، عن الزَّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي العصرَ قبل أن تخرجَ الشمسُ من حُجرتي طالعة[3].

=المنذر في «الأوسط» (٢٠٩)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٠١.

(١) في (م): بأنبجانيته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٨٩)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بنُ راهويه (٦٢٢)، وأبو عَوانة ٢/ ٦٥، وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٣٨).

وقد سلف برقم (٢٤٠٨٧).

وقوله: «فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي» سلف في الرواية (٢٥٤٤٥) بلفظ: «فإني نظرت إلى عَلَمها في الصلاة، فكاد يفتنني».

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٨٣: والجمع بين الروايتين بحمل قوله: «ألهتني» على قوله: «كاد»، فيكون إطلاق الأولى للمبالغة في القرب، لا لتحقق وقوع الإلهاء.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد. =

٢٥٦٣٧- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي من اللَّيل[1] وأنا معترضةٌ بينَه وبين القِبْلة، كاعتراض الجِنَازة[2]. ٦/ ٢٠٠

٢٥٦٣٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عـن قتادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في سُجُوده أو ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوح»[3].

٢٥٦٣٩- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ خالد، حدَّثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّها قالت: لم يَدَعْ رسولُ الله ﷺ الرَّكْعَتَيْن بعد

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٧٠) و(٢٠٧١) و(٢٠٧٢)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (٥٧٩) و(٦٣١).

وسلف برقم (٢٤٠٩٥).

(١) قوله: «من الليل» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٣٧٤)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٦٣٥)، وأبو عوانة ٢/ ٥١-٥٢.

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٦٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، وشيخه: هو مَعْمَر بن راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٨٨٤)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (١٣٢٤) وليس فيه شكّ بين الركوع والسجود.

وقد سلف بالأرقام (٢٤٠٦٣) و(٢٤٦٣٠) و(٢٤٨٤٣) و(٢٥١٤٦) و(٢٥٦٠٦) و(٢٦٢٩٣) أنه يقوله في ركوعه وسجوده.

العَصْر. قالت: وقال رسولُ الله ﷺ: «ولا تَتَحَرَّوا طُلُوعَ الشَّمْس، ولا غُرُوبَها، فَتُصَلُّوا عند ذٰلكَ»[1].

٢٥٦٤٠- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ خالد، قال: حدَّثنا رَباح، عن مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّها قالتْ: كان النَّبيُّ ﷺ حين قُبِضَ مُسْنِدَ ظَهْرِهِ إليَّ، قالت: فَدَخَل عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكر وفي يده سِواكٌ، فدعا به النَّبيُّ ﷺ، فأَخَذْتُ السِّواكَ، فَطَيَّبْتُه، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إليه، فَجَعَلَ يَسْتَنُّ به، فَثَقُلَتْ يَدُه وَثَقُلَ عليَّ، وهو يقول: «اللَّهُمَّ في الرَّفِيقِ الأَعْلَى، اللَّهُمَّ في الرَّفِيقِ الأَعْلى» مرَّتين. قالت: ثم قُبِضَ. تقول عائشة: قُبِضِ رسولُ الله ﷺ وهو بين سَحْرِي ونَحْرِي[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن خالد -وهو الصنعاني المؤذن- ورَباح -وهو ابن زيد- فقد روى لهما أبو داود والنسائي، وهما ثقتان.

وأخرجه مسلم (٨٣٣) (٢٩٦) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٩٣١).

وانظر (٢٤٤٦٠) و(٢٥٠٢٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إبراهيم بن خالد، ورباح -وهو ابن زيد- الصنعانيين، فقد أخرج لهما أبو داود والنسائي، وكلاهما ثقة. مَعْمَر: هو ابنُ راشد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨١)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٢٧٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد، إلا أنه سقط من إسناد الخطيب: معمر.=

٢٥٦٤١- حدثنا محمدُ بنُ بكرٍ، والأنصاريُّ، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عُمَرُ بنُ عبد الله بن عروة، أنه سمع عروة والقاسمَ يُخْبِرانِ

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي بذَرِيرَةٍ في حَجَّةِ الوداع للحِلِّ والإحرام.

وقال الأنصاري: حدثنا ابنُ جُريج، عن عُمر بن عبد الله[1] بن عروة[2].

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٣) من طريق إبراهيم بن خالد، به، وزاد: فقُبِض، وأنا لا أشعر.

وأخرجه البخاري (٨٩٠) (١٣٨٩) و(٤٤٥٠) و(٥٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٣) (٨٤)، والحاكم ١/ ١٤٥ من طريقين عن هشام، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وأخرجه إسحاق (١٧١٥) من طريق الزهري، عن عروة، به.

وسلف برقم (٢٤٢١٦).

(١) جاء في (ظ٧) و(ظ٨): عمرو بن عبد الله، وجاء في باقي النسخ و(م): عمرو بن عبيد الله، وكل ذٰلك تحريف. والصواب ما أثبتناه، وإنما ذكر الإمام أحمد أنَّ روايةَ الأنصاري ليس فيها تصريح ابن جريج بالتحديث. وقد وهم الحافظ في «الأطراف» فظن أن الإمام أحمد أشار إلى أن الأنصاري سماه عمراً، فقال: لكن سماه الأنصاري عَمْراً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، والأنصاري: هو محمد بن عبد الله بن المثنى، وابنُ جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث في رواية البُرْساني، والقاسم: هو ابنُ محمد ابن أبي بكر الصديق.

وأخرجه المزِّي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة عمر بن عبد الله بن عروة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٨٩) (٣٥)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» من طريق=

٢٥٦٤٢- حدَّثنا محمدُ بنُ بكر، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: حدَّثني ابنُ شهاب، أنَّ عروة أخبره

أنَّ عائشة أخبرته، قالت: لقد كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، ثم يَبْعَثُ به ويُقِيمُ، فما يتَّقي مِنْ شيء[1].[2]

٢٥٦٤٣- حدَّثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عبدُ الله بن عبد الرحمٰن بنِ أبي أمية، أَنَّ نافعاً مولى ابن عمر أخبره

أن عائشة أخبَرَتْه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «اقْتُلُوا الوَزَغَ، فإِنَّه كان يَنْفُخُ على إبراهيمَ عليه السَّلامُ النَّارَ». قال: وكانت عائشة تَقْتُلُهُنَّ[3].

= محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/١٣٦، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٢٩٦-٢٩٧، وفي «الأم» ٢/١٢٩، والبخاري (٥٩٣٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٧١)، وابن عبد البرّ في «التمهيد» ١٩/٢٩٩، من طرق عن ابن جُرَيْج، به.

وسلف برقم (٢٤١٠٥).

(١) في (ق): من ذلك شيء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥١٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن بكر البُرْساني.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي أمية لم نقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات. =

٢٥٦٤٤- حدثنا محمدُ بنُ بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني ابنُ شهاب، عن عروة

أن عائشة[١]، قالت: اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أبي وقَّاص وعَبْدُ بنُ زَمعة. فَذَكَرَ الحديث، وقال: «فهو لكَ يا عبدُ بنَ زَمْعَةَ، الوَلَدُ للفِرَاشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ»[٢].

٢٥٦٤٥- حدَّثنا محمدُ بنُ بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني سَعْدُ بنُ سعيد أخو يحيى بن سعيد، أنَّ عمرةَ بنتَ عبد الرحمٰن أخبرته

عن عائشة، أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ كَسْرَ عَظْمِ المَيِّتِ مَيْتاً كَمِثْلِ كَسْرِهِ حَيّاً»[٣].

= وسيأتي من طريق إسماعيل ابن علية برقم (٢٥٨٢٧)- عن أيوب، عن نافع، عن عائشة.

ورواه جرير بن حازم -كما في الرواية (٢٤٥٣٤)- فقال: عن نافع، عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة، عن عائشة، فزاد في الإسناد سائبة بين نافع وعائشة، وهو الصحيح، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٧، وانظر (٢٤٥٣٤).

(١) في (م): عن عائشة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٧٥)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو محمد بن بكر، وهو البُرساني.

(٣) هو مكرر (٢٤٣٠٨) غير شيخ أحمد، فقد رواه هناك عن ابن نمير، عن سعد بن سعيد الأنصاري. وروي مرفوعاً وموقوفاً، كما بسطناه هناك. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وابنُ جُريج: هو عبد الملك بنُ عبد العزيز. =

٢٥٦٤٦- حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني ابنُ شهاب، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنُبٌ، توضَّأَ وضوءَه للصلاة[١].

٢٥٦٤٧- حدثنا محمد بنُ بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، عن عروة بن الزبير، أخبره

أن عائشة أخبرته قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي وإني لمعترضةٌ[٢] على السرير بينَه وبينَ القِبْلة. قلت: أبينَهما جَدْرُ المسجد؟ قالت: لا، في البيتِ إلى جَدْرِه[٣].

= وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٣/ ١٨٨ من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد. وزاد: في الإثم.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٥٦) -ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٨٩، والدارقطني في «السنن» ٣/ ١٨٨، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٥٨- عن ابن جريج، به. وقرن عبد الرزاق بابن جُرَيْج داودَ بن قيس، وقرن الدارقطنيُّ به داودَ بنَ قَيس وأبا بكر بن محمد، وسلفت رواية داود بن قيس برقم (٢٥٣٥٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٧٣) -ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٦١٢)- عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٨٣).

(٢) في (ق) و(م): وأنا معترضة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرساني، =

٢٥٦٤٨- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، عن ابن طاوُس، عن أبيه

أنه كان يقولُ بعد التشهُّد في العِشاءِ الآخِرة كلماتٍ، كان يُعَظِّمُهُنَّ جداً، يقول: «أَعُوذُ باللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وأَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّال، وأَعُوذُ باللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ ٢٠١/٦
باللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَمَاتِ».

قال: كان يُعَظِّمُهنَّ، وَيَذْكُرُهُنَّ عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ(٢).

=وابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه. وعطاء: هو ابن أبي رباح، وصرح بسماعه من عروة في الرواية (٢٤٥٦٢).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٢١) عن محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٢ من طريق ابن جريج، به. ورواية الطحاوي مختصرة.

وسلف برقم (٢٤٠٨٨).

(٢) حديث صحيح دون تقييده بالعِشاء الآخِرة، كما سيرد. ابنُ جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرَّح بالتحديث في رواية رَوْح عنه، فيما أخرجه ابن خزيمة، كما سيرد، لٰكن يُعَكِّر عليه قول ابن معين -فيما حكاه عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١/ ٢٤٥-: لم يسمع ابن جريج من ابن طاووس إلا حديثاً في مُحْرِمٍ أصاب ذرات. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرَّزَّاق: هو ابن همَّام الصنعاني، وابنُ طاووس: هو عبد الله بن طاووس بن كَيْسان.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق برقم (٣٠٨٦).

وأخرجه ابن خزيمة (٧٢٢) من طريق روح، عن ابن جريج، به. =

٢٥٦٤٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج. وروح قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عبد الله بنُ عبيد الله بن أبي مُلَيْكة، أَنَّ القاسم بنَ محمد أخبره

أَنَّ عائشة أخبرته، أَنَّ سَهْلَة بنتَ سُهَيْل بن عَمرو جاءتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ سالماً -لسالم مولى أبي حُذَيْفة- معنا في بيتنا، وقد بَلَغَ ما يَبْلُغُ الرِّجال- قال عبدُ الرَّزَّاق: وعَلِمَ ما يَعْلَمُ الرِّجال- قال: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمي عليه».

قال: فَمَكَثْتُ سَنَةً أو قريباً منها لا أُحَدِّث به رَهْبَةً[1]، ثُمَّ لَقِيْتُ القاسمَ، فقلت: لقد حدَّثتني حديثاً ما حدَّثْتُه بعد. قال: ما هو؟

= ولم يرد عند عبد الرزاق لفظ: «في العِشاء الآخِرة» بل لفظه عنده: كان يقول بعد التشهد في المثنى الآخِر. ولفظه عند ابن خزيمة: في المثنى الأخير. وقد أورداه في باب القول بعد التشهد قبل السلام، فلا ندري من قيَّده بالعِشاء.

وقوله: يعظِّمهن: تحرف في مطبوع «المصنف» إلى يعلمهن في الموضعين.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٨٨) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٣٠١).

وقوله: يعظِّمهن، يعني طاووساً.

وقد روى عبد الرزاق (٣٠٨٧) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال لرجل، أَقُلْتَهنَّ في صلاتك؟ قال: لا. قال: فَأَعِدْ صلاتك، يعني هٰذا القول.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): رهبتُه.

فأَخْبَرْتُه، قال: فَحَدِّثْه عني، أَنَّ عائشة أَخْبَرَتْنِيْه[1].

٢٥٦٥٠- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرنا ابنُ شهاب، أخبرني عُروة بن الزبير

عن عائشة أَنَّ أبا حُذَيْفة تبنَّى سالماً -وهو مولىً لامرأةٍ من الأنصار- كما تبنَّى النَّبيُّ ﷺ زيداً، وكان من تَبَنَّى رجلاً في الجاهلية دعاه النَّاسُ ابنَه، ووَرِثَ من ميراثِه حتى أنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فإنْ لَمْ تَعْلَمُوا آباءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوالِيْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إلى آبائهم، فمن لم يُعْلَمْ له أبٌ، فمولىً وأخٌ في الدِّين، فجاءت سَهْلَةُ فقالت: يا رسول الله، كُنَّا نرى سالماً ولداً، يأوي معي ومع أبي حذيفة، ويراني فُضُلاً، وقد أنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم ما قد عَلِمْتَ؟ فقال: «أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ». فكان بمنزلة ولدِهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٨٨٤)، وأخرجه من طريقه إسحاق ابن راهويه (٩٣٩)، ومسلم (١٤٥٣) (٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٧٣) و٢٤/٧٣٧.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/١٠٥ من طريق سفيان بن حبيب، عن ابن جُريج، به.

وأخرجه بنحوه ابن راهويه (٩٣٨)، ومسلم (١٤٥٣) (٢٧)، والنسائي ٦/١٠٥-١٠٦ من طريق أيوب -وهو السَّختياني- عن ابن أبي مُليكة، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٠٨).

من الرَّضاعة[1].

٢٥٦٥١- حدثنا عبد الرَّزَّاق، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، قال: أخبرني عروة بنُ الزبير. وروح: حدثنا ابنُ جُريج، قال: أخبرني عطاء، عن عروة بن الزبير

أن عائشة أخبرته، قالت: استأذَنَ عليَّ عمِّي من الرَّضاعة أبو الجَعْد. قال رَوْح: أبو الجُعَيد. قال عبد الرزاق، عن[2] ابن جريج، قال له هشام بنُ عروة: فَرَدَدْتُه[3]، فقال لي هشام: إنما هو أبو القُعَيْس، فلما جاء النبيُّ ﷺ، أَخبرتُهُ ذلك. قال: «فَهَلاَّ أَذِنْتِ لَهُ، تَرِبَتْ يَمينُكِ، أَوْ يَدُكِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ابنُ جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث، فانتفت شبهةُ تدليسه.

وهو عند عبد الرزَّاق في «مصنفه» (١٣٨٨٧)، وأخرجه من طريقه إسحاق ابن راهويه (٧٠٦).

وسيأتي مطوَّلاً ومختصراً بالأرقام: (٢٥٩١٣) و(٢٦١٧٩) و(٢٦٣١٥) و(٢٦٣٣٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

وقد سلف نحوه مختصراً برقم (٢٤١٠٨).

قال السندي: قولها: ويراني فُضُلاً: ضبط بضمتين، أي: مُتَبَذِّلَةً في ثياب مهنتي، ويقال للرجل: فُضُل أيضاً.

(٢) في النسخ: «يعني» بدل «عن»، وقد جاءت لفظة «عن» في هامش (ظ٨) وعليها علامة الصحة.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): فردَّته.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام، ورَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابن جُرَيْج: هو عبد الملك بنُ عبد العزيز، وقد=

٢٥٦٥٢- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال:

وَزَعَمَ عطاء أَنَّ عائشة قالت: ما ماتَ النَّبيُّ ﷺ حتى أَحَلَّ اللهُ عزَّ وجلَّ له أن يَنْكِحَ ما شاء. قلتُ: عَمَّن تأثُر هٰذا؟ قال: لا أدري، حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عبيدَ بنَ عُمَيْر يقول ذٰلك[1].

= صرَّح بالتحديث في رواية رَوْح، وعطاء: هو ابنُ أبي رَبَاح.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٩٣٩) ومن طريقه أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٠٢)، ومسلم (١٤٤٥) (٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٤٦٩)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣٠٧).

وسلف برقم (٢٤٠٥٤).

قال الحافظ في «الفتح» ٩/ ١٥٠: قال القرطبي: كلُّ ما جاء من الروايات وهم إلا من قال: أفلح أخو أبي القعيس، أو قال: أبو الجعد، لأنها كنية أفلح. ثم قال الحافظ: إذا تدبَّرت ما حرَّرت، عرفت أن كثيراً من الروايات لا وهم فيها، ولم يخطىء عطاء في قوله: أبو الجعد، فإنه يحتمل أن يكون حفظ كنية أفلح، وأما اسم أبي القعيس، فلم أقف عليه إلا في كلام الدارقطني، فقال: هو وائل بن أفلح الأشعري، وحكى هٰذا ابن عبد البر، ثم حكى أيضاً أن اسمه الجَعْد، فعلى هٰذا يكون أخوه وافق اسمه اسم أبيه، ويحتمل أن يكون أبو القعيس نسب لجده، ويكون اسمه وائل بن قعيس بن أفلح بن القعيس، وأخوه أفلح بن قعيس بن أفلح أبو الجعد، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: لا أعلم لأبي القعيس ذكراً إلا في هٰذا الحديث.

(١) حديث ضعيف كما هو مبين في الرواية (٢٤١٣٧).

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٠٠١)- ورواه عنه إسحاق بن راهويه (١١٨٣).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مَخْلد، عن ابن جُرَيْج، بــه. =

٢٥٦٥٣- حدثنا سفيان بنُ عُيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائم، ويُبَاشِرُ وهو صائم، وكان أملَكَكُم لأَرَبِهِ[١].

٢٥٦٥٤- حدَّثنا سُفْيان بن عُيينة، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن عُمارة، عن عمَّةٍ له

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: «إنَّ أَوْلادكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلادِكُمْ»[٢].

٢٥٦٥٥- حدَّثنا حمَّاد بن أُسامة، قال: أخبرنا عُبيد الله، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن أبي هريرة

عن عائشة، قالت: فَقَدْتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ من الفِرَاش، فالْتَمَسْتُه، فَوَقَعَتْ يدي على بَطْنِ قَدَمَيْهِ، وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللهمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبمعافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

=وفيه قول ابن جريج لعطاء: من أخبرك هٰذا؟ قال: حسبت أني سمعته من عبيد بن عمير، قال: وقال أبو الزبير: سمعت رجلاً يخبر به عطاء.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف مطولاً بهٰذا الإسناد برقم (٢٤١٣٠).

وسلف كذٰلك برقم (٢٤١١٠).

(٢) حديث حسن لغيره، وهو مكرر (٢٤١٣٥) سنداً ومتناً.

لا أُحْصِي ثناءَ عليكَ أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِكَ»[1].

٢٥٦٥٦- حدثنا حمَّاد بنُ أسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عامَ الفَتْح من كَدَاءَ، ودخل في العمرة[2] من كُدًى[3]. ٦/٢٠٢

٢٥٦٥٧- حدثنا حمَّاد، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إن كان لَيَنْزِلُ على رسولِ الله ﷺ في الغَداة الباردة، فَتَفِيضُ جبهتُه عَرَقاً، عليه الصلاة والسلام[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عُبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩١، ومسلم (٤٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٠٢-١٠٣، وفي «الكبرى» (١٥٨)، وابن ماجه (٣٨٤١)، وابن خزيمة (٦٥٥) و(٦٧١)، وأبو عوانة ٢/١٦٩-١٧٠ و١٨٨، وابن حبان (١٩٣٢)، والدارقطني ١/١٤٣، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٢١٥-٢١٦، والبيهقي في «السنن» ١/١٢٧، وفي «الدعوات» (١٨٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/٣٤٩ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٥٤٤)، وأبو داود (٨٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١١٠، وفي «الكبرى» (٦٨٧)، والمروزي في «قيام الليل» ص٧٩ من طريق عَبْدة بن سليمان، عن عُبيد الله بن عمر، به. وتحرَّف اسم عبدة في مطبوع «المجتبى» إلى عبيدة.

وقد سلف برقم (٢٤٣١٢).

(٢) في (م): عمرة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٣١١) سنداً ومتناً.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٠٩) سنداً ومتناً.

٢٥٦٥٨- حدثنا حمَّاد بنُ أسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غِرْتُ على خديجة، ولقد هَلَكَتْ قبل أن يَتَزَوَّجَني بثلاث سنين، لِما كنت أسمعُه يذكُرها، ولقد أمرَه ربُّه عزَّ وجلَّ أن يُبَشِّرَها ببيتٍ من قَصَبٍ في الجنة، وإن كان لَيَذْبَحُ الشاةَ، ثم يُهدي في خلائلها منها[(١)].

٢٥٦٥٩- حدَّثنا حمَّاد بنُ أُسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيهِ

عن عائشة، قالت: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على ضُباعَةَ بنتِ الزُّبير، فقال لها: «أَرَدْتِ الحَجَّ؟» قالت: واللهِ ما أَجِدُني إلا وَجِعَةً، فقال لها: «حُجِّي واشْتَرِطِي، فقولي[(٢)]: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَني». وكانت تحتَ المِقْداد بنِ الأسود[(٣)].

٢٥٦٦٠- حدثنا حمَّاد بنُ أُسامة، قال: أخبرنا هشام، عن أبيهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣١٠) سنداً ومتناً.

قال السندي: قولها: ثم يُهدي في خلائلها منها: الجار متعلق بيهدي، والضمير للشاة، أي: يهدي من الشاة.

(٢) في (م): فقال: قولي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧) (١٠٤)، وابن خزيمة (٢٦٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٢١ من طريق أبي أسامة حمَّاد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٣٠٨).

عن عائشة، قالت: كنتُ أَدْخُلُ بيتي الذي دُفِنَ[1] فيه رسولُ الله ﷺ وأبي، فأَضَعُ ثَوْبي، وأقول[2]: إنَّما هو زَوْجي وأبي، فلما دُفِنَ عُمَرُ معهم، فواللهِ ما دَخَلْته[3] إلاّ وأنا مشدودةٌ عليَّ ثيابي حياءً مِن عُمَر[4].

٢٥٦٦١- حدَّثنا يحيى، حدثنا هشام. ووكيع عن هشام، المعنى، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وهو يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتّى يَذْهَبَ عنه النَّوْمُ، فإنَّه إذا صَلَّى وهو يَنْعُسُ لعلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ»[5].

---

(١) كلمة «دفن» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): وأقول: والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) في (م): ما دخلت.

(٤) أثر إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٦١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك ٤/ ٧ من طريق الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٦ و٩/ ٣٧، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه بنحوه ابن سَعْد ٣/ ٣٦٤ من طريق يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما، عن عمرة، عن عائشة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين من طريق يحيى، وقد اختلف فيه على وكيع: =

٢٥٦٦٢- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال:

أخبرتني عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّة، قالوا: حاضَتْ، قال: «أحابِسَتُنا هي؟» قالوا: إنَّها قد أفاضَتْ. قال: «فلا إذاً»[1].

٢٥٦٦٣- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: قال النَّبيُّ ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه: «مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ». قلتُ: إنَّ أبا بكر إذا قامَ مَقَامَكَ لم يُسْمِعِ النَّاسَ من البُكاء، قال: «مُرُوا أبا بكرٍ». فقلتُ لِحَفْصَةَ: قولي: إنَّ أبا بكر لا يُسْمِعُ النَّاسَ من البكاء، فلو

= فرواه هنا عن هشام دون واسطة، وسيأتي (٢٥٦٩٧) من طريق وكيع، عن سفيان، عن هشام، به. فزاد في الإسناد سفيان، ولعله من المزيد في متصل الأسانيد، والله أعلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦١٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٦-٢٩٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٣٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٨٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٤١٣، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٦٦ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ٢/ ١٥٤، وأبو داود (٢٠٠٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٢ عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٨٧) عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، به. وزاد في آخره: «مُروها فلتركب».

وسيأتي بالأرقام (٢٥٧٢١) و(٢٥٧٧٧) و(٢٦٩٤٤).

وقد سلف برقم (٢٤١٠١).

أَمَرْتَ عُمَر، فقال: «صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». فالتَفَتَتْ إليَّ حَفْصَةُ، فقالتْ: لم أكُنْ لأُصيب[1] منكِ خيراً[2].

٢٥٦٦٤- حدَّثنا يحيى، عن شُعْبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التيامُنَ في طُهوره ونَعْلِهِ وفي تَرَجُّلِهِ[3].

٢٥٦٦٥-حدثنا يحيى، قال: حدثنا هشام بن[4] عروة، قال: أخبرني أبي

عن عائشة، قالت: جاء حمزةُ بنُ عمرو الأسلميُّ إلى رسول الله ﷺ، فقال: إني كنتُ أصوم، يعني أَسْرُدُ الصوم، أفأصومُ في السفر؟ قال: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[5].

٢٥٦٦٦- حدثنا يحيى، عن إسماعيل، قال: أخبرني عامر، عن مسروق، قال:

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أصيب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٤٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد القَطَّان.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٤) في (م): عن، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٦٠٧) سنداً ومتناً.

سألتُ عائشة عن الخِيَرَة؟ فقالت: خَيَّرَنا رسول الله ﷺ، أفكان طلاقاً؟[1].

٢٥٦٦٧- حدثنا يحيى، عن هشام، يعني الدَّسْتَوائي، قال: حدثنا يحيى، عن أبي سَلَمة، قال:

سألتُ عائشة: أكانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ؟ قالت: نعم، ولكن كان يتوضَّأُ مثلَ وُضوءِ الصَّلاة[2].

٢٥٦٦٨- حدَّثنا يحيى ومحمدُ بنُ جعفر، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عُمارة -قال ابن جعفر: ابن عُمَيْر- عن أمِّه

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ولَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ؛ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَموالِهِم هَنِيئاً»[3]. ٦/٢٠٣

٢٥٦٦٩- حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان وشعبة، عن منصور

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطَّان، وإسماعيل: هو ابنُ أبي خالد، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٦٠-١٦١، و«الكبرى» (٥٦٣٤)، وابن الجارود (٧٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٤٥، من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٦٥٣) من طريق شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٦٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان.

(٣) حديث حسن لغيره، وهو مكرر (٢٤٩٥١)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن محمد بن جعفر مقروناً بيحيى بن سعيد القطان.

وسليمانَ وحمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة[1]: نهى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت، إلاّ أنَّ شُعْبة قال في حديث منصور: فقلتُ: الجَرِّ أو[2] الحَنْتَمِ؟ قال: ما أنا بزائدكَ على ما سَمِعْتُ[3].

٢٥٦٧٠- حدَّثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثني أبي، عن زينب بنت أبي سلمة

عن أمِّ سَلَمَةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إليَّ، ولعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وإنَّما أَقْضِي له بما يَقُولُ، فَمَنْ قَضَيْتُ له بشيءٍ من حَقِّ أَخيهِ بقوله، فإنَّما أَقْطَعُ له

---

(١) في (م): عن عائشة قالت.

(٢) في (ق): الجر والحنتم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حمَّاد -وهو ابنُ أبي سليمان- فقد روىٰ له مسلم هٰذا الحديث مقروناً بغيره.

وأخرجه مسلم (١٩٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٣٠٥، وفي «الكبرى» (٦٨٣٠) و(٦٨٣١)، وأبو عوانة ٥/٩٥، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٧٨٧)، والخطيب في «تاريخه» ٣/٩٤ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر النسائي شعبةَ في الإسناد، ولم يذكر أبو عوانة سليمانَ الأعمش.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٢٩)، وأبو عوانة ٥/٢٩٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٢٤ من طريقين، عن شعبة وحده، عن منصور، به. ورواية أبي عوانة: عن منصور مقروناً بالأعمش.

وقد سلف برقم (٢٤٨٤٠).

قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فلا يَأْخُذْها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن عروة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٣٣، وفي «الكبرى» (٥٩٥٦)، وأبو يعلى (٦٩٩٤)، وأبو عوانة ٤/ ٤، والدارقطني ٤/ ٢٣٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٧١٩ -ومن طريقه الشافعي في «المسند» ٢/ ٧٨ (ترتيب السندي)، وفي «الأم» ٦/ ٢٠١-٢٠٢، و٧/ ٣٦، والبخاري (٢٦٨٠) و(٧١٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٤٣)، وأبو عوانة ٤/ ٤-٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٥٤، وابن حبان (٥٠٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٤٣ و١٤٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٨٥٢)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٠٦)- عن هشام، به.

وأخرجه الحميدي (٢٩٦)، والبخاري (٦٩٦٧)، ومسلم (١٧١٣)، وأبو داود (٣٥٨٣)، والترمذي (١٣٣٩)، والحارث بن أبي أسامة (٤٦٢) (بغية الباحث)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٩)، وأبو يعلى (٦٨٨٠) و(٦٨٨١)، وأبو عوانة ٤/ ٣-٤ و٤، و٤-٥ و٥٠، وابن حبان (٥٠٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٧٩٨) و(٩٠٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٤٩، وفي «السنن الصغير» (٤١٦١)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ١٧٩ من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٠٣) من طريق ابن أبي الزناد، عن عروة، به.

وأخرجه الطبراني أيضاً في «الشاميين» (١٢٧١) من طريق أبي أمية، عن زينب، به.

وسيأتي ٦/ ٢٩٠ و٣٠٧ و٣٠٩ و٣٢٠.

وفي الباب عن أبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٣٩٤).

٢٥٦٧١- حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا سُفْيان، قال: حدَّثني أَشْعَث، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُه الدَّائِمُ من العَمَلِ. قال: فقلتُ: أيُّ اللَّيلِ كان يَقُومُ؟ قالت: إذا سَمِعَ الصَّارخ(١).

٢٥٦٧٢- حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكة يُحدِّثُ عن ذكوان أبي عمرو

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «اسْتَأْمِرُوا النِّساءَ في أَبْضَاعِهِنَّ». قال: قيل: فإن البِكْرَ تَسْتَحِيي(٢)، فتسكُت؟ قال: «فَهُوَ إِذْنُها»(٣).

٢٥٦٧٣- حدَّثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج، قال: حدَّثني عبدُ الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه

أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: مَنْ أَصْبَحَ جُنُباً، فلا يَصُمْ. قال: فانطَلَقَ أبو بكر وأبوه عبدُ الرحمٰن حتى دخلا على أُمِّ سلمة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٨)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بن سعيد القطان، وشيخه هو سفيان الثوري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/١٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) في غير (ظ٧) و(ظ٢): تستحي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٥) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هناك بيحيى القطان، أبا معاوية الضرير.

وعائشة، فكلتاهما قالتا: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصْبحُ جُنُباً من غيرِ احْتِلامٍ، ثُمَّ يصومُ. فانطَلَقَ أبو بكر وأبوه عبدُ الرحمٰن، فأتيا مروانَ، فحدَّثاه. قال: عَزَمْتُ عليكما لمَّا انْطلَقْتُما إلى أبي هُريرة، فحدَّثْتُماه، فانطلقا إلى أبي هريرة، فأَخْبراه. قال: هما قالتاه لكما؟ قالا: نَعَمْ. قال: هما أعلمُ، إنما أنبأنيه الفَضْلُ بنُ عَبَّاس[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١١٠٩) (٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٣٥) و(٢٩٣٦)، وابن خزيمة (٢٠١١)، وابن حبان (٣٤٨٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٩٨) -ومن طريقه مسلم (١١٠٩) (٧٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢١٤-٢١٥- والدارمي مختصراً (١٧٢٥) من طريق أبي عاصم الضَّحَّاك بنِ مَخْلد، كلاهما عن ابن جُرَيْج، به.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٥٩٧) من طريق مَنْدل، عن ابن جُريج، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أمِّ سلمة وحدَها.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٣٣) من طريق أبي حازم، عن عبد الملك بن أبي بكر، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٦٧) و(٢٩٦٩)، وأبو يعلىٰ (٦٩٦٢)، وابن خزيمة (٢٠١٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٩٦) من طريق عِرَاك بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أمِّ سَلَمة وحدها.

وقد اختلف فيه على عِرَاك:

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤) و(٢٩٦٥) من طريق جعفر بن ربيعة، عن عِرَاك، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به، لم يذكر=

٢٥٦٧٤- حدَّثنا يحيى، عن عبدِ الملك، حدَّثنا عطاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ تُصِيبُه الجَنَابةُ من الليل، وهو يُريدُ الصَّوم، فيغتسل بعدما يَطْلُعُ الفَجْرُ، ثُمَّ يُتِمّ صيامَهُ(١).

= عبد الملك بن أبي بكر في الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٦) من طريق عبد الله بن أبي سلمة، عن عِراك والنعمان بن أبي عياش، كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به. لم يذكرا عبد الملك في الإسناد.

ورواه عن عِرَاك يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عليه فيه:

فرواه عَبْدة بن سليمان، كما عند ابن أبي شيبة ٣/ ٨٠، وعبدُ الوهَّاب -وهو ابن عبد المجيد الثقفي- كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٦٦)، وسليمان بنُ بلال، كما عند النسائي (٢٩٦٩)، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن عِراك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أمِّ سَلَمة وحدَها، لم يذكر أبا بكر والد عبد الملك في الإسناد.

ورواه الليث، كما عند النسائي (٢٩٧٠)، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عِراك، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن أبيه عبد الرحمٰن بن الحارث، عن أمِّ سَلَمة وحدها.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٧١) و(٢٩٧٢) و(٣٩٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٧١) و(٣٥٢)، وابنُ شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٣٩٧) من طريق عبد الله بن أبي سلمة، عن أمِّ سَلَمة وحدها.

وانظر حديث الفضل بن عباس (١٨٢٦).

وسيكرر ٦/ ٣١٣ سنداً ومتناً، وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الملك -وهو ابن أبي سليمان العَرْزَمي- من رجال مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عطاء: هو ابنُ أبي رَباح. =

٢٥٦٧٥- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، قال: حدَّثنا عامر، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن

أنه أتى عائشة، فقال: إنَّ أبا هُريرةَ يُفْتينا أنَّه من أَصْبَحَ جُنُباً فلا صيامَ له، فما تقولين في ذٰلك؟ فقالت: لستُ أقولُ في ذٰلك شيئاً، قد كان المنادي ينادي بالصَّلاة، فأرى حَدْرَ الماءِ بين كَتِفَيْه، ثم يُصَلِّي الفَجْرَ، ثُمَّ يَظَلُّ صائماً[1].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠١٩) و(٣٠٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/١٠٥ من طرق عن عبد الملك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠١٦) من طريق قيس بن سعد، وابنُ راهويه (١٢١١)، والنسائي (٣٠١٧) و(٣٠١٨) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن عطاء، به. بلفظ: كان رسول الله ﷺ يُصبح جنباً من غير احتلام، ثم يصومُ يومَه ذٰلك.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٤٩٤).

وسيأتي برقم (٢٥٩٣١).

وانظر ما بعده.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على عامر، وهو ابن شَراحيل الشعبي:

فرواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عليه فيه:

فرواه يحيى بن سعيد القطان -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن الشعبي، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن أنه أتى عائشة.

ورواه عن يحيى كذٰلك عمرو بن علي الفلاَّس أبو حفص، كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٨١) و(٢٩٨٢) و(٢٩٨٣)، غير أنه قال في الرواية الأخيرة: =

. . . .

=وسمعتُ يحيى يقول: أنا سمعتُ مجالداً يُحدِّثُ عن عامر، عن عبد الرحمٰن ابن الحارث، عن عائشة بمثله.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٤٨٨) من طريق حمَّاد بن أسامة أبي أسامة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٨٣) من طريق معتمر بن سليمان، عن إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٨٩) عن حمَّاد بن أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، به.

ورواه عن الشعبي كذٰلك أبو إسحاق الشيباني، فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨٠، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٨٤) و(٢٩٨٥) عنه، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به.

ورواه عن الشعبي كذٰلك داود بنُ أبي هند، واختلف عليه فيه:

فرواه يزيد بن هارون، كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٨٦)، عنه، عن الشعبي، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن الحارث أن أباه أرسل إلى عائشة يسألها.

ورواه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٤ عنه، عن عمر بن عبد الرحمٰن، عن أخيه أبي بكر بن عبد الرحمٰن، فذكر قصة.

ورواه مغيرة بن مقسم الضبي عن الشعبي كذٰلك، واختلف عليه فيه:

فرواه خالد بن عبد الله الواسطي، كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٨٩)، عنه، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عائشة.

ورواه جرير بن عبد الحميد، كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٩٠)، عنه، عن الشعبي، عن عائشة، به، لم يذكر بينهما أحداً.

ورواه سليمان بن طرخان التيمي، كما عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٩١)، عنه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به. =

٢٥٦٧٦- حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج، عن ابنِ أبي مُلَيْكة عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أَصابَ المؤمِنَ شَوْكَةٌ، فما فَوْقَها -تعني- إلا كانَ كَفَّارَةً لَهُ»[1].

= ورواه سيَّار أبو الحكم عن الشعبي عن عائشة منقطعاً، كما عند النسائي (٢٩٩٣)، وتابع سيّاراً عاصم الأحول، كما عند النسائي (٢٩٩٤)، وسلف من طريق سيّار برقم (٢٥٣٦٨).

ورواه مطرِّف بنُ طريف عن الشعبي كذٰلك، كما سلف (٢٤٧٠١)، وكما سيأتي (٢٦١٧٠)، فقال: عن مسروق، عن عائشة.

ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر عن الشعبي كذٰلك، كما سلف (٢٤٤٢٩)، فقال: عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عائشة.

وتابع ابنَ أبي السفر ابنُ أبي زائدة، كما سلف (٢٤٨١٦).

وانظر ما قبله.

وانظر (٢٤٠٦٢).

قال السندي: قولها: فأرى حدر الماء، أي: نزول الماء وسيلانه.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن جُريج:

فرواه يحيى -وهو ابنُ سعيد القطان، كما في هٰذه الرواية- عنه عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة.

ورواه رَوْح بنُ عبادة -كما سيأتي في الرواية (٢٦٢٠٨)- وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٤) عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٥٣: ويشبه أن يكون ابنُ أبي مُلَيْكة سمعَه من عائشة، وأخذه عن القاسم عنها، فرواه مرةً عنها، وأخرى عن القاسم، عن عائشة. =

٢٥٦٧٧- حدَّثنا يحيى، عن أبي حَرَّة، قال: حدَّثنا الحسن، عن سَعْد ابن هشام

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا قامَ من اللَّيْل صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يتجوَّزُ فيهما[١].

٢٥٦٧٨- حدثنا يحيى وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، حدثنا قتادة. قال ابن جعفر: سمعتُ قتادة، عن سعيد بن المسيب

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ: الحَيَّةُ، والفَأْرةُ، والغُرابُ الأَبْقَعُ، والحِدَأَةُ، وَالكَلْبُ الكَلِبُ». قال ابن جعفر: «يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَم»[٢].

= وأخرجه البيهقي في «الشُّعب» (٩٨١١) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وسلف نحوه برقم (٢٤١١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٠١٧)، غير أن شيخ أحمد هنا هو يحيى بنُ سعيد القطان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن جعفر: هو محمد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/١٨٨، وفي «الكبرى» (٣٨١٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٥/١٧٢، وفي «الاستذكار» (١٦٧٢١) عن عمرو بن علي، عن يحيى القطان، بهٰذا الإسناد. وعندهم: «الكلب العقور» بدل: «الكَلْبُ الكَلِب».

وسلف برقم (٢٤٦٦١) من رواية محمد بن جعفر وحده.

قال السندي: قوله: «والكَلْب الكَلِب»: الأول بفتح فسكون، والثاني بفتح فكسر، بمعنى العَقُور.

٢٥٦٧٩- حدثنا حجَّاج بمثل حديث ابنِ جعفر سواءٍ

قال: «الكَلْبُ العَقُور». وقال ابن جعفر: العقور[1].

٦/ ٢٠٤ ٢٥٦٨٠- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لمَّا قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ يمانيةٍ بِيْضٍ كُرْسُفٍ -يعني قُطْناً- قالت: ليس في كَفَنِهِ قميصٌ ولا عِمامةٌ[2].

٢٥٦٨١- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة

عن عائشة: جاءت فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إني امرأة أُسْتَحَاض، فلا أَطْهُرُ، أفأَدَعُ الصَّلاة؟ قال: «لا، اجْتَنِبي الصَّلاةَ أيامَ مَحِيضِك، ثم اغْتَسِلِي، وَتَوَضَّئي لِكُلِّ صَلاةٍ، ثم صَلِّي، وإنْ قَطَرَ الدَّمُ على الحَصِيرِ». وقد قال وكيع: «اجْلِسِي أَيَّامَ أَقْرائِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي»[3].

---

(١) مكرر ما قبله، إلا أن شيخ أحمد في هٰذا الإسناد، وهو حجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٢) غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٨١ و٢٨٧، وإسحاق (٧٧١)، ومسلم (٩٤١) (٤٦)، والبيهقي ٣/ ٤٠٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد، وقرن ابن سعد ٢/ ٢٨١ بوكيع عبد الله بنَ نُمير.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٥٩)، وانظر (٢٤١٤٥) فقد بسطنا=

٢٥٦٨٢- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُدْني رَأْسَه إليَّ وهو مجاوِرٌ، يعني[1] مُعْتَكِف، وأنا في حجْرتي، فأَغْسِلُهُ وأُرَجِّلُهُ وأنا حائِضٌ[2].

٢٥٦٨٣- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سُفْيان، عن منصور ابن صفيّة، عن أُمِّه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ في حَجري وأنا حائِضٌ، فيتلُو القُرْآن[3].

= القول فيه.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/١٢٥-١٢٦، وإسحاق (٥٦٤)، وأبو داود (٢٩٨)، وابن ماجه (٦٢٤)، والدارقطني ١/٢١٢، والبيهقي ١/٣٤٤-٣٤٥، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢/١٦٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقول وكيع: «اجلسي أيام أقرائك ثم اغتسلي» أخرجه الدارقطني ١/٢١٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(١) في (م): وهو مجاور، وهو معتكف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٣٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٠٢، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٤٦)، وابن ماجه (٦٣٣) و(١٧٧٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٤)، والطبري في «تفسيره» (٣٠٥٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٧٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥١٥٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وانظر (٢٤٣٩٧).

٢٥٦٨٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشِرُني وأنا حائضٌ، كان أَمْلَكَكُمْ لِأَرَبه[١].

٢٥٦٨٥- حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي العصرَ والشمسُ واقعةٌ في حجرتي[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٨٢٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٥٩٣) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر برقم (٢٥٧١٤) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه مسلم (٦١١) (١٧٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٣٣)، والبخاري (٥٤٤) و(٣١٠٣)، وأبو يعلى (٤٤٨٠)، وأبو عوانة ١/٣٥١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٤٤٢ من طرق عن هشام بن عروة، به.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٧) عن إبراهيم بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بلفظ: كان النبي ﷺ يصلِّي العصرَ حين تخرجُ الشمسُ من حُجْرتي. وإبراهيم بن محمد -وهو ابن أبي يحيى الأسلمي- متروك، وقد أخطأ في قوله: حين تخرج الشمس من حجرتي. ورواية البخاري (٥٤٤): والشمس لم تخرج من حجرتها.

وسيرد من طريق عامر بن صالح، عن هشام برقم (٢٦٣٧٨).

وانظر (٢٤٠٥٩).

٢٥٦٨٦- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا طلحة بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، سَمِعَه منه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيْل وأنا إلى جانبه وأنا حائِضٌ وعليَّ[1] مِرْطٌ، وعليه بَعْضُه[2].

٢٥٦٨٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، قال:

قلتُ لعائشة: هل كان رسولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بين السُّوَرِ في رَكْعةٍ؟ قالت: المُفَصَّل[3].

٢٥٦٨٨- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا يزيد، يعني ابنَ إبراهيم، عن ابن سِيرين، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قائماً وقاعداً، فإذا افْتَتَحَ الصَّلاة قائماً، رَكَعَ قائماً، وإذا افْتَتَحَ الصَّلاة قاعداً، رَكَعَ قاعداً[4].

---

(١) في (م): علي، دون واو.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٥٠٦٤) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٣٨٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠١)، وابن خزيمة (٥٣٩) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٨٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح، وشيخه: هو يزيد بن إبراهيم التستري. قال=

٢٥٦٨٩- حدَّثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي جالساً بعدما دَخَلَ في السِّنِّ، حتى إذا بقيَ عليه من السُّورة ثلاثون أو أربعون آيةً، قام، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ(١).

٢٥٦٩٠- حدثنا وكيع، حدثنا هشام. وابنُ نمير، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأواخِرِ مِنْ رَمَضانَ»(٢).

=علي ابن المديني: ثبت في الحسن وابن سيرين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٤)، والنسائي ٣/٢١٩-٢٢٠، وابن خزيمة (١٢٤٨)، وابن حبان (٢٥١١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٧٣٥، والحاكم ١/٣١٥ من طرق عن يزيد بن إبراهيم، به. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهٰذا اللفظ، ووافقه الذهبي!

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٨٩، ومسلم (٧٣١) (١١١)، وابن خزيمة (١٢٤٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٩٢) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هنا بابن نُمير وكيعاً، وهو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه مسلم (١١٦٩) من طريق ابن نمير ووكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١١، وابن راهويه (٨٤٢) من طريق وكيع، عن هشام، به.

وسلف برقم (٢٤٢٣٣).

٢٥٦٩١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا كَهْمَسُ، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلتُ لعائشة: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قالت: لا، إلاّ أنْ يجيءَ من مَغِيبه[1].

٢٥٦٩٢- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام بن[2] عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُخَفِّف[3] رَكْعَتَيْ الفَجْر[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٣٨٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٧، والترمذي في «الشمائل» (٢٨٥)، وابن خزيمة (١٢٣٠)، وابن حبان (٢٥٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) تحرف في (م) إلى: عن.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢): يخفّ.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٨ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٣، ومسلم (٧٢٤) (٩٠)، وأبو عوانة ٢/٢٧٦، والبيهقي في «السنن» ٣/٤٤ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وخالف إسحاق بن راهويه، فرواه في «مسنده» (٨٧٥) -ومن طريقه ابن حبان (٢٤٦٤)، والبيهقي ٣/٤٤- عن وكيع، عن سفيان، عن هشام، به. فزاد في الإسناد: سفيان. قال البيهقي: ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح، والله أعلم.

قلنا: يعني دون ذكر سفيان في الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٣، عن أبي خالد الأحمر، عن هشام، به. =

٢٥٦٩٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت: مِنْ كلِّ الليل قد أوترَ رسولُ الله ﷺ: من أوَّلِه وأوسطِه وآخِرِه، فانتهى وترُه إلى السَّحَر، فماتَ وهو يُوتِرُ بالسَّحَر[١].

٦/ ٢٠٥ ٢٥٦٩٤- حدثنا وكيع وعبد الرحمٰن، قالا: حدثنا سفيان، عن أبي حَصِين، عن يحيى بن وَثَّاب[٢]، عن مسروق

عن عائشة، قالت: من كلِّ الليلِ قد أوتَرَ رسولُ الله ﷺ: من أوَّلِه[٣] ووسَطِه وآخِرِه، فانتَهى وترُه إلى السَّحَر[٤].

= وقد سلف برقم (٢٤٠٥٧).

(١) حديث صحيح، عاصم بن أبي النَّجود -وإن كان حسن الحديث- توبع. كما سلف في الرواية (٢٤٩٧٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو الضحى: هو مسلم بن صُبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٤٩) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٨٨).

(٢) في (م): يحيى بن أبي وثاب، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): من أول الليل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو حَصِين: هو عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسدي.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٥٠)، ومسلم (٧٤٥) (١٣٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٠٦-٣٠٧، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٠، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥ من=

٢٥٦٩٥- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي. وسفيان، عن أبي حَصِين، فذكرهما جميعاً[١].

٢٥٦٩٦- حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بالليل وأنا معترضةٌ بينه وبين القِبْلة، فإذا أرادَ أن يُوتِرَ أيقَظَني، فأوترتُ[٢].

٢٥٦٩٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن تميم، يعني ابنَ سَلَمة، عن عروة

عن عائشة، قالت: أيقظَني -تعني النبيَّ ﷺ- فقال: «قُومي فأَوْتِرِي»[٣].

= طريق عبد الرحمٰن، به. وجاء في رواية البيهقي حبيب بن أبي ثابت بدلاً من أبي حَصين!.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٥١)، والدارمي (١٥٨٧)، وتمَّام الرازي في «فوائده» (٣٨٩) (الروض البسام) من طريق قَبيصة، عن سفيان، به.

وسلف برقم (٢٤١٨٨).

(١) هٰذا الحديث له إسنادان:

الأول: طريق وكيع، عن شعبة، عن أبي إسحاق -وهو السَّبيعي- عن عاصم -وهو ابنُ ضَمْرة السَّلُولي- عن علي، وهو مكرر (٦٥٣) سنداً ومتناً، وهو إسناد قوي.

الثاني: طريق وكيع، عن سفيان، عن أبي حَصِين. وهو مكرر الحديث الذي قبله، غير أن الإمام أحمد لم يقرن هنا بوكيع عبد الرحمٰن بن مَهدي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٥٩٩) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير=

٢٥٦٩٨- حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: ما كنت ألقى النبيَّ ﷺ من آخِرِ السَّحَر[١] إلاَّ وهو نائم عندي[٢].

٢٥٦٩٩- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ في صَلاتِهِ، فَلْيَنَمْ، فلعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ»[٣].

٢٥٧٠٠- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن غالب، قال:

جاء عمَّار ومعه الأشتر يستأذنُ على عائشة قال: يا أُمَّه،

= تميم بن سَلَمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٣٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥١٨٤).

(١) في (م): الليل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٦١) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٢٢) -ومن طريقه أبو عَوانة ٢/٢٩٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٣٨، والبيهقي في «السنن» ٣/١٦- عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢٨٧).

فقالت: لستُ لك بأمّ. قال: بلى، وإن كرهتِ. قالت: مَنْ هٰذا معك؟ قال: هٰذا الأشتر. قالت: أنتَ الذي أردتَ قتلَ ابنِ أختي. قال: قد أردتُ قتلَه وأرادَ قتلي، قالت: أما لو قتلتَه ما أفلحتَ أبداً، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاّ إِحْدَى ثَلاثةٍ: رَجُلٌ قَتلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَما أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلامِهِ»[1].

٢٥٧٠١- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن عروة

عن عائشة، قالت: كنتُ أسمع: لا يموت نبيٌّ حتى يُخَيَّرَ[2] بين الدُّنيا والآخرة. قالت: فأصابَتْهُ بُحَّةٌ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه، فَسَمِعْتُهُ يقول: ﴿مَعَ الذينَ أَنْعَمَ الله عليهم مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً﴾ [النساء: ٦٩]

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٧٧)، غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح الرؤاسي. وقد قرن هنا بسفيان -وهو الثوري- إسرائيلَ، وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه ابنُ راهويه (١٦٠٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر دون ذكر إسرائيل برقم (٢٥٧٩٤).

وسلف برقم (٢٤٣٠٤).

قال السندي: قولها: لست لك بأمّ، كأنه تعريض بأنه غير داخل في المؤمنين.

(٢) في (م): إلا خُيِّر.

فظَنَنْتُ أنه خُيِّرَ[1].

٢٥٧٠٢- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُوْتِرُ بخَمْسِ رَكَعات، لا يَجْلِسُ إلا في آخِرِهِنَّ[2].

٢٥٧٠٣- حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بنُ أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فاختَرْناه، فهل كان طلاقاً؟[3]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٣٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٢٩، وإسحاق (٧٦٥)، ومسلم (٢٤٤٤) (٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٠٣) و(١١١١١) -وهو في «التفسير» (١٣١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٤)- والخلال في «السنة» (٢٣٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: بُحَّة، بضم باء موحدة، وفتح حاء مهملة، أي: غلظة في الصوت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه مسلم (٧٣٧) (١٢٣)، وأبو عوانة ٢/٣٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٩٦١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٦٦٦)، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع، وهو ابن الجراح الرؤاسي، وهناك هو يحيى بن سعيد القطان.

٢٥٧٠٤- حدثنا وكيع، حدثنا ابنُ جُريج، عن ابن أبي مُلَيكة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ إلى الله عزَّ وجلَّ الألدُّ الخَصِمُ»(١).

٢٥٧٠٥- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا مالك بن مِغْوَل، عن عبد الرحمٰن ابن سعيد بن وَهْب الهَمْدَاني

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسولَ الله ﴿الذين يُؤْتُون ماآتَوْا وقُلوبُهم وَجِلةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أهو الرجلُ يزني ويسرقُ، ويشربُ الخمر؟ قال: «لا يا بنتَ أبي بكر -أَوْ لا يا بنتَ الصِّدِّيق- ولكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ، ويُصَلِّي، ويَتَصَدَّقُ، وهو يخافُ أَنْ لا يُقْبَلَ منه»(٢).

٢٥٧٠٦- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق

عن عائشة، قالت: دخلت عليَّ يهوديةٌ فذَكَرَتْ عذابَ القبر،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٤٣) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٢٦٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» (ترجمة عبد الرحمٰن بن سعيد) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٦٤٣)، وابن ماجه (٤١٩٨)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ٣٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٢)، والبغوي في «تفسيره» ٣/ ٣٩-٤٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقرن إسحاق بوكيع عبد الله بن نمير.

فكذَّبتُها، فدخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فسألتُه، فقال: «صَدَقَتْ،
٦/٢٠٦ والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ في قُبُورِهِمْ حَتَّى تَسْمَعَ أَصْواتَهُم البَهائِمُ»[1].

٢٥٧٠٧- حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الجبار بن وَرْد، عن ابن أبي مُلَيكة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ هَلَكَ». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، أليس يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾ [الانشقاق: ٨]. قال: «يا عائشةُ، ذاكَ العَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ فَقَدْ هَلَكَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن راهويه (١٤١٦)، وهنَّاد في «الزُّهد» (٣٤٧)، عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٧٨).

وانظر ما ذكرناه في تخريج الرواية (٢٤٥٨٢) في الجمع بين الروايات التي فيها إنكار النبي ﷺ لكلام اليهودية، والروايات التي فيها إقراره لقولها، وزيادة قول عائشة في هٰذه الرواية فكذَّبتُها.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجبار بن الوَرْد، فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو ثقة. ابن أبي مُليكة: هو عبد الله ابن عُبيد الله بن أبي مُليكة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٥٣) من طريق عبد الجبار بن الورد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٢٠٠).

٢٥٧٠٨- حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا سُفْيان، عن علي بنِ الأقمر، عن أبي حذيفة

عن عائشة، أنها ذكرَتِ امرأةً -وقال[١] مرَّةً: حَكَتِ امرأةً- وقالت: إنَّها قصيرة، فقال: «اغْتَبْتِها، ما أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَداً، وإنَّ لي كذا وكذا»[٢].

٢٥٧٠٩- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا إسرائيل وشَرِيك، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «ما كانَ الرِّفْقُ في شيءٍ قَطُّ إلا زانَهُ، ولا عُزِلَ عنه[٣] إلا شانَهُ»[٤].

٢٥٧١٠- حدَّثنا وكيع ومحمد بنُ جعفر، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

قلتُ لعائشة: ما كان النَّبيُّ ﷺ يَصْنَعُ إذا دَخَلَ بيتَه؟ قالت: كان يكونُ في مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): وقالت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٠٤٩) و(٢٥٠٥٠) سنداً ومتناً.

(٣) في (م): عن شيء.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي، وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع بإسرائيل: وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٦٤).

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٧).

فَصَلَّى[1].

٢٥٧١١- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن خاله الحارث ابن عبد الرحمٰن، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، فَنَظَرَ إلى القَمَرِ، فقال: «يا عائِشَةُ، تَعَوَّذِي بالله مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ، هٰذا غاسِقٌ إذا وَقَبَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٢٦)، غير أن شيخي أحمد هنا هما: وكيع بن الجراح، ومحمد بن جعفر.

وهو عند وكيع في «الزُّهد» (٤٩٦)، ومن طريقه أخرجه هنَّاد في «الزهد» (٧٩٠)، والترمذي (٢٤٨٩).

وقد سلف برقم (٢٥٩٤٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٣٢٣)، غير أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه البغوي في «تفسيره» ٧/ ٣٢٤ (تفسير سورة الفلق)، وفي «شرح السنة» (١٣٦٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

قال ابن قتيبة: ويقال: الغاسق: القمر إذا كسف فاسودّ، ومعنى وقب: دخل في الكسوف.

وقد ذكر الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٥٢-٣٥٣ ثلاثة أقوال في تفسير الغاسق:

أحدها: القمر واستدل بهٰذا الحديث.

ثانيها: أنه النجم رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ، قلنا: ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ كما قال ابن كثير.

ثالثها: أنه الليل، وهو قول ابن عباس والحسن ومحمد بن كعب القرظي ومجاهد، قلنا: وهو قول الفراء وأبو عبيد وابن قتيبة والزجاج. =

٢٥٧١٢- حدَّثنا وكيع وعبد الرحمٰن، قالا: حدَّثنا سُفْيان، عن عاصم ابن عبيد الله، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قَبَّلَ رسولُ الله ﷺ -قال عبد الرحمٰن: رأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّل، وقال وكيع: قالت: قَبَّلَ رسولُ الله ﷺ- عثمانَ بنَ مَظْعُون وهو مَيْتٌ، قالت: فرأيتُ دموعَه تَسِيْلُ على خَدَّيه. يعني عثمان. قال عبد الرحمٰن: وعيناه تُهراقان، أو قال: وهو يبكي(١).

٢٥٧١٣- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

= قال ابن جرير: وأولى الأقوال في ذٰلك عندي بالصواب: أن يقال: إن الله أمر نبيه ﷺ أن يستعيذ من شر غاسق، وهو الذي يظلم، يقال: قد غسق الليل يغسق غسوقاً: إذا أظلم (إذا وقب) يعني إذا دخل في ظلامه، والليل إذا دخل في ظلامه غاسق، والنجم إذا أفل غاسق، والقمر غاسق إذا وقب، ولم يُخصِّصْ بعضَ ذٰلك، بل عَمَّ الأمرَ بذٰلك، فكل غاسق، فإنه ﷺ كان يؤمر بالإستعاذة من شره إذا وقب.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤١٦٥)، إلا أن شيخي الإمام أحمد هنا هما وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي.

وأخرجه الحاكم ١/٣٦١ من طريق الإمام أحمد، عن عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٩٨٩)، وفي «الشمائل» (٣١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٣/٣٩٦، وابن راهويه (٩٢٢)، وابن ماجه (١٤٥٦) من طريق وكيع، به.

عن عائشة، قالت: جاءتْ هِنْدٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ أبا سُفْيان رَجُلٌ شحيحٌ، وليس يُعْطيني وَوَلَدي ما يكْفِيني إلا ما أَخَذْتُ من ماله وهو لا يَعْلَمُ. قال: «خُذِي ما يكْفِيكِ وَوَلَدَك بالمَعْروف»[1].

٢٥٧١٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يباشِرُني وأنا حائِضٌ، وكان أَمْلَكَكُمْ لأَرَبه[2].

٢٥٧١٥- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ خادِماً قَطُّ ولا امرأةً، ولا ضَرَبَ بيده شيئاً[3]، إلا أن يُجَاهِدَ في سبيلِ الله[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣١)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن وكيع وحده، ولم يقرن به يحيى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين وهو مكرر الحديث (٢٥٦٨٤) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): شيئاً قطُّ.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابنُ أبي شيبة ٥٥٦/٨-٥٥٧، وابن راهويه في «مسنده» (٨١٠)، ومسلم (٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٥)، وابن ماجه (١٩٨٤) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

٢٥٧١٦- حدَّثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن عروة

عن عائشة، قالت: تزوَّجني رسولُ الله ﷺ في شوَّال، وبنى بي في شوَّال، فأيُّ نساءِ رسولِ الله ﷺ كان أحظى عنده مني، وكانت عائشةُ تَسْتَحِبُّ أن تُدْخِلَ نساءَها في شوَّال[1].

٢٥٧١٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما كان مِنْ شَرْطٍ ليسَ في كتابِ الله، فهو باطِلٌ، وإنْ كانَ مئةَ شَرْطٍ»[2].

٢٥٧١٨- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهَك، عن أمِّه مُسَيْكَة

٢٠٧/٦ عن عائشة، قلنا: يا رسولَ الله، ألا نبني لك بيتاً بِمِنىً يُظِلُّك؟ قال: «لا، مِنَى مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه ابن سعد ٨/٥٩، وإسحاق بن راهويه (٧٢٣)، ومسلم (١٤٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٣٠، وفي «الكبرى» (٥٥٧٢)، وابن ماجه (١٩٩٠)، والطبري في «تاريخه» ٢/٤٠٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.
وقد سلف برقم (٢٤٢٧٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وكيع: هو ابن الجراح.
وأخرجه إسحاق (٨٦٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.
وسيكرر مطوَّلاً برقم (٢٥٧٨٦).

(٣) إسناده ضعيف، مسيكة أم يوسف مجهولة، وهو مكرر (٢٥٥٤١)، =

٢٥٧١٩- حدَّثنا وكيع، عن سُفْيان، عن أبي الزُّبير

عن عائشة وابنِ عَبَّاس أَنَّ رسولَ الله ﷺ زارَ البَيْتَ ليلاً[١].

٢٥٧٢٠- حدَّثنا وكيع، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ليسَ نُزُوْلُ المُحَصَّبِ بالسُّنَّة، إنَّما نَزَلَه رسولُ الله ﷺ ليكونَ أَسْمَحَ لِخُروجِهِ[٢].

=إلا أن شيخ أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٨٦)، والدارمي (١٩٣٧)، والترمذي (٨٨١)، وابن ماجه (٣٠٠٦) و(٣٠٠٧)، وأبو يعلى (٤٥١٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٩١)، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة مُسيكة) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٦١١) من مسند ابن عباس.

وقد خالف وكيعاً أبو أحمد محمد بن عبد الله الزُّبيري -كما سلف (٥١١٠)- فرواه عن سفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن عائشة وابن عمر، به. وقد وهم فيه أبو أحمد، وهو يخطىء في حديث سفيان، نبَّه على ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١١٠، وفاتنا أن ننبه على هٰذا الوهم ثمة، فيستدرك من هنا.

وسيرد (٢٥٧٩٩)، وانظر (١٤٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٤٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٥٢)، وابن ماجه (٣٠٦٧)، وابن خزيمة (٢٩٨٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

٢٥٧٢١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة. وأفلح، عن القاسم

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سألَ عن صَفِيَّةَ، فقال: «أحابِسَتُنا هي؟» قالوا: يا رسول الله، إنَّها قد كانت أفاضَتْ، قال: «فلا إذاً»[١].

٢٥٧٢٢- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أَفْلَح، عن القاسم

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ مُهِلِّين بالحَجِّ[٢].

---

(١) حديث صحيح، وله إسنادان:

الأول: وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وهٰذا إسنادٌ صحيح على شرط الشيخين.

والثاني: وكيع، عن أفلح، عن القاسم، عن عائشة، وهٰذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أفلح: وهو ابن حميد بن نافع المدني تكلم بعض الأئمة في حفظه، ولم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام إلا ما توبع عليه. وقد توبع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨١٦) عن وكيع، بالإسنادين معاً.

وأخرجه مسلم (١٢١١) (٣٨٤) ٢/ ٩٦٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٣٤ من طريقين عن أفلح، به.

وذكر المزي في «التحفة» ١٢/ ٢٥٤ أن البخاري علَّقه في كتاب الحج من طريق أفلح، إلا أننا لم نقع عليه.

وقد سلف برقم (٢٥٦٢٢).

وانظر (٢٤١٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أفلح: هو ابن حُميد بن نافع =

٢٥٧٢٣- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشة، قالت[١]: كأني أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مفارقِ رسولِ الله ﷺ وهو يُلبِّي[٢].

٢٥٧٢٤- حدثنا وكيع، حدثنا أفلح، عن القاسم

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بيديَّ هاتَيْن عند الإحرام[٣].

=المدني. تكلم بعض الأئمة في حفظه، ولم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام إلا ما توبع عليه، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ص٣١٦ -الجزء الذي نشره العمروي- عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مطولاً بالأرقام: (٢٥٨٣٨) و(٢٦٣٤٤) و(٢٦٣٤٥).

وقد سلف برقم (٢٤٠٧٧).

(١) كلمة: «قالت» من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وأبو الضُّحى: هو مسلم بن صُبيح، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص١٩٦، وابن راهويه (١٤٤٧)، ومسلم (١١٩٠) (٤١)، وابن ماجه (٢٩٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٣٠١، من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٧٨١) مجموعاً إلى حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أفلح: هو ابن حُميد، والقاسم: =

٢٥٧٢٥- حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت[1]: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بأطيبِ ما أَجِدُ[2].

= هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه ابن راهويه (٩٦٢)، من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٩٣٢)، ومسلم (١١٨٩) (٣٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٤٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٣٠ و٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٥/١٣٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٢٩٨، من طرق عن أفلح، به.

(١) كلمة: «قالت» من (م).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن هشاماً -وهو ابن عروة بن الزبير- لم يسمع هٰذا الحديث من أبيه، وإنما سمعه من أخيه عثمان، عن أبيه عروة. فقد نقل الحميدي (٢١٣) عن سفيان قال: قال لي عثمان بنُ عروة: ما يروي هشام بن عروة هٰذا الحديث إلا عنّي. قال الحافظ في «النكت الظراف» ١٢/١٦: فعلى هٰذا إما أن يكون هشام دلَّسه، وإما أن يكون ممن رواه عنه بدون ذكر عثمان سواه.

قلنا: قد أورده مسلم في مقدمة صحيحه في سياق حديثه عن إرسال ثقات المحدثين، وذكر جماعة غير وكيع ممن رووه كذٰلك، دون ذكر عثمان.

وقد اختُلف على هشام بن عروة فيه:

فأخرجه أحمد كما في هٰذه الرواية، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١٩/٣٠٠، من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٦٧٩) (٨٨٦) عن عَبْدة بن سليمان، والدارمي (١٨٠١) من طريق حماد بن سلمة، والنسائي في «الكبرى» (٤١٦٣)، وابن حبان (٣٧٧٢) من طريق أيوب السختياني، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» =

٢٥٧٢٦- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا أُسامة بن زيد[١]، قال: حدَّثنا القاسم

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «هو لها صَدَقة» -تعني[٢] بريرة- «ولنا هَدِيَّة»[٣].

٢٥٧٢٧- حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وشَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خطايايَ بماءِ الثَّلجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، وباعِدْ بَيْني وبَيْنَ خطايايَ كما بَاعَدْتَ

=٢/ ١٤٣ من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن الجمحي، أربعتهم، عن هشام، بـه.

ولفظ رواية أيوب: كنت أطيِّب رسول الله ﷺ لحُرمه قبل أن يحرم، ولحِلِّه قبل أن يُفيض.

ورواه وُهيب كما سلف في الرواية (٢٥٩٨٨)، والليث، كما مرَّ في تخريجها، وحماد بن أسامة كما سلف في الرواية (٢٥٢٨٧) عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهو الصحيح.

وسلف برقم (٢٤١٠٥).

(١) قوله: «بن زيد» من (م).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): على.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٦٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه مطولاً ابن ماجه (٢٠٧٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ»(١).

٢٥٧٢٨- حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن عامر، عن شُرَيْح بن هانىء

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ اللهُ لِقاءَه، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله، كَرِهَ الله لِقَاءَهُ، والمَوْتُ قَبْلَ لِقاءِ الله»(٢).

٢٥٧٢٩- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان ضِجَاعُ النَّبيِّ ﷺ من أَدَمٍ مَحْشُوٍّ(٣) لِيْفاً(٤).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٠١) سوى شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجرَّاح الرؤاسي، وشيخه هنـاك ابنُ نمير.

وأخرجه ابن راهويه (٧٩٠)، والبخاري (٦٣٧٥)، ومسلم (٥٨٩) كتاب الذكر والدعاء ص٢٠٧٩، وابن ماجه (٣٨٣٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢١٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٥٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤١٧٢)، غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح الرؤاسي.

وهو في «الزُّهد» لوكيع (٨٩)، وزاد فيه عقبة قوله: يعني قدَّر الله عليه الموت قبل لقائه.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) و(م): محشوّاً.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٠٩)، إلا أن =

٢٥٧٣٠- حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت[١]: إن حمزة الأسلمي سأل رسولَ الله ﷺ عن الصوم في السَّفَر، وكان رجلاً يَسرُدُ الصومَ، فقال: «أَنْتَ بالخِيارِ، إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[٢].

٢٥٧٣١- حدَّثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة. وابنُ نمير، عن طلحة قال: أخبرتني عائشة بنت طلحة المعنى

عن عائشة أُمِّ المؤمنين قالت: دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ عليَّ ذاتَ يومٍ، فقال: «هل عندكم شيءٌ؟» قلنا: لا، قال: «فإِنِّي إذن صائِمٌ». ثُمَّ جاءَ يوماً[٣] آخر، فقال ابن نُمَيْر: بعد ذٰلك، فَقُلْنا: يا رسولَ الله، أُهْدِيَ لنا حَيْسٌ، فخبّأنا[٤]لك منه. قال: أَدْنِيه

=شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وهو عند وكيع في «الزهد» (١١٢)، وأخرجه من طريقه ابن سعد ١/ ٤٦٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٧٩.

(١) لفظة: «قالت» من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩٦)، غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٨٩)، وفي «تهذيب الآثار» (١٦٤) (مسند ابن عباس)، وابن خزيمة (٢٠٢٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبري بوكيع في «التفسير» عبد الرحيم وعبدة.

(٣) في النسخ الخطية: يوم.

(٤) في (م): فأخبأنا.

فقد أَصْبَحْتُ صائماً». فأَكَلَ[1].

٢٥٧٣٢- حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قبَّلَ امرأةً من نسائه وهو صائم. ثم ضحكت[2].

٢٥٧٣٣- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام صاحب الدَّسْتَوائي، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر، عن امرأة يقال لها أُمُّ كلثوم ٢٠٨/٦

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طعاماً، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله، فإنْ نَسِيَ في أَوَّلِه، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله في أَوَّلِهِ وآخِرِهِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٢٤)، ومسلم (١١٥٤) (١٧٠)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والترمذي (٧٣٣)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٩٥، وفي «الكبرى» (٢٦٣٦)، وابن خزيمة (٢١٤٣)، وابن حبان (٣٦٢٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٠٣ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٦٠٠)، غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع، وهو ابن الجرَّاح.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٣) حديث حسن بشواهده، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥١٠٦)، فانظره لزاماً.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (ترجمة أم كلثوم الليثية) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٧٣٤- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانتْ له خَمِيْصةٌ مُعْلَمَةٌ، فكان يَعْرِضُ له عَلَمُها في الصَّلاة، فأَعطَاها أبا الجَهْمِ[1]، وأخذ كِساءً له أَنْبجانِياً[2].

٢٥٧٣٥- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة: أَنَّها كانت تُرَجِّل شعَرَ رسولِ الله ﷺ، وهي حائِضٌ[3].

= وأخرجه مختصراً ومطولاً إسحاق (١٢٨٩)، والترمذي في «جامعه» (١٨٥٨)، وفي «الشمائل» (١٩٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً كذٰلك الطيالسي (١٥٦٦)، وإسحاق (١٢٨٨)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي في «الشمائل» (١٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١١٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٨١)- والدارمي (٢٠٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨٤)، والحاكم ٤/١٠٨، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧٦، وفي «الشُّعب» (٥٨٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٦) من طرق عن هشام، به. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!.

(١) في (م): أبا جهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٧٣)، ومسلم (٥٥٦) (٦٣)، وأبو عوانة ٢/٦٥-٦٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٩٠).

وانظر (٢٤٠٨٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٦٨٢).

٢٥٧٣٦- حدَّثنا وكيع، حدثنا إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، فيُقَلِّدُها، ثم يَبْعَثُ بها[1].

٢٥٧٣٧- حدَّثنا وكيع، حدثنا سُفْيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنماً مُقَلَّدةً[2].

٢٥٧٣٨- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا عليُّ بنُ مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم

عن عائشة، قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ، فلا يَعْصِهِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٢٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٣٥) من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٦٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٠٠) وأبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع ابن الجراح، بهٰذا الإسناد.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، وعلي بن المبارك ذكروا أن له كتابين عن يحيى بن أبي كثير أحدهما سماع والآخر إرسال، وحديث الكوفيين عنه فيه شيء، والراوي عنه هنا هو وكيع بن الجراح، وهو كوفي تابعه عثمان بن عمر بن فارس العبدي، وهو بصري، =

. . . .

= فرواه عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم، به. علقه البخاري في «تاريخه» ١/ ٣٤ عن عثمان بن عمر، ووصله ابن حبان (٤٣٨٨) عن أحمد بن يحيى بن زهير، عن الحسن بن ناصح الخلاّل، عن عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، كلاهما عن القاسم، عن عائشة. وهٰذا سند حسن، الحسن بن ناصح الخلاّل روى عنه جمع، وقال ابن أبي حاتم ٣/ ٣٩: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً. له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٧/ ٤٣٥، ومَن فوقه ثقات على شرط الشيخين.

ورواه أبان بن يزيد العطاء وحرب بن شداد فزادا في إسناده محمد بن أبان بين يحيى بن أبي كثير وبين القاسم. أخرجه عن أبان بن يزيد يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٤-٥، وأبو يعلى (٤٣٦٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٦٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٩٤-٩٥ و٩٥.

وأخرجه عن حرب بن شداد الطحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (٢١٦٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٣، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد ابن أبان، عن القاسم.

ومحمد بن أبان حديثه قوي، نسبه ابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٣٩٢ أنصارياً من أهل المدينة، وقال: ثبت، وأورده ابن أبي حاتم ٧/ ١٩٩، وقال: سألت أبي عنه، فقال: هو شيخ من أهل اليمامة لا أعلم أحداً روى عنه غير يحيى بن أبي كثير والأوزاعي. قلنا: ومنصور فيما ذكره ابن حبان في «ثقاته» ونسبه ابن أبي حاتم مُزَنياً وكذا ابن معين في «تاريخه» ص ٣٠٥، وقيل له: من محمد بن أبان هٰذا؟ فقال: لا أدري. وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٩٥: ومحمد ابن أبان هٰذا هو محمد بن أبان المزني اليمامي، ليس هو محمد بن أبان بن صالح الكوفي، ذاك ضعيف عندهم، وقيل: إن محمد بن أبان هٰذا لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وهو مجهول، وقال آخرون: هو مدني معروف روى عنه=

٢٥٧٣٩- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن الشَّيباني، عن عبد الرحمٰن ابن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْية من كلِّ ذي حُمَةٍ(١).

٢٥٧٤٠- حدَّثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يقول: «امْسَحِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشفاءُ، لا كاشِفَ له إلا أَنْتَ»(٢).

٢٥٧٤١- حدَّثنا وكيع، حدثنا كَهْمَس، عن عبد الله بن بُرَيْدة

عن عائشة، أنَّها قالت: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إنْ وافقتُ ليلةَ

= الأوزاعي أيضاً وله عن القاسم وعروة وعون بن عبد الله رواية، وهٰذا هو الصحيح، وهو شيخ يمامي ثقة، وحسبك برواية يحيى بن أبي كثير والأوزاعي عنه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ٣/ ٥، وابن حبان (٤٣٩٠) من طريقين عن الأوزاعي، حدثني محمد بن أبان، حدثنا القاسم بن محمد، حدثتني عائشة. وهٰذا سند قوي.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤/ ٢ -ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٠٣- عن حيوة بن شُريح، عن محمد بن حرب، عن الزّبيدي، عن الزُّهري، عن رجل، عن القاسم، عن عائشة، به.

وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٧٥) و(٢٤١٤١) من طريق طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم، عن عائشة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٧١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

القَدْرِ، بِمَ أدعُو؟ قال: «تَقُولينَ: اللَّهُمَّ إنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ، فاعْفُ عَنِّي»(١).

٢٥٧٤٢- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثني طلحةُ بنُ يحيى بن طلحة بن عبيدالله، عن عَمَّته عائشة بنت طلحة

عن عائشة أُمِّ المؤمنين قالت: دُعِيَ النَّبيُّ ﷺ إلى جِنازَةِ غُلامٍ من الأنصار، فقلتُ: يا رسولَ الله، طوبى لهٰذا، عصفورٌ من عصافير الجَنَّة، لم يُدْرِكِ الشَّرَّ، ولم يَعْمَلْه، قال: «أَوْ غَيْرَ ذٰلك، يا عائشة، إنَّ الله عزَّ وجلَّ خَلَقَ للجَنَّةِ أَهْلاً خَلَقَها لَهُمْ، وهم في أَصْلابِ آبائِهِمْ، وخَلَقَ للنَّارِ أَهْلاً خَلَقَها لهم وَهُمْ في أَصْلابِ آبائِهِمْ»(٢).

٢٥٧٤٣- حدَّثنا وكيع، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بُهَيَّة

عن عائشة: أَنَّها ذَكَرَتْ لرسولِ الله ﷺ أطفالَ المُشْرِكين، فقال: «إنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ في النَّارِ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرَّر (٢٥٣٨٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١)، وابن ماجه (٨٢)، والآجري في «الشريعة» ص١٩٥-١٩٦، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٣٢).

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي عقيل يحيى بن المتوكل، ولجهالة بُهَيَّة، =

٢٥٧٤٤- حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قدم النبيُّ ﷺ من سفر، وقد عَلَّقْتُ على

= وهي مولاة عائشة، فقد انفرد بالرواية عنها أبو عقيل. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه مطولاً الطيالسي (١٥٧٦)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٦٤، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٤١) من طرق عن أبي عقيل، بهٰذا الإسناد.

وقال ابن عدي: وهٰذه الأحاديث لأبي عقيل عن بهية، عن عائشة غير محفوظة ولا يروي عن بهية غير أبي عقيل هٰذا.

وقال ابن الجوزي: هٰذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحيى بن المتوكل يروي عن بهية أحاديث منكرة، وهو واهي الحديث.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢١٧، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، ضعفه جمهور الأئمة أحمد وغيره، ويحيى بن معين، ونقل عنه توثيقه في رواية من ثلاثة.

قلنا: ومما يدل على نكارة هٰذا الحديث وبطلانه حديث سمرة بنت جندب الطويل في صحيح البخاري (٧٠٤٧) وفيه: وأما الرجل الطويل الذي في الروضة، فإنه إبراهيم ﷺ، وأما الولدان الذين حوله، فكل مولود مات على الفطرة، قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله وأولاد المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «وأولاد المشركين».

فظاهره أنه ﷺ ألحق أولاد المشركين بأولاد المسلمين في حكم الآخرة.

وقال الإمام النووي: المذهب الصحيح الذي صار إليه المحققون أنهم في الجنة.

وانظر (٢٤٥٤٥).

قال السندي: قوله: تضاغيهم في النار، أي: صياحهم وبكاءهم، من ضغا إذا صَاحَ.

بابي دُرْنُوكاً فيه الخيل أُولاتُ الأجنحة، قالت: فَهَتَكَه[1].

٢٥٧٤٥- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن مَخْلَد بن خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قَضى رسولُ الله ﷺ أَنَّ خَرَاجَ العَبْدِ بِضَمانِهِ. قال ابنُ أبي ذئب: وكان اختصموا في عبدٍ اشتراه رجلٌ، فَوَجَدَ به عَيْباً، وقد استغلَّه، فقال عروة، عن عائشة: قضى رسولُ الله ﷺ: أنَّ خَرَاجَ العَبْدِ بِضَمانِهِ[2].

٦/ ٢٠٩ ٢٥٧٤٦- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا زكريا. ويزيد قال: أخبرنا زكريا ابن أبي زائدة، عن الشَّعْبي، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها -قال يزيد: قالت: قال لي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١٠٧) (٩٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٥٥)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٦) من طرق عن هشام بن عروة، به.

وسيأتي برقمي (٢٥٩٢١) و(٢٦٤٠٧).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٠٨١).

وانظر (٢٤٢١٨).

قال السندي: قولها: دُرْنُوكاً: هو بضم دال أشهر من فتحها، وبضم نون: ستر له خَمْل.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٢٢٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا وهو وكيعُ بنُ الجرَّاح الرؤاسي، وقد ذكر فيه قصة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٥٤ -٢٥٥، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٤٥٣٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

رسولُ الله ﷺ-: «إنَّ جبريلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ». فقالت: وعليه السَّلامُ ورحمةُ الله[1].

٢٥٧٤٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثني محمدُ بنُ عِمْرانَ الحَجَبي، سَمِعَهُ من صفيَّة بنتِ شيبة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتي؟! أو ما حَرَّمَ كُنْيَتي وأَحَلَّ اسْمِي؟»[2].

٢٥٧٤٨- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي». قال وكيع: الغثيان[3].

٢٥٧٤٩- حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سَلَمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي على الخُمْرَة[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٨١)، غير أن شيخي الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هما: وكيع ابن الجراح، ويزيد بن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٩١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٦٨/٨ عن وكيع ويزيد بن هارون، به.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» ٦٢٦/٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٩١ من طريق وكيع، به.

(٢) حديث منكر، وهو مكرر (٢٥٠٤٠) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٤٤)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥١٦٣)، إلا أن شيخ الإمام =

٢٥٧٥٠- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُني أنْ أَتَّزِرَ وأنا حائض، ثُمَّ يُباشِرُني[١].

٢٥٧٥١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن عبد الرحمٰن بن عابس، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ﷺ من طعامِ بُرٍّ[٢] فوقَ ثلاث[٣]. قالت: وإنما نَهى رسولُ الله ﷺ عن لُحُومِ الأضاحي فوق ثلاث، جُهِدَ النَّاسُ، ثم رخَّص فيها[٤].[٥]

= أحمد هنا هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٩٨ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٨٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٢٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): البر.

(٣) في (ق) و(ظ٢): ثلاث ليال.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): فيه.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقولها: ما شبع آل محمد ﷺ من طعام البُرِّ فوق ثلاث: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣٦١، ومسلم (٢٩٧٠) (٢٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر) (١٠١٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٥١).

وقولها: إنما نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي...: =

٢٥٧٥٢- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق. وأسودُ قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ عند الإحرام بأطيبِ ما أجِدُ. قال أسود: حتى إني لأَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ في رأسه ولِحْيَتِه[1].

= أخرجه ابن ماجه (٣١٥٩) من طريق وكيع، به.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٦٢).

قال السندي: قولها: جُهِد الناسُ، على بناء المفعول، يقال: جُهِد الناسُ فهم مجهودون، إذا أجدبوا.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأسود: هو ابن عامر، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٣٤) و(١٧٨٨)، والبخاري (٥٩٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٨١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٩-١٣٠، وابن عدي في «الكامل» ١/٤١٣، من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٤٤) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٠ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٧٠) من طريق أنس بن مالك الكوفي، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٠٨ من طريق حنش أبي الأسود الكوفي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن الأسود، به. قال الطبراني: لم يرو أنس بن [مالك] أبي القاسم، عن عبد الرحمٰن بن أسود حديثاً غير هٰذا.

وأخرجه أبو حاتم -كما في «علل» ابنه ١/٢٦٨- عن أبي نعيم، عن حنش، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن عائشة. لم يقل عن أبيه. قال أبو حاتم: لا =

٢٥٧٥٣- حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، والعَقْرَبُ فاسِقَةٌ، والغُرابُ فاسِقٌ، والفأرَةُ فاسِقَةٌ»(١).

=أبعد أن يكون قال لهم مرة: عن أبيه، عن عائشة. قلنا: قد قال: عن أبيه، في رواية الدولابي.

وسيكرر برقم (٢٦١٦٣).

وسلف برقم (٢٤١٠٧).

وسلف من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود، عن عائشة دون ذكر عبد الرحمٰن بن الأسود برقم (٢٤٧٨٢)، وذكرنا الاختلاف فيه على أبي إسحاق السبيعي هناك.

وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(١) إسناده صحيح، والمسعودي -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، وإن اختلط- سمع وكيع منه قبل الاختلاط، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٠٤)، وأخرجه ابن ماجه (٣٢٤٩) من طريق الأنصاري -وهو محمد بن عبد الله بن المثنى- والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣١٦ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، ثلاثتهم عن المسعودي، بهذا الإسناد.

وزادوا: فقال إنسان للقاسم بن محمد: أيؤكل الغراب؟ فقال: من يأكله بعد قول النبي ﷺ: «فاسق».

قلنا: أبو النضر سمع من المسعودي بعد الاختلاط، وأما ابن المبارك ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، فلم يتحرر لنا متى سمعا منه، لكنهم قد توبعوا بوكيع عند أحمد.

وأخرج مسلم (١١٩٨) (٦٦)، ومن طريقه البيهقي ٥/ ٢٠٩ من طريق عبيد الله بن مِقْسَم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ =

٢٥٧٥٤- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة. قال[1]: ذُكِرَ لها حديثُ ابن عمر: إنَّ المَيْتَ يعذَّب ببكاء الحَيِّ. قالت: وهِلَ أبو عبد الرحمٰن كما وَهِلَ يوم قَلِيبِ بَدْر، إنما قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّهُ ليُعَذَّبُ وأَهْلُهُ يَبْكُونَ عليه» يعني الكافر[2].

٢٥٧٥٥- حدَّثنا وكيع، عن أُسامة بن زيد[3]، عن القاسم

عن عائشة أن بَرِيْرَةَ كانت مكاتَبَةً، وكان زَوْجُها مَمْلُوكاً، فلمَّا أُعْتِقَتْ خُيِّرَتْ[4].

= يقول: «أربعٌ كلهنَّ فاسق، يُقتلن في الحِلِّ والحرم: الحِدأة، والغراب، والفأرة، والكلب العقور» قال: فقلت للقاسم: أفرأيت الحية؟ قال: تُقتل بصُغر لها. قلنا: يعني بمذلة وإهانة، كما قال النووي. وقد نقلنا في الحديث (٢٤٦٦١) عن ابن عبد البر أن قتل الحية محفوظ.

وسيأتي برقم (٢٦٠١٢).

وانظر (٢٤٠٥٢).

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): قالت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩٣، وعنه مسلم (٩٣٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد، ولم يسق مسلم متنه.

وقد سلف برقم (٢٤٣٠٢).

وانظر (٢٤١١٥).

(٣) قوله: «بن زيد» من (م).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٦٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

٢٥٧٥٦- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بينَ أمرَيْنِ إلا اختارَ أَيْسَرَهُما، ما لم يكنْ فيه مَأْثَمٌ[(١)].

٢٥٧٥٧- حدَّثنا وكيع، عن نافع -يعني ابنَ عمر- عن صالح بن سعيد

عن عائشة أنها فقدتِ النبيَّ ﷺ من مَضْجَعِهِ، فَلَمَسَتْه بيدها، فوقعَتْ عليه وهو ساجِدٌ، وهو يقول: «رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْواها، زَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زكَّاها، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها»[(٢)].

٢٥٧٥٨- حدَّثنا وكيع، عن يونس يعني ابنَ أبي إسحاق، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: كان لآلِ رسولِ الله ﷺ وَحْشٌ، فكان إذا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ اشْتَدَّ وَلَعِبَ في البيت، فإذا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ سَكَنَ فلم يتحرَّك كراهيةَ أَنْ يُؤْذِيَ[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير صالح بن سعيد فقد روى عنه نافع ابن عمر الجمحي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٣٧٦.

وقد سلف بغير هٰذه السياقة بإسناد صحيح برقم (٢٥٦٥٥). وانظر (٢٤٣١٢).

وقوله: «ربِّ أعط نفسي تقواها، زكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها»: صح من حديث زيد بن أرقم، دون قول عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه . . . وهو عند مسلم (٢٧٢٢)، وقد سلف (١٩٣٠٨).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٨١٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

٢٥٧٥٩- حدَّثنا وكيع، عن ابنِ أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة: كان رسولُ الله ﷺ لا يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحى، وإني لأُسَبِّحُها[1]. ٦/ ٢١٠

٢٥٧٦٠- حدَّثنا وكيع، قال: حدثني عليُّ بنُ مُبارك، عن كريمة بنت هَمَّام، قالت:

سَمِعْتُ عائشة تقول: يا مَعْشَرَ النِّساء، إياكُنَّ وَقَشْرَ الوجه، فسأَلَتْها امرأةٌ عن الخِضاب؟ فقالت: لا بأسَ بالخِضاب، ولكنِّي أَكْرَهُهُ، لأنَّ حبيبي ﷺ كان يكْرَه رِيْحَه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٤٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٦ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٨٦١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح، وشيخه: هو علي بن مبارك الهنائي.

وأخرجه المِزِّي في «تهذيبه» (في ترجمة كريمة) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٩٣٦٥) من طريقين، عن علي بن مبارك، بهٰذا الإسناد، إلا أنه أقحم اسم يحيى بن أبي كثير في مطبوع أبي داود وأثبت بين حاصرتين تعليق عزت عبيد دعاس وعادل السيد، ولم ترد هٰذه الزيادة في «التحفة» ١٢/ ٤٣٢-٤٣٣. ولا في الطبعة التي حققها الشيخ محمد عوامة (٤١٦١) وهوالصواب.

وقولها: يا معشر النساء: إياكن وقشر الوجه، سيرد نحوه في الرواية (٢٦١٢٨)، وإسنادها ضعيف كذٰلك. =

٢٥٧٦١- حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، قالت: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مَرَضَهُ الذي ماتَ فيه، جاءه بلالٌ يُؤْذِنُه بالصَّلاة، فقال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاس». قلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكر رَجُلٌ أَسِيفٌ -قال الأعمش: رقيق- ومتى ما[1] يقوم مَقَامك يبكي، فلا يَسْتَطِيعُ، فلو أَمَرْتَ عُمَر. قال: «مُرُوا أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». قلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكر رَجُلٌ أَسيف، ومتى يقوم مقامك يبكي، فلا يستطيع، فلو أمرتَ عمر يُصَلِّي بالنَّاس. قال: «مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاس، فإنَّكُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ». فأَرْسَلْنا إلى أبي بكر، فَصَلَّى بالنَّاس، فوجدَ النَّبيُّ ﷺ من نَفْسه خِفَّةً، فخرج يُهادَى بين رجلين، ورِجْلاه تَخُطَّان في الأرض، فلمَّا أَحَسَّ به أبو بكر، ذَهَبَ يَتأَخَّرُ، فأَوْمَأَ إليه النَّبيُّ ﷺ، أي: مكانَك، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ حتَّى جَلَسَ إلى جَنْبِ أبي بكر، وكان أبو بكر يأْتَمُّ بالنَّبيِّ ﷺ، والنَّاسُ يأتَمُّون بأبي بكر[2].

= قال السندي: قولها: إياكن وقشر الوجه: هو معالجةُ الوجه لصفاء اللون، وكأنهن كُنَّ يقشرن أعلى الجلد.

(١) «ما» مثبتة في جميع الأصول الخطية وهي زائدة للتوكيد وفي (م) متى يقوم بدونها، وكلاهما جائز في العربية الإثبات والحذف، انظر حاشية الخضري على ابن عقيل ٢/ ١٢١.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي. =

. . . .

= وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٩-٣٣٠، ومسلم (٤١٨) (٩٥)، وابن ماجه (١٢٣٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٥٢، وابن خزيمة (١٦١٦)، وابن حبان (٢١٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٨١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد، إلا أن مسلماً والبيهقي قالا: حتى جلس عن يسار أبي بكر.

وأخرجه البخاري (٦٦٤)، وأبو عوانة ٢/ ١١٦ من طريق حفص بن غياث، والبخاري كذٰلك (٧١٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٩٤ من طريق عبد الله بن داود، ومسلم (٤١٨) (٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ١١٥-١١٦ من طريق علي بن مسهر، ومسلم (٤١٨) (٩٦)، والبيهقي ٣/ ٨١-٨٢ من طريق عيسى بن يونس، أربعتهم، عن الأعمش، به، إلا أن لفظ حفص بن غياث: ثم أُتي به حتى جلس إلى جنبه، قيل للأعمش: وكان النبي ﷺ يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر؟ فقال برأسه: نعم، ولفظ عبد الله بن داود: وقعد النبي ﷺ إلى جنبه وأبو بكر يُسْمِعُ النَّاسَ التكبير، ومثله عند علي ابن مسهر وعيسى بن يونس.

وأخرجه ابن المنذر (٢٠٣٨)، وابن خزيمة (١٦١٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٨٢ من طريق أبي داود عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: من الناس من يقول: كان أبو بكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله ﷺ في الصف، ومنهم من يقول: كان النبي ﷺ المقدم.

وأخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث» ص٦٧، والدارقطني ١/ ٣٩٨، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٠٤ و٣/ ٨٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٦٨٢) من طريق حمَّاد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ولفظه: فقعد إلى جنب أبي بكر، فأَمَّ رسول الله ﷺ أبا بكر وهو قاعد، وأَمَّ أبو بكر رضي الله عنه الناس وهو قائم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٣٦ -ومن طريقه الشافعي في «الرسالة» (٦٩٩)- عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً، وفيه: فجلس رسول الله ﷺ =

٢٥٧٦٢- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا شَرِيك، عن جابرٍ، عن زيد العَمِّي، عن أبي الصِّدِّيق

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ غَسَلَ مَقْعَدَتَه ثلاثاً[١].

٢٥٧٦٣- حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يحبُّ التيمُّنَ في الوُضُوءِ والترجُّل والتنعُّل. وقال وكيع مرة: الانتعال[٢].

٢٥٧٦٤- حدَّثنا وكيع، قال: حدثنا سُفْيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

=إلى جنب أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ وهو جالس، وكان الناس يُصلُّون بصلاةِ أبي بكر.

وسيرد برقم (٢٥٨٧٦).

وقد سلف بالأرقام (٢٥٢٥٦) و(٢٥٢٥٧) و(٢٥٢٥٨).

(١) إسناده مسلسل بالضعفاء على نسق. شريك: هو ابن عبد الله النَّخعي، وجابر: هو ابن يزيد الجُعفي، وزيد العمِّي: هو ابن الحواري. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الصِّدِّيق: هو بكر بن قيس الناجي، وقيل: بكر بن عمرو.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٠٤) عن يحيى بن آدم، وأبو الحسن بن سلمة في زياداته على ابن ماجه عقب الرواية (٣٥٦) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن شريك، به.

(٢) حديث صحيح، الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع -وإن كان مختلفاً فيه وهو حسن الحديث- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا والنَّبيُّ ﷺ من إناءٍ واحد، ونحن جُنُبان[1].

٢٥٧٦٥- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا مِسْعَرٌ وسفيانُ، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَشْرَبُ وأنا حائِضٌ، ثُمَّ أُناولُه النَّبيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ، وكنتُ أَتَعَرَّقُ العَرْقَ وأنا حائض، ثُمَّ أُناولُه النَّبيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ[2].

٢٥٧٦٦- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَبَّلَ بعضَ نسائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلاة ولم يتوضأ. قال عروة: قلتُ لها: مَنْ هي إلا أنتِ؟ قال: فَضَحِكَتْ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وسلف برقم (٢٥٥٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٥٩٤) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وحبيب بن أبي ثابت متابع كما يأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٤، وإسحاق (٥٦٦)، وأبو داود (١٧٩)، والترمذي (٨٦)، وابن ماجه (٥٠٢)، والطبري في «تفسيره» (٩٦٣٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥)، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٣٧-١٣٨، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٥-١٢٦، وفي «الخلافيات» (٤٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨) كلهم من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وعروة: هو ابن الزبير كما جاء مصرحاً به هنا، وعند ابن ماجه، وهو إذا أطلق في بعض روايات الأئمة الأثبات لا ينصرف إلا إلى عروة بن الزبير الثقة لا إلى غيره الذي لا يُعرف، وتقييده بعروة المزني في إحدى روايات أبي داود (١٨٠) ليس بشيء، لأن في سندها عبد الرحمٰن بن مغراء راويه عن الأعمش، وهو ضعيف، وقد أنكرت عليه أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات. ودعوى الانقطاع وأن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة دعوى باطلة ردها غير واحد من الأئمة، فقد قال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/٥٢، ونقله عنه ابن سيد الناس في شرح الترمذي ورقة ١/١٩٩: صحح هٰذا الحديث الكوفيون، وثبتوه لرواية الثقات من أئمة الحديث له وحبيب لا يُنكر لقاؤه عُروة لروايته عمن هو أكبرُ من عُروة، وأقدم موتاً، وهو إمام ثقة، من أئمة العلماء الأجلة.

وقال ابن سيد الناس: وقولُ أبي عمر هٰذا أفاد إثبات إمكان اللقاء، وهو مزيل للانقطاع عند الأكثرين، وأرفع من هٰذا قول أبي داود فيما رويناه عنه بالسند المتقدم (وهو عنده بإثر الرواية (١٨٠) قال: وقد روى حمزةُ الزياتُ عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديثاً صحيحاً، فهٰذا يثبت اللقاء، فهو مزيلٌ للانقطاع عندهم. قلنا: ولم ينفرد برواية هٰذا الحديث، فقد تابعه عليه هشام بن عروة، فرواه الدارقطني ١/١٣٦ عن أبي بكر النيسابوري، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قبل رسول الله ﷺ بعض نسائِه ثم صلَّى ولم يتوضأ.

وهٰذا سند قوي، فأبو بكر النيسابوري -واسمه عبد الله بن محمد بن زياد- حافظ متقن موثَّق في روايته، وشيخه حاجبُ بن سليمان: هو المنبجي، وثقه النسائي وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ومَن فوقهما ثقات من رجال الشيخين، وتابع أبو أويس وكيعاً على روايته عن هشام، عن أبيه، عند الدارقطني أيضاً ١/١٣٦، فرواه عن الحسين بن إسماعيل، عن علي بن عبد العزيز الوراق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو=

. . . .

=أويس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها بلغها قولُ ابن عمر: في القبلة الوضوء، فقالت: كان رسول الله ﷺ يُقبل وهو صائم ثم لا يتوضأ.

وهٰذا سند حسن في المتابعات.

وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «نصب الراية» ١/ ٧٤: حدثنا إسماعيل ابن يعقوب بن صَبيح، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا أبي، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن عائشة أنه -عليه السلام- كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ.

وعبد الكريم الجزري روى عنه مالك في «الموطأ»، وأخرج له الشيخان وغيرهما، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم، وموسى بن أعين مشهور، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وأخرج له البخاري والنسائي، وابنه محمد ابن موسى بن أعين مشهور، روى له البخاري والنسائي، وإسماعيل بن يعقوب روى عنه النسائي ووثقه، وأبو عوانة الإسفراييني، وأخرج له ابن خزيمة في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» ١/ ١٤٢ بعد أن ذكر الحديث من جهة البزار: لا أعلم له علة توجب تركه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الدراية» ١/ ٤٥ بعد أن أورده عن البزار: ورجاله ثقات.

وقال ابن جرير الطبري في «جامع البيان» ٨/ ٣٩٦: وأولى القولين في ذٰلك قول من قال: عنى الله بقوله (أو لامستم النساء) الجماع دون غيره من معاني اللمس، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه قبل بعض نسائه، ثم صلى ولم يتوضأ.

وقد سلف برقم (٢٤٣٢٩).

وانظر (٢٥٨٦٧).

وانظر ما بعده.

٢٥٧٦٧- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا سُفْيان، عن أبي رَوْق الهَمْدَاني، عن إبراهيم التَّيْمي

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَبَّلَ ثُمَّ صَلَّى ولم يتوضَّأ[1].

٢٥٧٦٨- حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، إبراهيم التيمي -وهو ابن يزيد- لم يسمع من عائشة، وأبو رَوْق الهمداني -وهو عطية بن الحارث- وإن كان صدوقاً إلا أنه اختلف عليه فيه:

فرواه عنه سفيان، واختلف عليه كذٰلك:

فرواه وكيع -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ١/٤٥، والدارقطني ١/١٣٩-١٤٠- عن سفيان الثوري، عن أبي رَوْق الهمداني، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة.

وقد تابع وكيعاً عبدُ الرزاق (٥١١) -ومن طريقه الدارقطني ١/١٤١، والبيهقي ١/١٢٦- ويحيى بنُ سعيد القطان عند أبي داود (١٧٨)، والنسائي في «المجتبى»١/١٠٤، وفي «الكبرى» (١٥٥)، وعبد الرحمٰن بنُ مهدي عند أبي داود (١٧٨)، والدارقطني ١/١٣٩-١٤٠، وقبيصة عند الدارقطني ١/١٤٠، والبيهقي في «الخلافيات» (٤٤٠)، وأبو عاصم الضحاك، كما عند الدارقطني ١/١٣٩، والبيهقي في «الخلافيات» (٤٣٩).

وقال النسائي: ليس في هٰذا الباب حديث أحسن من هٰذا الحديث، وإن كان مرسلاً.

ورواه أبو حنيفة -كما عند الدارقطني ١/١٤١، ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٤٤٤)- عن أبي روق، فقال: عن إبراهيم، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنه كان يتوضأ، ثم يُقبِّلُ، ولا يحدث وضوءاً. فجعله من حديث حفصة، وإبراهيم التيمي لم يسمع من حفصة كذٰلك.

وقد سلف برقم (٢٤٣٢٩).

وانظر ما قبله.

عن عائشة، قالت: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بصبيٍّ، فبالَ عليه، فأَتْبَعَه الماء[1]، ولم يَغْسِلْه[2].

٢٥٧٦٩- حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بنُ عَمرو، قال: حدثنا أبو سَلَمة ويحيى، قالا:

لما هلكت خديجةُ، جاءت خولةُ بنت حكيم امرأةُ عثمانَ بنِ مظعون قالت: يا رسول الله، ألا تَزَوَّجُ؟ قال: «مَنْ»؟ قالت: إن شئْتَ بِكْراً، وإن شِئْتَ ثَيِّباً، قال: «فَمَنِ البِكْرُ؟» قالت: ابنةُ أحبِّ خَلقِ الله عزَّ وجلَّ إليك: عائشةُ بنتُ أبي بكر. قال: «ومَنَ الثَّيِّبُ؟» قالت: سَوْدَةُ بنتُ زَمْعة، آمَنَتْ[3] بك واتَّبعَتْكَ ٢١١/٦
على ما تقول، قال: «فاذْهَبي فاذْكُرِيهِما عَلَيَّ». فدخلتْ بيتَ أبي بكر، فقالت: يا أمَّ رُومان، ماذا أدخلَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليكم من الخير والبركة؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلَني رسولُ الله ﷺ أخطُب عليه عائشة، قالت: انتظِري أبا بكر حتى يأتيَ، فجاء أبو بكر، فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخلَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليكم من الخير والبركة؟ قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلَني رسولُ الله ﷺ أخطبُ عليه عائشةَ. قال: وهل تصلحُ له، إنما هي ابنةُ أخيه،

---

(١) في (ق): بالماء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٥٦) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هناك بوكيع يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في (م): قد آمنت.

فرجَعتْ إلى رسولِ الله ﷺ، فذَكَرَتْ ذٰلك له[1]. قال: «ارْجِعِي إليْهِ، فَقُولي له: أنا أخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي في الإسْلامِ، وابْنَتُكَ تَصْلُحُ لي». فرجَعَتْ، فذكرتْ ذٰلك له. قال: انتظري، وخرج. قالت أمُّ رومان: إن مُطْعِمَ بنَ عَدِيٍّ قد كان ذَكَرها على ابنه، فواللهِ ما وعدَ وعداً قطُّ فأخْلَفَه لأبي بكر، فدخل أبو بكر على مُطْعِم بن عديٍّ، وعندَه امرأتُه أمُّ الفتى، فقالت: يا ابنَ أبي قُحافة، لعلك مصبىءٌ[2] صاحبَنا، مُدْخِلُهُ في دينك الذي أنتَ عليه، إن تزوَّجَ إليك. قال أبو بكر للمُطعِمِ بن عدي: أَقَوْلَ هٰذه تقولُ؟ قال: إنها تقولُ ذٰلك، فخرجَ من عنده، وقد أذهبَ اللهُ عزَّ وجلَّ ما كان في نفسه من عِدَتِهِ التي وَعَده، فرجَعَ، فقال لخَوْلة: ادْعِي لي رسولَ الله ﷺ، فدَعَتْه، فزوَّجَها إياه، وعائشةُ يومئذٍ بنتُ ستِّ سنين.

ثم خرجتْ، فدخلَتْ على سودةَ بنتِ زَمْعة، فقالت: ماذا أدخلَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليكِ من الخير والبركة؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلَني رسولُ الله ﷺ أخطُبُك عليه. قالت: وَدِدْتُ، ادخلي إلى أبي، فاذْكُري ذاك له، وكان شيخاً كبيراً قد أدركته[3] السن، قد تخلَّف عن الحج، فدخلَتْ عليه، فَحَيَّتْه[4] بتحية

---

(١) في (م): له ذٰلك.

(٢) في (م): مُصْبٍ.

(٣) في (م): أدركه.

(٤) في (م): فحييتُه.

الجاهلية، فقال: مَنْ هٰذه؟ فقالتْ: خولةُ بنت حكيم، قال: فما شأنُكِ؟ قالتْ: أرسلَني محمدُ بنُ عبد الله، أخطُبُ عليه سَوْدَةَ، قال: كُفْءٌ[1] كريم، ماذا تقول صاحبتُكِ؟ قالتْ: تحبُّ ذاك، قال: ادعُها لي، فدَعَتْها. فقال[2]: أيْ بُنَيَّةُ، إنَّ هٰذه تزعُم أنَّ محمدَ بنَ عبد الله بنِ عبد المطلب، قد أرسلَ يخطُبُك، وهو كُفْءٌ[3] كريم، أتُحِبِّينَ أن أزوِّجَكِ به؟ قالت: نعم، قال[4]: ادعيه لي، فجاء رسولُ الله ﷺ إليه، فزوَّجَها إياه، فجاءها أخوها عبدُ بنُ زَمْعَة من الحجّ، فجعلَ يَحثي على[5] رأسه الترابَ، فقال بعد أن أسلم: لَعَمرُكَ[6] إني لسفيه يوم أَحثِي في رأسي الترابَ أن تزوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ سودةَ بنتَ زَمْعَة.

قالت عائشة: فَقَدِمْنا المدينةَ، فنَزَلْنا في بني الحارث من[7] الخزرج في السُّنْح، قالت: فجاء رسولُ الله ﷺ، فدخلَ بيتَنا، واجتمَع إليه رجالٌ من الأنصار ونساءٌ، فجاءتْ بي[8] أمي، وإني

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): كفيٌّ.
(٢) في (ظ٧) و(ظ٨) و(م): فدعيتُها. قال.
(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): كفيٌّ.
(٤) في (ظ٢) و(م): قالت.
(٥) في (ظ٢) و(ق) و(م): في.
(٦) في (ق): لعمري.
(٧) في (م): من.
(٨) في (م): فجاءتني.

لفي[1] أُرْجُوحَةٍ بينَ عَذْقَيْنِ تَرْجُحُ بي، فأنزَلَتْنِي من الأُرْجُوحَة، ولي جُمَيْمَةٌ، فَفَرَّقَتْها، ومَسَحَتْ وجهي بشيءٍ من ماء، ثم أقبلَتْ تقودُني حتى وَقَفَتْ بي عند الباب، وإني لأَنْهَجُ، حتى سَكَن من نَفْسِي، ثم دخلَتْ بي، فإذا رسولُ الله ﷺ جالسٌ على سرير في بيتنا، وعندَه رجالٌ ونساءٌ من الأنصار، فأجلستني[2] في حَجْرِه، ثم قالت: هؤلاء أهلُك، فباركَ اللهُ لكَ فيهم، وبارك لهم فيك، فوثبَ الرجالُ والنساءُ، فخرَجوا وبنى بي رسولُ الله ﷺ في بيتنا، ما نُحِرَتْ عليَّ جَزُورٌ، ولا ذُبِحَتْ عليَّ شاةٌ حتى أرسلَ إلينا سعد بنُ عبادة بجفنة كان يُرْسِلُ بها إلى رسول الله ﷺ إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذٍ بنتُ تسعِ سِنين[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): وأنا لفي.

(٢) في (ق) و(ظ٢): فأجلسني.

(٣) إسناده حسن، من أجل محمد بن عمرو، وهو ابنُ عَلْقَمَة بن وقَّاص، وقد روى له البخاري مقروناً، ومسلمٌ متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى، وهو ابن عبد الرحمٰن بن حاطب، فمن رجال مسلم، وهو ثقة. محمد بن بشر: هو العَبْدي، وأبو سلمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف. وقد وهم الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٢٥-٢٢٦، فظن أن أكثر الحديث مرسل، وبعضه متصل، وإنما هو متصلٌ كله، وأشار أبو سلمة ويحيى إلى اتصاله قبل نهاية الحديث عند قولهما: قالت عائشة. فظهر أنهما إنما رويا هٰذا الحديث عنها، وأشار إلى اتصاله الحافظُ في «أطراف المسند» ٩/ ٢٧٤، وفي «الفتح» ٧/ ٢٢٥، وحسَّن إسناده، وصُرِّح باتصاله في مصادر التخريج، كما سيرد.

وأخرجه ابن راهويه (١١٦٤) عن محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٦) و(٣٠٦١)، والطبري في «التاريخ» ٣/ ١٦٢-١٦٣، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٧) و٢٤/ (٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (في ترجمة عائشة) من طريق سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، والبيهقيُّ في «دلائل النبوة» ٢/ ٤١١-٤١٢ من طريق أحمد بن عبد الجبَّار، عن عبد الله بن إدريس الأوْدي، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة.

وأخرجه مختصراً ابنُ سعد ٨/ ٥٧ عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن محمد بن عمرو، به، مرسلاً.

وأخرجه ابنُ راهويه (١١٣٥) عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة، قالت: قالت -تعني سودة-: بَنَى بي رسولُ الله ﷺ، وما ذبح عليَّ شاةً و جَزُوراً حتى بعثَ إلينا سعد بنُ عبادة بجفنة، وكان يبعثُ بها إلينا. قلنا: وقولها هنا: قالت -تعني سودة- نخشى أن يكون مقحماً في نص الحديث؛ لأن رواية أحمد هٰذه فيها أن التي بنى بها رسولُ الله ﷺ وما ذبح عليها شاةً ولا جزوراً إنما هي عائشةُ رضي الله عنها.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٤٩٣٧) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: قالت عائشة: فقَدِمْنا المدينةَ، فنزلنا في بني الحارث، إلى آخر الحديث.

وأخرج أبو يعلى (٤٦٧٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة أن رسول الله ﷺ تزوَّجها وهي بنتُ ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع سنين، زوَّجَها إياه أبو بكر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٢٢٥-٢٢٦، وقال: في الصحيح طرف منه، رواه أحمد، بعضُه صرَّح فيه بالاتصال عن عائشة، وأكثرُه مرسل (قلنا: =

. . . .

=وقد ذكرنا ما فيه) وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وثَّقَه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأورد الهيثمي حديث الطبراني ٩/ ٢٢٥ كذٰلك، وقال: رجالُه رجالُ الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث.

وقد سلف من حديث عائشة برقم (٢٤١٥٢)، قالت: تزوَّجها رسول الله ﷺ، وهي بنتُ تسع سنين، ومات عنها وهي بنتُ ثمان عشرة، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وبرقم (٢٤٨٦٧) قالت: تزوَّجني رسول الله ﷺ وأنا ابنةُ ستٍّ سنين بمكة متوفَّى خديجة، ودخل بي وأنا ابنةُ تسع سنين بالمدينة.

وسيرد برقم (٢٦٣٩٧) وفيه: قالت: تزوَّجني رسول الله ﷺ متوفى خديجة قبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث، وأنا بنت سبع سنين، فلما قدمنا المدينة، جاءتني نسوة وأنا ألعب في أُرْجُوحة وأنا مُجَمِّمة، فذهَبْنَ بي، فهيَّأْنني، وصنعنني، ثم أتَيْنَ بي رسولَ الله ﷺ، فبنى بي وأنا بنت تسع سنين، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وانظر «فتح الباري» ٧/ ٢٢٥.

قال السندي: قوله: قال انتظري وخرج، أي: أبو بكر، قال لخولة: انتظري، والحال أنه خرج إلى بيت المطعم بن عدي.

قالت أم رومان: اعتذاراً عن خروجه، وأمرها له بالانتظار.

ذكرها، أي: عائشة.

فوالله ما وعد، أي: أبو بكر.

لأبي بكر، قالت ذٰلك في شأن أبي بكر، ومثل هٰذا الكلام في المعنى جواب لسائل، قال: لمن قالت هٰذا الكلام؟ فأجيب: قالت لأبي بكر.

قولها: مصبيءٌ صاحبنا، من أصبأ، بهمزة، إذا أخرج أحداً من الدين، والصابيء: الخارجُ من الدين.

قوله: أقولَ هٰذه تقول؟ الهمزة للاستفهام، وقول هٰذه بالنصب، أي: أتقولُ=

٢٥٧٧٠- حدثنا محمد بنُ بشر، قال: حدثنا محمد بنُ عمرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن عائشة، قالت: لما أُنزلت آيةُ التَّخيير، قال: بدأ بعائشة، ٦/ ٢١٢
فقال: «يا عائشةُ، إنِّي عارِضٌ عَلَيْكِ أمْراً، فلا تَفْتَاتِنَّ فيهِ بشيءٍ حتى تَعْرِضِيهِ على أَبَوَيْكِ أبي بَكْرٍ وأُمِّ رُومان» قالت: أيْ رسولَ الله، وما هو؟ قال: «يا عائِشَةُ إنِّي عارِضٌ عَلَيْكِ أَمْراً، فلا تَفْتاتِنَّ فِيهِ بشيءٍ حتى تَعْرِضِيهِ على أَبَوَيْكِ أَبي بَكْرٍ وأُمِّ رُومان» قالت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «يا عائشةُ إنِّي عارِضٌ عليك أَمْراً، فلا تَفْتاتِنَّ فيه بشيءٍ حتى تعرضيهِ على أَبَوَيْك أبي بكرٍ وأُمِّ رومان» قالت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «قال الله: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلاً، وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ فإنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسناتِ مِنْكُنَّ أَجْرَاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩] قالت: فإني أُريدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخِرَةَ، ولا أُؤامر في ذٰلك أَبويَّ أبا بكر وأُمَّ رُومان. قالت: فضحكَ النبيُّ ﷺ، ثم استقرأَ الحُجَر، فقال: «إنَّ عائِشَةَ قالَتْ كذا وكذا». قال: فقُلْنَ مثلَ الذي قالت عائشة[1].

= أنت قولَ هٰذه، وترضى به، وترجع عن الخطبة التي كانت منك قبل؟

وقوله: إنها تقول ذٰلك تقريرٌ لقولها وأنه قولٌ صحيح.

قولها: وددت، أي: وددتُ ما قلتِ.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة بن وقَّاص، =

٢٥٧٧١- حدثنا عبد القُدُّوس بنُ بكر بن خُنيس، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالصبيان، فيُحَنِّكُهم، ويُبرِّكُ عليهم، فبالَ في حَجْرِه صَبيٌّ، فدعا بماءٍ، فأتْبَعَ البَوْلَ الماءَ[1].

٢٥٧٧٢- حدَّثنا عبد القدوس بن بكر، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، وعندي امرأةٌ من بني أسد بنِ خُزَيْمة، فقال: «مَنْ هٰذِهِ؟» قلتُ: هٰذه فلانة، وهي تقومُ اللَّيل -أو لا تنامُ الليل- فكره[2] ذٰلك حتى رأَيتُ الكراهيةَ في وَجْهه، فقال: «عليكُمْ مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُون، فإنَّ

= وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن بشر: هو العَبْدي، وأبو سلمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطبري في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٧٩) عن الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، به.

وسيرد نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٦١٠٨).

(١) حديث صحيح. عبد القدوس بن بكر بن خنيس تابعه يحيى القطان ووكيع في الرواية (٢٤٢٥٦)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٤١٩٢).

(٢) في النسخ ما عدا (ظ٧)، قال: فكره، بزيادة: قال، ولا وجه لها.

الله عزَّ وجلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا»[1].

٢٥٧٧٣- حدَّثنا عبدُ القُدُّوس بن بَكْر، قال: أخبرنا هشام، عن أبيه عن عائشة، قالت: كان ضِجاعُ رسولِ الله ﷺ الذي كان[2] يَرْقُدُ عليه هو وأَهْلُه من أَدَمٍ مَحْشُوٍّ[3] لِيفاً[4].

---

(١) حديث صحيح، دون قولها: فكره ذٰلك حتى رأيت الكراهية في وجهه، فهو حسنٌ لغيره، عبد القدُّوس بنُ بكر: هو ابن خُنَيْس الكوفي ضعيف يُعتبر به، فقد ذكره البخاري في الضعفاء، وذكر محمود بن غيلان عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة أنهم ضربوا على حديثه، وقال أبو حاتم وحده: لا بأس به. قلنا: لم يضرب أحمد على حديثه كما ترى، وقد توبع دون هٰذه الزيادة.

وقولها: فكره ذٰلك حتى رأيت الكراهية في وجهه:

أخرجه مالك من بلاغاته في «الموطأ» ١/١١٨ عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ سمع امرأة من الليل. . .

وقد وصله الطبراني في «الأوسط» (٤٣٣٠) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حميد بن الأسود، عن الضحاك بن عثمان، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن إسماعيل إلا الضحاك بن عثمان، ولا عن الضحاك إلا حُميد بن الأسود، تفرَّد به المقدمي.

قلنا: وبدون هٰذه الزيادة سلف برقم (٢٤١٨٩) بإسناد صحيح.

(٢) كلمة «كان» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢) و(م): محشوّاً، والمثبت من (ق).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٠٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد القدوس بن بَكْر: وهو ابن خُنيس، وقد روىٰ له الترمذي وابن ماجه، وهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع.

٢٥٧٧٤- حدَّثنا عبد الصَّمد بنُ عبد الوارث، قال: حدَّثنا أبان العَطَّار قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عروة

عن عروة، أَنَّ عبدَ الملك بنَ مروان كَتَبَ إليه يَسْأَلُه عن أشياءَ، فكَتَبَ إليه عروة: سلامٌ عليك، فإني أَحْمَدُ إليك اللهَ الذي لا إله إلا هو، أما بَعْدُ، فإنَّك كتبتَ إليَّ تَسْأَلُني عن أشياء، فذكر الحديث

قال: فأخبرتني عائشةُ: أنهم بينما هم ظهراً في بيتهم، وليس عند أبي بكر إلا ابنتاه عائشة، وأسماء، إذا هُمْ برسولِ الله ﷺ حين قام قائِمُ الظَّهيرة، وكان لا يُخطئه يوماً أن يأتيَ بيتَ أبي بكر أَوَّلَ النَّهار وآخرَه، فلما رآه أبو بكر جاء ظُهْراً، فقال: ما جاء بك يا نبيَّ الله؟ أَمْرٌ[1] حَدَثَ؟ فلمَّا دَخَلَ عليهمُ البيتَ، قال لأبي بكر: «أَخْرِجْ مَنْ عندَكَ؟»، فقال: ليس عليك عَيْنٌ، إنَّما هُما ابنتاي. قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أَذِنَ لي بالخُرُوجِ إلى المَدِينَةِ». فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، الصَّحابةَ، قال: «الصَّحابَة». فقال أبو بكر: خُذْ إحدى الرَّاحِلتَيْنِ -وهما الرَّاحِلَتان اللَّتان كان يَعْلِفُ أبو بكر يُعِدُّهُما للخروج إذا أُذِنَ لرسول الله ﷺ- فأعطاه أبو بكر إحدى الرَّاحِلتَيْنِ، فقال: خُذْها يا رسولَ الله فارْكَبْها، فقال رسول الله ﷺ: «قد أَخَذْتُها بالثَّمَنِ»[2].

---

(١) في (م): الا أمر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان العطار: وهو ابن يزيد -من رجاله، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٥٧٧٥- حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وعطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن علقمة

عن عائشة، قالت: كأني أنظرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ بعد أيام وهو مُحْرِمٌ[٢].

٢٥٧٧٦- حدَّثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وهشام بن عروة، عن أبيه ٦/٢١٣

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ[٣] رسولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بها، ويُقِيمُ فينا حَلالاً[٤].

= وأخرجه البخاري (٢١٣٨) و(٤٠٩٣)، وابن حبان (٦٢٧٩) من طريقين عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٥٦٢٦).

قال السندي: قولها: وكان لا يخطئه يوماً، بالنصب على الظرفية، والفاعل هو أن يأتي.

(٢) هو مكرر (٢٤٩٣٤) و(٢٥٥٢٢) من طريق حماد، وهو ابن سلمة، عن حماد، وهو ابن أبي سليمان.

ومكرر (٢٤٩٨٣) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، غير شيخ أحمد، فهو هنا أبو كامل، وهو مظَفَّر ابنُ مُدرِك، روىٰ له أبو داود في «التفرُّد»، والنسائي.

(٣) في النسخ الخطية: بُدن، والمثبت من (م).

(٤) إسناده صحيح. أبو كامل -وهو مُظَفَّر بنُ مُدْرِك الخُراساني- أخرج له النسائي، وأبو داود في كتاب «التفرُّد» وهو ثقة. وحمَّاد شيخ حماد بن سلمة هو ابنُ أبي سليمان، روىٰ له مسلم مقروناً، وهو فقيه صدوق، حسن =

٢٥٧٧٧- حدَّثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة. وهشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ رسولَ الله ﷺ أرادَ أن يَصْدُرَ، فقيل له: إنَّ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ قد حاضَتْ، فقال: «إنَّها لَحابِسَتُنا». فقالوا: إنها قد طافَتْ بالبيت يومَ النَّحْر. قال: «فَلْتَنْفِرْ إذاً»[١].

٢٥٧٧٨- حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حمَّاد، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود

=الحديث، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٨) من طريق حجاج بن مِنْهال، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حمَّاد بن أبي سليمان، بهٰذا الإسناد، إلا أنه سقط من مطبوع «شرح المعاني» أحد الحمادين.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٢١) من طريقين، عن حماد بن سلمة، عن هشام، بإسناده.

وقد سلف برقم (٢٥٥٨٠).

(١) حديث صحيح، حمَّاد الذي يروي عن إبراهيم: هو ابن أبي سليمان، وهو حسن الحديث، وقد تُوبع بالرواية (٢٤٩٠٦) وغيرها، وبقية رجال الإسناد ثقات. أبو كامل: هو مُظَفَّر بن مدرك الخراساني، وشيخُه حمَّاد: هو ابنُ سَلَمة.

وسلف من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة برقم (٢٥٦٦٢).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

عن عائشة، قالت: كنت أفرُكُ المنيَّ من ثوبِ رسولِ اللهِ ﷺ، فيُصلِّي فيه(١).

٢٥٧٧٩- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال لي(٢) رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأَعْرِفُكِ إذا كُنْتِ غَضْبَى، وإذا كنتِ راضِيَةً، إذا غَضِبْتِ قُلْتِ: لا وَرَبِّ إبراهيمَ، وإذا رَضِيتِ قُلْتِ: لا وَرَبِّ محمَّد»(٣).

٢٥٧٨٠- حدَّثنا وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير

عن عائشة، أنها قالت: يا رسولَ الله، كلُّ نسائِكَ لها كُنْيَةٌ غيري، قال: «أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ الله»(٤).

٢٥٧٨١- حدَّثنا وكيع، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي من اللَّيل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً(٥).

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٩٣٦)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو أبو كامل -واسمه مُظَفَّر بن مُدْرِك الخراساني- وقد روى له أبو داود في «التفرد»، والنسائي، وهو ثقة.

(٢) لفظة: «لي» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣١٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٥٣١) سنداً ومتناً.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو وكيع بن الجراح.

٢٥٧٨٢- حدثنا وكيع، عن زكريا، عن العباس بن ذَرِيح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ لا يمتنعُ من شيء من وَجْهي وهو صائم[١].

٢٥٧٨٣- حدَّثنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني أبي، عن صالح الأَسْدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه.

قال عبد الله: محمد بن الأشعث يعني ابنَ قيس[٢].

٢٥٧٨٤- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا الأَوْزَاعي، عن عَبْدَةِ بنِ أبي لُبابة، عن هلال، يعني ابنَ يَسَاف، عن فَرْوة بن نَوْفل

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٢٩٢) سنداً ومتناً.
وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٢٩١) سنداً ومتناً.
وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه مسلم (٢٧١٦) (٦٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٨٠-٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩٦٤) و(٧٩٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٨) و(١٣٥٩) من طرق عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال بن يساف، عن عائشة، به. لم يذكروا فروة في الإسناد. =

٢٥٧٨٥- حدثنا وكيع، عن هارون، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شَقيق عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[1] [الواقعة: ٨٩].

٢٥٧٨٦- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: أن بَرِيْرَةَ أَتَتْهَا وهي مُكاتَبَة، قد كاتَبَها أهلُها على تِسْع أواقٍ، فقالت لها: إنْ شاءَ أَهْلُكِ عَدَدْتُها[2] لهم عَدَّةً واحدةً، وكان الوَلاءُ لي. فأَتَتْ أهلَها، فَذَكَرَتْ ذٰلك لهم، فأَبَوْا[3] إلا أن يَشْتَرِطُوا الولاءَ لهم، قال[4]: فَذَكَرَتْه عائشةُ للنَّبيِّ ﷺ، فقال: «افْعَلي»، ففَعلَتْ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وأثنَى عليه، ثم[5] قال: «ما بالُ رِجالٍ يَشْتَرِطُونَ

= وقال المِزي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٣٣٤: المحفوظ حديث ابن يساف، عن فروة بن نوفل، عن عائشة.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٣).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٥٢) غير شيخ أحمد، فهو هنا وكيع: وهو ابن الجراح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن راهويه (١٣٠٨) عن النضر ووكيع، عن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ق) و(ظ٧): أعددتها، وفي (ظ٨): عدتها.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٢): وأبوا.

(٤) كلمة: «قال» ليست في (م).

(٥) لفظة: «ثم» ليست في (م).

شرُوطاً ليست في كتابِ الله». قال[1]: «كُلُّ شَرْطٍ ليسَ في كتابِ الله، فهو باطِلٌ، كتابُ اللهِ أَحَقُّ، وشَرْطُهُ أَوْثَقُ، والوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»[2].

٢٥٧٨٧- حدثنا وكيع وعبد الرحمٰن -المعنى- عن سفيان، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ قائماً بعدما أُنزِلَ عليه الفُرقانُ، فلا تُصدِّقْهُ، ما بالَ قائماً مُنْذُ أُنزِلَ عليه الفُرقان.

---

(١) كلمة: «قال» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٧/١٣٦، ومسلم (١٥٠٤) (٩)، وابن ماجه(٢٥٢١)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٣٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٨٠-٧٨١، وابن المبارك في «مسنده» (٢٣٨)، والشافعي في «مسنده» ٢/ ٧٠ و٧١ (ترتيب السندي)، وفي «السنن» (٥٩٥)، وعبد الرزاق (١٦١٦٤)، وإسحاق (٧٤٨)، والبخاري (١٥٦٣) و(٢١٦٨) و(٢٧٢٩)، ومسلم (١٥٠٤) (٨)، وأبو داود (٣٩٣٠)، وأبو يعلى (٤٤٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٦٧) و(٤٣٦٨) و(٤٣٩٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٥، وابن حبان (٤٣٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (٧٠٤٢)، وفي «الصغير» (١٠٢٣)، والبيهقي ٥/٣٣٨، و١٠/ ٢٩٥ و٣٣٦، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٣٢، والبغوي في «شرح السنة»(٢١١٤) من طرق عن هشام، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

قال عبد الرحمٰن في حديثه: ما بالَ رسولُ الله ﷺ قائماً مُنْذُ أُنزِلَ عليه الفُرقان[1].

٢٥٧٨٨- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثني سُفْيان. وعبد الرحمٰن، قال: حدَّثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ سَوْدَةَ كانت امرأةً ثَبِطَةً ثقيلةً، استأذنتِ النَّبيَّ ﷺ أن تَدْفَعَ قبلَ دفْعَتِهِ من جَمْعٍ، فأَذِنَ لها. قالت عائشة: وَدِدْتُ أنِّي كنتُ أستأْذَنْتُهُ[2]. ٦/ ٢١٤

٢٥٧٨٩- حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: قال عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قَدِمَ النبيُّ ﷺ من سَفَرٍ وقد سترتُ بنمطٍ فيه تماثيلُ، قالت: فنحَّاه، قالت: واتخذتُ منه وسادتَيْن.

وقال عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٠٤٥)، إلا أن الإمام أحمد قرن بوكيع هنا عبد الرحمٰن بن مهدي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح، وعبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (١٢٩٠) (٢٩٦)، وابن ماجه (٣٠٢٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤٢) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٩٠) (٢٩٦) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٧٥٦) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٥).

عن عائشة، قالت[1]: طيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بيديَّ هاتَيْن عند إحرامه، وحينَ رمى قبل أن يزور[2].

٢٥٧٩٠- حدثنا وكيع، عن سفيان. وعبد الرحمٰن، عن سفيان، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ دخل على عائشة وعندها رجلٌ قال: فقال: «مَنْ هٰذا؟» قالت: أخي من الرَّضاعة، فقال النبيُّ ﷺ: «انْظُرُوا مَنْ تُرْضِعُونَ، فإنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المَجاعَةِ». قال عبد الرحمٰن: «انْظُرْنَ ما[3] إخْوانُكُنَّ[4]، إنَّما الرَّضاعةُ مِنَ المَجَاعَةِ»[5].

---

(١) لفظة: «قالت» من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

والقسم الأول منه في قصة الستر أخرجه مسلم (٢١٠٧) (٩٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠٨١) و(٢٤٧١٨).

والقسم الثاني منه سلف بعضه برقم (٢٤١١١)، فانظره.

(٣) في (ق): من.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): إخوانكم.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٧٣) سنداً ومتناً لكنه مطول، ورواه الإمام أحمد هنا كذٰلك عن عبد الرحمٰن، وهو ابن مهدي.

وأخرجه مسلم (١٤٥٥) من طريق وكيع وعبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٧٥)، وابن ماجه (١٩٤٥) من طريق وكيع، به.=

٢٥٧٩١- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال:

قلتُ لعائشة: أخبريني عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ. قال: فقالت: كان رسولُ الله ﷺ ينامُ أَوَّلَه ويقومُ آخِرَه، فإذا قامَ تَوَضَّأَ، وصلَّى ما قَضَى اللهُ عزَّ وجلَّ له، فإذا كان به حاجةٌ إلى أهلِهِ، أتى أهلَه، وإلا مالَ إلى فِراشه، فإن كان أَتَى أهلَه، نام كهيئته، لم يَمَسَّ ماءً، حتى إذا كان عند أَوَّلِ الأذان، وثب -واللهِ ما قالت: قام- وإن كان جُنُباً، أفاضَ عليه الماءَ -واللهِ ما قالت: اغتسل- وإلا[١]، توضَّأَ وضوءَه للصلاة، ثم صلَّى ركعتَيْنِ، ثم خرج إلى المسجد[٢].

= وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٩١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٦٩) عن قبيصة بن عقبة، والبخاري (٢٦٤٧)، وأبو داود (٢٠٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٧) من طريق محمد ابن كثير، كلاهما عن سفيان، به.

وسلف برقم (٢٤٦٣٢).

(١) في النسخ الخطية و(م): ولا، وهو خطأ، وصوبناه من الرواية السالفة برقم (٢٤٧٠٦)، ولفظها: وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة.

(٢) حديث صحيح، دون قوله: «لم يمسَّ ماءً» وهو مكرر الرواية (٢٤٧٠٦) غير أن الإمام أحمد رواه هنا عن وكيع، عن إسرائيل -وهو ابن يونس بن أبي إسحاق- عن أبي إسحاق. ورواه هناك عن حسن بن موسى الأشيب، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق.

وسلف مختصراً برقم (٢٤٣٤٢).

٢٥٧٩٢- حدَّثنا وكيع وعبد الرحمٰن، عن سُفْيان المعنى، عن المِقْدام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أكونُ حائِضاً، فآخُذُ العَرْقَ فأَتَعَرَّقُه وأنا حائِضٌ، فأناوِلُهُ النَّبيَّ، فيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ، وأَشْرَبُ وأنا حائِضٌ، فأناولُه النَّبيَّ ﷺ، فيَضَعُ فاه على مَوْضِعِ فِيَّ[1].

٢٥٧٩٣- حدثنا ابنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن المِقْدام بن شُريح بن هانىء، عن أبيه، قال[2]:

قالت عائشة: كنتُ أَتَعَرَّقُ العَظْمَ وأنا حائِضٌ، فَذَكَرَ مِثْلَه[3].

٢٥٧٩٤- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ رَجُلٌ قتلَ فقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَما أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٥٩٥)، غير أن شيخي أحمد هنا: هما وكيع بن الجراح وعبد الرحمٰن بن مهدي وقد روياه عن سفيان الثوري فحسب.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٥٦-٥٧، وفي «الكبرى» (٦٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٢) لفظ: «قال» ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٩٥٤) سنداً ومتناً.

وانظر ما قبله.

ارْتَدَّ بَعْدَ إسْلامِهِ»[1].

٢٥٧٩٥- حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا قُبِضَ كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ يمانيةٍ بِيضٍ كُرْسُفٍ، ليس فيها قميصٌ ولا عِمَامة[2].

٢٥٧٩٦- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق والعباس ابن[3] ذَريح، عن البَهِيِّ. قال شريك: قال العباس: عن عائشة. وقال أبو إسحاق: عن ابن عمر:

أَنَّ النبيّ ﷺ قال لعائشة: «ناوِلِيني الخُمْرَةُ» فقالت: إني حائِضٌ؟ قال: «إنَّ حَيْضَتَكِ ليست في يَدِكِ»[4].

٢٥٧٩٧- حدَّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه: «وَدِدْتُ أَنَّ عندي بَعْضَ أَصْحابي». قلنا: يا رسولَ الله، ألا

---

(١) حديث صحيح، وهو مختصر (٢٥٧٠٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤١٤ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.
وسلف برقم (٢٤٣٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٦٨٠) سنداً ومتناً.

(٣) تحرف في (م) إلى: عن.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٤).

نَدْعُو لك أبا بكر؟ فسكتَ، قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك عُمرَ؟ فسكتَ، قلنا: يا رسولَ الله، ألا ندعو لك عليّاً؟ فسكتَ، قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟[1] قال: «بلى» قالت: فأرسلنا[2] إلى

٦/٢١٥ عثمان فجاء، فخلا به، فَجَعَلَ يكلِّمُه وَوَجْهُ عثمانَ يتغيَّر[3].

---

(١) في (ق): قلنا: يا رسول الله، ألا ندعو لك عثمان؟

(٢) في (م): قال: أرسلنا.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف الحديث برقم (٢٤٢٥٣) بزيادة أبي سهلة بين قيس بن أبي حازم وبين عائشة

وأخرجه الخلال في «السنة» (٤١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٥٨ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١١٣)، وابن حبان (٦٩١٨) من طريق وكيع، به، وزادا في آخره: قال قيس: فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار: إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً، وأنا صابرٌ عليه، قال قيس: وكانوا يُرَوْنَه ذٰلك اليوم.

قلنا: وقد سلفت هٰذه الزيادة في مسند عثمان برقم (٤٠٧).

تتمة مسند عائشة رضي الله عنها

٢٥٧٩٨- حدثنا وكيع، عن عليِّ بنِ صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم ٦/٢١٥

عن عائشة، قالت: سُرقت مِخْنَقَتي، فَدَعْوتُ على صاحبها، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تسَبِّخي عليه، دَعِيه بِذَنْبِهِ»[1].

٢٥٧٩٩- حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير

عن عائشة وابن عباس أن رسول الله ﷺ أَخَّرَ الطَّوافَ يومَ النَّحْرِ إلى اللَّيْل[2].

٢٥٨٠٠- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن علي بن حسين

---

(١) إسناده ضعيف. إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- قال المِزِّي: لم يثبت له سماعٌ من عائشة. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير إبراهيم بن مهاجر، فهو -وإن روىٰ له مسلم- صدوق ليِّن الحفظ. وكيع: هو ابن الجراح، وعلي بن صالح: هو ابن حيّ الهمداني.

وسلف بإسناد ضعيف كذٰلك برقم (٢٤١٨٣).

قال السندي: قولها: سُرقت مخنقتي، بإعجام الخاء، في القاموس: المخنقة، كمكنسة: القلادة.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٦١٢) سنداً ومتناً.

وقد سلف برقم (٢٥٧١٩).

عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائم(١).

٢٥٨٠١- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن منصور بن صفيَّة، عن أمه

عن عائشة، قالت: توفِّي رسولُ الله ﷺ وقد شبعنا من الأسْوَدَيْن: الماءِ والتمر(٢).

٢٥٨٠٢- حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سَلَمة

عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إلى القَمَر، فقال: «يا عائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بالله مِنْ شَرِّ هٰذا، فإنَّ هٰذا الغاسِقُ إذا وَقَبَ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو الزِّناد: هو عبد الله بن ذكوان، وعلي بن حسين: هو ابن علي أبي طالب الهاشمي، زين العابدين.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٥١)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٨، من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، به.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٦٣) سوى شيخ أحمد، فهو هنا عبد الرحمٰن: وهو ابن مهدي.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٥) (٣١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٤٥٢).

(٣) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٣٢٣)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي، إلا أنه قرن بالحارث بن عبد الرحمٰن =

٢٥٨٠٣- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدَّثنا علي، يعني ابنَ مبارك، عن يحيى، عن[1] أبي سَلَمة، أن أمَّ بكر أخبرته

عن عائشة أَنَّ[2] النَّبيَّ ﷺ قال في المرأة تَرَى ما يَرِيبُها بعد الطُّهْر؟ قال: «إنَّما هو عِرْقٌ» أو قال: «عُرُوقٌ»[3].

٢٥٨٠٤- حدثنا عبد الملك بنُ عمرو، قال: حدثنا عليٌّ، عن يحيى، قال: حدثني أبو قِلابة، أن عبد الرحمٰن بن شيبة، خازن البيت، أخبره

أن عائشة أخبرَتْه أنَّ النبيَّ ﷺ طَرَقَه وَجَعٌ، فجعلَ يَشتكي[4] ويَتَقَلَّبُ على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعلَ هٰذا بعضُنا

= هاهنا المنذر بنَ أبي المنذر، وهو مجهول الحال، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» (ترجمة المنذر) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حُميد (١٥١٧)، والترمذي (٣٣٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٣٧) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥)- والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٥٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧٣) من طريق عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد، إلا أن عبد بن حميد والترمذي والطبري لم يقرنوا المنذر بن أبي المنذر مع الحارث. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

(١) في (م): بن، وهو خطأ.

(٢) في (ظ٨) و(ظ٧) وهامش (ق): عن النبي ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٢٦٩) سنداً ومتناً.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): يتشكى.

لَوَجَدْتَ عليه، فقال: «إنَّ المؤمِنينَ يُشَدَّدُ[1] عَلَيْهِمْ، فإنَّهُ ليْسَ منْ مُؤْمِنٍ تُصِيبُهُ[2] نَكْبَةٌ: شَوْكَةٌ ولا وَجَعٌ إلا رَفَعَ الله عزَّ وجلَّ لهُ بها دَرَجَةً، وحَطَّ عنه بها[3] خَطِيئةً». أو كالذي قال رسولُ الله ﷺ[4].

٢٥٨٠٥- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي ما بينَ أنْ يَفْرُغَ من صلاة العِشاء -وهي التي تُسَمُّون أو تَدْعُون العَتَمَةَ- إلى الفَجْر إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً، يُسَلِّمُ بين كلِّ سَجْدَتَيْنِ، ويُوتِرُ

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يشد.

(٢) في (ظ٢) و(م): يصيبه.

(٣) في (م): بها عنه.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الرحمٰن بن شيبة -وهو العبدري- فقد روى له النسائي، وهو ثقة. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي البصري، وعلي: هو ابن المبارك الهُنَائي. قال الحافظ: كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. قلنا: هٰذه الرواية من حديث أبي عامر العقدي، وهو بصري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٢) من طريق أبي عامر العَقَدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٢٦٤).

قال السندي: قولها: لو فعل هٰذا بعضُنا لوجدتَ عليه، بصيغة المتكلم، أو بصيغة الخطاب، أي: لرأيت أنه من قلة صبره وكثرة جزعه، فبيَّن أن ذٰلك إذا لم يكن من شدة البلاء، وأما إذا كان من شدة البلاء، كما هو حالي، فلا، والله تعالى أعلم.

بواحدة، ويَسْجُدُ في سُبْحَتِهِ بقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم خمسينَ آيةً قبل أَنْ يَرْفَعَ رأسه، فإذا سَكَتَ المؤذِّن بالأُولى من صلاةِ الصُّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأيمن، فَيَأْتِيه المؤَذِّنُ، فَيَخْرُجُ مَعَه[1].

٢٥٨٠٦- حدَّثنا عبدُ الملك بن عمرو قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحى، وإنِّي لأُسَبِّحُها[2].

٢٥٨٠٧- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعْتَمَ بصلاةِ العِشاء ذاتَ ليلةٍ، فقال عمر: يا رسولَ الله، نامَ النِّساء والصِّبْيان، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ، فقال: «ما مِنَ النَّاسِ أَحدٌ[3] يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلاةَ غَيْرُكُمْ». قال: وذاك قبل أَنْ يَفْشُوَ الإسلامُ في النَّاس[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤٦١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٨٣ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٤٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي.

(٣) في (م): من أحد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر=

٢٥٨٠٨- حدَّثنا حَجَّاج، حدثنا ليث، قال: حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ أعْتَمَ ليلةً، فذكر معناه(١).

٦/٢١٦ ٢٥٨٠٩- حدَّثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن حكيم ابن جُبَير، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشةَ، قالت: ما رأيتُ أحداً أشدَّ تعجيلاً للظُّهرِ مِنْ رسولِ الله ﷺ(٢).

= العَقَدي، وابن أبي ذئب: اسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن أبي ذئب.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٨٢٥) من طريق عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٩).

وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، وليث: هو ابن سعد، وعُقَيل: هو ابنُ خالد الأَيلي.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣٦٥-٣٦٦ من طريق حجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٦٦)، ومسلم (٦٣٨) من طريقين، عن ليث، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٩).

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٠٣٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو إسحاق بن يوسف الأزرق.

وأخرجه ابن عدي ٢/٦٣٦ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١/٤٣٧ من طريق محمد بن الفضل بن جابر أبي عبد الرحمٰن الأذرمي، عن إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به. وقال: وهو وهم، والصَّواب رواية الجماعة، قاله ابن حنبل =

٢٥٨١٠- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سلَمة بن علْقمة، عن محمد بن سيرين، قال: نُبِّئْتُ عن دِقْرة[1] أم عبد الله[2] بن أُذينة، قالت:

كنا نطوفُ مع عائشةَ بالبيتِ، فأتاها بعضُ أهلها، فقال: إنك قد عَرِقْتِ، فغيِّري ثيابَك. فوضَعَتْ ثوباً كان عليها، فَعَرَضْتُ عليها[3] بُرْداً عليَّ مُصَلَّباً فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رآه في ثَوْبٍ قَضَبَهُ. قالتْ: فلم تَلْبَسْه[4].

= وغيره، وقد رواه إسحاق مرة على الصَّواب.

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٢٩.

(١) في (م): زفرة، وهو خطأ.

(٢) كذا في النسخ الخطية و(م)، وقد سلفت في الرواية (٢٥٠٩١) ومصادر التخريج أنها أم عبد الرحمٰن، كذلك ذكر المزي كنيتها في ترجمتها في «تهذيب الكمال» حين أشار إلى طريق إسماعيل ابن علية، فلعل أم عبد الله من تحريف النساخ، والله أعلم.

(٣) في (م): عليه.

(٤) إسناده حسن من أجل دقرة، وقد سلف الكلام عليها في الرواية (٢٥٠٩١)، وقد صرّح محمد بن سيرين بسماعه منها هناك، فانتفت شبهة انقطاعه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦١١٥) من طريق ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٣٩ من طريق محمد بن أبي الشمال، عن سلمة بن علقمة، به وقرن مع سلمة ابن عون، وقال: محمد بن أبي الشمال هٰذا ليس بالمعروف، ولم أر له من الحديث ما يتبين ضعفه من صدقه.

قلنا: وقد صوَّب الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١٠٥ رواية ابن عُلَيَّة. =

٢٥٨١١- حدَّثنا إسماعيلُ، قال: أخبرنا أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، قال: إنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بهٰذا الحديث

قال: بَلَغَ مروانَ أَنَّ أبا هريرة يُحَدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ أَنَّه مَنْ أدركَه الصُّبْحُ وهو جُنُبٌ، فلا يَصومَنَّ يومئذٍ، فأَرْسَلَ إلى عائشةَ يسأَلُها[1] عن ذاك؟ فانطلقتُ معه، فسأَلها، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً من غيرِ احتلامٍ، ثُمَّ يصوم. فَرَجَعَ إلى مروانَ فَحَدَّثه، فقال: الْقَ أبا هُريرة، فَحَدِّثْه. فقال: إنَّه لَجَاري، وإني لأَكْرَه أَنْ أَسْتَقْبِلَه بما يكْره. فقال: أَعْزِمُ عليك لَـتَلْقَيَنَّه. قال: فَلَقِيَه، فقال: يا أبا هُريرة، والله إنْ كنتُ لأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بما تَكْره، ولٰكنَّ الأميرَ عَزَمَ عليَّ. قال: فحدثه[2]، فقال: حَدَّثَنيه الفَضْلُ[3].

= قال السندي: قولها: مصلَّب، بفتح اللام المشددة من التصليب، أي: فيه صور صليب النصارى.

قولها: قضبه، أي: قطع الصليب أو الثوب لينقطع الصليب.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ليسألها.

(٢) في (م): فحدثته.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو السختياني. وعكرمة بن خالد: هو ابن العاص المخزومي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» -كما في «تحفة الأشراف» ١٢/٣٤١- من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٨٨)، وابن خزيمة (٢٠١١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن عكرمة بن خالد، به. =

٢٥٨١٢- حدثنا إسماعيل: قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليْكة، عن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتانِ»[1].

٢٥٨١٣- حدَّثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، قال:

سُئلتْ[2] عائشة عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ، فقالت: كان خُلُقُه القُرْآن[3].

= وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٢٩٣٠) و(٢٩٧٧) و(٢٩٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨) و(٥٣٩)، وفي «شرح معاني الآثار» ١٠٣/٢، والطبراني في «الشاميين» (٢١٢١) من طرق عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٥٦٧٣).

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٨١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو إسماعيل ابن عُلَيَة.

وأخرجه سعيد بن منصور (٩٦٩)، ومسلم (١٤٥٠)، وأبو داود (٢٠٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ١٠١/٦، وفي «الكبرى» (٥٤٥١)، وابن ماجه (١٩٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٤٥٤/٧-٤٥٥ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): سألتُ، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، الحسن -وهو البصري- إنما سمعه من سعد بن هشام، عن عائشة كما سلف (٢٤٥٦٨)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

٢٥٨١٤- حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بنُ عمرو، عن أبي سَلَمة، قال:

قلتُ لعائشة: أيْ أُمَّه، أكانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ وهو جُنُب؟ قالت: نعم، لم يكن ينامُ حتى يغسلَ فرجَه، ويَتوضَّأَ وضوءَه للصلاة[1].

٢٥٨١٥- حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا ابنُ عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق، قالا:

أتينا عائشة رحمها الله لنسألها عن المباشرة للصائم، فاستحيينا[2]، فقمنا قبل أن نسألَها، فمشَيْنا لا أدري كم، ثم قلنا: جئنا لنسألَها عن حاجة، ثم نرجع قبل أن نسألها! فرجعنا فقلنا: يا أمَّ المؤمنين، إنّا جئنا لنسألك عن شيء، فاستحيينا[2] فقمنا، فقالت: ما هو؟ سلا عمَّا بدا لكما. قلنا: أكان النبيُّ ﷺ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقَّاص الليثي- فقد روىٰ له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخبن.

إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه البخاري (٢٨٨) من طريق عروة، عن عائشة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٨٣) دون قولها: يغسل فرجه. وقد ثبتت هٰذه الزيادة من حديث عائشة نفسها عند البخاري.

وسيأتي برقم (٢٦٠٠٣).

(٢) في غير (ظ٧) و(ظ٨): فاستحينا.

يُباشِرُ وهو صائم؟ قالت: قد كانَ يفعلُ ذٰلك، ولٰكنَّه كان أَمْلَكَ لإِرْبِه منكم[1].

٢٥٨١٦- حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا يونس، عن الحسن، قال: قال رجل:

قلتُ لعائشة: ما كان يَقْضِي عن رسولِ الله ﷺ غُسْلَه من الجَنَابة، قال: فَدَعَتْ بإناءٍ، حَزَرْتُهُ صاعاً بصاعِكِمْ هٰذا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وابنُ عون: هو عبد الله أبو عون، وإبراهيم: هو النَّخَعي.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠٣) و(٣١٠٦)، وابن ماجه (١٦٨٧)، من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٢-٩٣، من طريق أبي عاصم، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠٢)، وابن خزيمة (١٩٩٢) من طريق بشر بن المفضَّل، والنسائي (٣١٠٧) من طريق يزيد ابن زُريع، ثلاثتهم عن ابن عون، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٠٤)، فقال: وفيما قرأ علينا أحمدُ بن منيع، قال: حدثنا ابنُ علية، بهٰذا الإسناد، لٰكن لم يذكر مسروقاً.

ثم أخرجه كذٰلك (٣١٠٥)، فقال: وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع مرة أخرى، قال: حدثنا ابن علية، بهٰذا الإسناد، لم يذكر الأسود.

وقد سلف برقم (٢٤١٣٠)، وبسطنا فيه الاختلاف على إبراهيم النخعي، وبرقم (٢٤١١٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سيرد الكلامُ عليه في الرواية (٢٥٨٣٦)، يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦٥ عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٨١٧- حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، قال: سمعتُ القاسم يقول:

قالت عائشة: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لِحِلِّه ولِحُرْمِه[١].

٢٥٨١٨- حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب، قال: سَمِعْتُ القاسم بنَ محمد يحدِّث

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَبْعَثُ بالهَدْيِ، فأَفْتِلُ قلائِدَها بيديَّ، ثُمَّ لا يُمْسِكُ عن شيءٍ لا يُمْسِكُ عنه الحَلالُ[٢].

= وسلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٨٩٧).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختُلف على أيوب -وهو السختياني- فيه:

فرواه إسماعيل -وهو ابن عُلَيَّة- كما في هٰذه الرواية، وإبراهيم بنُ طَهْمان كما في «مشيخته» (١٦٣)، وحمَّادُ بنُ زيد، كما عند الطيالسيِّ (١٤٣١)، والطحاويِّ في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٣٠، وعمر بنُ عامر، كما عند ابنِ عديّ في «الكامل» ٥/ ١٦٨٦-١٦٨٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٢٤، روَوْه عن أيوب، عن القاسم نفسه، لم يذكروا بينهما ولدَه عبدَ الرحمٰن.

ورواه عبد الوهاب الثقفيُّ، كما عند النسائيِّ في «الكبرى» (٤١٦٢)، وابنِ عديٍّ في «الكامل» ٥/ ١٦٨٧، ووُهَيْب بنُ خالد، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٤٤، روياه عن أيوب، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة.

قال الدارقطني: يحتمل أن يصح جميعُها، لأن جميع الرواة لها ثقات.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٦١)، من طريق إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٧٦)، غير أن=

٢٥٨١٩- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان يُصَلِّي أربعاً قبلَ الظُّهْر، وثِنْتَيْنِ بعدَها، وثِنْتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ، وثِنْتَيْنِ بعد ٦/٢١٧ المَغْرب، وثِنْتَيْنِ بعد العِشاءَ، ثم يُصَلِّي من الليل تسعاً. قلتُ: أقائماً أو قاعداً؟ قالت: يُصَلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً. قلتُ: كيف يَصْنَعُ إذا كان قائماً؟ وكيف يَصْنَعُ إذا كان قاعداً؟ قالت: إذا قَرَأَ قائماً، رَكَعَ قائماً، وإذا قرأ قاعداً، رَكَعَ قاعداً، وركعَتَيْنِ قبلَ صلاةِ الصُّبْح[1].

٢٥٨٢٠- حدَّثنا إسماعيل، قال: حدثنا داود، عن الشَّعبيِّ، قال:

قالت عائشةُ لابن أبي السَّائب قاصِّ أهل المدينة: ثلاثاً[2] لَتُتَابِعَنِّي[3] عليهنَّ أَوْ لأُناجِزَنَّك؟ فقال: ما هُنَّ؟ بل أنا أُتَابِعُكِ[4] يا أمَّ المؤمنين، قالت: اجْتَنِبِ السَّجْعَ من الدُّعاء، فإنَّ رسولَ

= شيخ أحمد هنا: هو إسماعيل ابنُ عَلَيَّة.

وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٦٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن القاسم وأبي قِلابة، عن عائشة، به. فقرن أبا قِلابة بالقاسم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٠١٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو إسماعيل ابنُ عُلَيَّة.

(٢) كذا في النسخ، وفي «تاريخ المدينة» لابن شبـة: ثلاث، وهو الوجه.

(٣) في (ق) و(م): لتبايعني، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، وكذلك هي في نسخة السندي، وقال: من المتابعة، بمعنى الموافقة، أي لتوافقني.

(٤) في (ق) و(م): أبايعك، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

الله ﷺ وأصحابَه كانوا لا يفعلُونَ ذٰلك -وقال إسماعيلُ مرةً: فقالت: إنِّي عَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ وأصحابَه وهم لا يفعلون ذاك -وقُصَّ على النَّاس في كلِّ جُمُعةٍ مرةً، فإنْ أَبيتَ فَثِنْتَيْنِ، فإنْ أَبيتَ فثلاثاً، فلا تُمِلَّ الناسَ هٰذا الكِتابَ، ولا أُلفِيَنَّك تأتي القومَ وهم في حديثٍ من حدِيثِهم، فَتَقَطَعَ عليهم حديثَهُم، ولكن اتْرُكْهُم، فإذا حَدَوْك عليه، وأَمَرُوك به، فَحَدِّثْهُم[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الشعبي -وهو عامر بن شَراحيل- لم يسمع من عائشة، وقد اختلف فيه على داود، وهو ابن أبي هند:

فرواه إسماعيل ابنُ عُليَّة، كما في هٰذه الرواية، وكما عند ابن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/١٣، وسفيان بنُ عيينة فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٩، وعبد الأعلىٰ بنُ عبد الأعلىٰ، فيما أخرجه ابنُ راهويه (١٦٣٤)، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: قالت عائشة.

وخالفهم أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، فيما أخرجه ابن حبان (٩٧٨)، فرواه عن داود، عن الشعبي، فقال: عن ابن أبي السائب، قال: قالت عائشة.

ورواه حماد بن سلمة، فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٦٨، عن داود، عن الشعبي، فقال: عن مسروق، عن عائشة.

قال الدارقطني: والصحيح عن الشعبي، عن عائشة، قلنا: يعني المنقطع.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٩١، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بنحوه.

قلنا: لعلَّه في مسنده الكبير، إذ لم نجده في مطبوع مسنده الصغير.

وأورده ابن الجوزي في كتاب «القُصَّاص والمذكِّرين» ص٣٦٢ مختصراً.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٦٣٣٧)، وانظر حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٨١).

٢٥٨٢١- حدَّثنا إسماعيل، عن خالد، قال: حدَّثني رَجُلٌ، عن أبي العالية

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقول في سُجُود[1] القرآن بالليل، يقوله في السَّجْدَةِ مِراراً: «سَجَدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»[2].

٢٥٨٢٢- حدَّثنا إسماعيل، قال: حدَّثنا بُرْد بن سنان، عن سليمان بن موسى

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في الثَّوْبِ الذي يُجَامِعُ فيه[3].

---

(١) في (ق): سجوده، وعليها شرحَ السندي فقال: هو بالنصب على أنه مصدر، بتقدير المضاف، أي: سجدة القرآن، أي: تلاوته.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٠٢٢)، وقد سلف الكلام عليه هناك، فانظره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠، وأبو داود (١٤١٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٢٥، وفي «السنن الصغير» (٨٧٣) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، سليمان بن موسى -وهو الأشدق- لم يدرك عائشة، ثم إنه اختُلف فيه على برد بن سنان:

فرواه إسماعيل -وهو ابن إبراهيم ابن علية- كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٢- عنه، عن سليمان بن موسى، عن عائشة.

ورواه العلاء بن برد -كما عند الطبراني في «الشاميين» (٣٨٩) و(٣٦١١)- عنه، عن مكحول، عن سليمان بن يسار، عن عائشة، به. وقال الدارقطني في=

٢٥٨٢٣- حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبَّاد بن منصور، قال: قلتُ للقاسم بن محمد: امرأةُ أبي أرضعَتْ جاريةً من عُرْضِ الناس بلبنِ أخويّ، أفترَى أني أتزوَّجُها؟[1] فقال: لا، أبوك أبوها، قال: ثم حدَّث حديثَ أبي القُعيس، فقال:

إن أبا القُعيس أتى عائشةَ يستأذنُ عليها، فلم تأذَنْ له، فلما جاء رسولُ الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، إنَّ أبا قُعيس جاء يستأذنُ عليَّ، فلم آذَنْ له، فقال: «هُوَ عَمُّكِ، فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ». فقلت: إنما أرضَعَتْني المرأةُ، ولم يُرْضِعْني الرجل، فقال: «هُوَ عَمُّكِ، فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ»[2].

=«العلل» ٥/ الورقة ٨٠: وقول أحمد أصح. قلنا: يعني حديث ابن علية.

وله شاهد من حديث أم حبيبة، سيرد بإسناد صحيح برقم ٦/٤٢٦، ولفظه: قال معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الواحد الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم، إذا لم يكن فيه أذى.

وانظر (٢٤٠٤٤).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فترى لي أتزوجها، وفي (ق): أن أتزوجها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبَّاد بن منصور، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، والقاسم بن محمد: هو ابنُ أبي بكر الصديق.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٤) عن عبَّاد بن منصور، به. وقال: وكان أبو قعيس أخو أفلح زوج ظئر عائشة.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٥٤).

وانظر من أجل اسم أبي قعيس ما نقلناه عن الحافظ في الروايتين=

٢٥٨٢٤- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا خالد الحَذَّاء، عن محمد بن سيرين، قال:

قالت عائشة: كان قِيامُ رسولِ الله ﷺ في الرَّكْعتين قبل صلاةِ الفَجْر قَدْرَ ما يقرأُ فاتحةَ الكِتاب[1].

٢٥٨٢٥- حدَّثنا إسماعيل، قال: حدَّثني سليمان بنُ المغيرة، عن حُمَيْد بن هلال، قال:

قالت عائشة: بَعَثَ إلينا آلُ أبي بكر بقائمةِ شاةٍ ليلاً، فأَمْسَكَ رسولُ الله ﷺ وقَطَعْتُ، أو أَمْسَكْتُ وقَطَعَ، فقال الذي تُحدِّثه: أعلى غيرِ مِصْباح؟ فقالت: لو كان عندنا مِصْباحٌ، لائْتَدَمْنا به، إنْ كان ليَأتي على آلِ محمدٍ ﷺ الشَّهْرُ ما يَخْتَبِزُون خُبْزاً، ولا يَطْبُخون قِدْراً[2].

= (٢٤١٠٢) و(٢٥٦٥١).

قال السندي: قوله: مِنْ عُرْض الناس، بضم فسكون، أي: من نواحيهم، والمراد: من جملة الناس.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٣ عن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٤٢) من طريق الأشعث، عن محمد بن سيرين، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٢٥) بإسناد صحيح بلفظ: كان النبي ﷺ يخفف الركعتين حتى أقول: قرأ بفاتحة الكتاب أم لا.

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٦٣١). إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة. =

٢٥٨٢٦- حدثنا إسماعيل، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ وهو قاعِدٌ، فإذا أرادَ أَنْ يَرْكَعَ، قام قَدْرَ ما يقرأُ إنسانٌ أربعينَ آيةً[١].

٢٥٨٢٧- حدَّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن نافع

أنَّ امرأةً دَخَلَتْ على عائشةَ، فإذا رُمْحٌ منصوبٌ، فقالت: ما هٰذا الرُّمْح؟ فقالت: نَقْتُلُ به الأوزاغ، ثُمَّ حَدَّثَتْ عن رسولِ الله ﷺ: «إنَّ إبراهيمَ لَمَّا أُلْقِيَ في النَّارِ، جَعَلَتِ الدَّوابُّ كُلُّها تُطْفِيءُ عنه إلا الوَزَغَ، فإنَّهُ جَعَلَ يَنْفُخُها

= قال السندي: قولها: لو كان عندنا مصباحٌ، أي: لو كان عندنا زيت أو سَليط مما يسرج به المصباح، لجعلناه إداماً لطعامنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، الوليد بن أبي هشام من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع» ٢/٥٠٥-٥٠٦ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٢٩)، وإسحاق بن راهويه (١١٥٥)، ومسلم (٧٣١) (١١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٢٠، وابن ماجه (١٢٢٦)، وأبو يعلى (٤٨٨٥)، وابن خزيمة (١٢٤٤)، وأبو عوانة ٢/٢١٨، والبيهقي ٢/٤٩١، والخطيب في «الموضح» ٢/٥٠٥-٥٠٦، والمِزِّي في «تهذيبه» (ترجمة الوليد بن أبي هشام) من طريق إسماعيل، بهٰذا الإسناد، وتحرف اسم عمرة في مطبوع أبي يعلى إلى عروة!

وقد سلف برقم (٢٤١٩١).

عليه»[1]. ٦/٢١٨

٢٥٨٢٨- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا داود، عن الشعبي، قال:

قالت عائشة: يا رسولَ الله، أرأيتَ إذا بُدِّلَتِ الأرْضُ غيرَ الأرضِ والسمٰواتُ، وبَرَزُوا للهِ الواحدِ القَهَّار، أينَ الناسُ يومئذٍ؟ قال: «النَّاسُ يَوْمَئِذٍ على الصِّراط»[2].

٢٥٨٢٩- حدَّثنا إسماعيل ويزيد، المعنى، قالا: أخبرنا الجُرَيْري، عن عبد الله بن شقيق قال:

قلتُ لعائشة: أكان رسولُ الله ﷺ يَقرِنُ[3] السُّوَر؟ قالت: المُفَصَّلَ، قلتُ: أكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قاعداً؟ قالت: نَعَمْ، بعدما حَطَمَهُ الناسُ. قلتُ: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحىٰ؟ قالت: لا، إلا أن يجيء من مَغِيبه، قلت: أكان رسولُ الله ﷺ يَصُوْم شهراً سوى رمضان؟ قالت: لا والله، إنْ صامَ شهراً تاماً سوى رمضان، ولا أَفْطَرَهُ كلَّه حتى يَصُومَ منه شيئاً، قلتُ: أيُّ

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٤٥٣٤).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٠٢٣)، غير أن الإمام أحمد رواه هنا عن إسماعيل، وهو ابن علية، عن داود.

ورواه هناك عن عفان، عن وهيب، عن داود.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٦٩).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٢) و(ق) و(م): يقرأ، والمثبت من (ظ٨)، و«أطراف المسند» ٩/ ٧٣.

أصحابِ رسولِ الله ﷺ كان أحبَّ إليه؟ قالت: أبو بكر، قلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالت: ثم عُمَر، قلت: ثُمَّ مَنْ؟ قالت: أبو عُبيدة بن الجَرَّاح، قال يزيد: قلت: ثُمَّ مَنْ؟ قال: فسكتَتْ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن شقيق من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، والجريري: هو سعيد بن إياس -وإن كان اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد اختلاطه- قد توبع بإسماعيل ابن عُلَيَّة وهو ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

وأخرجه الترمذي (٣٦٥٧)، وابن خزيمة (١٢٤١)، والبيهقي ٢/ ٦٠ من طريق ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٨٩-٤٩٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه، مقطعاً مسلم (٧١٧) (٧٥) و(٧٣٢) و(١١٥٦) (١٧٢)، وأبو داود (١٢٩٢)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٢٣ و٤/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٢٤٩٥)، وابن حبان (٢٥٢٧)، والبيهقي ٢/ ٦٠ و٤٨٩-٤٩٠ و٣/ ٤٩-٥٠ من طريق يزيد بن زريع، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠١) من طريق عبد الوارث، وابن ماجه (١٠٢)، وأبو يعلىٰ (٤٨٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٨، والبيهقي ٣/ ٤٩-٥٠ من طريق حماد بن أسامة أبي أسامة، وأبو يعلىٰ (٤٧٣٢) من طريق وُهَيْب بن خالد، وابن خزيمة (١٢٣٠) و(٢١٣٢) من طريق سالم بن نوح، وابنُ حبان (٣٥٨٠) من طريق حماد بن سلمة، وتمَّام الرازي في «فوائده» ١٤٧٦ (الروض البسام) من طريق عليِّ بن عاصم الواسطي، سبعتُهم، عن الجُريري، به.

وقد سلف بنحوه برقم (٢٥٣٨٥).

وفي باب فضل أبي بكر وعمر: عن علي، سلف برقم (٨٣٣).

وعن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٨١١). وذكرنا أحاديث الباب=

٢٥٨٣٠- حدَّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا خالد، قال: ذَكَرُوا عند أبي قِلَابَةَ خُرُوْجَ النِّساءِ في العيد. قال:

قالت عائشة: كانت الكَعَابُ تَخرُجُ لرسولِ الله ﷺ من خِدْرِها[1].

٢٥٨٣١- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله عزَّ وجلَّ أَحَبَّ الله لقاءَهُ، ومَنْ كرِهَ لقاءَ الله عزَّ وجَلَّ، كَرِهَ الله لِقاءَهُ». فقالت عائشة: يا رسولَ الله، كراهيةُ لقاءِ اللهِ أن يكرهَ الموتَ؟فواللهِ إنَّا لنَكْرَهُه، فقال: «لا، ليَسَ بذاكَ، ولكِنَّ العبد[2] المؤمِنَ إذا قَضَى اللهُ عزَّ وجلَّ قَبْضَهُ، فَرَجَ له عَمَّا بَيْنَ يَدَيْه مِنْ ثوابِ الله عزَّ وجلَّ وَكَرامَتِه، فيموتُ حِينَ يموتُ وهُو يُحِبُّ لِقاءَ الله عزَّ وجلَّ، والله يُحِبُّ لِقاءَهُ، وإنَّ الكافِرَ والمُنافِقَ[3] إذا قَضى اللهُ عزَّ

=هناك.

وفي فضل أبي عبيدة: عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣١).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٣٠). وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٥٥١٢)، غير أن شيخ أحمد هنا هو إسماعيل ابن عُلَيَّة.

قال السندي: قولها: الكعاب، بالفتح: الجارية الشابة حين يبدأ ثديُها للنهود، وهي الكاعب أيضاً.

(٢) كلمة: «العبد» ليست في (م).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): أو المنافق.

وجلَّ قَبْضَهُ، فَرَجَ له عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ عَذابِ الله عزَّ وجلَّ وَهَوانِه، فيَمُوتُ حِينَ يَموتُ وهُوَ يكْرَهُ لِقاءَ الله، واللهُ يكْرَهُ لِقاءَهُ»[1].

٢٥٨٣٢- حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ، وما يَدَعُ حاجةً له إلى امرأتِهِ[2] حتى يَرْجِعَ الحاجُّ[3].

٢٥٨٣٣- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: حدثنا قتادة. ويونسُ، قال: حدثنا حماد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عنعنة الحسن، وفي سماعه من عائشة نظر، فقد قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٤٣: ويروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة وهي تقول: إن نبيكم بريء ممن فرّق دينه. قلنا: وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عُبيد العبدي.

وأخرج صدر الحديث منه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٠) من طريق عمران، عن الحسن، به.

وسلف صدره كذٰلك برقم (٢٤١٧٢) وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وذكرنا في تخريجه الزيادة الواردة عند مسلم وغيره، التي تصح بها هٰذه الرواية المطولة.

قال السندي: قوله: «عما بين يديه»، أي: قُدَّامه.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): امرأة.

(٣) حديث حسن، وهو مكرر (٢٤٧٠٩) سنداً ومتناً.

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلا بِخِمارٍ»[1].

٢٥٨٣٤- حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أخبرنا قتادة، عن محمد ابن سيرين، عن صفية بنت الحارث

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تُقْبَلُ[2] صلاةُ حائِضٍ إلا بِخِمارٍ»[3].

٢٥٨٣٥- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد، عن عليِّ بن زيد، عن أُميَّة[4]

أنها سألت عائشة عن هذه الآية: ﴿إِنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ الله﴾ [البقرة: ٢٨٤] وعن هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فقالت: ما سألني عنهما أحدٌ منذ سألتُ رسولَ الله ﷺ عنهما، فقال: «يا عائِشَةُ، هٰذِهِ مُتابَعَةُ اللهِ عزَّ وجلَّ العَبْدَ بما يُصيبُهُ من الحُمَّةِ والنَّكْبَةِ والشَّوْكَةِ، حتى البِضاعَةُ يَضَعُها في كُمِّه، فَيَفْقِدُها، فَيَفْزَعُ لها، فَيَجِدُها في ضِبْنِهِ، حتى إِنَّ المُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الكِيرِ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٦٧)، غير أن شيخي أحمد هنا هما بهز بن أسد العمي، ويونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب.

(٢) في (م) وهامش (هـ): لا يقبل الله.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٦٧) من طريق عفان سنداً ومتناً.

(٤) في هامش (ظ٨): صوابه أمه. قلنا: هي امرأة أبيه.

(٥) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، =

٢٥٨٣٦- حدَّثنا بهز، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا قتادة،
٢١٩/٦ عن معاذة أو[١] صفية

عن عائشة، أَنَّ رسول الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ بالصَّاع، ويتوضَّأُ بالمُدِّ[٢].

= ولجهالة أُميَّة، وهي بنتُ عبد الله، قال الحافظ: ويقال: أمينة، وهي أمُّ محمد امرأةُ والد علي بن زيد بن جُدْعان. قلنا: قد تفرَّد بالرواية عنها ربيبُها عليُّ بنُ زيد، ولم يُؤْثر توثيقها عن أحد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. بَهْز: هو ابنُ أَسَد، وحمَّاد: هو ابنُ سَلَمة.

وأخرجه الطيالسي (١٥٨٤)، وابن راهويه (١٤١٣)، والترمذي (٢٩٩١)، والطبري في «التفسير» [الآية (٢٨٤) من سورة البقرة، والآية (١٢٣) من سورة النساء]، والبيهقي في «شُعَب الإيمان» (٩٨٠٩) من طرق عن حمَّاد بن سلمة، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة. قلنا: وقد وقع عند الطيالسي والترمذي والبيهقي بلفظ: «معاتبة» بدل «متابعة»، ووقع في إحدى روايتي الطبري بلفظ: «مثابة».

وسلف بسياق آخر صحيح لغيره برقم (٢٤٣٦٨).

وقوله: والحُمَّةُ، قال في «اللسان»: والحُمَّى والحُمة: علة يستحرُّ بها الجسم من الحميم.

قال السندي: قوله: «فيجدها في ضِبْنه» بكسر معجمة وسكون موحدة فنُون مضاف إلى الضمير: وهو ما بين الكَشْح والإبْط.

(١) تحرف في (م) إلى: عن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على قتادة:

فرواه همَّامُ بنُ يحيى العَوْذي، كما في الرواية (٢٤٨٩٧) و(٢٥٩٧٥)، وأَبَانُ بن يزيد العطار، كما في الرواية (٢٤٨٩٨) و(٢٦١٢٠)، كلاهما عن قتادة، عن صفية، عن عائشة، به.

ورواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، واختلف عليه فيه: =

٢٥٨٣٦- حدَّثنا بَهْزٌ، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، حدَّثنا خالد الحذَّاء، عن خالدِ بنِ أبي الصَّلْتِ

قال: ذكروا عند عُمَرَ بنِ عبد العزيز رحمه الله استقبالَ القِبْلَةِ بالفُروج، فقال عِراكُ بنُ مالك:

قالت عائشة: ذكروا عند رسولِ الله ﷺ أنَّ قوماً يكرهون

= فرواه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى السَّامي، كما في الرواية (٢٥٩٧٤)، وعبد الوهَّاب بنُ عطاء الخفَّاف، كما في الرواية (٢٥٩٧٦)، ومحمد بن بكر البُرْساني، فيما أخرجه إسحاق (١٢٧٠)، وعَبْدَة بنُ سليمان، فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٧٩-١٨٠، أَربعتُهم عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن صفيَّة، عن عائشة، به. وسماعُهم من سعيد قبل الاختلاط.

ورواه يزيد بن هارون، كما في الرواية (٢٥٩٧٤)، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن صفيّة بنت شيبة، أو معاذة، عن عائشة، على الشكّ بين صفية ومعاذة.

ورواه حماد بن سلمة، واختلف عليه فيه:

فرواه بَهْز بن أَسَد العمِّي، كما في هٰذه الرواية، عن قتادة، عن معاذة، أو صفية، عن عائشة، على الشكّ.

ورواه الهيثم بن جميل، كما عند أبي عبيد في «الأموال» (١٥٧٢)، وفي «الطّهور» (١١٢) عن حمَّاد بن سَلَمة، عن قتادة، عن معاذة، عن صفيَّة، عن عائشة.

ورواه شَيْبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي، كما في الرواية (٢٦٣٩٣)، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة.

ورواه يونس بن عبيد، كما في الرواية (٢٥٨١٦)، عن الحسن، قال: قال رجل: قلت لعائشة.

والصواب روايةُ من رواه عن قتادة، عن صفية، عن عائشة، وهو ما صححه الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٠٥، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/٢٦، و«الضعفاء» للعقيلي ١/٥٨.

ذلك. قال: فقال: «قَدْ فَعَلُوها؟ حَوِّلُوا مَقْعَدَتي نَحْوَ القِبْلَةِ»[1].

٢٥٨٣٨- حدَّثنا بَهْزٌ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمة، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لَبَّينا بالحَجِّ حتَّى إذا كُنّا بِسَرِف، حِضْتُ، فدخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبْكِيكِ يا عائشةُ؟» قلتُ: حِضْتُ، ليتني لم أكنْ حَجَجْتُ. قال: «سُبْحانَ الله، إنَّما ذاكَ شيءٌ كَتَبَهُ الله عزَّ وجلَّ على بناتِ آدَمَ، انْسُكي المَنَاسِكَ كُلَّها، غيرَ أَنْ لا تَطُوفي بالبَيْتِ». قالت: فلمَّا دَخَلْنا مكَّة، قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شاءَ أَنْ يَجْعَلَها عُمْرَةً، فَلْيَجْعَلْها عُمْرَةً إلا مَنْ كانَ مَعَهُ الهَدْيُ». قالت: وَذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عن نسائِهِ البَقَرَ يومَ النَّحْرِ، فلمَّا كانتْ ليلةُ البَطْحاءِ، طَهُرَتْ، فقالتْ: يا رسولَ الله، أَتَرْجِعُ صواحبي بحَجَّةٍ وعُمْرة، وأَرْجِعُ أنا بحَجَّةٍ. فأَمر عبدَ الرحمٰن بنَ أبي بكر، فَذَهَبَ بي إلى التَّنْعيم، فَلَبَّيْتُ بِعُمْرَةٍ[2].

---

(١) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمّي.

وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٢١) من طريق بَهْز، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٤١٣)، وأبو داود (١٧٨٢) من طريقين عن حمَّاد بنِ سَلَمـة، بـه. =

٢٥٨٣٩- حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا حمَّاد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبي

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يُضاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

٢٥٨٤٠- حدَّثنا بَهْزٌ، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قَتَادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة، أنها جَعَلَتْ للنَّبيِّ ﷺ بُرْدَةً من صُوفٍ سوداءَ، فَلَبِسَها، فلمَّا عَرِقَ، فَوَجَدَ رِيْحَ الصُّوف، فَقَذَفَها. قال: وأحسبه

= وأخرجه ابن حبان (٤٠٠٥) من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، به.

وأخرجه البخاري (١٥١٦) و(١٥١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٣٢) من طرق عن القاسم، به. مختصراً.

وأخرجه مطوَّلاً ابن أبي شيبة ٤/١٠٢، والبخاري (١٥٦٠) و(١٧٨٨)، ومسلم (١٢١١) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٩٩٨) و(٣٠٧٦)، وابن حبان (٣٧٩٥) و(٣٩١٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٥٦-٣٥٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/٢١٨ من طريق أفلح بن حميد، عن القاسم، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٠٩)، ومختصراً برقم (٢٥٧٢٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حمَّاد، وهو ابن سلمة، فمن رجالِ مسلم. بَهْز: هو ابن أَسَد العمِّي.

وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٤٦٩) من طريق حمَّاد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٥٣٦) من طريق الأوزاعي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، به.

وانظر (٢٤٠٨١).

قال: وكان يُعْجِبُه الرِّيحُ الطَّيِّبة[1].

٢٥٨٤١- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: أخبرني أبو عِمْران الجَوْني، عن يزيدَ بنِ بابَنُوسَ، قال:

ذهبتُ أنا وصاحبٌ لي إلى عائشة، فاستأذنّا عليها، فألقَتْ لنا وِسادةً، وجذبَتْ إليها الحِجابَ، فقال صاحبي: يا أمَّ المؤمنين، ما تقولين في العِراك؟ قالت: وما العِراكُ؟ وضَربتُ مَنكِبَ صاحبي، فقالت: مَهْ، آذَيْت أَخاكَ، ثم قالت: ما العِراك؟ المَحِيْض؟ قولوا ما قال الله: المحيض، ثم قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتوشَّحُني وينالُ من رأسي، وبيني وبينه ثوب وأنا حائِض، ثم قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا مرَّ ببابي مما يُلْقي الكلمة ينفع الله عزَّ وجَلَّ بها، فَمَرَّ ذاتَ يومٍ، فلم يَقُلْ شيئاً، ثم مَرَّ أيضاً فلم يقل شيئاً -مرتين أو ثلاثاً- قلتُ: يا جارية، ضعي لي وِسادةً على الباب، وعَصَبْتُ رأسي، فَمَرَّ بي، فقال: «يا عائشة ما شأنُك؟» فقلتُ: أشتكي رأسي، فقال: «أنا وَارأساه». فذهب، فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى جيء به محمولاً في كساء، فدخل عليَّ وبَعَثَ إلى النساء، فقال: «إنّي قد اشْتَكَيْتُ، وإنّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فائذنَّ لي فلأكُنْ عِنْدَ عائشَةَ». فكنتُ أُوضِّئُه، ولم أَكُنْ أُوضِّئُ أحداً قبله[2] فبينما رَأْسُهُ ذاتَ يومٍ

---

(١) هو مكرر (٢٥٠٠٣)، غير أن شيخ أحمد: هو بَهْزُ بن أسد العَمِّي.

(٢) في (م): عند عائشة أو صفية، ولم أُمرِّض أحداً قبله.

على مَنْكبي إذ مالَ رَأْسُهُ نحوَ رَأْسي، فَظَنَنْتُ أنه يريدُ من رَأْسي حاجةً، فَخَرَجَتْ من فِيْهِ نطفةٌ باردة، فوَقَعَتْ على ثُغْرة نَحْرِي، فاقْشَعَرَّ لها جِلْدي، فَظَنَنْتُ أَنَّه غُشِيَ عليه، فسَجَّيْتُه ثوباً، فجاءَ عُمر والمغيرةُ بن شُعْبة، فاستأذنا، فأَذِنْتُ لهما، وَجَذَبْتُ إليَّ الحِجَابَ، فَنظَرَ عُمر إليه، فقال: واغشياه، ما أشدَّ غشيَ رسولِ الله ﷺ، ثم قاما، فلما دَنَوْا من الباب، قال المغيرة: يا عمر، ماتَ رسولُ الله ﷺ قال: كَذَبْتَ، بل أنتَ رجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ، ٦/ ٢٢٠
إنَّ رسولَ الله ﷺ لا يموتُ حتى يُفني الله عزَّ وجلَّ المنافقين، ثم جاء أبو بكر، فَرَفَعْتُ الحجاب، فنظرَ إليه، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ماتَ رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ أتاه من قِبَلِ رأسه فَحَدَرَ فاه وقَبَّل جَبْهَتَهُ، ثم قال: وانبياه، ثم رَفَعَ رأسه، ثم حَدَرَ فاه وقَبَّل جبهته، ثم قال: واصفياه، ثم رَفَعَ رَأسَه وحَدَرَ فاه وقَبَّل[1]، وقال: واخليلاه، ماتَ رسول الله ﷺ، فَخَرَجَ إلى المسجد وعمرُ يَخْطُبُ النَّاس ويتكلَّم، ويقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ لا يموتُ حتى يُفنيَ الله عزَّ وجلَّ المنافقين. فتكلَّم أبو بكر، فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثُمَّ قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠] حتى فرغ من الآية ﴿وَما مُحَمَّدٌ إلاّ رسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِه الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ على أَعْقَابِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] حتى فَرَغَ من الآية،

---

(١) في (م): وقبّل جبهته.

فَمَنْ كانَ يَعْبُدُ اللهَ عزَّ وجلَّ، فإنَّ الله حَيٌّ، ومَنْ كانَ يعبدُ محمَّداً، فإنَّ محمَّداً قد مات، فقال عمر: أَوَإنَّها لفي كتابِ الله؟ ما شَعَرْتُ أنها في كتاب الله، ثم قال عمر: يا أيها النَّاس، هٰذا أبو بكر، وهو ذو شَيْبة المُسْلمين فبايِعوه، فبايَعوه[1].

---

(١) إسناده حسن، يزيد بن بابنوس، قال الدارقطني في سؤالات البرقاني: لا بأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والترمذي في «الشمائل والنسائي، وقول ابن الجوزي في «الضعفاء»: إن أبا حاتم قال فيه: مجهول، وتابعه على ذٰلك ابن حجر في زياداته على «التهذيب» -خطأ من ابن الجوزي في النقل، ووهم من ابن حجر في متابعته على ذٰلك، فإنه لا وجود لهٰذا القول في كلام أبي حاتم، ونص كلامه في «الجرح والتعديل»: يزيد بن بابنوس روى عن عائشة روى عنه أبو عمران الجوني، ويؤيد صحة ما في المطبوع من «الجرح والتعديل» أن الحافظ زكي الدين المدين المنذري ذكر في حاشية نسخته الخطية من ضعفاء ابن الجوزي أنه لم يجد قول أبي حاتم. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه مقطعاً ابن سعد ٢/ ٢٣٢-٢٣٣ و٢٦١ و٢٦٥ و٢٦٧-٢٦٨ من طريق يزيد بن هارون، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً أبو داود (٢١٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٩٨-٢٩٩، وفي «الدلائل» ٧/ ٢١٣-٢١٥ من طريق مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرجه مطولاً أبو يعلىٰ (٤٩٦٢) من طريق عوبد بن أبي عمران، عن أبيه، به.

وقد سلف مختصراً برقم (٢٥٥٤٢).

وانظر حديث عائشة في صحيح البخاري (١٢٤١) و(١٢٤٢) فهو عنده بغير هٰذه السياقة. =

٢٥٨٤٢- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى وعليه مِرْطٌ من صوف، عليه بَعْضُه وعليها بَعْضُه[1].

٢٥٨٤٣- حدَّثنا إسحاق بنُ يوسف، قال: أخبرنا سُفْيان، عن عبد الله ابن محمد بن عَقِيْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

أَنَّ عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا ضَحَّى اشترى كَبْشَيْنِ عظيمينِ سمينين أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، قال: فَيَذْبَحُ أحدَهُما عن أُمَّته مِمَّن أقرَّ بالتَّوْحيد وشَهِدَ له بالبلاغ، ويَذْبَحُ الآخَرَ عن محمَّدٍ وآلِ محمَّد[2].

٢٥٨٤٤- حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن حَكِيم

= قال السندي: قولها: مما يلقي الكلمة، كلمة ما زائدة، أو بمعنى من، وهٰذا هو جواب إذا.

«فلأكن»، الفاء زائدة، أي: لأكون عند عائشة.

على ثُغْرة نحري، بضم فسكون: نقرة النحر، فوق الصدر.

وقول عمر: بل أنت رجل تحوسُك فتنة. قال في «اللسان»، أي: تخالط قلبك وتحثك وتحركك على ركوبها.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل كثير: وهو ابن أبي كثير البصري، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٩٧٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وسيكرر (٢٦١١٨) سنداً ومتناً.

(٢) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٠٤٦).

ابن جُبير، عن سعيد بن جبير

عن عائشة، أنها قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ إلى شيء أسرعَ منه إلى ركعَتَيْنِ قبلَ الفجر، ولا إلى غَنيمَةٍ[1].

٢٥٨٤٥- حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسف، عن شَرِيْك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»[2].

٢٥٨٤٦- حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عُمارة، عن عمته

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَه[3].

٢٥٨٤٧- حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا شريك، عن زياد بن عِلاقة، عن عمرو بن ميمون

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (٢٥٣٢٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو إسحاق بن يوسف الأزرق.

وسلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١٦٧).

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وأخرجه ابن حبان (٤٢٦٠) من طريق إسحاق الأزرق، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٣) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٣٢).

وانظر ما قبله.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم[1].

٢٥٨٤٨- حدثنا إسحاق، عن شريك، عن إسماعيل السُّدِّي، عن البَهيِّ مولى الزبير

عن عائشة، أنها قالت: كان النبيُّ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم.

وقال أسود بن عامر: عن عمرو بن ميمون، عن عائشة.

قال أسود: وقال مرة: السُّدِّي، أو زياد بن عِلاقة. وذاك أن ابنه عبد الرحمٰن قال له في البيت: إنهم يذكرونه عنك عن السُّدِّيِّ، فقال: السُّدِّيّ أو زياد[2].

٢٥٨٤٩- حدثنا إسحاق بنُ يوسف، عن شَريك، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجر، عن مجاهد، عن مولى عبد الله بن السَّائب

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي القاضي، وقد اضطرب فيه، كما بينا في الرواية (٢٥٢٠٦). إسحاق: هو ابن يوسف الأزرق.

وأخرجه أحمد في «العلل» ٣/ ٧٢-٧٣، عن إسحاق الأزرق، بهٰذا الإسناد.

وسلف بالأرقام (٢٤١١٠) و(٢٤١٣٠) و(٢٤٩٨٩).

وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو ابن عبد الله النخعي القاضي، وقد اضطرب فيه، كما بينا في الرواية (٢٥٢٠٦).

وأخرجه أحمد في «العلل» ٣/ ٧٣، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٦١) من طريق إسحاق الأزرق، بهٰذا الإسناد.

وسلف بالأرقام (٢٤١١٠) و(٢٤١٣٠) و(٢٤٩٨٩).

وانظر ما قبله.

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ»[1].

٢٥٨٥٠- حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاة السائب

٢٢١/٦ عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ»[2].

٢٥٨٥١- حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة[3]. ولَيْث، عن مجاهد، عن مولاة السائب

عن عائشة، رَفَعَتْه، قالت: قال: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صلاةِ القائِمِ غَيْرَ مُتَرَبِّعٍ»[4].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر، ولضعف شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- وقد اختُلف عليه فيه، كما بسطنا ذلك عند الرواية (٢٤٣٢٥)، ولجهالة مولى عبد الله بن السَّائب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف برقم (٢٤٣٢٥)، وذكرنا هناك شاهده الذي يصح به.

وانظر الحديثين بعده.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ أحمد في هذه الرواية حجاج: وهو ابن محمد المصيصي الأعور، وفيه مولاة السائب بدلاً من مولى عبد الله بن السائب، ولم نقف لها على ترجمة.

(٣) قوله: عن مجاهد، عن مولاة السائب، عن عائشة، ليس في (م).

(٤) حديث صحيح لغيره دون قوله: «غير مُتَربِّع»، فقد تفرَّد به شريك -وهو=

٢٥٨٥٢- حدَّثنا حَجَّاج، قال: قال ابنُ جُرَيْج: زَعَمَ عطاء أَنَّه سَمِعَ عُبيد بنَ عُمير يُخْبِرُ، قال:

سمعتُ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ، تُخْبِرُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَمْكُثُ عند زينبَ بنتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عندَها عَسَلاً، فتواطَيْتُ أنا وحَفْصَةُ أنَّ أَيَّتَنا ما دَخَلَ عليها النَّبيُّ فَلْتَقُلْ: إني أَجِدُ منك ريحَ مَغَافير، أَكَلْتَ مَغَافير؟ فَدَخَلَ على إحداهُما، فقالت ذٰلك له، فقال: «بل شَرِبْتُ عَسَلاً عند زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ، ولن أَعُودَ له». فَنَزَلَتْ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ الله لكَ﴾، ﴿إنْ تَتُوبا﴾ لعائشة وحَفْصة ﴿وإذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إلى بَعْضِ أَزْواجِه﴾ [التحريم: ١-٤] لقوله: «بل شَرِبْتُ عَسَلاً»(١).

= ابن عبد الله النَّخَعي- وهو سيِّىء الحفظ، وهو بإسناد سابقه، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذه الرواية أسود بن عامر. وقد جمع إلى رواية إبراهيم بن مهاجر هنا رواية ليث، وهو ابن أبي سُليم، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الدارقطني ١/٣٩٧ من طريق محمد بن سنان، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر وحده، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي.

وأخرجه أبو داود (٣٧١٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/٣٥٣-٣٥٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٧) و(٦٦٩١)، ومسلم (١٤٧٤) (٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٥١-١٥٢ و٧/١٣ و٧١، وفي «الكبرى» (٤٧٣٧) و(٥٦١٤) و(٨٩٠٦) و(١١٦٠٨) -وهو في «التفسير» (٦٢٨)- وابنُ حبان (٤١٨٣) من =

٢٥٨٥٣- حـدَّثنا حَـجَّاج، عـن شَـرِيك، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يَخْرُجُ إلى صلاةِ الفَجْرِ ورأسُهُ يَقْطُرُ من غُسْلِ الجَنَابة، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَه ذٰلك اليومَ[١].

٢٥٨٥٤- حدَّثنا حمادُ بنُ خالد، قال: حدَّثنا أَفْلَح، عن القاسم

عن عائشة، قالت: وَقَعَ رسولُ الله ﷺ على بعض نسائِهِ، ثُمَّ نام وهو جُنُبٌ حتى أصبحَ، ثم اغْتَسَلَ وصامَ يَوْمَه[٢].

= طرق عن حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وعلّقه البخاري عقب الحديث (٦٦٩١)، فقال: وقال إبراهيم بن موسىٰ، عن هشام -وهو ابن يوسف-: «ولن أعودَ له، وقد حلفتُ، فلا تُخبري بذٰلك أحداً».

ووصله برقم (٤٩١٢) من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به بنحوه.

(١) حديث صحيح، شريك: هو ابن عبد الله النَّخَعي- وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٥٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٠٢٤) من طريقين، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠٥).

وانظر (٢٤٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أفلح: وهو ابن حميد الأنصاري: =

٢٥٨٥٥- حـدَّثنا حجاج، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج قال: حدَّثني عبدُالله، رجلٌ من قريش، أَنَّه سمع محمد بنَ قَيس بن مَخْرَمة بن المطَّلب أنه قال يوماً: ألا أُحدِّثُكم عنِّي وعن أمِّي؟ -فظننا أنه يريدُ أمَّه التي ولدته- قال:

قالت عائشة: ألا أحدِّثُكم عنِّي وعن رسولِ الله ﷺ؟ قلتُ: بلى، قال: قالت: لما كانت ليلتي التي النَّبيُّ ﷺ فيها عندي، انقلبَ، فَوَضَعَ رِداءه، وخَلَعَ نَعْلَيْه، فَوَضَعهما عند رِجْلَيْه، وَبَسَطَ طَرَفَ إزاره على فِرَاشه، فاضْطَجَعَ، فلم يلبث إلاّ ريثما ظَنَّ أني قد رَقَدْتُ، فأخذَ رِداءه رويداً، وانتعلَ رويداً، وفتَحَ

= فرواه حماد بن خالد: وهو الخياط القرشي -كما في هٰذه الرواية، وهو عند النسائي في «الكبرى» (٣٠١٣)، وأبي يعلىٰ (٤٧٠٥)- عن أفلح، عن القاسم، عن عائشة، به.

وتابع حماداً ابنُ وَهْب، كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠١٢).

وأخرجه النسائي كذٰلك (٣٠١٤) من طريق عمر بن أيوب، عن أفلح، عن القاسم، عن ابن مسعود مرفوعاً، فجعله من حديث عبد الله بن مسعود.

وأخرجه النسائي كذٰلك (٣٠١٥) من طريق أبي عامر العَقَدي، عن أفلح، عن القاسم، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٩) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وفي «الشاميين» (٧٤٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم، كلاهما عن القاسم، به.

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٧٤)، وسيأتي برقم (٢٦١٩٢) و(٢٦٢٠١).

الباب، فَخَرَجَ، ثم أجافه رويداً، فجعلتُ دِرْعي في رأسي، واخْتَمَرْتُ وتَقَنَّعْتُ إزاري، ثم انطلقتُ على إثْرِه، حتى جاء البقيع، فقام[1]، فأطالَ القيام، ثُمَّ رَفَعَ يديه ثلاثَ مَرَّات، ثم انحرفَ، فانحرفت، فأَسْرَعَ، فأَسْرَعْتُ، فهرول فَهَرْوَلْتُ، فأَحْضَرَ فأَحْضَرْتُ، فسبقته، فَدَخَلْتُ، فليس إلاّ أنِ اضطجعتُ، فدخلَ، فقال: «مالِك يا عائِشُ حَشْيَا رابيةً». قالت: قلتُ: لا شيء يا رسولَ الله، قال: «لَتُخبِرِنِّي أَوْ لَيُخبرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبيرُ». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمِّي، فأَخْبَرْتُه، قال: فأَنْتِ السَّوادُ الذي رَأَيْتُ أَمامي؟». قلتُ: نَعَمْ، فَلَهَزني في ظَهْري[2] لَهْزَةً أوجعتني[3]، وقال: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ عليكِ اللهُ ورَسُولُه». قالت: مَهْما يكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْه الله، قال: «نَعَمْ، فإنَّ جبريل عليه السّلامُ حينَ رَأَيْتِ، فناداني، فأخفاه منك، فَأَجَبْتُه، فأَخْفَيْتُهُ منك، ولم يكن لِيَدْخُلَ عليكِ وقد وضَعْتِ ثيابَكِ، وظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشي، فقال: إنَّ رَبَّكَ عزَّ وجلَّ يأمُرُكَ أَنْ تأتيَ أَهْلَ البَقِيعِ، فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ». قالتْ: فكيف أقولُ يا رسولَ الله؟ فقال: «قولي: السَّلامُ على

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فأقام.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): صدري.

(٣) في (م): فأوجعتني.

أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ المؤمنينَ والمسلمينَ، وَيَرْحَمُ الله المُسْتَقْدِمِينَ مِنّا والمُسْتَأْخِرِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ لَلاحِقُونَ»[1].

---

(١) المرفوع منه في السلام على أهل البقيع صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، اختلف فيه على ابن جريج: وهو عبد الملك بن عبد العزيز:

فقد رواه حجاج: وهو ابن محمد المصيصي الأعور -كما في هٰذه الرواية، وهو عند البيهقي في «السنن» ٤/ ٧٩، وفي «الآداب» (٣٥٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة عبد الله بن كثير)- عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة، فأبهم شيخ ابن جريج.

وكذٰلك رواه مسلم (٩٧٤) (١٠٣) من طريق حجاج، إلا أن مسلماً أبهم شيخه، فقال: وحدثني من سمع حجاجاً الأعور -واللفظ له- فذكره. ورواية حجاج هي التي رجحها المزي كما سيأتي.

ورواه يوسف بن سعيد، وهو المصيصي -كما عند النسائي في «المجتبى» ٤/ ٩١-٩٢ و٧/ ٧٣-٧٤- وهو في «الكبرى» (٢١٦٤) و(٧٦٨٥) و(٨٩١٢)- عن حجاج، عن ابن جُريج، وقال: أخبرني عبد الله بن أبي مُليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة، فذكره.

قلنا: يعني سمى شيخ ابن جريج: عبد الله بن أبي مليكة.

وقد نقل القاضي عياض في «إكمال المعلم بفوائد مسلم» ٣/ ٤٥٠ عن الجياني قوله: قال بعضهم: وقد خُطِّىء يوسف بن سعيد في قوله: عن ابن أبي مليكة. قال الدارقطني: هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي.

قلنا: وهي رواية عبد الله بن وهب، وقد أخرجها مسلم (٩٧٤) (١٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٧٢-٧٣- وهو في «الكبرى» (٧٦٨٦) و(٨٩١١)- عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول: سمعت عائشة فذكره، إلا أن مسلماً لم يسق متنه، بل أحالَ فيه على=

. . . .

= رواية حجاج عن ابن جريج.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٧١٢) -ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٢٤٦)- عن ابن جريج، أخبرني محمد بن قيس بن مخرمة، قال: سمعت عائشة.

ولكن أخرجه ابن حبان (٧١١٠) من طريق عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة فذكره.

وعبد الله بن كثير، انفرد بالرواية عنه ابن جريج، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: وما رأيت أحداً وثقه، ففيه جهالة.

وقد رجَّح المزي في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٣٠٠ رواية حجاج على ابن وهب، فقال: حجاج في ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب.

قلنا: يعني الإسناد الذي أبهم فيه ابن جريج شيخه، فيكون الإسناد ضعيفاً على كلا الحالين، إما لإبهام أحد رواته أو لجهالة عبد الله بن كثير، والله أعلم. وانظر «إكمال المعلم» للقاضي عياض: ٣/ ٤٥٠-٤٥١، وانظر (٢٤٤٢٥).

قال السندي: قولها: لما كانت ليلتي، أي: ليلة من جملة الليالي التي كان عندها فيها.

قولها: انقلب، أي: رجع من صلاة العشاء.

قولها: ريثما ظن، بفتح راء وسكون ياء، أي: قدر ما ظن.

قولها: رويداً، أي: برفق.

قولها: أجافه: ردَّه.

قولها: وتقنَّعت إزاري، كأن المراد لبست إزاري، فلذا عُدي الفعل بلا باء.

قولها: فأحضر، من الإحضار، بحاء مهملة، وضاد معجمة، بمعنى =

٢٥٨٥٦- حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن عروة، عن عروة

٦/ ٢٢٢ عن عائشة، أنها قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، اشْتَكَى أصحابُه، واشتكى أبو بكر وعامرُ بن فُهيرة مولى أبي بكر وبلال، فاستأذنَتْ رسولَ الله ﷺ عائشةُ في عيادتهم، فأذِنَ لها، فقالَتْ لأبي بكر: كيف تجدُك؟ فقال:

كلُّ امْرِئٍ مصَبَّحٌ في أهْلِهِ والمـوتُ أَدْنَـى مـنْ شـراكِ نَعْلِـهِ

وسألَتْ عامراً، فقال:

[إني] وَجَدْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إنَّ الجَبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

=العَدْو. قولها: فليس إلا أن اضطجعت، أي: فليس بعد الدخول مني الاضطجاع، فالمذكور اسم ليس، وخبرها محذوف.

قوله: «حَشْيا» بفتح حاء مهملة، وسكون شين معجمة، مقصور، أي: مرتفع النفس متواترُه، كما يحصل للمسرع في المشي.

قوله: «رابية» مرتفعة البطن.

قوله: «لتخبرني» بفتح لام ونون ثقيلة مضارع للواحدة المخاطبة من الإخبار فتكسر الراء هنا وتفتح في الثاني.

قوله: «السواد» أي: الشخص.

قولها: فلهزني، اللهز، بزاي في آخره: الضربُ بجُمع الكفِّ في الصدر، وهٰذا كان تأديباً لها من سوء الظن.

قوله: «أن يحيف الله...» إلخ، من الحَيْف وهو الجور، أي: بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك. وذكرُ الله تعالى لتعظيم الرسول.

وسألَتْ بلالاً فقال:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بفَخٍّ وَحَوْلي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

فأتيتُ رسولَ الله، فأخبرتُه بقولهم، فنظر إلى السماء، ثم قال: «اللهمَّ حَبِّبْ إِلَيْنا المدينةَ كما حَبَّبْتَ إِلَيْنا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، وبارِكْ لَنا في صاعِها وَمُدِّها، وانْقُلْ وباءَها إلى مَهْيَعَةَ» وهي الجُحْفة كما زعموا[1].

٢٥٨٥٧- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدثنا لَيْثٌ، قال: حدَّثني يزيد بنُ أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي سلمة

أنه سَمِعَ عائشةَ تقول: كان نبيُّ الله ﷺ يُصَلِّي كلَّ ليلةٍ ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تِسْعَاً قائماً، وَرَكْعتين وهو جالِسٌ، ثُمَّ يُمْهِلُ حتى يُؤَذَّنَ بالأُولى من الصُّبْح، فيَرْكَعَ رَكْعتين[2].

٢٥٨٥٨- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا ليث، قال: حدَّثني يزيد بنُ أبي حبيب، عن عِراك بن مالك، عن عروة

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٦٠)، غير شيخ أحمد، فهو هنا حجاج: وهو ابن محمد المِصِّيصي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، جعفر بن ربيعة: وهو ابن شُرَحْبيل بن حسنة؛ قال الطحاوي فيما نقله الحافظ في «تهذيب التهذيب»: لا نعلمُ له سماعاً من أبي سلمة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٥) من طريق يونس بن محمد، عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٥٥٩)، وانظر ما بعده.

أنَّ عائشة أخبرته أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً باللَّيل مع رَكْعَتَي الفَجْر[1].

٢٥٨٥٩- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا ليثٌ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن عِراك[2]، عن عروة

عن عائشة، قالت: إنَّ أمَّ حَبيبة[3] سألتْ رسولَ الله ﷺ عن الدم، فقالت عائشة: قد رأيت مِرْكَنها ملآنَ[4] دماً، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «امْكُثي قَدْرَ ما كانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثم اغْتَسِلِي وصَلِّي»[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وليْث: هو ابن سَعْد.

وأخرجه مسلم (٧٣٧) (١٢٤)، وأبو داود (١٣٦٠)، والبيهقي ٣/٧ من طريق قتيبة، عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٣٢٧ من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وقد سلف برقم (٢٥٣١٩).

وانظر (٢٤٢٣٩).

(٢) قوله: عن عراك، سقط من (م).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): أم حبيب.

(٤) في (م): ملآناً.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، واللَّيث: هو ابن سعد، وجعفر بن ربيعة: هو ابن شُرَحْبيل.

وأخرجه مسلم (٣٣٤) (٦٥)، وأبو داود (٢٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/١١٩ و١٨٢، وفي «الكبرى» (٢٠٨)، وأبو عوانة ١/٣٢٢-٣٢٣،=

٢٥٨٦٠- حدَّثنا حجَّاج، قال: أخبرنا شريك، عن قيس بن وَهْب، عن شيخ من بني سُواءة، قال:

سألتُ عائشة، فقلتُ: أكان رسولُ الله ﷺ إذا أَجْنَبَ يَغْسِلُ رأسَهُ بِغِسْلٍ يجتزىءُ[1] بذلك، أم يُفِيْضُ الماءَ على رأسه؟ قالت: بل يُفِيْضُ الماء على رأسِهِ[2].

٢٥٨٦١- حدثنا حجَّاج، قال: أخبرنا شَريك، عن العبَّاس بن ذَرِيح، عن البَهيِّ

عن عائشة، أن أسامةَ بنَ زيد عَثَرَ بأُسْكُفَّة -أو عَتَبَةِ- الباب، فشُجَّ في جبهته، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «أَمِيطِي عَنْهُ -أَوْ: نَحِّي عَنْهُ- الأذى» قالت: فَتَقَذَّرْتُهُ[3]، قالت: فجعلَ رسولُ الله

= والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٣٠ و٣٣١، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢١٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦٦/١٦ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٣٤) (٦٦)، وابن الجارود (١١٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٣، والبيهقي ١/ ٣٣٠-٣٣١ و٣٥٠ من طريق بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، بنحوه.

وقد سلف برقم (٢٤٥٢٣).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ق): تخبريني، والمثبت من (م) و(هـ) وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٤١١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور.

قال السندي: قوله: يغسل رأسَه بِغِسْلٍ، بكسر الغين المعجمة: هو ما يُغسل به الرأس من خِطْميٍّ وغيرِه.

(٣) في (ق): فقذرتُه.

ﷺ يَمَصُّهُ، ثم يَمُجُّه. وقال رسولُ الله ﷺ: «لو كانَ أسامَةُ جارِيَةً، لَكَسَوْتُهُ، وَحَلَّيْتُهُ، حتى أُنَفِّقَهُ»(١).

٢٥٨٦٢- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا شَرِيْك، عن المِقْدَام بن شُرَيْح، عن أبيه، قال:

قلتُ لعائشة: هل كانَ رسولُ الله ﷺ يتَمَثَّلُ الشِّعْر؟ قالت: ربما تمثَّل بِشِعْرِ(٢) ابنِ رَوَاحَة، ويقول:

ويأْتيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ(٣)

٢٥٨٦٣- حدَّثنا حَجَّاج وابنُ نمير، قالا: حدَّثنا شَرِيْك، عن المِقْدَام ابن شُرَيْح -قال ابن نمير: الحارثي- عن أبيه، قال:

سألتُ عائشة: هل كان النَّبيُّ ﷺ يَبْدُو؟ قالت: نَعَمْ، إلى هٰذه التِّلاع. قالتْ: فَبَدَا مَرَّةً، فَبَعَثَ إلى نَعَمِ الصَّدَقة، فأعطاني ناقةً

---

(١) حديث حسن بطرقه، وهو مكرر الرواية (٢٥٠٨٢)، غير شيخ أحمد، فقد رواه هنا عن حجَّاج. وهو ابنُ محمد المِصِّيصي.

قال السندي: قولها: بأُسْكُفَّة الباب؛ بهمزة قطع وكاف مضمومتين، وتشديد فاء: عتبة الباب السفلي.

قوله: «لكسوتُه» أي: الثياب المزين.

قوله: «وحلَّيتُه» من التحلية، أي: زينتُه بالحليّ.

قوله: «أُنَفِّقَه» من التنفيق، بمعنى الترويج، أي: أُروِّجه على الأزواج.

(٢) في (م): شعر.

(٣) تمثُّلُ النبي ﷺ شعرَ ابنِ رواحة صحيح لغيره، وتمثُّله ببيت طرفة حسن لغيره. وهو مكرر (٢٥٠٧١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو حجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور.

مُحَرَّمة[1] -قال حَجَّاج: لم تُرْكَب- وقال: «يا عائشةُ، عليكِ بِتَقْوَى الله عزَّ وجلَّ والرِّفْقَ، فإنَّ الرِّفْقَ لم يَكُ في شيءٍ إلا زانَهُ، ولم يُنْزَعِ الرِّفْقُ مِنْ شيءٍ إلا شانَهُ»[2].

٦/ ٢٢٣ ٢٥٨٦٤- حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن المقدام بن شُريح، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا رأى ناشئاً في السماء: سحاباً، أو رِيحاً، استقبلَه من حيث كان، وإن كان في الصلاة يتعوَّذُ بالله عزَّ وجلَّ من شرِّه، فإذا أَمْطَرتْ، قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً[3] نافِعاً»[4].

٢٥٨٦٥- حدثنا حجَّاج، أخبرنا لَيْثُ بنُ سَعْد، قال: حدثني عُقَيْل بن خالد، قال: قال محمد بنُ مسلم: سمعتُ عروةَ بنَ الزُّبير يقول:

---

(١) في (ق) و(م): مخرمة، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٠٧)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن ابن نمير مقروناً بحجاج: وهو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

قال السندي: قولها: محرَّمة، اسم مفعول، من التحريم: هي التي لم تركب، ولم تُذَلَّل.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق): سيّباً.

(٤) إسناده ضعيف لضعف شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٠٣)، وابنُ حبان (١٠٠٦)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١١٥١) من طريقين عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «اللَّهم صيباً نافعاً» سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٤٤).

قالت عائشةُ زوجُ النبيِّ ﷺ: فرجَعَ إلى خديجة يَرْجُفُ فؤادُه، فدخلَ، فقال: «زَمِّلُوني زَمِّلُونِي». فزُمِّلَ، فلما سُرِّيَ عنه قال: «يا خَدِيجَةُ، لقَدْ أَشْفَقْتُ على نَفْسي بلاءً، لقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي بَلاءً». قالت خديجةُ: أَبْشِرْ، فواللهِ لا يُخْزيكَ اللهُ أبداً، إنك لتَصْدُقُ الحديث، وتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكلَّ، وَتَقْرِي الضيفَ، وتُعينُ على نوائب الحقِّ، فانطلقَتْ بي خديجةُ إلى وَرَقَةَ بنِ نَوْفَل بن أَسَد، وكان رجلاً قد تنصَّر، شيخاً أعمى، يقرأ الإنجيل بالعربية، فقالت له خديجة: أيْ عمِّ، اسمع منِ ابنِ أخيك، فقال له ورقة: يا ابنَ أخي، ما ترى؟ فأخبَرَهُ رسولُ الله ﷺ بالذي رأى من ذٰلك، فقال له وَرَقة: هٰذا الناموسُ الذي نَزَلَ على موسى، يا ليْتَني فيها جَذَعاً[1]، يا ليَتني أكونُ حيّاً حين يُخرجُك قومُك، قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَ مُخْرِجيَّ هُمْ؟» قال: نعم، لم يأتِ رجلٌ بمثلِ ما جِئْتَ به قطُّ إلا عُودِيَ، وإن يُدْرِكْنِي يومُك، أَنْصُرْكَ نصراً مُؤَزَّراً[2].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): جذعة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ومحمد بن مسلم: هو الزهري. وقول عُقيل بن خالد: وقال محمد بن مسلم، أشار الحافظ في «الفتح» ٨/٣٢٧ أنه لم تقع كذٰلك إلا في موضع واحد عند البخاري، وجاء في بقية المواضع: عن عُقيل، عن ابن شهاب.

وأخرجه أبو عوانة ١/١١٣ من طريق حجّاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣) و(٣٣٩٢) و(٤٩٥٣) و(٤٩٥٥) و(٤٩٥٧)=

٢٥٨٦٦- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا ليث، قال: حدَّثني عُقَيل، عن ابن شهاب[1]، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أَنَّ أزواجَ النَّبيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بالليل إذا تبَرَّزْنَ إلى المَنَاصِع، وهو صعيدٌ أَفْيَحُ، وكان عمرُ بنُ الخَطَّاب يقول لرسولِ الله ﷺ: احْجُبْ نساءَك. فلم يكُنْ رسولُ الله ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ زوجُ النَّبيِّ ﷺ ليلةً من الليالي عِشاءً، وكانت امرأةً طويلةً، فناداها عمر: ألا قد عَرَفْناكِ يا سَوْدَةُ. حِرْصاً على أن يَنْزِلَ الحِجَاب. قالت عائشة: فأُنزِلَ الحِجَابُ[2].

٢٥٨٦٧- حدثنا حجَّاج، حدثنا ليَث، قال: حدثنا عُقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

= و(٦٩٨٢)، ومسلم (١٦٠) (٢٥٤)، وابن منده في «الإيمان» (٦٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٣٥) من طرق، عن ليث بن سعد، به.

وسيرد مطولاً برقم (٢٥٩٥٩).

وانظر (٢٥٢٠٢).

(١) في (م): عقيل بن شهاب، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابنُ محمد المِصِّيصي الأعور، وليَث: هو ابنُ سعد، وعُقَيْل: هو ابن خالد الأَيلي، وابنُ شهاب: هو محمد بن مسلم الزُّهري.

وأخرجه البخاري (١٤٦)، ومسلم (٢١٧٠) (١٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/٨٨ من طريقين عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/٣٩ و٤٠ من طريقين عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٩٠).

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَبَّلَها وهو صائم[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على عُقيل عن الزُّهري، كما سنذكر. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، وليَث: هو ابن سعد، وعُقيل: هو ابن خالد بن عَقِيل الأَيلي، وأبو سَلَمة بنُ عبد الرحمٰن: هو ابنُ عَوف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩١ من طريق ليث بنِ سعد، عن عُقَيل بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وتابعه معمر، كما سيرد في الرواية (٢٥٩٥٢)، فرواه عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة.

وخالفهما أحمد بن عمرو بن السرح:

فرواه -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٦)- عن خاله وجادةً، (وخالهُ هو عبد الرحمٰن بن عبد الحميد بن سالم)، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، أخبره عن عروة، عن عائشة. فذكر عروة بدل أبي سلمة بن عبد الرحمٰن.

وتابعه أسامة بن زيد، وهو الليثي، فرواه -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٥)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٦٤-٢٦٥- عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ١٣٥ من طريق سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كان نبيُّ الله ﷺ يُقبِّلني إذا خرج إلى الصلاة، وما يتوضأ. قال الدارقطني: تفرَّد به سعيد ابن بشير، عن منصور، عن الزُّهري، ولم يتابَع عليه، وليس بقويٍّ في الحديث، والمحفوظُ عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يُقبِّلُ وهو صائم، وكذٰلك رواه الحفاظ الثقات عن الزُّهري، منهم معمر، وعُقَيل، وابن أبي ذئب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٤٢٦، من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة. =

٢٥٨٦٨- حدثناه حُسين، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهري، فذكره بإسناده ومعناه[1].

٢٥٨٦٩- حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني نافع، عن القاسم بن محمد

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَصْحابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ

= وسلف من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة برقم (٢٥٦١٢)، وذكرنا هناك الاختلاف فيه على يحيىٰ بن أبي كثير، فانظره.

وسلف بإسناد صحيح عن عروة برقم (٢٥٦٠٠).

وسلف برقم (٢٤١١٠).

وانظر (٢٥٧٦٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن أبي ذئب. حُسين: هو ابنُ محمد المرُّوذي، وابنُ أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة ابن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري.

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٦)، وابنُ راهويه (١٠٦١)، عن عثمان بن عمر، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

واختلف فيه على ابن أبي ذئب:

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦٠) من طريق ابن أبي فُديك، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سَلَمة، به.

وأخرجه أبو نُعيم في «الحلية» ٧/ ١٦١ من طريق سَلَمة بن شبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، به، وقال: غريب من حديث شعبة عن ابن أبي ذئب، تفرَّد به أبو داود، ولم نكتبه إلا من حديث سلمة.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيامَةِ، ويُقالُ لهُم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ»[1].

٢٥٨٧٠- حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير

أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ كانت تقول: ما كان رسول الله ﷺ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحى، وكانت عائشة تُسَبِّحُها، وكانت تقول: إن رسول الله ﷺ تركَ كثيراً من العمل خَشيةَ أن يَسْتَنَّ الناسُ به فيُفْرَضَ عليهم[2].

٢٥٨٧١- حدثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا لَيْث، قال: حدَّثني عُقَيْل، عن ابن شِهاب، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ أنها قالت: واللهِ ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرَيْنِ قَطُّ إلا أَخَذَ[3] أَيْسَرَهُما ما لم يأثَم، فإذا كان الإثْمُ، كان أَبْعَدَهُم منه، واللهِ ما انْتَقَمَ لنفسه من شيءٍ يُؤْتَىٰ إليه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٤١٧)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو حجَّاج، وهو ابنُ محمد المِصِّيصي، وشيخه هناك منصور بن سلمة الخزاعي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه ابن حبان (٣١٢) و(٢٥٣٢) من طريق يزيد بن موهب، عن الليث ابن سعد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٤٠٥٦).

(٣) في (ق): اختار.

٦/٢٢٤ قَطُّ حتى تُنْتَهَكَ حُرُماتِ الله عزَّ وجلَّ، فينتقمُ لله عزَّ وجلَّ[1].

٢٥٨٧٢- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ربَّما فَتَلْتُ القلائِدَ لِهَدْيِ رسولِ الله ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَه، ثم يَبْعَثُ به، ثم يُقِيْمُ لا يَجْتَنِبُ شيئاً مما يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[2].

٢٥٨٧٣- حدَّثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة مِثْلَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وعُقَيل: هو ابن خالد الأيلي.

وأخرجه البخاري (٦٧٨٦) عن يحيى بن بكير، عن عُقَيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/١٧١، وفي «الكبرى» (٣٧٥٩)، وابن ماجه (٣٠٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٦٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٦) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٣١) عن يعلىٰ بن عبيد، عن الأعمش، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٩٤) عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

٢٥٨٧٤- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: لكأنِّي أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مفارقِ رسولِ الله ﷺ وهو يُهِلُّ(١).

٢٥٨٧٥- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ قالت: فقلنا: قد حاضَتْ، قالت: فقال: «عَقْرى حَلْقى، ما أَرَاها إلاَّ حابِسَتَنا». قالت: فقلنا: يا رسولَ الله، إنها قد طافت يومَ النَّحْرِ، قال: «فلا إذاً، مُرُوها فَلْتَنْفِرْ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٣٦)، ومسلم (١١٩٠) (٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٧٩)، من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٧٨١).

وانظر (٢٤١٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة -الجزء الذي نشره العمروي ص١٤٩-١٥٠- وإسحاق بن راهويه (١٥٢٧)، ومسلم (١٢١١) (٣٨٧) (٠٠) ٢/٩٦٥، وابن ماجه (٣٠٧٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٧٧١) و(١٧٧٢)، ومسلم (١٢١١) (١٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٩)، والدارمي (١٩١٧)، والطحاوي في «شرح معاني=

٢٥٨٧٦- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالتْ: لما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ جاء بلالٌ يُؤْذِنُه بالصَّلاة، فقال: «مُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكر رَجُلٌ أَسِيفٌ، وإنَّهُ متى يقومُ[١] مَقامَك لا يُسْمِعُ النَّاسَ، فلو أَمرْتَ عُمر. فقال: «مُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». قالت: فقلتُ لحفصة: قولي له، فقالت له حفصة: يا رسولَ الله، إن أبا بكر رَجُلٌ أَسِيفٌ، وإنَّه متى يقوم[١] مقامَك لا يُسْمِع النَّاسَ فلو أَمَرْتَ عُمَر. فقال: «إنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَواحِبَ يُوسُفَ، مُرُوا أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». قالت: فأمروا أبا بكر يُصَلِّي بالناس، فلمَّا دَخَلَ في الصَّلاة، وَجَدَ رسولُ الله ﷺ من نَفْسِهِ خِفَّةً، فقالت: فقامَ يُهادَىٰ بين رَجُلَيْنِ، ورِجْلاه تَخُطَّان في الأَرْضِ، حتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فلمَّا سَمِعَ أبو بكر حِسَّه، ذَهَبَ لِيَتأَخَّرَ، فأَوْمَأَ إليه رسولُ الله ﷺ أَنْ قُمْ[٢] كما أنتَ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ حتى جَلَسَ عن يسار أبي بكر، وكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بالنَّاسِ قاعداً، وأبو بكر قائماً

= الآثار» ٢/ ٢٣٤، والبيهقي في «السنن» ٥/٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧٥) من طرق عن الأعمش، به.

وقد سلف برقم (٢٥٤٢٧)، ومطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

(١) جاء فوق الكلمة في (ظ٨): يقم. (في الموضعين).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أتمَّ، بدل «أن قم».

يقتدي أبو بكر بصلاة رسولِ الله ﷺ، والنَّاسُ يَقْتَدُون بصلاةِ أبي بكر[1].

٢٥٨٧٧- حدثنا ابن نُمَيْر، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ عزَّ وجلَّ، فَلْيُطِعْهُ، ومَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ عزَّ وجلَّ، فلا يَعْصِهِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٧٦١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو معاوية محمد بن خازم.

وأخرجه ابن سعد ٣/١٧٩، والبخاري (٧١٣)، ومسلم (٤١٨) (٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٩٩-١٠٠، وفي «الكبرى» (٩٠٧)، وابن ماجه (١٢٣٢)، وابن خُزيمة (١٦١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠٦، وفي «شرح مُشْكل الآثار» (٤٢٠٦)، وابنُ حِبَّان (٢١٢١) و(٦٨٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٠٤ و٣/٨١، وفي «السنن الصغير» (٥١٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٦٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٥٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، إلا أن ابن ماجه وابن خزيمة قالا: «فجلس إلى جنب أبي بكر».

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣٦) من طريق أبي عوانة عن الأعمش، به.

قال السندي: قولها: فلما دخل في الصلاة، أي: في بعض تلك الأيام التي كان يصلي بالناس، وليس المراد أن هٰذا كان في أول صلاة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن نُمير، فقد تفرَّد الإمام أحمد بروايته عن ابن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، به. =

٢٥٨٧٨- حدثنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنا مالك بنُ أنس. قال[1]: سمعتُ عُبيد الله بنَ عمر، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، مثله[2].

قال أبو عبد الرحمٰن: حديثٌ غريبٌ من حديث يحيى بن سعيد، ما سَمِعْتُه إلا من أبي، عن ابن نمير. وطلحةُ بن عبد الملك رجلٌ من أهل أَيْلَةَ. قال أبو عبد الرحمٰن: قال أصحابُ الحديث: ليس هٰذا بالكوفة، إنما هٰذا عن ابنِ نُمَيْر، عن عبيد الله، يعني العُمَري، فقلتُ لهم: امضوا إلى أبي خَيْثَمة، فإنَّ سماعَهُمْ بالكوفة واحدٌ من ابنِ نُمَيْر، فذَهَبُوا، فأَصابوه.

= وخالفه الحسن بن علي الخلاَّل، فيما أخرجه الترمذي عقب الرواية (١٥٢٦)، ومحمد بن عثمان الورَّاق، فيما أخرجه ابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٣٤)، ومحمد بنُ فُضيل، فيما أخرجه ابن عبد البَرِّ في «التمهيد» ٦/ ٩٢-٩٣، ثلاثتُهم عن ابن نُمير، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن طلحة ابن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، به.

وقد نبه على تفرُّد الإمام أحمد في روايته عن ابن نمير هٰذه ابنه عبد الله، فيما سيأتي عقب الرواية (٢٥٨٧٨)، فقال: حديث غريب من حديث يحيىٰ بن سعيد، ما سمعته إلا من أبي، عن ابن نمير.

وقال كذٰلك: قال أصحاب الحديث: ليس هٰذا بالكوفة، إنما هٰذا عن ابن نُمير، عن عُبيد الله، يعني العمري.

وقد سلف (٢٤٠٧٥)، وانظر ما بعده.

(١) القائل: سمعت عبيد الله بن عمر هو ابن إدريس كما هو مصرح به في الرواية (٢٤١٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٤١٤١) سنداً ومتناً.

٢٥٨٧٩- حدثنا ابنُ نمير، قال: حدثنا حجَّاج، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُجْنِبُ من الليل، ثم يتوضَّأُ وُضُوءَه للصلاةِ حتى يُصبح، ولا يمسُّ ماءً[1].

٢٥٨٨٠- حدَّثنا يعلى، قال: حدَّثنا زكريا، عن عامر، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة حدَّثته أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «إنَّ جبريلَ عليه السَّلامُ يَقْرَأُ عليكِ السَّلامَ». قالت: فقلتُ: وعليه السَّلامُ ورحمةُ ٦/٢٢٥
الله[2].

٢٥٨٨١- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام، يعني ابنَ حَسَّانَ، عن ابن سيرينَ، عن دِقْرَة

قالت: كنتُ أمشي مع عائشةَ في نِسْوَةٍ بين الصَّفَا والمَرْوَة، فرأتِ[3] امرأةً عليها خَمِيْصَةٌ فيها صُلُبٌ، فقال لها عائشة: انزَعِي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حجاج، وهو ابن أرطاة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابنُ نمير: هو عبد الله، وعبد الرحمٰن بن الأسود: هو ابن يزيد بن قيس النَّخعي.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٨٣).

وسيأتي برقم (٢٦٢٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٨١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو يعلىٰ بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٧) (٩٠) من طريق يعلىٰ بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (م): فرأيت.

هٰذا من ثَوْبِك، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان[1] إذا رآه في ثَوْب قَضَبَه[2].

٢٥٨٨٢- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن حسن بن محمد

عن عائشة، قالت: أُهدِيَ لرسول الله ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وهو مُحْرِمٌ، فلم يأكلْه[3].

٢٥٨٨٣- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يرفع يَدَيْه يدعو حتى إني لأَسأَمُ له مما يرفعُهما يدعو: «اللّٰهُمَّ فإنَّما أنا بَشَرٌ، فلا تُعَذِّبْني بِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ، أَوْ آذَيْتُهُ»[4].

---

(١) كلمة: «كان» ليست في (م).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٥٠٩١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو معاوية محمد بن خازم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٥٢) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح إن ثبت سماع حسن بن محمد- وهو ابن علي بن أبي طالب -من عائشة، ووالد الحسن هو المعروف بابن الحنفية، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣٢٤).

وسلف برقم (٢٤١٢٨).

قال السندي: قولها: وشيقة ظبي: الوشيقة: أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلاً، وتحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد، ولعله لم يأكله لاحتمال أنه صِيد له.

(٤) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، وهومكرر الحديث (٢٥٢٦٥)، إلا أن=

٢٥٨٨٤- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مالك. وإسحاقُ -يعني ابنَ عيسى الطباع- قال: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: كنت أنامُ بين يدي النبيِّ ﷺ ورِجْلِي في قِبلته، فإذا أرادَ أن يسجُدَ، غَمزَني، فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فإذا قامَ بَسَطْتُها. قالت: ولم يكن في البيوت يومئذٍ مصابيح[1].

٢٥٨٨٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ قال: قال الزُّهري: وأخبرني عروة

عن عائشة، أنَّها لم تكن تَفْعَلُ ذٰلك، وقالت: إنَّما نَزَلَه رسولُ الله ﷺ لأنَّه كان مَنْزِلاً أَسْمَحَ لِخُروجِهِ[2].

= شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٤٨).

قال السندي: قولها: إني لأسأم، من السآمة، أي: أتعب من طول الرفع ترحماً عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥١٤٨)، إلا أن شيخي الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هما عبد الرزاق وإسحاق بن عيسىٰ الطباع، وهو -وإن روى له مسلم وحده- متابع.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» برقم (٢٣٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٧٥) و(٨٩٦)، ومسلم (١٣١١) (٣٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٠٦) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤١٤٣).

قال السندي: قولها: إنها لم تكن تفعل ذٰلك، أي: التحصيب: وهو النزول بالمحصَّب في الحج.

٢٥٨٨٦- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا الثَّوْري، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيْل، عن أبي سلمة

عن عائشة -أو عن أبي هريرة- أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أرادَ أنْ يُضَحِّي، اشترى كَبْشَيْنِ عظيمَيْنِ سَمِيْنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أقرَنَيْنِ مَوْجيَّيْن[1]، فَيَذْبَحُ[2] أحدَهما عن أُمَّته مِمَّن شَهِدَ بالتوحيد، وشَهِدَ له بالبلاغ، وذَبَحَ الآخَرَ عن محمَّدٍ ﷺ وآلِ محمَّد[3].

٢٥٨٨٧- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ[4] قلائِدَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، ثم

---

(١) كذا في النسخ الخطية: مَوْجيَّيْن، وفي (م) موجُوءَيْن وهو الجادة، قال ابن الأثير في «النهاية»: مَوْجيّين: بغير همز، على التخفيف، ويكون من: وجيتُه وَجْياً، فهو مَوْجيٌّ. قال السندي: قولها: موجِيين، تثنية موجيّ، بوزن مرميّ، اسم مفعول من الرمي.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): فذبح.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد فيه ضعف لاضطراب عبد الله بن محمد بن عقيل فيه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥١٠٠).

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٨١٣٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣١٢٢).

وقد جعله محقق «المصنف»: عن عائشة وأبي هريرة، على العطف، وكذلك وقع في مطبوع ابن ماجه، غير أن المزي أورده في «تحفة الأشراف» ١٠/ ٤٦٤ على الشكّ، ونسبه لابن ماجه، وهو الصواب.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): إن كنت لأفتل، وفي (ق): إني كنت أفتل.

يَبْعَثُ بها، فما يَجْتَنِبُ شيئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[1].

٢٥٨٨٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن عائشة، قالت: جاءتْ هِنْدٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ما كان على ظَهْرِ الأَرْضِ خِباءٌ أحبَّ إليَّ أن يُذِلَّهُمُ الله عزَّ وجلَّ من أهلِ خِبائك، وما على ظَهْرِ الأرض اليومَ أَهْلُ خِباءٍ أَحبَّ إليَّ أن يُعِزَّهُمُ الله عزَّ وجَلَّ من أهلِ خِبائك، فقال رسولُ الله ﷺ: «وأيضاً والذي نَفْسي بِيَدِه». ثُمَّ قالت: يا رسولَ الله، إنَّ أبا سُفْيانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ، فهل عليَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ على عِياله مِنْ ماله بغير إذْنه؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا حَرَجَ عليكِ أَنْ تُنْفِقي عليهم بالمعروفِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠٨٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٦١٢)، وأخرجه من طريقه إسحاق ابن راهويه (٧٣٤)، ومسلم (١٧١٤) (٨)، وأبو داود (٣٥٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٣٧) و(١٨٣٨)، وابن حبان (٤٢٥٧).

وأخرجه البخاري (٢٤٦٠) و(٥٣٥٩) و(٦٦٤١) و(٧١٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٣٦)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٥٠) من طرق عن الزهري، به.

وعلَّقه البخاري بصيغة الجزم برقم (٣٨٢٥)، فقال: وقال عبدان -وهو =

٢٥٨٨٩- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن يحيى بن الجَزَّار

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي من اللَّيل تِسْعاً، فلما ثَقُلَ وأَسَنَّ، صَلَّى سَبْعاً[1].

٢٥٨٩٠- حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا هشام، عن محمد

عن عائشة، قالتْ: أَسَرَّ -تعني النبيَّ ﷺ- القراءةَ في رَكْعَتي الفَجْر، وقرأ فيهما: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُون﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾[2].

= عبد الله بن عثمان-، أخبرنا عبد الله -أي ابن المبارك- أخبرنا يونس، عن الزهري، فذكره.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٤١: قوله: (وقال عبدان) كذا للجميع بصيغة التعليق، وكلام أبي نعيم في «المستخرج» يقتضي أن البخاري أخرجه موصولاً عن عبدان، وقد وصله البيهقي أيضاً من طريق أبي الموجه، عن عبدان. وانظر «تغليق التعليق» ٤/ ٨١-٨٢.

وسقط من مطبوع البخاري -طبعة الدار السلفية- اسم عبد الله بن المبارك من الإسناد، واستدركناه من «تحفة الأشراف» ١٢/ ١١١، ومن الطبعة اليونينية، ومن «تغليق التعليق» ٤/ ٨١.

وقد سلف برقم (٢٤١١٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٤٢).

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧١٥).

(٢) في سنده انقطاع بين محمد -وهو ابن سيرين- وبين عائشة، وهو مكرر (٢٥٥١٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همام=

٢٥٨٩١- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ سُئل عن البِتْع؟ فقال: «كُلُّ شَرَابٍ يُسْكِرُ، فَهُوَ حَرَامٌ» والبِتْع: نَبِيذُ العَسَل[1]. ٦/٢٢٦

٢٥٨٩٢- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أن رِفاعةَ القُرَظي طلَّقَ امرأتَه، فبتَّ طلاقَها، فتزوَّجها بعده عبد الرحمٰن بنُ الزُّبير، فجاءت النبيَّ ﷺ،

= الصنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٧٨٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصَّنعاني، ومعمر: هو ابنُ راشد، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وهو في «الأشربة» لأحمد (٤٢)، وفي «مصنف» عبد الرزاق (١٧٠٠٢)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (١٠٦٧)، ومسلم (٢٠٠١) (٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٩٨، وفي «الكبرى» (٥١٠٤)، وأبو عوانة ٥/٢٦٠-٢٦١ و٢٦١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٢٩١، وفي «السنن الصغير» (٣٣٤٤). وقوله: والبِتْع نبيذُ العسل، من قول عبد الرزاق كما صرَّح به في مصنفه.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٢٩٨، وفي «الكبرى» (٥١٠٣) و(٦٨١٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، به.

وسلف من طريق يزيد بن زريع، عن معمر برقم (٢٤٦٥٢).

وانظر (٢٤٠٨٢).

فقالت: يا نبيَّ الله، إنها كانت عند رِفاعةَ، فطلَّقَها آخِر ثلاثِ تطليقات، فتزوَّجَتْ بعده عبد الرحمٰن بن الزُّبير، وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثلُ هٰذه الهُدْبة، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ، ثم قال لها: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفاعَةَ، لا، حَتَّى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ». قالت: وأبو بكر جالسٌ عند النبيِّ ﷺ، وخالد بنُ سعيد جالسٌ بباب الحُجْرة، لم يُؤْذَنْ له، فَطَفِقَ خالدٌ يُنادي أبا بكر يقول: يا أبا بكر، ألا تزجُرُ هٰذه عمَّا تجهرُ به عند رسولِ الله ﷺ[1].

٢٥٨٩٣- حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، قال:

دخلت امرأةُ عثمانَ بنِ مظعون -أحسب اسمها خولة بنت حكيم- على عائشة، وهي باذَّةُ الهيئة، فسأَلَتْها، ما شأنُكِ؟ فقالت: زوجي يقومُ اللَّيل، ويصومُ النَّهار، فَدَخَلَ النَّبيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ عائشةُ ذٰلك له، فَلَقِيَ رسولُ الله ﷺ عثمانَ، فقال: «يا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصنعاني، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد، والزُّهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١١١٣١)، ومن طريقه أخرجه ابنُ راهويه (٧١٦)، ومسلم (١٤٣٣) (١١٣)، والطبري في تفسير الآية (٢٣٠) من سورة البقرة. قرن عبد الرزاق بمعمر ابنَ جريج.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

عُثْمانُ، إنَّ الرَّهْبانِيَّةَ لم تُكْتَبْ علينا، أفما لَكَ فيَّ أُسْوَةٌ؟ فواللهِ إنِّي أَخْشاكُمْ لله، وأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِه[(١)]»[(٢)].

٢٥٨٩٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة عن عائشة، أَنَّ عُتْبَةَ بنَ أبي وَقَّاص قال لأخيه سَعْد: أَتَعْلَمُ أَنَّ ابنَ جارية زَمْعة ابني؟ قالتْ عائشة: فلمَّا كان يومُ الفَتْح، رأى سَعْدٌ الغُلامَ، فَعَرَفَه بالشَّبَه، واحتَضَنَه إليه، وقال: ابنُ أخي وَرَبِّ الكعبة. فجاء عبدُ بنُ زَمْعة، فقال: بل هو أخي، وُلِدَ[(٣)] على فِراش أبي من جاريته. فانطلقا إلى رسولِ الله ﷺ، فقال سَعْدٌ: يا رسولَ الله، هذا ابنُ أخي، انْظُرْ إلى شَبَهِه بِعُتْبة. قالت

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق): فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٣٧٥) -ومن طريقه أخرجه البزار (١٤٥٨) (زوائد)، وابن حبان (٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٣١٩)- وقد قرن بعروة عمرة عند عبد الرزاق والطبراني.

وقد سلف نحوه (٢٤٧٥٣)، وذكرنا هناك ما يعضده.

وسيأتي برقم (٢٦٣٠٨).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن حبان (٣١٦) وهو حديث حسن لغيره.

قال السندي: قولها: وهي باذَّة الهيئة، بتشديد الذال المعجمة، أي: سيئة الهيئة.

(٣) في (ق) و(ظ٢) و(م): وولد.

عائشة: فرأى رسولُ الله ﷺ شَبَهاً، لم يَرَ النَّاسُ شَبَهاً أبينَ منه بعُتْبة، فقال عَبْدُ بنُ زَمْعة: يا رسولَ الله، بل هو أخي، وُلِدَ على فراش أبي من جاريته. فقال رسولُ الله ﷺ: «الولدُ لِلفراشِ، واحْتَجِبي عنه يا سَوْدَة». قالت عائشة: فواللهِ ما رآها حتَّى ماتَتْ[1].

٢٥٨٩٥- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، قال:

دخل النبيُّ ﷺ على عائشة مسروراً، فقال: «أَلَمْ تَسْمَعي ما قالَ المُدْلِجيُّ؟» ورأى أسامةَ وزيداً نائمَيْن في ثوب -أو في قَطِيفة- وقد خرجت أقدامُهما، فقال: «إنَّ هٰذِهِ الأَقْدامَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٨١٨)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٧٢٧)، ومسلم (١٤٥٧)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٤٢.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٤٦) من طريق ابن المبارك، عن معمر، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وصورة سياقه الإرسال، غير أن عروة إنما سمعه من عائشة، كما سلف برقم (٢٤٠٩٩)، وقد جاء متصلاً في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٨٣٦)، ورواه مسلم من طريقه (١٤٥٩) (٤٠) متصلاً كذلك.

وجاء في الرواية التالية من طريق ابن جريج، عن الزهري، متصلاً أيضاً.

٢٥٨٩٦- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني ابنُ شهاب، عن عروة

عن عائشة، قالت: دخل عليَّ النبيُّ ﷺ وهو تبْرُقُ أسارِيرُ وجهِه[1].

٢٥٨٩٧- حدثنا يعلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا يحيى، عن عمرة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أن يعتكفَ، صلَّى الصبحَ، ثم دخلَ في المكان الذي يُريد أن يعتكفَ فيه، فأرادَ أن يعتكفَ العشرَ الأواخِرَ من رمضان، فأمَرَ، فضُرب له خِباءٌ، وأَمَرَتْ عائشةُ، فضُرب لها خِباءٌ، وأَمَرَتْ حفصةُ، فَضُرِبَ لها خباءٌ، فلما رأتْ زينبُ خباءَهما، أَمَرت، فضُرِبَ لها خباءٌ فلما رأى رسولُ الله ﷺ ذٰلك قال: «البِرَّ تُرِدْنَ؟». فلم يعتكفْ في رمضان، واعتكف عشراً من شوّال[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «المصنف» (١٣٨٣٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٥٥٥)، ومسلم (١٤٥٩) (٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ٢٦٢، وفي «السنن الصغير» (٤٣٥٧).

وأخرجه الحميدي (٢٤٠) عن سفيان، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٣٤٠ من طريق حجَّاج، كلاهما عن ابن جريج، به، وجاء عند الحميدي أن ابن جريج قال في اسم القائف مُحْرِز، بالحاء المهملة الساكنة، فنبهه ابن عيينة إلى الصواب، فرجع إليه.

وسلف برقم (٢٤٠٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيىٰ: هو ابن سعيد الأنصاري=

٢٥٨٩٨- حدَّثنا محمد بنُ عُبَيد، قال: حدَّثني وائل بنُ داود، قال:
٦/ ٢٢٧ سمعتُ البَهِيَّ يُحدِّثُ

عن عائشة، قالت: ما بَعَثَ رسولُ الله ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ في جيشٍ قطُّ إلاَّ أَمَّرَهُ عليهم، ولو بقيَ بعدَه اسْتَخْلَفَهُ[1].

= وعمرة: هي بنت عبد الرحمٰن.

وأخرجه ابن راهويه (١١٥٤)، وأبو داود (٢٤٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٤٤-٤٥، وفي «الكبرى» (٧٨٨)، وابن ماجه (١٧٧١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٢١٧)، وابن حِبَّان (٣٦٦٦) مختصراً، والبيهقي في «معرفة السنن» ٦/ ٤٠٣، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ١١/ ١٩٠-١٩١ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، به، وسقط من مطبوع ابن ماجه اسم عمرة.

وقرن أبو داود (ومن طريقه البيهقي وابن عبد البر) وابنُ حبان بيعلى أبا معاوية، وروايتهما من طريق عثمان بن أبي شيبة، وقال فيها: ثم أخر الاعتكاف إلى العشر الأول من شوال.

وسلف من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد برقم (٢٤٥٤٤).

(١) إسناده حسن إن صحَّ سماعُ البهي: وهو عبد الله من عائشة، فقد ثبَّته البخاري في «تاريخه الكبير» ٥/ ٢٥٦، ودفعه الإمام أحمد، وقال: ما أرى هٰذا شيئاً، إنما يروي عن عروة، وبقية رجاله ثقات. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، ووائل بن داود: هو التيمي الكوفي.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٦، وابنُ أبي شيبة ١٢/ ١٤٠ و١٤/ ٥١٩، والنَّسائي في «الكبرى» (٨١٨٢)، والحاكم ٣/ ٢١٥ من طريق محمد بن عُبيد، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه فيه:

فرواه الحُميدي (٢٦٧) عنه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عائشة، به. مرسلاً، الشعبي لم يسمع من عائشة. =

٢٥٨٩٩- حدَّثنا أبو كامل، قال: حدَّثنا حمَّاد، عن خالد الحذَّاء، عن خالدِ بن أبي الصَّلْت، أنَّ عِراكَ بنَ مالكٍ حدَّث عند[1] عُمَرَ بنِ عبد العزيز

أنَّ عائشةَ قالت: ذُكِرَ لرسولِ الله ﷺ أنَّ ناساً يكرهون أن يَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِفُروجهم، فقال: «أَوَقَدَ فَعَلُوها؟[2] حَوِّلُوا مَقْعَدَتِي[3] قِبَلَ القِبْلَة»[4].

٢٥٩٠٠- حدَّثنا أبو كامل وعفَّان، قالا: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن قَتَادة، عن الحسن، عن سَعْدِ بن هشام

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُوْتِرُ بتِسْعِ رَكَعَات، فلما بَدَّنَ

= ورواه محمد بن أبي عمر العَدَني -فيما أخرجه الحاكم ٣/٣١٨- عنه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ. لم يذكر عائشة.

قلنا: والحميدي أثبت الناس في ابن عيينة.

وتأمير رسولِ الله ﷺ لزيد بن حارثة يعضُده حديث سلمة بن الأكوع: «غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ غَزَوات، ومع زيد بن حارثة تسعَ غَزَوات أَمَّره رسولُ الله ﷺ علينا». وإسناده صحيح، وقد سلف تخريجه في أثناء تعليقنا على الرواية السالفة برقم (١٦٥٤٣).

وانظر «الفتح» ٧/٤٩٨.

وسيأتي برقم (٢٦٤١٠)، وسيكرر (٢٦١٧٤) سنداً ومتناً.

(١) تحرف في (م) إلى: عن.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): فعلوا.

(٣) في (م): مقعدي.

(٤) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٠٦٣).

ولَحُمَ، صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعتين وهو جالِسٌ، قال عفان: فلمَّا لَحُمَ وَبَدَّن[1].

٢٥٩٠١- حدَّثنا أبو كامل وعَفَّان، قالا: حدَّثنا حمَّاد، عن حُمَيْد، عن بكر بن عبد الله، عن سَعْدِ بنِ هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، بمِثْلِهِ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على حمَّاد، وهو ابن سَلَمة، فرواه أبو كامل: وهو مُظَفَّر بن مُدْرِك، وعفان -كما في هٰذه الرواية- عـن حمَّاد ابن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشـة.

وقد سلف من طريق قتادة، عن الحسن، به، برقم (٢٥٣٤٦).

وقد روي من طرق عن الحسن بالأرقام (٢٤٦٠١) و(٢٤٦٥٨) و(٢٥٩٨٦) فالحديث حديثه.

ورواه أبو كامل وعفّان كذٰلك -كما في الرواية (٢٥٩٠١)- عن حماد بن سلمة، عن حميد -وهو الطويل-، عن بكر بن عبد الله -وهو المزني-، عن سعد بن هشام، عن عائشة. ولم يتابَع حمَّاد على هٰذه الطريق.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٤٢، وفي «الكبرى» (١٤١٠) من طريق الحجاج، عن حمَّاد بن سلمة، عن قتادة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤١١) من طريق الحجاج، عن حماد، عن حميد، به.

وانظر (٢٤٢٦٩).

قال السندي: قولها: فلما بَدُنَ، ككَرُمَ، من البدانة، بمعنى كثرة اللحم، وبالتشديد بمعنى كبر السن، وقد ضبط هاهنا بالتشديد، وهو الوجه، لئلا يكون قوله: لحم تكراراً، ولحم كعلم وكرم: إذا كثر لحمه.

(٢) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٩٠٠).

٢٥٩٠٢- حدثنا أبو كامل، قال: حدَّثنا حمَّاد، عن ثابت البُناني، عن عبد الله بن رَبَاح، عن عبد العزيز بن النُّعْمان

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ إذا التقى الختانان اغْتَسَلَ[١].

٢٥٩٠٣- حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم بن مُهَاجر البَجَلي، عن مجاهد

أن السائب سألَ عائشةَ، فقال: إني لا أستطيع أن أُصَلِّيَ إلا جالساً، فكيف تَرَيْنَ؟ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَلاةُ الرَّجُلِ جالِساً مِثْلُ نِصْفِ صلاتِهِ قائماً»[٢].

٢٥٩٠٤- حدَّثنا أبو كامل، قال: حدثنا حمَّاد، حدثنا بُدَيْل بن مَيْسَرَة، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قَرَأَ قائماً، رَكَعَ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩١٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو كامل مُظفَّر بن مُدْرك الخُراساني.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن مهاجر فيه ضعف خفيف وقد اختُلف عليه فيه، كما بسطنا ذلك في الرواية (٢٤٣٢٥)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -واسمه مظَفَّر بن مدرك الخراساني- فقد روى له أبو داود في «التفرد» وابن ماجه، وهو ثقة. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢، وابن راهويه (١١٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٦٦)، وأبو يعلى (٤٩٤١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٩٦) من طرق عن زهير، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٣٢٥)، وذكرنا هناك شاهده الذي يصح به.

قائماً، وإذا قَرَأَ قاعداً، رَكَعَ قاعداً(١).

٢٥٩٠٥- حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا إبراهيم، حدَّثنا ابنُ شهابٍ، عن عروة، قال:

قلتُ لعائشة: أرأيتِ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفا والمَرْوَةَ منْ شَعائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فلا جُناحَ عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾ [البقرة: ١٥٨] فواللهِ ما على أَحَدٍ جُناحٌ أن لا يطَّوَّفَ بِهِما. قالت: بِئْسما قَلْتَ يا ابنَ أُختِي، إنها لو كانتْ كما أَوَّلْتَها عليه كانت: فلا جُناحَ عليه أنْ لا يَطَّوَّف بهما، إنما أُنزِلَتْ أَنَّ هٰذا الحيَّ من الأنصار كانوا قبل أن يُسْلِموا، يُهِلُّوا لِمَناةَ الطَّاغيةِ التي كانوا يعبدون عند المُشَلَّلِ، وكان مَنْ أَهَلَّ لها يَتَحَرَّجُ أن يَطَّوَّف بالصَّفا والمَرْوَة، فسألوا رسولَ اللهِ ﷺ عن ذٰلك، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم، غير أن أبا كامل -وهو مظفَّر بن مُدْرك- أخرج له أبو داود في «التفرُّد» والنسائي، وهو ثقة. حمَّاد: هو ابن سَلَمة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨ من طريق موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٣٠) (١٠٦-١٠٧)، وأبو داود (٩٥٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢١٩، وفي «الكبرى» (١٣٥٥)، وابن خزيمة (١٢٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨، وابن حبان (٢٦٣١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وبديل بن ميسرة، به.

وقد سلف برقمي (٢٤٦٨٨) و(٢٤٨٢٢).

اعْتَمَرَ فلا جُناحَ عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بهما﴾. قالت[1]: ثُمَّ قد سَنَّ رسولُ اللهِ ﷺ الطَّوافَ بهما، فليس ينبغي لأحدٍ أن يَدَعَ الطَّوافَ بهما[2].

٢٥٩٠٦- حدَّثنا محمدُ بنُ سَلَمة، عن خُصَيْف، عن عبد العزيز بن جُرَيْج

قال: سألتُ عائشةَ أُمَّ المؤمنين: بأيِّ شيءٍ كان يُوْتِرُ رسولُ الله ﷺ؟ قالت: كان يقرأُ في الرَّكْعة الأُوْلى بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وفي الثَّانية بـ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، وفي الثَّالثة: بـ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾، والمُعوِّذَتَيْنِ[3].

---

(١) في (م): قال.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥١١٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو كامل مظفَّر بن مُدْرك، وهو ثقة أخرج له النسائي وأبو داود في كتاب «التفرد».

(٣) صحيحٌ لغيره، دون قوله: والمُعَوِّذَتَيْن، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالعزيز بنُ جُرَيْج لا يُتَابَع في حديثه، فيما قال البخاري، ثم إنه لم يسمع من عائشة، فيما قال أحمد والدارقطني وابنُ حبان. وتصريحُه بالسماع منها هنا مدفوعٌ لأنَّ في طريقه خُصيفاً، وهو ابنُ عبد الرحمٰن الجَزَري، وهو سيِّءُ الحفظ، قال الحافظ في «التقريب»: أخطأ خصيف، فصرح بسماعه من عائشة وبقيّة رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه المزّي في «تهذيبه» (ترجمة عبد العزيز بن جُريج) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (١٦٧٨)، وأبو داود (١٤٢٤)، والترمذي (٤٦٣)، وابن ماجه (١١٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٤) من طريق محمد بن سَلَمة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسنٌ غريب، وعبد العزيز هٰذا والدُ=

٢٥٩٠٧- حدَّثنا محمدُ بنُ سَلَمة، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشةَ عن صلاة رسولِ الله ﷺ. قالت: كان يُطِيلُ الصَّلاة قائماً وقاعداً، وكان إذا صَلَّى قائماً، رَكَعَ قائماً، وإذا صَلَّى قاعداً، رَكَعَ قاعداً. وسأَلْتُها عن صيامِ رسولِ الله ﷺ؟
٢٢٨/٦ فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يَصُومُ حتى نقول: قد صامَ، قد صامَ، قد صامَ، ويُفْطِرُ حتى نقول: قد أَفْطَرَ، قد أَفْطَرَ، قد

=ابن جريج صاحب عطاء، وابنُ جريج اسمه عبد الملك بنُ عبد العزيز بنِ جريج، وقد روى هٰذا الحديث يحيى بنُ سعيد الأنصاري عن عَمْرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٦٩٨) عن ابن جريج، قال: أُخبرت عن عائشة. فذكره.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٥، والعُقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٣٩٢، وابنُ عديّ في «الكامل» ٧/ ٢٦٧١، والدارقطني ٢/ ٢٤، والحاكم ١/ ٣٠٥، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٣) من طريق يحيى بن أيوب -وهو الغَافِقِي المصري-، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، به.

وهٰذا إسنادٌ تفرَّدَ به يحيى بنُ أيوب، وقد نقل العُقيلي وابنُ عديّ بإسنادهما عن عثمان بن الحكم الجُذَامي، أنه سألَ يحيى بنَ سعيد عن هٰذا الحديث، فلم يرفعه، وأنكر يحيى أن يكون مرفوعاً. وقال العقيلي: أما المُعَوِّذَتَيْن، فلا يصحّ.

وقد صَحَّ دون المعوذتين من حديث عبد الرحمٰن بنِ أَبْزَى السالف برقم (١٥٣٥٤)، ولفظه: أنَّه كان يقرأُ في الوتر بـ﴿سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى﴾، و﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾. وإسناده صحيح.

أَفْطَرَ، ولم يَصُمْ شهراً تاماً منذ أتىٰ المدينةَ إلا أن يكون شَهْرَ رمضان[1].

٢٥٩٠٨- حدَّثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب ابن عتبة، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن عائشة، قالت: رَجَعَ إليَّ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ من جنازةٍ بالبقيع وأنا أجد صُداعاً في رأسي، وأنا أقول: وَارَأْساه. قال: «بل أنا وارَأْساه» ثم(٢) قال: «ما ضَرَّكِ لو مِتِّ قَبْلي، فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عليكِ، وَدَفَنْتُكِ». قلت: لٰكِنِّي -أو: لكأَنِّي- بك واللهِ لو فَعَلْتَ ذٰلك لقد رَجَعْتَ إلى بيتي، فأَعْرَسْتَ فيه ببعضِ نسائك. قالت: فَتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ، ثم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٢٣٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن سلمة الحرَّاني.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/١٥٢، وفي «الكبرى» (٢٤٩٣) من طريق محمد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٠٣)، ومسلم (٧٣٠) (١١٠) و(١١٥٦) (١٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٨٩، وفي «السنن الصغير» (٨٥٦) من طرق عن هشام، بـه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٦٣) و(٩٦٤) من طريق سالم بن عبد الله الخيّاط، عن محمد بن سيرين، به.

وانظر (٢٤٠١٩).

(١) لفظ: «ثم» ليس في (م).

بُدِىءَ في وَجَعِهِ[1] الذي ماتَ فيه[2].

---

(١) في (م): بوجعه.

(٢) حديث حسن، محمد بنُ إسحاق صرَّح بالتحديث في بعض طرق الحديث، فانتفت شبهة تدليسه. وقد اختلف عليه فيه:

فرواه أحمد -كما في هٰذه الرواية، ومن طريقه ابن ماجه (١٤٦٥)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٧٤- وعمرو بن هشام الحرَّاني، فيما أخرجه الدارمي (٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٧٩)، وابن حبان (٦٥٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٩٦، كلاهما عن محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به. وقد صرح ابن إسحاق بسماعه من يعقوب في رواية يونس بن بكير الآتية بَعْدُ.

وخالفهما محمد بن أحمد الصيدلاني -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٨٠)- فرواه عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يعقوب، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عروة، عن عائشة، فزاد في إسناده: عروة.

ورواه يونس بن بُكير -فيما أخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٦٨-١٦٩- عن ابن إسحاق، فقال: حدثنا يعقوب بنُ عتبة بن المغيرة، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه.

ورواه عبد الأعلى -فيما أخرجه أبو يعلىٰ (٤٥٧٩)- عن ابن إسحاق، فقال: حدثني الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، به. وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث من الزهري، فيكون قد سمعه منه ومن يعقوب بن عتبة، فله فيه شيخان.

وقد رواه كذٰلك عبَّاد بن إسحاق -فيما أخرجه ابن طَهْمان في «مشيخته» (٥)- عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، وفيه: «لَوَدِدْتُ أنَّ ذٰلك كان، فأَشهدُكِ، وأُصلي عليك».

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق الحَكَم بن القاسم، عن عفيف=

٢٥٩٠٩- حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابنِ[1] إسحاق، عن أَبَان بنِ صالح، عن الحسن بن مسلم بن يَناق، عن صفية بنت شيبة

عن عائشة، قالت: جاءَتها امرأةٌ، فقالت: ابنةٌ لي سَقَطَ شَعْرُها، أَفَنَجْعَلُ على رَأْسِها شيئاً نُجمِّلها به؟ قالت: سَمِعْتُ امرأةً تسألُ رسولَ الله ﷺ عن مِثْلِ ما سألتِ عنه؟ فقال: «لَعَنَ اللهُ الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ»[2].

٢٥٩١٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلَمة، عن ابنِ[3] إسحاق، عن يحيى بن عبَّاد، عن أبيه عبَّاد بن عبد الله بنِ الزُّبير، قال:

=ابن عمرو، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة. والحَكَم بن القاسم لم نقف على ترجمته، وفي طريقه الواقدي، وهو متروك.

وقد سلف نحوه برقم (٢٥١١٣).

(١) في (م) و(هـ): أبي إسحاق، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق: وهو محمد، وقد صرح بالتحديث عند الحافظ في «التغليق» ٥/ ٧٧، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع. وبقية رجاله ثقات، محمد بن سَلَمة: هو الحراني.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٥٦)، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣٠٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقد علقه البخاري عقب الرواية (٥٩٣٤)، فقال: وتابعه ابن إسحاق، وقد وصله الحافظ في «التغليق» ٥/ ٧٧ من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٩) من طريق عقيل، عن أبان بن صالح، به، مطولاً.

وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٨٠٥).

(٣) في (م): أبي إسحاق، وهو خطأ.

دخلتُ على عائشةَ، فقالت: ما اعْتَمَر رسولُ الله ﷺ إلا في ذي القَعْدة، ولقد اعْتَمَرَ ثلاثَ عُمَرٍ[1].

٢٥٩١١- حدثنا مُعَمَّر بنُ سليمان، عن خُصَيْف، عن مجاهد عن عائشة، قالت: نهى[2] رسولُ الله ﷺ عن خمس: لبسِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن إسحاق -وهو محمد- مدلِّس، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات. محمد بن سَلَمة: هو الحَرَّاني.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٩٧) من طريق ابن نُمير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: لم يعتمر رسولُ الله ﷺ عمرة إلا في ذي القَعْدة.

ووقع في مطبوع ابن ماجه بين مجاهد وعائشة: عن حبيب، عن عروة، وهو سهو نبَّه عليه محقق «تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٩٣، وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» ٣/ ٦٠٠.

ورواه هشام بن عروة، واختلف عليه فيه:

فرواه داود بن عبد الرحمٰن -فيما أخرجه أبو داود (١٩٩١)، ومن طريقه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٢٨٩، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٥٥- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين: عمرةً في ذي القعدة، وعمرةً في شوال.

ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي -فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ٣٤٦- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر، عمرة في شوال، وعمرتين في ذي القعدة.

ورواه مرسلاً مالك -كما في «الموطأ» ١/ ٣٤٢- عن هشام بن عروة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ لم يعتمر إلا ثلاثاً، إحداهنَّ في شوال، واثنتين في ذي القَعْدة.

ورجَّح ابن عبد البر كما في «التمهيد» ٢٢/ ٢٨٩ رواية مالك المرسلة.

وانظر حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٣٧٢).

(٢) في (م): نهانا.

الحرير والذهب، والشربِ في آنية الذهب والفضة، والمِيثَرة الحمراء، ولبسِ القَسِّيِّ، فقالت عائشة: يا رسولَ الله شيء ذَفِيفٌ[1] من الذهب، يُربَطُ به المَسَك -أو يربط به- قال: «لا، اجْعَلِيهِ[2] فِضَّةً، وَصَفِّرِيهِ بِشَيءٍ مِنْ زَعْفَران»[3].

٢٥٩١٢- حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين،

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) ونسخة السندي: دقيق، وفي (ق) و(هـ) و(م): رقيق، والمثبت من مسند أبي يعلى، وكتب اللغة. والمعنى: شيءٌ قليل يُشدُّ به. و«المَسَك» بالتحريك: الأساور والخلاخيل من القرون، أو العاج، ونحوها.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): اجعلنه.

(٣) إسناده ضعيف لضعف خصيف، وهو ابن عبد الرحمٰن الجزري -وقد بسطنا القول فيه في الرواية السالفة برقم (٢٤٠٤٧).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٤١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٩) عن عمرو الناقد، عن معمر بن سليمان، به.

وسيكرر في مسند أم سلمة ٦/ ٣١٠ و٣٢٢، عن معمر بن سليمان، عن خصيف، عن عطاء، عن أم سلمة.

وقد ثبت أنّ لبسَ الحرير والذهب حرام على الرجال، حِلٌّ للنساء، من حديث أبي موسى الأشعري، السالف برقم (١٩٥٠٢).

وسلف النَّهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة، من حديث حذيفة عند البخاري (٥٤٢٦)، وسلف برقم (٢٣٣١٤).

وسلف النهي عن الميثرة ولبس القَسِّيِّ، من حديث عليٍّ، برقم (٦٠١)، ومن حديث جابر، برقم (١٤٦٨٢)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشة عن صلاة النَّبيِّ ﷺ؟ فقالتْ: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى قائماً، فَذَكَرَ معنى حديثِ محمدِ بنِ سَلَمة[1].

٢٥٩١٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: جاءت سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْل إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالت: إنَّ سالماً كان يُدْعَى لأبي حُذَيْفة، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أنزلَ كتابَه: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب:٥] فكان يَدْخُلُ عليَّ، وأنا فُضُلٌ، ونحن في منزلٍ ضَيِّق، فقال: «أَرْضِعي سالماً تَحْرُمي عليه»[2].

٢٥٩١٤- حدَّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهْري: وأخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

أنَّ عائشةَ أَخْبَرَته، قالت: أَوَّلُ ما اشتكى رسولُ الله ﷺ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٩٠٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق برقمي (٤٠٩٨) و(٧٨٦٠).

وحديث محمد بن سلمة، سلف برقم (٢٥٩٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٨٨٥)، وأخرجه من طريقه إسحاق ابن راهويه (٧٠٤)، وابن حبان (٤٢١٤).

وقد سلف مطولاً برقم (٢٥٦٥٠).

وانظر (٢٤١٠٨).

بيتِ مَيْمُونة، فاسْتَأْذَنَ أزواجَه أنْ يُمَرَّضَ في بيتها، فأَذِنَّ له. قالت: فَخَرَجَ ويَدٌ له على الفَضْلِ بن عَبَّاس، ويَدٌ[1] على رجلٍ آخر، وهو يَخُطُّ برجْلَيْه في الأرض، قال عُبيد الله: فحدَّثْتُ به ابنَ عَبَّاس، فقال: أتدري[2] مَنِ الرَّجُلُ الآخر الذي لم تُسَمِّ عائشة؟ هو عَلِيٌّ، ولٰكنَّ عائشةَ لا تَطِيبُ له نَفْساً[3].

٢٥٩١٥- قال الزهري: فأخبرني عروة -أو عَمْرة-

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه: «صُبُّوا عليَّ مِنْ سَبْع قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فأَعْهَدَ إلى النَّاس». قالت عائشة: فأَجْلَسْناه في مِخْضَبٍ لحفصة من نُحَاسٍ، وسَكَبْنا عليه الماءَ منهن حتى طَفِقَ يشيرُ إلينا أَنْ قد فَعَلْتُنَّ، ثم خَرَجَ[4].

٢٥٩١٦- قال الزهري: وأخبرني عُبيد الله بن عبد الله قال: ٦/٢٢٩

أخبرتني عائشةُ وابنُ عباس أن النبيَّ ﷺ حين نَزَلَ به، جَعَلَ يُلقي خَمِيصةً له على وجهه، فإذا اغتمَّ، كَشَفَها عن وجهه وهو

---

(١) في (م): ويدٌ له.

(٢) في (م): أتدرون.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصنعاني، ومَعْمَر: هو ابنُ راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٥٤) [٥/٤٢٩-٤٣٠]، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤١٨) (٩١)، وأبو عوانة في «مسنده» ٢/١١٤-١١٥

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥١٧٩) سنداً ومتناً.

يقول: «لَعْنَةُ اللهِ على اليَهُودِ وَالنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ» قال: تقولُ عائشة: يُحذِّر مثلَ الذي صنعوا[1].

٢٥٩١٧- قال الزهري: فأخبرني حَمْزَةُ بنُ عبدِ الله بن عُمَر عن عائشة، قالت[2]: لمَّا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ بيتي، قال: «مُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكر رَجُلٌ رقيق، إذا قرأ القرآنَ لا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فلو أَمَرْتَ غيرَ أبي بكر. قالت: والله ما بي إلا كراهيةُ أنْ يتشاءَمَ النَّاسُ بأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ في مَقَامِ رسولِ الله ﷺ، قالت: فراجَعْتُهُ مَرَّتين أو ثلاثاً، فقال: «لِيُصَلِّ بالنَّاسِ أبو بكرٍ، فإنَّكُنَّ صواحِبُ يُوسُفَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موصول بإسناد الرواية رقم (٢٥٩١٤)، وهو مكرر (٢٤٠٦٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٨٨) و(٩٧٥٤) [٥/ ٤٣١-٤٣٢] و(١٥٩١٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٩٩، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٥٦)، وابنُ حبان (٦٦١٩)، بهٰذا الإسناد، إلا أن عبد الرزاق قال: عن عائشة، ولم يقل: وابن عباس.

(٢) كلمة «قالت» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو موصول بإسناد الرواية (٢٥٩١٤).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق [٥/ ٤٣٢-٤٣٣]، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤١٨) (٩٤)، والنَّسائي (٩٢٧٣)، وأبو عوانة ٢/ ١١٤، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٨٧. وتحرَّف اسمُ حمزة بن عبد الله في «مصنف» عبد الرزاق إلى: عبد الله بن عمر. =

٢٥٩١٨- حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن عُمارة، عن أبي عَطِيَّة

عن عائشة، قالت: كانتْ تلبيةُ النَّبيِّ ﷺ ثلاثاً يقول: «لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا شَرِيكَ لكَ لبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لكَ»[1].

٢٥٩١٩- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ مِنَ المسجِدِ». قالت: فقلتُ: إني حائِضٌ، فقال: «إنَّ حَيْضَتَكِ

= وأخرجه أبو عوانة ١١٤/٢، والبيهقي في «الدلائل» ١٨٦/٧ من طريق يونس، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري (٦٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٧٢)، وابنُ حِبَّان (٦٨٧٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٨٧)، والبيهقي في «السنن» ٢٥١/٢ و١٥٢/٨ من طريقين عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، فذكره.

وأخرجه ابن سعد ٢١٧/٢ من طريق معمر ويونس، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله، مرسلاً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٤٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وقد أشار البخاري في «صحيحه» (١٥٥٠) إلى رواية أبي معاوية هٰذه فقال: تابعه أبو معاوية عن الأعمش.

ليست في يَدِكِ»[١].

٢٥٩٢٠- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: طلَّقَ رجلٌ امرأتَه، فتزوَّجَتْ زوجاً غيره، فدخل بها، وكان معه مثلُ الهُدْبة، فلم يَقْرَبْها إلا هَبَّةً واحدة، لم يصلْ منها إلى شيء، فذكرت ذٰلك للنَّبيِّ ﷺ، فقالت: أَأَحِلُّ[٢] لزوجي الأول؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَحِلِّي لِزَوْجِكِ الأوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»[٣].

٢٥٩٢١- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤١٨٤) سنداً ومتناً.

(٢) في (م): أحلُّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٣٧٤ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (٧١٨)، والبخاري (٥٢٦٥)، ومسلم (١٤٣٣) (١١٤)، من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٨).

قال السندي: قولها: إلا هبَّة واحدة: الهبَّة، بالموحَّدة المشددة: المرة، من هِباب الفحل، وهو سِفاده.

قلنا: وفي رواية البخاري والبيهقي: فلم يقربني إلا هَنَةً واحدة. و«هَنَة»: بفتح الهاء وتخفيف النون، قال الحافظ في «الفتح»: وحكى الهروي تشديدها، وقد أنكره الأزهري قبله... قال ابن التين: معناه لم يطأني إلا مرة واحدة، يقال: هنَّ امرأته إذا غشيها.

عن عائشة، قالت: قدم رسولُ الله ﷺ من سَفَرٍ، قالت: فعلَّقتُ على بابي قِراماً فيه الخيل أُولاتُ الأجنحة. قالت: فلما رآه رسولُ الله ﷺ قال: «انْزَعِيهِ»[1].

٢٥٩٢٢-حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عُمَيْر، عن أبي بكر[2] بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ويُتِمُّ صَوْمَهُ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٧٤٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو معاوية: وهو محمد بن خازم الضرير، وشيخه هناك وكيع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢١٣، وفي «الكبرى» (٩٧٨١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٦٧ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢١٨).

(٢) في (م): أبي يحيى، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الأعمش:

فرواه أبو معاوية -كما في هٰذه الرواية، وهو عند ابن أبي شيبة ٣/ ٨٠، وإسحاق بن راهويه (١٠٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٩٥)- عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، وهو التيمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن عائشة.

وتابعه أبو الأحوص فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٤.

ورواه جرير بن عبد الحميد -كما عند إسحاق بن راهويه (١٠٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩٩٦)- فقال: عن الأعمش، عن جامع بن شدَّاد، =

٢٥٩٢٣- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالتْ: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضَرَبَ خادِماً له قَطُّ، ولا امرأةً له قَطُّ، ولا ضَرَبَ بيده شيئاً قطُّ إلا أن يجاهِدَ في سبيل الله، ولا نِيلَ منه شيءٌ قَطُّ، فَيَنْتَقِمَهُ من صاحِبِه إلا أن يكون لله عزَّ وجلَّ، فإنْ كان لله انتقَمَ له، ولا عُرِضَ عليه أَمْرانِ إلا أَخَذَ بالذي[1] هو أَيْسَرُ إلا أن يكون إثْماً، فإنْ كان إثماً، كان أبعدَ النَّاسِ منه[2].

٢٥٩٢٤- حدَّثنا أبو معاوية وابن نُمَيْر، قالا: حدَّثنا الأعمش، عن مُسْلم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: أتى النَّبيَّ ﷺ ناسٌ من اليهود، فقالوا:

=عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به.

وقد رواه جرير كذٰلك -فيما أخرجه النسائي (٢٩٩٧)- فقال: عن الأعمش، عن عمارة بن عمير وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن.

قلنا: فلعل للأعمش فيه شيخين، والله أعلم.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يأخذ الذي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١١)، وهنَّاد في «الزُّهد» (١٢٦٦)، ومسلم (٢٣٢٨) -ولم يسق متنه- وابن حبان (٤٨٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٢، وفي «الشُّعَب» (١٤٢٤)، وفي «الآداب» (١٦٧) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٤).

السَّامُ عليك يا أبا القاسم. فقال: «وعليكم». قالت عائشة: فقلتُ: عليكم[1] السَّام والذَّام. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، لا تكوني فحّاشة[2]». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، أَمَا سَمِعْتَ ما قالوا: السَّامُ عليك. قال: «أَلَيْسَ قد رَدَدْتُ عليهم الذي قالوا، قلتُ: وعليكم». قال ابنُ نُمَيْر، يعني في حديثِ عائشة: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ». وقال ابنُ نُمَيْر في حديثه: فنزلتْ هٰذه الآية: ﴿وإذا جاؤوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله﴾ [المجادلة: ٨] حتى فَرَغَ[3]. ٦/ ٢٣٠

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): وعليكم، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) بدون واو.

(٢) في (م): فاحشة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نُمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ومسلم: هو ابن صُبيح أبو الضحى، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٨ و٦٣٠، وإسحاق بنُ راهويه (١٤٥٦)، ومسلم (٢١٦٥) (١١)، وابن ماجه (٣٦٩٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بلفظ ابن نمير -إسحاق بن راهويه (١٤٥٥)، ومسلم (٢١٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٩٨) من طريق يعلىٰ بن عبيد، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٧١)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٠)- من طريق الفضل ابن موسى، كلاهما عن الأعمش، به.

وزاد النسائي في آخره: فخرج اليهودي وهو يقول بينه وبين نفسه، فأنزل الله: ﴿ويقولون في أَنْفُسِهِمْ لولا يُعَذِّبُنا اللهُ بما نقول حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَها فَبِئْسَ المصير﴾ [المجادلة: ٨]. =

٢٥٩٢٥- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن تميم بن سَلَمَة، عن عُرْوة، عن عائشة. وقال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[1].

٢٥٩٢٦- حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنَّ نزولَ الأَبْطَحِ ليس بسُنَّة، إنَّما نَزَلَهُ رسولُ الله ﷺ لأنَّه كان أَسْمَحَ لخُروجِهِ ﷺ[2].

= وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٩٠).

قولهم: السام عليك، يعني الموت، ويظهرون أنهم يريدون: السلام عليكم. قاله ابن الأثير.

وقولها: «الذام» يعني العيب، ويهمز ولا يهمز، ويروى بالدال المهملة. قاله ابن الأثير.

(١) إسناداه صحيحان، أولهما على شرط مسلم. تميم بنُ سَلَمة من رجاله. وثانيهما على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٩١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٨٤) عن أبي معاوية، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق أيضاً (١٧٣١) عن جرير، عن الأعمش، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٨٤)، وأبو يعلى (٤٨٩٥) من طريق أبي معاوية، عن هشام، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٤٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٧٦)، وابن ماجه (٣٠٦٧) من طريق أبي=

٢٥٩٢٧- حدَّثنا ابن نُمَيْر، حدَّثنا الأعمش. ويعلى، حدثنا الأعمش، عن تميم بن سَلَمَة، عن عُروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْسِلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ وهو عاكِفٌ، وأنا حائِضٌ[١].

٢٥٩٢٨- حدثنا ابن نُمَيْر، عن الأعمش، عن مُسلم[٢]، عن مَسروق

عن عائشة، قالت: لما أنزلت: ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ إلى آخرها، ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صلَّى صلاةً إلا قال: «سُبْحانَكَ رَبَّنا[٣] وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي»[٤].

= معاوية، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٤١)، إلا أن شيخي الإمام أحمد هنا هما عبد الله بن نمير ويعلىٰ بن عبيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٢/١ عن ابن نمير ويعلىٰ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٠٦٩)، والطبري في «تفسيره» (٣٠٥٥) من طريق يعلى ابن عبيد، به.

(٢) في (م): عن الأعمش، ويعلىٰ، حدثنا الأعمش، عن مسلم.

(٣) في (م): اللهم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ومسلم: هو ابن صُبيح أبو الضُّحى، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٤٣/٣٠، وأبو عَوانة ١٨٦/٢، وابن حِبَّان (٦٤١٢) من طريق ابن نُمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٧)، والطبري ٣٣٤/٣٠ من طريقين عن الأعمش، به. =

٢٥٩٢٩- حدثنا ابن نُمَيْر، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة. وحدثنا عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قال: بلغَهَا أن ناساً يقولون: يقطع الصلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأةُ. فقالت عائشة: عدلتُّمونا بالكلاب والحمير! لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي مقابلَ السرير، وأنا عليه بينه وبين القبلة، فتكونُ لي الحاجةُ، فأنسلُّ من قِبَلِ رِجل السَّرير، كراهيةَ أن أستقبلَه[1].

= وسيرد برقم (٢٦١٦١).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٠٦٥).

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومسلم: هو ابن صبيح أبو الضحى. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد.

وأخرجه البخاري (٥١٤)، ومسلم (٥١٢) (٢٧٠)، وابن خزيمة (٨٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٦، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤٧) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، بالإسنادين معاً.

وأخرجه البخاري (٥١١) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، بالإسنادين كذلك.

وبالإسناد الأول أخرجه أبو عوانة ٢/ ٥٢ من طريق ابن نمير، به.

وأخرجه البخاري (٥١١) و(٦٢٧٦)، وأبو عوانة ٢/ ٥٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦١ من طرق عن الأعمش، به.

وبالإسناد الثاني سلف برقم (٢٤١٥٣) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش.

وانظر الحديث رقم (٢٤٠٨٨).

وانظر ما بعده.

٢٥٩٣٠- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قُطْبة، فذكرهما جميعاً، وقال: رِجْلِي السرير[١].

٢٥٩٣١- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، عن عبد الملك، عن عطاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ تُصِيبُه الجَنابةُ من الليل وهو يريدُ الصِّيام، فينامُ ويستيقظُ، ويُصْبِحُ جُنُباً، فيُفِيضُ عليه من الماء، ثُمَّ يتوضأ[٢].

٢٥٩٣٢- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشِرُ وهو صائم، لأنه كان أملَكَكُم لأَرَبه[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين، غير قُطْبة -وهو ابنُ عبد العزيز بن سِيَاه- فمن رجال مسلم.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن نُمير: هو عبد الله، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان.

وقد سلف نحوه برقم (٢٥٦٧٤).

وانظر (٢٤٠٦٢).

(٣) إسناده صحيح. ابن نُمير: هو عبد الله. وإبراهيم: هو النَّخَعي، والأسود: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه ابن راهويه (١٤٩٤) و(١٤٩٦)، والدارمي (٧٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٩٨) و(٣٠٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٢١٤) و(١٨٠١)، من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. وقرن الطبراني (١٢١٤) بالأعمش منصوراً وعبيدة بن معتب وحبيب بن حسان.

وسلف برقم (٢٤١٥٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد، =

٢٥٩٣٣- حدثنا ابن نُمَيْر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: لقد رأيتُ وَبِيصَ الطِّيبِ في رأسِ رسولِ الله ﷺ وهو يُلَبِّي[1].

٢٥٩٣٤- حدثنا ابن نُمَيْر، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: حدثني الأسود

عن عائشة، قالت: رَهَنَ رسولُ الله ﷺ يهودياً دِرْعاً، وأخذَ منه طعاماً[2].

٢٥٩٣٥- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: أخبرنا الأعمش، عن عُمارة، عن أبي عَطِيَّة

عن عائشة، قالت: إني لأَعْلَمُ كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُلَبِّي، قال: فكانت تُلَبِّي بهٰؤلاء الكلمات: «لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا

= وقرن بالأسود علقمة، وذكرنا هناك الاختلاف فيه على الأعمش.

وسلف كذٰلك برقم (٢٤١٣٠)، وذكرنا فيه الاختلاف على إبراهيم النخعي.

وسلف أيضاً برقم (٢٤١١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٥٨٧٤)، غير شيخ أحمد، فهو هنا ابن نمير، وهو عبد الله، وشيخه هناك أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ٣٩/٢ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد وفيه قصة.

وسلف برقم (٢٤١٤٦) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

شَرِيْكَ لَكَ لبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ»[1].

٢٥٩٣٦- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ باللَّيْل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوْتِرُ من ذٰلك بخَمْس، لا يَجْلِسُ في شيءٍ إلا في آخِرِها، فإذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ قامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ[2].

٢٥٩٣٧- حدَّثنا ابنُ نُمَير، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ حَكَّ من القِبْلَةِ مُخَاطاً، أو بُصَاقاً، أو نُخَامَةً[3].

٢٥٩٣٨- حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٠٤٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٧١) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٣٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم (٧٣٧) (١٢٣)، والترمذي (٤٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٧-٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (٩٦٠) من طريق عبد الله بن نُمير، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٠٧٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نُمير.

فإنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ ويُصِيبُ الحَبَلَ»[1].

٦/ ٢٣١ ٢٥٩٣٩- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أحدكم خَبُثَتْ نفْسِي، وَلٰكنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي»[2].

٢٥٩٤٠- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ في شيءٍ من صلاةِ اللَّيْل جالساً حتى دَخَلَ في السِّنِّ، فكان يَجْلِسُ فيقرأ، حتى إذا غَبَرَ من السُّورة ثلاثونَ أو أربعون آيةً، قام، فقرأ بها، ثُمَّ رَكَعَ[3].

٢٥٩٤١- حدَّثنا ابنُ نُمَير، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ؛ نَغْتَسِلُ من الجَنابةِ من إناءٍ واحدٍ، نَغْتَرِفُ منه جميعاً[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٠١٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٢) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٤٤)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو ابن نمير: واسمه عبد الله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٩١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم (٧٣١) (١١١) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٩١)، غير أن=

٢٥٩٤٢- حدثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، وأنا معترضةٌ بينَه وبينَ القِبْلة على الفِراش الذي يرقُد عليه هو وأهله، فإذا أراد أن يُوتِرَ، أيقَظني، فأَوْتَرْتُ[1].

٢٥٩٤٣- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر أن[2] يُصَلِّيَ للنَّاس في مَرَضِهِ، فكان يُصَلِّي لهم[3].

٢٥٩٤٤- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، عن هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: إنَّ النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّة، فقيل: إنها حائِضٌ، فقال: «لعَلَّها حابِسَتُنا» قيل: يا رسول الله، إنها قد

= شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير، عن هشام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٣٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو ابن نمير، وهو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٢ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

(٢) لفظ: أن، ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه مطولاً البخاري (٦٨٣)، ومسلم (٤١٨) (٩٧)، وابن ماجه (١٢٣٣). وأبو عوانة ٢/ ١١٦-١١٧، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٨٢ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

أفاضَتْ، قال: «فلا إذاً»[1].

٢٥٩٤٥- حدَّثنا ابنُ نُمَيْر، عن هشام، عن أبيه

عن عَائشة، قال[2]: كان عندها امرأةٌ من بني أَسَد، فَدَخَلَ النَّبيُّ ﷺ فقال: «مَنْ هٰذِه؟» قالت: هٰذه فلانة لا تنام. فقال النَّبيُّ ﷺ: «عليكم بما تُطِيقُونَ، فوالله لا يَمَلُّ الله عزَّ وجلَّ حتَّى تَمَلُّوا، أَحَبُّ الدِّينِ إلى الله عزَّ وجلَّ الذي يُدَاوِمُ عليه صاحِبُهُ»[3].

٢٥٩٤٦- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا هشام، عن أبيه

عـن عـائشـة، قـالـت: قـال رسـولُ الله ﷺ: «لِيَقْتُـلِ المُحْـرِمُ الفأرَةَ، والغُرابَ، والحِدأَ، والكَلْبَ العَقُورَ، والعَقْرَبَ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٦٦٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

(٢) في (م): قالت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٨٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه أبو عوانة ٢٩٨/٢ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد، وزاد: «وإن قلَّ».

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه مسلم (١١٩٨) -ولم يسق لفظه- والدارقطني ٢٣١/٢ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

٢٥٩٤٧- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدَّثنا هشام. وحدَّثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا هشام -يعني ابن عُروة-، عن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ- قال[1] أبو أسامة في حديثه:

سمعت عائشة قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ قبل أن يُتَوفَّى وأنا مُسْنِدَتُه إلى صَدْرِي، يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْني، وأَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأَعْلَى»[2].

٢٥٩٤٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

---

(١) في (م): يقول: قال أبو أسامة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٣٠، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٧-٢٥٨، والبخاري (٥٦٧٤)، ومسلم (٢٤٤٤) من طريق ابن نمير وأبي أسامة، بهذا الإسناد، إلا أن البخاري لم يقرن بأبي أسامة: ابن نمير.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٣٨، وابن سعد ٢/ ٢٣٠، وإسحاق (٩١١) و(٩١٢)، والبخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٢٤٤٤) (٨٥)، والترمذي (٣٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٠٥) و(١٠٩٣٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٥)- وابن حبان (٦٦١٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٠٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٨) من طرق عن هشام، به.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وعلَّقه مالك في «الموطأ» ١/ ٢٣٩ -ومن طريقه ابن سعد ٢/ ٢٣٠- بلاغاً عن عائشة، فذكره.

وقد سلف برقمي (٢٤٠٣٩) و(٢٤٥٨٣).

عن عائشة أَنَّها كانت تُرَجِّل النَّبيَّ ﷺ وهو مُعْتَكِفٌ، يناوِلُها رَأْسَه وهي في حُجْرتها، والنَّبيُّ ﷺ في المَسْجِدِ[1].

٢٥٩٤٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كُفِّنَ النَّبيُّ ﷺ في ثلاثةِ أثوابٍ سَحُوليَّة بِيْضٍ[2].

٢٥٩٥٠- حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، أَنَّه قال: «ما مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عليه أُمَّةٌ مِنَ المسلمينَ فَيَشفَعونَ له إلاّ شُفِّعُوا»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٤٧)، ومن طريقه أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٦٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٦).

وأخرجه البخاري (٢٠٤٦) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.

وسيأتي برقم (٢٥٩٧٣).

(٢) إسناده كسابقه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦١٧١)، ومن طريقه أخرجه إسحاق (٧٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٣٥، وفي «الكبرى» (٢٠٢٤)، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٥٨١)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٣٠). وسقط من مطبوع «المصنف» اسم عائشة. =

٢٥٩٥١- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن عاصم الأحول، عن معاذة قالت:

سألتُ عائشة، فقلتُ: ما بالُ الحائِضِ تَقْضي الصَّوْمَ ولا تقضي الصَّلاة؟ فقالت: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ قالت: قلتُ: لستُ بِحَرُورِيَّةٍ، ولكني أسأل، قالت: قد كان يُصِيبُنا ذٰلك مع رسولِ ٦/ ٢٣٢
الله ﷺ[١] فَيَأْمُرُ[٢] بقضاءِ الصَّوْمِ ولا يَأْمُرُ[٣] بِقَضَاءِ الصَّلاة.

قال مَعْمَر: وأخبرني أيوب، عن أبي قِلابة، عن معاذة، عن عائشة، مِثْلَه[٤].

= وقال عبد الرزاق عقبه: والأمة: مئة رجل. قاله الثوري ومعمر.
وقد سلف برقم (٢٤٠٣٨).

(١) جاء في (م): قد كان يصيبنا ذٰلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر ولا يؤمر، فيأمر. . .

(٢) في (ظ٧) وهامش كل من (ق) و(هـ): فنؤمر.

(٣) في (ظ٧) وهامش كل من (ق) و(هـ): ولا نؤمر.

(٤) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه البيهقي في «معرفة الآثار» (٢١٦١) من طريق الإمام أحمد عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم، به.

وأخرجه مسلم (٣٣٥) (٦٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٨٢) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم، به.

وهو بالإسنادين عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، ومن طريقيه أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٨٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٤.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن أيوب، عن معاذة، به، لم يذكر أبا قلابة في الإسناد. =

٢٥٩٥٢- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يعتكفُ العَشْرَ الأواخِرَ من رمضانَ حتى قَبَضَه اللهُ عزَّ وجلَّ(١).

٢٥٩٥٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّل بعضَ نسائه وهو صائمٌ(٢).

= وأخرجه مختصراً الدارمي (٩٧٩)، والترمذي (٧٨٧)، وابن ماجه (١٦٧٠) من طريق عُبيدة بن مُعَتِّب الضبِّي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به. وعبيدة ضعيف. ومع ذلك حسَّن الترمذي حديثه.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٦٨٢)، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه (٦٥٢)، والترمذي (٧٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٣٥)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٤٠٧)، وابنُ حبان (٣٦٦٥). وقرن عبد الرزاق وابن الجارود وابن حبان بمعمر ابنَ جُريج، وسلفت روايتُه برقم (٢٥٣٥٥).

وقرن جميعُهم غير ابن الجارود برواية الزهري، عن عروة، عن عائشة روايةَ سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وسلفت برقم (٧٧٨٤).

قال الترمذي: وحديث أبي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح.

وسلف من طريق عُقيل، عن الزهري برقم (٢٤٦١٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد اختُلف فيه على الزُّهري، وقد بسطنا ذلك في الرواية (٢٥٨٦٧). وقد اختُلف فيه على معمر كذلك، كما سيرد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٧٤٠٨)، ومن طريقه أخرجه ابن=

٢٥٩٥٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً في المَسْجِدِ في شهر رمضانَ ومعه ناسٌ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانية، فاجْتَمَعَ تلك الليلةَ أكثرُ من الأُولى، فلما كانتِ الثَّالثةُ أو الرَّابعةُ امتلأ المَسْجِدُ حتى

= راهويه (١٠٦٢)، وابن حبان (٣٥٤٥). وسقط من مطبوع «مصنف» عبد الرزاق اسم الزهري، وقد ثبت في المصادر التي أخرجت الحديث من طريقه.

وجاء عند ابن حبان زيادة؛ هي من قول أبي سلمة: قلت لعائشة: في الفريضة والتطوُّع؟ قالت عائشة: في كلِّ ذٰلك، في الفريضة والتطوع. قال ابن حبان عقب الحديث: سمع هٰذا الخبر أبو سلمة بنُ عبد الرحمٰن، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، وسمعه من عائشة نفسها، والدليلُ على صحته أن معمراً قال: عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: قلت لعائشة: في الفريضة والتطوع؟ فمرَّة أدَّى الخبر عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، وأخرى أدَّى الخبر عنها نفسها.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٨) من طريق يزيد بن زُريع، عن معمر، به.

واختلف فيه على معمر:

فرواه عيسى بن يونس -فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» ١/١٤٢، وذكره في «العلل» ٥/ورقة ١٤٨- عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبِّلُ وهو صائم، ثم يصلي ولا يتوضَّأ. قال الدارقطني: فوهم في إسناده ومتنه، فأما وهمه في إسناده: فقوله: عن أبي سلمة، عن عروة. وإنما رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة. وأما قوله في متنه: ولا يتوضَّأُ، فهو وهم أيضاً، والمحفوظ: كان يقبل وهو صائم.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

اغتصَّ بأهله، فلم يَخْرُجْ إليهم رسولُ الله ﷺ فَجَعَلَ النَّاس ينادونه: الصَّلاةَ، فلم يَخْرُجْ، فلمَّا أَصْبَحَ قال له عمر بن الخطاب: ما زال النَّاسُ ينتظرونك البارحة يا رسولَ الله؟ قال: «أما إنَّهُ لم يَخْفَ عليَّ أَمْرُهُمْ، وَلكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عليهم»[1].

٢٥٩٥٥- حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، فذكر معناه -يعني: صَلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً في المسْجِدِ في شَهْرِ رمضان[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٣٦٢) غير أن شيخ عبد الرزاق هنا: هو معمر بن راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٧٤٦) و(٧٧٤٧) ومن طريقه أخرجه إسحاق (٦٤٦)، وابن الجارود (٤٠٢). وجاء عند إسحاق: الثالثة ثم الرابعة، دون شك.

وانظر ما بعده.

وقوله: حتى اغتص بأهله، أي: ضاق، يقال غص المجلس واغتص بأهله: إذا ضاق، ولفظ عبد الرزاق: غص.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم (٧٦١) (١٧٨)، وابن حبان (٢٥٤٤) (٢٥٤٥) من طريق ابن وهب، وإسحاق بن راهويه (٨٢٧) -ومن طريقه ابن حبان (٢٥٤٣) والنسائي ١٥٥/٤- عن عبد الله بن الحارث، كلاهما عن يونس، بهذا الإسناد. إلا أن عبد الله بن الحارث زاد في آخره: قالت: فكان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «من قام ليلة القدر إيماناً =

٢٥٩٥٦- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة عن عائشة، قالتْ: ما ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بيدِهِ خادِماً له قَطُّ، ولا امرأةً، ولا ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بيده شيئاً قَطُّ، إلاّ أن يجاهِدَ في سبيلِ الله، ولا خُيِّرَ بين أمرينِ قَطُّ إلاّ كان أَحَبُّهُما إليه أَيْسَرَهُما حتى يكونَ إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعدَ النَّاسِ من الإثْم، ولا انتقمَ لنفسه من شيءٍ يُؤْتى إليه حتى تُنْتَهَكَ حُرُماتُ الله عزَّ وجلَّ، فيكون هو يَنْتَقِمُ لله عزَّ وجلَّ(١).

= واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» قال: فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذٰلك. قلنا: وقد سلف في الرواية (٢٥٣٦٢) التنبيه على أن هٰذه الزيادة من كلام الزهري.

وأشار البخاري بإثر الحديث (٢٠١٢) إلى طريق يونس هٰذه بقوله: تابعه يونس، قلنا: يعني تابع عقيلاً في روايته عن الزهري، وقد سلف تخريج طريق ابن عقيل برقم (٢٥٣٦٢).

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق (١٧٩٤٢)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٦٨).

وأخرجه أبو داود (٤٧٨٦)، وابن حبان (٦٤٤٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٨٩٠٤) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، به. ورواية أبي داود وابن حبان مختصرة. وتحرف في مطبوع ابن حبان اسم معمر إلى معتمر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٦٣) من طريقين، عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٤). =

٢٥٩٥٧- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن إسماعيلَ بنِ أمية، عن عمرة

عن عائشة، قالت: لو أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى النساءَ اليومَ، نَهاهنَّ عن الخروج، أو حرَّم عليهن الخروج[١].

٢٥٩٥٨- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري عن عُرْوة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ أبا جَهْمِ بن حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً فلاجَّه رجلٌ في صَدَقَتِه، فَضَرَبَهُ أبو جَهْمٍ فَشَجَّه، فأَتَوا النَّبيَّ ﷺ فقالوا: القَوَدَ يا رسولَ الله. فقال النَّبيُّ ﷺ: «لَكُمْ كذا وكذا». فلم يَرْضَوْا. قال: «فَلَكُمْ كذا وكذا». فلم يَرْضَوا. قال: «فَلَكُمْ كذا وكذا». فَرَضُوا، فقال النَّبيُّ ﷺ: «إنِّي خاطِبٌ على النَّاسِ ومُخْبِرُهُمْ برضاكُمْ». قالوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ، فقال: «إنَّ هٰؤلاءِ اللَّيْثِيِّيْنَ أَتَوْني يُرِيدُونَ القَوَدَ، فَعَرَضْتُ عليهم كَذا وكذا فَرَضُوا، أرَضِيْتُمْ؟[٢]» قالوا: لا[٣]. فَهَمَّ المهاجرون بهم، فأَمَرَ[٤]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٥١١٢)، وأخرجه عنه ابن راهويه (٩٨٨).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٤٠٦).

(٢) في (م) و(ظ٢): رضيتم، وفي (ظ٧) و(ق): إن رضيتم، والمثبت من (ظ٨).

(٣) في (ظ٨): لا لا (مكررة)، وفوق الثانية إشارة إلى أنها نسخة.

(٤) في (ق) و(ظ٢): فأمرهم.

النَّبِيُّ ﷺ أن يكُفُّوا، فَكَفُّوا، ثُمَّ دعاهم فزادَهُمْ، وقال: «أَرَضِيتُمْ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «فإنِّي خاطِبٌ على النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ برضاكُمْ». قالوا: نَعَمْ. فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قال: «أَرَضِيتُمْ؟». قالوا: نَعَمْ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف فيه على الزهري في وصله وإرساله، وصحح وصله البيهقي كما سيأتي.

فرواه عبد الرزاق -كما في هٰذه الرواية- وهو في «المصنف» (١٨٠٣٢) ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٤٨)، وأبو داود (٤٥٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٣٥، وفي «الكبرى» (٦٩٨٠)، وابن ماجه (٢٦٣٨)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٢٧٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٣٨)، وابن حبان (٤٤٨٧)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٤٩ -عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وقال ابن ماجه: سمعت محمد بن يحيى يقول: تفرد بهٰذا معمر، لا أعلم رواه غيره.

وخالفه يونس بن يزيد، فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٨/ ٤٩- فرواه عن الزهري، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ استعمل أبا جهمٍ على صدقة، فضرب رجلاً من بني ليث، فشجّه... هٰكذا منقطعاً.

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٥٩: ومعمر بن راشد حافظ، قد أقام إسناده فقامت به الحجة.

قلنا: وأخرجه عبد الرزاق (١٨٠٣٣) مرسلاً بنحوه، عن معمر، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن عروة، أن النبي ﷺ بعث أباجهم على غنائم حنين، فبلغ أباجهم أن مالك بن البرصاء -أو الحارث بن البرصاء- غلَّ من الغنائم، فضربه أبو جهم فشجه منقولة، فأتى النبي ﷺ يسأله القود، فقال النبي ﷺ: «ضربك على ذنب أذنبته، لا قود لك، لك مئة شاة» فلم يرض، قال: «فلك ثلاث مئة، لا أزيدك». حسبت أنه قال: فرضي الرجل، قال: وعلمي أنه ذكره عن عروة أيضاً. =

٢٥٩٥٩- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، فذكر حديثاً. ثم قال: قال الزهري: فأخبرني عروة

عن عائشة، أنها قالتْ: أوَّلُ ما بُدِئَ به رسولُ الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة[1] في النوم، وكان لا يَرى رؤيا إلا جاءَتْ
٦/ ٢٣٣ مِثْلَ فَلَق الصُّبح، ثم حُبِّبَ إليه الخَلاءُ، فكان يأتي حِراءَ، فَيَتَحَنَّثُ فيه -وهو التعبدُ الليالِيَ ذوات العدد- ويتزوَّد لذٰلك، ثم يرجعُ إلى خديجة، فتزوِّدُه لمثلها، حتى فَجِئَهُ الحقُّ وهو في غار حِراء، فجاءَه الملكُ فيه، فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ: فقلتُ: «ما أنا بقارِئٍ» قال: «فأَخَذَني، فَغَطَّني حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثم أَرْسَلَني، فقالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: ما أنا بِقارئٍ، فأخَذَني، فَغَطَّنِي الثانيةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثم أَرْسَلَنِي، فقال: اقْرَأْ، فقلتُ: ما أنا بقارئٍ، فَأَخَذَنِي، فَغَطَّني الثالثةَ حتى بلغَ مِنِّي الجَهْدُ، ثم أَرْسَلني، فقال: ﴿اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥]. قال: فرجعَ بها ترجُف بَوادِرُه، حتى دخلَ على خديجةَ، فقال: «زَمِّلُوني زَمِّلُوني». فزمَّلُوه حتى ذهبَ عنه الرَّوْع، فقال: «يا خَدِيجةُ، ما

= وأخرجه عبد الرزاق كذٰلك معضلاً (١٨٠٣٤) عن ابن جريج، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، قال: خرج ساعٍ على عهد رسول الله ﷺ... فذكره. قلنا: وابن جريج مدلس وقد عنعن.

قال السندي: فلاجّه رجل، بتشديد الجيم، أي: نازعه وخاصمه.

(١) في هامش كل من (ظ٢) و(ق): الصالحة. (نسخة).

لي؟» فأخبرَها الخبرَ، قال: «وَقَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ». فقالت له: كلا أَبشِرْ، فوالله لا يخْزيكَ اللهُ أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَصْدُقُ الحديثَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعين على نوائبِ الحقِّ.

ثمَّ انْطَلَقَتْ به خديجةُ حتى أَتَتْ به وَرَقَةَ بنَ نَوْفلِ بنِ أَسَدِ بن عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيّ، وهو ابنُ عمِّ خديجةَ أخي أبيها، وكان امرأً تَنَصَّرَ في الجاهلية، وكانَ يكتبُ الكتابَ العربيَّ، فكتبَ بالعربيةِ من الإنجيلِ ما شاءَ اللهُ أن يكتبَ، وكان شيخاً كبيراً قد عَمِيَ، فقالت خديجة: أي ابنَ عمٍّ، اسْمَعْ من ابنِ أخيكَ، فقال ورقةُ: ابنَ أخي، ما ترى؟ فأخبرَه رسولُ الله ﷺ ما رأى، فقال ورقةُ: هٰذا الناموسُ الذي أُنزل على موسى عليه السلام، يا ليتَني فيها جَذَعاً، أكونُ حيّاً حينَ يُخرجُك قومُك، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟» فقال ورقةُ: نعم، لم يأتِ رجلٌ قطُّ بما[1] جِئتَ به إلاَّ عُودِيَ، وإنْ يُدْرِكْني يومُك، أنصُرْكَ نصراً مُؤزَّراً.

ثم لم يَنْشَبْ ورقةُ أن تُوفِّيَ، وفترَ الوحيُ فترةً حتى حَزِنَ رسولُ الله ﷺ -فيما بلغنا- حُزْناً غدا مِنْهُ مراراً كي يَتَرَدَّى من رؤوس شَوَاهِقِ الجبال، فكلَّما أَوْفَى بذِرْوَةِ جبلٍ لكي يُلْقِيَ نفسَه منه، تَبَدَّى له جبريلُ عليه السلام، فقال[2]: يا محمَّدُ، إنك

---

(١) في (ظ٧): بمثل ما.

(٢) في (م): فقال له.

رسولُ الله حقّاً، فيُسْكنُ ذٰلك جأشَه، وتَقَرُّ نفسُه عليه الصلاة والسلام، فيرجعُ، فإذا طالَتْ عليه، وَفَتر[1] الوَحْيُ، غدا لِمثْلِ ذٰلك، فإذا أوْفَى بذِرْوَةِ جبلٍ، تبَدَّى له جبريلُ عليه السلام، فقالَ له مِثْلَ ذلك[2].

---

(١) في (ظ٨): وفتره، وفي (ظ٧): فتره، وفي (ق) و(ظ٢): فتر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. دون قوله: حتى حزن رسول الله ﷺ -فيما بلغنا- حزناً... فهو بلاغات الزهري، وهي واهية.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ١٣٧ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧١٩)، ومن طريقه أخرجه -مطولاً ومختصراً- إسحاق بن راهويه (٨٤٠)، والبخاري (٤٩٥٦) و(٦٩٨٢)، ومسلم (١٦٠) (٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩٩)، وأبو عوانة ١/ ١١٣، وابن حبان (٣٣)، والطبراني في «الأوائل» ص٤٢، والآجري في «الشريعة» ص٤٣٩-٤٤٠، وابن منده في «الإيمان» (٦٨٣)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٤٠٨) و(١٤٠٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ١٣٥-١٣٧.

وقوله: حتى حزن رسول الله ﷺ -فيما بلغنا- حُزْناً، غدا منه مراراً، كي يتردَّى من رؤوس شواهق الجبال... إلخ، إنما هو من بلاغات الزُّهري، ومعلوم عند أهل العلم أن بلاغات الزهري واهية ليست بشيءٍ، ومع ذٰلك فقد اعتدَّ بهٰذا البلاغ الواهي أحد المعاصرين الشاميين، فذكره في كتابه «فقه السيرة» كقضية مسلَّمة، فقال في الصفحة: ٨٥: وجزع النبي ﷺ بسبب انقطاع الوحي جزعاً عظيماً حتى إنه كان يحاول كما يروي البخاري أن يتردَّى من شواهق الجبال. وقال أيضاً في الصفحة ٨٧: حتى ضاقت الدنيا عليه، وراحت تحدثه نفسه كلما وصل إلى ذروة جبل أن يلقي بنفسه منها.

وسلف برقم (٢٥٨٦٥)، ومختصراً برقم (٢٥٢٠٢)

قال السندي: قوله: يا ليتني فيها جَذَعاً، أي: كنتُ جَذَعاً، أي: شاباً.

٢٥٩٦٠- حدثنا محمد بنُ بِشْر، قال: حدثنا هشام بنُ عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنَّ الحَبَشَةَ لَعِبوا لرسولِ الله ﷺ، فدعاني، فنظرتُ من فوقِ مَنْكِبه حتى شَبِعْتُ[1].

٢٥٩٦١- حدَّثنا محمد بن بِشْر، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة: أنَّها كانت تَلْعَبُ بالبنات، فكانَ النَّبيُّ ﷺ يأتي بصَوَاحِبي يَلْعَبْنَ معي[2].

٢٥٩٦٢- حدَّثنا سليمان بنُ داود، أخبرنا ابن أبي الزِّناد، عن أبي الزِّناد قال: قال لي عروة:

إنَّ عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذٍ: «لِتعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ في دِينِنا فُسْحةً، إنِّي أُرْسِلْتُ بحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ»[3].

٢٥٩٦٣- حدَّثنا سُوَيْد بن عمرو، قال: حدَّثنا أَبانُ بن يزيد، حدَّثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى صلاةً داوَمَ عليها، وكان أحبُّ الصَّلاةِ إليه ما داوَمَ عليها، وإن قَلَّتْ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٩٦)، غير شيخ أحمد، فهو هنا محمد بن بشر، وهو العبدي، وشيخ أحمد هناك عبد الله بن نُمير.

وأخرجه مسلم (٨٩٢) (٢٠) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٢٩٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن بشر العبدي.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٠) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٨٥٥) سنداً ومتناً.

وقال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»(١).

٢٥٩٦٤- حدَّثنا سُوَيْد بن عمرو، قال: حدَّثنا أَبان، حدَّثنا يحيى، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: كان(٢) أكثر صَوْم رسولِ الله ﷺ من شَهْرٍ من السَّنة من شَعْبان، فإنَّه كان يَصُومه كلَّه(٣).

٦/ ٢٣٤ ٢٥٩٦٥- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: لمَّا كانت ليلةُ النَّفْرِ، قلتُ: يا رسولَ الله، يَرْجِعُون بعُمْرةٍ وحَجَّةٍ وأرجع بحَجَّة؟ فَبَعَثَ معي أخي، فاعْتَمَرْتُ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ مُصْعِداً مُدْلِجاً على أهلِ المدينة، وأنا مُدْلِجَةٌ على أهل مكة(٤).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سويد بن عمرو -وهو الكلبي- وأبان ابن يزيد -وهو العطار- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيىٰ: هو ابن أبي كثير الطائي.

وقد سلف برقم (٢٤١٢٤).

(٢) هٰكذا في النسخ الخطية و(م)، وانظر كلام السندي الآتي.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وقد سلف برقم (٢٤٥٤٢).

قال السندي: قولها: كان أكثر صوم رسول الله ﷺ في شهر من السنة من شعبان، هٰكذا في النسختين، والظاهر أنه سقط منه حرف النفي، أي: ما كان أكثر صوم. . .إلخ، والله تعالى أعلم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي=

٢٥٩٦٦- حدثنا هشام بنُ سعيد، قال: أخبرنا محمد بنُ دينار، عن سعد بن أَوْس، عن مِصدَع أبي[١] يحيى الأنصاري

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُها وهو صائمٌ، ويَمَصُّ لسانَها[٢].

٢٥٩٦٧- حدَّثنا أبو أحمد محمدُ بنُ عبد الله بن الزُّبير، قال: حدَّثنا أُسامة بن زيد اللَّيثي، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: فُرِضَتِ الصَّلاةُ رَكْعتين، فزادَ رسولُ الله ﷺ في صلاةِ الحَضَر، وتَرَكَ صلاةَ السَّفَرِ على نَحْوِها[٣].

= إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٢٦) عن يحيىٰ بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٦١٥٤).

وسلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

وانظر (٢٤١٥٩).

قال السندي: قولها: مصعداً مدلجاً، المشهور أن أَدْلَج -بتخفيف الدال- يقال في السَّيْر أول الليل، وادَّلَج -بتشديد الدال- في السير آخر الليل، والأقرب أنَّ المراد هاهنا هو السير آخر الليل، فالأقرب تشديد الدال.

ومعنى: «على أهل المدينة»، أي: إليهم. والله تعالى أعلم.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ظ٧) إلى: «بن».

(٢) هو مكرر الحديث (٢٤٩١٦)، غير شيخ أحمد، فهو هنا هشام بن سعيد، وهو الطالقاني.

وانظر (٢٤١١٠).

(٣) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، أسامة بن زيد: وهو الليثي مختلف فيه، وقد تفرد بها، وهو ممن لا يحتمل تفرده.

وقد روي نحوه كما سيأتي (٢٦٠٤٢) و(٢٦٢٨٢) من طريق داود بن أبي=

٢٥٩٦٨- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، عن أبيـه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَلْعَبُ بالبنات على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، وكان يأتيني صَوَاحبي[1]، فكنَّ إذا رَأَيْنَ رسولَ الله ﷺ يَنْقَمِعْنَ منه، فكان رسولُ الله ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ إليَّ يَلْعَبْنَ معي[2].

٢٥٩٦٩- حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبَاب، قال: أخبرني إبراهيمُ بنُ نافع، قال: أخبرني الحسن بن مسلم بن يَنّاقٍ، عن صفية بنت شَيْبَة

عن عائشة: أَنَّ امرأةً من الأنصار زَوَّجَتْ ابنةً لها، فاشْتَكَتْ،

= هند، عن الشعبي، عن عائشة، وفيه: قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب.. وهٰذا إسناد ضعيف كذٰلك، الشعبي لم يسمع من عائشة.

وهو مخالف لرواية مالك في «الموطأ» ١٤٦/١ ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٦٨٥) وفيه: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في الحضر، وفي رواية عند مسلم (٦٨٥) (٢): فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين، ثم أتمها في الحضر، فأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى.

وانظر تتمة تخريج هٰذه الطريق في الرواية الآتية (٢٦٣٣٨).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وكان يأتي بصواحبي، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٢٩٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يحيى بن سعيد الأموي احتج به مسلم، وروىٰ له البخاري متابعة.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٦٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأموي، بهٰذا الإسناد.

فَتَسَاقَطَ شَعْرُها[١]، فأَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فقالت: إنَّ زَوْجَها يريدها أفأَصِلُ[٢] شَعْرَها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لعَنَ اللهُ المُوْصِلات»[٣].

٢٥٩٧٠- حدَّثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني عمر بن أبي وَهْب النَّصْري[٤]، قال: حدَّثني موسى، عن[٥] طلحة بن عُبيد الله بن كَرِيْز الخُزَاعي

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا توضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بالماء[٦].

---

(١) في (م): فاشتكت وتساقط شعرها، وفي (ق) و(ظ٢): فاشتكت تساقط، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهو الموافق لرواية مسلم.

(٢) في (ق) و(ظ٨) و(م): فأصل، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨)، وهو الموافق لرواية مسلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٨٥٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو زيد بن الحباب، وهو من رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢١٢٣) (١١٨) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

(٤) في النسخ الخطية و(م): النصري -بالنون-، والذي في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٤٠ البصري -بالباء- وهو الأشبه.

(٥) في (م) وهامش (ظ٨): موسىٰ بن طلحة، وهو خطأ.

(٦) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي -وهو من أقران الزهري- لم يذكروا له سماعاً من عائشة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عمر بن أبي وهب: وهو الخزاعي، فقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٤٠، ونقل توثيقه عن ابن معين، وقال أحمد: ما أعلم به بأساً، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقد فات الحسيني في «الإكمال»، والحافظ في «التعجيل» أن يترجما له، وهو على شرطهما، ولعل لتفرد عمر بن أبي وَهْب في روايته=

. . . .

=عن موسى بن ثروان، ولتفرد موسى عن طلحة بن عبيد الله، بهٰذا الإسناد، قال الدارقطني: إسناده مجهول، حمله الناس.

وأخرجه إسحاق (١٣٧١)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الطهور» (٣١٤)، والحاكم ١/ ١٥٠، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٤١٤، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة القاسم بن سلام) من طرق عن عمر بن أبي وهب، بهٰذا الإسناد، وحسَّن الحافظ إسناده في «التلخيص» ١/ ٨٦.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٥، وقال: رواه أحمد، ورجاله موثقون.

وله شاهد من حديث عثمان عند الترمذي في «جامعه» (٣١)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١١٥، وابن حبان (١٠٨١)، وقال الترمذي: حسن صحيح، ونقل في «العلل» عن البخاري قوله: أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم يتكلمون في الحديث؟ فقال: هو حسن. قلنا: وفي إسناده عامر ابن شقيق، وهو لين الحديث.

وآخر من حديث أبي أيوب، سلف ٦/ ٤١٧، وفي إسناده أبو سورة وواصل الرقاشي، وكلاهما ضعيف، وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١١٥، وقال: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ فقال: لا أدري ما يصنع به، عنده مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وثالث من حديث عمار بن ياسر عند الترمذي في «جامعه» (٢٩) و(٣٠)، وفي إسناده انقطاع، قال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي ١/ ١١٥-١١٦: قال أحمد: قال سفيان بن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال، وقتادة لم يسمعه من حسان بن بلال.

ورابع من حديث أنس عند أبي داود (١٤٥)، وفي إسناده الوليد بن زروان، وهو لين الحديث. قال الحافظ في «التلخيص» ١/ ٨٦ وله طرق أخرى عن أنس ضعيفة. =

٢٥٩٧١- حدثنا علي بن إسحاق[1]، قال: أخبرنا عبد الله -يعني ابن مبارك- قال: أخبرنا عمر بن أبي وهب الخُزاعي قال: حدثني موسى بن ثروان، عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيْز الخُزَاعي

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا توضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بالماء[2].

٢٥٩٧٢- حدَّثنا عبدُ الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، حدَّثنا بُرْدٌ، عن الزُّهْري، عن عُروة

عن عائشة، قالت: اسْتَفْتَحْتُ البابَ ورسولُ الله ﷺ قائِمٌ يُصَلِّي، فمشى في القِبْلَة إما عن يمينه وإما عن يَسَاره حتى فَتَحَ

= وخامس من حديث عبد الله بن أبي أوفى عند أبي عبيد في «الطهور» (٨٢)، وفي إسناده أبو الورقاء العبدي، وهو ضعيف.

وسادس من حديث علي وأبي أمامة عند أبي عبيد في «الطهور» (٨٩) و(٣١٧)، وكلا السندين ضعيف.

وسابع من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (٤٣٢)، وإسناده ضعيف.

وثامن من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٨)، وفي إسناده نافع أبو هرمز، وهو ضعيف.

ونقل الحافظ في «التلخيص» ١/٨٧ قول الإمام أحمد: ليس في تخليل اللحية شيء صحيح. وقول أبي حاتم: لا يثبت عن النبي ﷺ في تخليل اللحية شيء. قلنا: لكن بمجموع شواهده يتقوى. وانظر «نصب الراية» ١/٢٣-٢٦، و«تلخيص الحبير» ١/٨٦.

وسيرد برقم (٢٥٩٧١).

(١) في (م): علي بن موسى، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره، وهو مكرر ما قبله، غير أن شيخ أحمد هنا: هو علي بن إسحاق المروزي، وشيخه: هو عبد الله بن المبارك.

لي، ثم رَجَعَ إلى مُصَلاَّه[1].

٢٥٩٧٣- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: أَنَّها كانت تُرَجِّل النَّبيَّ ﷺ وهي حائِضٌ، وهو مُعْتَكِفٌ في المَسْجِدِ، فيناوِلُها رَأْسَهُ وهي في حُجْرتها[2].

٢٥٩٧٤- حدَّثنا عبدُ الأعلى، حدَّثنا سعيد. ويزيد قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن صَفِيَّة بنتِ شيبة

عن عائشة: أَنَّ النبيَّ[3] ﷺ كان يَغْتَسِلُ بالصَّاع، ويتوضَّأُ بنحوِ المُدِّ[4].

قال يزيد: عن صفية بنت شيبة أو مُعاذة.

٢٥٩٧٥- حدَّثنا [5] يزيد ، قال: أخبرنا هَمَّام، عن قَتَادةَ، عن صَفِيَّة

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٠٢٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٩٤٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٩٣، وفي «الكبرى» (٣٣٧٧) من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): نبي الله ﷺ.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٨٣٦)، فانظره لزاماً.

(٥) في (ظ٨): حدثناه.

بنتِ شيبة. وقال: بقَدْرِ المُدِّ، وبَقَدْرِ الصَّاع[1].

٢٥٩٧٦- حدثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَغْتَسِلُ بالصَّاع، ويتوضَّأُ بقَدْرِ المُدِّ أو نَحْوِهِ[2].

٢٥٩٧٧- حدثنا عبد الواحد الحدادُ، حدثنا القاسم بنُ الفَضل، عن محمد بن علي ٦/ ٢٣٥

أن عائشة كانت تَدَّانُ، فقيل لها: ما يحمِلُك على الدَّين، ولك عنه مَنْدُوحةٌ؟ قالت: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ وفِي نَفْسِهِ أداؤهُ، إلا كانَ مَعَهُ منَ الله عَوْنٌ»، فأنا

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٩٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلاَّم في «الطهور» (١١١)، وفي «الأموال» (١٥٧١)، وابن ماجه (٢٦٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وتحرف همام في «الأموال» إلى: هشام.

وسيكرر برقم (٢٦٠١٩) سنداً ومتناً.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٨٣٦) فانظره لزاماً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٩ من طريق عبد الوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٥٩٧٤).

أَلتَمِسُ ذٰلك العونَ[1].

٢٥٩٧٨- حدَّثنا عبدُ الواحد، قال: حدثنا هشام، عن شُمَيْسة

عن عائشة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن نبيذ الجَرِّ[2].

٢٥٩٧٩- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أبي الوليد

عن عائشة، قالت: ما كان النَّبيُّ ﷺ يَجْلِسُ بعد صلاته إلاّ قَدْرَ ما يقول: «اللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإِكْرامِ»[3].

---

(١) حديث حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٣٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو عبد الواحد الحداد.

(٢) حديث صحيح. شُمَيْسة: هي بنت عزيز بن عاقر الوشقيَّة -وإن روى عنها اثنان ولم يؤثر توثيقها عن أحد- قد توبعت. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير عبد الواحد: وهو ابن واصل السدوسي، فقد روى له البخاري متابعة. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٥٦) عن النضر بن شميل، عن هشام، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالرقمين (٢٦٠٧٣) و(٢٦٠٧٤).

وسلف نحوه برقم (٢٤٠٢٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٣٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه الدارمي (١٣٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٢٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٥)- والبيهقي ١٨٣/٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

٢٥٩٨٠- حدَّثنا يزيد، أخبرنا الحَجَّاج، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أن يباشِرَ إحْدَانا وهي حائِضٌ أَمَرَها فاتَّزَرَتْ، فإذا أراد أن ينامَ وهو جُنُبٌ، توضَّأَ وُضُوءَه للصَّلاة[1].

٢٥٩٨١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا عاصم، عن مُعاذة بنت عبد الله قالت:

أخبرتني عائشة أنها كانت تَغْتَسِلُ هي ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد[2].

٢٥٩٨٢- حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: لو رأى رسولُ الله ﷺ ما أحدثَ النساءُ، لمنعهنَّ المسجدَ، كما مُنعت[3] نساءُ بني إسرائيل[4].

٢٥٩٨٣- حدَّثنا يزيد، أخبرنا يحيى، أن محمدَ بنَ عبد الرحمٰن ابن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٥١٠٤) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٣٣ من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ظ٨) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): منع.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٥٦١٠)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد: وهو ابن هارون.

أخي عَمْرة، أخبره عن عَمْرَة

أنها سَمِعَتْ عائشة تقول: إنْ كان رسولُ الله ﷺ ليُصَلِّي الرَّكْعتين اللَّتين قَبْلَ الفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهما[1] حتى إنْ كنتُ لأقول: هل قَرَأَ فيهما بأُمِّ القرآن؟[2].

٢٥٩٨٤- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ مُعْتَكِفاً، وكان لا يَدْخُلُ البيتَ إلاّ لحاجةِ الإنسان، قالت: فغسلت رأسه، وإنَّ بيني وبينَهُ لعَتَبةُ البابِ[3].

---

(١) في النسخ الخطية: فيخفهما، والمثبت من (م) ومصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٢٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٤، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٥-٢٧٦، وابن حبان (٢٤٦٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٣-٤٤ من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) حديث صحيح، سفيان بن حسين: وهو الواسطي -وإن كان ضعيفاً في روايته عن الزهري- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨٨، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وقوله: كان رسول الله ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة، سلف برقم (٢٤٧٣١).

وسيأتي برقم (٢٦٢٧٨).

وانظر (٢٤٠٤١).

٢٥٩٨٥- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عَمرو بنُ ميمون قال: أخبرني سليمانُ بنُ يسار، قال:

أخبرتني عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أصابَ ثوبَه المنيُّ، غسلَ ما أصابَ من ثوبه، ثم خرجَ إلى الصلاة، وأنا أنظر إلى بُقَعِهِ في ثوبه ذٰلك من أَثَرِ الغَسْل[١].

٢٥٩٨٦- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن سَعْد بن هشام

قال: قَدِمْتُ المدينةَ، فَدَخَلْتُ على عائشة، فقالتْ لي: مَنْ أنت؟ فقلتُ: سعْدُ بنُ هشام بن عامر، قالت: رحِمَ الله أباك. قال: قلتُ: أخبريني عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، قالت: إنَّ رُسولَ الله ﷺ كان يَقْرأ، فقلتُ: أجَلْ، ولكنْ أخبريني. قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بالنَّاسِ عِشاءِ الآخرةِ، ثم يأوي إلى فراشه، فإذا[٢]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٣٨)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/٢٠٣ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٨٤، ومسلم (٢٨٩)، وابن ماجه (٥٣٦)، وابن خزيمة (٢٨٧)، والدارقطني ١/١٢٥، والبيهقي في «السنن» ٢/٤١٩ من طرق عن عمرو بن ميمون، به.

وسلف بهٰذا الإسناد برقم (٢٥٠٩٨)، وفيه أن عائشة هي التي كانت تغسله للنبي ﷺ.

وسلف برقم (٢٤٠٦٤).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): وإذا.

كان من جَوْفِ اللَّيل قامَ إلى طَهُوره، فتوضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى ثمانيَ رَكَعَات يسوِّي بين القراءة فيهنَّ والرُّكوعِ والسُّجود، ثم يُوْتِرُ بركْعَةٍ، ثم يُصَلِّي ركعتين وهو جالِسٌ، ثم يضَعُ رَأْسَه، فربما جاء بلال فآذَنَهُ بالصَّلاة قبل أن يُغْفي[1]، ورُبَّما شَكَكْتُ: أغفى أو لم يُغْفِ، حتى يُؤْذِنَهُ بالصَّلاة. قالت: فكانت تلك صلاةَ رسولِ الله ﷺ حتى أَسَنَّ وَلَحُمَ، وكان[2] يُصَلِّي بالنَّاس العِشاء، ثم يأوي إلى فِرَاشه، فإذا كان في جَوْفِ اللَّيل قامَ إلى طَهُوره، فتوضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، يسوّي بينهنَّ في الرُّكوع والسُّجود والقراءة، ثم يُوْتِرُ بركْعَةٍ، ثم يُصَلِّي رَكْعتين وهو جالِسٌ، فربما لم يُغْفِ حتى ٦/٢٣٦
يجيءَ بلالٌ، فيُؤْذِنَه بالصَّلاة، وربما شَكَكْتُ: أغفى أو[3] لم يُغْفِ[4].

٢٥٩٨٧- حدَّثنا يزيد، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ حكيم -وقال مَرَّةً: أخبرنا-

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يغفو.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): فكان.

(٣) في (ظ٧): أم لم.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٤) من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٣٥٢)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٢٠-٢٢١، وفي «الكبرى» (١٤١٦) من طريقين عن هشام، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٦٩).

قال: سَمِعْتُ زُرارة بن أوفى يقول:

سئلتْ[1] عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ باللَّيل؟ فقالت: كان يُصَلِّي العِشاء، ثم يُصَلِّي بَعْدَها رَكْعَتَيْنِ، ثم ينام، فإذا استيقظ وعنده وَضُوءُه مُغَطًّى وسِوَاكُه اسْتاكَ، ثُمَّ توضَّأَ، فقام، فَصَلَّى ثمانِ رَكَعَات، يقرأُ فيهنَّ بفاتحةِ الكتاب وما شاء من القرآن، وقال مرة: ما شاء الله من القرآن، فلا يَقْعُدُ في شيءٍ منهنَّ إلاَّ في الثَّامنة، فإنه يَقْعُدُ فيها، فَيَتَشَهَّدُ، ثُمَّ يقوم ولا يُسَلِّم، فَيُصَلِّي رَكْعَةً واحدةً، ثم يَجْلِسُ، فَيَتَشَهَّدُ ويدعو، ثم يُسَلِّم تسليمةً واحدة: «السَّلامُ عليكُمْ» يَرْفَعُ بها صوتَهُ حتى يُوقِظَنا، ثم يُكَبِّرُ وهو جالِسٌ، فيقرأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ ويَسْجُدُ وهو جالِسٌ، فَيُصَلِّي جالساً رَكْعَتَيْنِ، فهٰذه إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فلمَّا كَثُرَ لَحْمُه وَثَقُلَ جَعَلَ التِّسْعَ سَبْعاً لا يَقْعُدُ إلاَّ كما يَقْعُدُ في الأُولى، ويُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قاعداً، فكانت هٰذه صلاةَ رسولِ الله ﷺ حتى قَبَضَهُ الله[2].

---

(١) في (م): سألت.

(٢) حديث صحيح، زرارة بن أوفى لم يسمع هٰذا الحديث من عائشة بينهما سعد بن هشام، كما سلف برقم (٢٤٢٦٩)، وكما سيأتي (٢٥٩٨٨)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير بهز بن حكيم، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (١٣٤٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود أيضاً (١٣٤٦) و(١٣٤٨) من طريقين عن بهز بن حكيم، به. =

٢٥٩٨٨- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا عِمْران بن يزيد العَطَّار، عن بَهْز ابنِ حكيم، عن زُرارة بن أَوْفى، عن سَعْد بن هشام، قال:

قلتُ لأُمِّ المؤمنين عائشة: كيف كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ من اللَّيْل؟ قالت: كان يُصَلِّي العِشاء -فذكر الحديث- ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قائماً يَرْفَعُ صوتَه كأَنَّه يُوقِظُنا، بل يُوقِظُنا، ثُمَّ يدعو بدعاءٍ يُسْمِعُنا، ثم يُسَلِّمُ تسليمةً يَرْفَعُ[(١)] بها صوتَه[(٢)].

= وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (٤٧٥١) من طريق أبان بن أبي عباس، عن زرارة، عن عائشة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦٩).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): ثم يرفع...

(٢) حديث صحيح، عمران بن يزيد العطار، هٰكذا نسب في النسخ الخطية و(م)، وفي «أطراف المسند» ٩/ ٤ غير منسوب، وقد ترجم الحسيني في «الإكمال» لعمران بن يزيد لكن نسبه القطان، وذكر أنه يروي عن أبي حازم ومنصور بن عبد الرحمٰن، وعنه يونس بن محمد المؤدب، مجهول. وقد ترجم الحفاظ لعمران بن يزيد غير منسوب، وذكروا في الرواة عنه ثابت بن عبيد، فلعله آخر كذٰلك. وقد ظنه الحافظ في «التعجيل» بادىء الرأي أنه عمران بن داور القطان، ثم تبين له أنه آخر... وساق لعمران بن يزيد القطان حديثاً من المسند غير حديثنا هٰذا. ولم نجد فيه من نسبه العطار غير العجلي في «الثقات» ص٣٧٤ غير أن في المطبوع منه المصري! وعلى كل حال قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير بهز بن حكيم، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٥٦) و(١٣٤٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٦) من طريق حماد بن سلمة، عن بهز، بهٰذا الإسناد. =

٢٥٩٨٩- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا، عن عامر، عن شُريح بن هانىء

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقاءَه، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللهِ، كرِهَ اللهُ لقاءَهُ، والموتُ قبْلَ لِقاءِ الله»(١).

٢٥٩٩٠- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله الجَدَلي، قال:

قلتُ لعائشة: كيف كان خُلُقُ رسولِ الله ﷺ في أهْلِهِ؟ قالت: كان أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً، لم يكن فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً ولا سَخَّاباً بالأسواق، ولا يَجْزِي بالسيئة مِثْلَها، ولكن يَعْفُو ويَصْفَح(٢).

= وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤١٧٢)، غير شيخ أحمد، فهو هنا يزيد، وهو ابن هارون، وشيخه هناك يحيىٰ بن سعيد القطان.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي -واسمه: عبد بن عبد، ويقال عبد الرحمٰن بن عبد، فقد روى له أصحاب السنن خلا ابن ماجه، وهو ثقة، وزكريا- وهو ابن أبي زائدة، وإن روى عن أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه- قد أخرج له الشيخان من روايته عنه ثم إن شعبة تابعه عليه كما سلف برقم (٢٥٤١٧).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١٨، وابن حبان (٦٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/ ٦٣٧، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

ورواه إسحاق الأزرق، واختلف عليه فيه: =

٢٥٩٩١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يُحْرِمَ ادَّهَنَ بأَطْيب دُهْنٍ يَجِدُه حتى إنِّي لأرى بَصِيْصَ الدُّهْنِ في شَعَره، ولقد كنتُ أَفْتِلُ قلائِدَ الهَدْي لرسولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَبْعَثُ به، فما يَعْتَزِلُ مِنَّا امرأةً[1].

= فرواه ابن سعد ١/ ٣٦٥، وعلي بن مسلم -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٩٦- عن إسحاق -وقرن به يزيد بن هارون- عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي.

وخالفه إسحاق بن إبراهيم البغوي لؤلؤ، فرواه عن إسحاق الأزرق، عن الثوري، عن أبي إسحاق.

وذكر الدارقطني أن المحفوظ: إسحاق الأزرق، عن زكريا، عن أبي إسحاق.

وسلف برقم (٢٥٤١٧).

وقولها: كان أحسن الناس خلقاً، له شاهد من حديث أنس، سلف برقم (١٣٢٠٩)، وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على أبي إسحاق، وهو السبيعي، وبسطنا الاختلاف فيه في الرواية (٢٤٧٨٢)، وذكرنا أن الصحيح فيه رواية من رواه عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة، كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٠.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٣٠ من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاقُ بنُ راهويه (١٥٣٣)، عن النضر بن شميل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، به. =

٢٥٩٩٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا حُمَيْد، عن عبد الله بن شقيق، قال:

قلتُ لعائشة: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قاعداً؟ قالت: كان يُصَلِّي من الليل طويلاً قاعداً، ويُصَلِّي من الليل طويلاً قائماً، فإذا قَرَأَ قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا قرأ قاعداً رَكَعَ قاعداً[1].

٢٥٩٩٣- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا داود، عن عامر، عن مسروق، قال:

كنتُ متكئاً عند عائشة، فقالت: يا أبا عائشة، أنا أوَّلُ مَنْ سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن هٰذه، قال: «ذٰلكَ جبريلُ، لَمْ أَرَهُ في صُورَتِه التي خُلِقَ فيها إلا مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّماءِ، سادّاً عِظَمُ خَلْقِهِ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْض»[2].

= وسلف القسم الأول منه من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة برقم (٢٥٧٥٢).

وسلف القسم الثاني منه برقم (٢٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٦٦٩)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه الحاكم ٢٧٦/١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، داود -وهو ابن أبي هند- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وعامر: هو ابن شَراحيل الشعبي، ومسروق: هو ابنُ الأجدع.

وأخرجه مطولاً الطبري في تفسير الآية (١٣) من سورة النجم، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٢٢٣، وأبو عوانة ١٥٣/١-١٥٤، وابن منده في «الإيمان» (٧٦٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٢٣) من طريق يزيد بن هارون، =

. . . .

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (١٨٠٤)، وابن منده (٧٦٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٢٤) من طريق وُهَيْب بن خالد، والطيالسي كذٰلك، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٣٢)، والبيهقي (٩٢٤) من طريق يزيد بن زريع، والنسائي كذٰلك (١١٤٠٩) من طريق ابن أبي عدي وعبد الأعلى، وابنُ راهويه (١٤٢٧) من طريق حماد بن سلمة، ومسلم (١٧٧) (٢٨٧)، والطبري في تفسير الآية (١٠٣) من سورة الأنعام، والآية (١٣) من سورة النجم، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٢٢١-٢٢٢، والبيهقي (٩٢٣) من طريق إسماعيل ابن علية، ومسلم (١٧٧) (٢٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٨) -وهو في «التفسير» (٤٢٨)- والطبري في تفسير الآية (١٣) من سورة النجم من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، والترمذي (٣٠٦٨) من طريق إسحاق بن يوسف، وعثمانُ بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٣٠ و٥٤ من طريق هُشَيم، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٩) -وهو في «التفسير» (٤٢٩)- والطبري في تفسير الآية (١٠٣) من سورة الأنعام، وفي تفسير الآية (١٣) من سورة النجم، وابنُ خزيمة ص٢٢٣ من طريق عبد الأعلى، وأبو يعلى (٤٩٠٠) من طريق حفص، وابنُ خزيمة ص٢٢٤، وأبو عوانة ١/١٥٥-١٥٦، وابنُ حبان (٦٠) من طريق عبد ربه بن سعيد، وأبو عوانة ١/١٥٤ من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، جميعهم عن داود بن أبي هند، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسيرد من طريق ابن أبي عدي، عن داود برقم (٢٦٠٤٠).

وسيرد بقطعة أخرى منه من طريق ابن أبي عدي كذٰلك برقم (٢٦٠٤١)، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف برقم (٢٦٢٩٥)، كلاهما عن داود، عن الشعبي، عن عائشة.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٢٢٧).

قال السندي: قولها: أنا أول مَنْ سأل رسول الله ﷺ عن هٰذه، أي: عن الرؤية المذكورة في سورة النجم. =

٢٥٩٩٤- حدَّثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مُعاذة

عن عائشة، قالت: مُرْنَ أَزْواجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عنهم أَثَرَ الغائِطِ والبول، فإني أستحييهم، وإنَّ النَّبيَّ ﷺ قد كان يَفْعَلُه(١).

٢٥٩٩٥- حدَّثنا يزيد، أخبرنا عروة أبو عبد الله البَزَّاز، عن الشَّعْبي ٦/ ٢٣٧

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اغْتَسَلَ من الجَنَابة بدأ فتوضَّأَ وُضُوءَه للصَّلاة، وغَسَلَ فَرْجَه وقَدَمَيْه، ومَسَحَ يَدَه بالحائط، ثُمَّ أفاضَ عليه الماء، فكأنِّي أرى أَثَرَ يدِهِ في الحائط(٢).

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٣٧٨)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون، وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» ٢/ ٢٠٥ من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٢ عن عبد الرحيم بن سليمان، وإسحاق (١٣٧٩) عن عبدة بن سليمان، وأبو يعلى (٤٥١٤) عن محمد بن بكر، والبيهقي ١/ ١٠٥-١٠٦ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أربعتهم عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. الشعبي: وهو عامر بن شراحيل لم يسمع من عائشة، وعروة أبو عبد الله البزاز ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٤، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٨، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٢٨٨، وقال: يروي المقاطيع، وقال ابن أبي حاتم في ترجمته: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عروة أبو عبدالله الهمداني، ثقة. قلنا: ويؤخذ من هٰذا القول أن البزاز ينسب همدانياً كذٰلك، ولا تعارض بين النسبتين، غير أنه جاء عند أبي داود: عروة الهمداني، =

٢٥٩٩٦- حدَّثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن عِمْران بن حِطّان

أنَّ عائشة حدَّثته: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يكن يَتْرُكُ في بيته شيئاً فيه تَصْلِيْبٌ إلاَّ قَضَبَه[1].

٢٥٩٩٧- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا شَرِيْك، عن المِقْدَام، عن أبيه قال:

قلتُ لعائشة: يا أُمَّهْ، بأيِّ شيءٍ كان يبدأُ النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ عليكِ بَيْتَكِ، وبأيِّ شيء كان يَخْتِمُ؟ قالت: كان[2] يبدأُ

=دون ذكر كنيتة، فعينه المزي في «تحفة الأشراف» ٤٢٩/١١: عروة بن الحارث الهمداني، وعروة هٰذا يكنى أبا فروة، وهو ثقة من رجال الشيخين، ووثقه ابن معين، ويروي عن الشعبي كذٰلك، فإما أن يكون لهٰذا الحديث راويان عن الشعبي هما عروة أبو عبد الله البزاز ويكنى همدانياً كذٰلك، فيما ذكره ابن أبي حاتم عن ابن معين، وإما أن يكون الراوي عروة البزاز الهمداني، وقد أخطأ المزي في تعيينه، والذي يحول بيننا وبين الترجيح أن الحافظ لم يترجم في «التعجيل» لعروة أبي عبد الله البزاز، ولم يترجم كذٰلك لعروة الهمداني في «تهذيب التهذيب» وإنما ترجم لعروة بن الحارث الهمداني في «التهذيب» متابعاً للمزي، والله أعلم.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٢٤٤) من طريق هشيم بن بشير، عن عروة الهمداني، عن الشعبي، به.

وانظر (٢٤٢٥٧).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٦١) غير أن شيخ أحمد هنا، هو يزيد بن هارون.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٦٩/٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) لفظ: كان، ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

بالسِّواك، ويَخْتِمُ بِركْعَتَيْ الفَجْر[1].

٢٥٩٩٨- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ ودرعُه مرهونةٌ بثلاثينَ صاعاً من شعير[2].

٢٥٩٩٩- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن مَخْلَد بن خُفَاف، عن عروة

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قضى أنَّ الخَرَاجَ بالضَّمانِ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٨٧) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وسفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٢٩/٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٦/٦، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢٢٠/٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٥١)، والبخاري (٢٩١٦) و(٤٤٦٧)، وابن حبان (٥٩٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٦/٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٢٩) من طرق عن سفيان الثوري، به، زادوا: عند يهودي. قال البغوي: هٰذا حديث صحيح.

وانظر (٢٤١٤٦).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢٤٢٢٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٧٥٠)، والحاكم ١٥/٢ من طريق يزيد بن=

٢٦٠٠٠- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، ثُمَّ أشارَ إلى القَمَرِ، فقال: «يا عائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بالله مِنْ شَرِّ هٰذا، فإنَّ هذا هُوَ الغاسِقُ إذا وَقَبَ»[1].

٢٦٠٠١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، ....[2] فقال رسولُ الله ﷺ لعبد بن زَمْعة: «الوَلَدُ لِلفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ». ثُمَّ أَمَرَ رسولُ الله ﷺ سَوْدَةَ بنتَ زَمْعة أن تَحْتَجِبَ منه لِما رأى من شَبَهِهِ بعُتْبة، فما رآها حتى لَقِيَ الله[3].

= هارون، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤٣٢٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

(٢) في (ق) بياض في هٰذا الموضع، وأشار إليه ناسخها، وقد ضبب فوقه في (ظ٨)، وموضع البياض قصة سلفت في الرواية (٢٤٩٧٥).

(٣) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وعنعن- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٤٢ من طريق يعقوب -وهو ابن إبراهيم بن سعد الزهري- عن أبيه، عن ابن إسحاق وصالح -وهو ابن أبي الأخضر- كلاهما عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٨٦)، وانظر (٢٤٩٧٥).

٢٦٠٠٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد -يعني ابنَ عمرو-، عن محمد بن إبراهيم، أنه سَمِعَ علقمة بن وقَّاص اللَّيْثي، قال:

سألتُ عائشة، قلتُ[(١)]: كيف كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي الرَّكْعتين وهو جالِسٌ؟ فقالتْ: كان يقرأُ فيهما وهو جالِسٌ، فإذا أرادَ أن يَرْكَعَ، قامَ، فرَكَعَ[(٢)].

٢٦٠٠٣- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، قال:

سألتُ عائشة: هل كانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ وهو جُنُبٌ؟ قالت: نعم، ولكنه كان لا ينام حتى يغسلَ فرجَه، ويتوضأَ وضوءَه للصَّلاة[(٣)].

---

(١) في (م): قال قلت.

(٢) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، مختلف فيه حسن الحديث، وقد روى له الشيخان، أما البخاري فمقروناً بغيره، وأما مسلم ففي المتابعات، وهذا منها. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

وأخرجه مسلم (٧٣١) (١١٤)، وأبو داود (١٣٥١)، وأبو عوانة ٢/٢١٨ من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٢٤) عن النضر بن شُمَيْل، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن سيرين، عن علقمة، به.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٨١٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يزيد بن هارون. وشيخه هناك إسماعيل ابن عُلَيَّة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

٢٦٠٠٤- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: لقد كان يأتي على آل محمدٍ ﷺ الشَّهْرُ ما يُرَى في بيت من بيوته الدُّخَان، قال: قلت: يا أُمَّهْ، فما كان طَعَامُهُم؟ قالت: الأسودان: الماء والتمر، غيرَ أَنَّه كان له جِيْرَانُ صِدْقٍ من الأنصار، وكانتْ[1] لهم ربائِبُ، فكانوا يَبْعَثُون إليه مِنْ ألبانها[2].

٢٦٠٠٥- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد -يعني ابن إسحاق- عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ زينبَ بنتَ جَحْشٍ اسْتُحِيْضَتْ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فأَمَرَها[3] رسولُ الله ﷺ بالغُسْلِ لكلِّ صلاة، فإن كانت لَتَدْخُلُ المِرْكَن مملوءاً ماء، فَتَغْمِسُ[4] فيه، ثم تَخْرُجُ منه، وإنَّ الدَّم لعاليه[5]، فَتَخْرُجُ فَتُصَلِّي[6].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فكانت.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٤٩١) سنداً ومتناً.

والربائب جمع ربيبة وهي الشاة التي تكون في البيت وليست بسائمة.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): وأمرها.

(٤) في (ق) و(ظ٢): فتنغمس، وفي (م) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): فتغتمس، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٥) في (ق) و(هـ) و(م): لغالبه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٦) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعن، ثم إنه اختلف عليه فيه: فرواه يزيد بن هارون -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. =

٢٦٠٠٦- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بنُ عمرو، عن أبيه، عن جدِّه علقمة بن وقاص

عن عائشة، أنها قالت: كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ حين يُحْرِمُ وحين يَحِلُّ(١).

= ورواه محمد بن سلمة الحرَّاني -كما سيرد ٦/ ٤٣٤- عنه، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة.

ثم إن محمد بن إسحاق خالف في متنه الرواة عن الزهري.

وقد أخرجه الدارمي (٧٧٥) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٩٢)، والدارمي (٧٨٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٩٨، والبيهقي ١/ ٣٥٠ من طريقين عن ابن إسحاق، به.

قال أبو داود: ورواه أبو الوليد الطيالسي، ولم أسمعه عنه عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: استحيضت زينب بنت جحش، فقال لها النبي ﷺ: «اغتسلي لكل صلاة»، وساق الحديث.

ورواه عبد الصمد، عن سليمان بن كثير، قال: توضئي لكل صلاة. وهذا وهم من عبد الصمد. والقول فيه قول أبي الوليد.

وقال البيهقي: ورواية أبي الوليد أيضاً غير محفوظة، فقد رواه مسلم بن إبراهيم، عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس، عن الزهري.

قلنا: وقد أخرجه البيهقي من طريق سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قال: استحيضت أخت زينب بنت جحش سبع سنين فذكره. ثم قال: ليس فيه الأمر بالغسل لكل صلاة، وهذا أولى لموافقته سائر الروايات عن الزهري، ورواية محمد بن إسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري، ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة.

قلنا: سلفت رواية الزهري برقم (٢٤٥٢٣)، ورواية عراك (٢٥٨٥٩).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين. عمرو بن علقمة والد =

٢٦٠٠٧- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان -يعني ابنَ حسين- عن الزُّهري، عن عروة

٢٣٨/٦ عن عائشةَ، قالت: أُهدِيَتْ لحفصةَ شاةٌ ونحن صائمتان، فَفَطَّرَتْني[1] -فكانت ابنةَ أبيها- فَدَخَلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ، فذكَرْنا ذٰلكَ له، فقال: «أَبْدِلا يوماً مكانَهُ»[2].

٢٦٠٠٨- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قال: سألتها امرأةٌ يهودية فأعْطَتْها، فقالت لها: أعاذكِ اللهُ من عذاب القبر، فأنكَرَتْ عائشةُ ذٰلك، فلما رأتِ النبيَّ ﷺ قالت له، فقال: «لا»، قالت عائشة: ثم قال لنا رسول الله ﷺ بعد ذٰلك: «إنَّهُ أُوْحِيَ إليَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في قُبُورِكُمْ»[3].

= محمد بن عمرو لم يرو عنه غير ولده محمد بن عمرو، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة (نشرة العمروي) ص١٩٦ عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين برقم (٢٤١١١).

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): فأفطرتني، وكانت: والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٠٩٤) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح. يزيد: هو ابن هارون، وسفيان -وهو ابن حسين الواسطي الواسطي، كما ذكر الحافظ في «الأطراف» ٩/١٣٩، وإن كان ضعيفاً في الزهري- قد توبع.

وسلف برقم (٢٤٥٨٢).

٢٦٠٠٩- حدَّثنا يزيد، أخبرنا يحيى، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

أنه سَمِعَ عائشة تقول: لقد فَتَلْتُ قلائِدَ هَدْي رسولِ الله ﷺ بيديَّ، فَبَعَثَ بها وأقام، فما تَرَكَ شيئاً كان يَصْنَعُه(١).

٢٦٠١٠- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن القاسم بن عَبَّاس، عن عبد الله بن نِيار، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: أُتي رسولُ اللهِ ﷺ بظَبْيةٍ فيها خَرَزٌ، فَقَسَمَه بين الحُرَّةِ والأَمَةِ سَوَاء(٢).

٢٦٠١١- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: ما سَبَّحَ رسولُ الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى قَطُّ، وإني لأُسَبِّحُها(٣).

٢٦٠١٢- حدثنا يزيد، أخبرنا المسعوديُّ، عن عبد الرحمٰن بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٩٨) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٢٦١) من طريق يزيد سنداً ومتناً.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» (ترجمة عبد الله بن نيار) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: بظَبْية، هي جراب صغير عليه شعر، وقيل: هي شبه الخريطة والكيس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٤٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، والعَقْرَبُ فاسِقَةٌ، والفَأْرَةُ فاسِقَةٌ، والغُرابُ فاسِقٌ»[1].

٢٦٠١٣- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، أَنَّ أبا بكر بن محمد أخبره، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زالَ جبريلُ يُوصِيني بالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[2].

٢٦٠١٤- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ السِّواكَ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٧٥٣) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يزيد بن هارون، وهو -وإن سَمِعَ من المسعودي بعد الاختلاط- تابعه وكيع في الحديث المذكور.

قال السندي: قوله: «الحية فاسقة»: المراد بالفسق هاهنا: هو الخروج عن الحد في الأذى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤٥، ومسلم (٢٦٢٤)، وابن ماجه (٣٦٧٣)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ٢٠٨، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٦، وابن حبان (٥١١)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٠٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧، وفي «الشعب» (٩٥٢٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٦١).

لَمطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ للرَّبِّ»[1].

٢٦٠١٥- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد

أنَّ عائشة سُئِلَتْ عن القِراءةِ في الرَّكْعتين قَبْلَ صلاةِ الفَجْرِ؟ فقالتْ: كان رسولُ الله ﷺ يُسِرُّ القراءةَ فيهما، وذَكَرَتْ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾[2].

٢٦٠١٦- حدثنا[3] يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن محمد

أنَّ عائشة نزلتْ على أُمِّ طَلْحة الطَّلْحات، فَرَأَتْ بناتِها يُصَلِّيْنَ بغير خُمُرٍ، فقالت: إني لأَرى بناتِك قد حِضْنَ أو حاضَ بَعْضُهُنَّ، قالت: أَجَلْ، قالت: فلا تُصَلِّيَنَّ جاريةٌ منهن وقد حاضَتْ إلا وعليها خِمار، فإنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليَّ وعندي فتاةٌ، فألقى إليَّ حَقوَهُ، فقال: «شُقِّيهِ بَيْنَ هٰذِهِ وبين الفَتاةِ التي عند أُمِّ سَلَمَةَ، فإنّي لا أَرَاهُما إلاّ قد حاضَتا، أَوْ لا أَرَاها إلاَّ قد حاضَتْ»[4].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٢٠٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٥١٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): أخبرنا.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٦٤٦).

٢٦٠١٧- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: طيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بِيدَيَّ لِحُرْمِهِ، وطَيَّبْتُه بمنىً قبل أن يُفيض[1].

٢٦٠١٨- حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحَجَّاج بن أَرْطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة

عن عائشة، قالت: فَقَدْتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فَخَرَجْتُ، فإذا هو بالبقيع رافِعٌ رأْسَه إلى السَّماء، فقال لي: «أَكُنْتِ تَخافِينَ أَنْ يَحِيْفَ الله عليكِ وَرَسُولُهُ؟» قالت: قلتُ: يا رسول الله[2] ظننت أنَّك أتيتَ بعضَ نسائِكَ. فقال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يَنْزِلُ ليلةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ إلى السَّماءِ الدُّنْيا، فَيَغْفِرُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٢٩، عن أبي أسامة، عن هشام، بهٰذا الإسناد مختصراً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه الدارمي (١٨٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٥٨)، من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارمي بيزيد جعفر بنَ عون.

وأخرجه ابن راهويه (٩٢٩) و(٩٦٣)، والبخاري (٥٩٢٢)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٣٧ و١٣٨، و«الكبرى» (٣٦٦٦) و(٣٦٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/٢٩٧، من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسلف برقم (٢٤١٦٦).

(٢) لفظ: يا رسول الله، ليس في (م).

لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعرِ غَنَمِ كَلْبٍ»(١).

٢٦٠١٩- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة ٦/ ٢٣٩

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، ولانقطاعه قال البخاري فيما فيما نقله عنه الترمذي عقب الرواية (٧٣٩): يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٩)، والترمذي (٧٣٩) وابن ماجه (١٣٨٩)، والدارقطني في «النزول» (٨٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٧٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩٢) من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً -أي البخاري- يضعِّف هٰذا الحديث.

وأخرجه -مطولاً ومختصراً- ابن أبي شيبة ١/ ٤٣٧-٤٣٨، وابن راهويه (٨٥٠) و(١٧٠٠) و(١٧٠١)، والدارقطني في «النزول» (٩٠) و(٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٢٤) من طرق عن حجاج، به. وقال البيهقي: إنما المحفوظ هٰذا الحديث، من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٨٢٥) من طريق محمد بن رمح، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير قال: خرج رسول الله ﷺ . . . فذكره هكذا مرسلاً.

وأخرجه الدارقطني في «النزول» (٩٢) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه ومطولاً. وسليمان ابن أبي كريمة ضعَّفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه مناكير.

وفي باب نزول الله تعالى إلى السماء الدنيا عن ابن مسعود، سلف (٣٦٧٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يتوضَّأُ بقَدْرِ المُدِّ، ويَغْتَسِلُ بقَدْرِ الصَّاع[1].

٢٦٠٢٠- حدَّثنا يزيد، أخبرنا حَجَّاج، عن قتادة، عن صفية بنت شَيْبَة

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مادَّةً، وإنَّ مادَّةَ قُرَيْشٍ مَوَالِيهِم»[2].

٢٦٠٢١- حدَّثنا يزيد، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أبي عثمان النَّهديِّ.

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الذين إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وإذا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا»[3].

٢٦٠٢٢- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الجُرَيْري، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي أربعاً قبل الظُّهْر، وقال يزيد مرة: ركعتين بعدها، وركعتين قبل الفَجْر، وكان يقول: «نِعْمَ السُّوْرَتانِ هُما تَقْرَؤُونَهُما[4] في الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر (٢٥٩٧٥) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤١٩٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

قال السندي: قوله: «إنَّ لكلِّ قوم مادَّة» المادّة: الذين يعينُون ويكثِّرون الجيش.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو مكرر (٢٥١٢٠) سنداً ومتناً.

(٤) في (ظ٨) و(م): يقرؤونهما، وجاء في هامش (ظ٨): يُقرأُ بهما.

الفَجْرِ ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الكافِرُون﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾»[1].

٢٦٠٢٣- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، يعني عن أبي الضحى[2]، عن مسروق

عن عائشة، قالت: قد خَيَّرنا رسولُ الله ﷺ، فاخْتَرْناه، فلم نعدَّه طلاقاً.

قال أبو بكر[3]: سقط من كتابي أبو الضحى[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن سماع يزيد -وهو ابن هارون -من الجريري- وهو سعيد بن أبي إياس- بعد الاختلاط، لكنه يتقوى بحديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١٦) بإسناد صحيح، وحديث جابر بن عبد الله عند ابن ماجه (٢٤٦٠)، وانظر حديث عائشة: السالف برقم (٢٤٠١٩).

وأخرجه ابن ماجه (١١٥٠)، وابن حبان (٢٤٦١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وقد ساقه الحافظ في «الفتح» ٣/٤٧ من طريق ابن ماجه، وقوَّى إسناده.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨١٤) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن الجريري، به. وإسحاق ممن سمع من الجريري بعد الاختلاط أيضاً.

(٢) قوله: يعني عن أبي الضحى، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) هو القطيعي.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على الثوري: فرواه يزيد -وهو ابن هارون- كما في هٰذه الرواية، وقَبيصة بن عقبة، فيما أخرجه إسحاق ابن راهويه (١٧٣٩)، وعبد الرحمٰن بن مهدي، فيما أخرجه الترمذي (١١٧٩)، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه مهران بن أبي عمر العطار، ومؤمَّل، فيما أخرجه الدارقطني في =

٢٦٠٢٤- حدثنا يزيدُ قال: أخبرنا هشام بنُ حسَّان، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْرُكُ المَنِيَّ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ(١).

= «العلل» ٥/ورقة ١٤٥، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعي، عن مسروق، عن عائشة.

قال الدارقطني: وقال أبو حذيفة، عن الثوري، عن الأعمش، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وقال عمرو بن عبد الغفار: عن إبراهيم (يعني النخعي) ومسلم (يعني ابن صُبيح أبا الضحى) عن مسروق، عن عائشة.

قال الدارقطني: والصحيح عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق.

قلنا: وطريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، صحيح كذلك من غير رواية الأعمش عنه، فقد رواه عبد الرحمٰن بن مهدي، كما عند مسلم (١٤٧٧) (٢٧)، والترمذي (١١٧٩)، عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وقرن مسلم بإسماعيل بن أبي خالد عاصماً الأحول.

ورواه محمد بن يوسف الفريابي، فيما أخرجه الدارقطني عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي وعاصم الأحول، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

وطريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، سلف في الرواية (٢٤٦٥٣) وغيرها.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٤٦٥٣) و(٢٥٦٦٦) و(٢٥٧٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي معشر -واسمه زياد بن كُلَيب- فمن رجال مسلم.

٢٦٠٢٥- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا حمَّاد بنُ سلمة، عن ثابت البُناني، عن عبد الله بن رَبَاح، عن عبد العزيز بن النُّعْمان

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا التَقَى الخِتانانِ وَجَبَ الغُسْلُ»[٢].

٢٦٠٢٦- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة بن الحجَّاج، عن أبي عمران[٣] الجَوْني، عن طلحة رجلٍ من قريش

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسولَ الله، إن لي جارين[٤] فإلىأيِّهما أُهْدِي؟ قال: «إلى أَقْرَبِهما مِنْكِ باباً»[٥].

٢٦٠٢٧-حدَّثنا يزيد، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن خالد الحذَّاء، عن

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٨) (١٠٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٥٦-١٥٧، وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٦)، وابن خزيمة (٢٨٨)، وابن حبان (١٣٨٠) من طرق عن هشام بن حسان، به.

وسلف برقم (٢٤٠٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩١٤)، إلا أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن حبان بنحوه (١١٧٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٣) تحرف أبو عمران في (م) إلى: أبي عمرو.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): جارتين.

(٥) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٤٢٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

خالدِ بنِ أبي الصَّلتِ، قال: كنَّا عند عمر بن عبد العزيز، فذكروا الرَّجُلَ يجلس على الخلاء فيستقبِلُ القِبْلَةَ، فكرهوا ذٰلك، فحدَّث[1] عن عِراكِ بن مالك

عن عائشة، أنَّ ذٰلِكَ ذُكِرَ عند النَّبيِّ ﷺ فقال: «أَوَقَد فَعَلُوها؟ حَوِّلي مَقْعَدَتي[2] إلى القِبْلَةِ»[3].

٢٦٠٢٨- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام[4]، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الماهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشُقُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»[5].

---

(١) في (ق) وهامش (ظ٢): فحدثت.

(٢) في (م) و(ظ٢): مقعدي، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف لضعف خالد بن أبي الصلت على نكارة في متنه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٥٠٦٣).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٤ من طريق علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد ابن أبي الصلت، فحدث عن عراك بن مالك، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، فزاد في إسناده: عروة بن الزبير.

قلنا: والأشبه دون هٰذه الزيادة، لاتفاق الرواة عن حماد بن سلمة، بدونها.

(٤) كذا في جميع النسخ: هشام، وهو الموافق للرواية (٢٤٢١١)، وجاء في (ظ٨): همام. وهو الموافق لرواية أبي عبيد كما سيرد.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٤٢١١)، غير =

٢٦٠٢٩- حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: حدثنا يزيد بن رُومان، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لها: «يا عائِشَةُ، لولا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بجاهِليَّةٍ لأَمَرْتُ بالبَيْتِ فَهُدِمَ، فَأَدْخَلْتُ[٢] فيه ما أُخْرِجَ منه، وَألزقته بالأرض، وجَعَلْتُ له بابَيْنِ: باباً شَرْقِيّاً، وباباً غَرْبِيّاً، فإِنَّهُمْ عَجَزُوا عن بنائِهِ، فَبَلَغْتُ به أَساسَ إبراهيم عليه السَّلام»[٣].

= شيخ أحمد، فهو هنا يزيد، وهو ابن هارون، وشيخ أحمد هناك إسماعيل ابن علية.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٠ عن يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، به.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): وأدخلت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٥٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢١٦، وفي «الكبرى» (٣٨٨٦)، وابن خزيمة (٣٠٢١)، والبيهقي في «السنن» ٥/٨٩ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وخالف الحارث بن أبي أسامة أصحابَ يزيد بن هارون، فرواه -فيما أخرجه الحاكم ١/٤٧٩-٤٨٠، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٥/٩٠- عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن يزيد بن رومان، فقال: عن عبد الله ابن الزبير، عن عائشة، بدل عروة بن الزبير، عن عائشة.

وكذلك أخرجه ابن راهويه (٥٥١)، وابن خزيمة (٣٠٢٠)، وابن حبان (٣٨١٦) من طريق وهب بن جرير، وابن خزيمة (٣٠٢١) من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٢) من طريق داود بن منصور، ثلاثتهم عن جرير، عن يزيد بن رومان، عن عبد الله بن الزبير، عن =

٢٦٠٣٠- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله بن أبي سَلَمة، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة

عن عائشة، قالت: قدمنا المدينة، وهي أَنْجالٌ وغرقد، فاشتكى آلُ أبي بكر، فاستأذنتُ النبيَّ ﷺ في عيادة أبي، فأَذِنَ لي، فأتيتُه، فقلتُ: يا أبتِ[1]، كيف تَجدُكَ؟ قال: ٦/٢٤٠

كلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِه والمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

قالت: قلت: هَجَرَ واللهِ أبي.

ثم أتيت عامر بن فُهيرة، فقلت: أيْ عامرُ، كيف تجدُك؟ قال:

إني وَجَدْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إنَّ الجَبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

قالت: فأتيت بلالاً، فقلت: يا بلال، كيف تجدك؟ فقال:

= عائشة.

وذكر ابن خزيمة والبيهقي أن يزيد بن رومان ربما سمع الخبر من عبد الله وعروة جميعاً. والذي ذهب إليه الحافظ -«الفتح» ٣/ ٤٤٥- أن رواية الجماعة أوضح، فهي أصح، وصحح الدارقطني رواية من قال: عبد الله بن الزبير.

وقد سلف برقم (٢٤٢٩٧).

وقوله: حديثُ عهدٍ. كذا في الأصول بحذف الواو، وكذٰلك هو في جميع روايات البخاري كما ذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٤٥، وقال المطرزي: لا يجوز حذفُ الواو في مثل هٰذا، والصوابُ: حديثو عهدٍ.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): يا أبه.

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيْتَنَّ ليلةً بفَخٍّ وَحَوْلِي إذخِرٌ وَجَليل

فأتيتُ[١] رسولَ الله ﷺ فأخبرتُه. قال: «اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا في صَاعِنا، وبَارِكْ لَنا في مُدِّنا، وَحَبِّبْ إلَيْنا المدينةَ، كما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّةَ، وانْقُلْ عنَّا[٢] وباءَها إلى خُمٍّ وَمَهْيَعَةَ»[٣].

٢٦٠٣١- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا صَدَقَةُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن يزيد بن بابَنُوس

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّواوِينُ عند الله عَزَّ وجَلَّ ثلاثةٌ: ديوانٌ لا يَعْبأُ الله به شيئاً، ودِيوانٌ لا يَتْرُكُ الله منه شَيئاً، وديوانٌ لا يَغْفِرُهُ اللهُ، فأَمَّا الدِّيوانُ الذي لا يَغْفِرُهُ الله فالشِّرْكُ بالله[١]، قالَ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿إنَّه مَنْ يُشْرِكْ بالله فقد حَرَّمَ

---

(١) في (م): قال: فأتيت.

(٢) لفظة: «عنَّا»، ليس في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه ضعف وانقطاع. عبد الرحمٰن ابن الحارث ضعيف، ولم يدرك عائشة، فقد ولد سنة ثمانين. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وله طريق أخرى برقم (٢٤٥٨٦).

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٥٣٢).

وانظر (٢٤٣٦٠) و(٢٤٢٨٨).

قال السندي: قولها: وهي أنجال؛ النَّجْل: النَّزُّ، وهو ماء قليل، جمعه أنجال، قال الحارث بن كلدة: البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنجال والبعوض.

قولها: لقد هَجَرَ، أي: يتكلم بكلام بعيد.

(١) لفظ: «بالله» ليس في (ظ٧) و(ظ٨).

اللهُ عليه الجَنَّةَ﴾ [المائدة: ٧٢] وأمّا الدِّيوانُ الذي لا يَعْبَأُ به شَيْئاً: فظُلْمُ العَبْدِ نَفْسَهُ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صلاةٍ تَرَكَها، فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ ذٰلكَ وَيَتَجاوَزُ إنْ شاءَ، وأمّا الدِّيوانُ الذي لا يتركُ اللهُ منه شيئاً: فَظُلْمُ العِبادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً، القِصَاصُ لا محالةَ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف صدقة بن موسى، وقد انفرد به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن بابنوس، فروى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وهو حسن الحديث في المتابعات ولم يتابع هنا. يزيد: هو ابن هارون، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه الحاكم ٤/٥٧٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد، مختصراً. وجاء عنده قوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾.

قال الحاكم: صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: صدقة ضعفوه، وابن بابنوس فيه جهالة.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٧٣) و(٧٤٧٤) من طرق، عن صدقة بن موسى، بنحوه مختصراً.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٤٨، وقال: رواه أحمد، وفيه صدقة ابن موسى، وقد ضعفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى، وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات.

وفي باب أنَّ الله لا يغفر الشرك، عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٢).

وعن أبي ذر، سيرد ٦/٤٤٧.

وعن معاذ بن جبل، سيرد ٦/٤٥٠.

وفي باب القصاص في مظالم الناس يوم القيامة عن أبي هريرة مرفوعاً: «من كانت عنده مظلِمة في مالٍ أو عرض، فليأته فليستحلها منه...» =

٢٦٠٣٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، قال: حدَّثني أبي، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ دعا ابْنَتَهُ فاطمة، فسارَّها فبكت، ثُمَّ سارَّها فَضَحِكَتْ، فسألْتُها عن ذلك؟ فقالت: أما حيثُ بكيتُ، فإنَّه أخبرني أنه مَيِّتٌ فبكيتُ، ثُمَّ أخبرني أني أَوَّلُ أَهْلِهِ[1] لُحُوقاً به، فَضَحِكْتُ[2].

٢٦٠٣٣- حدثنا يزيد، عن إبراهيم بن سعد، قال: أخبرني أبي، عن القاسم

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنا ما لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ»[3].

= سلف برقم (٩٦١٥) بسند صحيح.

وعنه أيضاً مرفوعاً: «هل تدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع. قال: «إن المفلس من أمتي مَن يأتي يوم القيامة بصيام وصلاة وزكاة، ويأتي وقد شتم عرض هٰذا، وقذف هٰذا، وأكل مال هٰذا . . .»، سلف برقم (٨٠٢٩) وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «الدَّواوين عند الله عز وجل ثلاثة» أي: أنواع الذنوب المدوَّنة.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): أهلي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤٨٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يزيد بن هارون.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابنُ هارون، وإبراهيم ابن سعد: هو ابنُ إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطيالسي (١٤٢٢)، والبخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، وأبو =

٢٦٠٣٤- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همَّام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي حسان، قال:

دخل رجلانِ من بني عامر على عائشة، فأخبراها أنَّ أبا هريرة يُحدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «الطِّيَرَةُ في[2] الدَّارِ وَالمَرأةِ والفَرَسِ». فغضبتْ، فطارتْ شِقَّةٌ منها في السماء، وشِقَّةٌ في الأرض، وقالت: والذي أنزلَ الفرقانَ على محمَّدٍ، ما قالَها

= داود (٤٦٠٦)، وابن ماجه (١٤)، وأبو يعلى (٤٥٩٤)، وأبو عوانة ٤/ ١٧-١٨ و١٨، وابنُ حبان (٢٦) و(٢٧)، وابنُ عدي في «الكامل» ١/ ٢٤٧، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٢٤-٢٢٥، واللالكائي في «الاعتقاد» (١٩٠) و(١٩١)، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٩) و(٣٦٠) و(٣٦١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١١٩، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٤/ ٢٣٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته، أخرجاه من أوجه عن إبراهيم ابن سعد.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٢٥ من طريق سهل بن صُقَير، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صنع في ماله ما ليس في كتاب الله، فهو مردود».

قال الدارقطني: قوله: عن الزهري، خطأٌ قبيح.

وسلف من طريق عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم برقم (٢٤٤٥٠).

وقوله: «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد»، قال المناوي في «شرح الجامع الصغير» في أمرنا، أي: شأننا، أي دين الإسلام ما ليس منه، أي رأياً ليس له في الكتاب أو السنة عاضد ظاهر أو خفي ملفوظ أو مستنبط، فهو رد، أي: مردود على فاعله لبطلانه من إطلاق المصدر على اسم المفعول.

(٢) في (م): من.

رسولُ الله ﷺ قطُّ، إنما قال: «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذٰلكَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو حسان -وهو الأعرج- من رجاله وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٦)، و«شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٣٧) و(٧٢) من طريق أبي داود، عن همَّام، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٣٧) عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن عائشة .... قالت: لم يحفظ أبو هريرة، لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول: «قاتل الله اليهود، يقولون: إن الشؤم في ثلاث: في الدار، والفرس، والمرأة». فسمع آخر الحديث، ولم يسمع أوله. قلنا: مكحول وإن لم يسمع من عائشة، لكنه يتقوى برواية أحمد.

وسلف برقم (٢٥١٦٨)، وسيرد برقم (٢٦٠٨٨).

وقد رُوي مثلُ حديث أبي هريرة من حديث ابن عمر -فيما سلف برقم (٤٥٤٤)- من طريق الزُّهري، عن سالم، عنه مرفوعاً بلفظ: «الشؤم في ثلاث: الفرس، والمرأة، والدار».

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢/ ٢٥٠: ففي هٰذا الحديث إثبات الشؤم في هٰذه الثلاثة الأشياء. وقد روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في ذٰلك ما معناه خلافُ هٰذا المعنى.

قلنا: وذٰلك فيما أخرجه مسلم (٢٢٢٥) (١١٨) من طريق سليمان بن بلال، عن عُتبة بن مسلم، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كان الشُّؤْمُ في شيء، ففي الفرس والمسكن والمرأة». فزاد سليمان بن بلال في هٰذه الرواية: «إن كان الشؤم في شيء».

وجاءت هٰذه الزيادة من حديث ابن عمر أيضاً عند مسلم (٢٢٢٥) (١١٧) =

. . . .

= من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «إن يكن من الشؤم شيءٌ حقٌّ، ففي الفرس والمرأة والدار»، وأخرجها مسلم أيضاً من طريق رَوْح بن عبادة، عن شعبة، بهٰذا الإسناد، دون لفظ «حقّ».

ولها شاهد من حديث سعد فيما سلف برقم (١٥٠٢) و(١٥٥٤) وفيه أن سعيد بن المسيب قال: سألتُ سعد بنَ أبي وقاص عن الطِّيَرة، فانتهرني، وقال: من حدَّثك؟... قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هامَ، إن تكن الطيرةُ في شيء، ففي الفرس والمرأة والدار». وإسناده جيد.

ومن حديث جابر سلف برقم (١٤٥٧٤) بلفظ: «إن كان شيءٌ، ففي الرَّبْع والفرس والمرأة» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

ومن حديث سهل بن سعد عند مسلم (٢٢٢٦) (١١٩) بلفظ: «إن كان ففي المرأة والفرس والمسكن» يعني الشؤم.

ومن حديث أبي سعيد عند الطحاوي ٤/ ٣١٤ بلفظ: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، وإن كان في شيء، ففي المرأة والفرس والدار» وسنده حسن في الشواهد.

ومن حديث أنس بن مالك عند ابن حبان (٦١٢٣) بلفظ: «لا طِيَرَةَ، والطِّيَرَةُ على من تَطَيَّر، وإن تَكُ في شيءٍ، ففي الدار والفرس والمرأة» وإسناده حسن.

قال الطبري في «تهذيب الآثار» في مسند علي بن أبي طالب ص ٣٤: وأما قوله ﷺ: «إن كان الشُّؤْمُ في شيء، ففي الدار والمرأةِ والفرس» فإنه لم يثبت بذٰلك صحةُ الطِّيَرة، بل إنما أخبر ﷺ أن ذٰلك إن كان في شيء، ففي هٰذه الثلاث، وذٰلك إلى النفي أقرب منه إلى الإيجاب، لأن قول القائل: «إن كان في هٰذه الدار أحدٌ فَزيدٌ» غير إثبات منه أن فيها زيداً، بل ذٰلك من النفي أن يكون فيها زيدٌ أقرب منه إلى الإثبات أن فيها أحداً.

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٤ بعد إيراده حديث سعد ابن أبي وقاص: إن تكن الطِّيَرةُ في شيء، ففي المرأة ... إلخ، قال: فلم يخبر أنَّها فيهنَّ، وإنما قال: إن تكن في شيء، ففيهن، أي لو كانت تكون في=

. . . .

=شيء، لكانت في هؤلاء، فإن لم تكن في هؤلاء الثلاثة، فليست في شيء.

وقال الخطابي: هو استثناءٌ من غير الجنس، ومعناه إبطال مذهب الجاهلية في التطيّر، فكأنه قال: إن كانت لأحدكم دارٌ يكره سكناها، أو امرأةٌ يكره صحبتها، أو فرسٌ يكره سيره، فليفارقه.

قلنا: وقد قال الحافظ في «الفتح» ٦/٦١ بعد إيراده حديث عائشة في إنكارها على أبي هريرة: ولا معنى لإنكار ذٰلك على أبي هريرة مع موافقة من ذكرنا من الصحابة له في ذٰلك.

قلنا: لكن أكثر رواياتهم إنما هو بلفظ: «إن كان الشُّؤمُ في شيء» كما سبق. وحينئذ يردُ عليه ما ذكره الطبري والطحاوي وغيرهما، كما نقلنا عنهم.

وقد روى أحمد بإسناد ضعيف عن أبي هريرة فيما سلف برقم (٧٨٨٣) أنه سُئل: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ: «الطِّيَرَةُ في ثلاث: في المسكن والفَرَس والمرأة»؟ قال: قلتُ: إذن أقول على رسولِ الله ﷺ ما لم يقل، ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أصدقُ الطِّيَرَةِ الفَأْلُ، والعينُ حقٌّ».

وروى الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٠) عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: حدثنا حجَّاج، قال: سمعت ابن جُرَيْج يقول: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيكة يقول: قلتُ لابن عباس: كيف ترى في جارية لي، في نفسي منها شيء؟ فإني سمعتُهم يقولون: قال نبيُّ الله ﷺ: «إن كان شيءٌ، ففي الرَّبْع والفرس والمرأة»؟ قال: فأنكر أن يكون سمع ذٰلك عن النبي ﷺ أشدَّ النَّكرَة، وقال: إذا وقع في نفسك منها شيء، ففارِقْها، بِعْها، أو أعتقها. قلنا: وإسناده حسن من أجل زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي.

وروى الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٥) من حديث مخمر بن معاوية، قال: سمعتُ النبيَّ عليه السلام يقول: «لا شُؤم، وقد يكون اليُمن في=

٢٦٠٣٥- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جعفر بنُ بُرد، عن أم سالم الرَّاسِبية قالت:

سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ، لَخَلُوفُ فَمِ الصّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»[١].

=المرأة والفرس والدابة»: قال الطحاوي: هٰكذا قال، وقد يجوز أن يكون مكان: الدابة: الدار. والله أعلم.

قلنا: وإسنادُه ضعيف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة، كما قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٦٣.

قلنا: ومن ذهب إلى إثبات الشُّؤم في هذه الأشياء، تاوَّله بتأويلات مختلفة، منها ما رواه الدمياطي في «الخيل» -فيما نقله الحافظ في «الفتح» ٦/ ٦٣ وقال: بإسناد ضعيف-: «إذا كان الفرس ضروباً فهو مشؤوم، وإذا حنَّت المرأة إلى بعلها الأول فهي مشؤومة، وإذا كانت الدار بعيدة عن المسجد لا يسمع منها الأذان فهي مشؤومة». وذكرنا غير ذٰلك في الرواية (١٥٠٢)، وفي الرواية (٤٥٤٤) و(٤٩٢٧). وللتوسع في هٰذه المسألة انظر «فتح الباري» ٦/ ٦١-٦٣، و«التمهيد» لابن عبد البر ٩/ ٢٨٢-٢٩١.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أمِّ سالم الرَّاسبية، فقد تفرَّد بالرواية عنها مولاها جعفر بنُ بُرْد. يزيد: هو ابنُ هارون.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٦٧-١٦٨، وفي «الكبرى» (٣٢٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٩١) من طريق معن بن عيسى القزاز، عن خارجة ابن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة. زاد في أوله: «الصيام جُنَّة من النَّار، فمن أصبح صائماً، فلا يجهل يَوْمَئذٍ، وإن امرؤ جهل عليه، فلا يشتمه ولا يسبه، وليقل إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف...». قال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث إلا خارجة، تفرَّد به معن. قلنا: وخارجة صدوق، له أوهام. =

٢٦٠٣٦- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق

عن عائشة، قالت: قد خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فاخْتَرْناه، أفكان طلاقاً؟[1].

٢٦٠٣٧- حدثنا معاذ، حدثنا ابنُ جُرَيْج، عن عطاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى مَخِيلَةً -يعني الغيمَ- تلوَّنَ وجهُه، وتغيَّر، ودَخَلَ، وخرَجَ، وأقبل، وأدْبَر، فإذا مَطَرَتْ سُرِّيَ عنه. قالت: فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه، فقال: «وما يُدْرِيني لَعَلَّه كما قال قَوْمُ عاد[2]
﴿فلَمَّا رأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قالوا هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ ٦/٢٤١
هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»[3] [الأحقاف: ٢٤].

= وله شاهد من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، سلف برقم (٧١٧٤)، وإسناده صحيح على شرط مسلم، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٦٦٦) و(٢٥٧٠٣) غير شيخ أحمد، فهو هنا يزيد، وهو ابن هارون.

وسلف برقم (٢٤١٨١).

(٢) كلمة «عاد» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابنُ معاذ العنبري، وعطاء: هو ابنُ أبي رباح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٣١)، وابن ماجه (٣٨٩١) من طريق معاذ بن معاذ، بهذا الإسناد. =

٢٦٠٣٨- حدَّثنا مُعاذ، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن عائشة، قالت: كانت لنا حَصِيْرَةٌ نَبْسُطها بالنَّهار، ونَحْتَجِرُها بالليل، فَصَلَّى فيها رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلة، فَسَمِع المسلمون قراءته، فَصَلَّوا بصلاته، فلما كانت الليلة الثانية كَثُروا، فأطْلَع إليهم، فقال: «اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ ما تُطِيقُونَ، فإنَّ الله لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا» كان أحبُّ العَمَلِ إليه أدْوَمَه، وإنْ قَلَّ، قالت: وكان إذا صَلَّى صلاةً أَثْبَتَها[1].

= وأخرجه ابن راهويه (١٢٢٠)، والبخاري في «صحيحه» (٣٢٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠٨)، ومسلم (٨٩٩)(١٥)، والترمذي (٣٢٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٩٢) -وهو في «التفسير» (٥١٢)- وأبو يعلى (٤٧١٣)، وأبو الشيخ في «العَظَمة» (٨٢٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦٠، والبغوي في «شرح السنة» (١١٥٢)، وفي «تفسيره» -سورة الأحقاف الآية (٢٤)- من طرق عن ابن جُريج، به.

وأخرجه بنحوه مسلم (٨٩٩) (١٤)، وابن حِبَّان (٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٧٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٧، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٢٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٦٥، وأبو نُعيم في «الحلية» ٣/ ٢٠٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٦١، وفي «الشُّعَب» (٩٩٤) من طريق جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، به.

وسلف برقم (٢٥٣٤٢).

وبنحوه برقم (٢٤٣٦٩).

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٣٢٢) غير أن شيخ أحمد هنا: هو معاذ بن معاذ العنبري.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٤ من طريق معاذ، بهذا الإسناد مختصراً.

٢٦٠٣٩- حدَّثنا معاذ، قال: حدَّثنا حُمَيْد الطَّويل، عن عبد الله بن شقيق العُقَيْلي، قال:

سألتُ عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يُصلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، وكان إذا قرأ قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا[١] قَرَأَ جالساً رَكَعَ جالساً[٢].

٢٦٠٤٠- حدثنا محمد بنُ أبي عديّ، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنتُ عند عائشةَ، قال: قلتُ: أليس اللهُ يقول: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قالت: أنا أوَّلُ هٰذه الأمة سألَ رسولَ الله ﷺ عنهما[٣]، فقال: «إنَّما ذاكَ جِبْرِيلُ». لم يرهُ في صورته التي خُلق عليها إلا مرَّتين: رآه مُنهبطاً من السماء إلى الأرض، ساداً عِظَمُ خَلْقِهِ ما بينَ السماءِ والأرض[٤].

---

(١) في (ظ٧): وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٦٦٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو معاذ بن معاذ العنبري.

وأخرجه مسلم (٧٣٠) (١٠٩)، وابن ماجه (١٢٢٨) من طريق معاذ، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): عنها.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. داود -وهو ابنُ أبي هند- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (١١٤٠٩) -وهو في =

٢٦٠٤١- حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن داود، عن عامر، قال:

قالت عائشةُ: لو كان رسولُ الله ﷺ كاتماً شيئاً ممَّا أنزلَ اللهُ عليه، لَكَتَمَ هٰذه الآية[1] على نفسه: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلذِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ﴾. إلى قوله: ﴿وكانَ أَمْرُ الله مَفْعُولاً﴾[2] [الأحزاب: ٣٧].

=«التفسير» (٤٢٩)- والطبري في تفسير الآية (١٣) من سورة النجم، وابن خُزيمة في «التوحيد» ص ٢٢٣ من طريق ابن أبي عديّ، بهٰذا الإسناد. وقرن النسائي والطبري بابن أبي عدي عبدَ الأعلى.

وسلف برقم (٢٥٩٩٣) من طريق يزيد بن هارون، عن داود، به.

قال السندي: قولها: أنا أوَّلُ من سأل رسول الله ﷺ عن هٰذه، أي: عن الرؤية المذكورة في سورة النجم.

(١) في (م): الآيات.

(٢) حديث صحيح. وهٰذا إسناد منقطع، غير أنه قد رُوي متصلاً أيضاً كما سيرد. وهٰذا الحديث زاده بعضُ الرواة على الحديث السالف برقم (٢٤٢٢٧) بإسناد متصل، وبعضهم رَوى هٰذه الزيادة وحدَها.

وأخرجه ابن خُزيمة في «التوحيد» ص ٢٢٤ عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وقال: ميَّز ابنُ أبي عدي بين هٰذه الزيادة وبين الخبر المتصل، فروى هٰذه الزيادةَ عن داودَ بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة رضي الله عنها، ليس في هٰذه الزيادة ذكر مسروق.

قلنا: الظاهر أنه اختُلف فيه على ابن أبي عدي:

فقد أخرجه الترمذي (٣٢٠٨) عن محمد بن أبان (وهو ثقة) عن ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. متصلاً بذكر مسروق، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. =

٢٦٠٤٢- حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عدي، عن داود، عن الشعبي

أَنَّ عائشة، قالت: قد فُرِضَتِ الصَّلاة رَكْعَتَيْن رَكْعَتَيْن بمكَّة، فلمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ زادَ مع كلِّ رَكْعتين ركعتين إلاّ المغربَ، فإنها وِتْرُ النَّهار، وصلاةَ الفَجْرِ، لِطُولِ قراءتها[1]، قال: وكان إذا سافر صلَّى الصَّلاة الأُولى[2].

= واختلف فيه على داود بن أبي هند كذلك:

فقد أخرجه مسلم (١٧٧) (٢٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٨) -وهو في «التفسير» (٤٢٨)- وابن خُزيمة في «التوحيد» ص ٢٢٣-٢٢٤ من طريق عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفي، وابنُ راهويه (١٤٣٠)، والطبري في «الكبير» ٢٤/(١١١) من طريق أبي معاوية، والترمذي بإثر الحديث (٣٢٠٧) من طريق عبد الله بن إدريس، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، به. متصلاً بذكر مسروق.

وسيكرر برقم (٢٦٢٩٥).

وانظر (٢٤٢٢٧).

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): قراءتهما، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، الشعبي: وهو عامر بن شراحيل لم يسمع من عائشة. وقد سلف الكلام على متن هٰذا الحديث في الرواية السالفة برقم (٢٥٩٦٧)، وذكرنا هناك الرواية الصحيحة عن عائشة. وهٰذا الإسناد اختلف فيه على داود: وهو ابن أبي هند كذٰلك.

فرواه محمد بن أبي عدي -كما في هٰذه الرواية-، وعبد الوهاب بن عطاء -كما سيرد في الرواية (٢٦٢٨٢)- وأبو معاوية -كما عند إسحاق بن راهويه (١٦٣٥)- وسفيان الثوري، وزفر بن الهذيل -فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/ ٦٧- خمستهم، عنه، عن الشعبي، عن عائشة.

ورواه محبوب بن الحسن -فيما أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥) و(٩٤٤)، وابن =

٢٦٠٤٣- حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن داود، عن عَزْرَة، عن حُميد بن عبد الرحمٰن، عن سعد بن هشام، قال:

قالتْ عائشةُ: كان لنا سِتْرٌ فيه تماثيلُ طير، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، حَوِّلِيهِ، فإني إذا رَأَيْتُهُ، ذَكَرْتُ الدُّنْيا»[1] وكانت لنا قطيفةٌ نلبسُها، نقول: عَلَمُها حرير.

٢٦٠٤٤- حدَّثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عمرو بن

= حبان (٢٧٣٨) -ومرجًّى بن رجاء فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤١٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٠) وبكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين- فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ١/٣٦٣- ثلاثتهم عنه، عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة، به. فزادوا في الإسناد مسروقاً. قلنا: ومحبوب بن الحسن، وهو محمد بن الحسن بن هلال ضعيف يعتبر به، فقد ضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقد أخرج له البخاري حديثاً واحداً متابعة. ومرجًّى بن رجاء ضعيف يعتبر به كذٰلك، وأما بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين، فقد ترجم له الذهبي في «الميزان» ١/٣٤١، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها.

ورواه عبيدة -فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٣٢ -عنه عن الشعبي مرسلاً. قال: أول ما فرضت الصلاة . . . فذكره. قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٦٧ بعد أن ساق اختلافات أسانيده: والصحيح من حديث صالح بن كيسان والزهري وهشام بن عروة، عن عروة.

وسترد في تخريج الرواية (٢٦٣٣٨)، فانظرها لزاماً مع ألفاظها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٢٦٧) سنداً ومتناً.

مُرَّة، عن أبي الضُّحَى، عن مسروق، قال:

حدَّثتني الصِّدِّيقة بنتُ الصِّدِّيق، حبيبةُ حبيبِ الله المُبَرَّأة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بعد العَصْرِ، فلم أُكَذِّبْها[1].

٢٦٠٤٥- حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن عروة

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلني[2] وهو صائم[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على مسعر: وهو ابن كدام.
فرواه إسحاق بن يوسف: وهو الأزرق -كما في هٰذه الرواية- عنه عن عمرو ابن مرة، عن أبي الضحى عن مسروق.

ورواه جعفر بن عون فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٣، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٥٨ -عنه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٥) بإسناد صحيح.

(٢) في (م): يقبّل.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٦١٣) سنداً ومتناً غير شيخ أحمد، فهو هنا إسحاق بن يوسف وهو الأزرق.

وقد اختلف فيه على إسحاق الأزرق:

فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٦٢) عن عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام الطرسوسي، عن إسحاق الأزرق، عن هشام الدَّسْتوائي، عن يحيى بن أبي سَلَمة، عن عائشة، ليس فيه: عن عروة.

وسلف من طريق أبي سَلَمة، عن عائشة برقم (٢٥٨٦٧).

وقد سلف أيضاً برقم (٢٤١١٠).

٢٥٠٤٦- حدثنا عبد الواحد الحَدَّاد، عن كَهْمَسٍ، عن عبد الله بن شقيق، قال:

قلتُ لعائشة: أيُّ النَّاسِ[١] كان أَحَبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: عائشة. قلت: فَمِنَ الرِّجال؟ قالتْ: أبوها[٢].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): النساء، وجاء في هامش في (ظ٨): في الأصل: الناس.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختلف فيه على عبد الله بن شقيق:

فرواه كهمس بن الحسن، عنه، واختلف عليه في متنه:

فرواه عبد الواحد الحداد -كما في هذه الرواية- عن كهمس، عن عبد الله ابن شقيق، قال: قلت لعائشة... فذكره.

ورواه يحيى بن سعيد القطان -كما عند أبي يعلى (٤٨٠٠)، ومسدد- كما عند الحاكم ٣/ ٧٣ -كلاهما عن كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح.

قلنا: وهٰذا لفظ أبي يعلى، وشيخه هو موسى بن محمد بن حيان، فيه ضعف، ومسدد لم يدرك كهمس بن الحسن، فربما في إسناد الحاكم سقط أو انقطاع، والله أعلم. وقد سلف بهٰذا اللفظ بإسناد صحيح برقم (٢٥٨٢٩).

وخالف عبدَ الواحد في هذه الرواية سعيدُ بن إياس الجريري فيما أخرجه ابن سعد ٣/ ١٧٦، وأحمد في «الفضائل» (٢١٤) و(١٢٨١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٣)، وأبو يعلى (٧٣٤٥)، وابن حبان (٦٩٩٨) من طريق حماد بن سلمة، عنه، عن عبد الله بن شقيق، عن عمرو بن العاص. وحماد ابن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه.

ومن حديث عمرو بن العاص أخرجه البخاري (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤) من طريق أبي عثمان النهدي، عنه، وقد سلف (١٧٨١١).

٢٦٠٤٧- حدَّثنا ابنُ أبي عَدِي، عن داود، عن عامر

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ ولا المدينةَ»[(١)].

---

(١) صحيح من حديث فاطمة بنت قيس، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عامر -وهو الشعبي- لم يسمع من عائشة، ثم إنه اختلف فيه على داود: وهو ابن أبي هند.

فرواه ابن أبي عدي -كما في هٰذه الرواية، وهو عند النسائي في «الكبرى» (٤٢٥٧) عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة.

ورواه حماد بن سلمة -كما سيأتي ٦/ ٣٧٤ و٤١٣ و٤١٨، وهو عند النسائي في «الكبرى» (٤٢٥٨) عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، فقال: عن فاطمة بنت قيس -ضمن حديث الجساسة الطويل- وفيه: أما إني سأطأ الأرض كلها إلا مكة وطيبة، فقال النبي ﷺ: «فأبشروا يا معشر المسلمين، هٰذه طيبة لا يدخلها».

وكذلك رواه ابن بريدة عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس كما عند مسلم (٢٩٤٢) (١١٩)، وهو المحفوظ فيما ذكر المزي في «تحفة الأشراف» ١١/ ٤٣٠.

وسيرد ٦/ ٣٧٤ و٤١٧ من طريق مجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، وقال الشعبي في آخره: ثم لقيت القاسم بن محمد، فذكرت له حديث فاطمة، فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة غير أنها قالت: الحَرَمَانِ عليه حرام مكة والمدينة. ومجالد: وهو ابن سعيد- ضعيف.

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٩٠).

ومن حديث أنس، سلف (١٢٩٨٦).

وانظر (٢٤٤٦٧).

٢٦٠٤٨- حدَّثنا عَبْدَة، قال: حدَّثنا هشام بن عروة، عن رجل قال:

٢٤٢/٦ سُئلتْ[١] عائشة: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يَصْنَعُ في بيته؟ قالت: كان يَرْقَعُ الثَّوْبَ، ويَخْصِفُ النَّعْلَ، أو نحو هٰذا[٢].

٢٦٠٤٩- حدَّثنا عَبْدَة، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت محمد[٣]، عن عَمْرة

عن عائشة، قالت: ما عَلِمْنا بِدَفْنِ[٤] رسولِ الله ﷺ حتى سَمِعْنا صوتَ المَساحِي من آخر الليل ليلة الأربعاء.

قال ابن إسحاق: والمَسَاحي: المرور[٥].

---

(١) في (م): سألت.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، وقد بينا هٰذا الاختلاف في الرواية السالفة (٢٤٧٤٩). عبدة: هو ابن سليمان.

وأخرجه هَنَّاد في «الزهد» (٧٩١) عن عبدة، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨) و(م): فاطمة بنت المنذر، وفي (ظ٢) و(ق): فاطمة بنت محمد المنذر، وفي (هـ): فاطمة بنت محمد، وفي هامشها المنذر، نسخة، وكله خطأ، صوابه: فاطمة بنت محمد كما جاء مصرحاً بها في الرواية (٢٤٣٣٣) والرواية (٢٦٣٤٩)، وكذٰلك جاءت على الصواب في «أطراف المسند» ٩/ ٣٢٧.

(٤) في النسخ الخطية و(م): أين يدفن، وضبب فوقها في (ظ٨) وكتب في هامشها: علمنا بدفن، وهو الموافق لمكرره (٢٤٣٣٣) ولذا أثبتناه.

(٥) حديث محتمل للتحسين، وهو مكرر (٢٤٣٣٣) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: المساحي: المرور، جمع مَرّ بالفتح، قال في القاموس: المَرُّ بالفتح: المِسْحَاة.

٢٦٠٥٠- حدَّثنا روح، حدَّثنا أيمن بن نابل، قال: حدَّثتني فاطمةُ بنتُ أبي ليث[١]، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عَقْرَب، قالت:

سمعتُ عائشةَ تقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليكُمْ بالتَّلْبينِ البغيضِ النَّافِعِ، والذَّي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كما يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بالماءِ مِنَ الوَسخِ». وقالت: كان إذا اشتكى من أهله إنسانٌ لا تزال البُرْمة على النَّار حتى يأتيَ عليه أحدُ طَرَفَيْه. وقال: -يعني: روح ببغداد-: كان إذا اشتكى أحدٌ من أهله شيئاً لا تَزَال[٢].

٢٦٠٥١- حدثنا رَوْحٌ قال: حدثنا[٣] ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أخبرني عطاء،

---

(١) سقط اسم فاطمة بنت أبي ليث من نسخة «أطراف المسند» ٩/٣٤٢.

(٢) إسناده ضعيف، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٥٠٠).
روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٥٩) عن أبي عامر -وهو العقدي، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٦) من طريق عثمان- وهو ابن عبد الرحمٰن الطرائفي- و(٧٥٧٥)، والحاكم ٤/٢٠٥ و٤٠٧ من طريق المعتمر -وهو ابن سليمان- ثلاثتهم عن أيمن بن نابل، بهٰذا الإسناد. وأبو عامر والمعتمر لم ينسبا فاطمة ولا أم كلثوم، إلا أن معتمراً نسب فاطمة في روايتي الحاكم وقال: بنت المنذر.

التلبين: حساء يتخذ من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها، وقول عائشة: حتى يأتي عليه أحد طرفيه: أي حتى يبرأ أو يموت، كما جاء مصرحاً به عند إسحاق والنسائي والحاكم.

(٣) لفظ: حدثنا، ليس في (م).

أنه سمع عُبَيْدَ بنَ عُمَيْر. والضَّحَّاكُ قال: أخبرنا[1] ابنُ جُرَيْج، عن عطاء، عن عُبَيْد بن عُمير يقول:

أخبرَتْني عائشة أنها قالت لِلعَّابين: وَدِدْتُ أني أراهُم. قالت: فقامَ رسولُ الله ﷺ على الباب، وقُمتُ وراءَه أنظُرُ فيما بينَ أُذُنَيه وعاتِقه، وهم يلعبون في المسجد. قال عطاء: فُرْسٌ أو حَبَش، وقال ابنُ عمير: هم حَبَش[2].

٢٦٠٥٢- حدَّثنا رَوْحٌ، قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْج، عن بُنانةَ مولاةِ عبد الرحمٰنِ بنِ حيَّانَ الأنصاريِّ

عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ، قالتْ: بينا هي عندها إذْ دُخِلَ عليها بجاريةٍ عليها جلاجِلُ يُصَوِّتْنَ، فقالت: لا تُدْخِلوها عليَّ إلاَّ أن تقطعوا جلاجِلَها، فقطع جلاجلها[3] فسألَتْها بُنانةُ عن ذٰلك؟ فقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيْتاً

---

(١) في (ق): أنبأنا، وفي (ظ٢) و(م): حدثنا، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جُريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- صرَّح بالسماع من عطاء -وهو ابنُ أبي رباح- من طريق رَوْح- وهو ابنُ عُبادة. الضَّحاك: هو ابن مَخْلد أبو عاصم النَّبيل.

وأخرجه مسلم (٨٩٢) (٢١) من طريق أبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلد، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة برقم (٢٤٢٩٦)، وذكرنا أرقام مكرراته هناك.

قال السندي: قولها: لِلعَّابِين، أي: في شأنهم.

(٣) قولها: فقطع جلاجلها. ليس في (م).

فيه جَرَسٌ، ولا تَصْحَبُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ»[1].

٢٦٠٥٣- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا مالك، عن أبي النَّضْر مولى عمر ابن عبيد الله، عن أبي سلمة

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَصُوم حتى نقول لا يُفْطِر، ويُفْطِرُ حتى نقول لا يَصُوم، وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ اسْتَكْمَلَ صيامَ شَهْرٍ قَطُّ إلاّ رمضان، وما رأيتُهُ في شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ صياماً منه في شَعْبان[2].

٢٦٠٥٤- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن أبي بكر عاصم[3] مولىً لقُرَيْبة بنت محمد بن أبي بكر، عن قُرَيبة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الوِصَال في الصَّوْم،

---

(١) إسناده ضعيف، ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- مدلس ولم يصرح بالتحديث، وبنانه مولاة عبد الرحمٰن بن حيان، لا تعرف. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣١) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «ولا تصحب رفقة فيها جرس» صحيح، وله شواهد ذكرناها في مسند ابن عمر عند الرواية (٤٨١١).

وانظر (٢٥١٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٧٥٧) غير أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

(٣) في النسخ الخطية و(م) و«أطراف المسند»: عن أبي بكر، عن عاصم وهو خطأ قديم، صوابه ما أثبتناه، فأبو بكر هي كنية عاصم مولى قريبة كما جاء في مصادر ترجمته، وقد نبه على هذا الخطأ كذلك الحافظ في «التعجيل» ٧٠٠/١-٧٠١.

فقلتُ له: إنك تُواصل؟ قال: «إني[1] لَسْتُ كأَحدٍ مِنْكُمْ، إنّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وأُسْقَى»[2].

٢٦٠٥٥- حدَّثنا أبو داود، أخبرنا[3] شُعْبة، عن عاصم مولى قُرَيْبة، عن قريبة

عن عائشة، فذَكَر معناه[4].

٢٦٠٥٦- حدَّثنا رَوْح، حدثنا عوف، عن[5] أوفى بن دَلْهَم[6] العدوي، عن معاذة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينالُ شيئاً من وُجوهنا وهو صائم[7].

---

(١) في (م): أنا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف على خطأ في إسناده كما بينا في التعليق السابق، قريبة بنت محمد بن أبي بكر، انفرد بالرواية عنها عاصم، ولم يؤثر توثيقها عن غير ابن حبان، وعاصم مولاها: هو ابن صهيب الواسطي والد علي بن عاصم المحدث المشهور، من رجال «التعجيل» كذٰلك، لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٥٨٦)، فانظره لزاماً.

(٣) في (م): حدثنا.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود.

(٥) قوله «عوف عن» سقط من (م).

(٦) تحرف في (م): إلى دهلم.

(٧) صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٦٦) غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح،=

٢٦٠٥٧- حدَّثنا عبد الملك بن عمرو[1]، حدَّثنا عليُّ بنُ المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ثُمامة بن كلاب، أنَّ أبا سَلَمَة حدَّثه

أن عائشة حدَّثته: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تَنْتَبِذُوا[2] في الدُّبَّاءِ ولا في[3] الحَنْتَمِ، ولا في النَّقِيرِ ولا في المُزَفَّتِ، ولا تَنْتَبِذُوا[2] الزَّبِيبَ والتَّمْرَ جميعاً، ولا تَنْتَبِذُوا[2] البُسْرَ والرُّطَبَ جميعاً»[4].

= وهو ابنُ عُبادة.

وسلف برقم (٢٤١١٠) و(٢٤١٣٠).

قال السندي: قولها: ينالُ شيئاً من وجوهنا، أي: يُقَبِّل وجوهنا.

(١) في (م): عبد الملك بن عمر.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): تنبذوا، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) لفظ: في، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٤) حديث صحيح دون قوله: «ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعاً، ولا تنتبذوا البسر والرطب جميعاً» فصحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ثمامة بن كلاب، فقد تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي كثير: وهو الطائي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال البيهقي في «السنن» ٨/٣٠٣: مجهول.

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، فرواه عليُّ بن المبارك: وهو الهنائي -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن ثمامة بن كلاب، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ورواه أبان بن يزيد العطار -كما سلف ٥/٣٠٧-٣٠٨- عنه، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، في النهي عن الخليطين، وذكر البيهقي أنه الثابت عن يحيى بن أبي كثير.

وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٧٨، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٠٢) من طريق عبد الملك أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد، وزاد ابن راهويه: «وما كان سوى ذلك من الأسقية، فاكسروه بالماء». =

٢٦٠٥٨- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابن جُرَيْج قال: أخبرني زياد، أن أبا نَهِيك أخبره

أن أبا الدرداء كان يخطُب[١] الناسَ أن لا وِتْرَ لِمَنْ أدركَ الصُّبْحَ، فانطلقَ رجالٌ من المؤمنين إلى عائشة، فأخبرُوها، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ، فَيوتِرُ[٢]. ٦/٢٤٣

= وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/١٧٨ عن ابن رجاء: وهو عبد الله، عن حرب: وهو ابن شداد، عن يحيى، به.

وأورده البخاري في «تاريخه» ٢/١٧٨ من طريق أبي داود الطيالسي، عن حرب بن شداد، عن يحيى، قال: عن كلاب بن علي. قال البخاري: وكلاب وَهِم ها هنا.

وقوله: «لا تنتبذوا في الدباء ولا في الحنتم ولا في النقير ولا في المزفت» سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٢٤).

وقوله: «لاتنبذوا الزبيب والتمر جميعاً، ولا تنبذوا البسر والرطب جميعاً» له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، بإسناد صحيح، وقد سلف برقم (١٠٩٩١)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) صبِّب فوق كلمة «يخطب» في (ظ٨)، وجاء في هامشها: يخبر.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي نَهِيك -وهو عثمان بن نَهِيك- إن ثبتَ سماعُه من عائشة، فقد روى عنه جمعٌ، وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابنُ جُرَيْج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وزياد: هو ابن سعد الخراساني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٥٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٧٩ من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٢٤٦، وقال: إسناده حسن. =

٢٦٠٥٩- حدثنا معاذ بنُ معاذ، حدثنا عكرمةُ بنُ عمار، عن عبد الله ابن عُبيد بن عُمير

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَسْلُتُ المنيَّ من ثوبه بِعِرْق الإِذْخِر، ثم يُصلِّي فيه، ويَحُتُّه(١) من ثوبه يابساً، ثم يُصَلِّي فيه(٢).

= وسلف من حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١٢٦٤) أن النبي ﷺ قال: «من نام عن الوتر، أو نسيه، فليوتر إذا ذكره، أو استيقظ» وهو صحيح.

وقد ذكر الإمام مالك في «الموطأ» ١/١٢٦-١٢٧ آثاراً عن عدد من الصحابة أنهم أوتروا بعد الفجر، ثم قال: وإنما يُوتِرُ بعد الفجر من نام عن الوتر، ولا ينبغي لأحد أن يتعمد ذٰلك، حتى يضع وتره بعد الفجر.

قال السندي: قولها: يصبح فيوتر، أي: فبالصبح لا يسقط الوتر، بل ينبغي أن يقضى بعده، والله تعالى أعلم.

(١) في (ق): ويحكه.

(٢) حديث صحيح دون قولها: بعِرق الإذْخِر، وهٰذا إسناد فيه عبدُ الله بنُ عبيد بن عمير، وقد نقل الهيثمي في «الزوائد» عن ابن جُريج قوله: لم يسمع من عائشة، وكذا حكى الحافظ في «تهذيبه» عن ابن حزم.

وذكر ابن التركماني في تعليقه على «السنن الكبرى» للبيهقي ٢/٤١٧-٤١٨ أنه قرأ بخط الشيخ تقي الدين القشيري: قال الغلابي: ذكرتُ ليحيى حديثاً حدثناه معاذ بن معاذ، عن عكرمة بن عمار، بهٰذا الإسناد، فأنكر يحيى أن يكون سمع من عائشة عبدُ الله بنُ عبيد. قال الغلابي: حدثنا أبو داود، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بديل العقيلي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة.

وعكرمة بن عمار: قال أبو داود: ثقة، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربَّما وهم في حديثه، وربما دلَّس، =

. . . .

=وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعضُ الأغاليط. قلنا: ووثَّقه يحيى بنُ معين، وأحمدُ بنُ حنبل، والدارقطنيُّ، وعليُّ بنُ محمد الطنافسي، وإسحاقُ بنُ أحمد بن خلف البخاري، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة.

قلنا: وقد صرح بالسماع من عبد الله بن عبيد بن عمير عند ابن خزيمة والبيهقي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٤) من طريق معاذ بن معاذ شيخ أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خُزيمة أيضاً بإثر الحديث (٢٩٤) من طريق أبي الوليد، و(٢٩٥) من طريق أبي قُتيبة، والبيهقي في «السنن» ٢/٤١٨ من طريق يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون، ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار، به.

وسلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين برقم (٢٥٩٨٥) أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أصابَ ثوبَه المنيُّ، غسلَ ما أصابَ من ثوبه، ثم خرج إلى الصلاة.

وسلف برقم (٢٤٣٧٨) أنها كانت تفرُك الجنابةَ من ثوب رسول الله ﷺ.

وانظر (٢٤٠٦٤).

وانظر للجمع بين الغَسْل والفَرْك ما أوردناه في الرواية (٢٥٠٩٨).

وأخرج البيهقي من طريق الشافعي عن سفيان، عن عمرو بن دينار وابن جريج، كلاهما يخبره عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال في المنيِّ يُصيب الثوبَ، قال: أَمِطْهُ عنك -قال أحدهما: بعود إذخر- فإنما هو بمنزلة البصاق والمخاط. قال البيهقي: هٰذا صحيحٌ عن ابن عباس من قوله، وقد روي مرفوعاً، ولا يصح رفْعُه.

وأخرج من طريق شريك عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سُئل رسول الله ﷺ عن المنيِّ يُصيب الثوب، فقال: إنما هو بمنزلة البُصاق، أو المخاط، إنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو إذخر. قال البيهقي:=

٢٦٠٦٠- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا[1] محمد بن أبي حفصة عن ابن شهاب، عن ابن حَزْم، عن عروة

عن عائشة، قالت: دَخَلَتْ عليَّ امرأةٌ معها ابنتانِ لها، فأطعمتُها تمرةً، فشقَّتْها بينَهما، ولم تأكلْ منها شيئاً فدخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فذكرتُ له ذٰلك، فقال: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَناتِ بشيءٍ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، كُنَّ لهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ»[2].

٢٦٠٦١- حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبة، عن سليمان، قال: سَمِعْتُ خَيْثَمة يحدِّث عن أبي عَطِيَّة

عن عائشة، أنها قالت: إني لأَعْلَمُ كيفَ كانت تَلْبِيةُ رسولِ الله ﷺ، ثم سَمِعْتُها لبَّتْ: «لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ، لبَّيْكَ لا شَرِيكَ لكَ لبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ»[3].

٢٦٠٦٢- حدثنا روح، حدَّثنا شُعْبة، قال: حدثنا سليمان، عن خَيْثَمة، عن أبي عَطِيَّة، قال:

سَمِعْتُ عائشة تقول: إني لأَعْلَمُ كيف كانت تلبيةُ رسولِ الله

= ورواه وكيع عن ابن أبي ليلى موقوفاً على ابن عباس، وهو الصحيح.

(١) لفظ حدثنا من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) حديث صحيح، محمد بن أبي حَفْصة - وإن كان فيه ضعف- تابعه شعيب بن أبي حمزة في الرواية (٢٤٥٧٢). وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابنُ حَزْم: هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٦٩٠) سنداً ومتناً.

ﷺ، قال: ثم سَمِعْتُها تُلَبِّي بعد ذٰلك: «لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيْكَ لكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لكَ».

قال أبي: أبو عطية اسْمُه مالك بن أبي[1] حُمْرة[2].

٢٦٠٦٣- حدثنا روح، حدثنا مالك، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل -وكان يتيماً في حِجْر عُروة بن الزبير- عن عروة بن الزبير

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ[3].

● ٢٦٠٦٤- [قال عبد الله بن أحمد][4]: حدَّثا عبد الأعلى بن حَمَّاد، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن أبي الأسود، عن عُروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ[5].

---

(١) في (ظ٧) و(م): مالك بن حمزة. وقدجاء في النسخ الخطية: حمزة بالزاي، وصوابه: حُمْرة -بالراء- كما في «توضيح المشتبه» ٣/٣٠٨ وكتب الرجال.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه، إلا أن شيخ أحمد هنا هو: روح ابن عبادة.

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. وهو مكرر (٢٤٧٢٧). إلا أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

(٤) في (م) و(ظ٢) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ولفظ (أبي) ليس في (ظ٧) وقد ضرب عليه في (ظ٨)، وهو الصواب، فإن عبد الأعلى بن حماد شيخ عبد الله بن أحمد.

(٥) هو مكرر سابقه، إلا أن شيخ عبد الله بن أحمد هنا: هو عبد الأعلى ابن حماد، وهو ثقة من رجال الشيخين، وعبد الله بن أحمد ثقة من رجال النسائي.

٢٦٠٦٥- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا صالح بنُ أبي الأَخْضَر، قال: أخبرنا ابنُ شهاب، أَنَّ عُروة أخبره

أنَّ عائشة؛ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالت: أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ والعُمْرة في حَجَّةِ الوداع، وساق معه الهَدْيَ، وأَهَلَّ ناسٌ معه بالعُمْرة وساقوا الهَدْيَ، وأَهَلَّ ناسٌ بالعُمْرة ولم يَسُوقوا هَدْياً. قالت عائشة: فكنتُ مِمَّن أَهَلَّ بالعُمْرة ولم أَسُقْ هَدْياً، فلمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ، قال: «مَنْ كان منكم أَهْلَّ بالعُمْرَةِ فساقَ معه الهَدْيَ، فَلْيَطُفْ بالبَيْتِ وبالصَّفا والمَرْوَةِ، ولا يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ حَرُمَ منه حَتّى يَقْضِيَ حَجَّهُ ويَنْحَرَ هَدْيَهُ يومَ النَّحْرِ، ومَنْ كانَ منكم أَهَلَّ بالعُمْرَةِ ولم يَسُقْ معه هَدْياً فَلْيَطُفْ بالبَيْتِ وبالصَّفا والمَرْوَةِ ثم لِيُقِصْ وَلْيَحِلَّ، ثم لِيُهِلَّ بالحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لم يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثةِ أَيّامٍ في الحَجِّ وسَبْعَةٍ إذا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ». قالت عائشة: فقدَّم رسولُ الله ﷺ الحَجَّ الذي خاف فَوْتَه، وأَخَّرَ العُمْرة[1].

٢٦٠٦٦- حَدَّثنا رَوْح قال: حدثنا أبو عامر الخزَّاز، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة

عن عائشة، قالتْ: دخلَ عليَّ لتسعٍ وعشرين، فقلتُ: إنِّي ما

---

(١) حديث صحيح دون قول عائشة: فقدَّم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة. صالح بن أبي الأخضر -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وقد سلف نحوه في مسند ابن عمر برقم (٦٢٤٨) بإسناد صحيح، وانظر (٢٤٠٩٣).

خفِيَتْ عليَّ منهنَّ ليلة، إنَّما مَضَتْ تسعٌ وعشرون ليلة، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، إنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»(١).

٢٦٠٦٧- حدثنا رَوْح، حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، عن رجل من بني تميم لا نكذِّبُه قال:

أُخبِرَتْ عائشةُ أنَّ ابنَ عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وعِشْرُونَ» فأنكرت ذٰلك عائشة، وقالت: يغفرُ اللهُ لأبي عبدالرحمٰن، ليس كذٰلك قال رسولُ الله ﷺ، ولكنه قال: «الشَّهْرُ يكونُ تِسْعاً وعِشرِينَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على ابن أبي مُلَيْكة، فرواه أبو عامر الخزَّاز (وهو صالح بن رُسْتُم) كما في هٰذه الرواية، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة. ورواه ابن جُريج، كما في الرواية التالية (٢٦٠٦٧)، عنه، عن رجل من بني تميم، عن عائشة. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وعبد الله بن أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة، نُسب إلى جده.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٦٠) عن رَوْح، بهٰذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٥٠).

قال السندي: قولها: دخل عليَّ لتسع وعشرين، أي: بعدما آلى أنه لا يدخل عليهنَّ شهراً.

«إن الشهر تسع وعشرون»: التعريف في الشهر للعهد، أي: هٰذا الشهر، فلا تنافي هٰذه الرواية الروايةَ الآتية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على عبد الله بن أبي مُليكة، وذكرنا الاختلاف فيه في الرواية السابقة (٢٦٠٦٦).

وهو مكرر (٢٤٢٤٧) متناً.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٦١) عن رَوْح، بهٰذا الإسناد. =

٢٦٠٦٨- حدثنا رَوْح، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي حفصة، قال: حدَّثنا ابنُ شهاب، عن عروة ٦/ ٢٤٤

عن عائشة، قالت: كانوا يصومون يوم عاشُوراء قبل أن يُفرضَ رمضانُ، وكان يوماً[1] فيه تُستَر الكعبةُ، فلما فَرَض الله -عز وجل- رمضانَ، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شاء أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكهُ»[2].

= وسلف برقم (٢٤٠٥) وفيه أنَّ عائشة نفسها روته بلفظ: «الشهر تسعٌ وعشرون» وهو عند مسلم (١٠٨٣) كما ذكرنا هناك.

وسلف هٰذا الحديث بإسناد آخر برقم (٢٤٢٤٧) هو مكرر (٥١٨٢) الوارد في مسند ابن عمر، وذكرنا هناك أنه ثبت عن ابن عمر أيضاً أنه نقل عن النبي ﷺ أن الشهر يكون تارة تسعاً وعشرين، وتارة ثلاثين. كما تقول عائشة رضي الله عنها. وانظر ما نقلناه هناك عن السندي، وانظر «فتح الباري» ٣/ ١٢٣.

قال السندي: قوله: «الشهر يكون تسعاً وعشرين»: هذا الردُّ مبنيٌّ على أن الجملة الاسمية تبنى على الدوام والثبات، بخلاف الفعلية، والجملة التي خبرها فعلية، كالفعلية، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): يوم.

(٢) حديث صحيح، محمد بن أبي حفصة ضعيف يعتبر به، وقد روى له الشيخان متابعة، وقد توبع هنا، وهٰذا الحديث مما انتقاه له البخاري. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه البخاري (١٥٩٢) من طريق ابن المبارك، عن محمد بن أبي حفصة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٥٩٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٤، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/ ٣٥٣-٣٥٤ من طريق عُقَيْل بن خالد الأيلي، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٩١) من طريق بحر السقاء، كلاهما =

٢٦٠٦٩- حدَّثنا روح، حدثنا ابن جريج [١]، قال: أخبرني عطاء، عن أبي صالح الزَّيَّات

أنه سَمِعَ أبا هُريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فلا يَرْفَثْ يَوْمَئِذٍ، ولا يَصْخَبْ، فإنْ سابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قاتَلَهُ [٢] فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صائِمٌ، إني امرؤ صائم [٣]» [٤].

٢٦٠٧٠- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: سَمِعْتُ قتادة، قال: سَمِعْتُ مُطَرِّف بن عبد الله

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في رُكوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ» [٥].

= عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري برقم (٢٦١٠٧).

وقد سلف برقم (٢٤٠١١).

(١) قوله: حدثنا ابن جريج، ساقط من (م).

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): قاتله أحد، وقد ضبب فوق لفظ أحد في (ظ٨)، والمثبت من (ظ٧).

(٣) قوله: إني امرؤ صائم، لم تكرر في (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وسلف بأطول منه من طريق عطاء، بهذا الإسناد في مسند أبي هريرة رقم (٧٦٩٣). ومن طريق أبي حصين عن أبي صالح (٧٨٤٠) وانظر أرقام طرقه هناك.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٠) غير أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

وانظر (٢٤٨٤٣).

٢٦٠٧١- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عـن عـائشـة: أَنَّ رسـولَ الله ﷺ كـان يقـول فـي ركـوعِـه وسجوده(١): «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوحِ»(٢).

٢٦٠٧٢- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا شُعْبة، قال: حدَّثنا مالك بن عُرْفُطة -قال أبي: وإنما هو خالد بن عَلْقمة- قال: سمعت عَبْدَ خَيْر، يحدِّث

عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّه نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت.

قال أبو عبد الرحمٰن: قال أبي: إنما هو خالد بن عَلْقمة الهَمْدَاني، وَهِمَ شُعْبة(٣).

٢٦٠٧٣- حدَّثنا روْح، قال: حدثنا هشام، عن شُمَيْسة: أنها كانت عند عائشة، فقام إليها إنسان، فقال: يا أُمَّ المؤمنين ما تقولين في نبيذ الجر؟

فقالت: نهىٰ نبيُّ الله ﷺ عن نبيذ الجَرِّ(٤).

● ٢٦٠٧٤- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا نَصْر بنُ علي، حدَّثنا

---

(١) قوله: وسجوده، ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر ما قبله سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٣٩٧) إلا أن شيخ أحمد هنا هو رَوْح ابنُ عبادة.

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٩٧٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذه الرواية: هو روح بن عبادة.

محمد ابن أبي بُكيرة[1]، عن هشام، عن شُمَيْسة

عن عائشة، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر[2].

٢٦٠٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا صالحُ بنُ أبي الأخضر قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن عروة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَعَوَّذُ في صلاته من المَغْرَم والمَأْثم، فقال قائل: يا رسولَ الله، ما أكثرَ ما تَعَوَّذُ من المَغْرَم؟ فقال: «إنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، ووَعَدَ فَأَخْلَفَ»[3].

---

(١) في (م): محمد بن أبي بكر، وقدسقط الحديث من (ظ٢) و(ق) و«أطراف المسند»، وفي (ظ٧) و(ظ٨) محمد بن أبي بكيرة، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٢١٤، وذكر في الرواة عنه أبو سلمة المنقري، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ولم يذكر في الرواة عن هشام بن حسان القردوسي في كتب الرجال، ولا من شيوخ نصر بن علي الجهضمي، فلعله محمد بن بكر: وهو البرساني، وقد تصحف على النساخ، إذ هو من شيوخ نصر بن علي، ومن الرواة عن هشام بن حسان، والله أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه إلا أنه من زيادات عبد الله بن أحمد عن شيخه نصر بن علي عن محمد بن أبي بكيرة، عن هشام. وانظر تعليقنا السابق.

(٣) حديث صحيح، صالحُ بن أبي الأخضر -وإن يكن ضعيفاً- تابعه شعيب، كما في الرواية (٢٤٥٧٨)، ويزيد بن الهاد، كما في الرواية (٢٤٧٥٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابنُ شهاب: هو الزُّهْري.

وأخرجه ابن راهويه (٧٤٢)، عن النَّضْر بنِ شُميل، عن صالح، به. =

٢٦٠٧٦- حدَّثنا رَوْح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة

أن عائشة حدَّثته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيْقُونَ، فإنَّ الله عزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا». وكان أحبُّ الصَّلاةِ إلى رسولِ الله ﷺ ما داوَمَ عليها وإنْ قَلَّتْ، وكان إذا صَلَّى صلاةً داومَ عليها[1].

٢٦٠٧٧- حدَّثنا رَوْح[2]، حدَّثنا هشام، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: واللهِ لقد كان يأتي على آلِ محمد شَهْرٌ ما نَخْتَبِزُ[3] فيه. قال: فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، فما كان يأكلُ رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: كان لنا جيران من الأنصار -جزاهم الله خيراً- كان لهم شيءٌ من لبنٍ يُهْدُون منه إلى رسولِ الله ﷺ[4].

= وسلف مطولاً بإسناد صحيح على شرط الشيخين برقم (٢٤٥٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٩٦٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

(٢) قوله: حدثنا روح. سقط من (م).

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): نخبز.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهشام شيخ روح: هو ابن حسان القردوسي، كما جاء مصرحاً به عند أبي الشيخ، ووهم الحافظ في «أطراف المسند» ٩/ ١٥٩ في تعيينه الدستوائي، وكأنه اشتبه عليه بالإسناد الذي قبله.

وهو عند أحمد في «الزهد» ص١٠.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٧٤ من طريق حمدان بن =

٢٦٠٧٨- حدثنا رَوْح، حدثنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عُمر بن عبد الله بن عروة، أنه سمعَ عروةَ والقاسمَ يُخبرانِ

عن عائشة، قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي بذَرِيرةٍ لحَجَّةِ الوَدَاع للحِلِّ والإحرام: حين أحْرَمَ، وحين رَمى جمرةَ[1] العقبةِ يومَ النَّحْر قبل أن يطوفَ بالبيت[2].

٢٦٠٧٩- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن ابن أبي مُلَيْكة

٢٤٥/٦ عن عائشة، أنها قالَتْ: طَيَّبْتُه[3] -تعني النبيَّ ﷺ- حين أهلَّ بأطيبِ ما قدَرْتُ عليه من طِيبي[4].

=عمر، عن روح، بهٰذا الإسناد، وفيه: كان يأتي على آل رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة ما توقد فيها بنار.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٣ عن روح بن عبادة، عن حماد بن سلمة وغيره، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه كذلك ١/ ٤٠٣ من طريق حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٣٢).

(١) كلمة «جمرة» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٥٦٤١)، غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عُبادة، وشيخُه هناك محمد بن بكر البُرْساني، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.

وسلف أيضاً برقم (٢٤١٠٥).

(٣) في (م): طيَّبتُ.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي عامر الخزاز، وهو صالح ابن رستم. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. =

٢٦٠٨٠- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، قال: أخبرنا الحَكَمُ وحماد ومنصور وسليمان، عن إبراهيم[1]، عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: كأنَّما أَنظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ. قال سليمان: في شَعْر. وقال منصور: في أصول شَعْره. وقال الحَكَم وحمَّاد: في مَفْرِق[2].

= وأخرجه الطيالسي (١٥٠٦) عن أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٠٥) بإسناد صحيح.

(١) وقع في (م): أخبرنا الحكم، عن إبراهيم وحماد ومنصور وسليمان، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حمَّاد -وهو ابنُ أبي سليمان- متابَع. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، والحَكَم: هو ابنُ عُتَيْبة، ومنصور: هو ابن المُعتمر، وسليمان: هو الأعمش.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٨٧)، من طريق رَوْح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧٨) -ومن طريقه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٨٠)- عن شعبة، عن منصور، به.

وسلف من طريق الحكم برقم (٢٥٤٢٧).

ومن طريق الحكم والأعمش برقم (٢٥٥٨٦).

ومن طريق حمَّاد بن أبي سليمان بالأرقام: (٢٤٩٣٤) و(٢٤٩٦٦) و(٢٥٥٢٢) و(٢٥٥٢٧) و(٢٥٧٧٥).

ومن طريق الأعمش بالأرقام: (٢٤٨٧١) و(٢٥٤٠٢) و(٢٥٤٦٧) و(٢٥٩٣٣).

وسيرد من طريق منصور بالأرقام: (٢٦١٦٢) و(٢٦٣٠٣) و(٢٦٣٩٦).

٢٦٠٨١- حدثنا رَوْح، حدثنا الثَّوْري، عن الحَسَن بن عُبيد الله النَّخَعي، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبِيصِ المِسْك في رأسِ رسول الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[١].

٢٦٠٨٢- حدَّثنا روح، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد ربه[٢]، عن أبي عياض، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

أنَّ مروان بن الحكم بَعثَه إلى أُمِّ سَلَمَة وعائشة، قال: فأتيتُ[٣] غلامَ أُمِّ سَلَمَةَ نافعاً، فأَرْسَلْتُهُ إليها، فَرَجَعَ إليَّ فأَخْبَرَني أَنَّ أُمَّ سَلَمة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً من غيرِ احتلامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صائماً، قال: ثُمَّ لَقِيَ غلامَ عائشة ذكوان أبا عمرو، فبَعَثَهُ إليها، فسأَلها عن ذٰلك، فَأَخْبَرَتْه أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً من غيرِ احتلامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صائماً[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٤١٠٧)، غير شيخ أحمد، فهو هنا رَوْح، وهو ابنُ عُبادة، وشيخه هناك إسحاق بن يوسف الأزرق.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): عبد رب. وكلاهما صحيح.

(٣) في (م): فقال: أتيت.

(٤) مرفوعه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد ربه: وهو ابن أبي يزيد، فقد تفرَّد بالرواية عنه قتادة، ونقل الحافظ في «التهذيب» عن علي ابن المديني قوله: عبد ربه الذي روى عنه قتادة مجهول لم يرو عنه غير قتادة. وأبو عياض، اختلف في تعيينه، قال مسلم في «الكنى»: أبو عياض عمرو بن الأسود، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أبو عياض هو صاحب علي اسمه مسلم =

٢٦٠٨٣- حدَّثنا روح، قال: حدَّثني مالك، عن عبد الله[١] بنِ عبد الرحمٰن بن مَعْمَر الأنصاري، عن أبي يونس مولى عائشة

عن عائشة: أَنَّ رجلاً قال لرسولِ الله ﷺ وهو واقفٌ على الباب: يا رسولَ الله، إني أُصْبِحُ جُنُباً، وأنا أريد الصِّيام؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «وأنا أُصْبِحُ جُنُباً وأنا أُريدُ الصِّيامَ، ثُمَّ أَغْتَسِلُ وأَصوم[٢]». قال الرَّجل: إنكَ لستَ مِثْلَنا، إنَّك قد غُفِرَ لك ما تقدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تأخَّر، فَغَضِبَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «والله، إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشاكُمْ لله، وأَعْلَمَ بما أَتَّقِي»[٣].

=ابن نُذير، وتعقبهما الحافظ في «التهذيب»، وقال: أما الراوي عن عبد الرحمٰن ابن الحارث فمجهول لا يعرف، لكنه ذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أنه جعل عبد الرحمٰن بن الحارث من الرواة عنه، والله تعالى أعلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٤٧) و(٢٩٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٤ من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٦/ ٣١٢ عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه النسائي كذٰلك (٢٩٤٥) و(٢٩٤٦) من طريق حجاج بن حجاج الباهلي، عن قتادة، به.

وسيأتي ٦/ ٣١٢ عن عفان، عن همام، عن قتادة أن أبا عياض حدث أن مروان بعث إلى أم سلمة. . . فذكر الحديث، ولم يذكر عبد ربه في الإسناد.

وسيكرر ٦/ ٣١٢ سنداً ومتناً.

وانظر (٢٤٠٦٢).

(١) في (م): عبيد الله، وهو تحريف.

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): فأصوم، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهو الموافق لرواية مالك في «الموطأ».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٨٥)، إلا =

٢٦٠٨٤- حدَّثنا حُجَيْن بن المثَنَّى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَهِيِّ، عن ابن عمر

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لها: «ناوِلِيني الخُمْرةَ مِنَ المسجِدِ» فقالت: إني حائِض، فقال: «إنَّ حَيْضَتَكِ ليست في يَدِكِ»[١].

٢٦٠٨٥- حدَّثنا روح، حدَّثنا صالح بن رسْتم، عن ابنِ أبي مُلَيْكة، قال:

قالت عائشة: دَخَلَ عليَّ النَّبيُّ ﷺ وأنا بسَرِفَ وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك يا عائشة؟» فقالت: قلتُ: يرجع النَّاس بِنُسُكين، ثمَّ[٢] أرجع بنُسُك واحد! قال: «ولِمَ[٣] ذاكَ؟» قلت[٤]: إني حِضْتُ. قال: «ذاكَ شيءٌ كَتَبَهُ الله على بناتِ ادمَ، اصْنَعي ما يَصْنَعُ الحاجُّ». قالت: فقَدِمْنا مكَّة، ثم ارتحَلْنا إلى مِنى، ثم ارتحلنا إلى عَرَفة، ثم وقفنا مع النّاس، ثم وقفتُ بجَمْعٍ، ثم رميتُ الجمرة يوم النَّحْر، ثم رميتُ الجِمار مع النَّاسِ تلك الأيام، قالت: ثم ارتحل حتى نزل الحَصْبَة، قالت: والله ما نزلها إلاَّ من أجلي -أو قال ابنُ أبي مُليكة عنها: إلاّ من أجلها- ثم أرسل إلى عبد الرحمٰن، فقال: «احمِلْها خَلْفَكَ حَتّى تُخْرِجَها مِنَ الحَرَمِ».

=أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٧٩٤).

(٢) في (م): وأنا أرجع.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): فلم.

(٤) في (م): قالت: قلت.

فوالله ما قال: فتخرجها إلى الجِعْرانَةِ، ولا إلى التَّنعيم، فَلْتُهِلَّ بعُمْرة، قالت: فانطلقنا، فكان[1] أدناها[2] إلى الحَرَم التنعيم، فأَهْلَلْتُ[3] منه بعُمْرة، ثم أقبلت فأتيتُ البيت، فَطُفْتُ به، وطُفْتُ بين الصَّفا والمروة، ثم أتيته فارتحل. قال ابن أبي مليكة: وكانت عائشة تفعلُ ذٰلك بَعْدُ[4].

---

(١) في (ظ٢) و(ق) و(م): وكان.

(٢) في (م) و(ق): أدنى.

(٣) في (ق): فأهلت منه.

(٤) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، صالح بن رستم ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ، ووثقه أبو داود والطيالسي، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث. قلنا: وقد تفرد بهٰذا السياق، وهو ممن لا يحتمل تفرده، ثم إنه خالف من هو أوثق منه فيه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٥٧) عن روح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٥٠٧) عن صالح بن رستم، به.

وخالفه عثمان بن الأسود فيما أخرجه البخاري (٢٩٨٤) عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة، ولم أزد على الحج؟ فقال لها: اذهبي، وليردفك عبد الرحمٰن، فأمر عبد الرحمٰن أن يعمرها من التنعيم، فانتظرها رسول الله ﷺ بأعلى مكة حتى جاءت.

قلنا: وقد سلف بغير هٰذا السياق مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٤١٥٩) و(٢٤٩٠٦) و(٢٥٨٣٨)، وسيأتي برقمي (٢٦٣٤٤) و(٢٦٣٤٥)، فانظرها لزاماً.

٢٦٠٨٦- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن ابنِ شهاب، عن عروة

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ في حَجَّةِ الوداع، فنزلنا الشَّجَرة، فقال: «مَنْ شاءَ فَلْيُهِلَّ بعُمْرَةٍ ومَنْ شاء فَلْيُهِلَّ بحَجَّةٍ». قالت عائشة: فأَهَلَّ منهم بعُمْرَةَ، وأَهَلَّ منهم ٦/٢٤٦ بحَجَّة، قالت: وكنتُ أنا مِمَّن أَهَلَّ بعُمْرة، فأَدْرَكَني يومُ عَرَفة وأنا حائِضٌ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «انقُضِي رَأْسَكِ، وامْتَشِطي، وذَرِي عُمْرَتَكِ وأَهِلِّي بالحَجِّ». فلمَّا كان ليلة الحَصْبَةِ، أمرني، فاعْتَمَرْتُ مكانَ عُمْرتي التي تَرَكْتُ[١].

٢٦٠٨٧- حدثنا روح، حدثنا كَهْمَسَ، عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألتُ عائشة: أكانَ رسولُ الله ﷺ يَصُوم شهراً كلَّه؟ قالت: ما عَلِمْتُهُ صامَ شهراً كلَّه حتى يُفْطِرَ منه إلاّ رمضان، ولا أَفْطَرَ شهراً كلَّه حتى يَصُومَ منه حتى مَضَى لوجهه، أو لسبيله ﷺ[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وابن أبي ذئب: اسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

وقد سلف نحوه برقمي (٢٥٣٠٧) و(٢٥٤٤١).

وانظر (٢٤٠٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٣٣٤)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

وأخرجه مسلم (١١٥٦) (١٧٣) من طريق معاذ، عن كهمس، بهٰذا الإسناد.

٢٦٠٨٨- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج

أن رجلين دخلا على عائشة، فقالا: إنَّ أبا هريرة يُحَدِّثُ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «إنَّما الطِّيَرَةُ في المَرْأَةُ والدَّابَّةِ والدَّار». قال: فطارَتْ شِقَّةٌ منها في السماء، وشِقَّةٌ في الأرض. فقالت: والذي أَنْزَلَ القرآنَ على أبي القاسم ما هكذا كان يقول، ولكنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ في المَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالدَّابَّةِ». ثم قرأَتْ عائشةُ: ﴿ما أَصابَ مِنْ مُصِيبةٍ في الأَرْضِ ولا في أَنْفُسِكُمْ إلا في كِتابٍ﴾[1] إلى آخر الآية [الحديد: ٢٢].

٢٦٠٨٩- حدَّثنا روح، قال: حدَّثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن عبيد بن عُمَيْر اللَّيْثي، عن امرأةٍ منهم يقال لها: أُمُّ كلثوم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو حسان -وهو الأعرج- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عبادة، وقد سمع من سعيد -وهو ابن أبي عروبة- قبل الاختلاط.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/ ٤٧٩، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ١٤٠ من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، وابنُ عبد البَرّ في «التمهيد» ٩/ ٢٨٨-٢٨٩ من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وسلف برقم (٢٥١٦٨)، وبرقم (٢٦٠٣٤) وبسطنا القول فيه في الموضع الثاني.

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأكلُ في سِتَّةٍ من أصحابه، فجاء أعرابيٌّ جائع فأكله بلُقْمتين، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أما إنَّهُ لو ذَكَرَ اسْمَ الله لَكَفاكُمْ، فإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فإنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّي الله في أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بسْمِ الله في أَوَّلِهِ وآخِرِه»[1].

٢٦٠٩٠- حدثنا رَوْح، حدثنا مالك بنُ أنس، عن نافع، عن القاسم ابن محمد

عن عائشة، أنها أخبرته أنها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاويرُ، فلما رآها رسولُ الله ﷺ، قام على الباب، فلم يدخلْ، فعرفت في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوبُ إلى الله وإلى رسولِه، ما أذنبت؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما بالُ هٰذه النُّمْرُقَة؟» فقلت: اشتريتُها لتقعدَ عليها ولِتَوسَّدَها، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ بها، يقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ». وقال: «إنَّ البَيتَ الذي فِيهِ الصُّوَرَة[2] لا تَدْخُلُهُ الملائكةُ»[3].

---

(١) حسن بشواهده، وهو مكرر (٢٥٧٣٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو روح بن عبادة.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): الصور.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، ونافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٧١ من طريق رَوْح، بهٰذا الإسناد. =

٢٦٠٩١- حدَّثنا روح، حدَّثنا شُعْبة، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله -يعني الجَدَلي- يقول:

سألتُ أُمَّ المؤمنين عائشة عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: لم يكُ فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً ولا صَخَّاباً في الأسواق، ولكن يَعْفُو ويَصْفَح(١).

= وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٦٦، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢١٠٥) و(٥١٨١) و(٥٩٦١)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٦)، وأبو عَوانة ٢/٧١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٨٤، وابن حِبَّان (٥٨٤٥)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٦٦-٢٦٧ و٢٦٧.

وأخرجه مطوَّلاً ومختصراً الطيالسيُّ (١٤٢٥)، وإسحاق بنُ راهويه في «مسنده» (٩٧٦)، والبخاري (٣٢٢٤) و(٥٩٥٧)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٦)، والخطيب في «تاريخه» ٢/٢٩٣-٢٩٤ و٥/٢٨٦، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٦٩-٢٧٠ من طرق عن نافع، به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٤٤٣٨) من طريق عثمان بن مرة، عن القاسم، به.

وسلف مختصراً برقم (٢٤٤١٧).

وانظر (٢٤٠٨١) و(٢٤٢١٨).

وانظر لزاماً «فتح الباري» ١٠/٣٨٧-٣٨٩.

وقوله: «إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخُله الملائكة» ذكرنا أحاديث الباب في مسند أبي سعيد الخدري عند الرواية (١١٨٥٨).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٥٤١٧)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو: روح بن عبادة.

وأخرجه إسحاق (١٦١٢) عن روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٤١٧).

٢٦٠٩٢- حدَّثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني الزُّبير بنُ عُبيد، عن نافع -قال: يعني: أبا عاصم، قال أبي: ولا أدري مَنْ هو، يعني: نافعاً هٰذا-

قال: كنتُ أَتَّجِرُ إلى الشَّام -أو إلى مِصْر- قال: فَتَجَهَّزْتُ إلى العراق، فَدَخَلْتُ على عائشة أُمِّ المؤمنين، فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، إني قد تَجَهَّزْتُ إلى العراق، فقالت: مالك ولِمَتْجَرِك، إني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كانَ لأحَدِكُمْ رِزْقٌ في شيءٍ، فلا يَدَعْهُ حَتّى يَتَغَيَّرَ له، أَوْ يَتَنَكَّرَ له». فأتيتُ العراق، ثم دَخَلْتُ عليها، فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، والله ما رَدَدْتُ الرَّأْسَ مال. فأعادَتْ عليه الحديث- أو قالت: الحديث كما حدَّثْتُك[1].

---

(١) إسناده ضعيف، والد الضحاك: هو مخلد بن الضحاك ضعيف لا يتابع على حديثه، والزبير بن عبيد انفرد بالرواية عنه مخلد هٰذا، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجاهيل، ونافع مجهول كذٰلك. قال ابن حبان في «الثقات»: نافع شيخ يروي عن عائشة، جهدت فلم أقف على نافع هٰذا مَن هو.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الزبير بن عبيد من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٨٥، وابن ماجه (٢١٤٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٤٣)، وفي «الآداب» (٩٦٣)، والمزي في «تهذيبه» ٩/ ٣١٣-٣١٤ من طريق أبي عاصم، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٢٤٤) من طريق يونس بن محمد، عن أبي الضحاك، به. وصرَّح أن نافعاً ليس هو مولى ابن عمر. =

٢٦٠٩٣- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، قال: حدَّثنا مالك، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الوَلَدُ للفِراشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ»[1]. ٦/ ٢٤٧

٢٦٠٩٤- حدَّثنا عثمان بنُ عُمَر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما

= وأورده ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٤٧٢، والذهبي في «الميزان» ٤/ ٢٤٤.

وله شاهد لا يفرح به من حديث أنس أخرجه ابن ماجه (٢١٤٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٢٤١) و(١٢٤٢)، والمزي في «تهذيبه» ٩/ ٣١٤. وفي إسناده فروة بن يونس، وهو ضعيف، وهلال بن جبير، وهو مجهول الحال، وفي سماعه من أنس نظر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٣٩ مطولاً، وأخرجه من طريقه الشافعي في «السنن» (٥٠١)، والبخاري (٢٠٥٣) و(٢٧٤٥) و(٤٣٠٣) و(٦٧٤٩) و(٧١٨٢)، والدارمي (٢٢٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٤٤) و(٥١٣١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١١٣-١١٤، وابن حبان (٤١٠٥)، والدارقطني ٤/ ٢٤١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤١٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ١٧٩-١٨٠ و١٨١-١٨٢، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٧٨). وبعضهم رواه مختصراً كما في هذه الرواية.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٨٦).

اسْتَدْبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ، ولأَحْلَلْتُ مع الَّذِينَ حَلُّوا مِنَ العُمْرَةِ»[1].

٢٦٠٩٥- حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: حدَّثنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ الحولاء بنتَ تويت مرَّت على عائشة، وعندها رسولُ الله ﷺ، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰذه الحولاء، وزعموا أنها لا تَنَامُ اللَّيْل؟ فقال: «لا تنامُ الليلَ! خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيْقُونَ، فوالله لا يَسْأَمُ الله حتَّى تَسْأَمُوا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.
وأخرجه أبو داود (١٧٨٤) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٧٢٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣١٨) من طريق عُقيل بن خالد، عن الزهري، به.
وانظر (٢٤٨٧٦) و(٢٥٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب.
وأخرجه عبد بن حميد (١٤٨٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٨-٢٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦٥ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٧٨٥) (٢٢٠)، وابن حبان (٢٥٨٦)، والبيهقي ١٧/٣ من طريق ابن وهب، عن يونس، به.
وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٧٥٣) من طريق عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، به.
وسيرد بالأرقام (٢٦٠٩٦) و(٢٦٠٩٧). =

٢٦٠٩٦- حدَّثناه وَهْب، قال: حدثنا أبي، قال: سَمِعْتُ النُّعْمان، عن الزُّهريِّ، عن عروة

عن عائشة، قالت: مَرَّتِ الحولاءُ بنتُ تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزَّى، فذكره، وقال: «فإنَّ الله لا يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا»[1].

٢٦٠٩٧- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال عروة بن الزبير:

أخبرتني عائشة، أَنَّ الحَوْلاء بنتَ تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزَّى، فذَكَرَ الحديث[2].

٢٦٠٩٨- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، حدَّثنا يونس، عن الزُّهْري، عن أبي سلمة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا نذرَ في مَعْصِيَةِ الله،

= وقد سلف برقم (٢٤١٨٩).

(١) حديث صحيح، النعمان بن راشد -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وهب بن جرير: هو ابن حازم.

وقد سلف برقم (٢٦٠٩٥) بإسناد صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٦٠٩٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو أبو اليمان الحكم بن نافع، وشيخه: هو شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٩٨-٢٩٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/١٩١-١٩٢ من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٩) من طريق عثمان بن سعيد، عن شعيب، به.

وكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يمينٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الزهري -وهو محمد ابن مسلم- لم يسمع هٰذا الحديث من أبي سلمة -وهو ابن عبد الرحمٰن- فيما قال البخاري، ونقله عنه الترمذي في «جامعه» ٤/١٠٣، وفي «العلل الكبير» ٢/٦٥٣، وقد اختلف فيه على الزهري: فرواه يونس، وقد اختلف عليه كذٰلك:

فرواه عثمان بن عمر -كما في هٰذه الرواية، وعند النسائي ٧/٢٦-٢٧- والليث بن سعد -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٢، وفي «الصغير» ٢/١٩٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٣، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١٠٣- وعبد الله بن المبارك فيما أخرجه أبو داود (٣٢٩٠)، والنسائي ٧/٢٦، وأبو يعلى (٤٧٨٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٣، والبيهقي ١٠/٦٩- وابن وهب -فيما أخرجه أبو داود (٣٢٩١)، وابن ماجه (٢١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٥٨)- وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي -فيما أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٥٢٤)، وفي «العلل الكبير» ٢/٦٥١- وعنبسة بن خالد -فيما أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٤، ستتهم عن يونس، به.

ورواه عبد الله بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٢، وفي «التاريخ الصغير» ٢/١٩٧- ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٣/١١٠٣- ويعقوب بن سفيان ٣/٣- وقال: عن يونس، عن الزهري: وبلغني عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، قالت عائشة. موقوفاً.

ورواه عنبسة بن خالد -فيما أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٤، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١٠/٦٩- عن يونس، عن ابن شهاب، حَدَّث أبو سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة، مرفوعاً. قال البيهقي: هٰذا يدل على أنه لم يسمعه من أبي سلمة، وإنما سمعه من سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة. =

. . . .

= قلنا: وسيأتي بيان ذٰلك.

ورواه أبو ضمرة -فيما أخرجه النسائي ٧/ ٢٧- عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدّث أبو سلمة، عن عائشة، مرفوعاً. وجاء في المطبوع: حدثنا أبو سلمة، والمثبت من «التحفة» ١٢/ ٣٦٧.

ورواه محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة -فيما أخرجه البخاري في «التاريخ» ٤/ ٢، وفي «الصغير» ٢/ ١٩٧، وأبو داود (٣٢٩٢)، والترمذي في «جامعه» (١٥٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣/ ٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٥٩)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٠، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠١)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٠٢-١١٠٣، وتمام الرازي في «فوائده» (٩٤٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٤٧)، كلاهما عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٧٣: والصحيح حديث ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن الزهري.

قلنا: وسليمان بن أرقم متروك ذاهب الحديث فيما قال البخاري، لكن لم ينفرد به، فقد أخرجه الطيالسي في مسنده (١٤٨٤)، فقال: حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين» وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، ويشهد له حديث ابن عباس عند ابن الجارود في «المنتقى» (٩٣٥) ومن طريقه البيهقي ١/ ٧٢: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا خطاب، حدثنا عبد الكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «النذر نذران، فما كان لله، فكفارته الوفاء، وما كان للشيطان فلا وفاء فيه، وعليه كفارة يمين» وهٰذا سند قوي رجاله كلهم ثقات من رجال البخاري، غير خطاب -وهو ابن القاسم الحرَّاني- فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة، وثقه=

٢٦٠٩٩- حدَّثنا عثمان، قال: حدَّثنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتَانِ»(١).

=ابن معين وغيره، وقول الحافظ عنه في «التقريب»: اختلط قبل موته ليس بجيد، وقد تقلد قول البرذعي، عن أبي زرعة: يقال: إنه اختلط قبل موته، وهٰذه صيغة تمريض لا يُطعن الراوي بها، ولا يقال فيها بصيغة الجزم لا سيما أن ابن أبي حاتم قد نقل عن أبي زرعة توثيقه مطلقاً، فكأنه رجع عن ذٰلك.

وجاء في «المغني» لابن قدامة ١٣/ ٦٢٤ تعليقاً على قول الخرقي: «من نذر أن يعصيه لم يعصه، وكفر كفارة يمين»: أن نذر المعصية فيه كفارة يمين، وروي عن ابن مسعود وابن عباس وجابر، وعمران بن حُصين، وسمرة بن جندب، وبه قال الثوري وأبو حنيفة وأصحابه.

تنبيه: وقع بإثر هذا الحديث في (م) و(ظ٢) و(ق): حدثنا عثمان، قال: حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين».

وهو ليس في (ظ٧) و(ظ٨) و(هـ)، ولم يذكره الحافظ في «أطراف المسند»، والراجح أنه ملفق من إسناد الحديث الذي بعده، ومتن الحديث الذي قبله، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان: هو ابن عمر بن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٢٣)، وابن نصر المروزي في «السنة» (٣١٥) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٢٥١)، وابن نصر في «السنة» (٣١٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥٤) من طريق الليث بن سعد، عن يونس، به.

ورواه وهب الله بن راشد -فيما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥٥)، وعنبسة بن خالد -فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١١١- =

٢٦١٠٠- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، قال: حدَّثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْري، عن سالم، عن[1] عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أخبر عبد الله ابن عمر

عن عائشة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حين بَنُوا الكَعْبَةَ اسْتَقْصَرُوا على قواعِدِ إبراهيمَ؟». فقلتُ: يا رسول الله، أفلا تَرُدُّها على قواعد إبراهيم؟ فقال: «لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ». فقال ابنُ عمر: إنْ كانت عائشة سَمِعَتْ هٰذا الحديثَ من رسولِ الله ﷺ، فلا أُرى رسولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلامَ الرُّكْنين اللذين يليان الحِجْر إلاّ أَنَّ البيت لم يَتِمَّ على قواعِدِ إبراهيم[2].

٢٦١٠١- حدثنا عثمان بنُ عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة

=كلاهما عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً عبد الرزاق (١٣٩١٢)- ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤٥٦/٧- عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لا يحرم دون خمس رضعات معلومات.

وأخرجه موقوفاً كذٰلك النسائي في «الكبرى» (٥٤٥٩) من طريق حسين المعلم، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، قالت: ليس بالمصة والمصتان بأس، إنما الرضاع ما فتق الأمعاء. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١١١: المحفوظ عن مكحول موقوف.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٦).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢): أن عبد الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٤٠)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عثمان بن عمر العبدي.

عن عائشة، قالت: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقومُ على باب حُجرتي، والحَبَشَةُ يلعبون بحرابِهم، يستُرني بردائه لكي أنظُرَ إلى لَعِبهم، ثم يقومُ حتى أكونَ أنا التي أنصرفُ(١).

٢٦١٠٢- حدَّثنا عثمان بنُ عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة

أن عائشة، قالت: وإنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيُدْخِلُ عليَّ رَأْسَهُ، وهو في المَسْجِد، فأُرَجِّلُه، وكان لا يَدْخُلُ البيتَ إلاّ لحاجة إلاّ إذا أراد الوضوء وهو مُعْتَكِفٌ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو العَبْدي، ويونس: هو ابنُ يزيد الأيلي.

وأخرجه الإسماعيلي -فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ١/٥٥٠- من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٨٩٢) (١٨) من طريق ابن وَهْب، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٧ من طريق هشام بن سليمان، كلاهما عن يونس، به.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» بإثر (٤٥٤) عن إبراهيم بن المنذر، عن ابن وَهْب، عن يونس، به، من أجل قول عائشة: «رأيتُ النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحرابهم».

وسلف برقم (٢٤١٩٦)، ونقلنا هناك ما ذكره الحافظ في اللعب بالحِراب في المسجد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٧٠) عن أبي داود -وهو الحراني- كلاهما عن عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وقال في أوله: قالت عائشة: إني =

٢٦١٠٣- حدثنا عثمان بنُ عُمر، قال: حدثنا أسامة، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ من سَفَر وقد اشتريتُ نَمَطاً فيه صورة، فسترتُه على سَهْوَةِ بَيتي، فلما دخل، كرهَ ما صنعتُ، وقال: «أَتَسْتُرِينَ الجَدْرَ يا عائِشَة؟» فطرحته فقطعته مِرْفَقَتَيْنِ، فقد رأيتُه متكئاً على إحداهما، وفيها صورة[1].

٢٦١٠٤- حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرني عبد الحميد بن جعفر، ٦/٢٤٨

= كنت لآتي البيت وفيه المريض فما أسأل إلا وأنا قائمة.

وقرن ابن الجارود في روايته عمرة بنت عبد الرحمٰن بعروة.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٥٣)، وابن خزيمة (٢٢٣٠) عن يونس ابن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عروة -وقد قرن به عمرة- عن عائشة، به.

وانظر (٢٤٠٤١) و(٢٤٧٣١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه أسامة: وهو ابنُ زيد الليثي، تكلَّموا فيه، وقد اختُلف عليه في هٰذا الإسناد، كما سيرد، وأسماءُ بنتُ عبد الرحمٰن -وأبوها عبد الرحمٰن، وهو ابنُ أبي بكر الصديق- لم يذكروا في الرُّواة عنها سوى ولدها عبد الرحمٰن بن القاسم وعبد الله بن أبي مُليكة، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال: كانت في حجر عائشة، تروي عن عائشة. قلنا: وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨٣-٢٨٤، وابنُ حِبَّان (٥٨٤٣) من طريق ابن وَهْب، عن أسامة بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وخالف وكيعٌ ابنَ وهب وعثمانَ بن عمر، فرواه كما عند ابن ماجه (٣٦٥٣) عن أسامة بن زيد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

وسلف نحوه بأسانيد صحيحة بالأرقام: (٢٤٠٨١) و(٢٤٧١٨) و(٢٥٣٩٢).

قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير. ومحمدُ بنُ بكر، قال: أخبرنا عبد الحميد بنُ جعفر، قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، أنها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ما يُصِيبُ المؤمِنَ شيءٌ إلا كانَ لهُ به أَجْرٌ، أَوْ كفَّارَةٌ، حتى النَّكْبَةُ والشَّوْكَةُ»[1].

٢٦١٠٥- حدثنا عثمان بنُ عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليها وعندها امرأةٌ من اليهود، وهي تقول: أَشَعَرْتِ أَنَّكم تُفْتَنُون في القُبور؟ فارتاعَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «إنَّما تُفْتَنُ يَهُودُ». قالت عائشةُ: فَلَبِثْنا ليالِيَ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «أَشَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إليَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ؟». وقالت عائشة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بعدُ يستعيذُ من عذاب القبر[2].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٦٤)، غير شيخي أحمد، فهما هنا عثمان بن عمر، وهو ابن فارس العبدي، ومحمد بن بكر: هو البُرساني.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم (٥٨٤)، والنَّسائي في «المجتبى» ٤/١٠٤-١٠٥، وفي «الكبرى» (٢١٩١)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠١) من طريق ابن وَهْب، عن يونس، به.

وسلف برقم (٢٤٥٨٢).

وسلف برقم (٢٤١٧٨) من طريق مسروق، عن عائشة.

٢٦١٠٦- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيل إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فكانت تلك صلاتَهُ؛ يَسْجُدُ[1] في السَّجْدة من ذٰلك قَدْرَ ما يقرأُ أحدُكم خمسين آيةً قبل أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْر، ثُمَّ يَضْطَجِعُ على شِقِّهِ الأيمن حتى يأتِيَهُ المؤذِّنُ[2].

٢٦١٠٧- حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يأْمُرُ بصِيام عاشوراء قبل أن يَنْزِلَ رمضان، فلما فُرِضَ رمضان كان من شاءَ صامَ، ومَنْ شاءَ أَفْطَرَ[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ق)، وهامش (ظ٢): يقعد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤٦١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، وشيخه: هو يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم (٧٣٦) (١٢٢)، وأبو داود (١٣٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٣٠ و٣/ ٦٥، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٨ و٣٢٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٣، والدارقطني في «السنن» ١/ ٤١٦-٤١٧، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٦-٤٨٧ و٣/ ٢٣، وفي «معرفة السنن» (٥٣٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٠١) من طريق ابن وهب، عن يونس، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٦١٢٧)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، وشيخه هو يونس بن يزيد الأيلي. =

٢٦١٠٨- حدثنا عثمان، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أبي سَلَمة

أنَّ عائشة قالت: لمَّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ بتخيير أزواجِه، بدأ بي، فقال: «يا عائشةُ، إنِّي أَذْكُرُ[1] لكِ أمراً، ولا عَلَيْكِ أَنْ لا تَسْتَعْجِلي حَتَّى تُذاكِري أَبَوَيْكِ». قالت: وقد علمَ أنَّ أبويَّ لم يكونا لِيأمُراني بِفراقِه، ثم قال: «إنَّ عزَّ وجلَّ يقول: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها﴾ حتى بلغ: ﴿أَعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩] فقلت: في أيِّ هذا أَسْتَأْمِرُ أبويَّ؟ فإني قد اخْتَرْتُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخِرَة. قالت: ثم فعلَ أزواجُ النبيِّ ﷺ ما فعلتُ[2].

= وأخرجه مسلم (١١٢٥) (١١٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٢٦) من طريق ابن وهب، عن يونس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي في «مسنده» (٦٩٨) (ترتيب السندي)، وفي «السنن» (٣٣٢)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٠٢، وعبد الرزاق (٧٨٤٢)، والحميدي (٢٠٠)، وإسحاق بن راهويه (٦٤٩) و(٦٥٠) و(٦٥١)، والبخاري (٢٠٠١) و(٤٥٠٢)، ومسلم (١١٢٥) (١١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣٩)، وابن ماجه (١٧٣٣)، والدارمي (١٧٦٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٢٥)، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٢٨٨/٤ و٢٩٠، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣٥٣/٦، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٣، والذهبي في «السير» ١٤٧/٧ من طرق عن الزهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠١١).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ذاكرٌ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان: هو ابن عمر بن فارس=

٢٦١٠٩- حدَّثنا عثمان، حدَّثنا يونس، عن الزهري، وجدت في موضع: عن عروة، وموضعٍ آخر، عن عمرة -كلاهما قاله عثمان-

---

= العَبْدي، ويونس: هو ابنُ يزيد الأيلي، والزُّهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وأبو سَلَمة: هو ابنُ عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الترمذي (٣٢٠٤)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٧٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» ٧/ ٣٦-٣٧ و٣٤٥، من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيح، وقد روي هٰذا أيضاً عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

قلنا: سلف من طريق الزُّهري، عن عروة، عن عائشة برقم (٢٥٢٩٩).

وعلَّقه البخاري (٤٧٨٦) بصيغة الجزم، عن الليث، عن يونس، عن الزهري، به.

قال البخاري: تابعه موسى بن أعين، عن معمر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أبو سلمة.

وأخرجه مسلم (١٤٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٥٩-١٦٠، و«الكبرى» (٥٣٠٩) و(٥٦٣٢)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٧/ ١٦٥ من طريق ابن وهب، عن يونس، به.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٥٥-٥٦ و١٥٩-١٦٠، و«الكبرى» (٥٣٠٩) و(٥٣١٢) و(٥٦٣٢)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٤٤-٣٤٥، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٧/ ١٦٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٥٤)، وفي تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب من طرق، عن الزهري، به.

قال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسلف برقم (٢٤٤٨٧). =

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ عن أزواجه بقرةً في حَجَّةِ الوَداعِ[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الزهري، والصحيح أنه من بلاغاته كما سيأتي.

فرواه يونس: وهو ابن يزيد الأيلي، واختلف عليه فيه:

فرواه أحمد -كما في هذه الرواية- عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري. قال عثمان: وجدت في موضع: عن عروة، وموضع آخر: عن عمرة، عن عائشة.

ورواه يعقوب بن إبراهيم -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٢٦)- عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. قال عثمان: وجدته في كتابي هٰذا في موضعين: موضع عن عمرة، عن عائشة، وموضع: عن عروة عن عائشة.

ورواه ابن وهب -فيما أخرجه أبو داود (١٧٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٢٧)، وابن ماجه (٣١٣٥) -عن يونس، عن الزهري، وقال: عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة.

ورواه معمر -فيما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٣٠)- عن الزهري، وقال: عن عمرة، به.

ورواه شبيب بن سعيد الحبطي -فيما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١٥٠- عن يونس، عن الزهري، وقال: أخبرني من لا أتهم عن عمرة عن عائشة.

ورواه الليث -فيما قال الدارقطي في «العلل» ٥/ورقة ١٥٠- وعقبة بن علقمة - فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٤/٣٥٣- كلاهما عن الزهري، وقال: بلغنا أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ﷺ في حجة الوداع بقرة واحدة. وقال: كانت عمرة تحدث به عن عائشة. =

٢٦١١٠- حدثنا عثمان بنُ عمر، حدثنا يونس، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ نساءً من المؤمناتِ كنَّ يَشْهَدْنَ مع رسولِ الله ﷺ الصبحَ، ثم يَنْقَلِبْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطهن إلى بيوتهنَّ، ما يُعْرَفْنَ من الغَلَس(١).

٢٦١١١- حدَّثنا عثمان بنُ عمر، حدَّثنا يونس، عن الزُّهري، عن عُرْوة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي على خُمْرة، فقال:

= وقال الدارقطني: وهٰذا موافق قول شبيب بن سعيد، والصحيح أن الزهري لم يسمعه من عمرة، وإنما بلغه عنها.

قلنا: وقد رواه يحيى بن سعيد -كما سلف في الرواية (٢٥٦١٩)- عن عمرة عن عائشة مطولاً، وفيه: فلما كان يوم النحر دُخل عليَّ بلحم بقر، فقلت: ما هٰذا؟ قالوا: ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه. وإسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢٤١٠٩) من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة مطولاً، وفيه: ضحّى النبي ﷺ عن أزواجه بالبقر. وإسناده صحيح.

وانظر (٢٥٣١٦) و(٢٥٦١٩) و(٢٥٨٣٨) و(٢٦٣٤٤) و(٢٦٣٤٥).

وفي الباب: عن جابر، عند مسلم (١٣١٩) و(٣٥٧)، وقد سلف برقم (١٥٠٤٤) ولفظه: نحر النبي ﷺ عن عائشة بقرة في حجته، وفي رواية عند مسلم: نحر عن نسائه بقرة في حجته. وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وانظر ما قاله الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥٥١.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي، ويونس: هو ابن يزيد الأَيلي.

وأخرجه مسلم (٦٤٥) (٢٣١) من طريق يونس، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥١).

«يا عائشةُ، ارْفَعي عَنَّا حَصِيرَكِ هٰذا، فقد خَشِيْتُ أَنْ يكونَ يَفْتِنُ النَّاس»[١].

٢٦١١٢- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، حدَّثنا يونس، حدَّثنا أبو شَدَّاد، عن مجاهد قال:

قالت عائشة: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فلمَّا كُنَّا بالحَزِّ[٢]، انصرفنا وأنا على جَمَلٍ، وكان آخِرَ العَهْدِ منهم، وأنا أَسْمَعُ صوتَ النَّبيّ ﷺ وهو بين ظهري ذٰلك السَّمُر، وهو يقول: «واعَرُوساهُ». قالت: فوالله إني لعلى ذٰلك إذ نادى منادٍ: أن ألقي الخِطام، فأَلْقَيْتُه، فأعلقه[٣] اللهُ بيدِهِ[٤]. ٦/٢٤٩

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٠١١) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٥٦ وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وانظر (٢٥١٦٣).

قال السندي: قوله: «ارفعي عني حصيرك» يريد الخمرة. كما في نسخة ومعنى يفتن الناس: أنهم يعتقدون أن الصلاة على الخمرة سنة لو داوم هو ﷺ الصلاة عليها، فترك المداومة خوفاً من ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٢) في (ظ٢) و(م): بالحر، وفي (ق): بالحز، ورسمت في (ظ٧) و(ظ٨) بالحب، وضبب فوقها في (ظ٨) وكتب على هامشها بالحز، نسخة. قلنا: وهو اسم موضع لم نقف عليه.

(٣) في (ظ٢) و(ق) و(م): فأعقله، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة أبي شداد، فقد ترجم له الحافظ في «التعجيل»، =

٢٦١١٣- حدَّثنا سليمان بن داود -يعني أبا داود الطَّيالسي- حدَّثنا شُعْبة، عن موسى بن أبي عائشة، قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، يحدِّث

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمر أبا بكر أن يُصَلِّي بالنَّاس في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه، فكان رسولُ الله ﷺ بين يديْ أبي بكر يُصَلِّي بالنَّاسِ قاعداً، وأبو بكر يُصَلِّي بالنَّاس، والنَّاسُ خَلْفَه[1].

= ولم يذكر في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقد انفرد به. ثم إن ظاهر الإسناد يدل على الانقطاع، إذ ليس فيه تصريح مجاهد بسماعه من عائشة.

وأخرجه مختصراً يحيى بن معين كما في «تاريخه» رواية الدوري (٣٥٧٣)، ومن طريقه الدولابي في «الكنى والأسماء» ٨/٢ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد. وفيه سؤال الدوري ليحيى: أبو شداد هذا، أيليٌّ؟ قال: لا أدري».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٢٨/٩، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو شداد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن داود من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ١١٢/٢-١١٣ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨٣/٢-٨٤، وفي «الكبرى» (٨٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١١) من طريق أبي داود الطيالسي، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٢١)، وابن حبان (٢١١٧) من طريق بدل بن المحبر، عن شعبة، به.

وانظر (٢٥٢٥٦).

٢٦١١٤- حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا شُعْبة، عن يزيد ابن خُمَيْر، قال: سمعت عبد الله بن أبي موسى -[قال أحمد]: وإنَّما هوعبد الله بن أبي قيس، وهو الصَّواب، مولى لبني نَصْرِ بن معاوية- قال:

قالت لي عائشة: لا تَدَعْ قيامَ اللَّيْلِ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَدَعُه، وكان إذا مَرِضَ أو كَسِلَ، صَلَّى قاعداً(١).

٢٦١١٥- حدَّثنا محمد بن بكر البُرْساني، قال: أخبرنا عُبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة: أَتَتْ سَهْلَةُ ابنةُ سُهَيْل بن عمرو، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ سالماً كان يَدْخُلُ عليّ وأنا واضعةٌ ثوبي، ثُمَّ إنّه يَدْخُلُ عليّ الآن بعدما شَبَّ وكَبِرَ، فأَجِدُ في نفسي من ذٰلك قال: «فَأَرْضِعِيهِ، فإنَّ ذٰلكَ يَذْهَبُ بالذي تَجِدِينَ في نَفْسِكِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم على خطأ في اسم أحد رواته، فقد أخطأ شعبة في اسم عبد الله بن أبي قيس، فقال: عبد الله بن أبي موسى، وقد نبه أحمد على ذٰلك فيما سلف برقم (٢٤٩٤٥)، وفي هٰذا الإسناد كذٰلك. سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وهو عند الطيالسي (١٥١٩) -ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٠)، وأبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة (١١٣٧).

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٤٥).

(٢) حديث ضعيف بهذه السياقة، عبيد الله بن أبي زياد: وهو القداح المكي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به عند التفرد. قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ، كثير الوهم. قلنا: ولم يتابع هنا. =

٢٦١١٦- حدَّثنا عبد الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى، عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن زُرارة، عن عَمْرة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تُقْطَعُ اليَدُ إلا في رُبْعِ دِينارٍ(١)»(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٧٤) و٢٤/(٧٣٨) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبيد الله بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٦٣) وفيه: جاءت سهيلة بنت سهيل، فقالت: يا رسول الله، إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليّ، فقال: «أرضعيه» فقالت: كيف أرضعه وهو رجل كبير؟ فضحك رسول الله ﷺ وقال: «ألست أعلم أنه رجل كبير» ثم جاءت فقالت: ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئاً أكرهه. قلنا: وفي رواية مسلم (١٤٥٣) (٢٧): «أرضعيه تحرمي عليه، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة».

(١) زاد في (ظ٨): فصاعداً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابنُ عبد الوارث، وهمَّام: هو ابنُ يَحْيى العَوْذي، ويحيى: هو ابنُ أبي كثير.

وقد اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير في نسبة محمد بن عبد الرحمٰن:

فقال همَّام، عنه، كما في هٰذه الرواية: محمد بن عبد الرحمٰن بن زُرارة.

وقال حسين المعلم، عنه، فيما أخرجه البخاري (٦٧٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٨٠، وفي «الكبرى» (٧٤٢٠)، وابن نصر في «السنة» (٣٢٤): محمد بن عبد الرحمٰن. لم ينسبه.

وكذٰلك قال أبو إسماعيل القنّاد، فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٨٠، وفي «الكبرى» (٧٤١٩) عن يحيى بن درست، عن القناد، عن يحيى ابن أبي كثير.

وقد اختُلف فيه على أبي إسماعيل القنّاد: =

٢٦١١٧- حدَّثنا عبد الصَّمد، حدَّثنا هَمَّام، حدَّثنا قَتَادة، عن مُطَرِّف

عن عائشة: أنَّها صَنَعَتْ لرسولِ الله ﷺ حُلَّةً من صوف سوداء، فَلَبِسَها، فلمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيْحَ الصُّوفِ فقَذَفَهَا. قال: وأحسبه قال: وكانت[1] تُعْجِبُه الرِّيْحُ الطَّيِّبة[2].

٢٦١١٨- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثنا هَمَّام، قال: حدَّثنا قَتَادة، عن كثير، عن أبي عياض

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى وعليه مِرْطٌ من صوف، عليه بَعْضُه وعليها بَعْضُه[3].

= فقد رواه لوين عنه، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، أخرجه الإسماعيلي -فيما ذكره الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٠١- عن ابن صاعد، عن لوين، به، ثم قال: والذي قبله أصح، وبه جزم البيهقي، وأن من قال فيه: ابن ثوبان، فقد غلط.

قلنا: الغلط فيه من أبي إسماعيل القنّاد نفسه، فقد قال الحافظ في «التقريب»: في حفظه شيء.

وقد ذكر الدارقطني أيضاً في «العلل» أن محمد بن عبد الرحمٰن بن زرارة هو الصواب.

وسلف برقم (٢٤٠٧٨).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فكانت.

(٢) إسناده صحيح ،وهو مكرر (٢٥٠٠٣) غير أن شيخ أحمد هو: عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٨٨ من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٨٤٢) سنداً ومتناً.

● ٢٦١١٩- [قال عبد الله بن أحمد][١]: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش، عن عمران بن أبي الفَضْل الأَيْلي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يكره أن يُوْجَدَ منه رِيْحٌ يُتَأَذَّى منها[٢].

---

(١) في النسخ وفي (م) ما خلا (ظ٨): أنه من أحاديث أحمد، وهو خطأ. وسقط الحديث من (ظ٧).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عمران بن أبي الفضل الأيلي، من رجال «التعجيل»، وهّاه أحمد ويحيى وغيرهما، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً، روى عنه إسماعيل حديثين باطلين موضوعين، وقال ابن حبان: روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عدي: الضعف على روايته بَيِّن، وإسماعيل بن عياش الحمصي مخلط في روايته عن غير أهل بلده.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣٠٣/٣ عن إبراهيم بن هاشم عن أبي الربيع الزهراني، بهٰذا الإسناد. وقال: عمران بن أبي الفضل عن هشام بن عروة روى عنه إسماعيل بن عياش، حديثه غير محفوظ، وقد روى مناكير. قلنا: وعَدَّ هٰذا منها.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٧٤٩/٥ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، به. وقال: وهٰذا لا أعرفه عن هشام بن عروة إلا من هٰذا الوجه.

وأخرجه ابن عدي كذٰلك ٢٩٥/١ من طريق أبي اليمان، عن إسماعيل ابن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به. دون ذكر عمران بالإسناد.

وقد صح عنه ﷺ ضمن حديث مطوَّل سلف برقم (٢٤٣١٦) من حديث عائشة أنه كان يشتد أن يوجد منه ريح.

٢٦١٢٠- حدثنا عبد الصمد[1]، حدَّثنا أبان، قال: حدثنا قتادة، قال: حدثتني صفية بنت شيبة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ بالصَّاع ويتوضَّأُ بالمُدِّ[2].

٢٦١٢١- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا سليمان بنُ كثير، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله واليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا عَلَى زَوْجٍ»[3].

٢٦١٢٢- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، وأبو عامر، قالا: حدَّثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال:

---

(١) سقط اسم عبد الصمد من (م).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٨٩٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا عبد الصمد: وهو ابن عبد الوارث العنبري.

(٣) حديث صحيح. سليمان بن كثير -وهو العَبْدي البصري، وإن كان من رجال الشيخين- تكلَّموا في روايته عن الزُّهري، فقد قال النسائي: لا بأس به إلا في الزهري، فإنه يُخطىء عليه، وقال ابن عديّ: لم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئاً، وله عن الزهري أحاديث صالحة، ولا بأسَ به. قلنا: وهٰذا منها، وقد تابعه سفيان بن عيينة في الرواية (٢٤٠٩٢)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ١٩٨/٦، وفي «الكبرى» (٥٧٢٠)، من طريقين عن سليمان بن كثير، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٩٢). بإسناد صحيح على شرط الشيخين.

سألتُ عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ باللَّيل؟ فقالت: كان يُصَلِّي ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثمانِ رَكَعات، ثُمَّ يُوْتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ، فإذا أراد أن يَرْكَعَ قام فرَكَع، ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بين النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبْحِ[1].

٢٦١٢٣- حدَّثنا عبدُ الصَّمد وأبو عامر المعنى، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال:

قالت عائشة: لم يكن رسولُ الله ﷺ يَصُومُ من السَّنة أَكْثَرَ من صِيامِه مِنْ شَعْبان، فإنَّه كان يَصُوم شَعْبان كلَّه، وكان يقول: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيْقُونَ، فإِنَّ الله لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». وإنَّه ٦/ ٢٥٠
كان أحبَّ الأعمال[2] إلى رسولِ الله ﷺ ما داوَمَ عليها[3] وإنْ قَلَّت[4]، وكان[5] إذا صَلَّى صلاةً داوَمَ عليها[6].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٥٩) سنداً ومتناً، إلا أنه قرن هنا بأبي عامر: وهو العقدي عبدَ الصمد: وهو ابن عبد الوارث.

(٢) في النسخ و(م): العمل، والمثبت من هامش (ظ٨) لموافقته نظم الكلام بعده.

(٣) في (ق) و(هـ) و(م) عليه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢) وهامش (ق) و(هـ).

(٤) في (م): وإن قل.

(٥) في النسخ و(م) ما خلا (ظ٨): كان.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٥٥٨) سنداً ومتناً، إلا أنه قرن هنا بأبي عامر عبدَ الصمد بن عبد الوارث العنبري.

٢٦١٢٤- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا محمد ابن جُحَادة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنا نُقَلِّدُ الشَّاء فَنُرْسِلُ بها، ورسولُ الله ﷺ حَلالٌ لم يَحْرُمْ منه[1].

٢٦١٢٥- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا يزيد -يعني، الرِّشْك- عن معاذة

قالت: سألتِ امرأةٌ عائشةَ وأنا شاهدة: عن وَصْلِ صيامِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت لها: أَتَعْمَلينَ كَعَمَلِه، فإنَّه[2] قد كان غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر، وكان[3] عَمَلُهُ نافلةً له[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري، والحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٧١)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٣٣ من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٧١)، وأبو يعلى في «معجمه» (٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٦٥، و«شرح مشكل الآثار» (٥٥١٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٥) من طريقين عن عبد الوارث بن سعيد العنبري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٢٠).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): وإنه.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): فكان.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن=

٢٦١٢٦- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثتني أُمُّ الحسن -قال عبد الصمد: وهي جَدَّةُ أبي بكر العَتَكي[1]- عن مُعَاذة، قالت:

سألتُ عائشةَ عن الحائِضِ يُصِيْبُ ثَوْبَها الدَّمُ؟ فقالت: لقد كنتُ أَحِيْضُ عند رسولِ الله ﷺ ثلاثَ حِيَضٍ جميعاً، لا أَغْسِلُ

= عبد الوارث بن سعيد، ويزيد الرشك: هو ابن أبي يزيد، ومعاذة: هي بنت عبد الله العدوية.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٠) عن جعفر بن مهران، عن عبد الوارث بن سعيد، وزاد: قالت عائشة: أما أنا فوالله ما صمت ليلاً قط، إن الله قال: ﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾ [البقرة: ١٨٧].

وسلف حديث عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام، برقم (٢٤٥٨٦).

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٦٥، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وفي الصحيح بعضه.

وفي الباب عن أبي أمامة قال: إذا وضعت الطهور مواضعه، قعدت مغفوراً لك، فإن قام يصلي، كان له فضيلة وأجراً، وإن قعد، قعد مغفوراً له، فقال له رجل: يا أبا أمامة أرأيت إن قام فصلى، تكون له نافلة؟ قال: لا، إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة، وهو يسعى في الذنوب والخطايا، تكون له فضيلة وأجراً، وقد سلف برقم (٢٢١٩٦)

وانظر (٢٤٨٤٤) و(٢٤٩٤٥).

قال السندي: قولها: فكان عمله نافلة له، أي: زائدة عن حاجة النجاة من النار لزيادة الدرجات في الجنة، ومراد عائشة دفع سؤالها بأنه لا يمكن المساواة معه، والله أعلم.

(١) كذا في النسخ و(م)، وفي «تهذيب الكمال» وفروعه: العدوي، وهو الصواب.

لي ثوباً. وقالت: لقد كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي وعليَّ ثَوْبٌ، عليه بَعضُه وعليَّ بعضُه، وأنا حائضٌ نائمة قريباً منه[1].

٢٦١٢٧- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا القاسم، يعني ابنَ الفضل، حدثنا محمد بنُ علي

عن عائشة، أنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ الله مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ على أَدائِهِ، كانَ مَعَهُ مِنَ الله عَوْنٌ وحافِظٌ» فأنا[2] ألتمسُ ذٰلك العَوْنَ[3].

٢٦١٢٨- حدَّثنا عبدُ الصَّمَد، قال: حدَّثتني أُمُّ نهار بنت دَفَّاعٍ[4]، قالت: حدثتني آمنة بنت عبد الله

أنها شَهِدَتْ عائشةَ، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يَلْعَنُ القاشرة والمَقْشُورة، والواشِمَة والمُوتَشِمَة، والوَاصِلَة والمُتَّصِلة[5].

---

(١) بعضه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أم الحسن جدة أبي بكر العدوي، فقد تفرد بالرواية عنها عبد الوارث بن سعيد والد عبد الصمد، ولم يؤثر توثيقها عن أحد. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (٣٥٧) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وقولها: كان رسول الله ﷺ يصلي وعليَّ ثوب، سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٦٨٦).

(٢) في (م): وأنا.

(٣) حديث حسن، وهو مكرر الحديث (٢٤٤٣٩)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو عبد الصمد: وهو ابن عبد الوارث العنبري.

(٤) في (م) رفاع، وهو خطأ.

(٥) صحيح دون قولها: كان رسول الله ﷺ يلعن القاشرة والمقشورة. =

٢٦١٢٩- حدثنا عبد الصمد، حدثنا مالك، يعني ابنَ مِغْوَل، قال: سألتُ عبد الرحمٰن بنَ الأسود عن الطِّيبِ للمُحْرِمِ، فقال: أخبرني أبي[(١)] الأسودُ

=وهٰذا إسناد ضعيف. آمنة بنت عبد الله ذكرها الحافظ في «التعجيل» ونسبها قيسية، ولم يذكر في الرواة عنها سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، فهي مجهولة، وقد ترجم لها في «تهذيب التهذيب» تمييزاً، وسماها أمية، وأم نهار بنت دفاع، جاء ذكرها في «التعجيل» و«التهذيب» في ترجمة آمنة، وذكرها أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/٦٣٧-٦٣٨، ونقلها عنه ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» ٤/٢١٢، وهي وإن روى عنها جمع كما سيأتي في التخريج، إلا أنه لم يؤثر توثيقها عن أحد.

وأخرجه إسحاق (١٤١٠) من طريق أبي نعيم، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٨) من طريق عاصم بن علي، وعلي بن عثمان اللاحقي، وأبي نصر التمار، عن أم نهار بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٥٩) من طريق هشام بن سلمان المجاشعي، عن امرأته غفيلة أنها دخلت على عائشة، فذكره، وغفيلة لم نقف لها على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٦٩، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفه من النساء.

وقولها: كان يلعن الواصلة والمتصلة، سلف برقم (٢٤٨٠٥) بإسناد صحيح.

وقولها: والواشمة والموتشمة، له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٤٧٢٤).

قال السندي: قولها: يلعن القاشرة، هي التي تعالج وجهها أو وَجْه غيرها بالغُمْرة لِيَصْفُوَ لونُها.

قولها: والمقشورة، التي يُفعل بها ذٰلك.

(١) في (م) و(ظ٧): أبو. وهو خطأ.

عن عائشة، أنها قالت: كأني أنظر إلى وَبِيْصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ[١].

٢٦١٣٠- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثتني فاطمةُ بنتُ عبد الرحمٰن، قالت: حدَّثتني أُمي، أنها قالت:

سألتُ عائشة، وأرسلها عَمُّها، فقال: إنَّ أحدَ بَنِيْكِ يُقْرِئُكِ السَّلام وَيَسْأَلُكِ عن عثمانَ بنِ عفان، فإنَّ النَّاسَ قد شَتَمُوه؟ فقالت: لعَنَ اللهُ مَنْ لعَنه، فوالله لقد كان قاعداً عند نبيِّ الله ﷺ، وإنَّ رسولَ الله ﷺ لَمُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إليَّ، وإنَّ جبريل ليُوْحِي إليه القُرْآن، وإنَّه ليَقول له: «اكْتُبْ يا عُثَيْم». فما كان اللهُ لِيُنْزِلَه[٢] تلكَ المَنْزِلة إلاّ كريماً على اللهِ ورسولِهِ[٣].

٢٦١٣١- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث العنبري.

وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/١٤١، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٧/١٧٥، من طرق عن مالك بن مِغْوَل، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٧٥٢).

ومن وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(٢) في (ظ٨)، لِيُنَزِّل.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة فاطمة بنت عبد الرحمٰن وأمها، فقد ذكرهما الحسيني في «الإكمال»، وقال: مجهولة عن مثلها.

وسيرد برقم (٢٦٢٤٧).

إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان أَكْثَرُ صلاةِ النَّبيِّ ﷺ جالساً إلاَّ الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ، وكان أحبُّ الأعمالِ إليه ما داوَمَ عليه الإنسانُ، وإنْ كان يسيراً[1].

٢٦١٣٢- حدثنا عبد الصمد، حدثنا زيد -يعني ابن مرة- أبو المعلَّى، عن الحسن

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ أحلَّ من قَتْلِ الدوابِّ والرجلُ محرم: أن يقتل الحيَّة، والعقربَ، والكلبَ العَقور، والغراب الأبقع، والحُدَيَّا، والفأرة. ولدغَ رسولَ الله ﷺ عقربٌ، فأمرَ بقتلها وهو مُحرم[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٨١٩).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٢١-٢٢٢، وفي «الكبرى» (١٣٥٧) من طريق أبي عاصم، عن عمر بن أبي زائدة، بهٰذا الإسناد.

وقولها: وكان أكثر صلاة رسول الله ﷺ جالساً إلا المكتوبة. سيأتي من حديث أم سلمة بإسناد صحيح ٦/ ٣٠٤، وانظر (٢٤٠١٩) و(٢٥٣٦١).

وقولها: كان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه الإنسان وإن كان يسيراً، سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٦٢٨).

(٢) حديث صحيح دون قولها: ولَدَغ رسولَ الله ﷺ عقربٌ . . .، وهٰذا إسنادٌ فيه الحسن -وهو البصري- مدلِّس، وقد عنعن، ورجال الإسناد كلُّهم ثقات رجال الشيخين، غير زيد بن مرة -وهو ابنُ أبي ليلى أبو المعلَّى- فليست له روايةٌ في أيٍّ من الكتب الستة، وقد وثقه الطيالسي وابن معين، فيما نقل ابن أبي حاتم عنهما في «الجرح والتعديل» ونقل عن أبيه أنه قال: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٢٦١٣٣- حدثنا عبد الصمد وعَفَّان، قالا: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمة، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ زيد، عن أم محمد

٦/٢٥١ عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُكْثِرُ أَنْ يقولَ: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ وطاعَتِكَ» فقيل له: يا رسولَ الله -قال عفان: فقالت له عائشة:- إنك تكثر أن تقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ وطاعَتِكَ». قال: «وما يُؤْمِنِّي[1]، وإِنَّما قُلُوبُ العبادِ بَيْنَ أصبعي الرَّحمٰن، إِنَّهُ إذا أَرادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ». قال عفان: «بين أصبعين من أصابع الله عز وجل»[2].

= قلنا: وفاتَ الحافظَ أن يذكرَه في رجال «التعجيل» ومن قبله الحسيني في «الإكمال» وهو على شرطهما. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

والصحيح من هٰذا الحديث سلف برقم (٢٤٠٥٢) و(٢٥٦٧٨).

(١) في (ق) و(هـ) و(م) و(ظ٢) يؤمنني، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(ظ٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدعان، وقد روىٰ عن أم محمد امرأة أبيه، وهي أمية بنت عبد الله، ولم يرو عنها سواه، ولم يؤثر توثيقها عن غير ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٤) و(٢٣٣)، وأبو يعلى (٤٦٦٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٩)، والآجري في «الشريعة» ص ٣١٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٦١٣٤- حدَّثنا عبدُ الصَّمَد، قال: حدَّثنا حماد، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن مَاهِك، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، أنها قالت: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بالفَرْع من كلِّ خمسِ شياهٍ شاة، وأَمَرَنا أن نَعُقَّ عن الجارية شاةً، وعن الغُلام شاتين(١).

٢٦١٣٥- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثنا حمَّاد، عن ثابتٍ، عن القاسم بنِ محمَّد

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله ليُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ واللُّقْمَةَ كما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيْلَهُ، حتَّى يكونَ مِثْلَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢١٠ و١١/٣٧ من طريق همام بن يحيى عن علي بن زيد، به.

وأخرجه إسحاق (١٣٦٩) عن النضر بن شميل، عن المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عمن سمع عائشة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٥٣) من طريق المعلى بن الفضل القشيري، عن المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن مبارك إلا معلى، تفرد به إبراهيم.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٦٠٤)، وذكرنا هناك شاهده الذي يصح به.

(١) حديث العقيقة صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٥٤٢٩).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٣٢) عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: عن الجارية شاة: مبتدأ وخبر، والجملة بيان لما تقدَّم.

أُحُدٍ»[1].

٢٦١٣٦- حدَّثنا عبدُ الصَّمَد، حدَّثنا زائدة، حدَّثنا أبو حَصِيْن، عن

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد اختلف فيه على ثابت: وهو ابن أسلم البناني.

فرواه عبد الصمد -وهو ابن عبد الوارث- كما في هٰذه الرواية، عن حماد: وهو ابن سلمة، عنه، بهٰذا الإسناد. وخالفه سليمان بن حرب- فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ١١/١٤٩- فرواه عن حماد، عن ثابت، عن القاسم مرسلاً. وقال الدارقطني: وقيل: عن ثابت البناني أنه سمعه من عباد بن منصور يحدِّث به عن القاسم. ثم قال: والصحيح عن ثابت، عن القاسم مرسلاً.

قلنا: قد رواه عن عباد وكيع وإسماعيل ابن عُلَيَّة -فيما سلف برقم (١٠٠٨٨) -فقالا: عن عباد بن منصور عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة.

وأخرجه إسحاق (٩٥٧) -ومن طريقه ابن حبان (٣٣١٧)- عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البزار (٩٣١) (زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. فذكراه.

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس. وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس، تفرد به ابنه إسماعيل.

قلنا: وأبو أويس، وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس، ضعيف يعتبر به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/١١١، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح، ولعائشة حديث يأتي بعد هٰذا. قلنا: أورده ٣/١١٢، وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، عند البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، وقد سلف (٧٦٣٤) و(٨٩٦١).

أبي صالح

عن عائشة، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ، وعليه ثوبٌ بَعْضُه عليَّ[1].

٢٦١٣٧- حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مهدي، قال: حدَّثنا زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عُبيد الله بن عبد الله

قال: دخلتُ على عائشة، فقلتُ: ألاّ تُحَدِّثيني عن مَرَضِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: بلى، ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ فقال: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسولَ الله، قال: «ضَعُوا لي مَاءً في المِخْضَبِ». ففعلنا، فاغْتَسَلَ، ثم ذهب لِيَنوءَ فأُغمِيَ عليه، ثم أفاقَ فقال: «أَصَلَّى الناسُ؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضَعُوا لي ماءً في المخْضَبِ». ففعلنا: فاغتسل، فذَهَبَ[2] لينوءَ، فأُغْمِيَ عليه، ثُمَّ أفاق، فقال: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونَكَ يا رسولَ الله، قالت: والنَّاس عُكُوفٌ في المَسْجِدِ ينتظرون رسولَ الله ﷺ لصلاة العِشاء، فأَرْسَلَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر أنْ يُصَلِّيَ بالنَّاس، وكان أبو بكر رَجُلاً رقيقاً، فقال: يا عُمَر، صَلِّ بالناس. فقال: أنتَ أَحَقُّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٤١٣) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٠٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبد الصمد، عن شعبة، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): ثم ذهب.

بذٰلك. فَصَلَّى بهم أبو بكر تلك الأيام، ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ خِفَّةً، فَخَرَجَ بين رَجُلَيْنِ أحدُهما العَبَّاس لصلاة الظُّهْر، فلمَّا رآه أبو بكر ذَهَبَ ليتأخَّر، فأومأَ إليه أن لا تتأخر، وأمرَهُما، فأَجْلَسَاه إلى جَنْبه، فَجَعَلَ أبو بكر يصَلِّي قائماً ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي قاعداً، فَدَخَلْتُ على ابنِ عَبَّاسٍ، فقلت: ألا أَعْرِضُ عليك ما حدَّثتني عائشةُ عن مَرَضِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: هاتِ. فحدَّثْتُه، فما أنْكَرَ منه شيئاً، غَيْرَ أنه قال: أَسَمَّتْ لك الرَّجُلَ الذي كان مع العَبَّاس؟ قلت: لا. قال: هو عليٌّ[1].

٢٦١٣٨- حدَّثنا عبد الصمد، ومعاوية بن عمرو، قالا: حدَّثنا زائدة،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٠١ -١٠٢، وفي «الكبرى» (٩٠٨) من طريق عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. قال المزي في «التحفة» ١١/ ٤٨٣: هٰذا أجود حديث في الباب.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن سعد ٢/ ٢١٨-٢١٩، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٢-٣٣٣ و١٤/ ٥٦٠-٥٦١، وإسحاق (١٠٩١) و(١٠٩٢)، والبخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) (٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨٤)، والدارمي (١٢٥٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٥٠، وأبو عوانة ٢/ ١١١-١١٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٥-٤٠٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٧)، وابن حبان (٢١١٦) و(٦٦٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٨٠-٨١ ٨/ ١٥١ -١٥٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٦٩٦)، وفي «الدلائل» ٧/ ١٩٠-١٩١ من طرق عن زائدة، به.

وقد سلف برقم (٢٤٠٦١).

حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله

قال: دخلتُ على عائشةَ، فقلتُ لها: ألا تحدِّثيني عن مَرَضِ رسولِ الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الحديث، وقال: فأومأ إليه رسولُ الله ﷺ أَنْ لا تأخَّر. قال معاوية: يتأخر، وقال لهما: «أَجْلِساني إلى جَنْبِهِ». فأَجْلَسَاه إلى جَنْبه، قالت: فَجَعَلَ أبو بكر يُصَلِّي وهو قائمٌ بصلاةِ رسول الله ﷺ، والنَّاس يُصَلُّون بصلاةِ أبي بكر، والنبيُّ ﷺ قاعِدٌ[1].

٢٦١٣٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا داود- يعني ابنَ أبي الفرات -قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ بُرَيْدة[2]، عن يحيى بن يَعْمَر ٦/٢٥٢

عن عائشة، أنها قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الطَّاعون؟ فأخبرني رسولُ الله ﷺ: «أَنَّهُ كانَ عذاباً يَبْعَثُهُ الله على مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ[3] رَحْمَةً للمُؤْمِنِينَ، فليسَ مِنْ رَجُلٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ في بَيْتِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُصِيبُهُ إلاَّ ما كَتَبَ الله له إلاَّ كانَ له مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر سابقه (٢٦١٣٧) غير أن شيخي أحمد هنا: هما عبد الصمد بن عبد الوارث، ومعاوية بن عمرو المهلبي.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢١٨، وأبو عوانة ١/١١١-١١٢ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): عبد الله بن أبي بريدة، وكلمة «أبي» مقحمة.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): وجعله.

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا عبد الصمد: وهو ابن عبد الوارث العنبري. =

٢٦١٤٠- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثنا المُثَنَّى -يعني ابنَ سعيد- قال: حدَّثنا قتادة، عن عُرْوة بن الزُّبير عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أراد أن يَغْتَسِلَ من جَنَابةٍ توضَّأَ للصَّلاة، ثم صَبَّ على رأسه ثلاثَ مِرَار، يُخَلِّل بأصابِعِه أُصولَ الشَّعَرِ[(١)].

٢٦١٤١- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حرب، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثني محمد بنُ عبد الرحمٰن الأنصاري، أن عمرة أخبرته

أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنين حدَّثتها أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تُقْطَعُ اليَدُ في رُبْعِ دينار»[(٢)].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، قتادة لم يسمع من عروة بن الزبير فيما نقل ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص ١٧٢ عن الإمام أحمد، وكذلك قال البرديجي فيما نقله عنه الحافظ في «تهذيب التهذيب»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٤٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، بهٰذا الإسناد، مختصراً.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٢٥٧) بإسنادٍ صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابنُ عبد الوارث، وحَرْب: هو ابن شدَّاد، ويحيى: هو ابنُ أبي كثير، ومحمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري: هو ابن زُرارة، نسبه همَّام في الرواية (٢٦١١٦)، ولم ينسبه حرب بن شداد في هٰذه الرواية، ولا حسين المعلم، كما في التخريج.

وأخرجه البخاري (٦٧٩١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١٢/ ٣٦٧ من طريق حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، بـه. =

٢٦١٤٢- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثنا حَرْب، قال: حدَّثنا يحيى، عن[1] عمران بن حطان، أن أم المؤمنين عائشة، أخبرته. وأبو عامر، حدَّثنا هشام، عن يحيى، عن عِمْران بن حِطَّان

أن عائشة أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكُنْ يَدَعُ في بيته ثَوْباً فيه تَصْلِيْبٌ إلاّ نقضه[2]. قال عبد الصمد في حديثه: قال: وقد كان خالَطَ ثيابَنا الحَرِيْرُ[3].

٢٦١٤٣- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، قال: حدثني يحيى، عن محمد بن إبراهيم، أن أبا سلمة حدثه وكان بينه وبين قومه خصومة في أرض

أنه دخل على عائشة، فذكرَ ذٰلك لها، فقالت: يا أبا سَلَمة،

= وسلف برقم (٢٤٠٧٨).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): حدثنا.

(٢) في (م) و(ق) و(ظ٢): قضبه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(ظ٢).

(٣) حديث صحيح وله إسنادان.

الأول: عبد الصمد، عن حرب: وهو ابن شداد، عن يحيى: وهو ابن أبي كثير الطائي، عن عمران بن حطان، عن عائشة.

والثاني: أبو عامر: وهو العقدي، عن هشام: وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى: وهو ابن أبي كثير الطائي، عن عمران بن حطان، عن عائشة.

وكلا الإسنادين صحيح، عمران بن حطان من رجال البخاري، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وقد سلف (٢٤٢٦١).

اجتنب الأرضَ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

٢٦١٤٤- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدثني الرَّبيع -يعني ابنَ حبيب الحَنَفي- قال: سمعت أبا سعيد الرَّقَاشي، يقول:

سألتُ عائشة عن نبيذ الجرِّ، فأَخْرَجَتْ إليّ جرةً من وراء الحِجاب، فقالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يكْرَه ما يُصْنَع في هٰذه[2].

٢٦١٤٥- حدثنا عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن عروة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٥٠٤) إلا أنَّ شيخ عبد الصمد في هٰذا الإسناد هو حرب: وهو ابن شداد.

وأخرجه مسلم (١٦١٢) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٩ من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب بن شداد، به.

وسلف برقم (٢٤٣٥٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي سعيد الرقاشي: وهو قيس مولى حُضَيْن بن منذر، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٥١، وقال: قال أحمد: ويقال ابن حصين بن عقبة، يعد في البصريين، وترجم له كذٰلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٠٦، ونقل عن ابن معين قوله: لا أعرفه. قلنا: ولم يترجم له الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» وهو على شرطهما. وبقية رجاله ثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٢٤).

عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يُقبِّلُني وهو صائم[1].

٢٦١٤٦- حدَّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، قال: حدَّثنا ابنُ أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن والمنذر بن أبي المنذر، عن أبي سلمة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى القمر، فقال: «يا عائشةُ، اسْتَعِيْذِي بالله مِنْ شَرِّ هٰذا، فإنَّ هٰذَا الغاسِقُ إذا وَقَبَ»[2].

٢٦١٤٧- حدثنا عبد الملك، قال: حدثنا خارجةُ بن عبد الله من ولد زيد بن ثابت، عن أبي الرِّجال، عن أمه عَمْرة

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يُمْنَعُ نَقعُ ماءٍ في بِئْرٍ»[3].

٢٦١٤٨- حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، عن زهير، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه

---

(١) هو مكرر الحديث (٢٥٦١٣) غير شيخ أحمد، فهو هنا عبد الملك بن عمرو، وهو أبو عامر العقدي.

وقد سلف أيضاً برقم (٢٤١١٠).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٥٨٠٢) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح. خارجة بن عبد الله -وهو ابنُ سليمان بن زيد بن ثابت- توبع، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الملك: هو ابن عمرو أبو عامر العَقَدي، وأبو الرِّجال: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة الأنصاري، وعَمْرة: هي بنت عبد الرحمٰن الأنصارية.

وقد اختلف فيه على أبي الرِّجال في وصله وإرساله، كما بيَّنا في الرواية (٢٤٧٤١).

وأخرجه ابن عبد البَرّ في «التمهيد» ١٣/ ١٢٥ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن خارجة بن عبد الله، به.

وسلف برقم (٢٤٨١١)، وشرحُه برقم (٢٤٧٤١).

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَخْرُجُ إلى البقيع فيدعو لهم، فسألته عائشة عن ذٰلك؟ فقال: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَ لهم»[1].

٢٦١٤٩- حدَّثنا محمدُ بنُ بكر[2]، قال:[3] سعيد، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيب

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لعَنَ الله أقواماً[4] اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنبيائهم مساجدَ»[5].

● ٢٦١٥٠- حدَّثنا حماد بن مَسْعَدة -[قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والد عبد الله لم يذكروا له سماعاً من عائشة.

وقد اختلف فيه على عبد الله فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٥٤، فقال: رواه إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة.

ورواه أبو سعيد، عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة.

ورواه زهير بن محمد -كما في هٰذه الرواية- عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة. وقال الدارقطني: ولا يثبت قوله: عن أبيه، والله أعلم.

وأخرجه إسحاق (١١١٥) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ حسن برقم (٢٤٦١٢)، وانظر (٢٤٤٢٥).

(٢) في (م): محمد بن أبي بكر. وهو خطأ.

(٣) في (م): حدثنا.

(٤) في (م): قوماً.

(٥) حديث صحيح، وهو مكرر منطريق محمد بن بكر (٢٥١٢٩) سنداً ومتناً.

القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد- عن أشعث، عن الحسن، عن سَعْد بن هشام

عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن التَّبتُّل. ٦/٢٥٣

[قال عبد الله]: فحدَّثنيه أبي، فقال: لم أَسْمَعْه من يحيى(١).

٢٦١٥١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ بكر السَّهْمي، حدثنا حاتم بن أبي صَغِيرة، عن أبي قَزَعَة:

إنَّ عبدَ الملك بينما هو يَطُوفُ بالبيتِ إذ قال: قَاتَلَ اللهُ ابنَ الزُّبير حيث يكْذِبُ على أُمِّ المؤمنين، يقول: سَمِعْتُها وهي تقول: إن رسولَ الله ﷺ قال: «يا عائشةُ، لولا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ لَنَقَبْتُ البَيْت» -قال أبي: قال الأنصاري: «لَنَقَضْتُ البَيْت -حَتَّى أَزِيدَ فيه من الحِجْرِ، فإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا عن البناءِ».

فقال الحارثُ بنُ عبد الله بن أبي ربيعة: لا تَقُلْ هذا يا أميرَ المؤمنين، فأنا سَمِعْتُ أُمَّ المؤمنين تحدِّث هٰذا. فقال: لو كنتُ سَمِعْتُ هٰذا قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ، لَتَرَكْتُه على بناءِ ابنِ الزُّبير(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٢٣٩) غير أن عبد الله بن أحمد قد سمعه كذٰلك من القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، عن أشعث، به. فزاد هٰذا الطريق في المسند، وقد صرح له أحمد أنه لم يسمعه من شيخه يحيى.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قزعة: هو سويد بن حُجَيْر، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حاتم بن أبي صغيرة هو أبو يونس القُشَيْري.

وأخرجه مسلم (١٣٣٣) (٤٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»=

٢٦١٥٢- حدَّثنا محمدُ بنُ بكر البُرْساني، قال: أخبرنا يحيى بن قيس، قال: أخبرني عطاء، قال:

أخبرتني عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَدْخُلْ عليها بعد صلاةِ العَصْرِ إلاَّ رَكَعَ عندها رَكْعَتَيْنِ(١).

٢٦١٥٣- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا حسن بن عَيَّاش:

أليس ذكر عن النبيّ ﷺ أنه كان يصبح وهو جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ ويصوم؟

فقال سفيان: حدَّثنيه حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة(٢).

=٢/ ١٨٥، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٨٩ من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً إسحاق (١٦٩٣)، ومسلم (١٣٣٣) (٤٠٣)، وابن خزيمة (٢٧٤١) و(٣٠٢٣) من طريق عبد الله بن عبيد الله بن عمير والوليد بن عطاء، عن الحارث، به.

وقد سلف برقم (٢٤٢٩٧).

وروايـة الأنصاري التي أشار إليها الإمام أحمد ستأتي برقم (٢٦٢٥٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن قيس: وهو الحِمْيَرِي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. عطاء: هو ابن أبي رباح.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٢٣٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد بن أبي سليمان، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حسن بن عياش فمن رجال مسلم.

وقد سلف برقم (٢٥٥٦٩).

وانظر (٢٤٠٦٢).

٢٦١٥٤- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه لا يَرَوْنَ إلاّ أَنَّه الحَجُّ، فلما طاف بالبيتِ، وأَمَرَ أصحابه فطافوا، أمرهم فَحَلُّوا، قالت: وكنتُ قد حِضْتُ، فوقفت المواقف كلَّها إلاّ الطواف بالبيت، فقلتُ: يَرْجِعُون بعُمْرةٍ وحَجَّةٍ وأرجع بحَجَّة؟ قالت: فأرسَلَ معي أخي، فلقيت رسول الله ﷺ مُصْعِداً مُدْلِجاً على أهل المدينة، وأنا مُدْلِجَةٌ على أهل مكة(١).

٢٦١٥٥- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كنتُ أَفْتِلُ القلائد لِهَدْي رسولِ الله ﷺ ثم يَمْكُثُ. قالت: وكان يَهْدِي الغَنَمَ(٢).

٢٦١٥٦- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وقد سلف بهٰذا الإسناد برقم (٢٦٩٦٥).
(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.
وقولها: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ثم يمكث، سلف نحوه برقم (٢٤٦٠٣)، ولفظه: كأني أنظر إليَّ أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ من الغنم، ثم لا يمسك عن شيء.
وقولها: كان يهدي الغنم. سلف نحوه برقم (٢٤١٣٦) ولفظه: أن النبي ﷺ أهدىٰ مرة غنماً.
وانظر (٢٤٠٢٠).

إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينامُ أوَّلَ الليل، ويُحْيِي آخِرَه[1].

٢٦١٥٧- حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حسن[2]، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يتوضَّأُ بعد الغُسْل[3].

٢٦١٥٨- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا عمَّار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من الليل حتى يكونَ آخرَ صلاتِه الوترُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٤٢)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن آدم، وشيخه هناك هو وكيع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥١٧) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

(٢) هو ابن صالح بن حيّ، وهو من رجال مسلم، وقد وهم الحافظ في تعيينه في «أطراف المسند» ٩/ ٢٢ بأنه ابن عياش، فإن حسن بن عياش يروي عن أبي إسحاق الشيباني لا السبيعي.

(٣) حديث حسن بطرقه، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٨٩).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٣٧ و٢٠٩، وفي «الكبرى» (٢٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٣٣٥ من طريقين، عن الحسن بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٣٨٩).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمار بن رُزيق، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥١٩)، ومسلم (٧٤٠)،=

٢٦١٥٩- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدَّثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيلِ تِسْعَ رَكَعات[1].

٢٦١٦٠- حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا مُفَضَّل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

= والمروزي كما في «مختصر قيام الليل» ص١٣١ من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٠).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٢٤).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٢٠٧).

وانظر (٢٤١٨٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٩٧)، والترمذي في «جامعه» (٤٤٤)، وفي «الشمائل» (٢٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٤٩) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٤٣)، وفي «الشمائل» (٢٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٥٠) و(١٣٥٣) و(١٤١٢)، وابن ماجه (١٣٦٠)، وأبو يعلى (٤٧٣٧) و(٤٧٩١) و(٤٧٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٤، والإسماعيلي في «معجمه» (٢١٩) من طرق عن الأعمش، به. وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح، غريبٌ من هٰذا الوجه.

وانظر (٢٤٠١٩) و(٢٤٢٦٩).

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا نريدُ الحَجَّ، فلم أَطُفْ، فقلتُ: يرجعون يا رسولَ الله بعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ وأَرْجِعُ بحجَّة؟ قالت صفية: ما أُراني إلاّ حابِسَتَكُمْ، قال: «عَقْرَى حَلْقَى» قال: «طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قالتْ: نَعَمْ، قالت: فأَمَرَهَا فَنَفَرَتْ[1].

٢٦١٦١- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا مُفَضَّل، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق

عن عائشة، قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ منذُ نزلَ[2] عليه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ يصلِّي صلاةً إلا دعا، وقال: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهمَّ اغْفِرْ لِي»[3]. ٦/ ٢٥٤

٢٦١٦٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، مفضل -وهو ابن مهلهل السعدي- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٢٦) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

(٢) في (م): نزلت.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، مُفَضَّل -وهو ابن مُهَلْهَل- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٤٤٣)، ومسلم (٤٨٤) (٢١٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٦، والطبراني في «الدعاء» (٦٠٤) من طريق يحيى ابن آدم، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٩٢٨).

عن عائشة، قالت: رأيتُ وَبِيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ النبيِّ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[1].

٢٦١٦٣- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ اللهِ ﷺ بأطيبِ ما أَجِدُ من الطِّيب، حتى إني أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ في رأسِه ولِحْيَتِه قبل أن يُحْرِمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البخاري (١٥٣٧-١٥٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٩، وفي «الكبرى» (٣٦٧٤)، وابن حزم في «المحلى» ٧/ ٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٤، من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (نشرة العمروي) ص١٩٤، وابن راهويه (١٥٠٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٣٩، وفي «الكبرى» (٣٦٧٥) و(٣٦٧٦)، وابن خُزيمة (٢٥٨٥)، وابنُ حبان (٣٧٦٧)، من طريقين عن منصور، به.

وسلف برقم (٢٦٠٨٠).

ومن وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٥٧٥٢)، غير شيخ أحمد.

وأخرجه ابن راهويه (١٥٣٤)، والبخاري (٥٩٢٣)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٣٦٨١)، من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).

٢٦١٦٤- حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا سُفْيان[١]، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة: أن صَفِيَّة حاضَتْ قبل النَّفْرِ، فسألتِ النَّبيَّ ﷺ، فقال: «كُنْتِ طُفْتِ طَوافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟» قالت: نَعَمْ. فأمرها أن تَنْفِرَ، فَنَفَرَتْ[٢].

٢٦١٦٥- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا سفيان، عن حكيم بن جُبير، عن سعيد بن جبير

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن يُسارِع إلى شيءٍ ما يسارِعُ إلى الركعتين قبل الفجر[٣].

٢٦١٦٦- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدَّثنا شَرِيك، عن خُصَيْف، قال: حدَّثني رجل منذ ثلاثين سنة

عن عائشة، قالت: أَجْمَرْتُ شَعَرِي إجماراً شديداً، فقال لي

---

(١) تحرف اسم سفيان في «أطراف المسند» ٩/ ٢٠ إلى شيبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٩٠) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (٢٥٣٢٧)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو يحيى بن آدم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٤١) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

و نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤١٦٧).

رسولُ الله ﷺ: «يا عَائشَةُ، أَما عَلِمْتِ أَنَّ على كُلِّ شَعْرَةٍ جَنابَةً»[1].

٢٦١٦٧- حدثنا مصعب بن المِقْدَام، قال: حدثنا إسرائيل، عن المِقْدام بن شريح، عن أبيه

قال: سألتُ عائشة عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ كيف كان يُصَلِّي؟ قالت: كان يُصَلِّي الهَجِيْرَ، ثم يُصَلِّي بعدَها رَكْعتين[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٧٩٧)، إلا أن شيخ أحمد في هٰذا الإسناد هو يحيىٰ بن آدم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٨٠) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قولها: أجمرتُ شعري، أي: جمعته وضفرته.

(٢) حديث صحيح. المصعب بن المقدام -وإن كان مختلفاً فيه، حسن الحديث- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. إسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٠١/١، مختصراً، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٢٨٣) من طريق عثمان بن عمر العبدي، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد، ولفظه في «شرح المشكل»: قلت لعائشة: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ؟ كأنه يعني بعقب صلاته الظهر وبعقب صلاته العصر. قالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم كان يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين...

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٦٢) من طريق أبي عقيل، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمَّاني، عن مسعر بن كِدام، عن المقدام، به، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن مسعر إلا عبد الحميد، تفرد به أبو عقيل.

وانظر (٢٤٠١٩) و(٢٥١٢٦).

قال السندي: قولها: يصلّي الهجير، أي: الظهر.

٢٦١٦٨- حدَّثنا مُصْعَب بن المِقْدَام، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن المِقْدَام، عن أبيه

أنَّه سألَ عائشةَ: ما كانَ رسولُ الله ﷺ يَصْنَعُ قبل أن يَخْرُجَ؟ قالت: كان يُصَلِّي الرَّكْعتين قبل الفَجْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إلى الصَّلاة، فإذا دَخَلَ تَسَوَّكَ[1].

٢٦١٦٩- حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا[2] سعيد -يعني: ابن أبي أيوب- حدثنا أبو الأسود، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى رَكْعَتي الفَجْرِ اضْطَجَعَ على شِقِّه الأيمن[3].

٢٦١٧٠- حدَّثنا أسباطُ بنُ محمد، قال: حدَّثنا مُطَرِّف، عن الشَّعْبي، عن مسروق

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٧٨٦)، غير أن شيخ أحمد هنا هو مصعب بن المقدام.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٧٩) من طريق عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وقولها: فإذا دخل تسوك، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٤٤).

(٢) لفظ: «حدثنا» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء، وسعيد بن أبي أيوب: هو المصري، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٢٤)، والبخاري (١١٦٠)، وأبو عوانة ٢/٢٧٩ من طريق عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٧).

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يبيت جُنُباً فيأتيه بلالٌ، فَيُؤْذِنُهُ بالصَّلاة، فيقوم فَيَغْتَسِلُ، فأنظر إلى تحادُر الماءِ في شَعَرِهِ وجِلْده، ثمَّ يخْرُجُ، فأَسْمَعُ صوتَه في صلاةِ الفَجْرِ، ثمَّ يظَلُّ صائماً[1].

٢٦١٧١- حدثنا أسباط، حدثنا مطرِّف. وعَبيدة، عن عامر[2]، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يظلُّ صائماً ما يُبالي ما قبَّل من وجهي حتى يُفطر[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على الشعبي، وقد بينا ذٰلك في الرواية (٢٥٦٧٥).

وأخرجه ابن حبان (٣٤٩١) من طريق أبي سعيد الأشج، عن أسباط بن محمد، بهٰذا الإسناد.

(٢) كذا في الأصول الخطية: وعَبيدة عن عامر. وعَبيدة هذا هو ابنُ حميد، شيخ الإمام أحمد، والظاهر أن هناك سقطاً قديماً في نسخ المسند، إذ حق العبارة أن تكون: وعَبيدة عن مطرف، عن عامر، وهو ما ورد في مصادر التخريج، كما سيرد.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر الرواية (٢٤٦٩٩) سوى شيخ أحمد، فقد رواه هنا عن أسباط، وهو ابن محمد، وعن عَبيدة وهو ابن حميد، كلاهما عن مطرف وهو ابن طريف الكوفي. ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه قد اختلف فيه على الشعبي كما بسطناه في الرواية المشار إليها.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٩)، وابن خزيمة (٢٠٠١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٣٣، وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (٢٩)، من طريق عَبيدة ابن حميد، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

٢٦١٧٢- حدَّثنا أسباط، قال: حدثنا الشَّيباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْية من كلِّ ذي حُمَةٍ[١].

٢٦١٧٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عبيد، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا نبيه يقول:

سَمِعْتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تَحْتَ الكَعْبِ مِنَ الإزارِ ففي النَّارِ»[٢].

٢٦١٧٤- حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدَّثنا وائل، قال: سمعتُ البَهيَّ يُحدِّثُ

أنَّ عائشة قالت: ما بَعثَ رسولُ الله ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ في جيشٍ قطُّ إلا أَمَّره عليهم، وإنْ[٣] بَقيَ بَعْدَه اسْتَخْلَفَه[٤].

٢٦١٧٥- حدثنا محمد بنُ عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: ٦/٢٥٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٣٢٦) سنداً ومتناً.

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٣١٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه إسحاق (١٧٥٩) من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

(٣) في (ظ٨): ولو بقي، وضبب فوقها.

(٤) إسناده حسن إن صح سماع البهي عن عائشة، وهو مكرر (٢٥٨٩٨) سنداً ومتناً.

اعتَلَجَ ناسٌ، فأصاب طُنُبُ الفُسطاط عينَ رجل منهم، فضحكوا، فقالت عائشة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُؤْمِنٍ تَشُوكُهُ شَوْكَةٌ، فما فَوْقَها، إلا حَطَّ الله عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِها دَرَجَةً»(١).

٢٦١٧٦- حدَّثنا محمد بن عبيد، قال: حدَّثنا مُطيع الغَزَّال، عن كُرْدُوس عن عائشة، قالت: لقد مضى رسولُ الله ﷺ لسبيله وما شَبِعَ أهلُه ثلاثةَ أيام من طعامِ بُرٍّ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤١٥٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو محمد بن عبيد: وهو الطنافسي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧٣، وفي «الشُّعب» (٩٨٢٦)، وفي «الآداب» (٩٠٧) من طريق محمد بن عُبيد، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: اعتلجَ ناس، أي: ازدحموا، مِن اعتلجتِ الأمواج: إذا التطمت، واعتلج الهمُّ في صدره كذلك على المَثَلِ.

(٢) حديث صحيح، كردوس اختلف في تعيينه، فقيل: هو كردوس بن العباس الثعلبي، ويقال: كردوس بن عمرو الغطفاني، ويقال كردوس بن هانىء الثعلبي الكوفي، ويقال: إنهم ثلاثة، ذهب إلى ذلك علي ابن المديني، وقال أبو حاتم: فيه نظر. وجعلهم ابن حبان في كتاب «الثقات» أربعة، فقال: كردوس بن عمرو التغلبي، كردوس بن العباس الغطفاني، كردوس الكوفي عن ابن مسعود، كردوس شيخ يروي عن الأشعث بن قيس. قلنا: وعلى كلٍّ فقد توبع. وبقية رجاله ثقات. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٠٨)، وابن سعد ٨/ ٤٠٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٧٨ من طريقين عن مطيع الغزال، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٥١). =

٢٦١٧٧- حدَّثنا روح، حدثنا أبان بن صَمْعَة، حدَّثنا عِكْرمة، قال:

حدَّثتني عائشة أَنَّها كانت تَغْتَسِلُ مع النَّبيِّ ﷺ في[1] إناءٍ واحد[2].

٢٦١٧٨- حدَّثنا عارم بن الفَضْل، حدثنا أبو عَوَانة، عن هلال بن أبي حُمَيْد[3]، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي لم يَقُمْ[4] منه: «لَعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصارَى، فإنهم اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنبيائهم مساجِدَ». قال: وقالت عائشة: لولا ذٰلك أُبرِزَ قَبْرُهُ، ولٰكنَّه خَشَيَ أن يُتَّخَذَ مَسْجِداً[5].

٢٦١٧٩- حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك، عن الزُّهري، عن عروة

---

(١) في (ظ٢) و(ق): من.

(٢) إسناده صحيح، أبان بن صمعة، ثقة، أخرج له مسلم متابعة، وهو وإن اختلط إلا أن ما رواه عنه البصريون مستقيم فيما ذكر ابن عدي. وروح بن عبادة منهم. وعكرمة: هو مولى ابن عباس احتج به البخاري، وروى له مسلم مقروناً، وهو ثقة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٠٣)، وأبو يعلى (٤٨٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٥ من طريقين عن أبان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠١٤).

(٣) في هامش (ق) و(ظ٢): ويقال: هلال بن حميد.

(٤) في (ظ٧): في مرضه الذي مات فيه.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٨٩٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن الفَضْل، ولقبه: عارم.

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمَرَ امرأةَ أبي حذيفة فأَرْضَعَتْ سالماً خَمْسَ رَضَعات، فكان يَدْخُلُ عليها بتلك الرَّضَاعة[1]. [2]

٢٦١٨٠- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، قال: حدَّثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرةَ

أنها سَمِعَتْ عائشة تقول: إنَّما مَرَّ رسول الله ﷺ على يهوديةٍ

---

(١) في (ظ٨): الرضعة.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٤٩ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٨٨٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦٣٧٧) عن مالك، به. وفيه قصة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٦٠٥-٦٠٦ مطوَّلاً، وأخرجه من طريقه الشافعي في «المسند» ٢/ ٢٢-٢٣ (ترتيب السندي) عن الزهري، عن عروة، أن أبا حذيفة... فذكر الحديث مرسلاً، وفيه قصة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ١٠٦ -ببعض القصة- من طريق مالك ويونس، عن الزهري،... كذٰلك مرسلاً.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ الورقة ١١٨-١١٩ في رواية مالك: والصحيح عن عائشة متصلاً.

وقال ابن عبد البر: هٰذا حديث يدخل في المسند -أي المتصل- للقاء عروة عائشة وسائر أزواجه ﷺ، وللقاء سهلة بنت سهيل، وقد وصله الجماعة.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٥٦٥٠).

وانظر (٢٤١٠٨).

يُبْكى عليها، فقال: «إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عليها وَإِنَّها، لَتُعَذَّبُ في قَبْرِها»[١].

٢٦١٨١- حدثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا مالك، عن سالم أبي النضر، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي ورِجْلي في قِبْلَتِه، فإذا أراد أن يسجدَ، غمزَني، فقبضتُها، فإذا قام، بسطتُها[٢].

٢٦١٨٢- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني جعفر بن كيسان، قال: حدثتني معاذة قالت:

سمعت عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتي بِالطَّعْنِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختُلف فيه على مالك:

فرواه عثمان بن عمر: وهو ابن فارس العبدي -كما في هٰذه الرواية- عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر: وهو ابن محمد بن عمرو بنِ حزم، عن عمرة، عن عائشة، به.

ورواه سفيان بن عيينة -كما سلف (٢٤١١٥)- وإسحاق بن عيسى ابن الطباع -كما سلف (٢٤٧٥٨)- كلاهما عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، فزاد في الإسناد أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ٩٩: يشبه أن يكون عبد الله بن أبي بكر سمعه هو وأبوه من عمرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر الحديث (٢٥١٤٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عثمان بن عمر، وهو ابن فارس العبدي.

والطَّاعُونِ». قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا الطعنُ قد عرفناه، فما الطَّاعون؟ قال: «غُدَّةٌ كَغُدَّة الإبْلِ، المُقِيمُ فيها كالشَّهِيدِ، والفَارُّ منها كالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ»(١).

٢٦١٨٣- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني جعفر بن كيسان، قال: حدثتني عَمْرة العَدَوِيَّة، قالت:

سَمِعْتُ عائشة، تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «الفَارُّ من الطَّاعونِ كالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ»(٢).

٢٦١٨٤- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق، حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا ابنُ طاووس، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّها قالت: إنَّما نهى رسولُ الله ﷺ عنِ الصَّلاة أنْ يُتَحَرَّى بها طلوعُ الشَّمْسِ وغُروبُها(٣).

٢٦١٨٥- حدَّثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سَعْد بن هشام(٤)

---

(١) إسناده جيد، وهو مكرر الحديث (٢٥١١٨)، إلا أن الإمام أحمد رواه هنا عن يحيى بن إسحاق ولم يقرن به أحداً.

(٢) حديث جيد، وهو مكرر (٢٤٥٢٧) سنداً ومتناً.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٩٣١)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو يحيى بن إسحاق السِّيلحيني، وهو من رجال مسلم.

(٤) في (م): سعد بن هشام، عن أبيه، بزيادة: عن أبيه، وهو خطأ.

عن عائشة: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان إذا أَوْتَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهو جالِسٌ[1].

٢٦١٨٦- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا طلحة بن شَجَّاح، قال: حدثتني ورقاء بنت هرام[2] الهنائية، قالت:

سمعتُ عائشة تقول: ربَّما رأيتُ في ثوب النبيِّ ﷺ الجنابةَ، فأَفْرُكُه[3].

---

(١) حديث صحيح، أزهر بن القاسم: وهو الراسبي وثَّقه أحمد والنسائي، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء، قلنا: وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً إسحاق (١٣١٧)، ومسلم (٧٤٦) (١٣٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤٠، وفي «الكبرى» (١٤٠٩)، والدارمي (١٤٧٥)، وابن نصر في «مختصر قيام الليل» ص٨٥، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٢٧) و(١١٧٠)، وابن حبان (٢٤٤٢) و(٢٥٥٢)، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٤٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٠ من طريق معاذ بن هشام، عن هشام، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ٢) و(ق) و(م): هذام، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ورقاء الهنائية، تفرد بالرواية عنها طلحة بن شجَّاح، وقد ذكرها الحافظ في «التعجيل»، فقال: ورقاء بنت هرم، كذا في نسخة من «المسند»، وفي أخرى اعتمدها الحسيني: بنت هرار. وقال في ترجمة طلحة الراوي عنها: بنت هرام بالميم (بل فيه: بنت هراب بالباء، وبالميم جاءت في تذكرته)، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة طلحة كالأول، وأن ذٰلك رواية أبي سعيد مولى بني هاشم، وهي التي في «المسند». وقال في رواية أبي عامر العقدي [هرار] آخرها راء. ثم قال=

٢٦١٨٧- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا طلحة[١]، حدثتني ورقاء

أن عائشة قالت: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «مَنْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ -أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ- لَمْ يَزَلْ مَعَهُ منَ الله حارِسٌ»[٢].

٢٦١٨٨- حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحَسَن بن عُبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود ٢٥٦/٦

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَجْتَهِدُ في العَشْرِ الأواخرِ ما لا يَجْتَهِدُ في غَيْرِهِ[٣].

= الحافظ: روى عنها طلحة بن شجّاج، لا أعرف حالها.

قلنا: وطلحة بن شجَّاج من رجال «التعجيل» كذلك، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً، وقيَّد الحافظُ أباه بفتح الشين المعجمة، وتشديد الجيم، وآخره حاء مهملة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤١٥٨).

وسلف كذلك برقم (٢٤٠٦٤)، وذكرنا هناك أرقام مكرراته.

(١) قوله: حدثنا طلحة، سقط من (م).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧١) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي، عن طلحة، بهذا الإسناد، وفيه قصة.

وسلف نحوه برقم (٢٤٤٣٩)، وذكرنا هناك شواهده.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٤٥٢٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو أبو سعيد عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

٢٦١٨٩- حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا مَرِضَ قَرَأَ على نفسه بالمعوِّذتين وينفُثُ، قالت عائشة: فلمَّا ثَقُلَ جعلتُ أَنْفُثُ عليه بهما، وأَمْسَحُ بيمينه التماسَ بَرَكَتِها[1].

٢٦١٩٠- حدثنا حمَّاد بنُ خالد الخياط، قال: حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي. وأبو المنذر، قال: حدثني أبو بكر[2]، عن زياد بن عِلاقة، عن عمرو بن ميمون

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّل وهو صائم. قال أبو المنذر: في رمضان[3].

٢٦١٩١- حدَّثنا حمَّاد بن خالد[4]، قال: حدثنا عبد الله بنُ جعفر، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد:

سئل عن رجل أوصى بثلاثِ مساكنَ له، فقال القاسم: يخرج

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن خالد -وهو الخياط- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (٢٤٧٢٨).

(٢) قوله: «أبو بكر» من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حمَّاد بن خالد الخياط، وأبو المنذر (وهو إسماعيل بن عمر الواسطي)، وأبو بكر النَّهشلي، من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو مكرر الحديث (٢٤٩٨٩) سنداً ومتناً غير شيخي أحمد.

وسلف برقم (٢٤١١٠)، وبرقم (٢٤١٣٠).

(٤) قوله: بن خالد، من (ظ٢) و(م).

ذاك حتى يجعل في مسكن واحد، وقد سمعتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْـه أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ»[1].

٢٦١٩٢- حدَّثنا حماد، حدَّثنا أفلح، عن القاسم

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ وهو جُنُبٌ، فَيَغْتَسِلُ ويصومُ يومَه[2].

٢٦١٩٣- حدثنا حماد وأبو المنذر، قالا: حدثنا عبد الواحد مولى عروة، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيّاً، فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي، وما[3] تقرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي[4] بِمثلِ أداءِ الفَرَائِضِ، وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حَتَّى أُحِبَّه، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُه، وإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُه، ما تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أنا فاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ، لأَنَّهُ يَكْرَهُ المَوتَ، وَأَكْرَهُ مَساءَتَهُ». قال أبي: وقالَ أبو المنذر: قال: حدثني عروة، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥١٢٨)، غير شيخ أحمد.

وسلف برقم (٢٤٤٥٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٨٥٤).

(٣) في (ظ٧): ولا.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): عبدٌ.

حدثني عائشة، وقال أبو المنذر: آذَى لي[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الواحد مولى عروة، وهو ابنُ ميمون أبو حمزة، قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٥٨- ونقله عنه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٩٣٩-: منكر الحديث، وذكر له ابنُ عدي هٰذا الحديث وضعَّفه، كذٰلك أبو عامر العقدي، ويعقوب بن سفيان، وأبو أحمد الحاكم، وابنُ معين، والنَّسائي، والعُقيلي، وابنُ الجارود. وقال الدارقطني: متروك، صاحب مناكير، وذكره الحافظ في «اللسان»، ولم يذكره في «التعجيل»، ولا ذكره الحسيني في «الإكمال» وهو على شرطهما، وقد توبع كما سيرد، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. حمَّاد: هو ابنُ خالد الخياط القرشي، وأبو المنذر: هو إسماعيل بن عمر الواسطي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٤٥)، والبيهقي في «الزهد» (٦٩٨) و(٦٩٩) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر، بهٰذا الإسناد، وزاد: «فإذا أحببتُه كنتُ عينَه التي يُبصر بها، وفؤادَه الذي يعقل به، ولسانَه الذي يتكلَّم به».

وأخرجه البزار (٣٦٢٧) و(٣٦٤٧) (زوائد)، وأبو نعيم مختصراً في «حلية الأولياء» ١/٥ من طريق أبي عامر العَقَدي، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٥٧) من طريق طلحة بن يحيى، كلاهما عن عبد الواحد، به. وفيه الزيادة المذكورة آنفاً. قال البزار: تفرَّد به عبد الواحد.

قلنا: تابعه يعقوب بن مجاهد أبو حَزْرَةَ:

فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٤٨) عن هارون بن كامل، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن سويد، حدثني يعقوب بن مجاهد أبو حَزْرة، عن عروة بن الزبير، به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن أبي حَرْزة إلا إبراهيم بن سويد، ولا رواه عن عروة إلا أبو حرزة وعبد الواحد (تحرَّف فيه إلى عبد الله) بن ميمون.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٦٩، ونسبه لأحمد والبزار والطبراني في «الأوسط»، وقال: فيه عبد الواحد بن قيس (وهٰذا وهم، إنما هو=

٢٦١٩٤- حدَّثنا حمادُ بنُ خالد، قال: حدَّثنا لَيْثُ بنُ سَعْد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم

عن عائشة، قالت: سُئِلَتْ ما كان رسولُ الله ﷺ يَعْمَلُ في بيته؟ قالت: كان بَشَراً مِن البَشَر يَفْلي ثَوْبَه، وَيَحْلُبُ شاتَه، ويَخْدِمُ نَفْسَه[1]. [2]

= عبد الواحد بن ميمون كما سلف) وقد وثقه غير واحد، وضعفه غيرهم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح، ورجال الطبراني في «الأوسط» رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٥٠٢) من طريق خالد ابن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه. وخالد بن مخلد قال أحمد فيه: له أحاديث مناكير، وقال ابن سعد: منكر الحديث، مفرط في التشيع، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو داود: صدوق لٰكنه يتشيع، وقال ابن عدي: لا بأس به. وأورد الذهبي هٰذا الحديث في ترجمته في «الميزان»، وقال: هٰذا حديث غريب جداً، ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدُّوه من منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ. ولم يُرو هٰذا المتن إلا بهٰذا الإسناد. فتعقبه الحافظ في «الفتح» ٣٤١/١١، وقال: إطلاق أنه لم يرو هٰذا المتن إلا بهٰذا الإسناد مردود، ومع ذٰلك فشريكُ بن عبد الله بن أبي نمر شيخ شيخ خالد، فيه مقال أيضاً، وهو راوي حديث المعراج الذي زاد فيه ونقص وقدم وأخر، وتفرد فيه بأشياء لم يُتابع عليها لٰكن للحديث طرقٌ أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً. .
ثم ذكر الحافظ حديث عائشة هٰذا، وذكر له شواهد أخرىٰ، فانظرها إن شئت.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): ويخدم في بيته نفسه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري.
فرواه حمّاد بن خالد -كما في هٰذه الرواية- عن ليث بن سعد، عن=

٢٦١٩٥- حدثنا حمَّاد بن خالد، عن عبد الله، عن أخيه عبيد الله، عن القاسم

عن عائشة، قالت: سُئل رسولُ الله ﷺ عن الرجل يجد البَلَلَ(١)، ولا يذكر احتلاماً، قال: «يَغْتَسِلُ»، وعن الرجل يرى

= معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة.

وخالفه حجاج بن محمد المصيصي، فرواه -فيما أخرجه أبو يعلى (٤٨٧٣)- عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. فذكر في الإسناد عمرة بدل القاسم.

وتابع الليثَ عبدُ الله بنُ وهب فيما أخرجه ابن حبان (٥٦٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٣١، وعبدُ الله بن صالح فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤١)، والترمذي في «الشمائل» (٣٣٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٦)، كلاهما عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وهو الأشبه.

وأخرجه أبو يعلى(٤٨٤٧) من طريق ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٦٢ من طريق خُلَيْد: وهو ابن دَعْلج، عن معروف الموصلي، عن مجاهد، عن عائشة. وخليد ضعيف، ومعروف الموصلي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٢٢ ولم يذكر في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وذكر أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٣١ أن يحيى بن أيوب رواه عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، عن عائشة.

قلنا: ولم يسق أبو نعيم إسناده إلى يحيى.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٣٤١)، وانظر (٢٤٢٢٦) و(٢٤٧٤٩).

(١) في هامش كل من (ق) و(ظ٢): البلّ (نسخة).

أنه قد احتلمَ، ولا يرى بللاً، قال: «لا غُسْلَ عَلَيْهِ». فقالت أُمُّ سُليم: هل على المرأة ترى ذٰلك شيءٌ؟ قال: «نَعَمْ، إِنَّما النِّساءُ شَقَائِقُ الرِّجالِ»[1].

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله، وهو ابن عمر العمري، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم، وهو ثقة. عبيد الله: هو ابن عمر العمري، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١/٧٨ -ومن طريقه ابن ماجه (٦١٢)- وابن راهويه (١٧٠٦)، وأبو داود (٢٣٦)- ومن طريقه البيهقي في «السنن» ١/١٦٨، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ٨/٣٣٧-، والترمذي (١١٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٩) و(٩٠)، وأبو يعلى (٤٦٩٤) من طريق حماد بن خالد، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند ابن أبي شيبة: «إذا استيقظ أحدكم من نومه، فرأى بللاً، ولم ير أنه احتلم، اغتسل، وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللاً فلا غسل عليه». قال الترمذي: عبد الله بن عمر ضعَّفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

وله شاهد من حديث خولة بنت حكيم، سيرد ٦/٤٠٩، وفيه أنها سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال: «ليس عليها غسل حتى ينزل الماء، كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل». وفي إسناده علي ابن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

وآخر من حديث أم سُلَيم، سيرد ٦/٣٧٧ وفيه أنها سألت النبيَّ ﷺ: أرأيت إذا رأت المرأة أن زوجها يجامعها في المنام، أتغتسل؟ فقالت أم سلمة: تربت يداك يا أم سُلَيم، فضحتِ النساء عند رسول الله ﷺ، فقالت أمُّ سُلَيم: إن الله لا يستحي من الحق، وإنَّا أن نَسْأَلَ النبيَّ ﷺ عما أشكل علينا خير لنا من أن نكون منه على عمياء. فقال النبيَّ ﷺ لأم سلمة: «بل أنت تربت يداك، نعم يا أم سُلَيم، عليها الغُسل إذا وجدتِ الماء» فقالت أم سلمة: يا رسول الله، =

٢٦١٩٦- حدثنا حمَّاد بنُ خالد، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب وصالح بن أبي حسان، عن أبي سَلَمة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ[1].

=وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي ﷺ: «فأنَّى يشبهها ولدها؟ هن شقائق الرجال».

وإسناده منقطع، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لم يسمع من جدته أم سُلَيم، وذكره الهيثمي في «المجمع» ١/٢٦٧-٢٦٨، وقال: هو في الصحيح باختصار، وإسحاق لم يسمع من أم سليم. قلنا: أصل الحديث عند مسلم دون قوله: «هن شقائق الرجال»، وقد رواه بهٰذه الزيادة موصولاً الدارمي (٧٦٤) من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه أنس بن مالك قال: دخَلَتْ على رسول الله ﷺ أمُّ سُليم وعنده أمُّ سَلَمة... فذكر الحديث، وهٰذا إسناد متصل غير أن في طريقه محمد بن كثير -وهو الصنعاني الدمشقي- شيخ الدارمي، وهو وإن وثقه الحسن بن الربيع وابن سعد وابن معين، قد ضعفه أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وعلي ابن المديني والعقيلي والحاكم، وقال أبو حاتم: في حديثه بعض الإنكار، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويغرب، وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة لا يتابعه عليها أحد.

قلنا: لٰكن الحديث يتقوَّى بمجموع هٰذه الطرق.

وما يتعلق منه بالمرأة إذا احتلمت صحيح، سلف برقم (٢٤٦١٠).

قال الترمذي: قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين إذا استيقظ الرجل، فرأى بلَّة أنه يغتسل، وهو قول سفيان الثوري وأحمد، وقال بعض أهل العلم من التابعين: إنما يجب عليه الغسل إذا كانت البلَّة بلَّة نطفة، وهو قول الشافعي وإسحاق.

وإذا رأى احتلاماً، ولم ير بلَّةً، فلا غسل عليه عند عامة أهل العلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن أبي ذئب، وهو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة. وسلف ذكر الاختلاف فيه في الرواية=

٢٦١٩٧- حدثنا عبد الرحمٰن بنُ مهدي، قال: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيم، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ تلا[1] هٰذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغاءَ تأويلِهِ وما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلا اللهُ﴾ [آل عمران: ٧] فقالَ رسولُ الله ﷺ: «فإذا رَأَيْتُم الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْه[2]، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ -أَوْ فَهُمْ- فاحْذَرُوهُمْ[3]»[4].

=(٢٥٨٦٨).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٥٩) من طريق ابن وَهْب، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف ابن وهب في مطبوع النسائي إلى ابن وُهَيْب.

وسلف برقمي (٢٤١١٠) و(٢٥٦٠٠).

(١) في (ظ٨): قرأ.

(٢) لفظة «منه» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) في (م) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): فاحذرهم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابنُ أبي مُلَيْكة: هو عبد الله بن عُبيد الله.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٣)، والدارمي (١٤٥)، والبخاري في «صحيحه» (٤٥٤٧)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٤٤، ومسلم (٢٦٦٥)، وأبو داود (٤٥٩٨)، والترمذي (٢٩٩٣) و(٢٩٩٤)، والطبري في تفسير الآية المذكورة من آل عمران (٦٦١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٧) و(٢٥١٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٣)، وابن حبان (٧٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية»=

٢٥٧/٦ ٢٦١٩٨- قرأت على عبد الرحمٰن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيـه

عن عائشة[1] أن الحارثَ بنَ هشام سألَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوَحْي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «أَحْيَاناً يَأتِيني في مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وقد وَعَيْتُ ما قَالَ، وَأَحْياناً يَأتيني، يَتَمَثَّلُ لي المَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي[2] مَا يَقُولُ». قالت عائشة: ولقد رأيتُه ينزلُ عليه في اليوم الشديد البرد، فَيَفْصِمُ عنه، وإنَّ جبينَه لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً[3].

= ٢/ ١٨٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٥، وفي «الأسماء والصفات» (٩٥٨)، والبغوي في «تفسيره» في تفسير الآية المذكورة من سورة آل عمران، وفي «شرح السنة» (١٠٦) من طرق عن يزيد بن إبراهيم التستري، به. وقرن الدارمي وابن أبي حاتم وأبو نعيم بيزيد حمادَ بنَ سلمة.

وسلفت رواية حماد برقم (٢٤٩٢٩).

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسلف برقم (٢٤٢١٤) من طريق أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، لم يذكر فيه القاسم. وذكرنا هناك الاختلاف فيه على ابن أبي مُلَيْكة.

(١) في (م): عن عائشة، قالت.

(٢) في (ظ٨): وأعي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابنُ مهدي، ومالك: هو ابن أنس.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٢٠٢-٢٠٣، (رواية يحيى)، ومن طريقه=

٢٦١٩٩- حدَّثنا عبد الرحمٰن، قال: حدَّثني جرير -يعني ابنَ حازم- عن حَرْمَلة المِصْري، عن عبد الرحمٰن بن شِمَاسة[١]

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ من أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بهم، فارْفُقْ به، ومَنْ شَقَّ عليهم، فَشُقَّ عليه»[٢].

= أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ١٩٨، والبخاري في «صحيحه» (٢)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٨٣ و٨٤، والترمذي (٣٦٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٤٧-١٤٩، وفي «الكبرى» (١٠٠٦) و(١١١٢٨)، وابن حبان (٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤٥)، وابن منده في «الإيمان» (٦٧٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٤١٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٧١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٥٢-٥٣، وفي «دلائل النبوة» ٧/ ٥٢، وفي «الأسماء والصفات» (٤٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٣٧)، وفي «تفسيره» للآية (٥) من المزمّل، وابن الأثير في «أُسْد الغابة» (في ترجمة الحارث بن هشام). قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح، وقال البغوي: هٰذا حديث متفق على صحته.

وسلف برقم (٢٥٢٥٢).

وانظر (٢٤٣٠٩).

(١) في (م): سماعه، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٦٢٢)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الرحمٰن بن مهدي، وشيخه: هو جرير بن حازم.

وأخرجه مسلم (١٨٢٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ابن زنجويه في «الأموال» (٥)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٣-٤١٤، والطبراني في «الأوسط» (٩٤٤٥) من طريقين عن جرير بن حازم، به.

وسيرد برقم (٢٦٢١٢).

٢٦٢٠٠- حدثنا عامر بن صالح، من ولد عبد الله بن الزبير، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، عن الحارث بن هشام، أنه سأل رسولَ الله ﷺ كيف يأتيك الوحي؟ فذكر نحواً من حديث مالك(١).

٢٦٢٠١- حدَّثنا أبو القاسم بنُ أبي الزِّناد، قال: أخبرني أفلح، عن القاسم

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ واقَعَ أَهْلَه، ثُمَّ أَصْبَحَ فاغْتَسَلَ، وصَلَّى وصَامَ يومَهُ ذٰلك(٢).

٢٦٢٠٢- حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا الضَّحَّاك -يعني ابنَ عثمان- عن عبد الله بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: كان أَكْثَرُ صلاةِ رسولِ الله ﷺ حين ثَقُلَ وَبدَّن وهو جالِسٌ(٣).

---

(١) هو مكرر (٢٥٢٥٣) سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٨٥٤)، إلا أن شيخ أحمد هو أبو القاسم بن أبي الزناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، الضحاك بن عثمان: وهو الحِزامي من رجاله، وقد أخرج له هٰذا الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/٤٩٠ من طريق محمد بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٣٢) (١١٧) من طريق زيد بن الحباب، عن الضحاك، به.

وقد سلف برقم (٢٤١٩١).

٢٦٢٠٣- حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيل، قال: حدَّثنا الضَّحَّاك، عن هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: الله، فَيَقُولُ: فَمَنْ خَلَقَ الله؟ فَإِذَا وَجَدَ ذٰلكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقْرَأْ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، فَإِنَّ ذٰلكَ يُذْهِبُ عَنْهُ»(١).

---

(١) صحيح من حديث أبي هريرة، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، عن أبيه:

فرواه الضحاك: وهو ابن عثمان الحزامي -كما في هٰذه الرواية- وعبد الله ابن الأجلح- فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤٨) وأبو يعلى (٤٧٠٤)- وإسماعيل بن عيَّاش- فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة (٦٤٩)-، ومروان بن معاوية -فيما أخرجه ابن حبان (١٥٠)- وسفيان الثوري- فيما أخرجه ابن السني (٦٢٤)- وليث بن سالم فيما أخرجه ابن السني كذلك (٦٢٦)، ستتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه عبدة بن سليمان -فيما أخرجه هناد في «الزهد» (٩٤٧)- ووكيع في «الزهد» (٢٢٦)، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ... مرسلاً.

ورواه عبد الرحمٰن بن مهدي وأبو داود وأبو كامل -كما في الرواية السالفة (٨٣٧٦)- وسفيان بن عيينة- فيما أخرجه الحميدي (١١٥٣)، ومسلم (١٣٤) (٢١٢)، وأبو داود (٤٧٢١)- أربعتهم عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وسئل أبو زرعة الرازي -كما في «علل الرازي» ٢/١٥٨-١٥٩- عن حديث عبد الله بن الأجلح والضحاك بن عثمان، فقال: هو خطأ، والصحيح حديث ابن عيينة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. =

٢٦٢٠٤- حدَّثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا نبيه يقول:

سَمِعْتُ عائشةَ تقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تحت الكَعْبَيْنِ مِنَ الإزار في النَّارِ»[(١)].

٢٦٢٠٥- حدَّثنا حَجَّاج، قال: أخبرنا شَرِيْك، عن أبي إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوْفل، قال:

قلتُ لعائشة: أخبريني ببعض دُعاء النَّبيِّ ﷺ؟ قالت: كان يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، ومِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ»[(٢)].

= وأخرجه البزار (٥٠) (كشف الأستار) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، بهٰذا الإسناد. وقال: وهٰذا رواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة، وغير واحد عن عائشة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٣٩٨) وقال: رواه أحمد بإسنادٍ جيد!

وأورده أيضاً الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٣/ ٣٦ وقال: أخرجه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم، ورجاله ثقات، وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة.

وانظر (٢٤٧٥٢).

وفي الباب في حديث أنس (١١٩٩٥)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٣١٥) سنداً ومتناً.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٠٨٤)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا: هو حجاج بن محمد المِصِّيصي.

٢٦٢٠٦- حدَّثنا رَوْح، قال: حدَّثنا أَبان بن صَمْعة، قال: حدَّثتني أمي، قالت:

سَمِعْتُ عائشة تقول: كان نبيُّ الله ﷺ ينهى عن الواشمة، والواصلة والمتواصلة، والنَّامصة والمتنمِّصة[١].

٢٦٢٠٧- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْها»[٢].

---

(١) نهيه ﷺ عن الواصلة والمتواصلة صحيح، وعن الواشمة والنامصة صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، والدة أبان بن صمعة لم نقف لها ترجمة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/١٤٧، وفي «الكبرى» (٩٣٨٣) و(٩٣٨٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٠) من طريقين عن أبان بن صمعة، بهٰذا الإسناد.

ونهيه ﷺ عن الواصلة، سلف برقم (٢٤٨٠٥) بإسناد صحيح.

ونهيه ﷺ عن الواشمة والنامصة له شاهد من حديث ابن مسعود (٤١٢٩)، وإسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/الورقة ١٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢٤ من طريق أحمد بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨٠٦) (زوائد)، وابن حبان (٧٢٦٧)، والحاكم ٤/٨٣، من طريق رَوْح بن عُبادة، به، مرفوعاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. =

٢٦٢٠٨- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني عبد الله ابنُ أبي مُلَيْكة، عن القاسم بن محمد، أنه أخبره مراراً

أن عائشةَ أخبرته أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «ما أصابَ المسلمَ مِنْ شَوْكَةٍ، فَما فَوْقَها، فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ»(١).

٢٦٢٠٩- حدَّثنا رَوْح، قال: حدثنا أسامة بن زيد، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هٰذا،

= ورواه يحيى بن معين -فيما ذكر ابنُ أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٥٤- عن السَّكَن بن إسماعيل الأصم، عن هشام بنِ حسان، عن هشام بن عروة، عن يحيى بن سعيد (يعني ابنَ العاص) عن عائشة موقوفاً.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٤، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال الصحيح.

وترجم ابن حبان لهذا الحديث: ذكر البيان بأن تحنّن الأنصار على المسلمين وأولادهم كتحنُّن الوالد على ولده.

قال السندي: قوله: «بين بيتين من الأنصار» كأن المراد مَنْ كان مثلهم من أهل الصلاح، ثم كأن المراد أن الأنصار للمؤمنين بمنزلة الآباء، أو المراد أن ذٰلك لا يضر في الستر المطلوب لها، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابنُ عُبادة، وابنُ جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وقد صرَّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهةُ تدليسه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٤) من طريق أبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد، عن ابن جُرَيْج، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٦٧٦) عن يحيى القطان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. لم يذكر فيه القاسم، فانظره.

يتكلَّم بكلام يبيِّنه[1] فَصْلاً[2]، يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ[3].

٢٦٢١٠- حدَّثنا عارم بن الفَضْل، قال: حدَّثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجَوْزاء ٦/٢٥٨

عن عائشة: أنها كانت مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَلَعَنَتْ بعيراً لها، فأَمَرَ به النَّبيُّ ﷺ أن يُرَدَّ، وقال: «لا يَصْحَبْني شيءٌ مَلْعُونٌ»[4].

٢٦٢١١- حدَّثنا وهْبُ بنُ جرير، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عاصم مولى قُرَيْبة، عن قريبة بنت محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الوِصَال، فقيل: يا رسولَ الله، فإنك تُواصِلُ؟ قال: «إِنِّي أَبِيْتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِيني»[5].

---

(١) في (م) بينه، وهو خطأ.

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): فصل، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(ظ٢).

(٣) إسناده حسن من أجل أسامة بن زيد: وهو الليثي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابنُ سعد ١/ ٣٧٥ عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٥٠٧٧) وانظر (٢٤٨٦٥).

(٤) مرفوعه صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٤٣٤) سنداً ومتناً.

(٥) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٦٠٥٤) غير أنه زيد في نسب قريبة «عبد الرحمٰن» وهو خطأ، فهي قريبة بنت محمد بن أبي بكر، وعائشة عمتها كما سلف ثمة، وقد نبه على هذا الخطأ الحافظ في ترجمتها في =

٢٦٢١٢- حدَّثنا وَهْب بن جرير، قال: حدَّثنا[1] أبي، قال: سَمِعْتُ حَرْمَلة المِصْري، يحدِّث عن عبد الرحمٰن بن شِمَاسة المَهْري، قال:

دخلت على عائشةَ، فقالت: مَنْ أنت؟ فقلت: أنا رجلٌ من أهل مِصْر، فذكر قِصَّةً، فقالت: إني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شيئاً[2] فَرَفَقَ بِهِمْ، فارْفُقْ به، ومَنْ شَقَّ عليهم فاشْقُقْ عليه»[3].

٢٦٢١٣- حدَّثنا هاشم، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يتوضَّأُ بعد الغُسْل[4].

= «التعجيل».

وأخرجه إسحاق (١٠٣٥) عن وهب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٥٨٦)، فانظره لزاماً.

(١) في (م): حدثني.

(٢) لفظ «شيئاً» من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم وهو مكرر (٢٦١٩٩) غير أن شيخ أحمد هنا: هو وهب بن جرير بن حازم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤٣ من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

(٤) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهومكرر (٢٤٣٨٩)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو هاشم بن القاسم. =

٢٦٢١٤- حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن عِمران بن بشير، عن سالم سَبَلان، قال:

خرجنا مع عائشة إلى مكة، فكانت تخرجُ بأبي يحيى التيمي يُصلِّي لها، فأدركنا عبد الرحمٰن بن أبي بكر فأساءَ الوضوء، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمٰن، أسبغِ الوُضوءَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأعْقاب مِنَ النَّارِ»[1].

٢٦٢١٥- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا الأَشْجَعيُّ، عن سُفْيان، عن عَلْقَمَة بنِ مَرْثَد، عن ابنِ بُرَيْدة

عن عائشة، قالت: قلت[2]: يا رسولَ الله أَرَأَيْتُ إنْ وافَقْتُ ليلةَ القَدْرِ، ما أقولُ فيها؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٨١٣) غير شيخ أحمد، فهو هنا هاشم -وهو ابن القاسم- وشيخه هناك حسين بن محمد المرُّوذي.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٨٤ من طريق الإمام أحمد بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٢٣).

(٢) لفظ «قلت» ليس في (م).

(٣) صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إن كان ابن بريدة عبد الله، وإن كان سليمان كما هو مصرح في «السنن الكبرى» فهو من رجال مسلم أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، والأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمٰن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٧)- والحاكم ١/ ٥٣٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٨) من طريق=

٢٦٢١٦- حدثنا هاشم، قال: حدثنا شيبان، عن زياد بن عِلاقة، عن عمرو بن ميمون، قال:

سألت عائشةَ عن الرجل يُقَبِّلُ وهو صائم، قالت: قد كانَ رسولُ الله ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم[1].

٢٦٢١٧- حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن ليث، عن عطاء

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ»[2].

٢٦٢١٨- حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سِمَاك، عن عكرمة

عن عائشة -زعم أنه سمعه منها- أنها رأتِ النبيَّ ﷺ يدعو

=أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩١٦) من طريق فرات بن محبوب، عن الأشجعي، به.

وانظر (٢٥٣٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٨٢ من طريقين، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١٠) وبرقم (٢٤١٣٠).

وانظر (٢٥٩٨٩).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٥٢٤٢) سنداً ومتناً.

رافعاً يديه يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، فلا تُعَاقِبْنِي، أَيُّما رَجُلٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ وَشَتَمْتُهُ، فَلا تُعَاقِبْنِي فِيهِ»[1].

٢٦٢١٩- حدَّثنا عفان، قال: حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتَادة، عن زُرارة بن أَوْفى، أَنَّ سَعْدَ بنَ هشام، حدَّثه

عن عائشة، سمعه منها، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ إذا فاتَهُ القيامُ من اللَّيل، غَلَبَتْه عيناه بنومٍ أو وَجَعٍ صَلَّى ثنتي عَشْرَةَ رَكْعَةً من النَّهارِ[2].

٢٦٢٢٠- حدثنا يونس، قال: حدثنا أيوب، يعني ابنَ ثابت، قال: حدثتني أم داود

عن عائشة، قالت: كنتُ أُطَيِّبُ النبيَّ ﷺ في حَجَّتِهِ[3] وعُمْرَتِه بأطيبِ ما أجد[4].

---

(١) حديث ضعيف بهٰذه السياقة، وهو من رواية سماك -وهو ابن حرب- عن عكرمة، وروايته عنه مضطربة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكُري.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٠) و(٦١٣)، وفي «رفع اليدين» (٨٨)، وأبو يعلى (٤٦٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٠١) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٥٠١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٣٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عفان بن مسلم الصَّفَّار.

(٣) في النسخ الخطية: حجِّه، والمثبت من (م).

(٤) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، أيوب بن ثابت: ذكره صاحب «الإكمال»=

٢٦٢٢١- حدَّثنا يونس، حدثنا داود، عن منصور الحَجَبي، قال: حدثتني أمي صفية بنت شيبة

عن عائشة، أَنَّها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَتَّكِىءُ في حَِجْري وأنا حائِضٌ، فيقرأُ القُرْآن[1].

٢٦٢٢٢- حدثنا يونس وسريج، قالا: حدثنا فُليح، عن عبد الرحمٰن ابن القاسم، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي الصُّبح، فينصرفُ نساءُ المؤمنين متلفِّعاتٍ بمُروطهن، ما يُعْرَفْنَ من الغَلَس. أو قال: لا يَعْرِفُ بعضُهنَّ بعضاً[2]. ٦/٢٥٩

= وقال: مجهول، وقال الحافظ في «التعجيل»: أظنه المكي، وعلى هٰذا، ليس بمجهول، بل هو معروف. قلنا: وإن كان المكي المعروف فهو لين الحديث. وأم داود مجهولة كذلك، فقد ذكرها الحافظ في «التعجيل». ولم يذكر في الرواة عنها سوى أيوب بن ثابت.

وقد سلف برقم (٢٤١١١) بلفظ: طيبت رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين لحرمه حين أحرم، ولِحلِّه قبل أن يطوف.

وبرقم (٢٤١٠٥) وفيه أنها طيبت رسول الله ﷺ بأطيب الطيب. وليس فيهما ذكر العمرة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٢٤٦)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا يونس: وهو ابن محمد المؤدِّب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابنُ محمد المؤدِّب، وسُرَيْج: هو ابنُ النُّعمان، وهو -وإن كان من رجال البخاري وحده- متابع، وفُليح: هو ابن سليمان الخزاعي، وإن كان فيه كلام، انتقى البخاري له هٰذا الحديث، لأنه توبع فيه. =

٢٦٢٢٣- حدثنا يونس، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الفَأْرَةُ، والعَقْرَبُ، والغُرابُ، والحُدَيّا، والكَلْبُ العَقُورُ»[1].

٢٦٢٢٤- حدثنا يونس، قال: حدثنا أَبَان، عن يحيى، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن

أنه دخل على عائشة وهو يُخاصم في دار، فقالت عائشة: يا أبا سَلَمة، اجتنِب الأرض، فإن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[2].

● ٢٦٢٢٥- حدثنا هُدْبة، قال: حدثنا أَبَان العَطَّار قال: حدثنا يحيى،

= وأخرجه البخاري (٨٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٧٦ من طريقين، عن فُليح، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه البخاري (٣٣١٤)، ومسلم (١١٩٨)، والترمذي (٨٣٧)، وابن حبان (٥٦٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/٣١٦ من طرق عن يزيد بن زُريع، بهٰذا الإسناد.

وفي رواية ابن حبان والبيهقي: «الغراب الأبقع».

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٥٣) سنداً ومتناً.

وانظر ما بعده.

عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله[1].

٢٦٢٢٦- حدَّثنا يونس، حدَّثنا حُماد، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن صفية بنت الحارث

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تُقْبَلُ صلاةُ حائِضٍ إلاّ بخِمارٍ»[2].

٢٦٢٢٧- حدثنا يونس وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد، يعني ابنَ سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن

أنَّ أمَّ سَلَمة[3] -قال حسن: عن أم سلمة، قالت: -بينما رسولُ الله ﷺ مضطجعاً في بيتي، إذ احتفز جالساً وهو يسترجع، فقلتُ: بأبي أنتَ وأمي، ما شأنُكَ يا رسولَ الله تسترجع؟ قال: «جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجِيْئُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، يَؤُمُّونَ البَيْتَ لِرَجُلٍ يَمْنَعُهُ الله مِنْهُمْ، حتى إذا كانوا بالبَيْداء من ذي الحُلَيْفَةِ، خُسِفَ بِهِمْ، وَمَصادِرُهُمْ شَتَّى» فقلت: يا رسول الله، كيف يُخْسَفُ بهم جميعاً، ومصادِرُهم شَتَّى؟ فقال: «إنَّ مِنْهُمْ

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر سابقه، إلا أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه، وهُدْبة شيخه: هو ابنُ خالد القيسي البصري.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥/٢٩٦ من طريق عبد الله المنيعي، عن هُدْبَة، عن أبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. أدخل محمدَ بنَ إبراهيم بين يحيى وأبي سلمة.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٨٣٣) من طريق يونس إسناداً ومتناً.

(٣) في (م): أن أم سلمة قالت.

مَنْ جُبِرَ، إنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ» ثلاثاً[1].

٢٦٢٢٨- حدثنا حسن، حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله[2].

---

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، لاضطراب حماد بن سلمة فيه:

فرواه يونس بن محمد وحسن بن موسى -كما في هذه الرواية- وعبد الله ابن معاوية- كما عند أبي يعلى (٦٩٣٧)- ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

ورواه عفَّان -كما سيأتي في الرواية ٦/٣١٦- عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، به.

ورواه حسن بن موسى، كما في الرواية (٢٦٢٢٨)، وعبد الله بن معاوية -كما عند أبي يعلى (٦٩٣٨)- كلاهما عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة.

ورواه يونس بن محمد -كما في الرواية (٢٦٢٢٩)- عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وسيأتي ٦/٣١٦ من رواية عبد الوارث العنبري، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، به.

والسياقة الصحيحة لهٰذا الحديث سلفت برقم (٢٤٧٣٨).

وسيأتي من حديث أم سلمة بالأرقام ٦/٢٨٩ و٢٩٠ و٣١٨ و٣٢٣.

ومن حديث حفصة برقم ٦/٢٨٦.

قال السندي: قولها: «إذ احتفز» أي: قلق، وقيل: استوى جالساً على وركيه كأنه ينهض.

قوله: «ومصادرهم»، أي: منازلُهم، وسمي المنزل مصدراً لكونه مرجعاً للإنسان.

قوله: «من جُبر» على بناء المفعول، أي: أكره.

(٢) إسناده ضعيف لاضطراب حمَّاد بن سلمة فيه، كما بيَّنَّا في الرواية =

٢٦٢٢٩- حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد، عن أبي عِمْران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة، بمثله[٢].

٢٦٢٣٠- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمِّه قال: أخبرني عروة بن الزبير

أنه سمع عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الغُرابُ، والحَيَّةُ، والعَقْرَبُ، والكَلْبُ العَقُورُ، والحِدَأَة»[٣]. وفي كتاب يعقوب في موضع آخَر مكان الحية: الفأرة.

٢٦٢٣١- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حماد -يعني ابنَ سَلَمة- عن هشام بن عروة، عن أبيه

=السابقة. حسن: هو ابن موسى، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب، ويوسف بن سعد: هو الجمحي، مولىٰ عثمان بن مظعون، ويقال: مولىٰ قدامة بن مظعون، ويقال: مولى محمد بن حاطب. روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الترمذي عقب الحديث (٣٣٦٠): يوسف بن سعد رجل مجهول! وقد قيل: يوسف بن مازن. قلنا: قد فرَّق البخاري وابن أبي حاتم بين يوسف بن سعد ويوسف بن مازن، وعدهما واحداً الترمذي والمزي والحافظ، ولم يذكر ابن حبان سوى يوسف بن سعد.

(٢) إسناده ضعيف لاضطراب حمَّاد بن سلمة فيه، كما بسطنا في الرواية (٢٦٢١٧).

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٣١١) سنداً ومتناً، وفيه مكان الحية: الفأرة، كما أشار إليه عقب الحديث.

عن عائشة: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ حَتّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ، إنَّ أَحَدَكُمْ عسى أَنْ يَذْهَبَ يَسْتَغْفِرُ الله فَيَسُبُّ نَفْسَهُ»[1].

٢٦٢٣٢- حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد، عن سِماك، عن عكرمة

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عليَّ بيتي في إزارٍ ورداء، فاستقبلَ القبلة، وبسطَ يديه[2] ثم قال: «اللَّهُمَّ إنَّما أنا بَشَرٌ، فَأَيُّ[3] عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ شَتَمْتُ، أَوْ آذَيْتُ، فلا تُعاقِبْنِي فيهِ»[4].

٢٦٢٣٣- حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابنَ الهاد، عن عمرو، عن المطَّلب

أن عبد الله بنَ عامر بعث إلى عائشةَ بنفقةٍ وكِسْوة، فقالت لرسوله: يا بنيَّ، إنِّي لا أقبلُ من أحدٍ شيئاً، فلما خرجَ قالت: رُدُّوه عليَّ، فرَدُّوه، فقالت: إني ذكرتُ شيئاً قاله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الدارمي (١٣٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٣٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٨٧).

(٢) في (م): يده.

(٣) في (ق): فأيما.

(٤) ضعيف بهذه السياقة، وهو مكرر الحديث (٢٥٠١٥)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هذا الإسناد هو يونس: وهو ابن محمد المؤدِّب.

ليِ(١) رسولُ الله ﷺ، قال: «يا عائشةُ، مَنْ أَعْطَاكِ عَطاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَاقْبَلِيهِ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللهُ لَكِ»(٢).

٢٦٢٣٤- حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابنَ الهاد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن القاسم بن محمد ٦/٢٦٠

عن عائشة، قالت: إنْ كانَ رَسولُ الله ﷺ لَيُصَلِّي(٣)، وإني لَمُعْتَرِضَةٌ بينَ يَدَيْهِ اعتراضَ الجِنازة، حتى إذا أرادَ أن يُوتِرَ، مَسَّنِي برجله، فعرفتُ أنه يُوتر، تأخرتُ شيئاً من بين يديه(٤).

---

(١) لفظة «لي» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٤٤٨٠)، سنداً ومتناً غير شيخ أحمد، فهو هنا يونس، وهو ابن محمد المؤدب.

(٣) في (م): إن كان لرسول الله ﷺ يصلي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، والقاسم بن محمد: هو ابن أبي بكر الصديق.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/١٠١-٢٠١ من طريق شعيب -وهو ابن الليث بن سعد- عن أبيه، بهٰذا الإسناد. دون قولها: فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئاً بين يديه.

وأخرج البخاري (٥١٩) من طريق عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، لقد رأيتُني ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة، فإذا أراد أن يسجد، غمز رجليَّ، فقبضتهما.

وسلف نحوه برقم (٢٤١٦٩). =

٢٦٢٣٥- حدثنا سليمان بنُ حيَّان أبو خالد، حدثنا حجَّاج، عن الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلا بِوَلِيٍّ، والسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ»(١).

= ومختصراً برقم (٢٤١٤٣).

وقد سلف في الرواية (٢٤٢٣٦) بلفظ: فإذا أراد أن يوتر أيقظني. وهي عند البخاري (٥١٢) بزيادة: فأوترتُ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حجَّاج، وهو ابنُ أَرْطاة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، سوى سليمان بن حيَّان أبي خالد -وهو الأحمر- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري متابعة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٠/٤ من طريق أبي خالد الأحمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٨٠)، وأبو يعلى (٢٥٠٧) و(٤٦٩٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠٦/٧ و١٠٧ من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو يعلى (٤٩٠٦)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٣٣/١٦، وفي «التمهيد» ٨٧/١٩ من طريق هشيم بن بشير، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ١١٦ من طريق معمر وقيس، فرَّقهما، ثلاثتهم عن حجاج، به.

وقرن أبو كريب برواية حجاج، عن الزهري، روايةَ حجاج عن عكرمة، عن ابن عباس، وسلفت برقم (٢٢٦٠).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٣١/١-٣٣٢، وقال: في إسناده الحجاج، وهو ابن أرطاة، مدلِّس، وقد رواه بالعنعنة، ولم يسمع من الزهري.

وسلف من طريق سليمان بن موسى، عن الزُّهري، به، برقم (٢٤٢٠٥).

٢٦٢٣٦- حدثنا سليمان بنُ حيَّان، عن حجَّاج، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أجْنَبَ، فأرادَ أن ينامَ، توضَّأ[١].

٢٦٢٣٧- حدَّثنا محمدُ بنُ ربيعة، عن جعفر بن بُرْقان، عن عبد الله المديني وغيره

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْفُقْ بمنْ رَفَقَ بأُمَّتي، وَشَقَّ على مَنْ يَشُقُّ[٢] عليها»[٣].

٢٦٢٣٨- حدثنا محمد بنُ ربيعة، عن عُبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عامَ الفتح من ثنيَّة الأذْخِرِ[٤].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٨٧٩)، إلا أن شيخ الإمام هنا هو سليمان بن حيان، وهو أبو خالد الأحمر، من رجال مسلم، وأخرج له البخاري متابعة، وهو جيد الحديث.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٨٣).

(٢) في (ق) و(ظ٢) و(م): شق، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٣٧)، فانظره لزاماً.

(٤) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن أبي زياد -وهو القدَّاح- وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن ربيعة -وهو الكلابي- فقد روىٰ له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. =

٢٦٢٣٩- حدَّثنا يونس وحسن، قالا: حدَّثنا مهدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أَنَّها سُئِلَتْ: ما كان النَّبيُّ ﷺ يَعْمَلُ في بيته؟ قالت: كان يَخِيْطُ ثَوْبَه، ويَخْصِفُ نَعْلَه. قالت: وكان يَعْمَلُ ما يعمل الرِّجالُ في بيوتِهِمْ[1].

٢٦٢٤٠- حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وهي وَبِيئةٌ، ذكر أنَّ الحُمَّى صَرَعَتْهم، فمرضَ أبو بكر، وكان إذا أَخَذَتْه الحُمَّى يقول:

كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ   وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

قالت: وكان بلالٌ إذا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يقول:

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٨٦) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤١٢١).

وقولها: ثنيَّة الأَذخر: كذا في هٰذه الرواية، وسماها البكري في «معجم ما استعجم» ١/١٢٨، وياقوت في «معجم البلدان»: أذاخر، على وزن أفاعل.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على هشام بن عروة، وقد بينا هٰذا الاختلاف في الرواية السالفة برقم (٢٤٧٤٩).

وهو مكرر (٢٤٩٠٣) غير أن شيخي أحمد هنا هما يونس بن محمد المؤدب، وحسن بن موسى الأشيب.

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ابِيْتَنَّ لَيْلَةً   بِوادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ
وَهَــلْ أَرِدَنْ يَوْمــاً مياهَ مَجَنَّةٍ   وهَلْ يَبْدُونَ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

اللهم العَنْ عُتْبَةَ بنَ ربيعةَ، وَشيبةَ بنَ ربيعةَ، وأميةَ بنَ خَلَف، كما أخرجونا من مكة.

فلما رأى رسولُ الله ﷺ ما لَقُوا قال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المدينةَ كَحبِّنا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْها وَبارِكْ لَنَا في صاعِها وَمُدِّها، وانْقُلْ حُمَّاها إلى الجُحْفَة»، قال: فكان المولودُ يُولد بالجُحْفة، فما يبلغ الحُلُم حتى تصرعَه الحُمَّى[1].

٢٦٢٤١- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرني مالك، عن هشام ابن عروة، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٦٨ من طريق مسدَّد، عن حمَّاد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٢٢٣) -ومن طريقه ابنُ عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٩٢- عن سفيان بن عيينة، والبخاري (١٨٨٩)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٥٦٥-٥٦٦ من طريق أبي أسامة، وابنُ عبد البر في «التمهيد» ٢٢/١٩١ من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، ثلاثتُهم عن هشام، به، بألفاظ متقاربة، وليس عندهم قصة المولود، وبعضهم زاد ذكر عامر بن فهيرة مع أبي بكر وبلال، وأنه قال:

وجدتُ طعمَ الموتِ قَبْلَ ذَوْقِهِ   إن الجبانَ حَتْفُه من فَوْقِه

وسلف مختصراً برقم (٢٤٢٨٨)، وانظر أرقام مكرراته هناك.

وانظر ما بعده.

عن عائشة، أنها قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وَعَكَ أبو بكر وبلال. فذكر الحديث -يعني[1] حديث حمَّاد- إلا أنه لم يذكر قصة المولود[2].

٢٦٢٤٢- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حماد -يعني ابن زيد- عن هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أنَّها قالت: يا رسول الله، كلُّ صواحبي لها كُنْيَةٌ غيري. قال: «فاكْتَنِي بابْنِكِ عبدِ الله بْنِ الزُّبَيْر». فكانت تُدْعى بأُمِّ عبدِ الله حتى ماتَتْ[3].

٢٦٢٤٣- حدَّثنا يونس، حدَّثنا حماد -يعني ابن زَيْد- عن عمرو- يعني ابن مالك- عن أبي الجوزاء

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): معنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطباع- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٨٩٠-٨٩١، ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٩٢٦) و(٥٦٥٤) و(٥٦٧٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٢، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٣).

قال البغوي: هٰذا حديث صحيح.

وقال ابن حبان عقب الحديث: العلة في دعاء النبي ﷺ بنقل الحمى إلى الجحفة أن الجحفة حينئذ كانت دار اليهود، ولم يكن بها مسلم، فمن أجله قال ﷺ: «وانقل حُمَّاها إلى الجحفة».

(٣) هو مكرر (٢٤٧٥٦) غير أن شيخ أحمد هنا هو يونس بن محمد المؤدِّب.

أنَّ عائشة، قالتْ: كنتُ أُعَوِّذُ رسولَ الله ﷺ بدُعاءٍ إذا مَرِضَ،
٢٦١/٦ كان جبريلُ يعوذه[١] به، ويَدْعُو له به إذا مَرِضَ، قالتْ: فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُه به: «أذْهِبْ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، بيدكَ الشِّفاءُ، لا شافيَ إلا أنْتَ، اشْفِ شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً». قالتْ: فَذَهَبْتُ أَدْعُو له به في مَرَضِهِ الذي توفِّيَ فيه، فقال: «ارْفَعِي عَنِّي» قال: «فإنَّما كانَ يَنْفَعُنِي في المُدَّةِ»[٢].

٢٦٤٤٤- حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَم[٣]: العَقْرَبُ، والفَأْرَةُ، والحُدَيَّا، والغُرابُ، وَالكَلْبُ العَقُور»[٤].

---

(١) في (م): يعيذه.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «ارفعي عني، فإنما كان ينفعني في المُدَّة» فقد تفرد بها عمرو بن مالك: وهو النكري، وهو ممن لا يحتمل تفرده، فقد نقل ابن حجر عن ابن حبان قوله: يخطىء ويغرب، وقال في «التقريب»: صدوق له أوهام. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد ابن مسلم المؤدب البغدادي، وأبو الجوزاء: هو أوس بن عبد الله الرَّبَعي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢١١، وإسحاق (١٣٣٢) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٢٤١٨٢) دون هٰذه الزيادة.

(٣)في (ظ٧): في الحل والحرام.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.
=

٢٦٢٤٥- حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَبَّاس، قال: حدَّثنا عبدُ الله -يعني ابنَ المبارك- قال: أخبرنا موسى بن عُقْبة، عن يحيى بن عباد، عن حمزة ابن عبد الله بن الزبير

عن عائشة، قالت: ما صَلَّى رسولُ الله ﷺ على سُهَيْل بن بيضاء إلاّ في المَسْجِدِ[1].

٢٦٢٤٦- حدثنا يونس، حدثنا فُلَيح، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ شيءٍ يُصِيبُ

= وأخرجه مسلم (١١٩٨) (٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢١١، وفي «الكبرى» (٣٨٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٦٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٠٥٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على ابن المبارك -وهو عبد الله-:

فرواه إبراهيم بن أبي العَبَّاس -كما في هٰذه الرواية- وأبو معمر القطيعي فيما أخرجه ابن حبان (٣٠٦٥)، عنه، عن موسى بن عقبة، عن يحيى بن عباد، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

ورواه سويد بن نَصْر فيما أخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/٦٨، وفي «الكبرى» (٢٠٩٥) ومن طريقه ابنُ عبد البر في «الاستذكار» ٨/٢٧٢، وعبدان فيما أخرجه البيهقي في «السنن» ٤/٥١، كلاهما، عنه، عن موسى بن عقبة، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة. وهو الصحيح، وانظر ما سلف برقم (٢٥٣٥٧).

وقد سلف برقم (٢٥٠١٤).

المسلمَ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشاكُها إلاَّ قَصَّرَ[1] مِنْ ذُنُوبِهِ»[2].

٢٦٢٤٧- حدَّثنا يونس، حدَّثنا عمرُ بنُ إبراهيم اليَشْكُري، قال: سَمِعْتُ أُمي، تحدِّث: أَنَّ أُمَّهَا انطلقتْ إلى البيتِ حاجَّةً، والبيتُ يومئذٍ له بابان، قالت: فلما قَضَيْتُ طَوَافي دَخَلْتُ على عائشة

قالت: قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، إنَّ بعضَ بَنْيكِ بَعَثَ يُقْرِئُكِ السَّلام، وإنَّ النَّاسَ قد أكثروا في عثمان، فما تقولين فيه؟ قالت: لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَه، لعن الله من لعنه[3] -لا أَحْسِبُها إلا قالت: ثلاث مِرَار- لقد رأيتُ رسول الله ﷺ وهو مُسْنِدٌ فَخِذَه إلى عثمان، وإني لأَمْسَحُ العَرَقَ عن جَبْينِ رسولِ الله ﷺ، وإنَّ الوَحْي يَنْزِلُ عليه، ولقد زوَّجه ابنتيه إحداهما على إثر الأُخْرى، وإنه ليقول: «اكْتُبْ عُثْمانُ» قالَتْ: ما كان اللهُ لِيُنْزِلَ عبداً من نبيه بتلك المنزلة إلاّ عبداً عليه كريماً[4].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش كل من (ظ٢) و(ق) و(هـ): قصّ.

(٢) حديث صحيح. فُلَيح -وهو ابنُ سليمان، وإن تكلم بعض الأئمة في حفظه- قد توبع، كما في الرواية (٢٤١١٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

(٣) قولها: لعن الله من لعنه، لم يكرر في (م).

(٤) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم اليشكري ترجم له الحافظ في «التعجيل»، ونقل عن الحسيني قوله: لا يعرف، وقال: وأظنه العبدي، فإنه بصري من هٰذه الطبقة، ولم يذكر البخاري ومن تبعه إلا العبدي، ولا ذكره الخطيب في «المتفق»، ويونس الراوي عنه هو المؤدب، وهو مذكور في الرواة عن العبدي، والعبدي في «التهذيب». قلنا: وقد اختلف الرواة في اسمه،=

٢٦٢٤٨- حدثنا يونس[١]، حدَّثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ مُعْتَكِفاً في المَسْجِدِ،

=واختلف عليه فيه:

فرواه يونس -كما في هٰذه الرواية- عن عمر بن إبراهيم اليشكري، عن أمه تحدِّث عن أمها انطلقت إلى البيت حاجة . . . فذكر الحديث. ووالدة إبراهيم لم نقف لها على ترجمة، أما جدته فقد سماها الرواة أم كلثوم بنت ثمامة فيما رواه محمد بن عقبة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٨) وعلي ابن المديني وبشر بن يوسف عند البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٦، فقالوا: حدثنا محمد بن إبراهيم اليشكري، قال: حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجة . . . فذكر نحو هٰذا الحديث فسموه، محمداً، وأم كلثوم مجهولة، لم يذكروا في الرواة عنها إلا محمد بن إبراهيم اليشكري، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، ولم يذكر أمه في الإسناد.

ورواه أبو النعمان عارم كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٦، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٠)، فقال: حدثنا حماد بن إبراهيم اليشكري، حدثتني أم كلثوم بنت ثمامة، مثله. قلنا: فسماه حماداً، وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن أم كلثوم بنت ثمامة إلا حماد بن إبراهيم اليشكري.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٢٨٩ من طريق يزيد بن مغلس، عن جامع بن مطر الحَبَطي، عن أم كلثوم بنت ثمامة، عن عائشة، به، نحوه مختصراً. ويزيد بن مغلس لين الحديث.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٨٦-٨٧ ونسبه لأحمد والطبراني وقال: وأم كلثوم لم أعرفها، وبقية رجال الطبراني ثقات. قلنا: قد أبهمها أحمد ولم يسمها.

وقد سلف برقم (٢٦١٣٠).

(١) سقط من (م) اسم يونس شيخ الإمام أحمد.

فَيُخْرِجُ رأْسَهُ، فأَغْسِلُهُ بالخَطْمِيِّ وأنا حائِضٌ[1].

٢٦٢٤٩- حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن علي ابن زيد، عن أم محمد

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِيَتْ له قِلادةُ جَزْعٍ، فقال: «لأَدْفَعَنَّها إلى أَحَبِّ أَهْلي إليَّ». فقالت النساء: ذهبَتْ بها ابنةُ أبي قُحافة، فعلَّقَها في عُنق أُمامةَ بنتِ زينبَ بنتِ رسول الله ﷺ[2].

٢٦٢٥٠- حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابنَ سلمة، عن ثابت، عن شميسة

عن عائشة أن بعيراً لصفيةَ اعتلَّ، وعند زينبَ فضلٌ من

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد بن أبي سليمان الراوي عن إبراهيم بن يزيد النخعي، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد شيخ يونس: وهو ابن سلمة، فمن رجال مسلم. ويونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٨٦)، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/ ٢١٤ من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٢) من طريق محمد بن أبان، عن حماد بن أبي سليمان، به.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٥٥٦٣) من طريق منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، به. وقد سلف برقم (٢٥٣٧٤).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث رقم (٢٤٧٠٤) غير شيخي أحمد. فهما هنا يونس، وهو ابن محمد المؤدب، وعفّان، وهو ابن مسلم الصفار، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

الإبل، فقال رسول الله ﷺ لزينب: «إنَّ بَعِيرَ صَفِيَّةَ قَدِ اعْتَلَّ، فَلَوْ أَنَّكِ أَعْطَيْتِيها بَعِيراً». قالت: أنا[1] أعطي تلك اليهوديةَ. فتركَها، فغضبَ رسولُ الله ﷺ شهرين، أو ثلاثاً، حتى رَفَعَتْ سريرها، وظنت أنه لا يرضى عنها، قالت: فإذا أنا بِظِلِّهِ يوماً بنصف النهار، فدخلَ رسولُ الله ﷺ فأعادَتْ سريرها[2].

٢٦٢٥١- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ سلمة- عن هشام بن عروة، عن عروة

عن عائشة، قالت: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيات: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَّ وتُؤوِي إليكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [سورة الأحزاب: ٥١] قالت عائشة: فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أرى رَبَّك إلاّ يُسارِعُ في هَوَاك[3].

٢٦٢٥٢- حدَّثنا يونس، حدثنا حماد -يعني ابنَ سلمة- عن هشام بن عروة، عن أبيه، وعن أبي سلمة[4]

عن عائشة، قالت: سابَقْتُ النَّبيَّ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ[5].

---

(١) في (ق): أني.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٥٠٠٢) غير شيخ أحمد، فهو هنا يونس، وهو ابن محمد المؤدب.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٠٢٦) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يونس بن محمد المؤدب.

(٤) في (ظ٧) و(هـ) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة، وفي (م) عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، والمثبت من (ظ٨).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٩٨١).=

٢٦٢٥٣- حدَّثنا يونس، حدثنا حماد -يعني ابنَ سلمة- عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قَرَأَ قائماً، رَكَعَ قائماً، وإذا قرأ قاعداً، رَكَعَ قاعداً[١].

٢٦٢٥٤- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حمَّاد -يعني ابن سلمة- عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي صالح

عن عائشة، أَنَّها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إلى صلاة الفَجْرَ ورأسه يَقْطُرُ من جِمَاعٍ لا احْتِلامٍ[٢].

٢٦٢٥٥- حدَّثنا عليُّ بنُ هشام بن البريد في سنة سبعٍ وسبعين، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة

عن عائشة، قالت: أَتَتْ فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش النَّبيَّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إني اسْتُحِضْتُ؟ قال: «دَعِي الصَّلاةَ أَيَّام حَيْضِكِ،

= وانظر (٢٤١١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٥٩٠٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يونس بن محمد المؤدِّب.

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم ابن بهدلة- وهو ابن أبي النجود -وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٠٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠٥ من طريقين عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وزادا: ثم يصوم.

وانظر (٢٤٠٦٢).

ثم اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي عند كُلِّ صَلاةٍ وإِنْ قَطَرَ على الحَصِيرِ»[1].

٢٦٢٥٦- حدَّثنا محمدُ بنُ عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا أبو يونس القُشَيْري، قال: حدثني أبو قَزَعَة:

أنَّ عبدَ الملك بنَ مروان بينما هو يطوفُ بالبيت، إذ قال: قاتَلَ اللهُ ابنَ الزبير، كيف يَكْذِبُ على أُمِّ المؤمنين، وَيَزْعُمُ أَنَّه سَمِعَها وهي تقول: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا عائشةُ، لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ نَقَضْتُ البَيْتَ حَتّى أَزيدَ فيه مِنَ الحِجْرِ، إنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا في البناءِ».

قال: فقال له الحارثُ بنُ عبد الله: لا تَقُلْ هٰذا يا أمير المؤمنين، فأنا سَمِعْتُ عائشةَ تقول هٰذا[2]: قال: آنتَ سَمِعْتَه؟ قال: أنا سَمِعْتُه. قال: لو سَمِعْتُ هٰذا قبل أَنْ أَنْقُضَه لتَرَكْتُهُ على ما بنى ابنُ الزُّبير[3].

٢٦٢٥٧- حدَّثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا أبو هلال، عن محمد ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة أُمِّ المؤمنين قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الصَّلاةَ قائماً وقاعداً، فإذا صَلَّى قائماً رَكَعَ قائماً، وإذا صَلَّى قاعداً رَكَعَ

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن هاشم فمن رجال مسلم، وهو مكرر (٢٤١٤٥) سنداً ومتناً.

(٢) لفظ «هذا» مثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٦١٥١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو محمد بن عبد الله الأنصاري.

قاعداً[1].

٢٦٢٥٨- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا مطيع بن ميمون العَنْبَرِي يُكْنى أبا سعيد، قال: حدثتني صفية بنت عصمة

عن عائشة أُمِّ المؤمنين قالت: مَدَّتِ امرأةٌ من وراء السِّتْرِ[2] بيدِها كتاباً إلى رسولِ الله ﷺ، فَقَبَضَ النَّبيُّ ﷺ يده، وقال: «ما أدري أَيَدُ رَجُلٍ أَوْ يَدُ امرأةٍ؟» فقالت: بل امرأة، فقال: «لو كُنْتِ امْرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بالحِنَّاءِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، أبو هلال: وهو محمد بن سُلَيْم الراسبي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق (١٣٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٣٨ من طريقين عن أبي هلال، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٨٠٩) بإسنادٍ صحيحٍ.

(٢)في (ظ٧) و(ظ٨): سترها.

(٣) إسناده ضعيف لضعف مطيع بن ميمون العنبري، وقال ابن عدي: له حديثان غير محفوظين. قلنا: وعَدَّ هٰذا أحدهما، وصفية بنت عصمة انفرد بالرواية عنها مطيع بن ميمون، وجهلها الحافظان الذهبي وابن حجر.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٧/٨٦-٨٧، والمزي في «تهذيب الكمال» (في ترجمة مطيع بن ميمون) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٦٦) -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٤١٩)-، والنسائي في «المجتبى» ٨/١٤٢، وفي «الكبرى» (٩٣٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٧) و(٦٧٠٢)، وابن عدي ٦/٢٤٥٤-٢٤٥٥ و٢٤٥٥، والبيهقي ٧/٨٦ من طرق عن مطيع بن ميمون، به.

وجاء في رواية الطبراني (٦٧٠٢) أن صفية هي أم مطيع بن ميمون. =

٢٦٢٥٩- حدَّثنا الحسن، قال: حدَّثنا حماد بن زيد، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأَنِّي أَنْظُرُ إليَّ أَفْتِلُ قلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ من الغَنَم، ثُمَّ لا يُمْسِكُ عن شيء[1].

= وأخرجه أبو داود (٤١٦٥) من طريق غبطة بنت عمرو المجاشعية، عن عمتها أم الحسن، عن جدتها، عن عائشة أن هنداً بنت عتبة قالت: يا نبي الله بايعني، قال: «لا أبايعك حتى تغيري كفيك، كأنهما كفا سبع». وإسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل: غبطة وعمتها أم الحسن وجدتها.

وانظر ما سلف برقم (٢٤٨٦١).

وفي الباب عن مسلم بن عبد الرحمٰن، عند البزار (٢٩٩٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٥٤)، وفي «الأوسط» (١١١٨). ولفظه: رأيت رسول الله ﷺ يبايع النساء عام الفتح على الصفا، فجاءت امرأة كأن يدها يد رجل، فأبى أن يبايعها حتى غيرت يدها بصفرة.

قال ابن حبان في «الثقات» ٣/٣٨٢: ما أراه محفوظاً. قلنا: وفي إسناده عباد بن كثير الرملي، وهو ضعيف، وشميسة بنت نبهان لم نقع لها على ترجمة.

وعن السوداء، عند الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٧١)، وفي «الأوسط» (٧١٦) ولفظه: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه، فقال: «اذهبي فاختضبي، ثم تعالي حتى أبايعك». وفي إسناده نائلة عن أم عاصم. ولم نقع لنائلة على ترجمة.

وعن ابن عباس، عند البزار (٣٠١٣). ولفظه نحو حديث السوداء. وفي إسناده عبد الله بن عبد الملك الفهري قال ابن حبان: لا يشبه حديثه الثقات، يروي العجائب، وقال العقيلي: منكر الحديث اهـ. وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٠٣) غير أن=

٢٦٢٦٠- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ

عن عائشة: أنَّ أزواجَ النَّبيِّ ﷺ حين تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يُرْسِلْنَ عُثمانَ إلى أبي بكرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ من رسولِ الله ﷺ، فقالت لهُنَّ عائشةُ: أَوَلَيسَ قد قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا نُوْرَثُ، ما تَرَكْنا[1] فهو صَدَقَةٌ»[2]؟.

٢٦٢٦١- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: حدثني[3] مالك، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزبير، عن عَمْرَة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُدْني إليَّ رَأْسَه،

= شيخ أحمد هنا: هو الحسن بن موسى الأشيب.

(١) في (ق) و(م): تركناه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطباع- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٩٣، ومن طريقه أخرجه ابنُ سعد ٢/٣١٤، وابن راهويه (٨٦٨)، والبخاري (٦٧٣٠)، ومسلم (١٧٥٨)، وأبو داود (٢٩٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١١)، وابن شبَّه في «تاريخ المدينة» ١/٢٠١، وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ» ص ٨١، وأبو عوانة ٤/١٤٣، وابن حبان (٦٦١١)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٠١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/١٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٩).

وقد سلف برقم (٢٥١٢٥).

(٣) في (ق): حدثنا، وفي (م): أخبرنا، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢).

فأُرَجِّله وأنا حائِضٌ، وهو مُعْتَكِفٌ، وكان لا يَدْخُلُ البيتَ إلا لحاجةِ الإنسان[1].

٢٦٢٦٢- حدثنا إسحاق، أخبرنا مالك، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن عائشة، قالت: ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرين إلاّ أَخَذَ أَيْسَرَهُما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعدَ النَّاسِ منه، وما انتقَمَ رسولُ الله ﷺ لنفسه إلاَّ أن يكون تُنْتَهَكُ حُرْمَةُ الله، فَيَنْتَقِمُ لله عَزَّ وَجَلَّ[2]. ٦/٢٦٣

٢٦٢٦٣- حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا اشْتَكَى يقرأُ على نَفْسِهِ بالمعوِّذات ويَنْفُثُ، فلمَّا اشْتَدَّ وَجَعُه كنت أَقرأُ عليه، وأَمْسَحُ عنه بيده رجاءَ بَرَكَتِها[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى: وهو ابن الطباع من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
وقد سلف برقم (٢٤٧٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وإسحاق: وهو ابن عيسىٰ ابن الطباع من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر الحديث (٢٤٨٤٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى -وهو ابن نجيح ابن الطباع- من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
وهو مكرر (٢٤٧٢٨).

٢٦٢٦٤- حدثنا عُمر[١] بن أيوب الموصلي، عن جعفر، عن الزهري. وكثيرٌ قال: حدثنا جعفر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان يراه في مِرْط إحدانا، ثم يَفْرُكُه -يعني الماء- ومروطُهن يومئذٍ الصوف. تعني النبيّ ﷺ[٢].

٢٦٢٦٥- حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا عبَّاد بنُ منصور، عن القاسم ابن محمد

عن عائشة، قال: قد[٣] كنت أفرُكُ المنيَّ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ، ثم ما أغسل -قال أبو قطن: قالت مرة:- أثره.

---

(١) في (م): عمرو، وهو خطأ.

(٢) حديث ضعيف بهٰذا اللفظ، تفرد به جعفر، وهو ابن بُرْقان، وهو كثير الخطأ في روايته عن الزُّهري، وأحاديثُه عنه مضطربة، وهٰذا منها، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. كثير: هو ابنُ هشام الكلابي أبو سهل الرقي، قال العجلي: كان من أروى الناس بجعفر بن برقان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٨) من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن بُرْقان، بهٰذا الإسناد، إلا أنه أورد هٰذا الإسناد مع أسانيد حديث فرك المني من ثوب رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٩ من طريق مبشر بن إسماعيل، عن جعفر بن برقان، به، بلفظ: كنتُ أفرك المنيَّ من مرط رسول الله ﷺ، وكانت مُرْطُنا يومئذ الصوفَ.

قلنا: وسلف برقم (٢٤٠٦٤)، وفيه أن عائشة هي التي كانت تفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ، وليس فيه أو في غيره أن النبي ﷺ كان يفركه من مروط نسائه.

وقولها: يعني الماء: قال السندي، أي: الماء المعهود. المنيّ.

(٣) كلمة «قد» ليست في (م).

وقالت[1] مرة: مكانه[2].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢): قال.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبَّاد بن منصور -وهو الناجي- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أبي قَطَن- وهو عمرو ابن الهيثم بن قَطَن- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٤٢٠) -ومن طريقه ابن خزيمة (٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٤١٧/٢ عن عباد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥١/١ من طريق عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، به. وعيسى بن ميمون ضعيف.

وأخرجه أيضاً ٥١/١ من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه القاسم ابن محمد، عن عائشة قالت في المني إذا أصاب الثوب: إذا رأيته فاغسله، وإذا لم تره فانضحه.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٥٥/١، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ٢٠٤/١، والبيهقي في «السنن» ٤١٧/٢، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣٨١/٣ من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد -وهو الأنصاري- عن القاسم بن محمد، به. وعمرو بن أبي سلمة قال الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٤٣١: وثقه ابنُ سعد ويونس، وأثنى عليه أحمد، وقال: إلا أنه روى زهير بن محمد أحاديث بواطيل، وضعفه ابن معين والساجي، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ثم قال الحافظ: ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين، فذكرهما، وقد توبع عليهما.

وأخرجه الطحاوي ٤٩/١، والدارقطني ١٢٥/١ من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به. وبشر بن بكر قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها. قلنا: وقد انفرد بذكر عمرة في هٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً ٤٩/١ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، =

٢٦٢٦٦- حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة، مثل معناه[١].

٢٦٢٦٧- حدَّثنا كثيرُ بنُ هشام، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرْقان، قال: حدَّثنا الزُّهري، عن عروة

عن عائشةَ، قالت: كنتُ أنا وحفصةُ صائِمَتَيْنِ، فَعَرَضَ لنا طعامٌ اشْتَهيناه، فأَكَلْنا منه، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فَبَدَرَتْني إليه حَفْصَةُ، -وكانت بنتَ أبيها- قالت: يا رسولَ اللهِ، إنَّا كُنَّا صائِمَتَينِ اليومَ، فَعَرَضَ لنا طعامٌ اشْتَهيناه، فأكلنا منه. فقال: «اقْضِيا يَوْماً آخَرَ»[٢].

٢٦٢٦٨- حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا مِسْعر، عن عبيد بن حسن[٣]، عن ابن معقل

= عن عطاء، عن عائشة.

وسلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي قَطَن -واسمه عمرو بن الهيثم بن قَطَن- فمن رجال مسلم.

وسلف بهٰذا الإسناد سوى شيخ أحمد برقم (٢٤٩٣٩).

(٢) جعفر بن برقان ضعيف في الزُّهري خاصة، وهو مكرر (٢٥٠٩٤)، وقد سلف الكلام عليه هناك، فانظره لزاماً.

وأخرجه إسحاق (٦٥٨)، والترمذي في «السنن» (٧٣٥)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٣٥١، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩١)، والبيهقي ٤/ ٢٨٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٨١٤) من طريق كثير بن هشام، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (ظ٨) و(ظ٢): عبيد بن حنين، وفي (ق): عبيد الله بن حسين، وفي (م): عبيد بن حنين بن حسن، وفي «أطراف المسند» ٩/ ٨٦: عبيد بن جبير، والمثبت من (ظ٧) و(هـ) وهامش كل من (ظ٢) و(ق)، وكتب عليها =

عن عائشة، أنه[1] كان عليها رقبةٌ من ولد إسماعيل، فجاء سَبْيٌ من اليمن من خَوْلان، فأرادَتْ أن تُعْتِقَ منهم، فنهاني النبيُّ ﷺ، ثم جاء سَبْيٌ من مُضر من بني العنبر، فأمرها النبيُّ ﷺ أن تُعتق منهم[2].

=علامة الصحة في هامش (ظ٢)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(١) في (م): أنها.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن معقل، وجاء اسمه عند الحاكم في «المستدرك»: عبد الله بن معقل، وذكر الحافظ في«أطراف المسند» أنه عبد الله بن معقل المحاربي، وهٰذا قد ذكره المزِّي في «التهذيب» تمييزاً، وذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: محلُّه الصدق، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول. ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم ولا ابن حبان في كتبهم. مسعر: هو ابن كِدَام، وقد اختُلف عليه في وصله وإرساله، والمرسل منه أصح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٢٧) (زوائد) من طريق أبي أحمد الزبيري، به، وتحرَّف فيه عُبيد بن حسن إلى عُبيد بن حسين. قال البزار: رواه شعبة، عن عبيد بن حسن، عن ابن معقل قال: كان على عائشة محرَّر من ولد إسماعيل . . . ولم يقل: عن عائشة. قلنا: يعني أنه رواه مرسلاً.

وروي عن مسعر مرسلاً كذٰلك:

فقد أخرجه ابن راهويه (١٧٦٨) عن الفضل بن دكين، والحاكم في «المستدرك» ٢/٢١٦ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن مسعر. عن عُبيد ابن الحسن، عن ابن معقل قال: كانت على عائشة رقبة -أو نسمة- من ولد إسماعيل . . . قال الحاكم: تابعه شعبة عن عبيد بن الحسن، ثم أخرجه من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به. وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٤٢، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم =

٢٦٢٦٩- حدَّثنا عليُّ بنُ عاصم، عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، عن أبي عبد الله الجَسْرِي

قال: دَخَلْتُ على عائشة، وعندها حَفْصَةُ بنتُ عمر، فقالت لي: إنَّ هٰذه حفصةُ زوجُ النَّبيِّ ﷺ، ثم أَقْبَلَتْ عليها، فقالت: أَنْشُدُك الله أَنْ تَصْدُقيني بكذبٍ قُلْتُه أو تُكَذِّبيني بصِدْقٍ قُلْتُه. تعلمين أني كنتُ أنا وأنتِ عند رسولِ الله ﷺ فأُغْمِيَ عليه، فقلتُ لكِ: أَترينَه قد قُبِضَ؟ وقلتِ: لا أدري. فأفاق، فقال: «افْتَحُوا له البابَ»، ثم أُغمي عليه، فقلتُ لكِ: أَترينَه قد قُبِضَ؟ فقلتِ: لا أدري، ثم أفاق، فقال: «افْتَحُوا له البابَ». فقلتُ لك: أبي أو أبوك؟ قلتِ: لا أدري. ففتحنا الباب، فإذا عثمانُ بنُ عَفَّان، فلمَّا أَنْ رآه النَّبيُّ ﷺ، قال: «ادْنُه» فأكَبَّ عليه، فسارَّه بشيءٍ لا أدري أنا وأنتِ ما هو، ثُمَّ رَفَعَ

=أعرفهم، ثم ذكره فيه ١٠/٤٦، وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح!

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود عند البزار (٢٨٢٥) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٠٠)، وفي إسناده علي بن عابس، وهو ضعيف. قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هٰذا الوجه، ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلا علي بن عابس.

وآخر من حديث عبد الله بن عمر عند البزار (٢٨٢٦) (زوائد) وفي إسناده أحمد بن عبد الله بن أبي السفر (شيخ البزار)، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ. قلنا: ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. لٰكن يُعتبر به في المتابعات والشواهد.

رأسه، فقال: «أَفَهِمْتَ ما قلتُ لك؟» قال: نَعَمْ، قال: «ادْنه» فأكَبَّ عليه أُخرى مِثْلَها، فسارَّه بشيءٍ لا نَدْري[1] ما هو، ثُمَّ رَفَعَ رأسه فقال: «أَفَهِمْتَ ما قُلْتُ لكَ؟» قال: نَعَمْ، قال: «ادْنه» فأكَبَّ[2] عليه إكباباً شديداً، فسارَّه بشيءٍ، ثُمَّ رَفَعَ رأسه، فقال: «أَفَهِمْتَ ما قُلْتُ لَكَ؟» قال: نَعَمْ، سَمِعَتْه أُذُني ووعاه قَلْبي، فقال له: «اخْرُجْ»، فقال: قالتْ حَفْصة: اللَّهُمَّ نَعَمْ، أو قال[3]: اللَّهُمَّ صدق[4].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ق) و(ظ٢): لا أدري.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): فانكبَّ.

(٣) في (م): قالت.

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم: وهو الواسطي، وقد اختُلف على سعيد بن إياس الجريري فيه:

فرواه علي بن عاصم -كما في هٰذه الرواية- عنه، عن أبي عبد الله الجسري، قال: دخلت على عائشة.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي -كما عند أحمد في «فضائل الصحابة» (٨٣٥)- فقال: عن الجريري، عن أبي بكر العدوي، قال: سألت عائشة، فذكر الحديث.

قلنا: والجريري قد اختلط، ولم يتحرر لنا أسمع منه خالد الواسطي قبل الاختلاط أم بعده؟

وانظر (٢٤٢٥٣).

قال السندي: قولها: أن تصدقيني بكذب، من التصديق، أي: كراهة أن تصدقيني، والمراد لا تصدقيني إن كذبت، ولا تكذبيني إن صدقت.

٢٦٢٧٠- حدثنا عليُّ بن عاصم، قال: أخبرنا مُطَرِّف بن طَرِيف[1]، عن عامر، عن مسروق

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يظلُّ صائماً ويقبِّلُ ما شاء من وجهي حتى يُفطر[2].

٢٦٢٧١- حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر، قال: سألت الزُّهْرِيَّ عن الرجل يُخَيِّرُ امرأتَه، فتختارُه، قال: حدثني عُروة بنُ الزبير

٦/ ٢٦٤ عن عائشة، قالت: أتاني نبيُّ الله ﷺ، فقال: «إنّي سأَعْرِضُ عَلَيْكِ أَمْراً، فلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِي حَتَّى تُشاوِرِي أَبَوَيْكِ». فقلت: وما هٰذا الأمرُ؟ قالت: فتلا عليَّ: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لأَزْواجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً، وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ فَإنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩] قالت: فقلتُ: وفي أيِّ ذٰلك تأمرُني أن أُشاورَ أبويَ؟ بل أُريدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخِرة. قالت: فَسُرَّ بذٰلك النبيُّ ﷺ وأعجَبَه، وقال: «سأَعْرِضُ عَلى صَواحِبِكِ ما عَرَضْتُ عَلَيْكِ». فكان يقول لهنَّ كما قال لعائشة، ثم يقول: «قد اخْتَارَتْ عائشةُ

---

(١) وقع في (م) و(ظ٧) و(ظ٨): مُطَرِّف بن أبي طريف، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب، وأشير إليه في هامش (ظ٨).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر الرواية (٢٦١٧١) سوى شيخ أحمد، فهو هنا علي بن عاصم، وهو ابن صهيب الواسطي التيمي، وهو متابع.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

اللهَ وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ». قالت عائشة: فقد خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ، فلم نَرَ ذٰلك طلاقاً[1].

٢٦٢٧٢- حدثنا علي بنُ عاصم، عن عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد

عن عائشة، قالت: رأيتُ وَبِيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ بعدَ ثلاث وهو مُحْرِمٌ[2].

٢٦٢٧٣- حدثنا علي، عن يزيد بن أبي[3] زياد، عن مجاهد

عن عائشة، قالت: رأيتُ وَبِيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحرم[4]. [5]

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٥٥١٧) سنداً ومتناً.
وسلف برقم (٢٤٤٨٧)، ومختصراً برقم (٢٤١٨١).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٤١٣٤) غير شيخ أحمد وهو علي بن عاصم.
وسلف من وجه آخر برقم (٢٤١٠٥).
وانظر ما بعده.

(٣) سقطت لفظة: «أبي» من (م).

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): بعد ثلاث وهو محرم، وانظر الحديث قبله.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو الهاشمي الكوفي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير شيخ أحمد علي -وهو ابن عاصم بن صهيب الواسطي- فمن رجال أصحاب السنن سوى النسائي، وقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء ويصرّ.
وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٧٣١).
وانظر (٢٤١٠٧).
وانظر ما قبله.

٢٦٢٧٤- حدثنا شجاع بن الوليد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن القاسم[١]

عن عائشة، قالت: كان نبيُّ الله ﷺ إذا افتتحَ الصلاةَ قائماً، صلى قائماً، وإذا افتتحَ الصلاةَ قاعداً صلَّى قاعداً[٢].

٢٦٢٧٥- حدثنا شجاع بن الوليد، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ كَسْرَ عَظْمِ المؤمِنِ مَيْتاً مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِهِ حَيّاً[٣]»[٤].

٢٦٢٧٦- حدَّثنا مِسْكين بن بُكَيْر، عن سعيد - يعني ابنَ عبد العزيز- قال: مَكْحُولٌ حدَّثني عن عروة

---

(١) في (م): عن أبي القاسم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن شجاع بن الوليد -وهو أبو بدر السكوني- أخرج له البخاري متابعة.

وأخرج إسحاق بن راهويه (٩٥٨)، والخطيب في «تاريخه» ١١/٦٧-٦٨ من طريق جرير، عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٨٣٣) بإسنادٍ صحيح.

(٣) في (ق): مثل كسره حياً.

(٤) هو مكرر (٢٤٣٠٨)، غير شيخ أحمد، فقد رواه هناك عن ابن نمير، عن سعد بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٤) من طريق شجاع بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاثةِ رِياطٍ يمانيةٍ[1].

٢٦٢٧٧- حدَّثنا عمر أبو حَفْص المُعَيطي، قال: حدَّثنا هشام، عن أبيه

عن عائشة، قالت: خَرَجْتُ مع النَّبيِّ ﷺ في بعضِ أسفاره وأنا جاريةٌ لم أَحْمِلِ اللَّحْمَ ولم أَبْدُنْ، فقال للنَّاس: «تَقَدَّمُوا». فتقدَّموا، ثُمَّ قال لي: «تعالي حتّى أُسابِقَكِ». فسابَقْتُهُ فَسَبَقْتُه، فسكتَ عنِّي، حتى إذا حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَدُنْتُ ونسيت، خَرَجْتُ معه في بعضِ أسفاره، فقال للناس: «تَقَدَّمُوا» فتقدموا، ثم قال: «تعالي حَتَّى أُسَابِقَكِ». فسابقتُه، فَسَبَقَنِي، فَجَعَلَ يَضْحَكُ، وهو يقول: «هٰذِهِ بِتِلْكَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، مسكين بن بكير، فيه كلام من قبل حفظه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٧) و(٣٦٠٨) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥١٧) و(٣٦٠٧) من طريق العلاء ابن الحارث و(٣٦٠٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن مكحول، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٢٢) بإسناد صحيح.

قال السندي: قولها: في ثلاثة رياط، الرَّيْطَة: كل مُلاءة ليست بِلِفْقَين، وقيل: كل ثوب رقيق ليِّن، والجمع رَيْط ورِياط.

(٢) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمر بن أبي حفص المُعيطي -وهو ابن حفص- فقد ذكره الحافظ في «التعجيل»، ونقل عن ابن =

٢٦٢٧٨- حدَّثنا محمد بن يزيد، عن سفيان -يعني ابن حسين- عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان مُعْتكفاً في المَسْجِدِ لا يَدْخُلُ البيتَ إلاّ لحاجة. قالت: فَغَسَلْتُ رَأْسَه وإن بيني وبينَهُ العَتَبَة[1].

٢٦٢٧٩- حدَّثنا محمدُ بنُ يزيد -يعني الواسطي- عن سُفْيان بن عُيينة[2]، عن الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالتْ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، إنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاسْتَغْفِرِي الله، فإنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ: النَّدَمُ والاسْتِغْفارُ»[3].

=أبي حاتم قوله: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلنا: لم نقع عليه في مطبوع «الثقات»، والله أعلم.

وقد سلف مختصراً برقم (٢٤١١٨).

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٥٩٨٣)، إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو محمد بن يزيد -وهو الواسطي- وقد روى له أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه، وهو ثقة.

(٢) ضبب فوق لفظ: «عيينة» في (ظ٨) وكتب في هامشها: حسين وعليه علامة الصحة. قلنا: بل الحديث حديث ابن عيينة كما سيأتي في التخريج.

(٣) حديث صحيح دون قوله في حديث الإفك: «فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار» وهٰذا إسناد اختلف فيه على سفيان بن عيينة.

فرواه محمد بن يزيد الواسطي -كما في هٰذه الرواية- عن سفيان بن عيينة، =

٢٦٢٨٠- حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله -يعني ابنَ عبد الرحمٰن بن يعلى الثقفي- عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما نامَ رسولُ الله ﷺ قبلَ العشاءِ، ولا سَمَرَ[1] بعدَها[2].

=عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ورواه الحميدي (٢٨٤)، وحامد بن يحيىٰ البلخي -كما عند ابن حبان (٦٢٤)- كلاهما عن سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب- شك حامد فقال: عن عروة أو سعيد أو كلاهما- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «يا عائشة، إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، فإن العبد إذا ألم بذنب ثم تاب واستغفر الله عز وجل غفر الله له».

قلنا: وهو بهٰذا السياق صحيح، إلا أن سفيان لم يحفظه، فقد قال الحميدي: وربما قال سفيان: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله فإن التوبة الندم والاستغفار». وأكثر ذٰلك يقول على الأول. قلنا: يعني على السياق الصحيح.

وقد سلف من طريق الزهري بإسناد صحيح برقم (٢٥٦٢٣) بلفظ: «إن كنت ألممت بذنب، فاستغفري الله، ثم توبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنب، ثم تاب تاب الله عليه».

وانظر حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٥٦٨).

(١) في (م): ولا سهر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلى الثقفي، ضعيف، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيري، والقاسمُ: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٤) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد. =

٢٦٢٨١- حدثنا معاوية بنُ عَمرو، قال: حدَّثنا زائدة، عن زياد بن عِلاقة، عن عمرو بن ميمون

٦/٢٦٥ عن عائشة، أن رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائم[1].

= وأخرجه الطيالسي (١٤١٤)، وابن ماجه (٧٠٢)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٥١-٤٥٢ من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفي، به. قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: هٰذا إسناد صحيح! رجاله ثقات.

وتحرف اسم عبد الله بن عبد الرحمٰن في مطبوع البيهقي إلى عبد الله بن عامر.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٧) من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرج عبد الرزاق (٢١٣٧) عن ابن جريج، قال: حدثني من أصدِّق، عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة، فقالت: ما هٰذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيتُ رسول الله ﷺ راقداً قطُّ قبلَها، ولا مُتَحدِّثاً بعدها، إما مُصلياً فيغنم، أو راقداً فيسلم.

وأخرجه بنحو رواية عبد الرزاق دون ذكر القصة -أبو يعلى (٤٨٧٨)، والبيهقي ١/٤٥٢ من طريق أبي حمزة عيسى بن سليم الرستني، عن عائشة، به. وهٰذا إسناد منقطع، أبو حمزة لم يدرك عائشة.

وأخرجه البزار (٣٧٨) «زوائد» من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عروة، عن عائشة، به. محمد بن عبد الله بن عُبيد ضعيف.

وأصله في «الصحيح» من حديث أبي بَرْزة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن النوم قبلها والحديث بعدَها يعني عشاء الآخرة، وسلف ٤/٤٢٣.

وسلف برقم (٣٦٨٦) حديث ابن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يَجْدِبُ (يعيب) لنا السَّمَر بعد العشاء. وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن=

٢٦٢٨٢- حدثنا عبد الوهَّاب بنُ عطاء، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي

عن عائشة، قالت: فُرِضَتِ الصَّلاةُ ركعتين ركعتين إلاَّ المغربَ فُرِضَتْ ثلاثاً لأنها وتر. قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا سافر[١] صلّى الصَّلاة الأولى إلاَّ المغرب، فإذا أقامَ زادَ مع كل ركعتين ركعتين إلاَّ المغربَ، لأنها وتر، والصبح، لأنه يطوِّل فيها القراءة[٢].

٢٦٢٨٣- حدَّثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود

عن عائشة، أنها قالت: كانت يَدُ رسولِ الله ﷺ اليُمْنى لطُهوره ولطعامه، وكانت اليُسْرى لخلائِهِ، وما كان من أذىً[٣].

=المهلَّب الكوفي، أبو عَمرو البغدادي. وزائدة: هو ابن قُدامة.

وسلف برقم (٢٤١١٠)، وبرقم (٢٤٩٨٩).

(١) في (ظ٨) و(ق) و(ظ٢) وهامش (هـ): إذا أراد أن يسافر.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٦١٠١)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ١٤٥ من طريق عبد الوهاب، بهٰذا الإسناد.

(٣) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف، فقد اختلف فيه على سعيد -وهو ابن أبي عروبة:

فرواه عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- كما في هذه الرواية، عنه، عن أبي معشر -وهو زياد بن كليب-، عن إبراهيم -وهو النخعي-، عن الأسود -وهو النخعي-، عن عائشة. =

٢٦٢٨٤- حدَّثنا ابنُ أبي عدي، عن سعيد، عن رجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم

عن عائشة، نحوه[١].

٢٦٢٨٥- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النَّخَعي

عن عائشة، قالت: كانت يَدُ رسولِ الله ﷺ اليُسْرى لخلائِهِ، وما كان من أذىً، وكانت اليُمْنَى لوُضوئه ولِمَطْعَمِهِ[٢].

= ورواه ابن أبي عدي -وهو محمد- كما سيرد في الرواية التي بعدها -عنه، عن رجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن عائشة. فأدخل رجلاً بين سعيد وإبراهيم، وأسقط: الأسود. والنخعي لم يسمع من عائشة.

ورواه محمد بن جعفر -كما سيرد في الرواية (٢٦٢٨٥)- عنه، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عائشة. وإبراهيم لم يسمع من عائشة كذلك.

ورواه أبو توبة، عن عيسى بن يونس -فيما أخرجه أبو داود (٣٣)، عنه، عن أبي معشر، عن النخعي، عن عائشة.

وخالفه نصر بن علي، فرواه عن عيسىٰ بن يونس فيما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٧) عنه، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة.

قال الدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦٩: وقول ابن أبي عدي أشبه بالصواب.

قلنا: في إسناد ابن أبي عدي راوٍ مبهم، والنخعي لم يسمع من عائشة.

وأخرجه أبو داود (٣٤) من طريق عبد الوهاب، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية التي قبله.

(٢) حديث حسن بطرقه وشاهده، وهو مكرر ما قبله.

٢٦٢٨٦- حدثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى[1]، عن سعد بن هشام

عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «رَكْعَتا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا جَميعاً»[2].

٢٦٢٨٧- حدَّثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قتادة، عن مُعَاذة

عن عائشة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي الضحى أربعاً، ويزيدُ ما شاءَ الله[3].

---

(١) قوله: «بن أوفى» من (م).

(٢) إسناده صحيح، عبد الوهَّاب -وهو ابن عطاء الخَفَّاف، وإن كان فيه كلام- روى له مسلم، وهو ثقة في سعيد بن أبي عروبة، وكان أعلمَ الناس بحديثه، وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم ١/٣٠٦-٣٠٧ من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد، وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلنا: عبد الوهَّاب الخفَّاف إنما هو من رجال مسلم فقط.

وسلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين برقم (٢٤٢٤١).

(٣) إسناده صحيح، سعيد بن أبي عروبة -وإن كان اختلط- إلا أن سماع عبد الوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف، منه قبل اختلاطه، وكان عالماً به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٣/٤٧ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٩) (٧٩)، وأبو عوانة ٢/٢٦٧، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٩) من طريقين عن سعيد، به.

وقد سلف برقم (٢٤٦٣٨).

٢٦٢٨٨- حدَّثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيد، عن عاصم الأحول، عن معاذة

عن عائشة، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله من إناءٍ واحد، وكان في حديثه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يبدأُ قَبْلَها[١].

٢٦٢٨٩- حدَّثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح

أنَّه دَخَلَ على عائشة، فقال: إني أريد أَنْ أَسْأَلَكِ عن شيء وإني أستحييك. فقالت: سَلْ ما بدا لك، فإنما أنا أُمُّك، فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنين ما يوجِبُ الغُسْلَ؟ فقالت: إذا اختلف الخِتانانِ وجبتِ الجَنابة. فكان قتادة يُتْبِعُ هٰذا الحديث أَنَّ عائشة قالت: قد فَعَلْتُ أنا ورسولُ الله ﷺ فاغْتَسَلْنا، فلا أدري أشيءٌ في هٰذا الحديث أم كان قتادةُ يقولُه؟[٢].

---

(١) إسناده صحيح، سعيد: وهو ابن أبي عروبة -وإن كان اختلط- قد سمع منه عبد الوهاب وهو ابن عطاء الخفاف قبل الاختلاط، وكان عالماً به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٧٢٣)، وانظر (٢٤٠١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، عبد الله بن رباح، لم يسمعْ هٰذا الحديث من عائشة، بينهما عبد العزيز بن النعمان كما جاء مصرحاً به في الرواية (٢٤٩١٤) و(٢٥٩٠٢) و(٢٦٠٢٥)، وأشار إلى ذٰلك ابن معين في «تاريخه» ٢/٣٠٦، فقال: بينهما رجل، وهو عبد العزيز بن النعمان. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي. =

٢٦٢٩٠- حدثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن[1] بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن شَقِيق

عن عائشة: أنَّ النبيّ ﷺ كان يُكْثِرُ الصَّلاة قائماً وقاعداً، فإذا صَلَّى قاعداً رَكَعَ قاعداً، وإذا صَلَّى قائماً رَكَعَ قائماً[2].

٢٦٢٩١- حدثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق

عن عائشة، وقال مرة أخرى الخفَّاف: عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصيب من الرُّؤوس وهو صائم.

وقال محمد بن جعفر -يعني في حديثه- عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس، وكذا قال الخفَّاف مرة أخرى[3].

= وأخرجه مختصراً ابن راهويه (١٣٥٥) عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٤٢٠٦) و(٢٥٢٨١).

(١) في (م): بن، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، سعيد بن أبي عروبة -وإن كان اختلط- إلا أن سماع عبد الوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف منه قبل اختلاطه، وكان عالماً به. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٦٨٨).

(٣) حديث عائشة إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الوهَّاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- وعبد الله بن شقيق، من رجاله، والخفَّاف ثقة في سعيد -وهو ابن أبي عَروبة- فقد قال ابن سعد: لزم سعيد بنَ أبي عروبة، وعُرف بصحبته، وكتب كُتُبَه، وقال أحمد بن حنبل: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي =

٢٦٢٩٢- حدَّثنا عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا هشام -يعني ابن أبي عبد الله- عن بُدَيْل، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، أَنَّ امرأةً منهم، يقال لها: أم كلثوم حدثته

عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأكُلُ طعاماً في سِتَّةٍ من أصحابه، فجاء أعرابيٌّ جائع فأَكَلَه بلُقْمتين، فقال: «أما إنَّهُ لو ذَكَرَ اسْمَ الله عزَّ وجلَّ كَفاكُمْ[1]، فإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَذْكُرِ اسْمَ

=عَروبة... قلنا: وعبد الله بنُ شقيق كذلك ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو السختياني.

أما قول عبد الوهَّاب الخفَّاف مرة أخرى، وغندر في حديثه: عن ابن عباس، فوهم، فقد سُئل الدارقطني -كما في «العلل» ٥/ورقة ١٣٢- عن حديث عبد الله بن شقيق، عن عائشة هذا، فقال: يرويه سعيد الجريري وأيوب، عن عبد الله بن شقيق.

واختلف فيه:

فرواه عبد الواحد بن زياد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة.

وقال سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة. قاله أحمد بن حنبل، عن الخفاف، عن سعيد.

قال أحمد: وقال الخفاف مرة أخرىٰ: عن ابن عباس. وكذلك قال غندر، عن سعيد، عن أيوب، عن ابن شقيق، عن ابن عباس. وهذا القول وهم، والصحيح عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، كما قال الجريري.

قلنا: وسلف الإسنادان اللذان قال فيهما محمد بن جعفر والخفاف: عن ابن عباس، في مسند ابن عباس بالأرقام (٢٢٤١) و(٣٣٩٢) و(٣٣٩٢م)، وفاتنا أن ننبه على علته هناك، فيستدرك من هنا.

وسلف برقمي (٢٤١١٠) و(٢٤١٣٠).

(١) في (م): لكفاكم.

الله، فإنْ نَسِيَ اسمَ[1] الله في أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلَهُ[2] وآخِرَهُ»[3].

٢٦٢٩٣- حدثنا عبد الوهَّاب، قال: سئل سعيد: ما يقول الرجل في ركوعه؟ فأخبرنا عن قَتَادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله ٢٦٦/٦

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في رُكُوعه وسُجُوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوح»[4].

٢٦٢٩٤- حدَّثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، قال: حدثنا سليمان -يعني: ابن بلال- عن علقمة، عن أمه في قصةٍ ذكرها

فقالت عائشة: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَشَارَ بحَدِيدةٍ إلى أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فقد وَجَبَ دَمُهُ»[5].

---

(١) في (م) و(هـ): بسم.

(٢) في (م): في أوله.

(٣) حسن بشواهده، وهو مكرر (٢٥٧٣٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف.

(٤) حديث صحيح، سعيد بن أبي عروبة وإن كان اختلط، إلا أن سماع عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- منه قبل الاختلاط وكان عالماً به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٥٦٠٦).

(٥) إسناده ضعيف. أم علقمة: وهي مرجانة -وإن روى عنها اثنان، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، ووثقها العجلي -قد انفردت به، وهي ممن لا يحتمل تفردها. وعبيد بن أبي مرة من رجال «التعجيل»، وهو حسن الحديث وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٨٧) و(١٢٨٨)، والحاكم=

٢٦٢٩٥- حدثنا عبد الوهَّاب، عن داود، عن عامر

عن عائشة، قالت: لو كان رسولُ الله ﷺ كاتماً شيئاً، لَكَتَمَ هٰذه الآيةَ: ﴿وإذْ تَقُولُ للذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ الله، وَتُخْفِي في نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْدِيه﴾[1]

= ٢/١٥٨، وابن حزم في «المحلى» ٨/٣٠٢ من طريقين عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!

والصحيح في هٰذا الباب ما رواه مسلم (٢٦١٦)، وقد سلف (٧٤٧٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار لأخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

وفي رواية أخرى عن أبي هريرة أخرجها البخاري (٧٠٧٢)، ومسلم (٢٦١٧)، وسلف (٨٢١٢) ولفظه عند مسلم: «لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار».

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وهو مكرر (٢٦٠٤١)، غير أن شيخ أحمد هنا هو عبد الوهَّاب، وهو ابن عطاء الخفَّاف، وذكرنا الاختلاف فيه على داود بن أبي هند هناك.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٨/٥٢٣-٥٢٤ بعدما ذكر أن الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة مختصراً كما في حديث البخاري (٤٧٨٧)، ثم ذكر حديثاً للبخاري في كتاب التوحيد (٧٤٢٠) أطول منه، وليس فيهما ما تقدم من أنها وقعت في قلبه، وغير ذٰلك، قال: وقد أخرج ابن أبي حاتم هٰذه القصة من طريق السدي فساقها سياقاً واضحاً حسناً، ولفظه: بلغنا أن هٰذه الآية نزلت في زينب بنت جحش، وكانت أُمُّها أميمةُ بنتُ عبد المطلب عمة رسولِ الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أراد أن يُزوجها زيد بن حارثة مولاه، فكرِهَتْ ذٰلك، ثم إنها رضِيَت بما صنَع رسول الله ﷺ، فزوَّجها إياه، ثم أعلم الله عز وجل نبيه ﷺ بعدُ أنها من أزواجه، فكان يستحي أن=

[الأحزاب: ٣٧].

٢٦٢٩٦- حدثنا عبد الوهَّاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الماهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ، فَلَهُ أَجْرانِ اثْنانِ»[٢].

= يأمر بطلاقها، وكان لا يزالُ يكون بين زيد وزينب ما يكونُ من الناس، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يُمسك زوجه، وأن يتقي الله، وكان يخشى الناسَ أن يَعيبوا عليه ويقولوا: تزوجَ امرأةَ ابنه، وكان قد تبنَّى زيداً. ثم قال ابن حجر: ووردت آثارٌ أخرى أخرجها ابن أبي حاتم والطبري ونقلها كثير من المفسرين لا ينبغي التشاغلُ بها، والذي أوردته منها هو المعتمد. ثم قال: والحاصل أن الذي كان يخفيه النبي ﷺ هو إخبارُ الله إياه أنها ستصيرُ زوجته، والذي كان يحمِلُه على إخفاءِ ذٰلك خشية قول الناس: تزوج امرأةَ ابنه، وأراد الله إبطال ما كان أهلُ الجاهلية عليه من أحكام التبنّي بأمرٍ لا أبلغَ في الإبطالِ منه، وهو تزوجُ امرأة الذي يُدعى ابناً، قال: ووقوعُ ذٰلك مِن إمام المسلمين، ليكون أدعى لقبولهم، قال: وإنما وقع الخبطُ في تأويل متعلق الخشية، والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الوهَّاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- من رجاله، وقد سمع من سعيد -وهو ابن أبي عَروبة- قبل الاختلاط. وقال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة. قلنا: وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. قتادة: هو ابن دِعَامة السَّدوسي، وقد صرَّح بسماعه من زُرارة بن أوفى في الرواية (٢٤٧٨٨).

وسلف برقم (٢٤٦٦٧).

وسلف من طريق هشام عن قتادة برقم (٢٤٢١١).

٢٦٢٩٧- حدثنا عَبيدةُ بنُ حُمَيد، قال: حدَّثني عبد العزيز بن رُفَيع، عن عِكْرمةَ، قال:

قالت عائشة: كانَ رسولُ الله ﷺ يأتي القِدْرَ فَيأخُذُ الذِّراعَ منها، فيأكُلُها، ثم يُصلِّي ولا يتوضَّأُ[1].

٢٦٢٩٨- حدَّثنا عَبِيْدة، قال: حدَّثني منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن قال:

قال أبو هريرة: من أَصْبَحَ جُنُباً فلا صَوْمَ له، فأَرْسَلَ مروانُ عبدَ الرحمٰن إلى عائشة يَسْأَلها، فقال لها: إنَّ أبا هُريرة يقول: من أَصْبَحَ جُنُباً فلا صوم له؟

فقالت عائشة: قد كان رسولُ الله ﷺ يُجْنِبُ، ثُمَّ يُتِمُّ صومه. فأَرْسَلَ إلى أبي هُريرة، فأخبره أَنَّ عائشة قالتْ: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُجْنِبُ ثُمَّ يُتِمُّ صومَه. فَكَفَّ أبو هُريرة[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه انقطاع، عكرمة لم يسمع هٰذا الحديث من عائشة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عَبيدة بن حميد الضبي، فقد أخرج له البخاري، وهو حسن الحديث.

وقد سلف برقم (٢٥٢٨٢) بإسنادٍ صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على منصور بن المعتمر:

فرواه عبيدة: وهو ابن حميد الكوفي -كما في هٰذه الرواية- وهو عند النسائي في «الكبرى» (٢٩٧٨)، وزياد بن عبد الله البكائي -كما سيأتي (٢٦٣٧٢)- كلاهما عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، به.

ورواه أبو حفص عمر بن عبد الرحمٰن الأبار -كما عند النسائي في =

٢٦٢٩٩- حدثنا عَبيدةُ، حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة

عن عائشة -قال بعضنا: إن هٰذا أخبرنا عنك أنك قلت: إن رسولَ الله ﷺ كان يُباشر وهو صائم، قالت: أجَلْ، ولٰكنَّ رسولَ الله ﷺ أملكُكم لأَرَبِهِ[1].

٢٦٣٠٠- حدَّثنا عَبِيْدة بن حُمَيْد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ ولا نَرَى إلاّ أَنَّه الحَجُّ. قالت: فلمَّا قَدِمنا طافوا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ليحلَّ مَنْ لم يكُنْ مَعه هَدْيٌ». قالت: وكان رسولُ الله ﷺ معه هَدْي، قالت: وكنتُ حائضاً فلم أستطع أَنْ أَطُوفَ، فلمَّا كانت ليلةُ

=«الكبرى» (٢٩٨٠)، وأبو يعلى (٤٧٠٧)، وشريك بن عبد الله النخعي- كما عند الطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٢) كلاهما عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة، به. لم يذكرا أبا بكر بن عبد الرحمٰن في الإسناد.

ورواه جرير بن عبد الحميد -كما عند إسحاق بن راهويه (١٠٨٢) عن منصور، عن مجاهد، فقال: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث أو غيره، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، قال: كان أبو هريرة يقول.

وانظر (٢٤٠٦٢) و(٢٥٦٧٣).

(١) هو مكرر الروايتين (٢٤١٣٠) و(٢٤٦٥٢)، غير شيخ أحمد، فهو هنا عَبيدة، وهو ابنُ حُميد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٤)، من طريق عَبيدة بن حُميد، بهٰذا الإسناد، وفيه قصة.

وسلف برقم (٢٤١١٠).

الحَصْبَة قلتُ: يا رسولَ الله، يرجعُ نساؤك بحَجَّةٍ وعُمْرةٍ، وأرْجِعُ[1] بحَجَّة؟ فقال لي: «انْطَلِقي مع أَخِيكِ عبدِ الرَّحْمٰنِ إلى التَّنْعِيمِ، ثم مِيعادُ ما بيني وبينكِ كَذا وَكَذا» قالت: فلقيتُه بليل وهو مُهْبِطٌ أو مُصْعِدٌ، قالت: وقالت بنتُ حُيَيّ: ما أُراني إلا حابِسَتَكُمْ، فقال لها رسول الله ﷺ: «عَقْرَى حَلْقى، ما أُراني إلاّ حابِسَتَكُمْ! أَليسَ قد طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قالت: بلى. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «فانْفِرِي»[2].

٢٦٣٠١- حدَّثنا حسين، قال: حدَّثنا شيبان، عن منصور، فذكره بإسناده ومعناه[3].

٢٦٣٠٢- حدثنا عَبِيدة، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قال: قالت: قد عدلتُمونا بالكلب والحمار! لقد كانَ رسولُ الله ﷺ يتوسَّطُ السرير، فيصلِّي وأنا في لِحافي،

---

(١) في (م): وأنا أرجع.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، عبيد بن حميد -وهو الضبِّي- من رجاله. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٩٠٦).

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وانظر ما قبله.

فأكرهُ أن أسنحه، فأنسلُّ من تلقاء رجليه[1]. ٦/ ٢٦٧

٢٦٣٠٣- حدثنا عَبِيدة، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسـود

عن عائشة، قالت: كأنِّي أنظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في رأسِ رسولِ اللهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ[2].

٢٦٣٠٤- حدَّثنا عَبِيدة، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي زياد، عن عطاء بن أبي[3] رباح

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عَبيدة -وهو ابن حُميد الكوفي- فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٥٠٨)، ومسلم (٥١٢) (٢٧١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٦ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة ٢/ ٥٣ من طريق إبراهيم ابن طهمان، كلاهما عن منصور بن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١٥٣).

قال السندي: قولها: فأكره أن أَسْنَحه، أي: أستقبله ببدني، من سَنَح: إذا عرض.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عَبيدة -وهو ابن حُميد- فمن رجال البخاري. منصور: هو ابنُ المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، والأسود: هو ابنُ يزيد النَّخَعي.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤١٥)، من طريق عَبيدة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقمي (٢٦٠٨٠) و(٢٦١٦٢).

وانظر (٢٤١٠٧).

(٣) لفظ: «أبي» ساقط من (م).

قال: أتينَ نِسْوَةٌ من أهل حِمْصَ عائشةَ، فقالتْ لَهُنَّ عائشة: لَعَلَّكُنَّ من النِّساء اللواتي يَدْخُلْنَ الحَمَّامات؟ فَقُلْنَ لها: إنَّا لنفعلَن[1]. فقالت لَهُنَّ عائشة: أما إنّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَيُّما امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيابَها في غيرِ بَيْتِ زَوْجِها هَتَكَتْ[2] ما بينها وبين الله»[3].

٢٦٣٠٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني عبد الله بن أبي بكر بن[4] محمد، عن عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: لقد توفِّي إبراهيمُ ابنُ رسولِ الله ﷺ وهوابنُ ثمانيةَ عَشَرَ شَهراً، فلم يُصَلِّ عليه[5].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): لنفعل، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٢) في (ظ٢) و(ق): فقد هتكت.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقمي (٢٥٤٠٧) و(٢٥٤٠٨) من طريق منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة، وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٢٥ من طريقين عن يزيد بن أبي زياد، به، وقال أبو نعيم: هٰذا حديث غريب من حديث عطاء، عن عائشة. لا أعلم عنه راوياً غير يزيد بن أبي زياد.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ٣٤٢، وقال: لم يروه عن عطاء غير يزيد.

وقد سلف (٢٤١٤٠).

(٤) لفظ: «بن» ليس في (م).

(٥) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث هنا، =

٢٦٣٠٦- حدَّثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قال: لما أرادوا غَسْلَ رسولِ الله ﷺ اختلفوا فيه، فقالوا: والله ما ندري[٢] كيف نَصْنَعُ، أَنُجَرِّدُ رسولَ الله ﷺ كما نُجَرِّدُ موتانا أم نَغْسِلُه وعليه ثيابُه؟ قالت: فلمَّا اختلفوا أرسل الله عليهم السِّنَةَ حتى والله ما مِن القَوْمِ من رَجُلٍ إلاّ ذَقَنُه في صَدْرِهِ نائماً، قالت: ثُمَّ كَلَّمهم من ناحيةِ البيت، لا

=فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد: هو ابن عمرو ابن حزم.

وأخرجه أبو داود (٣١٨٧) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وقد جاء في حديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٤٩٧) أنه صلى عليه، وذكرنا هناك شواهده، ولا يخلو واحدها من مقال، وقد رجَّح البيهقي في «السنن» ٤/٩ الصلاة عليه، ورجَّح السندي كما سيأتي عدم صلاته عليه، وانظر تعليقنا على حديث البراء المذكور، ففيه التوفيق بين الحديثين.

قال السندي: قوله: فلم يصلِّ عليه، قيل: ما صلّى هو عليه ﷺ، لاشتغاله بصلاة الكسوف يومئذ، وصلّى عليه غيره، وقيل: إنه لصغره وفضله جعل بمنزلة الشهيد، والله تعالى أعلم.

قلنا: سلف حديث المغيرة بن شعبة (١٨١٦٢) وفيه: «والطفل يُصلى عليه» وهو حديث صحيح، وقد علق السندي على قوله: «والطفل» فقال: هو بعمومه يشمل من استهلَّ، ومن لا، وبه أخذ أحمد وغيره، لٰكن الجمهور أخذوا بحديث جابر: «الطفل لا يُصلى عليه حتى يستهل» ترجيحاً للنهي على الحل عند التعارض، أو تقييداً لطلاق لورودهما في محل واحد. والله تعالى أعلم.

(٢) في (م): ما نرى.

يَدْرُونَ مَنْ هو، فقال: اغسلوا النَّبيَّ ﷺ وعليه ثيابُه. قالت: فثاروا إليه، فَغَسَلُوا رسولَ الله ﷺ وهو في قَمِيْصِه يُفاضُ عليه الماءُ والسِّدْرُ، وَيَدْلُكُه الرِّجال بالقَمِيص، وكانت تقولُ: لو اسْتَقْبَلْتُ من الأَمْر ما اسْتَدْبَرْتُ ما غَسَلَ رسولَ الله ﷺ إلاَّ نساؤه[1].

٢٦٣٠٧- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني محمدُ بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف

---

(١) إسناده حسن، محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق بن راهويه (٩١٤)، وأبو داود (٣١٤١)، وابن ماجه (١٤٦٤)، وابن الجارود (٥١٧)، وابن حبان (٦٦٢٧) و(٦٦٢٨)، والحاكم ٥٩/٣-٦٠، والبيهقي في «السنن» ٣٨٧/٣، وفي «السنن الصغير» (١٠٢٥)، وفي «الدلائل» ٢٤٢/٧ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم!، وسكت عنه الذهبي.

ورواه ابن سعد ٢٧٦/٢-٢٧٧- عن شيخه الواقدي، عن مصعب بن ثابت، عن عيسىٰ بن معمر، عن عباد بن عبد الله، به. والواقدي متروك، وشيخه مصعب بن ثابت ضعيف كذٰلك.

وأخرج قول عائشة الشافعي في «مسنده» (٥٧٠) (ترتيب السندي) من طريق عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة... لكن في طريقه إبراهيم بن محمد: وهو ابن أبي يحيىٰ الأسلمي، وهو متروك .

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٣٥٧).

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالت: كان النَّاس يُصَلُّون في مَسْجِدِ رسولِ الله ﷺ في رمضانَ بالليْلِ أَوْزاعاً، يكونُ مع الرَّجل الشيءُ[1] من القرآن، فيكون معه النَّفَر الخمسة أو الستة أو أقلّ من ذٰلك أو أكثر، يُصَلُّون[2] بصَلاتِهِ، قالت: فأَمَرَني رسولُ الله ﷺ ليلةً من ذٰلك أن أَنْصِبَ له حصيراً على باب حُجْرتي، ففعلتُ، فَخَرَجَ إليه رسولُ الله ﷺ بعد أن صَلَّى العِشاء الآخرة، قالت: فاجْتَمَعَ إليه مَنْ في المَسْجِدِ، فصلَّى بهم رسولُ الله ﷺ ليلاً طويلاً، ثم انْصَرَفَ رسولُ الله ﷺ، فدخل، وترك[3] الحَصِيْرَ على حاله، فلما أَصْبَحَ النَّاس تحدَّثوا بصلاةِ رسولِ الله ﷺ بمَنْ كان معه في المسجد تلك الليلة، قالت: وأمسى المَسْجِدُ راجّاً بالنَّاسِ، فصَلَّى بهم رسولُ الله ﷺ العِشاء الآخرة، ثم دَخَلَ بيته وثَبَتَ النَّاسُ، قالت: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «ما شأنُ النَّاسِ يا عائِشَةُ؟» قالت: فقلتُ له: يا رسولَ الله، سَمِعَ النَّاسُ بصلاتِك البارحة بمَنْ كان في المسجد، فَحَشَدُوا لذٰلك لتصَلِّيَ بهم، قالت: فقال: «اطْوِ عَنَّا حَصِيْرَكِ يا عائِشَةُ». قالت: ففعلتُ. وباتَ رسولُ الله ﷺ غيرَ غافل، وثَبَتَ النَّاسُ مكانهم حتى خَرَجَ إليهم رسولُ الله ﷺ إلى الصُّبْح،

---

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): شيء، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وهامش (ظ٢).

(٢) في (م): فيصلون.

(٣) في هامش (ق) و(ظ٢): وتركت، نسخة.

فقالت: فقال: «أَيُّها النَّاسُ، أما واللهِ ما بتُّ والحمدُ لله ليلتي هٰذِهِ غافِلاً، وما خَفِيَ عليَّ مكانُكُمْ، ولٰكِنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ يُفْتَرَضَ

٢٦٨/٦ عليكم فَاكْلَفُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تَطِيْقُونَ، فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». قال: وكانت عائشة تقول: إن أحبَّ الأعمالِ إلى الله أدْوَمُها وإنْ قَلَّ(١).

٢٦٣٠٨- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: دَخَلَتْ عليَّ خُوَيْلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص السُّلَمية -وكانت عند عثمان ابن مظعون- قالت: فرأى رسولُ الله ﷺ بذاذَةَ هيئتِها، فقال لي:

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه محمد بن نصر في «مختصر قيام الليل» ص٩٢-٩٣ من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٧) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، به. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن محمد بن إبراهيم التيمي إلا محمد بن إسحاق، تفرد به محمد بن سلمة الحراني.

قلنا: لم يتفرد به ابن إسحاق، فقد رواه أبو داود (١٣٧٤) مختصراً من طريق محمد بن عمرو: وهو ابن وقاص الليثي، عن محمد بن إبراهيم، به. ولم يسق لفظه كاملاً، بل أحال فيه على رواية عروة، وقد سلفت بإسنادٍ صحيح برقم (٢٥٣٦٢).

وقوله: «اطو عنا حصيرك» سيأتي برقم (٢٦١١١).

«يا عائِشَةُ، ما أَبَذَّ هيئةَ خُوَيْلَةَ؟» قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، امرأةٌ لا زَوْجَ لها يَصُومُ النَّهارَ ويقوم الليل فهي كَمَنْ لا زوجَ لها، فَتَرَكَتْ نَفْسَها وأضاعتها، قالت: فبعثَ رسولُ الله ﷺ إلى عثمانَ بنِ مظعون فجاءه، فقال: «يا عثمانُ، أَرَغْبَةً[1] عن سُنَّتِي؟» قال: فقال: لا والله يا رسولَ الله، ولكن سُنَّتَك أَطْلُبُ، قال: «فإنِّي أنامُ وأُصَلِّي، وأَصُومُ وأَفْطِرُ، وأَنْكِحُ النِّساءَ، فاتَّقِ الله يا عُثمانُ، فإنَّ لأَهْلِكَ عليكَ حَقّاً، وإنَّ لِضَيْفِكَ عليكَ حَقّاً، وإنَّ لِنَفْسِكَ عليكَ حَقّاً، فَصُمْ وأَفْطِرْ، وصَلِّ وَنَمْ»[2].

٢٦٣٠٩- حدثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالت: مَرَّتْ برسولِ الله ﷺ الحَوْلاءُ بنتُ تُويت، فقيل له: يا رسولَ الله، إنها تُصَلِّي بالليل صلاةً كثيرة، فإذا غَلَبَها النَّوْمُ ارتبطتْ بحَبْلٍ، فتعلَّقَتْ به. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «فَلْتُصَلِّ ما قَوِيَتْ على الصَّلاةِ، فإذا

---

(١) في (ق): أرغبت.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق: وهو محمد، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه أبو داود (١٣٦٩)، والبزار (١٤٥٧) (زوائد) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقمي (٢٤٧٥٣) و(٢٥٨٩٣).

نَعَسَتْ فَلْتَنَمْ»[1].

٢٦٣١٠- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة، قالت: لم يكنْ رسولُ الله ﷺ لشَهْرٍ أَكثرَ صياماً منه لشعبان، فكان[2] يَصُومه أو عامَّتَه[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، فقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وقد سلف من طرق عن هشام بن عروة بإسناد صحيح بلفظ: «عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله عزَّ وجل حتى تملُّوا، إن أحب الدين إلى الله ما داوم عليه صاحبه». انظر (٢٤٢٤٥).

وانظر حديث أنس بن مالك السالف برقم (١١٩٨٦).

(٢) في (م): وكان.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٢٦٦٣) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد، وقد اختلف فيه على محمد بن إسحاق:

فأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ٢٠٠-٢٠١، وفي «الكبرى» (٢٦٦٤) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، به. قلنا: وفيه عنعنة ابن إسحاق.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٥٠، وابن خزيمة (٢١٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٣ من طريق أسامة بن زيد الليثي، =

٢٦٣١١- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو الرِّجال محمد بن عبد الرحمٰن، عن أمه عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ نهى أن يُمنعَ نَقْعُ البئر[1].

٢٦٣١٢- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ابتاعَ رسولُ الله ﷺ من رجلٍ من الأعراب جَزوراً -أو جزائر- بوَسْقٍ من تمر الذُّخْرة- وتمرُ الذُّخْرة:

= وأخرجه النسائي ٤/ ١٥٠، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٢، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٩٢ من طريق يزيد ابن الهاد، كلاهما عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به.

وسيأتي نحوه من طريق سالم بن أبي الجعد ٦/ ٢٩٣-٢٩٤، ٣٠٠، ومن طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث ٦/ ٣١١، كلاهما عن أبي سلمة، عن أم سلمة، به، فجعلاه من حديث أم سلمة.

وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٣/ ٤٠: ويحتمل أن يكون أبو سلمة قد روىٰ هٰذا الحديث عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ.

وقد سلف برقم (٢٤٥٤٢).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير ابن إسحاق، وهو محمد، فقد روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة. يعقوب: هو ابن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وقد اختُلف فيه على أبي الرجال في وصله وإرساله، كما بسطنا ذٰلك في الرواية (٢٤٧٤١).

وسلف من طريق يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق، به، برقم (٢٥٠٨٧)، وفسر يزيد بن هارون نقع الماء فقال: يعني فضل الماء.

العجوة- فرجعَ به رسولُ الله ﷺ إلى بيته، فالتمس[1] له التمرَ، فلم يجدْه، فخرجَ إليه رسولُ الله ﷺ، فقال له: «يا عَبْدَ الله، إنَّا قَدِ ابْتَعْنا مِنْكَ جَزُوراً -أَوْ جَزَائِرَ- بوَسْقٍ مِنْ تمرِ الذُّخْرةِ، فَالْتَمَسْناهُ، فَلَمْ نَجِدْهُ». قال: فقال الأعرابي: واغَدْراه. قالت: فنهمَه الناس، وقالوا: قاتَلَكَ اللهُ، أيغدُر[2] رسولُ الله ﷺ؟! قالت: فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لصاحِبِ الحَقِّ مَقالاً».

ثم عادَ له رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا عَبْدَ الله، إنَّا ابْتَعْنا مِنْكَ[3] جَزَائِرَكَ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنَا ما سَمَّيْنا لَك، فَالْتَمَسْناهُ، فَلَمْ نَجِدْهُ» فقال الأعرابي: واغَدْراه، فنهمه[4] الناس، وقالوا: قاتَلَكَ الله أيغدر[2] رسول الله ﷺ؟! فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصاحِبِ الحَقِّ مَقالاً». فردَّدَ ذلك[5] رسولُ الله ﷺ مرتين، أو ثلاثاً، فلما رآه لا يفقه عنه، قال لرجل من أصحابه: «اذْهَبْ إلى خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بنِ أُمَيَّةَ، فَقُلْ لها: رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لَكِ: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ وَسْقٌ مِنْ تَمْرِ الذُّخْرَةِ، فَأَسْلِفِيناهُ حَتَّى نُؤَدِّيَهُ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ». فذهبَ إليها الرجلُ، ثم رجع الرجلُ، فقال: ٢٦٩/٦
قالت: نعم، هو عندي يا رسول الله، فابعثْ من يَقْبِضُه، فقال

(١) في (م): والتمس.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أتغدر.

(٣) لفظة: «منك» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٤) في هامش كل من (ق) و(ظ٢): فتجهمه (نسخة).

(٥) في (ظ٧): ذلك عليه.

رسـولُ الله ﷺ للـرجـل[١]: «اذْهَـبْ بِـهِ، فَـأَوْفِـهِ الَّـذي لَـهُ». قال: فذهب به، فأوفاه[٢] الذي له. قالت: فمرَّ الأعرابيُّ برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فقال: جزاكَ الله خيراً، فقد أوفَيْتَ[٣] وأَطْيَبْتَ. قالت: فقال رسولُ الله ﷺ: «أولئـكَ خِيـارُ عِبـادِ الله عِنْـدَ الله[٤] يَـوْمَ القِيَـامَـةِ المُـوفُـونَ المُطَيِّبُونَ»[٥].

---

(١) قوله: «للرجل»، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨) وهامش كل من (ق) و(ظ٢): فوفَّاه.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): وفّيتَ.

(٤) قوله: «عند الله» ليس في (ظ٧) ولا (ق).

(٥) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد-، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوبُ: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن ابن عوف.

وأخرجه بتمامه ومختصراً عَبْد بن حُميد (١٤٩٩)، والبزار في «مسنده» (١٣١٠) (زوائد)، والبيهقي في «الكبرى» ٦/ ٢٠، وفي «السنن الصغير» (٢٠٠٦) من طريق يحيى بن عُمير، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٣٢، وعنه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١٥٩٢) من طريق يحيى بن سلام، عن حماد بن سلمة، كلاهما عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن هشام إلا يحيى (يعني ابن عمير).

قلنا: قد رواه ابن إسحاق وحمَّاد بن سلمة، كما سلف.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم! ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي بقوله: يحيى (يعني ابن سلام) ضعيف، ولم يخرج له أحد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٠٩) (زوائد) من طريق ابن إسحاق أيضاً، =

٢٦٣١٣- حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن إسحاق ابن سَهْل بن أبي حَثْمة، عن أبيه

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، قالت: كانت في حَجْرِي جاريةٌ من الأنصار، فَزَوَّجتُها، قالت: فدخل عليَّ رسولُ الله ﷺ يومَ عُرسها، فلم يسمع لعباً، فقال: «يا عائشة، إنَّ هٰذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصارِ يُحِبُّونَ كَذَا وَكَذَا»[1].

=عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، به. وقال: «قد رواه بعضهم [عن هشام]، عن عروة، عن عائشة، وهٰذا أحسن شيء عنه».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/١٣٩-١٤٠ وقال: «رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد صحيح!».

وفي باب حُسن التساهل والتسامح في البيع:

عن عثمان بن عفان، سلف برقم (٤١٠).

وعن أبي هريرة، سلف برقمي (٧٥٧٩) و(٨٨٩٧).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٦٥٨).

وعن حذيفة، سلف برقم (١٧٠٦٤).

وعن طارق بن عبد الله المحاربي عند البيهقي في «السنن الكبرى» ٦/٢١.

قال السندي: قولها: من تمر الذخرة، هٰكذا في النسخ بلا ياء، وفي «النهاية» من كتب الغريب: الذخيرة بالياء، والظاهر أنه الصواب، والله تعالى أعلم.

قولها: فتجهمه، وفي بعض النسخ: فنهمه، يقال: نهمه إذا زجره وصاح به، وتجهمه إذا لقيه بالغلظة والوجه الكريه.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة إسحاق بن سهل بن أبي حَثْمة، فلم يُذكر في الرواة عنه سوى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم=

٢٦٣١٤- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني يحيى بنُ سعيد بن قيس الأنصاري، عن عَمْرَة بنتِ عبد الرحمٰن

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد سَفَرَاً أَقْرَعَ بين نسائه، فأيَّتُهُنَّ ما خرج سَهْمُها خَرَجَ بها[1].

=يؤثر توثيقُه عن غيرِ ابن حبان، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأشار البخاري إلى حديثه هٰذا، ولم يذكره الحسيني ولا الحافظ في كتابيهما، وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعد -وهو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف أخو يعقوب- فقد روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بأخيه يعقوب، وهو ثقة، وغير محمد بن إسحاق، فقد روىٰ له مسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٧٥) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٠ أنه قد تابع يعقوبَ حسينُ بن منصور، قال: حدثنا مبشر (يعني ابن عبد الله بن رَزِين)، قال: حدثنا ابن إسحاق، عن محمد. وتابعه كذٰلك حفصٌ (يعني ابن عبد الله السلمي)، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن ابن إسحاق.

وأخرج البخاري (٥١٦٢)، والحاكم ٢/ ١٨٣-١٨٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها زفَّت امرأةً إلى رجلٍ من الأنصار، فقال نبي الله ﷺ: «يا عائشة، ما كان معكم لهو؟ إن الأنصار يعجبُهم اللَّهو».

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٥٢٠٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن من أجل ابن إسحاق، «وما» هنا إبهامية زائدة، وقد سلف مطولاً برقم (٢٥٦٢٣) بإسناد صحيح، وفيه: فأيتهن خرج سهمها خرج بها دون «ما».

٢٦٣١٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني الزُّهْري، عن عروة

عن عائشة، قالت: أَتَتْ سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْل رسولَ الله ﷺ، فقالت له: يا نبيَّ الله، إنَّ سالماً كان مِنَّا حيثُ قد عَلِمْتَ، إنَّا كُنَّا نَعُدُّه ولداً، فكانَ يَدْخُلُ عليَّ كيف شاء لا نَحْتَشِمُ منه، فلمَّا أنْزَلَ الله فيه وفي أَشْباهِهِ ما أَنْزَلَ أَنْكَرْتُ وَجْهَ أبي حذيفة إذا رآه يَدْخُلُ عليَّ. قال: «فأَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعاتٍ، ثُمَّ لِيَدْخُلَ عليكِ كيفَ شاء، فإنَّما هو ابْنُكِ». فكانت عائشةُ تراه عامّاً للمُسْلمين، وكان مَنْ سِواها مِنْ أزواجِ النَّبيِّ ﷺ يرى أنها كانت خاصَّةً لسالم مولى أبي حُذيفة الذي ذَكَرَتْ سَهْلَةُ من[1] شأنه رُخْصَةً له[2].

٢٦٣١٦- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: لقد أُنْزِلَتْ آيةُ الرَّجْمِ

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): في.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «فأرضعيه عشر رضعات»، فقد انفرد فيه ابنُ إسحاق: وهو محمد عن الزهري، مخالفاً الرواة عنه. فقد رواه ابن جريج كما سلف برقم (٢٥٦٥٠)، ومعمر كما في الرواية (٢٥٩١٣)، ومالك كما في الرواية (٢٦١٧٩)، وابن أخي الزهري كما في الرواية (٢٦٣٣٠) أربعتهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وفيه: «أرضعيه خمس رضعات»، وهو الصحيح.

وَرَضَعات الكبير عَشْرٌ، فكانت في ورقةٍ تحتَ سريرٍ في بيتي، فلمَّا اشتكى رسولُ الله ﷺ تشاغَلْنا بأمره، ودَخَلَتْ دُوَيْبَّةٌ لنا فأَكَلَتْها[1].

---

(١) إسناده ضعيف لتفرد ابن إسحاق -وهو محمد- وفي متنه نكارة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد أخرجه ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه بنحوه كذلك من طريق عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، به.

وأخرج مالك في «الموطأ» ٢/٦٠٨، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ٢/٢١ (ترتيب السندي)، ومسلم (١٤٥٢) (٢٤)، وأبو داود (٢٠٦٢)، والترمذي (١١٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٠٠، والدارمي (٢٢٥٣)، وابن حبان (٤٢٢١) و(٤٢٢٢) عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت: كان فيما أنزل من القرآن: عشر رضعات معلومات يُحرِّمن، ثم نُسِخن: بخمس رضعات معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهنَّ فيما يقرأ من القرآن.

ووقع في مطبوع الترمذي: حدثنا مالك، عن معن، وهو قلبٌ، والصواب: حدثنا معن، عن مالك.

وأخرج سعيد بن منصور في «سننه» (٩٧٦)، ومسلم (١٤٥٢) (٢٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٨٨)، والدارقطني في «السنن» ٤/١٨١ من طريق يحيى بن سعيد -وهو الأنصاري- عن عمرة، عن عائشة، قالت: نزل في القرآن: عشر رضعات، ثم نزل أيضاً: خمس رضعات.

وانظر تعليقنا على ابن حبان (٤٢٢١).

وعن نزول آية الرجم ونسخها تلاوة، انظر حديث عمر بن الخطاب السالف برقم (٢٤٩)، وحديث زيد بن ثابت السالف ٥/١٨٣.

وانظر ما قبله.

٢٦٣١٧- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني محمد بن مُسْلم الزُّهْري وهشام بن عُرْوة بن الزبير، كلاهما حدَّثني عن عُروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كانت بَرِيْرَةُ عند عَبْدٍ، فَعَتَقَتْ، فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ أَمْرَها بيدِها[1].

٢٦٣١٨- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح، وحدَّث ابنُ شهاب، أَنَّ أبا سَلَمَةَ بنَ عبد الرحمٰن بن عوف، أخبره

أنَّ عائشة أُمَّ المؤمنين، قالت: سُجِّيَ رسولُ الله ﷺ حين ماتَ بثوبٍ حِبَرَةٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٢٢١ من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٢٣٦)، والبيهقي ٧/ ٢٢٥ من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، وعن أبان بن صالح، عن مجاهد، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه مطولاً.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري، وصالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٢٦٤، ومسلم (٩٤٢) (٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١٧) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٥٨١).

٢٦٣١٩- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن عروة

عن عائشة، قالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَبيٍّ يَمْرَضُ إلاَّ خُيِّرَ بين الدُّنيا والآخِرَة». قالتْ: فلمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ المَرَضَ[1] الذي قُبِضَ فيه أَخَذَتْه بُحَّة[2]، فَسَمِعْتُه يقول: ﴿معَ الَّذِيْنَ أَنْعَمَ الله عليهم من النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩]. قالت: فَعَلِمْتُ أَنَّه خُيِّرَ[3].

٢٦٣٢٠- حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن أبيه، عن طلحةَ بنِ عبد الله بن عثمان -قال سعد: التيمي- قال: ٦/ ٢٧٠

سمعتُ عائشة تقول: قالت: أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يُقَبِّلَني، فقلت: إني صائمة؟ فقال: «وأنا صائمٌ» ثم قَبَّلَني[4].

٢٦٣٢١- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان ابن عبيد الله بن معمر، قال:

---

(١) في (ظ٨): مرضه.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): أخذته فيه بحة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٤٣٣)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، ويرويه عن أبيه إبراهيم.

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٤٣٠) سنداً ومتناً، غير أن الإمام أحمد قرن هنا بيعقوب أخاه سعداً، وهو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وسلف برقم (٢٤١١٠) وبرقم (٢٥٠٢٢).

سمعتُ عائشةَ تقول: أهوى إليَّ رسولُ الله ﷺ لِيُقبِّلَني. قالت: فقلتُ له: يا رسول الله، إني صائمة. قالت: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «وأنا صائِمٌ» ثم قَبَّلَني[1].

٢٦٣٢٢- حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عائشة، مثله[2].

٢٦٣٢٣- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، أنه سمع عُروة ابن الزبير يقول:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وهو محمد، وقد صرح بالتحديث عن شعبة، وروايته عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر، فيما قال ابن عدي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» ٢١٢١/٦ من طريق يعقوب، بهذا الإسناد.

وقد سلف قبله من طريق يعقوب، عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله، به. وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

أما هذا الإسناد ففيه زيادة راويين بين إبراهيم بن سعد، وسعد بن إبراهيم هما: ابن إسحاق وشعبة.

وسلف من طريق سعد بن إبراهيم عن طلحة برقم (٢٥٠٢٢)، وسلف كذلك برقم (٢٤١١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (٢٥٤٣٠) سنداً ومتناً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٢٣) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤١١٠)، وبرقم (٢٥٠٢٢).

قالت عائشة: قال رسولُ الله ﷺ في شكواه: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنّاسِ» قالت: فقلتُ: يا رسول الله، إنَّ أبا بكر رَجُلٌ رقيق، وإنَّه إن قامَ في مُصَلاَّك بكى، فَمُرْ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب فَلْيُصَلِّ بهم. قالت: فقال: «مَهْلاً، مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ للنَّاسِ». قالت: فَعُدْتُ له: فقال: «مَهْلاً، مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ للنَّاسِ» قالت: فَعُدْتُ له، فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[1] إنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»[2].

٢٦٣٢٤- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن عروة أنَّ[3] عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ في حَجْرِي حين نَزَلَ به الموتُ[4].

٢٦٣٢٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي سَلَمة عن عائشة، قالت: ما أَلفاهُ[5] السَّحَرُ الآخرُ عندي إلا نائماً.

---

(١) في (م): فليصل للناس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وقد سلف برقم (٢٥٢٥٦).

(٣) في (ظ٧) و(ق): عن عائشة.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٩).

(٥) في غير (ظ٧) و(ظ٨): ألقاه بالقاف.

تعني النبيَّ ﷺ(١).

٢٦٣٢٦- حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب -فذكر بعضَ حديث الحُدَيْبية -قال: قال محمدُ بنُ مسلم، فأخبرني عروة بن الزبير

أن عـائشـة زوجَ النَّبـيِّ ﷺ أخبـرتـه: أَنَّ رسـولَ الله ﷺ كـان يَمْتَحِنُ من هاجَرَ إليه من المؤمنات بهٰذه الآية يقول الله تعالى: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ إذا جَاءَكَ المؤمناتُ يُبَايِعْنَكَ على أَنْ لا يُشْرِكْنَ بالله شَيْئاً وَلا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ ولا يَأْتِينَ ببهتانٍ يَفْتَرِينَهُ بينَ أَيْدِيهِنَّ وأَرْجُلِهِنَّ ولا يَعْصِينَكَ في مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ واسْتَغْفِرْ لَهُنَّ الله إنَّ الله غَفُورٌ رَحِيْمٌ﴾ [سورة الممتحنة: ١٢] قال عروة بن الزبير: قالت عائشة: فمن أَقَرَّ بهٰذا الشَّرْطِ من المؤمنات، قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايَعْتُكَ كلاماً». ولا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف. وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطيالسي (١٤٨٢)، والبخاري (١١٣٣)، وأبو داود (١٣١٨)، وأبو يعلى (٤٨٣٥)، وابن حبان (٢٦٣٧) من طرقٍ عن إبراهيم بن سعد، به.

وانظر (٢٥٠٦١).

وقولها: ما ألفاه السَّحَرُ، قال ابن الأثير: أي: ما أتى عليه السحرُ إلا وهو نائم، تعني بعدَ صلاةِ الليل.

قلنا: قد سلف قولها في الرواية (٢٥١١٥) بلفظ: ما كنت ألقى النبيَّ ﷺ. وفي بعض النسخ: ما كنت أُلفي، بالفاء. وجاء عند ابن ماجه: أُلفِي أو أَلْقَى، والضمير المرفوع في كليهما يعود إلى عائشة رضي الله عنها.

والله ما مَسَّتْ يدُه يدَ امرأةٍ قَطُّ في المبايعة، ما بايعهن إلاّ بقوله: «قد بايَعْتُكِ على ذٰلكَ»(١).

٢٦٣٢٧- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروةُ بنُ الزبير

أن عائشة قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يستعيذُ في صلاته من فتنة الدَّجَّال(٢).

---

(١) حديث صحيح، ابن أخي ابن شهاب -وهو محمد بن عبد الله بن مسلم- حديثه جيد، وقد احتج به مسلم، وأخرج له البخاري متابعة وهٰذه منها. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٤١٨٢) و(٤٨٩١) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد. وقال: تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري.

وأخرجه البخاري (٢٧١٣) و(٥٢٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٤٨)، وفي «تفسيره» ٧/ ٧٧-٧٨ من طريق عقيل، والبخاري (٥٢٨٨)، ومسلم (١٨٦٦)، وابن ماجه (٢٨٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٤) و(٩٢٣٩) و(١١٥٨٦)، وأبو عوانة ٤/ ٤٩٧ من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزُّهري، به.

وقد سلف برقم (٢٤٨٢٩).

وقوله: فذكر بعض حديث الحديبية، سلف في الرواية (١٨٩٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، وصالح: هو ابن كَيْسان، وابن شهاب: هو الزُّهري.

وأخرجه مسلم (٥٨٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١٢٩) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن=

٢٦٣٢٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة، قالت:

واللهِ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقومُ على باب حُجْرتي والحبشةُ يلعبونَ في المسجد، ورسولُ الله ﷺ يستُرني بردائه لكي أنظرَ إلى لَعِبهم، ثم يقومُ من أجلي حتى أكونَ أنا التي أنصرفُ، فاقدُروا قَدْرَ الجاريةِ الحديثةِ السنِّ، الحريصةِ على اللَّهو(١).

= سعد، به.

وأخرجه البخاري (٨٣٣)، فقال: وعن الزهري، قال: أخبرني عروة، أن عائشة.. به. قال الحافظ في «الفتح» ٢/٣١٩: الظاهر أنه معطوف على الإسناد المذكور (يعني: قبله من طريق شعيب، عن الزهري)، فكأنَّ الزُّهري حدَّث به مطولاً ومختصراً، لكن لم أره في شيء من المسانيد والمستخرجات من طريق شعيب عنه إلا مطولاً، ورأيته باللفظ المختصر المذكور سنداً ومتناً عند المصنف في كتاب الفتن من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري -قلنا: يعني بالرقم المذكور آنفاً (٧١٢٩)- وكذلك أخرجه مسلم من طريق صالح.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٥٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف. وصالح: هو ابن كَيْسان.

وأخرجه البخاري (٤٥٤) عن عبد العزيز بن عبد الله -وهو الأُويسي- عن إبراهيم بن سعد، به. وقال: زاد إبراهيم بن المنذر: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: رأيتُ النبي ﷺ والحبشةُ يلعبون بحرابهم.

قلنا: سلفت رواية يونس -وهو ابن يزيد الأيلي- برقم (٢٦١٠١).

وسلف برقم (٢٤٢٩٦)، ونقلنا هناك ما ذكره الحافظ في اللعب بالحِراب في المسجد.

٢٦٣٢٩- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنا هٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ[١] فَهُوَ رَدٌّ»[٢].

٢٦٣٣٠- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهاب، عن عَمِّه قال: أخبرني عروة بن الزبير ٦/ ٢٧١

عن عائشة، قالت[٣]: أَتَتْ سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْل بن عمرو -وكانت تحتَ أبي حذيفة بن عُتْبة- رسولَ الله ﷺ، فقالت: إنَّ سالماً مولى أبي حُذَيْفة يَدْخُلُ علينا وأنا فُضُلٌ، وإنَّا كُنَّا نراه ولداً -وكان أبو حذيفة تَبَنَّاه كما تَبَنَّى رسولُ الله ﷺ زيداً، فأنزل الله: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ [الأحزاب: ٥]- فأَمَرَها رسولُ الله ﷺ عند ذٰلك أن تُرْضِعَ سالماً، فأَرْضَعَتْه خَمْسَ رَضَعَات وكان بمنزلةِ ولدِها من الرَّضَاعة، فبذٰلك كانت عائشة تَأْمُرُ أَخَواتِها وبناتِ إخوتها[٤] أن يُرْضِعْنَ من أَحَبَّتْ عائشةُ أنْ يراها ويَدْخُلَ عليها، وإن كان كبيراً خَمْسَ رَضَعَات، ثُمَّ

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(هـ): فيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وهو مكرر (٢٦٠٣٣) غير شيخ أحمد.

(٣) لفظ: «قالت» من (م).

(٤) في (ق) و(ظ٢) و(م): أخواتها، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) و(ظ٢).

يَدْخُلُ عليها، وأَبَتْ أُمُّ سلمة وسائرُ أزواجِ النبيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عليهنَّ بتلك الرَّضَاعة أحداً من النَّاس حتى يُرْضَعَ في المَهْد، وقُلْنَ لعائشة: والله ما نَدْرِي لعلها كانت رُخْصَةً من رسولِ الله ﷺ لسالمٍ من دونِ النَّاس[1].

٢٦٣٣١- حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال ابنُ شهاب: أخبرني عُروة بنُ الزبير

أنَّ عائشة، قالت: كان عمرُ بنُ الخَطَّاب يقول لرسولِ الله

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، ابن أخي الزهري: وهو محمد بن عبد الله بن مسلم مختلف فيه، وهو جيد الحديث، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهـري.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٩٠) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بتمامه ومختصراً ابن راهويه (٧٠٥)، والبخاري (٤٠٠٠) و(٥٠٨٨)، وأبو داود (٢٠٦١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٦٣-٦٤، والدارمي (٢٢٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٥٩-٤٦٠ و٤٦٠، والحازمي في «الاعتبار» ص١٨٦ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «المجتبى» ٦/ ٦٤ من طريق يحيى بن سعيد -وهو الأنصاري- عن الزهري، عن عروة وابن عبد الله بن ربيعة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٤١)، والحاكم ٢/ ١٦٣-١٦٤ من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمٰن، به.

وقد سلف برقم (٢٥٦٥٠) بأخصر منه.

وانظر (٢٤١٠٨).

ﷺ: احْجُبْ نساءك. قالت: فلم يفعل، قالت: وكان أزواجُ رسولِ الله ﷺ يَخْرُجْنَ ليلاً إلى ليلٍ قِبَلَ المَناصِعِ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَة، وكانت امرأةً طويلةً، فرآها عمر وهو في المسجد، فقال: قد عرفتك يا سَوْدَةُ. حِرْصاً على أن يَنْزِلَ الحِجَابُ، قالت: فأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الحِجَابَ[1].

٢٦٣٣٢- حدَّثنا يعقوب، حدثنا أبو أُويس، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير

عن[2] عائشة أخبرته أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال للوَزَغ: «فُوَيْسِقٌ». قالت: ولم أَسْمَعْه أَمَرَ بِقَتْلِه[3].

٢٦٣٣٣- حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عروة بن الزبير

أنه سمع عائشةَ تقول: دَخَلَتْ عليَّ يهوديةٌ، فقالت:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٨٦٦)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري. وشيخه: هو أبوه، وشيخهما: هو صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٠)، ومسلم (٢١٧٠) (١٨) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): أن.

(٣) حديث صحيح، أبو أويس -وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس- وإن كان ضعيفاً- قد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وسيرد برقم (٢٦٣٨٢)، وقد سلف برقم (٢٥٢١٥).

هَلْ[1] شَعَرْتِ أنكم تُفْتَنُون في القبور، قالت: فسمعَ ذٰلك رسولُ الله ﷺ، فارتاع، ثم قال: «إنما يُفتنُ اليهود». فقالت عائشة: فلبثتُ بعد ذٰلك لياليَ، ثم قال رسول الله ﷺ: «هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ»[2].

٢٦٣٣٤- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابنُ أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير

أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرته: أنه جاءَها أَفْلَحُ أخو أبي القُعَيس، وأبو القُعَيْس أرضعَ عائشة، فجاءها يستأذنُ عليها، فَأَبَتْ أن تأذنَ له، حتى ذكرت ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنَّ أفلحَ أخا أبي القُعَيس، جاء يستأذنُ عليَّ، فلم آذَنْ له؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «ومَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِعَمِّكِ؟» قلت: يا رسول الله، إن أبا قُعَيس ليس هو أرضَعني، إنما أرضَعَتْني امرأتُه؟ فقال لي رسولُ الله ﷺ: «ائْذَنِي لَهُ حِينَ يَأْتِيكِ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ»[3].

---

(١) كلمة «هل» ليست في (م).

(٢) حديث صحيح. ابن أخي ابن شهاب -وهو محمد بن عبد الله بن مسلم- جيد الحديث، وقد توبع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وسلف من طريق شُعيب، عن الزُّهري برقم (٢٤٥٨٢).

وسلف برقم (٢٤١٧٨) من طريق مسروق، عن عائشة.

(٣) حديث صحيح. ابن أخي الزهري -وهو محمد بن عبد الله بن مسلم- جيد الحديث، وهو متابَع، وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو=

٢٦٣٣٥ـ حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهاب، عن عَمِّه، قال: أخبرني عُروة بن الزبير

أنَّ عائشةَ زَوْجَ النَّبيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْه: أَنَّ بَرِيْرَةَ دَخَلَتْ عليها تَسْتَعِينُها في كتابتها، فقالت لها عائشة ونَفِسَت فيها: أرأيتِ إنْ عَدَّيْتُ لأَهْلِكِ الذي عليك عَدَّةً واحدة، أَيَفْعَلْنَ ذٰلك وأُعْتِقَكِ فتكوني مَوْلاتي؟ فذهبتْ بريرةُ إلى أهلها، فَعَرَضَتْ ذٰلك عليهم، فقالوا: لا، إلا أن يكون ولاؤكِ لنا. قالتْ عائشة: فَدَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال رسول الله ﷺ: «اشْتَرِي ٦/٢٧٢
فأَعْتِقِي، فإِنَّ الوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قامَ رسولُ الله ﷺ عَشِيَّةً، فقال: «ما بالُ رِجالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً ليس في كِتاب الله، ألا مَن اشْتَرَطَ شَرْطاً ليسَ في كتابِ الله فليسَ له، وإِنْ اشْتَرَطَ مئةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ الله أَحَقُّ وأَوْثَقُ»(١).

٢٦٣٣٦- حدَّثنا يعقوب، قال: أخبرنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه

= ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «السنة» (٣٠٣) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٥٤).

(١) حديث صحيح، ابن أخي ابن شهاب -وهو محمد بن عبد الله بن مسلم- أخرج له البخاري متابعة ومسلم احتجاجاً، وهو جيد الحديث وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وقد سلف برقمي (٢٤٠٥٣) و(٢٤٥٢٢).

قال: أخبرني عروة بن الزبير

عن عائشة، أنها قالت: إنها كانت تُرَجِّل رسولَ الله ﷺ، وهي طامِثٌ، ورسولُ الله ﷺ عاكِفٌ في المَسْجِد، فيتكيءُ إلى أُسْكُفَّةِ بابِ عائشة، فَتَغْسِلُ رَأْسَهُ، وهي في حُجْرتها[1].

٢٦٣٣٧- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب، عن عَمِّه، قال: أخبرني عروة بن الزبير

أَنَّ عائشة زوجَ النَّبيِّ ﷺ أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْتَمَ ليلةً من الليالي بصلاة العِشاء، وهي التي يقول النَّاسُ لها صلاة العَتَمَة، قالت: فلم يَخْرُجْ رسولُ الله ﷺ حتى قال عمر: الصَّلاةَ، قد نامَ النِّساءُ والصِّبْيان. فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فقال لأهلِ المسجد حين خَرَجَ عليهم: «ما يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ». وذٰلك قبل أَنْ يَفْشُوَ الإسلامُ في النَّاس[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد من أجل ابن أخي الزهري، وهو محمد بن عبد الله بن مسلم، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٦١٤١)، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

ويعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وانظر (٢٤٠٤١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد من أجل ابن أخي الزهري: وهو محمد بن عبد الله بن مسلم وقد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣٦٦ من طريق ابن أخي الزهري، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٠٥٩).

٢٦٣٣٨- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني صالحُ بنُ كَيْسان، عن عروة بن الزبير

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قال: قالت: كان أولَ ما افْتُرِضَ على رسولِ الله ﷺ الصَّلاةُ[1]: ركعتان ركعتان، إلاّ المَغْرِبَ، فإنَّها كانت ثلاثاً، ثُمَّ أَتَمَّ اللهُ الظُّهْرَ والعَصْرَ والعِشاء الآخرة أربعاً في الحَضَر، وأَقَرَّ الصَّلاةَ على فَرْضِها الأولِ في السَّفَر[2].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): من الصلاة.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق، وهو محمد، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٢٤ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٤٦ -ومن طريقه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٦٨٥)، وأبو داود (١١٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٢٥-٢٢٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٢٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦١) و(٤٢٦٢)، وابن حبان (٢٧٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ٦- عن صالح بن كيسان، به. ولفظه: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٦ من طريق سليمان بن بلال، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٧) من طريق محمد بن عجلان، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٤٣ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، ثلاثتهم عن صالح بن كيسان، به، بنحو لفظ مالك.

ورواه الزهري، عن عروة كذٰلك:

فأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٨١ (ترتيب السندي)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥١، وإسحاق (٥٧٣)، والدارمي (١٥٠٩)، والبخاري (١٠٩٠)، ومسلم=

. . . .

= (٦٨٥) (٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٢٥، وفي «الكبرى» (٣١٧)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٢٥)، وابن خزيمة (٣٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٤٣، وفي «معرفة السنن» (٦٠٨١) من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٦٨٥) (٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٥ من طريق يونس، وعبد الرزاق (٤٢٦٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦، والقاسم بن سلام في «الناسخ» (٢٨) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن الزهري، عن عروة، به. بنحو لفظ مالك، وزادوا قول الزهري: فقلت لعروة: ما بال عائشة تتم؟ قال: تأولت ما تأوّل عثمان. وهٰذا لفظ البخاري.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٧)، وإسحاق (٥٧٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٦٢، وفي «الدلائل» ٢/ ٤٠٦-٤٠٧ من طريق عبد الرزاق، والبخاري (٣٩٣٥) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عروة، به، ولفظه: فرضت الصلاة على النبي ﷺ بمكة ركعتين ركعتين، فلما خرج إلى المدينة فرضت أربعاً وأقرت صلاة السفر ركعتين، قال الزهري: فقلت لعروة: . . . فذكره. ولفظ البخاري: فرضت الصلاة ركعتين، ثم هاجر النبي ﷺ ففرضت أربعاً، وتركت صلاة السفر على الأولى.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٢٥، وأبو عوانة ٢/ ٢٥، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٦٣، وفي «الدلائل» ٢/ ٤٠٦ من طريق الأوزاعي، أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، قال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت: فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله ﷺ أول ما فرضها ركعتين ركعتين، ثم أتمت في الحضر أربعاً، وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٩، وإسحاق (٥٧٥) من طريقين عن هشام بن عروة، عن أبيه، به. بنحو لفظ مالك.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» ص٣٤٣ من طريق جعفر بن ربيعة أن=

. . . .

=هشام بن عروة كتب إليه يذكر عن عائشة أن الصلاة. . . ولم يذكر بين عائشة وهشام أباه عروة.

ورواه يحيى بن سعيد، عن عروة، واختلف عليه:

فرواه إسحاق (٥٦٧) عن جرير، وأبو عوانة ٢/ ٢٥ من طريق ابن فضيل، وابن حبان (٢٧٣٧) من طريق عبيد الله بن عمرو، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن عروة، به.

ورواه إسحاق (٥٧٧) عن عبد الوهاب الثقفي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: أخبرت عن عروة، عن عائشة، مثله.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٦٤) من طريق عثمان بن مقسم البري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عمر بن عبد العزيز، عن ابن الزبير، عن عائشة بنحو لفظ مالك. فزاد بين يحيى وبين عروة: سعيد بن يسار وعمر بن عبد العزيز.

وقال: لم يُدخل أحد ممن روى هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد فيما بين يحيى وعروة -سعيد بن يسار وعمر بن عبد العزيز- إلا عثمان بن مقسم. ورواه زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد، عن عروة نفسه. قلنا: وعثمان بن مقسم تركه يحيى القطان وابن المبارك، وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الفلاس: صدوق، لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة. وقال ابن معين: ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً ومتناً، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقد سلف برقم (٢٥٩٦٧).

وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة سلفا على التوالي برقم (٢١٢٤) و(٩٢٠٠).

وعن أنس عند مسلم (٦٩٠) (١١).

٢٦٣٣٩- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: أَتَتْ سلمى مولاةُ رسولِ الله ﷺ -أو امرأةُ أبي رافع مولى رسول الله ﷺ- إلى رسولِ الله ﷺ تستأذنه[1] على أبي رافع قد ضربها. قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ لأبي رافع: «ما لَكَ وَلَها يا أَبَا رَافع؟» قال: تُؤذِيني يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «بِمَ آذَيْتِه يا سَلْمَى؟» قالت: يا رسول الله، ما آذيتُه بشيءٍ، ولكنه أحدَثَ وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إنَّ رسولَ الله ﷺ قد أمَرَ المسلمين إذا خرجَ من أحدهم الريحُ أن يتوضأ، فقام فضربني[2]، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يضحك ويقول: «يا أَبَا رَافِع، إِنَّها لَمْ تَأْمُرْكَ إلا بخيرٍ»[3].

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): تستأذيه.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): يضربني.

(٣) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرَّح بسماعه من هشام بن عروة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن الأثير في «أُسْد الغابة» (في ترجمة سلمى مولاة رسول الله ﷺ) من طريق الإمام أحمد.

وأخرجه البزار (٢٨٠) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. قال البزار: لا نعلم رواه إلا ابنُ إسحاق.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٤٣/١، وقال: رواه أحمد، والبزَّار، والطبراني في «الكبير»، ورجال أحمد رجالُ الصحيح، إلا أن فيه محمد بن إسحاق، وقد قال: حدثني هشام بن عروة، والله أعلم. =

٢٦٣٤٠- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: وذكر محمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، زوجِ النَّبيِّ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ[1] أنَّه قال: «فَضْلُ الصَّلاةِ بالسِّواكِ على الصَّلاةِ بغير سِواكٍ سَبْعِينَ ضِعْفاً»[2].

= وفي الباب عن علي، سلف برقم (١١٦٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(١) قوله: عن النبي ﷺ، ليس في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٢) حديث ضعيف، وهٰذا إسناد منقطع، محمد بن إسحاق، لم يسمع هٰذا الحديث من الزهري، قال أحمد: كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم ابن سعد إذا كان سماع قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤٥-١٤٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٨ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!

وأخرجه البزار (٥٠١) «زوائد»، وابن خزيمة (١٣٧)، والحاكم ١/ ١٤٥-١٤٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٨ من طريق يعقوب، به.

وأخرجه البزار (٥٠٢)، وأبو يعلى (٤٧٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٩٥، والدارقطني في «العلل» ٥/ ص٢٤ من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، به. ومعاوية بن يحيى ضعيف جداً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (١٦٠) «بغية الباحث»، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٨ من طريق الواقدي، عن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي الأسود، عن عروة، به، والواقدي متروك.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٨ من طريق فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن عمرة، عن عائشة، به، وقال: هذا إسناد غير قوي. قلنا: فرج بن فضالة ضعيف.

قال الحافظ في «التلخيص الحبير» ١/ ٦٨: قال ابن معين: هٰذا لا يصح له إسناد، وهو باطل. =

٢٦٣٤١- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: أقبَلْنا مع رسولِ الله ﷺ في بعضِ أسفاره حتى إذا كنَّا بتُرْبان -بلد بينه وبين المدينة بريدٌ وأميال، وهو بلدٌ لا ماء به- وذلك من[1] السَّحَر، انسلَّتْ قِلادةٌ لي من عُنقي، فوقعت، فحُبِسَ رسولُ الله[2] ﷺ لالتماسها حتى طلع الفجر، وليس مع القوم ماء. قالت: فلقيت من أبي ما اللهُ به عليمٌ من التعنيف والتأفيف، وقال: في[3] كل سفر للمسلمين منك عناءٌ وبلاء؟ قالت: فأنزلَ اللهُ الرُّخصةَ بالتيمم، قالت: فتيمَّمَ القومُ وصَلَّوْا. قالت: يقول أبي حين جاء من الله ما جاء من الرخصة للمسلمين: واللهِ -ما علمتُ يا بُنية- إنَّكِ لمباركة، ماذا جعل الله للمسلمين في حبسك إياهم من البركة واليُسر؟[4]. ٦/ ٢٧٣

= والحث على السواك سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٣٣٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): في.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): فحبس على رسول الله.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): أفي.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وبقيةُ رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٥٩) من طريق سَلَمة بن الفضل وإبراهيم بن المختار، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٢٩٩).

وقول أبي بكر الوارد في آخر الحديث ورد في رواية عبد الرزاق التي=

٢٦٣٤٢- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ قال: سألتُها كيف كانَ رسول الله يصنع إذا هو جنب[1]، وأرادَ أن ينامَ قبلَ أن يغتسل؟ قالت: كان يتوضأُ وضوءَه للصلاة، ثم ينام[2].

٢٦٣٤٣- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «سَدِّدُوا وقَارِبُوا، واعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إلى الله أَدْوَمُها وَإِنْ قَلَّ»[3].

= ذكرناها في تخريج تلك الرواية.

(١) في (م): إذا كان هو جنب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وهو محمد، وقد صرَّح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٤٨٥)، والدارمي (٧٥٧) من طريقين، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٨٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد العزيز بن المطَّلب من رجاله، وأخرج له البخاري تعليقاً، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم (٢٨١٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق وُهيب، عن موسى برقم (٢٤٤٩٤). =

٢٦٣٤٤- حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا عبد العزيز -يعني ابنَ عبدِ الله بن أبي سَلَمة -عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه

قال: كانت عائشة تقول: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ ولا نَذْكُرُ إلاّ الحَجَّ، فلمَّا قَدِمْنا سَرِفَ طَمِثْتُ، فَدَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يُبْكِيكِ؟» قلتُ: وَدِدْتُ أنِّي لم أَخْرُجِ العامَ. قال: «لعَلَّكِ نَفِسْتِ» -يعني: حِضْتِ- قالتْ: قلتُ: نَعَمْ. قال: «إنَّ هٰذَا شيءٌ كَتَبَهُ الله على بَناتِ آدَمَ، فافْعَلي ما يَفْعَلُ الحاجُّ غيرَ أَنْ لا تَطُوفِي بالبيتِ حَتَّى تَطْهُري». فلمَّا قَدِمْنا مكَّةَ قال رسولُ الله ﷺ لأصحابه: «اجْعَلُوها عُمْرَةً». فَحَلَّ النَّاسُ إلاّ من كان معه هدْيٌ، وكان الهَدْيُ مع رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي اليَسَارة، قالت: ثم راحوا مُهِلِّينَ بالحَجِّ، فلمَّا كان يومُ النَّحْرِ طَهُرْتُ، فأَرْسَلَنِي رسولُ الله ﷺ فأَفَضْتُ -يعني: طُفْتُ- قالت: فأُتينا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالوا: هٰذا رسولُ الله ﷺ ذَبَحَ عن نسائِهِ البَقَرَ، قالت: فلمَّا كانت ليلةُ الحَصْبَةِ، قلتُ: يا رسولَ الله، يَرْجِعُ النَّاسُ بحَجَّةٍ وعُمْرة وأَرْجِعُ بحَجَّة، فأَمَرَ عبدَ الرحمٰن بنَ أبي بكر، فأَرْدَفَني على جَمَلِهِ، قالتْ: فإنِّي لأَذْكُرُ وأنا جاريةٌ حديثةُ السِّنِّ، أني أَنْعُسُ، فتَضْرِبُ وَجْهي مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ، حتى جاء بي إلى التَّنْعيم[1]، فأَهْلَلْتُ بعُمْرَةٍ جَزَاءً بعُمْرَةِ[2]

---

(١) في (ظ٨): جاءني إلى التنعيم، وفي (م): جاءني التنعيم، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٢) و(ق).

(٢) في (م) و(ق) و(ظ٢): لعمرة، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

النَّاس التي اعْتَمَرُوا[1].

٢٦٣٤٥- حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدَّثني عبدُ الرحمٰن بنُ القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى الحَجِّ لخَمْسٍ ليالٍ بَقِيْنَ من ذي القَعْدَةِ، ولا يَذْكُرُ النَّاسُ إلاّ الحَجَّ، حتى إذا كان بسَرِفَ، وقد ساق رسولُ الله ﷺ معه الهَدْيَ، وأَشْرَافٌ من أشرافِ الناس، أَمَرَ النَّاسَ أن يَحِلُّوا بعُمْرَة إلاّ من ساقَ الهَدْيَ، وحِضْتُ ذٰلك اليوم، فَدَخَلَ عليَّ وأنا أبكي، فقال: «ما لَكِ يا عائشةُ لعلَّكِ نَفِسْتِ؟» قالت: قلتُ: نَعَمْ، والله لوَدِدْتُ أنِّي لم أَخْرُجْ مَعَكم عامي هٰذا في هٰذا السَّفَر، قال: «لا تَفْعَلِي، لا تَقُولي ذٰلك، فإنَّكِ تَقْضِينَ كُلَّ ما يَقْضي الحاجُّ إلاَّ أَنَّكِ لا تَطُوفِينَ بالبيتِ». قالتْ: فَمَضَيْتُ على حَجَّتي[2]، وَدَخَلَ رسولُ الله ﷺ مَكَّةَ، فَحَلَّ كلُّ مَنْ كان لا هَدْيَ معه، وحَلَّ نساؤه بعُمْرة، فلما كان يومُ النَّحْرِ أُتِيتُ بِلَحْمِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٠٥)، ومسلم (١٢١١) (١٢٠)، والدارمي (١٩٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٠٣، والبيهقي في «السنن» ٥/٣ من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة.

وقد سلف مختصراً برقم (٢٤١٠٩).

وانظر ما بعده.

(٢) في (ظ٧) و(ظ٨): حجي.

بَقَرٍ كثيرٍ، فَطُرِحَ في بيتي، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالوا: ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عن نسائه البَقَر، حتى إذا كانت ليلةُ الحَصْبَةِ بعثني رسولُ الله ﷺ مع أخي عبدِ الرحمٰن بنِ أبي بكر، فأَعْمَرَني من التَّنْعِيم، مكانَ عُمْرَتِي التي فاتتني. ٦/ ٢٧٤

وحدثنا يعقوب في موضعٍ آخر في الحَجِّ: وأَمَرَ رسولُ الله ﷺ نساءه فَحَلَلْنَ بعُمْرَةٍ، وأَمَرَ رسولُ الله ﷺ النَّاسَ أَنْ يَحِلَّ مَنْ لم يكن معه هَدْيٌ، وأَمَرَ مَنْ كان معه هَدْيٌ من أشرافِ النَّاس أن يَثْبُتَ على حُرْمِهِ[1].

٢٦٣٤٦- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدَّثني محمدُ بنُ جعفر بن الزُّبير، عن عروة بن الزبير

أَنَّ عائشةَ حدَّثَتْهُ أَنَّه قال -حين قالوا: خشينا أن تكون به ذاتُ الجَنْب- إنَّها من الشَّيْطان ولم يكن اللهِ لِيُسَلِّطَه عليَّ.

قال ابنُ إسحاق: وقال ابنُ شهاب: حدَّثني عبيدُ الله بن عبدالله بن عُتْبة

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ كثيراً مِمَّا أَسْمَعُهُ يقول: «إِنَّ الله لم يَقْبِضْ نَبِيّاً حَتَّى يُخَيِّرَهُ». قالت: فلمَّا حَضَرَ رسولُ الله ﷺ كان آخِرَ كلمةٍ سَمِعْتُها منه وهو يقول: «بل الرَّفِيقُ

---

(١) حديث صحيح، وابن إسحاق: هو محمد قد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

الأعلى مِنَ الجَنَّةِ». قالتْ: قلتُ: إذاً واللهِ لا يختارُنا، وَعَرَفْتُ[1] أنه الذي كان يقول لنا: «إن نبيّاً لا يُقْبَضُ حَتَّى يُخَيَّرَه[2]»[3].

٢٦٣٤٧- حدَّثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني يعقوب بن عُتْبة، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: رَجَعَ رسولُ الله ﷺ في ذٰلك اليوم حين دَخَلَ من المسجد، فاضْطَجَعَ في حَجْري، فَدَخَلَ عليَّ رَجُلٌ من

---

(١) في (م): وقد عرفت.

(٢) في (ق) و(م) و(ظ٢): يخير، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) هٰذا الحديث له إسنادان:

الأول: يعقوب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير، أن عائشة حدثته.

وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

ولايعارضه حديث أبي يعلى (٤٤٣) عن عائشة أنها قالت: مات رسول الله ﷺ من ذات الجنب، فإن في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف.

والإسناد الثاني: يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة.

وهٰذا إسناد ضعيف، ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٤) من طريق عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، به.

وسيرد نحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٥٨٣).

قال السندي: قوله: إنها من الشيطان، أي: إن الشيطان يرتضي بها بناء على أن يمنع المسلم عن القيام في الصلاة وغيره، والله تعالى أعلم.

آل أبي بكر، وفي يده سِوَاكٌ أَخْضَر، قالتْ: فَنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إليه في يده نظراً عَرَفْتُ أنَّه يريده، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، تُحِبُّ أَنْ أُعطيك هٰذا السِّواك؟ قال: «نَعَمْ». قالت: فَأَخَذْتُه فَمَضَغْتُهُ له حتى أَلَنْتُه وأَعْطَيْتُه إيَّاه. قالت: فاسْتَنَّ به كأَشَدِّ ما رأيتُهُ يَسْتَنُّ بسِواكٍ قَبْلَه، ثُمَّ وَضَعَهَ، وَوَجَدْتُ رسولَ الله ﷺ يَثْقُلُ في حَجْري، قالت: فَذَهَبْتُ أنظر في وَجْهه فإذا بَصَرُهُ قد شَخَصَ، وهو يقول: «بَلِ الرَّفِيقُ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّة». فقلت: خُيِّرْتَ فاخْتَرْتَ والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، قالت: وقُبِضَ رسولُ الله ﷺ(١).

٢٦٣٤٨- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني يحيى بنُ عَبَّاد بنِ عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه عَبَّاد، قال:

---

(١) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يعقوب بن عتبة -وهو الثقفي- فقد أخرج له أصحاب السنن سوى الترمذي، وهو ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن الزهري.

وأخرجه بتمامه ومختصراً إسحاق (٧٦٤) و(١١٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٠٢)، وأبو يعلى (٤٥٨٥) من طرق عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٣٣-٢٣٤ عن محمد بن عمر الواقدي، عن جعفر ابن محمد، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، عن الزهري، به. قلنا: والواقدي متروك.

وقد سلف نحوه برقمي (٢٤٢١٦) و(٢٤٥٨٣) بإسنادٍ صحيح.

سَمِعْتُ عائشة تقول: ماتَ رسولُ الله ﷺ بين سَحْرِي وَنَحْرِي وفي دولتي، لم أَظْلِمْ فيه أحداً، فَمِنْ سَفَهِي وحَدَاثة سِنِّي أَنَّ رسولَ الله ﷺ قُبِضَ وهو في حَجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رأسه على وِسَادةٍ، وقُمْتُ أَلتدِمُ مع النِّساء، وأَضْرِبُ وَجْهي[1].

٢٦٣٤٩- حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمارة، عن عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زرارة

---

(١) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق: وهو محمد، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير أخرج له أصحاب السنن، وهو ثقة، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢١٣ من طريقين عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/٢٦١-٢٦٢ و٢٦٢ من طريق عيسى بن معمر، وأبي الأسود، كلاهما عن عباد بن عبد الله، عن عائشة، به. قلنا: لكن في طريقهما الواقدي، وهو متروك.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٦٢ من طريق زيد بن أبي عتاب، عن عروة، عن عائشة، به. قلنا: وفي طريقه الواقدي كذٰلك، وهو متروك.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤٠٣٩) و(٢٤٢١٦).

قلنا: وقولها: وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهي. فيه نكارة ولم نجده إلا في هٰذه السياقة، والسيدة عائشة زوجة النبي ﷺ لا يخفى عليها حديث ابن مسعود مرفوعاً: ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» وهو حديث صحيح سلف في مسند ابن مسعود برقم (٣٦٥٨)، وقال السندي في تفسيره هناك: ليس منا، أي: ليس من أهل طريقتنا وسنتنا.

عن عائشة أُمِّ المؤمنين، قالت: ما عَلِمْنا بِدَفْنِ رسولِ الله ﷺ حتى سَمِعْنا صوتَ المَساحي من جَوْف اللَّيل ليلةَ الأربعاء.

قال محمد: وقد حدَّثتني فاطمةُ بهٰذا الحديث[1].

٢٦٣٥٠- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهري، عن عُبيدِ الله بنِ عبد الله بن عُتْبة

أن عائشة قالت: كان على رسولِ الله ﷺ خميصةٌ سوداءُ حين اشتدَّ به وَجَعُه، قالت: فهو يَضَعُها مَرَّةً على وَجْهِهِ، ومرةً يكْشِفُها عنه، ويقول: «فاتَلَ الله قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ». يحرِّمُ ذٰلك على أُمَّته[2].

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٣٨٧).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٣٩٦/٢٤ من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق (٩٩٣) عن يحيى بن واضح، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢٥٦/٧ من طريق يونس، عن ابن إسحاق، عن فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر، قال ابن إسحاق: وأدخلني عليها قال: حتى تسمعه منها، عن عمرة، به.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن إسحاق: وهو محمد مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

ومن طريق يعقوب بن إبراهيم أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩١) بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٦٣٥٣) من طريق إبراهيم بن سعد والد يعقوب عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة. وعبد الله=

٢٦٣٥١- حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رَباح، قال: قلتُ لمعمر: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو جالس؟ قال: نعم[١].

٢٦٣٥٢- حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني صالح بنُ كَيْسان، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ٦/ ٢٧٥

عن عائشة، قالت: كان آخِرُ ما عهد رسولُ الله ﷺ أن[٢] قال: «لا يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ دِينانِ»[٣].

=ابن عباس، لم يذكر ابن إسحاق في الإسناد، والظاهر أن لإبراهيم بن سعد فيه شيخين.

ورواه ابن نمير -فيما أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٤٠ عن ابن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً.

ورواه معمر -كما سلف (٢٤٠٦٠)- عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس وعائشة. وهٰذا إسناد صحيح.

(١) خبر صحيح، رجاله ثقات. إبراهيم بن خالد: هو ابن عُبيد الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن يزيد الصنعاني.

وقد صحَّ عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إليها ظهره يقول: «اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى» أخرجه البخاري (٥٦٧٤)، وسلف برقم (٢٥٩٤٧).

وانظر (٢٤٣٥٤).

(٢) لفظة «أن» ليست في (ظ٧) ولا (ظ٨).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وهو محمد، وقد صرح بالتحديث عن صالح بن كَيْسان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف. =

. . . .

= وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٣/ ٢١٤-٢١٥، والطبراني في «الأوسط» (١٠٧٠) من طريق محمد بن سَلَمة، كلاهما، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

واختُلف فيه على ابن إسحاق اختلافاً لا يضر:

فقد أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٤ من طريق عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، به، مرسلاً. وهٰذه الرواية المرسلة لا يُعلُّ بها الرواية المتصلة، لأن الذين وصلوه أكثر وأوثق في ابن إسحاق.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٤ أيضاً عن محمد بن عمر، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلاً. ومحمد بن عمر -وهو الواقدي- متروك.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٣٢٥، وقال: رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٨٢ -ومن طريقه ابن سعد ٢/ ٢٥٤- وعبد الرزاق (٩٩٨٧) و(١٩٣٦٨) عن إسماعيل بن أبي حكيم، أنه سمع عمر ابن عبد العزيز يقول: كان آخِرُ ما تكلم به رسول الله ﷺ . . . .

قال ابن عبد البَرّ في «التمهيد» ١/ ١٦٥-١٦٦: هٰكذا جاء هٰذا الحديث عن مالك في الموطآت كلها مقطوعاً، وهو يتصل من وجوه حسان عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وعائشة، ومن حديث عليٍّ بن أبي طالب وأسامة . .

وأخرجه مالك أيضاً ٢/ ٨٩٢ عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب . . .».

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٨٤) و(١٩٣٦٧) عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: «لا يجتمع دينان . . .».

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (١٧٦٧) أنه سمع=

٢٦٣٥٣- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابنُ شهاب حدَّثني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة[1]

أن عائشة وعبدَ الله بن عَبّاس، قالا: لمَّا نَزَلَ برسولِ الله ﷺ، طَفِقَ يُلْقي خَمِيْصَةً على وَجْهِهِ، فإذا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عن وجهه[2]، قال وهو كذٰلك: «لَعْنَةُ الله على اليَهُودِ والنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُهم مِثْلَ ما صَنَعُوا[3].

٢٦٣٥٤- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير

= رسول الله ﷺ يقول: «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً» سلف برقم (٢٠١).

وآخر من حديث علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي إن أنتَ وليتَ الأمر بعدي، فأخرِجْ أهلَ نجران من جزيرة العرب». سلف برقم (٦٦١) وإسناده ضعيف جداً.

وثالث من حديث أبي عبيدة قال: آخر ما تكلم به النبي ﷺ: أخرجوا يهودَ أهل الحجاز، وأهلَ نجران من جزيرة العرب ...» سلف برقم (١٦٩١) وإسناده صحيح.

ورابع من حديث ابن عباس المطول عند البخاري (٣١٦٨)، وفيه: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب».

(١) لفظ: ابن عتبة، ليس في (م).

(٢) لفظ: عن وجهه، ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٩٠) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٦٣٥٠).

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ، قالت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ بالنَّاس صلاةَ الخَوْفِ بذات الرِّقاع، من نَخْل، قالت: فَصَدَعَ رسول الله ﷺ النّاسَ صَدْعَيْنِ، فَصَفَّتْ طائفةٌ وراءه، وقامت طائفةٌ وِجَاه[١] العَدُوِّ، قالت: فكَبَّرَ رسولُ الله ﷺ، وكَبَّرَت الطَّائفة الذين صَفُّوا خَلْفَه، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ رَفَعَ رسولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، فَرَفَعُوا معه، ثم مَكَثَ رسولُ الله ﷺ جالساً وسَجَدُوا لأنفسهم السَّجْدة الثَّانية، ثم قاموا، فنَكَصُوا على أعقابهم يَمْشُون القَهْقَرى حتى قاموا مِنْ ورائهم، قالتْ: وأقبلتِ[٢] الطَّائفةُ الأُخرى، فَصَفُّوا خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، فَكَبَّروا، ثُمَّ رَكعوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَجَدَ رسولُ الله ﷺ سَجْدَتَه الثَّانية، فَسَجَدُوا معه، ثُمَّ قامَ رسولُ الله ﷺ في رَكْعَتِهِ، وسَجَدُوا هم لأنفسهم السَّجْدَةَ الثَّانيةِ، ثُمَّ قامتِ الطَّائفتان جميعاً، فَصَفُّوا خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، فَرَكَعَ بهم رسولُ الله ﷺ، فَرَكَعُوا جميعاً، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدُوا جميعاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسه ورَفَعُوا معه، كلُّ ذٰلك من رسولِ الله ﷺ سريعاً جدّاً لا يألو أنْ يُخَفِّفَ ما استطاع، ثُمَّ سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ، فَسَلَّمُوا، فقام رسولُ الله ﷺ وقد شَرِكَهُ النَّاسُ في الصَّلاة كلِّها[٣].

---

(١) في (م) وهامش (ق) و(ظ٢) و(هـ) تجاه، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨) وكلاهما بمعنى.

(٢) في(ق) و(ظ٢) و(هـ) و(م): فأقبلت، والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث=

٢٦٣٥٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدَّثني محمدُ بنُ جعفر بن الزبير، عن عُرْوة بن الزبير

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: كنت إذا فَرَقْتُ لرسولِ الله ﷺ رَأْسَهُ، صَدَعْتُ فَرْقَه عن يافوخه، وأرسلْتُ ناصيَتَه بين عينيه[1][2].

٢٦٣٥٦- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني يحيى بنُ عبَّاد بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبير، عن أبيه[3]

= فانتفت هنا شبهة تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه أبو داود (١٢٤٢)، وابن خزيمة (١٣٦٣)، وابن حبان (٢٨٧٣)، والحاكم ١/ ٣٣٦، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٦٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وهو أتمُّ حديثٍ وأشفاه في صلاة الخوف. ووافقه الذهبي.

وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود، سلف (٣٥٦١) وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قولها: فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين، أصل الصدع الشق والمراد ها هنا: قسمهم قسمين.

(١) في (م): صدغيه.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٤٥٩٤) غير أن شيخ أحمد هنا: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن الزهري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨١٧) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

(٣) قوله عن أبيه، سقط من (ظ٢) و(ق) و(م)، والمثبت من (ظ٨) وأطراف المسند.

عـن عـائشـة زوج النَّبـيِّ ﷺ، قـالـت: سَمِعْـتُ رسـولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صَلاةً لا يَقْرَأُ فِيها بأُمِّ القُرْآنِ، فهي خِدَاجٌ»[1].

٢٦٣٥٧- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: حدّث عروةُ بن الزبير عمرَ بنَ عبد العزيز، وهو أميرٌ على المدينة

عن عائشة زوجِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلي إليها وهي معترضةٌ بين يديه. قال: فقال أبو أُمامة بنُ سهل، وكان عند عمر: فلعلها يا أبا عبد الله قالت: وأنا إلى جنبه، قال: فقال عروة: أُخبرك باليقين، وتردُّ عليّ بالظنِّ، بل معترضةٌ بين يديه اعتراضَ الجنازة[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن، وهو ثقة. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وقد سلف برقم (٢٥٠٩٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرَّح بالتحديث، ومحمد بن جعفر بن الزبير صحَّ سماعُه من عمِّه عروة ابن الزبير.

وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وسلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٠٨٨).

٢٦٣٥٨- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني هشام بن عُروة بن الزُّبير ومحمد بن جعفر بن الزُّبير، كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير ٦/ ٢٧٦

عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي من اللَّيل ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بركعتيه بعد الفَجْر قَبْلَ الصُّبْح إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً من اللَّيْل، ست منهنّ مثنى مثنى، ويُوْتِرُ بخَمْسٍ لا يَقْعُدُ فيهن[1].

٢٦٣٥٩- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني محمد بن جعفر بن الزُّبَير، أنَّ عباد بن[2] عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَير حدَّثه

أنَّ عائشةَ حدَّثَتْهُ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بينا هو جالسٌ في ظلِّ فارعٍ أَجَمِ حِسانٍ، جاءه رجلٌ فقال: احترقْتُ يا رسولَ اللهِ، قال: «ما شأْنُكِ؟». قال: وقعتُ على امرأتي وأنا صائِمٌ -قالت: وذاكَ في رمضان- فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «اجلِسْ». فَجَلَسَ في ناحية القَوْم، فأتى رجلٌ بحمارٍ عليه غِرَارةٌ فيها تَمْرٌ، قال: هٰذه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- فقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وقد أخرج له مسلم متابعة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه أبو داود (١٣٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٨٤ من طريقين عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٤٢٣٩) و(٢٤٥٣٧). وانظر (٢٤٠٥٧).

(٢) في (م): عبد الله بن الزبير، وهو خطأ.

صدقتي يا رسولَ اللهِ. فقال رسول الله ﷺ: «أَيـنَ المُحْتَـرِقُ آنِفاً؟» فقال: ها هو ذا أنا يا رسولَ الله. قال: «خُذْ هٰذا فَتَصَدَّقْ به» قال: وأَين الصدقة يا رسولَ اللهِ إلاّ عَلَيَّ ولي، فَوَالَّذي بعثَكَ بالحقِّ ما أَجِدُ أنا وعيالي شيئاً. قال: «فَخُذْها»، فأَخَذَها[1].

٢٦٣٦٠- حدثنا سعد بنُ إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني ثور بن يزيد الكِلاعي -وكان ثقة- عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال:

حَجَجْتُ مع عديٍّ بن عديٍّ الكندي، فبعثني إلى صفية بنت شيبة بن عثمان صاحب الكعبة أسألها عن أشياء سَمِعَتْها من عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، عن رسول الله ﷺ، فكان فيما حدثتني: أنها سمعَتْ عائشةَ تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طَلاَقَ وَلا عِتاقَ في إِغْلاقٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.
وقد سلف برقم (٢٥٠٩٢) بإسنادٍ صحيح.
قال السندي: قولها: في ظل فارع أجم حسان، الفارع من كل شيء: المرتفع العالي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق، فقد استشهد به البخاري، وروىٰ له مسلم متابعة، وهو حسن الحديث إذا صرَّح بالتحديث.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧١-١٧٢ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٢١٩٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٦١ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٩، وابن ماجه (٢٠٤٦)، وأبو يعلى (٤٤٤٤) و(٤٥٧٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٥٥)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٣٦، والحاكم ٢/ ١٩٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٥٥، وفي «السنن الصغير» (٢٦٨٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٨٠٩) من طرق عن ابن إسحاق، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم! فتعقبه الذهبي بقوله: كذا قال، ومحمد بن عبيد لم يحتجَّ به مسلم، وقال أبو حاتم: ضعيف. قلنا: محمد بن عبيد لم يرو له مسلم أصلاً، ولم يحتج بمحمد بن إسحاق، إنما روىٰ له متابعة كما ذكرنا آنفاً.

ثم أخرجه الحاكم من طريق نُعيم بن حماد، عن أبي صفوان عبد الله بن سعيد الأموي، عن ثور بن يزيد، عن صفية، به. وهٰذا إسناد تابع فيه أبو صفوان الأموي محمد بنَ إسحاق على روايته عن ثور بن يزيد، لكنه أسقط من الإسناد محمد بن عبيد، وقال الذهبي أيضاً: نُعيم صاحب مناكير.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣٦، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٥٧ من طريق قزعة ابن سويد، عن زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان، كلاهما عن صفية بنت شيبة، به. وقزعة بن سويد ضعيف.

وقد رُوي عن محمد بن عبيد بغير هٰذا الإسناد، كما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧٢ من طريق إسماعيل بن عياش، عن عطاف بن خالد، عن محمد بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، به. وتحرف في المطبوع محمد بن عبيد إلى محمد بن سعيد.

قلنا: إسماعيل بن عياش حمصيٌّ، وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهٰذه منها، لأن عطاف بن خالد مدنيٌّ.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هٰذا الحديث كما في «العلل» ٢/ ٤٣٠، =

٢٦٣٦١- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيدُ بنُ رُوْمان، عن عُروة

عن عائشة، قالت: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بالقَتْلى أن يُطْرَحُوا في القَلِيبِ، فطُرِحُوا فيه، إلا ما كان من أُمَيَّةَ بن خَلَف، فإنه انتفخ في دِرْعِهِ فَمَلأَها، فَذَهَبُوا ليحركوه[1]، فتَزَايَلَ، فأَقَرُّوه وأَلْقَوْا عليه ما غَيَّبَهُ من التراب والحجارة، فلما أَلْقَاهُم في القَلِيب، وقفَ عليهم رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أَهْلَ القَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَكُمْ[2] رَبُّكُمْ حَقّاً؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً» قال: فقال له أصحابُه: يا رسولَ الله، أَتُكَلِّم قوماً موتى؟! فقال[3] لهم: «لقد عَلِمُوا أَنَّ[4] ما وَعَدْتُهُمْ حَقٌّ». قالت عائشة: والنَّاس يقولون: «لقد سَمِعُوا ما قُلْتُ لَهُمْ» وإنَّما قال رسولُ الله ﷺ: «لقد عَلِمُوا»[5].

= فقال: حديث صفية أشبه.

قال السندي: قوله: في إغلاق، أي: في إكراه؛ لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيَّق عليه في تصرفه، كما يغلق الباب على أحد.

(١) في (م) و(ق): يحركوه. والمثبت من (ظ٢) و(ظ٧) و(ظ٨).

(٢) في (م) و(ق) و(ظ٢): وعد. والمثبت من (ظ٧) و(ظ٨).

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): قال: فقال.

(٤) في (ظ٧) و(ظ٨): بأن.

(٥) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرّح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابنُ إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وهو في «سيرة» ابن هشام ١/٦٣٨-٦٣٩ عن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد. =

٢٦٣٦٢- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بنُ عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عبَّاد

عن عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: لما بعثَ أهلُ مكة في فداء أسراهم، بعَثَتْ زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص ابن الربيع بمال، وبَعَثَتْ فيه بقِلادة لها كانت لخديجة، أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها. قالت: فلمَّا رآها رسولُ الله ﷺ، رَقَّ لها رِقَّةً شديدة، وقال: «إنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لها أَسِيْرَها، وتَرُدُّوا عَلَيْها الذي لها، فافْعَلُوا»، فقالوا: نعم يا رسول الله، فأَطْلَقُوه، ورَدُّوا عليها الذي لها[1].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (١١٤٨)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» ٢/ ٤٥٦، وابن حبان (٧٠٨٨)، والحاكم ٣/ ٢٢٤، وابن الأثير في «أُسْد الغابة» ٦/ ٧١-٧٢ من طرق عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وعندهم -سوى الطبري- زيادة. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!

وقد سلف نحوه برقم (٢٥٣٧٢).

وانظر حديث عمر بن الخطاب برقم (١٨٢)، وحديث ابن عمر برقم (٤٨٦٤)، وحديث أنس بن مالك برقم (١٢٤٧١)، وحديث أبي طلحة الأنصاري برقم (١٦٣٥٦).

(١) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق، وهو محمد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام»، وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وهو في «سيرة» ابن هشام ١/ ٦٥٣ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٩٢)، وابن الجارود (١٠٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٥٠) من طريق محمد بن مسلمة، والطحاوي في «شرح=

٢٦٣٦٣- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد، عن أبيه

٦/ ٢٧٧ عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: لما أُتي قَتْلُ جعفر، عرفنا في رسول الله ﷺ الحُزن. قالت: فدخلَ عليه رجل، فقال: يا رسول الله، إن النساء قد غَلَبْنَنا وفُتَنَّنا، قال: «فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ». قال: فذهب، ثم رجعَ، فقال له مثل ذٰلك، قال: يقول: وربما ضرَّ التكلفُ أهلَه، قال: «فَاذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ، فَإِنْ أَبَيْنَ، فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ». قالت: قلت في نفسي: أبعدك الله، فوالله ما تركتَ نفسك، وما أنت بمُطيعٍ رسولَ الله ﷺ، قالت: عرفتُ أنه لا يقدرُ على أن يحثوَ في أفواههنَّ التراب(١).

= مشكل الآثار» (٤٧٠٨) من طريق يحيى الشجري، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٣ و٢٣٦ و٣٢٤ و٤/ ٤٤-٥٤، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٢٢، وفي «دلائل النبوة» ٣/ ١٥٤ من طريق يونس بن بُكير مطولاً، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! قلنا: لم يحتج مسلم بمحمد بن إسحاق، إنما أخرج له في المتابعات.

وأخرجه الواقدي في «مغازيه» ١/ ١٣٠-١٣١ من طريق عيسى بن معمر، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري. =

٢٦٣٦٤- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بنُ جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أم المؤمنين، قالت: لم يُقتَل من نسائهم إلاّ امرأةٌ واحدة. قالت: واللهِ إنها لَعندي تَحَدَّثُ معي، تضحك ظهراً وبطناً، ورسولُ الله ﷺ يقتل رجالَهم بالسوق، إذ هتفَ هاتفٌ باسمها: أين فلانة؟ قالت: أنا والله، قالت: قلت: ويلك، ومالك؟ قالت: أُقتل. قالت: قلتُ: ولم؟ قالت: حدث[1] أَحْدَثْتُه. قالت: فانطُلق بها، فضُربت عنقُها، وكانت عائشة تقول: واللهِ ما أنسى عَجَبي من طِيب نفسها، وكثرةِ ضحكها وقد عرفَتْ أنها تُقتل[2].

= وأخرجه ابن سعد ٤/ ٤٠، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٢، وابن راهويه (٩٦٩)، والحاكم ٣/ ٢٠٩ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!

وسلف بنحوه بإسناد صحيح برقم (٢٤٣١٣).

قال السندي: قولها: فوالله ما تركت نفسك، أي: حيث أكثرت إلى أن أُمِرت بشيء لا تقدر عليه.

(١) في (ق) و(ظ٢) و(م): حدثاً.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن ابن عوف.

وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٢٤٢، من حديث ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٧١)، والحاكم ٣/ ٣٥-٣٦، والبيهقي في «السنن»=

٢٦٢٦٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بنِ إسحاق، قال: حدَّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير

عن عائشة أُمِّ المؤمنين، قالت: لمَّا قَسَمَ رسولُ الله ﷺ سبايا بني المُصْطَلِق، وَقَعَتْ جويريةُ بنتُ الحارث في السَّهْمِ لثابت بنِ قَيْسِ بنِ الشَّمَّاس -أو لابنِ عَمٍّ له- وكاتَبَتْه[(١)] على نَفْسِها، وكانت امرأة حُلْوةً مُلاحَةً لا يراها أحدٌ إلا أَخَذَتْ بنفسِهِ، فأتتْ رسولَ الله ﷺ تَسْتَعِينُه في كتابتها، قالت: فوالله ما هو إلاّ أَنْ رَأَيْتُها على باب حُجْرتي فَكَرِهْتُها، وعَرَفْتُ أنه سَيَرى منها ما رأيتُ، فَدَخَلَتْ عليه، فقالت: يا رسولَ الله، أنا جويرية بنتُ

=٩/ ٨٢، وفي «معرفة السنن» (١٨٠١٨) من طريقين، عن ابن إسحاق، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

قلنا: لم يحتج مسلم بمحمد بن إسحاق، إنما أخرج له في المتابعات.

ونقل البيهقي عن الشافعي قوله: فحدثني أصحابنا أنها كانت دلت على محمود بن مسلمة رحىً، فقتلته، فقتلت بذٰلك.

ونقل أيضاً قوله: قد جاء الخبر أن رسول الله ﷺ قتل القرظية، ولم يصح خبر على أي معنى قتلها، وقد يحتمل أن تكون أسلمت، ثم ارتدت ولحقت بقومها، فقتلها لذٰلك، ويحتمل غيره.

قلنا: وانظر حديث عائشة في قصة بني قريظة السالف برقم (٢٥٠٩٧).

قال السندي: قولها: لم يُقتل من نسائهم، أي: نساء بني قريظة حين قتلوا بعد الأحزاب.

قولها: ظهراً وبطناً، أي: تنقلب من كثرة الضحك ظهراً لبطن، وبطناً لظهر.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): فكاتبته.

الحارث ابن أبي ضرار سَيِّدِ قَوْمِهِ، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، فَوَقَعْتُ في السَّهْمِ لثابت بنِ قيس بن الشَّمَّاس -أو لابنِ عَمٍّ له- فكاتَبْتُه على نَفْسِي، فَجِئْتُكَ أَسْتَعِيْنُكَ على كتابتي. قال: «فهل لَكِ في خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ؟». قالت: وما هو يا رسولَ الله؟ قال: «أَقْضِي كِتابَتَكِ وأَتَزَوَّجُكِ». قالت: نَعَمْ يا رسولَ الله. قال: «قَد فَعَلْتُ». قالت: وخَرَجَ الخبرُ إلى النّاسِ أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ جُوَيْرية بنتَ الحارث، فقال النَّاس: أصهار رسولِ الله ﷺ! فأَرْسَلُوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أُعْتِقَ بتزويجه إياها مئةُ أهلِ بيتٍ من بني المُصْطَلق، فما أَعْلَمُ امرأةً كانتْ أعظمَ بَرَكَةً على قومِها مِنْها[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا فانتفت شبهة تدليسه. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وهو عند ابن إسحاق في «السير والمغازي» ص٢٦٣، ومن طريقه أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٢٥)، وأبو داود (٣٩٣١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٠٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٦٣)، والطبري في «التاريخ» ٢/٦١٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/٢١، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٥٤) و(٤٠٥٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٥٩)، والحاكم في «المستدرك» ٤/٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/٧٤-٧٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٥٦-٥٧، بهٰذا الإسناد.

وأورده ابن هشام في «سيرته» ٢/٢٩٤-٢٩٥.

وأخرجه الواقدي في «المغازي» ١/٤١١، وابن سعد في «طبقاته» ٨/١١٦، والحاكم ٤/٢٦-٢٧ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، =

٢٦٣٦٦- حدثنا سُريج بنُ النعمان، قال: حدثنا عبد الواحد، عن أفلت بن خليفة -قال أبي: سفيان يقول: فُليت[١]- عن جَسْرَة بنت دجاجة

عن عائشة، قالت: بعثتْ صفيةُ إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندي، فلما رأيتُ الجارية، أخذَتْني رِعْدَةٌ حتى استقلَّني[٢] أَفْكَلٌ، فضربتُ القَصْعة، فرميتُ بها. قالت: فنظر إليَّ رسول الله ﷺ، فعرفتُ الغضبَ في وجهه، فقلت: أعوذُ برسول الله أن يلعنني اليوم. قالت: قال: «أَوْلَى». قالت: قلت: وما كفارتُه يا رسول الله؟ قال: «طَعامٌ كَطعَامِها، وإناءٌ كَإنائِها»[٣].

= عن عائشة، به. وفي مطبوع الواقدي عن ثوبان بدلاً من محمد بن عبد الرحمٰن.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١١٩٥٧).

(١) وقع قوله: «قال أبي: سفيان يقول: فليت» في (ظ٧) و(ظ٨) آخر الحديث.

(٢) في (ق) و(ظ٧): استقبلني.

(٣) إسناده حسن، وقد سلف مختصراً برقم (٢٥١٥٥). عبد الواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٣٢١، وقال: رواه أبو داود وغيره باختصار. ورواه أحمد ورجاله ثقات.

قال السندي: قولها: حتى استقلني، أي: علتني.

أفكل، أي: رِعْدة.

قال: «أولى»، أي: الدعاءُ أولى بك.

٢٦٣٦٧- حدثنا حسين[1] بن محمد، حدَّثنا شيبان، عن منصور. وأبو سعيد، قال: حدَّثنا زائدة، حدَّثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ مُذْ قَدِمُوا المدينةَ ثلاثةَ أيامٍ تباعاً من طَعَامٍ حتى توفي. قال أبو سعيد: ثلاث ليال تِباعاً من خُبْزِ بُرٍّ حتى توفِّي[2].

٦/ ٢٧٨ ٢٦٣٦٨- حدَّثنا حُسين، قال: حدثنا شَيْبان، عن منصور، عن هلال ابن يَساف، عن فَرْوة بن نَوْفل، أنَّه قال:

سألتُ عائشة، قلتُ: أخبريني بشيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يَدْعُو به لعلِّي أدعو الله به، فينفَعُني اللهُ به. قالت: كان رسولُ الله ﷺ

---

(١) في (م) تحرف إلى محسن!

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد: وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري، فقد روى له البخاري متابعة، وهو ثقة وقد توبع. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المَرُّوذي. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي: نسبة إلى نحوة بطن من الأزد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٤٤)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٣٩ من طريقين عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٤١٦) و(٦٤٥٤)، ومسلم (٢٩٧٠) (٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣٧)، وأبو يعلى (٤٥٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٤٥٦)، وفي (مسند عمر) (١٠٠٤) و(١٠٠٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٥١)، والدارقطني في «العلل» ٥/ورقة ٦١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٤٧، وفي «الشعب» (١٤٥٥) و(١٠٤٢٠) من طرق عن منصور، به.

وسلف برقم (٢٤١٥١).

يُكْثِرُ أَنْ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، ومِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ»[1].

٢٦٣٦٩- حدَّثنا حسين، قال: حدَّثنا شَيْبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بالمريض، قال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلاّ شِفاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، هلال بن يساف وفروة بن نوفل من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦٠٠)، ومسلم (٢٧١٦) (٦٥)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩٦٦)، وابن حبان (٣٠٣١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨٩) من طريق جرير -وهو ابن عبد الحميد الضبي- عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٦، وفي «الكبرى» (١٢٣٠) عن إسحاق بن إبراهيم -وهو ابن راهويه- عن جرير، عن منصور، به. وزاد: كان يدعو به في صلاته.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٢٩) من طريق الفضيل بن عياض، عن منصور، به، بلفظ: «اللهم اغفر لي ما علمت وما لم أعلم».

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤١٧٥)، غير أن شيخ أحمد هنا: هو حسين بن محمد بن بهرام المروذي، وشيخه: هو شيبان ابن عبد الرحمٰن النحوي.

٢٦٣٧٠- حدثنا حسين، حدثنا شَيْبان، عن منصور، عن شقيق بن سلمة[١]، عن مسروق

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذَا أَنْفَقَتِ المرأةُ مِنْ طَعامِ بَيْتها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كانَ لها أَجْرُها بِما أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِها أَجْرُهُ بِما اكْتَسَبَ، ولِلخازِنِ مِثْلُ ذٰلكَ، لا يَنْقُصُ بعضُهم[٢] مِنْ أَجْرِ[٣] بَعْضٍ شَيْئاً»[٤].

٢٦٣٧١- حدَّثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفَيْل البَكَّائي، قال: حدَّثنا منصور، عن هلال بن يِساف، عن فَرْوَة بن نوفل، قال:

قلتُ: يا أُمَّ المؤمنين، حدِّثيني بشيء كان يَدْعُو به رسولُ الله

---

(١) في (م): عن شقيق، عن سلمة، وهو خطأ.

(٢) في (م): لا ينقص أجرهم.

(٣) في هامش (هـ): أجور (نسخة).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وأخرجه ابن راهويه (١٦٤٦)، والبخاري (١٤٢٥) و(١٤٣٩) و(١٤٤١) و(٢٠٦٥)، ومسلم (١٠٢٤) (٨٠)، وأبو داود (١٦٨٥)، والترمذي (٦٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٩٧)- وهو في «عشرة النساء» (٣١٥)- والبغوي في «الجعديات» (٧٧)، والإسماعيلي في «معجمه» ١/٣٩٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٣٩١، والبيهقي ١٩٢/٤ من طرق عن منصور، به.

قرن البخاري (١٤٣٩)، والبغوي والإسماعيلي والسهمي بمنصور الأعمشَ.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (٢٤١٧١).

ﷺ. قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أن يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ، ومِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ»(١).

٢٦٣٧٢- حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدَّثنا منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن أبي هريرة، قال: من أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ جُنُباً لم يَصُمْ. قال: فذكرتُ ذٰلك لعائشة، فقالت: إنه لا يقول شيئاً. قد كان رسول الله ﷺ يُصْبِحُ فينا جُنُباً، ثم يقومُ فَيَغْتَسِلُ، فيأتيه بلال فَيُؤْذِنُه بالصَّلاة، فَيَخْرُجُ، فَيُصَلِّي بالنَّاس والماءُ يَنْحَدِرُ في جِلْدِهِ، ثم يَظَلُّ يَومه ذٰلكَ صائماً(٢).

٢٦٣٧٣- حدَّثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: سألتُ عائشة: ما كان ينهى رسول الله ﷺ أن يُنْتَبَذَ فيه؟

قالت: كان ينهى عن الدُّبَّاء والمزفَّت. قال: قلت: فالسُّعْن؟(٣)

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٦٣٦٨)، إلا أن شيخ الإمام أحمد في هٰذا الإسناد هو زياد بن عبد الله البكّائي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لينٌ، لكنه توبع.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على منصور بن المعتمر، وقد بينا ذٰلك في الرواية (٢٦٢٩٨)، فانظرها لزاماً.

قال السندي: قولها: إنه لا يقول شيئاً، أي: إن قوله باطل لا عبرة به، فقائله لم يقل ما يعدُّ شيئاً.

(٣) في (م): فالسفن، وهو تحريف. والسُّعْن: قربة أو إداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد أو جذع نخلة. انظر «النهاية» (سعن).

قالت: إنما أحدِّثُك ما سَمِعْتُ، ولا أحدِّثك بما لم أَسْمَع[1].

٢٦٣٧٤- حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

سألتُ عائشةَ: كيف كان عملُ رسولِ الله ﷺ، كان يخصُّ شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، وأيُّكم يُطيق ما كان رسولُ الله ﷺ يعمل[2].

٢٦٣٧٥- حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا منصور، عن مسلم ابن[3] صُبيح، عن مسروق، قال:

قالت عائشة: لمَّا نزلت الآيةُ التي في البقرة في الخمر، قرأها رسول الله ﷺ في المسجد، ثم حرَّم التجارةَ في الخمر[4].

---

(١) مرفوعه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، زياد بن عبد الله: وهو البكائي ضعيف في غير روايته عن أبي إسحاق، ثم إنه خالف الرواة عن منصور في سؤال إبراهيم بن يزيد النخعي للأسود، فجعله من سؤال الأسود لعائشة.

انظر ما سلف برقمي (٢٤٨٤٠) و(٢٥٦٦٩).

(٢) حديث صحيح، زياد بن عبد الله -وهو البكّائي- تابعه جرير بن عبدالحميد الضبي في الرواية (٢٤١٦٢) وغيره كما في مكرراته المذكورة هناك.

(٣) في (م): عن، وهو خطأ.

(٤) زياد بن عبد الله -وهو البكائي- في حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وقد أخطأ في قوله: لما نزلت الآية التي في البقرة في الخمر، والصواب: في الرِّبا، كما سلفت في الروايات: (٢٤١٩٣) و(٢٥٩٦٠) و(٢٥٥٣٢). وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، ومسروق: هو ابن الأجدع.

٢٦٣٧٦- حدَّثنا الوليد بنُ القاسم بن الوليد[١]، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا خالد بن سلمة، عن البَهِيِّ، عن عروة بن الزبير

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يذكُرُ اللهَ على كلِّ أحيانِه[٢].

٢٦٣٧٧- حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكَةً فَما فَوْقَها إلا رَفَعَهُ الله بِها دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِها خَطِيئَةً»[٣].

٢٦٣٧٨- حدثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوّام أبو الحارث، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه ٦/ ٢٧٩

عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصلِّي العصرَ، والشمسُ لم

---

(١) قوله: بن القاسم بن الوليد، ليس في (م).

(٢) حديث صحيح، الوليد بن القاسم بن الوليد -وهو الهَمْداني، وإن كان حسن الحديث- توبع. كما في الرواية (٢٤٤١٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف برقم (٢٤٤١٠).

(٣) حديث صحيح، الوليدُ بن القاسم بن الوليد مختلفٌ فيه، وقد توبع في الرواية (٢٤١٥٧) وغيرها. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وانظر (٢٤١١٤).

تخرج من حُجْرتها، وكان الجدارُ بسطة. وأشار عامر بيده[1].

٢٦٣٧٩- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت إنْ كُنَّا لَنَذْبَحُ الشاةَ، فيبعثُ رسولُ الله ﷺ بأعضائها إلى صدائق خديجة[2].

---

(١) صحيح دون قولها: وكان الجدار بسطة. وهذا إسناد ضعيف جداً، عامر بنُ صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام متروك الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وسلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين برقم (٢٥٦٨٥) ولفظه: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي.

وسلف أيضاً من طريق الزهري عن عروة، به، برقم (٢٤٠٩٥).

والضمير في قوله: في حجرتها لعائشة، يدل عليه لفظ الرواية (٢٤٠٩٥): والشمس طالعة في حجرتي. قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٥: وفيه نوع التفات.

قال السندي: قولها: وكان الجدار بسطة، كأن المراد بها غير طويلة، بل كانت قصيرة، كأنها مبسوطة على الأرض، والله تعالى أعلم.

وقال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٦: وقد عرف بالاستفاضة والمشاهدة أن حُجَر أزواج النبي ﷺ لم تكن متسعة، ولا يكون ضوء الشمس باقياً في قعر الحجرة الصغيرة إلا والشمس قائمة مرتفعة، وإلا متى مالت جداً ارتفع ضوؤها عن قاع الحجرة، ولو كانت الجدر قصيرة. قال النووي: كانت الحجرة ضيقة العَرَصة قصيرة الجدار بحيث كان طول جدارها أقل من مسافة العَرَصة بشيء يسير، فإذا صار ظل الجدار مثله كانت الشمس بعد في أواخر العَرَصة.

(٢) حديث صحيح، عامر بن صالح -وهو الزبيري- وإن كان متروك الحديث- تابعه حماد بن أسامة، كما سلف في الرواية (٢٤٣١٠).

وسيرد بقطعتين أخريين منه برقمي (٢٦٣٨١) و(٢٦٣٨٧).

٢٦٣٨٠- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يعتكفُ العشرَ الأواخِرَ من رمضان[1].

٢٦٣٨١- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أن النبيَّ ﷺ قال: «أَمرني رَبِّي أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ»[2].

٢٦٣٨٢- حدَّثنا عامر بن صالح، قال: حدَّثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الوَزَغُ فُوَيْسِقٌ»[3].

---

(١) حديث صحيح، عامر بن صالح -وهو ابن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الزبيري أبو الحارث المدني، وإن يكن متروك الحديث- توبع، فقد تابعه قتيبة بن سعيد في الرواية (٢٤٦١٣)، وعبد الرزاق (٢٥٩٥٢). وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف مطولاً برقم (٢٤٢٣٣).

(٢) حديث صحيح، عامر بن صالح -وهو الزبيري، وإن يكن متروك الحديث- تابعه حماد بن أسامة كما سلف في الرواية (٢٤٣١٠).

وسلف بقطعة أخرى منه برقم (٢٦٣٧٩).

(٣) حديث صحيح. عامر بن صالح توبع. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يونس بن يزيد: هو الأيلي.

وأخرجه البخاري (٣٣٠٦)، ومسلم (٢٢٣٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٠٩، وفي «الكبرى» (٣٨٦٩)، وابن ماجه (٣٢٣٠)، وابن حبان (٣٩٦٣)=

٢٦٣٨٣- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنُب، يتوضأ وضوءَه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل، أو يشرب[1]، غَسَلَ يدَه، ثم أكل وشرب[2].

٢٦٣٨٤- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «المرأةُ كالضِّلَعِ، إنْ أَقَمْتَها

=(٥٦٣٦) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس، بهٰذا الإسناد. وزاد البخاري: وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله. قال الحافظ في «الفتح» ٦/٣٥٤: قوله: وزعم سعد بن أبي وقاص. قائل ذٰلك يحتمل أن يكون عروة، فيكون متصلاً، فإنه سمع من سعد، ويحتمل أن تكون عائشة، فيكون من رواية القرين عن قرينه، ويحتمل أن يكون من قول الزهري، فيكون منقطعاً، وهٰذا الاحتمال الأخير أرجح. قلنا: وانظر تتمة كلامه ثمة.

قلنا: وحديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٣) من طريق معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ، وسماه فويسقاً.

وقد سلف برقم (٢٤٥٦٨).

(١) في (ظ٧) و(ظ٨) و(هـ): ويشرب.

(٢) حديث صحيح، عامر بن صالح متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف برقم (٢٤٨٧٢).

كَسَرْتَها، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بها على عِوَجٍ فيها»[1].

٢٦٣٨٥- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُصِيبُ المؤمِنَ شَوْكَةٌ فما فَوْقَها إلاّ قَصَّ الله بها عَنْهُ خَطِيئةً»[2].

٢٦٣٨٦- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد فيه عامر بن صالح، وهو ابن عبدالله بن عروة بن الزبير، قال الحافظ: متروك الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (١٤٧٩) «زوائد»، والطبراني في «الأوسط» (٩٧٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد. وزهير بن محمد وهو التميمي؛ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهٰذه منها، فعمرو بن أبي سلمة هو أبو حفص الدمشقي.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٣٠٤: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، عند مسلم (١٤٦٨)، وقد سلف برقم (٩٥٢٤)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) حديث صحيح، عامر بن صالح -وهو الزبيري، وإن تكلموا فيه- توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٣) من طريقين عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٤٥٧٣).

وانظر (٢٤١١٤).

أبيه

عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر ببنيانِ المساجد في الدور، وأمر بها أن تُنظَّف وتُطيَّب[1].

---

(١) حديث صحيح وهٰذا إسناد ضعيف، عامر بن صالح -وهو ابن عبد الله الزبيري وإن كان متروكاً- قد توبع، وقد اختلف على هشام بن عروة في وصله وإرساله.

وأخرجه العقيلي ٣/٣٠٩، والبيهقي ٢/٤٣٩-٤٤٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٥٩٤)، وابن عدي ٥/١٧٣٨، والبغوي (٤٩٩) من طريق عامر بن صالح، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٩)، وأبو يعلى (٤٦٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٣٤) من طريق زائدة بن قدامة، وابن ماجه (٧٥٨)، وابن خزيمة (١٢٩٤) من طريق مالك بن سُعير، كلاهما عن هشام بن عروة، به، وزائدة بن قدامة ثقة، ومالك بن سعير لا بأس به، وقد روياه متصلاً.

ورواه وكيع كما عند ابن أبي شيبة ٢/٣٦٣، والترمذي (٥٩٥)- وقرن به عبدةَ بنَ سليمان- والعقيليِّ ٣/٣٠٩، وسفيانُ بنُ عيينة عند الترمذي أيضاً (٥٩٦) ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي ﷺ أمر... مرسلاً، ولا يُعل المسند بالمرسل فإن الوصل من الثقة زيادة مقبولة، وفي الباب ما يشهد له.

ورواه قران بن تمام -عند العقيلي في «الضعفاء» ٣/٣٠٩- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الفرافصة، عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: لا يصح.

ورواه محمد بن إسحاق فيما سلف عند المصنف برقم (٢٣١٤٦) عن عمر ابن عبد الله بن عروة، عن جده عروة بن الزبير، عمن حدثه من أصحاب رسول الله ﷺ، وهٰذا إسناد حسن.

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١٨٤)، وإسناده ضعيف.

وفي باب اتخاذ المساجد في البيوت عن عتبان بن مالك أنه قال: يا رسول الله، =

٢٦٣٨٧- حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ لرسول الله ﷺ ما غِرتُ على خديجة، وذلك لما[1] كنتُ أسمعُ من ذكره إياها[2].

٢٦٣٨٨- حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدَّثنا شَيْبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أم أبي بكر، أنها أخبرته

أن عائشة، قالت: في المرأة ترى الشيء من الدَّمِ يَرِيبُها بعد

= إن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، فأحب أن تأتيني فتصلي في مكان في بيتي أتخذه مسجداً . . . سلف برقم (١٦٤٨٢).

وانظر حديث أنس (١٢٣٢٩).

وفي باب تنظيف المساجد وتطييبها:

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأىٰ نخامة في قبلة المسجد، فحكَّها، وخلَّق مكانها، سلف برقم (٤٦٨٤)، وإسناده قوي.

وعن جابر عند مسلم (٣٠٠٨) نحوه.

وعن أنس مرفوعاً: «النخاعة في المسجد خطيئة، وكفارتُها دفنُها»، سلف برقم (١٢٠٦٢)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر حديث أبي هريرة (٨٦٣٤).

قال الترمذي: قال سفيان (يعني ابن عيينة): قوله: ببناء المساجد في الدور: يعني القبائل. وقال البيهقي: المراد بالدور قبائلهم وعشائرهم، والله أعلم.

(١) في (م): بما.

(٢) حديث صحيح. عامر بن صالح -وهو الزبيري، وإن كان متروك الحديث- تابعه حماد بن أسامة كما سلف في الرواية (٢٤٣١٠).

وسلف بقطعتين أخريين منه برقمي: (٢٦٣٧٨) و(٢٦٣٨١).

الطُّهْر؟ قال[1]: «إنَّما هو عِرْق أو عروق[2]»[3].

٢٦٣٨٩- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، وهاشم، وحُسَيْن بن محمد، قالوا: حدَّثنا شَيْبان، عن يحيى، قال: أخبرني أبو سلمة. وقال هاشم: عن أبي سلمة أن عائشة. وقال هاشم:

عن عائشة أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي الرَّكْعتين بين النِّداء والإقامةِ من صلاة الصُّبْحِ[4].

٢٦٣٩٠- حدَّثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شَيْبان، عن الأَشْعث، عن أبيه، عن مسروق، قال:

---

(١) في (م): قالت: وهو خطأ.

(٢) في (م): عرق، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٤٤٢٨).

وأخرجه ابن ماجه (٦٤٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (١١٦) من طريق عبيد الله بن موسى، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٣٧ من طريق محمد بن سابق، كلاهما عن شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، بهٰذا الإسناد. وفي مطبوع ابن ماجه: أم بكر، وهو خطأ.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٧٧ من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقد سلف (٢٤٤٢٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٥١٧) سنداً ومتناً إلا أنه قرن هنا بهاشم، حسن بن موسى الأشيب، وحسين بن محمد: وهو ابن بهرام المروذي.

وأخرجه مطولاً أبو عوانة ٢/ ٣٢٨ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً مسلم (٧٣٨) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

قلتُ لعائشة: أيُّ العَمَلِ كان أَعْجَبَ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كان يُحِبُّ الدَّائِمَ. قال: قلتُ: فأيُّ[1] حينٍ كان يُصَلِّي؟ قالتْ: كان إذا سَمِعَ الصَّارخ قامَ، فَصَلَّى[2].

٢٦٣٩١- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدَّثنا الفُضَيْل -يعني ابنَ سليمان- قال: حدَّثنا خُثَيْم بن عِرَاك، عن سليمان بن يسار

عن عائشة، قالت: إنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُباً من جِماعٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يُصْبِحُ صائماً[3].

---

(١)في (م): في أي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٤٦٢٨) غير أن شيخي أحمد هنا: هما حسن بن موسى الأشيب وحسين بن محمد: وهو ابن بهرام المرُّوذي، وشيخهما: هو شيبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن سليمان: وهو النميري، واختلف فيه على سليمان بن يسار، فرواه عنه خُثَيم بن عراك، واختلف عليه فيه:

فرواه الفضيل بن سليمان -كما في هٰذه الرواية- وأبو بكر الحنفي: وهو عبد الكبير بن عبد المجيد كما عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٠٩) كلاهما عن خُثَيم بن عراك، عن سليمان بن يسار، عن عائشة.

ورواه عاصم بن عبد العزيز الأشجعي كما عند الطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٦) عن خُثَيم بن عراك، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، وقرن مع خُثَيم محمد بن عمارة. فجعله من حديث أم سلمة.

ورواه محمد بن يوسف الكندي كما عند مسلم (١١٠٩) (٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٣٠١١)، وأسامة بن زيد الليثي كما عند ابن أبي شيبة ٣/ ٨٠، والنسائي في «الكبرى» (٣٠١٠) كلاهما عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة.

وانظر (٢٤٠٦٢).

٢٦٣٩٢- حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره ٦/ ٢٨٠

أن عائشة أم المؤمنين أخبرته: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائم[1].

٢٦٣٩٣- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، حدَّثنا شيبان، عن قتادة، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٩)، وأبو بكر الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» ص ١١٧-١١٨، وابن حزم في «المحلى» ٦/ ٢٠٥، من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٦٦)، وابن حبان (٣٥٣٩) من طريقين، عن شيبان، به.

وأخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٦٧)، وأبو بكر الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» ص ١١٩-١٢٠ وص ١٢٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٢٨) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه أبو بكر الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» ص ١١٨، وتمَّام في «فوائده» (٥٦٢) (الروض البسام) من طريق يزيد بن عبد الله بن رُزَيق، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، به.

وصرَّح الوليد بالتحديث في جميع طبقات الإسناد. وذكرنا الاختلاف فيه على الأوزاعي في الرواية (٢٥٦١٣).

وسلف برقم (٢٤١١٠).

الحسن، عن أمه

عن عائشة زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ بالصَّاع من الماء[1]، ويتوضَّأُ بالمُدِّ[2].

٢٦٣٩٤- حدَّثنا حسن، قال: سمعتُ شَيْبان، عن ليَث، عن مجاهد، عن الأسود بن يزيد

عن عائشةَ أنَّها قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الكَلْبَ الأسْوَدَ البهيمَ[3] شَيْطَانٌ»[4].

---

(١) لفظ «من الماء» ليس في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٥٨٣٦).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ١٨٠ من طريق الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣١٢) من طريق آدم، عن شيبان، به.

وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٤٨٩٦).

(٣) البهيم، ليست في (م).

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٥٢٤٣) غير أن شيخ أحمد هنا: هو حسن بن موسى الأشيب.

وقوله: «إن الكلب الأسود البهيم شيطان»، أي: أن ضرَره أشدُّ مِن غيره، فسُمي شيطاناً على المجاز، قال أبو جعفر الطبري: الشيطانُ في كلام العرب كُلُّ متمردٍ من الجن والإنس والدواب وكل شيء، وكذٰلك قال ربنا جَلَّ ثناؤه: ﴿وكذٰلك جَعَلْنا لِكُلِّ نبِيٍّ عدواً شياطين الإنسِ والجنِّ﴾ فجعل مِن الإنس شياطين مثلَ الذي جعل من الجن، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورَكِبَ بِرْذَناً، فجعل يَتَبَخْترُ به، فجعل يضربُه فلا يزدادُ إلا تَبَخْتُراً، فنزل عنه =

٢٦٣٩٥- حدثنا حسن[1]، حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، حدثنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن الحارث بن نوفل

عن عائشة، قالت: كنتُ أفْرُكُ الجنابةَ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ[2].

=وقال: ما حملتُموني إلا على شيطان، ما نزلتُ عنه حتى أنكرْتُ نفسي، وإنما سُمي المتمرِّد مِن كل شيء شيطاناً لمفارقة أخلاقه وأفعاله أخلاقَ سائرِ جنسه وأفعالِه، وبُعدُه من الخير.

وقال ابن الأثير في «النهاية» في تفسير قوله ﷺ: «إن الشمس تطلع بين قرني شيطان»: هٰذا تمثيل، أي: حينئذٍ يتحركُ الشيطانُ ويتسَلَّط، وكذٰلك قوله: «الشيطانُ يجري من ابن آدمَ مجرى الدم»: إنما هو أن يتسلط عليه، فيُوسوس له، لا أنه يدخل في جوفه.

وقال ابن الأثير في تفسير قوله ﷺ: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب» أي: أن الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان، أو شيء يحمله عليه الشيطان.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١/ ٥٨٤ تعليقاً على قوله ﷺ: «فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان»، أي: فعله فعل الشيطان؛ لأنه أبىٰ إلا التشويش على المصلي، وإطلاق الشيطان على المارد من الإنس سائغ شائع، وقد جاء في القرآن في قوله تعالى: ﴿شياطين الإنس والجن﴾.

وقال ابن بَطَّال: وفي هٰذا الحديث جواز إطلاق لفظ الشيطان على مَن يَفتِن في الدين، وأن الحكم للمعاني دون الأسماء؛ لاستحالة أن يصير المارُّ شيطاناً بمجرد مُروره.

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): حسين، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث (٢٤٣٧٨) إلا أن شيخ الإمام أحمد هنا هو حسن: وهو ابن موسى الأشيب. =

٢٦٣٩٦- حدثنا حسن، حدثنا حماد بن زيد[١]، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة، قالت: كأني أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحرم[٢].

٢٦٣٩٧- حدَّثنا حسن بنُ موسى، قال: حدَّثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: تزوَّجني رسولُ الله ﷺ متوفَّى خديجة، قبل مَخْرَجِه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث، وأنا بنتُ سَبْع سنين، فلمَّا قَدِمْنا المدينةَ جاءتني نِسْوَةٌ وأنا ألعبُ في أُرْجُوحة، وأنا مُجَمَّمَة، فَذَهَبْنَ بي، فَهَيَّأْنني وصَنَعْنَني، ثُمَّ أَتَيْنَ بي رسولَ الله ﷺ، فبنى بي وأنا بنتُ تِسْعِ سنين[٣].

---

(١) في (م): يعني ابن زيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسىٰ الأشيب، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، والأسود: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مسلم (١١٩٠) (٣٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٦٣٠٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٤)، وابن سعد ٨/٥٩، وأبو داود (٤٩٣٣) و(٤٩٣٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٢٦٨-٢٦٩، =

٢٦٣٩٨- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

أنَّ عائشة قالت: سابَقْتُ[1] النَّبيَّ ﷺ، فَسَبقْتُه[2].

٢٦٣٩٩- حدثنا حسن، قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا فَرَغَ من الأحزاب، دخل المُغْتَسَل يَغتسِلُ، وجاء جبريل، فرأيتُه من خَلَلِ الباب قد عَصَبَ رأسَه الغبارُ، فقال: يا محمد، أَوضعتُم أسلحتكم؟ فقال: ما وَضَعْنا أَسْلِحَتَنا بَعْدُ، انهَدْ إلى بَنِي قُرَيْظَةَ[3].

٢٦٤٠٠- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا حَمَّاد بنُ سَلَمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كنتُ أَرْقي رسولَ الله ﷺ من العَيْنِ:

= وأبو يعلى (٤٦٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٤١)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٠٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (٢٤١٥٢).

(١) في (م): سابقني.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٨١) غير أن شيخ أحمد هنا هو حسن بن موسىٰ، وقد سلف الكلام عليه هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٩٩٤) غير شيخ أحمد فهو هنا حسن، وهو ابن موسىٰ الأشيب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٨٨) عن الحسن بن موسىٰ، بهٰذا الإسناد.

امْسَحِ الباسَ رَبَّ النَّاس، بيدِكِ الشِّفاءُ، لا كاشِفَ له إلاَّ أنت[1].

٢٦٤٠١- حدثنا أبو نوح قُراد قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن مالك ابن أنس، عن الزُّهري، عنُ عَروة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ.

وعن بعض شيوخهم، أن زياداً مولى عبد الله بن عياش[2] بن أبي ربيعة، حدثهم عمن حدثه

عن النبيّ ﷺ: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ جلسَ بين يديه، فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين، يكذّبونني ويخونونني ويعصونني، وأضربُهم وأسبُّهم[3]، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يُحْسَبُ[4] ما خانُوكَ وَعَصَوْكَ وكذَّبوك[5] وَعِقابُكَ إيَّاهُمْ. فإن كان عقابُك إياهم دُونَ ذُنُوبِهِمْ[6] كانَ فَضْلاً لَكَ عَلَيْهِمْ[7]، وَإِنْ كانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كانَ كَفافاً، لا لك ولا عليك، وإن كان عِقابُكَ إيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ، اقْتُصَّ لَهُمْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٤٩٩٥) غير أن شيخ أحمد هنا: هو حسن بن موسىٰ الأشيب.

(٢) في (م): عباد، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): وأشتمهم.

(٤) في (ظ٧): تحسب، وفي (م): بحسب.

(٥) في (م): ويكذبونك.

(٦) في (م): وعقابك إياهم إن كان دون ذنوبهم . . . وليس فيها قوله: فإن كان عقابك إياهم.

(٧) قوله: عليهم، ضُرب عليه في (ظ٨).

مِنْكَ[1] الفَضْلُ الذي بقي قِبَلَكَ» فجعل الرجلُ يبكي بين يدي رسولِ الله ﷺ ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما لَهُ؟ ما[2] يَقْرَأُ كتابَ الله: ﴿وَنَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيامَةِ فلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وَإِنْ كانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بها وكَفَى بنا حاسِبين﴾ [الأنبياء: ٤٧] فقال الرجل: يا رسولَ الله، ما أجدُ شيئاً خيراً من فِراقِ هٰؤلاء -يعني عَبيدَهُ- إني أُشهدك أنهم أحرارٌ كلُّهم[3]. ٦/ ١٨١

---

(١) في (ظ٧) و(ظ٨): مثل.

(٢) في (ظ٨): أما.

(٣) حديث ضعيف، وله إسنادان: الإسناد الأول غير محفوظ، تفرَّد به أبو نوح قُراد -وهو عبد الرحمٰن بن غزوان- وهو وإن كان ثقة، له أفراد، وهٰذا منها. والإسناد الثاني ضعيف لإبهام بعض رواته، ولانقطاعه، كما سيرد. وقوله: بعض شيوخهم، الوارد في الإسناد الثاني: هو زياد بن عجلان، كما صُرِّح به في رواية الدارقطني الآتية، ولم نقف له على ترجمة، ولعله لذٰلك عبَّر عنه بقوله: عن بعض شيوخهم، لإبهامه. وزيادٌ مولى عبد الله بن عياش: هو زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني، من رجال مسلم والترمذي وابن ماجه، وهو ثقة.

وبالإسنادين معاً أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٨٦) من طريق أبي نوح قراد، به.

وبالإسناد الأول أخرجه الترمذي (٣١٦٥)، والدارقطني في «غرائب مالك» -فيما نقله الحافظ في «تهذيب التهذيب» في ترجمة أبي نوح قراد عبد الرحمٰن ابن غزوان -من طريق أبي نوح قراد، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن ابن غزوان، وقد روى ابنُ حنبل عن عبد الرحمٰن بن غزوان هٰذا الحديث. =

٢٦٤٠٢- حدَّثنا أسباط بن محمد، قال: حدَّثنا شُعْبة[١]، عن بُدَيْل، عن أبي الجوزاء

عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاة بالتَّكْبير، وَيَفْتَتِحُ القِراءَة بـ ﴿الحَمْد لله﴾[٢].

= قلنا: وقال أبو أحمد الحاكم -فيما حكاه عنه الحافظ في «التهذيب»-: أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمٰن، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، سألت أحمد بن صالح عن حديث قراد، عن الليث، عن مالك ... وذكر الحديث، فقال أحمد: هٰذا باطل، مما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هٰذه الأشياء، إنما روى هٰذا الليثُ، أظنه قال: عن زياد بن عجلان، منقطع.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك» فيما حكاه عنه الحافظ أيضاً: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو نوح عبد الرحمٰن بن غزوان قراد، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك ... وذكر الحديث، ثم قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: ليس هٰذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قُراد، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، حدثنا ابنُ وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، قال: أتى رجل، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فذكره. قال الدارقطني: لم يروه عن مالك عن الزهري غيرُ قراد، وليس بمحفوظ.

وقد أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٣٥٠-٣٥١، ونسبه لأحمد، وذكر أن رجاله رجال الصحيح، ولم يقف على علته.

(١) كذا في النسخ الخطية و(م) و«أطراف المسند» ٩/ ٢٩، وجاء عند الطحاوي -كما سلف في تخريج الرواية (٢٥٣٨٢) من طريق أسباط: سعيد بن أبي عروبة، فليحرر!

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير بُديل بن ميسرة، فمن رجال مسلم. =

٢٦٤٠٣- حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا مُطَرِّف، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال:

قلت لعائشة: ما الكوثر؟ قالت: نهرٌ أُعطِيَهُ النبيُّ ﷺ في بُطْنانِ الجَنَّة. قال: قلت: وما بُطْنان الجنة؟ قالت: وسطُها، حافتاه دُرٌّ(١) مجوَّف(٢).

= وقد سلف مطولاً برقم (٢٤٠٣٠) بإسناد صحيح.

(١) وقع في (م): درّة، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مطرف: هو ابن طريف، وأبو إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، وأبو عبيدة بن عبد الله: هو ابن مسعود. قال الحافظ: مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧٠٥) -وهو في «التفسير» (٧٢٥)- من طريق أسباط بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٤٤، والبخاري (٤٩٦٥)، والطبري (في تفسير سورة الكوثر) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطبري أيضاً من طريق يعقوب القُمِّي، عن حفص بن حميد -وهو القُمِّي، عن شمر بن عطية، عن شقيق أو مسروق قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، وما بطنان الجنة؟ قالت: وسط الجنة، حافتاه قصور اللؤلؤ والياقوت، ترابه المسك، وحصباؤه اللؤلؤ والياقوت.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٥٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

هذه الأحاديث زيادات عبد الله[1].

[قال عبد الله]: وجدتُ هٰذه الأحاديثَ من ها هنا إلى آخِرها في كتاب أبي بخَطِّ يدِه. قال:

○ ٢٦٤٠٤- حدَّثنا عامرُ بنُ صالح، قال: حدَّثنا هشام بنُ عُرْوة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: ما ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بيدِهِ امرأةً له قَطُّ ولا خادِماً، ولا ضَرَبَ بيده شيئاً قَطُّ إلا أن يُجاهِد في سبيل الله.

قالت: ما نيل من رسول الله ﷺ شيء فانتقمه إلا أن تُنتهك محارمُ الله، فينتقم لله.

قالت: ما عُرِض على رسولِ الله ﷺ أَمْرانِ، أَحَدُهُما أَيْسَرُ من الآخرَ، إلا أَخَذَ الذي هو الأَيْسَر إلاّ أن يكون إثْماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ النَّاسِ منه[2].

○ ٢٦٤٠٥- وجدت في كتاب أبي: حدَّثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

---

(١) قوله: هذه الأحاديث زيادات عبد الله، من (م).

(٢) حديث صحيح، عامر بن صالح -وإن كان ضعيفاً، وسلف الكلام عليه في الرواية (١٥٧٨٨)- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٠٣٤).

عن عائشة، أنَّها أخبرته: أَنَّها كانت هي ورسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلانِ من إناءٍ واحد، كلاهما يَغْتَرِفُ منه[١].

○ ٢٦٤٠٦- وجدت في كتاب أبي: حدثني عامر بن صالح، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتَ نَفْسِي»[٢].

○ ٢٦٤٠٧- وجدت في كتاب أبي: حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هشام، عن أبيه

عن عائشة: أنها سترت على بابها دُرْنُوكاً فيه خيل أُولاتُ[٣] أجنحة، فَقَدِمَ رسولُ الله ﷺ من سفر، فأمرَها فنزعَتْه[٤].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٩٩١) غير أن شيخ أحمد هنا: هو عامر بن صالح، وهو ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٧٨٨). وقد توبع.

قال السندي: قولها: كلاهما يغترف منه: أفرد ضمير يغترف مراعاة للفظ كلا، فإنه مفرد لفظاً.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٤٢٤٤)، غير أن شيخ الإمام أحمد هنا هو عامر بن صالح، وهو ابن عبد الله بن عروة بن الزبير وهو ضعيف.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): ذات.

(٤) حديث صحيح، عامر بن صالح تابعه وكيع في الرواية (٢٥٧٤٤)، وأبو معاوية في الرواية (٢٥٩٢١). وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقوله: «درنوكاً» قال الجواليقي في «المعرب» ص١٥٢: والدُّرنوك، وجمعه درانك، يقال: إن أصله غيرُ عربي، وقد استعملوه قديماً، وهو نحو الطَّنْفَسَة والبساط.

○ ٢٦٤٠٨- وجدت في كتاب أبي: حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عَمْرة

عن عائشة، أنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اعْتَكَفَ لم يَخْرُجْ من المَسْجِدِ إلا لحاجةِ الإنسان[١].

○ ٢٦٤٠٩- وجدت في كتاب أبي: حدَّثنا حسينُ بنُ محمد، حدَّثنا محمد بن راشد، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر

عن عائشة: أنَّه بَلَغَها أَنَّ ابنَ عمر، يُحدِّثُ عن أبيه عمر بن الخَطَّاب، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الميتُ يُعَذَّبُ ببكاءِ أَهْلِهِ عليه»، فقالت: يَرْحَمُ الله عمر، وابنَ عمر، فوالله ما هما بكاذبين ولا مُكَذَّبين ولا متزيدين، إنما قال ذٰلك رسولُ الله ﷺ في رجلٍ من اليهود، ومرَّ بأهله وهم يبكون عليه، فقال: «إنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَليهِ، وإنَّ الله عَزَّ وجلَّ لَيُعَذِّبُهُ في قَبْرِهِ»[٢].

○ ٢٦٤١٠- وجدتُ في كتاب أبي: حدَّثنا سعيد بنُ محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا وائلُ بنُ داود، عن البَهِيِّ

عن عائشة، قالت: ما بَعَثَ رسولُ الله ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ في

---

(١) حديث صحيح، عامر بن صالح -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٤٧٣١).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف نحوه برقم (٢٨٨)، وانظر (٢٤١١٥).

جيشٍ قطُّ إلاّ أَمَّره عليهم، ولو بقيَ بَعْدَه لاسْتَخْلَفَه[1].

٢٦٤١١- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا سليمان بن كثير، قال: حدثنا الزُّهري، عن عروة

عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثلاثةِ أَيّامٍ إلا على زَوْجِها»[2].

٢٦٤١٢- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي الزِّناد[3]، عن ٦/ ٢٨٢
علي بن حسين

عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: كان يُقَبِّلُ وهو صائم[4].

هذا آخرُ مسند السيدة عائشة رضي الله عنها.

---

(١) إسناده حسن إن صح سماع البهي من عائشة، وهو مكرر (٢٥٨٩٨) وشيخ أحمد هنا هو سعيد بن محمد الوراق- وإن كان ضعيفاً- قد توبع.

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٦١٢١) سنداً ومتناً.

(٣) في (م): عن أبي الزناد، عن الأعرج، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٥٨٠٠). وسلف برقم (٢٤١١٠).